الجزء الاول من المسند الصحيح

تاليف الامام الحافظ امام المحدثين
ابى الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم
القشيرى النيسابورى
رحمه الله امين

تاریخ دهم ماه ذیقعده سنه ۱۲۵۳
داخل کتابخانه گشت

۶۵۳

جلد اول صحیح مسلم للا ابی الحسین مسلم بن الحجاج بن مسلم القشیری النیسا

حدیث عربی
۵۱

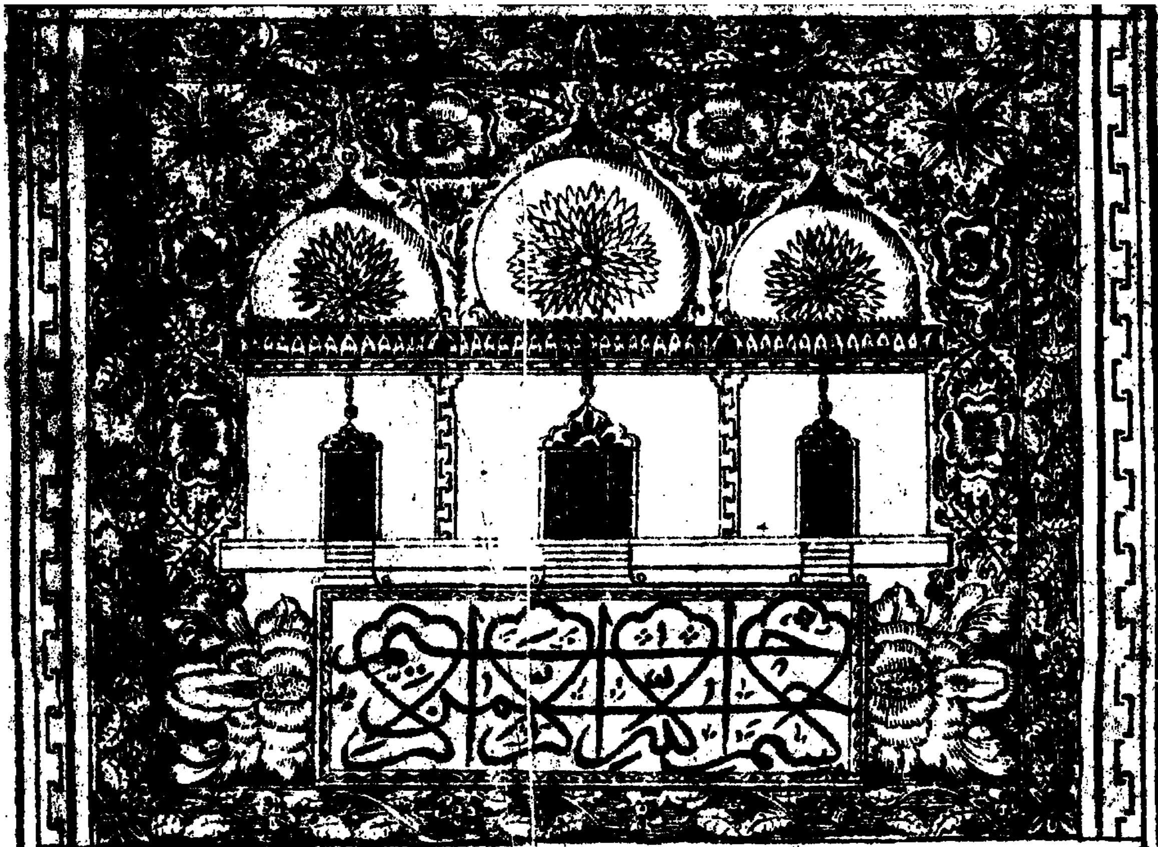

بسم الله الرحمن الرحيم

الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّكَ يَرْحَمُكَ اللهُ بِتَوْفِيقِ خَالِقِكَ ذَكَرْتَ أَنَّكَ هَمَمْتَ بِالْفَحْصِ عَنْ تَعَرُّفِ جُمْلَةِ الْأَخْبَارِ الْمَأْثُورَةِ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سُنَنِ الدِّينِ وَأَحْكَامِهِ وَمَا كَانَ مِنْهَا فِي الثَّوَابِ وَالْعِقَابِ وَالتَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيبِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ صُنُوفِ الْأَشْيَاءِ بِالْأَسَانِيدِ الَّتِي بِهَا نُقِلَتْ وَتَدَاوَلَهَا أَهْلُ الْعِلْمِ فِيمَا بَيْنَهُمْ فَأَرَدْتَ أَرْشَدَكَ اللهُ أَنْ تُوَقَّفَ عَلَى جُمْلَتِهَا مُؤَلَّفَةً مُحْصَاةً وَسَأَلْتَنِي أَنْ أُلَخِّصَهَا لَكَ فِي التَّأْلِيفِ بِلَا تَكْرَارٍ يَكْثُرُ فَإِنَّ ذَلِكَ زَعَمْتَ مِمَّا يَشْغَلُكَ عَمَّا لَهُ قَصَدْتَ مِنَ التَّفَهُّمِ فِيهَا وَالِاسْتِنْبَاطِ مِنْهَا وَلِلَّذِي سَأَلْتَ أَكْرَمَكَ اللهُ حِينَ رَجَعْتُ إِلَى تَدَبُّرِهِ وَمَا تَؤُولُ بِهِ الْحَالُ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى عَاقِبَةٌ مَحْمُودَةٌ وَمَنْفَعَةٌ مَوْجُودَةٌ وَظَنَنْتُ حِينَ سَأَلْتَنِي تَجَشُّمَ ذَلِكَ أَنْ لَوْ عُزِمَ لِي عَلَيْهِ وَقُضِيَ لِي تَمَامُهُ كَانَ أَوَّلُ مَنْ يُصِيبُهُ

قوله وصلى الله على محمد عيب على مسلم رحمه الله كونه اقتصر على الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم دون التسليم وقد امرنا الله بهما جميعا فقال تعالى صلوا عليه وسلموا تسليما فكان ينبغي ان يقول وصلى الله وسلم على محمد وقد نص العلماء او من نص منهم على كراهة الاقتصار على الصلوة عليه صلى الله عليه وسلم من غير تسليم ه نووي

الفحص شدة الطلب والبحث عن الشيء ه نووي

قوله توقف ضبطناه بفتح الواو وتشديد القاف ولو قرئ باسكان الواو وتخفيف القاف لكان صحيحا ه نووي

[illegible]

قوله تجشم ذلك أي تكلفه والتزام مشقته ه شرح

نفع ذلك إياي خاصة قبل غيري من الناس لأسباب كثيرة يطول بذكرها
الوصف إلا أن جملة ذلك أن ضبط القليل من هذا الشأن وإتقانه أيسر على المرء
من معالجة الكثير منه ولا سيما عند من لا تمييز عنده من العوام إلا بأن يوقفه
على التمييز غيره فإذا كان الأمر في هذا كما وصفنا فالقصد منه إلى الصحيح القليل
أولى بهم من ازدياد السقيم وإنما يرجى بعض المنفعة في الاستكثار من هذا الشأن و
جمع المكررات منه لخاصة من الناس ممن رزق فيه بعض التيقظ والمعرفة بأسبابه
وعلله فذلك إن شاء الله يهجم بما أوتي من ذلك على الفائدة في الاستكثار من جمعه
فأما عوام الناس الذين هم بخلاف معاني الخاص من أهل التيقظ والمعرفة فلا معنى لهم في
طلب الكثير وقد عجزوا عن معرفة القليل ثم إنا إن شاء الله مبتدئون في تخريج ما سألت
عنه وتأليفه على شريطة سوف أذكرها لك وهو أنا نعمد إلى جملة ما أسند من الأخبار
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فنقسمها على ثلاثة أقسام وثلاث طبقات من الناس على
غير تكرار إلا أن يأتي موضع لا يستغنى فيه عن ترداد حديث فيه زيادة معنى أو إسناد
يقع إلى جنب إسناد لعلة تكون هناك لأن المعنى الزائد في الحديث المحتاج إليه يقوم مقام
حديث تام فلا بد من إعادة الحديث الذي فيه ما وصفنا من الزيادة أو أن يفصل ذلك
المعنى من جملة الحديث على اختصاره إذا أمكن ولكن تفصيله ربما عسر من جملته فإعادته
إذا ضاق ذلك أسلم فأما ما وجدنا بدا من إعادته بجملته من غير حاجة منا إليه فلا نتولى
شاء الله تعالى فأما القسم الأول فإنا نتوخى أن نقدم الأخبار التي هي أسلم من العيوب من
هي من أن يكون ناقلوها أهل استقامة في الحديث وإتقان لما نقلوا لم يوجد في روايتهم
يد ولا تخليط فاحش كما قد عثر فيه على كثير من المحدثين وبان ذلك في حديثهم

قوله عثر هو بفتح العين وكسر المثلثة أي اطلع ه

قوله يوقفه هو بتشديد القاف والأعم أن تقرأها بتخفيف القاف بخلاف ما قال ماه في قوله أن توقفت على جملتها لأن اللغة الفصيحة المشهورة وقف فلان على كذا فلو كان بتخفيف لكان حقه أن يعلا بأن يقفه على التمييز اهـ م س ر م

قوله يهجم هو بفتح الياء وكسر الجيم هكذا ضبطناه وكذا هو في جميع بلادنا وأصولهم نووي وفي الصحاح هجمت عليه من باب نصر دخلت عليه على غفلة وفي القاموس من باب طلب [illegible] من باب دخل ه

عجزوا بفتح الجيم والعجز [illegible] بفعل على باب [illegible] سيوطي

الطبقة هم القوم المتشابهون من أهل العصر نووي

قوله أو إسناد بالرفع عطفا على قوله موضع ه سيوطي

[illegible] المنهاج [illegible] المعنى ه

في الصحاح فصلت الشيء [illegible] من باب ضرب [illegible] القاموس [illegible] فصلته [illegible] يحتمل أن يكون قوله [illegible] من المعنى الأول ويحتمل [illegible] بالتشديد ه

قوله نتوخى [illegible] نقصد ونتحرى ه ش

قوله وأنقى بالنون والقاف معطوف على أسلم وقوله من أن يكون [illegible] تقديره [illegible] أسلم والنقي [illegible] ومن التعليل ه سيوطي

فاذا نحن تقصينا اخبار هذا الصنف من الناس اتبعناها اخبارا يقع في اسانيد
بعض من ليس بالموصوف بالحفظ والاتقان كالصنف المقدم قبلهم على انهم وان ك
فيما وصفنا دونهم فان اسم الستر والصدق وتعاطي العلم يشملهم كعطاء بن السا
ويزيد بن ابي زياد وليث بن ابي سليم واضرابهم من حمال الآثار ونقال الاخبا
فهم وان كانوا بما وصفنا من العلم والستر عند اهل العلم معروفين فغيرهم من اقران
ممن عندهم ما ذكرنا من الاتقان والاستقامة في الرواية يفضلونهم في الحال والم
لان هذا عند اهل العلم درجة رفيعة وخصلة سنية الا ترى انك اذا وازنت هؤ
الثلاثة الذين سميناهم عطاء ويزيد وليثا بمنصور بن المعتمر وسليمان الاعمش واس
بن ابي خالد في اتقان الحديث والاستقامة فيه وجدتهم مباينين لهم لا يدانونهم لا ش
عند اهل العلم بالحديث في ذلك للذي استفاض عندهم من صحة حفظ منصور والاعم
واسماعيل واتقانهم لحديثهم وانهم لم يعرفوا مثل ذلك من عطاء ويزيد وليث وفي
مجرى هؤلاء اذا وازنت بين الاقران كابن عون وايوب السختياني مع عوف ابن ابي ج
واشعث الحمراني وهما صاحبا الحسن وابن سيرين كما ان ابن عون وايوب صاحباهما الا ا
البون بينهما وبين هذين بعيد في كمال الفضل وصحة النقل وان كان عوف واشعث
غير مدفوعين عن صدق وامانة عند اهل العلم ولكن الحال ما وصفنا من المنزلة عند ا
العلم وانما مثلنا هؤلاء في التسمية ليكون تمثيلهم سمة يصدر عن فهمها من غ
طريق اهل العلم في ترتيب اهله فيه فلا يقصر بالرجل العالي القدر عن درجته ولا ير
القدر في العلم فوق منزلته ويعطى كل ذي حق فيه حقه وينزل منزلته وقد ذكر
رضي الله عنها انها قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ننزل الناس م

٢ قوله وازنت بالنون [illegible] وروى ايضا بالباء الموحدة بمعناه

٣ السختياني بالفتح السين وكسر التاء نسبة الى بيع الجلود وهي سختيان [illegible] عمر بن عبد البر في التمهيد كان ايوب يبيع الجلود بالبصرة فلهذا قيل السختياني [illegible] نووي

٤ ضبطه ابن حجر في التقريب بفتح الجيم وضبطه السنوسي بفتح الحاء المهملة وما في التقريب اقرب واصوب

٥ قوله البون بفتح الباء الفرق سنوسي

بِهِ الْقُرْآنُ مِنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ فَعَلَى نَحْوِ مَا ذَكَرْنَا مِنَ الْوُجُوهِ نُؤَلِّفُ مَا سَأَلْتَ مِنَ الْأَخْبَارِ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَّا مَا كَانَ مِنْهَا عَنْ قَوْمٍ هُمْ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ مُتَّهَمُونَ أَوْ عِنْدَ الْأَكْثَرِ مِنْهُمْ فَلَسْنَا نَتَشَاغَلُ بِتَخْرِيجِ حَدِيثِهِمْ كَعَبْدِ اللهِ بْنِ مِسْوَرٍ أَبِي جَعْفَرٍ الْمَدَائِنِيِّ وَعَمْرِو بْنِ خَالِدٍ وَعَبْدِ الْقُدُّوسِ الشَّامِيِّ وَمُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ الْمَصْلُوبِ وَغِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَسُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو وَأَبِي دَاوُدَ النَّخَعِيِّ وَأَشْبَاهِهِمْ مِمَّنِ اتُّهِمَ بِوَضْعِ الْأَحَادِيثِ وَتَوْلِيدِ الْأَخْبَارِ وَكَذَلِكَ مَنِ الْغَالِبُ عَلَى حَدِيثِهِ الْمُنْكَرُ أَوِ الْغَلَطُ أَمْسَكْنَا أَيْضًا عَنْ حَدِيثِهِمْ وَعَلَامَةُ الْمُنْكَرِ فِي حَدِيثِ الْمُحَدِّثِ إِذَا مَا عُرِضَتْ رِوَايَتُهُ لِلْحَدِيثِ عَلَى رِوَايَةِ غَيْرِهِ مِنْ أَهْلِ الْحِفْظِ وَالرِّضَاءِ خَالَفَتْ رِوَايَتُهُ رِوَايَتَهُمْ أَوْ لَمْ تَكَدْ تُوَافِقُهَا فَإِذَا كَانَ الْأَغْلَبُ مِنْ حَدِيثِهِ كَذَلِكَ كَانَ مَهْجُورَ الْحَدِيثِ غَيْرَ مَقْبُولِهِ وَلَا مُسْتَعْمَلِهِ فَمِنْ هَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَرَّرٍ وَيَحْيَى بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ وَالْجَرَّاحُ بْنُ الْمِنْهَالِ أَبُو الْعَطُوفِ وَعَبَّادُ بْنُ كَثِيرٍ وَحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ ضُمَيْرَةَ وَعُمَرُ بْنُ صُهْبَانَ وَمَنْ نَحَا نَحْوَهُمْ فِي رِوَايَةِ الْمُنْكَرِ مِنَ الْحَدِيثِ فَلَسْنَا نُعَرِّجُ عَلَى حَدِيثِهِمْ وَلَا نَتَشَاغَلُ بِهِ لِأَنَّ حُكْمَ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالَّذِي نَعْرِفُ مِنْ مَذْهَبِهِمْ فِي قَبُولِ مَا يَتَفَرَّدُ بِهِ الْمُحَدِّثُ مِنَ الْحَدِيثِ أَنْ يَكُونَ قَدْ شَارَكَ الثِّقَاتِ مِنْ أَهْلِ الْحِفْظِ فِي بَعْضِ مَا رَوَوْا وَأَمْعَنَ فِي ذَلِكَ عَلَى الْمُوَافَقَةِ لَهُمْ فَإِذَا وُجِدَ كَذَلِكَ ثُمَّ زَادَ بَعْدَ ذَلِكَ شَيْئًا لَيْسَ عِنْدَ أَصْحَابِهِ قُبِلَتْ زِيَادَتُهُ فَأَمَّا مَنْ تَرَاهُ يَعْمِدُ لِمِثْلِ الزُّهْرِيِّ فِي جَلَالَتِهِ وَكَثْرَةِ أَصْحَابِهِ الْحُفَّاظِ الْمُتْقِنِينَ لِحَدِيثِهِ أَوْ حَدِيثِ غَيْرِهِ أَوْ لِمِثْلِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ وَحَدِيثُهُمَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مَبْسُوطٌ مُشْتَرَكٌ قَدْ نَقَلَ أَصْحَابُهُمَا عَنْهُمَا حَدِيثَهُمَا عَلَى الْاِتِّفَاقِ مِنْهُمْ فِي أَكْثَرِهِ فَيَرْوِي عَنْهُمَا أَوْ عَنْ أَحَدِهِمَا الْعَدَدَ مِنَ الْحَدِيثِ مِمَّا لَا يَعْرِفُهُ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِمَا وَلَيْسَ مِمَّنْ قَدْ شَارَكَهُمْ فِي الصَّحِيحِ مِمَّا عِنْدَهُمْ فَغَيْرُ جَائِزٍ قَبُولُ حَدِيثِ هَذَا الضَّرْبِ مِنَ النَّاسِ وَاللهُ أَعْلَمُ وَقَدْ شَرَحْنَا مِنْ مَذْهَبِ

ط قال السيوطي بالفاء وسكون النون
في بعض الاصول النقل بالقاف والنون
آخره قال النووي والاول اجود
ه سيوطي ه

الحديث وأهله بعض ما يتوجه به من أراد سبيل القوم ووفق لها وسنزيد إن شاء الله تعالى شرحا وإيضاحا في مواضع من الكتاب عند ذكر الأخبار المعللة إذا أتينا عليها في الأماكن التي يليق بها الشرح والإيضاح إن شاء الله تعالى وبعد يرحمك الله فلولا الذي رأينا من سوء صنيع كثير ممن نصب نفسه محدثا فيما يلزمهم من طرح الأحاديث الضعيفة والروايات المنكرة وتركهم الاقتصار على الأخبار الصحيحة المشهورة مما نقله الثقات المعروفون بالصدق والأمانة بعد معرفتهم وإقرارهم بألسنتهم أن كثيرا مما يقذفون به إلى الأغبياء من الناس هو مستنكر ومنقول عن قوم غير مرضيين ممن ذم الرواية عنهم أئمة أهل الحديث مثل مالك بن أنس وشعبة بن الحجاج وسفيان بن عيينة ويحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي وغيرهم من الأئمة لما سهل علينا الانتصاب لما سألت من التمييز والتحصيل ولكن من أجل ما أعلمناك من نشر القوم الأخبار المنكرة بالأسانيد الضعاف المجهولة وقذفهم بها إلى العوام الذين لا يعرفون عيوبها خف على قلوبنا إجابتك إلى ما سألت

باب وجوب الرواية عن الثقات وترك الكاذبين

واعلم وفقك الله أن الواجب على كل أحد عرف التمييز بين صحيح الروايات وسقيمها وثقات الناقلين لها من المتهمين أن لا يروي منها إلا ما عرف صحة مخارجه والستارة في ناقليه وأن يتقي منها ما كان منها عن أهل التهم والمعاندين من أهل البدع والدليل على أن الذي قلنا من هذا هو اللازم دون ما خالفه قول الله تعالى ذكره يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين وقال جل ثناؤه ممن ترضون من الشهداء وقال وأشهدوا ذوي عدل منكم فدل بما ذكرنا من هذه الآي أن خبر الفاسق ساقط غير مقبول وأن شهادة غير العدل مردودة والخبر وإن فارق معناه

معنى الشهادة في بعض الوجوه

قوله فلولا [illegible] محدثا [illegible] ٥ [illegible]

[illegible]

قوله أن يتقي منها أي من [illegible] وقاية من التقوى وهو الاجتناب وفي بعض الأصول بالنون [illegible] واصله في النووي ٥

معنى الشهادة في بعض الوجوه فقد يجتمعان في أعظم معانيهما إذ كان خبر الفاسق غير مقبول عند أهل العلم كما أن شهادته مردودة عند جميعهم ودلت السنة على نفي رواية المنكر من الأخبار كنحو دلالة القرآن على نفي خبر الفاسق وهو الأثر المشهور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من حدث عني بحديث يُرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين

باب تغليظ الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن شعبة عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن سمرة بن جندب ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة أيضا قال نا وكيع عن شعبة وسفيان عن حبيب عن ميمون بن أبي شبيب عن المغيرة بن شعبة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا غُندر عن شعبة وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن منصور عن ربعي بن حراش أنه سمع عليا رضي الله عنه يخطب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فإنه من يكذب علي يلج النار وحدثني زهير بن حرب نا إسماعيل يعني ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه قال إنه ليمنعني أن أحدثكم حديثا كثيرا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تعمد علي كذبا فليتبوأ مقعده من النار وحدثنا محمد بن عبيد الغبري نا أبو عوانة عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا أبي نا سعيد بن عبيد نا علي بن ربيعة الوالبي قال أتيت المسجد والمغيرة أمير الكوفة قال فقال المغيرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن كذبا علي ليس ككذب

يُرى بضم الياء أي الظن وفتح الياء أي يعلم ويجوز أن يكون بمعنى الظن ه نووي

غُندر بضم الغين المعجمة وفتح الدال المهملة وإسكان النون هذا هو المشهور وذكر الجوهري فيه أنه يقال بضم الدال وفتحها ه شرح

على احد فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وحدثني علي بن حجر السعدي نا علي بن مسهر نا محمد بن قيس الاسدي عن علي بن ربيعة الاسدي عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ولم يذكر ان كذبا علي ليس ككذب على احد **باب النهي عن الحديث بكل ما سمع** وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري نا ابي ح وحدثنا محمد بن المثنى نا عبد الرحمن بن مهدي قالا نا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا علي بن حفص نا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك وحدثنا يحيى بن يحيى انا هشيم عن سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه بحسب المرء من الكذب ان يحدث بكل ما سمع وحدثني ابو الطاهر احمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن سرح انا ابن وهب قال قال لي مالك اعلم انه ليس يسلم رجل حدث بكل ما سمع ولا يكون اماما ابدا وهو يحدث بكل ما سمع حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الرحمن نا سفيان عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن عبد الله قال بحسب المرء من الكذب ان يحدث بكل ما سمع وحدثنا محمد بن المثنى قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول لا يكون الرجل اماما يقتدى به حتى يمسك عن بعض ما سمع وحدثنا يحيى بن يحيى انا عمر بن علي بن المقدم عن سفيان بن حسين قال سألني اياس بن معاوية فقال اني اراك قد كلفت بعلم القرآن فاقرأ علي سورة وفسر حتى انظر فيما علمت قال ففعلت فقال لي احفظ علي ما اقول لك اياك والشناعة في الحديث فانه قل ما حملها احد الا ذل في نفسه وكذب في حديثه وحدثني ابو الطاهر وحرملة بن يحيى قالا انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله

[illegible]

[illegible]

بن مسعود قال ما انت بمحدث قوما حديثا لا تبلغه عقولهم الا كان لبعضهم فتنة باب
في الضعفاء والكذابين ومن يرغب عن حديثهم وحدثني محمد بن عبد الله بن
نمير وزهير بن حرب قالا نا عبد الله بن يزيد قال حدثني سعيد بن ابي ايوب حدثني
ابو هاني عن ابي عثمان مسلم بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال سيكون في اخر امتي اناس يحدثونكم بما لم تسمعوا انتم ولا اباؤكم فاياكم
واياهم وحدثني حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة بن عمران التجيبي نا ابن وهب حدثني
ابو شريح انه سمع شراحيل بن يزيد يقول اخبرني مسلم بن يسار انه سمع ابا هريرة رضي
الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في اخر الزمان دجالون كذابون
يأتونكم من الاحاديث ما لم تسمعوا انتم ولا اباؤكم فاياكم واياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم
وحدثني ابو سعيد الاشج نا وكيع نا الاعمش عن المسيب بن رافع عن عامر بن عبدة قال قال
عبد الله ان الشيطان ليتمثل في صورة الرجل فيأتي القوم فيحدثهم بالحديث من الكذب
فيتفرقون فيقول الرجل منهم سمعت رجلا اعرف وجهه ولا ادري ما اسمه يحدث
وحدثني محمد بن رافع نا عبد الرزاق انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن عبد الله بن عمرو
بن العاص رضي الله عنهما قال ان في البحر شياطين مسجونة اوثقها سليمان عليه السلام يوشك
ان تخرج فتقرأ على الناس قرانا وحدثني محمد بن عباد وسعيد بن عمرو الاشعثي جميعا عن
ابن عيينة قال سعيد اخبرنا سفيان عن هشام بن حجير عن طاوس قال جاء هذا الى ابن
عباس يعني بشير بن كعب فجعل يحدثه فقال له ابن عباس عد لحديث كذا وكذا فعاد له
ثم حدثه فقال له عد لحديث كذا وكذا فعاد له فقال له ما ادري اعرفت حديثي كله وانكرت
هذا ام انكرت حديثي كله وعرفت هذا فقال له ابن عباس انا كنا نحدث عن رسول الله

٢ جمع دجال يطلق على كل كذاب وقيل الدجال المموه ۝ سيوطي

٣ المسيب بفتح الياء باتفاق ۝ انما اختلف في والد سعيد ۝

٤ بفتح الباء وسكونها وجهان اشهرهما واوضحهما الفتح ۝ نووي

٥ بضم الحاء المهملة بعدها جيم ۝

صلى الله عليه وسلم إذ لم يكن يكذب عليه فلما ركب الناس الصعب والذلول تركنا الحديث عنه
وحدثني محمد بن رافع نا عبد الرزاق انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله
عنه قال انما كنا نحفظ الحديث والحديث يحفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما اذ
ركبتم كل صعب وذلول فهيهات وحدثني ابو ايوب سليمان بن عبيد الله الغيلاني نا ابو
عامر يعني العقدي نا رباح عن قيس بن سعد عن مجاهد قال جاء بشير بن كعب
العدوي الى ابن عباس فجعل يحدث ويقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل ابن عباس لا يأذن لحديثه ولا ينظر اليه فقال يا ابن
عباس مالي لا اراك تسمع لحديثي احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تسمع
فقال ابن عباس انا كنا مرة اذا سمعنا رجلا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابتدرته ابصارنا واصغينا اليه باذاننا فلما ركب الناس الصعبة والذلول لم ناخذ
من الناس الا ما نعرف وحدثنا داود بن عمرو الضبي نا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة
قال كتبت الى ابن عباس رضي الله عنهما اسأله ان يكتب لي كتابا ويخفي عني
فقال ولد ناصح انا اختار له الامور اختيارا واخفي عنه قال فدعا بقضاء علي
رضي الله عنه فجعل يكتب منه اشياء ويمر به الشيء فيقول والله ما قضى بهذا علي
الا ان يكون ضل حدثنا عمرو الناقد نا سفيان بن عيينة عن هشام بن حجير عن
طاوس قال اتي ابن عباس بكتاب فيه قضاء علي رضي الله عنه فمحاه الا
قدر واشار سفيان بن عيينة بذراعه حدثنا حسن بن علي الحلواني نا يحيى بن
آدم نا ابن ادريس عن الاعمش عن ابي اسحاق قال لما احدثوا تلك الاشياء بعد علي
رضي الله عنه قال رجل من اصحاب علي رضي الله عنه قاتلهم الله اي علم افسدوا وحدثنا علي بن خشرم انا ابو بكر يعني

المعنى سلك الناس كل مسلك مما يحمد ويذم ه

قوله فهيهات اى نترك استقامتكم او بعد ان نثق بحديثكم ه نووي

واما قوله فجعل لا يأذن لحديثه فبفتح الذال اى لا يستمع ولا يصغى ومنه سميت الاذن ه نووي

اى وقتا ويعنى به قبل ظهور الكذب ه

قوله يحفي عني واخفي عنه نقل الامام النووي ضبط هذين اللفظين عن اختيار القاضي عياض انهما بالحاء المهملة ومن اختيار ابن الصلاح انهما بالخاء المعجمة ثم قال وهذا الذي اختاره من انه بالمعجمة هو الموجود في معظم الاصول الموجودة ببلادنا والله اعلم قال السيوطي ضبط بالخاء المعجمة والمهملة وكذا قوله واخفي عنه فالاول بمعنى الكتم اى يكتم عني اشياء لو يحاف فيها الفتن والسنة المختلفة والثاني قال عياض بمعنى النقص من احفاء الشوارب وهو جزها اى يمسك عني من الحديث فلا يكثر علي او بمعنى الاستقصاء وعن بمعنى علي اى [illegible] بل بمعنى المبالغة في النصح والاختيار من قوله انه كان بي حفيا قال ابن الصلاح والنووي والمعجمة اصح واجود انتهى ه سيوطي وهو ابن مليكة ق

معناه ما يقع بعض الاصاغر ولا يقضي به علي الا ان يعرف انه ضل وقد علم انه لم يضل فيعلم انه لم يقض به ه نووي

[illegible] قال السيوطي [illegible]

أخبرني ابن عياش قال سمعت المغيرة يقول لم يكن يصدق على علي في الحديث عنه إلا من
أصحاب عبد الله بن مسعود باب في أن الإسناد من الدين وحدثنا حسن بن الربيع نا
حماد بن زيد عن أيوب وهشام عن محمد ح وحدثنا فضيل عن هشام قال وحدثنا مخلد
بن حسين عن هشام عن محمد بن سيرين قال إن هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم
حدثنا أبو جعفر محمد بن الصباح نا إسماعيل بن زكريا عن عاصم الأحول عن ابن سيرين قال لم يكونوا
يسألون عن الإسناد فلما وقعت الفتنة قالوا سموا لنا رجالكم فينظر إلى أهل السنة فيؤخذ
حديثهم وينظر إلى أهل البدع فلا يؤخذ حديثهم حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي انا
عيسى وهو ابن يونس نا الأوزاعي عن سليمان بن موسى قال لقيت طاوسا فقلت حدثني فلان
كيت وكيت قال إن كان مليا فخذ عنه وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي انا مروان يعني
ابن محمد الدمشقي نا سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى قال قلت لطاوس إن فلانا حدثني
بكذا وكذا قال إن كان صاحبك مليا فخذ عنه حدثنا نصر بن علي الجهضمي نا الأصمعي عن ابن أبي الزناد
عن أبيه قال أدركت بالمدينة مائة كلهم مأمون ما يؤخذ عنهم الحديث يقال ليس من أهله حدثنا
محمد بن أبي عمر المكي نا سفيان ح وحدثني أبو بكر بن خلاد الباهلي واللفظ له قال سمعت سفيان
بن عيينة عن مسعر قال سمعت سعد بن إبراهيم يقول لا يحدث عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم إلا الثقات وحدثني محمد بن عبد الله بن قهزاذ من أهل مرو قال سمعت عبدان بن
عثمان يقول سمعت عبد الله بن المبارك يقول الإسناد من الدين ولولا الإسناد لقال من شاء
ما شاء وحدثني محمد بن عبد الله حدثني العباس بن أبي رزمة قال سمعت عبد الله يقول
بيننا وبين القوم القوائم يعني الإسناد وقال محمد سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن عيسى الطالقاني قال
قلت لعبد الله بن المبارك يا أبا عبد الرحمن الحديث الذي جاء إن من البر بعد البر أن تصلي لأبويك مع صلاتك

مليا أي ثقة ضابطا متقنا يوثق
بدينه ومعرفته ويعتمد عليه
كما يعتمد على معاملة الملي بالمال
ثقة بذمته ٥ نووي

مما ٥ لا يقبل إلا من
الثقات ٥ نووي

قوله قهزاذ بضم القاف [illegible] الهاء [illegible] وبالذال المعجمة وقيل بضم الهاء وتشديد الزاي [illegible] معرب ٥ درس [illegible]

قوله رزمة بكسر الراء وسكون الزاي [illegible] النووي في بعض الأصول ابن أبي رزمة وفي بعضها [illegible] وكلاهما مشكل [illegible] أصحاب كتب الرجال [illegible] إلى [illegible] ابن أبي رزمة واسم أبي [illegible] جماعة من [illegible] عبد العزيز بن أبي رزمة [illegible] غزوان ٥ سيوطي

[illegible] النووي الطالقاني بفتح اللام [illegible] لا يعرف [illegible] إبراهيم [illegible] إسحاق [illegible] إلى [illegible]

وتصوم لهما مع صومك قال فقال له عبد الله يا ابا اسحاق عمن هذا قال قلت له هذا
من حديث شهاب بن خراش قال ثقة عمن قال قلت عن الحجاج بن دينار قال ثقة عمن
قال قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابا اسحاق ان بين الحجاج بن دينار وبين
النبي صلى الله عليه وسلم مفاوز تنقطع فيها اعناق المطي ولكن ليس في الصدقة اختلاف

باب الكشف عن معايب رواة الحديث وناقلي الاخبار وقول الائمة في ذلك

وقال
محمد سمعت علي بن شقيق يقول سمعت عبد الله بن المبارك يقول على رؤس الناس
دعوا حديث عمرو بن ثابت فانه كان يسب السلف وحدثني ابو بكر بن النضر بن ابي
النضر حدثني ابو النضر هاشم بن القاسم نا ابو عقيل[٣] صاحب بهية[٤] قال كنت جالسا
عند القاسم بن عبيد الله[٥] ويحيى بن سعيد فقال يحيى للقاسم يا ابا محمد انه قبيح على مثلك
عظيم ان تسال عن شيء من امر هذا الدين فلا يوجد عندك منه علم ولا فرج او علم
ولا مخرج فقال له القاسم وعم ذاك قال لانك ابن امامي هدى ابن ابي بكر وعمر رضي الله
عنهما قال يقول له القاسم اقبح من ذاك عند من عقل عن الله عز وجل ان اقول بغير علم او
اخذ عن غير ثقة قال فسكت فما اجابه وحدثني بشر بن الحكم العبدي قال سمعت سفيان
بن عيينة يقول اخبروني عن ابي عقيل صاحب بهية ان ابنا لعبد الله بن عمر سالوه عن
شيء لم يكن عنده فيه علم فقال له يحيى بن سعيد والله اني لاعظم ان يكون مثلك وانت
ابن امامي الهدى يعني عمر وابن عمر تسال عن امر ليس عندك فيه علم فقال اعظم من ذلك والله
عند الله عز وجل وعند من عقل عن الله عز وجل ان اقول بغير علم او اخبر عن غير ثقة قال
وشهدهما ابو عقيل يحيى بن المتوكل حين قالا ذلك وحدثنا عمرو بن علي ابو حفص قال
سمعت يحيى بن سعيد قال سالت سفيان الثوري وشعبة ومالكا وابن عيينة عن

[٣] ابوعقيل اسمه يحيى المتوكل الضرير المدني وقيل الكوفي ۵

[٤] بهية بضم الباء الموحدة وفتح الهاء وتشديد الياء التحتانية امراة تروى عن عائشة ام المومنين روى عنها مولاها ابوعقيل المذكور واسمه يحيى بن المتوكل الضرير المدني وقيل الكوفي ۵ نووى

[٥] هو ابن عبد الله بن عمر وامه ام عبد الله بنت القاسم بن محمد ابن ابي بكر الصديق فهو ابنهما ۵ سيوطي

الرجل لا يكون ثبتا في الحديث فياتيني الرجل فيسالني عنه قالوا اخبر عنه انه ليس بثبت و
حدثنا عبيد الله بن سعيد قال سمعت النضر بن شميل يقول سئل ابن عون عن حديث
لشهر وهو قائم على اسكفة الباب فقال ان شهرا نزكوه ان شهرا نزكوه قال مسلم بن الحجاج
نزكوه يقول اخذته السنة الناس تكلموا فيه وحدثني حجاج بن الشاعر نا شبابة قال
قال شعبة وقد لقيت شهرا فلم اعتد به وحدثني محمد بن عبد الله بن قهزاذ من اهل مرو
اخبرني علي بن حسين بن واقد قال قال عبد الله بن المبارك قلت لسفيان الثوري ان عباد بن
كثير من تعرف حاله واذا حدث جاء بامر عظيم فترى ان اقول للناس لا تاخذوا عنه قال سفيان
بلى قال عبد الله فكنت اذا كنت في مجلس ذكر عباد فيه اثنيت عليه في دينه واقول لا تاخذوا
عنه وقال محمد حدثنا عبد الله بن عثمان قال قال ابي قال عبد الله بن المبارك انتهيت الى شعبة
فقال هذا عباد بن كثير فاحذروه وحدثني الفضل بن سهل قال سألت معلى الرازي عن محمد
بن سعيد الذي روى عنه عباد بن كثير فاخبرني عن عيسى بن يونس قال كنت على بابه وسفيان بن
عيينة عنده فلما خرج سألته عنه فاخبرني انه كذاب وحدثني محمد بن ابي عتاب حدثني عفان
عن محمد بن يحيى بن سعيد القطان عن ابيه قال لم نر الصالحين في شيء الكذب منهم في الحديث قال
ابن ابي عتاب فلقيت انا محمد بن يحيى بن سعيد القطان فسألته عنه فقال عن ابيه لم تر اهل الخير في
شيء الكذب منهم في الحديث قال مسلم يقول يجري الكذب على لسانهم ولا يتعمدون الكذب حدثني
الفضل بن سهل نا يزيد بن هارون قال اخبرني خليفة بن موسى قال دخلت على غالب بن عبيد الله
فجعل يملي علي حدثني مكحول حدثني مكحول فاخذه البول فقام فنظرت في الكراسة فاذا فيها حدثني ابان
عن انس وابان عن فلان فتركته قال وسمعت الحسن بن علي الحلواني يقول رأيت في كتاب عفان حد
هشام ابي المقدام حديث عمر بن عبد العزيز قال هشام حدثني رجل يقال له يحيى بن فلان عن محمد

ثبت ثبت بفتحتين الضابط اذا كان
ورجل ثبت والجمع اثبات مثل سبب واسباب
عدلا ضابطا صحاح
وحكى القاضي عياض [illegible]

قوله نزكوه بالنون والزاء ه وروي تركوه بالتاء
ان اكثر من رواة مسلم رووه [illegible]
ضعفه القاضي [illegible] ان
تصحيف وتفسيره [illegible] من كبار
شهر ليس بمتروك بل وثقه كثيرون من [illegible] احمد
ائمة الحفاظ [illegible] ويحيى بن معين وآخرون قاله
ابن حنبل
النووي ه

قال النووي لم نر ضبطناه في الاول بالنون
وفي الثاني بالتاء المثناة فوق ه
القطان مجرور صفة ليحيى ويجوز رفعه
على انه صفة لمحمد ه

قوله قال هشام حدثني رجل الخ هو بيان
لحديث الذي ذكره [illegible] ه

بن كعب قال قلت لعفان انهم يقولون هشام سمعه من محمد بن كعب فقال انما ابتلي من قبل هذا الحديث كان يقول حدثني يحيى عن محمد ثم ادعى بعد انه سمعه من محمد حدثني محمد بن عبد الله بن قهزاذ قال سمعت عبد الله بن عثمان بن جبلة يقول قلت لعبد الله بن المبارك من هذا الرجل الذي رويت عنه حديث عبد الله بن عمرو يوم الفطر يوم الجوائز قال سليمان بن الحجاج انظر ما وضعت في يدك منه قال ابن قهزاذ وسمعت وهب بن زمعة يذكر عن سفيان بن عبد الملك قال قال يعني ابن المبارك رأيت روح بن غطيف صاحب الدم قدر الدرهم وجلست اليه مجلسا فجعلت استحيي من اصحابي ان يروني جالسا معه كره حديثه وحدثني ابن قهزاذ قال سمعت وهبا يقول عن سفيان بن عبد الملك عن عبد الله بن المبارك قال بقية صدوق اللسان ولكنه ياخذ عمن اقبل وادبر حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن مغيرة عن الشعبي قال حدثني الحارث الاعور الهمداني وكان كذابا حدثنا ابو عامر عبد الله بن براد الاشعري نا ابو اسامة عن مفضل عن مغيرة قال سمعت الشعبي يقول حدثني الحارث الاعور وهو يشهد انه احد الكاذبين حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن مغيرة عن ابراهيم قال قال علقمة قرأت القرآن في سنتين فقال الحارث القرآن هين الوحي اشد وحدثني حجاج بن الشاعر نا احمد يعني ابن يونس نا زائدة عن الاعمش عن ابراهيم ان الحارث قال تعلمت القرآن في ثلاث سنين والوحي في سنتين او قال الوحي في ثلاث سنين والقرآن في سنتين وحدثني حجاج نا احمد وهو ابن يونس نا زائدة عن منصور والمغيرة عن ابراهيم ان الحارث اتهم وحدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن حمزة الزيات قال سمع مرة الهمداني من الحارث شيئا فقال له اقعد بالباب قال فدخل مرة واخذ سيفه قال واحس الحارث بالشر فذهب وحدثني عبيد الله بن سعيد نا عبد الرحمن يعني ابن مهدي ثنا حماد بن زيد عن ابن عون قال قال لنا ابراهيم اياكم والمغيرة بن سعيد وابا عبد الرحيم فانهما كذابان نا

ابو كامل الجحدري نا حماد وهو ابن زيد

[illegible]

قال سليمان اي قال بن المبارك هو سليمان ه

واما قوله انظر ما وضعت في يدك فضبطناه بفتح التاء من وضعت ولا يمتنع ضمها وهو مدح وثناء على سليمان نووي ه

زمعة باسكان الميم وفتحها ه نووي

الظاهر جر قدر على البدل او عطف البيان للدم قبله واراد بهذا تعريفه بالحديث الذي رواه روح هذا عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة يرفعه تعاد الصلاة من قدر الدرهم يعني من الدم ه سنوسي

وقوله كره حديثه هو بضم الكاف ونصب الهاء اي كراهية له ه نووي

قوله عمن اقبل وادبر يعني عن الثقات والضعفاء ه نووي

وهو والضمير في قوله ويشهد يعود على الشعبي والقايل وهو يشهد هو المغيرة والله اعلم ه نووي

ابو كامل الجحدري نا حماد وهو ابن زيد نا عاصم قال كنا نأتي ابا عبد الرحمن السلمي ونحن غلمة
ايفاع فكان يقول لنا لا تجالسوا القصاص غير ابي الاحوص واياكم وشقيقا قال وكان شقيق هذا
يرى رأي الخوارج وليس بابي وائل حدثنا ابو غسان محمد بن عمرو الرازي قال سمعت جريرا يقول
لقيت جابر بن يزيد الجعفي فلم اكتب عنه كان يؤمن بالرجعة حدثنا الحسن الحلواني ثنا يحيى بن ادم
نا مسعر نا جابر بن يزيد قبل ان يحدث ما احدث وحدثني سلمة بن شبيب نا الحميدي
نا سفيان قال كان الناس يحملون عن جابر قبل ان يظهر ما اظهر فلما اظهر ما اظهر اتهمه الناس
في حديثه وتركه بعض الناس فقيل له وما اظهر قال الايمان بالرجعة وحدثنا حسن الحلواني
نا ابو يحيى الحماني نا قبيصة واخوه انهما سمعا الجراح بن مليح يقول سمعت جابرا يقول عندي
سبعون الف حديث عن ابي جعفر عن النبي صلى الله عليه وسلم كلها وحدثني حجاج بن الشاعر نا
احمد بن يونس قال سمعت زهيرا يقول قال جابر او سمعت جابرا يقول ان عندي لخمسين الف
حديث ما حدثت منها بشيء قال ثم حدث يوما بحديث فقال هذا من الخمسين الفا وحدثني
ابراهيم بن خالد اليشكري قال سمعت ابا الوليد يقول سمعت سلام ابن ابي مطيع يقول سمعت
جابرا الجعفي يقول عندي خمسون الف حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني سلمة بن
شبيب نا الحميدي نا سفيان قال سمعت رجلا سأل جابرا عن قوله عز وجل فلن ابرح الارض
حتى يأذن لي ابي او يحكم الله لي وهو خير الحاكمين فقال جابر لم يجئ تاويل هذه قال سفيان وكذب
فقلنا لسفيان وما اراد بهذا فقال ان الرافضة تقول ان عليا في السحاب فلا نخرج مع من خرج
من ولده حتى ينادي مناد من السماء يريد عليا انه ينادي اخرجوا مع فلان يقول جابر فذا تاويل
هذه الاية وكذب كانت في اخوة يوسف صلى الله عليه وسلم وحدثني سلمة بن شبيب
نا الحميدي نا سفيان قال سمعت جابرا يحدث بنحو من ثلاثين الف حديث ما استحل ان اذكر

قوله بالرجعة بفتح الراء لا غير اي رجوع علي الى الدنيا وانه الان في السحاب كما تقول الرافضة • سيوطي

قوله ابو جعفر هذا هو محمد الباقر

منها شيئا وإني لي كذا وكذا قال وسمعت ابا غسان محمد بن عمرو الرازي قال سألت جرير بن
عبد الحميد فقلت الحارث بن حصيرة لقيته قال نعم شيخ طويل السكوت يصر على امر عظيم
حدثني احمد بن ابراهيم الدورقي حدثني عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن زيد قال
ذكر ايوب رجلا يوما فقال لم يكن بمستقيم اللسان قال وذكر آخر فقال هو يزيد في الرقم وحدثني
حجاج بن الشاعر نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد قال قال ايوب ان لي جارا ثم ذكر من فضله
ولو شهد عندي على تمرتين ما رأيت شهادته جائزة وحدثني محمد بن رافع وحجاج بن الشاعر
قالا نا عبد الرزاق قال قال معمر ما رأيت ايوب اغتاب احدا قط الا عبد الكريم يعني ابا امية فانه
ذكره فقال رحمه الله كان غير ثقة لقد سألني عن حديث لعكرمة ثم قال سمعت عكرمة وحدثني
الفضل بن سهل حدثني عفان بن مسلم نا همام قال قدم علينا ابو داود الاعمى فجعل يقول
حدثنا البراء حدثنا زيد بن ارقم فذكرنا ذلك لقتادة فقال كذب ما سمع منهم انما
كان ذلك سائلا يتطفف الناس زمن طاعون الجارف وحدثني الحسن بن علي الحلواني نا
يزيد بن هارون انا همام قال دخل ابو داود الاعمى على قتادة فلما قام قالوا ان هذا يزعم
انه لقي ثمانية عشر بدريا فقال قتادة هذا كان سائلا قبل الجارف لا يعرض لشيء من هذا
ولا يتكلم فيه فوالله ما حدثنا الحسن عن بدري مشافهة ولا حدثنا سعيد بن المسيب عن بدري
مشافهة الا عن سعد بن مالك حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جرير عن رقبة ان ابا جعفر الهاشمي
المدني كان يضع احاديث كلام حق وليست من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم وكان
يرويها عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا الحسن الحلواني نا نعيم بن حماد قال ابو اسحاق
ابراهيم بن محمد بن سفيان وحدثنا محمد بن يحيى نا نعيم بن حماد نا ابو داود الطيالسي
عن شعبة عن يونس بن عبيد قال كان عمرو بن عبيد يكذب في الحديث حدثني عمرو

[illegible]

ش بالنصب بدل من احاديث اي يضع كلاما حقا من حيث كونه صحيح المعنى وحكمة من الحكم ولكنه كذب في نسبته الى النبي صلى الله عليه وسلم ٥ سيوطي

بن علي ابو حفص قال سمعت معاذ بن معاذ يقول قلت لعوف بن ابي جميلة ان عمرو بن عبيد حدثنا عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا قال كذب والله عمرو[2] ولكنه اراد ان يحوزها الى قوله الخبيث[3] وحدثنا عبيد الله بن عمر القواريري نا حماد بن زيد قال كان رجل قد لزم ايوب وسمع منه ففقده ايوب فقالوا يا ابا بكر انه قد لزم عمرو بن عبيد قال حماد فبينا انا يوما مع ايوب و قد بكرنا الى السوق فاستقبله الرجل فسلم عليه ايوب وسأله ثم قال له ايوب بلغني انك لزمت ذاك الرجل قال حماد سماه يعني عمرا قال نعم يا ابا بكر انه يجيئنا باشياء غرائب قال يقول له ايوب انما نفر او نفرق من تلك الغرائب وحدثني حجاج بن الشاعر نا سليمان بن حرب نا ابن زيد يعني حمادا قال قيل لايوب ان عمرو بن عبيد روى عن الحسن قال لا يجلد السكران من النبيذ فقال كذب انا سمعت الحسن يقول يجلد السكران من النبيذ وحدثني حجاج نا سليمان بن حرب قال سمعت سلام بن ابي مطيع يقول بلغ ايوب اني آتي عمرا فاقبل علي يوما فقال ارايت رجلا لا تامنه على دينه كيف تامنه على الحديث وحدثني سلمة بن شبيب نا الحميدي نا سفيان قال سمعت ابا موسى يقول نا عمرو بن عبيد قبل ان يحدث[4] حدثني عبيد الله بن معاذ العنبري نا ابي قال كتبت الى شعبة اساله عن ابي شيبة[5] قاضي واسط فكتب الي لا تكتب عنه شيئا ومزق كتابي وحدثنا الحلواني قال سمعت عفان قال حدثت حماد بن سلمة عن صالح المري بحديث عن ثابت فقال كذب وحدثت هماما عن صالح المري بحديث فقال كذب وحدثنا محمود بن غيلان نا ابو داود قال قال لي شعبة ائت جرير بن حازم فقل له لا يحل لك ان تروي عن الحسن بن عمارة فانه يكذب قال ابو داود فقلت لشعبة وكيف

[2] اى فى نسبته الى الحسن فانه لم يروه هذا وان كان الحديث فى نفسه صحيحا ○ سيوطى ○

[3] اى يعمل بما رايه فى الاعتزال ان صاحب الكبيرة يكفره ○ سيوطى

[4] بضم الياء واسكان الحاء وكسر الدال المهملة ○

[5] ابو شيبة هذا هو جد ولد ابى شيبة وهم ابو بكر وعثمان والقاسم بنو محمد بن ابراهيم ابى شيبة وابو شيبة ضعيف وقد تقدم بيانه وبيانهم فى اول الكتاب ○ نووى

ذاك قال حدثنا عن الحكم باشياء لم اجد لها اصلا قال قلت له باي شيء قال قلت للحكم اصلى النبي صلى الله عليه وسلم على قتلى احد فقال لم يصل عليهم فقال الحسن بن عمارة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى عليهم ودفنهم قلت للحكم ما تقول في اولاد الزنا قال يصلى عليهم قلت من حديث من يروى قال يروى عن الحسن البصري فقال الحسن بن عمارة حدثنا الحكم عن يحيى بن الجزار عن علي رضي الله عنه وحدثنا الحسن الحلواني قال سمعت يزيد بن هارون وذكر زياد بن ميمون فقال حلفت ان لا اروي عنه شيأ ولا عن خالد بن محدوج وقال لقيت زياد بن ميمون فسألته عن حديث فحدثني به عن بكر المزني ثم عدت اليه فحدثني به عن مورق ثم عدت اليه فحدثني به عن الحسن وكان ينسبهما الى الكذب قال الحلواني سمعت عبد الصمد وذكرت عنده زياد بن ميمون فنسبه الى الكذب وحدثنا محمود بن غيلان قال قلت لابي داود الطيالسي قد اكثرت عن عباد بن منصور فما لك لم تسمع منه حديث العطارة الذي روى لنا النضر بن شميل فقال لي اسكت فانا لقيت زياد بن ميمون وعبد الرحمن بن مهدي فسألناه فقلنا له هذه الاحاديث التي ترويها عن انس بن مالك فقال ارايتما رجلا يذنب فيتوب اليس يتوب الله عليه قال قلنا نعم قال ما سمعت من انس من ذا قليلا ولا كثيرا ان كان لا يعلم الناس فانتما لا تعلمان اني لم الق انسا قال ابو داود فبلغنا بعد انه يروي فاتيناه انا وعبد الرحمن بن مهدي فقال اتوب ثم كان بعد يحدث فتركناه حدثنا حسن الحلواني قال سمعت شبابة قال كان عبد القدوس يحدثنا فيقول سويد بن عقلة قال شبابة وسمعت عبد القدوس يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتخذ الروح عرضا قال فقيل

قال الامام النووي وعبد الرحمن بن مهدي معطوف
على الضمير في قوله لقيت ولو لا التأكيد لكان بلا خلاف
على الضمير المتصل والله اعلم ه والاول اقعد السنوسي

لَهُ أَيُّ شَيْءٍ هٰذَا قَالَ يَعْنِي يَتَّخِذُ كُوَّةً فِي حَائِطٍ لِيَدْخُلَ عَلَيْهِ الرَّوْحُ قَالَ وَسَمِعْتُ عُبَيْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ حَمَّادَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ لِرَجُلٍ بَعْدَ مَا جَلَسَ مَهْدِيُّ بْنُ هِلَالٍ بِأَيَّامٍ مَا هٰذِهِ الْعَيْنُ الْمَالِحَةُ الَّتِي نَبَعَتْ قِبَلَكُمْ قَالَ نَعَمْ يَا أَبَا إِسْمَاعِيلَ وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ الْحُلْوَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ عَفَّانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَوَانَةَ قَالَ مَا بَلَغَنِي عَنِ الْحَسَنِ حَدِيثٌ إِلَّا أَتَيْتُ بِهِ أَبَانَ بْنَ أَبِي عَيَّاشٍ فَقَرَأَهُ عَلَيَّ وَحَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ نَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَا وَحَمْزَةُ الزَّيَّاتُ مِنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ نَحْوًا مِنْ أَلْفِ حَدِيثٍ قَالَ عَلِيٌّ فَلَقِيتُ حَمْزَةَ فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَنَامِ فَعَرَضَ عَلَيْهِ مَا سَمِعَ مِنْ أَبَانَ فَمَا عَرَفَ مِنْهَا إِلَّا شَيْئًا يَسِيرًا خَمْسَةً أَوْ سِتَّةً حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الدَّارِمِيُّ نَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ قَالَ قَالَ لِي أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ اُكْتُبْ عَنْ بَقِيَّةَ مَا رَوَى عَنِ الْمَعْرُوفِينَ وَلَا تَكْتُبْ عَنْهُ مَا رَوَى عَنْ غَيْرِ الْمَعْرُوفِينَ وَلَا تَكْتُبْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ مَا رَوَى عَنِ الْمَعْرُوفِينَ وَلَا عَنْ غَيْرِهِمْ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ قَالَ سَمِعْتُ بَعْضَ أَصْحَابِ عَبْدِ اللهِ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ نِعْمَ الرَّجُلُ بَقِيَّةُ لَوْلَا أَنَّهُ يُكَنِّي الْأَسَامِيَ وَيُسَمِّي الْكُنَى كَانَ دَهْرًا يُحَدِّثُنَا عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْوُحَاظِيِّ فَنَظَرْنَا فَإِذَا هُوَ عَبْدُ الْقُدُّوسِ وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْدِيُّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّزَّاقِ يَقُولُ مَا رَأَيْتُ ابْنَ الْمُبَارَكِ يُفْصِحُ بِقَوْلِهِ كَذَّابٌ إِلَّا لِعَبْدِ الْقُدُّوسِ فَإِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ لَهُ كَذَّابٌ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الدَّارِمِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا نُعَيْمٍ وَذَكَرَ الْمُعَلَّى بْنَ عُرْفَانَ فَقَالَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو وَائِلٍ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا ابْنُ مَسْعُودٍ بِصِفِّينَ فَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ أَتُرَاهُ بُعِثَ بَعْدَ الْمَوْتِ وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَالْحَسَنُ الْحُلْوَانِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ عَفَّانَ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُلَيَّةَ فَحَدَّثَ رَجُلٌ عَنْ رَجُلٍ فَقُلْتُ إِنَّ هٰذَا لَيْسَ بِثَبْتٍ قَالَ فَقَالَ الرَّجُلُ اغْتَبْتَهُ فَقَالَ إِسْمَاعِيلُ مَا اغْتَابَهُ وَلٰكِنَّهُ

قوله فانتما لا تعلمان وافانتما
الى آخره هكذا وقع في الاصول ان يجوز
الا تعلمان ومعناه فانتما تعلمان ان يكون
ان يكون لا زايدة ويجوز ان يستعمل
معناه افانتما لا تعلمان ويكون ا...
سقط منها همزة الاستفهام ه
تقرير وحذف ... النووي ه
وهو في شرح

قوله يعني ان عبد القدوس صحف فقال
الحديث اسناد وتنا... بالمعجمة والفاء
المهملة والقاف وانما هو بفتح الراء والواو
النقطتين وقال الروح بفتح الراء المهملة
بالريح وقال عرضا بالعين المهملة اي
وانما هو بفتح الراء والعين المعجمة الروح
ان يجعل الحيوان الذي ينبه ... سبحه
هذا ما يرمي اليه ما تشابه كناية عن ضعفه
قوله هذه العين المالحة قال نعم يا ابا اسماعيل
ويريد جرحه والوقيعة فيه وابو اسماعيل كنية حماد
وانتقد على جرحه
نووي

قوله ما بلغني الى آخره قال النووي معنى
هذا الكلام انه كان يحدث عن الحسن بكل
ما يسأل عنه وهو كاذب في ذلك
قوله يكني الاسامي اي اذا روى عن ضعيف وهو معروف باسمه
كناه ولم يسمه وبالعكس ...
قوله الوحاظي قال ... الشامي الذي
هذا هو عبد القدوس وهو ... ... وعليه ... وتضعيفه وهو ضعيف
... بفتح الكاف ... نووي
ابن حبيب الكلاعي الوحاظي بفتح ... الشامي فهو ... بكسر ...
قوله بصفين بكسر الصاد المهملة وتشديد الفاء ... تحت ساكنة ... ثلاثين ... يعني ... سنة اثنتين
... ان ابن مسعود مات سنة ... وثلاثين قبل ... وصفين كانت ... سبع ... ثلث ولى
... للمعتقد ... ... الاحوال
لمعات ١٢

[illegible]

حكم أنه ليس بثبت **وحدثني** أبو جعفر الدارمي نا بشر بن عمر قال سألت مالك بن أنس
عن محمد بن عبد الرحمن الذي يروي عن سعيد بن المسيب فقال ليس بثقة وسألته عن
صالح مولى التوأمة فقال ليس بثقة وسألت مالك بن أنس عن أبي الحويرث فقال ليس بثقة
وسألته عن شعبة مولى ابن عباس الذي روى عنه ابن أبي ذيب فقال ليس بثقة وسألته
عن حرام بن عثمان فقال ليس بثقة وسألت مالك بن أنس عن هؤلاء الخمسة فقال ليسوا بثقة
في حديثهم وسألته عن رجل آخر نسيت اسمه فقال هل رأيته في كتبي قلت لا قال
لو كان ثقة لرأيته في كتبي **وحدثني** الفضل بن سهل حدثني يحيى بن معين نا حجاج نا
ابن أبي ذيب عن شرحبيل بن سعد وكان متهما **وحدثني** محمد بن عبد الله بن قهزاذ
قال سمعت أبا إسحاق الطالقاني يقول سمعت عبد الله بن المبارك يقول لو خيرت بين أن
أدخل الجنة وبين أن ألقى عبد الله بن محرر لاخترت أن ألقاه ثم أدخل الجنة فلما رأيته كانت
بعرة أحب إليه منه **وحدثني** الفضل بن سهل نا وليد بن صالح قال قال عبيد الله بن عمرو قال
زيد يعني ابن أبي أنيسة لا تأخذوا عن أخي **وحدثني** أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثني عبد السلام
الوابصي حدثني عبد الله بن جعفر الرقي عن عبيد الله بن عمرو قال كان يحيى بن أبي
أنيسة كذابا **وحدثني** أحمد بن إبراهيم حدثني سليمان بن حرب عن حماد بن زيد
قال ذكر فرقد عند أيوب فقال إن فرقدا ليس صاحب حديث **وحدثني** عبد الرحمن
بن بشر العبدي قال سمعت يحيى بن سعيد القطان وذكر عنده محمد بن عبد الله
بن عبيد بن عمير الليثي فضعفه جدا فقيل ليحيى أضعف من يعقوب بن عطاء قال
نعم ثم قال ما كنت أرى أن أحدا يروي عن محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير **حدثني**
بشر بن الحكم قال سمعت يحيى بن سعيد القطان ضعف حكيم بن جبير وعبد الأعلى

٢
هو بتاء مثناة من فوق ثم واو
ساكنة ثم همزة مفتوحة
التوأمة هي بنت أمية بن خلف
الجمحي كانت مع أخت لها في بطن واحد
فقيل لها ذلك ه سيوطي

٣
اسمه يحيى كما يأتي في السند الآتي
وهو جزري يروي عن الزهري
وعمرو بن شعيب وهو
ضعيف ه نووي

وضعف يحيى بن موسى

وضعف يحيى بن موسى بن دينار قال حديثه ريح وضعف موسى بن الدهقان وعيسى بن ابي عيسى المدني قال مسلم وسمعت الحسن بن عيسى يقول قال لي ابن المبارك اذا قدمت على جرير فاكتب علمه كله الا حديث ثلاثة لا تكتب حديث عبيدة بن معتب والسري بن اسماعيل ومحمد بن سالم قال ابو الحسين مسلم بن الحجاج واشباه ما ذكرنا من كلام اهل العلم في متهمي رواة الحديث واخبارهم عن معايبهم كثير يطول الكتاب بذكره على استقصائه وفيما ذكرنا كفاية لمن تفهم وعقل مذهب القوم فيما قالوا من ذلك وبينوا وانما الزموا انفسهم الكشف عن معايب رواة الحديث وناقلي الاخبار وافتوا بذلك حين سئلوا لما فيه من عظيم الخطر اذ الاخبار في امر الدين انما تاتي بتحليل او تحريم او امر او نهي او ترغيب او ترهيب فاذا كان الراوي لها ليس بمعدن للصدق والامانة ثم اقدم على الرواية عنه من قد عرفه ولم يبين ما فيه لغيره ممن جهل معرفته كان اثما بفعله ذلك غاشا لعوام المسلمين اذ لا يؤمن على بعض من سمع تلك الاخبار ان يستعملها او يستعمل بعضها ولعلها[١] او اكثرها اكاذيب لا اصل لها مع ان الاخبار الصحاح من رواية الثقات واهل القناعة[٢] اكثر من ان يضطر الى نقل من ليس بثقة ولا مقنع[٣] ولا احسب كثيرا ممن يعرج من الناس على ما وصفنا من هذه الاحاديث الضعاف والاسانيد المجهولة ويعتد بروايتها بعد معرفته بما فيها من الوهن والضعف الا ان الذي يحمله على روايتها والاعتداد بها ارادة التكثير عند العوام ولان يقال ما اكثر ما جمع فلان من الحديث والف من العدد ومن ذهب في العلم هذا المذهب وسلك هذا الطريق فلا نصيب له فيه وكان بان يسمى جاهلا اولى من ان ينسب الى علم

باب ما تصح به رواية الرواة بعضهم عن بعض والتنبيه على من غلط في ذلك

---

٤ وقع في كثير من النسخ يحيى بن موسى بن دينار وهو وهم قال القاضي عياض كذا جاء في جميع النسخ وفيه تغيير استمر من النقلة عن مسلم وصوابه وضعف يحيى موسى بن دينار وعبارة النووي في الشرح هكذا وقع في الاصول كلها وضعف يحيى ابن موسى باثبات لفظه ابن بين يحيى وموسى وهو غلط بلا شك والصواب حذفها كذا قاله الحفاظ منهم ابو علي الغساني الجياني وجماعات اخرون والغلط فيه من رواة كتاب مسلم لا من مسلم انتهى

[١] كذا في الاصول المحققة بحرف الترجي وفي بعضها بدله واقلها بهمزة وقاف وقال قال عياض وهو تصحيف ٥ سيوطي

[٢] القناعة هي بفتح القاف اي الذين يقنع بحديثهم لكمال حفظهم واتقانهم وعدالتهم ٥ نووي

[٣] مقنع هو بفتح الميم والنون ٥ نووي

وقد تكلم بعض منتحلي الحديث من اهل عصرنا في تصحيح الاسانيد وتسقيمها بقول لو اضربنا عن حكايته وذكر فساده صفحا لكان رأيا متينا ومذهبا صحيحا إذ الإعراض عن القول المطرح أحرى لإماتته وإخمال ذكر قائله وأجدر أن لا يكون ذلك تنبيها للجهال عليه غير أنا لما تخوفنا من شرور العواقب واغترار الجهلة بمحدثات الأمور وإسراعهم إلى اعتقاد خطاء المخطئين والأقوال الساقطة عند العلماء رأينا الكشف عن فساد قوله ورد مقالته بقدر ما يليق بها من الرد أجرى عن الانام وأحمد للعاقبة إن شاء الله عز وجل

وزعم القائل الذي افتتحنا الكلام على الحكاية عن قوله والاخبار عن سوء رويته أن كل إسناد لحديث فيه فلان عن فلان وقد أحاط العلم بأنهما قد كانا في عصر واحد وجائز أن يكون الحديث الذي روى الراوي عمن روى عنه قد سمعه منه وشافهه به غير أنه لا يعلم له منه سماعا ولم نجد في شيء من الروايات أنهما التقيا قط أو تشافها بحديث أن الحجة لا تقوم عنده بكل خبر جاء هذا المجيء حتى يكون عنده العلم بأنهما قد اجتمعا من دهرهما مرة فصاعدا أو تشافها بالحديث بينهما أو يرد خبر فيه بيان اجتماعهما أو تلاقيهما مرة من دهرهما فما فوقها فإن لم يكن عنده علم ذلك ولم تأت رواية تخبر أن هذا الراوي عن صاحبه قد لقيه مرة وسمع منه شيئا لم يكن في نقله الخبر عمن روى عنه علم ذلك والأمر كما وصفنا حجة وكان الخبر عنده موقوفا حتى يرد عليه سماعه منه لشيء من الحديث قل أو كثر في رواية مثل ما ورد وهذا القول يرحمك الله في الطعن في الاسانيد قول مخترع مستحدث غير مسبوق صاحبه إليه ولا مساعد له من أهل العلم عليه وذلك أن القول الشائع المتفق عليه بين أهل العلم بالاخبار والروايات قديما وحديثا أن كل رجل ثقة روى عن مثله

١ قوله منتحلي الحديث الخ قال في القاموس وانتحله وتنحله لنفسه وهو لغيره انتهى

٢ اجرى بالجيم والانام بالنون ومعناه انفع للناس هذا هو الصواب ووقع في كثير من الاصول بالثاء المثلثة وهذا وان كان له وجه فالوجه هو الاول ۞ نبه الامام النووي على هاتين الروايتين اللتين بالهامش ولم ينبه على التي بعد الاصل وهي أحرى عن الانام ●

٣ قوله ان الحجة لا تقوم يجوز كسر ان فتجعلها ومعمولها خبرا لقوله ان كل اسناد على حد قوله ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع وفتحها على انها معمولة لزعم محذوف لطول الكلام هو خبر ان كل اسناد ۞

حدثنا وجائز ممكن له لقاؤه والسماع منه لكونهما جميعا كانا في عصر واحد وان لم يأت في خبر قط انهما اجتمعا ولا تشافها بكلام فالرواية ثابتة والحجة بها لازمة الا ان يكون هناك دلالة بينة ان هذا الراوي لم يلق من روى عنه او لم يسمع منه شيئا فاما والامر مبهم على الامكان الذي فسرنا فالرواية على السماع ابدا حتى تكون الدلالة التي بينا فيقال لمخترع هذا القول الذي وصفنا مقالته او للذاب عنه قد اعطيت في جملة قولك ان خبر الواحد الثقة عن الواحد الثقة حجة يلزم به العمل ثم ادخلت فيه الشرط بعد فقلت حتى يعلم انهما قد كانا التقيا مرة فصاعدا او سمع منه شيئا فهل تجد هذا الشرط الذي اشترطته عن احد يلزم قوله والا فهلم دليلا على ما زعمت فان ادعى قول احد من علماء السلف بما زعم من ادخال الشريطة في تثبيت الخبر طولب به ولن يجد هو ولا غيره الى ايجاده سبيلا وان هو ادعى فيما زعم دليلا يحتج به قيل له وما ذاك الدليل فان قال قلته لاني وجدت رواة الاخبار قديما وحديثا يروي احدهم عن الاخر الحديث ولما يعاينه ولا سمع منه شيئا قط فلما رأيتهم استجازوا رواية الحديث بينهم هكذا على الارسال من غير سماع والمرسل من الروايات في اصل قولنا وقول اهل العلم بالاخبار ليس بحجة احتجت لما وصفت من العلة الى البحث عن سماع الراوي كل خبر عن راويه فاذا انا هجمت على سماعه منه لادنى شيء ثبت عندي بذلك جميع ما يروى عنه بعد فان عزب عني معرفة ذلك اوقفت ـه الخبر ولم يكن عندي موضع حجة لامكان الارسال فيه فيقال له فان كانت العلة في تضعيفك الخبر وتركك الاحتجاج به امكان الارسال فيه لزمك ان لا تثبت اسنادا معنعنا حتى ترى فيه السماع من اوله الى اخره وذلك ان الحديث الوارد علينا باسناد هشام بن

ـه اوقفت كذا هو في الاصول وهي لغة قليلة والفصيح المشهور وقفت بغير الف اه نووي

عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا فَبِيَقِينٍ نَعْلَمُ أَنَّ هِشَامًا قَدْ سَمِعَ مِنْ أَبِيهِ وَأَنَّ أَبَاهُ قَدْ سَمِعَ مِنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا كَمَا نَعْلَمُ أَنَّ عَائِشَةَ قَدْ سَمِعَتْ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ يَجُوزُ إِذَا لَمْ يَقُلْ هِشَامٌ فِي رِوَايَةٍ يَرْوِيهَا عَنْ أَبِيهِ سَمِعْتُ أَوْ أَخْبَرَنِي أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِيهِ فِي تِلْكَ الرِّوَايَةِ إِنْسَانٌ آخَرُ أَخْبَرَهُ بِهَا عَنْ أَبِيهِ وَلَمْ يَسْمَعْهَا هُوَ مِنْ أَبِيهِ لَمَّا أَحَبَّ أَنْ يَرْوِيَهَا مُرْسَلًا وَلَا يُسْنِدَهَا إِلَى مَنْ سَمِعَهَا مِنْهُ وَكَمَا يُمْكِنُ ذٰلِكَ فِي هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ فَهُوَ أَيْضًا مُمْكِنٌ فِي أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا وَكَذٰلِكَ كُلُّ إِسْنَادٍ لِحَدِيثٍ لَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ سَمَاعِ بَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ وَإِنْ كَانَ قَدْ عُرِفَ فِي الْجُمْلَةِ أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ قَدْ سَمِعَ مِنْ صَاحِبِهِ سَمَاعًا كَثِيرًا فَجَائِزٌ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ أَنْ يَنْزِلَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَةِ فَيَسْمَعَ مِنْ غَيْرِهِ عَنْهُ بَعْضَ أَحَادِيثِهِ ثُمَّ يُرْسِلَهُ عَنْهُ أَحْيَانًا وَلَا يُسَمِّيَ مَنْ سَمِعَ مِنْهُ وَيَنْشَطَ أَحْيَانًا فَيُسَمِّيَ الرَّجُلَ الَّذِي حَمَلَ عَنْهُ الْحَدِيثَ وَيَتْرُكَ الْإِرْسَالَ وَمَا قُلْنَا مِنْ هٰذَا مَوْجُودٌ فِي الْحَدِيثِ مُسْتَفِيضٌ مِنْ فِعْلِ ثِقَاتِ الْمُحَدِّثِينَ وَأَئِمَّةِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَسَنَذْكُرُ مِنْ رِوَايَاتِهِمْ عَلَى الْجِهَةِ الَّتِي ذَكَرْنَا عَدَدًا يُسْتَدَلُّ بِهَا عَلَى أَكْثَرَ مِنْهَا إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى فَمِنْ ذٰلِكَ أَنَّ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيَّ وَابْنَ الْمُبَارَكِ وَوَكِيعًا وَابْنَ نُمَيْرٍ وَجَمَاعَةً غَيْرَهُمْ رَوَوْا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا كُنْتُ أُطَيِّبُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحِلِّهِ وَلِحِرْمِهِ بِأَطْيَبِ مَا أَجِدُ فَرَوَى هٰذِهِ الرِّوَايَةَ بِعَيْنِهَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ وَدَاوُدُ الْعَطَّارُ وَحُمَيْدُ بْنُ الْأَسْوَدِ وَوُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَى هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اعْتَكَفَ يُدْنِي إِلَيَّ رَأْسَهُ فَأُرَجِّلُهُ

ش
ضبطناه لمّا بفتح اللام وتشديد الميم ومرسلا بفتح السين و يجوز تخفيف لما وكسر سين مرسلا ه نووي

وانا حائض

وانا حائض فرواها بعينها مالك بن انس عن الزهري عن عروة عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى الزهري وصالح ابن ابي حسان عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم فقال يحيى بن ابي كثير في هذا الخبر في القبلة[٢] اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عمر ابن عبد العزيز اخبره ان عروة اخبره ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم وروى ابن عيينة وغيره عن عمرو بن دينار عن جابر رضي الله عنه قال اطعمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الخيل ونهانا عن لحوم الحمر الاهلية فرواه حماد بن زيد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا النحو في الروايات كثير يكثر تعداده وفيما ذكرنا منها كفاية لذوي الفهم فاذا كانت العلة عند من وصفنا قوله قبل في فساد الحديث وتوهينه اذا لم يعلم ان الراوي قد سمع ممن روى عنه شيأ لمكان الارسال فيه لزمه ترك الاحتجاج في قياد قوله برواية من يعلم انه قد سمع ممن قد روى عنه الا في نفس الخبر الذي فيه ذكر السماع لما بينا من قبل عن الائمة الذين نقلوا الاخبار انه كانت لهم تارات يرسلون فيها الحديث ارسالا ولا يذكرون من سمعوه منه وتارات ينشطون فيها فيسندون الخبر على هيئة ما سمعوا فيخبرون بالنزول فيه ان نزلوا وبالصعود ان صعدوا كما شرحنا ذلك عنهم وما علمنا احدا من ائمة السلف ممن يستعمل الاخبار ويتفقد صحة الاسانيد وسقمها مثل ايوب السختياني وابن عون ومالك بن انس وشعبة بن الحجاج ويحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن ابن مهدي ومن بعدهم من اهل الحديث فتشوا عن موضع السماع في الاسانيد كما ادعاه الذي وصفنا قوله من قبل وانما

[٢] فيه اربعة من التابعين يحيى ومن فوقه ورواية الاكابر عن الاصاغر فان ابا سلمة من كبار التابعين وعمر بن عبد العزيز من اصاغرهم سنا وطبقة من اكابرهم علما قدره سيوطي

كَانَ تَفَقُّدُ مَنْ تَفَقَّدَ مِنْهُمْ سَمَاعَ رُوَاةِ الْحَدِيثِ مِمَّنْ رَوَى عَنْهُمْ إِذَا كَانَ الرَّاوِي مِمَّنْ عُرِفَ بِالتَّدْلِيسِ فِي الْحَدِيثِ وَشُهِرَ بِهِ فَحِينَئِذٍ يَبْحَثُونَ عَنْ سَمَاعِهِ فِي رِوَايَتِهِ وَيَتَفَقَّدُونَ ذٰلِكَ مِنْهُ كَيْ تَنْزَاحَ عَنْهُمْ عِلَّةُ التَّدْلِيسِ فَأَمَّا ابْتِغَاءُ ذٰلِكَ مِنْ غَيْرِ مُدَلِّسٍ عَلَى الْوَجْهِ الَّذِي زَعَمَ مَنْ حَكَيْنَا قَوْلَهُ فَمَا سَمِعْنَا ذٰلِكَ مِمَّنْ سَمَّيْنَا وَلَمْ نُسَمِّ مِنَ الْأَئِمَّةِ فَمِنْ ذٰلِكَ أَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيَّ وَقَدْ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ رَوَى عَنْ حُذَيْفَةَ وَعَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا وَعَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَدِيثًا يُسْنِدُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْسَ فِي رِوَايَتِهِ عَنْهُمَا ذِكْرُ السَّمَاعِ مِنْهُمَا وَلَا حَفِظْنَا فِي شَيْءٍ مِنَ الرِّوَايَاتِ أَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ يَزِيدَ شَافَهَ حُذَيْفَةَ وَأَبَا مَسْعُودٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا بِحَدِيثٍ قَطُّ وَلَا وَجَدْنَا ذِكْرَ رُؤْيَتِهِ إِيَّاهُمَا فِي رِوَايَةٍ بِعَيْنِهَا وَلَمْ نَسْمَعْ عَنْ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِمَّنْ مَضَى وَلَا مِمَّنْ أَدْرَكْنَا أَنَّهُ طَعَنَ فِي هٰذَيْنِ الْخَبَرَيْنِ اللَّذَيْنِ رَوَاهُمَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يَزِيدَ عَنْ حُذَيْفَةَ وَأَبِي مَسْعُودٍ بِضَعْفٍ فِيهِمَا بَلْ هُمَا وَمَا أَشْبَهَهُمَا عِنْدَ مَنْ لَاقَيْنَا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْحَدِيثِ مِنْ صِحَاحِ الْأَسَانِيدِ وَقَوِيِّهَا يَرَوْنَ اسْتِعْمَالَ مَا نُقِلَ بِهَا وَالِاحْتِجَاجَ بِمَا أَتَتْ مِنْ سُنَنٍ وَآثَارٍ وَهِيَ فِي زَعْمِ مَنْ حَكَيْنَا قَوْلَهُ مِنْ قَبْلُ وَاهِيَةٌ مُهْمَلَةٌ حَتَّى تُصِيبَ سَمَاعَ الرَّاوِي عَمَّنْ رَوَى وَلَوْ ذَهَبْنَا نُعَدِّدُ الْأَخْبَارَ الصِّحَاحَ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِمَّنْ يَهِنُ بِزَعْمِ هٰذَا الْقَائِلِ وَنُحْصِيهَا لَعَجَزْنَا عَنْ تَقَصِّي ذِكْرِهَا وَإِحْصَائِهَا كُلِّهَا وَلٰكِنَّا أَحْبَبْنَا أَنْ نَنْصِبَ مِنْهَا عَدَدًا يَكُونُ سِمَةً لِمَا سَكَتْنَا عَنْهُ مِنْهَا وَهٰذَا أَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ وَأَبُو رَافِعٍ الصَّائِغُ وَهُمَا مِمَّنْ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ وَصَحِبَا أَصْحَابَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْبَدْرِيِّينَ هَلُمَّ جَرًّا وَنَقَلَا عَنْهُمُ الْأَخْبَارَ حَتَّى نَزَلَا إِلَى مِثْلِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عُمَرَ وَذَوِيهِمَا قَدْ أَسْنَدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا وَلَمْ يَسْمَعْ فِي رِوَايَةٍ

بعينها انهما

قوله فمن ذلك الاشارة الى الاستدلال على ما قاله من الاكتفاء على المعاصرة عدم اشتراط ثبوت اللقاء ٥

قال الامام النووي اما قوله وعن كل واحد هكذا هو في الاصول وعن بالواو والوجه حذفها فانها تغير المعنى وقد رأيت في بعض الاصول المحققة الصحيحة عن بدون واو ٥

قوله هلم جرا قال القاضي عياض ليس هذا موضع استعمال هلم جرا لانها انما تستعمل فيما اتصل الى زمن المتكلم بها وانما اراد مسلم فمن بعدهم من الصحابة قوله هلم جرا

بِعَيْنِهَا أَنَّهُمَا عَايَنَا أُبَيًّا أَوْ سَمِعَا مِنْهُ شَيْأً وَأَسْنَدَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ وَهُوَ مِمَّنْ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ وَكَانَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا وَأَبُو مَعْمَرٍ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ سَخْبَرَةَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَبَرَيْنِ وَأَسْنَدَ عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا وَعُبَيْدٌ وُلِدَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسْنَدَ قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ وَقَدْ أَدْرَكَ زَمَنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلٰثَةَ أَخْبَارٍ وَأَسْنَدَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ أَبِي لَيْلٰى وَقَدْ حَفِظَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَصَحِبَ عَلِيًّا رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا وَأَسْنَدَ رِبْعِيُّ بْنُ حِرَاشٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثَيْنِ وَعَنْ أَبِي بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا وَقَدْ سَمِعَ رِبْعِيٌّ مِنْ عَلِيِّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَرَوٰى عَنْهُ وَأَسْنَدَ نَافِعُ ابْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْخُزَاعِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا وَأَسْنَدَ النُّعْمَانُ بْنُ أَبِي عَيَّاشٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ ثَلَاثَةَ أَحَادِيثَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسْنَدَ عَطَاءُ ابْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا وَأَسْنَدَ سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ عَنْ رَافِعِ ابْنِ خَدِيجٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا وَأَسْنَدَ حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْحِمْيَرِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَادِيثَ فَكُلُّ هٰؤُلَاءِ التَّابِعِينَ الَّذِينَ نَصَبْنَا رِوَايَتَهُمْ عَنِ الصَّحَابَةِ الَّذِينَ سَمَّيْنَاهُمْ لَمْ يُحْفَظْ عَنْهُمْ سَمَاعٌ عَلِمْنَاهُ مِنْهُمْ فِي رِوَايَةٍ بِعَيْنِهَا وَلَا أَنَّهُمْ لَقُوهُمْ فِي نَفْسِ خَبَرٍ بِعَيْنِهِ وَهِيَ أَسَانِيدُ عِنْدَ ذَوِي الْمَعْرِفَةِ بِالْأَخْبَارِ وَالرِّوَايَاتِ مِنْ صِحَاحِ الْأَسَانِيدِ لَا نَعْلَمُهُمْ

سموں قال صاحب المطالع قال ابن الانباری معنی هلم جرا سیروا وتمهلوا فی سیرکم وتثبتوا وهو من الجر وهو ترک النعم فی سیرها فیستعمل فیما دوم علیه من الاعمال قال ابن الانباری وانتصب جرا علی المصدر ای جروا جرا او علی الحال او علی التمیز ہ نووی

وهنوا منها شيئا قط ولا التمسوا فيها سماع بعضهم من بعض إذا السماع لكل واحد منهم ممكن من صاحبه غير مستنكر لكونهم جميعا كانوا في العصر الذي اتفقوا فيه وكان هذا القول الذي أحدثه القائل الذي حكيناه في توهين الحديث بالعلة التي وصف أقل من أن يعرج عليه ويثار ذكره إذ كان قولا محدثا وكلاما خلفا[١] لم يقله أحد من أهل العلم سلف ويستنكره من بعدهم خلف فلا حاجة بنا في رده بأكثر مما شرحنا إذ كان قدر المقالة وقائلها القدر الذي وصفناه والله المستعان على دفع ما خالف مذهب العلماء وعليه التكلان[٢]

كتاب الإيمان

باب في الإيمان والإسلام وذكر القدر وغيره

حدثنا الشيخ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان قال أبو الحسين مسلم بن الحجاج رحمه الله بعون الله عز وجل نبتدي وإياه نستكفي وما توفيقنا إلا بالله جل جلاله حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب فا وكيع عن كهمس عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر ح وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري وهذا حديثه فا أبي فا كهمس عن ابن بريدة عن يحيى بن يعمر قال كان أول من قال في القدر[١] بالبصرة معبد الجهني فانطلقت أنا وحميد بن عبد الرحمن الحميري حاجين أو معتمرين فقلنا لو لقينا أحدا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عما يقول هؤلاء في القدر فوفق لنا عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه داخلا المسجد فاكتنفته أنا وصاحبي أحدنا عن يمينه والآخر عن شماله فظننت أن صاحبي سيكل الكلام إلي فقلت أبا عبد الرحمن إنه قد ظهر قبلنا ناس يقرءون القرآن ويتقفرون[٢] العلم وذكر من شأنهم وأنهم يزعمون أن لا قدر وأن الأمر أنف فقال إذا لقيت أولئك

فاخبرهم

---

[١] خلفا باسكان اللام وهو الساقط الفاسد ٥ نووي

[٢] التكلان بضم التاء واسكان الكاف اى الاتكال ٥ شرح نووي

[١] ارادة الله مع التعلق في ازل قضاؤه وتحقق القدر الايجاد للاشياء على وجه معين اراده على وبعضهم قد قال معنى الاول العلم تعلق في الازل والقدر الايجاد للصور على وفاق علمه المذكور ٥

[٢] رواية الجمهور بتقديم القاف على الفاء اى يطلبونه ويتبعونه وقيل يجمعونه ورواية ابن ماهان بتقديم الفاء اى يبحثون

فَأَخْبِرْهُمْ أَنِّي بَرِيءٌ مِنْهُمْ وَأَنَّهُمْ بُرَآءُ مِنِّي وَالَّذِي يَحْلِفُ بِهِ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عُمَرَ لَوْ أَنَّ لِأَحَدِهِمْ
مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا فَأَنْفَقَهُ مَا قَبِلَ اللّٰهُ مِنْهُ حَتّٰى يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ ثُمَّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ
بَيَاضِ الثِّيَابِ شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ لَا يُرٰى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ حَتّٰى جَلَسَ
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلٰى رُكْبَتَيْهِ ٣ وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلٰى فَخِذَيْهِ وَقَالَ
يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ
لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللّٰهِ وَتُقِيمَ الصَّلٰوةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكٰوةَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ
وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنِ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا قَالَ صَدَقْتَ قَالَ فَعَجِبْنَا لَهُ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ قَالَ
فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ قَالَ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللّٰهِ وَمَلٰئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ قَالَ صَدَقْتَ قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِحْسَانِ
قَالَ أَنْ تَعْبُدَ اللّٰهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ قَالَ
مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَتِهَا قَالَ أَنْ تَلِدَ الْأَمَةُ رَبَّتَهَا
٤ وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ قَالَ ثُمَّ انْطَلَقَ فَلَبِثْتُ
مَلِيًّا ثُمَّ قَالَ لِي يَا عُمَرُ أَتَدْرِي مَنِ السَّائِلُ قُلْتُ اللّٰهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ أَتَاكُمْ
يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْغُبَرِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ وَأَحْمَدُ
بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ قَالُوا نَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ
يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ قَالَ لَمَّا تَكَلَّمَ مَعْبَدٌ بِمَا تَكَلَّمَ بِهِ فِي شَأْنِ الْقَدَرِ أَنْكَرْنَا ذٰلِكَ قَالَ فَحَجَجْتُ أَنَا وَحُمَيْدُ
بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْحِمْيَرِيُّ حَجَّةً ٥ وَسَاقُوا الْحَدِيثَ بِمَعْنٰى حَدِيثِ كَهْمَسٍ وَإِسْنَادِهِ وَفِيهِ بَعْضُ
زِيَادَةٍ وَنُقْصَانِ أَحْرُفٍ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ نَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ نَا عُثْمَانُ

على غامضه ويستخرجون
خفيه ○ سيوطى

٣
قوله وضع كفيه على فخذيه
معناه ان الرجل الذي وضع
كفيه على فخذي نفسه
وجلس على هيئة المتعلم
والله اعلم ○ نووى

٤
قوله فلبث مليا هكذا
ضبطناه لبث اخره ثاء
مثلثة من غير تاء وفي
كثير من الاصول المحققة
لبثت بزيادة تاء المتكلم
وكلاهما صحيح واما مليا
بتشديد الياء فمعناه
وقتا طويلا وفي رواية
ابي داود والترمذي
انه قال ذلك بعد ثلاث
وفي شرح السنة للبغوي
بعد ثلاثة وظاهر هذا
انه بعد ثلاث ليال وفي

To: www.al-mostafa.com

بْنُ غِيَاثٍ نَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ وَحُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ قَالَا لَقِيْنَا عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عُمَرَ فَذَكَرْنَا الْقَدَرَ وَمَا يَقُوْلُوْنَ فِيْهِ وَاقْتَصَّ الْحَدِيْثَ كَنَحْوِ حَدِيْثِهِمْ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِيْهِ شَيْءٌ مِنْ زِيَادَةٍ وَقَدْ نَقَصَ مِنْهُ شَيْأً وَحَدَّثَنِيْ حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ نَا يُوْنُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ نَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ يَحْيَى ابْنِ يَعْمَرَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَحْوِ حَدِيْثِهِمْ

بَابُ الْاِيْمَانِ مَا هُوَ وَبَيَانُ خِصَالِهٖ

حَدَّثَنَا اَبُوْ بَكْرِ بْنُ اَبِيْ شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيْعًا عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ قَالَ زُهَيْرٌ ثَنَا اِسْمَاعِيْلُ بْنُ اِبْرَاهِيْمَ عَنْ اَبِيْ حَيَّانَ عَنْ اَبِيْ زُرْعَةَ ابْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيْرٍ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا بَارِزًا لِلنَّاسِ فَاَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ مَا الْاِيْمَانُ قَالَ اَنْ تُؤْمِنَ بِاللّٰهِ وَمَلَائِكَتِهٖ وَكُتُبِهٖ وَلِقَائِهٖ وَرُسُلِهٖ وَتُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ الْاٰخِرِ فَقَالَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ مَا الْاِسْلَامُ قَالَ الْاِسْلَامُ اَنْ تَعْبُدَ اللّٰهَ وَلَا تُشْرِكَ بِهٖ شَيْأً وَتُقِيْمَ الصَّلٰوةَ الْمَكْتُوْبَةَ وَتُؤَدِّيَ الزَّكٰوةَ الْمَفْرُوْضَةَ وَتَصُوْمَ رَمَضَانَ قَالَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ مَا الْاِحْسَانُ قَالَ اَنْ تَعْبُدَ اللّٰهَ كَاَنَّكَ تَرَاهُ فَاِنَّكَ اِنْ لَّا تَرَاهُ فَاِنَّهٗ يَرَاكَ قَالَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ مَتَى السَّاعَةُ قَالَ مَا الْمَسْئُوْلُ عَنْهَا بِاَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ وَلٰكِنْ سَاُحَدِّثُكَ عَنْ اَشْرَاطِهَا اِذَا وَلَدَتِ الْاَمَةُ رَبَّهَا فَذَاكَ مِنْ اَشْرَاطِهَا وَاِذَا كَانَتِ الْعُرَاةُ الْحُفَاةُ رُؤُوْسَ النَّاسِ فَذَاكَ مِنْ اَشْرَاطِهَا وَاِذَا تَطَاوَلَ رِعَاءُ الْبَهْمِ فِي الْبُنْيَانِ فَذَاكَ مِنْ اَشْرَاطِهَا فِيْ خَمْسٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ اِلَّا اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ تَلٰى رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّ اللّٰهَ عِنْدَهٗ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْاَرْحَامِ اِلٰى قَوْلِهٖ اِنَّ اللّٰهَ عَلِيْمٌ خَبِيْرٌ وَمَا تَدْرِيْ نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِيْ نَفْسٌ بِاَيِّ اَرْضٍ تَمُوْتُ اِنَّ اللّٰهَ

عليم

ظاهر هذا مخالفة لقوله في حديث ابي هريرة بعد هذا ثم ادبر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردّوا عليّ الرجل فاخذوا ليردوه فلم يروا شيأ فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا جبرئيل فيحتمل الجمع بينهما ان عمر رضي الله عنه لم يحضر قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحال بل كان قد قام من المجلس فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم الحاضرين في الحال واخبر عمر رضي الله عنه بعد ثلاث اذ لم يكن حاضرا وقت اخبار الباقين ٥ نووي

ه
حجة كسر الحاء هو المسموع من العرب والفتح هو القياس كالضربة ٥

٢
بفتح الباء واسكان الهاء هي الصغار من اولاد الغنم الضأن والمعز جميعا وقيل اولاد الضأن خاصة ٥

عَلِيمٌ خَبِيرٌ قَالَ ثُمَّ أَدْبَرَ الرَّجُلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُدُّوا عَلَيَّ الرَّجُلَ فَأَخَذُوا لِيَرُدُّوهُ فَلَمْ يَرَوْا شَيْئًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا جِبْرِيلُ جَاءَ لِيُعَلِّمَ النَّاسَ دِينَهُمْ

بَابُ الْإِسْلَامِ مَا هُوَ وَبَيَانُ خِصَالِهِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ نَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ نَا أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي رِوَايَتِهِ إِذَا وَلَدَتِ الْأَمَةُ بَعْلَهَا يَعْنِي السَّرَارِيَّ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ نَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ وَهُوَ ابْنُ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَلُونِي فَهَابُوهُ أَنْ يَسْأَلُوهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَجَلَسَ عِنْدَ رُكْبَتَيْهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِسْلَامُ قَالَ لَا تُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ وَتَصُومُ رَمَضَانَ قَالَ صَدَقْتَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِيمَانُ قَالَ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَلِقَائِهِ وَرُسُلِهِ وَتُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ كُلِّهِ قَالَ صَدَقْتَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِحْسَانُ قَالَ أَنْ تَخْشَى اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنَّكَ إِنْ لَا تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ قَالَ صَدَقْتَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ قَالَ مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ وَسَأُحَدِّثُكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا إِذَا رَأَيْتَ الْمَرْأَةَ تَلِدُ رَبَّهَا فَذَاكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا وَإِذَا رَأَيْتَ الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الصُّمَّ الْبُكْمَ مُلُوكَ الْأَرْضِ فَذَاكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا وَإِذَا رَأَيْتَ رِعَاءَ الْبَهْمِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ فَذَاكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا فِي خَمْسٍ مِنَ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ ثُمَّ قَرَأَ الْآيَةَ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ قَالَ ثُمَّ قَامَ الرَّجُلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُدُّوهُ

افاد الحافظ فی فتح الباری فی شرح حدیث سبعة یظلهم الله فقال والذی یظهر ان مسلما لا یقصر لفظ المثل علی المساوی فی جمیع اللفظ والترتیب بل فی المعظم اذا تساویا فی المعنی انتهی ذکره هذا عند الکلام علی قوله مثله فی اخر هذا الحدیث فی روایة مالک لما اوردها عقب روایة عبید الله بن عمر فقال بمثل حدیث عبید الله ●

البعل هو المالک والسید فیکون المعنی ربها ● نووی

عَلَيَّ فَالْتُمِسَ فَلَمْ يَجِدُوْهُ فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هٰذَا جِبْرَئِيْلُ اَرَادَ اَنْ تَعَلَّمُوْا اِذْ لَمْ تَسَاَلُوْا

بَابٌ مِنْهُ

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيْدِ بْنِ جَمِيْلِ بْنِ طَرِيْفِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ الثَّقَفِيُّ عَنْ مَالِكِ بْنِ اَنَسٍ فِيْمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ اَبِيْ سُهَيْلٍ عَنْ اَبِيْهِ اَنَّهُ سَمِعَ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُوْلُ جَاءَ رَجُلٌ اِلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ اَهْلِ نَجْدٍ ثَائِرُ الرَّاْسِ نَسْمَعُ دَوِيَّ صَوْتِهِ وَلَا نَفْقَهُ مَا يَقُوْلُ حَتّٰى دَنٰى مِنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاِذَا هُوَ يَسْاَلُ عَنِ الْاِسْلَامِ فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ فَقَالَ هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهُنَّ فَقَالَ لَا اِلَّا اَنْ تَطَوَّعَ وَصِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ فَقَالَ هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهُ فَقَالَ لَا اِلَّا اَنْ تَطَوَّعَ وَذَكَرَ لَهُ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الزَّكَاةَ فَقَالَ هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهَا قَالَ لَا اِلَّا اَنْ تَطَوَّعَ قَالَ فَاَدْبَرَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَقُوْلُ وَاللّٰهِ لَا اَزِيْدُ عَلٰى هٰذَا وَلَا اَنْقُصُ مِنْهُ فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَفْلَحَ اِنْ صَدَقَ

حَدَّثَنِيْ يَحْيَى بْنُ اَيُّوْبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيْدٍ جَمِيْعًا عَنْ اِسْمَاعِيْلَ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ اَبِيْ سُهَيْلٍ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللّٰهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهٰذَا الْحَدِيْثِ نَحْوَ حَدِيْثِ مَالِكٍ غَيْرَ اَنَّهُ قَالَ فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَفْلَحَ وَاَبِيْهِ اِنْ صَدَقَ اَوْ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَاَبِيْهِ اِنْ صَدَقَ

بَابٌ فِيْ بَيَانِ الْاِيْمَانِ وَالنُّبُوَّةِ وَشَرَائِعِ الدِّيْنِ

حَدَّثَنِيْ عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بُكَيْرٍ النَّاقِدُ نَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ اَبُو النَّضْرِ نَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيْرَةِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ نُهِيْنَا اَنْ نَسْاَلَ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ شَيْءٍ فَكَانَ يُعْجِبُنَا اَنْ يَجِيْءَ الرَّجُلُ مِنْ اَهْلِ الْبَادِيَةِ الْعَاقِلُ

فيسأله

---

٩ ضبط بسكون العين وبفتحها وتشديد اللام اي تتعلموا ۝ سيوطى

١ اي قائم شعره منتفشه وهو بالرفع صفة لرجل ويجوز على الحال سيوطى

٢ قوله نسمع بالنون المفتوحة وروى بالتحتانية المضمومة كذا نفقه ۝ سيوطى

٣ قوله تطوع المشهور تشديد الطاء على ادغام احدى التائين فيها وجوز ابن الصلاح تخفيفها على الحذف ۝ سيوطى

فَيَسْأَلَهُ وَنَحْنُ نَسْمَعُ فَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَتَانَا رَسُوْلُكَ فَزَعَمَ لَنَا أَنَّكَ تَزْعُمُ أَنَّ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ أَرْسَلَكَ قَالَ صَدَقَ قَالَ فَمَنْ خَلَقَ السَّمَآءَ قَالَ اللّٰهُ قَالَ فَمَنْ خَلَقَ الْأَرْضَ قَالَ اللّٰهُ قَالَ فَمَنْ نَصَبَ هٰذِهِ الْجِبَالَ وَجَعَلَ فِيْهَا مَا جَعَلَ قَالَ اللّٰهُ قَالَ فَبِالَّذِيْ خَلَقَ السَّمَآءَ وَخَلَقَ الْأَرْضَ وَنَصَبَ هٰذِهِ الْجِبَالَ آللّٰهُ أَرْسَلَكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ وَزَعَمَ رَسُوْلُكَ أَنَّ عَلَيْنَا خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِيْ يَوْمِنَا وَلَيْلَتِنَا قَالَ صَدَقَ قَالَ فَبِالَّذِيْ أَرْسَلَكَ آللّٰهُ أَمَرَكَ بِهٰذَا قَالَ نَعَمْ قَالَ وَزَعَمَ رَسُوْلُكَ أَنَّ عَلَيْنَا زَكَاةً فِيْ أَمْوَالِنَا قَالَ صَدَقَ قَالَ فَبِالَّذِيْ أَرْسَلَكَ آللّٰهُ أَمَرَكَ بِهٰذَا قَالَ نَعَمْ قَالَ وَزَعَمَ رَسُوْلُكَ أَنَّ عَلَيْنَا صَوْمَ شَهْرِ رَمَضَانَ فِيْ سَنَتِنَا قَالَ صَدَقَ قَالَ فَبِالَّذِيْ أَرْسَلَكَ آللّٰهُ أَمَرَكَ بِهٰذَا قَالَ نَعَمْ قَالَ وَزَعَمَ رَسُوْلُكَ أَنَّ عَلَيْنَا حَجَّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيْلًا قَالَ صَدَقَ قَالَ ثُمَّ وَلّٰى قَالَ وَالَّذِيْ بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَزِيْدُ عَلَيْهِنَّ وَلَا أَنْقُصُ مِنْهُنَّ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَئِنْ صَدَقَ لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ **حَدَّثَنِيْ** عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ هَاشِمٍ الْعَبْدِيُّ **نَا** بَهْزٌ **نَا** سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيْرَةِ عَنْ ثَابِتٍ قَالَ قَالَ أَنَسٌ كُنَّا نُهِيْنَا فِي الْقُرْاٰنِ أَنْ نَسْأَلَ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ شَيْءٍ وَسَاقَ الْحَدِيْثَ بِمِثْلِهِ

بَابُ الْأَمْرِ بِعِبَادَةِ اللّٰهِ وَتَوْحِيْدِهٖ وَشَرَائِعِ الدِّيْنِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ نُمَيْرٍ **نَا** أَبِيْ **نَا** عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ **نَا** مُوْسَى بْنُ طَلْحَةَ حَدَّثَنِيْ أَبُوْ أَيُّوْبَ أَنَّ أَعْرَابِيًّا عَرَضَ لِرَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِيْ سَفَرٍ فَأَخَذَ بِخِطَامِ نَاقَتِهٖ أَوْ بِزِمَامِهَا ثُمَّ قَالَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ أَوْ يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِيْ بِمَا يُقَرِّبُنِيْ مِنَ الْجَنَّةِ وَمَا يُبَاعِدُنِيْ مِنَ النَّارِ قَالَ فَكَفَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ نَظَرَ فِيْ أَصْحَابِهٖ ثُمَّ قَالَ لَقَدْ وُفِّقَ أَوْ لَقَدْ هُدِيَ قَالَ كَيْفَ قُلْتَ قَالَ فَأَعَادَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعْبُدُ اللّٰهَ لَا تُشْرِكُ بِهٖ شَيْئًا وَتُقِيْمُ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ وَتَصِلُ الرَّحِمَ دَعِ النَّاقَةَ **وَحَدَّثَنِيْ** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ

ابْنُ بِشْرٍ قَالَا نَا بَهْزٌ نَا شُعْبَةُ نَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَوْهَبٍ وَأَبُوهُ عُثْمَانُ أَنَّهُمَا سَمِعَا مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ هٰذَا الْحَدِيثِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ نَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ مُوسَى ابْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ أَعْمَلُهُ يُدْنِينِي مِنَ الْجَنَّةِ وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ قَالَ تَعْبُدُ اللهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ وَتَصِلُ ذَا رَحِمِكَ فَلَمَّا أَدْبَرَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ تَمَسَّكَ بِمَا أُمِرَ بِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ إِنْ تَمَسَّكَ بِهِ

بَابُ مَنِ اقْتَصَرَ عَلَى تَوْحِيدِ اللهِ وَشَرَايِعِ الدِّينِ

وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ نَا عَفَّانُ نَا وُهَيْبٌ نَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ أَعْرَابِيًّا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا عَمِلْتُهُ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ قَالَ تَعْبُدُ اللهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ وَتَصُومُ رَمَضَانَ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا أَزِيدُ عَلَى هٰذَا شَيْئًا أَبَدًا وَلَا أَنْقُصُ مِنْهُ فَلَمَّا وَلَّى قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هٰذَا

بَابُ مَنْ أَقَامَ عَلَى الْإِيمَانِ وَالشَّرَايِعِ دَخَلَ الْجَنَّةَ

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ قَالَا نَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النُّعْمَانُ بْنُ قَوْقَلٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ أَرَأَيْتَ إِذَا صَلَّيْتُ الْمَكْتُوبَةَ وَحَرَّمْتُ الْحَرَامَ وَأَحْلَلْتُ الْحَلَالَ أَدْخُلُ الْجَنَّةَ

قال ابن الصلاح الظاهر انه
اراد به امرين ان يعتقده
حراما وان لا يفعله بخلاف
تحليل الحلال فانه يكفي فيه
مجرد اعتقاده حلالا ه‍ سيوطي

فقال النبي

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ وَحَدَّثَنِيْ حَجَّاجُ ابْنُ الشَّاعِرِ وَالْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا قَالَا نَا عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ مُوْسٰى عَنْ شَيْبَانَ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ اَبِيْ صَالِحٍ وَاَبِيْ سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النُّعْمَانُ ابْنُ قَوْقَلٍ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ بِمِثْلِهِ وَزَادَ فِيْهِ وَلَمْ اَزِدْ عَلٰى ذٰلِكَ شَيْئًا وَحَدَّثَنِيْ سَلَمَةُ بْنُ شَبِيْبٍ نَا الْحَسَنُ بْنُ اَعْيَنَ نَا مَعْقِلٌ وَهُوَ ابْنُ عُبَيْدِ اللّٰهِ عَنْ اَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَجُلًا سَاَلَ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اَرَاَيْتَ اِذَا صَلَّيْتُ الصَّلَوٰتِ الْمَكْتُوْبَاتِ وَصُمْتُ رَمَضَانَ وَاَحْلَلْتُ الْحَلَالَ وَحَرَّمْتُ الْحَرَامَ وَلَمْ اَزِدْ عَلٰى ذٰلِكَ شَيْئًا اَاَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَالَ نَعَمْ قَالَ وَاللّٰهِ لَا اَزِيْدُ عَلٰى ذٰلِكَ شَيْئًا

بَابُ بُنِيَ الْاِسْلَامُ عَلٰى خَمْسٍ

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ نُمَيْرٍ الْهَمْدَانِيُّ ثَنَا اَبُوْ خَالِدٍ يَعْنِيْ سُلَيْمَانَ بْنَ حَيَّانَ الْاَحْمَرَ عَنْ اَبِيْ مَالِكٍ الْاَشْجَعِيِّ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بُنِيَ الْاِسْلَامُ عَلٰى خَمْسَةٍ[1] عَلٰى اَنْ يُوَحَّدَ اللّٰهُ وَاِقَامِ الصَّلٰوةِ وَاِيْتَاءِ الزَّكٰوةِ وَصِيَامِ رَمَضَانَ وَالْحَجِّ فَقَالَ رَجُلٌ[2] الْحَجِّ وَصِيَامِ رَمَضَانَ قَالَ لَا صِيَامِ رَمَضَانَ وَالْحَجِّ هٰكَذَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ الْعَسْكَرِيُّ نَا يَحْيَى ابْنُ زَكَرِيَّا نَا سَعْدُ بْنُ طَارِقٍ حَدَّثَنِيْ سَعْدُ بْنُ عُبَيْدَةَ السُّلَمِيُّ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بُنِيَ الْاِسْلَامُ عَلٰى خَمْسٍ عَلٰى اَنْ يُعْبَدَ اللّٰهُ وَيُكْفَرَ بِمَا دُوْنَهُ وَاِقَامِ الصَّلٰوةِ وَاِيْتَاءِ الزَّكٰوةِ وَحَجِّ الْبَيْتِ وَصَوْمِ رَمَضَانَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ مُعَاذٍ نَا اَبِيْ نَا عَاصِمٌ وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ اَبِيْهِ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُنِيَ الْاِسْلَامُ عَلٰى خَمْسٍ شَهَادَةِ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ وَاِقَامِ الصَّلٰوةِ وَاِيْتَاءِ الزَّكٰوةِ وَحَجِّ الْبَيْتِ وَصَوْمِ رَمَضَانَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ نَا اَبِيْ نَا حَنْظَلَةُ قَالَ سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ بْنَ خَالِدٍ يُحَدِّثُ

---

[1] ب قوله على خمسة كذا في الطريق الاول والرابع اي اركان او اشياء وفي الثاني والثالث على خمس اي خصال او دعائم او قواعد ه سيوطي

[2] واسم الرجل الذي رد عليه بتقديم الحج يزيد بن بشر السكسكي ذكره الخطيب في مبهماته ه سيوطي

طاؤسا ان رجلا قال لعبد الله بن عمر الا تغزو فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
وحج البيت
ان الاسلام بني على خمس شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلوة وايتاء الزكاة وصيام رمضا

باب الامر بالايمان بالله ورسوله وشرائع الدين والدعاء اليه

حدثنا خلف بن هشام نا حماد بن زيد عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما ح **وحدثنا** يحيى بن يحيى واللفظ له انا عباد بن عباد عن ابي جمرة عن ابن عباس قال قدم وفد[٢] عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة وقد[٣] حالت بيننا وبينك كفار مضر ولا نخلص اليك الا في شهر الحرام فمرنا بامر نعمل به وندعو اليه من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله ثم فسرها لهم فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وان تؤدوا خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمقير وزاد خلف في روايته شهادة ان لا اله الا الله وعقد واحدة **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن مثنى ومحمد بن بشار والفاظهم متقاربة قال ابو بكر نا غندر عن شعبة وقال الآخران نا محمد بن جعفر نا شعبة عن ابي جمرة قال كنت اترجم بين يدي ابن عباس وبين الناس فاتته امرأة تسأله عن نبيذ الجر فقال ان وفد عبد القيس اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوفد او من القوم قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا الندامى قال فقالوا يا رسول الله انا نأتيك من شقة بعيدة وان بيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر وانا لا نستطيع ان نأتيك الا في شهر الحرام فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة قال وامرهم باربع ونهاهم عن اربع قال امرهم بالايمان بالله

وحده قال

---

[٢] الوفادة بكسر الواو المجيء بالرسالة يقال وفد فلان على الامير فهو وافد والجمع وفد بفتح الواو وسكون الفاء وجمع الجمع وفاد ووفود ٭

[٣] على مذهب النحويين الكوفيين اضافة شهر الى الحرام هي من اضافة الموصوف الى صفة نحو مسجد الجامع وهي جائزة عندهم وعلى مذهب البصريين لا تجوز هذه الاضافة ولكن هذا كله عندهم على حذف في الكلام للعلم فتقديره شهر الوقت الحرام ٭

وحده وقال وهل تدرون ما الايمان بالله قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكاة وصوم رمضان
وان تؤدوا خمسا من المغنم ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت قال شعبة
وربما قال النقير قال شعبة وربما قال المقير وقال احفظوه واخبروا به من ورائكم
وقال ابو بكر بن ابي شيبة في روايته من وراءكم وليس في روايته المقير وحدثني
عبيد الله بن معاذ[٣] نا ابي ح وحدثنا نصر بن علي الجهضمي قال اخبرني ابي قالا جميعا نا
قرة بن خالد عن ابي جمرة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث نحو حديث
شعبة وقال انهاكم عما ينبذ في الدباء والنقير والحنتم والمزفت وزاد ابن معاذ في حديثه
عن ابيه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للاشج اشج عبد القيس ان فيك لخصلتين يحبهما
الله الحلم والاناة **حدثنا** يحيى بن ايوب **نا** ابن علية **نا** سعيد بن ابي عروبة عن قتادة **نا**
من لقي الوفد الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد القيس قال سعيد وذكر
قتادة ابا نضرة عن ابي سعيد الخدري في حديثه هذا ان اناسا من عبد القيس قدموا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا حي من ربيعة وبيننا وبينك
كفار مضر ولا نقدر عليك الا في اشهر الحرم فمرنا بامر نأمر به من وراءنا وندخل
به الجنة اذا نحن اخذنا به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم آمركم باربع وانهاكم
عن اربع اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا واقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وصوموا رمضان
واعطوا الخمس من الغنائم وانهاكم عن اربع عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير قالوا
يا نبي الله ما علمك بالنقير قال بلى جذع تنقرونه فتقذفون فيه من القطيعاء قال سعيد
او قال من التمر ثم تصبون فيه من الماء حتى اذا سكن غليانه شربتموه حتى ان احدكم

---

[٣] قوله قالا جميعا فلفظة جميعا منصوبة على الحال ومعناه اتفقا واجتمعا على التحديث بما يذكره اما مجتمعين في وقت واحد واما في وقتين ومن اعتقد انه لا بد ان يكون ذلك في وقت واحد فقد غلط غلطا بينا ۵ نووي اقول لكن تطلب نكتة ذكره تارة وعدمه اخرى ۵

او ان احدهم ليضرب ابن عمه بالسيف قال وفي القوم رجل اصابته جراحة كذلك قال وكنت اخبؤها حياء من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ففيم نشرب يا رسول الله قال في اسقية الادم التي يلاث على افواهها فقالوا يا نبي الله ان ارضنا كثيرة الجرذان ولا تبقى بها اسقية الادم فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم وان اكلتها الجرذان وان اكلتها الجرذان وان اكلتها الجرذان قال وقال نبي الله صلى الله عليه وسلم لاشج عبد القيس ان فيك لخصلتين يحبهما الله الحلم والاناة ٭ حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة قال حدثني غير واحد لقي ذاك الوفد وذكر ابا نضرة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان وفد عبد القيس لما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابن علية غير ان فيه وتذيفون فيه من القطيعاء و التمر والماء ولم يقل قال سعيد او قال من التمر وحدثني محمد بن بكار البصري نا ابو عاصم عن ابن جريج ح وحدثني محمد بن رافع واللفظ له نا عبد الرزاق انا ابن جريج قال اخبرني ابو قزعة ان ابا نضرة[عه] اخبره وحسنا اخبرهما ان ابا سعيد الخدري اخبره ان وفد عبد القيس لما اتوا نبي الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا نبي الله جعلنا الله فداك ماذا يصلح لنا من الاشربة فقال لا تشربوا في النقير قالوا يا نبي الله جعلنا الله فداك او تدري ما النقير قال نعم الجذع ينقر وسطه ولا في الدباء ولا في الحنتمة وعليكم بالموكا

باب الدعاء الى الله باذنه وشرايع الايمان

وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب واسحاق بن ابراهيم جميعا عن وكيع قال ابو بكر نا وكيع عن زكريا بن اسحاق قال حدثني يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن

[عه] قوله ان ابا نضرة اخبره وحسنا اخبرهما ان ابا سعيد اخبره قال ابن حجر في النكت الظراف وقع في هذا الموضع لجماعة من المحدثين خبط وظنوا ان ابا قزعة روي هذا الحديث عن ابي نضرة عن الحسن البصري و اخطؤا في ذلك وقد جمع ابو موسى المديني في ذلك جزءا مفردا تكلم فيه على هذا الموضع و اطنب وحاصل ما قال ان ابا نضرة حدث ابا قزعة والحسن بهذا الحديث عن ابي سعيد فاخبر ابو قزعة بالواقع

عباس عن معاذ

عباس عن معاذ بن جبل قال ابو بكر وربما قال وكيع عن ابن عباس ان معاذا
قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انك تأتي قوما من اهل الكتاب
فادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله فان هم اطاعوا لذلك
فاعلمهم ان الله عز وجل قد افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم
اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله عز وجل افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم
فترد في فقرائهم فان هم اطاعوا لذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم
فانه ليس بينها وبين الله حجاب حدثنا ابن ابي عمر نا بشر بن السري نا زكريا بن اسحاق ح
وحدثنا عبد بن حميد انا ابو عاصم عن زكريا بن اسحاق عن يحيى ابن عبد الله
بن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث معاذا الى اليمن فقال انك ستاتي قوما بمثل حديث وكيع حدثنا امية بن
بسطام العيشي نا يزيد بن زريع نا روح وهو ابن القاسم عن اسماعيل بن
امية عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا رضي الله عنهما الى اليمن قال انك
تقدم على قوم اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه عبادة الله فاذا عرفوا الله
فاخبرهم ان الله عز وجل قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا
فعلوا فاخبرهم ان الله عز وجل قد فرض عليهم زكاة تؤخذ من اموالهم فترد
على فقرائهم فاذا اطاعوا بها فخذ منهم وتوق كرائم اموالهم

بَابُ أُمِرْتُ اَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتّٰى تَقُوْلُوْا لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ

وحدثنا قتيبة يعني ابن سعيد نا ليث بن سعد عن عقيل عن الزهري قال اخبرني

وهو ان تحديث ابي
نضرة بهذا الحديث
كان بحضرة الحسن وليس
للحسن فيه رواية
انتهى وتقرير الحافظ
يدل على انه الحسن البصري
ولكن ذكر الامام النووي
انه الحسن ابن مسلم
بن يناق وذكرنا ويل الي
موسى فقال ومعنى هذا
الكلام ان ابا نضرة اخبر
بهذا الحديث ابا ترمة
وحسن ابن مسلم كليهما
ثم اكد ذلک بان اعاد
فقال اخبرهما ان ابا سعيد
اخبره يعني اخبر ابو سعيد
ابا نضرة وهذا كما تقول
ان زيدا جاءني وعمرا
جاءني فقال كذا وكذا و
هذا فصيح الكلام انتهى
٥

ه

الموكا هو بضم الميم و
سكان الواو ومقصود
غير مهموز ٥ نووى

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة رضي الله قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر الصديق رضي الله عنه بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لابي بكر رضي الله عنه كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله فقد عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله تعالى فقال ابو بكر رضي الله عنه والله لاقاتلن من فرق بين الصلوة والزكوة فان الزكوة حق المال والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه فوالله ما هو الا ان رايت الله عز وجل قد شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق وحدثنا ابو الطاهر وحرملة بن يحيى واحمد بن عيسى قال احمد حدثنا وقال الاخران اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله حدثنا احمد بن عبدة الضبي انا عبد العزيز يعني الدراوردي عن العلاء وحدثنا امية بن بسطام واللفظ له نا يزيد بن زريع نا روح عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن ابيه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله ويؤمنوا بي وبما جئت به فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا حفص بن غياث عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر ح وعن ابي صالح عن ابي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل

٣ العقال الحبل الذي يعقل به الجمل والعقار ربط ركبة الجمل بعد البروك بحيث لا ينفلت ○

النَّاسَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ نَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى نَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ قَالَا جَمِيعًا نَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ فَإِذَا قَالُوا لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ ثُمَّ قَرَأَ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ مَالِكُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ نَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الصَّبَّاحِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ فَإِذَا فَعَلُوهُ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ وَحَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا نَا مَرْوَانُ يَعْنِيَانِ الْفَزَارِيَّ عَنْ أَبِي مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ قَالَ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَكَفَرَ بِمَا يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللهِ حَرُمَ مَالُهُ وَدَمُهُ وَحِسَابُهُ عَلَى اللهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ نَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ح وَحَدَّثَنِيهِ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ نَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ وَحَّدَ اللهَ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِهِ

بَابُ أَوَّلِ الْإِيمَانِ قَوْلُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ

وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التُّجِيبِيُّ نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا طَالِبٍ الْوَفَاةُ جَاءَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَ عِنْدَهُ أَبَا جَهْلٍ وَعَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عم قل لا إله إلا الله كلمة أشهد لك
بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد
المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيد له تلك المقالة
حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وأبى أن يقول لا إله إلا
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والله لأستغفرن لك ما لم أنه عنك
فأنزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا
أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم وأنزل الله عز وجل في أبي طالب فقال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من
يشاء وهو أعلم بالمهتدين **وحدثنا** إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد قالا
أنا عبد الرزاق أنا معمر ح **وحدثنا** حسن الحلواني وعبد بن حميد قالا نا
يعقوب وهو ابن إبراهيم بن سعد قال **حدثني** أبي عن صالح كلاهما عن الزهري
بهذا الإسناد مثله غير أن حديث صالح انتهى عند قوله فأنزل الله عز وجل
فيه ولم يذكر الآيتين وقال في حديثه ويعودان بتلك المقالة وفي حديث معمر
مكان هذه المقالة الكلمة فلم يزالا به **وحدثنا** محمد بن عباد وابن
أبي عمر قالا نا مروان عن يزيد وهو ابن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمه عند الموت قل لا إله
إلا الله أشهد لك بها يوم القيامة فأبى فأنزل الله عز وجل إنك لا تهدي
من أحببت الآية **وحدثني** محمد بن حاتم بن ميمون نا يحيى بن سعيد نا يزيد
بن كيسان أنا أبو حازم الأشجعي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال

ع
وقوله فى حديث معمر
مكان هذه المقالة الكلمة
لمراد بها قوله فى حديث
صالح ويعودان بتلك
لمقالة سماها كلمة
لغة ويدل لذلك ما فى
لبخارى فى باب وفاة أبي
طالب من طريق معمر
بلفظ فلم يزالا يكلمانه
وليس فيه ويعودان
بتلك المقالة والله اعلم

رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَمِّهٖ قُلْ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ اَشْهَدُ لَكَ بِهَا يَوْمَ الْقِيٰمَةِ قَالَ لَوْلَا تُعَيِّرُنِيْ قُرَيْشٌ يَقُوْلُوْنَ اِنَّمَا حَمَلَهٗ عَلٰى ذٰلِكَ الْجَزَعُ لَاَقْرَرْتُ بِهَا عَيْنَكَ فَاَنْزَلَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ اِنَّكَ لَا تَهْدِيْ مَنْ اَحْبَبْتَ وَلٰكِنَّ اللّٰهَ يَهْدِيْ مَنْ يَّشَآءُ

بَابُ مَنْ لَّقِيَ اللّٰهَ بِالْاِيْمَانِ غَيْرَ شَاكٍّ فِيْهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَحُرِّمَ عَلَيْهِ النَّارُ

حَدَّثَنَا اَبُوْ بَكْرِ بْنُ اَبِيْ شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ كِلَاهُمَا عَنْ اِسْمٰعِيْلَ بْنِ اِبْرٰهِيْمَ قَالَ اَبُوْ بَكْرٍ نَا ابْنُ عُلَيَّةَ عَنْ خَالِدٍ حَدَّثَنِي الْوَلِيْدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ حُمْرَانَ عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ مَّاتَ وَهُوَ يَعْلَمُ اَنَّهٗ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اَبِيْ بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ نَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ نَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ عَنِ الْوَلِيْدِ اَبِيْ بِشْرٍ قَالَ سَمِعْتُ حُمْرَانَ يَقُوْلُ سَمِعْتُ عُثْمَانَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُوْلُ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ مِثْلَهٗ سَوَآءً

بَابٌ مِّنْهُ

حَدَّثَنَا اَبُوْ بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ بْنِ اَبِي النَّضْرِ حَدَّثَنِيْ اَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ نَا عُبَيْدُ اللّٰهِ الْاَشْجَعِيُّ عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ عَنْ اَبِيْ صَالِحٍ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْ مَسِيْرٍ قَالَ فَنَفِدَتْ اَزْوَادُ الْقَوْمِ قَالَ حَتّٰى هَمَّ بِنَحْرِ بَعْضِ حَمَائِلِهِمْ قَالَ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ لَوْ جَمَعْتَ مَا بَقِيَ مِنْ اَزْوَادِ الْقَوْمِ فَدَعَوْتَ اللّٰهَ عَلَيْهَا قَالَ فَفَعَلَ قَالَ فَجَاءَ ذُو الْبُرِّ بِبُرِّهٖ وَذُو التَّمْرِ بِتَمْرِهٖ قَالَ وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَذُو النَّوَاةِ بِنَوَاهُ قُلْتُ وَمَا كَانُوْا يَصْنَعُوْنَ بِالنَّوَاةِ قَالَ كَانُوْا يَمُصُّوْنَهٗ وَيَشْرَبُوْنَ عَلَيْهِ الْمَاءَ قَالَ فَدَعَا عَلَيْهَا قَالَ حَتّٰى مَلَاَ الْقَوْمُ اَزْوِدَتَهُمْ قَالَ فَقَالَ عِنْدَ ذٰلِكَ اَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ

٤ حمائلهم: قوله حمائلهم روی بالحاء والجیم فالاول جمع حمولة بالفتح وهی الابل التی یحمل علیها والثانی جمع جمالة بالکسر جمع جمل ۵ سیوطی

۵ قال قوله وقال مجاهد قائل ذلک طلحة بن مصرف ۵ سیوطی وقال الامام النووی ما[ل] وقال مجاهد القائل هو

وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ لَا يَلْقَى اللهَ بِهِمَا عَبْدٌ غَيْرُ شَاكٍّ فِيهِمَا إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ حَدَّثَنَا سَهْلُ
بْنُ عُثْمَانَ وَأَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ نَا أَبُو مُعَاوِيَةَ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَوْ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ شَكَّ الْأَعْمَشُ قَالَ لَمَّا
كَانَ يَوْمُ غَزْوَةِ تَبُوكَ أَصَابَ النَّاسَ مَجَاعَةٌ قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ لَوْ أَذِنْتَ لَنَا
فَنَحَرْنَا نَوَاضِحَنَا فَأَكَلْنَا وَادَّهَنَّا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ افْعَلُوا قَالَ
فَجَاءَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ إِنْ فَعَلْتَ قَلَّ الظَّهْرُ وَلٰكِنِ ادْعُهُمْ بِفَضْلِ
أَزْوَادِهِمْ ثُمَّ ادْعُ اللهَ لَهُمْ عَلَيْهَا بِالْبَرَكَةِ لَعَلَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَجْعَلَ فِي ذٰلِكَ
فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ قَالَ فَدَعَا بِنِطَعٍ فَبَسَطَهُ ثُمَّ دَعَا بِفَضْلِ أَزْوَادِهِمْ
قَالَ فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بِكَفِّ ذُرَةٍ قَالَ وَجَعَلَ يَجِيءُ الْآخَرُ بِكَفِّ تَمْرٍ قَالَ وَيَجِيءُ الْآخَرُ
بِكِسْرَةٍ حَتَّى اجْتَمَعَ عَلَى النِّطَعِ مِنْ ذٰلِكَ شَيْءٌ يَسِيرٌ قَالَ فَدَعَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَرَكَةِ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ خُذُوا فِي أَوْعِيَتِكُمْ قَالَ فَأَخَذُوا فِي أَوْعِيَتِهِمْ حَتَّى
مَا تَرَكُوا فِي الْعَسْكَرِ وِعَاءً إِلَّا مَلَؤُوهُ قَالَ قَالَ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا وَفَضَلَتْ فَضْلَةٌ
فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ
لَا يَلْقَى اللهَ بِهِمَا عَبْدٌ غَيْرُ شَاكٍّ فَيُحْجَبَ عَنِ الْجَنَّةِ

بَابٌ مِنْهُ

حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ نَا الْوَلِيدُ يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ عَنِ ابْنِ جَابِرٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ
هَانِئٍ قَالَ حَدَّثَنِي جُنَادَةُ ابْنُ أُمَيَّةَ نَا عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ
لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَنَّ عِيسَى عَبْدُ اللهِ وَابْنُ أَمَتِهِ وَكَلِمَتُهُ

طلحة بن مصرف قاله
الحافظ عبد الغني بن سعيد
المصري ٥ نووي

قوله كانوا يمصون
قال النووي هو بفتح الميم
هذه اللغة الفصيحة
المشهورة يقال مصصت
الرمانة والتمرة وشبههما
بكسر الصاد امصها بفتح الميم
وحكى الازهري عن بعض
العرب ضم الميم وحكى ابو عمر
الزاهد في شرح الفصيح عن
ثعلب عن ابن الاعرابي
هاتين اللغتين مصصت
بكسر الصاد امص بفتح الميم
ومَصَصْتُ بفتح الصاد
وامص بضم الميم مصا
فيهما فانا ماص وهي
ممصوصة واذا امرت
منها قلت مص الرمانة
مصها ومُصها ومصها
فهذه خمس لغات في
الامر فتح الميم مع فتح الصاد
وكسرها وضم الميم مع فتح
الصاد وكسرها وضمها

٥ أَزْوِدَة جمع زاد اي اوعيه
ازود تمرا وسمي
الظروف باسم المظروف

٥ نِطَعٍ بِنَطْعٍ بنطع
هذه الاربع لغات معروفة
في كتب اللغة ٥ س

أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ أَدْخَلَهُ اللهُ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ شَاءَ وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ نَا مُبَشِّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ عُمَيْرِ بْنِ هَانِئٍ فِي هٰذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ عَمَلٍ وَلَمْ يَذْكُرْ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ شَاءَ

بَابٌ مِنْهُ

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ نَا لَيْثٌ عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ عَنِ الصُّنَابِحِيِّ عَنْ عُبَادَةَ ١٢ ابْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ دَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي الْمَوْتِ فَبَكَيْتُ فَقَالَ لِي مَهْلًا لِمَ تَبْكِي فَوَاللهِ لَئِنِ اسْتُشْهِدْتُ لَأَشْهَدَنَّ لَكَ وَلَئِنْ شُفِّعْتُ لَأَشْفَعَنَّ لَكَ وَلَئِنِ اسْتَطَعْتُ لَأَنْفَعَنَّكَ ثُمَّ قَالَ وَاللهِ مَا مِنْ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَكُمْ فِيهِ خَيْرٌ إِلَّا حَدَّثْتُكُمُوهُ إِلَّا حَدِيثًا وَاحِدًا وَسَوْفَ أُحَدِّثُكُمُوهُ الْيَوْمَ وَقَدْ أُحِيطَ بِنَفْسِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ النَّارَ

بَابٌ مِنْهُ

١٣ حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ نَا هَمَّامٌ نَا قَتَادَةُ نَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ كُنْتُ رِدْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ إِلَّا مُؤْخِرَةُ الرَّحْلِ فَقَالَ يَا مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ قُلْتُ لَبَّيْكَ رَسُولَ اللهِ وَسَعْدَيْكَ ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ يَا مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ قُلْتُ لَبَّيْكَ رَسُولَ اللهِ وَسَعْدَيْكَ ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ يَا مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ قُلْتُ لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ وَسَعْدَيْكَ قَالَ هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ اللهِ عَلَى الْعِبَادِ قَالَ قُلْتُ اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَإِنَّ حَقَّ اللهِ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا

٩ الدمشقي صاحب الاوزاعي وليس هو الوليد بن مسلم نووي ○

١٠ ابن جابر هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الدمشقي الجليل ○ نووي

١١ جنادة وابوه صحابيان واسم ابيه كبير وقيل ان جنادة من كبار التابعين والاول هو الحق وهذا الاسناد رجاله شاميون الا داود بن رشيد فانه خوارزمي سكن بغداد مات ○

١٢ واما قوله عن الصنابحي عن عبادة قال دخلت عليه وهذا كثير يقع مثله وفيه صنعة حسنة وتقديره عن الصنابحي انه حدث عن عبادة بحديث قال فيه دخلت عليه ○ نووي

١٣ هَدَّابٌ بفتح الهاء وتشديد الدال المهملة وآخره موحدة ويقال فيه هُدْبة بضم الهاء واسكان الدال وقد ذكره مسلم في مواضع من الكتاب بقوله في بعضها هدبة وفي بعضها هداب واتفقوا على ان احدهما اسم والآخر لقب ○ نووي

بِهِ شَيْئاً ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ يَا مُعَاذُ بْنَ جَبَلٍ قُلْتُ لَبَّيْكَ يَا رَسُوْلَ اللهِ وَسَعْدَيْكَ قَالَ هَلْ تَدْرِيْ مَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللهِ إِذَا فَعَلُوْا ذٰلِكَ قُلْتُ اللهُ وَرَسُوْلُهُ أَعْلَمُ قَالَ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ حَدَّثَنَا أَبُوْ بَكْرِ بْنُ أَبِيْ شَيْبَةَ نَا أَبُو الْأَحْوَصِ سَلَّامُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ أَبِيْ إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُوْنٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ رِدْفَ رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى حِمَارٍ يُقَالُ لَهُ عُفَيْرٌ قَالَ فَقَالَ يَا مُعَاذُ هَلْ تَدْرِيْ مَا حَقُّ اللهِ عَلَى الْعِبَادِ وَمَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللهِ قَالَ قُلْتُ اللهُ وَرَسُوْلُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَإِنَّ حَقَّ اللهِ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوا اللهَ وَلَا يُشْرِكُوْا بِهِ شَيْئاً وَحَقَّ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ لَا يُعَذِّبَ مَنْ لَا يُشْرِكُ بِهِ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُوْلَ اللهِ أَفَلَا أُبَشِّرُ النَّاسَ قَالَ لَا تُبَشِّرْهُمْ فَيَتَّكِلُوْا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ مُثَنَّى نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ نَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِيْ حَصِيْنٍ وَالْأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ أَنَّهُمَا سَمِعَا الْأَسْوَدَ بْنَ هِلَالٍ يُحَدِّثُ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مُعَاذُ أَتَدْرِيْ مَا حَقُّ اللهِ عَلَى الْعِبَادِ قَالَ اللهُ وَرَسُوْلُهُ أَعْلَمُ قَالَ أَنْ يُعْبَدَ اللهُ وَلَا يُشْرَكَ بِهِ شَيْئاً قَالَ أَتَدْرِيْ مَا حَقُّهُمْ عَلَيْهِ إِذَا فَعَلُوْا ذٰلِكَ فَقَالَ اللهُ وَرَسُوْلُهُ أَعْلَمُ قَالَ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا نَا حُسَيْنٌ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ أَبِيْ حَصِيْنٍ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ قَالَ سَمِعْتُ مُعَاذاً يَقُوْلُ دَعَانِيْ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَجَبْتُهُ فَقَالَ هَلْ تَدْرِيْ مَا حَقُّ اللهِ عَلَى النَّاسِ نَحْوَ حَدِيْثِهِمْ

بَابٌ مِنْهُ

وَحَدَّثَنِيْ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ نَا عُمَرُ بْنُ يُوْنُسَ الْحَنَفِيُّ نَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنِيْ أَبُوْ كَثِيْرٍ حَدَّثَنِيْ أَبُوْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا قُعُوْداً حَوْلَ رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَنَا أَبُوْ بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا فِيْ نَفَرٍ فَقَامَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَيْنِ

اظهرنا

قال النووی حق الله على العباد معناه ما يستحقه عليهم وجعله متحتما عليهم وحق العباد على الله تعالیٰ معناه انه متحقق لا محالة ۞ ويجوز ان يكون من نحو قول الرجل لصاحبه حقك واجب علی ای متاكد قيامی به ومنه قول النبی صلی الله عليه وسلم حق علی كل مسلم ان يغتسل فی كل سبعة ايام والله اعلم انتهی

ش

ان يعبد والله ولا يشركوا به شيأ هذه الاخيرة لم ينبه عليها النووی وهی موجودة فی بعض الاصول الصحيحة ۞ قال الامام نووی نقلا عن ابن الصلاح بعد ان ذكر هذه الروايات ما نصه واذا لم يعين الرواة شيأ من هذه الوجوه فحق علی من روی هذا الحديث ان ينطق بها كلها واحد بعد واحد ليكون اتيا بما هو المقول منها فی نفس الامر جزما والله اعلم

اظهرنا فابطأ علينا وخشينا ان يقتطع دوننا وفزعنا فقمنا فكنت اول من فزع فخرجت ابتغي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتيت حائطا للانصار لبني النجار فدرت به هل اجد له بابا فلم اجد فاذا ربيع يدخل في جوف حائط من بئر خارجة والربيع الجدول فاحتفزت فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال [۸] ابو هريرة فقلت نعم يا رسول الله قال ما شانك قال قلت كنت بين اظهرنا فقمت فابطات علينا فخشينا [۹] ان تقتطع دوننا ففزعنا فكنت اول من فزع فاتيت هذا الحائط فاحتفزت كما يحتفز الثعلب وهؤلاء الناس ورائي فقال يا ابا هريرة واعطاني نعليه فقال اذهب بنعلي هاتين فمن لقيت من وراء هذا الحائط يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه فبشره بالجنة فكان اول من لقيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال ما هاتان النعلان يا ابا هريرة قلت هاتين نعلا [۱۰] رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني بهما من لقيت يشهد ان لا اله الا الله مطمئنا بها قلبه بشرته بالجنة قال فضرب عمر بيده بين ثديي فخررت لاستي فقال ارجع يا ابا هريرة فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجهشت بكاء وركبني عمر واذا هو على اثري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك يا ابا هريرة قلت لقيت عمر فاخبرته بالذي بعثتني به فضرب بين ثديي ضربة خررت لاستي فقال ارجع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر ما حملك على ما فعلت قال يا رسول الله بابي انت وامي ابعثت ابا هريرة بنعليك من لقي يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه بشره بالجنة قال نعم قال فلا تفعل فاني اخشى ان يتكل الناس عليها فخلهم يعملون قال رسول

---

[۶] قوله نحو حديثهم يعني ان القاسم بن زكريا شيخ مسلم والرواية الرابعة رواه نحو رواية شيوخ مسلم الاربعة المذكورين في الروايات الثلاثة المتقدمة وهم هدب وابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن مثنى وابن بشار ٥ نووي

[۷] قوله ان يقتطع دوننا اي يصاب بمكروه من عدو اما باسر او غيره نووي

[۸] حذف المبتدا اي انت ابو هريرة ٥

[۹] قوله فاحتفزت كما يحتفز الثعلب روي بالراء وبالزاء والثاني اصوب ومعناه تضاممت ليسعني المدخل ويدل عليه تشبيهه بفعل الثعلب وهو تضامه في المضايق ٥ سيوطي وهو حاصل ما في النووي ٥

[۱۰] قوله من لقيت اي اخبر من لقيت ٥

الله صلى الله عليه وسلم فخلهم

باب منه

حدثني إسحاق بن منصور أنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة نا أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم ومعاذ بن جبل رديفه على الرحل فقال يا معاذ قال لبيك رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك رسول الله وسعديك قال ما من عبد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله إلا حرمه الله على النار قال يا رسول الله أفلا أخبر بها فيستبشروا قال إذا يتكلوا فأخبر بها معاذ عند موته تأثما حدثنا شيبان بن فروخ نا سليمان يعني ابن المغيرة نا ثابت عن أنس بن مالك قال حدثني محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك رضي الله عنهم قال قدمت المدينة فلقيت عتبان فقلت حديث بلغني عنك قال أصابني في بصري بعض الشيء فبعثت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أحب أن تأتيني تصلي في منزلي فأتخذه مصلى قال فأتى النبي صلى الله عليه وسلم ومن شاء الله من أصحابه فدخل وهو يصلي في منزلي وأصحابه يتحدثون بينهم ثم أسندوا عظم ذلك وكبره إلى مالك بن دخشم قال ودوا أنه دعا عليه فهلك وودوا أنه أصابه شيء فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة وقال أليس يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله قالوا إنه يقول ذلك وما هو في قلبه قال لا يشهد أحد أنه لا إله إلا الله وأني رسول الله فيدخل النار أو تطعمه قال أنس فأعجبني هذا الحديث فقلت لابني اكتبه فكتبه حدثني أبو بكر بن نافع العبدي نا بهز نا حماد نا ثابت عن أنس حدثني

---

[٢] قوله تأثما قال أهل اللغة تأثم الرجل إذا فعل فعلا يخرج به من الإثم وتحرج أزال عنه الحرج وتحنث أزال عنه الحنث ه نووي

عِتْبَانُ بْنُ مَالِكٍ اَنَّهُ عَمِيَ فَاَرْسَلَ اِلَى رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تَعَالَ فَخُطَّ لِيْ مَسْجِدًا فَجَاءَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَاءَ قَوْمُهُ وَتَغَيَّبَ رَجُلٌ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ مَالِكُ بْنُ الدُّخَيْشِمِ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيْثِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيْرَةِ

بَابٌ ذَاقَ طَعْمَ الْاِيْمَانِ مَنْ رَضِيَ بِاللّٰهِ رَبًّا وَبِالْاِسْلَامِ دِيْنًا وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَسُوْلًا

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ اَبِيْ عُمَرَ الْمَكِّيُّ وَبِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ قَالَ اَنَا عَبْدُ الْعَزِيْزِ وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ عَنْ يَزِيْدَ بْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ اِبْرَاهِيْمَ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّهُ سَمِعَ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ ذَاقَ طَعْمَ الْاِيْمَانِ مَنْ رَضِيَ بِاللّٰهِ رَبًّا وَبِالْاِسْلَامِ دِيْنًا وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَسُوْلًا حَدَّثَنَا

بَابٌ الْحَيَاءُ مِنَ الْاِيْمَانِ

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللّٰهِ ابْنُ سَعِيْدٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا نَا اَبُوْ عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ نَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ دِيْنَارٍ عَنْ اَبِيْ صَالِحٍ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْاِيْمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُوْنَ شُعْبَةً وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْاِيْمَانِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ نَا جَرِيْرٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ دِيْنَارٍ عَنْ اَبِيْ صَالِحٍ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْاِيْمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُوْنَ اَوْ بِضْعٌ وَسِتُّوْنَ شُعْبَةً فَاَفْضَلُهَا قَوْلُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاَدْنَاهَا اِمَاطَةُ الْاَذٰى عَنِ الطَّرِيْقِ وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْاِيْمَانِ حَدَّثَنَا اَبُوْ بَكْرِ بْنُ اَبِيْ شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوْا نَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ اَبِيْهِ اَنَّهُ قَالَ سَمِعَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَعِظُ اَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ فَقَالَ الْحَيَاءُ مِنَ الْاِيْمَانِ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ اَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ اَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ

بهذا الاسناد وقال مر برجل من الانصار يعظ اخاه[٢]

باب منه

حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار[٣] واللفظ لابن مثنى قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا السوار يحدث انه سمع عمران بن حصين يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الحياء لا ياتي الا بخير فقال بشير بن كعب انه مكتوب في الحكمة ان منه وقارا ومنه سكينة فقال عمران احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدثني عن صحفك حدثنا[٤] يحيى بن حبيب الحارثي نا حماد بن زيد عن اسحاق وهو ابن سويد ان ابا قتادة حدث قال كنا عند عمران بن حصين في رهط وفينا بشير بن كعب فحدثنا عمران يومئذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء خير كله قال او قال الحياء كله خير فقال بشير بن كعب انا لنجد في بعض الكتب او الحكمة ان منه سكينة ووقارا لله ومنه ضعف قال فغضب عمران حتى احمرتا[٥] عيناه وقال الا اراني احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعارض فيه قال فاعاد عمران الحديث قال فاعاد بشير فغضب عمران قال فما زلنا نقول انه منا يا ابا نجيد انه لا باس به اخبرنا اسحاق بن ابراهيم انا النضر نا ابو نعامة العدوي قال سمعت حجير بن الربيع العدوي يقول عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث حماد بن زيد

باب في الايمان بالله والاستقامة

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا نا ابن نمير ح وحدثنا قتيبة بن سعيد واسحاق بن ابراهيم جميعا عن جرير ح وحدثنا ابو كريب نا ابو اسامة كلهم عن هشام

---

[٢] لاسناد والذی بعده كلا منهما اسناد بصرى ٥

[٣] اسمه حسان بن حريث وقيل حريث ابن حسان ٥

[٤] وهو عتيم بن نذير ٥

[٥] قال الامام النووى و قوله حتى احمرتا عيناه كذا فى الاصول وهو صحيح جار على لغه ى ارغيث ورويناه فى سنن ابى داود احمر عيناه من غير الف وهو ظاهر ٥

بن عروة عن ابيه عن سفيان بن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا اسأل عنه احدا بعدك وفي حديث ابي اسامة غيرك قال قل امنت بالله ثم استقم

باب اي الاسلام خير

حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث ح وحدثنا محمد بن رمح بن المهاجر انا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف

باب المسلم من سلم المسلمون منه

وحدثني ابو الطاهر احمد بن عمرو بن عبد الله ابن عمرو بن سرح المصري انا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن يزيد ابن ابي حبيب عن ابي الخير انه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما يقول ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي المسلمين خير فقال من سلم المسلمون من لسانه ويده حدثنا حسن الحلواني وعبد بن حميد جميعا عن ابي عاصم قال عبد انا ابو عاصم عن ابن جريج انه سمع ابا الزبير يقول سمعت جابرا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده وحدثني سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي حدثني ابي حدثنا ابو بردة بن عبد الله بن ابي بردة ابن ابي موسى عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي الاسلام افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده قال وحدثنيه ابراهيم بن سعيد الجوهري نا ابو اسامة حدثني بريد بن عبد الله بهذا الاسناد قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي المسلمين افضل فذكر مثله

ف
لم يرو مسلم في صحيحه سفيان بن عبد الله الثقفي راوي هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث ولم يروه البخاري ولا روى له في صحيحه عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ۞ نووي

بَابُ ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي عُمَرَ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ جَمِيعًا عَنِ الثَّقَفِيِّ قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ نَا عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ بِهِنَّ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ مَنْ كَانَ اللّٰهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَنْ يَكْرَهَ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ بَعْدَ أَنْ أَنْقَذَهُ اللّٰهُ مِنْهُ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُقْذَفَ فِي النَّارِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ نَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ طَعْمَ الْإِيمَانِ مَنْ كَانَ يُحِبُّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلّٰهِ وَمَنْ كَانَ اللّٰهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا وَمَنْ كَانَ أَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَرْجِعَ فِي الْكُفْرِ بَعْدَ أَنْ أَنْقَذَهُ اللّٰهُ مِنْهُ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ أَنَا حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَحْوِ حَدِيثِهِمْ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ مِنْ أَنْ يَرْجِعَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا

بَابٌ مِنْهُ

وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ح وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ نَا عَبْدُ الْوَارِثِ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْوَارِثِ الرَّجُلُ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ

بَابٌ مِنْهُ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ نَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ

عن انس رض

شيبان ابن ابي شيبة هذا هو شيبان بن فروخ الذي روى عنه مسلم في مواضع كثيرة ١٥ نوو

عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُؤْمِنُ اَحَدُكُمْ حَتّٰى اَكُوْنَ اَحَبَّ اِلَيْهِ مِنْ وَلَدِهٖ وَوَالِدِهٖ وَالنَّاسِ اَجْمَعِيْنَ

بَابٌ مِنْهُ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنّٰى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ اَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُؤْمِنُ اَحَدُكُمْ حَتّٰى يُحِبَّ لِاَخِيْهِ اَوْ قَالَ لِجَارِهٖ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهٖ وَحَدَّثَنِيْ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ نَا يَحْيَى بْنُ سَعِيْدٍ عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ اَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَالَّذِيْ نَفْسِيْ بِيَدِهٖ لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتّٰى يُحِبَّ لِجَارِهٖ اَوْ قَالَ لِاَخِيْهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهٖ

بَابٌ مِنَ الْاِيْمَانِ حُسْنُ الْجِوَارِ وَاِكْرَامُ الضَّيْفِ

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ اَيُّوْبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيْدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ جَمِيْعًا عَنْ اِسْمَاعِيْلَ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ ابْنُ اَيُّوْبَ نَا اِسْمَاعِيْلُ قَالَ اَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ لَا يَاْمَنُ جَارُهٗ بَوَائِقَهٗ حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيٰى اَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ اَخْبَرَنِيْ يُوْنُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ اَبِيْ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا اَوْ لِيَصْمُتْ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهٗ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهٗ حَدَّثَنَا اَبُوْ بَكْرِ ابْنُ اَبِيْ شَيْبَةَ نَا اَبُو الْاَحْوَصِ عَنْ اَبِيْ حَصِيْنٍ عَنْ اَبِيْ صَالِحٍ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ

قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ فَلَا يُؤْذِيْ جَارَهٗ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهٗ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا اَوْ لِيَسْكُتْ وحَدَّثَنَا اِسْحَاقُ بْنُ اِبْرَاهِيْمَ اَنَا عِيْسَى بْنُ يُوْنُسَ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ اَبِيْ صَالِحٍ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيْثِ اَبِيْ حَصِيْنٍ غَيْرَ اَنَّهٗ قَالَ فَلْيُحْسِنْ اِلٰى جَارِهٖ

بَابٌ مِنْهُ .

حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ نُمَيْرٍ جَمِيْعًا عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو اَنَّهٗ سَمِعَ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ يُخْبِرُ عَنْ اَبِيْ شُرَيْحٍ الْخُزَاعِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ فَلْيُحْسِنْ اِلٰى جَارِهٖ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهٗ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا اَوْ لِيَسْكُتْ

بَابُ مِنَ الْاِيْمَانِ تَغْيِيْرُ الْمُنْكَرِ بِالْيَدِ وَاللِّسَانِ وَالْقَلْبِ

حَدَّثَنَا اَبُوْ بَكْرِ بْنُ اَبِيْ شَيْبَةَ نَا وَكِيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنّٰى نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ نَا شُعْبَةُ كِلَاهُمَا عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ وَهٰذَا حَدِيْثُ اَبِيْ بَكْرٍ قَالَ اَوَّلُ مَنْ بَدَاَ بِالْخُطْبَةِ يَوْمَ الْعِيْدِ قَبْلَ الصَّلٰوةِ مَرْوَانُ فَقَامَ اِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ الصَّلٰوةُ قَبْلَ الْخُطْبَةِ فَقَالَ قَدْ تُرِكَ مَا هُنَالِكَ فَقَالَ اَبُوْ سَعِيْدٍ اَمَّا هٰذَا فَقَدْ قَضٰى مَا عَلَيْهِ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ مَنْ رَاٰى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهٖ فَاِنْ لَّمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهٖ فَاِنْ لَّمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهٖ وَذٰلِكَ اَضْعَفُ الْاِيْمَانِ وَحَدَّثَنَا اَبُوْ كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ نَا اَبُوْ مُعَاوِيَةَ نَا الْاَعْمَشُ عَنْ اِسْمَاعِيْلَ بْنِ رَجَاءٍ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ اَبِيْ سَعِيْدٍ.

٣
قوله فان لم يستطع فبقلبه
معناه فليكره بقلبه وليس
ذلك بازاله و متغير منه
للمنكر لكنه هو الذي في وسعه
وقوله صلى الله عليه وسلم

الخدري

الْخُدْرِيِّ ح وَعَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فِي قِصَّةِ مَرْوَانَ وَحَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ شُعْبَةَ وَسُفْيَانَ

بَابٌ مِنْهُ

حَدَّثَنِي عَمْرٌو النَّاقِدُ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ وَعَبْدُ ابْنُ حُمَيْدٍ وَاللَّفْظُ لِعَبْدٍ قَالُوا نَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ صَالِحِ ابْنِ كَيْسَانَ عَنِ الْحَارِثِ[3] عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ الْمِسْوَرِ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ نَبِيٍّ بَعَثَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي أُمَّةٍ قَبْلِي إِلَّا كَانَ لَهُ مِنْ أُمَّتِهِ حَوَارِيُّونَ وَأَصْحَابٌ يَأْخُذُونَ بِسُنَّتِهِ وَيَقْتَدُونَ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِنَّهَا[5] تَخْلُفُ مِنْ بَعْدِهِمْ خُلُوفٌ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ وَيَفْعَلُونَ مَا لَا يُؤْمَرُونَ فَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِيَدِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ وَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِلِسَانِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ وَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِقَلْبِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَيْسَ وَرَاءَ ذٰلِكَ مِنَ الْإِيمَانِ حَبَّةُ خَرْدَلٍ قَالَ أَبُو رَافِعٍ فَحَدَّثْتُ بِهِ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ فَأَنْكَرَهُ عَلَيَّ فَقَدِمَ ابْنُ مَسْعُودٍ فَنَزَلَ بِقَنَاةَ فَاسْتَتْبَعَنِي إِلَيْهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ يَعُودُهُ فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ فَلَمَّا جَلَسْنَا[6] سَأَلْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ عَنْ هٰذَا الْحَدِيثِ فَحَدَّثَنِيهِ كَمَا حَدَّثْتُهُ ابْنَ عُمَرَ قَالَ صَالِحٌ وَقَدْ تُحُدِّثَ بِنَحْوِ ذٰلِكَ عَنْ أَبِي رَافِعٍ وَحَدَّثَنِيهِ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنِي الْحَارِثُ بْنُ الْفُضَيْلِ الْخَطْمِيُّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ابْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ عَنْ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا كَانَ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَكَانَ لَهُ حَوَارِيُّونَ يَهْتَدُونَ بِهَدْيِهِ

وذلك أضعف الإيمان معناه والله أعلم أقله ثمرة ۞ نووى

[3] قوله الحارث هو الحارث ابن الفضيل الخطمي الآتي في حديث ابي بكر بن اسحاق الذي بعد ۞

[5] الضمير في انها هو الذي تسميه النحويون ضمير القصة والشان ۞ نووى

[6] قوله قال صالح وقد تحدث بنحو ذلك عن ابي رافع فهو بضم التاء والحاء قال القاضي عياض معنى هذا ان صالح بن كيسان قال ان هذا الحديث روى عن ابي رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير ذكر ابن مسعود فيه وقد ذكره البخاري كذلك

ويستنون بسنته بمثل حديث صالح ولم يذكر قدوم ابن مسعود واجتماع ابن عمر معه

باب الايمان يمان والفقه والحكمة يمانية

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا ابو اسامة ح وحدثنا ابن نمير نا ابي ح و حدثنا ابو كريب نا ابن ادريس كلهم عن اسماعيل بن ابي خالد ح و حدثنا يحيى بن حبيب الحارثي واللفظ له نا معتمر عن اسماعيل قال سمعت قيسا يروي عن ابي مسعود قال اشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال الا ان الايمان ها هنا وان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر حدثنا ابو الربيع الزهراني انا حماد نا ايوب نا محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء اهل اليمن هم ارق افئدة الايمان يمان والفقه يمان و الحكمة يمانية وحدثنا محمد بن مثنى نا ابن ابي عدي ح وحدثني عمرو الناقد نا اسحاق بن يوسف الازرق كليهما عن ابن عون عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثني عمرو الناقد وحسن الحلواني قالا نا يعقوب وهو ابن ابراهيم بن سعد نا ابي عن صالح عن الاعرج قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاكم اهل اليمن هم اضعف قلوبا وارق افئدة الفقه يمان والحكمة يمانية

باب منه

وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأس الكفر

نحو المشرق

ى تاريخه مختصرا عن
ابي رافع عن النبي صلى
الله عليه وسلم ۱۲ نوی

انكره التحرير في درة
الغواص فقال لا يقال
اجتمع فلان مع فلان
وخالفه الجوهري في
صحاحه ۱۲ ك

ش
قوله في ربيعه ومضر
بدل من الفدادين
اى القوة في ربيعة
ومضر الفدادين ۱۲

نَحْوَ الْمَشْرِقِ وَالْفَخْرُ وَالْخُيَلَاءُ فِي اَهْلِ الْخَيْلِ وَالْاِبِلِ الْفَدَّادِينَ اَهْلِ الْوَبَرِ وَالسَّكِينَةُ فِي اَهْلِ الْغَنَمِ وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ اَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ عَنْ اِسْمٰعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ ابْنُ اَيُّوبَ نَا اِسْمٰعِيلُ قَالَ اَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ عَنْ اَبِيهِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْاِيْمَانُ يَمَانٍ وَالْكُفْرُ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالسَّكِينَةُ فِي اَهْلِ الْغَنَمِ وَالْفَخْرُ وَالرِّيَاءُ فِي الْفَدَّادِينَ اَهْلِ الْخَيْلِ وَالْوَبَرِ وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى اَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ اَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ اَخْبَرَنِي اَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ اَنَّ اَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْفَخْرُ وَالْخُيَلَاءُ فِي الْفَدَّادِينَ اَهْلِ الْوَبَرِ وَالسَّكِينَةُ فِي اَهْلِ الْغَنَمِ

بَابٌ مِنْهُ

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الدَّارِمِيُّ اَنَا اَبُو الْيَمَانِ اَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهٰذَا الْاِسْنَادِ مِثْلَهُ وَزَادَ وَالْاِيْمَانُ يَمَانٍ وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ اَنَا اَبُو الْيَمَانِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ اَنَّ اَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ جَاءَ اَهْلُ الْيَمَنِ هُمْ اَرَقُّ اَفْئِدَةً وَاَضْعَفُ قُلُوبًا الْاِيْمَانُ يَمَانٍ وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ وَالسَّكِينَةُ فِي اَهْلِ الْغَنَمِ وَالْفَخْرُ وَالْخُيَلَاءُ فِي الْفَدَّادِينَ اَهْلِ الْوَبَرِ قِبَلَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ حَدَّثَنَا اَبُو بَكْرِ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ وَاَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا اَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ اَبِي صٰلِحٍ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَتَاكُمْ اَهْلُ الْيَمَنِ هُمْ اَلْيَنُ قُلُوبًا وَاَرَقُّ اَفْئِدَةً الْاِيْمَانُ يَمَانٍ وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ رَاْسُ الْكُفْرِ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ

وحدثنا قتيبة بن سعيد وزهير بن حرب قالا نا جرير عن الاعمش بهذا الاسناد ولم يذكر راس الكفر قبل المشرق وحدثنا محمد بن المثنى نا ابن ابي عدي ح وحدثني بشر بن خالد نا محمد يعني ابن جعفر قالا نا شعبة عن الاعمش بهذا الاسناد مثل حديث جرير وزاد والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اصحاب الشاء وحدثنا اسحاق بن ابراهيم نا عبد الله ابن الحرث المخزومي عن ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غلظ القلوب والجفاء في المشرق والايمان في اهل الحجاز

باب لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا

وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا ابو معاوية ووكيع عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا او لا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم وحدثني زهير بن حرب نا جرير عن الاعمش بهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا بمثل حديث ابي معاوية ووكيع

باب من الايمان والدين النصيحة لله ورسوله

حدثنا محمد بن عباد المكي نا سفيان قال قلت لسهيل ان عمرا نا عن القعقاع عن ابيك قال ورجوت ان يسقط عني رجلا قال فقال سمعته من الذي سمعه منه ابي كان صديقا له بالشام ثم نا سفيان عن سهيل عن عطاء بن يزيد عن تميم الداري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم

قوله حدثنا سفيان قال قلت لسهيل
لح معناه ان عمرو بن
دينار حدث سفيان
بن عيينه بحديث تميم
للداري فرواه عمرو عن
القعقاع عن ابي صالح
والد سهيل عن عطاء
بن يزيد عن تميم فا
ستطال سفيان هذا

قال الداري

قَالَ الدِّينُ النَّصِيحَةُ قُلْنَا لِمَنْ قَالَ لِلّٰهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ نَا ابْنُ مَهْدِيٍّ نَا سُفْيَانُ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنِي أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامَ الْعَيْشِيُّ نَا يَزِيدُ يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ نَا رَوْحٌ وَهُوَ ابْنُ الْقَاسِمِ نَا سُهَيْلٌ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ سَمِعَهُ وَهُوَ يُحَدِّثُ أَبَا صَالِحٍ عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ

للسند فلما لقي سهيل رجالا يحدثه ويسقط عنه اما القعقاع واما اباه صالح يحدثه سهيل به عن عطاء بن يزيد فاسقط له رجلين القعقاع واباه وذلك بين من الاسانيد للابيه ●

بَابٌ مِنْهُ

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ نَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ بَايَعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى إِقَامِ الصَّلٰوةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ قَالُوا نَا سُفْيَانُ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ سَمِعَ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ يَقُولُ بَايَعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى النُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ وَيَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ نَا هُشَيْمٌ عَنْ سَيَّارٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ بَايَعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فَلَقَّنَنِي فِيمَا اسْتَطَعْتَ[٣] وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ قَالَ يَعْقُوبُ فِي رِوَايَتِهِ نَا سَيَّارٌ

[٣] قوله فيما استطعت قال الامام النووي والرواية استطعت بفتح التاء ●

بَابُ لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ

وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ابْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عِمْرَانَ التُّجِيبِيُّ نَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولَانِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ إِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ

حين يشربها وهو مؤمن قال ابن شهاب فاخبرني عبد الملك ابن ابي بكر بن عبد الرحمن ان ابا بكر كان يحدثهم هؤلاء عن ابي هريرة ثم يقول وكان ابو هريرة يلحق معهن ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن وحدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد حدثني ابي عن جدي حدثني عقيل بن خالد قال قال ابن شهاب اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن ابن الحارث بن هشام عن ابي هريرة انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني واقتص الحديث يذكر مع ذكر النهبة ولم يذكر ذات شرف قال وقال ابن شهاب حدثني سعيد ابن المسيب وابو سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابي بكر هذا الا ذكر النهبة **وحدثني** محمد بن مهران الرازي انا عيسى بن يونس نا الاوزاعي عن الزهري عن ابن المسيب وابي سلمة وابي بكر ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث عقيل عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة وذكر النهبة ولم يقل ذات شرف **وحدثني** حسن بن علي الحلواني نا يعقوب ابن ابراهيم نا عبد العزيز بن المطلب عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار مولى ميمونة وحميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم **وحدثنا** قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز يعني الدراوردي عن العلاء ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم **وحدثني** محمد بن رافع نا عبد الرزاق انا معمر عن همام

[illegible]

بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ هٰؤُلَاءِ بِمِثْلِ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ غَيْرَ أَنَّ الْعَلَاءَ وَصَفْوَانَ بْنَ سُلَيْمٍ لَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ فِيهَا أَبْصَارَهُمْ وَفِي حَدِيثِ هَمَّامٍ يَرْفَعُ إِلَيْهِ الْمُؤْمِنُونَ أَعْيُنَهُمْ فِيهَا وَهُوَ حِينَ يَنْتَهِبُهَا مُؤْمِنٌ وَزَادَ وَلَا يَغُلُّ أَحَدُكُمْ حِينَ يَغُلُّ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَإِيَّاكُمْ إِيَّاكُمْ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى نَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ ذَكْوَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَالتَّوْبَةُ مَعْرُوضَةٌ بَعْدُ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ ذَكْوَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ رَفَعَهُ قَالَ لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي قَالَ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ شُعْبَةَ

بَابٌ لَيْسَ مِنَ الْإِيمَانِ أَخْلَاقُ الْمُنَافِقِينَ

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ نَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ نَا أَبِي نَا الْأَعْمَشُ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ نَا وَكِيعٌ نَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَلَّةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَلَّةٌ مِنْ نِفَاقٍ حَتَّى يَدَعَهَا إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ سُفْيَانَ وَإِنْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَ

اللفظ ليحيى قالا نا إسماعيل بن جعفر قال أخبرني أبو سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا اؤتمن خان **حدثني** أبو بكر بن إسحاق قال **أنا** ابن أبي مريم **أنا** محمد بن جعفر أخبرني العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحرقة عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من علامات المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا اؤتمن خان **حدثنا** عقبة بن مكرم العمي **نا** يحيى بن محمد بن قيس أبو زكير قال سمعت العلاء بن عبد الرحمن يحدث بهذا الإسناد وقال آية المنافق ثلث وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم **وحدثني** أبو نصر التمار وعبد الأعلى بن حماد قالا **نا** حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث يحيى بن محمد عن العلاء وذكر فيه وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم

باب من قال لأخيه كافر

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة **نا** محمد بن بشر وعبد الله ابن نمير قالا **نا** عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا كفر الرجل أخاه فقد باء بها أحدهما **وحدثنا** يحيى بن يحيى التميمي ويحيى بن أيوب وقتيبة ابن سعيد وعلي بن حجر جميعا عن إسماعيل بن جعفر قال يحيى بن يحيى **أنا** إسماعيل بن جعفر عن عبد الله ابن دينار أنه سمع ابن عمر

رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا يَقُوْلُ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَيُّمَا امْرِئٍ قَالَ لِاَخِيْهِ كَافِرٌ فَقَدْ بَاءَ بِهَا اَحَدُهُمَا اِنْ كَانَ كَمَا قَالَ وَاِلَّا رَجَعَتْ عَلَيْهِ

بَابُ مَنِ ادَّعَى اِلٰى غَيْرِ اَبِيْهِ فَهُوَ كُفْرٌ

وَحَدَّثَنِيْ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ نَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ نَا اَبِيْ نَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ اَنَّ اَبَا الْاَسْوَدِ حَدَّثَهُ عَنْ اَبِيْ ذَرٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّهُ سَمِعَ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ لَيْسَ مِنْ رَجُلٍ ادَّعٰى لِغَيْرِ اَبِيْهِ وَهُوَ يَعْلَمُهُ اِلَّا كَفَرَ وَمَنِ ادَّعٰى مَا لَيْسَ لَهُ فَلَيْسَ مِنَّا وَلْيَتَبَوَّاْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ وَمَنْ دَعَا رَجُلًا بِالْكُفْرِ اَوْ قَالَ عَدُوَّ اللّٰهِ وَلَيْسَ كَذٰلِكَ اِلَّا حَارَ عَلَيْهِ

بَابُ مَنْ رَغِبَ عَنْ اَبِيْهِ فَهُوَ كُفْرٌ

وَحَدَّثَنِيْ هَارُوْنُ بْنُ سَعِيْدٍ الْاَيْلِيُّ نَا ابْنُ وَهْبٍ اَخْبَرَنِيْ عَمْرٌو عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيْعَةَ عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ اَنَّهُ سَمِعَ اَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُوْلُ اِنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَرْغَبُوْا عَنْ اٰبَائِكُمْ فَمَنْ رَغِبَ عَنْ اَبِيْهِ فَهُوَ كُفْرٌ حَدَّثَنِيْ عَمْرٌو النَّاقِدُ نَا هُشَيْمُ بْنُ بَشِيْرٍ اَنَا خَالِدٌ عَنْ اَبِيْ عُثْمَانَ قَالَ لَمَّا ادُّعِيَ زِيَادٌ لَقِيْتُ اَبَا بَكْرَةَ فَقُلْتُ لَهُ مَا هٰذَا الَّذِيْ صَنَعْتُمْ اِنِّيْ سَمِعْتُ سَعْدَ ابْنَ اَبِيْ وَقَّاصٍ يَقُوْلُ سَمِعَ اُذُنَيَّ مِنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُوْلُ مَنِ ادَّعٰى اَبًا فِي الْاِسْلَامِ غَيْرَ اَبِيْهِ يَعْلَمُ اَنَّهُ غَيْرُ اَبِيْهِ فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ فَقَالَ اَبُوْ بَكْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا اَبُوْ بَكْرِ بْنُ اَبِيْ شَيْبَةَ نَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ اَبِيْ زَائِدَةَ وَاَبُوْ مُعَاوِيَةَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ اَبِيْ عُثْمَانَ عَنْ سَعْدٍ وَاَبِيْ بَكْرَةَ كِلَيْهِمَا يَقُوْلُ سَمِعَتْهُ اُذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِيْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ مَنِ ادَّعٰى اِلٰى غَيْرِ

---

٤ باء بها اى بكلمة الكفر ٥ نووي

٥ قوله ابن بريدة هذا هو عبد الله وليس هو سليمان اخاه واخوه سليمان ثقتان سيدان تابعيان جليلان ولدا في بطن واحد في عهد عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ٥ نووي

٦ ادُّعِيَ ضبط بالبناء للمجهول على ان المدعى معاوية و وجد بخط الحافظ العكبري ادّعى بالبناء للفاعل وزياد فاعله قال الامام النووي وهذا الموجه ٥

٧ محمدا منصوب على البدل من ضمير سمعته ٥

ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام

باب سباب المسلم فسوق وقتاله كفر

حدثنا محمد بن بكار بن الريان وعون بن سلام قالا نا محمد بن طلحة ح وحدثنا محمد بن مثنى نا عبد الرحمن ابن مهدي نا سفيان ح وحدثنا محمد بن مثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة كلهم عن زبيد عن ابي وايل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر قال زبيد فقلت لابي وايل انت سمعته من عبد الله يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم وليس في حديث شعبة قول زبيد لابي وايل حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد ابن مثنى عن محمد ابن جعفر عن شعبة عن منصور ح وحدثنا ابن نمير نا عفان نا شعبة عن الاعمش كليهما عن ابي وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله

باب لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن مثنى وابن بشار جميعا عن محمد بن جعفر عن شعبة ح وحدثنا عبيد الله بن معاذ واللفظ له نا ابي نا شعبة عن علي بن مدرك سمع ابا زرعة يحدث عن جده جرير رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس ثم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وحدثنا عبيد الله بن معاذ نا ابي نا شعبة عن واقد بن محمد عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو بكر بن خلاد الباهلي قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن واقد ابن محمد بن زيد انه سمع اباه يحدث عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

سقط فى بعض الاصول طريق محمد بن المثنى عن ابن مهدى عن سفيان وهو مذكور فى الاطراف وقوله كلهم يدل على اثباته ايضا لان المراد بهم محمد بن طلحة وشعبة وسفيان وصرح بذلك فى الاطراف فقال ثلاثتهم عنه اى عن زبيد ٥

انه قال في

اللهَ قال في حجة الوداع ويحكم او قال ويلكم لا ترجعوا بعدي كفارًا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثني حرملة بن يحيى انا عبد الله بن وهب حدثني عمر بن محمد ان اباه حدثه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث شعبة عن واقد

بَابُ الطَّعْنِ فِي النَّسَبِ وَالنِّيَاحَةِ مِنَ الْكُفْرِ

وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا ابو معاوية ح وحدثنا ابن نمير واللفظ له نا ابي ومحمد بن عبيد كلهم عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتان في الناس هما بهم كفر الطعن في النسب والنياحة على الميت

بَابٌ فِي الْعَبْدِ اِذَا اَبَقَ فَهُوَ كَافِرٌ

وحدثني علي بن حجر السعدي نا اسماعيل يعني ابن علية عن منصور بن عبد الرحمن عن الشعبي عن جرير رضي الله عنه انه سمعه يقول ايما عبد ابق من مواليه فقد كفر حتى يرجع اليهم فقال منصور قد والله روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكني اكره ان يروى عني ههنا بالبصرة[٣] حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا حفص بن غياث عن داود بن ابي هند عن الشعبي عن جرير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما عبد ابق فقد برئت منه الذمة حدثنا يحيى بن يحيى انا جرير عن مغيرة عن الشعبي قال كان جرير رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ابق العبد لم تقبل له صلوة

بَابُ مَنْ قَالَ مُطِرْنَا بِالْاَنْوَاءِ فَهُوَ كَافِرٌ

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن

---

[٣] ای لكونهما مملوة من المعتزلة والخوارج الذين يقولون بتخليد اهل المعاصی فی النار ويريد الخوارج فيحكمون بكفره ولهم شبهة فی السياق بظاهر الحديث ۵

عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلوة الصبح بالحديبية في إثر سماء كانت من الليل فلما انصرف
أقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله أعلم قال
قال أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فأما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك
مؤمن بي كافر بالكوكب وأما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي
مؤمن بالكوكب **حدثني** حرملة بن يحيى وعمرو بن سواد العامري ومحمد بن سلمة المرادي قال
المرادي نا عبد الله بن وهب عن يونس وقال الآخران أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس
عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم تروا إلى ما قال ربكم قال ما أنعمت على
عبادي من نعمة إلا أصبح فريق منهم بها كافرين يقولون الكوكب وبالكواكب
وحدثني محمد بن سلمة المرادي نا عبد الله ابن وهب عن عمرو بن الحارث ح و
حدثني عمرو بن سواد أنا عبد الله بن وهب أنا عمرو بن الحارث أن أبا يونس
مولى أبي هريرة حدثه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أنه قال ما أنزل الله عز وجل من السماء من بركة إلا أصبح فريق من الناس
بها كافرين ينزل الله الغيث فيقولون الكوكب كذا وكذا وفي حديث
المرادي بكوكب كذا وكذا وحدثني عباس بن عبد العظيم العنبري
نا النضر بن محمد نا عكرمة وهو ابن عمار نا أبو زميل حدثني ابن عباس
رضي الله عنهما قال مطر الناس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم أصبح من الناس شاكر ومنهم كافر قالوا هذه رحمة الله

وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَقَدْ صَدَقَ نَوْءُ كَذَا وَكَذَا قَالَ فَنَزَلَتْ هٰذِهِ الْاٰيَةُ فَلَآ اُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُوْمِ حَتّٰى بَلَغَ وَتَجْعَلُوْنَ رِزْقَكُمْ اَنَّكُمْ تُكَذِّبُوْنَ

بَابُ اٰيَةُ الْاِيْمَانِ حُبُّ الْاَنْصَارِ وَبُغْضُهُمْ اٰيَةُ النِّفَاقِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنّٰى نَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ جَبْرٍ قَالَ سَمِعْتُ اَنَسًا رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اٰيَةُ الْمُنَافِقِ بُغْضُ الْاَنْصَارِ وَاٰيَةُ الْمُؤْمِنِ حُبُّ الْاَنْصَارِ

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيْبٍ الْحَارِثِيُّ نَا خَالِدٌ يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ نَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ عَنْ اَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ قَالَ حُبُّ الْاَنْصَارِ اٰيَةُ الْاِيْمَانِ وَبُغْضُهُمْ اٰيَةُ النِّفَاقِ

وَحَدَّثَنِيْ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنِيْ مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ ح وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ مُعَاذٍ وَاللَّفْظُ لَهُ نَا اَبِيْ نَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ قَالَ فِي الْاَنْصَارِ لَا يُحِبُّهُمْ اِلَّا مُؤْمِنٌ وَلَا يُبْغِضُهُمْ اِلَّا مُنَافِقٌ مَنْ اَحَبَّهُمْ اَحَبَّهُ اللّٰهُ وَمَنْ اَبْغَضَهُمْ اَبْغَضَهُ اللّٰهُ قَالَ شُعْبَةُ قُلْتُ لِعَدِيٍّ سَمِعْتَهُ مِنَ الْبَرَآءِ قَالَ اِيَّايَ حَدَّثَ

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيْدٍ نَا يَعْقُوْبُ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْقَارِيَّ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُبْغِضُ الْاَنْصَارَ رَجُلٌ يُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ

وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ اَبِيْ شَيْبَةَ نَا جَرِيْرٌ ح وَحَدَّثَنَا اَبُوْ بَكْرِ بْنُ اَبِيْ شَيْبَةَ نَا اَبُوْ اُسَامَةَ كِلَيْهِمَا عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ اَبِيْ صَالِحٍ عَنْ اَبِيْ سَعِيْدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ

رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُبْغِضُ الْاَنْصَارَ رَجُلٌ يُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ

بَابٌ لَا يُحِبُّ عَلِيًّا اِلَّا مُؤْمِنٌ وَلَا يُبْغِضُهُ اِلَّا مُنَافِقٌ

حَدَّثَنَا اَبُوْ بَكْرِ بْنُ اَبِيْ شَيْبَةَ نَا وَكِيْعٌ وَاَبُوْ مُعَاوِيَةَ عَنِ الْاَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيٰى وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ اَنَا اَبُوْ مُعَاوِيَةَ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَالَّذِيْ فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَاَ النَّسَمَةَ اِنَّهُ لَعَهْدُ النَّبِيِّ الْاُمِّيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِلَيَّ اَنْ لَا يُحِبَّنِيْ اِلَّا مُؤْمِنٌ وَلَا يُبْغِضَنِيْ اِلَّا مُنَافِقٌ

بَابُ مَا ذُكِرَ فِي النِّسَاءِ مِنْ نُقْصَانِ الْعَقْلِ وَالدِّيْنِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحِ بْنِ الْمُهَاجِرِ الْمِصْرِيُّ اَنَا اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ الْهَادِ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ دِيْنَارٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ قَالَ يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ تَصَدَّقْنَ وَاَكْثِرْنَ الْاِسْتِغْفَارَ فَاِنِّيْ رَاَيْتُكُنَّ اَكْثَرَ اَهْلِ النَّارِ فَقَالَتِ امْرَاَةٌ مِنْهُنَّ جَزْلَةٌ وَمَا لَنَا يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اَكْثَرَ اَهْلِ النَّارِ قَالَ تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيْرَ مَا رَاَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلٍ وَدِيْنٍ اَغْلَبَ لِذِيْ لُبٍّ مِنْكُنَّ قَالَتْ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ وَمَا نُقْصَانُ الْعَقْلِ وَالدِّيْنِ قَالَ اَمَّا نُقْصَانُ الْعَقْلِ فَشَهَادَةُ امْرَاَتَيْنِ تَعْدِلُ شَهَادَةَ رَجُلٍ فَهٰذَا نُقْصَانُ الْعَقْلِ وَتَمْكُثُ اللَّيَالِيَ مَا تُصَلِّيْ وَتُفْطِرُ فِيْ رَمَضَانَ فَهٰذَا نُقْصَانُ الدِّيْنِ وَحَدَّثَنِيْهِ اَبُو الطَّاهِرِ اَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ مُضَرَ عَنِ ابْنِ الْهَادِ بِهٰذَا الْاِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ وَاَبُوْ بَكْرِ بْنُ اِسْحَاقَ قَالَا نَا ابْنُ اَبِيْ مَرْيَمَ اَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ اَخْبَرَنِيْ زَيْدُ بْنُ اَسْلَمَ عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ عَنْ اَبِيْ سَعِيْدِ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ اَيُّوْبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيْدٍ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوْا نَا اِسْمٰعِيْلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَمْرٍو

جزلة بفتح الجيم و اسكان الزاي اي ذات عقل و راي ۵ نووي

ابْنِ اَبِي عُمَرَ وَعَنِ الْمَقْبُرِيِّ[٣] عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ مَعْنَى حَدِيْثِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَابُ مَنْ سَجَدَ لِلّٰهِ فَلَهُ الْجَنَّةُ

وَحَدَّثَنَا اَبُوْ بَكْرِ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ وَاَبُوْ كُرَيْبٍ قَالَا نَا اَبُوْ مُعَاوِيَةَ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ اَبِي صَالِحٍ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا قَرَءَ ابْنُ اٰدَمَ السَّجْدَةَ فَسَجَدَ اِعْتَزَلَ الشَّيْطَانُ يَبْكِيْ يَقُوْلُ يَا وَيْلَهُ وَفِيْ رِوَايَةِ اَبِي كُرَيْبٍ يَا وَيْلَتِيْ اُمِرَ ابْنُ اٰدَمَ بِالسُّجُوْدِ فَسَجَدَ فَلَهُ الْجَنَّةُ وَاُمِرْتُ بِالسُّجُوْدِ فَاَبَيْتُ فَلِيَ النَّارُ وَحَدَّثَنِيْ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ نَا وَكِيْعٌ نَا الْاَعْمَشُ بِهٰذَا الْاِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ اَنَّهُ قَالَ فَعَصَيْتُ فَلِيَ النَّارُ

بَابُ تَرْكُ الصَّلٰوةِ كُفْرٌ

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيْمِيُّ وَعُثْمَانُ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيْرٍ قَالَ يَحْيَى اَنَا جَرِيْرٌ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ اَبِي سُفْيَانَ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرًا رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُوْلُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ اِنَّ بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ الشِّرْكِ وَالْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلٰوةِ وَحَدَّثَنَا اَبُوْ غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ نَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ اَخْبَرَنِيْ اَبُو الزُّبَيْرِ اَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُوْلُ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ الشِّرْكِ وَالْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلٰوةِ

بَابُ الْاِيْمَانُ بِاللّٰهِ اَفْضَلُ الْاَعْمَالِ

وَحَدَّثَنَا مَنْصُوْرُ بْنُ اَبِي مُزَاحِمٍ نَا اِبْرَاهِيْمُ بْنُ سَعْدٍ ح وَحَدَّثَنِيْ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ زِيَادٍ اَنَا اِبْرَاهِيْمُ يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيْدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ

[٣] قوله عن المقبري اختلفوا ما المراد به هل هو سعيد او ابوه ابو سعيد المقبري فان كلا منهما يروي عن ابي هريرة فذهب بعضهم الى انه سعيد وبعضهم الى انه ابوه كيسان وقد ذكره في الاطراف في ترجمة سعيد ونبه على احتمالهم فراجعه ٥

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الاعمال افضل فقال الايمان بالله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور وفي رواية محمد بن جعفر قال ايمان بالله ورسوله **وحدثنيه** محمد بن رافع وعبد بن حميد عن عبد الرزاق قالا **انا** معمر عن الزهري بهذا الاسناد مثله

باب منه

حدثني ابو الربيع الزهراني **نا** حماد بن زيد **نا** هشام بن عروة عن ابيه **ح وحدثنا** خلف بن هشام البزار واللفظ له **نا** حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابي مراوح الليثي عن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اى الاعمال افضل قال الايمان بالله والجهاد في سبيله قال قلت اى الرقاب افضل قال انفسها عند اهلها واكثرها ثمنا قال قلت فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع لاخرق قال قلت يا رسول الله ارأيت ان ضعفت عن بعض العمل قال تكف شرك عن الناس فانها صدقة منك على نفسك **حدثني** محمد بن رافع وعبد بن حميد قال عبد **انا** وقال بن رافع **نا** عبد الرزاق **انا** معمر عن الزهري عن حبيب مولى عروة بن الزبير عن عروة بن الزبير عن ابي مراوح عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه غير انه قال فتعين الصانع او تصنع لاخرق

باب منه

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة **نا** علي بن مسهر عن الشيباني عن الوليد بن العيزار عن سعد بن اياس ابي عمرو الشيباني عن عبد الله بن مسعود رضي الله

عنه قال

عنهما قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي العمل أفضل قال الصلاة لوقتها قال قلت ثم أي قال بر الوالدين قال قلت ثم أي قال الجهاد في سبيل الله قال فما تركت أستزيده إلا إرعاء عليه **حدثنا** محمد بن أبي عمر المكي **نا** مروان الفزاري **نا** أبو يعفور عن الوليد بن العيزار عن أبي عمرو الشيباني عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما قال قلت يا نبي الله أي الأعمال أقرب إلى الجنة قال الصلاة على مواقيتها قلت وماذا يا نبي الله قال بر الوالدين قلت وماذا يا نبي الله قال الجهاد في سبيل الله **وحدثنا** عبيد الله بن معاذ العنبري **نا** أبي **نا** شعبة عن الوليد بن العيزار أنه سمع أبا عمرو الشيباني **نا** صاحب هذه الدار وأشار إلى دار عبد الله رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أحب إلى الله قال الصلوة على وقتها قلت ثم أي قال ثم بر الوالدين قلت ثم أي قال ثم الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني **حدثنا** محمد بن بشار **نا** محمد بن جعفر **نا** شعبة بهذا الإسناد مثله وزاد وأشار إلى دار عبد الله وما سماه لنا **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة **نا** جرير عن الحسن بن عبيد الله عن أبي عمرو الشيباني عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أفضل الأعمال أو أفضل العمل الصلاة لوقتها وبر الوالدين

باب أي الذنب أعظم عند الله عز وجل

حدثنا عثمان بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم قال إسحاق **أنا** جرير وقال عثمان **نا** جرير عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الذنب أعظم عند الله قال أن تجعل لله ندا وهو

خَلَقَكَ قَالَ قُلْتُ لَهُ إِنَّ ذٰلِكَ لَعَظِيمٌ قَالَ قُلْتُ ثُمَّ أَيٌّ قَالَ ثُمَّ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ مَخَافَةَ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ قَالَ قُلْتُ ثُمَّ أَيٌّ قَالَ ثُمَّ أَنْ تُزَانِيَ حَلِيلَةَ جَارِكَ **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ جَرِيرٍ قَالَ عُثْمَانُ نَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللهِ أَيُّ الذَّنْبِ أَكْبَرُ عِنْدَ اللهِ قَالَ أَنْ تَدْعُوَ لِلّٰهِ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ قَالَ ثُمَّ أَيٌّ قَالَ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ مَخَافَةَ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ قَالَ ثُمَّ أَيٌّ قَالَ أَنْ تُزَانِيَ حَلِيلَةَ جَارِكَ فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ تَصْدِيقَهَا وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللهِ إِلٰهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا

بَابُ أَكْبَرُ الْكَبَائِرِ الْإِشْرَاكُ بِاللهِ عَزَّ وَجَلَّ

حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بُكَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ قَالَ نَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكَبَائِرِ ثَلٰثًا الْإِشْرَاكُ بِاللهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَشَهَادَةُ الزُّورِ أَوْ قَوْلُ الزُّورِ وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَّكِئًا فَجَلَسَ فَمَا زَالَ يُكَرِّرُهَا حَتّٰى قُلْنَا لَيْتَهُ سَكَتَ **وَحَدَّثَنِي** يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ نَا خَالِدٌ وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ نَا شُعْبَةُ أَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْكَبَائِرِ قَالَ الشِّرْكُ بِاللهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَقَتْلُ النَّفْسِ وَقَوْلُ الزُّورِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ نَا شُعْبَةُ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَبَائِرَ أَوْ سُئِلَ عَنِ الْكَبَائِرِ فَقَالَ الشِّرْكُ بِاللهِ

وقتل النفس

وَقَتْلُ النَّفْسِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَقَالَ أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكَبَائِرِ قَالَ قَوْلُ الزُّورِ أَوْ قَالَ شَهَادَةُ الزُّورِ قَالَ شُعْبَةُ وَأَكْبَرُ ظَنِّي أَنَّهُ شَهَادَةُ الزُّورِ حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ نَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ وَمَا هُنَّ قَالَ الشِّرْكُ بِاللّٰهِ وَالسِّحْرُ وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللّٰهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ وَأَكْلُ الرِّبَا وَالتَّوَلِّي يَوْمَ الزَّحْفِ وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ

بَابٌ مِنْهُ

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ نَا اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ الْهَادِ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ مِنَ الْكَبَائِرِ شَتْمُ الرَّجُلِ وَالِدَيْهِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللّٰهِ وَهَلْ يَشْتِمُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ قَالَ نَعَمْ يَسُبُّ الرَّجُلُ أَبَا الرَّجُلِ فَيَسُبُّ أَبَاهُ وَيَسُبُّ أُمَّهُ فَيَسُبُّ أُمَّهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ جَمِيعًا عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ نَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ نَا سُفْيَانُ كِلَيْهِمَا عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ

بَابٌ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ فِي قَلْبِهِ كِبْرٌ

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى بْنِ حَمَّادٍ قَالَ ابْنُ مُثَنَّى حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ أَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ عَنْ فُضَيْلٍ الْفُقَيْمِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللّٰهُ

عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ
مِنْ كِبْرٍ فَقَالَ رَجُلٌ إِنَّ الرَّجُلَ يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ ثَوْبُهُ حَسَنًا وَنَعْلُهُ حَسَنَةً قَالَ إِنَّ
اللهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ أَلْكِبْرُ بَطَرُ الْحَقِّ وَغَمْطُ النَّاسِ حَدَّثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ
وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ كِلَاهُمَا عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ قَالَ مِنْجَابٌ نَا ابْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَا يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَحَدٌ فِي
قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرِيَاءٍ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ نَا أَبُو دَاوُدَ نَا شُعْبَةُ عَنْ
أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ عَنْ فُضَيْلٍ الْفُقَيْمِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ مَسْعُودٍ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبْرِيَاءٍ

بَابُ مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْأً دَخَلَ الْجَنَّةَ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ نَا أَبِي وَوَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ قَالَ وَكِيعٌ ٢ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ سَمِعْتُ رَسُولَ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْأً دَخَلَ النَّارَ وَقُلْتُ أَنَا وَمَنْ مَاتَ
لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْأً دَخَلَ الْجَنَّةَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا نَا أَبُو مُعَاوِيَةَ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ مَا الْمُوجِبَتَانِ ٣ فَقَالَ مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْأً دَخَلَ الْجَنَّةَ وَمَنْ
مَاتَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْأً دَخَلَ النَّارَ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو أَيُّوبَ الْغَيْلَانِيُّ سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ
وَحَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ قَالَا نَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو نَا قُرَّةُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ نَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ لَقِيَ اللهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ

شيأ دخل الجنة

هذه النسخة من
النووي ه

٢
قوله وقال وكيع قال
رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال ابن
نمير سمعت هذا
من احتياط مسلم
رحمه الله فبين ا
الروايتين جلبا وهو ابن
نمير قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وا
ولا اشكال فى ايصاله
وقال الاخر وهو وكيع
قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم واختلف
فى قوله قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم
فقال الاكثر هو متصل

شَيْأً دَخَلَ الْجَنَّةَ وَمَنْ لَقِيَهُ يُشْرِكُ بِهِ شَيْأً دَخَلَ النَّارَ قَالَ اَبُوْ اَيُّوْبَ قَالَ حَدَّثَنَا اَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنِيْ اِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُوْرٍ نَا مُعَاذٌ وَهُوَ ابْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِيْ اَبِيْ عَنْ اَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ نَبِيَّ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بِمِثْلِهِ

بَابٌ مِنْهُ

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ مُثَنًّى نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ نَا شُعْبَةُ عَنْ وَاصِلٍ الْاَحْدَبِ عَنِ الْمَعْرُوْرِ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ اَبَا ذَرٍّ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ قَالَ اَتَانِيْ جِبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَبَشَّرَنِيْ اَنَّهُ مَنْ مَاتَ مِنْ اُمَّتِكَ لَا يُشْرِكُ بِاللّٰهِ شَيْأً دَخَلَ الْجَنَّةَ قُلْتُ وَاِنْ زَنٰى وَاِنْ سَرَقَ قَالَ وَاِنْ زَنٰى وَاِنْ سَرَقَ حَدَّثَنِيْ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاَحْمَدُ بْنُ خِرَاشٍ قَالَا نَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ نَا اَبِيْ حَدَّثَنِيْ حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ اَنَّ يَحْيَى بْنَ يَعْمَرَ حَدَّثَهُ اَنَّ اَبَا الْاَسْوَدِ الدِّيْلِيَّ حَدَّثَهُ اَنَّ اَبَا ذَرٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ قَالَ اَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ نَائِمٌ عَلَيْهِ ثَوْبٌ اَبْيَضُ ثُمَّ اَتَيْتُهُ فَاِذَا هُوَ نَائِمٌ ثُمَّ اَتَيْتُهُ وَقَدِ اسْتَيْقَظَ فَجَلَسْتُ اِلَيْهِ فَقَالَ مَا مِنْ عَبْدٍ قَالَ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ ثُمَّ مَاتَ عَلٰى ذٰلِكَ اِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ قُلْتُ وَاِنْ زَنٰى وَاِنْ سَرَقَ قَالَ وَاِنْ زَنٰى وَاِنْ سَرَقَ قُلْتُ وَاِنْ زَنٰى وَاِنْ سَرَقَ قَالَ وَاِنْ زَنٰى وَاِنْ سَرَقَ ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ فِي الرَّابِعَةِ عَلٰى رَغْمِ اَنْفِ اَبِيْ ذَرٍّ قَالَ فَخَرَجَ اَبُوْ ذَرٍّ وَهُوَ يَقُوْلُ وَاِنْ رَغِمَ اَنْفُ اَبِيْ ذَرٍّ

بَابُ مَنْ قَتَلَ رَجُلًا مِنَ الْكُفَّارِ بَعْدَ اَنْ قَالَ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ ؞

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيْدٍ نَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُمْحٍ وَاللَّفْظُ مُتَقَارِبٌ اَنَا اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيْدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْخِيَارِ عَنِ الْمِقْدَادِ بْنِ الْاَسْوَدِ اَنَّهُ اَخْبَرَهُ اَنَّهُ قَالَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اَرَاَيْتَ اِنْ

وقيل مرسل عن الاكثرين مرسل الصحابي حجة بخلاف مرسل غيره وهذا الحديث مرسل ومتصل ٥

٣ معناه الخصلة الموجبة للجنة والخصلة الموجبة للنار ٥ نووي

لَقِيتُ رَجُلًا مِنَ الْكُفَّارِ فَقَاتَلَنِي فَضَرَبَ إِحْدَى يَدَيَّ بِالسَّيْفِ فَقَطَعَهَا ثُمَّ لَاذَ مِنِّي بِشَجَرَةٍ فَقَالَ أَسْلَمْتُ لِلّٰهِ أَفَأَقْتُلُهُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ بَعْدَ أَنْ قَالَهَا قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقْتُلْهُ قَالَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِنَّهُ قَدْ قَطَعَ يَدِي ثُمَّ قَالَ ذٰلِكَ بَعْدَ أَنْ قَطَعَهَا أَفَأَقْتُلُهُ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقْتُلْهُ فَإِنْ قَتَلْتَهُ فَإِنَّهُ بِمَنْزِلَتِكَ قَبْلَ أَنْ تَقْتُلَهُ وَإِنَّكَ بِمَنْزِلَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ كَلِمَتَهُ الَّتِي قَالَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنَا مَعْمَرٌ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ جَمِيعًا عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ أَمَّا الْأَوْزَاعِيُّ وَابْنُ جُرَيْجٍ فِي حَدِيثِهِمَا قَالَ أَسْلَمْتُ لِلّٰهِ كَمَا قَالَ اللَّيْثُ وَأَمَّا مَعْمَرٌ فَفِي حَدِيثِهِ فَلَمَّا أَهْوَيْتُ لِأَقْتُلَهُ قَالَ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ ثُمَّ الْجُنْدَعِيُّ أَنَّ عُبَيْدَ اللّٰهِ بْنَ عَدِيِّ بْنِ الْخِيَارِ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْمِقْدَادَ بْنَ عَمْرٍو ابْنَ الْأَسْوَدِ الْكِنْدِيَّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَكَانَ حَلِيفًا لِبَنِي زُهْرَةَ وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ أَرَأَيْتَ إِنْ لَقِيتُ رَجُلًا مِنَ الْكُفَّارِ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ اللَّيْثِ

بَابٌ مِنْهُ

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ نَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ كِلَيْهِمَا عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي ظِبْيَانَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ وَهٰذَا حَدِيثُ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ بَعَثَنَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَرِيَّةٍ فَصَبَّحْنَا الْحُرَقَاتِ مِنْ جُهَيْنَةَ فَأَدْرَكْتُ رَجُلًا فَقَالَ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ فَطَعَنْتُهُ

ع

قوله فان قتلته فانه بمنزلتك الخ قال الامام النووى اختلف فى معناه فاحسن ما قيل فيه واظهره ما قاله الامام الشافعي وابن القصار المالكي وغيرهما ان معناه فانه معصوم الدم محرم قتله بعد قوله لا اله الا الله كما كنت انت قبل ان تقتله وانك بعد قتله غير معصوم الدم ولا محرم القتل كما كان هو قبل قوله لا اله الا الله قال ابن القصار يعني لولا عذرك بالتاويل المسقط للقصاص عليك قال القاضي وقيل معناه انك مثله فى مخالفة الحق وارتكاب الاثم وان اختلفت انواع المخالفة والاثم فيسمى اثمه كفرا واثمك معصية وفسقا ٥

ش

حديث اسحاق بن ابراهيم ومن معه مقدم على حديث حرملة بن يحيى فى بعض النسخ ٥

فوقع في نفسي من ذلك فذكرته للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقال لا اله الا الله وقتلته قال قلت يا رسول الله انما قالها خوفا من
السلاح قال افلا شققت عن قلبه حتى تعلم اقالها ام لا فما زال يكررها علي
حتى تمنيت اني اسلمت يومئذ قال فقال سعد وانا والله لا اقتل مسلما حتى
يقتله ذو البطين يعني اسامة قال قال رجل الم يقل الله عز وجل وقاتلوهم حتى
لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فقال سعد قد قاتلنا حتى لا تكون فتنة و
انت واصحابك تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة حدثنا يعقوب بن ابراهيم
الدورقي نا هشيم انا حصين نا ابو ظبيان قال سمعت اسامة بن زيد ابن حارثة
رضي الله عنهما يحدث قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة من
جهينة فصبحنا القوم فهزمناهم قال ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا
منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله قال فكف عنه الانصاري وطعنته
برمحي حتى قتلته قال فلما قدمنا بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي يا اسامة
اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قال قلت يا رسول الله انما كان متعوذا قال
فقال اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قال فما زال يكررها علي حتى تمنيت
اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا احمد بن الحسن بن خراش نا
عمرو بن عاصم نا معتمر قال سمعت ابي يحدث ان خالدا الاثبج ابن اخي صفوان
بن محرز حدث عن صفوان بن محرز انه حدث ان جندب بن عبد الله البجلي بعث
الى عسعس بن سلامة زمن فتنة ابن الزبير فقال اجمع لي نفرا من اخوانك
حتى احدثهم فبعث رسولا اليهم فلما اجتمعوا جاء جندب وعليه برنس اصفر

ش
قوله حتى تعلم اقالها
الفاعل في قوله اقالها
هو القلب ٥ نووي

لم يتمن اسامة الكفر
في الماضي فان ذلك نقص
ولم يسبق له كفر لانه
رضي الله عنه ولد في
الاسلام وانما المعنى
انه تمنى ان تكون
هذه الفعلة كانت
سابقة لاسلامه حتى
يجبها الاسلام لعظم
موقعها ٥

فقال تحدثوا بما كنتم تحدثون به حتى دار الحديث فلما دار الحديث اليه حسر البرنس عن رأسه فقال اني اتيتكم ولا اريد ان اخبركم عن نبيكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا من المسلمين الى قوم من المشركين وانهم التقوا فكان رجل من المشركين اذا شاء ان يقصد الى رجل من المسلمين قصد له فقتله وان رجلا من المسلمين قصد غفلته قال وكنا نحدث انه اسامة بن زيد فلما رفع عليه السيف قال لا اله الا الله فقتله فجاء البشير الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله واخبره حتى اخبره خبر الرجل كيف صنع فدعاه فسأله فقال لم قتلته قال يا رسول الله اوجع في المسلمين وقتل فلانا وفلانا وسمى له نفرا واني حملت عليه فلما رأى السيف قال لا اله الا الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلته قال نعم قال فكيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيمة قال يا رسول الله استغفر لي قال وكيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيامة قال فجعل لا يزيده على ان يقول كيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيامة

باب من حمل علينا السلاح فليس منا

وحدثني زهير بن حرب ومحمد بن المثنى قالا نا يحيى وهو القطان ح وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو اسامة وابن نمير كلهم عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا يحيى بن يحيى واللفظ له قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابن نمير قالا نا مصعب وهو ابن المقدام نا عكرمة ابن عمار عن اياس بن سلمة عن ابيه رضي الله عنه عن النبي

ش ه في بعض الاصول اسقاط لفظة الا في قوله الا عن نبيكم وفي بعضها مضروب عليها ه مقتضى ما شرح عليه الامام النووي انها ساقطة في جميع الاصول ولعل مراده الاصول التي وقعت له في دمشق ومقتضى كلامه ايضا ان محلها قبل قوله ان اخبركم والله اعلم ه

ش ه قال الامام النووي والسيف منصوب على الروايتين اي روايتي رفع ورأى ه نووي

صلى الله عليه وسلم

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ سَلَّ عَلَيْنَا السَّيْفَ فَلَيْسَ مِنَّا حَدَّثَنَا اَبُوْ بَكْرِ بْنُ اَبِيْ شَيْبَةَ وَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ بَرَّادٍ الْاَشْعَرِيُّ وَاَبُوْ كُرَيْبٍ قَالُوْا نَا اَبُوْ اُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ اَبِيْ بُرْدَةَ [٢] عَنْ اَبِيْ مُوْسَى الْاَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا

بَابُ مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيْدٍ نَا يَعْقُوْبُ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْقَارِيُّ ح وَحَدَّثَنَا اَبُو الْاَحْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ حَيَّانَ نَا ابْنُ اَبِيْ حَازِمٍ كِلَيْهِمَا عَنْ سُهَيْلِ بْنِ اَبِيْ صَالِحٍ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا وَمَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ اَيُّوْبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيْدٍ وَابْنُ حُجْرٍ جَمِيْعًا عَنْ اِسْمَاعِيْلَ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ ابْنُ اَيُّوْبَ نَا اِسْمَاعِيْلُ قَالَ اَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلٰى صُبْرَةِ طَعَامٍ فَاَدْخَلَ يَدَهُ فِيْهَا فَنَالَتْ اَصَابِعُهُ بَلَلًا فَقَالَ مَا هٰذَا يَا صَاحِبَ الطَّعَامِ فَقَالَ اَصَابَتْهُ السَّمَاءُ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ قَالَ اَفَلَا جَعَلْتَهُ فَوْقَ الطَّعَامِ كَيْ يَرَاهُ النَّاسُ مَنْ غَشَّ فَلَيْسَ مِنِّيْ

بَابُ مَنْ ضَرَبَ الْخُدُوْدَ وَشَقَّ الْجُيُوْبَ وَدَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ فَلَيْسَ مِنَّا

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيٰى اَنَا اَبُوْ مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا اَبُوْ بَكْرِ بْنُ شَيْبَةَ نَا اَبُوْ مُعَاوِيَةَ وَوَكِيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ نَا اَبِيْ جَمِيْعًا عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ مَسْرُوْقٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ الْخُدُوْدَ اَوْ شَقَّ الْجُيُوْبَ اَوْ دَعَا بِ[٣]دَعْوَى اَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ هٰذَا حَدِيْثُ يَحْيٰى وَاَمَّا ابْنُ نُمَيْرٍ وَاَبُوْ بَكْرٍ فَقَالَا وَشَقَّ وَدَعَا بِغَيْرِ اَلِفٍ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ اَبِيْ شَيْبَةَ نَا جَرِيْرٌ ح وَثَنَا اِسْحَاقُ ابْنُ اِبْرَاهِيْمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا اَنَا عِيْسَى ابْنُ

---

[٢] قوله منا اى ليس على سيرتنا الكاملة وهدينا وكان سفيان بن عيينة يكره هذا التأويل ويمسك عنه ليكون اوقع فى النفوس وابلغ فى الزجر ه

[٣] واما دعوى الجاهلية فقال القاضى هى النياحة وندبة الميت والدعاء بالويل وشبهه والمراد بالجاهلية ما كان فى الفترة قبل الاسلام ه نووى

يُونُسَ جَمِيعًا عَنِ الْأَعْمَشِ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَا وَشَقَّ وَدَعَا حَدَّثَنَا الْحَكَمُ ابْنُ مُوسَى
الْقَنْطَرِيُّ نَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُخَيْمِرَةَ حَدَّثَهُ
قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى قَالَ وَجِعَ أَبُو مُوسَى وَجَعًا فَغُشِيَ عَلَيْهِ وَرَأْسُهُ
فِي حَجْرِ امْرَأَةٍ مِنْ أَهْلِهِ فَصَاحَتِ امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِهِ فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهَا شَيْئًا فَلَمَّا
أَفَاقَ قَالَ أَنَا بَرِيءٌ مِمَّا بَرِئَ مِنْهُ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَرِئَ مِنَ الصَّالِقَةِ وَالْحَالِقَةِ وَالشَّاقَّةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ
حُمَيْدٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَا أَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ أَنَا أَبُو عُمَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ
أَبَا صَخْرَةَ يَذْكُرُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ يَزِيدَ وَأَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى قَالَا أُغْمِيَ عَلَى أَبِي مُوسَى
فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ أُمُّ عَبْدِ اللّٰهِ تَصِيحُ بِرَنَّةٍ قَالَا ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ أَلَمْ تَعْلَمِي وَكَانَ يُحَدِّثُهَا أَنَّ
رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَنَا بَرِيءٌ مِمَّنْ حَلَقَ وَصَلَقَ وَخَرَقَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللّٰهِ
بْنُ مُطِيعٍ نَا هُشَيْمٌ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ عِيَاضٍ الْأَشْعَرِيِّ عَنِ امْرَأَةِ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِي مُوسَى
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنِيهِ حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ نَا عَبْدُ
الصَّمَدِ حَدَّثَنِي أَبِي نَا دَاوُدُ يَعْنِي ابْنَ أَبِي هِنْدٍ ثَنَا عَاصِمٌ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ عَنْ أَبِي
مُوسَى رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ
نَا عَبْدُ الصَّمَدِ أَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ عَنْ أَبِي مُوسَى
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهٰذَا الْحَدِيثِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ عِيَاضٍ
الْأَشْعَرِيِّ قَالَ لَيْسَ مِنَّا وَلَمْ يَقُلْ بَرِيءٌ

بَابُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ نَمَّامٌ

وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ ابْنُ فَرُّوخَ وَعَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ الضُّبَعِيُّ قَالَا نَا مَهْدِيُّ

ح
الصالقة التي ترفع
صوتها عند المصيبة
وحكى القاضي عياض
عن ابن الاعرابي انه
قال الصلق ضرب الوجه
ه نووي

وهو ابن ميمون

وَهُوَ ابْنُ مَيْمُوْنٍ نَا وَاصِلٌ الْاَحْدَبُ عَنْ اَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ اَنَّهُ بَلَغَهُ اَنَّ رَجُلًا يَنُمُّ الْحَدِيْثَ فَقَالَ حُذَيْفَةُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ نَمَّامٌ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَاِسْحَاقُ بْنُ اِبْرَاهِيْمَ قَالَ اِسْحَاقُ اَنَا جَرِيْرٌ عَنْ مَنْصُوْرٍ عَنْ اِبْرَاهِيْمَ عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ كَانَ رَجُلٌ يَنْقُلُ الْحَدِيْثَ اِلَى الْاَمِيْرِ فَكُنَّا جُلُوْسًا فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ الْقَوْمُ هٰذَا مِمَّنْ يَنْقُلُ الْحَدِيْثَ اِلَى الْاَمِيْرِ قَالَ فَجَاءَ حَتّٰى جَلَسَ اِلَيْنَا فَقَالَ حُذَيْفَةُ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَّاتٌ وَحَدَّثَنَا اَبُوْ بَكْرِ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ نَا اَبُوْ مُعَاوِيَةَ وَوَكِيْعٌ عَنِ الْاَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيْمِيُّ وَاللَّفْظُ لَهُ اَنَا ابْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ اِبْرَاهِيْمَ عَنْ هَمَّامِ ابْنِ الْحَارِثِ قَالَ كُنَّا جُلُوْسًا مَعَ حُذَيْفَةَ فِي الْمَسْجِدِ فَجَاءَ رَجُلٌ حَتّٰى جَلَسَ اِلَيْنَا فَقِيْلَ لِحُذَيْفَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اِنَّ هٰذَا يَرْفَعُ اِلَى السُّلْطَانِ اَشْيَاءَ فَقَالَ حُذَيْفَةُ اِرَادَةَ اَنْ يُسْمِعَهُ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَّاتٌ

لا يدخل الجنة اى دخول الفائزين ٥

بَابُ ثَلَاثَةٍ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللّٰهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَنْظُرُ اِلَيْهِمْ

حَدَّثَنَا اَبُوْ بَكْرِ ابْنُ اَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنّٰى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالُوْا نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَلِيِّ ابْنِ مُدْرِكٍ عَنْ اَبِي زُرْعَةَ عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ عَنْ اَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللّٰهُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَلَا يَنْظُرُ اِلَيْهِمْ وَلَا يُزَكِّيْهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ اَلِيْمٌ قَالَ فَقَرَاَهَا رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ مِرَارٍ فَقَالَ اَبُوْ ذَرٍّ خَابُوْا وَخَسِرُوْا مَنْ هُمْ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ قَالَ الْمُسْبِلُ اِزَارَهُ وَالْمَنَّانُ وَالْمُنَفِّقُ سِلْعَتَهُ بِالْحَلِفِ الْكَاذِبِ وَحَدَّثَنِيْ اَبُوْ بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ نَا يَحْيٰى

قيل معنى لا يكلمهم اي تكليم الخير بل تكليم اهل السخط وقيل معناه الاعراض عنهم وقيل لا يرسل اليهم الملائكة بالتحيه و معنى لا ينظر اليهم

وَهُوَ الْقَطَّانُ نَا سُفْيَانُ نَا سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُسْهِرٍ عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللّٰهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمَنَّانُ الَّذِي لَا يُعْطِي شَيْئًا إِلَّا مَنَّهُ وَالْمُنَفِّقُ سِلْعَتَهُ بِالْحَلِفِ الْفَاجِرِ وَالْمُسْبِلُ إِزَارَهُ وَحَدَّثَنِيهِ بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ نَا مُحَمَّدٌ يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللّٰهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

بَابٌ مِنْهُ

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ نَا وَكِيعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللّٰهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ شَيْخٌ زَانٍ وَمَلِكٌ كَذَّابٌ وَعَائِلٌ مُسْتَكْبِرٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا نَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَهٰذَا حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللّٰهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ رَجُلٌ عَلَى فَضْلِ مَاءٍ بِالْفَلَاةِ يَمْنَعُهُ مِنِ ابْنِ السَّبِيلِ وَرَجُلٌ بَايَعَ رَجُلًا بِسِلْعَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ فَحَلَفَ لَهُ بِاللّٰهِ لَأَخَذَهَا بِكَذَا وَكَذَا فَصَدَّقَهُ وَهُوَ عَلَى غَيْرِ ذٰلِكَ وَرَجُلٌ بَايَعَ إِمَامًا لَا يُبَايِعُهُ إِلَّا لِدُنْيَا فَإِنْ أَعْطَاهُ مِنْهَا وَفَى وَإِنْ لَمْ يُعْطِهِ مِنْهَا لَمْ يَفِ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ نَا جَرِيرٌ ح وَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ أَنَا عَبْثَرٌ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ وَرَجُلٌ سَاوَمَ رَجُلًا بِسِلْعَةٍ وَحَدَّثَنِي عَمْرٌو النَّاقِدُ نَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ أُرَاهُ مَرْفُوعًا

قال ثلاثة

اي يعرض عنهم ونظره سبحانه بعباده رحمته لهم ولطفه بهم ومعنى لا يزكيهم اي لا يطهرهم من دنس ذنوبهم ه

عائل هو الفقير ه

الفلاة الصحراء ه

انما خص ما بعد العصر لشرفه باجتماع ملائكة الليل والنهار ه

قَالَ ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللّٰهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ رَجُلٌ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ عَلَى مَالِ مُسْلِمٍ فَاقْتَطَعَهُ وَبَاقِي حَدِيثِهِ نَحْوُ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ

بَابُ مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عُذِّبَ بِهِ فِي النَّارِ

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ قَالَا نَا وَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ فَحَدِيدَتُهُ فِي يَدِهِ يَتَوَجَّأُ بِهَا[٢] فِي بَطْنِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا وَمَنْ شَرِبَ سَمًّا فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَهُوَ يَتَحَسَّاهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا وَمَنْ تَرَدَّى مِنْ جَبَلٍ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَهُوَ يَتَرَدَّى فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ نَا جَرِيرٌ ح **وَحَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ نَا عَبْثَرٌ ح وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ نَا خَالِدٌ يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ نَا شُعْبَةُ كُلُّهُمْ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَفِي رِوَايَةِ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ ذَكْوَانَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامِ بْنِ أَبِي سَلَّامٍ الدِّمَشْقِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّ أَبَا قِلَابَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ ثَابِتَ بْنَ الضَّحَّاكِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَايَعَ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ وَأَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَلَفَ[٨] عَلَى يَمِينٍ بِمِلَّةٍ غَيْرِ الْإِسْلَامِ كَاذِبًا[٩] فَهُوَ كَمَا قَالَ وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عُذِّبَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَيْسَ عَلَى رَجُلٍ نَذْرٌ فِي شَيْءٍ لَا يَمْلِكُهُ حَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ نَا مُعَاذٌ وَهُوَ ابْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي أَبُو قِلَابَةَ عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ عَلَى

---

[٢] يتوجأ اي يطعن ه

[٣] يتحساه يشربه في تمهل ويتجرعه ه

[٨] والحلف بملة غير الاسلام كقوله هو يهودي او نصراني ان كان كذا او واللات والعزى وشبه ذلك ه نووي

[٩] قوله كاذبا ليس المراد به التقييد والاحتراز من الحلف بها صادقا ه

رجل نذر فيما لا يملك ولعن المؤمن كقتله ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به
يوم القيامة ومن ادعى دعوى كاذبة ليتكثر ١١ بها لم يزده الله الا قلة ومن حلف
على ١٢ يمين صبر فاجرة ١٣ حدثنا اسحاق بن ابراهيم واسحاق بن منصور وعبد الوارث
ابن عبد الصمد كلهم عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن شعبة عن ايوب عن
ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك الانصاري ح وحدثني محمد بن رافع نا عن عبد
الرزاق عن الثوري عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك الانصاري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف بملة سوى ملة الاسلام
كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذبه الله به في نار جهنم وهذا
حديث سفيان واما شعبة فحديثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف
بملة سوى الاسلام كاذبا فهو كما قال ومن ذبح نفسه بشيء ذبح به يوم القيامة

باب منه

وحدثنا محمد بن رافع وعبد بن حميد جميعا عن عبد الرزاق قال ابن رافع ثنا عبد الرزاق
انا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب ١٤ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال شهدنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا فقال لرجل ممن يدعى بالاسلام هذا من اهل
النار فلما حضرنا القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فاصابته جراحة فقيل يا رسول الله
الرجل الذي قلت له انفا انه من اهل النار فانه قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى النار فكاد بعض المسلمين ان يرتاب فبينما هم على
ذلك اذ قيل فانه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح
فقتل نفسه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله اكبر اشهد اني عبد الله

ورسوله

---

١٠ قوله ولعن المؤمن كقتله قال الامام النووي الظاهر ان المراد انهما سواء في اصل التحريم وان كان القتل اغلظ نقله عن اختيار المازري ٥

قال الامام النووي كذا هو في معظم الاصول اي بالثاء المثلثة وهو الظاهر وضبطه بعض الايمة المعتمدين في نسخة بالباء الموحدة وله وجه وهو بمعنى الاول اي يصير ماله كبيرا عظيما ٥

هو باضافة يمين الى صبر كما ياتي ضبطه عن الامام النووي في باب من اقتطع حق امرء مسلم ٥

١٣ قال الامام النووي كذا وقع في الاصول هذا القدر فقط وفيه محذوف وسياقه في باب من اقتطع حق امرء مسلم بلفظ من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر لقي الله تعالى وهو عليه غضبان وهو من حديث ابن مسعود ٥

١٤ كذا وقع في الاصول قال القاضي وصوابه

وَرَسُولُهُ ثُمَّ أَمَرَ بِلَالًا فَنَادَى فِي النَّاسِ إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُؤَيِّدُ هٰذَا الدِّيْنَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ نَا يَعْقُوبُ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْقَارِيُّ حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْتَقَى هُوَ وَالْمُشْرِكُونَ فَاقْتَتَلُوا فَلَمَّا مَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَسْكَرِهِ وَمَالَ الْآخَرُونَ إِلَى عَسْكَرِهِمْ وَفِي أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ لَا يَدَعُ لَهُمْ شَاذَّةً وَلَا فَاذَّةً إِلَّا اتَّبَعَهَا يَضْرِبُهَا بِسَيْفِهِ فَقَالُوا مَا أَجْزَءَ هٰذَا مِنَّا الْيَوْمَ أَحَدٌ كَمَا أَجْزَأَ فُلَانٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ أَنَا صَاحِبُهُ أَبَدًا قَالَ فَخَرَجَ مَعَهُ كُلَّمَا وَقَفَ وَقَفَ مَعَهُ وَإِذَا أَسْرَعَ أَسْرَعَ مَعَهُ قَالَ فَجُرِحَ الرَّجُلُ جُرْحًا شَدِيدًا فَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتَ فَوَضَعَ سَيْفَهُ بِالْأَرْضِ وَذُبَابَهُ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَى سَيْفِهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَخَرَجَ الرَّجُلُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ وَمَا ذَاكَ قَالَ الرَّجُلُ الَّذِي ذَكَرْتَ آنِفًا أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَأَعْظَمَ النَّاسُ ذٰلِكَ فَقُلْتُ أَنَا لَكُمْ بِهِ فَخَرَجْتُ فِي طَلَبِهِ حَتَّى جُرِحَ جُرْحًا شَدِيدًا فَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتَ فَوَضَعَ نَصْلَ سَيْفِهِ بِالْأَرْضِ وَذُبَابَهُ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَيْهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذٰلِكَ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ **بَابٌ مِنْهُ** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ نَا الزُّبَيْرِيُّ وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ نَا شَيْبَانُ قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ إِنَّ رَجُلًا مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ خَرَجَتْ بِهِ قَرْحَةٌ فَلَمَّا آذَتْهُ

خيبر بالخاء المعجمة ٥ نووي وفي رواية البخاري عن ابي هريرة شهدنا خيبر بدل حنين وهو الصواب والقصة مشهورة فيه وذكر البخاري هذا الحديث في غزوة خيبر ٥

٢ يجوز في انه وان كسر الهمزة وفتحها وقد قرئ في السبع بهما في قوله تعالى فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب ان الله ٥ نووي ٥

٣ القاري نسبة الى القارة ٥ هي حي من العرب

٤ الشاذة المنفردة والفاذة الواحدة

٥ سقط في بعض الاصول قوله ولا فاذة ٥

قوله ما اجزأ الخ معناه ما اغنى احد غناءه وكفايته ٥ نووي ٥

٦ في نسخة اسقط قوله على سيفه وفي اخرى يعني على نفسه ٥

قوله وان الرجل ليعمل معناه ان هذا قد يقع ٥

٨ هو محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم ابو احمد الزبيري ٥ تقريب

أَذَتْهُ انْتَزَعَ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِهِ فَنَكَأَهَا فَلَمْ يَرْقَأِ الدَّمُ حَتَّى مَاتَ قَالَ رَبُّكُمْ قَدْ حَرَّمْتُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ ثُمَّ مَدَّ يَدَهُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَقَالَ إِي وَاللّٰهِ لَقَدْ حَدَّثَنِي بِهٰذَا جُنْدَبٌ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هٰذَا الْمَسْجِدِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ نَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ نَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ نَا جُنْدَبُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ الْبَجَلِيُّ فِي هٰذَا الْمَسْجِدِ فَمَا نَسِينَا وَمَا نَخْشَى أَنْ يَكُونَ كَذَبَ عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ بِرَجُلٍ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ خُرَاجٌ فَذَكَرَ نَحْوَهُ

بَابُ مَنْ غَلَّ فَهُوَ فِي النَّارِ

حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ نَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ نَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنِي سِمَاكٌ الْحَنَفِيُّ أَبُو زُمَيْلٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللّٰهِ ابْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ أَقْبَلَ نَفَرٌ مِنْ صَحَابَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا فُلَانٌ شَهِيدٌ وَفُلَانٌ شَهِيدٌ حَتَّى مَرُّوا عَلَى رَجُلٍ فَقَالُوا فُلَانٌ شَهِيدٌ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلَّا إِنِّي رَأَيْتُهُ فِي النَّارِ فِي بُرْدَةٍ[1] غَلَّهَا أَوْ عَبَاءَةٍ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ اذْهَبْ فَنَادِ فِي النَّاسِ إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ قَالَ فَخَرَجْتُ فَنَادَيْتُ أَلَا إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ **حَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ الدُّؤَلِيِّ عَنْ سَالِمٍ أَبِي الْغَيْثِ مَوْلَى ابْنِ مُطِيعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ ح **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَهٰذَا حَدِيثُهُ نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ عَنْ ثَوْرٍ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرَ فَفَتَحَ اللّٰهُ عَلَيْنَا فَلَمْ نَغْنَمْ ذَهَبًا وَلَا وَرِقًا غَنِمْنَا الْمَتَاعَ وَالطَّعَامَ وَالثِّيَابَ ثُمَّ انْطَلَقْنَا إِلَى الْوَادِي وَمَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدٌ لَهُ[2] وَهَبَهُ لَهُ رَجُلٌ مِنْ جُذَامَ يُدْعَى

رفاعة بن زيد ●

في نسخة اسقط هو له على سيفه وفي اخرى يعني على نفسه ●

قوله وان الرجل ليعمل معناه ان هذا قد يقع ●

هو محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم ابو احمد الزبيري ● تقريب

---

[1] قال الامام النووي ومنها اي من احكام الحديث ان الغلول يمنع من اطلاق اسم الشهادة على من غل اذا قتل ●

[2] اسم العبد مدعم كذا جاء مصرحا به في الموطا ●

رِفَاعَةَ بْنِ زَيْدٍ مِنْ بَنِي الضُّبَيْبِ فَلَمَّا نَزَلْنَا الْوَادِيَ قَامَ عَبْدُ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحُلُّ رَحْلَهُ فَرُمِيَ بِسَهْمٍ فَكَانَ فِيهِ حَتْفُهُ فَقُلْنَا هَنِيئًا لَهُ الشَّهَادَةُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلَّا وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّ الشَّمْلَةَ لَتَلْتَهِبُ عَلَيْهِ نَارًا أَخَذَهَا مِنَ الْغَنَائِمِ يَوْمَ خَيْبَرَ لَمْ تُصِبْهَا الْمَقَاسِمُ قَالَ فَفَزِعَ النَّاسُ فَجَاءَ رَجُلٌ بِشِرَاكٍ أَوْ شِرَاكَيْنِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ أَصَبْتُ هٰذَا يَوْمَ خَيْبَرَ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شِرَاكٌ مِنْ نَارٍ أَوْ شِرَاكَانِ مِنْ نَارٍ

بَابُ الدُّعَاءِ لِمَنْ جَهِلَ فَقَطَعَ بَرَاجِمَهُ بِالْمَغْفِرَةِ

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ نَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ نَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ حَجَّاجٍ الصَّوَّافِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ الطُّفَيْلَ بْنَ عَمْرٍو الدَّوْسِيَّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ هَلْ لَكَ فِي حِصْنٍ حَصِينٍ وَمَنَعَةٍ[٢] قَالَ حِصْنٌ كَانَ لِدَوْسٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَأَبَى ذٰلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلَّذِي ذَخَرَ اللّٰهُ لِلْأَنْصَارِ فَلَمَّا هَاجَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ هَاجَرَ إِلَيْهِ الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو وَهَاجَرَ مَعَهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ فَاجْتَوَوُا[٣] الْمَدِينَةَ فَمَرِضَ فَجَزِعَ فَأَخَذَ مَشَاقِصَ[٤] لَهُ فَقَطَعَ بِهَا بَرَاجِمَهُ[٥] فَشَخَبَتْ يَدَاهُ حَتَّى مَاتَ فَرَآهُ الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو فِي مَنَامِهِ فَرَآهُ وَهَيْئَتُهُ حَسَنَةٌ وَرَآهُ مُغَطِّيًا يَدَيْهِ فَقَالَ لَهُ مَا صَنَعَ بِكَ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ غَفَرَ لِي بِهِجْرَتِي إِلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا لِي أَرَاكَ مُغَطِّيًا يَدَيْكَ قَالَ قِيلَ لِي لَنْ نُصْلِحَ مِنْكَ مَا أَفْسَدْتَ فَقَصَّهَا الطُّفَيْلُ عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللّٰهُمَّ وَلِيَدَيْهِ فَاغْفِرْ

بَابُ تَبْعَثُ رِيحٌ مِنَ الْيَمَنِ تَقْبِضُ كُلَّ مُؤْمِنٍ

---

[٢] وهي بفتح الميم والنون وإسكانها لغتان ذكرهما ابن السكيت والجوهري وغيرهما والفتح أفصح وهي العز والامتناع ممن يريده وقيل المنعة جمع مانع كظالم وظلمة أي جماعة يمنعونك ممن يقصدك بمكروه ٥ نووی

[٣] يقال اجتويت البلد إذا كرهت المقام فيه وإن كنت في نعمة ٥

[٤] قوله مشاقص هو بفتح الميم وفتح الشين

حَدَّثَنَا اَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ نَا عَبْدُ الْعَزِيْزِ ابْنُ مُحَمَّدٍ وَّاَبُوْ عَلْقَمَةَ الْفَرْوِيُّ قَالَا نَا صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ سَلْمَانَ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ يَبْعَثُ رِيْحًا مِّنَ الْيَمَنِ اَلْيَنَ مِنَ الْحَرِيْرِ فَلَا تَدَعُ اَحَدًا فِيْ قَلْبِهٖ قَالَ اَبُوْ عَلْقَمَةَ مِثْقَالُ حَبَّةٍ وَّقَالَ عَبْدُ الْعَزِيْزِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِّنْ اِيْمَانٍ اِلَّا قَبَضَتْهُ

بَابُ بَادِرُوْا بِالْاَعْمَالِ الْفِتَنَ

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ اَيُّوْبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ جَمِيْعًا عَنْ اِسْمَاعِيْلَ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ ابْنُ اَيُّوْبَ نَا اِسْمَاعِيْلُ اَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَادِرُوْا بِالْاَعْمَالِ فِتَنًا كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا وَّيُمْسِيْ كَافِرًا اَوْ يُمْسِيْ مُؤْمِنًا وَّيُصْبِحُ كَافِرًا يَبِيْعُ دِيْنَهٗ بِعَرَضٍ مِّنَ الدُّنْيَا

بَابٌ فِيْ قَوْلِهٖ لَا تَرْفَعُوْا اَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ

حَدَّثَنَا اَبُوْ بَكْرِ بْنُ اَبِيْ شَيْبَةَ نَا الْحَسَنُ بْنُ مُوْسٰى نَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ اَنَّهٗ لَمَّا نَزَلَتْ هٰذِهِ الْاٰيَةُ يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لَا تَرْفَعُوْا اَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ اِلٰى اٰخِرِ الْاٰيَةِ جَلَسَ ثَابِتٌ فِيْ بَيْتِهٖ وَقَالَ اَنَا مِنْ اَهْلِ النَّارِ وَاحْتَبَسَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَاَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ فَقَالَ يَا اَبَا عَمْرٍو مَا شَاْنُ ثَابِتٍ اِشْتَكٰى فَقَالَ سَعْدٌ اِنَّهٗ لَجَارِيْ وَمَا عَلِمْتُ لَهٗ بِشَكْوٰى قَالَ فَاَتَاهُ سَعْدٌ فَذَكَرَ لَهٗ قَوْلَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ثَابِتٌ اُنْزِلَتْ هٰذِهِ الْاٰيَةُ وَلَقَدْ عَلِمْتُمْ اَنِّيْ مِنْ اَرْفَعِكُمْ صَوْتًا عَلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاَنَا مِنْ اَهْلِ النَّارِ فَذَكَرَ

ساقط في الاطراف ثم قال في كتاب خلف عن عبد الله بن سلمان وهو وهم وفي كتاب ابي مسعود عن عبد الله وهو الصواب وهو اخو عبد الله المذكور في الحديث الثاني ٥

القطع ظلمة اخر الليل

في بعض الاصول او يمسي كافرا ويصبح مومنا ٥

فرز سعيدي

ذلك سعد للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو من اهل الجنة وحدثنا قطن بن نسير نا جعفر بن سليمان نا ثابت عن انس بن مالك قال كان ثابت بن قيس ابن شماس خطيب الانصار فلما نزلت هذه الاية بنحو حديث حماد وليس في حديثه ذكر سعد بن معاذ وحدثنيه احمد بن سعيد ابن صخر الدارمي نا حبان نا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس بن مالك قال لما نزلت لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الاية ولم يذكر سعد بن معاذ في الحديث وحدثنا هريم بن عبد الاعلى الاسدي نا المعتمر بن سليمان قال سمعت ابي يذكر عن ثابت عن انس قال لما نزلت هذه الاية واقتص الحديث ولم يذكر سعد بن معاذ وزاد قال فكنا نراه يمشي بين اظهرنا رجل من اهل الجنة

باب هل يؤاخذ باعمال الجاهلية

حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال اناس لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انؤاخذ بما عملنا في الجاهلية قال اما من احسن منكم في الاسلام فلا يؤاخذ بها واما من اساء اخذ بعمله في الجاهلية والاسلام حدثنا محمد بن عبد الله ابن نمير نا ابي ووكيع ح وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة واللفظ له نا وكيع عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله قال قلنا يا رسول الله انؤاخذ بما عملنا في الجاهلية قال من احسن في الاسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن اساء في الاسلام اخذ بالاول والاخر حدثنا منجاب بن الحارث التميمي انا ابن مسهر عن الاعمش بهذا الاسناد مثله

القطع ظلمة اخر الليل

في بعض الاصول او يمسي كافرا او يصبح مومنا ه

قطن بفتح القاف والطاء المهملة وبالنون ه

نسير بنون مضمومة بسين مهملة مفتوحة فمثناة من تحت ساكنة ه

الاناس لغة في الناس وهو الاصل ه

المراد بالاحسان في الاسلام الدخول فيه بالظاهر والباطن فيكون مسلما حقيقيا وبالاساءة فيه ان يكون منقادا في الظاهر غير معتقد له في الباطن وهو المنافق والله اعلم

نووي

باب الاسلام يهدم ما قبله والحج والهجرة

حدثنا محمد بن مثنى العنزي وابو معن الرقاشي واسحاق بن منصور كلهم عن ابي عاصم واللفظ لابن مثنى قال نا الضحاك يعني ابا عاصم انا حيوة بن شريح حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابن شماسة[1] المهري قال حضرنا عمرو بن العاص وهو في سياقة[2] الموت يبكي طويلا وحول وجهه الى الجدار فجعل ابنه يقول له ما يبكيك يا ابتاه اما بشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا اما بشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا قال فاقبل بوجهه فقال ان افضل ما نعد شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله اني قد كنت على اطباق ثلاث لقد رايتني وما احد اشد بغضا لرسول الله صلى الله عليه وسلم مني ولا احب الي ان اكون قد استمكنت منه فقتلته فلو مت على تلك الحال لكنت من اهل النار فلما جعل الله عز وجل الاسلام في قلبي اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ابسط يمينك فلابايعك فبسط يمينه قال فقبضت يدي قال ما لك يا عمرو قال قلت اردت ان اشترط قال تشترط ماذا قلت ان يغفر لي قال اما علمت ان الاسلام يهدم ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها وان الحج يهدم ما كان قبله وما كان احد احب الي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اجل في عيني منه وما كنت اطيق ان املأ عيني منه اجلالا له ولو سئلت ان اصفه ما اطقت لاني لم اكن املأ عيني منه ولو مت على تلك الحال لرجوت ان اكون من اهل الجنة ثم ولينا اشياء ما ادري ما حالي فيها فاذا انا مت فلا تصحبني نائحة ولا نار فاذا دفنتموني فشنوا[3] علي التراب شنا ثم اقيموا

---

[1] اقتصر في التقريب على ضبط شماسة بكسر الشين وجوز الامام النووي كالقاموس بضم والفتح ولم يذكر الكسر للشين ٥

[2] حال حضور الموت ٥

[3] فسنوا ضبط بالمعجمة والمهملة وهو الصب

حَوْلَ قَبْرِيْ قَدْرَ مَا تُنْحَرُ جَزُوْرٌ وَيُقْسَمُ لَحْمُهَا حَتّٰى اَسْتَاْنِسَ بِكُمْ وَاَنْظُرَ مَاذَا اُرَاجِعُ بِهٖ رُسُلَ رَبِّيْ عَزَّ وَجَلَّ

بَابُ فِيْ قَوْلِهٖ تَعَالٰى وَالَّذِيْنَ لَا يَدْعُوْنَ مَعَ اللّٰهِ اِلٰهًا اٰخَرَ وَقَوْلِهٖ يَا عِبَادِيَ الَّذِيْنَ اَسْرَفُوْا عَلٰى اَنْفُسِهِمْ

حَدَّثَنِيْ مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ ابْنِ مَيْمُوْنٍ وَاِبْرَاهِيْمُ بْنُ دِيْنَارٍ وَاللَّفْظُ لِاِبْرَاهِيْمَ قَالَا نَا حَجَّاجٌ وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ اَخْبَرَنِيْ يَعْلَى بْنُ مُسْلِمٍ اَنَّهٗ سَمِعَ سَعِيْدَ بْنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَنْهُمَا اَنَّ نَاسًا مِنْ اَهْلِ الشِّرْكِ قَتَلُوْا فَاَكْثَرُوْا وَزَنَوْا فَاَكْثَرُوْا ثُمَّ اَتَوْا مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوْا اِنَّ الَّذِيْ تَقُوْلُ وَتَدْعُوْ اِلَيْهِ لَحَسَنٌ وَلَوْ تُخْبِرُنَا اَنَّ لِمَا عَمِلْنَا كَفَّارَةً فَنَزَلَ وَالَّذِيْنَ لَا يَدْعُوْنَ مَعَ اللّٰهِ اِلٰهًا اٰخَرَ وَلَا يَقْتُلُوْنَ النَّفْسَ الَّتِيْ حَرَّمَ اللّٰهُ اِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُوْنَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذٰلِكَ يَلْقَ اَثَامًا وَنَزَلَ يَا عِبَادِيَ الَّذِيْنَ اَسْرَفُوْا عَلٰى اَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوْا مِنْ رَحْمَةِ اللّٰهِ الْاٰيَةَ

بَابُ مَنْ عَمِلَ خَيْرًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ثُمَّ اَسْلَمَ

حَدَّثَنِيْ حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيٰى اَنَا ابْنُ وَهْبٍ اَخْبَرَنِيْ يُوْنُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ اَخْبَرَنِيْ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ اَنَّ حَكِيْمَ ابْنَ حِزَامٍ اَخْبَرَهٗ اَنَّهٗ قَالَ لِرَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَرَاَيْتَ اُمُوْرًا كُنْتُ اَتَحَنَّثُ بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ هَلْ لِيْ فِيْهَا مِنْ شَيْءٍ فَقَالَ لَهٗ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَسْلَمْتَ عَلٰى مَا اَسْلَفْتَ مِنْ خَيْرٍ وَالتَّحَنُّثُ التَّعَبُّدُ وَحَدَّثَنَا حَسَنٌ الْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ الْحُلْوَانِيُّ نَا وَقَالَ عَبْدٌ حَدَّثَنِيْ يَعْقُوْبُ وَهُوَ ابْنُ اِبْرَاهِيْمَ بْنِ سَعْدٍ نَا اَبِيْ عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ اَخْبَرَنِيْ عُرْوَةُ ابْنُ الزُّبَيْرِ اَنَّ حَكِيْمَ ابْنَ حِزَامٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَخْبَرَهٗ اَنَّهٗ قَالَ لِرَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَيْ رَسُوْلَ اللّٰهِ اَرَاَيْتَ اُمُوْرًا كُنْتُ اَتَحَنَّثُ بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ صَدَقَةٍ اَوْ عَتَاقَةٍ اَوْ

وقيل بالمهملة تصب في سهوله وبالمعجمة التفرق ٥ سيوطي

ش
قوله حكيم بن حزام بكسر الحاء المهملة وبالزاء المعجمة ولد في الكعبة وهي منقبة لم يتفق لغيره واسلم عام الفتح وعاش ستين في الاسلام وستين في الجاهلية ٥ نووي وسنوسي

ش
لان التعبد موجب الاجتناب من الاثم والحنث الاثم ٥

صلة رحم أفيها أجر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما أسلفت
من خير حدثنا إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد قالا أنا عبد الرزاق أنا معمر
عن الزهري بهذا الإسناد حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا أبو معاوية نا هشام
بن عروة عن أبيه عن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله
أشياء كنت أفعلها في الجاهلية قال هشام يعني أتبرر بها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما أسلفت لك من الخير قلت فوالله لا أدع شيئا
صنعته في الجاهلية إلا فعلت في الإسلام مثله حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
نا عبد الله بن نمير عن هشام بن عروة عن أبيه أن حكيم بن حزام أعتق في
الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير ثم أعتق في الإسلام مائة رقبة وحمل
على مائة بعير ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحو حديثهم

باب في قوله تعالى الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا عبد الله بن إدريس وأبو معاوية ووكيع
عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت
الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقالوا أينا لا يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس
هو كما تظنون إنما هو كما قال لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك
لظلم عظيم حدثنا إسحاق بن إبراهيم وعلي بن خشرم قالا أنا عيسى وهو ابن يونس
ح وحدثنا منجاب بن الحارث التميمي أنا علي بن مسهر ح وحدثنا أبو كريب
أنا ابن إدريس كلهم عن الأعمش بهذا الإسناد قال أبو كريب

قوله وحمل على مائة
بعير معناه تصدق
بها ٥ نووي

قَالَ ابْنُ إِدْرِيسَ حَدَّثَنِيهِ أَوَّلًا أَبِي عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ عَنِ الْأَعْمَشِ ثُمَّ سَمِعْتُهُ مِنْهُ

بَابٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللّٰهُ الْآيَةَ

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مِنْهَالٍ الضَّرِيرُ وَأُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامَ الْعَيْشِيُّ وَاللَّفْظُ لِأُمَيَّةَ قَالَا نَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ نَا رَوْحٌ وَهُوَ ابْنُ الْقَاسِمِ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا أُنْزِلَتْ عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلّٰهِ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللّٰهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللّٰهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ قَالَ فَاشْتَدَّ ذٰلِكَ عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَأَتَوْا رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ بَرَكُوا عَلَى الرُّكَبِ فَقَالُوا أَيْ رَسُولَ اللّٰهِ كُلِّفْنَا مِنَ الْأَعْمَالِ مَا نُطِيقُ الصَّلَاةَ وَالصِّيَامَ وَالْجِهَادَ وَالصَّدَقَةَ وَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيْكَ هٰذِهِ الْآيَةُ وَلَا نُطِيقُهَا قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتُرِيدُونَ أَنْ تَقُولُوا كَمَا قَالَ أَهْلُ الْكِتَابَيْنِ مِنْ قَبْلِكُمْ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا بَلْ قُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ فَلَمَّا اقْتَرَأَهَا الْقَوْمُ ذَلَّتْ بِهَا أَلْسِنَتُهُمْ أَنْزَلَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي إِثْرِهَا آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللّٰهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ فَلَمَّا فَعَلُوا ذٰلِكَ نَسَخَهَا اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ فَأَنْزَلَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا يُكَلِّفُ اللّٰهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا قَالَ نَعَمْ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا قَالَ نَعَمْ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ قَالَ نَعَمْ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا

وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ قَالَ نَعَمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ قَالَ إِسْحَاقُ أَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ نَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ مَوْلَى خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هٰذِهِ الْآيَةُ وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللّٰهُ قَالَ دَخَلَ قُلُوبَهُمْ مِنْهَا شَيْءٌ لَمْ يَدْخُلْ قُلُوبَهُمْ مِنْ شَيْءٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَسَلَّمْنَا قَالَ فَأَلْقَى اللّٰهُ تَعَالَى الْإِيمَانَ فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ اللّٰهُ لَا يُكَلِّفُ اللّٰهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا قَالَ قَدْ فَعَلْتُ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا قَالَ قَدْ فَعَلْتُ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا قَالَ قَدْ فَعَلْتُ

بَابٌ فِي تَجَاوُزِ اللّٰهِ تَعَالَى عَنْ حَدِيثِ النَّفْسِ مَا لَمْ تَعْمَلْ بِهِ أَوْ تَتَكَلَّمْ

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْغُبَرِيُّ وَاللَّفْظُ لِسَعِيدٍ قَالُوا نَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللّٰهَ تَجَاوَزَ لِأُمَّتِي مَا حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا مَا لَمْ يَتَكَلَّمُوا أَوْ يَعْمَلُوا بِهِ وَحَدَّثَنِي عَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ نَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَعَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا نَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ كُلُّهُمْ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ تَجَاوَزَ لِأُمَّتِي عَمَّا حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا مَا لَمْ تَعْمَلْ بِهِ أَوْ تَكَلَّمْ

حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ نَا وَكِيعٌ نَا مِسْعَرٌ وَهِشَامٌ ح وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ
أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ شَيْبَانَ جَمِيعًا عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ

بَابٌ إِذَا هَمَّ الْعَبْدُ بِحَسَنَةٍ كُتِبَتْ وَإِذَا هَمَّ بِسَيِّئَةٍ لَمْ تُكْتَبْ

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ قَالَ إِسْحَاقُ
أَنَا سُفْيَانُ وَقَالَ الْآخَرَانِ نَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا هَمَّ
عَبْدِي بِسَيِّئَةٍ فَلَا تَكْتُبُوهَا عَلَيْهِ فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا سَيِّئَةً وَإِذَا هَمَّ
بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا فَاكْتُبُوهَا حَسَنَةً فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا عَشْرًا حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا أَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ عَنِ الْعَلَاءِ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا هَمَّ عَبْدِي بِحَسَنَةٍ وَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبْتُهَا لَهُ حَسَنَةً فَإِنْ
عَمِلَهَا كَتَبْتُهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ وَإِذَا هَمَّ بِسَيِّئَةٍ وَلَمْ يَعْمَلْهَا
لَمْ أَكْتُبْهَا عَلَيْهِ فَإِنْ عَمِلَهَا كَتَبْتُهَا سَيِّئَةً وَاحِدَةً وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ
نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ نَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا تَحَدَّثَ عَبْدِي بِأَنْ يَعْمَلَ حَسَنَةً فَأَنَا أَكْتُبُهَا لَهُ حَسَنَةً
مَا لَمْ يَعْمَلْ فَإِذَا عَمِلَهَا فَأَنَا أَكْتُبُهَا لَهُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا وَإِذَا تَحَدَّثَ بِأَنْ يَعْمَلَ
سَيِّئَةً فَأَنَا أَغْفِرُهَا مَا لَمْ يَعْمَلْهَا فَإِذَا عَمِلَهَا فَأَنَا أَكْتُبُهَا لَهُ بِمِثْلِهَا وَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ رَبِّ ذَاكَ عَبْدُكَ يُرِيدُ أَنْ يَعْمَلَ سَيِّئَةً

وهو أبصر به فقال ارقبوه فإن عملها فاكتبوها له بمثلها وإن تركها فاكتبوها
له حسنة إنما تركها من جراي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أحسن أحدكم
إسلامه فكل حسنة يعملها تكتب بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف وكل سيئة
يعملها تكتب بمثلها حتى يلقى الله عز وجل حدثنا أبو كريب نا أبو خالد الأحمر
عن هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ومن هم بحسنة فعملها
كتبت له إلى سبعمائة ضعف ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب وإن عملها
كتبت وحدثنا شيبان بن فروخ نا عبد الوارث عن الجعد أبي عثمان نا أبو رجاء
العطاردي عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما
يروي عن ربه عز وجل قال إن الله تعالى كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن
هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة وإن هم بها فعملها
كتبها الله عنده عشر حسنات إلى سبعمائة ضعف إلى أضعاف كثيرة وإن هم بسيئة
فلم يعملها كتبها الله عز وجل عنده حسنة كاملة وإن هم بها فعملها كتبها
الله عز وجل سيئة واحدة وحدثناه يحيى بن يحيى نا جعفر بن سليمان عن الجعد
أبي عثمان في هذا الإسناد بمعنى حديث عبد الوارث وزاد ومحاها الله ولا يهلك على الله إلا هالك

باب في بيان الوسوسة في الإيمان وإباء القلب لها

حدثنا زهير بن حرب نا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال جاء ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فسألوه إنا نجد في أنفسنا ما يتعاظم أحدنا أن يتكلم به قال وقد وجدتموه

ع
يقال من جراكم جرا
وجراي من اجلي

ع
قوله ولا يهلك كذا هو
في الاصول وفي شرح
الامام النووي والسنوسي
وفي ه قوله ولا يهلك
على الله الا هالك معناه
من حتم هلاكه وسدت
عليه ابواب الهدى
مع سعة رحمة الله
وكرمه وتفضله بجعل
التضعيف للكثير

قالوا نعم قال

قالوا نعم قال ذلك صريح الايمان وحدثني محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن شعبة ح
وحدثني محمد بن عمرو بن جبلة بن ابي رواد وابو بكر بن اسحاق قالا نا ابو الجواب عن عمار
بن رزيق كلاهما عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم بهذا الحديث حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار حدثني علي بن عثام عن
سعير بن الخمس عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال سئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن الوسوسة فقال تلك محض الايمان

باب الامر بالايمان بالله والاستعاذة بالله عند وسوسة الشيطان

حدثنا هارون بن معروف ومحمد بن عباد واللفظ لهارون قالا نا سفيان عن هشام
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس
يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فمن وجد من ذلك شيئا فليقل آمنت
بالله وحدثناه محمود بن غيلان نا ابو النضر نا ابو سعيد المؤدب عن هشام بن عروة
بهذا الاسناد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأتي الشيطان احدكم فيقول
من خلق السماء من خلق الارض فيقول الله عز وجل ثم ذكر بمثله وزاد ورسله وحدثني
زهير بن حرب وعبد بن حميد جميعا عن يعقوب قال زهير نا يعقوب بن ابراهيم نا
ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني عروة بن الزبير ان ابا هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا وكذا حتى
يقول له من خلق ربك جل جلاله فاذا بلغ ذلك فليستعذ بالله ولينته وحدثني عبد
الملك بن شعيب بن الليث حدثني ابي عن جدي حدثني عقيل بن خالد قال قال ابن
شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

كثرت سياته حتى علت حسناته مع انها متضاعفه نحو الهالك المحروم ٥

٣ معناه استعظامكم الكلام به هو صريح الايمان فان استعظام ذلك وشدة الخوف منه ومن النطق به فضلا عن اعتقاده انما يكون لمن استكمل الايمان استكمالا محققا وانتفت عنه الريبة والشكوك ٥ سيوطي

٥ الجواب بفتح الجيم وتشديد الواو واخره باء موحدة ٥ سيوطي

٦ رزيق بتقديم الراء مصغرا ٥

٧ عثام بالمثلثة المشددة ٥

٨ وسعير بضم السين وفتح العين المهملتين اخره راء والخمس بكسر الخاء المعجمة واسكان الميم وبالسين المهملة ٥ سيوطي

يأتي العبد الشيطان فيقول من خلق كذا وكذا حتى يقول له من خلق ربك
فإذا بلغ ذلك فليستعذ بالله ولينته بمثل حديث ابن أخي ابن شهاب حدثنا
عبد الوارث بن عبد الصمد حدثني أبي عن جدي عن أيوب عن محمد ابن
سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال
الناس يسألونكم عن العلم حتى يقولوا هذا الله عز وجل خلقنا فمن خلق
الله قال وهو آخذ بيد رجل فقال صدق الله ورسوله لقد سألني اثنان
وهذا الثالث أو قال سألني واحد وهذا الثاني وحدثنيه زهير بن حرب
ويعقوب الدورقي قالا نا إسماعيل وهو ابن علية عن أيوب عن محمد قال
قال أبو هريرة رضي الله عنه لا يزال الناس بمثل حديث عبد الوارث غير
أنه لم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الإسناد ولكن قد قال في آخر الحديث صدق
الله ورسوله وحدثني عبد الله بن الرومي نا النضر بن محمد نا عكرمة
وهو ابن عمار نا يحيى نا أبو سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يزالون يسألونك يا أبا هريرة حتى يقولوا هذا الله
فمن خلق الله قال فبينا أنا في المسجد إذ جاءني ناس من الأعراب فقالوا يا أبا هريرة
هذا الله فمن خلق الله قال فأخذ حصاة بكفه فرماهم به ثم قال قوموا
قوموا صدق خليلي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن حاتم نا كثير بن
هشام نا جعفر بن برقان نا يزيد بن الأصم قال سمعت أبا هريرة رضي الله
عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسألنكم الناس عن كل
شيء حتى يقولوا الله خلق كل شيء فمن خلقه حدثنا عبد الله بن عامر بن

قوله قال وهو آخذ
القايل هو محمد بن
سيرين وضميره هو
عايد على ابي هريرة
ن

زرارة الحضرمي

زُرَارَةَ الْحَضْرَمِيُّ نَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ مُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ اِنَّ اُمَّتَكَ لَا يَزَالُوْنَ يَقُوْلُوْنَ مَا كَذَا مَا كَذَا حَتّٰى يَقُوْلُوْا هٰذَا اللّٰهُ خَلَقَ الْخَلْقَ فَمَنْ خَلَقَ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ

وَحَدَّثَنَاهُ اِسْحَاقُ بْنُ اِبْرَاهِيْمَ اَنَا جَرِيْرٌ ح **وَحَدَّثَنَاهُ** اَبُوْ بَكْرِ بْنُ اَبِيْ شَيْبَةَ نَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ كِلَيْهِمَا عَنِ الْمُخْتَارِ عَنْ اَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهٰذَا الْحَدِيْثِ غَيْرَ اَنَّ اِسْحَاقَ لَمْ يَذْكُرْ قَالَ قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ اِنَّ اُمَّتَكَ

بَابُ مَنِ اقْتَطَعَ حَقَّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِيَمِيْنِهِ وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ اَيُّوْبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيْدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ جَمِيْعًا عَنْ اِسْمَاعِيْلَ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ ابْنُ اَيُّوْبَ ثَنَا اِسْمَاعِيْلُ بْنُ جَعْفَرٍ اَنَا الْعَلَاءُ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ مَوْلَى الْحُرَقَةِ عَنْ مَعْبَدِ بْنِ كَعْبٍ السَّلَمِيِّ عَنْ اَخِيْهِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ كَعْبٍ [ع] عَنْ اَبِيْ اُمَامَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنِ اقْتَطَعَ حَقَّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِيَمِيْنِهِ فَقَدْ اَوْجَبَ اللّٰهُ لَهُ النَّارَ وَحَرَّمَ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ وَاِنْ كَانَ شَيْئًا يَسِيْرًا يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ قَالَ وَاِنْ قَضِيْبًا مِنْ اَرَاكٍ **وَحَدَّثَنَاهُ** اَبُوْ بَكْرِ بْنُ اَبِيْ شَيْبَةَ وَاِسْحَاقُ بْنُ اِبْرَاهِيْمَ وَهَارُوْنُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ جَمِيْعًا عَنْ اَبِيْ اُسَامَةَ عَنِ الْوَلِيْدِ بْنِ كَثِيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ اَنَّهُ سَمِعَ اَخَاهُ عَبْدَ اللّٰهِ ابْنَ كَعْبٍ يُحَدِّثُ اَنَّ اَبَا اُمَامَةَ الْحَارِثِيَّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ اَنَّهُ سَمِعَ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ بِمِثْلِهِ

بَابٌ مِنْهُ

وَحَدَّثَنَا اَبُوْ بَكْرِ بْنُ اَبِيْ شَيْبَةَ نَا وَكِيْعٌ ح **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَ **حَدَّثَنَا** اَبُوْ مُعَاوِيَةَ وَوَكِيْعٌ ح **حَدَّثَنَا** اِسْحَاقُ بْنُ اِبْرَاهِيْمَ الْحَنْظَلِيُّ وَاللَّفْظُ لَهُ اَنَا وَكِيْعٌ نَا الْاَعْمَشُ عَنْ اَبِيْ وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَلَفَ عَلٰى يَمِيْنِ صَبْرٍ [ش] يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ هُوَ فِيْهَا فَاجِرٌ لَقِيَ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ قَالَ فَدَخَلَ الْاَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ فَقَالَ مَا يُحَدِّثُكُمْ اَبُوْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ قَالُوْا

[ع] اعلم ان ابا امامة هذا ليس ابا امامة الباهلی صدی ابن عجلان المشهور بل هذا غيره واسم هذا اياس ابن ثعلبة الانصاری الحارثی من بنی الحارث ابن الخزرج هذا هو المشهور فی اسمه وقال ابو حاتم الرازی اسمه عبد الله ابن ثعلبة ويقال ثعلبة ابن عبد الله ه نووی

[ش] هو باضافة يمين الى صبر ويمين الصبر هی التی يحبس الحالف نفسه عليها ه نووی

كذا وكذا قال صدق أبو عبد الرحمن في نزلت كانت بيني وبين رجل أرض باليمن فخاصمته إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل لك بينة فقلت لا قال فيمينه قلت إذاً يحلف[۴] فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلاً إلى آخر الآية وحدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال من حلف على يمين يستحق بها مالاً هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان ثم ذكر نحو حديث الأعمش غير أنه قال كانت بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك أو يمينه[۵] وحدثنا ابن أبي عمر المكي نا سفيان عن جامع بن أبي راشد وعبد الملك ابن أعين سمعا شقيق ابن سلمة يقول سمعت ابن مسعود رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف على مال امرئ مسلم بغير حقه لقي الله وهو عليه غضبان قال عبد الله ثم قرأ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله عز وجل إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلاً إلى آخر الآية

باب منه

حدثنا قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة وهناد ابن السري وأبو عاصم الحنفي واللفظ لقتيبة قالوا نا أبو الأحوص عن سماك عن علقمة ابن وائل عن أبيه رضي الله عنه قال جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحضرمي يا رسول الله إن هذا قد غلبني على أرض لي كانت لأبي

---

[۴] قوله اذا يحلف يجوز بنصب الفاء ورفعها وذكر الامام ابو الحسن بن خروف في شرح الجمل ان الرواية فيه برفع الفاء ٥ نووي

[۵] معناه لك ما يشهد به شاهداك او يمينه ٥ نووي

فَقَالَ الْكِنْدِيُّ هِيَ أَرْضِي فِي يَدِي أَزْرَعُهَا لَيْسَ لَهُ فِيهَا حَقٌّ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لِلْحَضْرَمِيِّ أَلَكَ بَيِّنَةٌ قَالَ لَا قَالَ فَلَكَ يَمِينُهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِنَّ الرَّجُلَ فَاجِرٌ لَا يُبَالِي
عَلَى مَا حَلَفَ عَلَيْهِ وَلَيْسَ يَتَوَرَّعُ مِنْ شَيْءٍ فَقَالَ لَيْسَ لَكَ مِنْهُ إِلَّا ذٰلِكَ فَانْطَلَقَ لِيَحْلِفَ
فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَدْبَرَ أَمَا لَئِنْ حَلَفَ عَلَى مَالِهِ لِيَأْكُلَهُ ظُلْمًا لَيَلْقَيَنَّ
اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ عَنْهُ مُعْرِضٌ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا
عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ قَالَ زُهَيْرٌ نَا هِشَامُ[2] بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ نَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ
عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَتَاهُ رَجُلَانِ يَخْتَصِمَانِ فِي أَرْضٍ فَقَالَ أَحَدُهُمَا إِنَّ هٰذَا انْتَزَى[3] عَلَى أَرْضِي يَا رَسُولَ
اللّٰهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَهُوَ امْرُؤُ الْقَيْسِ بْنُ عَابِسٍ الْكِنْدِيُّ وَخَصْمُهُ رَبِيعَةُ بْنُ عِبْدَانَ قَالَ
لَيْسَ لِي بَيِّنَةٌ قَالَ يَمِينُهُ قَالَ إِذًا يَذْهَبُ بِهَا قَالَ لَيْسَ لَكَ إِلَّا ذَاكَ قَالَ فَلَمَّا قَامَ لِيَحْلِفَ
قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنِ اقْتَطَعَ أَرْضًا ظَالِمًا لَقِيَ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ
قَالَ إِسْحَاقُ فِي رِوَايَتِهِ رَبِيعَةُ بْنُ عَيْدَانَ

بَابُ مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ

حَدَّثَنِي أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ نَا خَالِدٌ يَعْنِي ابْنَ مَخْلَدٍ نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ أَرَأَيْتَ إِنْ جَاءَ رَجُلٌ يُرِيدُ أَخْذَ مَالِي قَالَ فَلَا تُعْطِهِ
مَالَكَ قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ قَاتَلَنِي قَالَ قَاتِلْهُ قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ قَتَلَنِي قَالَ فَأَنْتَ شَهِيدٌ قَالَ أَرَأَيْتَ
إِنْ قَتَلْتُهُ قَالَ فَهُوَ فِي النَّارِ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ
رَافِعٍ وَأَلْفَاظُهُمْ مُتَقَارِبَةٌ قَالَ إِسْحَاقُ أَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي
سُلَيْمَانُ الْأَحْوَلُ أَنَّ ثَابِتًا مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ لَمَّا كَانَ بَيْنَ عَبْدِ اللّٰهِ ابْنِ

---

[2] هو هشام بن عبد الملك ابو الوليد الطيالسي

[3] انتزى افتعل من النزو وهو الوثوب ومعناه غلب عليها واستولى ۵

عَمْرٍو وَبَيْنَ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ مَا كَانَ تَيَسَّرُوا لِلْقِتَالِ فَرَكِبَ خَالِدُ بْنُ الْعَاصِ
إِلَى عَبْدِ اللهِ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ فَوَعَظَهُ خَالِدٌ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو أَمَا عَلِمْتَ
أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ وَحَدَّثَنِيهِ
مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ نَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ النَّوْفَلِيُّ نَا أَبُو عَاصِمٍ كِلَاهُمَا
عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **بَابُ اسْتِحْقَاقِ الْوَالِي الْغَاشِّ لِرَعِيَّتِهِ النَّارَ**
حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ نَا أَبُو الْأَشْهَبِ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ عَادَ عُبَيْدُ اللهِ ابْنُ
زِيَادٍ مَعْقِلَ بْنَ يَسَارٍ الْمُزَنِيَّ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَقَالَ مَعْقِلٌ إِنِّي مُحَدِّثُكَ
حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ عَلِمْتُ أَنَّ لِي حَيَاةً
مَا حَدَّثْتُكَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ عَبْدٍ
مُسْلِمٍ يَسْتَرْعِيهِ اللهُ رَعِيَّةً يَمُوتُ يَوْمَ يَمُوتُ وَهُوَ غَاشٌّ لِرَعِيَّتِهِ إِلَّا حَرَّمَ
اللهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ
دَخَلَ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ زِيَادٍ عَلَى مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ وَهُوَ وَجِعٌ فَسَأَلَهُ فَقَالَ إِنِّي مُحَدِّثُكَ
حَدِيثًا لَمْ أَكُنْ حَدَّثْتُكَهُ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَسْتَرْعِي اللهُ
عَزَّ وَجَلَّ عَبْدًا رَعِيَّةً يَمُوتُ حِينَ يَمُوتُ وَهُوَ غَاشٌّ لَهَا إِلَّا حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ
قَالَ أَلَا كُنْتَ حَدَّثْتَنِي هَذَا قَبْلَ الْيَوْمِ قَالَ مَا حَدَّثْتُكَ أَوْ لَمْ أَكُنْ لِأُحَدِّثَكَ وَحَدَّثَنِي
الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا نَا حُسَيْنٌ يَعْنِي الْجُعْفِيَّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ هِشَامٍ قَالَ قَالَ الْحَسَنُ كُنَّا عِنْدَ
مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ نَعُودُهُ فَجَاءَهُ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ زِيَادٍ فَقَالَ لَهُ مَعْقِلٌ إِنِّي سَأُحَدِّثُكَ
حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ ذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِهِمَا وَحَدَّثَنَا
أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَاقُ أَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ

نا معاذ بن هشام

To: www.al-mostafa.com

نا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن ابي المليح ان عبيد الله بن زياد عاد
معقل بن يسار رضي الله عنه في مرضه فقال له معقل اني محدثك بحديث لولا
اني في الموت لم احدثك به سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امير
يلي امر المسلمين ثم لا يجهد لهم وينصح الا لم يدخل معهم الجنة **باب في رفع الامانة
والايمان من القلوب** حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا ابو معاوية ووكيع ح و
حدثنا ابو كريب نا ابو معاوية عن الاعمش عن زيد بن وهب عن حذيفة
رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين قد رأيت احدهما
وانا انتظر الآخر حدثنا ان الامانة[2] نزلت في جذر قلوب الرجال ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن وعلموا
من السنة ثم حدثنا عن رفع الامانة قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من
قلبه فيظل اثرها مثل الوكت[3] ثم ينام النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها
مثل اثر المجل[4] كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ثم اخذ[5]
حصاة فدحرجه على رجله فيصبح الناس يتبايعون لا يكاد احد يؤدي الامانة
حتى يقال ان في بني فلان رجلا امينا حتى يقال للرجل ما اجلده ما اظرفه ما اعقله
وما في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان وما ابالي ايكم بايعت[6]
لئن كان مسلما ليردنه علي دينه ولئن كان نصرانيا او يهوديا ليردنه علي ساعيه[7]
واما اليوم فما كنت ابايع منكم الا فلانا وفلانا وحدثنا ابن نمير نا ابي ووكيع ح
وحدثنا اسحاق بن ابراهيم انا عيسى بن يونس جميعا عن الاعمش بهذا الاسناد مثله
باب في عرض الفتنة على القلوب ونكتها فيها وحدثنا محمد بن عبد الله
بن نمير نا ابو خالد يعني سليمان بن حيان عن سعد بن طارق عن ربعي عن حذيفة قال

---

[2] قال الامام النووي واما الامانة فالظاهر ان المراد بها التكليف الذي كلف الله تعالى به عباده والعهد الذي اخذ عليهم ثم ذكرا قوالا فيها ثم قال فالامانة هي جميع الطاعة والفرايض التي تتعلق بادائها الثواب وبتضييعها العقاب والله اعلم ٥

[3] الوكت هو الاثر اليسير ٥

[4] المجل قال اهل اللغة والعرب هو التنفط الذي يصير في اليد من العمل بفاس او نحوها ويصير كالقبة فيه ماء قليل ٥ نووی

[5] قوله ثم اخذ حصاة فدحرجه هكذا ضبطناه وهو ظاهر ووقع في اكثر

كنا عند عمر رضي الله عنه فقال ايكم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الفتن فقال
قوم نحن سمعناه فقال لعلكم تعنون فتنة الرجل في اهله وجاره قالوا اجل قال تلك تكفرها
الصلوة والصيام والصدقة ولكن ايكم سمع النبي صلى الله عليه وسلم يذكر التي تموج موج
البحر قال حذيفة فاسكت القوم فقلت انا قال انت لله ابوك قال حذيفة سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا فاي قلب اشربها نكت
فيه نكتة سوداء واي قلب انكرها نكت فيه نكتة بيضاء حتى يصير على قلبين على ابيض مثل
الصفا فلا تضره فتنة ما دامت السموات والارض والآخر اسود مربادا كالكوز مجخيا
لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه قال حذيفة وحدثته ان بينك و
بينها بابا مغلقا يوشك ان يكسر قال عمر اكسرا لا ابا لك فلو انه فتح لعله كان يعاد قال لا بل
يكسر وحدثته ان ذلك الباب رجل يقتل او يموت حديثا ليس بالاغاليط قال ابو خالد
فقلت لسعد يا ابا مالك ما اسود مربادا قال شدة البياض في سواد قال قلت فما الكوز
مجخيا قال منكوسا وحدثني ابن ابي عمر نا مروان الفزاري نا ابو مالك الاشجعي عن
ربعي قال لما قدم حذيفة من عند عمر رضي الله عنهما جلس فحدثنا فقال ان
امير المؤمنين امس لما جلست اليه سال اصحابه ايكم يحفظ قول رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الفتن وساق الحديث بمثل حديث ابي خالد ولم يذكر تفسير ابي
مالك لقوله مربدا ومجخيا وحدثني محمد بن مثنى وعمرو بن علي وعقبة بن مكرم العمي
قالوا نا محمد بن ابي عدي عن سليمان التيمي عن نعيم بن ابي هند عن ربعي بن حراش
عن حذيفة ان عمر قال من يحدثنا او قال ايكم يحدثنا وفيهم حذيفة رضي الله عنه
ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال حذيفة انا وساق الحديث كنحو حديث

الاصول ثم اخذ حصاة
فدحرجه بانراد لفظ
الحصاة وهو صحيح ايضا و
يكون معناه دحرج ذلك
الماخوذ او الشيئ وهو
الحصاة ۔

قال الامام النووي معنى
المبايعة هنا البيع والشراء
المعروفان ثم نقل عن صاحب
التحرير والقاضي عياض انه
ان جمله على بيعة الخلا
وغيرها من المعاقدة
والتحالف في امور الدين ۔

هو رئيسه الذي يحكم
عليه ۔

قوله فاسكت القوم بالبناء
للفاعل وهو الاكثر وبالبناء
للمفعول اذا صمتوا قال
الاصمعي فسكت صمت
واسكت ۔

هو بالنصب عودا ويروى
ايضا بفتح العين ۔

اشربها اى قبلها ودخلت
فيه وسكنت اليه ۔

الضمير في تصير القلوب
اى تصير القلوب على نوعين
احدهما ابيض صلب
يتزلزل عقايده الوارد
سيوطي

اى ابيض مثل الصفا
مثل الصلب ۔

أَبِي مَالِكٍ عَنْ رِبْعِيٍّ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ قَالَ حُذَيْفَةُ حَدَّثْتُهُ حَدِيثًا لَيْسَ بِالْأَغَالِيطِ وَقَالَ يَعْنِي أَنَّهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَابُ بَدَأَ الْإِسْلَامُ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ وَهُوَ يَأْرِزُ إِلَى الْمَسْجِدَيْنِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ مَرْوَانَ الْفَزَارِيِّ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ **نَا** مَرْوَانُ عَنْ يَزِيدَ يَعْنِي ابْنَ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدَأَ الْإِسْلَامُ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ غَرِيبًا فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَالْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ الْأَعْرَجُ قَالَا **نَا** شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ **نَا** عَاصِمٌ وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْعُمَرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ غَرِيبًا كَمَا بَدَأَ وَهُوَ يَأْرِزُ بَيْنَ الْمَسْجِدَيْنِ كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ فِي جُحْرِهَا

بَابُ إِنَّ الْإِيمَانَ لَيَأْرِزُ إِلَى الْمَدِينَةِ

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ **نَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ح **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ نُمَيْرٍ **نَا** أَبِي **نَا** عُبَيْدُ اللهِ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْإِيمَانَ لَيَأْرِزُ إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا

بَابُ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ عَلَى مَنْ يَقُولُ اللهُ

حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ **نَا** عَفَّانُ **نَا** حَمَّادٌ **أَنَا** ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لَا يُقَالَ فِي الْأَرْضِ اللهُ اللهُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ **أَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ **أَنَا** مَعْمَرٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ عَلَى أَحَدٍ يَقُولُ اللهُ اللهُ

بَابُ جَوَازِ الْاِسْتِسْرَارِ بِالْإِيمَانِ لِلْخَائِفِ

حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وابو كريب واللفظ لابي كريب قالوا نا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن حذيفة رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احصوا لي كم يلفظ[2] الاسلام قال فقلنا يا رسول الله اتخاف علينا ونحن ما بين الست مائة الى السبع مائة قال انكم لا تدرون لعلكم ان تبتلوا قال فابتلينا حتى جعل الرجل منا لا يصلي الا سرا

باب في صحة الايمان والاسلام واعطاء من يخاف على ايمانه

حدثنا ابن ابي عمر نا سفيان عن الزهري عن عامر بن سعد عن ابيه رضي الله عنه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسما فقلت يا رسول الله اعط فلانا فانه مومن فقال النبي صلى الله عليه وسلم او مسلم[3] اقولها ثلاثا ويرددها علي ثلاثا او مسلم ثم قال اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه مخافة ان يكبه الله عز وجل في النار حدثني زهير بن حرب نا يعقوب بن ابراهيم نا ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص[4] عن ابيه سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى رهطا وسعد جالس فيهم قال سعد فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم من لم يعطه وهو اعجبهم الي فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله اني لا اراه[5] مومنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم منه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله اني لا اراه مومنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبني ما علمت منه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله اني لا اراه مومنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مسلما اني لاعطي

الرجل وغيره

---

[2] يلفظ الاسلام هذه النسخة هي المعتمد ووجد في مجلس الدرس بعض نسخ قديمة تلفظ بالاسلام وقال الامام النووي انها في رواية البخاري بالاسلام لا في رواية مسلم واما تلفظ ففي مسلم ايضا ٥ رس

[3] قوله او مسلم بسكون الواو ٥

[4] حديث سعد بن ابي وقاص ياتي في الزكوة باسانيد ٥

[5] قوله لا اراه مومنا بفتح الهمزة اي لا اعلمه ولا يجوز ضمها فانه قال غلبني ما اعلم منه ٥ نووي

الرجل وغيره أحب إلي منه خشية أن يكب في النار على وجهه **حدثنا** الحسن بن علي الحلواني وعبد بن حميد قالا **نا** يعقوب وهو ابن إبراهيم بن سعد **نا** أبي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عامر بن سعد عن أبيه سعد رضي الله عنه أنه قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا وأنا جالس فيهم بمثل حديث ابن أخي ابن شهاب عن عمه وزاد فقمت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساررته فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان **وحدثنا** الحسن بن علي الحلواني **نا** يعقوب **نا** أبي عن صالح عن إسماعيل بن محمد قال سمعت محمد بن سعد يحدث هذا الحديث فقال في حديثه فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده بين عنقي وكتفي ثم قال أقتالا أي سعد إني لأعطي الرجل وغيره أحب إلي منه

باب في قوله رب أرني كيف تحيي الموتى

وحدثني حرملة بن يحيى أنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن أحق بالشك من إبراهيم صلى الله عليه وسلم إذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال ويرحم الله لوطا صلى الله عليه وسلم لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول لبث يوسف عليه الصلاة والسلام لأجبت الداعي **وحدثنيه** إن شاء الله عبد الله بن محمد بن أسماء الضبعي **نا** جويرية عن مالك عن الزهري أن سعيد بن المسيب وأبا عبيد أخبراه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث يونس عن الزهري

ح
اسم أبي عبيد سعد
ابن عبيد المدني
٥

[٣] وَفِي حَدِيثِ مَالِكٍ وَلٰكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ ثُمَّ قَرَأَ هٰذِهِ الْآيَةَ حَتّٰى جَازَهَا حَدَّثَنَاهُ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ يَعْنِي ابْنَ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ سَعْدٍ نَا أَبُو أُوَيْسٍ [٤] عَنِ الزُّهْرِيِّ كَرِوَايَةِ مَالِكٍ بِإِسْنَادِهِ وَقَالَ ثُمَّ قَرَأَ هٰذِهِ الْآيَةَ حَتّٰى أَنْجَزَهَا

بَابٌ فِي آيَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ نَا لَيْثٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا قَدْ أُعْطِيَ مِنَ الْآيَاتِ مَا مِثْلُهُ [٥] آمَنَ عَلَيْهِ الْبَشَرُ وَإِنَّمَا كَانَ الَّذِي أُوتِيتُ وَحْيًا أَوْحَى اللّٰهُ إِلَيَّ عَزَّ وَجَلَّ وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَكْثَرَهُمْ تَابِعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ

بَابٌ فِي وُجُوبِ مَحَبَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْإِيمَانِ بِهِ

حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلٰى أَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ وَأَخْبَرَنِي عَمْرٌو أَنَّ أَبَا يُونُسَ [٦] حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَا يَسْمَعُ بِي أَحَدٌ مِنْ هٰذِهِ الْأُمَّةِ يَهُودِيٌّ وَلَا نَصْرَانِيٌّ ثُمَّ يَمُوتُ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَّا كَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ

بَابٌ مِنْهُ

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَنَا هُشَيْمٌ عَنْ صَالِحِ بْنِ صَالِحٍ الْهَمْدَانِيِّ عَنِ الشَّعْبِيِّ [٧] قَالَ رَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ سَأَلَ الشَّعْبِيَّ فَقَالَ يَا أَبَا عَمْرٍو إِنَّ مَنْ قِبَلَنَا مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ يَقُولُونَ فِي الرَّجُلِ إِذَا أَعْتَقَ أَمَتَهُ ثُمَّ تَزَوَّجَهَا فَهُوَ كَالرَّاكِبِ بَدَنَتَهُ فَقَالَ الشَّعْبِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ ابْنُ أَبِي مُوسٰى عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثَلَاثَةٌ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنَ بِنَبِيِّهِ وَأَدْرَكَ النَّبِيَّ

صلى الله عليه وسلم فآمن

[٣] معنى جازها فرغ منها ۞ ومعنى أنجزها أتمها ۞ نووي

[٤] أَبُو أُوَيْس اسمه عبد الله بن عبد الله بن أبي أُوَيْس بن أبي عامر الأصبحي ۞

[٥] ما مثله بالرفع وآمَنَ بالمد فعل ماض ۞

[٦] أبا يونس اسمه سليم بن جبير ۞

[٧] قوله عن الشعبي إلى قوله سأل الشعبي قال النووي هذا الكلام ليس منتظما في الظاهر ولكن تقديره حدثنا صالح عن الشعبي بحديث وقصة طويلة قال فيها صالح رأيت رجلا سأل الشعبي ۞

صلى الله عليه وسلم فآمن به واتبعه وصدقه فله اجران وعبد مملوك ادى حق الله عز وجل وحق سيده فله اجران ورجل كانت له امة فغذاها فاحسن غذاءها ثم ادبها فاحسن ادبها ثم اعتقها وتزوجها فله اجران ثم قال الشعبي للخراساني خذ هذا الحديث بغير شيء فقد كان الرجل يرحل فيما دون هذا الى المدينة **وحدثناه** ابو بكر بن ابي شيبة **نا** عبدة بن سليمان **ح وثنا** ابن ابي عمر **نا** سفيان **ح وحدثنا** عبيد الله بن معاذ **نا** ابي **نا** شعبة كلهم عن صالح بن صالح بهذا الاسناد نحوه

باب في نزول عيسى بن مريم وكسره الصليب وقتله الخنزير

حدثنا قتيبة بن سعيد **نا** ليث **ح وحدثنا** محمد بن رمح **انا** الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم عليه الصلاة والسلام حكمًا مقسطًا[1] فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض[2] المال حتى لا يقبله احد **وحدثناه** عبد الاعلى ابن حماد وابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب قالوا **نا** سفيان بن عيينة **ح وحدثنيه** حرملة بن يحيى **انا** ابن وهب قال حدثني يونس **ح وحدثنا** حسن الحلواني وعبد بن حميد عن يعقوب ابن ابراهيم بن سعد **نا** ابي عن صالح كلهم عن الزهري بهذا الاسناد وفي رواية ابن عيينة اماما مقسطا وحكما عدلا وفي رواية يونس حكما عدلا ولم يذكر اماما مقسطا وفي حديث صالح حكما مقسطا كما قال الليث وفي حديثه من الزيادة وحتى تكون السجدة الواحدة خيرًا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة اقرؤوا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته الآية **حدثنا** قتيبة بن سعيد **ثنا** ليث عن

[1] المقسط من القسط بمعنى العدل والقاسط من القسوط بمعنى الظلم ۞

[2] ويفيض المال اى يكثر المال ۞

سعيد بن ابي سعيد عن عطاء بن ميناء عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لينزلن ابن مريم حكما عادلا فليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير وليضعن الجزية ولتتركن القلاص[٢] فلا يسعى عليها[٣] ولتذهبن الشحناء والتباغض والتحاسد ولتدعون الى المال فلا يقبله احد

اى العداوة

باب في نزول ابن مريم واما مكم منكم

حدثني حرملة بن يحيى انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني نافع مولى ابي قتادة الانصاري ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم واما مكم منكم[٤] وحدثني محمد بن حاتم بن ميمون نا يعقوب بن ابراهيم نا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني نافع مولى ابي قتادة الانصاري انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم فامكم وحدثني زهير بن حرب حدثني الوليد بن مسلم نا ابن ابي ذئب عن ابن شهاب عن نافع مولى ابي قتادة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيف انتم اذا نزل فيكم ابن مريم فامكم منكم فقلت لابن ابي ذئب ان الاوزاعي نا عن الزهري عن نافع عن ابي هريرة رضي الله عنه واما مكم منكم قال ابن ابي ذئب هل تدري ما امكم منكم قلت تخبرني قال فامكم بكتاب ربكم تبارك وتعالى وسنة نبيكم صلى الله عليه وسلم

باب لا تزال طايفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة

حدثنا الوليد بن شجاع وهارون بن عبد الله وحجاج بن الشاعر قالوا نا حجاج وهو ابن محمد عن ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول سمعت

---

[٢] القلوص هي اول ما يركب من اناث الابل الى ان تثني فاذا اثنت فهي ناقة والقلص والقلائص جمعها والقلا من جمع الجمع ○

[٣] قوله فلا يسعى عليها المعنى ان يزهد فيها ولا يرغب في اقتنائها لكثرة الاموال ○

[٤] وفي الحديث من خبر عيسى عليه الصلوة والسلام واما مكم منكم قيل خليفتكم وقيل المراد به القران ○ مشارق وقال المدارك واما مكم منكم اي والخليفة من قريش او امامكم في الصلوة رجل منكم وهذا استفهام عن حال من يكون حيا عند نزول عيسى عليه الصلوة والسلام يعني كيف سروركم بلقيه او كيف يكون حال هذه الامة وروح الله يصلي وراء امامهم ○

النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة قال فينزل عيسى ابن مريم صلى الله عليه وسلم فيقول أميرهم تعال صل لنا فيقول لا إن بعضكم على بعض أمراء تكرمة الله هذه الأمة

باب طلوع الشمس من مغربها وقوله عز وجل لا ينفع نفسا إيمانها الآية

حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر قالوا نا إسماعيل يعنون ابن جعفر عن العلاء وهو ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت الشمس من مغربها آمن الناس كلهم أجمعون فيومئذ لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير وأبو كريب قالوا نا ابن فضيل ح **وحدثني** زهير بن حرب نا جرير كلاهما عن عمارة ابن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة نا حسين بن علي عن زائدة عن عبد الله بن ذكوان عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح **وحدثنا** محمد بن رافع **ثنا** عبد الرزاق نا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث العلاء عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب قالا نا وكيع ح **وحدثنيه** زهير بن حرب نا إسحاق بن يوسف الأزرق جميعا عن فضيل بن غزوان ح **وحدثنا** أبو كريب محمد بن العلاء واللفظ له نا ابن فضيل عن أبيه عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث إذا خرجن لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت

من قبل او كسبت في ايمانها خيرا طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة الارض

باب منه

حدثنا يحيى بن ايوب واسحاق بن ابراهيم جميعا عن ابن علية قال ابن ايوب نا ابن علية نا يونس عن ابراهيم بن يزيد التيمي سمعه فيما اعلم عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما اتدرون اين تذهب هذه الشمس قالوا الله ورسوله اعلم قال ان هذه تجري حتى تنتهي الى مستقرها تحت العرش فتخر ساجدة فلا تزال كذلك حتى يقال لها ارتفعي ارجعي من حيث جئت فترجع فتصبح طالعة من مطلعها ثم تجري حتى تنتهي الى مستقرها تحت العرش فتخر ساجدة فلا تزال كذلك حتى يقال لها ارتفعي ارجعي من حيث جئت فترجع فتصبح طالعة من مطلعها ثم تجري لا يستنكر الناس منها شيئا حتى تنتهي الى مستقرها ذاك تحت العرش فيقال لها ارتفعي اصبحي طالعة من مغربك فتصبح طالعة من مغربها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون متى ذاكم ذاك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا وحدثني عبد الحميد بن بيان الواسطي انا خالد يعني ابن عبد الله التيمي عن يونس عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما اتدرون اين تذهب هذه الشمس بمثل معنى حديث ابن علية وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب واللفظ لابي كريب قالا نا ابو معاوية نا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فلما غابت الشمس قال يا ابا ذر هل تدري اين تذهب هذه قال قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب فتستأذن في السجود فيؤذن لها وكأنها

قال النووی واما سجود الشمس فهو تمييز وادراك يخلقه الله تعالى فيها ●

وكأنها قد

قد قيل لها ارجعي من حيث جئت قال فتطلع من مغربها قال ثم قرء في قرأة عبد الله
وذلك مستقرٌّ لها حدثنا ابو سعيد الاشج واسحاق ابن ابراهيم قال اسحاق انا وقال
الاشج نا وكيع نا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الله عز وجل والشمس تجري لمستقر
لها قال مستقرها تحت العرش

بَابُ مَا بُدِيَ بِهِ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْوَحْيِ

حدثنا ابو الطاهر احمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن سرح انا ابن وهب اخبرني
يونس عن ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها قالت كان اول ما بدي به رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل
فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء فكان يخلو بغار حراء يتحنث فيه وهو التعبد الليالي
اولات العدد قبل ان يرجع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها
حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرء قال ما انا بقارئ قال فاخذني
فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرء قال فقلت ما انا بقارئ قال فاخذني
فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ قال فاخذني
فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق
الانسان من علق اقرء وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم
فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل على خديجة رضي
الله عنها فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه ما يجد من الروع ثم قال لخديجة

٢
لفظ البخاري في التوحيد
تطلع من مغربها ثم
قرأ ذلك مستقر لها
في قراءة عبد الله قال
القسطلاني ثم قرأ اي
النبي صلى الله عليه وسلم ہ

٣
قوله وهو التعبد هذا
مدرج في الخبر وهو
من تفسير الزهري
كما جزم به الطيبي ہ

٤
واما الجهد فيجوز
فيه فتح الجيم وضمها لغتان
وهو الغاية والمشقة
ويجوز نصب الدال
ورفعها فعلى النصب
بلغ جبريل مني الجهد
وعلى الرفع بلغ الجهد
مني مبلغه وغايته ہ
نووي ہ

٥
البوادر جمع بادرة وهي

اي خديجة ما لي وأخبرها الخبر قال لقد خشيت على نفسي قالت له خديجة كلا أبشر
فوالله لا يخزيك الله أبدا والله إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل و
تكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة
حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى وهو ابن عم خديجة رضي الله
عنها أخي أبيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي
ويكتب من الإنجيل بالعربية ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا
قد عمي فقالت له خديجة أي عم اسمع من ابن أخيك قال ورقة بن نوفل يا ابن أخي
ماذا ترى فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رآه فقال له ورقة هذا
الناموس[۲] الذي أنزل الله على موسى صلى الله عليه وسلم يا ليتني فيها جذعا يا ليتني
أكون حيا حين يخرجك قومك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مخرجي هم
قال ورقة نعم لم يأت رجل قط بما جئت به إلا عودي وإن يدركني يومك أنصرك
نصرا مؤزرا[۳] وحدثني محمد بن رافع نا عبد الرزاق أنا معمر قال قال الزهري وأخبرني
عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الوحي وساق الحديث بمثل حديث يونس غير أنه قال فوالله لا يحزنك
الله أبدا وقال فقالت خديجة أي ابن عم اسمع من ابن أخيك وحدثني عبد الملك بن
شعيب بن الليث حدثني أبي عن جدي حدثني عقيل بن خالد قال ابن شهاب سمعت
عروة بن الزبير يقول قالت عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم فرجع
إلى خديجة يرجف فؤاده واقتص الحديث بمثل حديث يونس ومعمر ولم يذكر أول
حديثهما من قوله أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا

اللحم والعروق بين الكتف والعنق ۵

[۲] الناموس صاحب السر والمراد جبرئيل ۵

[۳] نصرا مؤزرا أي معظما ۵

وتابع
الصادقة

الصادقة وتابع يونس على قوله فوالله لا يخزيك الله ابدا وذكر قول خديجة اي ابن عم اسمع من ابن اخيك

بَابٌ مِنْهُ فِي الْوَحْيِ

وَحَدَّثَنِي اَبُو الطَّاهِرِ اَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي يُونُسُ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ اَخْبَرَنِي اَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ اَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ الْاَنْصَارِيَّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا وَكَانَ مِنْ اَصْحَابِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُحَدِّثُ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُحَدِّثُ عَنْ فَتْرَةِ الْوَحْيِ قَالَ فِي حَدِيْثِهِ فَبَيْنَا اَنَا اَمْشِيْ سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَآءِ فَرَفَعْتُ رَاْسِيْ فَاِذَا الْمَلَكُ الَّذِيْ جَآءَنِيْ بِحِرَآءٍ جَالِسًا عَلٰى كُرْسِيٍّ بَيْنَ السَّمَآءِ وَالْاَرْضِ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٢ فَجُئِثْتُ مِنْهُ فَرَقًا فَرَجَعْتُ فَقُلْتُ زَمِّلُوْنِيْ زَمِّلُوْنِيْ فَدَثَّرُوْنِيْ فَاَنْزَلَ اللّٰهُ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى يَا اَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَاَنْذِرْ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ وَهِيَ الْاَوْثَانُ قَالَ ثُمَّ تَتَابَعَ الْوَحْيُ وَحَدَّثَنِيْ عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ حَدَّثَنِيْ اَبِيْ عَنْ جَدِّيْ حَدَّثَنِيْ عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ سَمِعْتُ اَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ يَقُوْلُ اَخْبَرَنِيْ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّهُ سَمِعَ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ ثُمَّ فَتَرَ ٣ الْوَحْيُ عَنِّيْ فَتْرَةً فَبَيْنَا اَنَا اَمْشِيْ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيْثِ يُوْنُسَ غَيْرَ اَنَّهُ قَالَ فَجُثِثْتُ مِنْهُ فَرَقًا حَتّٰى هَوَيْتُ اِلَى الْاَرْضِ قَالَ وَقَالَ اَبُوْ سَلَمَةَ وَالرُّجْزُ الْاَوْثَانُ قَالَ ثُمَّ حَمِيَ الْوَحْيُ بَعْدُ وَتَتَابَعَ وَحَدَّثَنِيْ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ اَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهٰذَا الْاِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيْثِ يُوْنُسَ وَقَالَ فَاَنْزَلَ اللّٰهُ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى يَا اَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَاَنْذِرْ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ اِلٰى وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ قَبْلَ اَنْ تُفْرَضَ الصَّلٰوةُ وَهِيَ الْاَوْثَانُ قَالَ فَجُثِثْتُ مِنْهُ كَمَا قَالَ عُقَيْلٌ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ نَا الْوَلِيْدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنِي الْاَوْزَاعِيُّ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيٰى يَقُوْلُ سَاَلْتُ اَبَا سَلَمَةَ اَيُّ الْقُرْاٰنِ اُنْزِلَ قَبْلُ فَقَالَ قَالَ يَا اَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ فَقُلْتُ اَوِ اقْرَاْ

٢ الفرق الخوف ۞

٣ جُئِثْتُ اصلها جُثِثْتُ ۞

فقال سألت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أي القرآن أنزل قبل قال يا أيها المدثر فقلت
أو اقرأ قال جابر أحدثكم ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت
بحراء شهرا فلما قضيت جواري نزلت فاستبطنت بطن الوادي فنوديت فنظرت
أمامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فلم أر أحدا ثم نوديت فنظرت فلم أر
أحدا ثم نوديت فرفعت رأسي فإذا هو على العرش في الهواء
يعني جبريل عليه الصلاة والسلام فأخذتني رجفة شديدة فأتيت خديجة فقلت
دثروني فدثروني فصبوا علي ماء فأنزل الله عز وجل يا أيها المدثر قم فأنذر وربك
فكبر وثيابك فطهر حدثنا محمد بن المثنى نا عثمان بن عمر أنا علي بن المبارك عن
يحيى بن أبي كثير بهذا الإسناد قال فإذا هو جالس على عرش بين السماء والأرض

باب الإسراء بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى السموات وفرض الصلوات

حدثنا شيبان بن فروخ نا حماد بن سلمة نا ثابت البناني عن أنس بن مالك رضي
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتيت بالبراق وهو دابة أبيض
طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه قال فركبته حتى
أتيت بيت المقدس قال فربطته بالحلقة التي يربط بها الأنبياء قال ثم دخلت
المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني جبريل عليه السلام بإناء من
خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن فقال جبريل اخترت الفطرة قال ثم عرج بنا
إلى السماء فاستفتح جبريل عليه السلام فقيل من أنت قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد بعث إليه قال قد بعث إليه قال ففتح لنا فإذا
أنا بآدم صلى الله عليه وسلم فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا إلى السماء الثانية

٤ المراد بالحلقة باب مسجد بيت المقدس ٥

٣ قوله وقد بعث إليه مراده قد بعث إليه للإسراء وصعود السموات وليس مراده الاستفها

فاستفتح جبريل عليه السلام

فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقِيلَ مَنْ اَنْتَ قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قِيلَ وَقَدْ بُعِثَ اِلَيْهِ قَالَ قَدْ بُعِثَ اِلَيْهِ قَالَ فَفُتِحَ لَنَا فَاِذَا اَنَا بِابْنَيِ الْخَالَةِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ
وَيَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا صَلَوَاتُ اللّٰهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمَا فَرَحَّبَا وَدَعَوَا لِي بِخَيْرٍ ثُمَّ عَرَجَ بِي اِلَى السَّمَاءِ
الثَّالِثَةِ فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَقِيلَ مَنْ اَنْتَ قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ
قَالَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ وَقَدْ بُعِثَ اِلَيْهِ قَالَ قَدْ بُعِثَ اِلَيْهِ فَفُتِحَ لَنَا فَاِذَا اَنَا بِيُوسُفَ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاِذَا هُوَ قَدْ اُعْطِيَ شَطْرَ الْحُسْنِ قَالَ فَرَحَّبَ بِي وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ ثُمَّ عَرَجَ بِنَا
اِلَى السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَقِيلَ مَنْ هٰذَا قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ وَ
مَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَقَدْ بُعِثَ اِلَيْهِ قَالَ قَدْ بُعِثَ اِلَيْهِ فَفُتِحَ لَنَا فَاِذَا اَنَا
بِاِدْرِيسَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَحَّبَ بِي وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا
عَلِيًّا ثُمَّ عَرَجَ بِنَا اِلَى السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قِيلَ مَنْ هٰذَا قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ
وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ وَقَدْ بُعِثَ اِلَيْهِ قَالَ قَدْ بُعِثَ اِلَيْهِ قَالَ فَفُتِحَ لَنَا فَاِذَا اَنَا
بِهٰرُونَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَحَّبَ وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ ثُمَّ عَرَجَ بِنَا اِلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ فَاسْتَفْتَحَ
جِبْرِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ قِيلَ مَنْ هٰذَا قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قِيلَ وَقَدْ بُعِثَ اِلَيْهِ قَالَ قَدْ بُعِثَ اِلَيْهِ فَفُتِحَ لَنَا فَاِذَا اَنَا بِمُوسَى صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَحَّبَ
وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ ثُمَّ عَرَجَ بِنَا اِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَقِيلَ
مَنْ هٰذَا قَالَ جِبْرِيلُ قَالَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ وَقَدْ بُعِثَ اِلَيْهِ قَالَ قَدْ بُعِثَ
اِلَيْهِ فَفُتِحَ لَنَا فَاِذَا اَنَا بِاِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْنِدًا ظَهْرَهُ اِلَى الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ
وَاِذَا هُوَ يَدْخُلُهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ اَلْفَ مَلَكٍ لَا يَعُودُونَ اِلَيْهِ ثُمَّ ذَهَبَ بِهِ اِلَى السِّدْرَةِ
الْمُنْتَهَى وَاِذَا وَرَقُهَا كَاٰذَانِ الْفِيَلَةِ وَاِذَا ثَمَرُهَا كَالْقِلَالِ قَالَ فَلَمَّا غَشِيَهَا مِنْ اَمْرِ اللّٰهِ

من امر البعثة و
الرسالة فان ذلك
لا يخفى عليه الى هذه
المدة فهذا هو
الصحيح والله اعلم
ح
نمسناه نووی

عز وجل ما غشي تغيرت فما احد من خلق الله يستطيع أن ينعتها من حسنها فاوحى الي ما
اوحى ففرض علي خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت الى موسى صلى الله عليه وسلم فقال ما
فرض ربك على امتك قلت خمسين صلاة في كل يوم وليلة قال ارجع الى ربك فسأله
التخفيف فان امتك لا يطيقون ذلك فاني قد بلوت بني اسرائيل وخبرتهم قال فرجعت
الى ربي فقلت يا رب خفف على امتي فحط عني خمسا فرجعت الى موسى عليه الصلاة و
السلام فقلت حط عني خمسا قال ان امتك لا يطيقون ذلك فارجع الى ربك فسله
التخفيف قال فلم ازل ارجع بين ربي تبارك وتعالى وبين موسى عليه الصلاة والسلام
حتى قال يا محمد انهن خمس صلوات كل يوم وليلة لكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة
ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له عشرا ومن هم بسيئة
فلم يعملها لم تكتب شيأ فان عملها كتبت سيئة واحدة قال فنزلت حتى انتهيت
الى موسى عليه الصلاة والسلام فاخبرته فقال ارجع الى ربك فسله التخفيف فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد رجعت الى ربي حتى استحييت منه حدثنا ابو احمد
نا ابو العباس الماسرجسي نا شيبان بن فروخ نا حماد بن سلمة يعني هذا الحديث بطوله

باب منه في الاسراء

حدثني عبد الله بن هاشم العبدي
نا بهز بن اسد نا سليمان بن المغيرة نا ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتيت فانطلقوا بي الى زمزم قال فشرح
عن صدري ثم غسل بماء زمزم ثم انزلت حدثنا شيبان بن فروخ نا حماد بن
سلمة نا ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتاه جبريل عليه الصلاة والسلام وهو يلعب مع الغلمان فاخذه فصرعه فشق عن قلبه

قوله فسأله التخفيف في اكثر الاصول فسله و من غير همز في هذه اللفظة وما يكرر منها في هذا الحديث •

قوله بين ربي اي بين موضع مناجاة ربه •

ابو احمد هذا هو الجلودي راوي صحيح مسلم عن ابن سفيان عن مسلم وقد علا هذا الحديث برجل فانه رواه اولا عن ابن سفيان عن مسلم عن شيبان ورواه عن الماسرجسي عن شيبان •

نووي

الماسرجسي بفتح السين المهملة واسكان الراء وكسر الجيم منسوب الى جده •

مقتضى رواية البرقاني ان تضبط انزلت بفتح اللام واسكان التاء واشار الحميدي الى ان رواية مسلم ناقصة و

فاستخرج القلب فاستخرج منه علقة فقال هذا حظ الشيطان منك ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم ثم لأمه ثم اعاده في مكانه وجاء الغلمان يسعون الى امه يعني ظئره فقالوا ان محمدا صلى الله عليه وسلم قد قتل فاستقبلوه وهو منتقع اللون فقال انس وقد كنت ارى اثر ذلك المخيط في صدره حدثنا هارون بن سعيد الايلي نا ابن وهب اخبرني سليمان وهو ابن بلال حدثني شريك ابن عبد الله ابن ابي نمر قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يحدثنا عن ليلة اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة انه جاءه ثلثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نائم في المسجد الحرام وساق الحديث بقصته نحو حديث ثابت البناني وقدم فيه شيئا واخر وزاد ونقص

باب منه في الاسراء

وحدثني حرملة بن يحيى التجيبي انا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل عليه الصلاة والسلام ففرج صدري ثم غسله من ماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء الدنيا فلما جئنا السماء الدنيا قال جبريل عليه الصلاة والسلام لخازن السماء الدنيا افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال هل معك احد قال نعم معي محمد صلى الله عليه وسلم قال فارسل اليه قال نعم فافتح قال فلما علونا السماء الدنيا فاذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره اسودة قال فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى قال فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قال قلت يا جبريل من هذا قال هذا آدم عليه الصلاة والسلام وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فاهل اليمين اهل الجنة والاسودة

ان تمامها ما زاده البرقاني والله اعلم ۰

ادخال هذا الحديث هنا يوهم ان هذا الشق وقع ليلة الاسراء وليس كذلك لقوله فيه وهو يلعب مع الغلمان ولقوله وجاء الغلمان يسعون الى امه فهو شق آخر ۰

بفتح القاف اي متغيره

قبل ان يوحى اليه هذا مما انكر على شريك فان المعروف ان الاسرى بعد البعثة حتى جاء ابن حزم وادعى ان هذا الحديث موضوع وانتقد على الشيخين حيث اخرجاه وقد اجيب عنه ۰

التي عن شماله اهل النار قال فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى قال
ثم عرج بي جبريل عليه الصلاة والسلام حتى اتى السماء الثانية فقال لخازنها
افتح قال فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا ففتح فقال انس بن مالك
فذكر انه وجد في السموات آدم وادريس وعيسى وموسى وابراهيم صلوات
الله وسلامه عليهم اجمعين ولم يثبت كيف منازلهم غير انه ذكر انه قد وجد
آدم عليه الصلاة والسلام في السماء الدنيا وابراهيم صلى الله عليه وسلم في السماء
السادسة قال فلما مر جبريل ورسول الله صلى الله عليهما وسلم بادريس عليه الصلاة
والسلام قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قال ثم مر فقلت من هذا قال هذا ادريس
عليه الصلاة والسلام قال ثم مررت بموسى عليه الصلاة والسلام فقال مرحبا
بالنبي الصالح والاخ الصالح قال قلت من هذا قال هذا موسى قال ثم مررت بعيسى عليه الصلاة
والسلام فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا عيسى بن
مريم عليهما الصلاة والسلام قال ثم مررت بابراهيم عليه الصلاة والسلام
فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قال قلت من هذا قال هذا ابراهيم عليه
الصلاة والسلام قال ابن شهاب واخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري
يقولان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى
اسمع فيه صريف الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك رضي الله عنه قالا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ففرض الله على امتي خمسين صلاة قال فرجعت بذلك حتى
امر بموسى عليه الصلاة والسلام فقال موسى عليه الصلاة والسلام ماذا فرض
ربك على امتك قال قلت فرض عليهم خمسين صلوة قال لي موسى عليه الصلاة

والسلام فراجع

---

٢ قوله فذكر اى ابو ذر ه وكذا فاعل ولم يثبت ه

٣ الثابت في جميع الروايات في السادسة وقد ذكر ابو ذر انه لم يثبت كيف منازلهم فرواية من اثبتها ارجح قاله الحافظ

٤ قوله وابا حبة هو بفتح الحاء المهملة وتشديد الموحدة

٥ قوله وانس عن ابي ذر كذا جزم به صاحب الاطراف قال ابن حجر ويحتمل ان يكون مرسلا من جهته ابن حزم ومن رواية انس بلا واسطة ه سيوطي

والسلام فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك قال فراجعت ربي عز وجل فوضع شطرها
قال فرجعت إلى موسى عليه الصلاة والسلام فأخبرته قال راجع ربك فإن أمتك
لا تطيق ذلك قال فراجعت ربي فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي
قال فرجعت إلى موسى عليه الصلاة والسلام فقال راجع ربك فقلت قد استحييت
من ربي قال ثم انطلق بي جبريل حتى نأتي سدرة المنتهى فغشيها ألوان لا أدري ما هي قال ثم
أدخلت الجنة فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك **باب منه في الإسراء** حدثنا
محمد بن مثنى ثنا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك لعله قال عن مالك ابن صعصعة رجل
من قومه قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا عند البيت بين النائم واليقظان إذ
سمعت قائلا يقول أحد الثلاثة بين الرجلين فأتيت فانطلق بي فأتيت بطست
من ذهب فيها من ماء زمزم فشرح صدري إلى كذا وكذا قال قتادة فقلت
للذي معي ما يعني قال إلى أسفل بطنه فاستخرج قلبي فغسل بماء زمزم ثم أعيد مكانه
ثم حشي إيمانا وحكمة ثم أتيت بدابة أبيض يقال له البراق فوق الحمار ودون البغل
يقع خطوه عند أقصى طرفه فحملت عليه ثم انطلقنا حتى أتينا السماء الدنيا فاستفتح
جبريل عليه الصلاة والسلام فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله
عليه وسلم قيل وقد بعث إليه قال نعم قال ففتح لنا وقال مرحبا ولنعم المجيء جاء قال فأتينا
على آدم عليه الصلاة والسلام وساق الحديث بقصته وذكر أنه لقي في السماء الثانية
عيسى ويحيى صلوات الله وسلامه عليهما وفي الثالثة يوسف عليه الصلاة والسلام
وفي الرابعة إدريس عليه الصلاة والسلام وفي الخامسة هارون عليه الصلاة والسلام
قال ثم انطلقنا حتى انتهينا إلى السماء السادسة فأتيت على موسى عليه الصلاة والسلام

فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ فَلَمَّا جَاوَزْتُهُ بَكَى فَنُودِيَ مَا يُبْكِيكَ
قَالَ يَا رَبِّ هٰذَا غُلَامٌ بَعَثْتَهُ بَعْدِي يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِهِ الْجَنَّةَ أَكْثَرُ مِمَّا يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِي قَالَ ثُمَّ
انْطَلَقْنَا حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَأَتَيْتُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَ
قَالَ فِي الْحَدِيثِ وَحَدَّثَ نَبِيُّ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ رَأَى أَرْبَعَةَ أَنْهَارٍ يَخْرُجُ[2] مِنْ
أَصْلِهَا نَهْرَانِ ظَاهِرَانِ وَنَهْرَانِ بَاطِنَانِ فَقُلْتُ يَا جِبْرِيلُ مَا هٰذِهِ الْأَنْهَارُ قَالَ أَمَّا
النَّهْرَانِ الْبَاطِنَانِ تَنْهَرَانِ فِي الْجَنَّةِ وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ فَالنِّيلُ وَالْفُرَاتُ ثُمَّ رُفِعَ لِيَ الْبَيْتُ
الْمَعْمُورُ فَقُلْتُ يَا جِبْرِيلُ مَا هٰذَا قَالَ هٰذَا الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ يَدْخُلُهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ
أَلْفَ مَلَكٍ إِذَا خَرَجُوا مِنْهُ لَمْ يَعُودُوا فِيهِ آخِرُ[3] مَا عَلَيْهِمْ ثُمَّ أُتِيتُ بِإِنَاءَيْنِ أَحَدُهُمَا خَمْرٌ
وَالْآخَرُ لَبَنٌ فَعُرِضَا عَلَيَّ فَاخْتَرْتُ اللَّبَنَ فَقِيلَ أَصَبْتَ أَصَابَ اللّٰهُ بِكَ أُمَّتُكَ عَلَى الْفِطْرَةِ
ثُمَّ فُرِضَتْ عَلَيَّ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسُونَ صَلَاةً ثُمَّ ذَكَرَ قِصَّتَهَا إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
مُثَنَّى نَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ نَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ مَالِكِ ابْنِ صَعْصَعَةَ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَذَكَرَ نَحْوَهُ وَزَادَ فِيهِ فَأُتِيتُ
بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مُمْتَلِئٍ حِكْمَةً وَإِيمَانًا فَشُقَّ مِنَ النَّحْرِ إِلَى مَرَاقِّ الْبَطْنِ فَغُسِلَ بِمَاءِ
زَمْزَمَ ثُمَّ مُلِئَ حِكْمَةً وَإِيمَانًا حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى ثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ نَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْعَالِيَةِ يَقُولُ حَدَّثَنِي ابْنُ عَمِّ نَبِيِّكُمْ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ ذَكَرَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حِينَ أُسْرِيَ بِهِ فَقَالَ مُوسَى آدَمُ طُوَالٌ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ وَقَالَ عِيسَى عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ
وَالسَّلَامُ جَعْدٌ مَرْبُوعٌ وَذَكَرَ مَالِكًا خَازِنَ جَهَنَّمَ وَذَكَرَ الدَّجَّالَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ
أَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ نَا شَيْبَانُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ قَالَ نَا ابْنُ عَمِّ نَبِيِّكُمْ

صلى الله عليه وسلم

---

[2] قوله يخرج من أصلها المراد من أصل سدرة المنتهى كما جاء في صحيح البخاري ٥ نووي ٥ وقال مقاتل الباطنان هما السلسبيل والكوثر

[3] قوله آخر ما عليهم معمول لقوله لم يعودوا إليه والمعنى لم يعودوا إليه أبدًا هو بالنصب وهو أجود كما قال القاضي من الرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف ٥

صلى الله عليه وسلم ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مررت ليلة أسري بي على موسى بن عمران عليه الصلاة والسلام رجل آدم طوال جعد كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام مربوع الخلق إلى الحمرة والبياض سبط الرأس وأري مالكا خازن النار والدجال في آيات أراهن الله إياه فلا تكن في مرية من لقائه قال كان قتادة يفسرها أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قد لقي موسى عليه الصلاة والسلام

باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الأنبياء عليهم الصلاة والسلام

حدثنا أحمد بن حنبل وسريج بن يونس قالا نا هشيم أنا داود بن أبي هند عن أبي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بوادي الأزرق فقال أي واد هذا فقالوا هذا وادي الأزرق قال كأني أنظر إلى موسى عليه الصلاة والسلام هابطا من الثنية وله جؤار إلى الله بالتلبية ثم أتى على ثنية هرشى فقال أي ثنية هذه قالوا ثنية هرشى قال كأني أنظر إلى يونس بن متى على ناقة حمراء جعدة عليه جبة من صوف خطام ناقته خلبة وهو يلبي قال ابن حنبل في حديثه قال هشيم يعني ليفا وحدثني محمد بن المثنى نا ابن أبي عدي عن داود عن أبي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة فمررنا بواد فقال أي واد هذا فقالوا وادي الأزرق فقال كأني أنظر إلى موسى عليه الصلاة والسلام فذكر من لونه وشعره شيئا لم يحفظه داود واضعا إصبعيه في أذنيه له جؤار إلى الله بالتلبية مارا بهذا الوادي قال ثم سرنا حتى أتينا على ثنية فقال أي ثنية هذه قالوا هرشى أو لفت فقال كأني أنظر إلى يونس عليه

ع
قوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مررت ليلة اسري على موسى ابن عمران هكذا وقع في بعض الاصول وسقطت لفظة مررت في معظمها ولابد منها فان حذفت كانت مراده والله اعلم نووي

ق
قال في المشارق الازرق ذكر في حديث الاسراء خلف امج الي مكة بميل

قوله جعدة اي مكتنزة اللحم

الصلاة والسلام على ناقة حمراء عليه جبة صوف خطام ناقته ليف خلبة مارا بهذا الوادي ملبيا **حدثني** محمد بن المثنى **نا** ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس رضي الله عنهما فذكروا الدجال فقال ٣ انه مكتوب بين عينيه كافر قال فقال ابن عباس لم اسمعه قال ذاك ولكنه قال اما ابراهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى فرجل آدم جعد على جمل احمر مخطوم بخلبة كاني انظر اليه اذا انحدر في الوادي يلبي

باب منه

حدثنا قتيبة بن سعيد **نا** ليث **ح** **وثنا** محمد بن رمح **انا** الليث عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرض علي الانبياء فاذا موسى عليه الصلاة والسلام ضرب ٤ من الرجال كانه من رجال شنوءة ورأيت عيسى ابن مريم فاذا اقرب من رأيت به شبها عروة ابن مسعود ورأيت ابراهيم صلى الله عليه وسلم فاذا اقرب من رأيت به شبها صاحبكم يعني نفسه صلى الله عليه وسلم ورأيت جبريل فاذا اقرب من رأيت به شبها دحية وفي رواية ابن رمح دحية بن خليفة **وحدثنا** محمد بن رافع وعبد بن حميد وتقاربا في اللفظ قال ابن رافع **نا** وقال عبد **انا** عبد الرزاق **انا** معمر عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حين اسري بي لقيت موسى عليه الصلاة والسلام فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رجل حسبته قال مضطرب رجل الراس كانه من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى عليه الصلاة والسلام فنعته النبي صلى الله عليه وسلم قال فاذا ربعة احمر كانما خرج من ديماس يعني الحمام قال ورأيت ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه وانا اشبه ولده به قال فاتيت باناءين في احدهما لبن وفي الآخر

---

٣ قوله فقال انه مكتوب اي فقال قائل من الحاضرين وقوله قال ابن عباس لم اسمعه يعني النبي صلى الله عليه وسلم نووي

٤ قوله ضرب هو الرجل بين الرجلين في كثرة اللحم وقلته وقيل هو الرجل الخفيف اللحم

خمر فقيل لي خذ ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقال هديت الفطرة او اصبت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك

باب في ذكر النبي صلى الله عليه وسلم المسيح و الدجال

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اراني ليلة عند الكعبة فرأيت رجلا[2] آدم كاحسن ما انت راء من ادم[3] الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على رجلين او على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقيل هذا المسيح ابن مريم عليه الصلاة والسلام ثم اذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كانها عنبة طافئة فسألت من هذا فقيل هذا المسيح الدجال حدثنا محمد بن اسحاق المسيبي نا انس يعني ابن عياض عن موسى وهو ابن عقبة عن نافع قال قال عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهراني الناس المسيح الدجال فقال ان الله تبارك وتعالى ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور عين اليمنى كان عينه عنبة طافئة قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراني الليلة في المنام عند الكعبة فاذا رجل آدم كاحسن ما ترى من ادم الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر يقطر رأسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين وهو بينهما يطوف بالبيت فقلت من هذا قالوا المسيح ابن مريم ورأيت وراءه رجلا جعدا قططا اعور عين اليمنى كاشبه من رأيت من الناس بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجلين يطوف بالبيت فقلت من هذا قالوا هذا المسيح الدجال حدثنا ابن نمير نا ابي نا حنظلة عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت عند الكعبة رجلا آدم سبط الرأس واضعا يديه على رجلين

[2] قوله رجلا آدم قال النووي لا مخالفة بينه وبين ما تقدم من انه احمر لجواز ان يتأول الاحمر على الادم ولا يكون المراد حقيقة الحمرة والادمة بل ما قاربها والله اعلم

[3] ادم جمع آدم

اللمة الشعر الى الكتف والوفرة الشعر الى تحت الاذن والجمة الشعر فوق الاذن

يَسْكُبُ رَأْسُهُ اَوْ يَنْطِرُ رَأْسُهُ فَسَاَلْتُ مَنْ هٰذَا فَقَالُوْا هٰذَا عِيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ اَوِ الْمَسِيْحُ
ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لَا يَدْرِيْ اَيَّ ذٰلِكَ قَالَ وَرَأَيْتُ وَرَآءَهُ رَجُلًا اَحْمَرَ جَعْدَ
الرَّاْسِ اَعْوَرَ الْعَيْنِ الْيُمْنٰى اَشْبَهُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ ابْنُ قَطَنٍ فَسَاَلْتُ مَنْ هٰذَا فَقَالُوا الْمَسِيْحُ
الدَّجَّالُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعْدٍ نَا لَيْثٌ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ اَبِيْ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ
الرَّحْمَانِ عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
لَمَّا كَذَّبَتْنِيْ قُرَيْشٌ قُمْتُ فِي الْحِجْرِ فَجَلَّى اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ لِيْ بَيْتَ الْمَقْدِسِ فَطَفِقْتُ اُخْبِرُهُمْ
عَنْ اٰيَاتِهِ وَاَنَا اَنْظُرُ اِلَيْهِ حَدَّثَنِيْ حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيٰى نَا ابْنُ وَهْبٍ اَخْبَرَنِيْ يُوْنُسُ بْنُ
يَزِيْدَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ ابْنِ عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ عَنْ اَبِيْهِ رَضِيَ اللّٰهُ
عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ بَيْنَمَا اَنَا نَائِمٌ رَاَيْتُنِيْ اَطُوْفُ بِالْكَعْبَةِ
فَاِذَا رَجُلٌ اٰدَمُ سَبْطُ الشَّعْرِ بَيْنَ رَجُلَيْنِ يَنْطِفُ رَأْسُهُ مَاءً اَوْ يُهَرَاقُ[٢] رَاْسُهُ
مَاءً قُلْتُ مَنْ هٰذَا قَالُوْا هٰذَا ابْنُ مَرْيَمَ ثُمَّ ذَهَبْتُ اَلْتَفِتُ فَاِذَا رَجُلٌ اَحْمَرُ جَسِيْمٌ جَعْدُ
الرَّاْسِ اَعْوَرُ الْعَيْنِ كَاَنَّ عَيْنَهُ عِنَبَةٌ طَافِئَةٌ فَقُلْتُ مَنْ هٰذَا قَالُوا الدَّجَّالُ اَقْرَبُ
النَّاسِ بِهِ شَبَهًا ابْنُ قَطَنٍ **بَابُ صَلّٰى النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْاَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ**
وَحَدَّثَنِيْ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ نَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنّٰى نَا عَبْدُ الْعَزِيْزِ وَهُوَ ابْنُ اَبِيْ سَلَمَةَ عَنْ
عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ اَبِيْ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَانِ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ
قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ رَاَيْتُنِيْ فِي الْحِجْرِ وَقُرَيْشٌ تَسْاَلُنِيْ عَنْ مَسْرَايَ
فَسَاَلَتْنِيْ عَنْ اَشْيَآءَ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ لَمْ اُثْبِتْهَا فَكُرِبْتُ كُرْبَةً مَا كُرِبْتُ مِثْلَهُ قَطُّ قَالَ
فَرَفَعَهُ اللّٰهُ لِيْ اَنْظُرُ اِلَيْهِ مَا يَسْاَلُوْنِيْ عَنْ شَيْءٍ اِلَّا اَنْبَاْتُهُمْ بِهِ وَقَدْ رَاَيْتُنِيْ فِيْ جَمَاعَةٍ مِنَ الْاَنْبِيَاءِ
فَاِذَا مُوْسٰى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ قَائِمٌ يُصَلِّيْ فَاِذَا رَجُلٌ ضَرْبٌ جَعْدٌ كَاَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوْءَةَ

[٢] يهراق بضم الياء وفتح الهاء ومعناه ينصب۔ نووی

واذا عيسى ابن

وَإِذَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ قَائِمٌ يُصَلِّي أَقْرَبُ النَّاسِ بِهِ شَبَهًا عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ وَإِذَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ قَائِمٌ يُصَلِّي أَشْبَهُ النَّاسِ بِهِ صَاحِبُكُمْ يَعْنِي نَفْسَهُ فَحَانَتِ الصَّلَاةُ فَأَمَمْتُهُمْ فَلَمَّا فَرَغْتُ مِنَ الصَّلَاةِ قَالَ لِي قَائِلٌ يَا مُحَمَّدُ هَذَا مَالِكٌ صَاحِبُ النَّارِ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ فَالْتَفَتُّ إِلَيْهِ فَبَدَأَنِي بِالسَّلَامِ

بَابُ انْتِهَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْإِسْرَاءِ إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ نَا أَبُو أُسَامَةَ نَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ ح وَثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَالْفَاظُهُمْ مُتَقَارِبَةٌ قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ عَنْ طَلْحَةَ عَنْ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا أُسْرِيَ بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْتُهِيَ بِهِ إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى وَهِيَ فِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ إِلَيْهَا يَنْتَهِي مَا يُعْرَجُ بِهِ مِنَ الْأَرْضِ فَيُقْبَضُ مِنْهَا وَإِلَيْهَا يَنْتَهِي مَا يُهْبَطُ بِهِ مِنْ فَوْقِهَا فَيُقْبَضُ مِنْهَا قَالَ إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى قَالَ فَرَاشٌ مِنْ ذَهَبٍ قَالَ فَأُعْطِيَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثًا أُعْطِيَ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ وَأُعْطِيَ خَوَاتِيمَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَغُفِرَ لِمَنْ لَمْ يُشْرِكْ بِاللهِ مِنْ أُمَّتِهِ شَيْئًا الْمُقْحِمَاتُ[٢]

بَابٌ فِي قَوْلِهِ وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى

وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ نَا عَبَّادٌ وَهُوَ ابْنُ الْعَوَّامِ نَا الشَّيْبَانِيُّ قَالَ سَأَلْتُ زِرَّ بْنَ حُبَيْشٍ عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى جِبْرِيلَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لَهُ سِتُّمِائَةِ جَنَاحٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ نَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى قَالَ رَأَى جِبْرِيلَ لَهُ سِتُّمِائَةِ جَنَاحٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ نَا أَبِي نَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ سَمِعَ زِرَّ بْنَ حُبَيْشٍ

---

[٢] المقحمات نايب فاعل غفر بمعنى المهلكات المراد والله اعلم يغفر انما انه لايخلد في النار وليس المراد انه لايعذب اصلا فقد تقررت بهذا نصوص الشرع واجماع اهل السنة على عذاب بعض العصاة من الموحدين والله اعلم ٥ نووي

عن عبد الله رضي الله عنه قال لقد راى من ايات ربه الكبرى قال راى جبريل عليه
الصلاة والسلام في صورته له ستمائة جناح حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا علي
بن مسهر عن عبد الملك عن عطاء عن ابي هريرة رضي الله عنه ولقد راه نزلة
اخرى قال راى جبريل عليه الصلاة والسلام حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا حفص
عن عبد الملك عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال راه بقلبه حدثنا ابو بكر
بن ابي شيبة وابو سعيد الاشج جميعا عن وكيع قال الاشج نا وكيع نا الاعمش عن زياد بن الحصين
ابي جهمة عن ابي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما كذب الفؤاد ما راى ولقد راه
نزلة اخرى قال راه بفؤاده مرتين **باب منه** حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
نا حفص بن غياث عن الاعمش نا ابو جهمة بهذا الاسناد حدثني زهير بن
حرب نا اسماعيل بن ابراهيم عن داود عن الشعبي عن مسروق قال كنت متكئا
عند عائشة رضي الله عنها فقالت يا ابا عائشة ثلث من تكلم بواحدة منهن
فقد اعظم على الله الفرية قلت ما هن قالت من زعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم
راى ربه تبارك وتعالى فقد اعظم على الله الفرية قال وكنت متكئا فجلست
فقلت يا ام المؤمنين انظريني ولا تعجليني الم يقل الله عز وجل ولقد راه بالافق
المبين ولقد راه نزلة اخرى فقالت انا اول هذه الامة سال عن ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال انما هو جبريل عليه الصلاة والسلام لم اره على صورته
التي خلق عليها غير هاتين المرتين رايته منهبطا من السماء سادا عظم خلقه
ما بين السماء الى الارض فقالت اولم تسمع ان الله عز وجل يقول لا تدركه الابصار
وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير اولم تسمع ان الله يقول وما كان لبشر

احتجاج عايشة رضي الله
عنها بالاية تخالفها انه
ابن عباس فروى الترمذي
وحسنه من طريق الحكم
بن ابان عن عكرمة عن
ابن عباس قال راى محمد
ربه قلت اليس الله يقول
لا تدركه الابصار قال
ويحكه نوره اذا تجلى بنوره
الذى هو نوره وقد راى

ان يكلمه الله الا وحيا

ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا الى قوله انه علي حكيم
قالت ومن زعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتم شيئا من كتاب الله فقد اعظم
على الله الفرية والله يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما
بلغت رسالته قالت ومن زعم انه يخبر بما يكون في غد فقد اعظم على الله الفرية
والله يقول قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله وما يشعرون **وحدثنا**
محمد بن مثنى **نا** عبد الوهاب **نا** داود بهذا الاسناد نحو حديث ابن علية وزاد قالت
ولو كان محمد صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا مما انزل عليه لكتم هذه الاية واذ تقول
للذي انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه
وتخشى الناس والله احق ان تخشاه **وحدثنا** ابن نمير **نا** ابي **نا** اسمعيل عن الشعبي
عن مسروق قال سالت عائشة رضي الله عنها هل راى محمد صلى الله عليه وسلم ربه
فقالت سبحان الله لقد قف شعري لما قلت وساق الحديث بقصته وحديث
داود اتم واطول **وحدثنا** ابن نمير **نا** ابو اسامة **نا** زكرياء عن ابن اشوع عن
عامر عن مسروق قال قلت لعائشة رضي الله عنها فاين قوله ثم دنى فتدلى فكان
قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قالت انما ذاك جبريل عليه الصلاة
والسلام كان ياتيه في صورة الرجال وانه اتاه في هذه المرة في صورته التي هي
صورته فسد افق السماء **باب منه** **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة **نا** وكيع عن يزيد
بن ابراهيم عن قتادة عن عبد الله بن شقيق عن ابي ذر رضي الله عنه قال سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل رايت ربك قال نور انى اراه **حدثنا** محمد بن بشار **نا** معاذ
بن هشام **نا** ابي ح **وحدثني** حجاج بن الشاعر **نا** عفان بن مسلم **نا** همام كلاهما عن قتادة

ربه مرتين والحاصل ان
المراد بالاية الاحاطة
عند رؤياه لا نفي اصل رؤيته
وقال النووي المراد بالادراك
الاحاطة والله تعالى لا
يحاط به واذا ورد النص
بنفي الاحاطة لا يلزم منه
نفي الرؤية بغير احاطة
واما احتجاجها بقوله ما
كان لبشر ان يكلمه الله
الا وحيا فالجواب عنه من
وجوه احدها انه لا
يلزم مع الرؤية وجود الكلام
حال الرؤية فيجوز وجود
الرؤية من غير كلام الثاني
انه عام مخصوص بما تقدم
من الادلة الثالث ما قاله
بعض العلماء ان المراد
بالوحي هنا الكلام من
غير واسطة وان الكلام
محتمل لكن الجمهور على ان
المراد بالوحي هنا الالهام
والرؤية في الكلام وكلاهما
يسمى وحيا واما قوله تعالى
ومن وراء حجاب فقال
الواحدي وغيره معناه
غير مجاهر لهم بالكلام بل
يسمعون كلامه من حيث
لا يرونه وليس المراد
ان يكون هناك حجاب
يفصل موضعا عن موضع
ويدل على تحديد المحجوب
فهو بمنزلة ما يسمع من
وراء حجاب حيث لم ير المتكلم
الخامس قول كعب وكلمه موسى
مرتين فيه نظر والحق
انه كلمه اكثر من ذلك يرشد
الى ذلك قوله تعالى وما تلك
بيمينك يا موسى وقوله

عن عبد الله بن شقيق قال قلت لابي ذر رضي الله عنه لو رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لسألته فقال عن اي شيء كنت تسأله قال كنت اسأله هل رأيت ربك قال ابو ذر قد سألته فقال رأيت نورا **باب منه** **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا **نا** ابو معاوية الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات فقال ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه النور وفي رواية ابي بكر النار لو كشفها لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه وفي رواية ابي بكر عن الاعمش ولم يقل حدثنا **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم انا جرير عن الاعمش بهذا الاسناد قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع كلمات ثم ذكر بمثل حديث ابي معاوية ولم يذكر من خلقه وقال حجابه النور **حدثنا** محمد بن مثنى وابن بشار قالا **نا** محمد بن جعفر حدثني شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع ان الله عز وجل لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يرفع القسط ويخفضه ويرفع اليه عمل النهار بالليل وعمل الليل بالنهار

باب في رؤية الله عز وجل جلاله في الآخرة

حدثنا نصر بن علي الجهضمي وابو غسان المسمعي واسحاق ابن ابراهيم جميعا عن عبد العزيز بن عبد الصمد واللفظ لابي غسان قال **نا** ابو عبد الصمد **نا** ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله ابن قيس عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم عز وجل الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن

عز وجل وما اعجلك عن
قومك يا موسى وقوله
تعالى فانا قد فتنا قومك
من بعدك وقوله تعالى نقدس
اسمه فخذها بقوة
وقوله تعالى اذهب الى
فرعون انه طغى وقوله
عز وجل والقيت عليك
محبة مني وقوله سبحانه
وتعالى ولتصنع على عيني
اذ تمشي اختك الى غير
ذلك مما خوطب به
من الآيات السادس
في بيان غريب ما سبق
٥ من معراج الشامي
نفعنا الله به ٥

قال في المشارق رفع نور هنا
على الفاعل اي حجبني نور
او ظهر لي ولا يصح رده
على الله تعالى ولا اعرابه
خبر المبتدا المحذوف اذ
الانوار مخلوقة من
جنس الاجسام ٥
ع
اي هو عالم عدل المقسطين
وظلم القاسطين والعدل
والظلم في العالم يتعلق به ٥٥
ش السبحات جمع سبحة ٥

باب منه في رؤية الله عز وجل

حدثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة حدثني عبد الرحمن بن مهدي نا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن صهيب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة قال يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيئا ازيدكم فيقولون الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار قال فيكشف الحجاب فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم عز وجل حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة بهذا الاسناد وزاد ثم تلى هذه الاية للذين احسنوا الحسنى وزيادة

باب منه في الرؤية لله عز وجل

وحدثني زهير بن حرب نا يعقوب بن ابراهيم نا ابي عن ابن شهاب عن عطاء ابن يزيد الليثي ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبره ان ناسا قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون في القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا قال فانكم ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فياتيهم الله تبارك وتعالى في صورة غير صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فياتيهم الله في صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب

تقدير الكلام لو ازال المانع وهو الحجاب المسمى نورا او نارا وتجلى لخلقه لاحرق جلال ذاته جميع مخلوقاته والله اعلم

هو ابوبكر بن ابي موسى الاشعري واسم ابي بكر عمرو وقيل عامر ه نووي

قوله في جنة عدن ظرف الناظر ه نووي

تشبيه في الرؤية لا في المرئي

المراد بالصورة الصفة

الصراط بين ظهراني جهنم فاكون انا وامتي اول من يجيز[٣] ولا يتكلم يومئذ الا
الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب[٤] مثل شوك السعدان
هل رأيتم السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان
غير انه لا يعلم ما قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم المومن
بقي بعمله ومنهم المجازى حتى ينجى حتى اذا فرغ الله عز وجل من القضاء بين
العباد واراد ان يخرج برحمته من اراد من اهل النار امر الملائكة ان يخرجوا
من النار من كان لا يشرك بالله شيئا ممن اراد الله عز وجل ان يرحمه ممن
يقول لا اله الا الله فيعرفونهم في النار يعرفونهم باثر السجود تاكل النار من
ابن ادم الا اثر السجود حرم الله على النار ان تاكل اثر السجود فيخرجون من النار
وقد امتحشوا[٥] فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون منه كما تنبت الحبة في
حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار
وهو اخر اهل الجنة دخولا الجنة فيقول اي رب اصرف وجهي عن النار فانه
قد قشبني[٦] ريحها واحرقني ذكاؤها فيدعو الله ما شاء الله ان يدعوه ثم يقول
الله تبارك وتعالى هل عسيت[٧] ان فعلت ذلك بك ان تسأل غيره فيقول لا اسأل
غيره ويعطي ربه عز وجل من عهود ومواثيق ما شاء الله فيصرف الله وجهه عن النار
فاذا اقبل على الجنة ورآها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اي رب قدمني الى باب
الجنة فيقول الله له اليس قد اعطيت عهودك ومواثيقك لا تسألني غير الذي اعطيتك
ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فيقول اي رب يدعو الله حتى يقول له فهل عسيت[٨] ان اعطيتك
ذلك ان تسأل غيره فيقول لا وعزتك فيعطي ربه ما شاء الله من عهود ومواثيق فيقدمه الى باب الجنة

فاذا قام على باب الجنة

---

[٣] يجيز بضم الياء يقال اجزت الوادي اي قطعته والمراد اول من يمضي عليه ۞

[٤] كلاليب جمع كلوب

[٥] امتحشوا بالبناء للفاعل وهو الاكثر اي احترقوا وروي بالبناء للمفعول ۞

[٦] اي اذاني واهلكني وسمني ۞

[٧] بكسر السين وفتحها والمراة بفتح السين ۞

[٨] هل عسيت بمعنى رجوت وعسى بمعنى لعل الله رجي ۞ مشارق ۞

فَإِذَا قَامَ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ انْفَهَقَتْ لَهُ الْجَنَّةُ فَرَأَى مَا فِيهَا مِنَ الْخَيْرِ وَالسُّرُورِ فَيَسْكُتُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ ثُمَّ يَقُولُ أَيْ رَبِّ أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَهُ أَلَيْسَ قَدْ أَعْطَيْتَ عُهُودَكَ وَمَوَاثِيقَكَ لَا تَسْأَلَ غَيْرَ مَا أُعْطِيتَ وَيْلَكَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ فَيَقُولُ أَيْ رَبِّ لَا أَكُونَنَّ أَشْقَى خَلْقِكَ قَالَ فَلَا يَزَالُ يَدْعُو اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يَضْحَكَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْهُ فَإِذَا ضَحِكَ اللَّهُ مِنْهُ قَالَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ فَإِذَا دَخَلَهَا قَالَ اللَّهُ لَهُ تَمَنَّهْ فَيَسْأَلُ رَبَّهُ وَيَتَمَنَّى حَتَّى إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيُذَكِّرُهُ مِنْ كَذَا وَكَذَا حَتَّى إِذَا انْقَطَعَتْ بِهِ الْأَمَانِيُّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ذَلِكَ لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ قَالَ عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ لَا يَرُدُّ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِهِ شَيْئًا حَتَّى إِذَا حَدَّثَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِنَّ اللَّهَ قَالَ لِذَلِكَ الرَّجُلِ ذَلِكَ لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ مَعَهُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ مَا حَفِظْتُ إِلَّا قَوْلَهُ ذَلِكَ لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ أَشْهَدُ أَنِّي حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلَهُ ذَلِكَ لَكَ وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَذَلِكَ الرَّجُلُ آخِرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا الْجَنَّةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ وَعَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُمَا أَنَّ النَّاسَ قَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ مَعْنَى حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَدْنَى مَقْعَدِ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ أَنْ تَقُولَ لَهُ تَمَنَّ فَيَتَمَنَّى وَيَتَمَنَّى فَيَقُولُ لَهُ هَلْ تَمَنَّيْتَ فَيَقُولُ نَعَمْ فَيَقُولُ لَهُ

انفهقت معناه انفتحت واتسعت ٥

وجه الجمع انه صلى الله عليه وسلم اعلم اولا بما في حديث ابي هريرة ثم تكرم الله سبحانه فزاد ما في رواية ابي سعيد فاخبر به ولم يسمعه ابو هريرة ٥

فإن لك ما تمنيت ومثله معه باب منه في الرؤية لله عز وجل حدثني
سويد بن سعيد حدثني حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان ناسا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم قال فهل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحوا ليس معها سحاب وهل
تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها سحاب قالوا لا يا رسول الله
قال ما تضارون في رؤية الله تبارك وتعالى يوم القيامة الا كما تضارون في
رؤية احدهما اذا كان يوم القيامة اذن مؤذن لتتبع كل امة ما كانت تعبد
فلا يبقى احد كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار
حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغبر اهل الكتاب فيدعا
اليهود فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم
ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون قالوا عطشنا يا ربنا فاسقنا فيشار
اليهم الا تردون فيحشرون الى النار كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون
في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح
ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون
فيقولون عطشنا يا ربنا فاسقنا قال فيشار اليهم الا تردون فيحشرون
الى جهنم كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار حتى اذا لم يبق
الا من كان يعبد الله من بر وفاجر اتاهم رب العالمين في ادنى صورة
من التي راوه فيها قال فما تنتظرون تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا يا ربنا

١
معناه لا تضارون اصلا
كما لا تضارون في رؤيتهما
اصلاً ٥

٢
المعروف غبر بضم الغين
وتشديد الباء وهي
البقايا واما غبر فرواه
[illegible] ولا معنى
لاستثنارها هنا والله اعلم
الغبر جمع غابر ومعناه
بقاياهم ٥

قوله في ادنى اي بادنى
صورة واقل من الصورة
التي اراهم اولا من حلقه
امتحانهم مشارق ٥

فارقنا الناس في الدنيا افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك لا نشرك بالله شيأ مرتين او ثلاثا حتى ان بعضهم ليكاد ان ينقلب فيقول هل بينكم وبينه اية فتعرفونه بها فيقولون نعم فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله عز وجل من تلقاء نفسه الا اذن الله تعالى بالسجود ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء الا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما اراد ان يسجد خر على قفاه ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في صورته التي رأوه فيها اول مرة فقال انا ربكم فيقولون انت ربنا ثم يضرب الجسر على جهنم وتحل الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم قيل يا رسول الله وما الجسر قال دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السعدان فيمر المؤمنون كطرف العين وكالبرق وكالريح وكالطير وكأجاويد الخيل والركاب فناج مسلم ومخدوش مرسل ومكدوش في نار جهنم حتى اذا خلص المؤمنون من النار فوالذي نفسي بيده ما من احد منكم باشد مناشدة لله في استقصاء الحق من المؤمنين لله عز وجل يوم القيامة لاخوانهم الذين في النار يقولون ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون فيقال لهم اخرجوا من عرفتم فتحرم صورهم على النار فيخرجون خلقا كثيرا قد اخذت النار الى نصف ساقيه والى ركبتيه ثم يقولون ربنا ما بقي فيها احد ممن امرتنا به فيقول جل وعز ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها احدا ممن امرتنا به ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا

---

٢ وقد تحول الخ اى ازال المانع لرؤيته وتجلى لهم •

٣ معنى رأوه فيها علموها له وهى صفة المعلومة للمؤمنين وهى انه لا يشبهه شئ • نووى

٤ قوله وتحل بكسر الحاء وقيل بضمها اى تقع ويؤذن فيها •

٥ وقوله دحض مزلة هو الموضع الذى تزل فيه الاقدام والدحض والمزلة بمعنى واحد ومنه دحضت الشمس اذا مالت وحجته داحضة لا ثبات لها •

كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها ممن أمرتنا أحدا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم
في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر
فيها خيرا[٢] وكان أبو سعيد الخدري يقول إن لم تصدقوني بهذا الحديث فاقرءوا إن
شئتم إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجرا عظيما
فيقول الله عز وجل شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق
إلا أرحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج منها قوما لم يعملوا خيرا قط قد عادوا
حمما فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة فيخرجون كما تخرج الحبة في
حميل السيل ألا ترونها تكون إلى الحجر أو إلى الشجر ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر[٣]
وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض[٤] فقالوا يا رسول الله كأنك كنت ترعى
بالبادية قال فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتم يعرفهم أهل الجنة هؤلاء عتقاء
الله الذين أدخلهم الله الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول ادخلوا الجنة
فما رأيتموه فهو لكم فيقولون ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحدا من العالمين فيقول لكم
عندي أفضل من هذا فيقولون يا ربنا أي شيء أفضل من هذا فيقول رضاي فلا أسخط
عليكم بعده أبدا أخبرنا إبراهيم قال مسلم قرأت على عيسى بن حماد زغبة
المصري هذا الحديث في الشفاعة وقلت له أحدث بهذا الحديث عنك أنك سمعته
من الليث بن سعد فقال نعم قلت لعيسى بن حماد أخبركم الليث بن سعد عن خالد بن
يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه أنه قال قلنا يا رسول الله أنرى ربنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل تضارون في رؤية الشمس إذا كان يوم صحو قلنا لا وسقت الحديث حتى انقضى

[٢] قوله خيرا هكذا هو خيرا باسكان الياء اى صاحب خير ه نووى

[٣] كذا ضبطه النووى أُصَيفِرُ وأُخَيضِرُ بالرفع فيهما ويكون الاوليان تامتان والثالثة ناقصة كذا قال ه .

[٤] وقع في بعض الاصول ضبط أُبيض بلفظ التصغير ولم ينبه عليه في المشارق ولا النووى فلعل ضبطه بذلك بالقياس على أخيضر وأصيفر والله اعلم ه

اخره وهو نحو حديث حفص بن ميسرة وزاد بعد قوله بغير عمل عملوه ولا قدم قدموه
فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه قال ابو سعيد بلغني ان الجسر ادق من الشعر
واحد من السيف وليس في حديث الليث فيقولون ربنا اعطيتنا ما لم تعط احدا
من العالمين وما بعده فاقر به عيسى ابن حماد وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا
جعفر بن عون نا هشام ابن سعد نا زيد بن اسلم باسنادهما نحو حديث حفص
بن ميسرة الى اخره وقد زاد ونقص شيأ

باب في الشفاعة وخروج الموحدين من النار

وحدثني هارون بن سعيد الايلي نا ابن وهب اخبرني مالك بن انس عن عمرو بن
يحيى ابن عمارة اخبرني ابي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يدخل الله اهل الجنة الجنة يدخل من يشاء برحمته ويدخل
اهل النار النار ثم يقول انظروا من وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان
فاخرجوه فيخرجون منها حمما قد امتحشوا فيلقون في نهر الحياة او الحيا فينبتون
فيه كما تنبت الحبة الى جانب السيل الم تروها كيف تخرج صفراء ملتوية وحدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة نا عفان نا وهيب وحدثنا حجاج بن الشاعر ثنا عمرو بن
عون انا خالد كلاهما عن عمرو بن يحيى بهذا الاسناد وقالا فيلقون في نهر يقال
له الحياة ولم يشكا في حديث خالد كما تنبت الغثاءة في جانب السيل وفي
حديث وهيب كما تنبت الحبة في حمئة او حميلة السيل وحدثني نصر بن
علي الجهضمي نا بشر يعني ابن المفضل عن ابي مسلمة عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اهل النار الذين هم

ـ٢
القدم الخيره

ـ٢
حمئه قال الامام النووي
بفتح الحاء وكسر الميم وبعدها
همزه والطين الاسود
الذي يكون في اطراف
النهر وقال في المشارق
قوله في بعض مسلم وحمئه
ط ن

اهلها فانهم لا يموتون فيها ولا يحيون ولكن ناس اصابتهم النار بذنوبهم او قال
بخطاياهم فاماتهم الله اماتة حتى اذا كانوا فحما اذن بالشفاعة فجيء بهم ضبائر ضبائر
فبثوا على انهار الجنة ثم قيل يا اهل الجنة افيضوا عليهم فينبتون نبات الحبة تكون في
حميل السيل فقال رجل من القوم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان
في البادية وحدثناه محمد بن المثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن
ابي مسلمة قال سمعت ابا نضرة يحدث عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم مثله الى قوله في حميل السيل ولم يذكر ما بعده باب منه في الشفاعة
حدثنا عثمان بن ابي شيبة واسحاق بن ابراهيم الحنظلي كلاهما عن جرير قال عثمان نا جرير
عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اخر اهل النار خروجا منها واخر اهل الجنة دخولا الجنة
رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله عز وجل له اذهب فادخل الجنة قال فياتيها
فيخيل اليه انها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول الله عز وجل له اذهب
فادخل الجنة قال فياتيها فيخيل اليه انها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى
فيقول الله له اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها او ان لك
عشرة امثال الدنيا قال فيقول اتسخر بي او تضحك بي وانت الملك وقال لقد رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه قال فكان يقال ذاك ادنى اهل الجنة
منزلة حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب واللفظ لابي كريب قالا نا
ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اخر اهل النار خروجا من النار رجل يخرج

هيب كما تنبت الحبة
ى حماة السيل وجيله وفي
لسيل كذا عند السمرقندي
بسكون الميم وللعذري
والسجزي في حمئه السيل
وهما بمعنى وعند
الطبري ولا معنى له
استمي ٥

ع
قوله ولا يحيون المراد
لا يحيون حياة ينتفعون
بها ويستريحون معها
٥

ع
قوله ولكن ناس اصابتهم
النار هم عصاة المؤمنين
يميتهم الله اماتة حقيقية
بعد ان يعذبوا المدة
التي ارادها الله تعالى
ثم يكونوا محبوسين في النار
من غير احساس المدة
التي قدرها الله تعالى
ثم يخرجون موتى قد
صاروا فحما فيحملون
ضبائر كالامتعة يحمل
٥

ش
اي اماتهم الله وحدث
العلم به وفي بعض النسخ
فاماتتهم بتائين اي
اماتتهم النار ٥

ط
ضبائر اي جماعات
وقوله فبثوا بباء موحدة
مضمومة ثم ثاء مثلثة
ومعناه فرقوا ٥

منها زحفا فيقال له انطلق فادخل الجنة قال فيذهب فيدخل الجنة فيجد الناس قد
اخذوا المنازل فيقال له اتذكر الزمان الذي كنت فيه فيقول نعم فيقال له تمن
فيتمنى فيقال له لك الذي تمنيت وعشرة اضعاف الدنيا قال فيقول اتسخر بي وانت
الملك قال فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا عفان بن مسلم نا حماد بن سلمة انا ثابت عن
انس عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخر من
يدخل الجنة رجل فهو يمشي مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فاذا ما جاوزها
التفت اليها فقال تبارك الذي نجاني منك لقد اعطاني الله شيئا ما اعطاه
احدا من الاولين والاخرين فترفع له شجرة فيقول اي رب ادنني من هذه الشجرة
فلاستظل بظلها واشرب من مائها فيقول الله عز وجل يا ابن ادم لعلي ان اعطيتكها
سألتني غيرها فيقول لا يا رب ويعاهده ان لا يسأله غيرها وربه يعذره لانه يرى
ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة
هي احسن من الاولى فيقول اي رب ادنني من هذه لاشرب من مائها واستظل
بظلها لا اسألك غيرها فيقول يا ابن ادم الم تعاهدني ان لا تسألني غيرها لعلي ان
ادنيتك منها تسألني غيرها فيعاهده ان لا يسأله غيرها وربه يعذره لانه يرى
ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة
هي احسن من الاولى فيقول اي رب ادنني من هذه لاشرب من مائها واستظل
بظلها لا اسألك غيرها فيقول يا ابن ادم الم تعاهدني ان لا تسألني غيرها لعلي ان
ادنيتك منها تسألني غيرها فيعاهده ان لا يسأله غيرها وربه يعذره لانه يرى

ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي احسن من الاوليين فيقول اي رب ادنني من هذه لاستظل بظلها واشرب من مائها لا اسالك غيرها فيقول يا ابن ادم الم تعاهدني ان لا تسالني غيرها قال بلى يا رب هذه لا اسالك غيرها وربه يعذره[2] لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فاذا ادناه منها فيسمع اصوات اهل الجنة فيقول اي رب ادخلنيها فيقول يا ابن ادم ما يصريني منك[3] ايرضيك ان اعطيك الدنيا ومثلها معها قال يا رب اتستهزئ مني وانت رب العالمين فضحك ابن مسعود فقال الا تسالوني مم اضحك فقالوا مم تضحك فقال هكذا ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا مم تضحك يا رسول الله قال من ضحك رب العالمين حين قال اتستهزئ مني وانت رب العالمين فيقول اني لا استهزئ منك ولكني على ما اشاء قادر حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا يحيى ابن بكير نا زهير بن محمد عن سهيل بن ابي صالح عن النعمان ابن ابي عياش عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ادنى اهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة ومثل له شجرة ذات ظل فقال اي رب قدمني الى هذه الشجرة اكون في ظلها وساق الحديث بنحو حديث ابن مسعود ولم يذكر فيقول يا ابن ادم ما يصريني منك الى اخر الحديث وزاد فيه ويذكره الله عز وجل سل كذا وكذا فاذا انقطعت به الاماني قال الله عز وجل هو لك وعشرة امثاله قال ثم يدخل بيته فتدخل عليه زوجتاه من الحور العين فيقولان الحمد لله الذي احياك لنا واحيانا لك قال فيقول ما اعطي احد مثل ما اعطيت

باب منه في الشفاعة

[2] ما لا صبر له عليه كذا هو في الاصول في المرتين الاوليين واما الثالثة فوقع في اكثر الاصول ما لا صبر له عليها وفي بعضها عليه وكلاهما صحيح ومعنى عليها اي نعمة لا صبر له عليها اي عنها ٥ نووي

[3] وقوله تعالى ما يصريني منك هو بفتح الياء واسكان الصاد المهملة ومعناه يقطع مسئلتك عني ٥ نووي والصري انقطع ٥

باب منه في الشفاعة

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ ثَنَا[٣] سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مُطَرِّفٍ وَابْنِ أَبْجَرَ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ رِوَايَةً إِنْ شَاءَ اللّٰهُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ثَنَا سُفْيَانُ ثَنَا مُطَرِّفُ بْنُ طَرِيفٍ وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ سَعِيدٍ سَمِعَا الشَّعْبِيَّ يُخْبِرُ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُهُ عَلَى الْمِنْبَرِ يَرْفَعُهُ إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ وَاللَّفْظُ لَهُ ثَنَا سُفْيَانُ ابْنُ عُيَيْنَةَ ثَنَا مُطَرِّفٌ وَابْنُ أَبْجَرَ سَمِعَا الشَّعْبِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ[٤] الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يُخْبِرُ بِهِ النَّاسَ عَلَى الْمِنْبَرِ قَالَ سُفْيَانُ رَفَعَهُ أَحَدُهُمَا أُرَاهُ ابْنَ أَبْجَرَ قَالَ سَأَلَ مُوسَى صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَبَّهُ مَا أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً قَالَ هُوَ رَجُلٌ يَجِيءُ بَعْدَ مَا أُدْخِلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ فَيُقَالُ لَهُ ادْخُلِ الْجَنَّةَ فَيَقُولُ أَيْ رَبِّ كَيْفَ وَقَدْ نَزَلَ النَّاسُ مَنَازِلَهُمْ وَأَخَذُوا أَخَذَاتِهِمْ فَيُقَالُ لَهُ أَتَرْضَى أَنْ يَكُونَ لَكَ مِثْلُ مُلْكِ مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ رَضِيتُ رَبِّ فَيَقُولُ لَكَ ذٰلِكَ وَمِثْلُهُ وَمِثْلُهُ وَمِثْلُهُ وَمِثْلُهُ فَقَالَ فِي الْخَامِسَةِ رَضِيتُ رَبِّ فَيَقُولُ هٰذَا لَكَ وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ وَلَكَ مَا اشْتَهَتْ نَفْسُكَ وَلَذَّتْ عَيْنُكَ فَيَقُولُ رَضِيتُ رَبِّ قَالَ رَبِّ فَأَعْلَاهُمْ مَنْزِلَةً قَالَ أُولٰئِكَ الَّذِينَ أَرَدْتُ غَرَسْتُ كَرَامَتَهُمْ بِيَدِي وَخَتَمْتُ عَلَيْهَا فَلَمْ تَرَ عَيْنٌ وَلَمْ تَسْمَعْ أُذُنٌ وَلَمْ[٥] يَخْطُرْ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ قَالَ وَمِصْدَاقُهُ فِي كِتَابِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ الْآيَةَ **حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ ثَنَا عُبَيْدُ اللّٰهِ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبْجَرَ قَالَ سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ إِنَّ مُوسَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ سَأَلَ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ أَخَسِّ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنْهَا حَظًّا وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ

بَابٌ مِنْهُ فِي الشَّفَاعَةِ

[٣] قوله رواية معناه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله انشاء الله لا يضر هذا الشك والاستثناء لانه جزم به في الرواية الباقية ٥

[٤] بنه احدهما ا . روقفه الاخر على المغيرة. ٥

[٥] قال النووي وفي آخر الكلام اي وهو قوله ولم يخطر على قلب بشر حذف اختصر للعلم به تقديره ولم يخطر على قلب بشر ما اكرمتهم به واعددته لهم ٥

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ابْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا الْأَعْمَشُ عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَأَعْلَمُ آخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا الْجَنَّةَ وَآخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنْهَا رَجُلٌ يُؤْتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقَالُ اعْرِضُوا عَلَيْهِ صِغَارَ ذُنُوبِهِ وَارْفَعُوا عَنْهُ كِبَارَهَا فَتُعْرَضُ عَلَيْهِ صِغَارُ ذُنُوبِهِ فَيُقَالُ عَمِلْتَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا كَذَا وَكَذَا وَعَمِلْتَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا كَذَا وَكَذَا فَيَقُولُ نَعَمْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُنْكِرَ وَهُوَ مُشْفِقٌ مِنْ كِبَارِ ذُنُوبِهِ أَنْ تُعْرَضَ عَلَيْهِ فَيُقَالُ لَهُ فَإِنَّ لَكَ مَكَانَ كُلِّ سَيِّئَةٍ حَسَنَةً فَيَقُولُ رَبِّ قَدْ عَمِلْتُ أَشْيَاءَ لَا أَرَاهَا هَاهُنَا فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ نَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ نَا وَكِيعٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ نَا أَبُو مُعَاوِيَةَ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ

بَابٌ مِنْهُ فِي الشَّفَاعَةِ

حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ وَإِسْحَاقُ ابْنُ مَنْصُورٍ كِلَاهُمَا عَنْ رَوْحٍ قَالَ عُبَيْدُ اللهِ نَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ الْقَيْسِيُّ نَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَسْأَلُ عَنِ الْوُرُودِ فَقَالَ نَجِيءُ نَحْنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنْ كَذَا وَكَذَا انْظُرْ أَيْ ذَلِكَ فَوْقَ النَّاسِ قَالَ فَتُدْعَى الْأُمَمُ بِأَوْثَانِهَا وَمَا كَانَتْ تَعْبُدُ الْأَوَّلُ فَالْأَوَّلُ ثُمَّ يَأْتِينَا رَبُّنَا بَعْدَ ذَلِكَ فَيَقُولُ مَا تَنْظُرُونَ فَيَقُولُونَ نَنْظُرُ رَبَّنَا عَزَّ وَجَلَّ فَيَقُولُ أَنَا رَبُّكُمْ فَيَقُولُونَ حَتَّى نَنْظُرَ إِلَيْكَ فَيَتَجَلَّى لَهُمْ يَضْحَكُ قَالَ فَيَنْطَلِقُ بِهِمْ وَيَتَّبِعُونَهُ وَيُعْطَى كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ مُنَافِقٍ أَوْ مُؤْمِنٍ نُورًا ثُمَّ يَتَّبِعُونَهُ

٣ قوله نجيء نحن يوم القيامة عن كذا وكذا انظر اى ذلك فوق الناس قال الامام النووى هكذا وقع هذا اللفظ فى جميع الاصول صحيح مسلم واتفق المتقدمون والمتاخرون على انه تصحيف وتغيير واختلاط

وعلى جسر جهنم

وعلى جسر جهنم كلاليب وحسك تأخذ من شاء الله ثم يطفأ نور المنافقين
ثم ينجو المؤمنون فتنجو اول زمرة وجوههم كالقمر ليلة البدر سبعون الفا لا
يحاسبون ثم الذين يلونهم كاضوء نجم في السماء ثم كذلك ثم تحل الشفاعة ويشفعون
حتى يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة
فيجعلون بفناء الجنة ويجعل اهل الجنة يرشون عليهم الماء حتى ينبتوا نبات
الشيء في السيل ويذهب حراقه ثم يسأل حتى تجعل له الدنيا وعشرة امثالها معها
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا سفيان بن عيينة عن عمرو سمع جابرا رضي الله
عنه يقول سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم باذنه يقول ان الله عز وجل يخرج
ناسا من النار فيدخلهم الجنة وحدثنا ابو الربيع الزهراني نا حماد بن زيد
قال قلت لعمرو بن دينار اسمعت جابر بن عبد الله يحدث عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله عز وجل يخرج قوما من النار بالشفاعة قال نعم حدثنا
حجاج بن الشاعر نا ابو احمد الزبيري نا قيس بن سليم العنبري قال حدثني يزيد
الفقير نا جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان قوما يخرجون من النار يحترقون فيها الا دارات وجوههم حتى يدخلون
الجنة وحدثنا حجاج بن الشاعر نا الفضل بن دكين نا ابو عاصم يعني محمد بن
ابي ايوب قال حدثني يزيد الفقير قال كنت قد شغفني رأي من رأي الخوارج
فخرجنا في عصابة ذوي عدد نريد ان نحج ثم نخرج على الناس قال فمررنا على المدينة
فاذا جابر بن عبد الله يحدث القوم جالس الى سارية عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال واذا هو قد ذكر الجهنميين قال فقلت له يا صاحب رسول الله ما هذا

في اللفظ قال الحافظ عبد الحق
في كتابه الجمع بين الصحيحين
هذا الذي وقع في صحيح مسلم
تخليط من احد الناسخين
او كيف كان وقال القاضي
عياض هذه صورة الحديث
في جميع النسخ وفيه تغيير
كثير وتصحيف قال وصوابه
نجيء يوم القيامة على كوم
هكذا رواه بعض اهل
الحديث ثم ذكروا رو
ايات اخر ثم قال وقال
القاضي فهذا كله يبين
ما تغير من الحديث وكانه
اظلم هذا الحروف على الراوي
او امحى فعبر عنه بكذا وكذا
وفسره بقوله اى فوق الناس
وكتب عليه انظر تنبيها
فجمع النقلة الكل ونسقوه
على انه من الحديث كما
تراه هذا كلام القاضي
وقد تابعه عليه جماعة
من المتأخرين والله اعلم
وعبارة القاضي عياض
في المشارق وفيه تغيير
كثير وتصحيف وتلفيق وصوابه
نجيء يوم القيامة على كوم
او تل او ونحن نحشر يوم
القيامة على كوم ثم ان
هذا الحديث جاء هكذا
موقوفا على جابر ليس فيه
ذكر النبي صلى الله عليه وسلم

الذي تحدثون والله يقول إنك من تدخل النار فقد أخزيته وكلما أرادوا أن يخرجوا منها أعيدوا فيها فما هذا الذي تقولون قال فقال أتقرأ القرآن قلت نعم قال فهل سمعت بمقام محمد صلى الله عليه وسلم يعني الذي يبعثه الله فيه قلت نعم قال فإنه مقام محمد صلى الله عليه وسلم المحمود الذي يخرج الله به من يخرج قال ثم نعت وضع الصراط ومر الناس عليه قال وأخاف أن لا أكون أحفظ ذاك قال غير أنه قد زعم أن قوما يخرجون من النار بعد أن يكونوا فيها قال يعني ابا نعم فيخرجون كأنهم عيدان السماسم قال فيدخلون نهرا من أنهار الجنة فيغتسلون فيه فيخرجون كأنهم القراطيس فرجعنا قلنا ويحكم أترون الشيخ يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجعنا فلا والله ما خرج منا غير رجل واحد أو كما قال أبو نعيم

باب منه في الشفاعة **حدثنا** هداب بن خالد الأزدي نا حماد بن سلمة عن أبي عمران وثابت عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار أربعة فيعرضون على الله تعالى فيلتفت أحدهم فيقول أي رب إذ أخرجتني منها فلا تعدني فيها فينجيه الله منها **حدثنا** أبو كامل فضيل بن حسين الجحدري ومحمد بن عبيد الغبري واللفظ لأبي كامل قالا نا أبو عوانة عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله الناس يوم القيامة فيهتمون لذلك وقال ابن عبيد فيلهمون لذلك فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا قال فيأتون آدم عليه الصلاة والسلام فيقولون أنت آدم أبو الخلق خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا عند ربك

وليس هذا من شرط مسلم لكن حديث ابن ابي شيبة الاتي بعده يبين انه مرفوع ٥

ت قوله ثم ينجو المؤمنون هكذا هو في كثير من الاصول وفي اكثرها المؤمنين بالياء ٥ نووي

ش الضمير في حراقه يعود على المخرج من النار وعليه يعود الضمير في قوله ثم يسأل ومعنى حراقه اثر النار والله اعلم ٥ نووي

ح رأي من رأي الخوارج قال النووي هو انهم يرون ان اصحاب الكبائر يخلدون في النار ولا يخرج منها من دخلها ٥

ك وقوله ثم نخرج على الناس اي مظهرين مذهب الخوارج وندعو اليه ونحث عليه ٥ نووي ٥

ل ابو نعيم هو الفضل ابن دكين في السند ٥

حتى يُرِيحَنا من مكاننا هذا فيقول لستُ هناكم فيذكر خطيئته التي اصاب
فيستحيي ربه عز وجل منها ولكن ائتوا نوحًا اول رسول بعثه الله قال فيأتون
نوحًا عليه الصلاة والسلام فيقول لست هناكم فيذكر خطيئته التي اصاب
فيستحيي ربه منها ولكن ائتوا ابراهيم عليه الصلاة والسلام الذي اتخذه
الله خليلا فيأتون ابراهيم عليه الصلاة والسلام فيقول لست هناكم ويذكر
خطيئته التي اصاب فيستحيي ربه منها ولكن ائتوا موسى عليه الصلاة والسلام
الذي كلمه الله عز وجل واعطاه التوراة قال فيأتون موسى عليه الصلاة والسلام
فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب فيستحيي ربه منها ولكن
ائتوا عيسى عليه الصلاة والسلام روح الله وكلمته فيأتون عيسى عليه الصلاة
والسلام روح الله وكلمته فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدًا صلى الله عليه
وسلم عبدًا قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيأتوني فاستأذن على ربي فيؤذن لي فاذا انا رأيته وقعت ساجدًا
فيدعني ما شاء الله ان يدعني فيقال يا محمد ارفع رأسك قل تسمع سل تعطه
اشفع تشفع فارفع رأسي فاحمد ربي بتحميد يعلمنيه ربي عز وجل ثم اشفع
فيحد لي حدًّا فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود فاقع ساجدًا فيدعني
ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع يا محمد قل تسمع سل تعطه اشفع تشفع فارفع
رأسي فاحمد ربي بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدًّا فاخرجهم من النار وادخلهم
الجنة قال فلا ادري في الثالثة او في الرابعة قال فاقول يا رب ما بقي في النار الا من
حبسه القرآن اي وجب عليه الخلود وقال ابن عبيد في روايته قال قتادة اي من

٩ معنى يلهمون اى يلقى الله في قلوبهم امر المهم على سوال الشفاعة ۞

١٠ قوله على ربنا كذا في البخاري من طريق ابي عوانة قال في فتح الباري وفي رواية هشام وسعيد الى ربنا وتوجه على بانه ضمن معنى سعى لان الاستشفاع طلب الشفاعة وهي انضمام الادنى الى الاعلى يستعين به على ما يرومه ۞

وجب عليه الخلود حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا نا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون بذلك أو يلهمون ذلك بمثل حديث أبي عوانة وقال في الحديث ثم آتيه الرابعة أو أعود الرابعة فأقول يا رب ما بقي إلا من حبسه القرآن وحدثنا محمد بن المثنى ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله المؤمنين يوم القيامة فيلهمون لذلك بمثل حديثهما وذكر في الرابعة فأقول يا رب ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن أي وجب عليه الخلود وحدثنا محمد بن منهال الضرير نا يزيد بن زريع نا سعيد بن أبي عروبة وهشام صاحب الدستوائي عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثني أبو غسان المسمعي ومحمد بن المثنى قالا نا معاذ وهو ابن هشام حدثني أبي عن قتادة نا أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة زاد ابن منهال في روايته قال يزيد فلقيت شعبة فحدثته بالحديث فقال شعبة نا به قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بالحديث إلا أن شعبة جعل مكان الذرة ذرة قال يزيد صحف فيها أبو بسطام

باب منه في الشفاعة

حدثني أبو الربيع العتكي نا حماد بن زيد نا معبد بن هلال العنزي ح وحدثنا

حسين بن محمود

سَعِيْدُ بْنُ مَنْصُوْرٍ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ نَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ نَا مَعْبَدُ بْنُ هِلَالٍ الْعَنَزِيُّ قَالَ انْطَلَقْنَا إِلٰى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَتَشَفَّعْنَا بِثَابِتٍ فَانْتَهَيْنَا إِلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي الضُّحٰى فَاسْتَأْذَنَ لَنَا ثَابِتٌ فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ وَأَجْلَسَ ثَابِتًا مَعَهُ عَلٰى سَرِيْرِهٖ فَقَالَ لَهُ يَا أَبَا حَمْزَةَ إِنَّ إِخْوَانَكَ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ يَسْأَلُوْنَكَ أَنْ تُحَدِّثَهُمْ حَدِيْثَ الشَّفَاعَةِ قَالَ ثَنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ مَاجَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ إِلٰى بَعْضٍ فَيَأْتُوْنَ اٰدَمَ عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ فَيَقُوْلُوْنَ لَهُ اشْفَعْ لِذُرِّيَّتِكَ فَيَقُوْلُ لَسْتُ لَهَا وَلٰكِنْ عَلَيْكُمْ بِإِبْرَاهِيْمَ عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ فَإِنَّهُ خَلِيْلُ اللّٰهِ فَيَأْتُوْنَ إِبْرَاهِيْمَ عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ فَيَقُوْلُ لَسْتُ لَهَا وَلٰكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُوْسٰى عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ فَإِنَّهُ كَلِيْمُ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ فَيُؤْتٰى مُوْسٰى عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ فَيَقُوْلُ لَسْتُ لَهَا وَلٰكِنْ عَلَيْكُمْ بِعِيْسٰى عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ فَإِنَّهُ رُوْحُ اللّٰهِ وَكَلِمَتُهُ فَيُؤْتٰى عِيْسٰى عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ فَيَقُوْلُ لَسْتُ لَهَا وَلٰكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُوْتٰى فَأَقُوْلُ أَنَا لَهَا أَنْطَلِقُ فَأَسْتَأْذِنُ عَلٰى رَبِّيْ فَيُؤْذَنُ لِيْ فَأَقُوْمُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَأَحْمَدُهُ بِمَحَامِدَ لَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ الْاٰنَ إِلَّا أَنْ يُلْهِمَنِيْهِ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا فَيُقَالُ لِيْ يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ يُسْمَعْ لَكَ وَسَلْ تُعْطَهُ لَكَ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ فَأَقُوْلُ رَبِّ أُمَّتِيْ أُمَّتِيْ فَيُقَالُ انْطَلِقْ فَمَنْ كَانَ فِيْ قَلْبِهٖ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ بُرَّةٍ أَوْ شَعِيْرَةٍ مِنْ إِيْمَانٍ فَأَخْرِجُوْا مِنْهَا فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ ثُمَّ أَرْجِعُ إِلٰى رَبِّيْ عَزَّ وَجَلَّ فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا فَيُقَالُ لِيْ يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ يُسْمَعْ لَكَ وَسَلْ تُعْطَهْ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ فَأَقُوْلُ يَا رَبِّ أُمَّتِيْ أُمَّتِيْ فَيُقَالُ لِيْ انْطَلِقْ فَمَنْ كَانَ فِيْ قَلْبِهٖ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ فَأَخْرِجْهُ مِنْهَا فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ ثُمَّ أَعُوْدُ إِلٰى رَبِّيْ فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا فَيُقَالُ لِيْ يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ يُسْمَعْ لَكَ وَسَلْ تُعْطَهْ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ فَأَقُوْلُ يَا رَبِّ أُمَّتِيْ أُمَّتِيْ فَيُقَالُ لِيْ انْطَلِقْ

فمن كان في قلبه ادنى ادنى ادنى من مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجه من النار
فانطلق فافعل هذا حديث انس الذي انبأنا به فخرجنا من عنده فلما كنا بظهر الجبان[٢]
قلنا لو ملنا الى الحسن فسلمنا عليه وهو مستخف[٣] في دار ابي خليفة[٤] قال فدخلنا عليه فسلمنا
عليه قلنا يا ابا سعيد جئنا من عند اخيك ابي حمزة فلم نسمع بمثل حديث حدثناه في
الشفاعة فقال هيه فحدثناه الحديث فقال هيه قلنا ما زادنا قال قد حدثنا به منذ
عشرين سنة وهو يومئذ جميع[٥] ولقد ترك شيئا ما ادري انسي الشيخ ام كره ان
يحدثكم فتتكلوا قلنا له حدثنا فضحك وقال خلق الانسان من عجل ما ذكرت
لكم هذا الا وانا اريد ان احدثكموه ثم ارجع الى ربي عز وجل في الرابعة
فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقول لي يا محمد ارفع راسك وقل يسمع
لك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله فيقول
ليس ذاك لك او قال ليس ذلك اليك ولكن وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي
وجبريائي لاخرجن من النار من قال لا اله الا الله قال فاشهد على الحسن انه حدثنا
به انه سمع انس بن مالك اراه قال قبل عشرين سنة وهو يومئذ جميع

باب منه

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن عبد الله ابن نمير واتفقا في سياق الحديث الا
ما يزيد احدهما من الحرف بعد الحرف قالا نا محمد بن بشر نا ابو حيان عن ابي زرعة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بلحم فرفع
اليه الذراع وكانت تعجبه فنهش منها نهشة فقال انا سيد الناس يوم القيامة
وهل تدرون بم ذاك يجمع الله عز وجل يوم القيامة الاولين والاخرين في صعيد
واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم

---

[٢] قوله بظهر الجبان اى بظهرها واعلاها والمرتفع منها والجبان والجبانة الصحراء ويسمى بهما المقابر ٥

[٣] قوله وهو مستخف يعني متغيبا من الحجاج ابن يوسف ٥ نووى

[٤] وابو خليفة قال في فتح الباري هو حجاج بن عتاب العبدي البصري والد عمر ابن ابي خليفة

[٥] قوله جميع اى مجتمع القوة والحفظ ٥

[illegible]

وَالْكَرْبِ مَا لَا يُطِيْقُوْنَ وَمَا لَا يَحْتَمِلُوْنَ فَيَقُوْلُ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضٍ اَلَا تَرَوْنَ مَا اَنْتُمْ فِيْهِ اَلَا تَرَوْنَ مَا قَدْ بَلَغَكُمْ اَلَا تَنْظُرُوْنَ اِلٰى مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ اِلٰى رَبِّكُمْ فَيَقُوْلُ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضٍ اِيْتُوْا اٰدَمَ فَيَاْتُوْنَ اٰدَمَ فَيَقُوْلُوْنَ يَا اٰدَمُ اَنْتَ اَبُو الْبَشَرِ خَلَقَكَ اللّٰهُ بِيَدِهٖ وَنَفَخَ فِيْكَ مِنْ رُّوْحِهٖ وَاَمَرَ الْمَلٰئِكَةَ فَسَجَدُوْا لَكَ اِشْفَعْ لَنَا اِلٰى رَبِّكَ اَلَا تَرٰى مَا نَحْنُ فِيْهِ اَلَا تَرٰى مَا قَدْ بَلَغَنَا فَيَقُوْلُ اٰدَمُ اِنَّ رَبِّيْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهٗ مِثْلَهٗ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهٗ مِثْلَهٗ وَاِنَّهٗ نَهَانِيْ عَنِ الشَّجَرَةِ فَعَصَيْتُهٗ نَفْسِيْ نَفْسِيْ اِذْهَبُوْا اِلٰى غَيْرِيْ اِذْهَبُوْا اِلٰى نُوْحٍ فَيَاْتُوْنَ نُوْحًا فَيَقُوْلُوْنَ يَا نُوْحُ اَنْتَ اَوَّلُ الرُّسُلِ اِلَى الْاَرْضِ وَسَمَّاكَ اللّٰهُ عَبْدًا شَكُوْرًا اِشْفَعْ لَنَا اِلٰى رَبِّكَ اَلَا تَرٰى مَا نَحْنُ فِيْهِ اَلَا تَرٰى اِلٰى مَا قَدْ بَلَغَنَا فَيَقُوْلُ لَهُمْ اِنَّ رَبِّيْ قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهٗ مِثْلَهٗ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهٗ مِثْلَهٗ وَاِنَّهٗ قَدْ كَانَتْ لِيْ دَعْوَةٌ دَعَوْتُ بِهَا عَلٰى قَوْمِيْ نَفْسِيْ نَفْسِيْ اِذْهَبُوْا اِلٰى اِبْرَاهِيْمَ عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ فَيَاْتُوْنَ اِبْرَاهِيْمَ عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ فَيَقُوْلُوْنَ اَنْتَ نَبِيُّ اللّٰهِ وَخَلِيْلُهٗ مِنْ اَهْلِ الْاَرْضِ اِشْفَعْ لَنَا اِلٰى رَبِّكَ اَلَا تَرٰى مَا نَحْنُ فِيْهِ اَلَا تَرٰى مَا قَدْ بَلَغَنَا فَيَقُوْلُ لَهُمْ اِبْرَاهِيْمُ عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ اِنَّ رَبِّيْ قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهٗ مِثْلَهٗ وَلَا يَغْضَبُ بَعْدَهٗ مِثْلَهٗ وَذَكَرَ كَذِبَاتِهٖ نَفْسِيْ نَفْسِيْ اِذْهَبُوْا اِلٰى غَيْرِيْ اِذْهَبُوْا اِلٰى مُوْسٰى عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ فَيَاْتُوْنَ مُوْسٰى عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ فَيَقُوْلُوْنَ يَا مُوْسٰى اَنْتَ رَسُوْلُ اللّٰهِ فَضَّلَكَ اللّٰهُ بِرِسَالَاتِهٖ وَبِتَكْلِيْمِهٖ عَلَى النَّاسِ اِشْفَعْ لَنَا اِلٰى رَبِّكَ اَلَا تَرٰى مَا نَحْنُ فِيْهِ اَلَا تَرٰى مَا قَدْ بَلَغَنَا فَيَقُوْلُ لَهُمْ مُوْسٰى عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ اِنَّ رَبِّيْ قَدْ غَضِبَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهٗ مِثْلَهٗ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهٗ مِثْلَهٗ وَاِنِّيْ قَتَلْتُ نَفْسًا لَمْ اُوْمَرْ بِقَتْلِهَا نَفْسِيْ نَفْسِيْ اِذْهَبُوْا اِلٰى عِيْسٰى عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ فَيَاْتُوْنَ

عيسى عليه الصلاة والسلام فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمت الناس في
المهد وكلمة منه القاها الى مريم وروح منه فاشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه
الا ترى ما قد بلغنا فيقول لهم عيسى عليه الصلاة والسلام ان ربي غضب غضبا
لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر له ذنبا نفسي نفسي اذهبوا
الى غيري اذهبوا الى محمد صلى الله عليه وسلم فيأتوني فيقولون يا محمد انت رسول الله
وخاتم الانبياء وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا الى ربك الا ترى
ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا فانطلق فآتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي عز وجل
ثم يفتح الله علي ويلهمني من محامده وحسن الثناء عليه شيأ لم يفتحه لاحد قبلي ثم
يقال يا محمد ارفع راسك سل تعطه اشفع تشفع فارفع راسي فاقول يا رب امتي
امتي فيقال يا محمد ادخل الجنة من امتك من لا حساب عليه من باب الايمن من ابواب
الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب والذي نفس محمد بيده
ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة لكما بين مكة وهجر او كما بين
مكة وبصرى وحدثني زهير بن حرب نا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي
زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال وضعت بين يدي رسول الله صلى الله عليه
وسلم قصعة من ثريد ولحم فتناول الذراع وكانت احب الشاة اليه فنهش
نهشة فقال انا سيد الناس يوم القيامة ثم نهش نهشة اخرى فقال انا سيد الناس
يوم القيامة فلما راى اصحابه لا يسالونه قال الا تقولون كيفه قالوا كيفه يا رسول
الله قال يوم يقوم الناس لرب العالمين وساق الحديث بمعنى حديث ابي حيان
عن ابي زرعة وزاد في قصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام قال وذكر قوله في الكوكب

هذا ربي وقوله لآلهتهم بل فعله كبيرهم هذا وقوله إني سقيم قال والذي نفس
محمد بيده إن ما بين المصراعين من مصاريع الجنة إلى عضادتي الباب لكما بين
مكة وهجر أو هجر ومكة قال لا أدري أي ذلك قال

باب منه في الشفاعة

حدثنا محمد بن طريف بن خليفة البجلي نا محمد بن فضيل نا أبو مالك الأشجعي عن أبي
حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه وأبو مالك عن ربعي بن حراش عن حذيفة
رضي الله عنه قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله تبارك وتعالى الناس
فيقوم المؤمنون حتى تزلف لهم الجنة فيأتون آدم فيقولون يا أبانا استفتح لنا الجنة
فيقول وهل أخرجكم من الجنة إلا خطيئة أبيكم آدم لست بصاحب ذلك اذهبوا
إلى ابني إبراهيم خليل الله قال فيقول إبراهيم عليه الصلاة والسلام لست بصاحب
ذلك إنما كنت خليلاً من وراء وراء[٢] اعمدوا إلى موسى عليه الصلاة والسلام
الذي كلمه الله تكليماً فيأتون موسى عليه الصلاة والسلام فيقول لست
بصاحب ذلك اذهبوا إلى عيسى كلمة الله وروحه فيقول عيسى عليه الصلاة
والسلام لست بصاحب ذلك فيأتون محمداً صلى الله عليه وسلم فيقوم ويؤذن له
وترسل الأمانة والرحم فتقومان جنبتي الصراط يميناً وشمالاً فيمر أولكم كالبرق
قال قلت بأبي أنت وأمي أي شيء كمر البرق قال ألم تروا إلى البرق كيف يمر و
يرجع في طرفة عين ثم كمر الريح ثم كمر الطير وشد الرجال[٣] تجري بهم أعمالهم
ونبيكم قائم على الصراط يقول رب سلم سلم حتى تعجز أعمال العباد حتى يجيء الرجل
فلا يستطيع السير إلا زحفاً قال وفي حافتي[٤] الصراط كلاليب معلقة مأمورة
تأخذ من أمرت به فمخدوش ناج ومكدوس في النار والذي نفس أبي هريرة

---

[٢] قوله من وراء وراء هي كلمة تذكر على سبيل التواضع أي لست بتلك الدرجة الرفيعة أو أن المعنى أن المكارم التي أعطيتها بسفارة جبريل وموسى حصل له سماع الكلام بلا واسطة ٥

نو أي تقفان على صورة شخص تطالبان كل من يريد الجواز بحقهما ●

[٣] قوله وشد الرجال بالجيم على الصحيح المشهور وفي رواية ابن ماهان بالحاء المهملة قال القاضي وهما متقاربان

[٤] الحافتان الجانبان وهما بتخفيف الفاء نووي

قوله ومكدوس [illegible] قال النووي هو بالدال [illegible]

بيده إن قعر جهنم لسبعين خريفا

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم أنا أول من يشفع في الجنة وأنا أكثر النبيين تبعا

حدثنا قتيبة بن سعيد وإسحاق بن إبراهيم قال قتيبة نا جرير عن المختار بن فلفل عن أنس
بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أول الناس يشفع في
الجنة وأنا أكثر الأنبياء تبعا وحدثنا أبو كريب محمد بن العلاء نا معاوية ابن هشام
عن سفيان عن مختار بن فلفل عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أنا أكثر الأنبياء تبعا يوم القيامة وأنا أول من يقرع باب الجنة و
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا حسين ابن علي عن زائدة عن المختار بن فلفل قال
قال أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أول شفيع
في الجنة لم يصدق نبي من الأنبياء ما صدقت وإن من الأنبياء نبيا ما يصدقه من أمته
إلا رجل واحد حدثني عمرو بن محمد الناقد وزهير بن حرب قالا نا هاشم بن القاسم
نا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم آتي باب الجنة يوم القيامة فأستفتح فيقول الخازن من أنت فأقول
محمد فيقول بك أمرت لا أفتح لأحد قبلك باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
لكل نبي دعوة يدعوها فأريد أن أختبئ دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة
حدثني يونس بن عبد الأعلى أنا عبد الله بن وهب أخبرني مالك ابن أنس عن ابن شهاب
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لكل نبي دعوة يدعو بها فأريد أن أختبئ دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة وحدثني
زهير بن حرب وعبد بن حميد قال زهير نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد نا ابن أخي ابن

شِهَابٍ عَنْ عَمِّهِ اَخْبَرَنِي اَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ اَنَّ اَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةً وَاَرَدْتُ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ اَنْ اَخْتَبِئَ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِاُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ زُهَيْرٌ نَا يَعْقُوبُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ ثَنَا ابْنُ اَخِي ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَمِّهِ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ اَبِي سُفْيَانَ بْنِ اَسِيدِ بْنِ جَارِيَةَ الثَّقَفِيُّ مِثْلَ ذٰلِكَ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيٰى اَنَا ابْنُ وَهْبٍ اَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ اَنَّ عَمْرَو بْنَ اَبِي سُفْيَانَ بْنِ اَسِيدِ بْنِ جَارِيَةَ الثَّقَفِيَّ اَخْبَرَهُ اَنَّ اَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ لِكَعْبِ الْاَحْبَارِ اِنَّ نَبِيَّ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ يَدْعُوهَا فَاَنَا اُرِيدُ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ اَنْ اَخْتَبِيَ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِاُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالَ كَعْبٌ لِاَبِي هُرَيْرَةَ اَنْتَ سَمِعْتَ هٰذَا مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اَبُو هُرَيْرَةَ نَعَمْ حَدَّثَنَا اَبُو بَكْرِ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ وَاَبُو كُرَيْبٍ وَاللَّفْظُ لِاَبِي كُرَيْبٍ قَالَا نَا اَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ اَبِي صَالِحٍ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ فَتَعَجَّلَ كُلُّ نَبِيٍّ دَعْوَتَهُ وَاِنِّي اخْتَبَاْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِاُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَهِيَ نَائِلَةٌ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ مَنْ مَاتَ مِنْ اُمَّتِي لَا يُشْرِكُ بِاللّٰهِ شَيْاً حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ نَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ وَهُوَ ابْنُ الْقَعْقَاعِ عَنْ اَبِي زُرْعَةَ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ يَدْعُو بِهَا فَيُسْتَجَابُ لَهُ فَيُؤْتَاهَا وَاِنِّي اخْتَبَاْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِاُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ نَا اَبِي نَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدٍ وَهُوَ ابْنُ زِيَادٍ قَالَ سَمِعْتُ اَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُولُ

ح

قوله ان شاء الله
هو على جهة التبرك
والامتثال لقوله تعالى
ولا تقولن لشيء الآية
ه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة دعا بها في امته فاستجيب له واني اريد ان شاء الله ان اؤخر دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة **وحدثني** ابو غسان المسمعي ومحمد بن مثنى وابن بشار حدثنا واللفظ لابي غسان قالوا نا معاذ يعنون ابن هشام حدثني ابي عن قتادة نا انس بن مالك رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة دعاها لامته واني اختبأت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة **وحدثنيه** زهير بن حرب وابن ابي خلف قالا نا روح نا شعبة عن قتادة بهذا الاسناد ح **وحدثنا** ابو كريب نا وكيع ح **وحدثنيه** ابراهيم بن سعيد الجوهري نا ابو اسامة جميعا عن مسعر عن قتادة بهذا الاسناد غير ان في حديث وكيع قال قال اعطي وفي حديث ابي اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم **وحدثني** محمد بن عبد الاعلى نا المعتمر عن ابيه عن انس رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال فذكر نحو حديث قتادة عن انس **وحدثني** محمد بن احمد بن ابي خلف نا روح نا ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة قد دعا بها في امته وخبأت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لامته

حدثني يونس بن عبد الاعلى الصدفي انا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث ان بكر بن سوادة حدثه عن عبد الرحمن بن جبير عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم تلا قول الله عز وجل في ابراهيم رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم الاية وقال عيسى عليه الصلاة والسلام ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت

العزيز الحكيم

الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ فَرَفَعَ يَدَيْهِ وَقَالَ اللّٰهُمَّ اُمَّتِيْ اُمَّتِيْ وَبَكٰى فَقَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا جِبْرِيْلُ اذْهَبْ اِلٰى مُحَمَّدٍ وَرَبُّكَ اَعْلَمُ فَاسْئَلْهُ مَا يُبْكِيْكَ فَاَتَاهُ جِبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَأَلَهُ فَاَخْبَرَهُ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا قَالَ وَهُوَ اَعْلَمُ وَقَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا جِبْرِيْلُ اذْهَبْ اِلٰى مُحَمَّدٍ فَقُلْ اِنَّا سَنُرْضِيْكَ فِيْ اُمَّتِكَ وَلَا نَسُوْءُكَ حَدَّثَنَا اَبُوْ بَكْرِ ابْنُ اَبِيْ شَيْبَةَ نَا عَفَّانُ نَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ اَنَسٍ اَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اَيْنَ اَبِيْ قَالَ فِي النَّارِ قَالَ فَلَمَّا قَفَّا الرَّجُلُ دَعَاهُ فَقَالَ اِنَّ اَبِيْ وَاَبَاكَ فِي النَّارِ ٠

بَابٌ فِيْ قَوْلِهٖ تَعَالٰى وَاَنْذِرْ عَشِيْرَتَكَ الْاَقْرَبِيْنَ

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيْدٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا نَا جَرِيْرٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ مُوْسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هٰذِهِ الْاٰيَةُ وَاَنْذِرْ عَشِيْرَتَكَ الْاَقْرَبِيْنَ دَعَا رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُرَيْشًا فَاجْتَمَعُوْا فَعَمَّ وَخَصَّ فَقَالَ يَا بَنِيْ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ اَنْقِذُوْا اَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ يَا بَنِيْ مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ اَنْقِذُوْا اَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ يَا بَنِيْ عَبْدِ شَمْسٍ اَنْقِذُوْا اَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ يَا بَنِيْ عَبْدِ مَنَافٍ اَنْقِذُوْا اَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ يَا بَنِيْ هَاشِمٍ اَنْقِذُوْا اَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ يَا بَنِيْ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ اَنْقِذُوْا اَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ يَا فَاطِمَةُ اَنْقِذِيْ نَفْسَكِ مِنَ النَّارِ فَاِنِّيْ لَا اَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللّٰهِ شَيْئًا غَيْرَ اَنَّ لَكُمْ رَحِمًا سَاَبُلُّهَا بِبَلَالِهَا[2] وَحَدَّثَنِيْ عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيْرِيُّ نَا اَبُوْ عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ بِهٰذَا الْاِسْنَادِ وَحَدِيْثُ جَرِيْرٍ اَتَمُّ وَاَشْبَعُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ نُمَيْرٍ نَا وَكِيْعٌ وَيُوْنُسُ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَا ثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا نَزَلَتْ وَاَنْذِرْ عَشِيْرَتَكَ الْاَقْرَبِيْنَ قَامَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ

---

[2] البلال بفتح الباء و كسرها ومعنى الحديث ساصلها ومنه بلوا ارحامكم اي صلوها ٥

عليه وسلم على الصفا فقال يا فاطمة بنت محمد يا صفية بنت عبد المطلب يا بني عبد
المطلب لا املك لكم من الله شيئا سلوني من مالي ما شئتم **وحدثني** حرملة
بن يحيى انا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني ابن المسيب وابو سلمة بن
عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
انزل عليه وانذر عشيرتك الاقربين يا معشر قريش اشتروا انفسكم من الله لا
اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد المطلب لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن
عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا يا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا اغني عنك من الله شيئا يا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت لا اغني عنك من الله شيئا
وحدثني عمرو الناقد نا معاوية بن عمرو نا زائدة نا عبد الله بن ذكوان عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا **حدثنا** ابو كامل
الجحدري نا يزيد بن زريع نا التيمي عن ابي عثمان عن قبيصة بن المخارق وزهير بن
عمرو قالا لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين قال انطلق نبي الله صلى الله عليه وسلم
الى رضمة من جبل فعلى اعلاها حجرا ثم نادى يا بني عبد مناف اني نذير انما مثلي ومثلكم
كمثل رجل راى العدو فانطلق يربأ اهله فخشي ان يسبقوه فجعل يهتف يا صباحاه **حدثني**
محمد بن عبد الاعلى نا المعتمر عن ابيه نا ابو عثمان عن زهير بن عمرو وقبيصة بن مخارق
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **وحدثنا** ابو كريب محمد بن العلاء
نا ابو اسامة عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال لما نزلت هذه الاية وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك منهم
المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا

٢ وليس لزهير بن عمرو في مسلم سوى هذا الحديث ○

٣ قوله قال انطلق معناه قالا لان قبيصة وزهيرا لما اتفقا كانا كالرجل الواحد فافرد فعلهما وانما اعاده لطول الكلام ○

٤ الرضمة بفتح الراء وسكون المعجمة وفتحها واحدة الرضم والرضام وهي صخور عظام بعضها فوق بعض ○

٥ قوله ورهطك منهم المخلصين قال النووي ظاهره انه كان قرآنا ثم نسخ ○

مَنْ هٰذَا الَّذِي يَهْتِفُ قَالُوا مُحَمَّدٌ فَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ فَقَالَ يَا بَنِي فُلَانٍ يَا بَنِي فُلَانٍ يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ فَقَالَ أَرَأَيْتَكُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلًا تَخْرُجُ بِسَفْحِ هٰذَا الْجَبَلِ أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِيَّ قَالُوا مَا جَرَّبْنَا عَلَيْكَ كَذِبًا قَالَ فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ قَالَ فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ تَبًّا لَكَ أَمَا جَمَعْتَنَا إِلَّا لِهٰذَا ثُمَّ قَامَ فَنَزَلَتْ هٰذِهِ السُّورَةُ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَقَدْ تَبَّ كَذَا قَرَأَ الْأَعْمَشُ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا نَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ صَعِدَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ الصَّفَا فَقَالَ يَا صَبَاحَاهُ بِنَحْوِ حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ وَلَمْ يَذْكُرْ نُزُولَ الْآيَةِ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ

بَابُ مَا نَفَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا طَالِبٍ

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأُمَوِيُّ قَالُوا نَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ عَنِ الْعَبَّاسِ ابْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ هَلْ نَفَعْتَ أَبَا طَالِبٍ بِشَيْءٍ فَإِنَّهُ كَانَ يَحُوطُكَ وَيَغْضَبُ لَكَ قَالَ نَعَمْ هُوَ فِي ضَحْضَاحٍ مِنْ نَارٍ وَلَوْلَا أَنَا لَكَانَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ نَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُولُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِنَّ أَبَا طَالِبٍ كَانَ يَحُوطُكَ وَيَنْصُرُكَ فَهَلْ نَفَعَهُ ذٰلِكَ قَالَ نَعَمْ وَجَدْتُهُ فِي غَمَرَاتٍ مِنَ النَّارِ فَأَخْرَجْتُهُ إِلَى ضَحْضَاحٍ وَحَدَّثَنِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ نَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ الْحَارِثِ أَخْبَرَنِي الْعَبَّاسُ ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ ح وَحَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ نَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَحْوِ حَدِيثِ

أبي عوانة وحدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث عن ابن الهاد عن عبد الله بن خباب
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر عنده
عمه أبو طالب فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار
يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه **باب أهون أهل النار عذابا** حدثنا أبو بكر
بن أبي شيبة نا يحيى ابن أبي بكير نا زهير بن محمد عن سهيل بن أبي صالح عن النعمان
بن أبي عياش عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن أدنى أهل النار عذابا ينتعل بنعلين من نار يغلي دماغه من حرارة نعليه
وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا عفان نا حماد بن سلمة نا ثابت عن أبي عثمان
النهدي عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
أهون أهل النار عذابا أبو طالب وهو منتعل بنعلين يغلي منهما دماغه وحدثنا
محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة قال سمعت
أبا إسحاق يقول سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما يخطب وهو يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أهون أهل النار عذابا يوم القيامة لرجل
يوضع في أخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
نا أبو أسامة عن الأعمش عن أبي إسحاق عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن أهون أهل النار عذابا من له نعلان وشراكان من نار
يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل ما يرى أن أحدا أشد منه عذابا وإنه لأهونهم عذابا
باب من لم يؤمن لم ينفعه عمل صالح حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا حفص بن
غياث عن داود عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قلت يا رسول الله

اخمَص بفتح الميم در ش

ابن جدعان

٣ ابن جدعان بضم الجيم واسكان الدال المهملة ۔

ابن جُدْعَانَ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَصِلُ الرَّحِمَ وَيُطْعِمُ الْمَسَاكِينَ فَهَلْ ذَاكَ نَافِعُهُ قَالَ لَا يَنْفَعُهُ إِنَّهُ لَمْ يَقُلْ يَوْمًا رَبِّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ **بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا وَلِيِّيَ اللّٰهُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ** حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ نَا شُعْبَةُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِهَارًا غَيْرَ سِرٍّ يَقُولُ أَلَا إِنَّ آلَ أَبِي يَعْنِي فُلَانًا لَيْسُوا لِي بِأَوْلِيَاءَ إِنَّمَا وَلِيِّيَ اللّٰهُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ **بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ** وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ ابْنُ سَلَّامِ بْنِ عُبَيْدِ اللّٰهِ الْجُمَحِيُّ نَا الرَّبِيعُ يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِي الْجَنَّةَ سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللّٰهِ ادْعُ اللّٰهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ قَالَ اللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ ثُمَّ قَامَ آخَرُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ ادْعُ اللّٰهَ لِي أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ قَالَ سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ نَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ زِيَادٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِمِثْلِ حَدِيثِ الرَّبِيعِ حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي زُمْرَةٌ هُمْ سَبْعُونَ أَلْفًا تُضِيءُ وُجُوهُهُمْ إِضَاءَةَ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَقَامَ عُكَّاشَةُ ابْنُ مِحْصَنٍ الْأَسَدِيُّ يَرْفَعُ نَمِرَةً عَلَيْهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ ادْعُ اللّٰهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ

٤ عكاشة بضم العين وتشديد الكاف وتخفيفها لغتان مشهورتان ولم يذكر القاضي عياض غير التشديد ۔

مِنْهُمْ ثُمَّ قَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ فَقَالَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ **حَدَّثَنِي** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ثَنَا
عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي حَيْوَةُ حَدَّثَنِي أَبُو يُونُسَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا
زُمْرَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ **بَابٌ مِنْهُ** **ثَنَا** يَحْيَى بْنُ خَلَفٍ الْبَاهِلِيُّ
ثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ سِيرِينَ ثَنَا عِمْرَانُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ
قَالَ نَبِيُّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ
قَالُوا وَمَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ هُمُ الَّذِينَ لَا يَكْتَوُونَ وَلَا يَسْتَرْقُونَ وَعَلَى
رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ فَقَامَ عُكَّاشَةُ فَقَالَ ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ قَالَ أَنْتَ
مِنْهُمْ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللهِ ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ قَالَ سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ
حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ثَنَا حَاجِبُ بْنُ عُمَرَ أَبُو
خُشَيْنَةَ الثَّقَفِيُّ ثَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْأَعْرَجِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ قَالُوا
مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ هُمُ الَّذِينَ لَا يَسْتَرْقُونَ وَلَا يَتَطَيَّرُونَ وَلَا يَكْتَوُونَ
وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ **بَابٌ مِنْهُ** **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
يَعْنِي ابْنَ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا أَوْ سَبْعُ مِائَةِ
أَلْفٍ لَا يَدْرِي أَبُو حَازِمٍ أَيَّهُمَا قَالَ مُتَمَاسِكِينَ آخِذٌ بَعْضُهُمْ بَعْضًا لَا يَدْخُلُ
أَوَّلُهُمْ حَتَّى يَدْخُلَ آخِرُهُمْ وُجُوهُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ **بَابٌ مِنْهُ**

حدثنا سعيد بن منصور

حدثنا سعيد بن منصور **نا** هشيم انا حصين بن عبد الرحمن قال كنت عند سعيد بن جبير فقال ايكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة قلت انا ثم قلت اما اني لم اكن في صلاة ولكني لدغت فقال فماذا صنعت قلت استرقيت قال فما حملك على ذلك قلت حديث حدثناه الشعبي قال وما حدثكم الشعبي قلت حدثنا عن بريدة بن حصيب الاسلمي انه قال لا رقية الا من عين او حمة فقال قد احسن من انتهى الى ما سمع ولكن **نا** ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عرضت علي الامم فرأيت النبي ومعه الرهيط والنبي ومعه الرجل والرجلان والنبي وليس معه احد اذ رفع لي سواد عظيم فظننت انهم امتي فقيل لي هذا موسى وقومه ولكن انظر الى الافق فنظرت فاذا سواد عظيم فقيل لي انظر الى الافق الاخر فنظرت فاذا سواد عظيم فقيل لي هذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ثم نهض فدخل منزله فخاض الناس في اولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب فقال بعضهم فلعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم فلعلهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله وذكروا اشياء فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما الذي تخوضون فيه فاخبروه فقال هم الذين لا يرقون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن رضي الله عنه فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت منهم ثم قام رجل اخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة **نا** محمد بن فضيل عن حصين عن سعيد بن جبير **نا** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

عُرِضَتْ عَلَيَّ الْاُمَمُ ثُمَّ ذَكَرَ بَاقِيَ الْحَدِيْثِ نَحْوَ حَدِيْثِ هُشَيْمٍ وَلَمْ يَذْكُرْ اَوَّلَ حَدِيْثِهٖ

بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنِّيْ لَاَرْجُوْا اَنْ تَكُوْنُوْا شَطْرَ اَهْلِ الْجَنَّةِ

حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ **نَا** اَبُو الْاَحْوَصِ عَنْ اَبِيْ اِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُوْنٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ لَنَا رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَمَا تَرْضَوْنَ اَنْ تَكُوْنُوْا رُبُعَ اَهْلِ الْجَنَّةِ قَالَ فَكَبَّرْنَا ثُمَّ قَالَ اَمَا تَرْضَوْنَ اَنْ تَكُوْنُوْا ثُلُثَ اَهْلِ الْجَنَّةِ قَالَ فَكَبَّرْنَا ثُمَّ قَالَ اِنِّيْ لَاَرْجُوْا اَنْ تَكُوْنُوْا شَطْرَ اَهْلِ الْجَنَّةِ وَسَاُخْبِرُكُمْ عَنْ ذٰلِكَ مَا الْمُسْلِمُوْنَ فِي الْكُفَّارِ اِلَّا كَشَعْرَةٍ بَيْضَاءَ فِيْ ثَوْرٍ اَسْوَدَ اَوْ كَشَعْرَةٍ سَوْدَاءَ فِيْ ثَوْرٍ اَبْيَضَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ ابْنُ مُثَنّٰى وَمُحَمَّدُ ابْنُ بَشَّارٍ وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنّٰى قَالَا **نَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ **نَا** شُعْبَةُ عَنْ اَبِيْ اِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُوْنٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْ قُبَّةٍ نَحْوًا مِنْ اَرْبَعِيْنَ رَجُلًا فَقَالَ اَتَرْضَوْنَ اَنْ تَكُوْنُوْا رُبُعَ اَهْلِ الْجَنَّةِ قَالَ قُلْنَا نَعَمْ قَالَ اَتَرْضَوْنَ اَنْ تَكُوْنُوْا ثُلُثَ اَهْلِ الْجَنَّةِ فَقُلْنَا نَعَمْ فَقَالَ وَالَّذِيْ نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهٖ اِنِّيْ لَاَرْجُوْا اَنْ تَكُوْنُوْا نِصْفَ اَهْلِ الْجَنَّةِ وَذٰلِكَ اَنَّ الْجَنَّةَ لَا يَدْخُلُهَا اِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ وَمَا اَنْتُمْ فِيْ اَهْلِ الشِّرْكِ اِلَّا كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِيْ جِلْدِ الثَّوْرِ الْاَسْوَدِ اَوْ كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ فِيْ جِلْدِ الثَّوْرِ الْاَحْمَرِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ نُمَيْرٍ **ثَنَا** اَبِيْ **ثَنَا** مَالِكٌ وَهُوَ ابْنُ مِغْوَلٍ عَنْ اَبِيْ اِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُوْنٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ خَطَبَنَا رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاَسْنَدَ ظَهْرَهٗ اِلٰى قُبَّةِ اَدَمٍ فَقَالَ اَلَا لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ اِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ اَللّٰهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ اَللّٰهُمَّ اشْهَدْ اَتُحِبُّوْنَ اَنَّكُمْ رُبُعُ اَهْلِ الْجَنَّةِ فَقُلْنَا نَعَمْ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ فَقَالَ اَتُحِبُّوْنَ اَنْ تَكُوْنُوْا ثُلُثَ اَهْلِ الْجَنَّةِ قَالُوْا نَعَمْ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ قَالَ اِنِّيْ لَاَرْجُوْا اَنْ تَكُوْنُوْا شَطْرَ اَهْلِ الْجَنَّةِ

ما انتم في سواكم

مَا أَنْتُمْ فِي سِوَاكُمْ مِنَ الْأُمَمِ إِلَّا كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ فِي الثَّوْرِ الْأَبْيَضِ أَوْ كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ

بَابُ قَوْلِهِ يَقُولُ اللّٰهُ لِآدَمَ أَخْرِجْ بَعْثَ النَّارِ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَمِائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ الْعَبْسِيُّ نَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا آدَمُ فَيَقُولُ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ قَالَ يَقُولُ أَخْرِجْ بَعْثَ النَّارِ قَالَ وَمَا بَعْثُ النَّارِ قَالَ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَ مِائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ قَالَ فَذَلِكَ حِينَ يَشِيبُ الصَّغِيرُ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللّٰهِ شَدِيدٌ قَالَ فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللّٰهِ أَيُّنَا ذَلِكَ الرَّجُلُ فَقَالَ أَبْشِرُوا فَإِنَّ مِنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ أَلْفٌ وَمِنْكُمْ رَجُلٌ قَالَ ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَأَطْمَعُ أَنْ تَكُونُوا رُبُعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَحَمِدْنَا اللّٰهَ وَكَبَّرْنَا ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَأَطْمَعُ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَحَمِدْنَا اللّٰهَ وَكَبَّرْنَا ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَأَطْمَعُ أَنْ تَكُونُوا شَطْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِنَّ مَثَلَكُمْ فِي الْأُمَمِ كَمَثَلِ الشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ أَوْ كَالرَّقْمَةِ فِي ذِرَاعِ الْحِمَارِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ نَا وَكِيعٌ **ح وَحَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ نَا أَبُو مُعَاوِيَةَ كِلَيْهِمَا عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُمَا قَالَا مَا أَنْتُمْ يَوْمَئِذٍ فِي النَّاسِ إِلَّا كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ أَوْ كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ فِي الثَّوْرِ الْأَبْيَضِ وَلَمْ يَذْكُرَا أَوْ كَالرَّقْمَةِ فِي ذِرَاعِ الْحِمَارِ

كِتَابُ الطَّهَارَةِ

بَابُ الْوُضُوءِ وَفَضْلِهِ

نا إسحاق بن منصور نا حبان بن هلال نا أبان نا يحيى أن زيدا حدثه أن أبا سلام حدثه عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الإيمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملآن أو تملأ ما بين السماء والأرض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك أو عليك كل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها أو موبقها

باب لا يقبل الله صلوة بغير طهور **حدثنا** سعيد بن منصور وقتيبة ابن سعيد وأبو كامل الجحدري واللفظ لسعيد قالوا نا أبو عوانة عن سماك بن حرب عن مصعب بن سعد قال دخل عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما على ابن عامر يعوده وهو مريض فقال ألا تدعو الله لي يا ابن عمر قال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقبل صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول وكنت على البصرة **حدثنا** محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة ح **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة نا حسين بن علي عن زائدة قال أبو بكر ووكيع نا عن إسرائيل كلهم عن سماك بن حرب بهذا الإسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله

باب منه **حدثنا** محمد بن رافع نا عبد الرزاق بن همام نا معمر بن راشد عن همام بن منبه أخي وهب بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلوة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ

باب في صفة الوضوء وإتمامه وإحسانه **وحدثني** أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن عبد الله بن سرح وحرملة بن يحيى التجيبي قالا أنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب أن

عطاء بن يزيد الليثي

عَطَاءَ بْنَ يَزِيْدَ اللَّيْثِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ حُمْرَانَ مَوْلٰى عُثْمَانَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللّٰهُ
عَنْهُ دَعَا بِوَضُوْءٍ فَتَوَضَّأَ فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلٰثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْثَرَ ثُمَّ غَسَلَ
وَجْهَهُ ثَلٰثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنٰى إِلَى الْمِرْفَقِ ثَلٰثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُسْرٰى
مِثْلَ ذٰلِكَ ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنٰى إِلَى الْكَعْبَيْنِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ غَسَلَ
الْيُسْرٰى مِثْلَ ذٰلِكَ ثُمَّ قَالَ رَأَيْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ نَحْوَ وُضُوْئِيْ
هٰذَا ثُمَّ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَوَضَّأَ نَحْوَ وُضُوْئِيْ هٰذَا ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ
رَكْعَتَيْنِ لَا يُحَدِّثُ فِيْهِمَا نَفْسَهُ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَ
كَانَ عُلَمَاؤُنَا يَقُوْلُوْنَ هٰذَا الْوُضُوْءُ أَسْبَغُ مَا يَتَوَضَّأُ بِهِ أَحَدٌ لِلصَّلٰوةِ **حَدَّثَنِيْ**
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ نَا يَعْقُوْبُ بْنُ إِبْرَاهِيْمَ نَا أَبِيْ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيْدَ اللَّيْثِيِّ
عَنْ حُمْرَانَ مَوْلٰى عُثْمَانَ أَنَّهُ رَأٰى عُثْمَانَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ دَعَا بِإِنَاءٍ فَأَفْرَغَ عَلٰى كَفَّيْهِ
ثَلٰثَ مَرَّاتٍ فَغَسَلَهُمَا ثُمَّ أَدْخَلَ يَمِيْنَهُ فِي الْإِنَاءِ فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْثَرَ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ
ثَلٰثَ مَرَّاتٍ وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
ثُمَّ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَوَضَّأَ نَحْوَ وُضُوْئِيْ هٰذَا ثُمَّ صَلّٰى رَكْعَتَيْنِ
لَا يُحَدِّثُ فِيْهِمَا نَفْسَهُ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ **بَابُ فَضْلِ الْوُضُوْءِ وَ
الصَّلٰوةِ عَقْبَهُ حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيْدٍ وَعُثْمَانُ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِيْ شَيْبَةَ
وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيْمَ الْحَنْظَلِيُّ وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ قَالَ إِسْحَاقُ أَنَا وَقَالَ الْاٰخَرَانِ نَا جَرِيْرٌ
عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيْهِ عَنْ حُمْرَانَ مَوْلٰى عُثْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَهُوَ بِفِنَاءِ الْمَسْجِدِ فَجَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ عِنْدَ الْعَصْرِ فَدَعَا بِوَضُوْءٍ فَتَوَضَّأَ
ثُمَّ قَالَ وَاللّٰهِ لَأُحَدِّثَنَّكُمْ حَدِيْثًا لَوْلَا اٰيَةٌ فِيْ كِتَابِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا حَدَّثْتُكُمْ إِنِّيْ

ع
ومعنى رواية انه بالنون لولا انه معنى ما احدثكم به فى كتاب الله
ما حدثتكم به لئلا تتكلوا ٥ نووى لكن قال القاضى لا يصح رواية
انه بالنون الا ان كانت الاية واقم الصلاة طرفى النهار ●

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضأ رجل مسلم فيحسن الوضوء
فيصلي صلوة الا غفر الله له ما بينه وبين الصلوة التي تليها **وحدثنا** ابو كريب
نا ابو اسامة ح **وحدثنا** زهير بن حرب وابو كريب قالا **نا** وكيع ح **وحدثنا**
ابن ابي عمر **نا** سفيان جميعا عن هشام بهذا الاسناد وفي حديث ابي اسامة فيحسن وضوءه
ثم يصلي المكتوبة **وحدثنا** زهير بن حرب **نا** يعقوب بن ابراهيم **نا** ابي عن صالح
قال قال ابن شهاب ولكن عروة يحدث عن حمران انه قال فلما توضأ عثمان قال
والله لاحدثنكم حديثا والله لولا اية في كتاب الله عز وجل ما حدثتكموه
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضأ رجل فيحسن وضوءه
ثم يصلي الصلاة الا غفر له ما بينه وبين الصلوة التي تليها قال عروة الاية ان
الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى الى قوله اللاعنون **حدثنا** عبد بن
حميد وحجاج بن الشاعر كلاهما عن ابي الوليد قال عبد حدثني ابو الوليد **نا** اسحق
بن سعيد ابن عمرو بن سعيد بن العاص حدثني ابي عن ابيه قال كنت عند عثمان رضي
الله عنه فدعا بطهور فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من
امرء مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها
الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم تؤت كبيرة وذلك الدهر كله
حدثنا قتيبة بن سعيد واحمد بن عبدة الضبي قالا **نا** عبد العزيز وهو الدراوردي
عن زيد بن اسلم عن حمران مولى عثمان قال اتيت عثمان بن عفان رضي الله عنه بوضوء
فتوضأ ثم قال ان ناسا يتحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم احاديث لا ادري
ما هي الا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ مثل وضوئي هذا ثم قال من

توضأ هكذا

تَوَضَّأَ هٰكَذَا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَكَانَتْ صَلٰوتُهُ وَمَشْيُهُ إِلَى الْمَسْجِدِ نَافِلَةً وَفِي
رِوَايَةِ ابْنِ عَبْدَةَ أَتَيْتُ عُثْمَانَ فَتَوَضَّأَ **بَابٌ مِنْهُ** حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ
بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ وَأَبِي بَكْرٍ قَالُوا نَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ
عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ أَبِي أَنَسٍ أَنَّ عُثْمَانَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ تَوَضَّأَ بِالْمَقَاعِدِ فَقَالَ أَلَا أُرِيكُمْ
وُضُوءَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا وَزَادَ قُتَيْبَةُ فِي رِوَايَتِهِ
قَالَ سُفْيَانُ قَالَ أَبُو النَّضْرِ عَنْ أَبِي أَنَسٍ قَالَ وَعِنْدَهُ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ وَكِيعٍ
قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ نَا وَكِيعٌ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ أَبِي صَخْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ حُمْرَانَ
بْنَ أَبَانَ قَالَ كُنْتُ أَصُبُّ لِعُثْمَانَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ طَهُورَهُ فَمَا أَتَى عَلَيْهِ يَوْمٌ إِلَّا وَ
هُوَ يُفِيضُ عَلَيْهِ نُطْفَةً وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ
انْصِرَافِنَا مِنْ صَلَاتِنَا هٰذِهِ قَالَ مِسْعَرٌ أُرَاهَا الْعَصْرَ فَقَالَ مَا أَدْرِي أُحَدِّثُكُمْ
بِشَيْءٍ أَوْ أَسْكُتُ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِنْ كَانَ خَيْرًا فَحَدِّثْنَا وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذٰلِكَ
فَاللّٰهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَطَهَّرُ فَيُتِمُّ الطُّهُورَ الَّذِي كَتَبَ اللّٰهُ عَلَيْهِ
فَيُصَلِّي هٰذِهِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ إِلَّا كَانَتْ كَفَّارَاتٍ لِمَا بَيْنَهُنَّ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ
اللّٰهِ بْنُ مُعَاذٍ نَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ جَمِيعًا
نَا شُعْبَةُ عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ قَالَ سَمِعْتُ حُمْرَانَ بْنَ أَبَانَ يُحَدِّثُ أَبَا بُرْدَةَ فِي
هٰذَا الْمَسْجِدِ فِي إِمَارَةِ بِشْرٍ أَنَّ عُثْمَانَ ابْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَتَمَّ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ فَالصَّلَوَاتُ الْمَكْتُوبَاتُ
كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ هٰذَا حَدِيثُ ابْنِ مُعَاذٍ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ غُنْدَرٍ فِي إِمَارَةِ

بشر ولا ذكر المكتوبات **باب منه** **حدثنا** هارون بن سعيد الايلي نا ابن وهب
واخبرنا مخرمة بن بكير عن ابيه عن حمران مولى عثمان قال توضأ عثمان ابن عفان
رضي الله عنه يوما وضوءا حسنا ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ
فاحسن الوضوء ثم قال من توضأ هكذا ثم خرج الى المسجد لا ينهزه الا الصلوة
غفر له ما خلا من ذنبه **حدثني** ابو الطاهر ويونس بن عبد الاعلى قالا **انا**
عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث ان الحكيم بن عبد الله القرشي حدثه ان
نافع بن جبير وعبد الله بن ابي سلمة حدثاه ان معاذ بن عبد الرحمن حدثهما
عن حمران مولى عثمان بن عفان عن عثمان ابن عفان رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ للصلاة فاسبغ الوضوء ثم مشى الى الصلاة
المكتوبة فصلاها مع الناس او مع الجماعة او في المسجد غفر الله له ذنوبه

باب منه **حدثنا** يحيى بن ايوب وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر كلهم عن
اسماعيل قال ابن ايوب نا اسماعيل بن جعفر اخبرني العلاء بن عبد الرحمن بن
يعقوب مولى الحرقة عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة كفارة لما بينهن ما لم
تغش الكبائر **وحدثني** نصر بن علي الجهضمي انا عبد الاعلى نا هشام عن محمد
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس
والجمعة الى الجمعة كفارات لما بينهن **حدثنا** ابو الطاهر وهارون ابن سعيد
الايلي قالا نا ابن وهب عن ابي صخر ان عمر ابن اسحاق مولى زايدة حدثه عن ابيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول الصلوات

لا ينهزه هو بفتح الهاء
والياء واسكان النون
ومعناه لا يدفعه ولا
ينهضه ولا يحركه
وضبطه بعضهم ينهزه
بضم الياء وهو خطأ قال
صاحب المطالع وقيل
هي لغة ٥ نووى

الخمس والجمعة

الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن اذا اجتنب[٢] الكبائر

باب القول بعد الوضوء

حدثني محمد بن حاتم بن ميمون ثنا عبد الرحمن بن مهدي نا معاوية بن صالح عن ربيعة يعني ابن يزيد عن ابي ادريس الخولاني عن عقبة بن عامر رضي الله عنه وحدثني ابو عثمان[٣] عن جبير بن نفير عن عقبة بن عامر قال كانت علينا رعاية الابل فجاءت نوبتي فروحتها[۴] بعشي فادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما يحدث الناس فادركت من قوله ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلي ركعتين مقبل عليهما بقلبه ووجهه الا وجبت له الجنة قال فقلت ما اجود هذه فاذا قائل بين يدي يقول التي قبلها اجود فنظرت فاذا عمر رضي الله عنه قال اني قد رايتك جئت انفا قال ما منكم من احد يتوضأ فيبلغ او فيسبغ الوضوء ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبد الله ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء حدثناه ابو بكر بن ابي شيبة نا زيد بن الحباب نا معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس الخولاني وابي عثمان عن جبير بن نفير بن مالك الحضرمي عن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكر مثله غير انه قال من توضأ فقال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله

باب في صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم

حدثني محمد بن الصباح نا خالد بن عبد الله عن عمرو بن يحيى بن عمارة عن ابيه عن عبد الله بن زيد بن عاصم الانصاري وكانت له صحبة قال قيل له توضأ لنا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا باناء فاكفأ[٤] منه على يديه فغسلهما ثلاثا ثم ادخل يده

---

[٢] وفى بعض الاصول اذا اجتنبت الكبائر ٥

[٣] ابو عثمان هذا هو سعيد بن هانى نقله النووى عن ابى على الجيانى ٥ شيخنا ٥ والقايل حدثنى ابو عثمان قيل هو ربيعة بن يزيد وقيل معاوية بن صالح وهو الصواب ٥

[۴] قوله فروحتها بعشى اى رددتها الى مراحها فى اخر النهار وتفرغت من امرها ٥ نووى

[٤] فاكفأ اى امال وصب ٥ نووى

فاستخرجهما فمضمض واستنشق من كف واحد ففعل ذلك ثلثا ثم ادخل يده فاستخرجها
فغسل وجهه ثلاثا ثم ادخل يده فاستخرجها فغسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين
ثم ادخل يده فاستخرجها فمسح رأسه فاقبل بيديه وادبر ثم غسل رجليه الى الكعبين
ثم قال هكذا كان وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم **وحدثني** القاسم بن
زكريا قال نا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال عن عمرو بن يحيى بهذا الاسناد نحوه
ولم يذكر الكعبين **وحدثني** اسحاق بن موسى الانصاري نا معن نا مالك بن
انس عن عمرو بن يحيى بهذا الاسناد وقال مضمض واستنثر ثلاثا ولم يقل من كف
واحد وزاد بعد قوله فاقبل بهما وادبر بدء بمقدم رأسه ثم ذهب بهما الى
قفاه ثم ردهما حتى رجع الى المكان الذي بدأ منه وغسل رجليه **حدثنا** عبد
الرحمن بن بشر العبدي نا بهز نا وهيب نا عمرو بن يحيى بمثل اسنادهم واقتص الحديث
وقال فيه فمضمض واستنشق واستنثر من ثلاث غرفات وقال ايضا فمسح برأسه
فاقبل به وادبر مرة واحدة قال بهز أملى علي وهيب هذا الحديث مرتين وقال
وهيب أملى علي عمرو بن يحيى هذا الحديث مرتين **حدثنا** هارون بن معروف
وحدثني هارون بن سعيد الايلي وابو الطاهر قالوا نا ابن وهب قال اخبرني
عمرو بن الحارث ان حبان بن واسع حدثه ان اباه حدثه انه سمع عبد الله بن زيد
بن عاصم المازني يذكر انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فمضمض
ثم استنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويده اليمنى ثلاثا والاخرى ثلاثا ومسح برأسه بماء
غير فضل يديه وغسل رجليه حتى انقاهما قال ابو الطاهر نا ابن وهب عن عمرو بن الحارث

باب الاستجمار والاستنثار في الوضوء **حدثنا** قتيبة بن سعيد

وعمرو الناقد

وعمرو الناقد ومحمد بن عبد الله بن نمير جميعا عن ابن عيينة قال قتيبة نا سفيان
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا استجمر احدكم فليستجمر وترا واذا توضأ احدكم فليجعل في
انفه ماء ثم لينثر **حدثنا** محمد بن رافع **نا** عبد الرزاق بن همام **نا** معمر عن همام
بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه عن محمد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ احدكم
فليستنشق بمنخريه من الماء ثم لينتثر **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك
عن ابن شهاب عن ابي ادريس الخولاني عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر **حدثنا**
سعيد بن منصور **نا** حسان بن ابراهيم **نا** يونس بن يزيد ح **وحدثني** حرملة
بن يحيى **انا** ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو ادريس الخولاني
انه سمع ابا هريرة وابا سعيد الخدري رضي الله عنهما يقولان قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بمثله **حدثني** بشر بن الحكم العبدي **نا** عبد العزيز
يعني الدراوردي عن ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن عيسى بن طلحة عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من منامه
فليستنثر ثلاث مرات فان الشيطان يبيت على خياشيمه **حدثنا** اسحاق بن
ابراهيم ومحمد بن رافع قال ابن رافع **نا** عبد الرزاق **انا** ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر
بن عبد الله رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استجمر
احدكم فليوتر **باب اسبغوا الوضوء ويل للاعقاب من النار**

الاستجمار مختص بالاحجار والاستطابة والاستنجاء يكونان بالماء والاحجار ه

حدثنا هارون بن سعيد الايلي وابو الطاهر واحمد بن عيسى قالوا انا عبد الله بن وهب عن مخرمة ابن بكير عن ابيه عن سالم مولى شداد قال دخلت على عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم يوم توفي سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه فدخل عبد الرحمن بن ابي بكر فتوضأ عندها فقالت يا عبد الرحمن اسبغ الوضوء فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ويل للاعقاب من النار **حدثني** حرملة ابن يحيى نا ابن وهب قال اخبرني حيوة قال اخبرني محمد ابن عبد الرحمن ان ابا عبد الله مولى شداد بن الهاد حدثه انه دخل على عايشة رضي الله عنها فذكر عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله **حدثني** محمد بن حاتم وابو معن الرقاشي قالا نا عمر بن يونس نا عكرمة بن عمار قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني او نا ابو سلمة بن عبد الرحمن قال ثنا سالم مولى المهري قال خرجت انا وعبد الرحمن بن ابي بكر في جنازة سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه فمررنا على حجرة عايشة رضي الله عنها فذكر عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **حدثني** سلمة بن شبيب قال نا الحسن بن اعين قال نا فليح قال حدثني نعيم بن عبد الله عن سالم مولى ابن شداد قال كنت انا مع عايشة رضي الله عنها فذكر عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله **باب منه** **حدثني** زهير بن حرب نا جرير ح **وحدثنا** اسحاق قال انا جرير عن منصور عن هلال بن يساف عن ابي يحيى عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال رجعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة حتى اذا كنا بماء بالطريق تعجل قوم عند العصر فتوضؤا وهم عجال فانتهينا اليهم واعقابهم تلوح لم يمسها الماء فقال رسول الله

ع قوله كنت انا مع عايشة هذه الرواية صوبها القاضي قال النووي وللثانية وجه •

ع عجال جمع عجلان كغضبان وغضاب •

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ أَسْبِغُوا الْوُضُوْءَ **حَدَّثَنَا** أَبُوْ بَكْرِ بْنُ
أَبِيْ شَيْبَةَ **نَا** وَكِيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ ح **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ مُثَنًّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا **نَا** مُحَمَّدُ بْنُ
جَعْفَرٍ قَالَ **نَا** شُعْبَةُ كِلَاهُمَا عَنْ مَنْصُوْرٍ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ وَلَيْسَ فِيْ حَدِيْثِ شُعْبَةَ
أَسْبِغُوا الْوُضُوْءَ وَفِيْ حَدِيْثِهِ عَنْ أَبِيْ يَحْيَى الْأَعْرَجِ **حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوْخَ وَ
أَبُوْ كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ جَمِيْعًا عَنْ أَبِيْ عَوَانَةَ قَالَ أَبُوْ كَامِلٍ **نَا** أَبُوْ عَوَانَةَ عَنْ أَبِيْ بِشْرٍ عَنْ
يُوْسُفَ بْنِ مَاهَكَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ تَخَلَّفَ عَنَّا النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْ سَفَرٍ سَافَرْنَاهُ فَأَدْرَكَنَا وَقَدْ حَضَرَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَجَعَلْنَا نَمْسَحُ
عَلَى أَرْجُلِنَا فَنَادَى وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ **بَابٌ مِنْهُ** **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمٰنِ
بْنُ سَلَّامٍ الْجُمَحِيُّ **نَا** الرَّبِيْعُ يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَهُوَ ابْنُ زِيَادٍ عَنْ أَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا لَمْ يَغْسِلْ عَقِبَهُ فَقَالَ وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ **حَدَّثَنَا**
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيْدٍ وَأَبُوْ بَكْرِ بْنُ أَبِيْ شَيْبَةَ وَأَبُوْ كُرَيْبٍ قَالُوْا **نَا** وَكِيْعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَأَى قَوْمًا يَتَوَضَّؤُوْنَ مِنَ الْمِطْهَرَةِ ٢
فَقَالَ أَسْبِغُوا الْوُضُوْءَ فَإِنِّيْ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ وَيْلٌ لِلْعَرَاقِيْبِ
مِنَ النَّارِ **حَدَّثَنِيْ** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ **نَا** جَرِيْرٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيْهِ عَنْ أَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ **بَابُ مَنْ
تَرَكَ مِنْ مَوَاضِعِ الْوُضُوْءِ شَيْئًا غَسَلَهُ وَأَعَادَ الصَّلَاةَ** **وَحَدَّثَنِيْ**
سَلَمَةُ بْنُ شَبِيْبٍ قَالَ **نَا** الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ **نَا** مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللّٰهُ
عَنْهُ قَالَ أَخْبَرَنِيْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا تَوَضَّأَ فَتَرَكَ مَوْضِعَ ظُفُرٍ عَلَى قَدَمِهِ
فَأَبْصَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ارْجِعْ فَأَحْسِنْ وُضُوْءَكَ فَرَجَعَ ثُمَّ صَلَّى **بَابُ**

٢ المطهرة بكسر الميم و فتحها لغتان مشهورتان كل اناء يتطهر به ۝

خروج الخطايا مع الوضوء **حدثنا** سويد بن سعيد عن مالك بن انس ح وحدثنا ابو الطاهر واللفظ له قال **انا** عبد الله ابن وهب عن مالك بن انس عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ العبد المسلم او المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينيه مع الماء او مع اخر[٢] قطر الماء فاذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة كان بطشتها يداه مع الماء او مع اخر قطر الماء فاذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء او مع اخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب

باب منه **حدثنا** محمد بن معمر بن ربعي القيسي قال **نا** ابو هشام[٣] المخزومي عن عبد الواحد وهو ابن زياد قال **نا** عثمان بن حكيم قال **نا** محمد بن المنكدر عن حمران عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت اظفاره

باب الغر المحجلين من اسباغ الوضوء **حدثنا** ابو كريب محمد بن العلاء والقاسم بن زكرياء ابن دينار وعبد بن حميد قالوا **نا** خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال قال حدثني عمارة بن غزية الانصاري عن نعيم بن عبد الله المجمر قال رأيت ابا هريرة رضي الله عنه يتوضأ فغسل وجهه فاسبغ الوضوء ثم غسل يده اليمنى حتى اشرع في العضد ثم يده اليسرى حتى اشرع في العضد ثم مسح رأسه ثم غسل رجله اليمنى حتى اشرع في الساق ثم غسل رجله اليسرى حتى اشرع في الساق ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وقال قال رسول واله صلى الله عليه وسلم انتم الغر المحجلون يوم القيامة من اسباغ الوضوء فمن استطاع منكم

فليطل غرته

---

[٢] قوله او مع اخر قطر الماء هو شك من الراوى ٥

[٣] قوله ابو هشام قال القاضي عياض وقع لاكثر الرواة ابو هاشم والصواب الاولى ٥

فليطل غرته وتحجيله **حدثني** هارون بن سعيد الأيلي قال حدثني ابن وهب
قال أخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن نعيم بن عبد الله أنه رأى
أبا هريرة رضي الله عنه يتوضأ فغسل وجهه ويديه حتى كاد يبلغ المنكبين ثم
غسل رجليه حتى رفع إلى الساقين ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إن أمتي يأتون يوم القيامة غرا محجلين من أثر الوضوء فمن استطاع منكم أن
يطيل غرته فليفعل **باب منه** **حدثنا** سويد بن سعيد وابن أبي عمر جميعا عن
مروان الفزاري قال ابن أبي عمر نا مروان عن أبي مالك الأشجعي سعد بن طارق عن
أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن حوضي
أبعد من أيلة من عدن لهو أشد بياضا من الثلج وأحلى من العسل باللبن ولآنيته أكثر
من عدد النجوم وإني لأصد الناس عنه كما يصد الرجل إبل الناس عن حوضه قالوا
يا رسول الله أتعرفنا يومئذ قال نعم لكم سيما ليست لأحد من الأمم تردون علي
غرا محجلين من أثر الوضوء **حدثنا** أبو كريب وواصل بن عبد الأعلى واللفظ
لواصل قالا نا ابن فضيل عن أبي مالك الأشجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترد علي أمتي الحوض وأنا أذود الناس
عنه كما يذود الرجل إبل الرجل عن إبله قالوا يا نبي الله تعرفنا قال نعم لكم
سيما ليست لأحد غيركم تردون علي غرا محجلين من آثار الوضوء وليصدن
عني طايفة منكم فلا يصلون فأقول يا رب هؤلاء من أصحابي فيجيبني ملك فيقول
وهل تدري ما أحدثوا بعدك **باب منه** **وحدثنا** عثمان بن أبي شيبة قال
نا علي بن مسهر عن سعد بن طارق عن ربعي بن حراش عن حذيفة رضي الله عنه

ط
السيما العلامة تمد و
تقصر وجاءت في
القران مقصورة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن حوضي لأبعد من أيلة من عدن والذي
نفسي بيده إني لأذود عنه الرجال كما يذود الرجل الإبل الغريبة عن حوضه
قالوا يا رسول الله وتعرفنا قال نعم تردون علي غرا محجلين من آثار الوضوء
ليست لأحد غيركم **باب منه** **حدثنا** يحيى بن أيوب وسريج بن يونس
وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر جميعا عن إسماعيل بن جعفر قال ابن أيوب نا
إسماعيل قال أخبرني العلاء عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أتى المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وإنا إن
شاء الله بكم لاحقون وددت أنا قد رأينا إخواننا قالوا أولسنا إخوانك يا
رسول الله قال أنتم أصحابي وإخواننا الذين لم يأتوا بعد فقالوا كيف تعرف
من لم يأت بعد من أمتك يا رسول الله فقال أرأيت لو أن رجلا له خيل غر
محجلة بين ظهري خيل دهم بهم ألا يعرف خيله قالوا بلى يا رسول الله قال فإنهم
يأتون غرا محجلين من الوضوء وأنا فرطهم على الحوض ألا ليذادن رجال عن
حوضي كما يذاد البعير الضال أناديهم ألا هلم فيقال إنهم قد بدلوا بعدك فأقول
سحقا سحقا **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال نا عبد العزيز يعني الدراوردي **ح وحدثني**
إسحاق بن موسى الأنصاري قال نا معن قال نا مالك جميعا عن العلاء بن عبد
الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج إلى المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وإنا إن شاء الله بكم لاحقون
بمثل حديث إسماعيل بن جعفر غير أن حديث مالك فليذادن رجال عن حوضي
باب تبلغ الحلية حيث يبلغ الوضوء **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال

نا خلف يعني ابن خليفة عن ابي مالك الاشجعي عن ابي حازم قال كنت خلف ابي هريرة رضي الله عنه وهو يتوضأ للصلاة فكان يمد يده حتى يبلغ ابطه فقلت له يا ابا هريرة ما هذا الوضوء فقال يا بني فروخ انتم ها هنا لو علمت انكم ها هنا ما توضأت هذا الوضوء سمعت خليلي صلى الله عليه وسلم يقول تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء

باب اسباغ الوضوء على المكاره

حدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة وابن حجر جميعا عن اسماعيل بن جعفر قال ابن ايوب نا اسماعيل قال اخبرني العلاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط **حدثني** اسحاق بن موسى الانصاري قال نا معن قال نا مالك ح **وحدثنا** محمد بن مثنى قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة جميعا عن العلاء ابن عبد الرحمن بهذا الاسناد وليس في حديث شعبة ذكر الرباط وفي حديث مالك ذكر مرتين فذلكم الرباط فذلكم الرباط

باب السواك عند الوضوء

حدثنا قتيبة بن سعيد وعمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا ثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على المؤمنين وفي حديث زهير على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة **حدثنا** ابو كريب محمد بن العلاء قال نا ابن بشر عن مسعر عن المقدام بن شريح عن ابيه قال سألت عائشة رضي الله عنها قلت باي شيء كان يبدأ النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته قالت بالسواك **وحدثني**

بنو فروخ هم اولاد العجم واراد ابو هريرة بذلك الموالي وكان خطابه لابي حازم ٥

قوله على المكاره اي كشدة البرد والم الجسم ٥

ابو بكر بن نافع العبدي قال نا عبد الرحمن عن سفيان عن المقدام بن شريح عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل بيته بدء بالسواك **حدثنا** يحيى بن حبيب الحارثي قال نا حماد بن زيد عن غيلان وهو ابن جرير المعولي عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وطرف السواك على لسانه **باب منه حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة قال نا هشيم عن حصين عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام ليتهجد يشوص فاه بالسواك **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم قال انا جرير عن منصور ح **وحدثنا** ابن نمير قال نا ابي وابو معاوية عن الاعمش كليهما عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل بمثله ولم يقولوا ليتهجد **حدثنا** محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا عبد الرحمن قال نا سفيان عن منصور وحصين والاعمش عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك **باب منه حدثنا** عبد بن حميد قال نا ابو نعيم قال نا اسماعيل بن مسلم قال نا ابو المتوكل ان ابن عباس رضي الله عنهما حدثه انه بات عند نبي الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقام نبي الله صلى الله عليه وسلم من اخر الليل فخرج فنظر في السماء ثم تلى هذه الاية في ال عمران ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار حتى بلغ فقنا عذاب النار ثم رجع الى البيت فتسوك وتوضأ ثم قام فصلى ثم اضطجع ثم قام فخرج فنظر الى السماء ثم تلا هذه الاية ثم رجع فتسوك فتوضأ ثم قام

المعولی بفتح المیم وسکون العین المهملة کما ضبط بذلک النووی وغیره

یشوص ای یدلک فاه ٥ درس

فصلٌ **بَابٌ خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ** **حَدَّثَنَا** اَبُوْ بَكْرِ بْنُ اَبِيْ شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ
وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيْعًا عَنْ سُفْيَانَ قَالَ اَبُوْ بَكْرٍ نَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ
سَعِيْدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
الْفِطْرَةُ خَمْسٌ اَوْ خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ الْخِتَانُ وَالْاِسْتِحْدَادُ وَتَقْلِيْمُ الْاَظْفَارِ وَنَتْفُ
الْاِبْطِ وَقَصُّ الشَّارِبِ **حَدَّثَنِيْ** اَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيٰى قَالَا اَنَا ابْنُ وَهْبٍ
قَالَ اَخْبَرَنِيْ يُوْنُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيْدِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ
عَنْهُ عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ قَالَ الْفِطْرَةُ خَمْسٌ الْاِخْتِتَانُ وَالْاِسْتِحْدَادُ
وَقَصُّ الشَّارِبِ وَتَقْلِيْمُ الْاَظْفَارِ وَنَتْفُ الْاِبْطِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيٰى وَقُتَيْبَةُ بْنُ
سَعِيْدٍ كِلَاهُمَا عَنْ جَعْفَرٍ قَالَ يَحْيٰى اَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ اَبِيْ عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ
عَنْ اَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ اَنَسٌ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وُقِّتَ لَنَا فِيْ قَصِّ الشَّارِبِ
وَتَقْلِيْمِ الْاَظْفَارِ وَنَتْفِ الْاِبْطِ وَحَلْقِ الْعَانَةِ اَنْ لَا نَتْرُكَ اَكْثَرَ مِنْ اَرْبَعِيْنَ لَيْلَةً

بَابٌ اَحْفُوا الشَّوَارِبَ وَاَعْفُوْا عَنِ اللِّحٰى **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنّٰى
قَالَ يَحْيٰى يَعْنِي ابْنَ سَعِيْدٍ ح **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَ نَا اَبِيْ جَمِيْعًا عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ
عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اَحْفُوا الشَّوَارِبَ
وَاَعْفُوا اللِّحٰى **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيْدٍ عَنْ مَالِكِ ابْنِ اَنَسٍ عَنْ اَبِيْ بَكْرِ بْنِ
نَافِعٍ عَنْ اَبِيْهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ اَمَرَ
بِاِحْفَاءِ الشَّوَارِبِ وَاِعْفَاءِ اللِّحْيَةِ **حَدَّثَنَا** سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ قَالَ نَا يَزِيْدُ بْنُ
زُرَيْعٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ نَا نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالِفُوا الْمُشْرِكِيْنَ اَحْفُوا الشَّوَارِبَ وَاَوْفُوا اللِّحٰى **حَدَّثَنِيْ**

٣
قيل الفطرة السنة و
معناه انها من السنن
الانبياء وقيل هي الدين ه

٤
المراد باحفاء الشوارب
ان يقص ما طال على
الشفتين حتى يبدو
طرف الشفة ولا يحفه
من اصله ه

أبو بكر بن إسحاق قال أنا ابن أبي مريم قال أنا محمد بن جعفر قال أخبرني العلاء بن عبد الرحمن ابن يعقوب مولى الحرقة عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جزوا الشوارب وأرخوا اللحى خالفوا المجوس **باب عشر من الفطرة** **حدثنا** قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب قالوا نا وكيع عن زكرياء ابن أبي زائدة عن مصعب بن شيبة عن طلق بن حبيب عن عبد الله بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة قص الشارب وإعفاء اللحية والسواك واستنشاق الماء وقص الأظفار وغسل البراجم ونتف الإبط وحلق العانة وانتقاص الماء قال زكرياء قال مصعب ونسيت العاشرة إلا أن تكون المضمضة زاد قتيبة قال وكيع انتقاص الماء يعني الاستنجاء **وحدثنا** أبو كريب قال أنا ابن أبي زائدة عن أبيه عن مصعب بن شيبة في هذا الإسناد مثله غير أنه قال قال أبوه ونسيت العاشرة **باب الاستنجاء بالأحجار والمنع من الروث والعظم** **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة قال نا أبو معاوية ووكيع عن الأعمش ح **وحدثنا** يحيى بن يحيى واللفظ له قال أنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن سلمان رضي الله عنه قال قيل له قد علمكم نبيكم صلى الله عليه وسلم كل شيء حتى الخراءة قال فقال أجل لقد نهانا أن نستقبل القبلة بغائط أو بول أو أن نستنجي باليمين أو أن نستنجي بأقل من ثلاثة أحجار أو أن نستنجي برجيع أو عظم **حدثنا** محمد

بن مثنى قال نا

---

٢ قوله أرخوا بالخاء معناه اتركوها ولا تتعرضوا لها بتغيير

٣ قوله البراجم بفتح الباء وكسر الجيم جمع برجمة بضمها عقد الأصابع ومفاصلها كلها ٥

٤ قوله يعني الاستنجاء معناه انتقاص البول بسبب استعمال الماء في المذاكير وقيل معناه الانتضاح بماء قليل بعد الوضوء لينفي عنه الوسواس وقد جاء في رواية بلفظ الانتضاح ٥

٥ ابن أبي زائدة في هذا السند هو يحيى ابن زكريا بن أبي زائدة كذا سماه في الأطراف ٥

٦ بكسر الخاء المعجمة وتخفيف الراء بالمد اسم لهيئة الحدث

واما نفس الحدث فبحذف التاء وبالمد مع فتح الخاء وكسرها نووی

بن مثنى قال نا عبد الرحمن قال نا سفيان عن الاعمش ومنصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن سلمان رضي الله عنه قال قال لنا المشركون اني ارى صاحبكم يعلمكم حتى يعلمكم الخراءة فقال اجل انه نهانا ان يستنجي احدنا بيمينه او يستقبل القبلة ونهانا عن الروث والعظام وقال لا يستنجي احدكم بدون ثلاثة احجار **حدثنا** زهير بن حرب قال نا روح بن عبادة قال نا زكرياء بن اسحاق قال انا ابو الزبير انه سمع جابرا رضي الله عنه يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتمسح بعظم او ببعر

باب استقبال القبلة لغائط او بول

وحدثنا زهير بن حرب وابن نمير قالا نا سفيان بن عيينة **ح و حدثنا** يحيى بن يحيى واللفظ له قال قلت لسفيان بن عيينة سمعت الزهري يذكر عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ببول ولا غائط ولكن شرقوا او غربوا قال ابو ايوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض قد بنيت قبل القبلة فننحرف عنها ونستغفر الله قال نعم **وحدثنا** احمد بن الحسن بن خراش قال نا عمر بن عبد الوهاب قال نا يزيد يعني ابن زريع قال نا روح عن سهيل عن القعقاع عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس احدكم على حاجته فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها

باب الرخصة في ذلك في الابنية

حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال نا سليمان

يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ ابْنِ
حَبَّانَ قَالَ كُنْتُ أُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ وَعَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عُمَرَ مُسْنِدٌ ظَهْرَهُ إِلَى الْقِبْلَةِ فَلَمَّا
قَضَيْتُ صَلَاتِي انْصَرَفْتُ إِلَيْهِ مِنْ شِقِّي فَقَالَ عَبْدُ اللّٰهِ يَقُولُ نَاسٌ إِذَا قَعَدْتَ
لِلْحَاجَةِ تَكُونُ لَكَ فَلَا تَقْعُدْ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ وَلَا بَيْتَ الْمَقْدِسِ قَالَ عَبْدُ اللّٰهِ
وَلَقَدْ رَقِيتُ عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاعِدًا
عَلَى لَبِنَتَيْنِ مُسْتَقْبِلًا بَيْتَ الْمَقْدِسِ لِحَاجَتِهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ قَالَ نَا عُبَيْدُ اللّٰهِ ابْنُ عُمَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ
عَمِّهِ وَاسِعِ ابْنِ حَبَّانَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ رَقِيتُ عَلَى بَيْتِ
أُخْتِي حَفْصَةَ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاعِدًا لِحَاجَتِهِ مُسْتَقْبِلَ
الشَّامِ مُسْتَدْبِرَ الْقِبْلَةِ **بَابُ النَّهْيِ عَنِ الِاسْتِنْجَاءِ بِالْيَمِينِ** **حَدَّثَنَا**
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ أَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ
عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَا يُمْسِكَنَّ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ وَهُوَ يَبُولُ وَلَا يَتَمَسَّحْ مِنَ الْخَلَاءِ
بِيَمِينِهِ وَلَا يَتَنَفَّسْ فِي الْإِنَاءِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ أَنَا وَكِيعٌ عَنْ
هِشَامٍ الدَّسْتَوَائِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْخَلَاءَ
فَلَا يَمَسَّ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ نَا الثَّقَفِيُّ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ يَحْيَى
ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يَتَنَفَّسَ فِي الْإِنَاءِ وَأَنْ يَمَسَّ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ وَأَنْ يَسْتَطِيبَ

---

٢ ورؤية ابن عمر وقعت اتفاقا من غير قصد لذلك ه نووى

٣ قوله عن همام عن يحيى ابن ابى كثير قال الامام النووى هكذا هو فى الاصول التى رويناها والاول همام بالميم عن يحيى ابن ابى كثير وفى الثانى هشام بالشين وظن الاول تصحيفا من بعض الناسخين فان البخارى والنسائى وغيرهما من الائمة رووه عن هشام الدستوائى كما رواه مسلم فى الحديث الثانى فى هذا وقد وضح ذلك الامام الحافظ ابو محمد خلف الواسطى فقال رواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن عبد الرحمن بن مهدى عن هشام عن يحيى ومن حديث وكيع عن هشام عن يحيى بن ابى كثير فصرح الامام خلف بان مسلما رواه فى الطريقين عن هشام الدستوائى فقيل هذا ان همام بالميم التصحيف وقع فى نسخنا من بعد مسلم والله اعلم

بيمينه **باب التيمن في الطهور وغيره** حدثنا يحيى بن يحيى التميمي نا ابو الاحوص عن اشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في طهوره اذا تطهر وفي ترجله اذا ترجل وفي انتعاله اذا انتعل وحدثنا عبيد الله بن معاذ قال نا ابي قال نا شعبة عن الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في شانه كله في نعليه وترجله وطهوره

باب النهي عن التخلي في الطرق والظلال حدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة وابن حجر جميعا عن اسماعيل بن جعفر قال ابن ايوب نا اسماعيل قال اخبرني العلاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا اللاعنين قالوا وما اللاعنان يا رسول الله قال الذي يتخلى في طريق الناس او في ظلهم

حدثنا يحيى بن يحيى قال انا خالد بن عبد الله عن خالد عن عطاء بن ابي ميمونة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وتبعه غلام معه ميضاة وهو اصغرنا فوضعها عند سدرة فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فخرج علينا وقد استنجى بالماء حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا وكيع وغندر عن شعبة ح وحدثنا محمد بن مثنى و اللفظ له قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة انه سمع انس ابن مالك رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام نحوي اداوة من ماء وعنزة فيستنجي بالماء حدثني زهير بن

انتهوا اما المزي فقد ذكر
الطريقين كليهما في نسخ مسلم
الاول همام والثاني هشام
ثم قال في كتاب خلف وابي
مسعود عن عبد الرحمن
بن مهدي وعن حبان جميعا
عن همام وفي بعض الاصول
الصحيحة منه همام بن يحيى
انتهى ٥

ع
باب الاستنجاء بالماء من
التبرز *

حرب وابو كريب واللفظ لزهير قال نا اسماعيل يعني ابن علية قال حدثني روح بن القاسم عن عطاء ابن ابي ميمونة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبرز لحاجته فاتيه بالماء فيغتسل به

باب المسح على الخفين **حدثنا** يحيى بن يحيى التميمي واسحاق ابن ابراهيم وابو كريب جميعا عن ابي معاوية ح **وحدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة قال نا ابو معاوية ووكيع واللفظ ليحيى قال ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن همام قال بال جرير ثم توضأ ومسح على خفيه فقيل تفعل هذا فقال نعم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بال ثم توضأ ومسح على خفيه قال الاعمش قال ابراهيم كان يعجبهم هذا الحديث لان اسلام جرير كان بعد نزول المائدة **وحدثنا** اسحاق بن ابراهيم وعلي بن خشرم قالا انا عيسى بن يونس ح **وحدثنا** محمد بن ابي عمر قال نا سفيان ح **وحدثنا** منجاب ابن الحارث التميمي قال انا ابن مسهر كلهم عن الاعمش في هذا الاسناد بمعنى حديث ابي معاوية غير ان في حديث عيسى وسفيان قال فكان اصحاب عبد الله يعجبهم هذا الحديث لان اسلام جرير كان بعد نزول المائدة

باب منه **حدثنا** يحيى ابن يحيى التميمي قال انا ابو خيثمة عن الاعمش عن شقيق عن حذيفة رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فانتهى الى سباطة قوم فبال قائما فتنحيت فقال ادنه فدنوت حتى قمت عند عقبيه فتوضأ ومسح على خفيه **حدثنا** يحيى بن يحيى قال انا جرير عن منصور عن ابي وائل قال كان ابو موسى يشدد في البول ويبول في قارورة ويقول ان بني اسرائيل كان اذا اصاب جلد احدهم

بَوْلٌ قَرَضَهُ بِالْمَقَارِيضِ فَقَالَ حُذَيْفَةُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ لَوَدِدْتُ أَنَّ صَاحِبَكُمْ
لَا يُشَدِّدُ هٰذَا التَّشْدِيدَ فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي أَنَا وَرَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَتَمَاشَى
فَأَتَى سُبَاطَةً خَلْفَ حَائِطٍ فَقَامَ كَمَا يَقُومُ أَحَدُكُمْ قَالَ فَبَالَ فَانْتَبَذْتُ مِنْهُ
فَأَشَارَ إِلَيَّ فَجِئْتُ فَقُمْتُ عِنْدَ عَقِبِهِ حَتَّى فَرَغَ **بَابٌ مِنْهُ** حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
بْنُ سَعِيدٍ نَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحِ بْنِ الْمُهَاجِرِ قَالَ أَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ
سَعِيدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ نَافِعِ ابْنِ جُبَيْرٍ عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ أَبِيهِ الْمُغِيرَةِ
بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ خَرَجَ لِحَاجَتِهِ فَاتَّبَعَهُ
الْمُغِيرَةُ إِدَاوَةً فِيهَا مَاءٌ فَصَبَّ عَلَيْهِ حِينَ فَرَغَ مِنْ حَاجَتِهِ فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ
وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ رُمْحٍ مَكَانَ حِينَ حَتَّى وَحَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى قَالَ نَا عَبْدُ الْوَهَّابِ
قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى ابْنَ سَعِيدٍ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ
ثُمَّ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ أَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَشْعَثَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ
هِلَالٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ بَيْنَا أَنَا مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ إِذْ نَزَلَ فَقَضَى حَاجَتَهُ ثُمَّ جَاءَ فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ مِنْ إِدَاوَةٍ كَانَتْ مَعِي فَتَوَضَّأَ
وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ نَا أَبُو مُعَاوِيَةَ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ ابْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ
مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَقَالَ يَا مُغِيرَةُ خُذِ الْإِدَاوَةَ فَأَخَذْتُهَا ثُمَّ خَرَجْتُ
مَعَهُ فَانْطَلَقَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَوَارَى عَنِّي فَقَضَى حَاجَتَهُ ثُمَّ جَاءَ
وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ شَامِيَّةٌ ضَيِّقَةُ الْكُمَّيْنِ فَذَهَبَ يُخْرِجُ يَدَهُ مِنْ كُمِّهَا فَضَاقَتْ
فَأَخْرَجَ يَدَهُ مِنْ أَسْفَلِهَا فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ فَتَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ مَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ

ثم صلى حدثنا اسحاق بن ابراهيم وعلي بن خشرم جميعا عن عيسى بن يونس قال
اسحاق انا عيسى بن يونس قال نا الاعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن
شعبة رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقضي حاجة
فلما رجع تلقيته بالاداوة فصببت عليه فغسل يديه ثم غسل وجهه
ثم ذهب ليغسل ذراعيه فضاقت الجبة فاخرجهما من تحت الجبة فغسلهما
ومسح رأسه ومسح على خفيه ثم صلى بنا **باب منه** حدثنا محمد بن عبد الله
بن نمير قال نا ابي قال نا زكرياء عن عامر قال اخبرني عروة بن المغيرة عن ابيه
رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في مسير فقال
لي امعك ماء قلت نعم فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى في سواد الليل ثم
جاء فافرغت عليه من الاداوة فغسل وجهه وعليه جبة من صوف فلم يستطع
ان يخرج ذراعيه منها حتى اخرجهما من اسفل الجبة فغسل ذراعيه ومسح
براسه ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين ومسح
عليهما وحدثني محمد بن حاتم قال نا اسحاق بن منصور قال نا عمر بن ابي زائدة
عن الشعبي عن عروة بن المغيرة عن ابيه رضي الله عنه انه وضأ النبي صلى الله
عليه وسلم فتوضأ ومسح على خفيه فقال له فقال اني ادخلتهما طاهرتين **باب المسح
على الناصية والعمامة** وحدثني محمد بن عبد الله بن بزيع نا يزيد
يعني ابن زريع قال نا حميد الطويل قال نا بكر بن عبد الله المزني عن عروة بن
المغيرة ابن شعبة عن ابيه رضي الله عنه قال تخلف رسول الله صلى الله عليه و
سلم وتخلفت معه فلما قضى حاجته قال امعك ماء فاتيته بمطهرة فغسل كفيه

[illegible]

وجهه ثم ذهب

ووجهه ثم ذهب يحسر عن ذراعيه فضاق كم الجبة فاخرج يده من تحت الجبة والقى الجبة على منكبيه وغسل ذراعيه ومسح بناصيته وعلى العمامة وعلى خفيه ثم ركب وركبت فانتهينا الى القوم وقد قاموا في الصلوة يصلي بهم عبد الرحمن بن عوف وقد ركع بهم ركعة فلما احس بالنبي صلى الله عليه وسلم ذهب يتاخر فاومى اليه فصلى بهم فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم وقمت فركعنا الركعة التي سبقتنا **حدثنا** امية بن بسطام ومحمد بن عبد الاعلى قالا نا المعتمر عن ابيه قال حدثني بكر بن عبد الله عن ابن المغيرة عن ابيه رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين ومقدم راسه وعلى عمامته **حدثنا** محمد بن عبد الاعلى قال نا المعتمر عن ابيه عن بكر عن الحسن عن ابن المغيرة عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله **وحدثنا** محمد بن بشار ومحمد بن حاتم جميعا عن يحيى القطان قال ابن حاتم نا يحيى بن سعيد عن التيمي عن بكر بن عبد الله عن الحسن عن ابن المغيرة بن شعبة عن ابيه قال بكر وقد سمعت من ابن المغيرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فمسح بناصيته وعلى العمامة وعلى الخفين

قال الامام النووى ابن المغيرة اسمه حمزة كما تقدم انتهى ومراده بما تقدم ما نبه عليه ان بكر بن عبد الله المزنى يروى عن حمزة بن المغيرة لا عن عروة كما وقع فى الصحيح ●

باب في المسح على الخفين والخمار **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن العلاء قالا نا ابو معاوية ح **وحدثنا** اسحاق قال انا عيسى بن يونس كلاهما عن الاعمش عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة عن بلال رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين والخمار وفي حديث عيسى حدثني الحكم قال حدثني بلال رضي الله عنه وحدثنيه سويد بن سعيد قال نا علي يعني ابن مسهر عن الاعمش بهذا الاسناد وقال في الحديث

يعنى بالخمار العمامة لانها تخمر الراس اى تغطيه ●

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب التوقيت في المسح على الخفين** **وحدثنا** إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال انا عبد الرزاق قال انا الثوري عن عمرو بن قيس الملائي عن الحكم بن عتيبة عن القاسم بن مخيمرة عن شريح بن هانئ قال أتيت عائشة رضي الله عنها أسألها عن المسح على الخفين فقالت عليك بابن أبي طالب فاسأله فإنه كان يسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه فقال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر ويوما وليلة للمقيم قال وكان سفيان إذا ذكر عمرا أثنى عليه **وحدثنا** إسحاق قال انا زكريا بن عدي عن عبيد الله بن عمرو يعني الرقي عن زيد بن أبي أنيسة عن الحكم بهذا الإسناد مثله **وحدثني** زهير بن حرب نا أبو معاوية عن الأعمش عن الحكم عن القاسم بن مخيمرة عن شريح بن هانئ قال سألت عائشة رضي الله عنها عن المسح فقالت ائت عليا فإنه أعلم بذلك مني فأتيت عليا رضي الله عنه فذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله **باب في الصلوات بوضوء واحد** **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير قال نا أبي قال نا سفيان عن علقمة بن مرثد **وحدثني** محمد بن حاتم واللفظ له قال نا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء واحد ومسح على خفيه فقال له عمر رضي الله عنه لقد صنعت اليوم شيئا لم تكن تصنعه قال عمدا صنعته يا عمر **باب إذا استيقظ من نومه لا يدخلها الإناء حتى يغسلها** **حدثنا** نصر بن علي الجهضمي وحامد بن عمر البكراوي قالا نا بشر بن المفضل عن خالد عن

عبد الله بن شقيق عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها ثلاثا فانه لا يدري
اين باتت يده **وحدثنا** ابو كريب وابو سعيد الاشج قالا **نا** وكيع ح **وحدثنا**
ابو كريب قال **ثنا** ابو معاوية كلاهما عن الاعمش عن ابي رزين وابي صالح عن ابي
هريرة في حديث ابي معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث
وكيع قال يرفعه بمثله **وحدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن
حرب قالوا **نا** سفيان بن عيينة عن الزهري عن ابي سلمة ح **وحدثنيه** محمد بن رافع
قال **نا** عبد الرزاق قال **انا** معمر عن الزهري عن ابن المسيب كلاهما عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله **وحدثني** سلمة بن شبيب قال **نا** الحسن
بن اعين قال **نا** معقل عن ابي الزبير عن جابر عن ابي هريرة رضي الله عنه انه اخبره ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم فليفرغ على يده ثلاث مرات
قبل ان يدخل يده في انائه فانه لا يدري فيم باتت يده **وحدثنا** قتيبة بن سعيد
قال **نا** المغيرة يعني الحزامي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ح **وحدثنا**
نصر بن علي قال **نا** عبد الاعلى عن هشام عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه ح
وحدثني ابو كريب قال **نا** خالد يعني ابن مخلد عن محمد بن جعفر عن العلاء عن ابيه
عن ابي هريرة ح **وحدثنا** محمد بن رافع قال **نا** عبد الرزاق قال **انا** معمر عن همام
بن منبه عن ابي هريرة ح **وحدثني** محمد بن حاتم قال **نا** محمد بن بكر ح **وحدثنا**
الحلواني وابن رافع قالا **نا** عبد الرزاق قالا جميعا **انا** ابن جريج قال اخبرني زياد ان
ثابتا مولى عبد الرحمن بن زيد اخبره انه سمع ابا هريرة في روايتهم جميعا عن

النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث كلهم يقول حتى يغسلها ولم يقل واحد منهم ثلاثا إلا ما قدمنا من رواية جابر وابن المسيب وأبي سلمة وعبد الله بن شقيق وأبي صالح وأبي رزين فإن في حديثهم ذكر الثلاث **باب إذا ولغ الكلب في الإناء يراق ويغسل سبعا** **وحدثني** علي بن حجر السعدي قال نا علي بن مسهر قال انا الأعمش عن أبي رزين وأبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليرقه ثم ليغسله سبع مرار **وحدثني** محمد بن الصباح قال نا إسماعيل بن زكرياء عن الأعمش بهذا الإسناد مثله ولم يذكر فليرقه **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا شرب الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرات **حدثني** زهير بن حرب قال نا إسماعيل بن إبراهيم عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسله سبع مرات أولاهن بالتراب **حدثنا** محمد بن رافع نا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم طهور إناء أحدكم إذا ولغ الكلب فيه أن يغسله سبع مرات **باب منه** **وحدثنا** عبيد الله بن معاذ قال نا أبي قال نا شعبة عن أبي التياح سمع مطرف بن عبد الله عن ابن المغفل رضي الله عنه قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب ثم قال

مَا بَالُهُمْ وَبَالُ الْكِلَابِ ثُمَّ رَخَّصَ فِي كَلْبِ الصَّيْدِ وَكَلْبِ الْغَنَمِ وَقَالَ إِذَا وَلَغَ
الْكَلْبُ فِي الْإِنَاءِ فَاغْسِلُوهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَعَفِّرُوهُ الثَّامِنَةَ بِالتُّرَابِ **وَحَدَّثَنِيهِ**
يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ نَا خَالِدٌ يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ ح **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ نَا
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ح **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ
فِي هٰذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي رِوَايَةِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ مِنَ الزِّيَادَةِ وَرَخَّصَ فِي كَلْبِ
الْغَنَمِ وَالصَّيْدِ وَالزَّرْعِ وَلَيْسَ ذِكْرُ الزَّرْعِ فِي رِوَايَةِ غَيْرِ يَحْيَى[٢] **بَابُ النَّهْيِ أَنْ**
يُبَالَ فِي الْمَاءِ الرَّاكِدِ ثُمَّ يُغْتَسَلَ مِنْهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ قَالَا
أَنَا اللَّيْثُ ح **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ نَا لَيْثٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ
عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُبَالَ فِي الْمَاءِ الرَّاكِدِ **وَحَدَّثَنِي**
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ نَا جَرِيرٌ عَنْ هِشَامٍ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الرَّاكِدِ الدَّائِمِ ثُمَّ يَغْتَسِلُ
مِنْهُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ نَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هٰذَا
مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ
مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَبُلْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَجْرِي ثُمَّ
تَغْتَسِلُ مِنْهُ **حَدَّثَنِي** هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَأَبُو الطَّاهِرِ وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى جَمِيعًا
عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ هَارُونُ نَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرِ
بْنِ الْأَشَجِّ أَنَّ أَبَا السَّائِبِ مَوْلَى هِشَامِ بْنِ زُهْرَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَغْتَسِلْ أَحَدُكُمْ
فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ وَهُوَ جُنُبٌ فَقَالَ كَيْفَ يَفْعَلُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ فَقَالَ يَتَنَاوَلُهُ تَنَاوُلًا

[٢] قوله غير يحيى مرفوع معناه لم يذكر هذه الزيادة الا يحيى ٠ نووي

باب غسل البول من المسجد **وحدثنا** قتيبة بن سعيد قال نا حماد وهو ابن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان اعرابيا بال في المسجد فقام اليه بعض القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه لا تزرموه قال فلما فرغ دعا بدلو من ماء فصبه عليه **حدثنا** محمد بن مثنى قال نا يحيى بن سعيد القطان عن يحيى ابن سعيد الانصاري ح **وحدثنا** يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد جميعا عن الدراوردي قال يحيى بن يحيى انا عبد العزيز بن محمد المدني عن يحيى بن سعيد انه سمع انس بن مالك يذكر ان اعرابيا قام الى ناحية في المسجد فبال فيها فصاح به الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فلما فرغ امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذنوب فصب على بوله **حدثني** زهير بن حرب قال نا عمر بن يونس الحنفي نا عكرمة ابن عمار قال نا اسحاق بن ابي طلحة قال **حدثني** انس بن مالك وهو عم اسحاق قال بينما نحن في المسجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء اعرابي فقام يبول في المسجد فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مه مه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزرموه دعوه فتركوه حتى بال ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاه فقال له ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول ولا القذر انما هي لذكر الله والصلوة وقراءة القرآن او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فامر رجلا من القوم فجاء بدلو من ماء فشنه عليه **باب نضح بول الصبي من الثوب** **وحدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا نا عبد الله بن نمير قال نا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالصبيان فيبرك عليهم و

لاتزرموه اى لا تقطعوا عليه بوله ۰

يُحَنِّكُهُمْ فَأُتِيَ بِصَبِيٍّ فَبَالَ عَلَيْهِ فَدَعَا بِمَاءٍ فَأَتْبَعَهُ بَوْلَهُ وَلَمْ يَغْسِلْهُ **وحَدَّثَنَا**
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ نَا جَرِيرٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ
أُتِيَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَبِيٍّ يَرْضَعُ فَبَالَ فِي حِجْرِهِ فَدَعَا بِمَاءٍ فَصَبَّهُ
عَلَيْهِ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَنَا عِيسَى قَالَ نَا هِشَامٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ
حَدِيثِ ابْنِ نُمَيْرٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحِ بْنِ الْمُهَاجِرِ قَالَ أَنَا اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ ابْنِ عَبْدِ اللّٰهِ عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا أَنَّهَا أَتَتْ
رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِابْنٍ لَهَا لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ فَوَضَعَتْهُ فِي حِجْرِهِ
فَبَالَ قَالَ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى أَنْ نَضَحَ بِالْمَاءِ **حَدَّثَنَاهُ** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ
عَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ
فَدَعَا بِمَاءٍ فَرَشَّهُ **وحَدَّثَنِيهِ** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَ أَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ
بْنُ يَزِيدَ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللّٰهِ ابْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ
أُمَّ قَيْسٍ بِنْتَ مِحْصَنٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُوَلِ اللَّاتِي بَايَعْنَ رَسُولَ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ أُخْتُ عُكَّاشَةَ بْنِ مِحْصَنٍ أَحَدِ بَنِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ قَالَ
أَخْبَرَتْنِي أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِابْنٍ لَهَا لَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَأْكُلَ الطَّعَامَ قَالَ
عُبَيْدُ اللّٰهِ أَخْبَرَتْنِي أَنَّ ابْنَهَا ذَاكَ بَالَ فِي حِجْرِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَا رَسُولُ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَاءٍ فَنَضَحَهُ عَلَى ثَوْبِهِ وَلَمْ يَغْسِلْهُ غَسْلًا **بَابُ فَرْكِ الْمَنِيِّ مِنَ
الثَّوْبِ** **وحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ نَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ أَنَّ رَجُلًا نَزَلَ بِعَائِشَةَ فَأَصْبَحَ يَغْسِلُ ثَوْبَهُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللّٰهُ
عَنْهَا إِنَّمَا كَانَ يُجْزِئُكَ إِنْ رَأَيْتَهُ أَنْ تَغْسِلَ مَكَانَهُ فَإِنْ لَمْ تَرَ نَضَحْتَ حَوْلَهُ لَقَدْ رَأَيْتُنِي

قوله عن خالد هو
الحذاء قاله في الاطراف

أَفْرُكُهُ مِنْ ثَوْبِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرْكًا فَيُصَلِّي فِيْهِ **وَحَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ قَالَ نَا أَبِيْ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيْمَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا فِي الْمَنِيِّ قَالَتْ كُنْتُ أَفْرُكُهُ مِنْ ثَوْبِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيْدٍ قَالَ نَا حَمَّادٌ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ح **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيْمَ قَالَ أَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ نَا ابْنُ أَبِيْ عَرُوْبَةَ جَمِيْعًا عَنْ أَبِيْ مَعْشَرٍ ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُوْ بَكْرِ بْنُ أَبِيْ شَيْبَةَ قَالَ نَا هُشَيْمٌ عَنْ مُغِيْرَةَ ح **وَحَدَّثَنِيْ** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ نَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مَهْدِيِّ ابْنِ مَيْمُوْنٍ عَنْ وَاصِلٍ الْأَحْدَبِ ح **وَحَدَّثَنِيْ** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ نَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُوْرٍ قَالَ نَا إِسْرَائِيْلُ عَنْ مَنْصُوْرٍ وَمُغِيْرَةَ كُلُّ هٰؤُلَاءِ عَنْ إِبْرَاهِيْمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا فِيْ حَتِّ الْمَنِيِّ مِنْ ثَوْبِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ حَدِيْثِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيْ مَعْشَرٍ **وَحَدَّثَنِيْ** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ نَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مَنْصُوْرٍ عَنْ إِبْرَاهِيْمَ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا نَحْوَ حَدِيْثِهِمْ **بَابُ غَسْلِ الْمَنِيِّ مِنَ الثَّوْبِ** **وَحَدَّثَنَا** أَبُوْ بَكْرِ بْنُ أَبِيْ شَيْبَةَ قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُوْنٍ قَالَ سَأَلْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ عَنِ الْمَنِيِّ يُصِيْبُ ثَوْبَ الرَّجُلِ أَيَغْسِلُهُ أَمْ يَغْسِلُ الثَّوْبَ فَقَالَ أَخْبَرَتْنِيْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَغْسِلُ الْمَنِيَّ ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ فِيْ ذٰلِكَ الثَّوْبِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلٰى أَثَرِ الْغَسْلِ فِيْهِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُوْ كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ قَالَ نَا عَبْدُ الْوَاحِدِ يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُوْ كُرَيْبٍ قَالَ أَنَا ابْنُ مُبَارَكٍ وَابْنُ أَبِيْ زَائِدَةَ كُلُّهُمْ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُوْنٍ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ أَمَّا ابْنُ أَبِيْ زَائِدَةَ فَحَدِيْثُهُ كَمَا قَالَ ابْنُ بِشْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَغْسِلُ الْمَنِيَّ وَأَمَّا ابْنُ الْمُبَارَكِ وَعَبْدُ الْوَاحِدِ فَفِيْ حَدِيْثِهِمَا قَالَتْ كُنْتُ أَغْسِلُهُ مِنْ ثَوْبِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ

عليه وسلم وحدثنا احمد بن جواس الحنفي ابو عاصم قال نا ابو الاحوص عن شبيب
بن غرقدة عن عبد الله بن شهاب الخولاني قال كنت نازلا على عائشة فاحتلمت
في ثوبي فغمستهما في الماء فرأتني جارية لعائشة فاخبرتها فبعثت الي عائشة رضي
الله عنها فقالت ما حملك على ما صنعت بثوبيك قال قلت رأيت ما يرى النائم في
منامه قالت هل رأيت فيهما شيأ قلت لا قالت فلو رأيت شيأ غسلته لقد
رأيتني واني لاحكه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم يابسا بظفري

باب غسل دم الحيضة من الثوب حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا
وكيع قال نا هشام بن عروة ح وحدثني محمد بن حاتم واللفظ له قال يحيى بن
سعيد عن هشام ابن عروة قال حدثتني فاطمة عن اسماء رضي الله عنها قالت
جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت احدانا يصيب ثوبها من دم
الحيضة كيف تصنع به قال تحته ثم تقرصه بالماء ثم تنضحه ثم تصلي فيه
وحدثنا ابو كريب قال نا ابن نمير ح وحدثني ابو الطاهر قال اخبرني ابن
وهب قال اخبرني يحيى بن عبد الله ابن سالم ومالك بن انس وعمرو بن الحارث
كلهم عن هشام بن عروة بهذا الاسناد مثل حديث يحيى بن سعيد **باب
في الاستبراء والاستنزاه من البول** وحدثنا ابو سعيد الاشج
وابو كريب محمد بن العلاء واسحاق بن ابراهيم قال اسحاق انا وقال الاخران
نا وكيع قال نا الاعمش قال سمعت مجاهدا يحدث عن طاوس عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال اما انهما
ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان يمشي بالنميمة واما الاخر فكان

اي تغسله وهو بكسر
الضاد وقاله الجوهري
وغيره ○

لَا يَسْتَتِرُ مِنْ بَوْلِهِ قَالَ فَدَعَا بِعَسِيبٍ رَطْبٍ فَشَقَّهُ بِاثْنَيْنِ ثُمَّ غَرَسَ عَلَى هٰذَا
وَاحِدًا وَعَلَى هٰذَا وَاحِدًا ثُمَّ قَالَ لَعَلَّهُ أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَيْبَسَا حَدَّثَنِيهِ أَحْمَدُ
بْنُ يُوسُفَ الْأَزْدِيُّ قَالَ نا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ قَالَ نا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ
بِهٰذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَكَانَ الْآخَرُ لَا يَسْتَنْزِهُ عَنِ الْبَوْلِ أَوْ مِنَ الْبَوْلِ **بَابُ
مُبَاشَرَةِ الْحَايِضِ فَوْقَ الْإِزَارِ** حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَاقُ انا وَقَالَ الْآخَرَانِ نا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ
إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَايِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَتْ إِحْدَانَا إِذَا كَانَتْ
حَايِضًا أَمَرَهَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَأْتَزِرُ بِإِزَارٍ ثُمَّ يُبَاشِرُهَا
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ نا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ح وَحَدَّثَنِي
عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ انا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ قَالَ انا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَايِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَتْ
إِحْدَانَا إِذَا كَانَتْ حَايِضًا أَمَرَهَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَأْتَزِرَ
فِي فَوْرِ حَيْضَتِهَا ثُمَّ يُبَاشِرُهَا قَالَتْ وَأَيُّكُمْ يَمْلِكُ إِرْبَهُ كَمَا كَانَ رَسُولُ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ إِرْبَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ انا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ
عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ مَيْمُونَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَاشِرُ نِسَاءَهُ فَوْقَ الْإِزَارِ وَهُنَّ حُيَّضٌ
وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ قَالَ انا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ مَخْرَمَةَ ح وَحَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ
سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى قَالَا نا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَمِعْتُ مَيْمُونَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ عنها

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضطجع معي وأنا حائض وبيني وبينه ثوب
باب النوم مع الحائض في لحاف **حدثنا** محمد بن مثنى قال **نا** معاذ بن
هشام قال **حدثني** أبي عن يحيى بن أبي كثير قال **نا** أبو سلمة بن عبد الرحمن
أن زينب بنت أم سلمة **حدثته** أن أم سلمة رضي الله عنها حدثتها قالت
بينما أنا مضطجعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخميلة إذ حضت فانسللت
فأخذت ثياب حيضتي فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أنفست قلت نعم
فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة[٢] فقالت كانت هي ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يغتسلان في الإناء الواحد من الجنابة **باب ترجيل الحائض
وغسلها رأس الرجل** **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن
شهاب عن عروة عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم إذا اعتكف يدني إلي رأسه فأرجله وكان لا يدخل البيت إلا
لحاجة الإنسان **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال **نا** ليث **ح وحدثنا** محمد بن
رمح قال **أنا** الليث عن ابن شهاب عن عروة وعمرة بنت عبد الرحمن أن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها قالت إن كنت لأدخل البيت
للحاجة والمريض فيه فما أسأل عنه إلا وأنا مارة وإن كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليدخل علي رأسه وهو في المسجد فأرجله وكان لا يدخل البيت
إلا لحاجة إذا كان معتكفا وقال ابن رمح إذا كانوا معتكفين **وحدثني** هارون
بن سعيد الأيلي قال **نا** ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن
بن نوفل عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله

[٢] الخميلة القطيفة وهو كل ثوب له خمل وقيل هي الاسود من الثياب ٥

عليه وسلم ورضي عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الي راسه من المسجد وهو مجاور فاغسله وانا حايض **حدثنا** يحيى بن يحيى قال انا ابو خيثمة عن هشام قال انا عروة عن عايشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدني الي راسه وانا في حجرتي فارجل راسه وانا حايض **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة قال نا حسين بن علي عن زايدة عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت اغسل راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حايض **باب مناولة الحايض الخمرة والثوب** **وحدثنا** يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قال يحيى انا وقال الآخران نا ابو معاوية عن الاعمش عن ثابت بن عبيد عن القاسم بن محمد عن عايشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ناوليني الخمرة من المسجد قالت فقلت اني حايض فقال ان حيضتك ليست في يدك **حدثنا** ابو كريب قال نا ابن ابي زائدة عن حجاج وابن ابي غنية عن ثابت بن عبيد عن القاسم بن محمد عن عايشة رضي الله عنها قالت امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اناوله الخمرة من المسجد فقلت اني حايض فقال ناوليها فان حيضتك ليست في يدك **وحدثني** زهير بن حرب وابو كامل ومحمد بن حاتم كلهم عن يحيى بن سعيد قال نا زهير نا يحيى عن يزيد بن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فقال يا عايشة ناوليني الثوب فقالت اني حايض فقال ان حيضتك ليست في يدك فناولته **باب الشرب مع الحايض في اناء واحد** **وحدثنا** ابو بكر بن

وجدت في هوامش بعض الاصول الصحيحة ما نصه سقط حديث ابي كريب عند الفراوي وليس عند الانصاري انتهى وهو ثابت في الاطراف ولم ينبه على انه ساقط عند بعض الرواة ①

ابي شيبة وزهير بن حرب قالا نا وكيع عن مسعر وسفيان عن المقدام بن شريح عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت اشرب وانا حايض ثم اناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع في فيشرب واتعرق العرق وانا حايض ثم اناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع في ولم يذكر زهير فيشرب **باب الاتكاء في حجر الحايض وقراءة** **حدثنا** يحيى بن يحيى قال انا داود بن عبد الرحمن المكي عن منصور عن امه عن عايشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكئ في حجري وانا حايض فيقرأ القرآن **باب في قوله تعالى ويسألونك عن المحيض الاية** **وحدثني** زهير بن حرب قال نا عبد الرحمن بن مهدي قال نا حماد بن سلمة قال نا ثابت عن انس رضي الله عنه ان اليهود كانوا اذا حاضت المرأة فيهم لم يؤاكلوها ولم يجامعوهن في البيوت فسأل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض الى اخر الاية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شيء الا النكاح فبلغ ذلك اليهود فقالوا ما يريد هذا الرجل ان يدع من امرنا شيأ الا خالفنا فيه فجاء اسيد بن حضير وعباد بن بشر رضي الله عنهما فقالا يا رسول الله ان اليهود تقول كذا وكذا افلا نجامعهن فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ظننا ان قد وجد عليهما فخرجا فاستقبلتهما هدية من لبن الى النبي صلى الله عليه وسلم فارسل في اثارهما فسقاهما فعرفنا ان لم يجد عليهما **باب في المذي وغسله والوضوء منه** **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة قال نا وكيع وابو معاوية وهشيم عن الاعمش عن منذر بن

رايت في هامش بعض الاصول ما نصه من قوله فيشرب واتعرق الى قوله على موضع في سقط عند الانصارى وهو معروض عليه عندها انتهى ۞

قوله ولم يجامعوهن في البيوت اى لم يخالطوهن ولم يساكنوهن في بيت واحد ۞ نووي

يعلى ويكنى ابا يعلى عن ابن الحنفية عن علي قال كنت رجلا مذاء فكنت استحيي
ان اسأل النبي صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فامرت المقداد بن الاسود فسأله
فقال يغسل ذكره ويتوضأ **وحدثنا** يحيى بن حبيب الحارثي قال **نا** خالد يعني
ابن الحارث قال **نا** شعبة قال اخبرني سليمان قال سمعت منذرا عن محمد بن علي عن
علي رضي الله عنه انه قال استحييت ان اسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن المذي
من اجل فاطمة فامرت المقداد فسأله فقال منه الوضوء **وحدثني** هارون
بن سعيد الايلي واحمد بن عيسى قالا **نا** ابن وهب قال اخبرني مخرمة بن بكير عن
ابيه عن سليمان بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال علي بن ابي طالب
رضي الله عنه ارسلنا المقداد بن الاسود رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسأله عن المذي يخرج من الانسان كيف يفعل به فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم توضأ وانضح فرجك **باب غسل الوجه واليدين عند النوم**
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا **نا** وكيع عن سفيان عن سلمة بن كهيل
عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قام من الليل فقضى
حاجته ثم غسل وجهه ويديه ثم نام **باب وضوء الجنب اذا اراد النوم**
او الاكل حدثنا يحيى بن يحيى التميمي ومحمد بن رمح قالا **انا** الليث ح **وحدثنا**
قتيبة بن سعيد قال **نا** ليث عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ينام وهو جنب
توضأ وضوءه للصلوة قبل ان ينام **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة قال
نا ابن علية ووكيع وغندر عن شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود

اه
المراد بالنضح في هذا الحديث الغسل بدليل الحديث الاول فقال يغسل ذكره ٥

To: www.al-mostafa.com

عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنبا
واراد ان ياكل او ينام توضأ وضوءه للصلوة **حدثنا** محمد بن مثنى وابن بشار قالا
نا محمد بن جعفر ح **وحدثنا** عبيد الله بن معاذ قال **نا** ابي قالا **نا** شعبة بهذا الاسناد
قال ابن مثنى في حديثه **نا** الحكم سمعت ابراهيم يحدث **باب منه حدثني**
محمد بن ابي بكر المقدمي وزهير بن حرب قالا **نا** يحيى وهو ابن سعيد عن عبيد الله ح و
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابن نمير واللفظ لهما قال ابن نمير **نا** ابي وقال ابو بكر
نا ابو اسامة قالا نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان عمر رضي الله عنه قال يا رسول الله
ايرقد احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضأ **حدثنا** محمد بن رافع قال نا عبد الرزاق
عن ابن جريج قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان عمر رضي الله عنه استفتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال هل ينام احدنا وهو جنب قال نعم ليتوضأ ثم لينم حتى يغتسل اذا شاء
حدثني يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال ذكر عمر بن الخطاب رضي الله عنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم
انه تصيبه جنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل
ذكرك ثم نم **باب منه حدثنا** قتيبة بن سعيد قال **نا** ليث عن معاوية بن
صالح عن عبد الله بن ابي قيس قال سألت عائشة رضي الله عنها عن وتر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قلت كيف كان يصنع في الجنابة اكان يغتسل
قبل ان ينام ام ينام قبل ان يغتسل قالت كل ذلك قد كان يفعل ربما اغتسل فنام
وربما توضأ فنام قلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة **وحدثنيه** زهير بن حرب
قال **نا** عبد الرحمن بن مهدي ح **وحدثنيه** هارون بن سعيد الايلي قال **نا**

ح قال ابن مثنى في حديثه الحكم سمعت ابراهيم يحدث قال ابن مثنى في حديثه عن الحكم سمعت ابراهيم يحدث قال ابن مثنى في حديثه حدثنا الحكم سمعت ابراهيم يحدث هذه الثالثة هي التي اقتصر عليها النووي والاوليان ثابتان في اصول صحيحة فتكون مخالفة ابن مثنى عليهما في لفظ واحد بخلاف الثالثة فان مخالفته بها في لفظين وكما نبه عليه الامام النووي رحمه الله تعالى انتهى

بن وهب جميعا عن معاوية بن صالح بهذا الاسناد مثله **باب من اتى اهله واراد ان يعود فليتوضأ** حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا حفص بن غياث ح و حدثنا ابو كريب قال انا ابن ابي زايدة ح وحدثني عمرو الناقد وابن نمير قالا نا مروان بن معاوية الفزاري كلهم عن عاصم عن ابي المتوكل عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم اهله ثم اراد ان يعود فليتوضأ زاد ابو بكر في حديثه بينهما وضوءا وقال ثم اراد ان يعاود حدثنا الحسن بن احمد بن ابي شعيب الحراني قال نا مسكين يعني ابن بكير الحذاء عن شعبة عن هشام بن زيد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه بغسل واحد **باب في المرأة ترى في المنام مثل ما يرى الرجل فلتغتسل** وحدثني زهير بن حرب قال نا عمر بن يونس الحنفي قال نا عكرمة بن عمار قال قال اسحاق بن ابي طلحة حدثني انس بن مالك رضي الله عنه قال جاءت ام سليم وهي جدة اسحاق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له وعايشة عنده يا رسول الله المرأة ترى ما يرى الرجل في المنام فترى من نفسها ما يرى الرجل من نفسه فقالت عايشة يا ام سليم فضحت النساء تربت يمينك فقال لعايشة بل انت فتربت يمينك نعم فلتغتسل يا ام سليم اذا رأت ذلك حدثنا عباس بن الوليد نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك رضي الله عنه حدثهم ان ام سليم حدثته انها سألت نبي الله صلى الله عليه وسلم عن المرأة ترى في المنام ما يرى الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأت ذلك المرأة فلتغتسل فقالت ام سليم فاستحييت من ذلك قالت وهل يكون هذا فقال نبي الله صلى

عليه وسلم نعم

[illegible]

قوله فقالت ام سليم واستحييت من ذلك هكذا هو في الاصول وذكر الحافظ ابو علي الغساني انه هكذا في اكثر النسخ وانه غير في بعض النسخ فجعل فقالت ام سلمة والمحفوظ من طرق شتى ام سليم قال القاضي يشبه ان يكون هذا هو الصواب لان السائلة هي ام سليم والراد عليها ام سلمة في هذا الحديث وعائشة في الحديث المتقدم

عليه وسلم نعم فمن اين يكون الشبه ان ماء الرجل غليظ ابيض وماء المرأة رقيق اصفر فمن ايهما علا او سبق يكون منه الشبه **حدثنا** داود بن رشيد قال نا صالح بن عمر قال نا ابو مالك الاشجعي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل في منامه فقال اذا كان منها ما يكون من الرجل فلتغتسل

باب منه

حدثني يحيى بن يحيى التميمي قال انا ابو معاوية عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها قالت جاءت ام سليم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله عز وجل لا يستحيي من الحق فهل على المرأة من غسل اذا احتلمت فقال رسول صلى الله عليه وسلم نعم اذا رأت الماء فقالت ام سلمة يا رسول الله وتحتلم المرأة فقال تربت يداك فبم يشبهها ولدها **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب قالا نا وكيع ح **وحدثنا** ابن ابي عمر قال نا سفيان جميعا عن هشام بن عروة بهذا الاسناد مثل معناه وزاد قالت قلت فضحت النساء **حدثنا** عبد الملك بن شعيب بن الليث قال حدثني ابي عن جدي قال حدثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب انه قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان ام سليم ام بني ابي طلحة دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث هشام غير ان فيه قال قالت عائشة فقلت لها اف لك اترى المرأة ذلك **حدثنا** ابراهيم بن موسى الرازي وسهل بن عثمان وابو كريب واللفظ لابي كريب قال سهل نا وقال الآخران انا ابن ابي زائدة عن ابيه عن مصعب بن شيبة عن مسافع بن عبد الله عن عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله

ويحتمل ان عائشة وام
سلمة جميعا انكرتا
عليها وان كان اهل
الحديث يقولون
الصحيح هنا ام سلمة
لا عائشة والله اعلم ٥
نووی

عنها ان امرأة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم هل تغتسل المرأة اذا احتلمت وابصرت الماء فقال نعم فقالت لها عائشة تربت يداك وألّت قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعيها وهل يكون الشبه الا من قبل ذلك اذا علا ماؤها ماء الرجل اشبه الولد اخواله واذا علا ماء الرجل ماءها اشبه اعمامه

معنى ألّت اصابتها الالة وهى الحربة وانما وحدّ الّت مع تثنية يداك لوجهين احدهما انه اراد الجنس والثانى صاحبة اليدين اى واصابتك الالة فيكون جمعا بين دعائين والله اعلم نووى ۶

باب الولد من ماء الرجل والمرأة

حدثني الحسن بن علي الحلواني قال نا ابو توبة وهو الربيع بن نافع قال نا معاوية يعني ابن سلام عن زيد يعني اخاه انه سمع ابا سلام قال حدثني ابو اسماء الرحبي ان ثوبان رضي الله عنه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثه قال كنت قائما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء حبر من احبار اليهود فقال السلام عليك يا محمد فدفعته دفعة كاد يصرع منها فقال لم تدفعني فقلت الا تقول يا رسول الله فقال اليهودي انما ندعوه باسمه الذي سماه به اهله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اسمي محمد الذي سماني به اهلي فقال اليهودي جئت اسألك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اينفعك شيء ان حدثتك قال اسمع باذني فنكت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعود معه فقال سل فقال اليهودي اين يكون الناس يوم تبدل الارض

م غير الارض

والسموات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هم في الظلمة دون الجسر قال فمن اول الناس اجازة قال فقراء المهاجرين قال اليهودي فما تحفتهم حين يدخلون الجنة قال زيادة كبد النون قال فما غذاؤهم على اثرها قال ينحر لهم ثور الجنة الذي كان يأكل من اطرافها قال فما شرابهم عليه قال من عين فيها تسمى سلسبيلا قال صدقت قال وجئت اسألك عن شيء لا يعلمه احد

من اهل الارض

مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ رَجُلٌ أَوْ رَجُلَانِ قَالَ يَنْفَعُكَ إِنْ حَدَّثْتُكَ قَالَ أَسْمَعُ بِأُذُنِي قَالَ جِئْتُ أَسْأَلُكَ عَنِ الْوَلَدِ قَالَ مَاءُ الرَّجُلِ أَبْيَضُ وَمَاءُ الْمَرْأَةِ أَصْفَرُ فَإِذَا اجْتَمَعَا فَعَلَا مَنِيُّ الرَّجُلِ مَنِيَّ الْمَرْأَةِ أَذْكَرَا بِإِذْنِ اللّٰهِ وَإِذَا عَلَا مَنِيُّ الْمَرْأَةِ مَنِيَّ الرَّجُلِ آنَثَا بِإِذْنِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ الْيَهُودِيُّ لَقَدْ صَدَقْتَ وَإِنَّكَ لَنَبِيٌّ ثُمَّ انْصَرَفَ فَذَهَبَ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ سَأَلَنِي هٰذَا عَنِ الَّذِي سَأَلَنِي عَنْهُ وَمَالِي عِلْمٌ بِشَيْءٍ مِنْهُ حَتَّى أَتَانِيَ اللّٰهُ بِهِ **وَحَدَّثَنِيهِ** عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الدَّارِمِيُّ قَالَ أَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ نَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ فِي هٰذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ زَايِدَةُ كَبِدِ النُّونِ وَقَالَ أَذْكَرَ وَآنَثَ وَلَمْ يَقُلْ أَذْكَرَا وَآنَثَا **بَابُ صِفَةِ الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ** **حَدَّثَنِي** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ أَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ يَبْدَأُ فَيَغْسِلُ يَدَيْهِ ثُمَّ يُفْرِغُ بِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ فَيَغْسِلُ فَرْجَهُ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلٰوةِ ثُمَّ يَأْخُذُ الْمَاءَ فَيُدْخِلُ أَصَابِعَهُ فِي أُصُولِ الشَّعْرِ حَتَّى إِذَا رَأَى أَنْ قَدِ اسْتَبْرَأَ حَفَنَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ حَفَنَاتٍ ثُمَّ أَفَاضَ عَلَى سَائِرِ جَسَدِهِ ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا نَا جَرِيرٌ **ح وَحَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ نَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ **ح وَحَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ نَا ابْنُ نُمَيْرٍ كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامٍ فِي هٰذَا الْإِسْنَادِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمْ غَسْلُ الرِّجْلَيْنِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ نَا وَكِيعٌ قَالَ نَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ فَبَدَأَ فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلَاثًا ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ وَلَمْ يَذْكُرْ غَسْلَ الرِّجْلَيْنِ **حَدَّثَنَا** عُمَرُ النَّاقِدُ قَالَ نَا مُعَاوِيَةُ ابْنُ عَمْرٍو قَالَ نَا زَائِدَةُ

ع
یعنی استبرا وصل
البلل الی جمیعه ومعنی
حفن اخذ الماء
بیدیه جمیعا ه

عن هشام قال اخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل من الجنابة بدء فغسل يديه قبل ان يدخل يده في الاناء ثم توضأ مثل وضوئه للصلوة

باب منه في المنديل حدثني علي بن حجر السعدي قال نا عيسى بن يونس قال نا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال حدثتني خالتي ميمونة رضي الله عنها قالت ادنيت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسله من الجنابة فغسل كفيه مرتين او ثلاثا ثم ادخل يده في الاناء ثم افرغ به على فرجه وغسله بشماله ثم ضرب بشماله الارض فدلكها دلكا شديدا ثم توضأ وضوءه للصلوة ثم افرغ على رأسه ثلاث حفنات ملء كفه ثم غسل سائر جسده ثم نحى عن مقامه ذلك فغسل رجليه ثم اتيته بالمنديل فرده وحدثنا محمد بن الصباح وابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب والاشج واسحاق كلهم عن وكيع ح وحدثناه يحيى بن يحيى وابو كريب قالا نا ابو معاوية كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد وليس في حديثهما افراغ ثلاث حفنات على الرأس وفي حديث وكيع وصف الوضوء كله فذكر المضمضة والاستنشاق فيه وليس في حديث ابي معاوية ذكر المنديل حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا عبد الله بن ادريس عن الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بمنديل فلم يمسه وجعل يقول بالماء هكذا يعني ينفضه

باب في التطيب بعد الغسل من الجنابة وحدثنا محمد بن مثنى العنزي حدثني ابو عاصم عن حنظلة ابن ابي سفيان عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل

وقد كان اذا
اغتسل اي اراد
ان يغتسل ۵
فتح الباري

نووي ۵
[illegible]

من الجنابة دعا

من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب فأخذ بكفه بدأ بشق رأسه الأيمن ثم الأيسر ثم
أخذ بكفيه فقال بهما على رأسه **باب في قدر الماء الذي يغتسل به من الجنابة**
حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن
عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من إناء هو
الفرق من الجنابة **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال نا ليث ح **وحدثنا** ابن رمح قال
انا الليث ح **وحدثنا** قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير
بن حرب قالوا نا سفيان كلاهما عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل في القدح وهو الفرق وكنت
أغتسل أنا وهو في الإناء الواحد وفي حديث سفيان من إناء واحد قال قتيبة قال
سفيان والفرق ثلاثة آصع **حدثني** عبيد الله بن معاذ العنبري قال نا أبي قال نا
شعبة عن أبي بكر بن حفص عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال دخلت على عائشة رضي
الله عنها أنا وأخوها من الرضاعة فسألها عن غسل النبي صلى الله عليه وسلم من
الجنابة فدعت بإناء قدر الصاع فاغتسلت وبيننا وبينها ستر وأفرغت على
رأسها ثلاثا قال وكان أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يأخذن من رؤوسهن
حتى يكون كالوفرة **باب غسل الرجل والمرأة من الإناء الواحد من
الجنابة** **حدثنا** هارون بن سعيد الأيلي قال **حدثني** ابن وهب قال أخبرني
مخرمة بن بكير عن أبيه عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال قالت عائشة رضي
الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل بدأ بيمينه فصب
عليها من الماء فغسلها ثم صب الماء على الأذى الذي به بيمينه وغسل عنه

قوله فقال بهما على رأسه
هو من اطلاق القول
على الفعل اى حثى بهما

بشماله حتى اذا فرغ من ذلك صب على رأسه قالت عائشة رضي الله عنها
كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد ونحن جنبان وحدثني
محمد بن رافع قال نا شبابة قال نا ليث عن يزيد عن عراك عن حفصة بنت عبد الرحمن
بن ابي بكر رضي الله عنهما وكانت تحت المنذر بن الزبير ان عائشة رضي الله
عنها اخبرتها انها كانت تغتسل هي والنبي صلى الله عليه وسلم في اناء واحد يسع ثلاثة
امداد او قريبا من ذلك **وحدثنا** عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال **نا** افلح بن
حميد عن القاسم ابن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا ورسول
الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد تختلف ايدينا فيه من الجنابة **وحدثنا** يحيى
بن يحيى قال **انا** ابو خيثمة عن عاصم الاحول عن معاذة عن عائشة رضي الله عنها قالت
كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء بيني وبينه واحد فيبادرني حتى
اقول دع لي دع لي قالت وهما جنبان **باب منه حدثنا** قتيبة بن سعيد وابو بكر
بن ابي شيبة جميعا عن ابن عيينة قال قتيبة **نا** سفيان عن عمرو عن ابي الشعثاء عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال اخبرتني ميمونة رضي الله عنها انها كانت تغتسل هي
والنبي صلى الله عليه وسلم في اناء واحد **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم ومحمد بن حاتم قال
اسحاق **انا** وقال ابن حاتم **نا** محمد بن بكر قال **انا** ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار قال
اكبر علمي والذي يخطر على بالي ان ابا الشعثاء اخبرني ان ابن عباس رضي الله عنهما
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل بفضل ميمونة رضي الله عنها
باب منه حدثنا محمد بن مثنى قال **نا** معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن يحيى بن
ابي كثير قال **نا** ابو سلمة بن عبد الرحمن ان زينب بنت ام سلمة حدثته ان ام سلمة

هذا على احد اللغتين في الجنب انه يثنى ويجمع فيقال جنب وجنبان وجنبون واجناب واللغة الاخرى رجل جنب ورجلان جنب ورجال ونساء جنب بلفظ واحد قال الله تعالى وان كنتم جنبا وقال ولا جنبا وهذه اللغة افصح واشهر واصل الجنابة في اللغة البعد وتطلق على الذي وجب عليه غسل بجماع او خروج مني لانه يجتنب الصلوة والقراءة والمسجد ويتباعد عنها والله اعلم نووي

قوله اكبر علمي والذي يخطر على بالي قال الامام النووي وهذا الحديث ذكره مسلم متابعة لانه قصد الاعتماد عليه والله اعلم

رضي الله عنها حدثتها قالت كانت هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان في الإناء الواحد من الجنابة

باب ما يكفي من الماء في الغسل والوضوء

حدثنا عبيد الله بن معاذ قال ثنا أبي ح وحدثنا محمد بن مثنى قال نا عبد الرحمن يعني ابن مهدي قال نا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل بخمس مكاكيك ويتوضأ بمكوك وقال ابن مثنى بخمس مكاكي وقال ابن معاذ عن عبد الله بن عبد الله ولم يذكر ابن جبر حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا وكيع عن مسعر عن ابن جبر عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع الى خمسة امداد

باب منه

وحدثنا ابو كامل الجحدري وعمرو بن علي كلاهما عن بشر بن المفضل قال ابو كامل نا بشر قال نا ابو ريحانة عن سفينة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسله الصاع من الماء من الجنابة ويوضئه المد حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا ابن علية ح وحدثني علي بن حجر قال نا اسماعيل عن ابي ريحانة عن سفينة قال ابو بكر يعني ابن ابي شيبة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل بالصاع ويتطهر بالمد وفي حديث ابن حجر او قال ويطهره المد قال وقد كان كبر وما كنت اثق بحديثه

باب غسل راس الرجل في الجنابة

وحدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد وابو بكر بن ابي شيبة قال يحيى انا وقال الآخران نا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن سليمان بن صرد عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال تماروا في الغسل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله صاحب بخفض صاحب صفة لسفينة والقائل هو ابن ابي شيبة يعني مسلم رحمه الله ان ابا بكر بن ابي شيبة وصفه وعلي بن حجر لم يصفه بل اقتصر على قوله سفينة

قال الامام النووي هكذا في اكثر الاصول اثق بحديثه بالمثلثة من الوثوق الذي هو الاعتماد ورواه بعضهم اُنَق بياء مثناة تحت مفتوحة ونون اي اعجب به

فقال بعض القوم اما انا فاني اغسل رأسي كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فاني افيض على رأسي ثلاث اكف **حدثنا** محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن ابي اسحاق عن سليمان بن صرد عن جبير بن مطعم رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر عنده الغسل من الجنابة فقال اما انا فافرغ على رأسي ثلاثا **باب منه حدثنا** يحيى بن يحيى واسماعيل بن سالم قالا انا هشيم عن ابي بشر عن ابي سفيان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان وفد ثقيف سألوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ان ارضنا ارض باردة فكيف بالغسل فقال اما انا فافرغ على رأسي ثلاثا قال ابن سالم في روايته نا هشيم قال انا ابو بشر وقال ان وفد ثقيف قالوا يا رسول الله ح **وحدثني** محمد بن مثنى قال نا عبد الوهاب يعني الثقفي قال نا جعفر عن ابيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من جنابة صب على رأسه ثلاث حفنات من ماء فقال له الحسن بن محمد ان شعري كثير قال جابر رضي الله عنه فقلت له يا ابن اخي كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر من شعرك واطيب **باب غسل رأس المرأة من الجنابة حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد واسحاق بن ابراهيم وابن ابي عمر كلهم عن ابن عيينة قال اسحاق انا سفيان عن ايوب بن موسى عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن عبد الله بن رافع مولى ام سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله اني امرأة اشد ضفر رأسي افانقضه لغسل الجنابة فقال لا انما يكفيك ان تحثي على رأسك ثلاث حثيات ثم تفيضين عليك الماء فتطهرين **وحدثنا** عمرو الناقد قال نا يزيد بن هارون

ح وحدثنا عبد بن حميد

وان بعضهم وانما بل كان
هو ابو عبد الرحمن انه والذي
هو سفينة وهو مولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال
صفنة لسفينة وحلابه
بالبحر ولم يذكر مسلم حمله
الغنا واعلم عليه و ملاه
مما سمعت لغير
بل ذكره متابعة لغير ماه
من الاحاديث التي ذكرها

٣
سليمان بن صرد بضم الصاد وفتح الراء
مشهور وصرد
كذا قاله النووي ه

ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ اَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَا اَنَا الثَّوْرِيُّ عَنْ اَيُّوْبَ بْنِ مُوْسٰى فِيْ هٰذَا الْاِسْنَادِ وَفِيْ حَدِيْثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ فَاَنْقُضُهٗ لِلْحَيْضَةِ وَالْجَنَابَةِ فَقَالَ لَا ثُمَّ ذَكَرَ بِمَعْنٰى حَدِيْثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَحَدَّثَنِيْهِ اَحْمَدُ الدَّارِمِيُّ قَالَ نَا زَكَرِيَّاءُ بْنُ عَدِيٍّ قَالَ نَا يَزِيْدُ يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ عَنْ رَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ نَا اَيُّوْبُ بْنُ مُوْسٰى بِهٰذَا الْاِسْنَادِ وَقَالَ اَفَاَحُلُّهٗ فَاَغْسِلُهٗ مِنَ الْجَنَابَةِ وَلَمْ يَذْكُرِ الْحَيْضَةَ

بَابٌ مِّنْهُ

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيٰى وَاَبُوْ بَكْرِ بْنُ اَبِيْ شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ جَمِيْعًا عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ قَالَ يَحْيٰى اَنَا اِسْمٰعِيْلُ بْنُ عُلَيَّةَ عَنْ اَيُّوْبَ عَنْ اَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ بَلَغَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا اَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عَمْرٍو يَاْمُرُ النِّسَاءَ اِذَا اغْتَسَلْنَ اَنْ يَنْقُضْنَ رُءُوْسَهُنَّ فَقَالَتْ يَا عَجَبًا لِابْنِ عَمْرٍو هٰذَا يَاْمُرُ النِّسَاءَ اِذَا اغْتَسَلْنَ اَنْ يَنْقُضْنَ رُءُوْسَهُنَّ اَفَلَا يَاْمُرُهُنَّ اَنْ يَحْلِقْنَ رُءُوْسَهُنَّ لَقَدْ كُنْتُ اَغْتَسِلُ اَنَا وَرَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ اِنَاءٍ وَاحِدٍ وَمَا اَزِيْدُ عَلٰى اَنْ اُفْرِغَ عَلٰى رَاْسِيْ ثَلَاثَ اِفْرَاغَاتٍ

بَابُ صِفَةِ غُسْلِ الْمَرْاَةِ مِنَ الْحَيْضِ

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ وَابْنُ اَبِيْ عُمَرَ جَمِيْعًا عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ عَمْرٌو نَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مَنْصُوْرِ ابْنِ صَفِيَّةَ عَنْ اُمِّهٖ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا سَاَلَتِ امْرَاَةٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ تَغْتَسِلُ مِنْ حَيْضَتِهَا قَالَ فَذَكَرَتْ اَنَّهٗ عَلَّمَهَا كَيْفَ تَغْتَسِلُ ثُمَّ تَاْخُذُ فِرْصَةً مِّنْ مِّسْكٍ فَتَطَهَّرُ بِهَا قَالَتْ كَيْفَ اَتَطَهَّرُ بِهَا قَالَ تَطَهَّرِيْ بِهَا وَسُبْحَانَ اللّٰهِ وَاسْتَتَرَ وَاَشَارَ لَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ بِيَدِهٖ عَلٰى وَجْهِهٖ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا وَاجْتَذَبْتُهَا اِلَيَّ وَعَرَفْتُ مَا اَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ تَتَبَّعِيْ بِهَا اَثَرَ الدَّمِ وَقَالَ ابْنُ اَبِيْ عُمَرَ فِيْ رِوَايَتِهٖ فَقُلْتُ تَتَبَّعِيْ بِهَا اَثَرَ الدَّمِ حَدَّثَنِيْ اَحْمَدُ بْنُ سَعِيْدٍ الدَّارِمِيُّ قَالَ نَا حَبَّانُ قَالَ نَا وُهَيْبٌ قَالَ نَا مَنْصُوْرٌ عَنْ اُمِّهٖ

عن عائشة رضي الله عنها ان امرأة سألت النبي صلى الله عليه
وسلم كيف اغتسل عند الطهر فقال خذي فرصة ممسكة فتوضي
بها ثم ذكر نحو حديث سفيان **حدثنا** محمد بن مثنى وابن بشار
قال ابن مثنى نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن ابراهيم بن المهاجر قال سمعت
صفية تحدث عن عائشة رضي الله عنها ان اسماء رضي الله عنها سألت النبي صلى
الله عليه وسلم عن غسل المحيض فقال تاخذ احداكن ماءها وسدرتها فتطهر
فتحسن الطهور ثم تصب على رأسها فتدلكه دلكا شديدا حتى تبلغ شؤون
رأسها ثم تصب عليها الماء ثم تاخذ فرصة ممسكة فتطهر بها فقالت اسماء و
كيف اتطهر بها فقال سبحان الله تطهرين بها فقالت عائشة رضي الله عنها
كأنها تخفي ذلك تتبعين اثر الدم وسألته عن غسل الجنابة فقال تاخذ ماء فتطهر
فتحسن الطهور او تبلغ الطهور ثم تصب على رأسها فتدلكه حتى تبلغ شؤون
رأسها ثم تفيض عليها الماء فقالت عائشة رضي الله عنها نعم النساء نساء
الانصار لم يكن يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين **حدثنا** عبيد الله بن
معاذ قال نا ابي قال نا شعبة بهذا الاسناد نحوه وقال قال سبحان الله تطهري
بها واستتر **وحدثنا** يحيى بن يحيى وابو بكر ابن ابي شيبة كلاهما عن ابي الاحوص
عن ابراهيم بن مهاجر عن صفية بنت شيبة عن عائشة رضي الله عنها قالت
دخلت اسماء بنت شكل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
كيف تغتسل احدانا اذا طهرت من المحيض وساق الحديث ولا يذكر فيه غسل
الجنابة **باب في المستحاضة وغسلها وصلاتها** **حدثنا** ابو بكر بن

[illegible]

ابی شیبة وابو کریب

ابي شيبة وابو كريب قالا نا وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله اني امرأة استحاض فلا اطهر افادع الصلوة قال لا انما ذلك عرق وليس
بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم وصلي
وحدثنا يحيى بن يحيى قال انا عبد العزيز بن محمد وابو معاوية ح **وحدثنا** قتيبة
بن سعيد قال نا جرير ح **وحدثنا** ابن نمير قال نا ابي ح **وحدثنا** خلف بن هشام
قال نا حماد بن زيد كلهم عن هشام بن عروة بمثل حديث وكيع واسناده
وفي حديث قتيبة عن جرير جاءت فاطمة بنت ابي حبيش بن ۲ عبد المطلب
بن اسد وهي امرأة منا قال وفي حديث حماد بن زيد زيادة ۳ حرف تركنا
ذكره **باب منه حدثنا** قتيبة بن سعيد قال نا ليث ح **وحدثنا**
محمد بن رمح قال انا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها انها قالت استفتت ام حبيبة بنت جحش رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت اني استحاض فقال انما ذلك عرق فاغتسلي ثم صلي فكانت
تغتسل عند كل صلوة قال الليث بن سعد لم يذكر ابن شهاب ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ام حبيبة بنت جحش ان تغتسل عند
كل صلوة ولكنه شيء فعلته هي وقال ابن رمح في روايته ابنة جحش
ولم يذكر ام حبيبة **حدثنا** محمد بن سلمة المرادي قال نا عبد الله بن
وهب عن عمرو بن الحارث عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير وعمرة بنت عبد الرحمن
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها ان ام حبيبة بنت جحش

---

۲ قوله بن عبد المطلب قال الامام النووی کذا وقع فی
الاصول ابن عبد المطلب واتفق العلماء علی انه وهم
والصواب فاطمة بنت ابی حبیش بن المطلب
بحذف لفظة عبد والله اعلم ۵

۳ قال القاضی عیاض الحرف الذی ترکه هو قوله اغسلی عنک الدم وتوضئی ذکر هذه الزیادة النسائی وغیره واسقطها مسلم لانها مما انفرد به حماد قال النسائی لا نعلم احدا قال وتوضئی فی الحدیث غیر حماد یعنی والله اعلم فی حدیث هشام وقد روی ابوداود وغیره ذکر الوضوء من روایة عدی بن ثابت وحبیب بن ابی ثابت وایوب بن مسکین قال ابوداود وکلها ضعیفة ۵ نووی

۴ قال الدارقطنی قال ابراهیم الحربی الصحیح قول من قال ام حبیب بلا هاء واسمها حبیبة قال الدارقطنی قول الحربی صحیح وکان من اعلم الناس بهذا الشان

خَتَنَةَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ اسْتُحِيضَتْ سَبْعَ سِنِينَ فَاسْتَفْتَتْ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذٰلِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّ هٰذِهٖ لَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ وَلٰكِنْ هٰذَا عِرْقٌ فَاغْتَسِلِي وَصَلِّي قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ فِي مِرْكَنٍ فِي حُجْرَةِ اُخْتِهَا زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ حَتّٰى تَعْلُوَ حُمْرَةُ الدَّمِ الْمَاءَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَحَدَّثْتُ ذٰلِكَ اَبَا بَكْرِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ فَقَالَ يَرْحَمُ اللّٰهُ هِنْدًا لَوْ سَمِعَتْ هٰذِهِ الْفُتْيَا وَاللّٰهِ اِنْ كَانَتْ لَتَبْكِي لِاَنَّهَا كَانَتْ لَا تُصَلِّي حَدَّثَنِي اَبُو عِمْرَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ اَنَا اِبْرَاهِيمُ يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ جَاءَتْ اُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ جَحْشٍ اِلٰى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَتِ اسْتُحِيضَتْ سَبْعَ سِنِينَ بِمِثْلِ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ اِلٰى قَوْلِهٖ تَعْلُو حُمْرَةُ الدَّمِ الْمَاءَ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى قَالَ نَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا اَنَّ ابْنَةَ جَحْشٍ كَانَتْ[٢] تُسْتَحَاضُ سَبْعَ سِنِينَ بِنَحْوِ حَدِيثِهِمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ قَالَ اَنَا اللَّيْثُ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ نَا لَيْثٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ اَبِي حَبِيبٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ عِرَاكٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا اَنَّهَا قَالَتْ اِنَّ اُمَّ حَبِيبَةَ سَاَلَتْ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الدَّمِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا رَاَيْتُ مِرْكَنَهَا مَلْاٰى[٣] دَمًا فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اُمْكُثِي قَدْرَ مَا كَانَتْ تَحْبِسُكِ حَيْضَتُكِ ثُمَّ اغْتَسِلِي وَصَلِّي حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ قُرَيْشٍ التَّمِيمِيُّ قَالَ نَا اِسْحَاقُ بْنُ بَكْرِ بْنِ مُضَرَ قَالَ حَدَّثَنِي اَبِي قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ

عن عراك بن مالك

---

[٢] وقع في نسخة ابي العباس الرازي ان زينب بنت جحش وهو وهم والصواب ان ابنة جحش ٥

[٣] رواية ملأى على لفظ المركن ورواية ملآن على معناه وهو الاجانة ٥

عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ إِنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ جَحْشٍ الَّتِي كَانَتْ تَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ شَكَتْ إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدَّمَ فَقَالَ لَهَا امْكُثِي قَدْرَ مَا كَانَتْ تَحْبِسُكِ حَيْضَتُكِ ثُمَّ اغْتَسِلِي فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ عِنْدَ كُلِّ صَلٰوةٍ **بَابُ سُقُوطِ قَضَاءِ الصَّلٰوةِ عَنِ الْحَائِضِ وَقَضَائِهَا الصَّوْمَ** **حَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ قَالَ نَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ مُعَاذَةَ ح قَالَ **وَحَدَّثَنَا** حَمَّادٌ عَنْ يَزِيدَ الرِّشْكِ عَنْ مُعَاذَةَ أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا فَقَالَتْ أَتَقْضِي إِحْدَانَا الصَّلٰوةَ أَيَّامَ مَحِيضِهَا فَقَالَتْ عَائِشَةُ أَحَرُورِيَّةٌ أَنْتِ قَدْ كَانَتْ إِحْدَانَا تَحِيضُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ لَا تُؤْمَرُ بِقَضَاءٍ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ نَا شُعْبَةُ عَنْ يَزِيدَ قَالَ سَمِعْتُ مُعَاذَةَ أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا أَتَقْضِي الْحَائِضُ الصَّلٰوةَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ أَحَرُورِيَّةٌ أَنْتِ قَدْ كُنَّ نِسَاءُ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحِضْنَ أَفَأَمَرَهُنَّ أَنْ يَجْزِينَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ تَعْنِي يَقْضِينَ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَنَا مَعْمَرٌ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ مُعَاذَةَ قَالَتْ سَأَلْتُ عَائِشَةَ فَقُلْتُ مَا بَالُ الْحَائِضِ تَقْضِي الصَّوْمَ وَلَا تَقْضِي الصَّلٰوةَ فَقَالَتْ أَحَرُورِيَّةٌ أَنْتِ قُلْتُ لَسْتُ بِحَرُورِيَّةٍ وَلٰكِنِّي أَسْأَلُ قَالَتْ كَانَ يُصِيبُنَا ذٰلِكَ فَنُؤْمَرُ بِقَضَاءِ الصَّوْمِ وَلَا نُؤْمَرُ بِقَضَاءِ الصَّلٰوةِ **بَابُ سُتْرَةِ الْمُغْتَسِلِ بِالثَّوْبِ** **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ أَنَّ أَبَا مُرَّةَ مَوْلَى أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ هَانِئٍ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا تَقُولُ ذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ

فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته رضي الله عنها تستره بثوب **حدثنا** محمد بن رمح
بن المهاجر قال انا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن سعيد بن ابي هند ان ابا مرة
مولى عقيل حدثه ان ام هانئ بنت ابي طالب رضي الله عنها حدثته انه لما كان
عام الفتح اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو باعلى مكة قال قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى غسله فسترت عليه فاطمة ثم اخذ ثوبه فالتحف به ثم صلى ثماني
ركعات سبحة الضحى **وحدثناه** ابو كريب قال **نا** ابو اسامة عن الوليد ابن
كثير عن سعيد بن ابي هند بهذا الاسناد قال فسترته ابنته فاطمة بثوبه فلما
اغتسل اخذه فالتحف به ثم قام فصلى ثماني سجدات وذلك ضحى **حدثنا** اسحاق
بن ابراهيم الحنظلي قال انا موسى القارئ قال **نا** زائدة عن الاعمش عن سالم
بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة رضي الله عنهم قالت وضعت
للنبي صلى الله عليه وسلم ماء وسترته فاغتسل **باب النهي عن النظر الى
عورة المرأة والرجل** **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة قال **نا** زيد بن
الحباب عن الضحاك بن عثمان قال اخبرني زيد بن اسلم عن عبد الرحمن بن ابي سعيد
الخدري عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الرجل
الى عورة الرجل ولا المرأة الى عورة المرأة ولا يفضي الرجل الى الرجل في ثوب واحد
ولا تفضي المرأة الى المرأة في الثوب الواحد **وحدثنيه** هارون بن عبد الله
ومحمد بن رافع قالا **نا** ابن ابي فديك قال انا الضحاك بن عثمان بهذا الاسناد وقالا
مكان عورة عرية الرجل وعرية المرأة **باب غسل الرجل وحده
من الجنابة والستر** **حدثنا** محمد بن رافع قال **نا** عبد الرزاق قال انا معمر

موسى القارئ هو
بالهمز منسوب
الى القرأة ٥

ية الرجل متجرده

عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هٰذَا مَا حَدَّثَنَا اَبُوْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ اَحَادِيْثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ بَنُوْا اِسْرَائِيْلَ يَغْتَسِلُوْنَ عُرَاةً يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ اِلٰى سَوْءَةِ بَعْضٍ وَكَانَ مُوْسٰى صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْتَسِلُ وَحْدَهٗ فَقَالُوْا وَاللّٰهِ مَا يَمْنَعُ مُوْسٰى اَنْ يَغْتَسِلَ مَعَنَا اِلَّا اَنَّهٗ اٰدَرُ[2] قَالَ فَذَهَبَ مَرَّةً يَغْتَسِلُ فَوَضَعَ ثَوْبَهٗ عَلٰى حَجَرٍ فَفَرَّ الْحَجَرُ بِثَوْبِهٖ قَالَ فَجَمَحَ[3] مُوْسٰى صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاِثْرِهٖ يَقُوْلُ ثَوْبِيْ حَجَرُ ثَوْبِيْ حَجَرُ حَتّٰى نَظَرَتْ بَنُوْا اِسْرَائِيْلَ اِلٰى سَوْءَةِ مُوْسٰى عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ وَقَالُوْا وَاللّٰهِ مَا بِمُوْسٰى مِنْ بَاْسٍ فَقَامَ الْحَجَرُ حَتّٰى نُظِرَ اِلَيْهِ قَالَ فَاَخَذَ ثَوْبَهٗ فَطَفِقَ بِالْحَجَرِ ضَرْبًا قَالَ[4] اَبُوْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَاللّٰهِ اِنَّهٗ بِالْحَجَرِ نَدَبٌ سِتَّةٌ اَوْ سَبْعَةٌ ضَرْبُ[5] مُوْسٰى عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ بِالْحَجَرِ

بَابُ التَّسَتُّرِ وَلَا يُرَى الْاِنْسَانُ عُرْيَانًا وَلَا تَمْشُوْا عُرَاةً

حَدَّثَنَا اِسْحَاقُ بْنُ اِبْرَاهِيْمَ الْحَنْظَلِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ مَيْمُوْنٍ جَمِيْعًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرٍ قَالَ **اَنَا** ابْنُ جُرَيْجٍ ح **وَحَدَّثَنِيْ** اِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُوْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَاللَّفْظُ لَهُمَا قَالَ اِسْحَاقُ **اَنَا** وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ **نَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ **اَنَا** ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ اَخْبَرَنِيْ عَمْرُو بْنُ دِيْنَارٍ اَنَّهٗ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا يَقُوْلُ لَمَّا بُنِيَتِ الْكَعْبَةُ ذَهَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَبَّاسٌ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَنْقُلَانِ حِجَارَةً فَقَالَ الْعَبَّاسُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اجْعَلْ اِزَارَكَ عَلٰى عَاتِقِكَ مِنَ الْحِجَارَةِ فَفَعَلَ فَخَرَّ اِلَى الْاَرْضِ وَطَمَحَتْ عَيْنَاهُ اِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ قَامَ فَقَالَ اِزَارِيْ اِزَارِيْ فَشُدَّ عَلَيْهِ اِزَارُهٗ قَالَ ابْنُ رَافِعٍ فِيْ رِوَايَتِهٖ عَلٰى رَقَبَتِكَ وَلَمْ يَقُلْ عَاتِقِكَ **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ **نَا** رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ قَالَ **نَا** زَكَرِيَّاءُ بْنُ اِسْحَاقَ قَالَ **نَا** عَمْرُو بْنُ دِيْنَارٍ قَالَ سَمِعْتُ

[2] ادر بوزن آدم عظيم الخصيتين ٥

[3] جمح اى جرى اشد الجرى ٥

[4] قوله قال ابوهريرة هو من تتمة مقول همام وليس بمعلق ٥ فتح

[5] فى البخارى ستة اوسبعة ضربا بالحجر والندب بفتح النون والدال الاثر ٥

جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه ازاره فقال له العباس عمه يا بن
اخي لو حللت ازارك فجعلته على منكبك دون الحجارة قال فحله فجعله على
منكبه فسقط مغشيا عليه قال فما روي بعد ذلك اليوم عريانا حدثنا سعيد
بن يحيى الاموي حدثني ابي قال نا عثمان بن حكيم بن عباد بن حنيف الانصاري
قال اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف عن المسور بن مخرمة قال اقبلت بحجر احمله
ثقيل وعلي ازار خفيف قال فانحل ازاري ومعي الحجر فلم استطع ان اضعه حتى بلغت
به الى موضعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع الى ثوبك فخذه ولا تمشوا
عراة **باب ما يستتر به عند قضاء الحاجة** حدثنا شيبان بن فروخ و
عبد الله بن محمد بن اسماء الضبعي قالا نا مهدي وهو ابن ميمون قال نا محمد بن عبد الله
بن ابي يعقوب عن الحسن بن سعد مولى الحسن بن علي عن عبد الله بن جعفر رضي الله
عنهما قال اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم خلفه فاسر الي حديثا
لا احدث به احدا من الناس وكان احب ما استتر به رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحاجته هدف او حائش نخل قال ابن اسماء في حديثه يعني حائط نخل **باب الماء
من الماء في الرجل يطأ ولا ينزل** حدثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن ايوب وقتيبة
وابن حجر قال يحيى بن يحيى انا وقال الآخرون نا اسماعيل وهو ابن جعفر عن شريك يعني
ابن ابي نمر عن عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري عن ابيه رضي الله عنه قال خرجت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين الى قباء حتى اذا كنا في بني سالم وقف
رسول الله صلى الله عليه وسلم على باب عتبان فصرخ به فخرج يجر ازاره فقال

المراد بالهدف ما ارتفع من الارض والمراد بحائش النخل البستان.

رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَعْجَلْنَا الرَّجُلَ فَقَالَ عِتْبَانُ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اَرَاَيْتَ الرَّجُلَ
يُعْجَلُ عَنِ امْرَاَتِهِ وَلَمْ يُمْنِ مَاذَا عَلَيْهِ فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّمَا الْمَاءُ مِنَ
الْمَاءِ حَدَّثَنَا هَارُوْنُ[٢] بْنُ سَعِيْدٍ الْاَيْلِيُّ قَالَ نَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ اَخْبَرَنِيْ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَهُ اَنَّ اَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ حَدَّثَهُ عَنْ اَبِيْ سَعِيْدٍ الْخُدْرِيِّ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ قَالَ اِنَّمَا الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ[٣] حَدَّثَنَا
عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ قَالَ نَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ نَا اَبِيْ قَالَ نَا اَبُو الْعَلَاءِ بْنُ الشِّخِّيْرِ قَالَ
كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْسَخُ حَدِيْثُهُ بَعْضُهُ بَعْضًا كَمَا يَنْسَخُ الْقُرْاٰنُ بَعْضُهُ
بَعْضًا حَدَّثَنَا اَبُوْ بَكْرِ بْنُ اَبِيْ شَيْبَةَ قَالَ نَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُثَنّٰى
وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ نَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ ذَكْوَانَ عَنْ اَبِيْ سَعِيْدٍ الْخُدْرِيِّ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلٰى رَجُلٍ مِنَ الْاَنْصَارِ فَاَرْسَلَ
اِلَيْهِ فَخَرَجَ وَرَاْسُهُ يَقْطُرُ فَقَالَ لَعَلَّنَا اَعْجَلْنَاكَ قَالَ نَعَمْ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ قَالَ اِذَا اُعْجِلْتَ
اَوْ اُقْحِطْتَ[٤] فَلَا غُسْلَ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ الْوُضُوْءُ وَقَالَ ابْنُ بَشَّارٍ اِذَا اُعْجِلْتَ اَوْ اُقْحِطْتَ
حَدَّثَنَا اَبُو الرَّبِيْعِ الزَّهْرَانِيُّ قَالَ نَا حَمَّادٌ قَالَ نَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ح وَحَدَّثَنَا
اَبُوْ كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ نَا اَبُوْ مُعَاوِيَةَ قَالَ نَا هِشَامٌ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ
اَبِيْ اَيُّوْبَ[٥] عَنْ اُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ سَاَلْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَنِ الرَّجُلِ يُصِيْبُ مِنَ الْمَرْاَةِ ثُمَّ يُكْسِلُ فَقَالَ يَغْسِلُ مَا اَصَابَهُ مِنَ الْمَرْاَةِ ثُمَّ
يَتَوَضَّاُ وَيُصَلِّيْ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنّٰى قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ نَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامِ
بْنِ عُرْوَةَ قَالَ حَدَّثَنِيْ اَبِيْ عَنِ الْمَلِيْئِ عَنِ الْمَلِيْئِ يَعْنِيْ بِقَوْلِهِ عَنِ الْمَلِيْئِ عَنِ الْمَلِيْئِ اَبِيْ
اَيُّوْبَ عَنْ اُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ قَالَ فِيْ

[٢] يوجد في بعض الاصول اثبات ها هنا بن سعيد [illegible] وهارون [illegible] زهير بن حرب ٥

[٣] قال الامام النووي ومراد [illegible] من ابي بروايته هذه الكلام ان ابا العلاء ان حديث [illegible] من الاولى [illegible] ابي العلاء ان السلسلة [illegible] السلسلة ٥

[٤] معنى الاقحاط عدم الانزال ٥

[٥] قوله في ابو ايوب كذا في بعض الاصول وفي اصول المجهة ابا ايوب بالنصب وقال الامام النووي كان ابو ايوب وقال هكذا هو في الاصول ابو ايوب بالواو وهو صحيح [illegible] والمعلى عليه [illegible] انتهى وقال [illegible] اعلم [illegible] الكون السر واسه اعلم من العلم الشارح اى المليح عندها قال عن المليح المصنف عليه الا انه قال عن الملي [illegible] نعم الشارح ٥

يأتي أهله ثم لا ينزل قال يغسل ذكره ويتوضأ وحدثني زهير بن حرب و
عبد بن حميد قالا نا عبد الصمد بن عبد الوارث ح وحدثنا عبد الوارث
بن عبد الصمد واللفظ له قال حدثني أبي عن جدي عن الحسين بن ذكوان
عن يحيى بن أبي كثير قال أخبرني أبو سلمة أن عطاء بن يسار أخبره أن زيد بن
خالد الجهني رضي الله عنه أخبره أنه سأل عثمان بن عفان رضي الله عنه قال
قلت أرأيت إذا جامع الرجل امرأته ولم يمن قال عثمان يتوضأ كما يتوضأ
للصلوة ويغسل ذكره قال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه و
سلم حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثني أبي
عن جدي عن الحسين قال يحيى وأخبرني أبو سلمة أن عروة بن الزبير أخبره
أن أبا أيوب أخبره أنه سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
نسخ الماء من الماء ووجوب الغسل بالتقاء الختانين وحدثني
زهير بن حرب وأبو غسان المسمعي ح وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار
قالوا نا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة ومطر عن الحسن عن أبي رافع
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال إذا جلس بين
شعبها الأربع ثم جهدها فقد وجب عليه الغسل وفي حديث مطر وإن لم ينزل
قال زهير من بينهم بين أشعبها الأربع حدثنا محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة
قال نا محمد بن أبي عدي ح وحدثنا محمد بن مثنى قال نا وهب بن جرير كلاهما
عن شعبة عن قتادة بهذا الإسناد مثله غير أن في حديث شعبة ثم اجتهد
ولم يقل وإن لم ينزل وحدثنا محمد بن مثنى قال نا محمد بن عبد الله الأنصاري

قال نا هشام

قَالَ نَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ قَالَ نَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ عَنْ اَبِيْ بُرْدَةَ عَنْ اَبِيْ مُوْسَى الْاَشْعَرِيِّ
ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنّٰى قَالَ نَا عَبْدُ الْاَعْلٰى وَهٰذَا حَدِيْثُهٗ قَالَ نَا هِشَامٌ عَنْ حُمَيْدِ
بْنِ هِلَالٍ قَالَ وَلَا اَعْلَمُهٗ اِلَّا عَنْ اَبِيْ بُرْدَةَ عَنْ اَبِيْ مُوْسٰى قَالَ اخْتَلَفَ فِيْ ذٰلِكَ رَهْطٌ
مِنَ الْمُهَاجِرِيْنَ وَالْاَنْصَارِ فَقَالَ الْاَنْصَارِيُّوْنَ لَا يَجِبُ الْغُسْلُ اِلَّا مِنَ الدَّفْقِ
اَوْ مِنَ الْمَاءِ وَقَالَ الْمُهَاجِرُوْنَ بَلْ اِذَا خَالَطَ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ قَالَ قَالَ اَبُوْ مُوْسٰى
فَاَنَا اَشْفِيْكُمْ مِنْ ذٰلِكَ فَقُمْتُ فَاسْتَاْذَنْتُ عَلٰى عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا فَاُذِنَ
لِيْ فَقُلْتُ لَهَا يَا اُمَّاهُ اَوْ يَا اُمَّ الْمُؤْمِنِيْنَ اِنِّيْ اُرِيْدُ اَنْ اَسْئَلَكِ عَنْ شَيْءٍ وَاِنِّيْ اَسْتَحْيِيْكِ
فَقَالَتْ لَا تَسْتَحْيِيْ اَنْ تَسْاَلَنِيْ عَمَّا كُنْتَ سَائِلًا عَنْهُ اُمَّكَ الَّتِيْ وَلَدَتْكَ فَاِنَّمَا اَنَا اُمُّكَ
قُلْتُ مَا يُوْجِبُ الْغُسْلَ قَالَتْ عَلَى الْخَبِيْرِ سَقَطْتَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ
سَلَّمَ اِذَا جَلَسَ بَيْنَ شُعَبِهَا الْاَرْبَعِ وَمَسَّ الْخِتَانُ الْخِتَانَ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ حَدَّثَنَا
هَارُوْنُ بْنُ مَعْرُوْفٍ وَهَارُوْنُ بْنُ سَعِيْدٍ الْاَيْلِيُّ قَالَا نَا ابْنُ وَهْبٍ اَخْبَرَنِيْ عِيَاضُ
بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ عَنْ اَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ عَنْ اُمِّ كُلْثُوْمٍ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ عَنْهُمْ قَالَتْ اِنَّ رَجُلًا سَاَلَ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ
سَلَّمَ عَنِ الرَّجُلِ يُجَامِعُ اَهْلَهٗ ثُمَّ يُكْسِلُ هَلْ عَلَيْهِمَا الْغُسْلُ وَعَائِشَةُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا
جَالِسَةٌ فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنِّيْ لَاَفْعَلُ ذٰلِكَ اَنَا وَهٰذِهٖ ثُمَّ نَغْتَسِلُ

بَابُ الْوُضُوْءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ
اللَّيْثِ قَالَ حَدَّثَنِيْ اَبِيْ عَنْ جَدِّيْ قَالَ حَدَّثَنِيْ عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ اَخْبَرَنِيْ
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ اَبِيْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ اَنَّ خَارِجَةَ بْنَ زَيْدٍ
الْاَنْصَارِيَّ اَخْبَرَهٗ اَنَّ اَبَاهُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ

ع
اختلف في ذلك اسم
الاشارة راجع الى
وجوب الغسل من
الجماع بغير انزال

صلى الله عليه وسلم يقول الوضوء مما مست النار قال ابن شهاب اخبرني عمر بن عبد العزيز
ان عبد الله بن ابراهيم بن قارظ اخبره انه وجد ابا هريرة رضي الله عنه يتوضأ
على المسجد فقال انما اتوضأ من اثوار اقط اكلتها لاني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول توضؤا مما مست النار قال ابن شهاب اخبرني سعيد بن خالد
بن عمرو بن عثمان وانا احدثه هذا الحديث انه سأل عروة بن الزبير عن الوضوء
مما مست النار فقال عروة سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي
عنها تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضؤا مما مست النار

باب نسخ الوضوء مما مست النار

حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب
قال نا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ **حدثنا**
زهير بن حرب قال نا يحيى بن سعيد عن هشام بن عروة قال اخبرني وهب
بن كيسان عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما ح قال و
حدثني الزهري عن علي بن عبد الله بن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال ح **وحدثني** محمد بن علي عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم اكل عرقا او لحما ثم صلى ولم يتوضأ او لم يمس ماء **حدثنا** محمد بن الصباح
قال نا ابراهيم بن سعد قال نا الزهري عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري عن ابيه
رضي الله عنه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف يأكل منها
ثم صلى ولم يتوضأ **وحدثني** احمد بن عيسى قال نا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث
عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري عن ابيه رضي الله عنه قال رأيت

قوله قال ابن شهاب هنا والذي بعده هو موصول بالسند الباقي ه

هو محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بينه في الاطراف والقائل وحدثني محمد هو هشام بن عروة ه

[illegible] وحدثني الزهري ه

رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فاكل منها فدعي الى الصلوة فقام وطرح السكين وصلى ولم يتوضأ قال ابن شهاب[1] وحدثني علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك قال عمرو وحدثني بكير بن الاشج عن كريب مولى ابن عباس عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل عندها كتفا ثم صلى ولم يتوضأ قال عمرو وحدثني جعفر بن ربيعة عن يعقوب بن الاشج عن كريب عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم بذلك[2] قال عمرو وحدثني سعيد بن ابي هلال عن عبد الله بن عبيد الله بن ابي رافع عن ابي غطفان عن ابي رافع رضي الله عنه قال اشهد لكنت اشوي لرسول الله صلى الله عليه وسلم بطن الشاة[3] ثم صلى ولم يتوضأ

باب منه حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا ليث عن عقيل عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب لبنا ثم دعا بماء فتمضمض وقال ان له دسما وحدثني احمد بن عيسى قال نا ابن وهب قال اخبرني عمرو ح وحدثني زهير بن حرب قال نا يحيى بن سعيد عن الاوزاعي ح وحدثني حرملة بن يحيى قال انا ابن وهب قال حدثني يونس كلهم عن ابن شهاب باسناد عقيل عن الزهري مثله

باب منه وحدثني علي بن حجر قال نا اسمعيل بن جعفر قال نا محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع عليه ثيابه ثم خرج الى الصلوة فاتي بهدية خبز ولحم فاكل ثلاث لقم ثم صلى بالناس وما مس ماء حدثنا ابو كريب قال نا ابو اسامة عن الوليد بن كثير قال نا محمد بن عمرو بن عطاء قال كنت مع ابن عباس رضي الله عنهما وساق الحديث بمعنى حديث

---

[1] قوله وقال ابن شهاب هو موصول بالسند السابق وقال ابن شهاب عمرو بن الحارث ه

[2] لفظ بذلك ساقط في بعض الاصول ه

[3] المراد ببطن الشاة الكبد وما معه من حشوها ه

ابن حرملة وفيه ان ابن عباس رضي الله عنهما شهد ذلك من النبي صلى الله عليه
وسلم وقال صلى ولم يقل بالناس **باب الوضوء من لحوم الابل** **وحدثنا**
ابو كامل فضيل بن حسين الجحدري قال نا ابو عوانة عن عثمان بن عبد الله بن
موهب عن جعفر بن ابي ثور عن جابر بن سمرة رضي الله عنه ان رجلا سال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتوضأ من لحوم الغنم قال ان شئت فتوضأ وان شئت فلا
تتوضأ قال اتوضأ من لحوم الابل قال نعم فتوضأ من لحوم الابل قال اصلي في مرابض الغنم قال نعم قال اصلي
في مبارك الابل قال لا **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة قال نا معاوية بن عمرو قال نا
زائدة عن سماك **ح وحدثنا** القاسم بن زكرياء قال نا عبيد الله بن موسى
عن شيبان عن عثمان بن عبد الله بن موهب واشعث بن ابي الشعثاء كلهم
عن جعفر بن ابي ثور عن جابر بن سمرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
بمثل حديث ابي كامل عن ابي عوانة **باب في الذي يخيل اليه انه يجد الشيء
في الصلوة** **وحدثني** عمرو الناقد وزهير بن حرب ح **وحدثنا** ابو بكر بن
ابي شيبة جميعا عن ابن عيينة قال عمرو نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن
سعيد وعباد بن تميم عن عمه رضي الله عنه شكي الى النبي صلى الله عليه وسلم
الرجل يخيل اليه انه يجد الشيء في الصلوة قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد
ريحا قال ابو بكر وزهير بن حرب في روايتهما هو عبد الله بن زيد **وحدثني**
زهير بن حرب قال نا جرير عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد احدكم في بطنه شيئا فاشكل عليه اخرج
منه شيء ام لا فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع صوتا او يجد ريحا **باب الانتفاع**

سعيد هذا هو ابن المسيب ۵

بِاِهَابِ الْمَيْتَةِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَاَبُوْ بَكْرِ بْنُ اَبِيْ شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَابْنُ اَبِيْ عُمَرَ جَمِيْعًا عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ يَحْيَى انا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ تُصُدِّقَ عَلٰى مَوْلَاةٍ لِمَيْمُوْنَةَ بِشَاةٍ فَمَاتَتْ فَمَرَّ بِهَا رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَلَّا اَخَذْتُمْ اِهَابَهَا فَدَبَغْتُمُوْهُ فَانْتَفَعْتُمْ بِهٖ فَقَالُوْا اِنَّهَا مَيْتَةٌ فَقَالَ اِنَّمَا حَرُمَ اَكْلُهَا قَالَ اَبُوْ بَكْرٍ وَابْنُ اَبِيْ عُمَرَ فِيْ حَدِيْثِهِمَا عَنْ مَيْمُوْنَةَ **وَحَدَّثَنِيْ** اَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ قَالَا نا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ اَخْبَرَنِيْ يُوْنُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَدَ شَاةً مَيْتَةً اُعْطِيَتْهَا مَوْلَاةٌ لِمَيْمُوْنَةَ مِنَ الصَّدَقَةِ فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلَّا انْتَفَعْتُمْ بِجِلْدِهَا قَالُوْا اِنَّهَا مَيْتَةٌ قَالَ اِنَّمَا حَرُمَ اَكْلُهَا **وَحَدَّثَنَا** حَسَنٌ الْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيْعًا عَنْ يَعْقُوْبَ بْنِ اِبْرَاهِيْمَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنِيْ اَبِيْ عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ بِهٰذَا الْاِسْنَادِ نَحْوَ رِوَايَةِ يُوْنُسَ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ اَبِيْ عُمَرَ وَعَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ وَاللَّفْظُ لِابْنِ اَبِيْ عُمَرَ قَالَا نا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِشَاةٍ مَطْرُوْحَةٍ اُعْطِيَتْهَا مَوْلَاةٌ لِمَيْمُوْنَةَ مِنَ الصَّدَقَةِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَلَّا اَخَذُوْا اِهَابَهَا فَدَبَغُوْهُ فَانْتَفَعُوْا بِهٖ **حَدَّثَنَا** اَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ النَّوْفَلِيُّ قَالَ نا اَبُوْ عَاصِمٍ قَالَ نا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ اَخْبَرَنِيْ عَمْرُو بْنُ دِيْنَارٍ قَالَ اَخْبَرَنِيْ عَطَاءٌ مُنْذُ حِيْنٍ قَالَ اَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ مَيْمُوْنَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا اَخْبَرَتْهُ اَنَّ دَاجِنَةً كَانَتْ لِبَعْضِ نِسَاءِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَاتَتْ فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَلَّا اَخَذْتُمْ اِهَابَهَا فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهٖ **حَدَّثَنَا**

أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ نَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِشَاةٍ لِمَوْلَاةٍ مَيْمُونَةَ فَقَالَ أَلَّا انْتَفَعْتُمْ بِإِهَابِهَا

بَابٌ إِذَا دُبِغَ الْإِهَابُ فَقَدْ طَهُرَ

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ نَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ وَعْلَةَ أَخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا دُبِغَ الْإِهَابُ فَقَدْ طَهُرَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ قَالَا نَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ح **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ وَكِيعٍ عَنْ سُفْيَانَ كُلُّهُمْ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ وَعْلَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ يَعْنِي حَدِيثَ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى **حَدَّثَنِي** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ نَا وَقَالَ ابْنُ مَنْصُورٍ أَنَا عَمْرُو بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ أَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ أَبَا الْخَيْرِ حَدَّثَهُ قَالَ رَأَيْتُ عَلَى ابْنِ وَعْلَةَ السَّبَإِيِّ فَرْوًا فَمَسِسْتُهُ فَقَالَ مَا لَكَ تَمَسُّهُ قَدْ سَأَلْتُ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قُلْتُ إِنَّا نَكُونُ بِالْمَغْرِبِ وَمَعَنَا الْبَرْبَرُ وَالْمَجُوسُ نُؤْتَى بِالْكَبْشِ قَدْ ذَبَحُوهُ وَنَحْنُ لَا نَأْكُلُ ذَبَايِحَهُمْ وَيَأْتُونَا بِالسِّقَاءِ يَجْعَلُونَ فِيهِ الْوَدَكَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَدْ سَأَلْنَا رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذٰلِكَ فَقَالَ دِبَاغُهُ طَهُورُهُ **وَحَدَّثَنِي** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الرَّبِيعِ قَالَ أَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ حَدَّثَهُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَعْلَةَ السَّبَإِيُّ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قُلْتُ إِنَّا نَكُونُ بِالْمَغْرِبِ فَيَأْتِينَا الْمَجُوسُ بِالْأَسْقِيَةِ

قوله يعني بالمثناة التحتانية قال النووي ولعله من كلام الراوي عن مسلم ولو روي بالنون على أنه من كلام مسلم لكان حسنًا ولكنه لم يرو ٥

فيها الماء والودك

فِيهِمَا الْمَاءُ وَالْوَدَكُ فَقَالَ اشْرَبْ فَقُلْتُ أَرَأْيٌ تَرَاهُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ دِبَاغُهُ طَهُورُهُ .

بَابُ أَحَادِيثِ التَّيَمُّمِ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ أَوْ بِذَاتِ الْجَيْشِ انْقَطَعَ عِقْدٌ لِي فَأَقَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْتِمَاسِهِ وَأَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ فَأَتَى النَّاسُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَقَالُوا أَلَا تَرَى إِلَى مَا صَنَعَتْ عَائِشَةُ أَقَامَتْ بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِالنَّاسِ مَعَهُ وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاضِعٌ رَأْسَهُ عَلَى فَخِذِي قَدْ نَامَ فَقَالَ حَبَسْتِ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسَ وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ قَالَتْ فَعَاتَبَنِي أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَقُولَ وَجَعَلَ يَطْعَنُ بِيَدِهِ فِي خَاصِرَتِي فَلَا يَمْنَعُنِي مِنَ التَّحَرُّكِ إِلَّا مَكَانُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى فَخِذِي فَنَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَصْبَحَ عَلَى غَيْرِ مَاءٍ فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى آيَةَ التَّيَمُّمِ فَتَيَمَّمُوا فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ وَهُوَ أَحَدُ النُّقَبَاءِ مَا هِيَ بِأَوَّلِ بَرَكَتِكُمْ يَا آلَ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا فَبَعَثْنَا الْبَعِيرَ الَّذِي كُنْتُ عَلَيْهِ فَوَجَدْنَا الْعِقْدَ تَحْتَهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ نَا أَبُو أُسَامَةَ ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ نَا أَبُو أُسَامَةَ وَابْنُ بِشْرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّهَا اسْتَعَارَتْ مِنْ أَسْمَاءَ قِلَادَةً فَهَلَكَتْ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاسًا مِنْ

اصحابه في طلبها فادركتهم الصلوة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله
عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا
فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة
باب تيمم الجنب حدثنا يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة وابن نمير جميعا
عن ابي معاوية قال ابو بكر نا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق قال كنت جالسا
مع عبد الله وابي موسى فقال ابو موسى يا ابا عبد الرحمن ارايت لو ان رجلا اجنب
فلم يجد الماء شهرا كيف يصنع بالصلوة فقال عبد الله لا يتيمم وان لم يجد الماء
شهرا فقال ابو موسى رضي الله عنه فكيف بهذه الاية في سورة المائدة
فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم في هذه الاية
لاوشك اذا برد عليهم الماء ان يتيمموا بالصعيد فقال ابو موسى لعبد الله الم
تسمع قول عمار رضي الله عنه بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فاجنبت
فلم اجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة ثم اتيت النبي صلى الله عليه و
سلم فذكرت ذلك له فقال انما كان يكفيك ان تقول بيديك هكذا ثم ضرب
بيديه الارض ضربة واحدة ثم مسح الشمال على اليمين وظاهر كفيه ووجهه
فقال عبد الله اولم تر عمر لم يقنع بقول عمار حدثنا ابو كامل الجحدري قال
نا عبد الواحد قال نا الاعمش عن شقيق قال قال ابو موسى لعبد الله وساق الحديث
بقصته نحو حديث ابي معاوية غير انه قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما كان يكفيك ان تقول هكذا وضرب بيديه الى الارض فنفض يديه
فمسح وجهه وكفيه حدثني عبد الله بن هاشم بن حيان العبدي قال نا يحيى

يعني ابن سعيد القطان

يَحْيَى ابْنَ سَعِيدٍ الْقَطَّانَ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَكَمُ عَنْ ذَرٍّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ
بْنِ اَبْزٰى عَنْ اَبِيْهِ اَنَّ رَجُلًا اَتٰى عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَقَالَ اِنِّي اَجْنَبْتُ فَلَمْ اَجِدْ مَاءً
فَقَالَ لَا تُصَلِّ فَقَالَ عَمَّارٌ اَمَا تَذْكُرُ يَا اَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ اِذْ اَنَا وَاَنْتَ فِي سَرِيَّةٍ فَاَجْنَبْنَا
فَلَمْ نَجِدْ مَاءً فَاَمَّا اَنْتَ فَلَمْ تُصَلِّ وَاَمَّا اَنَا فَتَمَعَّكْتُ فِي التُّرَابِ وَصَلَّيْتُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّمَا كَانَ يَكْفِيْكَ اَنْ تَضْرِبَ بِيَدَيْكَ الْاَرْضَ ثُمَّ تَنْفُخَ ثُمَّ تَمْسَحَ بِهِمَا وَجْهَكَ وَ
كَفَّيْكَ فَقَالَ عُمَرُ اتَّقِ اللّٰهَ يَا عَمَّارُ فَقَالَ اِنْ شِئْتَ لَمْ اُحَدِّثْ بِهِ قَالَ الْحَكَمُ وَحَدَّثَنِيْهِ ابْنُ
عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ اَبْزٰى عَنْ اَبِيْهِ مِثْلَ حَدِيْثِ ذَرٍّ قَالَ وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ عَنْ ذَرٍّ فِي هٰذَا الْاِسْنَادِ
الَّذِيْ ذَكَرَ الْحَكَمُ قَالَ فَقَالَ عُمَرُ نُوَلِّيْكَ مَا تَوَلَّيْتَ **وَحَدَّثَنِي** اِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُوْرٍ قَالَ
نَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ قَالَ **اَنَا** شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ ذَرًّا عَنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ
بْنِ اَبْزٰى قَالَ قَالَ الْحَكَمُ وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ اَبْزٰى عَنْ اَبِيْهِ اَنَّ رَجُلًا
اَتٰى عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَقَالَ اِنِّي اَجْنَبْتُ فَلَمْ اَجِدْ مَاءً وَسَاقَ الْحَدِيْثَ وَزَادَ فِيْهِ قَالَ عَمَّارٌ
يَا اَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ اِنْ شِئْتَ لِمَا جَعَلَ اللّٰهُ عَلَيَّ مِنْ حَقِّكَ لَا اُحَدِّثُ بِهِ اَحَدًا وَلَمْ يَذْكُرْ
حَدَّثَنِيْ سَلَمَةُ عَنْ ذَرٍّ **بَابُ التَّيَمُّمِ لِرَدِّ السَّلَامِ** **قَالَ مُسْلِمٌ** وَرَوَى اللَّيْثُ
بْنُ سَعْدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيْعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ هُرْمُزَ عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ
اَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُوْلُ اَقْبَلْتُ اَنَا وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ يَسَارٍ مَوْلٰى مَيْمُوْنَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ عَنْهَا حَتّٰى دَخَلْنَا عَلٰى اَبِي الْجُهَيْمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الصِّمَّةِ الْاَنْصَارِيِّ فَقَالَ
اَبُو الْجُهَيْمِ اَقْبَلَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نَحْوِ بِئْرِ جَمَلٍ فَلَقِيَهُ رَجُلٌ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَلَمْ
يَرُدَّ عَلَيْهِ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتّٰى اَقْبَلَ عَلَى الْجِدَارِ فَمَسَحَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ ثُمَّ رَدَّ
عَلَيْهِ السَّلَامَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَ **نَا** اَبِيْ قَالَ **نَا** سُفْيَانُ عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ

قوله قال مسلم وروى الليث بن سعد هذا اول المواضع
الاربعة عشر او الاثنين عشر الاحاديث المعلقة والمنقطعة
الواقعة في صحيح مسلم وهذا الحديث في البخاري موصول
من طريق يحيى بن بكر عن الليث ۵

قوله انا وعبد الرحمن الخ قال النووي
هكذا وقع في جميع اصول مسلم قال ابو علي الغساني
وجميع المتكلمين على اسانيد مسلم قوله عبد الرحمن
خطأ وصوابه عبد الله بن يسار وهكذا
رواه البخاري وابو داود والنسائي وغيرهم
على الصواب انتهى ثم نقل عن عياض انه
وقع في روايته من طريق السمرقندي
عن الفارسي عن الجلودي عبد الله بن
يسار على الصواب ۵

عُثْمَانَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ رَجُلًا مَرَّ وَرَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبُوْلُ فَسَلَّمَ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ **بَابُ الْمُؤْمِنِ لَا يَنْجُسُ** حَدَّثَنِيْ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ نَا يَحْيَى بْنُ سَعِيْدٍ قَالَ حُمَيْدٌ نَا ح وَحَدَّثَنَا اَبُوْ بَكْرِ بْنُ اَبِيْ شَيْبَةَ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ نَا اِسْمَاعِيْلُ بْنُ عُلَيَّةَ عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيْلِ عَنْ اَبِيْ رَافِعٍ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّهُ لَقِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْ طَرِيْقٍ مِنْ طُرُقِ الْمَدِيْنَةِ وَهُوَ جُنُبٌ فَانْسَلَّ فَذَهَبَ فَاغْتَسَلَ فَتَفَقَّدَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا جَاءَ قَالَ اَيْنَ كُنْتَ يَا اَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ لَقِيْتَنِيْ وَاَنَا جُنُبٌ فَكَرِهْتُ اَنْ اُجَالِسَكَ حَتّٰى اَغْتَسِلَ فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُبْحَانَ اللّٰهِ اِنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يَنْجُسُ حَدَّثَنَا اَبُوْ بَكْرِ بْنُ اَبِيْ شَيْبَةَ وَاَبُوْ كُرَيْبٍ قَالَا نَا وَكِيْعٌ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ وَاصِلٍ عَنْ اَبِيْ وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِيَهُ وَهُوَ جُنُبٌ فَحَادَ عَنْهُ فَاغْتَسَلَ ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ كُنْتُ جُنُبًا قَالَ اِنَّ الْمُسْلِمَ لَا يَنْجُسُ **بَابُ ذِكْرِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلٰى كُلِّ الْاَحْيَانِ** حَدَّثَنَا اَبُوْ كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَاِبْرَاهِيْمُ بْنُ مُوْسٰى قَالَا نَا ابْنُ اَبِيْ زَائِدَةَ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ عَنِ الْبَهِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ اللّٰهَ عَلٰى كُلِّ اَحْيَانِهِ **بَابُ اَكْلِ الْمُحْدِثِ وَاِنْ لَمْ يَتَوَضَّأْ** حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيْمِيُّ وَاَبُو الرَّبِيْعِ الزَّهْرَانِيُّ قَالَ يَحْيٰى اَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَقَالَ اَبُو الرَّبِيْعِ نَا حَمَّادٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِيْنَارٍ عَنْ سَعِيْدِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ فَاُتِيَ بِطَعَامٍ فَذَكَرُوْا لَهُ الْوُضُوْءَ فَقَالَ اُرِيْدُ اَنْ اُصَلِّيَ فَاَتَوَضَّأَ حَدَّثَنَا اَبُوْ بَكْرِ بْنُ اَبِيْ شَيْبَةَ قَالَ نَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو عَنْ سَعِيْدِ بْنِ حُوَيْرِثٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا يَقُوْلُ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ

ع قوله ابي الجهم هكذا وقع في صحيح مسلم مكبرا واتفق الحفاظ على ان المعروف ابي الجهيم بالتصغير كما في البخاري وابو داود وغيرهما ٥ ×

ع المعنى على الاستفهام اي أأريد ٥ درس

من الضابط

مِنَ الْغَائِطِ وَاُتِيَ بِطَعَامٍ فَقِيْلَ لَهٗ اَلَا تَوَضَّأُ قَالَ لِمَ اُصَلِّيْ فَاَتَوَضَّأُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيٰى قَالَ اَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِيْنَارٍ عَنْ سَعِيْدِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ مَوْلٰى اٰلِ السَّائِبِ اَنَّهٗ سَمِعَ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا يَقُوْلُ ذَهَبَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِلَى الْغَائِطِ فَلَمَّا جَاءَ قُدِّمَ اِلَيْهِ طَعَامٌ فَقِيْلَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اَلَا تَوَضَّأُ قَالَ لِمَ اَلِلصَّلٰوةِ **وَحَدَّثَنِيْ** مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَبَلَةَ قَالَ **نَا** اَبُوْ عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ **نَا** سَعِيْدُ بْنُ حُوَيْرِثٍ اَنَّهٗ سَمِعَ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا يَقُوْلُ اِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضٰى حَاجَتَهٗ مِنَ الْخَلَاءِ فَقُرِّبَ اِلَيْهِ طَعَامًا فَاَكَلَ وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً قَالَ وَزَادَنِيْ عَمْرُو بْنُ دِيْنَارٍ عَنْ سَعِيْدِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيْلَ لَهٗ اِنَّكَ لَمْ تَوَضَّأْ قَالَ مَا اَرَدْتُّ صَلٰوةً فَاَتَوَضَّأَ وَزَعَمَ عَمْرٌو اَنَّهٗ سَمِعَ مِنْ سَعِيْدِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ

بَابُ مَا يَقُوْلُ اِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيٰى قَالَ اَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَقَالَ يَحْيٰى اَيْضًا **اَخْبَرَنَا** هُشَيْمٌ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ اَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فِيْ حَدِيْثِ حَمَّادٍ كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ وَفِيْ حَدِيْثِ هُشَيْمٍ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ اِذَا دَخَلَ الْكَنِيْفَ قَالَ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَعُوْذُ بِكَ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ **وَحَدَّثَنَا** اَبُوْ بَكْرِ بْنُ اَبِيْ شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا **نَا** اِسْمَاعِيْلُ وَهُوَ ابْنُ عُلَيَّةَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بِهٰذَا الْاِسْنَادِ وَقَالَ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ

بَابُ نَوْمِ الْجَالِسِ لَا يَنْقُضُ الْوُضُوْءَ

حَدَّثَنِيْ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ **نَا** اِسْمَاعِيْلُ وَهُوَ ابْنُ عُلَيَّةَ ح **وَحَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوْخَ قَالَ **نَا** عَبْدُ الْوَارِثِ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْعَزِيْزِ عَنْ اَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ اُقِيْمَتِ الصَّلٰوةُ وَرَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَجِيٌّ لِرَجُلٍ وَفِيْ حَدِيْثِ عَبْدِ الْوَارِثِ وَنَبِيُّ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنَاجِي الرَّجُلَ فَمَا قَامَ اِلَى الصَّلٰوةِ

قوله قال وزادنی عمرو بن
دینار نبه فی الاطراف
علی ان القائل وزادنی
ابن جریج ٥

حتى نام القوم حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري قال نا ابي قال نا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب سمع انس بن مالك رضي الله عنه قال اقيمت الصلوة والنبي صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا فلم يزل يناجيه حتى نام اصحابه ثم جاء فصلى بهم حدثني يحيى بن حبيب الحارثي قال نا خالد وهو ابن الحارث قال نا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينامون ثم يصلون ولا يتوضؤن قال قلت سمعته من انس قال اي والله وحدثني احمد بن سعيد بن صخر الدارمي قال نا حبان قال نا حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه انه قال اقيمت صلوة العشاء فقال رجل لي حاجة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يناجيه حتى نام القوم او بعض القوم ثم صلوا

كتاب الصلوة

باب ذكر الاذان

بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي قال نا محمد بن بكر ح وحدثنا محمد بن رافع قال نا عبد الرزاق قالا انا ابن جريج ح وحدثني هارون بن عبد الله واللفظ له قال نا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني نافع مولى ابن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلوات وليس ينادي بها احد فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم قرنا مثل قرن اليهود فقال عمر رضي الله عنه اولا تبعثون رجلا ينادي بالصلوة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلوة

باب منه

حدثنا خلف بن هشام قال

نَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ح **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ جَمِيعًا عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ أُمِرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ وَيُوتِرَ الْإِقَامَةَ زَادَ يَحْيَى فِي حَدِيثِهِ عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ فَحَدَّثْتُ بِهِ أَيُّوبَ فَقَالَ إِلَّا الْإِقَامَةَ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ نَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ ذَكَرُوا أَنْ يُعْلِمُوا وَقْتَ الصَّلٰوةِ بِشَيْءٍ يَعْرِفُونَهُ فَذَكَرُوا أَنْ يُنَوِّرُوا نَارًا أَوْ يَضْرِبُوا نَاقُوسًا فَأُمِرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ وَيُوتِرَ الْإِقَامَةَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ نَا بَهْزٌ قَالَ نَا وُهَيْبٌ قَالَ نَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ لَمَّا كَثُرَ النَّاسُ ذَكَرُوا أَنْ يُعْلِمُوا بِمِثْلِ حَدِيثِ الثَّقَفِيِّ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ أَنْ يُوَرُّوا نَارًا **وَحَدَّثَنِي** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ قَالَ نَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ قَالَا نَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أُمِرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ وَيُوتِرَ الْإِقَامَةَ **بَابُ صِفَةِ الْأَذَانِ** **حَدَّثَنِي** أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ مَالِكُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَبُو غَسَّانَ نَا مُعَاذٌ وَقَالَ إِسْحَاقُ أَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ صَاحِبِ الدَّسْتَوَائِيِّ[1] قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَامِرٍ الْأَحْوَلِ عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَيْرِيزٍ عَنْ أَبِي مَحْذُورَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَّمَهُ هٰذَا الْأَذَانَ[2] اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ ثُمَّ يَعُودُ فَيَقُولُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ مَرَّتَيْنِ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ مَرَّتَيْنِ حَيَّ عَلَى الصَّلٰوةِ مَرَّتَيْنِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ مَرَّتَيْنِ زَادَ إِسْحَاقُ اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ **بَابُ اتِّخَاذِ مُؤَذِّنَيْنِ** **حَدَّثَنَا** ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَ نَا أَبِي قَالَ نَا عُبَيْدُ اللهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُؤَذِّنَانِ

---

[1] قوله صاحب الدستوائي هو صفة لهشام ٥

[2] قال الامام النووي هكذا وقع هذا الحديث في اكثر الاصول في قوله الله اكبر الله اكبر مرتين فقط ووقع في غير مسلم الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اربع مرات قال القاضي عياض ووقع في بعض طرق الفارسي في صحيح مسلم اربع مرات ٥

بلال وابن ام مكتوم الاعمى **وحدثنا** ابن نمير قال **نا** ابي قال **نا** عبيد الله قال
نا القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها مثله **حدثني** ابو كريب محمد بن العلاء
الهمداني قال **نا** خالد يعني ابن مخلد عن محمد بن جعفر قال **نا** هشام عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت كان ابن ام مكتوم يؤذن لرسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو اعمى **حدثنا** محمد بن سلمة المرادي قال **نا** عبد الله بن وهب
عن يحيى بن عبد الله وسعيد بن عبد الرحمن عن هشام بهذا الاسناد مثله **باب
فضل الاذان** **وحدثني** زهير بن حرب قال **نا** يحيى يعني ابن سعيد عن
حماد بن سلمة قال نا ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يغير اذا طلع الفجر وكان يستمع الاذان فان سمع اذانا امسك
والا اغار فسمع رجلا يقول الله اكبر الله اكبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الفطرة ثم قال اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرجت من النار فنظروا فاذا هو راعي معزى **باب القول مثل ما يقول
المؤذن** **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء
فقولوا مثل ما يقول المؤذن **حدثنا** محمد بن سلمة المرادي قال نا عبد الله بن وهب عن
حيوة وسعيد بن ابي ايوب وغيرهما عن كعب بن علقمة عن عبد الرحمن بن جبير
عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلوة صلى الله عليه
بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله و

ارجوا ان اكون انا هو فمن سأل لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة **باب منه** حدثني اسحاق بن منصور قال انا ابو جعفر محمد بن جهضم الثقفي قال نا اسمعيل بن جعفر عن عمارة بن غزية عن خبيب بن عبد الرحمن بن اساف عن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن ابيه عن جده عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال احدكم الله اكبر الله اكبر ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله قال اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال حي على الصلوة قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله من قلبه دخل الجنة **باب منه** حدثنا محمد بن رمح بن مهاجر قال انا الليث عن الحكيم بن عبد الله بن قيس القرشي ح وحدثنا قتيبة بن سعيد قال نا ليث عن الحكيم بن عبد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال حين يسمع المؤذن اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا غفر له ذنبه قال ابن رمح في روايته من قال حين يسمع المؤذن وانا اشهد ولم يذكر قتيبة قوله وانا **باب منه** وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال نا عبدة عن طلحة بن يحيى عن عمه قال كنت عند معاوية بن ابي سفيان فجاءه المؤذن يدعوه الى الصلوة فقال معاوية رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيامة وحدثناه اسحاق بن منصور قال انا ابو عامر قال نا سفيان عن طلحة بن يحيى

عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ قَالَ سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **بَابٌ مِنْهُ** **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَاقُ أَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ **نَا** جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ بِالصَّلٰوةِ ذَهَبَ حَتّٰى يَكُونَ مَكَانَ الرَّوْحَاءِ قَالَ سُلَيْمَانُ فَسَأَلْتُهُ عَنِ الرَّوْحَاءِ فَقَالَ هِيَ مِنَ الْمَدِينَةِ سِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ مِيلًا **وَحَدَّثَنَاهُ** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا **نَا** أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ قَالَ إِسْحَاقُ أَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ **نَا** جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ بِالصَّلٰوةِ ع أَحَالَ لَهُ ضُرَاطٌ حَتّٰى لَا يَسْمَعَ صَوْتَهُ فَإِذَا سَكَتَ رَجَعَ فَوَسْوَسَ فَإِذَا سَمِعَ الْإِقَامَةَ ذَهَبَ حَتّٰى لَا يَسْمَعَ صَوْتَهُ فَإِذَا سَكَتَ رَجَعَ فَوَسْوَسَ **حَدَّثَنِي** عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَيَانٍ الْوَاسِطِيُّ قَالَ **نَا** خَالِدٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ ع قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ حُصَاصٌ **حَدَّثَنِي** أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامٍ قَالَ **نَا** يَزِيدُ يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ قَالَ **نَا** رَوْحٌ عَنْ سُهَيْلٍ قَالَ أَرْسَلَنِي أَبِي إِلٰى بَنِي حَارِثَةَ قَالَ وَمَعِي غُلَامٌ لَنَا أَوْ صَاحِبٌ لَنَا فَنَادَاهُ مُنَادٍ مِنْ حَائِطٍ بِاسْمِهِ قَالَ وَأَشْرَفَ الَّذِي مَعِي عَلَى الْحَائِطِ فَلَمْ يَرَ شَيْئًا فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لِأَبِي فَقَالَ لَوْ شَعَرْتُ أَنَّكَ تَلْقٰى هٰذَا لَمْ أُرْسِلْكَ وَلٰكِنْ إِذَا سَمِعْتَ صَوْتًا فَنَادِ بِالصَّلٰوةِ فَإِنِّي سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا نُودِيَ

ع
اى ذهب هاربا ه
درس

ع
حُصَاصٌ بضم الحاء و
صادين مهملتين
اى ضراط ه سنوسى

بالصلوة ولي

بِالصَّلٰوةِ وَلّٰى وَلَهُ حُصَاصٌ **بَابٌ مِنْهُ** حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ نَا الْمُغِيرَةُ يَعْنِي الْحِزَامِيَّ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا نُودِيَ لِلصَّلٰوةِ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ لَهُ ضُرَاطٌ حَتّٰى لَا يَسْمَعَ التَّأْذِينَ فَإِذَا قُضِيَ التَّأْذِينُ أَقْبَلَ حَتّٰى إِذَا ثُوِّبَ بِالصَّلٰوةِ أَدْبَرَ حَتّٰى إِذَا قُضِيَ التَّثْوِيبُ أَقْبَلَ حَتّٰى يَخْطُرَ[٢] بَيْنَ الْمَرْءِ وَنَفْسِهِ يَقُولُ لَهُ اذْكُرْ كَذَا اذْكُرْ كَذَا لِمَا لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ مِنْ قَبْلُ حَتّٰى يَظَلَّ الرَّجُلُ مَا يَدْرِي كَمْ صَلّٰى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ نَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ حَتّٰى يَظَلَّ الرَّجُلُ إِنْ يَدْرِي كَيْفَ صَلّٰى

بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ فِي الصَّلٰوةِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ كُلُّهُمْ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى قَالَ أَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلٰوةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتّٰى يُحَاذِيَ مَنْكِبَيْهِ وَقَبْلَ أَنْ يَرْكَعَ وَإِذَا رَفَعَ مِنَ الرُّكُوعِ وَلَا يَرْفَعُهُمَا بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ لِلصَّلٰوةِ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتّٰى يَكُونَا بِحَذْوِ مَنْكِبَيْهِ ثُمَّ كَبَّرَ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ فَعَلَ مِثْلَ ذٰلِكَ فَإِذَا رَفَعَ مِنَ الرُّكُوعِ فَعَلَ مِثْلَ ذٰلِكَ وَلَا يَفْعَلُهُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ نَا حُجَيْنٌ وَهُوَ ابْنُ الْمُثَنّٰى نَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ قُهْزَاذَ نَا سَلَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَنَا عَبْدُ اللّٰهِ أَنَا يُونُسُ

[٢] يخطر بكسر الطاء وضمها ومعناه بالكسر يوسوس وبالضم يمر ويسلك اى يدنو بينه وبين قلبه فيشغله عما هو فيه ٥

كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ كَمَا قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ لِلصَّلٰوةِ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتّٰى تَكُوْنَا حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ ثُمَّ كَبَّرَ

بَابٌ مِنْهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيٰى نَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ أَنَّهُ رَأٰى مَالِكَ بْنَ الْحُوَيْرِثِ إِذَا صَلّٰى كَبَّرَ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَّرْكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوْعِ رَفَعَ يَدَيْهِ وَحَدَّثَ أَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَفْعَلُ هٰكَذَا حَدَّثَنِيْ أَبُوْ كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ نَا أَبُوْ عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا كَبَّرَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتّٰى يُحَاذِيَ بِهِمَا أُذُنَيْهِ وَإِذَا رَكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتّٰى يُحَاذِيَ بِهِمَا أُذُنَيْهِ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوْعِ فَقَالَ سَمِعَ اللّٰهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَعَلَ مِثْلَ ذٰلِكَ وَحَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى نَا ابْنُ أَبِيْ عَدِيٍّ عَنْ سَعِيْدٍ عَنْ قَتَادَةَ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ أَنَّهُ رَأٰى نَبِيَّ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ حَتّٰى يُحَاذِيَ بِهِمَا فُرُوْعَ أُذُنَيْهِ **بَابُ التَّكْبِيْرِ فِي الصَّلٰوةِ**

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيٰى قَالَ قَرَأْتُ عَلٰى مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِيْ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ كَانَ يُصَلِّيْ لَهُمْ فَيُكَبِّرُ كُلَّمَا خَفَضَ وَرَفَعَ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ وَاللّٰهِ إِنِّيْ لَأَشْبَهُكُمْ صَلٰوةً بِرَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ أَبِيْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُوْلُ كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلٰوةِ يُكَبِّرُ حِيْنَ يَقُوْمُ ثُمَّ يُكَبِّرُ حِيْنَ يَرْكَعُ ثُمَّ يَقُوْلُ سَمِعَ اللّٰهُ لِمَنْ حَمِدَهُ حِيْنَ يَرْفَعُ صُلْبَهُ

مِنَ الرُّكُوْعِ ثُمَّ يَقُوْلُ وَهُوَ قَائِمٌ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ثُمَّ يُكَبِّرُ حِيْنَ يَهْوِيْ سَاجِدًا ثُمَّ يُكَبِّرُ حِيْنَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ ثُمَّ يُكَبِّرُ حِيْنَ يَسْجُدُ ثُمَّ يُكَبِّرُ حِيْنَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ ثُمَّ يَفْعَلُ مِثْلَ ذٰلِكَ فِي الصَّلٰوةِ كُلِّهَا حَتّٰى يَقْضِيَهَا وَيُكَبِّرُ حِيْنَ يَقُوْمُ مِنَ الْمَثْنٰى بَعْدَ الْجُلُوْسِ ثُمَّ يَقُوْلُ اَبُوْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اِنِّيْ لَاَشْبَهُكُمْ صَلَاةً بِرَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنِيْ** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ **نَا** حُجَيْنٌ قَالَ **نَا** اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ اَخْبَرَنِيْ اَبُوْ بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ الْحَارِثِ اَنَّهُ سَمِعَ اَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُوْلُ كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا قَامَ اِلَى الصَّلٰوةِ يُكَبِّرُ حِيْنَ يَقُوْمُ بِمِثْلِ حَدِيْثِ ابْنِ جُرَيْجٍ وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اِنِّيْ لَاَشْبَهُكُمْ صَلٰوةً بِرَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنِيْ** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيٰى قَالَ **اَنَا** ابْنُ وَهْبٍ قَالَ اَخْبَرَنِيْ يُوْنُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ اَخْبَرَنِيْ اَبُوْ سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ اَنَّ اَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ حِيْنَ كَانَ يَسْتَخْلِفُهُ مَرْوَانُ عَلَى الْمَدِيْنَةِ اِذَا قَامَ لِلصَّلٰوةِ الْمَكْتُوْبَةِ كَبَّرَ فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيْثِ ابْنِ جُرَيْجٍ وَفِيْ حَدِيْثِهِ فَاِذَا قَضَاهَا وَسَلَّمَ اَقْبَلَ عَلٰى اَهْلِ الْمَسْجِدِ وَقَالَ وَالَّذِيْ نَفْسِيْ بِيَدِهِ اِنِّيْ لَاَشْبَهُكُمْ صَلٰوةً بِرَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ قَالَ **نَا** الْوَلِيْدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ **نَا** الْاَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ اَبِيْ كَثِيْرٍ عَنْ اَبِيْ سَلَمَةَ اَنَّ اَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ كَانَ يُكَبِّرُ فِي الصَّلٰوةِ كُلَّمَا رَفَعَ وَوَضَعَ فَقُلْنَا يَا اَبَا هُرَيْرَةَ مَا هٰذَا التَّكْبِيْرُ قَالَ اِنَّهَا لَصَلٰوةُ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيْدٍ قَالَ **نَا** يَعْقُوْبُ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّهُ كَانَ يُكَبِّرُ كُلَّمَا

خفض ورفع ويحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك **باب منه** حدثنا يحيى بن يحيى وخلف بن هشام جميعا عن حماد قال يحيى انا حماد بن زيد عن غيلان عن مطرف رضي الله عنه قال صليت انا وعمران بن حصين خلف علي بن ابي طالب رضي الله عنه فكان اذا سجد كبر واذا رفع راسه كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما انصرفنا من الصلوة قال اخذ عمران بيدي ثم قال لقد صلى بنا هذا صلوة محمد صلى الله عليه وسلم او قال قد ذكرني هذا صلوة محمد صلى الله عليه وسلم

باب وجوب القراءة بام القرآن في الصلوة حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد واسحاق بن ابراهيم جميعا عن سفيان قال ابو بكر حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب حدثني ابو الطاهر قال نا ابن وهب عن يونس ح وحدثني حرملة بن يحيى قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة لمن لم يقترئ بام القرآن حدثنا الحسن بن علي الحلواني قال نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب ان محمود بن الربيع رضي الله عنه الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه من بئرهم اخبره ان عبادة بن الصامت رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة لمن لم يقرأ بام القرآن حدثناه اسحاق بن ابراهيم وعبد بن حميد قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري بهذا الاسناد مثله وزاد فصاعدا

باب منه حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال انا سفيان

بن عيينة عن العلاء

بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَنْ صَلّٰى صَلٰوةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأُمِّ الْقُرْاٰنِ فَهِيَ خِدَاجٌ ثَلَاثًا غَيْرُ تَمَامٍ فَقِيلَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ
إِنَّا نَكُونُ وَرَاءَ الْإِمَامِ فَقَالَ اقْرَأْ بِهَا فِي نَفْسِكَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ قَسَمْتُ الصَّلٰوةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ
وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ حَمِدَنِي عَبْدِي
وَإِذَا قَالَ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ أَثْنٰى عَلَيَّ عَبْدِي وَإِذَا قَالَ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ
قَالَ مَجَّدَنِي عَبْدِي وَقَالَ مَرَّةً فَوَّضَ إِلَيَّ عَبْدِي وَإِذَا قَالَ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ
قَالَ هٰذَا بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ فَإِذَا قَالَ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ
الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ قَالَ هٰذَا لِعَبْدِي وَ
لِعَبْدِي مَا سَأَلَ قَالَ سُفْيَانُ حَدَّثَنِي بِهِ الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ يَعْقُوبَ دَخَلْتُ
عَلَيْهِ وَهُوَ مَرِيضٌ فِي بَيْتِهِ فَسَأَلْتُهُ أَنَا عَنْهُ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ
مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا السَّائِبِ مَوْلٰى هِشَامِ
بْنِ زُهْرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ
قَالَ أَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ يَعْقُوبَ أَنَّ أَبَا السَّائِبِ مَوْلٰى بَنِي عَبْدِ اللّٰهِ
بْنِ هِشَامِ بْنِ زُهْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلّٰى صَلٰوةً فَلَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأُمِّ الْقُرْاٰنِ بِمِثْلِ حَدِيثِ
سُفْيَانَ وَفِي حَدِيثِهِمَا قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى قَسَمْتُ الصَّلٰوةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ
فَنِصْفُهَا لِي وَنِصْفُهَا لِعَبْدِي **حَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَعْقِرِيُّ قَالَ نَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ

قَالَ نا اَبُوْ اُوَيْسٍ قَالَ اَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ قَالَ سَمِعْتُ مِنْ اَبِيْ وَمِنْ اَبِي السَّائِبِ وَكَانَا جَلِيْسَيْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَا قَالَ اَبُوْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلّٰى صَلٰوةً لَمْ يَقْرَاْ فِيْهَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَهِيَ خِدَاجٌ يَقُوْلُهَا ثَلَاثًا بِمِثْلِ حَدِيْثِهِمْ **بَابٌ مِنْهُ** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَ نا اَبُوْ اُسَامَةَ عَنْ حَبِيْبِ بْنِ الشَّهِيْدِ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءً يُحَدِّثُ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا صَلٰوةَ اِلَّا بِقِرَاءَةٍ قَالَ اَبُوْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَمَا اَعْلَنَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَعْلَنَّاهُ لَكُمْ وَمَا اَخْفَاهُ اَخْفَيْنَاهُ لَكُمْ حَدَّثَنَا عَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاللَّفْظُ لِعَمْرٍو قَالَا نا اِسْمَاعِيْلُ بْنُ اِبْرَاهِيْمَ قَالَ انا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ قَالَ اَبُوْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فِيْ كُلِّ الصَّلٰوةِ يُقْرَاُ فَمَا اَسْمَعَنَا رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَسْمَعْنَاكُمْ وَمَا اَخْفٰى مِنَّا اَخْفَيْنَا مِنْكُمْ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ اَرَاَيْتَ اِنْ لَمْ اَزِدْ عَلٰى اُمِّ الْقُرْاٰنِ فَقَالَ اِنْ زِدْتَ عَلَيْهَا فَهُوَ خَيْرٌ وَاِنِ انْتَهَيْتَ اِلَيْهَا اَجْزَاَتْ عَنْكَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيٰى قَالَ انا يَزِيْدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ حَبِيْبٍ الْمُعَلِّمِ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ قَالَ اَبُوْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فِيْ كُلِّ صَلٰوةٍ قِرَاءَةٌ فَمَا اَسْمَعَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَسْمَعْنَاكُمْ وَمَا اَخْفٰى مِنَّا اَخْفَيْنَاهُ مِنْكُمْ مَنْ قَرَاَ بِاُمِّ الْكِتَابِ فَقَدْ اَجْزَاَتْ عَنْهُ وَمَنْ زَادَ فَهُوَ اَفْضَلُ **بَابُ الْقِرَاءَةِ بِمَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْاٰنِ** حَدَّثَنِيْ مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنّٰى قَالَ نا يَحْيَى بْنُ سَعِيْدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ قَالَ حَدَّثَنِيْ سَعِيْدُ بْنُ اَبِيْ سَعِيْدٍ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلّٰى ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَدَّ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ارْجِعْ فَصَلِّ فَاِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ فَرَجَعَ الرَّجُلُ فَصَلّٰى كَمَا كَانَ صَلّٰى ثُمَّ جَاءَ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ

عليه وسلم وعليك السلام

عليه وسلم وعليك السلام ثم قال ارجع فصل فانك لم تصل حتى فعل ذلك ثلاث مرات
فقال الرجل والذي بعثك بالحق ما احسن غير هذا علمني قال اذا قمت الى الصلوة فكبر
ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل
قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلوتك
كلها حدثنا ابوبكر بن ابي شيبة قال نا ابو اسامة وعبد الله بن نمير ح وحدثنا
ابن نمير قال نا ابي قالا نا عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رجلا دخل المسجد فصلى ورسول الله صلى الله عليه وسلم في ناحية وساق
الحديث بمثل هذه القصة وزادا فيه اذا قمت الى الصلوة فاسبغ الوضوء ثم
استقبل القبلة فكبر

باب القراءة خلف الامام

حدثنا سعيد بن
منصور وقتيبة بن سعيد كلاهما عن ابي عوانة قال سعيد نا ابو عوانة عن قتادة
عن زرارة بن اوفى عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال صلى بنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلوة الظهر او العصر فقال ايكم قرأ خلفي بسبح اسم ربك الاعلى
فقال رجل انا ولم ارد بها الا الخير قال قد علمت ان بعضكم خالجنيها حدثنا محمد
بن مثنى ومحمد بن بشار قالا نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن قتادة قال سمعت زرارة
بن اوفى يحدث عن عمران بن حصين رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه و
سلم صلى الظهر فجعل رجل يقرأ خلفه بسبح اسم ربك الاعلى فلما انصرف قال ايكم
قرأ او ايكم القارئ قال رجل انا فقال قد ظننت ان بعضكم خالجنيها حدثنا
ابوبكر بن ابي شيبة قال نا اسماعيل بن علية ح وحدثنا محمد بن مثنى قال نا ابن
ابي عدي كلاهما عن ابن ابي عروبة عن قتادة بهذا الاسناد ان رسول الله صلى الله

قوله خالجنيها اي
نازعنيها ومعنى هذا
الكلام الانكار عليه ۱۲

على فلان فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ان الله هو السلام
فاذا قعد احدكم في الصلوة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين فاذا قالها اصابت كل عبد لله صالح في السماء والارض اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير من المسألة
ما شاء حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر قال نا شعبة
عن منصور بهذا الاسناد مثله ولم يذكر ثم يتخير من المسئلة ما شاء
حدثنا عبد بن حميد قال نا حسين الجعفي عن زائدة عن منصور بهذا
الاسناد مثل حديثهما وذكر في الحديث ثم ليتخير بعد من المسئلة ما شاء
او ما احب حدثنا يحيى بن يحيى قال انا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كنا اذا جلسنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في الصلوة مثل حديث منصور قال ثم ليتخير بعد من الدعاء
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا ابو نعيم قال نا سيف بن ابي سليمان
قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الله بن سخبرة قال سمعت ابن
مسعود رضي الله عنه يقول علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد
كفي بين كفيه كما يعلمني السورة من القرآن واقتص التشهد بمثل
ما اقتصوا **باب منه** حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا ليث ح وحدثنا
محمد بن رمح بن المهاجر قال انا الليث عن ابي الزبير عن سعيد بن جبير وعن
طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال كان رسول الله صلى الله عليه

[illegible]

وسلم يعلمنا التشهد

وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْاٰنِ فَكَانَ يَقُولُ التَّحِيَّاتُ الْمُبَارَكَاتُ الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ لِلّٰهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ اَلسَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلٰى عِبَادِ اللّٰهِ الصَّالِحِيْنَ اَشْهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللّٰهِ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ رُمْحٍ كَمَا يُعَلِّمُنَا الْقُرْاٰنَ

حَدَّثَنَا اَبُو بَكْرِ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ قَالَ نَا يَحْيَى بْنُ اٰدَمَ قَالَ نَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنِي اَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْاٰنِ **بَابٌ مِنْهُ** **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَاَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْاُمَوِيُّ وَاللَّفْظُ لِاَبِي كَامِلٍ قَالُوا نَا اَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ الرَّقَاشِيِّ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ اَبِي مُوسَى الْاَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ صَلٰوةً فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ اُقِرَّتِ الصَّلٰوةُ بِالْبِرِّ وَالزَّكٰوةِ فَلَمَّا قَضٰى اَبُو مُوسَى الصَّلٰوةَ وَسَلَّمَ انْصَرَفَ فَقَالَ اَيُّكُمُ الْقَائِلُ كَلِمَةَ كَذَا وَكَذَا قَالَ فَاَرَمَّ الْقَوْمُ ثُمَّ قَالَ اَيُّكُمُ الْقَائِلُ كَلِمَةَ كَذَا وَكَذَا فَاَرَمَّ الْقَوْمُ فَقَالَ لَعَلَّكَ يَا حِطَّانُ قُلْتَهَا قَالَ مَا قُلْتُهَا وَلَقَدْ رَهِبْتُ اَنْ تَبْكَعَنِي بِهَا فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ اَنَا قُلْتُهَا وَلَمْ اُرِدْ بِهَا اِلَّا الْخَيْرَ فَقَالَ اَبُو مُوسَى مَا تَعْلَمُونَ كَيْفَ تَقُولُونَ فِي صَلٰوتِكُمْ اِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَنَا فَبَيَّنَ لَنَا سُنَّتَنَا وَعَلَّمَنَا صَلٰوتَنَا فَقَالَ اِذَا صَلَّيْتُمْ فَاَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ ثُمَّ لْيَؤُمَّكُمْ اَحَدُكُمْ فَاِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَاِذَا قَالَ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّيْنَ فَقُولُوا اٰمِيْنَ يُجِبْكُمُ اللّٰهُ فَاِذَا كَبَّرَ وَرَكَعَ فَكَبِّرُوا وَارْكَعُوا فَاِنَّ الْاِمَامَ يَرْكَعُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتِلْكَ بِتِلْكَ وَاِذَا قَالَ سَمِعَ اللّٰهُ لِمَنْ

قالوا معناه قرنت بهما واقرت معهما وصار الجميع مامورا به ۔ نووي

ان تبكعني اي تبكتني بها وتوبخني ۔ نووي

حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم فان الله تبارك وتعالى قال على لسان
نبيه صلى الله عليه وسلم سمع الله لمن حمده واذا كبر وسجد فكبروا واسجدوا فان الامام
يسجد قبلكم ويرفع قبلكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك واذا كان
عند القعدة فليكن من اول قول احدكم التحيات الطيبات الصلوات لله السلام عليك
ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا
الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة قال نا ابو اسامة
قال نا سعيد بن ابي عروبة ح **وحدثنا** ابو غسان المسمعي قال نا معاذ بن هشام قال
نا ابي ح **وحدثنا** اسحاق بن ابراهيم قال انا جرير عن سليمان التيمي كل هؤلاء عن
قتادة في هذا الاسناد بمثله وفي حديث جرير عن سليمان عن قتادة من الزيادة و
اذا قرأ فانصتوا وليس في حديث احد منهم فان الله عز وجل قال على لسان نبيه صلى الله
عليه وسلم سمع الله لمن حمده الا في رواية ابي كامل وحده عن ابي عوانة قال ابو اسحاق قال
ابو بكر بن اخت ابي النضر في هذا الحديث فقال مسلم تريد احفظ من سليمان فقال له
ابو بكر فحديث ابي هريرة رضي الله عنه قال هو صحيح يعني واذا قرأ فانصتوا فقال
هو عندي صحيح فقال لم لم تضعه ها هنا قال ليس كل شيء عندي صحيح وضعته
ها هنا انما وضعت ها هنا ما اجمعوا عليه **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم وابن ابي عمر عن
عبد الرزاق عن معمر عن قتادة بهذا الاسناد وقال في الحديث فان الله عز وجل قضى
على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم سمع الله لمن حمده **باب الصلوة على النبي
صلى الله عليه وسلم في الصلوة** **حدثنا** يحيى بن يحيى التميمي قال قرأت
على مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر ان محمد بن عبد الله بن زيد الانصاري

[illegible]

وعبد الله بن زيد

وعبد الله بن زيد هو الذي كان أري النداء بالصلوة أخبره عن أبي مسعود الأنصاري
رضي الله عنه قال أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس سعد بن عبادة
رضي الله عنه فقال له بشير بن سعد أمرنا الله عز وجل أن نصلي عليك يا رسول الله فكيف
نصلي عليك قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا أنه لم يسأله ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم
وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد والسلام
كما قد علمتم حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن مثنى قالا نا محمد بن جعفر
قال نا شعبة عن الحكم قال سمعت ابن أبي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة رضي الله عنه
فقال ألا أهدي لك هدية خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا قد عرفنا
كيف نسلم فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على
آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك
حميد مجيد حدثنا زهير بن حرب وأبو كريب قالا نا وكيع عن شعبة ومسعر عن
الحكم بهذا الإسناد مثله وليس في حديث مسعر ألا أهدي لك هدية حدثنا
محمد بن بكار قال نا إسماعيل بن زكرياء عن الأعمش وعن مسعر وعن مالك بن مغول
كلهم عن الحكم بهذا الإسناد مثله غير أنه قال وبارك على محمد ولم يقل اللهم **باب منه**
حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال نا روح وعبد الله بن نافع ح وحدثنا إسحاق
بن إبراهيم واللفظ له قال أنا روح عن مالك بن أنس عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه
عن عمرو بن سليم قال أخبرني أبو حميد الساعدي رضي الله عنه أنهم قالوا يا رسول الله
كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى أزواجه وذريته كما صليت على آل

ط
اي كما علمتم في التشهد وهو قولهم
السلام عليك ايها النبي
ورحمة الله وبركاته ٥

إِبْرَاهِيْمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيْمَ إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوْبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوْا نَا إِسْمَاعِيْلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيْهِ عَنْ أَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ عَشْرًا **بَابُ التَّحْمِيْدِ وَالتَّأْمِيْنِ** حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ سُمَيٍّ عَنْ أَبِيْ صَالِحٍ عَنْ أَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَالَ الْإِمَامُ سَمِعَ اللّٰهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُوْلُوْا اللّٰهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيْدٍ قَالَ نَا يَعْقُوْبُ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيْهِ عَنْ أَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيْثِ سُمَيٍّ **بَابٌ مِنْهُ** حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيْدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِيْ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَنَّهُمَا أَخْبَرَاهُ عَنْ أَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَمَّنَ الْإِمَامُ فَأَمِّنُوْا فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ تَأْمِيْنُهُ تَأْمِيْنَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ آمِيْنَ حَدَّثَنِيْ حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَ أَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِيْ يُوْنُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُوْ سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيْثِ مَالِكٍ وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِيْ حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِيْ عَمْرٌو أَنَّ أَبَا يُوْنُسَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلٰوةِ آمِيْنَ وَالْمَلَائِكَةُ فِي السَّمَاءِ آمِيْنَ فَوَافَقَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرٰى غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ

مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ قَالَ نَا الْمُغِيْرَةُ عَنْ اَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْاَعْرَجِ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا قَالَ اَحَدُكُمْ اٰمِيْنَ وَالْمَلَائِكَةُ فِي السَّمَاءِ اٰمِيْنَ فَوَافَقَتْ اِحْدٰىهُمَا الْاُخْرٰى غُفِرَ لَهٗ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهٖ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ نَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهٖ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيْدٍ قَالَ نَا يَعْقُوْبُ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِذَا قَالَ الْقَارِئُ غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّيْنَ فَقَالَ مَنْ خَلْفَهٗ اٰمِيْنَ فَوَافَقَ قَوْلُهٗ قَوْلَ اَهْلِ السَّمَاءِ غُفِرَ لَهٗ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهٖ

بَابُ اِئْتِمَامِ الْمَاْمُوْمِ بِالْاِمَامِ

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيٰى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيْدٍ وَاَبُوْ بَكْرِ بْنُ اَبِيْ شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيْعًا عَنْ سُفْيَانَ قَالَ اَبُوْ بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ اَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُوْلُ سَقَطَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ فَرَسٍ فَجُحِشَ شِقُّهُ الْاَيْمَنُ فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ نَعُوْدُهٗ فَحَضَرَتِ الصَّلٰوةُ فَصَلّٰى بِنَا قَاعِدًا فَصَلَّيْنَا وَرَاءَهٗ قُعُوْدًا فَلَمَّا قَضَى الصَّلٰوةَ قَالَ اِنَّمَا جُعِلَ الْاِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهٖ فَاِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوْا وَاِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوْا وَاِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوْا وَاِذَا قَالَ سَمِعَ اللّٰهُ لِمَنْ حَمِدَهٗ فَقُوْلُوْا رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ وَاِذَا صَلّٰى قَاعِدًا فَصَلُّوْا قُعُوْدًا اَجْمَعُوْنَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيْدٍ قَالَ نَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ قَالَ اَنَا اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ خَرَّ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ فَرَسٍ فَجُحِشَ فَصَلّٰى لَنَا قَاعِدًا ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهٗ حَدَّثَنِيْ حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيٰى قَالَ اَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ اَخْبَرَنِيْ يُوْنُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ اَخْبَرَنِيْ اَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صُرِعَ عَنْ فَرَسٍ فَجُحِشَ شِقُّهُ الْاَيْمَنُ بِنَحْوِ حَدِيْثِهِمَا وَزَادَ

فاذا صلى قائما فصلوا قياما حدثنا ابن ابي عمر قال نا معن بن عيسى عن مالك بن انس عن الزهري عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فصرع عنه فجحش شقه الايمن بنحو حديثهم وفيه اذا صلى قائما فصلوا قياما حدثنا عبد بن حميد قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سقط من فرسه فجحش شقه الايمن وساق الحديث و ليس فيه زيادة يونس ومالك **باب منه** حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا عبدة بن سليمان عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليه ناس من اصحابه يعودونه فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا فصلوا بصلوته قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا حدثنا ابو الربيع الزهراني قال نا حماد يعني ابن زيد ح وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا نا ابن نمير ح وحدثنا ابن نمير قال نا ابي جميعا عن هشام بن عروة بهذا الاسناد نحوه **باب منه** حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا ليث ح وحدثنا محمد بن رمح قال اخبرني الليث عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه انه قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلينا وراءه وابو بكر رضي الله عنه يسمع الناس تكبيره فالتفت الينا فرآنا قياما فاشار الينا فقعدنا فصلينا بصلوته قعودا فلما سلم قال ان كدتم آنفا تفعلون فعل فارس والروم يقومون على ملوكهم وهم قعود فلا تفعلوا ائتموا بائمتكم ان صلى قائما فصلوا قياما وان صلى قاعدا فصلوا قعودا حدثنا يحيى بن يحيى قال انا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي عن ابيه عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاَبُوْ بَكْرٍ خَلْفَهٗ فَاِذَا كَبَّرَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَبَّرَ اَبُوْ بَكْرٍ لِيُسْمِعَنَا ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيْثِ اللَّيْثِ **بَابٌ مِنْهُ** حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيْدٍ قَالَ نَا الْمُغِيْرَةُ يَعْنِي الْحِزَامِيَّ عَنْ اَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْاَعْرَجِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِنَّمَا جُعِلَ الْاِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهٖ فَلَا تَخْتَلِفُوْا عَلَيْهِ فَاِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوْا وَاِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوْا وَاِذَا قَالَ سَمِعَ اللّٰهُ لِمَنْ حَمِدَهٗ فَقُوْلُوا اللّٰهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ وَاِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوْا وَاِذَا صَلّٰى جَالِسًا فَصَلُّوْا جُلُوْسًا اَجْمَعُوْنَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ نَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهٖ **بَابُ النَّهْيِ عَنْ مُبَادَرَةِ الْاِمَامِ بِالتَّكْبِيْرِ وَغَيْرِهٖ** حَدَّثَنَا اِسْحَاقُ بْنُ اِبْرَاهِيْمَ وَابْنُ خَشْرَمٍ قَالَا انا عِيْسَى بْنُ يُوْنُسَ قَالَ نَا الْاَعْمَشُ عَنْ اَبِي صَالِحٍ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا يَقُوْلُ لَا تُبَادِرُوا الْاِمَامَ اِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوْا وَاِذَا قَالَ وَلَا الضَّالِّيْنَ فَقُوْلُوْا اٰمِيْنَ وَاِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوْا وَاِذَا قَالَ سَمِعَ اللّٰهُ لِمَنْ حَمِدَهٗ فَقُوْلُوا اللّٰهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيْدٍ قَالَ نَا عَبْدُ الْعَزِيْزِ يَعْنِي الدَّرَاوَرْدِيَّ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ اَبِي صَالِحٍ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَحْوِهٖ اِلَّا قَوْلَهٗ وَلَا الضَّالِّيْنَ فَقُوْلُوْا اٰمِيْنَ وَزَادَ وَلَا تَرْفَعُوْا قَبْلَهٗ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ نَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ مُعَاذٍ وَاللَّفْظُ لَهٗ قَالَ نَا اَبِيْ قَالَ نَا شُعْبَةُ عَنْ يَعْلٰى وَهُوَ ابْنُ عَطَاءٍ سَمِعَ اَبَا عَلْقَمَةَ سَمِعَ اَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُوْلُ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّمَا الْاِمَامُ جُنَّةٌ فَاِذَا صَلّٰى قَاعِدًا فَصَلُّوْا قُعُوْدًا وَاِذَا قَالَ سَمِعَ اللّٰهُ لِمَنْ حَمِدَهٗ فَقُوْلُوا اللّٰهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ فَاِذَا وَافَقَ قَوْلُ اَهْلِ الْاَرْضِ قَوْلَ اَهْلِ السَّمَاءِ غُفِرَ لَهٗ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهٖ

حدثني ابو الطاهر قال نا ابن وهب عن حيوة ان ابا يونس مولى ابي هريرة حدثه قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد وان صلى قائما فصلوا قياما واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعون

باب استخلاف الامام اذا مرض وصلوته بالناس

حدثنا احمد بن عبد الله بن يونس قال نا زائدة قال نا موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فقلت لها الا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب ففعلنا فاغتسل به ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله فقال ضعوا لي ماء في المخضب ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله قالت والناس عكوف في المسجد ينتظرون رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلوة العشاء الآخرة قالت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر رضي الله عنه ان يصلي بالناس فاتاه الرسول فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك ان تصلي بالناس فقال ابو بكر رضي الله تعالى عنه وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس قال فقال عمر رضي الله عنه انت احق بذلك قالت فصلى بهم ابو بكر تلك الايام ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين احدهما العباس لصلوة الظهر وابو بكر يصلي بالناس فلما راه ابو بكر رضي الله عنه ذهب ليتاخر فاومى اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يتاخر وقال لهما اجلساني الى جنبه فاجلساه الى جنب ابي بكر رضي الله

عَنْهُ وَكَانَ أَبُوْ بَكْرٍ يُصَلِّيْ وَهُوَ قَائِمٌ بِصَلوٰةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ يُصَلُّوْنَ بِصَلوٰةِ أَبِيْ بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاعِدٌ قَالَ عُبَيْدُ اللهِ فَدَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا فَقُلْتُ لَهُ أَلَا أَعْرِضُ عَلَيْكَ مَا حَدَّثَتْنِيْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا عَنْ مَرَضِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَاتِ فَعَرَضْتُ حَدِيْثَهَا عَلَيْهِ فَمَا أَنْكَرَ مِنْهُ شَيْئًا غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ أَسَمَّتْ لَكَ الرَّجُلَ الَّذِيْ كَانَ مَعَ الْعَبَّاسِ قُلْتُ لَا قَالَ هُوَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ **بَابٌ مِنْهُ**

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَاللَّفْظُ لِابْنِ رَافِعٍ قَالَ نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ نَا مَعْمَرٌ قَالَ الزُّهْرِيُّ وَأَخْبَرَنِيْ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا قَالَتْ أَوَّلُ مَا اشْتَكَى رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْ بَيْتِ مَيْمُوْنَةَ فَاسْتَأْذَنَ أَزْوَاجَهُ أَنْ يُمَرَّضَ فِيْ بَيْتِهَا فَأَذِنَّ لَهُ قَالَتْ فَخَرَجَ وَيَدٌ لَهُ عَلَى الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا وَيَدٌ لَهُ عَلَى رَجُلٍ آخَرَ وَهُوَ يَخُطُّ بِرِجْلَيْهِ فِي الْأَرْضِ فَقَالَ عُبَيْدُ اللهِ فَحَدَّثْتُ بِهِ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا فَقَالَ أَتَدْرِيْ مَنِ الرَّجُلُ الَّذِيْ لَمْ تُسَمِّ عَائِشَةُ هُوَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حَدَّثَنِيْ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ قَالَ حَدَّثَنِيْ أَبِيْ عَنْ جَدِّيْ قَالَ حَدَّثَنِيْ عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِيْ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُوْدٍ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَمَّا ثَقُلَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاشْتَدَّ بِهِ وَجَعُهُ اسْتَأْذَنَ أَزْوَاجَهُ فِيْ أَنْ يُمَرَّضَ فِيْ بَيْتِيْ فَأَذِنَّ لَهُ فَخَرَجَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ تَخُطُّ رِجْلَاهُ فِي الْأَرْضِ بَيْنَ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَبَيْنَ رَجُلٍ آخَرَ قَالَ عُبَيْدُ اللهِ فَأَخْبَرْتُ عَبْدَ اللهِ بِالَّذِيْ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا فَقَالَ لِيْ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا هَلْ تَدْرِيْ مَنِ الرَّجُلُ الْآخَرُ الَّذِيْ لَمْ تُسَمِّ عَائِشَةُ قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا هُوَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حَدَّثَنِيْ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ قَالَ حَدَّثَنِيْ أَبِيْ عَنْ جَدِّيْ قَالَ حَدَّثَنِيْ عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِيْ عُبَيْدُ اللهِ

بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها قالت
لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته الا انه لم يقع
في قلبي ان يحب الناس بعده رجلا قام مقامه ابدا والا اني كنت ارى انه لن يقوم مقامه
احد الا تشاءم الناس به فاردت ان يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر
حدثني محمد بن رافع وعبد بن حميد واللفظ لابن رافع قال عبد انا وقال ابن رافع نا
عبد الرزاق قال انا معمر قال الزهري واخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر عن عائشة رضي الله
عنها قالت لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي قال مروا ابا بكر فليصل بالناس
قالت فقلت يا رسول الله ان ابا بكر رجل رقيق اذا قرأ القرآن لا يملك دمعه فلو امرت
غير ابي بكر قالت والله ما بي الا كراهية ان يتشاءم الناس باول من يقوم في مقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت فراجعته مرتين او ثلاثا فقال ليصل بالناس ابو بكر فانكن
صواحب يوسف **باب منه حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة قال نا ابو معاوية ووكيع
ح **وحدثنا** يحيى بن يحيى واللفظ له قال انا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن
الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء
بلال يؤذنه بالصلوة فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت فقلت يا رسول الله ان
ابا بكر رجل اسيف وانه متى يقم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمر رضي الله عنه قال
مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت فقلت لحفصة رضي الله عنها قولي له ان ابا بكر رجل اسيف
وانه متى يقم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمر فقالت له فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت فامروا ابا بكر
فصلى بالناس قالت فلما دخل في الصلوة وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه

رجل اسيف اي حزين
وقيل سريع الحزن والبكاء
نووي

خفة فقام يهادى

خِفَّةً فَقَامَ يُهَادَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ وَرِجْلَاهُ تَخُطَّانِ فِي الْأَرْضِ قَالَتْ فَلَمَّا دَخَلَ الْمَسْجِدَ سَمِعَ
أَبُو بَكْرٍ حِسَّهُ ذَهَبَ يَتَأَخَّرُ فَأَوْمَى إِلَيْهِ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُمْ مَكَانَكَ
فَجَاءَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى جَلَسَ عَنْ يَسَارِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَتْ
فَكَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ جَالِسًا وَأَبُو بَكْرٍ قَائِمًا يَقْتَدِي
أَبُو بَكْرٍ بِصَلٰوةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَقْتَدِي النَّاسُ بِصَلٰوةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ
عَنْهُ وَحَدَّثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ قَالَ أَنَا ابْنُ مُسْهِرٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ
بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَفِي
حَدِيثِهِمَا لَمَّا مَرِضَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَضَهُ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ وَفِي حَدِيثِ
ابْنِ مُسْهِرٍ فَأُتِيَ بِرَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أُجْلِسَ إِلَى جَنْبِهِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يُسْمِعُهُمُ التَّكْبِيرَ وَفِي حَدِيثِ عِيسَى
فَجَلَسَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ إِلَى جَنْبِهِ وَأَبُو بَكْرٍ
يُسْمِعُ النَّاسَ بَابٌ مِنْهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا نَا ابْنُ نُمَيْرٍ
عَنْ هِشَامٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ وَالْفَاظُهُمْ مُتَقَارِبَةٌ قَالَ نَا أَبِي قَالَ نَا هِشَامٌ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ أَمَرَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا بَكْرٍ أَنْ
يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فِي مَرَضِهِ فَكَانَ يُصَلِّي بِهِمْ قَالَ عُرْوَةُ فَوَجَدَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِنْ نَفْسِهِ خِفَّةً فَخَرَجَ وَإِذَا أَبُو بَكْرٍ يَؤُمُّ النَّاسَ فَلَمَّا رَآهُ أَبُو بَكْرٍ اسْتَأْخَرَ فَأَشَارَ
إِلَيْهِ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ كَمَا أَنْتَ فَجَلَسَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حِذَاءَ أَبِي بَكْرٍ إِلَى جَنْبِهِ فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يُصَلِّي بِصَلٰوةِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلٰوةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ حَدَّثَنِي عَمْرٌو النَّاقِدُ

وحسن الحلواني وعبد بن حميد قال عبد اخبرني وقال الآخران نا يعقوب وهو ابن ابراهيم بن
سعد قال وحدثني ابي عن صلح عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك ان ابا بكر رضي
الله عنه كان يصلي لهم في وجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه
حتى اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلوة كشف رسول الله صلى الله عليه و
سلم ستر الحجرة فنظر الينا وهو قائم كان وجهه ورقة مصحف ثم تبسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضاحكا قال فبهتنا ونحن في الصلوة من فرح بخروج النبي صلى الله عليه وسلم و
نكص ابو بكر رضي الله عنه على عقبيه ليصل الصف وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خارج للصلوة فاشار اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ان اتموا صلوتكم
قال ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فارخى الستر قال فتوفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم من يومه ذلك **حدثني** عمرو الناقد وزهير بن حرب قالا ثنا سفيان بن عيينة
عن الزهري عن انس رضي الله عنه قال آخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
كشف الستارة يوم الاثنين بهذه القصة وحديث صلح اتم واشبع **وحدثني** محمد
بن رافع وعبد بن حميد جميعا عن عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري قال اخبرني انس
بن مالك رضي الله عنه قال لما كان يوم الاثنين بنحو حديثهما **حدثنا** محمد بن مثنى وهارون
بن عبد الله قالا نا عبد الصمد قال سمعت ابي يحدث قال نا عبد العزيز عن انس رضي الله
عنه قال لم يخرج الينا نبي الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا فاقيمت الصلوة فذهب ابو بكر
رضي الله عنه يتقدم فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم بالحجاب فرفعه فلما وضح
لنا وجه نبي الله صلى الله عليه وسلم ما نظرنا منظرا قط كان
اعجب الينا من وجه النبي صلى الله عليه وسلم حين

وضح لنا قال

وضح لنا قال فأومى نبي الله صلى الله عليه وسلم بيده إلى أبي بكر رضي الله عنه أن
يتقدم وأرخى نبي الله صلى الله عليه وسلم الحجاب فلم يقدر عليه حتى مات صلى الله
عليه وسلم **باب منه** حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا حسين بن علي عن
زائدة عن عبد الملك بن عمير عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال مرض
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشتد مرضه فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس
فقالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله إن أبا بكر رجل رقيق متى يقم مقامك
لا يستطيع أن يصلي بالناس فقال مري أبا بكر فليصل بالناس فإنكن صواحب
يوسف قال فصلى بهم أبو بكر رضي الله عنه حياة رسول الله صلى الله عليه
وسلم **باب منه** حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي حازم عن سهل بن
سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب إلى بني عمرو
بن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلوة فجاء المؤذن إلى أبي بكر فقال أتصلي بالناس
فأقيم قال نعم قال فصلى أبو بكر رضي الله عنه قال فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس في الصلوة فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس وكان أبو بكر لا يلتفت
في الصلوة فلما أكثر الناس التصفيق التفت فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأشار إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن امكث مكانك فرفع أبو بكر
رضي الله عنه يديه فحمد الله على ما أمره به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك
ثم استأخر أبو بكر رضي الله عنه حتى استوى في الصف وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم
فصلى ثم انصرف فقال يا أبا بكر ما منعك أن تثبت إذ أمرتك قال أبو بكر ما كان
لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم مالي رأيتكم اكثرتم التصفيق من نابه شيء في صلواته فليسبح
فانه اذا سبح التفت اليه وانما التصفيح للنساء حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا عبد العزيز
يعني ابن ابي حازم وقال قتيبة نا يعقوب وهو ابن عبد الرحمن القاري كلاهما
عن ابي حازم عن سهل بن سعد بمثل حديث مالك وفي حديثهما فرفع ابو بكر يديه
فحمد الله ورجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف حدثنا محمد بن عبد الله بن
بزيع قال نا عبد الاعلى قال نا عبيد الله عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي
رضي الله عنه قال ذهب نبي الله صلى الله عليه وسلم يصلح بين بني عمرو بن عوف
بمثل حديثهم وزاد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرق الصفوف حتى قام
عند الصف المقدم وفيه ان ابا بكر رجع القهقرى **باب إذا تخلف الامام
تقدم غيره** حدثني محمد بن رافع وحسن بن علي الحلواني جميعا عن عبد الرزاق
قال ابن رافع نا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال حدثني ابن شهاب عن
حديث عباد بن زياد ان عروة بن المغيرة بن شعبة اخبره ان المغيرة بن
شعبة اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبوك قال المغيرة
فتبرز رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الغائط فحملت معه اداوة قبل
صلوة الفجر فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الي اخذت اهريق
على يديه من الاداوة وغسل يديه ثلاث مرات ثم غسل وجهه ثم ذهب
يخرج جبته عن ذراعيه فضاق كما جبته فادخل يديه في الجبة حتى اخرج
ذراعيه من اسفل الجبة وغسل ذراعيه الى المرفقين ثم توضا على خفيه ثم اقبل
قال المغيرة فاقبلت معه حتى نجد الناس قد قدموا عبد الرحمن بن عوف فصلى لهم

فادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم

فَاَدْرَكَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِحْدَى الرَّكْعَتَيْنِ فَصَلّٰى مَعَ النَّاسِ الرَّكْعَةَ
الْاٰخِرَةَ فَلَمَّا سَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ قَامَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُتِمُّ صَلٰوتَهٗ
فَاَفْزَعَ ذٰلِكَ الْمُسْلِمِيْنَ فَاَكْثَرُوا التَّسْبِيْحَ فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلٰوتَهٗ
اَقْبَلَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ قَالَ اَحْسَنْتُمْ اَوْ قَالَ قَدْ اَصَبْتُمْ يَغْبِطُهُمْ اَنْ صَلَّوُا الصَّلٰوةَ لِوَقْتِهَا حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَالْحُلْوَانِيُّ قَالَا نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ
اِسْمَاعِيْلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ الْمُغِيْرَةِ نَحْوَ حَدِيْثِ عَبَّادٍ قَالَ الْمُغِيْرَةُ فَاَرَدْتُ
تَاْخِيْرَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعْهُ

بَابُ التَّسْبِيْحِ لِلْحَاجَةِ فِي الصَّلٰوةِ حَدَّثَنَا اَبُوْ بَكْرِ بْنُ اَبِيْ شَيْبَةَ وَعَمْرٌو
النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوْا نَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ اَبِيْ سَلَمَةَ
عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا هَارُوْنُ
بْنُ مَعْرُوْفٍ وَحَرْمَلَةُ ابْنُ يَحْيٰى قَالَا اَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ اَخْبَرَنِيْ يُوْنُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
قَالَ اَخْبَرَنِيْ سَعِيْدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَاَبُوْ سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ اَنَّهُمَا سَمِعَا اَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ
يَقُوْلُ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التَّسْبِيْحُ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيْقُ لِلنِّسَاءِ زَادَ حَرْمَلَةُ فِيْ
رِوَايَتِهٖ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَقَدْ رَاَيْتُ رِجَالًا مِنْ اَهْلِ الْعِلْمِ يُسَبِّحُوْنَ وَيُشِيْرُوْنَ حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيْدٍ قَالَ نَا الْفُضَيْلُ يَعْنِي ابْنَ عِيَاضٍ ح وَحَدَّثَنَا اَبُوْ كُرَيْبٍ قَالَ نَا اَبُوْ مُعَاوِيَةَ ح
وَحَدَّثَنَا اِسْحَاقُ ابْنُ اِبْرَاهِيْمَ قَالَ اَنَا عِيْسَى بْنُ يُوْنُسَ كُلُّهُمْ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ اَبِيْ صَالِحٍ عَنْ
اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهٖ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ نَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ نَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِمِثْلِهٖ وَزَادَ فِي الصَّلٰوةِ **بَابُ الْاَمْرِ بِتَحْسِيْنِ الصَّلٰوةِ وَاِتْمَامِهَا** حَدَّثَنَا اَبُوْ كُرَيْبٍ

قال في المشارق هذا اي من ورائي
ومن بين يدي بالكسر والفتح رويناه
جميعا على الاسم والحرف قال القاضي
عياض قال احمد بن حنبل وجمهور
العلماء هذه الرؤية رؤية بالعين
حقيقة ۞

محمد بن العلاء الهمداني قال نا ابو اسامة عن الوليد يعني ابن كثير قال حدثني سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ثم انصرف فقال يا فلان الا تحسن صلاتك الا ينظر المصلي اذا صلى كيف يصلي فانما يصلي لنفسه اني والله لابصر من ورائي كما ابصر من بين يدي **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ها هنا فوالله ما يخفى علي ركوعكم ولا سجودكم اني لاراكم وراء ظهري **حدثنا** محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر قال نا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتموا الركوع والسجود فوالله اني لاراكم من بعدي وربما قال من بعد ظهري اذا ركعتم وسجدتم **حدثنا** ابو غسان المسمعي قال نا معاذ يعني ابن هشام قال نا ابي ح **وحدثنا** محمد بن مثنى قال نا ابن ابي عدي عن سعيد كليهما عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اتموا الركوع والسجود فوالله اني لاراكم من بعد ظهري اذا ما ركعتم واذا ما سجدتم وفي حديث سعيد اذا ركعتم وسجدتم

باب النهي عن سبق الامام بالركوع والسجود

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعلي بن حجر واللفظ لابي بكر قال ابن حجر انا وقال ابو بكر نا علي بن مسهر عن المختار بن فلفل عن انس رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلما قضى الصلوة اقبل علينا بوجهه فقال ايها الناس اني امامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام

قوله من بعدي اي
من ورائي كما في
الروايات الباقية
۞ نووي قال القاضي
وحمله بعضهم على ما
بعد الموت وهو
بعيد من سياق
الحديث ۞

ولا بالانصراف

وَلَا بِالْإِنْصِرَافِ فَإِنِّي أَرَاكُمْ أَمَامِي وَمِنْ خَلْفِي ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ رَأَيْتُمْ مَا رَأَيْتُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا قَالُوا وَمَا رَأَيْتَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ قَالَ رَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ **نا** جَرِيرٌ ح **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ نُمَيْرٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ ابْنِ فُضَيْلٍ جَمِيعًا عَنِ الْمُخْتَارِ هُوَ ابْنُ فُلْفُلٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهٰذَا الْحَدِيثِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ وَلَا بِالْإِنْصِرَافِ

بَابُ النَّهْيِ عَنْ سَبْقِ الْإِمَامِ بِالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ

حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ كُلُّهُمْ عَنْ حَمَّادٍ قَالَ خَلَفٌ **نا** حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ **نا** أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا يَخْشَى الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يُحَوِّلَ اللّٰهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ **حَدَّثَنَا** عَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا **نا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ يُونُسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَأْمَنُ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ فِي صَلٰوتِهِ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يُحَوِّلَ اللّٰهُ صُورَتَهُ فِي صُورَةِ حِمَارٍ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ سَلَّامٍ الْجُمَحِيُّ وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ مُسْلِمٍ جَمِيعًا عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ مُسْلِمٍ ح وَ**حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ **نا** أَبِي قَالَ **نا** شُعْبَةُ ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ **نا** وَكِيعٌ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ كُلُّهُمْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهٰذَا غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ الرَّبِيعِ بْنِ مُسْلِمٍ أَنْ يَجْعَلَ اللّٰهُ وَجْهَهُ وَجْهَ حِمَارٍ

بَابُ النَّهْيِ عَنْ رَفْعِ الرَّأْسِ قَبْلَ الْإِمَامِ

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا **نا** أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ

ک؂ قوله ولا بالانصراف
المراد به السلام ه
نووی

ک؂ قوله ان يحول الله راسه
راس حمار قال النووي
هذا كله بيان لغلظ تحريم
ذلك ه

عليه وسلم لينتهين اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في الصلوة او لا ترجع اليهم حدثني ابو الطاهر وعمرو بن سواد قالا انا ابن وهب قال حدثني الليث بن سعد عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام عن رفعهم ابصارهم عند الدعاء في الصلوة الى السماء او لتخطفن ابصارهم **باب الامر بالسكون في الصلوة و التراص** حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا نا ابو معاوية عن الاعمش عن المسيب بن رافع عن تميم بن طرفة عن جابر بن سمرة رضي الله عنهما قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مالي اراكم رافعي ايديكم كانها اذناب خيل شمس اسكنوا في الصلوة قال ثم خرج علينا فرانا حلقا فقال مالي اراكم عزين قال ثم خرج علينا فقال الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها فقالوا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها قال يتمون الصفوف الاول ويتراصون في الصف **باب كراهية ان يشير بيديه اذا سلم من الصلوة** وحدثني ابو سعيد الاشج قال نا وكيع قال ح و حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال انا عيسى بن يونس قالا جميعا نا الاعمش بهذا الاسناد نحوه حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا وكيع عن مسعر ح قال وحدثنا ابو كريب واللفظ له قال انا ابن ابي زائدة عن مسعر قال حدثني عبيد الله بن القبطية عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كنا اذا صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله واشار بيده الى الجانبين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما تومون بايديكم كانها اذناب خيل شمس

إِنَّمَا يَكْفِي أَحَدَكُمْ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَى فَخِذِهِ ثُمَّ يُسَلِّمُ عَلَى أَخِيهِ مَنْ عَلَى يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ

حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ قَالَ نَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ فُرَاتٍ يَعْنِي الْقَزَّازَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُنَّا إِذَا سَلَّمْنَا قُلْنَا بِأَيْدِينَا السَّلَامُ عَلَيْكُمْ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَنَظَرَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا شَأْنُكُمْ تُشِيرُونَ بِأَيْدِيكُمْ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلٍ شُمُسٍ إِذَا سَلَّمَ أَحَدُكُمْ فَلْيَلْتَفِتْ إِلَى صَاحِبِهِ وَلَا يُومِي بِيَدِهِ

بَابٌ فِي تَسْوِيَةِ الصُّفُوفِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْسَحُ مَنَاكِبَنَا فِي الصَّلٰوةِ وَيَقُولُ اسْتَوُوا وَلَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ لِيَلِيَنِي مِنْكُمْ أُولُو الْأَحْلَامِ وَالنُّهَى ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ فَأَنْتُمُ الْيَوْمَ أَشَدُّ اخْتِلَافًا **وَحَدَّثَنَاهُ** إِسْحَاقُ قَالَ أَنَا جَرِيرٌ ح وَثَنَا ابْنُ خَشْرَمٍ قَالَ أَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ نَا ابْنُ عُيَيْنَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ وَصَالِحُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ وَرْدَانَ قَالَا نَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنِي خَالِدٌ الْحَذَّاءُ عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَلِيَنِّي مِنْكُمْ أُولُو الْأَحْلَامِ وَالنُّهَى ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثَلَاثًا وَإِيَّاكُمْ وَهَيْشَاتِ[٢] الْأَسْوَاقِ **بَابٌ مِنْهُ** حَدَّثَنَا [٣] شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ قَالَ نَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ ابْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتِمُّوا الصُّفُوفَ فَإِنِّي أَرَاكُمْ

---

[٢] اي ربطا للخصومات والمنازعات وارتفاع الاصوات واللغط ٥

[٣] حديث شيبان موخر في اكثر الاصول عن حديث محمد بن المثنى

خَلَفَ ظَهْرِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ نَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَوُّوْا صُفُوْفَكُمْ فَاِنَّ تَسْوِيَةَ الصَّفِّ مِنْ تَمَامِ الصَّلٰوةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ نَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هٰذَا مَا حَدَّثَنَا اَبُوْ هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ اَحَادِيْثَ مِنْهَا وَقَالَ اَقِيْمُوا الصَّفَّ فِي الصَّلٰوةِ فَاِنَّ اِقَامَةَ الصَّفِّ مِنْ حُسْنِ الصَّلٰوةِ حَدَّثَنَا اَبُوْ بَكْرِ بْنُ اَبِيْ شَيْبَةَ قَالَ نَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ نَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ اَبِي الْجَعْدِ الْغَطَفَانِيَّ قَالَ سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ لَتُسَوُّنَّ صُفُوْفَكُمْ اَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللّٰهُ بَيْنَ وُجُوْهِكُمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ انا اَبُوْ خَيْثَمَةَ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا يَقُوْلُ كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَوِّيْ صُفُوْفَنَا حَتّٰى كَاَنَّمَا يُسَوِّيْ بِهَا الْقِدَاحَ حَتّٰى رَاٰى اَنَّا قَدْ عَقَلْنَا عَنْهُ ثُمَّ خَرَجَ يَوْمًا فَقَامَ حَتّٰى كَادَ يُكَبِّرُ فَرَاٰى رَجُلًا بَادِيًا صَدْرُهُ مِنَ الصَّفِّ فَقَالَ عِبَادَ اللّٰهِ لَتُسَوُّنَّ صُفُوْفَكُمْ اَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللّٰهُ بَيْنَ وُجُوْهِكُمْ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيْعِ وَاَبُوْ بَكْرِ بْنُ اَبِيْ شَيْبَةَ قَالَا نَا اَبُو الْاَحْوَصِ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيْدٍ قَالَ نَا اَبُوْ عَوَانَةَ بِهٰذَا الْاِسْنَادِ نَحْوَهُ **بَابُ فَضْلِ الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ** حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَاْتُ عَلٰى مَالِكٍ عَنْ سُمَيٍّ مَوْلٰى اَبِيْ بَكْرٍ عَنْ اَبِيْ صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النِّدَاءِ وَالصَّفِّ الْاَوَّلِ ثُمَّ لَمْ يَجِدُوْا اِلَّا

أن يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون
ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا **باب منه** حدثنا شيبان بن فروخ قال نا
أبو الأشهب عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم رأى في أصحابه تأخرا فقال لهم تقدموا وائتموا بي وليأتم بكم
من بعدكم لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن
الدارمي قال نا محمد بن عبد الله الرقاشي قال نا بشر بن منصور عن الجريري عن
أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال رأى رسول الله صلى الله عليه
وسلم قوما في مؤخر المسجد فذكر مثله حدثنا إبراهيم بن دينار ومحمد بن حرب الواسطي
قالا نا عمرو بن الهيثم أبو قطن قال نا شعبة عن قتادة عن خلاس عن أبي رافع عن
أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو تعلمون أو يعلمون ما في
الصف المقدم لكانت قرعة وقال ابن حرب الصف الأول ما كانت إلا قرعة
حدثنا زهير بن حرب قال نا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال أولها وشرها آخرها و
خير صفوف النساء آخرها وشرها أولها حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا عبد العزيز
يعني الدراوردي عن سهيل بهذا الإسناد مثله **باب لا يرفع النساء قبل
الرجال** حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا وكيع عن سفيان عن أبي حازم
عن سهل بن سعد قال لقد رأيت الرجال عاقدي أزرهم في أعناقهم مثل الصبيان
من ضيق الأزر خلف النبي صلى الله عليه وسلم فقال قائل يا معشر النساء لا ترفعن
رءوسكن حتى يرفع الرجال **باب خروج النساء إلى المساجد** وحدثني عمرو

حتى يؤخرهم الله اي عن رحمته
وعظيم فضله ٥

خير الصفوف اكثرها اجرا وفضلا
وشرها بعكسه ٥

لا ترفعن الخ اي لئلا يقع بصر امرأة
على عورة رجل لضيق ٥

النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ زُهَيْرٌ نا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ
الزُّهْرِيِّ سَمِعَ سَالِمًا يُحَدِّثُ عَنْ اَبِيهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ
سَلَّمَ قَالَ إِذَا اسْتَاْذَنَتْ اَحَدَكُمْ اِمْرَاَتُهُ اِلَى الْمَسْجِدِ فَلَا يَمْنَعْهَا حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ
يَحْيَى قَالَ انا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ اَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ اَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ
اَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ لَا تَمْنَعُوا نِسَاءَكُمُ الْمَسَاجِدَ إِذَا اسْتَاْذَنَّكُمْ اِلَيْهَا قَالَ فَقَالَ بِلَالُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ
وَاللّٰهِ لَنَمْنَعُهُنَّ قَالَ فَاَقْبَلَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَسَبَّهُ سَبًّا سَيِّئًا مَا سَمِعْتُهُ
سَبَّهُ مِثْلَهُ قَطُّ وَقَالَ اُخْبِرُكَ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَقُولُ وَاللّٰهِ لَنَمْنَعُهُنَّ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَ نا اَبِي وَابْنُ اِدْرِيسَ قَالَا نا عُبَيْدُ اللّٰهِ عَنْ نَافِعٍ
عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَمْنَعُوا اِمَاءَ اللّٰهِ
مَسَاجِدَ اللّٰهِ حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَ نا اَبِي قَالَ نا حَنْظَلَةُ قَالَ سَمِعْتُ سَالِمًا يَقُولُ سَمِعْتُ
ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اِذَا اسْتَاْذَنَكُمْ نِسَاؤُكُمْ اِلَى الْمَسَاجِدِ
فَاْذَنُوا لَهُنَّ حَدَّثَنَا اَبُو كُرَيْبٍ قَالَ نا اَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ
عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَمْنَعُوا النِّسَاءَ مِنَ الْخُرُوجِ
اِلَى الْمَسَاجِدِ بِاللَّيْلِ فَقَالَ ابْنٌ لِعَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا لَا نَدَعُهُنَّ يَخْرُجْنَ
فَيَتَّخِذْنَهُ دَغَلًا قَالَ فَزَبَرَهُ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ اَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَقُولُ لَا نَدَعُهُنَّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَ انا عِيسَى عَنِ الْاَعْمَشِ
بِهٰذَا الْاِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَابْنُ رَافِعٍ قَالَا نا شَبَابَةُ قَالَ حَدَّثَنِي
وَرْقَاءُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ح
الدغل بفتح الدال والغين
المعجمة الفساد ٥

خروج النساء
والليل

ائذنوا للنساء بالليل الى المساجد فقال ابن له يقال له واقد اذا يتخذنه دغلا قال فضرب في صدره وقال احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول لا **حدثنا** هرون بن عبد الله قال نا عبد الله بن يزيد المقرئ قال نا سعيد يعني ابن ابي ايوب قال نا كعب بن علقمة عن بلال بن عبد الله بن عمر عن ابيه رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا النساء حظوظهن من المساجد اذا استأذنكم فقال بلال والله لنمنعهن فقال له عبد الله اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانت تقول لنمنعهن **باب كراهية الطيب للمرأة اذا خرجت** **حدثنا** هرون بن سعيد الايلي قال نا ابن وهب قال اخبرني مخرمة عن ابيه عن بسر بن سعيد ان زينب الثقفية رضي الله عنها كانت تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا شهدت احداكن العشاء فلا تطيب تلك الليلة **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة قال نا يحيى بن سعيد القطان عن محمد بن عجلان قال حدثني بكير بن عبد الله بن الاشج عن بسر بن سعيد عن زينب امرأة عبد الله رضي الله عنهما قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شهدت احداكن المسجد فلا تمس طيبا **حدثنا** يحيى بن يحيى واسحاق بن ابراهيم قال يحيى انا عبد الله بن محمد بن عبد الله بن ابي فروة عن يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة اصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الآخرة **باب منع النساء الخروج** **حدثنا** عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال نا سليمان يعني ابن بلال عن يحيى وهو ابن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن انها سمعت

عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها تقول لو ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم رأى ما احدث النساء لمنعهن المسجد كما منعت نساء بني اسرائيل
قال فقلت لعمرة انساء بني اسرائيل منعن المسجد قالت نعم حدثنا محمد بن مثنى قال نا
عبد الوهاب يعني الثقفي ح وحدثنا عمرو الناقد قال نا سفيان بن عيينة قال ح
وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا ابو خالد الاحمر قال ح وحدثنا اسحاق بن
ابراهيم قال انا عيسى بن يونس كلهم عن يحيى ابن سعيد بهذا الاسناد مثله
باب في قوله تعالى ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها حدثنا ابو جعفر محمد
بن الصباح وعمرو الناقد جميعا عن هشيم قال ابن الصباح نا هشيم قال انا ابو بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت
بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم متوار بمكة فكان اذا صلى باصحابه
رفع صوته بالقرآن فاذا سمع ذلك المشركون سبوا القرآن ومن انزله ومن جاء
به فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلوتك فيسمع المشركون
قراءتك ولا تخافت بها عن اصحابك اسمعهم القرآن ولا تجهر ذلك الجهر وابتغ بين
ذلك سبيلا يقول بين الجهر والمخافتة حدثنا يحيى بن يحيى قال انا يحيى بن زكريا عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها في قول الله عز وجل ولا تجهر
بصلوتك ولا تخافت بها قال انزل هذا في الدعاء حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا
حماد يعني ابن زيد ح قال ح وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا ابو اسامة ووكيع
ح وحدثنا ابو كريب قال نا ابو معاوية كلهم عن هشام بهذا الاسناد مثله **باب
قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به** وحدثنا قتيبة بن سعيد وابو بكر بن ابي شيبة

وإسحاق بن إبراهيم كلهم عن جرير قال أبو بكر نا جرير بن عبد الحميد عن موسى بن أبي
عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل لا تحرك
به لسانك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه جبريل عليه الصلوة و
السلام بالوحي كان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه فكان ذلك
يعرف منه فأنزل الله تبارك وتعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به أخذه إن علينا
جمعه وقرانه إن علينا أن نجمعه في صدرك وقرانه فتقرأه فإذا قرأناه فاتبع
قرانه قال أنزلناه فاستمع له إن علينا بيانه أن نبينه بلسانك فكان إذا أتاه جبريل
عليه الصلوة والسلام أطرق فإذا ذهب قرأه كما وعده الله عز وجل حدثنا قتيبة
بن سعيد قال نا أبو عوانة عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما في قوله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يعالج من التنزيل شدة كان يحرك شفتيه فقال لي ابن عباس أنا أحركهما لك
كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما فحرك شفتيه فقال سعيد أنا أحركهما
كما كان ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فأنزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك
لتعجل به إن علينا جمعه وقرانه قال جمعه في صدرك ثم تقرأه فإذا قرأناه فاتبع قرانه
قال فاستمع وأنصت ثم إن علينا أن تقرأه قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أتاه جبريل عليه الصلوة والسلام استمع فإذا انطلق جبريل عليه الصلوة والسلام
قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما أقرأه **باب في قوله تعالى قل أوحي إلي أنه
استمع نفر من الجن** حدثنا شيبان بن فروخ قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجن

وَمَا رَاٰهُمْ اِنْطَلَقَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْ طَائِفَةٍ مِنْ اَصْحَابِهِ عَامِدِيْنَ
اِلٰى سُوْقِ عُكَاظَ وَقَدْ حِيْلَ بَيْنَ الشَّيَاطِيْنِ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ وَاُرْسِلَتْ عَلَيْهِمُ
الشُّهُبُ فَرَجَعَتِ الشَّيَاطِيْنُ اِلٰى قَوْمِهِمْ فَقَالُوْا مَا لَكُمْ قَالُوْا حِيْلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَبَرِ
السَّمَاءِ وَاُرْسِلَتْ عَلَيْنَا الشُّهُبُ قَالُوْا مَا ذَاكَ اِلَّا مِنْ شَيْءٍ حَدَثَ فَاضْرِبُوْا مَشَارِقَ
الْاَرْضِ وَمَغَارِبَهَا فَانْظُرُوْا مَا هٰذَا الَّذِيْ حَالَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ فَانْطَلَقُوْا
يَضْرِبُوْنَ مَشَارِقَ الْاَرْضِ وَمَغَارِبَهَا فَمَرَّ النَّفَرُ الَّذِيْنَ اَخَذُوْا نَحْوَ تِهَامَةَ وَهُوَ
بِنَخْلٍ عَامِدِيْنَ اِلٰى سُوْقِ عُكَاظَ وَهُوَ يُصَلِّيْ بِاَصْحَابِهِ صَلٰوةَ الْفَجْرِ فَلَمَّا سَمِعُوا الْقُرْاٰنَ
اسْتَمَعُوْا لَهُ وَقَالُوْا هٰذَا الَّذِيْ حَالَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ فَرَجَعُوْا اِلٰى قَوْمِهِمْ فَقَالُوْا يَا
قَوْمَنَا اِنَّا سَمِعْنَا قُرْاٰنًا عَجَبًا يَهْدِيْ اِلَى الرُّشْدِ فَاٰمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا اَحَدًا فَاَنْزَلَ اللّٰهُ
عَلٰى مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ اُوْحِيَ اِلَيَّ اَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ **بَابُ قِرَاءَةِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْاٰنَ عَلَى الْجِنِّ** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى قَالَ نَا عَبْدُ الْاَعْلٰى عَنْ دَاوٗدَ
عَنْ عَامِرٍ قَالَ سَاَلْتُ عَلْقَمَةَ هَلْ كَانَ ابْنُ مَسْعُوْدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا شَهِدَ مَعَ رَسُوْلِ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْجِنِّ قَالَ فَقَالَ عَلْقَمَةُ اَنَا سَاَلْتُ ابْنَ مَسْعُوْدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا فَقُلْتُ
هَلْ شَهِدَ اَحَدٌ مِنْكُمْ مَعَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْجِنِّ قَالَ لَا وَلٰكِنَّا كُنَّا
مَعَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَفَقَدْنَاهُ فَالْتَمَسْنَاهُ فِي الْاَوْدِيَةِ وَالشِّعَابِ
فَقُلْنَا اسْتُطِيْرَ اَوِ اغْتِيْلَ قَالَ فَبِتْنَا بِشَرِّ لَيْلَةٍ بَاتَ بِهَا قَوْمٌ فَلَمَّا اَصْبَحْنَا اِذَا هُوَ جَاءٍ مِنْ قِبَلِ
حِرَاءٍ قَالَ فَقُلْنَا يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ فَقَدْنَاكَ فَطَلَبْنَاكَ فَلَمْ نَجِدْكَ فَبِتْنَا بِشَرِّ لَيْلَةٍ بَاتَ بِهَا قَوْمٌ
فَقَالَ اَتَانِيْ دَاعِي الْجِنِّ فَذَهَبْتُ مَعَهُ فَقَرَاْتُ عَلَيْهِمُ الْقُرْاٰنَ قَالَ فَانْطَلَقَ بِنَا فَاَرَانَا اٰثَارَهُمْ
وَاٰثَارَ نِيْرَانِهِمْ وَسَاَلُوْهُ الزَّادَ فَقَالَ لَكُمْ كُلُّ عَظْمٍ ذُكِرَ اسْمُ اللّٰهِ عَلَيْهِ يَقَعُ فِيْ اَيْدِيْكُمْ اَوْفَرَ

قوله عامدين اي قاصدين ٥

قوله بنخل [illegible] ٥

قوله استطير [illegible] ٥

م يكون لحما وكل بعرة

ما يكون لحما وكل بعرة علف لدوابكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تستنجوا
بهما فانهما طعام اخوانكم حدثنيه علي بن حجر السعدي قال نا اسماعيل بن ابراهيم
عن داود بهذا الاسناد الى قوله واثار نيرانهم قال الشعبي وسالوه الزاد وكانوا من
جن الجزيرة الى اخر الحديث من قول الشعبي مفصلا من حديث عبد الله وحدثناه
ابو بكر بن ابي شيبة قال نا عبد الله بن ادريس عن داود عن الشعبي عن علقمة عن
عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الى قوله واثار نيرانهم ولم يذكر
ما بعده وحدثنا يحيى بن يحيى قال انا خالد بن عبد الله عن خالد عن ابي معشر عن
ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لم اكن ليلة الجن مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ووددت اني كنت معه حدثنا سعيد بن محمد الجرمي وعبيد الله بن سعيد
قالا نا ابو اسامة عن مسعر عن معن قال سمعت ابي قال سالت مسروقا رضي الله عنه
من اذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القران فقال حدثني ابوك يعني ابن مسعود
رضي الله عنهما انه اذنته بهم شجرة **باب القراءة في الظهر والعصر** وحدثنا
محمد بن مثنى العنزي قال نا ابن ابي عدي عن الحجاج يعني الصواف عن يحيى وهو ابن كثير
عن عبد الله بن ابي قتادة وابي سلمة عن ابي قتادة رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي بنا فيقرأ في الظهر والعصر في الركعتين الاوليين بفاتحة
الكتاب وسورتين ويسمعنا الاية احيانا وكان يطول الركعة الاولى من الظهر
ويقصر الثانية وكذلك في الصبح حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا يزيد بن هارون
قال انا همام وابان بن يزيد عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الركعتين الاوليين من الظهر

وكانوا الجن من جزيرة نصيبين ه درس

المراد بالشعبي هو عامر
المتقدم في اول صدر
الحديث وليس هذه
معلقا ه درس

كذا في بعض النسخ عبد الله بن
سعيد بالتكبير وفي بعضها عبيد الله
بالتصغير وهو الذي في البخاري
وفي الاطراف بخط المزي في
مسند مسلم انتهى

هو معن بن عبد الرحمن
بن عبد الله بن مسعود
ه

والعصر بفاتحة الكتاب وسورة ويسمعنا الآية أحيانا ويقرأ في الركعتين الأخريين بفاتحة الكتاب **باب منه** حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة جميعا عن هشيم قال يحيى انا هشيم عن منصور عن الوليد بن مسلم عن أبي الصديق عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا نحزر قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر فحزرنا قيامه في الركعتين الأوليين من الظهر قدر قراءة الم تنزيل السجدة وحزرنا قيامه في الأخريين قدر النصف من ذلك وحزرنا قيامه في الركعتين الأوليين من العصر على قدر قيامه في الأخريين من الظهر وفي الأخريين من العصر على النصف من ذلك ولم يذكر أبو بكر في روايته الم تنزيل وقال قدر ثلاثين آية حدثنا شيبان بن فروخ قال نا أبو عوانة عن منصور عن الوليد أبي بشر عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلوة الظهر في الركعتين الأوليين في كل ركعة قدر ثلاثين آية وفي الأخريين قدر خمس عشرة آية أو قال نصف ذلك وفي العصر في الركعتين الأوليين في كل ركعة قدر قراءة خمس عشرة وفي الأخريين قدر نصف ذلك **باب منه** وحدثنا يحيى بن يحيى قال انا هشيم عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة رضي الله عنه أن أهل الكوفة شكوا سعدا إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فذكروا[ع] من صلوته فأرسل إليه عمر رضي الله عنه فقدم عليه فذكر له ما عابوه به من أمر الصلوة فقال إني لأصلي بهم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أخرم عنها إني لأركد بهم في الأوليين وأحذف[ع] في الأخريين فقال ذاك الظن بك يا أبا إسحاق حدثنا قتيبة بن سعيد وإسحاق بن إبراهيم عن جرير عن عبد الملك بن عمير بهذا الإسناد وحدثنا محمد بن مثنى قال نا عبد الرحمن بن مهدي

ع قوله فذكروا من صلاته أي أنه لا يحسن الصلاة ٥ نووي

ع قوله وأحذف يعني أقصر من الأوليين ٥ نووي

قال نا شعبة

قَالَ نَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عَوْنٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ عُمَرُ لِسَعْدٍ رَضِيَ
اللّٰهُ عَنْهُمَا قَدْ شَكَوْكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتّٰى فِي الصَّلٰوةِ قَالَ أَمَّا أَنَا فَأَمُدُّ فِي الْأُولَيَيْنِ وَأَحْذِفُ
فِي الْأُخْرَيَيْنِ وَمَا آلُوْا مَا اقْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ صَلٰوةِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ذَاكَ
الظَّنُّ بِكَ أَوْ ذَاكَ ظَنِّي بِكَ وَحَدَّثَنَا أَبُوْ كُرَيْبٍ قَالَ نَا ابْنُ بِشْرٍ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ
وَأَبِي عَوْنٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ بِمَعْنٰى حَدِيْثِهِمْ وَزَادَ فَقَالَ تُعَلِّمُنِي الْأَعْرَابُ بِالصَّلٰوةِ

*** بَابٌ مِنْهُ**

حَدَّثَنَا
دَاوٗدُ بْنُ رُشَيْدٍ قَالَ نَا الْوَلِيْدُ يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ عَنْ سَعِيْدٍ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيْزِ عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ
قَيْسٍ عَنْ قَزَعَةَ عَنْ أَبِي سَعِيْدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ لَقَدْ كَانَتْ صَلٰوةُ الظُّهْرِ تُقَامُ
فَيَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلَى الْبَقِيْعِ فَيَقْضِي حَاجَتَهُ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ ثُمَّ يَأْتِي وَرَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي الرَّكْعَةِ الْأُوْلٰى مِمَّا يُطَوِّلُهَا حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ نَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ
عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ رَبِيْعَةَ قَالَ حَدَّثَنِي قَزَعَةُ قَالَ أَتَيْتُ أَبَا سَعِيْدٍ الْخُدْرِيَّ رَضِيَ
اللّٰهُ عَنْهُ وَهُوَ مَكْثُوْرٌ عَلَيْهِ فَلَمَّا تَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْهُ قُلْتُ إِنِّي لَا أَسْأَلُكَ عَمَّا سَأَلَكَ هٰؤُلَاءِ
عَنْهُ قُلْتُ أَسْأَلُكَ عَنْ صَلٰوةِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا لَكَ فِي ذٰلِكَ مِنْ خَيْرٍ
فَأَعَادَهَا عَلَيْهِ فَقَالَ كَانَتْ صَلٰوةُ الظُّهْرِ تُقَامُ فَيَنْطَلِقُ أَحَدُنَا إِلَى الْبَقِيْعِ فَيَقْضِي حَاجَتَهُ
ثُمَّ يَأْتِي أَهْلَهُ فَيَتَوَضَّأُ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى الْمَسْجِدِ وَرَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الرَّكْعَةِ
الْأُوْلٰى **بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الصُّبْحِ** حَدَّثَنِي هَارُوْنُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ نَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ
عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ قَالَ نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ
أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ يَقُوْلُ أَخْبَرَنِي أَبُوْ سَلَمَةَ بْنُ سُفْيَانَ وَ
عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَعَبْدُ اللّٰهِ بْنُ الْمُسَيَّبِ الْعَابِدِيُّ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ السَّائِبِ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ صَلّٰى لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصُّبْحَ بِمَكَّةَ فَاسْتَفْتَحَ سُوْرَةَ الْمُؤْمِنِيْنَ

قوله ابن العاص غلط والصواب حذفه وليس هو عبد الله بن عمرو بن العاص الصحابي بل هو عبد الله بن عمرو الحجازي
كذا ذكره البخاري في تاريخه وابن أبي حاتم وخلائق من الحفاظ المتقدمين والمتأخرين وأما أبو سلمة
بن سفيان بن عبد الأشهل المخزومي ٥ نووي وكذا قال الحافظ في الفتح قوله عبد الله بن عمرو بن العاص
وهم من بعض أصحاب ابن جريج وقد رويناه في مصنف عبد الرزاق عنه فقال عبد الله بن عمرو القاري وهو الصواب ٥

حتى جاء ذكر موسى وهارون او ذكر عيسى محمد بن عباد يشك او اختلفوا عليه اخذت النبي صلى الله عليه وسلم سعلة فركع وعبد الله بن السائب حاضر ذلك وفي حديث عبد الرزاق فحذف فركع وفي حديثه عبد الله بن عمرو ولم يقل ابن العاص **باب منه**

حدثني زهير بن حرب قال نا يحيى بن سعيد ح وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا وكيع ح وحدثني ابو كريب واللفظ له قال نا ابن بشر عن مسعر قال حدثني الوليد بن سريع عن عمرو بن حريث رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر والليل اذا عسعس حدثني ابو كامل الجحدري فضيل بن حسين قال نا ابو عوانة عن زياد بن علاقة عن قطبة بن مالك رضي الله عنه قال صليت وصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ ق والقرآن المجيد حتى قرأ والنخل باسقات قال فجعلت ارددها ولا ادري ما قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا شريك وابن عيينة قال ح و حدثني زهير بن حرب قال نا ابن عيينة عن زياد بن علاقة عن قطبة بن مالك رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر والنخل باسقات لها طلع نضيد حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن زياد بن علاقة عن عمه رضي الله عنه انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم الصبح فقرأ في اول ركعة والنخل باسقات لها طلع نضيد وربما قال ق **باب منه**

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا حسين بن علي عن زائدة قال نا سماك بن حرب عن جابر بن سمرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الفجر بقاف والقرآن المجيد وكان صلوته بعد تخفيفا حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن رافع واللفظ لابن رافع قالا نا يحيى بن آدم قال نا زهير عن سماك قال سألت جابر بن سمرة رضي الله عنه عن صلوة النبي صلى الله

[illegible]

عليه وسلم فقال كان

عليه وسلم فقال كان يخفف الصلوة ولا يصلي صلوة هؤلاء قال وانبأني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الفجر بقاف والقرآن المجيد ونحوها وحدثنا محمد بن مثنى قال نا عبد الرحمن بن مهدي قال نا شعبة عن سماك عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر بالليل اذا يغشى وفي العصر نحو ذلك وفي الصبح اطول من ذلك وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا ابو داود الطيالسي عن شعبة عن سماك عن جابر بن سمرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر بسبح اسم ربك الاعلى وفي الصبح باطول من ذلك **باب منه** وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا يزيد بن هارون عن التيمي عن ابي المنهال عن ابي برزة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلوة الغداة من الستين الى المائة حدثنا ابو كريب قال نا وكيع عن سفيان عن خالد الحذاء عن ابي المنهال عن ابي برزة الاسلمي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر ما بين الستين الى المائة آية **باب القراءة في المغرب**

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان ام الفضل بنت الحارث رضي الله عنها سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفا فقالت يا بني لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة انها لآخر ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد قالا نا سفيان ح قال وحدثني حرملة بن يحيى قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس ح وحدثنا اسحاق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا انا عبد الرزاق قال انا معمر ح قال وحدثنا عمرو الناقد قال نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال نا ابي عن صالح كلهم عن الزهري بهذا الاسناد وزاد في حديث صالح ثم ما صلى بعد حتى قبضه الله عز وجل **باب منه** وحدثنا

يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بالطور في المغرب حدثنا ابو بكر بن
ابي شيبة وزهير بن حرب قالا نا سفيان ح وحدثني حرملة بن يحيى قال انا ابن وهب
قال اخبرني يونس ح وحدثنا اسحاق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا انا عبد الرزاق
قال انا معمر كلهم عن الزهري بهذا الاسناد مثله **باب القراءة في العشاء الآخرة**
حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري قال نا ابي قال انا شعبة عن عدي قال سمعت
البراء رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في سفر فصلى العشاء
الآخرة فقرأ في احدى الركعتين والتين والزيتون حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا
ليث عن يحيى وهو ابن سعيد عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب رضي الله عنهما
انه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء فقرأ بالتين والزيتون
حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال نا ابي قال نا مسعر عن عدي بن ثابت قال سمعت
البراء بن عازب رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في العشاء بالتين
والزيتون فما سمعت احدا احسن صوتا منه **باب منه** حدثنا محمد بن عباد قال نا
سفيان عن عمرو عن جابر رضي الله عنه قال كان معاذ رضي الله عنه يصلي مع النبي صلى
الله عليه وسلم ثم ياتي فيؤم قومه فصلى ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم اتى
قومه فامهم فافتتح بسورة البقرة فانحرف رجل فسلم ثم صلى وحده وانصرف فقالوا
له انافقت يا فلان قال لا والله ولآتين رسول الله صلى الله عليه وسلم فلاخبرنه فاتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا اصحاب نواضح نعمل بالنهار و
ان معاذا صلى معك العشاء ثم اتى فافتتح بسورة البقرة فاقبل رسول الله صلى الله عليه

[illegible]

وسلم على معاذ

وسلم على معاذ فقال يا معاذ أفتان أنت اقرأ بكذا واقرأ بكذا قال سفيان فقلت لعمرو ان ابا الزبير حدثنا عن جابر رضي الله عنه انه قال اقرأ والشمس وضحاها والضحى والليل اذا يغشى وسبح اسم ربك الاعلى فقال عمرو نحو هذا **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال نا ليث قال ح **وحدثنا** ابن رمح قال انا الليث عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه انه قال صلى معاذ بن جبل الانصاري باصحابه العشاء فطول عليهم فانصرف رجل منا فصلى فاخبر معاذ عنه فقال انه منافق فلما بلغ ذلك الرجل دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره ما قال معاذ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اتريد ان تكون فتانا يا معاذ اذا اممت الناس فاقرأ بالشمس وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى واقرأ باسم ربك والليل اذا يغشى **حدثنا** يحيى بن يحيى قال انا هشيم عن منصور عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله ان معاذ بن جبل رضي الله عنه كان يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عشاء الآخرة ثم يرجع الى قومه فيصلي بهم تلك الصلوة **وحدثنا** قتيبة بن سعيد وابو الربيع الزهراني قال ابو الربيع نا حماد قال نا ايوب عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان معاذ رضي الله عنه يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم يأتي مسجد قومه فيصلي بهم

باب امر الائمة بالتخفيف في تمام

حدثنا يحيى بن يحيى قال انا هشيم عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني لاتأخر عن صلوة الصبح من اجل فلان مما يطيل بنا فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم غضب في موعظة قط اشد مما غضب يومئذ فقال يا ايها الناس ان منكم منفرين فايكم ام الناس فليوجز فان من ورائه الكبير والضعيف وذا الحاجة **حدثنا** ابو بكر

أفتان اي منفر عن الدين
وصاد عنه ه

قوله ابو مسعود الدمشقي نسبه يقول في حديثه
عن حماد عن عمرو ولم يذكر فيه ايوب وكان
ينبغي لمسلم ان يبينه وكانه اهمله لكونه حصل
الرواية [illegible] الربيع وحده [illegible]

قوله فلان قال في المقدمة في باب الصلوة يحتمل ان يكون
الامام معاذا والرجل سليما او حزما ثم اورد حديثا
لابي يعلى في مسنده يقتضي ان يكون ابي بن كعب قال
فيحتمل ان يكون هو الامام وقال في باب العلم
في حديث ابي مسعود العقبة جزم بان
فلان هو معاذ بن جبل و
قيل ابي بن كعب ه

بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ نَا هُشَيْمٌ وَوَكِيعٌ ح **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَ نَا أَبِي ح **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ نَا سُفْيَانُ كُلُّهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِ حَدِيثِ هُشَيْمٍ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ نَا الْمُغِيرَةُ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْحِزَامِيُّ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَمَّ أَحَدُكُمُ النَّاسَ فَلْيُخَفِّفْ فَإِنَّ فِيهِمُ الصَّغِيرَ وَالْكَبِيرَ وَالضَّعِيفَ وَالْمَرِيضَ فَإِذَا صَلَّى وَحْدَهُ فَلْيُصَلِّ كَيْفَ شَاءَ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ رَافِعٍ قَالَ نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ نَا مَعْمَرٌ قَالَ نَا هَمَّامُ بْنُ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَا أَمَّ أَحَدُكُمُ النَّاسَ فَلْيُخَفِّفِ الصَّلٰوةَ فَإِنَّ فِيهِمُ الْكَبِيرَ وَفِيهِمُ الضَّعِيفَ وَإِذَا قَامَ وَحْدَهُ فَلْيُطِلْ صَلٰوتَهُ مَا شَاءَ **حَدَّثَنِي** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَ أَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ لِلنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ فَإِنَّ فِي النَّاسِ الضَّعِيفَ وَالسَّقِيمَ وَذَا الْحَاجَةِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ قَالَ نَا أَبِي قَالَ نَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ بَدَلَ السَّقِيمِ الْكَبِيرَ **بَابٌ مِنْهُ** **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَ نَا أَبِي قَالَ نَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ نَا مُوسَى بْنُ طَلْحَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيُّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ أُمَّ قَوْمَكَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِنِّي أَجِدُ فِي نَفْسِي شَيْئًا قَالَ ادْنُهْ فَجَلَّسَنِي بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ وَضَعَ كَفَّهُ فِي صَدْرِي بَيْنَ ثَدْيَيَّ ثُمَّ قَالَ تَحَوَّلْ فَوَضَعَهَا

[illegible]

في ظهري بين كتفي

فِي ظَهْرِي بَيْنَ كَتِفَيَّ ثُمَّ قَالَ أُمَّ قَوْمَكَ فَمَنْ أَمَّ قَوْمًا فَلْيُخَفِّفْ فَإِنَّ فِيهِمُ الْكَبِيرَ وَإِنَّ فِيهِمُ الْمَرِيضَ وَإِنَّ فِيهِمُ الضَّعِيفَ وَإِنَّ فِيهِمْ ذَا الْحَاجَةِ فَإِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ وَحْدَهُ فَلْيُصَلِّ كَيْفَ شَاءَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ نَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ حَدَّثَ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ آخِرُ مَا عَهِدَ إِلَيَّ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَمَمْتَ قَوْمًا فَأَخِفَّ بِهِمُ الصَّلٰوةَ

بَابٌ مِنْهُ **وَحَدَّثَنَا** خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ قَالَا نَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُوجِزُ فِي الصَّلٰوةِ وَيُتِمُّ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ يَحْيَى أَنَا وَقَالَ قُتَيْبَةُ نَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ مِنْ أَخَفِّ النَّاسِ صَلٰوةً فِي تَمَامٍ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ نَا إِسْمَاعِيلُ يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ إِمَامٍ قَطُّ أَخَفَّ صَلٰوةً وَلَا أَتَمَّ صَلٰوةً مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَابٌ مِنْهُ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ أَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ مَعَ أُمِّهِ وَهُوَ فِي الصَّلٰوةِ فَيَقْرَأُ بِالسُّورَةِ الْخَفِيفَةِ أَوْ بِالسُّورَةِ الْقَصِيرَةِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مِنْهَالٍ الضَّرِيرُ قَالَ نَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ نَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَأَدْخُلُ الصَّلٰوةَ أُرِيدُ إِطَالَتَهَا فَأَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ فَأُخَفِّفُ مِنْ شِدَّةِ وَجْدِ أُمِّهِ بِهِ

بَابٌ فِي اعْتِدَالِ الصَّلٰوةِ وَتَمَامِهَا وَحَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ وَاَبُو كَامِلٍ فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَحْدَرِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ اَبِي عَوَانَةَ قَالَ حَامِدٌ نَا اَبُو عَوَانَةَ عَنْ هِلَالِ بْنِ اَبِي حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ اَبِي لَيْلٰى عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ رَمَقْتُ الصَّلٰوةَ مَعَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدْتُ قِيَامَهُ فَرَكْعَتَهُ فَاعْتِدَالَهُ بَعْدَ رُكُوْعِهٖ فَسَجْدَتَهُ فَجَلْسَتَهُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ فَسَجْدَتَهُ فَجَلْسَتَهُ مَا بَيْنَ التَّسْلِيْمِ وَالْاِنْصِرَافِ قَرِيْبًا مِنَ السَّوَآءِ **وَحَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ قَالَ نَا اَبِي قَالَ نَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ قَالَ غَلَبَ عَلَى الْكُوْفَةِ رَجُلٌ قَدْ سَمَّاهُ زَمَنَ ابْنِ الْاَشْعَثِ فَاَمَرَ اَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ اَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فَكَانَ يُصَلِّيْ فَاِذَا رَفَعَ رَاْسَهُ مِنَ الرُّكُوْعِ قَامَ قَدْرَ مَا اَقُوْلُ اللّٰهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْاَ السَّمٰوَاتِ وَمِلْاَ الْاَرْضِ وَمِلْاَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ اَهْلَ الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ لَا مَانِعَ لِمَا اَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ قَالَ الْحَكَمُ فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لِعَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ اَبِي لَيْلٰى فَقَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا يَقُوْلُ كَانَتْ صَلٰوةُ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرُكُوْعُهُ وَاِذَا رَفَعَ رَاْسَهُ مِنَ الرُّكُوْعِ وَسُجُوْدُهُ وَمَا بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ قَرِيْبًا مِنَ السَّوَاءِ قَالَ شُعْبَةُ فَذَكَرْتُهُ لِعَمْرِو بْنِ مُرَّةَ فَقَالَ قَدْ رَاَيْتُ ابْنَ اَبِي لَيْلٰى فَلَمْ تَكُنْ صَلٰوتُهُ هٰكَذَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنّٰى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ نَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ اَنَّ مَطَرَ بْنَ نَاجِيَةَ لَمَّا ظَهَرَ عَلَى الْكُوْفَةِ اَمَرَ اَبَا عُبَيْدَةَ اَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ وَسَاقَ الْحَدِيْثَ

بَابٌ مِنْهُ **وَحَدَّثَنَا** خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ نَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ اَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ اِنِّيْ لَا اٰلُوْ اَنْ اُصَلِّيَ بِكُمْ كَمَا رَاَيْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيْ بِنَا قَالَ فَكَانَ اَنَسٌ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَصْنَعُ شَيْئًا لَا اَرَاكُمْ تَصْنَعُوْنَهُ كَانَ اِذَا رَفَعَ

رأسه من الركوع انتصب قائما حتى يقول القائل قد نسي وإذا رفع رأسه من
السجدة مكث حتى يقول القائل قد نسي وحدثني ابو بكر بن نافع العبدي قال
نا بهز قال نا حماد قال انا ثابت عن انس رضي الله عنه قال ما صليت خلف احد
أوجز صلوة من صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في تمام كانت صلوة رسول
الله صلى الله عليه وسلم متقاربة وكانت صلوة ابي بكر رضي الله عنه متقاربة
فلما كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه مد في صلوة الفجر وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قام حتى نقول قد اوهم ثم يسجد ويقعد
بين السجدتين حتى نقول قد اوهم **باب متابعة الامام والعمل بعده** وحدثنا
احمد بن يونس قال نا زهير قال نا ابو اسحاق ح وحدثنا يحيى بن يحيى قال انا ابو خيثمة
عن ابي اسحاق عن عبد الله بن يزيد قال حدثني البراء رضي الله عنه وهو غير
كذوب انهم كانوا يصلون خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رفع رأسه
من الركوع لم ار احدا يحني ظهره حتى يضع رسول الله صلى الله عليه وسلم جبهته
على الارض ثم يخر من وراءه سجدا وحدثني ابو بكر بن خلاد الباهلي قال نا يحيى
بن سعيد قال نا سفيان قال حدثني ابو اسحاق قال حدثني عبد الله بن يزيد
قال حدثني البراء رضي الله عنه وهو غير كذوب قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى
يقع رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم نقع سجودا بعده حدثنا محمد بن عبد الرحمن
بن سهم الانطاكي قال نا ابراهيم بن محمد ابو اسحاق الفزاري عن ابي اسحاق الشيباني
عن محارب بن دثار قال سمعت عبد الله بن يزيد يقول على المنبر حدثنا البراء

٢ القائل وهو غير كذوب هو
ابو اسحاق يعني به عبد الله
بن يزيد لا الى البراء لان الصحابي
لا يصلح فيه ذكر لانه لا [illegible]
والمشهور خلافه بل قوله غير كذوب
راجع الى الصحابي وتقوية [illegible]
هو [illegible] ومراده بذلك تقوية
للحديث لا التزكية ١٢ در

رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّهُمْ كَانُوْا يُصَلُّوْنَ مَعَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاِذَا رَكَعَ
رَكَعُوْا فَاِذَا رَفَعَ رَاْسَهُ مِنَ الرُّكُوْعِ فَقَالَ سَمِعَ اللّٰهُ لِمَنْ حَمِدَهُ لَمْ نَزَلْ قِيَامًا حَتّٰى
نَرَاهُ قَدْ وَضَعَ وَجْهَهُ فِي الْاَرْضِ ثُمَّ نَتَّبِعُهُ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ قَالَا
نَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ **نَا** اَبَانُ وَغَيْرُهُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ اَبِيْ لَيْلٰى
عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَحْنُوْ اَحَدٌ
مِنَّا ظَهْرَهُ حَتّٰى نَرَاهُ قَدْ سَجَدَ وَقَالَ زُهَيْرٌ **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ **نَا** الْكُوْفِيُّوْنَ اَبَانُ وَغَيْرُهُ
قَالَ حَتّٰى نَرَاهُ يَسْجُدُ **حَدَّثَنَا** مُحْرِزُ بْنُ عَوْنِ بْنِ اَبِيْ عَوْنٍ قَالَ **نَا** خَلَفُ بْنُ خَلِيْفَةَ الْاَشْجَعِيُّ
اَبُوْ اَحْمَدَ عَنِ الْوَلِيْدِ بْنِ سَرِيْعٍ مَوْلٰى اٰلِ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّيْتُ
خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَجْرَ فَسَمِعْتُهُ يَقْرَاُ فَلَا اُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ وَكَانَ لَا يَحْنِيْ
رَجُلٌ مِنَّا ظَهْرَهُ حَتّٰى يَسْتَتِمَّ سَاجِدًا

بَابُ مَا يَقُوْلُ اِذَا رَفَعَ رَاْسَهُ مِنَ الرُّكُوْعِ

وَحَدَّثَنَا اَبُوْ بَكْرِ بْنُ اَبِيْ شَيْبَةَ قَالَ **نَا** اَبُوْ مُعَاوِيَةَ وَوَكِيْعٌ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ
الْحَسَنِ عَنِ ابْنِ اَبِيْ اَوْفٰى رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا
رَفَعَ ظَهْرَهُ مِنَ الرُّكُوْعِ قَالَ سَمِعَ اللّٰهُ لِمَنْ حَمِدَهُ اَللّٰهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْاَ السَّمٰوَاتِ وَمِلْاَ
الْاَرْضِ وَمِلْاَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنّٰى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا **نَا** مُحَمَّدُ بْنُ
جَعْفَرٍ قَالَ **نَا** شُعْبَةُ عَنْ عُبَيْدٍ اَبِي الْحَسَنِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ اَبِيْ اَوْفٰى رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا
قَالَ كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُوْا بِهٰذَا الدُّعَاءِ اَللّٰهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْاَ السَّمٰوَاتِ
وَمِلْاَ الْاَرْضِ وَمِلْاَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنّٰى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ مُثَنّٰى
نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ **نَا** شُعْبَةُ عَنْ مَجْزَاَةَ بْنِ زَاهِرٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ اَبِيْ اَوْفٰى رَضِيَ اللّٰهُ
عَنْهُمَا يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ كَانَ يَقُوْلُ اَللّٰهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْاَ السَّمَاءِ وَمِلْاَ

الارض وملاء ما شئت

الْأَرْضِ وَمِلْأَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي بِالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ وَمَاءِ الْبَارِدِ اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْوَسَخِ **وَحَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ **نَا** أَبِي ح **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ **نَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي رِوَايَةِ مُعَاذٍ كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّرَنِ وَفِي رِوَايَةِ يَزِيدَ مِنَ الدَّنَسِ

بَابٌ مِنْهُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ قَالَ **أَنَا** مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدِّمَشْقِيُّ قَالَ **نَا** سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ قَيْسٍ عَنْ قَزَعَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ أَهْلَ الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ أَحَقُّ مَا قَالَ الْعَبْدُ وَكُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ **نَا** هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ **أَنَا** هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءُ السَّمَوَاتِ وَمِلْءُ الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمِلْءُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ أَهْلَ الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَ **نَا** حَفْصٌ قَالَ **نَا** هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ قَالَ **نَا** قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى قَوْلِهِ وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ

بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا **نَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ سُحَيْمٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَشَفَ

رسول الله صلى الله عليه وسلم الستارة والناس صفوف خلف أبي بكر رضي الله عنه فقال أيها الناس إنه لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له ألا وإني نهيت أن أقرأ القرآن راكعا أو ساجدا فأما الركوع فعظموا فيه الرب عز وجل وأما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن أن يستجاب لكم قال أبو بكر بن أبي شيبة **نا** سفيان عن سليمان **حدثنا** يحيى بن أيوب قال **نا** إسماعيل بن جعفر قال أخبرني سليمان بن سحيم عن إبراهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس عن أبيه عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم الستر ورأسه معصوب في مرضه الذي مات فيه فقال اللهم هل بلغت ثلاث مرات إنه لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا الصالحة يراها العبد الصالح أو ترى له ثم ذكر بمثل حديث سفيان **باب منه حدثني** أبو الطاهر وحرملة بن يحيى قالا **أنا** ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني إبراهيم بن عبد الله بن حنين أن أباه حدثه أنه سمع علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقرأ راكعا أو ساجدا **وحدثنا** أبو كريب محمد بن العلاء قال **نا** أبو أسامة عن الوليد يعني ابن كثير قال حدثني إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه أنه سمع علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قراءة القرآن وأنا راكع أو ساجد **حدثني** أبو بكر بن إسحاق قال **أنا** ابن أبي مريم قال **أنا** محمد بن جعفر قال أخبرني زيد بن أسلم عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القراءة في الركوع والسجود ولا أقول نهاكم **وحدثنا** زهير بن حرب وإسحاق قالا **أنا** أبو عامر العقدي قال **نا** داود بن قيس قال حدثني إبراهيم بن عبد الله بن حنين

[illegible]

عَنْ اَبِيْهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ قَالَ نَهَانِيْ حِبِّيْ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْ اَقْرَأَ
رَاكِعًا اَوْ سَاجِدًا **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ ح **وَحَدَّثَنِيْ**
عِيْسَى بْنُ حَمَّادٍ الْمِصْرِيُّ قَالَ نَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيْدَ بْنِ اَبِيْ حَبِيْبٍ ح **وَحَدَّثَنِيْ** هَارُوْنُ
بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ نَا ابْنُ اَبِيْ فُدَيْكٍ قَالَ نَا الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ ح **وَحَدَّثَنَا**
الْمُقَدَّمِيُّ قَالَ نَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ح **وَحَدَّثَنِيْ** هَارُوْنُ بْنُ سَعِيْدٍ الْاَيْلِيُّ
قَالَ نَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِيْ اُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ح **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ اَيُّوْبَ وَقُتَيْبَةُ وَ
ابْنُ حُجْرٍ قَالُوْا نَا اِسْمَاعِيْلُ يَعْنُوْنَ ابْنَ جَعْفَرٍ قَالَ اَخْبَرَنِيْ مُحَمَّدٌ وَهُوَ ابْنُ عَمْرٍو ح **وَحَدَّثَنِيْ**
هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ قَالَ نَا عَبْدَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اِسْحَاقَ كُلُّ هٰؤُلَاءِ عَنْ اِبْرَاهِيْمَ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ
بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اِلَّا الضَّحَّاكَ وَابْنَ عَجْلَانَ فَاِنَّهُمَا زَادَا عَنِ ابْنِ
عَبَّاسٍ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّهُمْ قَالُوْا نَهَانِيْ عَنْ
قِرَاءَةِ الْقُرْاٰنِ وَاَنَا رَاكِعٌ وَلَمْ يَذْكُرُوْا فِيْ رِوَايَتِهِمُ النَّهْيَ عَنْهَا فِي السُّجُوْدِ كَمَا ذَكَرَ الزُّهْرِيُّ
وَزَيْدُ بْنُ اَسْلَمَ وَالْوَلِيْدُ بْنُ كَثِيْرٍ وَدَاوٗدُ بْنُ قَيْسٍ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ عَنْ حَاتِمِ بْنِ اِسْمَاعِيْلَ
عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَلَمْ يَذْكُرْ
فِي السُّجُوْدِ **وَحَدَّثَنِيْ** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ نَا شُعْبَةُ عَنْ اَبِيْ بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ
عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّهُ قَالَ نُهِيْتُ اَنْ اَقْرَأَ الْقُرْاٰنَ
وَاَنَا رَاكِعٌ لَا يَذْكُرُ فِي الْاِسْنَادِ عَلِيًّا رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ

بَابُ الدُّعَاءِ فِي السُّجُوْدِ

وَحَدَّثَنَا هَارُوْنُ بْنُ مَعْرُوْفٍ وَعَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ قَالَا نَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو
بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ عَنْ سُمَيٍّ مَوْلٰى اَبِيْ بَكْرٍ اَنَّهُ سَمِعَ اَبَا صَالِحٍ ذَكْوَانَ يُحَدِّثُ
عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اَقْرَبُ مَا يَكُوْنُ

اَلْعَبْدُ مِنْ رَبِّهٖ وَهُوَ سَاجِدٌ فَاَكْثِرُوا الدُّعَاءَ وَحَدَّثَنِيْ اَبُو الطَّاهِرِ وَيُوْنُسُ بْنُ عَبْدِ
الْاَعْلٰى قَالَا انا اِبْنُ وَهْبٍ قَالَ اَخْبَرَنِيْ يَحْيَى بْنُ اَيُّوْبَ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ عَنْ سُمَيٍّ
مَوْلٰى اَبِيْ بَكْرٍ عَنْ اَبِيْ صَالِحٍ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَانَ يَقُوْلُ فِيْ سُجُوْدِهٖ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِيْ ذَنْبِيْ كُلَّهٗ دِقَّهٗ وَجِلَّهٗ وَاَوَّلَهٗ وَاٰخِرَهٗ وَ
عَلَانِيَتَهٗ وَسِرَّهٗ **بَابُ مَا يُقَالُ فِي الرُّكُوْعِ وَالسُّجُوْدِ** وَحَدَّثَنِيْ زُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ وَاِسْحَاقُ بْنُ اِبْرَاهِيْمَ قَالَ زُهَيْرٌ نا جَرِيْرٌ عَنْ مَنْصُوْرٍ عَنْ اَبِي الضُّحٰى عَنْ مَسْرُوْقٍ
عَنْ عَايِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكْثِرُ اَنْ
يَقُوْلَ فِيْ رُكُوْعِهٖ وَسُجُوْدِهٖ سُبْحَانَكَ اللّٰهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِيْ يَتَاَوَّلُ الْقُرْاٰنَ
حَدَّثَنَا اَبُوْ بَكْرِ بْنُ اَبِيْ شَيْبَةَ وَاَبُوْ كُرَيْبٍ قَالَا نا اَبُوْ مُعَاوِيَةَ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ
عَنْ مَسْرُوْقٍ عَنْ عَايِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُكْثِرُ اَنْ يَقُوْلَ قَبْلَ اَنْ يَمُوْتَ سُبْحَانَكَ اللّٰهُمَّ وَبِحَمْدِكَ اَسْتَغْفِرُكَ وَاَتُوْبُ اِلَيْكَ قَالَتْ
قُلْتُ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ مَا هٰذِهِ الْكَلِمَاتُ الَّتِيْ اَرَاكَ اَحْدَثْتَهَا تَقُوْلُهَا قَالَ جُعِلَتْ لِيْ
عَلَامَةٌ فِيْ اُمَّتِيْ اِذَا رَاَيْتُهَا قُلْتُهَا اِذَا جَاءَ نَصْرُ اللّٰهِ وَالْفَتْحُ اِلٰى اٰخِرِ السُّوْرَةِ حَدَّثَنِيْ مُحَمَّدُ
بْنُ رَافِعٍ قَالَ نا يَحْيَى بْنُ اٰدَمَ قَالَ نا مُفَضَّلٌ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ عَنْ مَسْرُوْقٍ
عَنْ عَايِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا رَاَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْذُ نَزَلَ عَلَيْهِ
اِذَا جَاءَ نَصْرُ اللّٰهِ وَالْفَتْحُ يُصَلِّيْ صَلٰوةً اِلَّا دَعَا اَوْ قَالَ فِيْهَا سُبْحَانَكَ رَبِّيْ وَبِحَمْدِكَ اللّٰهُمَّ
اغْفِرْ لِيْ حَدَّثَنِيْ مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنّٰى قَالَ حَدَّثَنِيْ عَبْدُ الْاَعْلٰى قَالَ نا دَاوُدُ عَنْ عَامِرٍ عَنْ مَسْرُوْقٍ
عَنْ عَايِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكْثِرُ مِنْ قَوْلِ
سُبْحَانَ اللّٰهِ وَبِحَمْدِهٖ اَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ وَاَتُوْبُ اِلَيْهِ قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اَرَاكَ تُكْثِرُ

مِنْ قَوْلِ سُبْحَانَ اللّٰهِ وَبِحَمْدِهٖ اَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ وَاَتُوْبُ اِلَيْهِ فَقَالَ خَبَّرَنِيْ رَبِّيْ اَنِّيْ سَاَرٰى عَلَامَةً
فِيْ اُمَّتِيْ فَاِذَا رَاَيْتُهَا اَكْثَرْتُ مِنْ قَوْلِ سُبْحَانَ اللّٰهِ وَبِحَمْدِهٖ اَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ وَاَتُوْبُ اِلَيْهِ فَقَدْ
رَاَيْتُهَا اِذَا جَاءَ نَصْرُ اللّٰهِ وَالْفَتْحُ فَتْحُ مَكَّةَ وَرَاَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُوْنَ فِيْ دِيْنِ اللّٰهِ اَفْوَاجًا
فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ اِنَّهٗ كَانَ تَوَّابًا **بَابٌ مِنْهُ** وَحَدَّثَنِيْ حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ
الْحُلْوَانِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَا نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ اَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ قُلْتُ لِعَطَاءٍ كَيْفَ تَقُوْلُ
اَنْتَ فِي الرُّكُوْعِ قَالَ اَمَّا سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ فَاَخْبَرَنِي ابْنُ اَبِيْ مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتِ افْتَقَدْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَظَنَنْتُ اَنَّهٗ ذَهَبَ اِلٰى
بَعْضِ نِسَائِهٖ فَتَحَسَّسْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ فَاِذَا هُوَ رَاكِعٌ اَوْ سَاجِدٌ يَقُوْلُ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ لَا اِلٰهَ
اِلَّا اَنْتَ فَقُلْتُ بِاَبِيْ اَنْتَ وَاُمِّيْ اِنِّيْ لَفِيْ شَاْنٍ وَاِنَّكَ لَفِيْ اٰخَرَ حَدَّثَنَا اَبُوْ بَكْرِ بْنُ اَبِيْ شَيْبَةَ
قَالَ نَا اَبُوْ اُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنِيْ عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنِ الْاَعْرَجِ عَنْ
اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ فَقَدْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً مِنَ الْفِرَاشِ فَالْتَمَسْتُهٗ فَوَقَعَتْ يَدِيْ عَلٰى بَطْنِ قَدَمِهٖ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ وَ
هُمَا مَنْصُوْبَتَانِ وَهُوَ يَقُوْلُ اللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَعُوْذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوْبَتِكَ
وَاَعُوْذُ بِكَ مِنْكَ لَا اُحْصِيْ ثَنَاءً عَلَيْكَ اَنْتَ كَمَا اَثْنَيْتَ عَلٰى نَفْسِكَ حَدَّثَنَا اَبُوْ بَكْرِ بْنُ
اَبِيْ شَيْبَةَ قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ قَالَ نَا سَعِيْدُ بْنُ اَبِيْ عَرُوْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُطَرِّفِ
بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الشِّخِّيْرِ اَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا نَبَّاَتْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَانَ يَقُوْلُ فِيْ رُكُوْعِهٖ وَسُجُوْدِهٖ سُبُّوْحٌ قُدُّوْسٌ رَبُّ الْمَلٰۤئِكَةِ وَالرُّوْحِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنّٰى قَالَ نَا اَبُوْ دَاوٗدَ قَالَ نَا شُعْبَةُ قَالَ اَخْبَرَنِيْ قَتَادَةُ قَالَ سَمِعْتُ مُطَرِّفَ
بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الشِّخِّيْرِ قَالَ اَبُوْ دَاوٗدَ وَحَدَّثَنِيْ هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ

ح قال النووي والسيوطي بالحاء المهملة ۵

عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ الْحَدِيْثِ **بَابُ التَّرْغِيْبِ فِي السُّجُوْدِ وَكَثْرَتِهِ** وَحَدَّثَنِيْ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ نَا الْوَلِيْدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ الْاَوْزَاعِيَّ قَالَ حَدَّثَنَا الْوَلِيْدُ بْنُ هِشَامٍ الْمُعَيْطِيُّ قَالَ حَدَّثَنِيْ مَعْدَانُ بْنُ طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيُّ قَالَ لَقِيْتُ ثَوْبَانَ مَوْلٰى رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ اَخْبِرْنِيْ بِعَمَلٍ اَعْمَلُهُ يُدْخِلُنِيَ اللهُ بِهِ الْجَنَّةَ اَوْ قَالَ قُلْتُ بِاَحَبِّ الْاَعْمَالِ اِلَى اللهِ فَسَكَتَ ثُمَّ سَاَلْتُهُ فَسَكَتَ ثُمَّ سَاَلْتُهُ الثَّالِثَةَ فَقَالَ سَاَلْتُ عَنْ ذٰلِكَ رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَلَيْكَ بِكَثْرَةِ السُّجُوْدِ لِلّٰهِ فَاِنَّكَ لَا تَسْجُدُ لِلّٰهِ سَجْدَةً اِلَّا رَفَعَكَ اللهُ بِهَا دَرَجَةً وَحَطَّ عَنْكَ بِهَا خَطِيْئَةً قَالَ مَعْدَانُ ثُمَّ لَقِيْتُ اَبَا الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَسَاَلْتُهُ فَقَالَ لِيْ مِثْلَ مَا قَالَ لِيْ ثَوْبَانُ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوْسٰى اَبُوْ صَالِحٍ قَالَ نَا هِقْلُ بْنُ زِيَادٍ قَالَ سَمِعْتُ الْاَوْزَاعِيَّ قَالَ حَدَّثَنِيْ يَحْيَى بْنُ اَبِيْ كَثِيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِيْ اَبُوْ سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنِيْ رَبِيْعَةُ بْنُ كَعْبٍ الْاَسْلَمِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ اَبِيْتُ مَعَ رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاَتَيْتُهُ بِوَضُوْئِهِ وَحَاجَتِهِ فَقَالَ لِيْ سَلْ فَقُلْتُ اَسْاَلُكَ مُرَافَقَتَكَ فِي الْجَنَّةِ فَقَالَ اَوَ غَيْرَ ذٰلِكَ قُلْتُ هُوَ ذَاكَ قَالَ فَاَعِنِّيْ عَلٰى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُوْدِ **بَابُ عَلٰى كَمْ يَسْجُدُ** وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيٰى وَاَبُو الرَّبِيْعِ الزَّهْرَانِيُّ قَالَ يَحْيٰى اَنَا وَقَالَ اَبُو الرَّبِيْعِ نَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِيْنَارٍ عَنْ طَاوٗسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ اُمِرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْ يَّسْجُدَ عَلٰى سَبْعَةِ اَعْظُمٍ وَنُهِيَ اَنْ يَّكُفَّ شَعَرَهُ اَوْ ثِيَابَهُ هٰذَا حَدِيْثُ يَحْيٰى وَقَالَ اَبُو الرَّبِيْعِ عَلٰى سَبْعَةِ اَعْظُمٍ وَنُهِيَ اَنْ يَّكُفَّ شَعَرَهُ وَثِيَابَهُ الْكَفَّيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ وَالْجَبْهَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ نَا مُحَمَّدٌ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ قَالَ نَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِيْنَارٍ عَنْ طَاوٗسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اُمِرْتُ اَنْ اَسْجُدَ عَلٰى سَبْعَةِ اَعْظُمٍ وَلَا اَكُفَّ ثَوْبًا وَلَا شَعَرًا

ح معدان بن ابي طلحة ويقال ابن طلحة اليعمري بفتح التحتانية والميم التقريب ط

حدثنا عمرو الناقد قال نا سفيان بن عيينة عن ابن طاؤس عن ابيه عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبع ونهي ان يكف الشعر والثياب
حدثنا محمد بن حاتم قال نا بهز قال نا وهيب قال نا عبد الله بن طاؤس عن طاؤس عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد على سبعة اعظم الجبهة
واشار بيده على انفه واليدين والرجلين واطراف القدمين ولا نكفت الثياب ولا الشعر
حدثنا ابو الطاهر قال انا عبد الله بن وهب قال حدثني ابن جريج عن عبد الله بن طاؤس
عن ابيه عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
امرت ان اسجد على سبع ولا اكفت الشعر ولا الثياب الجبهة والانف واليدين
والركبتين والقدمين **باب عقص الرأس في الصلوة** حدثنا عمرو بن سواد
العامري قال انا عبد الله بن وهب قال انا عمرو بن الحارث ان بكيرا حدثه ان كريبا
مولى ابن عباس حدثه عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه راى عبد الله بن الحارث
رضي الله عنه يصلي وراسه معقوص من ورائه فقام فجعل يحله فلما انصرف اقبل الى
ابن عباس رضي الله عنهما فقال مالك وراسي فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول انما مثل هذا مثل الذي يصلي وهو مكتوف **باب الاعتدال في السجود
ورفع المرفقين** حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا وكيع عن شعبة عن قتادة عن
انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتدلوا في السجود ولا يبسط
احدكم ذراعيه انبساط الكلب حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر
قال ح وحدثنيه يحيى بن حبيب قال نا خالد يعني ابن الحارث قالا نا شعبة بهذا الاسناد
وفي حديث ابن جعفر ولا يتبسط احدكم ذراعيه ابتساط الكلب حدثنا يحيى

ے قال النووي نكفت الثياب
هو بفتح النون وكسر الفاء اي
لا نضمها ولا نجمعها ◆

بْنُ يَحْيَى قَالَ انا عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ اِيَادٍ عَنْ اِيَادٍ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا سَجَدْتَ فَضَعْ كَفَّيْكَ وَارْفَعْ مِرْفَقَيْكَ

بَابُ التَّجَنُّحِ فِي السُّجُوْدِ

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيْدٍ قَالَ نَا بَكْرٌ وَهُوَ ابْنُ مُضَرَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيْعَةَ عَنِ الْاَعْرَجِ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ بُحَيْنَةَ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ اِذَا صَلّٰى فَرَّجَ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتّٰى يَبْدُوَ بَيَاضُ اِبْطَيْهِ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ قَالَ انا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ انا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ كِلَاهُمَا عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيْعَةَ بِهٰذَا الْاِسْنَادِ وَفِيْ رِوَايَةِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا سَجَدَ يُجَنِّحُ فِيْ سُجُوْدِهٖ حَتّٰى يُرٰى وَضَحُ اِبْطَيْهِ وَفِيْ رِوَايَةِ اللَّيْثِ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ اِذَا سَجَدَ فَرَّجَ يَدَيْهِ عَنْ اِبْطَيْهِ حَتّٰى اِنِّيْ لَاَرٰى بَيَاضَ اِبْطَيْهِ

بَابُ التَّجَافِيْ فِي السُّجُوْدِ

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَابْنُ اَبِيْ عُمَرَ جَمِيْعًا عَنْ سُفْيَانَ قَالَ يَحْيٰى انا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الْاَصَمِّ عَنْ عَمِّهٖ يَزِيْدَ بْنِ الْاَصَمِّ عَنْ مَيْمُوْنَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا سَجَدَ لَوْ شَاءَتْ بَهْمَةٌ اَنْ تَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ مَرَّتْ **حَدَّثَنَا** اِسْحَاقُ بْنُ اِبْرَاهِيْمَ الْحَنْظَلِيُّ قَالَ انا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ قَالَ نَا عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الْاَصَمِّ عَنْ يَزِيْدَ بْنِ الْاَصَمِّ اَنَّهٗ اَخْبَرَهٗ عَنْ مَيْمُوْنَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا سَجَدَ خَوّٰى بِيَدَيْهِ يَعْنِيْ جَنَّحَ حَتّٰى يُرٰى وَضَحُ اِبْطَيْهِ مِنْ وَّرَائِهٖ وَاِذَا قَعَدَ اطْمَاَنَّ عَلٰى فَخِذِهِ الْيُسْرٰى **حَدَّثَنَا** اَبُوْ بَكْرِ بْنُ اَبِيْ شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاِسْحَاقُ بْنُ اِبْرَاهِيْمَ وَاللَّفْظُ لِعَمْرٍو قَالَ اِسْحَاقُ انا وَقَالَ الْاٰخَرُوْنَ نَا وَكِيْعٌ قَالَ نَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ عَنْ يَزِيْدَ بْنِ الْاَصَمِّ

عَنْ مَيْمُوْنَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِذَا سَجَدَ جَافٰى حَتّٰى يُرٰى مِنْ خَلْفِهٖ وَضَحُ إِبْطَيْهِ قَالَ وَكِيْعٌ يَعْنِيْ بَيَاضَهُمَا **بَابُ مَا
يُفْتَتَحُ بِهِ الصَّلٰوةُ وَيُخْتَمُ** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَ نَا أَبُوْ خَالِدٍ يَعْنِي الْأَحْمَرَ
عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ قَالَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيْمَ وَاللَّفْظُ لَهٗ قَالَ أَنَا عِيْسَى بْنُ يُوْنُسَ قَالَ
نَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ
رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَفْتِحُ الصَّلٰوةَ بِالتَّكْبِيْرِ وَالْقِرَاءَةَ بِالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ
وَكَانَ إِذَا رَكَعَ لَمْ يُشْخِصْ رَأْسَهٗ وَلَمْ يُصَوِّبْهُ وَلٰكِنْ بَيْنَ ذٰلِكَ وَكَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهٗ
مِنَ الرُّكُوْعِ لَمْ يَسْجُدْ حَتّٰى يَسْتَوِيَ قَائِمًا وَكَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهٗ مِنَ السَّجْدَةِ لَمْ يَسْجُدْ حَتّٰى
يَسْتَوِيَ جَالِسًا وَكَانَ يَقُوْلُ فِيْ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ التَّحِيَّةَ وَكَانَ يَفْرِشُ رِجْلَهُ الْيُسْرٰى
وَيَنْصِبُ رِجْلَهُ الْيُمْنٰى وَكَانَ يَنْهٰى عَنْ عُقْبَةِ الشَّيْطَانِ وَيَنْهٰى أَنْ يَفْتَرِشَ الرَّجُلُ ذِرَاعَيْهِ
اِفْتِرَاشَ السَّبُعِ وَكَانَ يَخْتِمُ الصَّلٰوةَ بِالتَّسْلِيْمِ وَفِيْ رِوَايَةِ ابْنِ نُمَيْرٍ عَنْ أَبِيْ خَالِدٍ وَكَانَ يَنْهٰى
عَنْ عَقِبِ الشَّيْطَانِ **بَابُ مَا يَسْتَتِرُ بِهِ الْمُصَلِّيْ** حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيٰى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيْدٍ
وَأَبُوْ بَكْرِ بْنُ أَبِيْ شَيْبَةَ قَالَ يَحْيٰى أَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ نَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ مُوْسَى
بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِيْهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا وَضَعَ أَحَدُكُمْ
بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلَ مُؤْخِرَةِ الرَّحْلِ فَلْيُصَلِّ وَلَا يُبَالِيْ مَنْ مَرَّ وَرَاءَ ذٰلِكَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيْمَ قَالَ إِسْحَاقُ أَنَا وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ نَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ
الطَّنَافِسِيُّ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ مُوْسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِيْهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ
كُنَّا نُصَلِّيْ وَالدَّوَابُّ تَمُرُّ بَيْنَ أَيْدِيْنَا فَذَكَرْنَا ذٰلِكَ لِرَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ مِثْلُ مُؤْخِرَةِ الرَّحْلِ تَكُوْنُ بَيْنَ يَدَيْ أَحَدِكُمْ ثُمَّ لَا يَضُرُّهٗ مَا مَرَّ بَيْنَ

١ـ اسمه سليمان بن
حيان ه درس

٢ـ قوله لا يضره ما مر بين يديه اذ
ستر مصلاه لانه لا يبطل الصلوة
مرور شيء لا للوعيد
صـ مـ منه

يديه وقال ابن نمير فلا يضره من مر بين يديه حدثنا زهير بن حرب قال نا عبد الله بن يزيد قال نا سعيد بن ابي ايوب عن ابي الاسود عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سترة المصلي فقال مثل مؤخرة الرحل حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال نا عبد الله بن يزيد قال نا حيوة عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل في غزوة تبوك عن سترة المصلي فقال كمؤخرة الرحل **باب الصلوة الى الحربة** حدثنا محمد بن مثنى قال نا عبد الله بن نمير ح وحدثنا ابن نمير واللفظ له قال نا ابي قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج يوم العيد امر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي اليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الامراء حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابن نمير قالا نا محمد بن بشر قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يركز وقال ابو بكر يغرز العنزة ويصلي اليها زاد ابن ابي شيبة قال عبيد الله وهي الحربة **باب الصلوة الى الراحلة** حدثنا احمد بن حنبل قال نا معتمر بن سليمان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعرض راحلته ويصلي اليها حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابن نمير قالا نا ابو خالد الاحمر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الى راحلته و قال ابن نمير ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى بعير **باب المرور بين يدي المصلي اي من وراء السترة** حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب جميعا عن وكيع

قال زهير نا وكيع

قال زهير نا وكيع قال نا سفيان قال نا عون بن ابي جحيفة عن ابيه رضي الله
عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وهو بالابطح في قبة له حمراء
من ادم قال فخرج بلال رضي الله عنه بوضوءه فمن نائل و ناضح قال فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم عليه حلة حمراء كاني انظر الى بياض ساقيه قال فتوضأ و
اذن بلال قال فجعلت اتتبع فاه ها هنا وها هنا يقول يمينا وشمالا يقول حي على
الصلوة حي على الفلاح قال ثم ركزت له عنزة فتقدم فصلى الظهر ركعتين يمر
بين يديه الحمار والكلب لا يمنع ثم صلى العصر ركعتين ثم لم يزل يصلي ركعتين
حتى رجع الى المدينة حدثني محمد بن حاتم قال نا بهز قال نا عمر بن ابي زائدة قال
حدثني عون بن ابي جحيفة ان اباه رضي الله عنه راى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في قبة حمراء من ادم ورايت بلالا اخرج وضوءا فرايت الناس يبتدرون
ذلك الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه اخذ من بلل يد
صاحبه ثم رايت بلالا اخرج عنزة فركزها وخرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حلة حمراء مشمرا فصلى الى العنزة بالناس ركعتين ورايت الناس
والدواب يمرون بين يدي العنزة حدثني اسحاق بن منصور وعبد بن حميد
قالا انا جعفر بن عون قال انا ابو عميس قال ح وحدثني القاسم بن زكرياء قال
نا حسين بن علي عن زائدة قال نا مالك بن مغول كلاهما عن عون بن ابي جحيفة عن
ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو حديث سفيان وعمر بن ابي زائدة
يزيد بعضهم على بعض وفي حديث مالك بن مغول فلما كان بالهاجرة خرج بلال رضي
الله عنه فنادى بالصلوة وحدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار قال ابن مثنى نا محمد بن

ﻪ فمن نائل وناضح اي فمنهم
من ينال منه شيئا ومنهم من
ينضح عليه غيره مما ناله تبركا
باثاره عليه الصلوة والسلام

ﻪ في فتح الباري ما نصه ويتبادرها
في رواية مالك بن
ايضا اي الوضوء الذي
مغول ان الوضوء كان فضل
يبتدره الناس النبي
الذي توضأ به
الماء وكذا هو
صلى الله عليه وسلم
في رواية شعبة عن الحكم

جعفر قال نا شعبة عن الحكم قال سمعت ابا جحيفة رضي الله عنه قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالهاجرة الى البطحاء فتوضأ فصلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين
وبين يديه عنزة قال شعبة وزاد فيه عون عن ابيه ابي جحيفة وكان يمر من ورائها
المرأة والحمار **وحدثني** زهير بن حرب ومحمد بن حاتم قالا **نا** ابن مهدي قال
نا شعبة بالاسنادين جميعا مثله وزاد في حديث الحكم فجعل الناس يأخذون
من فضل وضوءه **باب منه حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اقبلت راكبا على اتان
وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس
بمنى فمررت بين يدي الصف فنزلت فارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم
ينكر ذلك علي احد **حدثني** حرملة بن يحيى قال **انا** ابن وهب قال اخبرني يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما اخبره انه اقبل يسير على حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي
بمنى في حجة الوداع يصلي بالناس قال فسار الحمار بين يدي بعض الصف ثم نزل
عنه فصف مع الناس **حدثنا** يحيى بن يحيى وعمرو الناقد واسحاق بن ابراهيم عن ابن
عيينة عن الزهري بهذا الاسناد قال والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي بعرفة **حدثنا**
اسحاق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا **انا** عبد الرزاق قال **انا** معمر عن الزهري بهذا الاسناد
ولم يذكر فيه منى ولا عرفة وقال في حجة الوداع او يوم الفتح **باب منع المار بين
يدي المصلي حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن زيد بن اسلم عن عبد الرحمن بن
ابي سعيد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible]

[illegible]

قال اذا كان احدكم

قَالَ إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلَا يَدَعْ أَحَدًا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلْيَدْرَأْهُ مَا اسْتَطَاعَ
فَإِنْ أَبَى فَلْيُقَاتِلْهُ فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ قَالَ نَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ
قَالَ نَا ابْنُ هِلَالٍ يَعْنِي حُمَيْدًا قَالَ بَيْنَمَا أَنَا وَصَاحِبٌ لِي نَتَذَاكَرُ حَدِيثًا إِذْ قَالَ أَبُو صَالِحٍ
السَّمَّانُ أَنَا أُحَدِّثُكَ مَا سَمِعْتُ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ وَرَأَيْتُ مِنْهُ قَالَ بَيْنَمَا أَنَا مَعَ أَبِي سَعِيدٍ
يُصَلِّي يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَى شَيْءٍ يَسْتُرُهُ مِنَ النَّاسِ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ شَابٌّ مِنْ بَنِي أَبِي مُعَيْطٍ أَرَادَ
أَنْ يَجْتَازَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَدَفَعَ فِي نَحْرِهِ فَنَظَرَ فَلَمْ يَجِدْ مَسَاغًا إِلَّا بَيْنَ يَدَيْ أَبِي سَعِيدٍ فَعَادَ
فَدَفَعَ فِي نَحْرِهِ أَشَدَّ مِنَ الدَّفْعَةِ الْأُولَى فَمَثَلَ قَائِمًا فَنَالَ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ ثُمَّ زَاحَمَ النَّاسَ
فَخَرَجَ فَدَخَلَ عَلَى مَرْوَانَ فَشَكَى إِلَيْهِ مَا لَقِيَ قَالَ وَدَخَلَ أَبُو سَعِيدٍ عَلَى مَرْوَانَ فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ
مَا لَكَ وَلِابْنِ أَخِيكَ جَاءَ يَشْكُوكَ فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَى شَيْءٍ يَسْتُرُهُ مِنَ النَّاسِ فَأَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَجْتَازَ بَيْنَ يَدَيْهِ
فَلْيَدْفَعْ فِي نَحْرِهِ فَإِنْ أَبَى فَلْيُقَاتِلْهُ فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ
وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَا نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ
صَدَقَةَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلَا يَدَعْ أَحَدًا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ فَإِنْ أَبَى فَلْيُقَاتِلْهُ فَإِنَّ مَعَهُ الْقَرِينَ
حَدَّثَنِيهِ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ قَالَ نَا الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ قَالَ نَا
صَدَقَةُ بْنُ يَسَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ
سَلَّمَ قَالَ بِمِثْلِهِ **بَابُ التَّغْلِيظِ فِي الْمُرُورِ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي** **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ
قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُهَنِيَّ أَرْسَلَهُ إِلَى أَبِي جُهَيْمٍ
يَسْأَلُهُ مَاذَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَارِّ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي قَالَ أَبُو جُهَيْمٍ قَالَ

م قوله فنال من ابي سعيد اي اصاب من عرضه بالشتم ١٢ ه

رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين
خيرا له من ان يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادري قال اربعين يوما او اربعين شهرا او اربعين
سنة **حدثنا** عبد الله بن هاشم بن حيان العبدي قال **نا** وكيع عن سفيان عن سالم ابي النضر
عن بسر بن سعيد ان زيد بن خالد الجهني ارسل الى ابي جهيم الانصاري رضي الله عنه ما
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فذكر بمعنى حديث مالك **باب دنو المصلي
من السترة** **حدثني** يعقوب بن ابراهيم الدورقي قال **نا** ابن ابي حازم قال حدثني ابي
عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبين الجدار ممر الشاة **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم ومحمد بن مثنى واللفظ لابن مثنى
قال اسحاق انا وقال ابن مثنى **نا** حماد بن مسعدة عن يزيد يعني ابن ابي عبيد عن سلمة وهو
ابن الاكوع انه كان يتحرى موضع مكان المصحف يسبح فيه وذكر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يتحرى ذلك المكان وكان بين المنبر والقبلة قدر ممر الشاة
حدثنا محمد بن مثنى قال **نا** مكي قال يزيد **انا** قال كان سلمة يتحرى الصلوة عند
الاسطوانة التي عند المصحف فقلت له يا ابا مسلم اراك تتحرى الصلوة عند هذه الاسطوانة
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلوة عندها **باب قدر ما يستر المصلي**
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال **نا** اسماعيل بن علية ح **وحدثني** زهير بن حرب قال
نا اسماعيل بن ابراهيم عن يونس عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم يصلي فانه يستره اذا كان
بين يديه مثل اخرة الرحل فاذا لم يكن بين يديه مثل اخرة الرحل فانه يقطع صلوته
الحمار والمراة والكلب الاسود قلت يا ابا ذر ما بال الكلب الاسود من الكلب الاحمر من الكلب الاصفر

قال يا ابن اخي

قوله حبان بالباء الموحدة انفرد به مسلم دون البخاري ه

قوله يسبح المراد يصلي فيه ه

قَالَ يَا ابْنَ اَخِيْ سَاَلْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا سَاَلْتَنِيْ فَقَالَ الْكَلْبُ الْاَسْوَدُ شَيْطَانٌ **حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوْخَ قَالَ نَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيْرَةِ ح **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنّٰى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ نَا شُعْبَةُ ح **وَحَدَّثَنَا** اِسْحَاقُ بْنُ اِبْرَاهِيْمَ قَالَ اَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيْرٍ قَالَ نَا اَبِيْ ح **وَحَدَّثَنَا** اِسْحَاقُ اَيْضًا قَالَ اَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ سَلْمَ بْنَ اَبِي الذَّيَّالِ ح **وَحَدَّثَنِيْ** يُوْسُفُ بْنُ حَمَّادٍ الْمَعْنِيُّ قَالَ نَا زِيَادٌ الْبَكَّائِيُّ عَنْ عَاصِمٍ الْاَحْوَلِ[٢] كُلُّ هٰؤُلَاءِ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ بِاِسْنَادِ يُوْنُسَ كَنَحْوِ حَدِيْثِهِ **حَدَّثَنَا** اِسْحَاقُ بْنُ اِبْرَاهِيْمَ قَالَ اَنَا الْمَخْزُوْمِيُّ قَالَ نَا عَبْدُ الْوَاحِدِ وَهُوَ ابْنُ زِيَادٍ قَالَ نَا عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الْاَصَمِّ قَالَ نَا يَزِيْدُ بْنُ الْاَصَمِّ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [٣]يَقْطَعُ الصَّلٰوةَ الْمَرْاَةُ وَالْحِمَارُ وَالْكَلْبُ وَيَقِيْ ذٰلِكَ مِثْلُ مُؤْخِرَةِ الرَّحْلِ

بَابُ الْاِعْتِرَاضِ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّيْ

حَدَّثَنَا اَبُوْ بَكْرِ بْنُ اَبِيْ شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوْا نَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّيْ مِنَ اللَّيْلِ وَاَنَا مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ كَاعْتِرَاضِ الْجَنَازَةِ **حَدَّثَنَا** اَبُوْ بَكْرِ بْنُ اَبِيْ شَيْبَةَ قَالَ نَا وَكِيْعٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيْ صَلٰوتَهُ مِنَ اللَّيْلِ كُلَّهَا وَاَنَا مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ فَاِذَا اَرَادَ اَنْ يُّوْتِرَ اَيْقَظَنِيْ فَاَوْتَرْتُ **وَحَدَّثَنِيْ** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ نَا شُعْبَةُ عَنْ اَبِيْ بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا مَا يَقْطَعُ الصَّلٰوةَ قَالَ قُلْنَا الْمَرْاَةُ وَالْحِمَارُ فَقَالَتْ اِنَّ الْمَرْاَةَ لَدَابَّةُ سَوْءٍ لَقَدْ رَاَيْتُنِيْ بَيْنَ يَدَيْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُعْتَرِضَةً كَاعْتِرَاضِ الْجَنَازَةِ وَهُوَ يُصَلِّيْ **حَدَّثَنَا** عَمْرٌو النَّاقِدُ وَاَبُوْ سَعِيْدٍ

---

[٢] وليس لمسلم غير هذا الحديث وجدت هكذا معلقا في بعض النسخ ه

[٣] قوله يقطع الصلاة المرأة والحمار تأوله الجمهور على نقصان الصلاة لشغل القلب بهؤلاء لا انها باطلة ه

الاشج قالا نا حفص بن غياث ح وثنا عمر بن حفص واللفظ له قال نا ابي قال نا الاعمش
قال حدثني ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قال الاعمش **وحدثني**
مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها وذكر عندها ما يقطع الصلوة الكلب
والحمار والمرأة فقالت عائشة قد شبهتمونا بالحمير والكلاب والله لقد رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي واني على السرير بينه وبين القبلة مضطجعة فتبدو
لي الحاجة فاكره ان اجلس فاؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم فانسل من
عند رجليه **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم قال انا جرير عن منصور عن ابراهيم عن
الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت عدلتمونا بالكلاب والحمر لقد رأيتني
مضطجعة على السرير فيجيء رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتوسط السرير فيصلي
فاكره ان اسنحه فانسل من قبل رجلي السرير حتى انسل من لحافي **باب منه حدثنا**
يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابي النضر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة
رضي الله عنها قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي
في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي فاذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ
ليس فيها مصابيح **حدثنا** يحيى بن يحيى قال انا خالد بن عبد الله ح **وحدثنا** ابو بكر
بن ابي شيبة قال نا عباد بن العوام جميعا عن الشيباني عن عبد الله بن شداد بن
الهاد قال حدثتني ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا حذاءه وانا حائض وربما اصابني ثوبه
اذا سجد **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب قال زهير نا وكيع قال نا
طلحة بن يحيى عن عبيد الله بن عبد الله قال سمعته يحدث عن عائشة رضي الله عنها

٣ قوله فانسل برفع اللام عطف على فاكره ط

٢ اسنحه بهمزة مفتوحة وسكون السين وفتح النون اى اظهر له واعترض يقال سنح لى شئ اي عرض ط

قالت كان النبي صلعم

قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل وانا الى جنبه وانا حائض وعلي مرط وعليه بعضه الى جنبه **باب الصلوة في الثوب الواحد** حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان سائلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في الثوب الواحد فقال اولكلكم ثوبان **حدثني** حرملة بن يحيى قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس ح **وحدثني** عبد الملك بن شعيب بن الليث قال حدثني ابي عن جدي قال حدثني عقيل بن خالد كلاهما عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله **حدثني** عمرو الناقد وزهير بن حرب قال عمرو نا اسماعيل بن ابراهيم عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نادى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايصلي احدنا في ثوب واحد فقال اوكلكم يجد ثوبين **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب جميعا عن ابن عيينة قال زهير نا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصلي[٢] احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه منه شيء **باب منه**

حدثنا ابو كريب قال نا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه ان عمر بن ابي سلمة اخبره رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت ام سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة واسحاق بن ابراهيم عن وكيع قال نا هشام بن عروة عن ابيه بهذا غير انه قال متوشحا ولم يقل مشتملا **حدثنا** يحيى بن يحيى قال انا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عمر بن ابي سلمة رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في

[٢] قوله لا يصلي في الفتح قال ابن الاثير كذا هو في الصحيحين باثبات الياء ووجهه ان لا نافية وهو خبر بمعنى النهي

بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعِيسَى بْنُ حَمَّادٍ قَالَا نَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُلْتَحِفًا مُخَالِفًا بَيْنَ طَرَفَيْهِ زَادَ عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ عَلَى مَنْكِبَيْهِ

بَابٌ مِنْهُ

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ نَا وَكِيعٌ قَالَ نَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَوَشِّحًا بِهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَ نَا أَبِي قَالَ نَا سُفْيَانُ ح **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى قَالَ نَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ عَنْ سُفْيَانَ جَمِيعًا بِهٰذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ نُمَيْرٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنِي** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَ نَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرٌو أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ الْمَكِّيَّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ رَأَى جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ مُتَوَشِّحًا بِهِ وَعِنْدَهُ ثِيَابُهُ وَقَالَ جَابِرٌ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ إِنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ ذٰلِكَ **حَدَّثَنِي** عَمْرٌو النَّاقِدُ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَاللَّفْظُ لِعَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ يُونُسَ قَالَ نَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَرَأَيْتُهُ يُصَلِّي عَلَى حَصِيرٍ يَسْجُدُ عَلَيْهِ قَالَ وَرَأَيْتُهُ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَوَشِّحًا بِهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا نَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح **وَحَدَّثَنِيهِ** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ نَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ وَفِي رِوَايَةِ أَبِي كُرَيْبٍ وَاضِعًا طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ وَرِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ وَسُوَيْدٍ مُتَوَشِّحًا بِهِ

بَابُ أَوَّلِ مَسْجِدٍ وُضِعَ فِي الْأَرْضِ

حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ قَالَ نَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ نَا

الاعمش ح وحدثنا ابو

الاعمش ح وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا نا ابو معاوية عن الاعمش
عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع
في الارض اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم بينهما قال اربعون
سنة واينما ادركتك الصلوة فصله فهو مسجد وفي حديث ابي كامل ثم حيث
ما ادركتك الصلوة فصله فانه مسجد حدثني علي بن حجر السعدي قال انا علي
بن مسهر قال نا الاعمش عن ابراهيم بن يزيد التيمي قال كنت اقرأ على ابي القرآن
في السدة فاذا قرأت السجدة سجد فقلت له يا ابت اتسجد في الطريق قال اني سمعت
ابا ذر رضي الله عنه يقول سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اول مسجد
وضع في الارض قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم بينهما
قال اربعون عاما ثم الارض لك مسجد فحيث ما ادركتك الصلوة فصل **باب**
جعلت لي الارض مسجدا حدثنا يحيى بن يحيى قال انا هشيم عن سيار عن
يزيد الفقير عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي كان كل نبي يبعث الى قومه خاصة
وبعثت الى كل احمر واسود واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي وجعلت لي الارض
طيبة طهورا ومسجدا فايما رجل ادركته الصلوة صلى حيث كان ونصرت بالرعب
بين يدي مسيرة شهر واعطيت الشفاعة حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا هشيم
قال انا سيار قال نا يزيد الفقير قال انا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال فذكر نحوه **باب منه** حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا محمد بن فضيل
عن ابي مالك الاشجعي عن ربعي عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible]

قوله ثم اي بالتنوين و
تركه كما تقدم في حديث
ابن مسعود اي الاعمال
افضل ط

م/ فان كلها من خصائص هذه الامة
واما الاولى فالساعة فان الغنيمة لم تحل
لهم واذا كانت الغنيمة طيبة يا للذين
علوا ارسل عليها نار من السماء تاكلها

فُضِّلْنَا عَلَى النَّاسِ بِثَلَاثٍ جُعِلَتْ صُفُوفُنَا كَصُفُوفِ الْمَلَائِكَةِ وَجُعِلَتْ لَنَا الْأَرْضُ
كُلُّهَا مَسْجِدًا وَجُعِلَتْ تُرْبَتُهَا لَنَا طَهُورًا إِذَا لَمْ نَجِدِ الْمَاءَ وَذَكَرَ خَصْلَةً أُخْرَى حَدَّثَنَا
أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ أَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ قَالَ حَدَّثَنِي رِبْعِيُّ بْنُ
حِرَاشٍ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ بَابٌ مِنْهُ
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالُوا نَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ عَنِ
الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
فُضِّلْتُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ بِسِتٍّ أُعْطِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ وَأُحِلَّتْ لِيَ الْغَنَائِمُ
وَجُعِلَتْ لِيَ الْأَرْضُ طَهُورًا وَمَسْجِدًا وَأُرْسِلْتُ إِلَى الْخَلْقِ كَافَّةً وَخُتِمَ بِيَ النَّبِيُّونَ حَدَّثَنِي
أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ
فَوُضِعَتْ فِي يَدَيَّ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَنْتُمْ تَنْتَثِلُونَهَا وَحَدَّثَنَا حَاجِبُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنِ الزُّبَيْدِيِّ عَنِ
الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مِثْلَ حَدِيثِ يُونُسَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي
سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ
قَالَ أَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي يُونُسَ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ عَلَى الْعَدُوِّ وَأُوتِيتُ

قال العلماء المذكور هنا
خصلتان لان قصة الارض
في كونها مسجدا وطهورا
خصلة واحدة واما الثالثة
فمحذوفة هنا ذكرها النسائي
من رواية ابي مالك
وراوي هنا في مسلم و
اوتيت هذه الآيات
من خواتيم البقرة
من كنز تحت العرش
ولم يعطها احد قبلي
ولا يعطى منه احد
بعدي ط نووي

اي تستخرجونها

جوامع الكلم وبينا انا نائم

جوامع الكلم وبينا انا نائم اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضع في يدي **وحدثنا**
محمد بن رافع قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا
ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها وقال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب واوتيت جوامع الكلم **باب ابتناء مسجد
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا** يحيى بن يحيى وشيبان بن فروخ كلاهما عن عبد الوارث
قال يحيى انا عبد الوارث بن سعيد عن ابي التياح الضبعي قال نا انس بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فنزل في علو المدينة في حي يقال لهم
بنو عمرو بن عوف فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم انه ارسل الى ملأ بني النجار فجاؤا
متقلدين سيوفهم قال فكأني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته
وابو بكر رضي الله عنه ردفه وملأ بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب قال فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حيث ادركته الصلوة ويصلي في مرابض الغنم ثم انه
امر بالمسجد قال فارسل الى ملأ بني النجار فجاؤا فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا
قالوا لا والله ما نطلب ثمنه الا الى الله تعالى قال انس رضي الله عنه فكان فيه ما اقول
كان فيه نخل وقبور المشركين وخرب فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع
وبقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت قال فصفوا النخل قبلة وجعلوا عضادتيه
حجارة قال فكانوا يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم وهم يقولون
اللهم انه لا خير الا خير الاخره فانصر الانصار والمهاجره **باب الصلوة في مرابض
الغنم حدثنا** عبيد الله بن معاذ العنبري قال نا ابي قال نا شعبة قال حدثني ابو التياح
عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في مرابض الغنم قبل ان

يبني المسجد **وحدثناه** يحيى بن يحيى قال نا خالد يعني ابن الحارث قال نا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله

باب تحويل القبلة **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة قال نا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس ستة عشر شهرا حتى نزلت الاية التي في البقرة وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره فنزلت بعد ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق رجل[٢] من القوم فمر بناس من الانصار وهم يصلون فحدثهم بالحديث فولوا وجوههم قبل البيت **وحدثنا** محمد بن مثنى وابو بكر بن خلاد جميعا عن يحيى قال ابن مثنى ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني ابو اسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا ثم صرفنا نحو الكعبة

باب منه **حدثنا** شيبان بن فروخ قال نا عبد العزيز بن مسلم قال نا عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ح قال **وحدثنا** قتيبة بن سعيد واللفظ له عن مالك بن انس عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بينما الناس في صلوة الصبح بقباء اذ جاءهم ات فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة **حدثني** سويد بن سعيد قال حدثني حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما وعن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينما الناس في صلوة الغداة اذ جاءهم رجل بمثل حديث مالك

باب منه **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة قال نا عفان قال نا حماد بن سلمة عن ثابت

[٢] ذكر ابن عبد الرزاق في التمهيد ان الرجل هو عباد بن بشر الانصاري ه

[illegible] رضي الله عنه

عن انس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي نحو بيت المقدس فنزلت قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام فمر رجل من بني سلمة وهم ركوع في صلوة الفجر وقد صلوا ركعة فنادى الا ان القبلة قد حولت فمالوا كما هم نحو القبلة **باب النهي عن بناء المساجد على القبور والتصاوير** حدثني زهير بن حرب قال نا يحيى بن سعيد قال نا هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان ام حبيبة وام سلمة رضي الله عنهما ذكرتا كنيسة رأينها[٣] بالحبشة فيها تصاوير لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد قالا نا وكيع قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انهم تذاكروا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه فذكرت ام سلمة وام حبيبة رضي الله عنهما كنيسة ثم ذكر نحوه

وحدثنا ابو كريب قال نا ابو معاوية قال نا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ذكرن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كنيسة رأينها بارض الحبشة يقال لها مارية بمثل حديثهم **باب النهي ان تتخذ القبور مساجد** وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد قالا نا هاشم بن القاسم قال نا شيبان عن هلال بن ابي حميد عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت فلولا ذاك ابرز قبره غير انه

---

[٣] قوله رأينها قال في فتح الباري
أي هما ومن كان معهما ه

خشي أن يتخذ مسجدا وفي رواية ابن أبي شيبة ولولا ذاك لم يذكر قالت **باب منه**
حدثني هارون بن سعيد الأيلي قال نا ابن وهب قال أخبرني يونس ومالك عن
ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتل الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد
وحدثني قتيبة بن سعيد قال نا الفزاري عن عبيد الله بن الأصم قال نا يزيد بن
الأصم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن
الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد **باب منه وحدثني** هارون
بن سعيد الأيلي وحرملة بن يحيى قال حرملة أنا وقال هارون نا ابن وهب قال أخبرني
يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عائشة وعبد الله
بن عباس رضي الله عنهم قالا لما نزلت برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق
يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة
الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذرهم مثل ما صنعوا
باب منه حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم واللفظ لأبي بكر قال
إسحاق أنا وقال أبو بكر نا زكريا بن عدي عن عبيد الله بن عمرو عن زيد بن
أبي أنيسة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث النجراني قال حدثني جندب
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يموت بخمس وهو يقول إني أبرأ إلى
الله أن يكون لي منكم خليل فإن الله قد اتخذني خليلا كما اتخذ إبراهيم عليه
الصلوة والسلام خليلا ولو كنت متخذا من أمتي خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا
ألا وإن من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور أنبيائهم وصالحيهم

[illegible]

مساجد ألا فلا تتخذوا

مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد اني انهاكم عن ذلك **باب من بنى لله**
مسجدا حدثني هارون بن سعيد الايلي واحمد بن عيسى قالا نا ابن وهب قال
اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه انه سمع عبيد الله
الخولاني يذكر انه سمع عثمان بن عفان رضي الله عنه عند قول الناس فيه
حين بنى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم انكم قد اكثرتم واني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا لله عز وجل قال بكير حسبت
انه قال يبتغي وجه الله تعالى بنى الله له بيتا في الجنة وقال ابن عيسى في روايته
مثله في الجنة حدثنا زهير بن حرب ومحمد بن مثنى واللفظ لابن مثنى قالا نا
الضحاك بن مخلد قال انا عبد الحميد بن جعفر قال حدثني ابي عن
محمود بن لبيد ان عثمان بن عفان رضي الله عنه اراد بناء المسجد
فكره الناس ذلك فاحبوا ان يدعه على هيئته فقال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتا في الجنة مثله **باب التطبيق**
في الركوع وحدثنا محمد بن العلاء الهمداني ابو كريب قال نا ابو معاوية عن الاعمش
عن ابراهيم عن الاسود وعلقمة قالا اتينا عبد الله بن مسعود رضي الله عنه في داره
فقال اصلى هؤلاء خلفكم فقلنا لا قال فقوموا فصلوا فلم يامرنا باذان ولا اقامة
قال وذهبنا لنقوم خلفه فاخذ بايدينا فجعل احدنا عن يمينه والآخر عن شماله قال
فلما ركع وضعنا ايدينا على ركبنا قال فضرب ايدينا وطبق بين كفيه ثم ادخلهما بين
فخذيه قال فلما صلى قال انه سيكون عليكم امراء يؤخرون الصلوة عن ميقاتها
ويخنقونها الى شرق الموتى فاذا رايتموهم قد فعلوا ذلك فصلوا الصلوة لميقاتها

واجعلوا صلوتكم معهم سبحة واذا كنتم ثلاثة فصلوا جميعا واذا كنتم اكثر من ذلك فليؤمكم احدكم واذا ركع احدكم فليفرش ذراعيه على فخذيه وليجنأ وليطبق بين كفيه فلكأني انظر الى اختلاف اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاراهم وحدثنا منجاب بن الحارث التميمي قال انا ابن مسهر ح وحدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير ح وحدثني محمد بن رافع قال نا يحيى بن ادم قال نا مفضل كلهم عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة والاسود انهما دخلا على عبد الله بمعنى حديث ابي معاوية وفي حديث ابن مسهر وجرير فكأني انظر الى اختلاف اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو راكع وحدثني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال انا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة والاسود انهما دخلا على عبد الله رضي الله عنه فقال اصلى من خلفكم قالا نعم قال فقام بينهما وجعل احدهما عن يمينه والاخر عن شماله ثم ركعنا فوضعنا ايدينا على ركبنا فضرب ايدينا ثم طبق بين يديه ثم جعلهما بين فخذيه فلما صلى قال هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب وضع اليدين على الركب في الركوع ونسخ التطبيق

حدثنا قتيبة بن سعيد وابو كامل الجحدري واللفظ لقتيبة قالا نا ابو عوانة عن ابي يعفور عن مصعب بن سعد قال صليت الى جنب ابي قال وجعلت يدي بين ركبتي فقال لي ابي اضرب بكفيك على ركبتيك قال ثم فعلت ذلك مرة اخرى فضرب يدي وقال انا نهينا عن هذا وامرنا ان نضرب بالاكف على الركب حدثنا خلف بن هشام قال نا ابو الاحوص ح قال وحدثنا ابن ابي عمر قال نا سفيان كلاهما عن ابي يعفور بهذا الاسناد الى قوله فنهينا عنه ولم يذكر

ما بعده حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن الزبير بن عدي عن مصعب بن سعد قال ركعت فقلت بيدي هكذا يعني طبق بهما ووضعهما بين فخذيه فقال أبي قد كنا نفعل هذا ثم أمرنا بالركب حدثني الحكم بن موسى قال نا عيسى بن يونس قال نا إسماعيل بن أبي خالد عن الزبير بن عدي عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنهما قال صليت إلى جنب أبي فلما ركعت شبكت أصابعي وجعلتهما بين ركبتي فضرب يدي فلما صلى قال قد كنا نفعل هذا ثم أمرنا أن نرفع إلى الركب **باب الإقعاء على القدمين** حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا محمد بن بكر ح قال وحدثنا حسن الحلواني قال نا عبد الرزاق وتقاربا في اللفظ قالا جميعا أنا ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير أنه سمع طاوسا يقول قلنا لابن عباس في الإقعاء على القدمين فقال هي السنة فقلنا له إنا لنراه جفاء بالرجل فقال ابن عباس بل هي سنة نبيك صلى الله عليه وسلم **باب نسخ الكلام في الصلوة** حدثنا أبو جعفر محمد بن الصباح وأبو بكر بن أبي شيبة وتقاربا في لفظ الحديث قالا نا إسماعيل بن إبراهيم عن حجاج الصواف عن يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم السلمي رضي الله عنه قال بينا أنا أصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله فرماني القوم بأبصارهم فقلت واثكل أمياه ما شأنكم تنظرون إلي فجعلوا يضربون بأيديهم على أفخاذهم فلما رأيتهم يصمتونني لكني سكت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبأبي هو وأمي ما رأيت معلما قبله ولا بعده أحسن تعليما منه فوالله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني قال إن هذه الصلوة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس إنما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله إني

حديث عهد بجاهلية وقد جاء الله بالإسلام وإن منا رجالا يأتون الكهان قال
فلا تأتهم قال ومنا رجال يتطيرون قال ذاك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصدهم
وقال ابن الصباح فلا يصدنكم قال قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الأنبياء
يخط فمن وافق خطه فذاك قال وكانت لي جارية ترعى غنما لي قبل أحد والجوانية فاطلعت
ذات يوم فإذا الذيب قد ذهب بشاة من غنمها وأنا رجل من بني آدم آسف كما يأسفون
لكني صككتها صكة فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعظم ذلك علي قلت يا
رسول الله أفلا أعتقها قال ائتني بها فأتيته بها فقال لها أين الله قالت في السماء قال
من أنا قالت أنت رسول الله قال أعتقها فإنها مؤمنة **حدثنا** إسحاق بن إبراهيم قال
انا عيسى بن يونس قال نا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير بهذا الإسناد نحوه **باب منه**
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وابن نمير وأبو سعيد الأشج واللفظ لهم
متقاربة قالوا نا ابن فضيل قال نا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي
الله عنه قال كنا نسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة فيرد علينا
فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله كنا نسلم عليك
في الصلوة فترد علينا فقال إن في الصلوة شغلا **حدثني** ابن نمير قال حدثني إسحاق
بن منصور السلولي قال نا هريم بن سفيان عن الأعمش بهذا الإسناد نحوه **باب منه**
حدثنا يحيى بن يحيى قال انا هشيم عن إسماعيل بن أبي خالد عن الحارث بن شبيل عن
أبي عمرو الشيباني عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال كنا نتكلم في الصلوة يكلم الرجل
صاحبه وهو إلى جنبه في الصلوة حتى نزلت وقوموا لله قانتين فأمرنا بالسكوت ونهينا
عن الكلام **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة قال نا عبد الله بن نمير ووكيع ح قال

وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال انا عيسى بن يونس كلهم عن اسماعيل بن ابي خالد بهذا الاسناد نحوه **باب الاشارة بالسلام في الصلوة** **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال **نا** ليث ح قال **وحدثنا** محمد بن رمح قال **انا** الليث عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني لحاجة ثم ادركته وهو يسير قال قتيبة يصلي فسلمت عليه فاشار الي فلما فرغ دعاني فقال انك سلمت انفا وانا اصلي وهو موجه حينئذ قبل المشرق **وحدثنا** احمد بن يونس قال **نا** زهير قال حدثني ابو الزبير عن جابر رضي الله عنه قال ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو منطلق الى بني المصطلق فاتيته وهو يصلي على بعيره فكلمته فقال لي بيده هكذا واومى زهير بيده ثم كلمته فقال لي هكذا واومى زهير ايضا بيده نحو الارض وانا اسمعه يقرأ ويومي براسه فلما فرغ قال ما فعلت في الذي ارسلتك له فانه لم يمنعني ان اكلمك الا اني كنت اصلي قال زهير وابو الزبير رضي الله عنه جالس مستقبل الكعبة فقال بيده ابو الزبير الى بني المصطلق فقال بيده الى غير الكعبة **حدثنا** ابو كامل الجحدري قال **نا** حماد بن زيد عن كثير عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فبعثني في حاجة فرجعت وهو يصلي على راحلته ووجهه على غير القبلة فسلمت عليه فلم يرد علي فلما انصرف قال انه لم يمنعني ان ارد عليك الا اني كنت اصلي **وحدثني** محمد بن حاتم قال **نا** معلى بن منصور قال **نا** عبد الوارث بن سعيد قال **نا** كثير بن شنظير عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة بمعنى حديث حماد **باب لعن الشيطان في الصلوة والتعوذ منه** **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم واسحاق بن منصور قالا **نا** النضر بن شميل قال انا شعبة

قَالَ نَا مُحَمَّدٌ وَهُوَ ابْنُ زِيَادٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ عِفْرِيتًا مِنَ الْجِنِّ جَعَلَ يَفْتِكُ عَلَيَّ الْبَارِحَةَ لِيَقْطَعَ عَلَيَّ الصَّلٰوةَ وَإِنَّ اللهَ أَمْكَنَنِي مِنْهُ فَذَعَتُّهُ فَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَرْبِطَهُ إِلٰى جَنْبِ سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ حَتّٰى تُصْبِحُوا تَنْظُرُونَ إِلَيْهِ أَجْمَعُونَ أَوْ كُلُّكُمْ ثُمَّ ذَكَرْتُ قَوْلَ أَخِي سُلَيْمَانَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي فَرَدَّهُ اللهُ خَاسِئًا وَقَالَ ابْنُ مَنْصُورٍ شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ نَا مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ ح قَالَ **وَحَدَّثَنَاهُ** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ نَا شَبَابَةُ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ فِي هٰذَا الْإِسْنَادِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ ابْنِ جَعْفَرٍ قَوْلُهُ فَذَعَتُّهُ وَأَمَّا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فَقَالَ فِي رِوَايَتِهِ فَذَعَتُّهُ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ قَالَ نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعْنَاهُ يَقُولُ أَعُوذُ بِاللهِ مِنْكَ ثُمَّ قَالَ أَلْعَنُكَ بِلَعْنَةِ اللهِ ثَلَاثًا وَبَسَطَ يَدَهُ كَأَنَّهُ يَتَنَاوَلُ شَيْئًا فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الصَّلٰوةِ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ قَدْ سَمِعْنَاكَ تَقُولُ فِي الصَّلٰوةِ شَيْئًا لَمْ نَسْمَعْكَ تَقُولُهُ قَبْلَ ذٰلِكَ وَرَأَيْنَاكَ بَسَطْتَ يَدَكَ قَالَ إِنَّ عَدُوَّ اللهِ إِبْلِيسَ جَاءَ بِشِهَابٍ مِنْ نَارٍ لِيَجْعَلَهُ فِي وَجْهِي فَقُلْتُ أَعُوذُ بِاللهِ مِنْكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قُلْتُ أَلْعَنُكَ بِلَعْنَةِ اللهِ التَّامَّةِ فَلَمْ يَسْتَأْخِرْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ أَرَدْتُ أَخْذَهُ وَوَاللهِ لَوْلَا دَعْوَةُ أَخِينَا سُلَيْمَانَ لَأَصْبَحَ مُوثَقًا يَلْعَبُ بِهِ وِلْدَانُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ **بَابُ حَمْلِ الصِّبْيَانِ فِي الصَّلٰوةِ** **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا نَا مَالِكٌ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قُلْتُ لِمَالِكٍ حَدَّثَكَ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ عَنْ

قال الامام النووى هكذا هو فى مسلم
فتك وفى روايه البخارى تفلت و
هما صحيحان والفتك الاخذ فى
غفله وحل بعضه ط

[illegible]

ابي قتادة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل امامة
بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي العاص بن الربيع فاذا قام حملها
واذا سجد وضعها قال يحيى قال مالك نعم حدثنا محمد بن ابي عمر قال نا سفيان عن عثمان
بن ابي سليمان وابن عجلان سمعا عامر بن عبد الله بن الزبير يحدث عن عمرو بن سليم
الزرقي عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يؤم الناس
وامامة بنت ابي العاص وهي بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم على
عاتقه فاذا ركع وضعها واذا رفع من السجود اعادها حدثني ابو الطاهر قال انا ابن
وهب عن مخرمة بن بكير ح قال وحدثنا هارون بن سعيد الايلي قال نا ابن
وهب قال اخبرني مخرمة عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي قال سمعت ابا قتادة الانصاري
رضي الله عنه يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي للناس وامامة بنت
ابي العاص رضي الله عنه على عنقه فاذا سجد وضعها حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا ليث
ح قال وحدثنا محمد بن مثنى قال نا ابو بكر الحنفي قال نا عبد الحميد بن جعفر جميعا عن سعيد
المقبري عن عمرو بن سليم الزرقي سمع ابا قتادة يقول بينا نحن في المسجد جلوس خرج علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو حديثهم غير انه لم يذكر انه ام الناس في تلك الصلوة

باب في اتخاذ منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم والقيام عليه في الصلوة

وحدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد كلاهما عن عبد العزيز قال يحيى انا عبد العزيز
بن ابي حازم عن ابيه ان نفرا جاؤا الى سهل بن سعد رضي الله عنه قد تماروا في المنبر من
اي عود هو فقال اما والله اني لاعرف من اي عود هو ومن عمله ورايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم اول يوم جلس عليه قال فقلت له يا ابا عباس فحدثنا قال ارسل رسول

ع قوله وهو حامل امامة
قال في الفتح المشهور في
الروايات انه بالتنوين
ونصب امامة وروى
بالاضافة كما قرئ في قوله
تعالى ان الله بالغ امره
بالوجهين قوله وقال الكرماني
ولابي العاص قال بنت زينب
الاضافة في قوله
بمعنى اللام فاظهر في المعطوف
وهو قوله ولابي العاص ما هو
مقدر في المعطوف عليه
انتهى

صلى الله عليه وسلم الى امراة قال ابو حازم انه ليسميها يومئذ انظري غلامك النجار يعمل لي اعوادا اكلم الناس عليها فعمل هذه الثلاث درجات ثم امر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعت هذا الموضع فهي من طرفاء الغابة ولقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عليه فكبر وكبر الناس وراءه وهو على المنبر ثم رفع فنزل القهقرى حتى سجد في اصل المنبر ثم عاد حتى فرغ من اخر صلوته ثم اقبل على الناس فقال يا ايها الناس اني انما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلوتي **وحدثنا** قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري القرشي قال **حدثني** ابو حازم ان رجالا اتوا سهل بن سعد رضي الله عنهما ح قال **وحدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب وابن ابي عمر قالوا **ثنا** سفيان بن عيينة عن ابي حازم قال اتوا سهل بن سعد رضي الله عنهما فسالوه من اي شيء منبر النبي صلى الله عليه وسلم وساقوا الحديث بنحو حديث ابن ابي حازم **باب النهي عن الاختصار في الصلوة** **وحدثني** الحكم بن موسى القنطري قال **نا** عبد الله بن المبارك ح قال **وحدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة قال **نا** ابو خالد وابو اسامة جميعا عن هشام عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يصلي الرجل مختصرا وفي رواية ابي بكر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب مسح الحصاة في الصلوة** **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة قال **نا** وكيع قال **نا** هشام الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن معيقيب رضي الله عنه قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم المسح في المسجد يعني الحصى قال ان كنت لا بد فاعلا فواحدة **باب في البصاق في الصلوة** **وحدثنا** محمد بن مثنى قال **نا** يحيى بن سعيد عن هشام قال **حدثني** يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن معيقيب

[illegible]

رضي الله عنهم

رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّهُمْ سَاَلُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَسْحِ فِي الصَّلٰوةِ فَقَالَ وَاحِدَةٌ **وَحَدَّثَنِيْهِ** عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ قَالَ نَا خَالِدٌ يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ قَالَ نَا هِشَامٌ بِهٰذَا الْاِسْنَادِ وَقَالَ فِيْهِ حَدَّثَنِيْ مُعَيْقِيْبٌ **وَحَدَّثَنَاهُ** اَبُوْ بَكْرِ بْنُ اَبِيْ شَيْبَةَ قَالَ نَا الْحَسَنُ بْنُ مُوْسٰى قَالَ نَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيٰى عَنْ اَبِيْ سَلَمَةَ عَنْ مُعَيْقِيْبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي الرَّجُلِ يُسَوِّي التُّرَابَ حَيْثُ يَسْجُدُ قَالَ اِنْ كُنْتَ فَاعِلًا فَوَاحِدَةٌ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيْمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلٰى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَاٰى بُصَاقًا فِيْ جِدَارِ الْقِبْلَةِ فَحَكَّهُ ثُمَّ اَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ اِذَا كَانَ اَحَدُكُمْ يُصَلِّيْ فَلَا يَبْصُقْ قِبَلَ وَجْهِهٖ فَاِنَّ اللّٰهَ قِبَلَ وَجْهِهٖ اِذَا صَلّٰى **حَدَّثَنَا** اَبُوْ بَكْرِ بْنُ اَبِيْ شَيْبَةَ قَالَ نَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَاَبُوْ اُسَامَةَ ح **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَ نَا اَبِيْ جَمِيْعًا عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ ح **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ح **وَحَدَّثَنِيْ** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ نَا اِسْمَاعِيْلُ يَعْنِي ابْنَ عُلَيَّةَ عَنْ اَيُّوْبَ ح **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ رَافِعٍ قَالَ نَا ابْنُ اَبِيْ فُدَيْكٍ قَالَ اَنَا الضَّحَّاكُ يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ ح **وَحَدَّثَنِيْ** هَارُوْنُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ نَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ اَخْبَرَنِيْ مُوْسَى بْنُ عُقْبَةَ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ رَاٰى نُخَامَةً فِيْ قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ اِلَّا الضَّحَّاكَ فَاِنَّ فِيْ حَدِيْثِهٖ نُخَامَةً فِي الْقِبْلَةِ بِمَعْنٰى حَدِيْثِ مَالِكٍ **بَابٌ مِنْهُ** **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيٰى وَاَبُوْ بَكْرِ بْنُ اَبِيْ شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ جَمِيْعًا عَنْ سُفْيَانَ قَالَ يَحْيٰى اَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ اَبِيْ سَعِيْدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَاٰى نُخَامَةً فِيْ قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ فَحَكَّهَا بِحَصَاةٍ ثُمَّ نَهٰى اَنْ يَبْزُقَ الرَّجُلُ عَنْ يَمِيْنِهٖ اَوْ اَمَامَهُ وَلٰكِنْ يَبْزُقُ عَنْ يَسَارِهٖ اَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرٰى **وَحَدَّثَنِيْ** اَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ

قالا نا ابن وهب عن يونس ح وحدثني زهير بن حرب قال نا يعقوب بن ابراهيم
قال نا ابي كلاهما عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة وابا سعيد
رضي الله عنهما اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى نخامة بمثل حديث
ابن عيينة وحدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس فيما قرئ عليه عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم راى بصاقا في
جدار القبلة او مخاطا او نخامة فحكه **باب منه** حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير
بن حرب جميعا عن ابن علية قال زهير نا ابن علية عن القاسم بن مهران عن رافع
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى نخامة في قبلة
المسجد فاقبل على الناس فقال ما بال احدكم يقوم مستقبل ربه فيتنخع امامه ايحب
احدكم ان يستقبل فيتنخع في وجهه فاذا تنخع احدكم فليتنخع عن يساره تحت
قدمه فان لم يجد فليقل هكذا ووصف القاسم فتفل في ثوبه ثم مسح بعضه على بعض
وحدثنا شيبان بن فروخ قال نا عبد الوارث ح قال وحدثنا يحيى بن يحيى قال انا
هشيم ح قال وحدثنا محمد بن مثنى قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة كلهم عن القاسم بن
مهران عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث
ابن علية وزاد في حديث هشيم قال ابو هريرة كاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم يرد ثوبه بعضه على بعض حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى نا محمد بن جعفر
قال نا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم في الصلوة فانه يناجي ربه فلا يبزقن بين
يديه ولا عن يمينه ولكن عن شماله تحت قدمه **باب كفارة البصاق في المسجد**

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيْدٍ قَالَ يَحْيَى اَنَا وَقَالَ قُتَيْبَةُ ثَنَا اَبُوْ عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبُزَاقُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيْئَةٌ وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيْبٍ الْحَارِثِيُّ قَالَ نَا خَالِدٌ يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ قَالَ نَا شُعْبَةُ قَالَ سَاَلْتُ قَتَادَةَ عَنِ التَّفْلِ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ سَمِعْتُ اَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُوْلُ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ التَّفْلُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيْئَةٌ وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ اَسْمَاءَ الضُّبَعِيُّ وَشَيْبَانُ بْنُ فَرُّوْخَ قَالَا نَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُوْنٍ قَالَ نَا وَاصِلٌ مَوْلَى اَبِيْ عُيَيْنَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُقَيْلٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ عَنْ اَبِي الْاَسْوَدِ الدِّيْلِيِّ عَنْ اَبِيْ ذَرٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عُرِضَتْ عَلَيَّ اَعْمَالُ اُمَّتِيْ حَسَنُهَا وَسَيِّئُهَا فَوَجَدْتُ فِيْ مَحَاسِنِ اَعْمَالِهَا الْاَذٰى يُمَاطُ عَنِ الطَّرِيْقِ وَوَجَدْتُ فِيْ مَسَاوِيْ اَعْمَالِهَا النُّخَاعَةَ تَكُوْنُ فِي الْمَسْجِدِ لَا تُدْفَنُ

بَابُ دَلْكِ النُّخَاعَةِ بِالنَّعْلِ

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ قَالَ نَا اَبِيْ قَالَ نَا كَهْمَسٌ عَنْ يَزِيْدَ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الشِّخِّيْرِ عَنْ اَبِيْهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَاَيْتُهُ تَنَخَّعَ فَدَلَكَهَا بِنَعْلِهِ وَحَدَّثَنِيْ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ اَنَا يَزِيْدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ اَبِي الْعَلَاءِ يَزِيْدَ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الشِّخِّيْرِ عَنْ اَبِيْهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَتَنَخَّعَ فَدَلَكَهَا بِنَعْلِهِ الْيُسْرٰى

بَابُ الصَّلٰوةِ فِي النَّعْلَيْنِ

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ اَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ اَبِيْ مَسْلَمَةَ سَعِيْدِ بْنِ يَزِيْدَ قَالَ قُلْتُ لِاَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَكَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيْ فِي النَّعْلَيْنِ قَالَ نَعَمْ وَحَدَّثَنَا اَبُو الرَّبِيْعِ الزَّهْرَانِيُّ قَالَ نَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ قَالَ نَا سَعِيْدُ بْنُ يَزِيْدَ اَبُوْ مَسْلَمَةَ قَالَ سَاَلْتُ اَنَسًا بِمِثْلِهِ

بَابُ الصَّلٰوةِ فِي الثَّوْبِ الْمُعَلَّمِ

حَدَّثَنِيْ عَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَحَدَّثَنَا

اَبُوْ بَكْرِ بْنُ اَبِيْ شَيْبَةَ وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ قَالُوْا نَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلّٰى فِيْ خَمِيْصَةٍ لَهَا اَعْلَامٌ وَقَالَ
شَغَلَتْنِيْ اَعْلَامُ هٰذِهٖ فَاذْهَبُوْا بِهَا اِلٰى اَبِيْ جَهْمٍ وَائْتُوْنِيْ بِاَنْبِجَانِيَّةٍ ١٢ وَحَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ
يَحْيٰى قَالَ اَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ اَخْبَرَنِيْ يُوْنُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ اَخْبَرَنِيْ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ قَامَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيْ فِيْ خَمِيْصَةٍ
ذَاتِ اَعْلَامٍ فَنَظَرَ اِلٰى عَلَمِهَا فَلَمَّا قَضٰى صَلٰوتَهٗ قَالَ اذْهَبُوْا بِهٰذِهِ الْخَمِيْصَةِ اِلٰى اَبِيْ جَهْمِ
بْنِ حُذَيْفَةَ وَائْتُوْنِيْ بِاَنْبِجَانِيَّةٍ فَاِنَّهَا اَلْهَتْنِيْ اٰنِفًا فِيْ صَلٰوتِيْ وَحَدَّثَنَا اَبُوْ بَكْرِ بْنُ اَبِيْ شَيْبَةَ
قَالَ نَا وَكِيْعٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَتْ لَهٗ خَمِيْصَةٌ لَهَا عَلَمٌ فَكَانَ يَتَشَاغَلُ بِهَا فِي الصَّلٰوةِ فَاَعْطَاهَا اَبَا جَهْمٍ وَاَخَذَ
كِسَاءً لَهٗ اَنْبِجَانِيًّا **بَابُ الصَّلٰوةِ بِحَضْرَةِ الطَّعَامِ** اَخْبَرَنِيْ عَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ وَاَبُوْ بَكْرِ بْنُ اَبِيْ شَيْبَةَ قَالُوْا نَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ اَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِذَا حَضَرَ الْعَشَاءُ وَاُقِيْمَتِ الصَّلٰوةُ فَابْدَؤُا بِالْعَشَاءِ
وَحَدَّثَنَا هَارُوْنُ بْنُ سَعِيْدٍ الْاَيْلِيُّ قَالَ نَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ اَخْبَرَنِيْ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِيْ اَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِذَا قُرِّبَ الْعَشَآءُ وَحَضَرَتِ الصَّلٰوةُ فَابْدَؤُا بِهٖ قَبْلَ اَنْ تُصَلُّوْا صَلٰوةَ
الْمَغْرِبِ وَلَا تَعْجَلُوْا عَنْ عَشَائِكُمْ وَحَدَّثَنَا اَبُوْ بَكْرِ بْنُ اَبِيْ شَيْبَةَ قَالَ نَا ابْنُ نُمَيْرٍ وَحَفْصٌ
وَوَكِيْعٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِمِثْلِ حَدِيْثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ اَنَسٍ **بَابٌ مِنْهُ** حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَ نَا اَبِيْ
ح قَالَ وَحَدَّثَنَا اَبُوْ بَكْرِ بْنُ اَبِيْ شَيْبَةَ وَاللَّفْظُ لَهٗ قَالَ نَا اَبُوْ اُسَامَةَ قَالَا نَا عُبَيْدُ اللّٰهِ

١٢
قال القاضي عياض في المشارق
وضبطناه في مسلم بفتح الهمزة و
الباء وهو كساء غليظ لا علم له فاذا
كان له علم فهو خميصة اه

عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا وُضِعَ عَشَاءُ اَحَدِكُمْ وَاُقِيْمَتِ الصَّلٰوةُ فَابْدَءُوْا بِالْعَشَاءِ وَلَا يَعْجَلَنَّ حَتّٰى يَفْرُغَ مِنْهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ قَالَ حَدَّثَنِيْ اَنَسٌ يَعْنِي ابْنَ عِيَاضٍ عَنْ مُوْسَى بْنِ عُقْبَةَ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا هَارُوْنُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ نَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مَسْعُوْدٍ قَالَ نَا سُفْيَانُ بْنُ مُوْسٰى عَنْ اَيُّوْبَ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَحْوِهٖ **بَابٌ مِنْهُ** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ قَالَ نَا حَاتِمٌ هُوَ ابْنُ اِسْمٰعِيْلَ عَنْ يَعْقُوْبَ بْنِ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ اَبِيْ عَتِيْقٍ قَالَ تَحَدَّثْتُ اَنَا وَالْقَاسِمُ عِنْدَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا حَدِيْثًا وَكَانَ الْقَاسِمُ رَجُلًا لَحَّانَةً وَكَانَ لِاُمِّ وَلَدٍ فَقَالَتْ لَهٗ عَائِشَةُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا مَالَكَ لَا تَحَدَّثُ كَمَا يَتَحَدَّثُ ابْنُ اَخِيْ هٰذَا اَمَا اِنِّيْ قَدْ عَلِمْتُ مِنْ اَيْنَ اُتِيْتَ هٰذَا اَدَّبَتْهُ اُمُّهٗ وَاَنْتَ اَدَّبَتْكَ اُمُّكَ قَالَ فَغَضِبَ الْقَاسِمُ وَاَضَبَّ عَلَيْهَا فَلَمَّا رَاٰى مَائِدَةَ عَائِشَةَ قَدْ اُتِيَ بِهَا قَامَ قَالَتْ اَيْنَ قَالَ اُصَلِّيْ قَالَتِ اجْلِسْ قَالَ اِنِّيْ اُصَلِّيْ قَالَتِ اجْلِسْ غُدَرُ اِنِّيْ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ لَا صَلٰوةَ بِحَضْرَةِ طَعَامٍ وَلَا وَهُوَ يُدَافِعُهُ الْاَخْبَثَانِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ اَيُّوْبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيْدٍ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوْا نَا اِسْمٰعِيْلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ قَالَ اَخْبَرَنِيْ اَبُوْ حَزْرَةَ الْقَاصُّ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ اَبِيْ عَتِيْقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهٖ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيْثِ قِصَّةَ الْقَاسِمِ **بَابُ النَّهْيِ عَنْ اِتْيَانِ الْمَسَاجِدِ لِمَنْ اَكَلَ الثُّوْمَ** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنّٰى وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا نَا يَحْيٰى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ قَالَ اَخْبَرَنِيْ نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِيْ غَزْوَةِ خَيْبَرَ مَنْ اَكَلَ مِنْ هٰذِهِ الشَّجَرَةِ يَعْنِي الثُّوْمَ فَلَا يَاْتِيَنَّ الْمَسَاجِدَ قَالَ زُهَيْرٌ فِيْ غَزْوَةٍ وَلَمْ يَذْكُرْ

اي ابن ابي عتيق هو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق والقاسم هو القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنهم

قال القاضي في المشارق قوله وكان القاسم رجلا لحنة بسكون الحا اي كثير اللحن ثم قال ايضا واللحنة على مثل عرفة الكثير اللحن مثل اللحان واما اللحنة بفتح الحا فالذي يلحن الناس ويخطئهم وقال في النهاية بعد ان قال يروي بسكون الحاء وفتحها اي كثير اللحن ما نصه ه

خيبر حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا ابن نمير ح قال وحدثنا محمد بن عبد الله
بن نمير واللفظ له قال نا ابي قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل من هذه البقلة فلا يقربن
مسجدنا حتى يذهب ريحها يعني الثوم وحدثني زهير بن حرب قال نا اسماعيل
يعني ابن علية عن عبد العزيز وهو ابن صهيب قال سئل انس رضي الله عنه عن الثوم
فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل هذه الشجرة فلا يقربنا ولا يصلي
معنا وحدثني محمد بن رافع وعبد بن رافع وعبد بن حميد قال عبد انا وقال ابن رافع
نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة فلا يقربن
مسجدنا ولا يؤذينا بريح الثوم **باب اعتزال المسجد لمن اكل من البصل والكراث**
والثوم **وحدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة قال نا كثير بن هشام عن هشام الدستوائي
عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل البصل
والكراث فغلبتنا الحاجة فاكلنا منهما فقال من اكل من هذه الشجرة المنتنة
فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تأذى مما يأذى منه الانس **وحدثني**
ابو الطاهر وحرملة قالا انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني
عطاء بن ابي رباح ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال وفي رواية حرملة و
زعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او
ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وانه اتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا
فسأل فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه فلما رآه كره اكلها

قال كل فاني

[illegible]

قال الامام النووي هكذا هو في
نسخ مسلم كلها بقدر ووقع
في صحيح البخاري وسنن ابي داود
وغيرهما من الكتب المعتمدة
ببدر بباء موحدة قال
العلماء هذا هو الصواب وفسر
الرواة واهل اللغة والغريب
البدر بالطبق ه

قال كل فاني اناجي من لا تناجي وحدثني محمد بن حاتم قال نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال اخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل من هذه البقلة الثوم وقال مرة من اكل البصل والثوم والكراث فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتاذى مما يتاذى منه بنو ادم وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال انا بكر ح وحدثني محمد بن رافع قال نا عبد الرزاق قالا جميعا انا ابن جريج بهذا الاسناد من اكل من هذه الشجرة يريد الثوم فلا يغشنا في مسجدنا ولم يذكر البصل والكرا

*باب منه

وحدثني عمرو الناقد قال نا اسماعيل بن علية عن الجريري عن ابي نضرة عن ابي سعيد رضي الله عنه قال لم نعد ان فتحت خيبر فوقعنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في تلك البقلة الثوم والناس جياع فاكلنا منها اكلا شديدا ثم رحنا الى المسجد فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم الريح فقال من اكل من هذه الشجرة الخبيثة شيأ فلا يقربنا في المسجد فقال الناس حرمت حرمت فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايها الناس انه ليس بي تحريم ما احل الله لي ولكنها شجرة اكره ريحها وحدثنا هرون بن سعيد الايلي واحمد بن عيسى قالا نا ابن وهب قال اخبرني عمرو عن بكير بن الاشج عن ابن خباب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على زراعة بصل هو واصحابه فنزل ناس منهم فاكلوا منه ولم ياكل اخرون فرحنا اليه فدعا الذين لم ياكلوا البصل واخر الاخرين حتى ذهب ريحها

*باب اخراج من وجد منه ريح البصل والثوم من المسجد

وحدثنا محمد بن مثنى قال نا يحيى بن سعيد قال نا هشام قال نا قتادة عن سالم بن ابي الجعد عن معدان بن ابي طلحة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه خطب يوم الجمعة فذكر نبي الله صلى الله عليه وسلم وذكر ابا بكر رضي الله عنه قال اني رأيت كان ديكا نقرني ثلاث نقرات واني لا اراه

إلا حضور أجلي وإن أقواما يأمرونني أن أستخلف وإن الله تعالى لم يكن ليضيع دينه
ولا خلافته ولا الذي بعث به نبيه صلى الله عليه وسلم فإن عجل بي أمر فالخلافة شورى
بين هؤلاء الستة الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض و
إني قد علمت أن أقواما يطعنون في هذا الأمر أنا ضربتهم بيدي هذه على الإسلام
فإن فعلوا ذلك فأولئك أعداء الله الكفرة الضلال ثم إني لا أدع بعدي شيئا أهم
عندي من الكلالة ما راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء ما راجعته
في الكلالة وما أغلظ لي في شيء ما أغلظ لي فيه حتى طعن بأصبعه في صدري فقال يا
عمر ألا تكفيك آية الصيف التي في آخر سورة النساء وإني إن أعش أقض فيها
بقضية يقضي بها من يقرأ القرآن ومن لا يقرأ القرآن ثم قال اللهم إني أشهدك على أمراء
الأمصار فإني إنما بعثتهم عليهم ليعدلوا عليهم وليعلموا الناس دينهم وسنة نبيهم
ويقسموا فيهم فيئهم ويرفعوا إلي ما أشكل عليهم من أمرهم ثم إنكم أيها الناس
تأكلون شجرتين لا أراهما إلا خبيثتين هذا البصل والثوم لقد رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا وجد ريحهما من الرجل في المسجد أمر به فأخرج إلى البقيع فمن
أكلهما فليمتهما طبخا وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا إسماعيل بن علية عن
سعيد بن أبي عروبة ح قال وحدثنا زهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم كلاهما
عن شبابة بن سوار قال نا شعبة جميعا عن قتادة في هذا الإسناد مثله **باب**
النهي أن تنشد الضالة في المسجد وحدثنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو قال نا
ابن وهب عن حيوة عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي عبد الله مولى شداد بن الهاد
أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع

[illegible]

رجلا ينشد ضالة

رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله عليك فان المساجد لم تبن لهذا

وحدثنيه زهير بن حرب قال نا المقرئ قال نا حيوة بن شريح سمعت ابا الاسود
يقول حدثني ابو عبد الله مولى شداد بن الهاد انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بمثله **وحدثني** حجاج بن الشاعر
قال نا عبد الرزاق قال نا الثوري عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن
ابيه رضي الله عنه ان رجلا نشد في المسجد فقال من دعى الى الجمل الاحمر فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا وجدت انما بنيت المساجد لما بنيت له **وحدثنا** ابو بكر بن
ابي شيبة قال نا وكيع عن ابي سنان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن
ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما صلى قام رجل فقال من دعى
الى الجمل الاحمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا وجدت انما بنيت المساجد لما
بنيت له **وحدثنا** قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن محمد بن شيبة عن علقمة
بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال جاء اعرابي بعد ما صلى النبي صلى الله عليه
وسلم صلوة الفجر فادخل راسه من باب المسجد فذكر بمثل حديثهما قال مسلم هو
شيبة بن نعامة ابو نعامة روى عنه مسعر وهشيم وجرير وغيرهم من الكوفيين

باب السهو في الصلوة والامر بالسجود فيه

حدثنا يحيى بن يحيى قال
قرأت على مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا قام يصلي جاءه الشيطان
فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس

حدثني عمرو الناقد وزهير بن حرب قالا نا سفيان وهو ابن عيينة ح قال **وحدثناه**

قتيبة بن سعيد ومحمد بن رمح عن الليث بن سعد كلاهما عن الزهري بهذا الاسناد نحوه **وحدثناه** محمد بن المثنى قال **نا** معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن يحيى بن ابي كثير قال **نا** ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي بالاذان ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع الاذان فاذا قضي الاذان اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي التثويب اقبل يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل ان يدري كم صلى فاذا لم يدر احدكم كم صلى فليسجد سجدتين وهو جالس **وحدثني** حرملة بن يحيى قال **نا** ابن وهب قال اخبرني عمرو عن عبد ربه بن سعيد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان اذا ثوب بالصلوة ولى وله ضراط فذكر نحوه وزاد فهناه ومناه وذكره من حاجاته ما لم يكن يذكر **باب منه**

وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عبد الرحمن الاعرج عن عبد الله بن بحينة رضي الله عنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين من بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلوته ونظرنا تسليمه كبر فسجد سجدتين وهو جالس قبل التسليم ثم سلم **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال **نا** ليث ح قال **وحدثنا** ابن رمح قال انا الليث عن ابن شهاب عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة الاسدي رضي الله عنه حليف بني عبد المطلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في صلوة الظهر وعليه جلوس فلما اتم صلوته سجد سجدتين يكبر في كل سجدة وهو جالس قبل ان يسلم وسجدهما الناس معه مكان ما نسي من الجلوس **وحدثنا** ابو الربيع الزهراني قال **نا** حماد قال **نا** يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن الاعرج عن عبد الله بن مالك

قوله نظرنا تسليمه اى انتظرنا نووى

قوله حليف بنى عبد المطلب هكذا هو فى نسخ صحيحى البخارى ومسلم والذى ذكره ابن سعد وغيره من اهل السير والتواريخ انه حليف بنى المطلب وكان جده حالف المطلب بن عبد مناف: نووى

ابن بحينة الازدي

ابْنِ بُحَيْنَةَ الْأَزْدِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ فِي الشَّفْعِ الَّذِيْ يُرِيْدُ أَنْ يَجْلِسَ فِيْ صَلٰوتِهِ فَمَضٰى فِيْ صَلٰوتِهِ فَلَمَّا كَانَ فِيْ اٰخِرِ الصَّلٰوةِ سَجَدَ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ ثُمَّ سَلَّمَ

بَابٌ مِنْهُ وَحَدَّثَنِيْ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِيْ خَلَفٍ قَالَ نَا مُوْسَى بْنُ دَاوٗدَ قَالَ نَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِيْ سَعِيْدِنِ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِيْ صَلٰوتِهِ فَلَمْ يَدْرِ كَمْ صَلّٰى ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا فَلْيَطْرَحِ الشَّكَّ وَلْيَبْنِ عَلٰى مَا اسْتَيْقَنَ ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ فَإِنْ كَانَ صَلّٰى خَمْسًا شَفَعْنَ لَهُ صَلٰوتَهُ وَإِنْ كَانَ صَلّٰى إِتْمَامًا لِأَرْبَعٍ كَانَتَا تَرْغِيْمًا لِلشَّيْطَانِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِيْ عَمِّيْ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِيْ دَاوٗدُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ وَفِيْ مَعْنَاهُ قَالَ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ السَّلَامِ كَمَا قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ

بَابٌ مِنْهُ وَحَدَّثَنَا أَبُوْ بَكْرِ وَعُثْمَانُ ابْنَا أَبِيْ شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيْمَ جَمِيْعًا عَنْ جَرِيْرٍ قَالَ عُثْمَانُ نَا جَرِيْرٌ عَنْ مَنْصُوْرٍ عَنْ إِبْرَاهِيْمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ صَلّٰى رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ إِبْرَاهِيْمُ زَادَ أَوْ نَقَصَ فَلَمَّا سَلَّمَ قِيْلَ لَهُ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ أَحَدَثَ فِي الصَّلٰوةِ شَيْءٌ قَالَ وَمَا ذَاكَ قَالُوْا صَلَّيْتَ كَذَا وَكَذَا قَالَ فَثَنٰى رِجْلَيْهِ وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ إِنَّهُ لَوْ حَدَثَ فِي الصَّلٰوةِ شَيْءٌ أَنْبَأْتُكُمْ بِهِ وَلٰكِنْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَنْسٰى كَمَا تَنْسَوْنَ فَإِذَا نَسِيْتُ فَذَكِّرُوْنِيْ وَإِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِيْ صَلٰوتِهِ فَلْيَتَحَرَّ الصَّوَابَ فَلْيُتِمَّ عَلَيْهِ ثُمَّ لِيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا أَبُوْ كُرَيْبٍ قَالَ نَا ابْنُ بِشْرٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنِيْ مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ نَا وَكِيْعٌ كِلَاهُمَا عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ مَنْصُوْرٍ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ وَفِيْ رِوَايَةِ ابْنِ بِشْرٍ فَلْيَنْظُرْ أَحْرٰى ذٰلِكَ لِلصَّوَابِ وَفِيْ رِوَايَةِ وَكِيْعٍ فَلْيَتَحَرَّ الصَّوَابَ

وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال انا يحيى بن حسان قال نا وهيب بن
خالد قال نا منصور بهذا الاسناد وقال منصور فلينظر احرى ذلك للصواب وحدثنا اسحاق
بن ابراهيم قال انا عبيد بن سعيد الاموي قال نا سفيان عن منصور بهذا الاسناد وقال فليتحر
الصواب وحدثناه محمد بن مثنى قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن منصور بهذا الاسناد
وقال فليتحر اقرب ذلك الى الصواب وحدثناه يحيى بن يحيى قال انا فضيل بن عياض عن
منصور بهذا الاسناد وقال فليتحر الذي يرى انه الصواب وحدثناه ابن ابي عمر قال نا
عبد العزيز بن عبد الصمد عن منصور باسناد هؤلاء وقال فليتحر الصواب **باب منه** وحدثنا
عبيد الله بن معاذ العنبري قال نا ابي قال نا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فلما سلم قيل له ازيد في الصلوة
قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين وحدثنا ابن نمير قال نا ابن ادريس عن
الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم عن علقمة انه صلى بهم خمسا ح قال وحدثنا عثمان
بن ابي شيبة واللفظ له قال نا جرير عن الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم بن سويد قال صلى بنا
علقمة الظهر خمسا فلما سلم قال القوم يا ابا شبل قد صليت خمسا قال كلا ما فعلت قالوا بلى
قال وكنت في ناحية القوم وانا غلام فقلت بلى قد صليت خمسا قال لي وانت
ايضا يا اعور تقول ذاك قال قلت نعم قال فانفتل فسجد سجدتين ثم سلم ثم قال قال عبد الله
رضي الله عنه صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا فلما انفتل توشوش القوم
بينهم فقال ما شانكم قالوا يا رسول الله هل زيد في الصلوة قال لا قالوا فانك قد
صليت خمسا فانفتل ثم سجد سجدتين ثم سلم ثم قال انما انا بشر مثلكم انسى كما
تنسون زاد ابن نمير في حديثه فاذا نسي احدكم فليسجد سجدتين وحدثنا

عَوْنُ بْنُ سَلَّامٍ الْكُوْفِيُّ قَالَ انا اَبُوْ بَكْرٍ النَّهْشَلِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ الْاَسْوَدِ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ صَلّٰى بِنَا رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسًا فَقُلْنَا يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اَزِيْدَ فِي الصَّلٰوةِ قَالَ وَمَا ذَاكَ قَالُوْا صَلَّيْتَ خَمْسًا قَالَ اِنَّمَا اَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ اَذْكُرُ كَمَا تَذْكُرُوْنَ وَاَنْسٰى كَمَا تَنْسَوْنَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ **بَابٌ مِّنْهُ وَحَدَّثَنَا** مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيْمِيُّ قَالَ انا ابْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ اِبْرَاهِيْمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ صَلّٰى رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَزَادَ اَوْ نَقَصَ قَالَ اِبْرَاهِيْمُ وَالْوَهْمُ مِنِّيْ فَقِيْلَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اَزِيْدَ فِي الصَّلٰوةِ شَيْءٌ فَقَالَ اِنَّمَا اَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ اَنْسٰى كَمَا تَنْسَوْنَ فَاِذَا نَسِيَ اَحَدُكُمْ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ ثُمَّ تَحَوَّلَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ **وَحَدَّثَنَا** اَبُوْ بَكْرِ بْنُ اَبِيْ شَيْبَةَ وَاَبُوْ كُرَيْبٍ قَالَا نَا اَبُوْ مُعَاوِيَةَ ح **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَ نَا حَفْصٌ وَاَبُوْ مُعَاوِيَةَ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ اِبْرَاهِيْمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ بَعْدَ السَّلَامِ وَالْكَلَامِ وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا قَالَ نَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ اِبْرَاهِيْمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّيْنَا مَعَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاِمَّا زَادَ اَوْ نَقَصَ قَالَ اِبْرَاهِيْمُ وَايْمُ اللّٰهِ مَا جَاءَ ذَاكَ اِلَّا مِنْ قِبَلِيْ قَالَ فَقُلْنَا يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اَحَدَثَ فِي الصَّلٰوةِ شَيْءٌ فَقَالَ لَا قَالَ فَقُلْنَا لَهُ الَّذِيْ صَنَعَ فَقَالَ اِذَا زَادَ الرَّجُلُ اَوْ نَقَصَ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ قَالَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ **بَابٌ مِّنْهُ وَحَدَّثَنِيْ** عَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيْعًا عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ عَمْرٌو نَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ نَا اَيُّوْبُ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سِيْرِيْنَ يَقُوْلُ سَمِعْتُ اَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُوْلُ صَلّٰى بِنَا رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِحْدٰى صَلٰوتَيِ الْعَشِيِّ اِمَّا الظُّهْرَ وَاِمَّا الْعَصْرَ فَسَلَّمَ فِيْ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ اَتٰى جِذْعًا فِيْ قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ

بیان کی العشاء ۵ درس

فاستند اليها مغضبا وفي القوم ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فهابا ان يتكلما وخرج سرعان
الناس يقولون قصرت الصلوة فقام ذو اليدين فقال يا رسول الله قصرت الصلوة ام
نسيت فنظر النبي صلى الله عليه وسلم يمينا وشمالا فقال ما يقول ذو اليدين قالوا صدق لم تصل
الا ركعتين فصلى ركعتين وسلم ثم كبر ثم سجد ثم كبر فرفع ثم كبر وسجد ثم كبر ورفع قال واخبرت عن
عمران بن حصين رضي الله عنهما انه قال وسلم **وحدثنا** ابو الربيع الزهراني قال نا حماد قال نا ايوب
عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلوتي العشي
بمعنى حديث سفيان **وحدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس عن داود بن الحصين
عن ابي سفيان مولى ابن ابي احمد انه قال سمعت ابا هريرة يقول صلى لنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلوة العصر فسلم في ركعتين فقام ذو اليدين فقال اقصرت الصلوة
يا رسول الله ام نسيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذلك لم يكن فقال قد كان
بعض ذلك يا رسول الله فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس فقال اصدق ذو اليدين
فقالوا نعم يا رسول الله فاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بقي من الصلوة ثم سجد سجدتين
وهو جالس بعد التسليم **وحدثني** حجاج بن الشاعر قال نا هارون بن اسماعيل الخزاز قال نا
قال نا علي وهو ابن المبارك قال نا يحيى قال نا ابو سلمة قال نا ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين من صلوة الظهر ثم سلم فاتاه رجل من بني سليم
فقال يا رسول الله اقصرت الصلوة ام نسيت وساق الحديث **وحدثني** اسحاق
بن منصور قال انا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال بينا انا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الظهر سلم رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الركعتين فقام رجل من بني سليم واقتص الحديث **باب منه**

وجدت في بعض النسخ القديمة يقولون بدل قالوا ولم يرضها الشيخ وفي نسخة قال ولم يرضها الشيخ واثبت نسخة قالوا ١٢ درس

القائل واخبرت هو محمد بن سيرين ١٢ درس

في البخاري العشاء ١٢ درس

وحدثنا ابو بكر

وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب جميعا عن ابن علية قال زهير نا
اسمعيل بن ابراهيم عن خالد عن ابي قلابة عن ابي المهلب عن عمران بن حصين رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر فسلم في ثلاث ركعات ثم دخل
منزله فقام اليه رجل يقال له الخرباق وكان في يديه طول فقال يا رسول الله فذكر له صنيعه
وخرج غضبان يجر رداءه حتى انتهى الى الناس فقال اصدق هذا قالوا نعم فصلى ركعة ثم
سلم ثم سجد سجدتين ثم سلم **وحدثنا** اسحاق بن ابراهيم قال انا عبد الوهاب الثقفي قال نا خالد
وهو الحذاء عن ابي قلابة عن ابي المهلب عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال سلم رسول
الله صلى الله عليه وسلم في ثلاث ركعات من العصر ثم قام فدخل الحجرة فقام رجل بسيط
اليدين فقال اقصرت الصلوة يا رسول الله فخرج مغضبا فصلى الركعة التي كان ترك ثم
سلم ثم سجد سجدتي السهو ثم سلم **باب في سجود القران** **وحدثني** زهير بن حرب
وعبيد الله بن سعيد ومحمد بن مثنى كلهم عن يحيى القطان قال زهير نا يحيى بن سعيد
عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقرء القرأن فيقرأ سورة فيها سجدة فيسجد ونسجد معه حتى ما يجد بعضنا موضعا لمكان
جبهته **وحدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة قال نا محمد بن بشر قال نا عبيد الله بن عمر عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ربما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم القرأن فيمر
بالسجدة فيسجد بنا حتى ازدحمنا عنده حتى ما يجد احدنا مكانا يسجد فيه في غير صلوة
باب منه **حدثنا** محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن
ابي اسحاق قال سمعت الاسود يحدث عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه و
سلم انه قرأ والنجم فسجد فيها وسجد من كان معه غير ان شيخا اخذ كفا من حصا او تراب

انتهى مسلم بغير علم
[illegible] البخاري [illegible]

ثم رفعه الى جبهته وقال يكفيني هذا قال عبد الله لقد رأيته بعد قتل كافرا **باب منه**
وحدثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن ايوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر قال يحيى بن يحيى **انا**
وقال الآخرون **نا** اسماعيل وهو ابن جعفر عن يزيد بن خصيفة عن ابن قسيط عن
عطاء بن يسار انه اخبره انه سأل زيد بن ثابت عن القراءة مع الامام فقال لا قراءة
مع الامام في شيء وزعم انه قرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم والنجم اذا هوى
فلم يسجد **باب منه** **وحدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن يزيد
مولى الاسود بن سفيان عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قرأ لهم
اذا السماء انشقت فسجد فيها فلما انصرف اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سجد فيها **وحدثني** ابراهيم بن موسى قال **انا** عيسى عن الاوزاعي قال **وحدثنا**
محمد بن مثنى قال **نا** ابن ابي عدي عن هشام كلاهما عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله **وحدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة
وعمرو الناقد قالا **نا** سفيان بن عيينة عن ايوب بن موسى عن عطاء بن ميناء عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال سجدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت واقرأ باسم
ربك **وحدثنا** محمد بن رمح قال **انا** الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن صفوان بن سليم
عن عبد الرحمن الاعرج مولى بني مخزوم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال سجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك **وحدثني** حرملة بن يحيى
قال **نا** ابن وهب قال اخبرني عمرو عن عبيد الله بن ابي جعفر عن عبد الرحمن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله **وحدثنا** عبيد الله بن
معاذ العنبري ومحمد بن عبد الاعلى قالا **نا** المعتمر عن ابيه عن بكر عن ابي رافع قال صليت مع

هذا عبد الرحمن الاعرج غير عبد الرحمن بن هرمز وهذا
مولى ربيع بن الحارث نبه على ذلك الدارقطني وقال ابو مسعود
الدمشقي هما واحد قال الجياني والصواب
قول الدارقطني • درس •

ابي هريرة صلوة العتمة

ابي هريرة رضي الله عنه صلوة العتمة فقرأ إذا السماء انشقت فسجد فيها فقلت ما هذه
السجدة قال سجدت بها خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه
وقال ابن عبد الاعلى فلا ازال اسجدها **وحدثني** عمرو الناقد قال **نا** عيسى بن يونس ح
وحدثنا ابو كامل قال **نا** يزيد يعني ابن زريع ح قال **وحدثنا** احمد بن عبدة قال
نا سليم بن اخضر كلهم عن التيمي بهذا الاسناد غير انهم لم يقولوا خلف ابي القاسم
صلى الله عليه وسلم **وحدثني** محمد بن مثنى وابن بشار قالا **نا** محمد بن جعفر قال **نا** شعبة
عن عطاء بن ابي ميمونة عن ابي رافع قال رأيت ابا هريرة رضي الله عنه يسجد في إذا السماء
انشقت فقلت تسجد فيها فقال نعم رأيت خليلي صلى الله عليه وسلم سجد فيها فلا ازال
اسجد فيها حتى القاه قال شعبة قلت النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم

باب صفة الجلوس في الصلوة

وحدثنا محمد بن معمر بن ربعي القيسي قال **نا** ابو هشام المخزومي
عن عبد الواحد وهو ابن زياد قال نا عثمان بن حكيم قال حدثني عامر بن عبد الله
بن الزبير عن ابيه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد في
الصلوة جعل قدمه اليسرى بين فخذه وساقه وفرش[٢] قدمه اليمنى ووضع يده اليسرى
على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى واشار باصبعه **وحدثنا**
قتيبة بن سعيد قال نا ليث عن ابن عجلان ح قال **وحدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة واللفظ
له قال **نا** ابو خالد الاحمر عن ابن عجلان عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن ابيه رضي الله
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد يدعو وضع يده اليمنى على
فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى واشار باصبعه السبابة ووضع ابهامه
على اصبعه الوسطى ويلقم[٣] كفه اليسرى ركبته

باب منه

وحدثنا محمد بن رافع

[٢] قوله وفرش قدمه اليمنى الثابت
في الاحاديث الصحيحة نصب اليمنى
قال القاضي فلعل اللفظة تحرفت انما
هي ونصب او يكون صحيحة ويعني فرشها
لم ينصبها على اطراف اصابعه في هذه
المرة ولا فتح اصابعها كما كان يفعل
في غالب الاحوال قال النووي فهذا
التاويل هو المختار وهو اولى من
رواية ثانية ٥ درس

[٣] ويلقم اي يعطف
اصابعها عليها ٥
درس

وعبد بن حميد قال عبد انا وقال ابن رافع نا عبد الرزاق قال انا معمر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا جلس في الصلوة وضع يديه على ركبتيه ورفع اصبعه اليمنى التي تلي الابهام فدعا بها ويده اليسرى على ركبته باسطها عليها **وحدثنا** عبد بن حميد قال نا يونس بن محمد قال نا حماد بن مسلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قعد في التشهد وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى وعقد ثلاثة وخمسين واشار بالسبابة

باب منه

وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن مسلم بن ابي مريم عن علي بن عبد الرحمن المعاوي انه قال رأني عبد الله بن عمر وانا اعبث بالحصا في الصلوة فلما انصرف نهاني فقال اصنع كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع قلت وكيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع قال كان اذا جلس في الصلوة وضع كفه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض اصابعه كلها واشار باصبعه التي تلي الابهام ووضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى **وحدثنا** ابن ابي عمر قال نا سفيان عن مسلم بن ابي مريم عن علي بن عبد الرحمن المعاوي قال صليت الى جنب ابن عمر رضي الله عنهما فذكر نحو حديث مالك وزاد قال سفيان وكان يحيى بن سعيد حدثنا به عن مسلم ثم حدثنيه مسلم

باب التسليم من الصلوة

حدثنا زهير بن حرب قال انا يحيى بن سعيد عن شعبة عن الحكم ومنصور عن مجاهد عن ابي معمر ان اميرا كان بمكة يسلم تسليمتين فقال عبد الله اني علقها قال الحكم في حديثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعله **وحدثني** احمد بن حنبل قال نا يحيى بن سعيد عن شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال

[illegible]

[illegible]

[illegible]

شُعْبَةُ رَفَعَهُ مَرَّةً اَنَّ اَمِيْرًا اَوْ رَجُلًا سَلَّمَ تَسْلِيْمَتَيْنِ فَقَالَ عَبْدُ اللّٰهِ اَنّٰى عَلِقَهَا وَحَدَّثَنَا اِسْحَاقُ بْنُ اِبْرَاهِيْمَ قَالَ انا اَبُوْ عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ قَالَ نا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ اِسْمَاعِيْلَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ اَبِيْهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ اَرٰى رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِيْنِهٖ وَعَنْ يَسَارِهٖ حَتّٰى اَرٰى بَيَاضَ خَدِّهٖ **بَابُ التَّكْبِيْرِ وَالذِّكْرِ بَعْدَ الصَّلٰوةِ** **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ نا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِيْنَارٍ قَالَ اَخْبَرَنِيْ بِذَا اَبُوْ مَعْبَدٍ ثُمَّ اَنْكَرَهٗ بَعْدُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا نَعْرِفُ اِنْقِضَاءَ صَلٰوةِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالتَّكْبِيْرِ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ اَبِيْ عُمَرَ قَالَ نا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِيْنَارٍ عَنْ اَبِيْ مَعْبَدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ اَنَّهٗ سَمِعَهٗ يُخْبِرُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ مَا كُنَّا نَعْرِفُ اِنْقِضَاءَ صَلٰوةِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِلَّا بِالتَّكْبِيْرِ قَالَ عَمْرٌو فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لِاَبِيْ مَعْبَدٍ فَاَنْكَرَهٗ وَقَالَ لَمْ اُحَدِّثْكَ بِهٰذَا قَالَ عَمْرٌو وَقَدْ اَخْبَرَنِيْهِ قَبْلَ ذٰلِكَ **حَدَّثَنِيْ** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ انا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ قَالَ انا ابْنُ جُرَيْجٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنِيْ اِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُوْرٍ وَاللَّفْظُ لَهٗ قَالَ انا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ انا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ اَخْبَرَنِيْ عَمْرُو بْنُ دِيْنَارٍ اَنَّ اَبَا مَعْبَدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ اَخْبَرَهٗ اَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَخْبَرَهٗ اَنَّ رَفْعَ الصَّوْتِ بِالذِّكْرِ حِيْنَ يَنْصَرِفُ النَّاسُ مِنَ الْمَكْتُوْبَةِ كَانَ عَلٰى عَهْدِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاَنَّهٗ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا كُنْتُ اَعْلَمُ اِذَا انْصَرَفُوْا بِذٰلِكَ اِذَا سَمِعْتُهٗ **بَابُ التَّعَوُّذِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ فِي الصَّلٰوةِ** حَدَّثَنَا هَارُوْنُ بْنُ سَعِيْدٍ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيٰى قَالَ هَارُوْنُ نا وَقَالَ حَرْمَلَةُ انا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ اَخْبَرَنِيْ يُوْنُسُ بْنُ يَزِيْدَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِيْ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ اَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلَ عَلَيَّ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدِيْ امْرَاَةٌ مِنَ الْيَهُوْدِ وَهِيَ تَقُوْلُ هَلْ شَعَرْتِ اَنَّكُمْ تُفْتَنُوْنَ فِي الْقُبُوْرِ قَالَتْ فَارْتَاعَ رَسُوْلُ اللّٰهِ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ إِنَّمَا تُفْتَنُ يَهُودُ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا فَلَبِثْنَا لَيَالِيَ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ شَعَرْتِ أَنَّهُ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدُ يَسْتَعِيذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ **وَحَدَّثَنِي** هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَعَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ قَالَ حَرْمَلَةُ انا وَقَالَ الْآخَرَانِ نا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذٰلِكَ يَسْتَعِيذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَيْهِمَا عَنْ جَرِيرٍ قَالَ زُهَيْرٌ **نا** جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلَتْ عَجُوزَانِ مِنْ عُجُزِ يَهُودِ الْمَدِينَةِ فَقَالَتَا إِنَّ أَهْلَ الْقُبُورِ يُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ قَالَتْ فَكَذَّبْتُهُمَا وَلَمْ أُنْعِمْ أَنْ أُصَدِّقَهُمَا فَخَرَجَتَا وَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ عَجُوزَيْنِ مِنْ عُجُزِ يَهُودِ الْمَدِينَةِ دَخَلَتَا عَلَيَّ فَزَعَمَتَا أَنَّ أَهْلَ الْقُبُورِ يُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ فَقَالَ صَدَقَتَا إِنَّهُمْ يُعَذَّبُونَ عَذَابًا تَسْمَعُهُ الْبَهَائِمُ ثُمَّ قَالَتْ فَمَا رَأَيْتُهُ بَعْدُ فِي صَلٰوةٍ إِلَّا يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ **وَحَدَّثَنِي** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ قَالَ نا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَشْعَثَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا بِهٰذَا الْحَدِيثِ وَفِيهِ قَالَتْ وَمَا صَلّٰى صَلٰوةً بَعْدَ ذٰلِكَ إِلَّا سَمِعْتُهُ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ

بَابُ مَا يُسْتَعَاذُ مِنْهُ فِي الصَّلٰوةِ

حَدَّثَنَا عَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا نا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ **نا** أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَعِيذُ فِي صَلٰوتِهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ **وَحَدَّثَنَا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ وَكِيعٍ قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ

[illegible]

[illegible]

نا وكيع قال نا الاوزاعي عن حسان بن عطية عن محمد بن ابي عائشة عن ابي هريرة رضي
الله عنه وعن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا تشهد احدكم فليستعذ بالله من اربع يقول اللهم اني اعوذ
بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر فتنة المسيح
الدجال حدثني ابو بكر بن اسحاق قال انا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها اخبرته ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلوة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك
من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم
قالت فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم يا رسول الله فقال ان الرجل اذا غرم
حدث فكذب ووعد فاخلف **باب منه** وحدثني زهير بن حرب قال نا الوليد
بن مسلم قال حدثني الاوزاعي قال نا حسان بن عطية قال حدثني محمد بن ابي عائشة انه
سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ احدكم
من التشهد الآخر فليتعوذ بالله من اربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة
المحيا والممات ومن شر المسيح الدجال وحدثنيه الحكم بن موسى قال نا هقل بن زياد
ح قال وحدثنا علي بن خشرم قال انا عيسى يعني ابن يونس جميعا عن الاوزاعي بهذا
الاسناد وقالا اذا فرغ احدكم من التشهد ولم يذكر الآخر حدثنا محمد بن مثنى قال
نا ابن ابي عدي عن هشام عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول
قال نبي الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر وعذاب النار وفتنة
المحيا والممات وشر المسيح الدجال وحدثنا محمد بن عباد قال نا سفيان عن عمرو عن طاوس

قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُوْلُ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُوْذُوْا بِاللّٰهِ
مِنْ عَذَابِ اللّٰهِ عُوْذُوْا بِاللّٰهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ عُوْذُوْا بِاللّٰهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيْحِ الدَّجَّالِ عُوْذُوْا
بِاللّٰهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ قَالَ نَا سُفْيَانُ عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ
أَبِيْهِ عَنْ أَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ
عَبَّادٍ وَأَبُوْ بَكْرِ بْنُ أَبِيْ شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوْا نَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ
عَنْ أَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنّٰى
قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ نَا شُعْبَةُ عَنْ بُدَيْلٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ شَقِيْقٍ عَنْ أَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ جَهَنَّمَ
وَفِتْنَةِ الدَّجَّالِ **بَابٌ مِنْهُ** **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيْدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيْمَا قُرِئَ
عَلَيْهِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ هٰذَا الدُّعَاءَ كَمَا يُعَلِّمُهُمُ السُّوْرَةَ مِنَ الْقُرْاٰنِ يَقُوْلُ قُوْلُوْا
اللّٰهُمَّ إِنَّا نَعُوْذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَأَعُوْذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَأَعُوْذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ
الْمَسِيْحِ الدَّجَّالِ وَأَعُوْذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ **قَالَ مُسْلِمُ** بْنُ الْحَجَّاجِ بَلَغَنِيْ أَنَّ طَاوُسًا
قَالَ لِابْنِهِ دَعَوْتَ بِهَا فِيْ صَلٰوتِكَ فَقَالَ لَا قَالَ أَعِدْ صَلٰوتَكَ لِأَنَّ طَاوُسًا رَوَاهُ عَنْ
ثَلَاثَةٍ أَوْ أَرْبَعَةٍ أَوْ كَمَا قَالَ **بَابُ مَا يُقَالُ بَعْدَ التَّسْلِيْمِ مِنَ الصَّلٰوةِ** **حَدَّثَنَا**
دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ قَالَ نَا الْوَلِيْدُ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ أَبِيْ عَمَّارٍ اِسْمُهُ شَدَّادُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ
عَنْ أَبِيْ أَسْمَاءَ عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلٰوتِهٖ اِسْتَغْفَرَ ثَلَاثًا وَقَالَ اللّٰهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ تَبَارَكْتَ
ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ قَالَ الْوَلِيْدُ فَقُلْتُ لِلْأَوْزَاعِيِّ كَيْفَ الْاِسْتِغْفَارُ قَالَ تَقُوْلُ أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ

أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُوْ بَكْرِ بْنُ أَبِيْ شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ قَالَا نَا أَبُوْ مُعَاوِيَةَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَلَّمَ لَمْ يَقْعُدْ إِلَّا مِقْدَارَ مَا يَقُوْلُ اللّٰهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ تَبَارَكْتَ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَفِيْ رِوَايَةِ ابْنِ نُمَيْرٍ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ **وَحَدَّثَنَاهُ** ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَ نَا أَبُوْ خَالِدٍ يَعْنِي الْأَحْمَرَ عَنْ عَاصِمٍ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ قَالَ حَدَّثَنِيْ أَبِيْ قَالَ نَا شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الْحَارِثِ وَخَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الْحَارِثِ كِلَاهُمَا عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ يَقُوْلُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ

بَابٌ مِنْهُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيْمَ قَالَ أَنَا جَرِيْرٌ عَنْ مَنْصُوْرٍ عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ عَنْ وَرَّادٍ مَوْلَى الْمُغِيْرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ كَتَبَ الْمُغِيْرَةُ بْنُ شُعْبَةَ إِلَى مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا فَرَغَ مِنَ الصَّلٰوةِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ اللّٰهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ **وَحَدَّثَنَاهُ** أَبُوْ بَكْرِ بْنُ أَبِيْ شَيْبَةَ وَأَبُوْ كُرَيْبٍ وَأَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ قَالُوْا نَا أَبُوْ مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ عَنْ وَرَّادٍ مَوْلَى الْمُغِيْرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَنِ الْمُغِيْرَةِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ قَالَ أَبُوْ بَكْرٍ وَأَبُوْ كُرَيْبٍ فِيْ رِوَايَتِهِمَا قَالَ فَأَمْلَاهَا عَلَيَّ الْمُغِيْرَةُ فَكَتَبْتُ بِهَا إِلٰى مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ **وَحَدَّثَنِيْ** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ قَالَ أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِيْ عَبْدَةُ بْنُ أَبِيْ لُبَابَةَ أَنَّ وَرَّادًا مَوْلَى الْمُغِيْرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ كَتَبَ الْمُغِيْرَةُ بْنُ شُعْبَةَ إِلٰى مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا كَتَبَ ذٰلِكَ الْكِتَابَ لَهُ وَرَّادٌ

ذكر في هذا الاسناد الذي
قبله عاصم هو الاحول وخالد هو
الحذاء وكذا في الاطراف وقوله
كلاهما عن عائشة اي كلاهما
قال عن عبد الله بن الحارث عن
عائشة ففي العبارة تطويل كلاهما
فلو قال عن عاصم وخالد
عن عبد الله عن عائشة
لحصل المراد ۝

اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين سلم بمثل حديثهما الا قوله وهو على
كل شيء قدير فانه لم يذكره وحدثنا حامد بن عمر البكراوي قال نا بشر يعني ابن مفضل
ح قال وحدثنا محمد بن المثنى قال حدثني ازهر جميعا عن ابن عون عن ابي سعيد عن
وراد كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية الى المغيرة رضي الله عنهما بمثل
حديث منصور والاعمش وحدثنا ابن ابي عمر المكي قال نا سفيان قال نا عبدة بن
ابي لبابة وعبد الملك بن عمير سمعا ورادا كاتب المغيرة بن شعبة يقول كتب معاوية
الى المغيرة رضي الله عنهما اكتب الي بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فكتب اليه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا قضى الصلوة لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما
اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد **باب منه** وحدثنا محمد بن
عبد الله بن نمير قال نا ابي قال نا هشام عن ابي الزبير قال كان ابن الزبير رضي الله عنه
يقول في دبر كل صلوة حين يسلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة
وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون
وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلل بهن دبر كل صلوة وحدثناه
ابو بكر بن ابي شيبة قال نا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن ابي الزبير
مولى لهم ان عبد الله بن الزبير رضي الله عنه كان يهلل دبر كل صلوة بمثل
حديث ابن نمير وقال في اخره ثم يقول ابن الزبير رضي الله عنه كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يهلل بهن دبر كل صلوة وحدثني يعقوب بن ابراهيم الدورقي قال

٥ [illegible]

نا ابن علية قال نا الحجاج بن أبي عثمان قال حدثني أبو الزبير قال سمعت عبد الله بن
الزبير رضي الله عنه يخطب على هذا المنبر وهو يقول كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول إذا سلم في دبر الصلوة أو الصلوات فذكر بمثل حديث هشام بن
عروة **وحدثني** محمد بن سلمة المرادي قال نا عبد الله بن وهب عن يحيى بن عبد الله
بن سالم عن موسى بن عقبة أن أبا الزبير المكي حدثه أنه سمع عبد الله بن الزبير رضي
الله عنهما وهو يقول في إثر الصلوة إذا سلم بمثل حديثهما وقال في آخره وكان يذكر
ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب منه حدثنا** عاصم بن النضر التيمي
قال نا المعتمر قال نا عبيد الله ح قال **وحدثنا** قتيبة بن سعيد قال نا ليث عن ابن عجلان
كلاهما عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه وهذا حديث قتيبة أن
فقراء المهاجرين أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب أهل الدثور بالدرجات
العلى والنعيم المقيم فقال وما ذاك قالوا يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون
ولا نتصدق ويعتقون ولا نعتق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلا أعلمكم
شيئا تدركون به من سبقكم وتسبقون به من بعدكم ولا يكون أحد
أفضل منكم إلا من صنع مثل ما صنعتم قالوا بلى يا رسول الله قال تسبحون وتكبرون
وتحمدون دبر كل صلوة ثلاثا وثلاثين مرة قال أبو صالح فرجع فقراء المهاجرين
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا سمع إخواننا أهل الأموال بما فعلنا ففعلوا
مثله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وزاد غير
قتيبة في هذا الحديث عن الليث عن ابن عجلان قال سمي فحدثت بعض أهلي هذا
الحديث فقال وهمت إنما قال تسبح الله ثلاثا وثلاثين وتحمد الله ثلاثا وثلاثين وتكبر الله

ثلاثا وثلاثين فرجعت إلى أبي صالح فقلت له ذلك فأخذ بيدي فقال الله أكبر وسبحان الله والحمد لله الله أكبر وسبحان الله والحمد لله حتى تبلغ من جميعهن ثلاثة وثلاثين قال ابن عجلان فحدثت بهذا الحديث رجاء بن حيوة فحدثني بمثله عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني أمية بن بسطام العيشي قال نا يزيد بن زريع قال نا روح عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم قالوا يا رسول الله ذهب أهل الدثور بالدرجات العلى والنعيم المقيم بمثل حديث قتيبة عن الليث إلا أنه أدرج في حديث أبي هريرة رضي الله عنه قول أبي صالح ثم رجع فقراء المهاجرين إلى آخر الحديث وزاد في الحديث يقول سهيل إحدى عشرة إحدى عشرة فجميع ذلك كله ثلاثة وثلاثين

باب التسبيح والتكبير والتحميد في دبر الصلوة

حدثنا الحسن بن عيسى قال أنا ابن المبارك قال أنا مالك بن مغول قال سمعت الحكم بن عتيبة يحدث عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال معقبات لا يخيب قائلهن أو فاعلهن دبر كل صلوة مكتوبة ثلاثا وثلاثين تسبيحة وثلاثا وثلاثين تحميدة وأربعا وثلاثين تكبيرة حدثنا نصر بن علي الجهضمي قال نا أبو أحمد قال نا حمزة الزيات عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال معقبات لا يخيب قائلهن أو فاعلهن ثلاثا وثلاثين تسبيحة وثلاثا وثلاثين تحميدة وأربعا وثلاثين تكبيرة في دبر كل صلوة حدثني محمد بن حاتم قال نا أسباط بن محمد قال نا عمرو بن قيس الملائي عن الحكم بهذا الإسناد مثله

[illegible]

بلغ صححی-

بَابٌ مِنْهُ

حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيْدِ بْنُ بَيَانٍ الْوَاسِطِيُّ قَالَ اَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ اَبِي عُبَيْدٍ الْمَذْحِجِيِّ قَالَ مُسْلِمٌ اَبُوْ عُبَيْدٍ مَوْلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيْدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَبَّحَ اللّٰهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلٰوةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِيْنَ وَحَمِدَ اللّٰهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِيْنَ وَكَبَّرَ اللّٰهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِيْنَ فَتِلْكَ تِسْعَةٌ وَتِسْعُوْنَ قَالَ تَمَامَ الْمِائَةِ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ غُفِرَتْ خَطَايَاهُ وَاِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ نَا اِسْمَاعِيْلُ بْنُ زَكَرِيَّا عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ اَبِي عُبَيْدٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ

بَابُ مَا يُقَالُ بَيْنَ التَّكْبِيْرِ وَالْقِرَاءَةِ

حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ نَا جَرِيْرٌ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ اَبِي زُرْعَةَ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا كَبَّرَ فِي الصَّلٰوةِ سَكَتَ هُنَيَّةً قَبْلَ اَنْ يَقْرَأَ فَقُلْتُ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ بِاَبِي اَنْتَ وَاُمِّي اَرَأَيْتَ سُكُوْتَكَ بَيْنَ التَّكْبِيْرِ وَالْقِرَاءَةِ مَا تَقُوْلُ قَالَ اَقُوْلُ اللّٰهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ اللّٰهُمَّ نَقِّنِي مِنْ خَطَايَايَ كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْاَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ اللّٰهُمَّ اغْسِلْنِي مِنْ خَطَايَايَ بِالثَّلْجِ وَالْمَاءِ وَالْبَرَدِ حَدَّثَنَا اَبُوْ بَكْرِ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ قَالَا نَا ابْنُ فُضَيْلٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا اَبُوْ كَامِلٍ قَالَ نَا عَبْدُ الْوَاحِدِ يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ كِلَاهُمَا عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ بِهٰذَا الْاِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيْثِ جَرِيْرٍ قَالَ مُسْلِمٌ وَحُدِّثْتُ عَنْ يَحْيَى بْنِ حَسَّانَ وَيُوْنُسَ الْمُؤَدِّبِ وَغَيْرِهِمَا قَالُوْا نَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ قَالَ نَا اَبُوْ زُرْعَةَ قَالَ سَمِعْتُ اَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُوْلُ كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا نَهَضَ مِنَ الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ اسْتَفْتَحَ الْقِرَاءَةَ بِالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ

قوله وحدثت عن يحيى بن
حسان هذا من الاحاديث
المعلقة التي سقط اول اسنادها
من صحيح مسلم ه نووي هذا
احد المواضع الاربعة عشر
المعلقة في مسلم ه در

ولم يسكت باب فضل الذكر عند دخول الصلوة وحدثني زهير بن
حرب قال نا عفان قال نا حماد قال انا قتادة وثابت وحميد عن انس رضي الله عنه ان
رجلا جاء فدخل الصف وقد حفزه النفس فقال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا
فيه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوته قال ايكم المتكلم بالكلمات
فارم القوم فقال ايكم المتكلم بها فانه لم يقل باسا فقال رجل جئت وقد حفزني
النفس فقلتها فقال لقد رايت اثنى عشر ملكا يبتدرونها ايهم يرفعها حدثنا
زهير بن حرب قال نا اسمعيل بن علية قال اخبرني الحجاج بن ابي عثمان عن
ابي الزبير عن عون بن عبد الله بن عتبة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بينما نحن
نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال رجل من القوم الله اكبر كبيرا
والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من القائل كلمة كذا وكذا قال رجل من القوم انا يا رسول الله قال عجبت لها فتحت لها
ابواب السماء قال ابن عمر فما تركتهن منذ سمعت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ذلك باب اتيان الصلوة بالسكينة حدثنا ابو بكر بن ابي
شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح قال وحدثني محمد بن جعفر
بن زياد قال انا ابراهيم يعني ابن سعد عن الزهري عن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح قال وحدثني حرملة بن يحيى واللفظ
له قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا

اقيمت الصلوة فلا تاتوها تسعون

أقيمت الصلوة فلا تأتوها تسعون وأتوها تمشون عليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر عن إسماعيل بن جعفر قال ابن أيوب نا إسماعيل قال أخبرني العلاء عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا ثوب بالصلوة فلا تأتوها وأنتم تسعون وأتوها وعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا فإن أحدكم إذا كان يعمد إلى الصلوة فهو في صلوة حدثنا محمد بن رافع قال نا عبد الرزاق قال معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نودي بالصلوة فأتوها وأنتم تمشون وعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا وحدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الفضيل يعني ابن عياض عن هشام ح قال وحدثني زهير بن حرب واللفظ له قال نا إسماعيل بن إبراهيم قال نا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ثوب بالصلوة فلا يسع إليها أحدكم ولكن ليمش وعليه السكينة والوقار صل ما أدركت واقض ما سبقك **باب منه** حدثني إسحاق بن منصور قال أنا محمد بن المبارك الصوري قال نا معاوية بن سلام عن يحيى بن أبي كثير قال أخبرني عبد الله بن أبي قتادة أن أباه رضي الله عنه أخبره قال بينما نحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع جلبة فقال ما شأنكم قالوا استعجلنا إلى الصلوة قال فلا تفعلوا إذا أتيتم الصلوة فعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما سبقكم فأتموا وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا معاوية بن هشام قال

نا شَيْبَانُ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ

بَابُ مَتٰى يَقُومُ النَّاسُ إِلَى الصَّلٰوةِ إِذَا أُقِيمَتْ

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَعُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا نَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حَجَّاجٍ الصَّوَّافِ قَالَ نَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَعَبْدِ اللّٰهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلٰوةُ فَلَا تَقُومُوا حَتّٰى تَرَوْنِي وَقَالَ ابْنُ حَاتِمٍ إِذَا أُقِيمَتْ أَوْ نُودِيَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ نَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا إِسْحٰقُ بْنُ إِبْرٰهِيمَ قَالَ أَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ وَقَالَ إِسْحٰقُ أَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ شَيْبَانَ كُلُّهُمْ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَزَادَ إِسْحٰقُ فِي رِوَايَتِهِ حَدِيثَ مَعْمَرٍ وَشَيْبَانَ حَتّٰى تَرَوْنِي قَدْ خَرَجْتُ

بَابُ خُرُوجِ الْإِمَامِ بَعْدَ الْإِقَامَةِ لِعُذْرٍ

حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا نَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُولُ أُقِيمَتِ الصَّلٰوةُ فَقُمْنَا فَعَدَّلْنَا الصُّفُوفَ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتٰى رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتّٰى إِذَا قَامَ فِي مُصَلَّاهُ قَبْلَ أَنْ يُكَبِّرَ ذَكَرَ فَانْصَرَفَ وَقَالَ لَنَا مَكَانَكُمْ فَلَمْ نَزَلْ قِيَامًا نَنْتَظِرُهُ حَتّٰى خَرَجَ إِلَيْنَا وَقَدِ اغْتَسَلَ يَنْطُفُ رَأْسُهُ مَاءً فَكَبَّرَ فَصَلّٰى بِنَا وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ نَا أَبُو عَمْرٍو يَعْنِي الْأَوْزَاعِيَّ قَالَ نَا الزُّهْرِيُّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ أُقِيمَتِ الصَّلٰوةُ وَصَفَّ النَّاسُ صُفُوفَهُمْ وَخَرَجَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ مَقَامَهُ فَأَوْمٰى إِلَيْهِمْ بِيَدِهِ أَنْ مَكَانَكُمْ فَخَرَجَ وَقَدِ اغْتَسَلَ وَرَأْسُهُ يَنْطُفُ الْمَاءَ فَصَلّٰى بِهِمْ

بَابُ إِقَامَةِ الصَّلٰوةِ إِذَا خَرَجَ

قوله حدثنا شيبان
بهذا الاسناد يعني حدث
شيبان عن يحي بن ابي
كثير باسناده المتقدم
٥ نووی

الامام وعرف

الْإِمَامُ **وَحَدَّثَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ انا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ الصَّلٰوةَ كَانَتْ تُقَامُ لِرَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَأْخُذُ النَّاسُ مَصَافَّهُمْ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَامَهُ **وَحَدَّثَنِي** سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ قَالَ نا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ قَالَ نا زُهَيْرٌ قَالَ نا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ كَانَ بِلَالٌ يُؤَذِّنُ إِذَا دَحَضَتْ فَلَا يُقِيمُ حَتَّى يَخْرُجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا خَرَجَ أَقَامَ الصَّلٰوةَ حِينَ يَرَاهُ **بَابُ مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلٰوةِ فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلٰوةَ** **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلٰوةِ فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلٰوةَ **وَحَدَّثَنِي** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَ انا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلٰوةِ مَعَ الْإِمَامِ فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلٰوةَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا نا ابْنُ عُيَيْنَةَ ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ انا ابْنُ مُبَارَكٍ عَنْ مَعْمَرٍ وَالْأَوْزَاعِيِّ وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَيُونُسَ ح **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَ نا أَبِي ح **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ نا عَبْدُ الْوَهَّابِ جَمِيعًا عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ كُلُّ هٰؤُلَاءِ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ أَحَدٍ مِنْهُمْ مَعَ الْإِمَامِ وَفِي حَدِيثِ عُبَيْدِ اللّٰهِ قَالَ فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلٰوةَ كُلَّهَا **بَابُ مِنْهُ** حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ وَعَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ وَعَنِ الْأَعْرَجِ حَدَّثُوهُ عَنْ

أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصُّبْحِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ الصُّبْحَ وَمَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ الْعَصْرَ **وَحَدَّثَنَا** حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ نَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ نَا عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح **وَحَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ كِلَاهُمَا عَنِ ابْنِ وَهْبٍ وَالسِّيَاقُ لِحَرْمَلَةَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْعَصْرِ سَجْدَةً قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ أَوْ مِنَ الصُّبْحِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَهَا وَالسَّجْدَةُ إِنَّمَا هِيَ الرَّكْعَةُ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ **وَحَدَّثَنَا** حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ نَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْعَصْرِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ وَمَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْفَجْرِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ **وَحَدَّثَنَاهُ** عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ قَالَ نَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ مَعْمَرًا بِهٰذَا الْإِسْنَادِ **بَابٌ فِي أَوْقَاتِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ** **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ نَا لَيْثٌ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ قَالَ أَنَا اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخَّرَ الْعَصْرَ شَيْئًا فَقَالَ لَهُ عُرْوَةُ أَمَا إِنَّ جِبْرِيلَ قَدْ نَزَلَ فَصَلَّى إِمَامَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ اعْلَمْ مَا تَقُولُ يَا عُرْوَةُ فَقَالَ سَمِعْتُ بَشِيرَ بْنَ أَبِي مَسْعُودٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُودٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ نَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ فَأَمَّنِي فَصَلَّيْتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ

ثم صليت

ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ يَحْسُبُ بِأَصَابِعِهِ خَمْسَ صَلَوَاتٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخَّرَ الصَّلٰوةَ يَوْمًا فَدَخَلَ عَلَيْهِ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ فَأَخْبَرَهُ أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ أَخَّرَ الصَّلٰوةَ يَوْمًا وَهُوَ بِالْكُوفَةِ فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَقَالَ مَا هٰذَا يَا مُغِيرَةُ أَلَيْسَ قَدْ عَلِمْتَ أَنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ نَزَلَ فَصَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ بِهٰذَا أُمِرْتُ فَقَالَ عُمَرُ لِعُرْوَةَ انْظُرْ مَا تُحَدِّثُ يَا عُرْوَةُ أَوَ أَنَّ جِبْرِيلَ هُوَ أَقَامَ لِرَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقْتَ الصَّلٰوةِ فَقَالَ عُرْوَةُ كَذٰلِكَ كَانَ بَشِيرُ بْنُ أَبِي مَسْعُودٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ عُرْوَةُ وَلَقَدْ حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ فِي حُجْرَتِهَا قَبْلَ أَنْ تَظْهَرَ الْفَيْءُ **بَابٌ مِنْهُ** حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ قَالَ عَمْرٌو نَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ طَالِعَةٌ فِي حُجْرَتِي لَمْ يَفِئِ الْفَيْءُ بَعْدُ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لَمْ يَظْهَرِ الْفَيْءُ بَعْدُ وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَ نَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ فِي حُجْرَتِهَا لَمْ يَظْهَرِ الْفَيْءُ فِي حُجْرَتِهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ قَالَا نَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْعَصْرَ

وَالشَّمْسُ وَاقِعَةٌ فِي حُجْرَتِي بَابٌ مِنْهُ حَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا نَا
مُعَاذٌ وَهُوَ ابْنُ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ
بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا أَنَّ نَبِيَّ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا صَلَّيْتُمُ الْفَجْرَ فَإِنَّهُ وَقْتٌ
إِلَى أَنْ يَطْلُعَ قَرْنُ الشَّمْسِ الْأَوَّلُ ثُمَّ إِذَا صَلَّيْتُمُ الظُّهْرَ فَإِنَّهُ وَقْتٌ إِلَى أَنْ يَحْضُرَ الْعَصْرُ فَإِذَا
صَلَّيْتُمُ الْعَصْرَ فَإِنَّهُ وَقْتٌ إِلَى أَنْ تَصْفَرَّ الشَّمْسُ فَإِذَا صَلَّيْتُمُ الْمَغْرِبَ فَإِنَّهُ
وَقْتٌ إِلَى أَنْ يَسْقُطَ الشَّفَقُ فَإِذَا صَلَّيْتُمُ الْعِشَاءَ فَإِنَّهُ وَقْتٌ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ حَدَّثَنَا
عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ نَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ وَاسْمُهُ
يَحْيَى بْنُ مَالِكٍ الْأَزْدِيُّ وَيُقَالُ الْمَرَاغِيُّ وَالْمَرَاغُ حَيٌّ مِنَ الْأَزْدِ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللّٰهُ
عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَقْتُ الظُّهْرِ مَا لَمْ يَحْضُرِ الْعَصْرُ وَوَقْتُ الْعَصْرِ مَا لَمْ
تَصْفَرَّ الشَّمْسُ وَوَقْتُ الْمَغْرِبِ مَا لَمْ يَسْقُطْ ثَوْرُ الشَّفَقِ وَوَقْتُ الْعِشَاءِ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ
وَوَقْتُ الْفَجْرِ مَا لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ نَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ح قَالَ وَثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ نَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ وَفِي
حَدِيثِهِمَا قَالَ شُعْبَةُ رَفَعَهُ مَرَّةً وَلَمْ يَرْفَعْهُ مَرَّتَيْنِ وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ
قَالَ نَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ نَا هَمَّامٌ قَالَ نَا قَتَادَةُ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللّٰهُ
عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَقْتُ الظُّهْرِ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ وَكَانَ
ظِلُّ الرَّجُلِ كَطُولِهِ مَا لَمْ يَحْضُرِ الْعَصْرُ وَوَقْتُ الْعَصْرِ مَا لَمْ تَصْفَرَّ الشَّمْسُ وَوَقْتُ صَلٰوةِ الْمَغْرِبِ
مَا لَمْ يَغِبِ الشَّفَقُ وَوَقْتُ صَلٰوةِ الْعِشَاءِ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ الْأَوْسَطِ وَوَقْتُ صَلٰوةِ الصُّبْحِ مِنْ
طُلُوعِ الْفَجْرِ مَا لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ فَإِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَأَمْسِكْ عَنِ الصَّلٰوةِ فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ
قَرْنَيْ شَيْطَانٍ وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْدِيُّ قَالَ نَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ رَزِينٍ قَالَ

نَا اِبْرَاهِيْمُ يَعْنِيْ ابْنَ طَهْمَانَ عَنِ الْحَجَّاجِ وَهُوَ ابْنُ الْحَجَّاجِ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ اَبِيْ اَيُّوْبَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّهُ قَالَ سُئِلَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ وَقْتِ
الصَّلَوَاتِ فَقَالَ وَقْتُ صَلٰوةِ الْفَجْرِ مَا لَمْ يَطْلُعْ قَرْنُ الشَّمْسِ الْاَوَّلُ وَوَقْتُ صَلٰوةِ الظُّهْرِ
اِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ عَنْ بَطْنِ السَّمَاءِ مَا لَمْ يَحْضُرِ الْعَصْرُ وَوَقْتُ صَلٰوةِ الْعَصْرِ مَا لَمْ تَصْفَرَّ الشَّمْسُ
وَيَسْقُطْ قَرْنُهَا الْاَوَّلُ وَوَقْتُ صَلٰوةِ الْمَغْرِبِ اِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ مَا لَمْ يَسْقُطِ الشَّفَقُ
وَوَقْتُ صَلٰوةِ الْعِشَاءِ اِلٰى نِصْفِ اللَّيْلِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيْمِيُّ قَالَ اَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ
يَحْيَى بْنِ اَبِيْ كَثِيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ اَبِيْ يَقُوْلُ لَا يُسْتَطَاعُ الْعِلْمُ بِرَاحَةِ الْجِسْمِ **بَابٌ مِنْهُ وَحَدَّثَنِيْ**
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ سَعِيْدٍ كِلَاهُمَا عَنِ الْاَزْرَقِ قَالَ زُهَيْرٌ نَا اِسْحَاقُ بْنُ يُوْسُفَ
الْاَزْرَقُ قَالَ نَا سُفْيَانُ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ اَبِيْهِ رَضِيَ اللّٰهُ
عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّ رَجُلًا سَاَلَهُ عَنْ وَقْتِ الصَّلٰوةِ فَقَالَ صَلِّ مَعَنَا هٰذَيْنِ
يَعْنِي الْيَوْمَيْنِ فَلَمَّا زَالَتِ الشَّمْسُ اَمَرَ بِلَالًا فَاَذَّنَ ثُمَّ اَمَرَهُ فَاَقَامَ الظُّهْرَ ثُمَّ اَمَرَهُ فَاَقَامَ
الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ بَيْضَاءُ نَقِيَّةٌ ثُمَّ اَمَرَهُ فَاَقَامَ الْمَغْرِبَ حِيْنَ غَابَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ
اَمَرَهُ فَاَقَامَ الْعِشَاءَ حِيْنَ غَابَ الشَّفَقُ ثُمَّ اَمَرَهُ فَاَقَامَ الْفَجْرَ حِيْنَ طَلَعَ الْفَجْرُ فَلَمَّا اَنْ كَانَ
الْيَوْمُ الثَّانِيْ اَمَرَهُ فَاَبْرَدَ بِالظُّهْرِ فَاَبْرَدَ بِهَا فَاَنْعَمَ اَنْ يُبْرِدَ بِهَا وَصَلَّى الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ
مُرْتَفِعَةٌ اَخَّرَهَا فَوْقَ الَّذِيْ كَانَ وَصَلَّى الْمَغْرِبَ قَبْلَ اَنْ يَغِيْبَ الشَّفَقُ وَصَلَّى الْعِشَاءَ
بَعْدَ مَا ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ وَصَلَّى الْفَجْرَ فَاَسْفَرَ بِهَا ثُمَّ قَالَ اَيْنَ السَّائِلُ عَنْ وَقْتِ الصَّلٰوةِ
فَقَالَ الرَّجُلُ اَنَا يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ قَالَ وَقْتُ صَلٰوتِكُمْ بَيْنَ مَا رَأَيْتُمْ وَحَدَّثَنِيْ اِبْرَاهِيْمُ بْنُ
مُحَمَّدِ بْنِ عَرْعَرَةَ السَّامِيُّ قَالَ نَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ قَالَ نَا شُعْبَةُ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ
سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ اَبِيْهِ اَنَّ رَجُلًا اَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَاَلَهُ عَنْ مَوَاقِيْتِ

الصلوة فقال اشهد معنا الصلوة فامر بلالا فاذن بغلس فصلى الصبح حين طلع الفجر ثم
امره بالظهر حين زالت الشمس عن بطن السماء ثم امره بالعصر والشمس مرتفعة
ثم امره بالمغرب حين وجبت الشمس ثم امره بالعشاء حين وقع[١] الشفق
ثم امره الغد فنور بالصبح ثم امره بالظهر فابرد ثم امره بالعصر والشمس بيضاء نقية
لم تخالطها صفرة ثم امره بالمغرب قبل ان يقع الشفق ثم امره بالعشاء عند ذهاب ثلث
الليل او بعضه شك حرمي فلما اصبح قال اين السائل ما بين ما رأيت وقت باب منه
حدثني محمد بن عبد الله بن نمير قال نا ابي قال نا بدر بن عثمان قال نا ابو بكر بن ابي موسى
عن ابيه رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اتاه سائل يسأله عن
مواقيت الصلوة فلم يرد عليه شيأ[٢] قال فاقام الفجر حين انشق الفجر والناس لا يكاد يعرف
بعضهم بعضا ثم امره فاقام بالظهر حين زالت الشمس والقائل يقول قد انتصف النهار
وهو كان اعلم منهم ثم امره فاقام بالعصر والشمس مرتفعة ثم امره فاقام بالمغرب حين
وقعت الشمس ثم امره فاقام العشاء حين غاب الشفق ثم اخر الفجر من الغد حتى
انصرف منها والقائل يقول قد طلعت الشمس او كادت ثم اخر الظهر حتى كان
قريبا من وقت العصر بالامس ثم اخر العصر حتى انصرف منها والقائل يقول قد احمرت
الشمس ثم اخر المغرب حتى كان عند سقوط الشفق ثم اخر العشاء حتى كان ثلث
الليل الاول ثم اصبح فدعا السائل فقال الوقت بين هذين حدثنا ابو بكر بن
ابي شيبة قال نا وكيع عن بدر بن عثمان عن ابي بكر بن ابي موسى سمعه منه
عن ابيه رضي الله عنه ان سائلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن مواقيت
الصلوة بمثل حديث ابن نمير غير انه قال فصلى المغرب قبل ان يغيب الشفق في اليوم الثاني

باب الابراد بالظهر في شدة الحر

[١] وقع الشفق اي غاب • نووي

[٢] قوله فلم يرد عليه شيأ اى لم يرد جوابا ببيان الاوقات باللفظ بل قال له صل معنا لتعرف ذلك فيحصل لك البيان بالفعل •

باب الابراد بالظهر في شدة الحر حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث ح قال
وحدثنا ابن رمح قال انا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب
وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا اشتد الحر فابردوا عن الصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم وحدثني حرملة
بن يحيى قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس ان ابن شهاب اخبره قال اخبرني ابو سلمة
وسعيد بن المسيب انهما سمعا ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمثله سواء وحدثني هارون بن سعيد الايلي وعمرو بن سواد واحمد بن عيسى
قال عمرو انا وقال الاخران نا ابن وهب قال اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه عن بسر بن
سعيد وسلمان الاغر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا كان اليوم الحار فابردوا بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم قال عمرو وحدثني
ابو يونس عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابردوا عن
الصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم قال عمرو وحدثني ابن شهاب عن ابن
المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم بنحو ذلك وحدثنا قتيبة بن سعيد قال نا عبد العزيز عن العلاء عن ابيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذا الحر من فيح
جهنم فابردوا بالصلوة حدثنا ابن رافع قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام بن
منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابردوا عن الحر في الصلوة فان
شدة الحر من فيح جهنم باب منه حدثنا محمد بن المثنى قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة قال

قوله فابردوا عن الصلوة
قال النووي وعن هنا
بمعنى الباء كما يقال رميت
عن القوس اي بها •

المراد بعمرو هنا عمرو بن
الحارث • درس

سمعت مهاجرا ابا الحسن يحدث انه سمع زيد بن وهب يحدث عن ابي ذر رضي الله
عنه قال اذن مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ابرد ابرد او قال انتظر انتظر وقال ان شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا عن
الصلوة قال ابو ذر حتى رأينا فيء التلول **باب منه** وحدثني عمرو بن سواد وحرملة
بن يحيى واللفظ لحرملة قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني
ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها فقالت يا رب اكل بعضي بعضا فاذن لها
بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فهو اشد ما تجدون من الحر واشد ما
تجدون من الزمهرير وحدثني اسحاق بن موسى الانصاري قال نا معن قال نا
مالك عن عبد الله بن يزيد مولى الاسود بن سفيان عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا كان الحر فابردوا عن الصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم وذكر
ان النار اشتكت الى ربها فاذن لها في كل عام بنفسين نفس في الشتاء ونفس
في الصيف وحدثني حرملة بن يحيى قال نا عبد الله بن وهب قال انا حيوة قال
حدثني يزيد بن عبد الله بن اسامة بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قالت النار رب
اكل بعضي بعضا فاذن لي اتنفس فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في
الصيف فما وجدتم من برد او زمهرير فمن نفس جهنم وما وجدتم من حر او حرور
فمن نفس جهنم **باب صلوة الظهر اول الوقت** وحدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن

بَشَّارٍ كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ وَابْنِ مَهْدِيٍّ قَالَ ابْنُ الْمُثَنّٰى حَدَّثَنِيْ يَحْيَى بْنُ سَعِيْدٍ
عَنْ شُعْبَةَ قَالَ نَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ نَا ابْنُ الْمُثَنّٰى وَحَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ
كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الظُّهْرَ اِذَا دَحَضَتِ الشَّمْسُ بَابٌ مِنْهُ وَحَدَّثَنَا
اَبُوْ بَكْرِ بْنُ اَبِيْ شَيْبَةَ قَالَ نَا اَبُو الْاَحْوَصِ سَلَّامُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ اَبِيْ اِسْحَاقَ عَنْ سَعِيْدِ بْنِ وَهْبٍ
عَنْ خَبَّابٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ شَكَوْنَا اِلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلٰوةَ فِي
الرَّمْضَاءِ فَلَمْ يُشْكِنَا وَحَدَّثَنَا اَحْمَدُ بْنُ يُوْنُسَ وَعَوْنُ بْنُ سَلَّامٍ قَالَ عَوْنٌ اَنَا وَقَالَ ابْنُ
يُوْنُسَ وَاللَّفْظُ لَهٗ نَا زُهَيْرٌ قَالَ نَا اَبُوْ اِسْحَاقَ عَنْ سَعِيْدِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ خَبَّابٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ
قَالَ اَتَيْنَا رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَكَوْنَا اِلَيْهِ حَرَّ الرَّمْضَاءِ فَلَمْ يُشْكِنَا قَالَ
زُهَيْرٌ قُلْتُ لِاَبِيْ اِسْحَاقَ اَفِي الظُّهْرِ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ اَفِيْ تَعْجِيْلِهَا قَالَ نَعَمْ بَابٌ مِنْهُ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ نَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ غَالِبٍ الْقَطَّانِ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ عَنْ اَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا نُصَلِّيْ مَعَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْ شِدَّةِ الْحَرِّ فَاِذَا
لَمْ يَسْتَطِعْ اَحَدُنَا اَنْ يُّمَكِّنَ جَبْهَتَهٗ مِنَ الْاَرْضِ بَسَطَ ثَوْبَهٗ فَسَجَدَ عَلَيْهِ بَابٌ فِيْ صَلٰوةِ
الْعَصْرِ اَوَّلَ الْوَقْتِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيْدٍ قَالَ نَا لَيْثٌ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ
قَالَ اَنَا اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّهٗ اَخْبَرَهٗ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ حَيَّةٌ فَيَذْهَبُ الذَّاهِبُ اِلَى
الْعَوَالِيْ فَيَاْتِي الْعَوَالِيَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ وَلَمْ يَذْكُرْ قُتَيْبَةُ فَيَاْتِي الْعَوَالِيَ وَحَدَّثَنِيْ هَارُوْنُ
بْنُ سَعِيْدٍ الْاَيْلِيُّ قَالَ نَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ اَخْبَرَنِيْ عَمْرٌو عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ بِمِثْلِهٖ سَوَاءً وَحَدَّثَنَا

يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
كنا نصلي العصر فيذهب الذاهب الى قباء فيأتيهم والشمس مرتفعة وحدثني يحيى
بن يحيى قال قرأت على مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي
الله عنه قال كنا نصلي العصر ثم يخرج الانسان الى بني عمرو بن عوف فيجدهم يصلون
العصر **باب منه** وحدثني يحيى بن ايوب ومحمد بن الصباح وقتيبة وابن حجر قالوا
نا اسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن انه دخل على انس بن مالك رضي الله
عنه في داره بالبصرة حين انصرف من الظهر وداره بجنب المسجد فلما دخلنا عليه
قال اصليتم العصر فقلنا له انما انصرفنا الساعة من الظهر قال فصلوا العصر فقمنا فصلينا
فلما انصرفنا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تلك صلوة المنافق
يجلس يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرني الشيطان قام فنقرها اربعا لا يذكر
الله فيها الا قليلا وحدثنا منصور بن ابي مزاحم قال نا عبد الله بن المبارك عن
ابي بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف قال سمعت ابا امامة بن سهل يقول صلينا مع عمر بن
عبد العزيز الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا على انس بن مالك رضي الله عنه فوجدناه يصلي
العصر فقلت يا عم ما هذه الصلوة التي صليت قال العصر وهذه صلوة رسول الله
صلى الله عليه وسلم التي كنا نصلي معه **باب منه** حدثنا عمرو بن سواد العامري
ومحمد بن سلمة المرادي واحمد بن عيسى والفاظهم متقاربة قال عمرو انا وقال الآخران
نا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن يزيد بن ابي حبيب ان موسى بن سعد
الانصاري حدثه عن حفص بن عبيد الله عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال
صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فلما انصرف اتاه رجل من بني سلمة فقال

[illegible]

بلغ والحمد لله [illegible]

يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّا نُرِيدُ أَنْ نَنْحَرَ جَزُورًا لَنَا وَنَحْنُ نُحِبُّ أَنْ تَحْضُرَهَا قَالَ نَعَمْ فَانْطَلَقَ وَ
انْطَلَقْنَا مَعَهُ فَوَجَدْنَا الْجَزُورَ لَمْ تُنْحَرْ فَنُحِرَتْ ثُمَّ قُطِّعَتْ ثُمَّ طُبِخَ مِنْهَا ثُمَّ أَكَلْنَا قَبْلَ أَنْ تَغِيبَ
الشَّمْسُ وَقَالَ الْمُرَادِيُّ ع نَا ابْنُ وَهْبٍ عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ وَعَمْرٍو فِي هٰذَا الْحَدِيثِ **بَابٌ مِنْهُ**
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ قَالَ نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ نَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ أَبِي النَّجَاشِيِّ
قَالَ سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ كُنَّا نُصَلِّي الْعَصْرَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ تُنْحَرُ الْجَزُورُ فَتُقْسَمُ عَشْرَ قِسَمٍ ثُمَّ تُطْبَخُ فَنَأْكُلُ لَحْمًا نَضِيجًا قَبْلَ مَغِيبِ
الشَّمْسِ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ وَشُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ الدِّمَشْقِيُّ
قَالَا نَا الْأَوْزَاعِيُّ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ كُنَّا نَنْحَرُ الْجَزُورَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الْعَصْرِ وَلَمْ يَقُلْ كُنَّا نُصَلِّي مَعَهُ **بَابٌ فِي الَّذِي تَفُوتُهُ صَلٰوةُ
الْعَصْرِ** **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا
أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الَّذِي يَفُوتُهُ الْعَصْرُ كَأَنَّمَا وُتِرَ ع أَهْلَهُ وَمَالَهُ وَ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ قَالَا نَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ
عَنْ أَبِيهِ قَالَ عَمْرٌو يَبْلُغُ بِهِ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَفَعَهُ **وَحَدَّثَنِي** هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ
وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ نَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ
بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ فَاتَتْهُ
الْعَصْرُ فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ **بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّلٰوةِ الْوُسْطٰى** **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ
بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ نَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبِيدَةَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ
لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْأَحْزَابِ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَلَأَ اللهُ قُبُورَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ
نَارًا كَمَا حَبَسُونَا وَشَغَلُونَا عَنِ الصَّلٰوةِ الْوُسْطٰى حَتّٰى غَابَتِ الشَّمْسُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ

ع قوله المرادي هو محمد بن سلمة في السند السابق ۝

ع قوله وتر أهله وماله روي بنصبهما ورفعهما قال النووي والنصب هو الصحيح المشهور الذي عليه الجمهور على أنه مفعول ثان ۝

بْنُ اَبِيْ بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ قَالَ نَا يَحْيَى بْنُ سَعِيْدٍ ح قَالَ **وَحَدَّثَنَاهُ** اِسْحَاقُ بْنُ اِبْرَاهِيْمَ قَالَ
اَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ جَمِيْعًا عَنْ هِشَامٍ بِهٰذَا الْاِسْنَادِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى وَمُحَمَّدُ بْنُ
بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنّٰى نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ نَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ اَبِيْ حَسَّانَ
عَنْ عَبِيْدَةَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْاَحْزَابِ
شَغَلُوْنَا عَنْ صَلٰوةِ الْوُسْطٰى حَتّٰى اَتَتِ الشَّمْسُ مَلَاَ اللّٰهُ قُبُوْرَهُمْ نَارًا اَوْ بُيُوْتَهُمْ
اَوْ بُطُوْنَهُمْ شَكَّ شُعْبَةُ فِي الْبُيُوْتِ وَالْبُطُوْنِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى قَالَ اَنَا ابْنُ
اَبِيْ عَدِيٍّ عَنْ سَعِيْدٍ عَنْ قَتَادَةَ بِهٰذَا الْاِسْنَادِ وَقَالَ بُيُوْتَهُمْ وَقُبُوْرَهُمْ وَلَمْ يَشُكَّ
وَحَدَّثَنَاهُ اَبُوْ بَكْرِ بْنُ اَبِيْ شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا نَا وَكِيْعٌ عَنْ شُعْبَةَ
عَنِ الْحَكَمِ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَّارِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ ح قَالَ **وَحَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ
مُعَاذٍ وَاللَّفْظُ لَهٗ قَالَ حَدَّثَنِيْ اَبِيْ قَالَ نَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ يَحْيٰى سَمِعَ عَلِيًّا رَضِيَ
اللّٰهُ عَنْهُ يَقُوْلُ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْاَحْزَابِ وَهُوَ قَاعِدٌ عَلٰى فُرْضَةٍ
مِنْ فُرَضِ الْخَنْدَقِ شَغَلُوْنَا عَنِ الصَّلٰوةِ الْوُسْطٰى حَتّٰى غَرَبَتِ الشَّمْسُ مَلَاَ اللّٰهُ قُبُوْرَهُمْ
وَبُيُوْتَهُمْ اَوْ قَالَ قُبُوْرَهُمْ وَبُطُوْنَهُمْ نَارًا **وَحَدَّثَنَا** اَبُوْ بَكْرِ بْنُ اَبِيْ شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاَبُوْ
كُرَيْبٍ قَالُوْا نَا اَبُوْ مُعَاوِيَةَ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ عَنْ شُتَيْرِ بْنِ شَكَلٍ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْاَحْزَابِ شَغَلُوْنَا عَنِ الصَّلٰوةِ الْوُسْطٰى
صَلٰوةِ الْعَصْرِ مَلَاَ اللّٰهُ بُيُوْتَهُمْ وَقُبُوْرَهُمْ نَارًا ثُمَّ صَلَّاهَا بَيْنَ الْعِشَائَيْنِ بَيْنَ الْمَغْرِبِ
وَالْعِشَآءِ **بَابٌ مِنْهُ** **وَحَدَّثَنَا** عَوْنُ بْنُ سَلَّامٍ الْكُوْفِيُّ قَالَ اَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ الْيَامِيُّ
عَنْ زُبَيْدٍ عَنْ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ حَبَسَ الْمُشْرِكُوْنَ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنْ صَلٰوةِ الْعَصْرِ حَتّٰى احْمَرَّتِ الشَّمْسُ اَوِ اصْفَرَّتْ فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

شغلونا عن الصلوٰة الوسطى

شغلونا عن الصلوة الوسطى صلوة العصر ملأ الله أجوافهم وقلوبهم نارا أو حشا الله أجوافهم وقبورهم نارا **باب منه وحدثنا** يحيى بن يحيى التميمي قال قرأت على مالك عن زيد بن أسلم عن القعقاع بن حكيم عن أبي يونس مولى عائشة أنه قال أمرتني عائشة رضي الله عنها أن أكتب لها مصحفا وقالت إذا بلغت هذه الآية فآذني حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى قال فلما بلغتها آذنتها فأملت علي حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلوة العصر وقوموا لله قانتين قالت عائشة رضي الله عنها سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب منه حدثنا** إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال نا يحيى بن آدم قال نا الفضيل بن مرزوق عن شقيق بن عقبة عن البراء بن عازب قال نزلت هذه الآية حافظوا على الصلوات وصلوة العصر فقرأناها ما شاء الله ثم نسخها الله فنزلت حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى فقال رجل كان جالسا عند شقيق له هي إذا صلوة العصر فقال البراء قد أخبرتك كيف نزلت وكيف نسخها الله والله أعلم قال ورواه الأشجعي عن سفيان الثوري عن الأسود بن قيس عن شقيق بن عقبة عن البراء بن عازب قال قرأناها مع النبي صلى الله عليه وسلم زمانا بمثل حديث فضيل بن مرزوق **باب قضاء صلوة العصر بعد المغرب وحدثني** أبو غسان المسمعي ومحمد بن المثنى عن معاذ بن هشام قال أبو غسان قال نا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن يحيى بن أبي كثير قال نا أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوم الخندق جعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله والله ما كدت أن أصلي العصر حتى كادت أن تغرب الشمس

الضمير في له عائد على البراء ۝

رأيت في بعض الحواشي التعليقية ما نصه قوله ورواه الاشجعي هو عبيد الله بن عبد الرحمن الاشجعي رواه عنه ابو كريب محمد بن العلاء تخ مسلم ذكره المقدسي ۝

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ان صليتها فنزلنا الى بطحان فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوضأنا فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة واسحاق بن ابراهيم قال ابو بكر نا وقال اسحاق انا وكيع عن علي بن مبارك عن يحيى بن ابي كثير في هذا الاسناد بمثله **باب المحافظة على صلوة الصبح والعصر** **وحدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة الفجر وصلوة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون **حدثنا** محمد بن رافع قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والملائكة يتعاقبون فيكم بمثل حديث ابي الزناد **باب منه** **وحدثنا** زهير بن حرب قال نا مروان بن معاوية الفزاري قال انا اسمعيل بن ابي خالد قال نا قيس بن ابي حازم قال سمعت جرير بن عبد الله رضي الله عنه وهو يقول كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر فقال اما انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني العصر والفجر ثم قرأ جرير فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها **وحدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة قال نا عبد الله بن نمير وابو اسامة ووكيع بهذا الاسناد وقال اما انكم ستعرضون على ربكم

بطحان بفتح الباء وكسر الطاء ولم يجز اهل اللغة غيره وعامة المحدثين على انه بضم الباء وسكون الطاء ١٢

قوله تضامون

فَتَرَوْنَهُ كَمَا تَرَوْنَ هٰذَا الْقَمَرَ وَقَالَ ثُمَّ قَرَأَ وَلَمْ يَقُلْ جَرِيْرٌ **بَابٌ مِنْهُ وَحَدَّثَنَا**
اَبُوْ بَكْرِ بْنُ اَبِيْ شَيْبَةَ وَاَبُوْ كُرَيْبٍ وَاِسْحَاقُ بْنُ اِبْرَاهِيْمَ جَمِيْعًا عَنْ وَكِيْعٍ قَالَ اَبُوْ كُرَيْبٍ نَا
وَكِيْعٌ عَنِ ابْنِ اَبِيْ خَالِدٍ وَمِسْعَرٍ وَالْبَخْتَرِيِّ بْنِ الْمُخْتَارِ سَمِعُوْا مِنْ اَبِيْ بَكْرِ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ
رُوَيْبَةَ[٢] عَنْ اَبِيْهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ لَنْ يَلِجَ
النَّارَ اَحَدٌ صَلّٰى قَبْلَ طُلُوْعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوْبِهَا يَعْنِي الْفَجْرَ وَالْعَصْرَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ اَهْلِ الْبَصْرَةِ
آاَنْتَ سَمِعْتَ هٰذَا مِنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ قَالَ الرَّجُلُ وَاَنَا اَشْهَدُ
اَنِّيْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَتْهُ اُذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِيْ **وَحَدَّثَنِيْ**
يَعْقُوْبُ بْنُ اِبْرَاهِيْمَ الدَّوْرَقِيُّ قَالَ نَا يَحْيَى بْنُ اَبِيْ بُكَيْرٍ قَالَ نَا شَيْبَانُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ
عَنِ ابْنِ عُمَارَةَ بْنِ رُوَيْبَةَ عَنْ اَبِيْهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا يَلِجُ النَّارَ مَنْ صَلّٰى قَبْلَ طُلُوْعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوْبِهَا وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ اَهْلِ الْبَصْرَةِ فَقَالَ آنْتَ
سَمِعْتَ هٰذَا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ اَشْهَدُ بِهِ عَلَيْهِ قَالَ وَاَنَا اَشْهَدُ لَقَدْ
سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُهُ بِالْمَكَانِ الَّذِيْ سَمِعْتَهُ مِنْهُ **بَابٌ مِنْهُ وَ**
حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ الْاَزْدِيُّ قَالَ نَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيٰى قَالَ حَدَّثَنِيْ اَبُوْ جَمْرَةَ[٣] الضُّبَعِيُّ عَنْ
اَبِيْ بَكْرٍ عَنْ اَبِيْهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَلَّى الْبَرْدَيْنِ[٤]
دَخَلَ الْجَنَّةَ **حَدَّثَنَا** ابْنُ اَبِيْ عُمَرَ قَالَ نَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ ح قَالَ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ خِرَاشٍ قَالَ نَا
عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ قَالَا جَمِيْعًا نَا هَمَّامٌ بِهٰذَا الْاِسْنَادِ وَنَسَبَا اَبَا بَكْرٍ فَقَالَا ابْنُ اَبِيْ مُوْسٰى **بَابُ**
وَقْتِ صَلٰوةِ الْمَغْرِبِ اِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيْدٍ قَالَ نَا حَاتِمٌ
وَهُوَ ابْنُ اِسْمَاعِيْلَ عَنْ يَزِيْدَ بْنِ اَبِيْ عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْاَكْوَعِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ اِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَتَوَارَتْ بِالْحِجَابِ[٥] **وَحَدَّثَنَا**

[٢] قال ابن حجر رويبة بالتصغير بلا همزة عند ابن الاثير وقال في المشارق هو مهموز

[٣] ابو جمرة بالجيم والراء هو الضبعي وشيخه ابو بكر هو ابن ابي موسى الاشعري بدليل الرواية التي بعده وقيل انه ابو بكر بن عمارة بن رويبة والاول ارجح كما سياتي اخر الباب ٥ فتح ٥ درس

[٤] البردان الغداة والعشي ٥ نهايه

[٥] اللفظان بمعنى واحد احدهما تفسير للاخر ٥ نووی

مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ قَالَ نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ نَا الْاَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي اَبُو النَّجَاشِيِّ قَالَ
سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُولُ كُنَّا نُصَلِّي الْمَغْرِبَ مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَنْصَرِفُ اَحَدُنَا وَاِنَّهُ لَيُبْصِرُ مَوَاقِعَ نَبْلِهِ **وَحَدَّثَنَا** اِسْحَاقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ
قَالَ اَنَا شُعَيْبُ بْنُ اِسْحَاقَ الدِّمَشْقِيُّ قَالَ نَا الْاَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي اَبُو النَّجَاشِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي
رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا نُصَلِّي الْمَغْرِبَ بِنَحْوِهِ **بَابُ وَقْتِ صَلٰوةِ الْعِشَاءِ
الْاٰخِرَةِ وَتَأْخِيرِهَا** **وَحَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ الْعَامِرِيُّ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا اَنَا
ابْنُ وَهْبٍ قَالَ اَخْبَرَنِي يُونُسُ اَنَّ ابْنَ شِهَابٍ اَخْبَرَهُ قَالَ اَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ اَنَّ
عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ عَنْهَا قَالَتْ اَعْتَمَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي بِصَلٰوةِ الْعِشَاءِ وَهِيَ الَّتِي تُدْعَى الْعَتَمَةَ فَلَمْ يَخْرُجْ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتّٰى قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ نَامَ النِّسَاءُ وَالصِّبْيَانُ فَخَرَجَ رَسُولُ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِاَهْلِ الْمَسْجِدِ حِينَ خَرَجَ عَلَيْهِمْ مَا يَنْتَظِرُهَا اَحَدٌ مِنْ
اَهْلِ الْاَرْضِ غَيْرُكُمْ وَذٰلِكَ قَبْلَ اَنْ يَفْشُوَ الْاِسْلَامُ فِي النَّاسِ زَادَ حَرْمَلَةُ فِي رِوَايَتِهِ
قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَذُكِرَ لِي اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَمَا كَانَ لَكُمْ
اَنْ تَنْزُرُوا رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الصَّلٰوةِ وَذٰلِكَ حِينَ صَاحَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ **وَحَدَّثَنِي** عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ قَالَ حَدَّثَنِي اَبِي عَنْ جَدِّي
عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ بِهٰذَا الْاِسْنَادِ مِثْلَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ الزُّهْرِيِّ وَذُكِرَ لِي وَمَا بَعْدَهُ
بَابٌ مِنْهُ **حَدَّثَنِي** اِسْحَاقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ كِلَاهُمَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرٍ ح قَالَ
وَحَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ نَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ح قَالَ **وَحَدَّثَنِي** حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ
وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَا نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَاَلْفَاظُهُمْ مُتَقَارِبَةٌ قَالُوا جَمِيعًا عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ

قوله تبرزوا نقل هذه القاضي عياض
عن بعض الرواة قال النووي رواية
الاولى هي الصحيحة المشهورة والتي
عليها الجمهور ٥

الجزء العزة

اخبرني المغيرة بن حكيم عن ام كلثوم بنت ابي بكر رضي الله عنهما انها اخبرته
عن عائشة رضي الله عنها قالت اعتم النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى
ذهب عامة الليل وحتى نام اهل المسجد ثم خرج فصلى فقال انه لوقتها لولا
ان اشق على امتي وفي حديث عبد الرزاق لولا ان يشق على امتي **باب منه**
وحدثني زهير بن حرب واسحاق بن ابراهيم قال اسحاق **انا** وقال زهير **نا**
جرير عن منصور عن الحكم عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال مكثنا
ذات ليلة ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلوة العشاء الآخرة فخرج
الينا حين ذهب ثلث الليل او بعده فلا ندري اشيء شغله في اهله او غير ذلك
فقال حين خرج انكم لتنتظرون صلوة ما ينتظرها اهل دين غيركم ولولا ان
يثقل على امتي لصليت بهم هذه الساعة ثم امر المؤذن فاقام الصلوة وصلى **وحدثني**
محمد بن رافع قال **نا** عبد الرزاق قال **انا** ابن جريج اخبرني نافع قال **نا** عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شغل عنها ليلة فاخرها
حتى رقدنا في المسجد ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم خرج علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليس احد من اهل الارض الليلة ينتظر الصلوة
غيركم **باب منه وحدثني** ابو بكر بن نافع العبدي قال **نا** بهز بن اسد العمي
قال **نا** حماد بن سلمة عن ثابت انهم سالوا انسا رضي الله عنه عن خاتم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخر رسول الله صلى الله عليه وسلم
العشاء ذات ليلة الى شطر الليل او كاد يذهب شطر الليل ثم جاء فقال ان الناس
قد صلوا وناموا وانكم لم تزالوا في صلوة ما انتظرتم الصلوة قال انس

ع ذهب عامة الليل اى كثير منه وليس المراد اكثره ٥

كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ خَاتَمِهِ مِنْ فِضَّةٍ وَرَفَعَ إِصْبَعَهُ الْيُسْرَى بِالْخِنْصِرِ **وحدثني**
حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ قَالَ **نا** أَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ **نا** قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ
قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ نَظَرْنَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ حَتَّى كَانَ قَرِيبٌ مِنْ نِصْفِ اللَّيْلِ ثُمَّ جَاءَ فَصَلَّى ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ
كَأَنَّمَا أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ خَاتَمِهِ فِي يَدِهِ مِنْ فِضَّةٍ **وحدثني** عَبْدُ اللهِ بْنُ صَبَّاحٍ
لعَطَّارُ قَالَ **نا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنَفِيُّ قَالَ **نا** قُرَّةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَ
يَذْكُرْ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ **بَابٌ مِنْهُ وحدثنا** أَبُو عَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ وَ
بُو كُرَيْبٍ قَالَا **نا** أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ كُنْتُ
نَا وَأَصْحَابِي الَّذِينَ قَدِمُوا مَعِي فِي السَّفِينَةِ نُزُولًا فِي بَقِيعِ بُطْحَانَ وَرَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ فَكَانَ يَتَنَاوَبُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ
سَلَّمَ عِنْدَ صَلٰوةِ الْعِشَاءِ كُلَّ لَيْلَةٍ نَفَرٌ مِنْهُمْ قَالَ أَبُو مُوسَى فَوَافَقْنَا رَسُولَ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَأَصْحَابِي وَلَهُ بَعْضُ الشُّغُلِ فِي أَمْرِهِ حَتَّى أَعْتَمَ بِالصَّلٰوةِ حَتَّى
ابْهَارَّ اللَّيْلُ ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى بِهِمْ فَلَمَّا قَضَى صَلٰوتَهُ
قَالَ لِمَنْ حَضَرَهُ عَلَى رِسْلِكُمْ أُعْلِمُكُمْ وَأَبْشِرُوا أَنَّ مِنْ نِعْمَةِ اللهِ عَلَيْكُمْ أَنَّهُ
لَيْسَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ يُصَلِّي هٰذِهِ السَّاعَةَ غَيْرُكُمْ أَوْ قَالَ مَا صَلَّى هٰذِهِ السَّاعَةَ
أَحَدٌ غَيْرُكُمْ لَا نَدْرِي أَيَّ الْكَلِمَتَيْنِ قَالَ قَالَ أَبُو مُوسَى فَرَجَعْنَا فَرِحِينَ بِمَا سَمِعْنَا
مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَابٌ مِنْهُ وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ **نا** عَبْدُ
الرَّزَّاقِ قَالَ **انا** ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ قُلْتُ لِعَطَاءٍ أَيُّ حِينٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَنْ أُصَلِّيَ الْعِشَاءَ
الَّتِي يَقُولُهَا النَّاسُ الْعَتَمَةَ إِمَامًا وَخِلْوًا قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا

قوله ورفع اصبعه اليسرى بالخنصر هكذا هو في الاصول بالخنصر وفيه محذوف تقديره مشيرا بالخنصر اي ان الخاتم كان في خنصر اليد اليسرى وهذا الذي رفع اصبعه هو انس ٥ نووي

ابهار اي انتصف ٥

قوله ان من نعمة الله هو بفتح الهمزة معمول لقوله اعلمكم ٥ نووي وضبطت في البخاري [illegible] وقال [illegible]

[illegible]

يَقُوْلُ اَعْتَمَ نَبِيُّ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ الْعِشَاءَ قَالَ حَتّٰى رَقَدَ نَاسٌ وَاسْتَيْقَظُوْا وَرَقَدُوْا وَاسْتَيْقَظُوْا فَقَامَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَقَالَ الصَّلٰوةَ فَقَالَ عَطَاءٌ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا فَخَرَجَ نَبِيُّ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَاَنِّيْ اَنْظُرُ اِلَيْهِ الْاٰنَ يَقْطُرُ رَاْسُهٗ مَاءً وَاضِعًا يَدَهٗ عَلٰى شِقِّ رَاْسِهٖ قَالَ لَوْلَا اَنْ يَشُقَّ عَلٰى اُمَّتِيْ لَاَمَرْتُهُمْ اَنْ يُصَلُّوْهَا كَذٰلِكَ قَالَ فَاسْتَثْبَتُّ عَطَاءً كَيْفَ وَضَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلٰى رَاْسِهٖ يَدَهٗ كَمَا اَنْبَاَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا فَبَدَّدَ لِيْ عَطَاءٌ بَيْنَ اَصَابِعِهٖ شَيْئًا مِّنْ تَبْدِيْدٍ ثُمَّ وَضَعَ اَطْرَافَ اَصَابِعِهٖ عَلٰى قَرْنِ الرَّاْسِ ثُمَّ صَبَّهَا يُمِرُّهَا كَذٰلِكَ عَلَى الرَّاْسِ حَتّٰى مَسَّتْ اِبْهَامُهٗ طَرَفَ الْاُذُنِ مِمَّا يَلِي الْوَجْهَ ثُمَّ عَلَى الصُّدْغِ وَنَاحِيَةِ اللِّحْيَةِ لَا يُقَصِّرُ وَلَا يَبْطُشُ بِشَيْءٍ اِلَّا كَذٰلِكَ قُلْتُ لِعَطَاءٍ كَمْ ذُكِرَ لَكَ اَخَّرَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَتَئِذٍ قَالَ لَا اَدْرِيْ قَالَ عَطَاءٌ اَحَبُّ اِلَيَّ اَنْ اُصَلِّيَهَا اِمَامًا وَّخِلْوًا مُؤَخَّرَةً كَمَا صَلَّاهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَتَئِذٍ فَاِنْ شَقَّ عَلَيْكَ ذٰلِكَ خِلْوًا اَوْ عَلَى النَّاسِ فِي الْجَمَاعَةِ وَاَنْتَ اِمَامُهُمْ فَصَلِّهَا وَسَطًا لَا مُعَجَّلَةً وَّلَا مُؤَخَّرَةً

بَابٌ مِّنْهُ

حَدَّثَنِيْ يَحْيَى بْنُ يَحْيٰى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيْدٍ وَاَبُوْ بَكْرِ بْنُ اَبِيْ شَيْبَةَ قَالَ يَحْيٰى اَنَا وَقَالَ الْاٰخَرَانِ نَا اَبُو الْاَحْوَصِ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤَخِّرُ صَلٰوةَ الْعِشَاءِ الْاٰخِرَةِ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيْدٍ وَّاَبُوْ كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ قَالَا **نَا** اَبُوْ عَوَانَةَ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الصَّلَوَاتِ نَحْوًا مِّنْ صَلٰوتِكُمْ وَكَانَ يُؤَخِّرُ الْعَتَمَةَ بَعْدَ صَلٰوتِكُمْ شَيْئًا وَكَانَ يُخِفُّ الصَّلٰوةَ وَفِيْ رِوَايَةِ اَبِيْ كَامِلٍ يُخَفِّفُ

بَابٌ فِي اسْمِ صَلٰوةِ الْعِشَاءِ وَ

حَدَّثَنِيْ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَّابْنُ اَبِيْ عُمَرَ قَالَ زُهَيْرٌ نَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ ابْنِ اَبِيْ لَبِيْدٍ

ح قوله لا يقصر ولا يبطش اى لا يبطئ ولا يستعجل ويقصر بالقاف كذا للاكثر ووقع عند الكشميهني لا يقصر بالعين والاول اصوب ٥ فتح

ح البطش السطوة و الاخذ بالعنف وبابه ضرب وبطش من باب ضرب ونصر ٥ مختار

عَنْ اَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ لَا تَغْلِبَنَّكُمُ الْاَعْرَابُ عَلٰى اِسْمِ صَلٰوتِكُمْ اَلَا اِنَّهَا الْعِشَاءُ وَهُمْ يُعْتِمُوْنَ بِالْاِبِلِ **وَحَدَّثَنَا** اَبُوْبَكْرِ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ قَالَ نَا وَكِيْعٌ قَالَ نَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ اَبِي لَبِيْدٍ عَنْ اَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَغْلِبَنَّكُمُ الْاَعْرَابُ عَلٰى اِسْمِ صَلٰوتِكُمُ الْعِشَاءِ فَاِنَّهَا فِيْ كِتَابِ اللّٰهِ الْعِشَاءَ وَاِنَّهَا تُعْتِمُ بِحِلَابِ الْاِبِلِ **بَابُ التَّغْلِيْسِ بِصَلٰوةِ الصُّبْحِ** **حَدَّثَنَا** اَبُوْبَكْرِ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ كُلُّهُمْ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ عَمْرٌو نَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَايِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا اَنَّ نِسَاءَ الْمُؤْمِنَاتِ كُنَّ يُصَلِّيْنَ الصُّبْحَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَرْجِعْنَ مُتَلَفِّعَاتٍ بِمُرُوْطِهِنَّ لَا يَعْرِفُهُنَّ اَحَدٌ **وَحَدَّثَنِيْ** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيٰى قَالَ اَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ اَخْبَرَنِيْ يُوْنُسُ اَنَّ ابْنَ شِهَابٍ اَخْبَرَهُ قَالَ اَخْبَرَنِيْ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ اَنَّ عَايِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَقَدْ كَانَ نِسَاءٌ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ يَشْهَدْنَ الْفَجْرَ مَعَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَلَفِّعَاتٍ بِمُرُوْطِهِنَّ ثُمَّ يَنْقَلِبْنَ اِلٰى بُيُوْتِهِنَّ وَمَا يُعْرَفْنَ مِنْ تَغْلِيْسِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالصَّلٰوةِ **وَحَدَّثَنَا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ وَاِسْحَاقُ بْنُ مُوْسَى الْاَنْصَارِيُّ قَالَا نَا مَعْنٌ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيْدٍ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَايِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ اِنْ كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيُصَلِّي الصُّبْحَ فَيَنْصَرِفُ النِّسَاءُ مُتَلَفِّعَاتٍ بِمُرُوْطِهِنَّ مَا يُعْرَفْنَ مِنَ الْغَلَسِ وَقَالَ الْاَنْصَارِيُّ فِيْ رِوَايَتِهِ مُتَلَفِّفَاتٍ **بَابٌ مِنْهُ** **حَدَّثَنَا** اَبُوْبَكْرِ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ قَالَ نَا غُنْدَرٌ قَالَ نَا شُعْبَةُ ح قَالَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنّٰى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا نَا مُحَمَّدُ

بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ [illegible] شُعْبَةُ عَنْ سَعِيْدِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ قَدِمَ الْحَجَّاجُ الْمَدِيْنَةَ فَسَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا فَقَالَ كَانَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الظُّهْرَ بِالْهَاجِرَةِ وَالْعَصْرَ وَالشَّمْسُ نَقِيَّةٌ وَالْمَغْرِبَ إِذَا وَجَبَتْ وَالْعِشَاءَ أَحْيَانًا يُؤَخِّرُهَا وَأَحْيَانًا يُعَجِّلُ كَانَ إِذَا رَآهُمْ قَدِ اجْتَمَعُوْا عَجَّلَ وَإِذَا رَآهُمْ قَدْ أَبْطَؤُوْا أَخَّرَ وَالصُّبْحَ كَانُوْا أَوْ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيْهَا بِغَلَسٍ **وَحَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ انا أَبِيْ قَالَ نَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدٍ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ كَانَ الْحَجَّاجُ يُؤَخِّرُ الصَّلَوَاتِ فَسَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا بِمِثْلِ حَدِيْثِ غُنْدَرٍ ◆

باب منه

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيْبٍ الْحَارِثِيُّ قَالَ نَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ نَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِيْ سَيَّارُ بْنُ سَلَامَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِيْ يَسْأَلُ أَبَا بَرْزَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ صَلٰوةِ رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُلْتُ أَنْتَ سَمِعْتَهُ قَالَ فَقَالَ كَأَنَّمَا أَسْمَعُهُ السَّاعَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِيْ يَسْأَلُهُ عَنْ صَلٰوةِ رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَ لَا يُبَالِيْ بَعْضَ تَأْخِيْرِهَا قَالَ يَعْنِي الْعِشَاءَ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ وَلَا يُحِبُّ النَّوْمَ قَبْلَهَا وَالْحَدِيْثَ بَعْدَهَا قَالَ شُعْبَةُ ثُمَّ لَقِيْتُهُ بَعْدُ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ وَكَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ حِيْنَ تَزُوْلُ الشَّمْسُ وَالْعَصْرَ يَذْهَبُ الرَّجُلُ إِلَى أَقْصَى الْمَدِيْنَةِ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ قَالَ وَالْمَغْرِبَ لَا أَدْرِيْ أَيَّ حِيْنٍ ذَكَرَ قَالَ ثُمَّ لَقِيْتُهُ بَعْدُ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ وَكَانَ يُصَلِّي الصُّبْحَ فَيَنْصَرِفُ الرَّجُلُ فَيَنْظُرُ إِلَى وَجْهِ جَلِيْسِهِ الَّذِيْ يَعْرِفُ فَيَعْرِفُهُ قَالَ وَكَانَ يَقْرَأُ فِيْهَا بِالسِّتِّيْنَ إِلَى الْمِائَةِ **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ نَا أَبِيْ قَالَ نَا شُعْبَةُ عَنْ سَيَّارِ بْنِ سَلَامَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا بَرْزَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُوْلُ كَانَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ لَا يُبَالِي بَعْضَ تَأْخِيرِ صَلٰوةِ الْعِشَاءِ إِلٰى نِصْفِ اللَّيْلِ وَكَانَ لَا يُحِبُّ النَّوْمَ قَبْلَهَا وَلَا الْحَدِيْثَ بَعْدَهَا قَالَ شُعْبَةُ ثُمَّ لَقِيْتُهُ مَرَّةً أُخْرٰى فَقَالَ أَوْ ثُلُثِ اللَّيْلِ وَحَدَّثَنَا أَبُوْ كُرَيْبٍ قَالَ نَا سُوَيْدُ بْنُ عَمْرٍو الْكَلْبِيُّ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ سَيَّارِ بْنِ سَلَامَةَ أَبِي الْمِنْهَالِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيَّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُوْلُ كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤَخِّرُ الْعِشَاءَ إِلٰى ثُلُثِ اللَّيْلِ وَيَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَهَا وَالْحَدِيْثَ بَعْدَهَا وَكَانَ يَقْرَأُ فِي صَلٰوةِ الْفَجْرِ مِنَ الْمِائَةِ إِلَى السِّتِّيْنَ وَكَانَ يَنْصَرِفُ حِيْنَ يَعْرِفُ بَعْضُنَا وَجْهَ بَعْضٍ

بَابُ النَّهْيِ عَنْ تَأْخِيرِ الصَّلٰوةِ عَنْ وَقْتِهَا

وَحَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ نَا حَمَّادٌ ح قَالَ وَحَدَّثَنِيْ أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَأَبُوْ كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ قَالَا نَا حَمَّادٌ عَنْ أَبِيْ عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِيْ ذَرٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ لِيْ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ أَنْتَ إِذَا كَانَتْ عَلَيْكَ أُمَرَاءُ يُؤَخِّرُوْنَ الصَّلٰوةَ عَنْ وَقْتِهَا أَوْ يُمِيْتُوْنَ الصَّلٰوةَ عَنْ وَقْتِهَا قَالَ قُلْتُ فَمَا تَأْمُرُنِيْ قَالَ صَلِّ الصَّلٰوةَ لِوَقْتِهَا فَإِنْ أَدْرَكْتَهَا مَعَهُمْ فَصَلِّ فَإِنَّهَا لَكَ نَافِلَةٌ لَمْ يَذْكُرْ خَلَفٌ عَنْ وَقْتِهَا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيٰى قَالَ انا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيْ عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِيْ ذَرٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ لِيْ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّهُ سَيَكُوْنُ بَعْدِيْ أُمَرَاءُ يُمِيْتُوْنَ الصَّلٰوةَ فَصَلِّ الصَّلٰوةَ لِوَقْتِهَا فَإِنْ صَلَّيْتَ لِوَقْتِهَا كَانَتْ لَكَ نَافِلَةً وَإِلَّا كُنْتَ قَدْ أَحْرَزْتَ صَلٰوتَكَ حَدَّثَنَا أَبُوْ بَكْرِ بْنُ أَبِيْ شَيْبَةَ قَالَ نَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ إِدْرِيْسَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِيْ عِمْرَانَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِيْ ذَرٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ إِنَّ خَلِيْلِيْ أَوْصَانِيْ أَنْ أَسْمَعَ وَأُطِيْعَ وَإِنْ كَانَ عَبْدًا مُجَدَّعَ الْأَطْرَافِ وَأَنْ أُصَلِّيَ الصَّلٰوةَ لِوَقْتِهَا فَإِنْ

[illegible]

أدركت القوم وقد صلوا

أدركت القوم وقد صلوا كنت قد أحرزت صلوتك وإلا كانت لك نافلة **وحدثني** يحيى بن حبيب الحارثي قال نا خالد بن الحارث قال نا شعبة عن بديل قال سمعت أبا العالية يحدث عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وضرب فخذي كيف أنت إذا بقيت في قوم يؤخرون الصلوة عن وقتها قال قال ما تأمر قال صل الصلوة لوقتها ثم اذهب لحاجتك فإن أقيمت الصلوة وأنت في المسجد فصل **وحدثني** زهير بن حرب قال نا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن أبي العالية البراء قال أخر ابن زياد الصلوة فجاءني عبد الله بن الصامت فألقيت له كرسيا فجلس عليه فذكرت له صنيع ابن زياد فعض على شفته فضرب فخذي وقال إني سألت أبا ذر رضي الله عنه كما سألتني فضرب فخذي كما ضربت فخذك وقال إني سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سألتني فضرب فخذي كما ضربت فخذك وقال صل الصلوة لوقتها فإن أدركتك الصلوة معهم فصل ولا تقل إني قد صليت فلا أصلي **وحدثنا** عاصم بن النضر التيمي قال نا خالد بن الحارث قال نا شعبة عن أبي نعامة عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر رضي الله عنه قال كيف أنتم أو قال كيف أنت إذا بقيت في قوم يؤخرون الصلوة عن وقتها فصل الصلوة لوقتها ثم إن أقيمت الصلوة فصل معهم فإنها زيادة خير **وحدثني** أبو غسان المسمعي قال نا معاذ وهو ابن هشام قال حدثني أبي عن مطر عن أبي العالية البراء قال قلت لعبد الله بن الصامت رضي الله عنه نصلي يوم الجمعة خلف أمراء فيؤخرون الصلوة قال فضرب فخذي ضربة أوجعتني وقال سألت أبا ذر عن ذلك فضرب فخذي وقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال صلوا الصلوة لوقتها واجعلوا صلوتكم معهم نافلة قال وقال عبد الله ذكر لي أن نبي الله صلى الله عليه وسلم ضرب فخذ أبي ذر **باب في فضل**

١/ قوله كانت لك نافلة أي كانت الصلوة معهم نافلة وقوله وإلا أي وإن لم تدركها معهم ويدل على هذا التأويل الحديث الذي قبله والأحاديث التي بعده ٥

٢/ البراء هو بتشديد الراء و بالبداكان يبري النبل اسمه زياد بن فيروز البصري ٥ نووي

الصلوة في الجماعة **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة الجماعة أفضل من صلوة أحدكم وحده بخمسة وعشرين جزءا **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة قال نا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تفضل صلوة الجميع على صلوة الرجل وحده خمسا وعشرين درجة قال وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلوة الفجر قال أبو هريرة رضي الله عنه اقرؤا إن شئتم وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا **وحدثني** أبو بكر بن إسحاق قال نا أبو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد وأبو سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بمثل حديث عبد الأعلى عن معمر إلا أنه قال بخمسة وعشرين جزءا **وحدثنا** عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال نا أفلح عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن سلمان الأغر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الجماعة تعدل خمسا وعشرين من صلوة الفذ **وحدثني** هارون بن عبد الله ومحمد بن حاتم قالا نا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرني عمر بن عطاء بن أبي الخوار أنه بينا هو جالس مع نافع بن جبير بن مطعم إذ مر بهم أبو عبد الله ختن زيد بن زبان مولى الجهنيين فدعاه نافع فقال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة مع الإمام أفضل من خمس وعشرين صلوة يصليها وحده **باب منه حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة الجماعة أفضل من صلوة الفذ بسبع وعشرين درجة **وحدثني** زهير بن حرب ومحمد بن مثنى قالا نا

يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ قَالَ اَخْبَرَنِيْ نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلٰوةُ الرَّجُلِ فِي الْجَمَاعَةِ تَزِيْدُ عَلٰى صَلٰوتِهٖ وَحْدَهٗ سَبْعًا وَّعِشْرِيْنَ وَحَدَّثَنَا اَبُوْبَكْرِ بْنُ اَبِيْ شَيْبَةَ قَالَ نَا اَبُوْ اُسَامَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَ نَا اَبِيْ قَالَا نَا عُبَيْدُ اللّٰهِ بِهٰذَا الْاِسْنَادِ قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ عَنْ اَبِيْهِ بِضْعًا وَّعِشْرِيْنَ وَقَالَ اَبُوْبَكْرٍ فِيْ رِوَايَتِهٖ سَبْعًا وَّعِشْرِيْنَ دَرَجَةً وَحَدَّثَنَاهُ ابْنُ رَافِعٍ قَالَ اَنَا ابْنُ اَبِيْ فُدَيْكٍ قَالَ اَنَا الضَّحَّاكُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بِضْعًا وَّعِشْرِيْنَ

بَابُ التَّغْلِيْظِ فِي التَّخَلُّفِ عَنْ صَلٰوةِ الْعِشَاءِ وَالصُّبْحِ فِيْ جَمَاعَةٍ

حَدَّثَنِيْ عَمْرٌو النَّاقِدُ قَالَ نَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ اَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْاَعْرَجِ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدَ نَاسًا فِيْ بَعْضِ الصَّلَوَاتِ فَقَالَ لَقَدْ هَمَمْتُ اَنْ اٰمُرَ رَجُلًا يُّصَلِّيْ بِالنَّاسِ ثُمَّ اُخَالِفَ اِلٰى رِجَالٍ يَّتَخَلَّفُوْنَ عَنْهَا فَاٰمُرَ بِهِمْ فَيُحَرِّقُوْا عَلَيْهِمْ بِحُزَمِ الْحَطَبِ بُيُوْتَهُمْ وَلَوْ عَلِمَ اَحَدُهُمْ اَنَّهٗ يَجِدُ عَظْمًا سَمِيْنًا لَشَهِدَهَا يَعْنِيْ صَلٰوةَ الْعِشَاءِ حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَ نَا اَبِيْ قَالَ نَا الْاَعْمَشُ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا اَبُوْبَكْرِ بْنُ اَبِيْ شَيْبَةَ وَاَبُوْ كُرَيْبٍ وَاللَّفْظُ لَهُمَا قَالَا نَا اَبُوْ مُعَاوِيَةَ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ اَبِيْ صَالِحٍ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّ اَثْقَلَ صَلٰوةٍ عَلَى الْمُنَافِقِيْنَ صَلٰوةُ الْعِشَاءِ وَصَلٰوةُ الْفَجْرِ وَلَوْ يَعْلَمُوْنَ مَا فِيْهِمَا لَاَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا وَلَقَدْ هَمَمْتُ اَنْ اٰمُرَ بِالصَّلٰوةِ فَتُقَامَ ثُمَّ اٰمُرَ رَجُلًا فَيُصَلِّيَ بِالنَّاسِ ثُمَّ اَنْطَلِقَ مَعِيْ بِرِجَالٍ مَّعَهُمْ حُزَمٌ مِّنْ حَطَبٍ اِلٰى قَوْمٍ لَّا يَشْهَدُوْنَ الصَّلٰوةَ فَاُحَرِّقَ عَلَيْهِمْ بُيُوْتَهُمْ بِالنَّارِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ نَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هٰذَا مَا حَدَّثَنَا اَبُوْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ اَحَادِيْثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ هَمَمْتُ

ومعنى اخالف الى رجال
اى اذهب اليهم
● نووى ●

ان امر فتياني ان يستعدوا لي بحزم من حطب ثم امر رجلا يصلي بالناس ثم تحرق بيوت على من فيها وحدثنا زهير بن حرب وابو كريب واسحاق بن ابراهيم عن وكيع عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه **باب منه** حدثنا احمد بن عبد الله بن يونس قال نا زهير قال نا ابو اسحاق عن ابي الاحوص سمعه منه عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقوم يتخلفون عن الجمعة لقد هممت ان امر رجلا يصلي بالناس ثم احرق على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم

باب ما يجب من اتيان المسجد على من سمع النداء وحدثنا قتيبة بن سعيد واسحاق بن ابراهيم وسويد بن سعيد ويعقوب الدورقي كلهم عن مروان الفزاري قال قتيبة نا الفزاري عن عبيد الله بن الاصم قال نا يزيد بن الاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل اعمى فقال يا رسول الله انه ليس لي قائد يقودني الى المسجد فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرخص له فيصلي في بيته فرخص له فلما ولى دعاه فقال هل تسمع النداء بالصلوة فقال نعم قال فاجب

باب صلوة الجماعة من سنن الهدى حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا محمد بن بشر العبدي قال نا زكريا بن ابي زائدة قال نا عبد الملك بن عمير عن ابي الاحوص قال قال عبد الله رضي الله عنه لقد رأيتنا وما يتخلف عن الصلوة الا منافق قد علم نفاقه او مريض ان كان المريض ليمشي بين رجلين حتى يأتي الصلوة وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا سنن الهدى وان من سنن الهدى الصلوة في المسجد الذي يؤذن فيه حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا الفضل بن دكين عن ابي العميس عن علي بن الاقمر عن ابي الاحوص عن عبد الله رضي الله عنه قال من سره ان يلقى الله

هذا الاعمى هو ابن
ام مكتوم جاء مفسرا
في سنن ابي داود وغيره ٥٥

غدا مسلما فليحافظ

غَدًا مُسْلِمًا فَلْيُحَافِظْ عَلَى هٰؤُلَاءِ الصَّلَوٰتِ حَيْثُ يُنَادٰى بِهِنَّ فَإِنَّ اللّٰهَ شَرَعَ لِنَبِيِّكُمْ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُنَنَ الْهُدٰى وَإِنَّهُنَّ مِنْ سُنَنِ الْهُدٰى وَلَوْ أَنَّكُمْ صَلَّيْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ كَمَا يُصَلِّي هٰذَا الْمُتَخَلِّفُ فِي بَيْتِهِ لَتَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ وَلَوْ تَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ لَضَلَلْتُمْ وَمَا مِنْ رَجُلٍ يَتَطَهَّرُ فَيُحْسِنُ الطُّهُورَ ثُمَّ يَعْمِدُ إِلٰى مَسْجِدٍ مِنْ هٰذِهِ الْمَسَاجِدِ إِلَّا كَتَبَ اللّٰهُ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ يَخْطُوهَا حَسَنَةً وَيَرْفَعُهُ بِهَا دَرَجَةً وَيَحُطُّ عَنْهُ بِهَا سَيِّئَةً وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا وَمَا يَتَخَلَّفُ عَنْهَا إِلَّا مُنَافِقٌ مَعْلُومُ النِّفَاقِ وَلَقَدْ كَانَ الرَّجُلُ يُؤْتٰى بِهِ يُهَادٰى بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ حَتّٰى يُقَامَ فِي الصَّفِّ **بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْخُرُوجِ مِنَ الْمَسْجِدِ إِذَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ** حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ نَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ قَالَ كُنَّا قُعُودًا فِي الْمَسْجِدِ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَأَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْمَسْجِدِ يَمْشِي فَأَتْبَعَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ بَصَرَهُ حَتّٰى خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَمَّا هٰذَا فَقَدْ عَصٰى أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ قَالَ نَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ الْمُحَارِبِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَرَأٰى رَجُلًا يَجْتَازُ الْمَسْجِدَ خَارِجًا بَعْدَ الْأَذَانِ فَقَالَ أَمَّا هٰذَا فَقَدْ عَصٰى أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَابُ فَضْلِ صَلٰوةِ الْعِشَاءِ وَالصُّبْحِ فِي جَمَاعَةٍ** حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيُّ قَالَ نَا عَبْدُ الْوَاحِدِ وَهُوَ ابْنُ زِيَادٍ قَالَ نَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ قَالَ نَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ قَالَ دَخَلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ الْمَسْجِدَ بَعْدَ صَلٰوةِ الْمَغْرِبِ فَقَعَدَ وَحْدَهُ فَقَعَدْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ يَا ابْنَ أَخِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا قَامَ نِصْفَ

اللَّيْلِ وَمَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا صَلَّى اللَّيْلَ كُلَّهُ وَحَدَّثَنِيهِ زُهَيْرُ
بْنُ حَرْبٍ قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ الْاَسَدِيُّ ح قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ
نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ عَنْ اَبِي سَهْلٍ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ بِهٰذَا الْاِسْنَادِ
مِثْلَهُ **بَابٌ مِنْهُ** وَحَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ قَالَ نَا بِشْرٌ يَعْنِي ابْنَ مُفَضَّلٍ عَنْ
خَالِدٍ عَنْ اَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ سَمِعْتُ جُنْدَبَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُولُ
قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللّٰهِ فَلَا يَطْلُبَنَّكُمُ
اللّٰهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ فَيُدْرِكَهُ فَيَكُبَّهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَحَدَّثَنِيهِ يَعْقُوبُ بْنُ
اِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ قَالَ نَا اِسْمَاعِيلُ عَنْ خَالِدٍ عَنْ اَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ سَمِعْتُ
جُنْدَبًا الْقَسْرِيَّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ
صَلَّى صَلٰوةَ الصُّبْحِ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللّٰهِ فَلَا يَطْلُبَنَّكُمُ اللّٰهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ فَاِنَّهُ
مَنْ يَطْلُبْهُ بِشَيْءٍ يُدْرِكْهُ ثُمَّ يَكُبَّهُ عَلٰى وَجْهِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ حَدَّثَنَا اَبُوْ بَكْرِ بْنُ
اَبِي شَيْبَةَ قَالَ نَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ دَاوٗدَ بْنِ اَبِي هِنْدٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ
جُنْدَبِ بْنِ سُفْيَانَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهٰذَا وَلَمْ يَذْكُرْ
فَيَكُبَّهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ **بَابُ الرُّخْصَةِ فِي التَّخَلُّفِ عَنِ الْجَمَاعَةِ لِلْعُذْرِ** وَحَدَّثَنِي
حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التُّجِيبِيُّ قَالَ اَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ اَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ اَنَّ مَحْمُودَ
بْنَ الرَّبِيعِ الْاَنْصَارِيَّ حَدَّثَهُ اَنَّ عِتْبَانَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَهُوَ مِنْ اَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْاَنْصَارِ اَنَّهُ اَتٰى رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ
اِنِّي قَدْ اَنْكَرْتُ بَصَرِي وَاَنَا اُصَلِّي لِقَوْمِي وَاِذَا كَانَتِ الْاَمْطَارُ سَالَ الْوَادِي الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ وَلَمْ اَسْتَطِعْ
اَنْ اٰتِيَ مَسْجِدَهُمْ فَاُصَلِّيَ لَهُمْ وَوَدِدْتُ اَنَّكَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ تَاْتِي فَتُصَلِّي فِي مُصَلًّى اَتَّخِذُهُ مُصَلًّى قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ

قوله ومن صلى الصبح فى جماعة اى منضما الى صلوة العشاء جماعة ٥ مناوى

ذمة الله ضمانه وامانه ٥

هو جندب بن عبد الله بن سفيان ينسب تارة الى ابيه وتارة الى جده ٥ نووى

عليه وسلم سافعل

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَفْعَلُ إِنْ شَاءَ اللهُ قَالَ عِتْبَانُ فَغَدَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عِنْدَ حِينَ ارْتَفَعَ النَّهَارُ فَاسْتَأْذَنَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَذِنْتُ لَهُ فَلَمْ يَجْلِسْ حَتَّى دَخَلَ الْبَيْتَ ثُمَّ قَالَ أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ أُصَلِّيَ مِنْ بَيْتِكَ قَالَ فَأَشَرْتُ إِلَى نَاحِيَةٍ مِنَ الْبَيْتِ فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَبَّرَ فَقُمْنَا وَرَاءَهُ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ قَالَ وَحَبَسْنَاهُ عَلَى خَزِيرٍ صَنَعْنَاهُ لَهُ قَالَ فَثَابَ رِجَالٌ مِنْ أَهْلِ الدَّارِ حَوْلَنَا حَتَّى اجْتَمَعَ فِي الْبَيْتِ رِجَالٌ ذَوُو عَدَدٍ فَقَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ أَيْنَ مَالِكُ بْنُ الدُّخْشُنِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ ذٰلِكَ مُنَافِقٌ لَا يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُلْ لَهُ ذٰلِكَ أَلَا تَرَاهُ قَدْ قَالَ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ يُرِيدُ بِذٰلِكَ وَجْهَ اللهِ قَالَ قَالُوا اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَإِنَّمَا نَرَى وَجْهَهُ وَنَصِيحَتَهُ لِلْمُنَافِقِينَ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ اللهَ قَدْ حَرَّمَ عَلَى النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ يَبْتَغِي بِذٰلِكَ وَجْهَ اللهِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ ثُمَّ سَأَلْتُ الْحُصَيْنَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيَّ وَهُوَ أَحَدُ بَنِي سَالِمٍ وَهُوَ مِنْ سَرَاتِهِمْ عَنْ حَدِيثِ مَحْمُودِ بْنِ رَبِيعٍ فَصَدَّقَهُ بِذٰلِكَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ قَالَ أَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي مَحْمُودُ بْنُ رَبِيعٍ عَنْ عِتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ يُونُسَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَقَالَ رَجُلٌ أَيْنَ مَالِكُ بْنُ الدُّخْشُنِ أَوِ الدُّخَيْشِنِ وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ قَالَ مَحْمُودٌ فَحَدَّثْتُ بِهٰذَا الْحَدِيثِ نَفَرًا فِيهِمْ أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَقَالَ مَا أَظُنُّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا قُلْتَ قَالَ فَحَلَفْتُ إِنْ رَجَعْتُ إِلَى عِتْبَانَ أَنْ أَسْأَلَهُ قَالَ فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَوَجَدْتُهُ شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ ذَهَبَ بَصَرُهُ وَهُوَ إِمَامُ قَوْمِهِ فَجَلَسْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَسَأَلْتُهُ عَنْ هٰذَا الْحَدِيثِ فَحَدَّثَنِيهِ كَمَا حَدَّثَنِيهِ أَوَّلَ

مرتين قال الزهري ثم نزلت بعد ذلك فرائض وامور نرى الامر انتهى اليها فمن استطاع
ان لا يغتر فلا يغتر وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال انا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي قال
حدثني الزهري عن محمود بن الربيع رضي الله عنه قال اني لاعقل مجة مجها رسول الله
صلى الله عليه وسلم من دلو في دارنا قال محمود فحدثني عتبان بن مالك رضي الله عنه
قال قلت يا رسول الله ان بصري قد ساء وساق الحديث الى قوله فصلى بنا ركعتين
وحبسنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على جشيشة صنعناها له ولم يذكر ما بعده
من زيادة يونس ومعمر

*** باب الصلوة على الحصير**

* حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن اسحاق بن عبد الله
بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان جدته مليكة رضي الله عنها دعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فاكل منه ثم قال قوموا فاصلي لكم قال انس بن
مالك رضي الله عنه فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت انا واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف وحدثنا شيبان بن فروخ وابو الربيع
كلاهما عن عبد الوارث قال شيبان نا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس بن مالك رضي
الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا فربما تحضر الصلوة
وهو في بيتنا فيامر بالبساط الذي تحته فيكنس ثم ينضح ثم يؤم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ونقوم خلفه فيصلي بنا قال وكان بساطهم من جريد النخل حدثني زهير
بن حرب قال نا هاشم بن القاسم قال نا سليمان عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال
دخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا وما هو الا انا وامي وام حرام خالتي فقال قوموا فلاصلي
بكم في غير وقت صلوة فصلى بنا فقال رجل لثابت اين جعل انسا منه قال جعله على يمينه

[illegible]

قوله قوموا فلاصلي بكم
قال القسطلاني بكسر اللام وضم
الهمزة وفتح الياء على انها
لام كي والفعل بعدها منصوب
بان مضمرة واللام ومجرورها
...ه

ثم دعا لنا اهل البيت

ثُمَّ دَعَا لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ بِكُلِّ خَيْرٍ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَقَالَتْ أُمِّي يَا رَسُولَ اللّٰهِ خُوَيْدِمُكَ
ادْعُ اللّٰهَ لَهُ قَالَ فَدَعَا لِي بِكُلِّ خَيْرٍ وَكَانَ فِي آخِرِ مَا دَعَا لِي بِهِ أَنْ قَالَ اللّٰهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ
وَبَارِكْ لَهُ فِيهِ **وَحَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ نَا أَبِي قَالَ نَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الْمُخْتَارِ
سَمِعَ مُوسَى بْنَ أَنَسٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
صَلَّى بِهِ وَبِأُمِّهِ أَوْ خَالَتِهِ قَالَ فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ وَأَقَامَ الْمَرْأَةَ خَلْفَنَا **وَحَدَّثَنَاهُ** مُحَمَّدُ بْنُ
مُثَنًّى قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ح قَالَ **وَحَدَّثَنِيهِ** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ نَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ يَعْنِي
ابْنَ مَهْدِيٍّ قَالَا نَا شُعْبَةُ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ **بَابٌ مِنْهُ حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ أَنَا
خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ ح قَالَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ نَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ كِلَاهُمَا
عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ شَدَّادٍ قَالَ حَدَّثَتْنِي مَيْمُونَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ عَنْهَا
قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَأَنَا حِذَاءَهُ وَرُبَّمَا أَصَابَنِي ثَوْبُهُ إِذَا سَجَدَ وَ
كَانَ يُصَلِّي عَلَى خُمْرَةٍ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا نَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح قَالَ وَحَدَّثَنِي
سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ نَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ جَمِيعًا عَنِ الْأَعْمَشِ ح قَالَ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ أَنَا
عِيسَى بْنُ يُونُسَ قَالَ نَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ نَا أَبُو سَعِيدٍ
الْخُدْرِيُّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَهُ يُصَلِّي
عَلَى حَصِيرٍ يَسْجُدُ عَلَيْهِ **بَابُ فَضْلِ صَلٰوةِ الْجَمَاعَةِ وَانْتِظَارِ الصَّلٰوةِ حَدَّثَنَا**
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ **حَدَّثَنَا** أَبُو مُعَاوِيَةَ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلٰوةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ تَزِيدُ عَلَى صَلٰوتِهِ فِي بَيْتِهِ وَصَلٰوتِهِ فِي سُوقِهِ بِضْعًا
وَعِشْرِينَ دَرَجَةً وَذٰلِكَ أَنَّ أَحَدَهُمْ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ لَا يَنْهَزُهُ

ع الزاد في بيته وسوقه منفردا فتح

ح الخمرة حصير صغير من سعف النخل على قدر ما يوضع عليه الوجه والانف فان كبر عن ذلك فهو حصير ن

[illegible]

إِلَّا الصَّلٰوةُ لَا يُرِيْدُ إِلَّا الصَّلٰوةَ فَلَمْ يَخْطُ خَطْوَةً إِلَّا رُفِعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ وَحُطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيْئَةٌ حَتّٰى يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ فَإِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ كَانَ فِي الصَّلٰوةِ مَا كَانَتِ الصَّلٰوةُ هِيَ تَحْبِسُهُ وَالْمَلَائِكَةُ يُصَلُّوْنَ عَلٰى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِيْ مَجْلِسِهِ الَّذِيْ صَلّٰى فِيْهِ يَقُوْلُوْنَ اَللّٰهُمَّ ارْحَمْهُ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اَللّٰهُمَّ تُبْ عَلَيْهِ مَا لَمْ يُؤْذِ فِيْهِ مَا لَمْ يُحْدِثْ فِيْهِ **حَدَّثَنَا** سَعِيْدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ قَالَ نَا عَبْثَرٌ ح قَالَ **وَحَدَّثَنِيْ** مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارِ بْنِ الرَّيَّانِ قَالَ نَا إِسْمَاعِيْلُ بْنُ زَكَرِيَّا ح وَنَا ابْنُ مُثَنّٰى قَالَ نَا ابْنُ عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ كُلُّهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ فِيْ هٰذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِ مَعْنَاهُ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِيْ عُمَرَ قَالَ نَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوْبَ السَّخْتِيَانِيِّ عَنِ ابْنِ سِيْرِيْنَ عَنْ أَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُصَلِّيْ عَلٰى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِيْ مَجْلِسِهِ تَقُوْلُ اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللّٰهُمَّ ارْحَمْهُ مَا لَمْ يُحْدِثْ وَأَحَدُكُمْ فِيْ صَلٰوةٍ مَا كَانَتِ الصَّلٰوةُ تَحْبِسُهُ **وَحَدَّثَنِيْ** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ نَا بَهْزٌ قَالَ نَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِيْ رَافِعٍ عَنْ أَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَزَالُ الْعَبْدُ فِيْ صَلٰوةٍ مَا كَانَ فِيْ مُصَلَّاهُ يَنْتَظِرُ الصَّلٰوةَ وَتَقُوْلُ الْمَلَائِكَةُ اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللّٰهُمَّ ارْحَمْهُ حَتّٰى يَنْصَرِفَ أَوْ يُحْدِثَ قُلْتُ مَا يُحْدِثُ قَالَ يَفْسُوْ أَوْ يَضْرِطُ **بَابٌ مِنْهُ** **ثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيٰى قَالَ قَرَأْتُ عَلٰى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِيْ صَلٰوةٍ مَا دَامَتِ الصَّلٰوةُ تَحْبِسُهُ لَا يَمْنَعُهُ أَنْ يَنْقَلِبَ إِلٰى أَهْلِهِ إِلَّا الصَّلٰوةُ **حَدَّثَنِيْ** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيٰى قَالَ أَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِيْ يُوْنُسُ ح قَالَ **وَحَدَّثَنِيْ** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ قَالَ نَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ يُوْنُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ ابْنِ هُرْمُزٍ عَنْ أَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَحَدُكُمْ مَا قَعَدَ يَنْتَظِرُ الصَّلٰوةَ فِيْ صَلٰوةٍ مَا لَمْ يُحْدِثْ

[illegible]

[illegible]

تدعو له الملائكة اللهم اغفر له اللهم ارحمه وحدثنا محمد بن رافع قال نا عبد الرزاق
قال نا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
بنحو هذا باب فضل كثرة الخطى الى المسجد حدثنا عبد الله بن براد الاشعري
وابو كريب قالا نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم الناس اجرا في الصلوة ابعدهم اليها ممشى فابعدهم
والذي ينتظر الصلوة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصليها ثم ينام قال وفي رواية
ابي كريب حتى يصليها مع الامام في جماعة حدثنا يحيى بن يحيى قال انا عبثر عن سليمان التيمي
عن ابي عثمان النهدي عن ابي بن كعب قال كان رجل لا اعلم رجلا ابعد من المسجد
منه وكان لا تخطئه صلوة قال فقيل له او قلت له لو اشتريت حمارا تركبه في
الظلماء وفي الرمضاء قال ما يسرني ان منزلي الى جنب المسجد اني اريد ان يكتب لي ممشاي
الى المسجد ورجوعي اذا رجعت الى اهلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جمع الله
لك ذلك كله وحدثنا محمد بن عبد الاعلى قال نا المعتمر ح قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم
قال انا جرير كلاهما عن التيمي بهذا الاسناد بنحوه وحدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال نا
عباد بن عباد قال نا عاصم عن ابي عثمان رضي الله عنه عن ابي بن كعب قال كان رجل من
الانصار بيته اقصى بيت في المدينة فكان لا تخطئه الصلوة مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فتوجعنا له فقلت له يا فلان لو انك اشتريت حمارا يقيك من الرمضاء
ويقيك من هوام الارض قال اما والله ما احب ان بيتي مطنب ببيت محمد صلى الله عليه و
سلم قال فحملت به حملا حتى اتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته قال فدعاه فقال
له مثل ذلك وذكر له انه يرجو في اثره الاجر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك

قال القاضي معناه انه عظم علي وثقل واستعظمته لبشاعة لفظه وهمني ذلك وليس المراد به الحمل على الظهر ه نووي

حملا بكسر الحاء ه درس

ما احتسبت وحدثنا سعيد بن عمرو الاشعثي ومحمد بن ابي عمر كلاهما عن ابن عيينة ح قال وحدثنا
سعيد بن ازهر الواسطي قال نا وكيع قال نا ابي كلهم عن عاصم بهذا الاسناد نحوه **باب منه**
حدثنا حجاج بن الشاعر قال نا روح بن عبادة قال نا زكرياء بن اسحاق قال نا ابو الزبير قال
سمعت جابر بن عبد الله قال كانت ديارنا نائية من المسجد فاردنا ان نبيع بيوتنا فنقترب
من المسجد فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان لكم بكل خطوة درجة **حدثنا** محمد
بن مثنى قال نا عبد الصمد بن عبد الوارث قال سمعت ابي يحدث قال حدثني الجريري عن
ابي نضرة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال خلت البقاع حول المسجد فاراد بنو سلمة ان
ينتقلوا قرب المسجد فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم انه بلغني انكم تريدون
ان تنتقلوا قرب المسجد قالوا نعم يا رسول الله قد اردنا ذلك فقال يا بني سلمة دياركم
تكتب آثاركم دياركم تكتب آثاركم **حدثنا** عاصم بن النضر التيمي
قال نا معتمر قال سمعت كهمسا يحدث عن ابي نضرة عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال اراد بنو سلمة ان يتحولوا الى قرب المسجد قال والبقاع خالية فبلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني سلمة دياركم تكتب آثاركم فقالوا ما كان
يسرنا انا كنا تحولنا **باب المشي الى الصلوات تمحو الخطايا وترفع الدرجات**
حدثني اسحاق بن منصور قال انا زكريا بن عدي قال انا عبيد الله يعني ابن عمرو
عن زيد بن ابي انيسة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم الاشجعي عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تطهر في بيته ثم مشى
الى بيت من بيوت الله ليقضي فريضة من فرائض الله كانت خطوتاه احداهما
تحط خطيئة والاخرى ترفع درجة وحدثنا قتيبة بن سعيد قال نا ليث وقال

قتيبة نا ليث

قوله كلهم عن عاصم مراده بكلهم عباد بن
عباد وابن عيينة والجراح والد وكيع يدل على ذلك
كلام الاطراف ومقتضى صنيع مسلم رحمه الله ان يقول
كلاهما فان حديث عباد بن عباد قد ذكره بتمامه
قبل حديث ابن عيينة والجراح ٥

دياركم بالنصب اى الزموا دياركم
وتكتب بالجزم ٥ سيوطى

قُتَيْبَةُ نَا بَكْرٌ يَعْنِي ابْنَ مُضَرَ كِلَاهُمَا عَنِ ابْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَفِي حَدِيثِ بَكْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهَرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ هَلْ يَبْقَىٰ مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ قَالُوا لَا يَبْقَىٰ مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ قَالَ فَذٰلِكَ مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ يَمْحُو اللّٰهُ بِهِنَّ الْخَطَايَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا نَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ كَمَثَلِ نَهَرٍ جَارٍ غَمْرٍ عَلَىٰ بَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ قَالَ قَالَ الْحَسَنُ وَمَا يُبْقِي ذٰلِكَ مِنَ الدَّرَنِ **بَابٌ مِنْهُ** وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا نَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ أَوْ رَاحَ أَعَدَّ اللّٰهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ نُزُلًا كُلَّمَا غَدَا أَوْ رَاحَ **بَابُ فَضْلِ الْجُلُوسِ فِي الْمُصَلَّىٰ بَعْدَ صَلٰوةِ الصُّبْحِ إِلَىٰ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ** حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ يُونُسَ قَالَ نَا زُهَيْرٌ قَالَ نَا سِمَاكٌ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَىٰ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ أَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ قُلْتُ لِجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَكُنْتَ تُجَالِسُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ كَثِيرًا كَانَ لَا يَقُومُ مِنْ مُصَلَّاهُ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ الصُّبْحَ أَوِ الْغَدَاةَ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَإِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ قَامَ وَكَانُوا يَتَحَدَّثُونَ فَيَأْخُذُونَ فِي أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ فَيَضْحَكُونَ وَيَتَبَسَّمُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ نَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ عَنْ زَكَرِيَّاءَ كِلَاهُمَا عَنْ سِمَاكٍ

الغمر بفتحه وسكون الميم الكثير

ے النزل ما يهيأ للضيف عند قدومه ۵

عن جابر بن سمرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى الفجر جلس
في مصلاه حتى تطلع الشمس حسنا حدثنا قتيبة وابو بكر بن ابي شيبة قالا نا ابو الاحوص
ح قال وحدثنا ابن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر قال نا شعبة كلاهما عن
سماك بهذا الاسناد ولم يقولا حسنا **باب فضل المساجد** وحدثنا هارون
بن معروف واسحاق بن موسى الانصاري قالا نا انس بن عياض قال حدثني ابن ابي ذباب
في رواية هارون وفي حديث الانصاري حدثني الحارث عن عبد الرحمن بن مهران
مولى ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
احب البلاد الى الله عز وجل مساجدها وابغض البلاد الى الله اسواقها **باب من احق
بالامامة** وحدثنا قتيبة بن سعيد قال نا ابو عوانة عن قتادة عن ابي نضرة عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانوا ثلاثة
فليؤمهم احدهم واحقهم بالامامة اقرؤهم وحدثنا محمد بن بشار قال نا يحيى
بن سعيد قال نا شعبة ح قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا ابو خالد الاحمر
عن سعيد بن ابي عروبة ح قال وحدثني ابو غسان المسمعي قال نا معاذ وهو ابن
هشام قال حدثني ابي كلهم عن قتادة بهذا الاسناد مثله وحدثنا محمد بن مثنى قال
نا سالم بن نوح ح قال وحدثنا حسن بن عيسى قال انا ابن المبارك جميعا عن الجريري
عن ابي نضرة عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثنا ابو بكر بن
ابي شيبة وابو سعيد الاشج كلاهما عن ابي خالد قال ابو بكر نا ابو خالد الاحمر عن
الاعمش عن اسماعيل بن رجاء عن اوس بن ضمعج عن ابي مسعود الانصاري رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله فان كانوا

قال النووي حسنا بفتح السين
وبالتنوين اي طلوعا حسنا اي
مرتفعة ٥

في القراءة سواء

فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً فَأَعْلَمُهُمْ بِالسُّنَّةِ فَإِنْ كَانُوا فِي السُّنَّةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ سِلْمًا وَلَا يَؤُمَّنَّ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فِي سُلْطَانِهِ وَلَا يَقْعُدْ فِي بَيْتِهِ عَلَى تَكْرِمَتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ قَالَ الْأَشَجُّ فِي رِوَايَتِهِ مَكَانَ سِلْمًا سِنًّا وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ نَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ أَنَا جَرِيرٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا الْأَشَجُّ قَالَ نَا ابْنُ فُضَيْلٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ نَا سُفْيَانُ كُلُّهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ مُثَنًّى نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ قَالَ سَمِعْتُ أَوْسَ بْنَ ضَمْعَجٍ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُودٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَؤُمُّ الْقَوْمَ أَقْرَأُهُمْ لِكِتَابِ اللّٰهِ وَأَقْدَمُهُمْ قِرَاءَةً فَإِنْ كَانَتْ قِرَاءَتُهُمْ سَوَاءً فَلْيَؤُمَّهُمْ أَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً فَلْيَؤُمَّهُمْ أَكْبَرُهُمْ سِنًّا وَلَا يَؤُمَّنَّ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فِي أَهْلِهِ وَلَا فِي سُلْطَانِهِ وَلَا يَجْلِسْ عَلَى تَكْرِمَتِهِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا أَنْ يَأْذَنَ لَكَ أَوْ بِإِذْنِهِ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ نَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ أَتَيْنَا رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ شَبَبَةٌ مُتَقَارِبُونَ فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ عِشْرِينَ لَيْلَةً وَكَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَحِيمًا رَفِيقًا فَظَنَّ أَنَّا قَدِ اشْتَقْنَا أَهْلَنَا فَسَأَلَنَا عَمَّنْ تَرَكْنَا مِنْ أَهْلِنَا فَأَخْبَرْنَاهُ فَقَالَ ارْجِعُوا إِلَى أَهْلِيكُمْ فَأَقِيمُوا فِيهِمْ وَعَلِّمُوهُمْ وَمُرُوهُمْ فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلٰوةُ فَلْيُؤَذِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ ثُمَّ لِيَؤُمَّكُمْ أَكْبَرُكُمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَخَلَفُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ نَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ح قَالَ وَثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ نَا عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ أَيُّوبَ قَالَ قَالَ لِي أَبُو قِلَابَةَ قَالَ نَا مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ أَبُو سُلَيْمَانَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ أَتَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَاسٍ وَنَحْنُ شَبَبَةٌ مُتَقَارِبُونَ وَاقْتَصَّا جَمِيعًا الْحَدِيثَ بِنَحْوِ حَدِيثِ ابْنِ عُلَيَّةَ وَحَدَّثَنَا

٢ التكرمة قبل الفرش و
نحوه مما يبسط لصاحب المنزل
ويختص به ٥ نووي والتكرمة
بفتح التاء وكسر الراء ٥ نووي

جمع شاب ٥ در

٣ رفيقا بالفاء والقاف روايتان
قال في المشارق ومعناهما متقاربان
وقال النووي رقيقا بالقاف من الرقة
ضبطناه في مسلم وضبطناه في البخاري
وجمعي احدهما هنا والاخرى
رفيقا بالفاء والقاف وكلاهما
صحيح ظاهر ٥

إسحاق بن ابراهيم الحنظلي قال انا عبد الوهاب الثقفي عن خالد الحذاء عن ابي قلابة
عن مالك بن الحويرث رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا وصاحب
لي فلما اردنا الاقفال من عنده قال لنا اذا حضرت الصلوة فاذنا ثم اقيما وليؤمكما
اكبركما وحدثناه ابو سعيد الاشج قال نا حفص يعني ابن غياث قال نا خالد الحذاء
بهذا الاسناد وزاد قال الحذاء وكانا متقاربين في القراءة باب القنوت في
صلوة الصبح حدثني ابو الطاهر وحرملة بن يحيى قالا انا ابن وهب قال اخبرني
يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن
بن عوف انهما سمعا ابا هريرة رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول حين يفرغ من صلوة الفجر من القراءة ويكبر ويرفع رأسه
سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يقول وهو قائم اللهم انج الوليد بن الوليد
وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم
اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم كسني يوسف اللهم العن لحيان
ورعلا وذكوان وعصية عصت الله ورسوله ثم بلغنا انه ترك ذلك لما
انزل ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون
وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد قالا نا ابن عيينة عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
الى قوله واجعلها عليهم كسني يوسف ولم يذكر ما بعده وحدثنا محمد بن
مهران الرازي قال نا الوليد بن مسلم قال نا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن
ابي سلمة ان ابا هريرة حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قنت بعد الركعة

الوطأة البأس والشدة درس

يعني ترك الدعاء على هذه القبائل لا غيره درس

في صلوة شهر

في صلوته شهرا اذا قال سمع الله لمن حمده يقول في قنوته اللهم نج الوليد بن الوليد
اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج عياش بن ابي ربيعة اللهم نج المستضعفين
من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني
يوسف قال ابو هريرة رضي الله عنه ثم رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترك الدعاء بعد فقلت ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ترك الدعاء
لهم قال فقيل وما تراهم قد قدموا حدثني زهير بن حرب قال نا حسين بن محمد
قال نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينما هو يصلي العشاء اذ قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل ان
يسجد اللهم نج عياش بن ابي ربيعة ثم ذكر بمثل حديث الاوزاعي الى قوله كسني
يوسف ولم يذكر ما بعده حدثنا محمد بن مثنى قال نا معاذ بن هشام قال حدثني
ابي عن يحيى بن ابي كثير قال نا ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة رضي الله
عنه يقول والله لاقربن بكم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان
ابو هريرة رضي الله عنه يقنت في الظهر والعشاء الآخرة وصلوة الصبح ويدعوا
للمؤمنين ويلعن الكفار **باب منه** وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك
عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا اصحاب بئر معونة ثلاثين صباحا يدعوا على رعل و
ذكوان ولحيان وعصية عصت الله ورسوله قال انس نزل الله عز وجل في الذين
قتلوا ببئر معونة قرانا قراناه حتى نسخ بعد ان بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا
ورضينا عنه وحدثني عمرو الناقد وزهير بن حرب قالا نا اسماعيل عن ايوب عن محمد

قَالَ قُلْتُ لِاَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ هَلْ قَنَتَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلٰوةِ الصُّبْحِ
قَالَ نَعَمْ بَعْدَ الرُّكُوْعِ يَسِيْرًا **وَحَدَّثَنِيْ** عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ وَاَبُوْ كُرَيْبٍ وَاِسْحَاقُ
بْنُ اِبْرَاهِيْمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْاَعْلٰى وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُعَاذٍ قَالَ نَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ اَبِيْ
مِجْلَزٍ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَنَتَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهْرًا بَعْدَ
الرُّكُوْعِ فِيْ صَلٰوةِ الصُّبْحِ يَدْعُوْ عَلٰى رِعْلٍ وَذَكْوَانَ وَيَقُوْلُ عُصَيَّةُ عَصَتِ اللّٰهَ وَرَسُوْلَهُ
وَحَدَّثَنِيْ مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ نَا بَهْزٌ قَالَ نَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ انا اَنَسُ بْنُ سِيْرِيْنَ عَنْ
اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَنَتَ شَهْرًا بَعْدَ الرُّكُوْعِ
فِيْ صَلٰوةِ الْفَجْرِ يَدْعُوْ عَلٰى بَنِيْ عُصَيَّةَ **بَابٌ مِنْهُ وَحَدَّثَنَا** اَبُوْ بَكْرِ بْنُ اَبِيْ شَيْبَةَ وَاَبُوْ كُرَيْبٍ
قَالَا نَا اَبُوْ مُعَاوِيَةَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ اَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ سَاَلْتُهُ عَنِ الْقُنُوْتِ قَبْلَ الرُّكُوْعِ اَوْ
بَعْدَ الرُّكُوْعِ فَقَالَ قَبْلَ الرُّكُوْعِ قَالَ قُلْتُ فَاِنَّ نَاسًا يَزْعُمُوْنَ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَنَتَ بَعْدَ الرُّكُوْعِ فَقَالَ اِنَّمَا قَنَتَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهْرًا يَدْعُوْ عَلٰى
اُنَاسٍ قَتَلُوْا اُنَاسًا مِنْ اَصْحَابِهِ يُقَالُ لَهُمُ الْقُرَّاءُ **حَدَّثَنَا** ابْنُ اَبِيْ عُمَرَ قَالَ نَا سُفْيَانُ عَنْ عَاصِمٍ
سَمِعْتُ اَنَسًا يَقُوْلُ مَا رَاَيْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ وَجَدَ عَلٰى سَرِيَّةٍ مَا وَجَدَ عَلَى السَّبْعِيْنَ الَّذِيْنَ اُصِيْبُوْا
يَوْمَ بِئْرِ مَعُوْنَةَ كَانُوْا يُدْعَوْنَ الْقُرَّاءَ فَمَكَثَ شَهْرًا يَدْعُوْ عَلٰى قَتَلَتِهِمْ **وَحَدَّثَنَا**
اَبُوْ كُرَيْبٍ قَالَ نَا حَفْصٌ وَابْنُ فُضَيْلٍ ح قَالَ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ اَبِيْ عُمَرَ قَالَ نَا مَرْوَانُ كُلُّهُمْ عَنْ عَاصِمٍ
عَنْ اَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهٰذَا الْحَدِيْثِ وَيَزِيْدُ بَعْضُهُمْ عَلٰى بَعْضٍ
وَحَدَّثَنَا عَمْرٌو النَّاقِدُ قَالَ نَا الْاَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ قَالَ انا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ اَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ
اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَنَتَ شَهْرًا يَلْعَنُ رِعْلًا وَذَكْوَانَ وَعُصَيَّةَ عَصَوُا اللّٰهَ وَرَسُوْلَهُ ح
حَدَّثَنَا عَمْرٌو النَّاقِدُ قَالَ نَا الْاَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ قَالَ انا شُعْبَةُ عَنْ مُوْسَى بْنِ اَنَسٍ عَنْ اَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ

عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه حدثنا محمد بن مثنى قال نا عبد الرحمن قال نا هشام عن
قتادة عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا يدعو على احياء
من احياء العرب ثم تركه **باب منه** حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر
قال نا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت ابن ابي ليلى قال نا البراء بن عازب رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقنت في الصبح والمغرب وحدثنا ابن نمير
قال نا ابي قال نا سفيان عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء رضي الله عنه
قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفجر والمغرب **باب منه** حدثني ابو الطاهر
احمد بن عمرو بن سرح المصري قال نا ابن وهب عن الليث عن عمران ابن ابي انس عن حنظلة
بن علي عن خفاف[2] بن ايماء الغفاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في صلوة[3] اللهم العن بني لحيان ورعلا وذكوان وعصية عصوا الله ورسوله غفار غفر الله
لها واسلم سالمها الله وحدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة وابن حجر قال ابن ايوب نا اسماعيل[4]
قال اخبرني محمد وهو ابن عمرو عن خالد بن عبد الله بن حرملة عن الحارث بن خفاف انه
قال قال خفاف بن ايماء رضي الله عنه ركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رفع رأسه
فقال غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله اللهم العن بني
لحيان والعن رعلا وذكوان ثم وقع ساجدا قال خفاف فجعلت لعنة الكفرة من اجل ذلك
حدثنا يحيى بن ايوب قال نا اسماعيل قال واخبرنيه عبد الرحمن بن حرملة عن حنظلة بن
علي بن الاسقع عن خفاف بن ايماء بمثله الا انه لم يقل فجعلت لعنة الكفرة من اجل ذلك
باب من نام عن صلوة او نسيها فليصلها اذا ذكرها حدثني حرملة بن
يحيى التجيبي قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب

---

[2] خفاف بضم الخاء المعجمة وايماء بكسر الهمزة مصروف ٥ نووى

[3] ريما بكسر الهمزة عند العذري والصواب ريماء بفتح الهمزة مع القصر على كل حال ٥ درس

[4] اسماعيل هذا هو الذي قبله ابن جعفر نبه عليه في الاطراف ٥

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قفل من غزوة
خيبر سار ليلة حتى اذا ادركه الكرى عرس وقال لبلال اكلا لنا الليل فصلى بلال ما قدر
له ونام رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فلما تقارب الفجر استند بلال
الى راحلته مواجه الفجر فغلبت بلالا عيناه وهو مستند الى راحلته فلم يستيقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بلال ولا احد من اصحابه حتى ضربتهم الشمس
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اولهم استيقاظا ففزع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اي بلال فقال بلال اخذ بنفسي الذي اخذ بابي انت يا رسول الله بنفسك
فقال اقتادوا فاقتادوا رواحلهم شيئا ثم توضا رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بلالا
فاقام الصلوة فصلى بهم الصبح فلما قضى الصلوة قال من نسي الصلوة فليصلها اذا ذكرها
فان الله تعالى قال اقم الصلوة لذكري قال يونس وكان ابن شهاب يقرؤها
للذكرى وحدثني محمد بن حاتم ويعقوب بن ابراهيم الدورقي كلاهما عن يحيى قال
ابن حاتم نا يحيى بن سعيد قال نا يزيد بن كيسان قال نا ابو حازم عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال عرسنا مع نبي الله صلى الله عليه وسلم فلم نستيقظ حتى طلعت الشمس
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليأخذ كل رجل براس راحلته فان هذا منزل حضرنا فيه
الشيطان قال ففعلنا ثم دعا بالماء فتوضا ثم سجد سجدتين وقال يعقوب ثم صلى سجدتين
ثم اقيمت الصلوة فصلى الغداة باب منه وحدثنا شيبان بن فروخ قال نا سليمان
يعني ابن المغيرة قال نا ثابت عن عبد الله بن رباح عن ابي قتادة رضي الله عنه
قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انكم تسيرون عشيتكم وليلتكم
وتاتون الماء ان شاء الله غدا فانطلق الناس لا يلوي احد على احد قال ابو قتادة

فبينما رسول الله صلى الله عليه

فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير حتى ابهار الليل وانا الى جنبه قال فنعس رسول الله صلى الله عليه وسلم فمال عن راحلته فاتيته فدعمته من غير ان اوقظه حتى اعتدل على راحلته قال ثم سار حتى تهور الليل مال عن راحلته قال فدعمته من غير ان اوقظه حتى اعتدل على راحلته قال ثم سار حتى اذا كان من اخر السحر مال ميلة هي اشد من الميلتين الاوليين حتى كاد ينجفل فاتيته فدعمته فرفع راسه فقال من هذا قلت ابو قتادة قال متى كان هذا مسيرك مني قلت ما زال هذا مسيري منذ الليلة قال حفظك الله بما حفظت به نبيه ثم قال هل ترانا نخفى على الناس ثم قال هل ترى من احد قلت هذا راكب ثم قلت هذا راكب اخر حتى اجتمعنا فكنا سبعة ركب قال فمال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطريق فوضع راسه ثم قال احفظوا علينا صلوتنا فكان اول من استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم والشمس في ظهره قال فقمنا فزعين ثم قال اركبوا فركبنا فسرنا حتى اذا ارتفعت الشمس نزل بميضأة كانت معي فيها شيء من ماء قال فتوضأ منها وضوءا دون وضوء قال وبقي فيها شيء من ماء ثم قال لابي قتادة احفظ علينا ميضأتك فسيكون لها نبأ ثم اذن بلال بالصلوة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم صلى الغداة فصنع كما كان يصنع كل يوم قال وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم وركبنا معه قال فجعل بعضنا يهمس الى بعض ما كفارة ما صنعنا بتفريطنا في صلوتنا ثم قال اما لكم في اسوة ثم قال انه ليس في النوم تفريط انما التفريط على من لم يصل الصلوة حتى يجيء وقت الصلوة الاخرى فمن فعل ذلك فليصلها حين ينتبه لها فاذا كان الغد فليصلها عند وقتها ثم قال ما ترون الناس صنعوا قال ثم قال اصبح الناس فقدوا نبيهم فقال ابو بكر وعمر رضي الله عنهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدكم لم يكن ليخلفكم وقال الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابهار الليل اي انتصف اه

تهور الليل ذهب اكثره ه در

ينجفل اي يسقط ه نووي

الميضأة بكسر الميم الاناء الذي يتوضأ به ه در

يهمس بفتح الياء وكسر الميم اي يخفي كلامه ه

بين أيديكم فإن يطيعوا أبا بكر وعمر رضي الله عنهما ترشدوا قال فانتهينا إلى الناس حين امتد
النهار وحمي كل شيء وهم يقولون يا رسول الله هلكنا عطشنا فقال لا هلك عليكم ثم قال
اطلقوا لي غمري قال ودعا بالميضأة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب وأبو قتادة
يسقيهم فلم يعد أن رأى الناس ما في الميضأة تكابوا عليها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أحسنوا الملأ كلكم سيروى قال ففعلوا فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب
وأسقيهم حتى ما بقي غيري وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم صب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لي اشرب فقلت لا أشرب حتى تشرب يا رسول الله قال إن ساقي القوم
آخرهم قال فشربت وشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فأتى الناس الماء جامين
رواء قال فقال عبد الله بن رباح إني لأحدث هذا الحديث في مسجد الجامع إذ قال عمران
بن حصين انظر أيها الفتى كيف تحدث فإني أحد الركب تلك الليلة قال قلت فأنت أعلم
بالحديث قال ممن أنت قلت من الأنصار قال حدث فأنتم أعلم بحديثكم قال فحدثت
القوم فقال عمران لقد شهدت تلك الليلة وما شعرت أن أحدا حفظه كما حفظته **باب منه**

وحدثني أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي قال نا عبيد الله بن عبد المجيد قال نا سلم بن زرير
العطاردي قال سمعت أبا رجاء العطاردي عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال كنت
مع نبي الله صلى الله عليه وسلم في مسير له فأدلجنا ليلتنا حتى إذا كان في وجه الصبح عرسنا
فغلبتنا أعيننا حتى بزغت الشمس فكان أول من استيقظ منا أبو بكر وكنا لا نوقظ
نبي الله صلى الله عليه وسلم من منامه إذا نام حتى يستيقظ ثم استيقظ عمر رضي الله عنه
فقام عند نبي الله صلى الله عليه وسلم فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما رفع رأسه ورأى الشمس قد بزغت فقال ارتحلوا فسار بنا حتى إذا

ابيضت الشمس نزل

[illegible]

الملأ بفتح الميم واللام وهو الخلق وهو العشرة يقال ما أحسن ملأ فلان أي خلقه وعشرته ٥ سيوطي

[illegible]

ضبطنا حفظته بفتح التاء وضمها وكلاهما حسن ٥ نووي

ابيضت الشمس نزل فصلى بنا الغداة فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا فلما انصرف قال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان ما منعك ان تصلي معنا قال يا نبي الله اصابتني
جنابة فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم فتيمم بالصعيد فصلى ثم عجلني في ركب
بين يديه نطلب الماء وقد عطشنا عطشا شديدا فبينا نحن نسير اذ نحن بامرأة
سادلة رجليها بين مزادتين فقلنا لها اين الماء قالت ايهات ايهات لا ماء لكم
قلنا فكم بين اهلك وبين الماء قالت مسيرة يوم وليلة قلنا انطلقي الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالت وما رسول الله فلم نملكها من امرها شيئا حتى انطلقنا بها
فاستقبلنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألها فاخبرته مثل الذي اخبرتنا
واخبرته انها مؤتمة لها صبيان ايتام فامر براويتها فانيخت فمج في العزلاوين
العلياوين ثم بعث براويتها فشربنا ونحن اربعون رجلا عطاش حتى روينا
وملأنا كل قربة معنا واداوة وغسلنا صاحبنا غير انا لم نسق بعيرا وهي تكاد
تنضرج من الماء يعني المزادتين ثم قال هاتوا ما كان عندكم فجمعنا لها من كسر
وتمر وصر لها صرة فقال لها اذهبي فاطعمي هذا عيالك واعلمي انا لم نرزأ من مائك
شيئا فلما اتت اهلها قالت لقد لقيت اسحر البشر او انه لنبي كما زعم كان من امره
ذيت وذيت فهدى الله ذلك الصرم بتلك المرأة فاسلمت واسلموا **حدثنا**
اسحاق بن ابراهيم الحنظلي قال انا النضر بن شميل قال نا عوف بن ابي جميلة الاعرابي عن
ابي رجاء العطاردي عن عمران بن الحصين رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في سفر فسرينا ليلة حتى اذا كان من اخر الليل قبيل الصبح وقعنا تلك
الوقعة التي لا وقعة عند المسافر احلى منها فما ايقظنا الا حر الشمس وساق الحديث بنحو حديث

ع تنضرج اي تنشق ٥ درس

ع الصرم ابيات مجتمعة ٥ درس

سلم بن زرير وزاد ونقص وقال في الحديث فلما استيقظ عمر بن الخطاب رضي الله عنه ورأى ما اصاب الناس وكان اجوف جليدا فكبر ورفع صوته بالتكبير حتى استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم لشدة صوته فلما استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم شكوا اليه الذي اصابهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ضير ارتحلوا واقتص الحديث باب منه

حدثنا هداب بن خالد قال نا همام قال نا قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلوة فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك قال قتادة واقم الصلوة لذكري وحدثنا يحيى بن يحيى وسعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد جميعا عن ابي عوانة عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر لا كفارة لها الا ذلك وحدثنا محمد بن مثنى قال نا عبد الاعلى قال نا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم من نسي صلوة او نام عنها فكفارتها ان يصليها اذا ذكرها وحدثنا نصر بن علي الجهضمي قال نا ابي قال نا المثنى عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رقد احدكم عن الصلوة او غفل عنها فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى يقول اقم الصلوة لذكري

كتاب صلوة المسافر وقصرها باب بدء فرض الصلوة ركعتين ركعتين

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن صالح بن كيسان عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت فرضت الصلوة ركعتين ركعتين في الحضر والسفر فاقرت صلوة السفر وزيد في صلوة الحضر وحدثني ابو الطاهر وحرملة بن يحيى قالا نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها قالت فرض الله الصلوة حين فرضها

الجزء الثاني

ركعتين ثم اتمها في الحضر فاقرت صلوة السفر على الفريضة الاولى **وحدثني** علي بن خشرم قال اخبرني ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان الصلوة اول ما فرضت ركعتين فاقرت صلوة السفر واتمت صلوة الحضر قال الزهري فقلت لعروة ما بال عائشة تتم في السفر قال انها تاولت كما تاول عثمان رضي الله عنهما **باب قصر صلوة السفر في الامن وحدثنا** ابوبكر بن ابي شيبة وابوكريب وزهير بن حرب واسحاق بن ابراهيم قال اسحاق انا وقال الاخرون **نا** عبد الله بن ادريس عن ابن جريج عن ابن ابي عمار عن عبد الله بن بابيه عن يعلى بن امية قال قلت لعمر بن الخطاب رضي الله عنه ليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا فقد امن الناس فقال عجبت ما عجبت منه فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته **وحدثنا** محمد بن ابي بكر المقدمي قال نا يحيى عن ابن جريج قال حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي عمار عن عبد الله بن بابيه عن يعلى بن امية قال قلت لعمر بن الخطاب رضي الله عنه بمثل حديث ابن ادريس **باب منه حدثنا** يحيى بن يحيى وسعيد بن منصور وابو الربيع وقتيبة بن سعيد قال يحيى انا وقال الاخرون **نا** ابو عوانة عن بكير بن الاخنس عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال فرض الله عز وجل الصلوة على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم في الحضر اربعا وفي السفر ركعتين وفي الخوف ركعة **وحدثنا** ابوبكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد جميعا عن القاسم بن مالك قال عمرو **نا** قاسم بن مالك المزني قال نا ايوب بن عائذ الطائي عن بكير بن الاخنس عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان الله عز وجل فرض الصلوة على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم على المسافر ركعتين وعلى المقيم اربعا والخوف ركعة **وحدثنا** محمد بن مثنى وابن بشار قالا

نا محمد بن جعفر قال نا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن موسى بن سلمة الهذلي قال سألت ابن
عباس رضي الله عنهما كيف اصلي اذا كنت بمكة اذا لم اصل مع الامام فقال ركعتين
سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم **وحدثنا** محمد بن منهال الضرير قال نا يزيد بن
زريع قال نا سعيد بن ابي عروبة ح **وحدثنا** ابن مثنى قال نا معاذ بن هشام قال نا ابي
جميعا عن قتادة بهذا الاسناد نحوه **باب ترك التنفل في السفر** **وحدثنا** عبد الله
بن مسلمة بن قعنب قال نا عيسى بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
عن ابيه قال صحبت ابن عمر رضي الله عنهما في طريق مكة قال فصلى لنا الظهر ركعتين
ثم اقبل واقبلنا معه حتى جاء رحله وجلس وجلسنا معه فحانت منه التفاتة نحو حيث
صلى فرأى ناسا قياما فقال ما يصنع هؤلاء قلت يسبحون قال لو كنت مسبحا اتممت
صلوتي يا ابن اخي اني صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فلم يزد على ركعتين
حتى قبضه الله وصحبت ابا بكر رضي الله عنه فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله عز
وجل وصحبت عمر رضي الله عنه فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله ثم صحبت عثمان
رضي الله عنه فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله وقد قال الله لقد كان لكم في رسول
الله اسوة حسنة **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال نا يزيد يعني ابن زريع عن عمر بن محمد عن
حفص بن عاصم قال مرضت مرضا فجاء ابن عمر رضي الله عنهما يعودني قال وسألته عن
السبحة في السفر فقال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فما رأيته يسبح و
لو كنت مسبحا لاتممت وقد قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة **باب ما يقصر فيه الصلوة من السفر** **حدثنا** خلف بن هشام وابو الربيع
الزهراني وقتيبة بن سعيد قالوا نا حماد وهو ابن زيد ح قال **وحدثني** زهير بن حرب

ويعقوب بن ابراهيم قالا نا اسماعيل كلاهما عن ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة اربعا وصلى العصر بذي الحليفة
ركعتين **وحدثنا** سعيد بن منصور قال **نا** سفيان قال **نا** محمد بن المنكدر وابراهيم
بن ميسرة سمعا انس بن مالك رضي الله عنه يقول صليت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم الظهر بالمدينة اربعا وصليت معه العصر بذي الحليفة ركعتين **باب منه**
وحدثناه ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن بشار كلاهما عن غندر قال ابو بكر نا
محمد بن جعفر غندر عن شعبة عن يحيى بن يزيد الهنائي قال سألت انس بن مالك
عن قصر الصلوة فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج مسيرة ثلاثة اميال او
ثلاثة فراسخ شعبة الشاك صلى ركعتين **باب منه حدثنا** زهير بن حرب ومحمد بن
بشار جميعا عن ابن مهدي قال زهير **حدثنا** عبد الرحمن بن مهدي قال **نا** شعبة عن
يزيد بن حميد عن حبيب بن عبيد عن جبير بن نفير قال خرجت مع شرحبيل بن السمط
الى قرية على راس سبعة عشر او ثمانية عشر ميلا فصلى ركعتين فقلت له فقال رأيت
عمر رضي الله عنه صلى بذي الحليفة ركعتين فقلت له فقال انما افعل كما رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يفعل **وحدثنيه** محمد بن مثنى قال **نا** محمد بن جعفر قال نا شعبة
بهذا الاسناد وقال عن ابن السمط ولم يسم شرحبيل وقال انه اتى ارضا يقال لها دومين
من حمص على راس ثمانية عشر ميلا **باب قصر الصلوة في الحج حدثنا** يحيى بن
يحيى التميمي قال **انا** هشيم عن يحيى بن ابي اسحاق عن انس بن مالك رضي الله عنه قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فصلى ركعتين ركعتين
حتى رجع قلت كم اقام بمكة قال عشرا **وحدثنا** قتيبة بن سعيد قال **نا** ابو عوانة

وشرحبيل بن السمط بفتح السين وكسر الميم كذا قيده الجياني وقيدناه
عن اكثر شيوخنا فيه السمط بكسر السين وسكون الميم ٥ مشارق

وقع في بعض النسخ ابن عمر وهو
وهم والحديث محفوظ كذلك
ورواه البزار وغيره قال البزار
لا نعلمه روي عن عمر الا من هذا
الوجه بهذا الاسناد ٥

ح وناه أبو كريب قال نا ابن علية جميعا عن يحيى بن أبي إسحاق عن أنس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث هشيم **وحدثنا** عبيد الله بن معاذ قال نا أبي
قال نا شعبة وقال حدثني يحيى بن أبي إسحاق قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه
يقول خرجنا من المدينة إلى الحج ثم ذكر مثله **وحدثنا** ابن نمير قال نا أبي ح قال وثنا
أبو كريب قال نا أبو أسامة جميعا عن الثوري عن يحيى بن أبي إسحاق عن أنس رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ولم يذكر الحج

باب قصر الصلوة بمنى

وحدثني حرملة بن يحيى قال نا ابن وهب قال أخبرني عمرو وهو ابن الحارث عن
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أنه صلى صلوة المسافر بمنى وغيره ركعتين وأبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم
ركعتين صدرا من خلافته ثم أتمها أربعا **وحدثناه** زهير بن حرب قال نا الوليد
بن مسلم عن الأوزاعي ح **وحدثناه** إسحاق وعبد بن حميد قالا أنا عبد الرزاق قال أنا
معمر جميعا عن الزهري بهذا الإسناد وقال بمنى ولم يقل وغيره **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة
قال نا أبو أسامة قال نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وأبو بكر بعده وعمر بعد أبي بكر وعثمان صدرا من خلافته
ثم إن عثمان صلى بعد أربعا فكان ابن عمر رضي الله عنهما إذا صلى مع الإمام صلى أربعا وإذا
صلاها وحده صلى ركعتين **وحدثناه** ابن مثنى وعبيد الله بن سعيد قالا نا يحيى
وهو القطان ح قال **وحدثناه** أبو كريب قال أنا ابن أبي زائدة ح قال وناه ابن
نمير قال نا عقبة بن خالد كلهم عن عبيد الله بهذا الإسناد نحوه **وحدثناه** عبيد الله
بن معاذ قال نا أبي قال نا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن سمع حفص بن عاصم عن ابن عمر

رضي الله عنهما قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بمنى صلوة المسافر وابو بكر وعمر و
عثمان رضي الله عنهم ثماني سنين او قال ست سنين قال حفص وكان ابن عمر رضي
الله عنهما يصلي بمنى ركعتين ثم ياتي فراشه فقلت اى عم لو صليت بعدها ركعتين
قال لو فعلت لاتممت الصلوة **وحدثناه** يحيى بن حبيب قال **نا** خالد يعني ابن الحارث
ح قال **وثنا** ابن مثنى قال حدثني عبد الصمد قالا **نا** شعبة بهذا الاسناد ولم يقولا في الحديث
بمنى ولكن قالا صلى في السفر **باب منه** **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال **نا** عبد الواحد عن
الاعمش قال **نا** ابراهيم قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول صلى بنا عثمان رضي الله عنه
بمنى اربع ركعات فقيل ذلك لعبد الله بن مسعود رضي الله عنهما فاسترجع[٢] ثم قال
صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وصليت مع ابي بكر الصديق رضي
الله عنه بمنى ركعتين وصليت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه بمنى ركعتين فليت
حظي من اربع ركعات ركعتان متقبلتان **وحدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب
قالا **نا** ابو معاوية ح قال **وثنا** عثمان بن ابي شيبة قال **نا** جرير ح قال **وثنا** اسحاق و
ابن خشرم قالا **انا** عيسى كلهم عن الاعمش بهذا الاسناد نحوه **وحدثنا** يحيى
بن يحيى وقتيبة قال يحيى **انا** وقال قتيبة **نا** ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن حارثة بن وهب
رضي الله عنه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى آمن ما كان الناس
واكثره ركعتين **حدثنا** احمد بن عبد الله بن يونس قال **نا** زهير قال **نا** ابو اسحاق قال
حدثني حارثة بن وهب الخزاعي رضي الله عنه قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه
وسلم بمنى والناس اكثر ما كانوا فصلى ركعتين حجة الوداع **قال مسلم** حارثة بن وهب
الخزاعي هو اخو عبيد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه لامه **باب الصلوة في الرحال**

[٢] قوله فاسترجع معناه كراهة المخالفة في الافضل ۵

في المطر **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما أذن
بالصلوة في ليلة ذات برد وريح فقال ألا صلوا في الرحال ثم قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يأمر المؤذن إذا كانت ليلة باردة ذات مطر يقول ألا صلوا في الرحال **حدثنا**
محمد بن عبد الله بن نمير قال نا أبي قال نا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
أنه نادى بالصلوة في ليلة ذات برد وريح ومطر فقال في آخر ندائه ألا صلوا في رحالكم
ألا صلوا في الرحال ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن إذا كانت
ليلة باردة أو ذات مطر في السفر أن يقول ألا صلوا في رحالكم **وحدثناه** أبو بكر
بن أبي شيبة قال نا أبو أسامة قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه نادى
بالصلوة بضجنان ثم ذكر بمثله وقال ألا صلوا في رحالكم ولم يعد ثانية ألا صلوا في الرحال
من قول ابن عمر رضي الله عنهما **حدثنا** يحيى بن يحيى قال أنا أبو خيثمة عن أبي الزبير عن جابر
رضي الله عنه ح قال وثنا أحمد بن يونس قال نا زهير قال نا أبو الزبير عن جابر رضي الله
عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فمطرنا فقال ليصل من شاء
منكم في رحله **باب منه وحدثني** علي بن حجر السعدي قال نا إسماعيل عن عبد الحميد
صاحب الزيادي عن عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أنه قال لمؤذنه
في يوم مطير إذا قلت أشهد أن محمدا رسول الله فلا تقل حي على الصلوة قل صلوا في بيوتكم قال
فكأن الناس استنكروا ذلك فقال أتعجبون من ذا قد فعل ذا من هو خير مني إن الجمعة عزمة
وإني كرهت أن أخرجكم فتمشوا في الطين والدحض **وحدثنيه** أبو كامل الجحدري قال
نا حماد يعني ابن زيد عن عبد الحميد قال سمعت عبد الله بن الحارث قال خطبنا عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما في يوم ذي ردغ وساق الحديث بمعنى حديث ابن علية ولم يذكر الجمعة وقال

قَدْ فَعَلَهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ اَبُو كَامِلٍ نَا حَمَّادٌ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الْحَارِثِ بِنَحْوِهِ **وَحَدَّثَنِيهِ** اَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ هُوَ الزَّهْرَانِيُّ قَالَ نَا حَمَّادٌ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ قَالَ نَا اَيُّوبُ وَعَاصِمٌ الْاَحْوَلُ بِهٰذَا الْاِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِهِ يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنِي** اِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ اَنَا ابْنُ شُمَيْلٍ قَالَ اَنَا شُعْبَةُ قَالَ نَا عَبْدُ الْحَمِيدِ صَاحِبُ الزِّيَادِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ الْحَارِثِ قَالَ اَذَّنَ مُؤَذِّنُ ابْنِ عَبَّاسٍ يَوْمَ جُمُعَةٍ فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ عُلَيَّةَ قَالَ وَكَرِهْتُ اَنْ تَمْشُوا فِي الدَّحْضِ وَالزَّلَلِ **وَحَدَّثَنَاهُ** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ نَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ شُعْبَةَ ح قَالَ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ اَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ اَنَا مَعْمَرٌ كِلَاهُمَا عَنْ عَاصِمٍ الْاَحْوَلِ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الْحَارِثِ اَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَمَرَ مُؤَذِّنَهُ فِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ بِنَحْوِ حَدِيثِهِمْ وَذَكَرَ فِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ فَعَلَهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَاهُ** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ نَا اَحْمَدُ بْنُ اِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ قَالَ نَا وُهَيْبٌ قَالَ نَا اَيُّوبُ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ وُهَيْبٌ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْهُ قَالَ اَمَرَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا مُؤَذِّنَهُ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ وَفِي يَوْمٍ مَطِيرٍ بِنَحْوِ حَدِيثِهِمْ

بَابُ التَّنَفُّلِ عَلَى الرَّاحِلَةِ فِي السَّفَرِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَ نَا اَبِي قَالَ نَا عُبَيْدُ اللّٰهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي سُبْحَتَهُ حَيْثُ مَا تَوَجَّهَتْ بِهِ نَاقَتُهُ **وَحَدَّثَنَاهُ** اَبُو بَكْرِ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ قَالَ نَا اَبُو خَالِدٍ الْاَحْمَرُ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ **وَحَدَّثَنِي** عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ قَالَ نَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ اَبِي سُلَيْمَانَ قَالَ نَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَهُوَ مُقْبِلٌ مِنْ مَكَّةَ اِلَى الْمَدِينَةِ عَلَى رَاحِلَتِهِ حَيْثُ كَانَ

وجهه قال وفيه نزلت فاينما تولوا فثم وجه الله وحدثناه ابو كريب قال انا ابن المبارك
وابن ابي زائدة ح قال وحدثنا ابن نمير قال نا ابي كلهم عن عبد الملك بهذا الاسناد نحوه
وفي حديث ابن مبارك وابن ابي زائدة ثم تلى ابن عمر رضي الله عنهما فاينما تولوا فثم وجه الله
وقال في هذا نزلت حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن
سعيد بن يسار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
على حمار وهو موجه الى خيبر **باب منه** وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك
عن ابي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سعيد بن يسار انه
قال كنت اسير مع ابن عمر رضي الله عنهما بطريق مكة قال سعيد فلما خشيت الصبح
نزلت فاوترت ثم ادركته فقال لي ابن عمر اين كنت فقلت له خشيت الفجر فنزلت
فاوترت فقال عبد الله اليس لك في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة فقلت بلى
والله قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على البعير وحدثنا يحيى بن يحيى
قال قرأت على مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث ما توجهت به قال عبد الله بن دينار كان
ابن عمر رضي الله عنهما يفعل ذلك وحدثني عيسى بن حماد المصري قال انا الليث قال
حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر على راحلته وحدثني حرملة بن يحيى قال انا ابن وهب
قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة قبل اي وجه توجه ويوتر عليها
غير انه لا يصلي عليها المكتوبة **باب منه** ونا عمرو بن سواد وحرملة قالا انا ابن وهب

قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة اخبره ان اباه رضي الله عنه
اخبره انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي السبحة بالليل في السفر على ظهر راحلته
حيث توجهت وحدثني محمد بن حاتم نا عفان بن مسلم قال نا همام قال نا انس بن سيرين
قال تلقينا انس بن مالك رضي الله عنه حين قدم الشام فتلقيناه بعين التمر فرأيته يصلي على
حمار ووجهه ذالك الجانب واومى همام عن يسار القبلة فقلت له رأيتك تصلي لغير القبلة قال لولا
اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله لم افعله **باب الجمع بين الصلوتين في السفر**
حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا عجل به السير جمع بين المغرب والعشاء **وحدثنا** محمد بن مثنى قال
نا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان اذا جد به السير جمع بين
المغرب والعشاء بعد ان يغيب الشفق ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا جد به
السير جمع بين المغرب والعشاء **وحدثنا** يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد وابو بكر بن ابي شيبة
وعمرو الناقد كلهم عن ابن عيينة قال عمرو نا سفيان عن الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله عنه
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين المغرب والعشاء اذا جد به السير **وحدثني**
حرملة بن يحيى قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله
ان اباه رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عجله السير في السفر يؤخر
صلوة المغرب حتى يجمع بينها وبين صلوة العشاء **باب منه وحدثنا** قتيبة بن سعيد
قال نا المفضل يعني ابن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى
وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فان زاغت الشمس قبل ان يرتحل صلى الظهر ثم ركب

في الصحيح للامام البخاري رحمه الله
في باب تاخير الظهر الى العصر حدثنا
ابو النعمان قال نا حماد هو ابن زيد
عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر
والعشاء فقال ايوب لعله في ليلة مطيرة قال
عسى ٢ وقال عطاء يجمع المريض بين
المغرب والعشاء ٥

وحدثني عمرو الناقد قال نا شبابة بن سوار المدائني قال نا ليث بن سعد عن عقيل بن
خالد عن الزهري عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان
يجمع بين الصلوتين في السفر اخر الظهر حتى يدخل اول وقت العصر ثم يجمع بينهما وحدثني
ابو الطاهر وعمرو بن سواد قالا نا ابن وهب قال حدثني جابر بن اسماعيل عن عقيل
عن ابن شهاب عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا عجل
عليه السفر يوخر الظهر الى اول وقت العصر فيجمع بينهما ويوخر المغرب حتى يجمع بينها
وبين العشاء حين يغيب الشفق **باب منه** وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك
عن ابي الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشاء جميعا في غير خوف ولا سفر
وحدثنا احمد بن يونس وعون بن سلام جميعا عن زهير قال ابن يونس نا زهير قال نا ابو الزبير
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الظهر والعصر جميعا بالمدينة في غير خوف ولا سفر قال ابو الزبير فسألت سعيدا لم فعل ذلك
فقال سألت ابن عباس رضي الله عنهما كما سألتني فقال اراد ان لا يحرج احدا من امته
باب منه حدثنا يحيى بن حبيب الحارثي قال نا خالد يعني ابن الحارث قال نا قرة قال
نا ابو الزبير قال نا سعيد بن جبير قال نا ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم جمع بين الصلوة في سفرة سافرها في غزوة تبوك فجمع بين الظهر والعصر والمغرب
والعشاء قال سعيد فقلت لابن عباس ما حمله على ذلك قال اراد ان لا يحرج امته
حدثنا احمد بن عبد الله بن يونس قال نا زهير قال نا ابو الزبير عن ابي الطفيل عامر عن معاذ
رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فكان يصلي الظهر

[illegible]

والعصر جميعا والمغرب والعشاء جميعا حدثنا يحيى بن حبيب قال نا خالد يعني ابن الحارث قال
نا قرة بن خالد قال نا ابو الزبير قال نا عامر بن واثلة ابو الطفيل قال نا معاذ بن جبل رضي الله
عنه قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بين الظهر والعصر وبين المغرب
والعشاء قال فقلت ما حمله على ذلك قال فقال اراد ان لا يحرج امته وحدثنا ابو بكر بن
ابي شيبة وابو كريب قالا نا ابو معاوية ح وثنا ابو كريب وابو سعيد الاشج واللفظ لابي كريب
قالا نا وكيع كلاهما عن الاعمش عن حبيب ابن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء
بالمدينة في غير خوف ولا مطر في حديث وكيع قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما
لم فعل ذلك قال كي لا يحرج امته وفي حديث ابي معاوية قيل لابن عباس رضي الله عنهما
ما اراد الى ذلك قال اراد ان لا يحرج امته وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا سفيان بن
عيينة عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صليت مع النبي صلى الله
عليه وسلم ثمانيا جميعا وسبعا جميعا قال قلت يا ابا الشعثاء اظنه اخر الظهر وعجل العصر واخر المغرب و
عجل العشاء قال وانا اظن ذلك حدثنا ابو الربيع الزهراني قال نا حماد بن زيد عن عمرو بن
دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب والعشاء وحدثني ابو الربيع الزهراني
قال نا حماد عن الزبير بن الخريت عن عبد الله بن شقيق قال خطبنا ابن عباس رضي الله عنهما
يوما بعد العصر حتى غربت الشمس وبدت النجوم وجعل الناس يقولون الصلوة الصلوة
قال فجاءه رجل من بني تميم لا يفتر ولا ينثني الصلوة الصلوة فقال ابن عباس اتعلمني بالسنة
لا ام لك ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء

قال عبد الله بن شقيق فحاك في صدري من ذلك شيء فأتيت أبا هريرة رضي الله عنه فسألته فصدق مقالته **وحدثنا** ابن أبي عمر قال نا وكيع قال نا عمران بن حدير عن عبد الله بن شقيق العقيلي قال قال رجل لابن عباس رضي الله عنهما الصلوة فسكت ثم قال الصلوة فسكت ثم قال الصلوة فسكت ثم قال لا أم لك أتعلمنا بالصلوة كنا نجمع بين الصلوتين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب الانصراف عن اليمين والشمال من الصلوة**

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا ابو معاوية ووكيع عن الاعمش عن عمارة عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه قال لا يجعلن احدكم للشيطان من نفسه جزءا لا يرى الا ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه اكثر ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصرف عن شماله **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم قال انا جرير وعيسى بن يونس ح قال **وحدثناه** علي بن خشرم قال انا عيسى جميعا عن الاعمش بهذا الاسناد مثله **وحدثنا** قتيبة بن سعيد قال نا ابو عوانة عن السدي قال سألت انسا رضي الله عنه كيف انصرف اذا صليت عن يميني او عن يساري قال اما انا فاكثر ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يمينه **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب قالا نا وكيع عن سفيان عن السدي عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينصرف عن يمينه **باب منه** **وحدثنا** ابو كريب قال انا ابن ابي زائدة عن مسعر عن ثابت بن عبيد عن ابن البراء عن البراء رضي الله عنه قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم احببنا ان نكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه قال فسمعته يقول رب قني عذابك يوم تبعث او تجمع عبادك **وحدثناه** ابو كريب وزهير بن حرب قالا نا وكيع عن مسعر بهذا الاسناد ولم يذكر يقبل علينا بوجهه **باب اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة**

الا المكتوبة وحدثني

الا المكتوبة **وحدثني** احمد بن حنبل قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن ورقاء
عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة **وحدثنيه** محمد بن حاتم وابن
رافع قالا نا شبابة قال حدثني ورقاء بهذا الاسناد **وحدثني** يحيى بن حبيب الحارثي
قال نا روح قال نا زكرياء بن اسحاق قال نا عمرو بن دينار قال سمعت عطاء بن يسار
يقول عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اقيمت الصلوة
فلا صلوة الا المكتوبة **وحدثناه** عبد بن حميد قال انا عبد الرزاق قال انا زكرياء
بن اسحاق بهذا الاسناد مثله **حدثنا** حسن الحلواني قال نا يزيد بن هارون قال انا حماد
بن زيد عن ايوب عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله قال حماد ثم لقيت عمرا فحدثني به ولم يرفعه **باب منه**
حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي قال نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن حفص بن عاصم
عن عبد الله بن مالك بن بحينة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر برجل
يصلي وقد اقيمت صلوة الصبح فكلمه بشيء لا ندري ما هو فلما انصرفنا احطنا نقول ماذا
قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال لي يوشك ان يصلي احدكم الصبح اربعا قال
القعنبي عبد الله بن مالك بن بحينة عن ابيه قال ابو الحسين وقوله عن ابيه في هذا الحديث خطاء
حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا ابو عوانة عن سعد بن ابراهيم عن حفص بن عاصم عن ابن
بحينة رضي الله عنه قال اقيمت صلوة الصبح فرای رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي و
المؤذن يقيم فقال اتصلي الصبح اربعا **باب منه** **حدثني** ابو كامل الجحدري قال نا حماد
يعني ابن زيد ح قال **وحدثني** حامد بن عمر البكراوي قال نا عبد الواحد يعني ابن زياد

١ قال في النسائي قال الترمذي وكذا
قال سفيان عن عمرو لم يرفعه والاول
اصح يعني رفعه وقد روي عن ابي
سلمة عن ابي هريرة مرفوعا
ايضا ٥

٢ وبحينة هي ام عبد الله ٥

٣ هو مسلم

ح قال وثنا ابن نمير قال نا ابو معاوية كلهم عن عاصم ح قال وحدثني زهير بن حرب واللفظ له قال نا مروان بن معاوية الفزاري عن عاصم الاحول عن عبد الله بن سرجس رضي الله عنه قال دخل رجل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة الغداة فصلى ركعتين في جانب المسجد ثم دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا فلان باي الصلوتين اعتددت ابصلوتك وحدك ام بصلوتك معنا **باب ما يقال اذا دخل المسجد** حدثنا يحيى بن يحيى قال انا سليمان بن بلال عن ربيعة ابن ابي عبد الرحمن عن عبد الملك بن سعيد عن ابي حميد او عن ابي اسيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم اني اسالك من فضلك اخبرنا ابراهيم قال سمعت مسلما يقول سمعت يحيى بن يحيى يقول كتبت هذا الحديث من كتاب سليمان بن بلال قال بلغني ان يحيى الحماني يقول وابي اسيد وحدثنا حامد بن عمر البكراوي قال نا بشر بن المفضل قال نا عمارة بن غزية عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن عبد الملك بن سعيد بن سويد الانصاري عن ابي حميد او عن ابي اسيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله **باب اذا دخل المسجد فليركع ركعتين** وحدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب وقتيبة بن سعيد قالا نا مالك ح قال وثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال نا حسين بن علي عن زائدة قال حدثني عمرو بن يحيى

[illegible] بن سعيد بن سويد ٢

الانصاري قال

الْاَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنِيْ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمِ بْنِ خَلْدَةَ الْاَنْصَارِيِّ
عَنْ اَبِيْ قَتَادَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ صَاحِبِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ دَخَلْتُ
الْمَسْجِدَ وَرَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ بَيْنَ ظَهْرَانَيِ النَّاسِ قَالَ فَجَلَسْتُ
فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مَنَعَكَ اَنْ تَرْكَعَ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ اَنْ تَجْلِسَ
قَالَ فَقُلْتُ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ رَاَيْتُكَ جَالِسًا وَالنَّاسُ جُلُوْسٌ قَالَ فَاِذَا دَخَلَ اَحَدُكُمُ
الْمَسْجِدَ فَلَا يَجْلِسْ حَتّٰى يَرْكَعَ رَكْعَتَيْنِ **بَابُ اِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ صَلّٰى فِي
الْمَسْجِدِ رَكْعَتَيْنِ حَدَّثَنَا** اَحْمَدُ بْنُ جَوَّاسٍ الْحَنَفِيُّ اَبُوْ عَاصِمٍ قَالَ **نَا** عُبَيْدُ اللّٰهِ
الْاَشْجَعِيُّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا
قَالَ كَانَ لِيْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَيْنٌ فَقَضَانِيْ وَزَادَنِيْ وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ
الْمَسْجِدَ فَقَالَ لِيْ صَلِّ رَكْعَتَيْنِ **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ **نَا** اَبِيْ قَالَ **نَا**
شُعْبَةُ عَنْ مُحَارِبٍ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا يَقُوْلُ اشْتَرٰى مِنِّيْ
رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعِيْرًا فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِيْنَةَ اَمَرَنِيْ اَنْ اٰتِيَ الْمَسْجِدَ
فَاُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ **وَحَدَّثَنِيْ** مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنّٰى قَالَ **نَا** عَبْدُ الْوَهَّابِ يَعْنِي الثَّقَفِيَّ قَالَ
نَا عُبَيْدُ اللّٰهِ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا
قَالَ خَرَجْتُ مَعَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْ غَزَاةٍ فَاَبْطَاَ بِيْ جَمَلِيْ وَاَعْيَا ثُمَّ قَدِمَ
رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلِيْ وَقَدِمْتُ بِالْغَدَاةِ فَجِئْتُ الْمَسْجِدَ فَوَجَدْتُهُ عَلٰى بَابِ
الْمَسْجِدِ قَالَ اَلْاٰنَ حِيْنَ قَدِمْتَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَدَعْ جَمَلَكَ وَادْخُلْ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ قَالَ
فَدَخَلْتُ فَصَلَّيْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ **بَابٌ مِنْهُ وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنّٰى قَالَ **نَا** الضَّحَّاكُ يَعْنِيْ
اَبَا عَاصِمٍ ح قَالَ **وَحَدَّثَنِيْ** مَحْمُوْدُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ **نَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَا جَمِيْعًا اَنَا ابْنُ

جريج قال اخبرني ابن شهاب ان عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب اخبره عن ابيه عبد الله بن كعب وعن عمه عبيد الله بن كعب عن كعب بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يقدم من سفر الا نهارا في الضحى فاذا قدم بدء بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه **باب في صلوة الضحى** **وحدثنا** يحيى بن يحيى قال **انا** يزيد بن زريع عن سعيد الجريري عن عبد الله بن شقيق قال قلت لعايشة رضي الله عنها هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قالت لا الا ان يجيء من مغيبه **وحدثنا** عبيد الله بن معاذ قال **نا** ابي قال **نا** كهمس بن الحسن القيسي عن عبد الله بن شقيق قال قلت لعايشة رضي الله عنها اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قالت لا الا ان يجيء من مغيبه **باب منه حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها انها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي سبحة الضحى قط واني لاسبحها وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب ان يعمل به خشية ان يعمل به الناس فيفرض عليهم **باب صلوة الضحى اربع ركعات حدثنا** شيبان بن فروخ قال **ثنا** عبد الوارث قال **نا** يزيد يعني الرشك قال حدثتني معاذة انها سألت عايشة رضي الله عنها كم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة الضحى قالت اربع ركعات ويزيد ما شاء **وحدثني** محمد بن مثنى وابن بشار قالا **نا** محمد بن جعفر قال **نا** شعبة عن يزيد بهذا الاسناد مثله وقال يزيد ما شاء الله **وحدثني** يحيى بن حبيب الحارثي قال **نا** خالد بن الحارث عن سعيد قال **نا** قتادة ان معاذة العدوية حدثتهم عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي

الضحى اربعا ويزيد

الضُّحَى أَرْبَعًا وَيَزِيدُ مَا شَاءَ اللّٰهُ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ بَشَّارٍ جَمِيعًا عَنْ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **بَابُ صَلٰوةِ الضُّحٰى ثَمَانَ رَكَعَاتٍ** وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ نَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي لَيْلٰى قَالَ مَا أَخْبَرَنِي أَحَدٌ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الضُّحٰى إِلَّا أُمُّ هَانِئٍ فَإِنَّهَا حَدَّثَتْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ بَيْتَهَا يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ فَصَلّٰى ثَمَانَ رَكَعَاتٍ مَا رَأَيْتُهُ صَلّٰى صَلٰوةً قَطُّ أَخَفَّ مِنْهَا غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ وَلَمْ يَذْكُرِ ابْنُ بَشَّارٍ فِي حَدِيثِهِ قَوْلَهُ قَطُّ **وَحَدَّثَنِي** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيٰى وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ قَالَا أَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ أَنَّ أَبَاهُ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ قَالَ سَأَلْتُ وَحَرَصْتُ[٢] عَلٰى أَنْ أَجِدَ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ يُخْبِرُنِي أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَّحَ سُبْحَةَ الضُّحٰى فَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا يُحَدِّثُنِي ذٰلِكَ غَيْرَ أَنَّ أُمَّ هَانِئٍ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْنِي أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتٰى بَعْدَ مَا ارْتَفَعَ النَّهَارُ يَوْمَ الْفَتْحِ فَأُتِيَ بِثَوْبٍ فَسُتِرَ عَلَيْهِ فَاغْتَسَلَ ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ ثَمَانَ رَكَعَاتٍ لَا أَدْرِي أَقِيَامُهُ فِيهَا أَطْوَلُ أَمْ رُكُوعُهُ أَمْ سُجُودُهُ كُلُّ ذٰلِكَ مِنْهُ مُتَقَارِبٌ قَالَتْ فَلَمْ أَرَهُ سَبَّحَهَا قَبْلُ وَلَا بَعْدُ قَالَ الْمُرَادِيُّ عَنْ يُونُسَ وَلَمْ يَقُلْ أَخْبَرَنِي **بَابٌ مِنْهُ** **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيٰى قَالَ قَرَأْتُ عَلٰى مَالِكٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ أَنَّ أَبَا مُرَّةَ مَوْلٰى أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ هَانِئٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ تَقُولُ ذَهَبْتُ إِلٰى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ وَفَاطِمَةُ ابْنَتُهُ تَسْتُرُهُ بِثَوْبٍ قَالَتْ فَسَلَّمْتُ فَقَالَ مَنْ هٰذِهِ قُلْتُ أُمُّ هَانِئٍ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ قَالَ مَرْحَبًا بِأُمِّ هَانِئٍ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ غُسْلِهِ قَامَ فَصَلّٰى ثَمَانَ رَكَعَاتٍ مُلْتَحِفًا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ فَلَمَّا انْصَرَفَ

حرصت بفتح الراء على المشهور وبه جاء القرآن وفي لغة بكسرها ٥ نووي

قلت يا رسول الله زعم ابن امي علي بن ابي طالب انه قاتل رجلا اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ فقالت ام هانئ وذلك ضحى **وحدثني** حجاج بن الشاعر قال **نا** معلى بن اسد قال **نا** وهيب بن خالد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابي مرة مولى عقيل عن ام هانئ رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في بيتها عام الفتح ثمان ركعات في ثوب قد خالف بين طرفيه **باب صلوة الضحى ركعتين** **حدثنا** عبد الله بن محمد بن اسماء الضبعي قال **نا** مهدي وهو ابن ميمون قال **نا** واصل مولى ابن عيينة عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن ابي الاسود الديلي عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى **باب الوصية بصلوة الضحى** **وحدثنا** شيبان بن فروخ قال **نا** عبد الوارث قال **نا** ابو التياح قال حدثني ابو عثمان النهدي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث بصيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان ارقد **وحدثنا** محمد بن مثنى وابن بشار قالا **نا** محمد بن جعفر قال **نا** شعبة عن عباس الجريري وابي شمر الضبعي قالا سمعنا ابا عثمان النهدي يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **حدثني** سليمان بن معبد قال **نا** معلى بن اسد قال **نا** عبد العزيز بن مختار عن عبد الله الداناج قال حدثني ابو رافع الصائغ قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم بثلاث فذكر مثل حديث ابي عثمان

سلامى جمع سلامية وهى الانملة
من انامل الاصابع وقيل واحده و
جمعه سواء ويجمع على سلاميات
وهى التى بين كل مفصلين من اصابع
الانسان وقيل السلامى كل عظم
مجوف من صغار العظام ٥
نهاية

ابو شمر بفتح الشين وكسر الميم ويقال
بكسر الشين واسكان الميم وهو ممن ورد
لا يعرف اسمه وانما يعرف
بكنيته ٥ درس

عن ابي هريرة

عن ابي هريرة **باب منه** **وحدثني** هارون بن عبد الله ومحمد بن رافع قالا نا ابن ابي
فديك عن الضحاك بن عثمان عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابي مرة مولى ام هانئ عن
ابي الدرداء رضي الله عنه قال اوصاني حبيبي صلى الله عليه وسلم بثلاث لن ادعهن ما عشت
بصيام ثلاثة ايام من كل شهر وصلوة الضحى وبان لا انام حتى اوتر **باب في ركعتي الفجر**
حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان حفصة ام
المؤمنين رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سكت
المؤذن من الاذان لصلوة الصبح وبدا الصبح ركع ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلوة
حدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة وابن رمح عن الليث بن سعد ح قال **وحدثني** زهير بن
حرب وعبيد الله بن سعيد قالا نا يحيى عن عبيد الله ح قال **وحدثني** زهير بن حرب
قال **نا** اسماعيل عن ايوب كلهم عن نافع بهذا الاسناد كما قال مالك **وحدثني** احمد
بن عبد الله بن الحكم قال نا محمد بن جعفر قال **نا** شعبة عن زيد بن محمد قال سمعت نافعا
يحدث عن ابن عمر رضي الله عنهما عن حفصة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا طلع الفجر لا يصلي الا ركعتين خفيفتين **وحدثناه** اسحاق بن ابراهيم
قال **انا** النضر قال **نا** شعبة بهذا الاسناد مثله **حدثنا** محمد بن عباد قال **نا** سفيان عن عمرو
عن الزهري عن سالم عن ابيه اخبرتني حفصة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا اضاء له الفجر صلى ركعتين **باب منه** **حدثنا** عمرو الناقد قال **نا** عبدة بن سليمان
قال **نا** هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي ركعتي الفجر اذا سمع الاذان ويخففهما **وحدثنيه** علي بن حجر قال نا علي
يعني ابن مسهر ح قال **وحدثناه** ابو كريب قال **نا** ابو اسامة ح قال **وحدثناه** ابو بكر بن

ابي شيبة وابو كريب وابن نمير عن عبد الله بن نمير ح قال **وثناه** عمرو الناقد قال نا وكيع كلهم عن هشام بهذا الاسناد وفي حديث ابي اسامة اذا طلع الفجر **حدثناه** محمد بن مثنى قال نا ابن ابي عدي عن هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين بين النداء والاقامة من صلوة الصبح **وحدثناه** محمد بن مثنى قال نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال اخبرني محمد بن عبد الرحمن انه سمع عمرة تحدث عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتي الفجر فيخفف حتى اني اقول هل قرأ فيهما بام القرآن **حدثنا** عبيد الله بن معاذ قال نا ابي قال نا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن الانصاري سمع عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع الفجر صلى ركعتين اقول لم يقرأ فيهما بفاتحة الكتاب

باب المحافظة على ركعتي الفجر

وحدثني زهير بن حرب قال نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال حدثني عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن على شيء من النوافل اشد معاهدة منه على ركعتين قبل الصبح **وحدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة وابن نمير جميعا عن حفص بن غياث قال ابن نمير ثنا حفص عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء من النوافل اسرع منه الى الركعتين قبل الفجر **حدثنا** محمد بن عبيد الغبري قال نا ابو عوانة عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها **حدثنا** يحيى بن حبيب قال نا معتمر قال قال ابي نا قتادة عن زرارة عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها عن

معاهدة محافظت ۱۲

الركعتين ای سنت ۱۲

النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ قَالَ فِيْ شَاْنِ الرَّكْعَتَيْنِ عِنْدَ طُلُوْعِ الْفَجْرِ لَهُمَا اَحَبُّ اِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا جَمِيْعًا **بَابُ الْقِرَاءَةِ فِيْ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ** حَدَّثَنِيْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ وَابْنُ اَبِيْ عُمَرَ قَالَا نَا مَرْوَانُ بْنُ مُعٰوِيَةَ عَنْ يَزِيْدَ وَهُوَ ابْنُ كَيْسَانَ عَنْ اَبِيْ حَازِمٍ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَاَ فِيْ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ قُلْ يَا اَيُّهَا الْكَافِرُوْنَ وَ قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ وَثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيْدٍ قَالَ نَا الْفَزَارِيُّ يَعْنِيْ مَرْوَانَ بْنَ مُعَاوِيَةَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيْمٍ الْاَنْصَارِيِّ قَالَ اَخْبَرَنِيْ سَعِيْدُ بْنُ يَسَارٍ اَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَخْبَرَهٗ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَاُ فِيْ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ فِي الْاُوْلٰى مِنْهُمَا قُوْلُوْا اٰمَنَّا بِاللّٰهِ وَمَا اُنْزِلَ اِلَيْنَا الْاٰيَةَ الَّتِيْ فِي الْبَقَرَةِ وَفِي الْاٰخِرَةِ مِنْهُمَا اٰمَنَّا بِاللّٰهِ وَاشْهَدْ بِاَنَّا مُسْلِمُوْنَ وَحَدَّثَنَا اَبُوْ بَكْرِ بْنُ اَبِيْ شَيْبَةَ قَالَ نَا اَبُوْ خَالِدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيْمٍ عَنْ سَعِيْدِ بْنِ يَسَارٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَاُ فِيْ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ قُوْلُوْا اٰمَنَّا بِاللّٰهِ وَمَا اُنْزِلَ اِلَيْنَا وَالَّتِيْ فِيْ اٰلِ عِمْرَانَ تَعَالَوْا اِلٰى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ وَحَدَّثَنِيْ عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَ اَنَا عِيْسَى بْنُ يُوْنُسَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيْمٍ فِيْ هٰذَا الْاِسْنَادِ بِمِثْلِ حَدِيْثِ مَرْوَانَ الْفَزَارِيِّ **بَابُ فَضْلِ مَنْ صَلّٰى اِثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً فِيْ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَ نَا اَبُوْ خَالِدٍ يَعْنِيْ سُلَيْمَانَ بْنَ حَيَّانَ عَنْ دَاوٗدَ بْنِ اَبِيْ هِنْدٍ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ اَوْسٍ قَالَ حَدَّثَنِيْ عَنْبَسَةُ ابْنُ اَبِيْ سُفْيَانَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا فِيْ مَرَضِهِ الَّذِيْ مَاتَ فِيْهِ بِحَدِيْثٍ يَتَسَارُّ اِلَيْهِ قَالَ سَمِعْتُ اُمَّ حَبِيْبَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا تَقُوْلُ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ مَنْ صَلّٰى اِثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً فِيْ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ بُنِيَ لَهٗ بِهِنَّ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ قَالَتْ اُمُّ حَبِيْبَةَ فَمَا تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ عَنْبَسَةُ مَا تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ

٢/ من السرور ٥

ام حبيبة وقال عمرو بن اوس ما تركتهن منذ سمعتهن من عنبسة وقال النعمان بن سالم ما تركتهن منذ سمعتهن من عمرو بن اوس **حدثني** ابو غسان المسمعي قال نا بشر بن المفضل قال نا داود عن النعمان بن سالم بهذا الاسناد من صلى في يوم ثنتي عشرة سجدة تطوعا بني له بيت في الجنة **حدثنا** محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن النعمان بن سالم عن عمرو بن اوس عن عنبسة بن ابي سفيان عن ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي عنها انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد مسلم يصلي لله كل يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعا غير فريضة الا بنى الله له بيتا في الجنة او الا بني له بيت في الجنة قالت ام حبيبة فما برحت اصليهن بعد وقال عنبسة ما برحت اصليهن بعد وقال عمرو ما برحت اصليهن بعد وقال النعمان مثل ذلك **وحدثني** عبد الرحمن بن بشر وعبد الله بن هاشم العبدي قالا نا بهز قال نا شعبة قال النعمان بن سالم اخبرني قال سمعت عمرو بن اوس يحدث عن عنبسة عن ام حبيبة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم توضا فاسبغ الوضوء ثم صلى لله كل يوم فذكر بمثله

باب التنفل قبل الصلوة وبعدها

وحدثني زهير بن حرب وعبيد الله بن سعيد قالا نا يحيى وهو ابن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ح قال **وحدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة قال نا ابو اسامة قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الظهر سجدتين وبعدها سجدتين وبعد المغرب سجدتين وبعد العشاء سجدتين وبعد الجمعة سجدتين فاما المغرب والعشاء والجمعة فصليت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بيته

باب التنفل بالليل والنهار

وحدثنا يحيى بن يحيى قال انا هشيم عن خالد عن عبد الله بن شقيق قال سالت عائشة رضي الله عنها عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تطوعه

[illegible]

سجدتين ۰ اي ركعتين [illegible]

فقالت كان يصلي في بيتي قبل الظهر اربعا ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين وكان يصلي بالناس المغرب ثم يدخل فيصلي ركعتين ويصلي بالناس العشاء ويدخل بيتي فيصلي ركعتين وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيهن الوتر وكان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا وكان اذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قائم واذا قرأ قاعدا ركع وسجد وهو قاعد وكان اذا طلع الفجر صلى ركعتين

باب في صلوة الليل قائما وقاعدا

وحدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حماد عن بديل وايوب عن عبد الله بن شقيق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ليلا طويلا فاذا صلى قائما ركع قائما واذا صلى قاعدا ركع قاعدا **حدثنا** محمد بن مثنى قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن بديل عن عبد الله بن شقيق قال كنت شاكيا بفارس فكنت اصلي قاعدا فسألت عن ذلك عائشة رضي الله عنها فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ليلا طويلا قائما فذكر الحديث **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة قال نا معاذ بن معاذ عن حميد عن عبد الله بن شقيق العقيلي قال سألت عائشة رضي الله عنها عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت كان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا وكان اذا قرأ قائما ركع قائما واذا قرأ قاعدا ركع قاعدا **وحدثنا** يحيى بن يحيى قال انا ابو معاوية عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن عبد الله بن شقيق العقيلي قال سألنا عائشة رضي الله عنها عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر الصلوة قائما وقاعدا فاذا افتتح الصلوة قائما ركع قائما واذا افتتح الصلوة قاعدا ركع قاعدا

باب منه

وحدثني ابو الربيع الزهراني قال نا حماد يعني ابن زيد ح قال **وحدثنا** حسن بن الربيع قال نا مهدي بن ميمون ح قال **وحدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة قال نا وكيع ح قال وثنا ابو كريب قال نا ابن نمير جميعا عن هشام بن عروة ح قال **وحدثني** زهير بن حرب

بكم بفارس هكذا ضبطه جميع الرواة
بفارس والمغاربة بفارس
المشارقة الجارة وبعدها
الباء الموحدة جميع الرواة
كبير القاضي عن
فا وكذا نقله وقال صوابه
قال وغلط بعضهم والقاف
بنارس بالنون لان
وهو وهم معروف بنارس
عائشة لم تدخل بلاد فارس
فكيف يسألها وغلطه
القاضي في ذلك وبين غلطه
في شرح النووي انتهى

واللفظ له قال نا يحيى بن سعيد عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها
قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في شيء من صلوة الليل جالسا حتى اذا كبر
قرأ جالسا حتى اذا بقي عليه من السورة ثلاثون او اربعون اية قام فقرأهن ثم ركع **وحدثنا**
يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن يزيد وابي النضر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فيقرأ وهو
جالس فاذا بقي من قراءته قدر ما يكون ثلاثين او اربعين اية قام فقرأ وهو قايم ثم ركع
ثم سجد ثم يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك **وحدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة واسحاق بن ابراهيم
قال ابو بكر نا اسماعيل بن علية عن الوليد بن ابي هشام عن ابي بكر بن محمد عن عمرة عن عايشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ وهو قاعد فاذا اراد ان يركع
قام قدر ما يقرأ انسان اربعين اية **وحدثنا** ابن نمير قال نا محمد بن بشر قال نا محمد بن
عمرو قال حدثني محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص قال قلت لعايشة رضي الله عنها
كيف كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الركعتين وهو جالس قالت
كان يقرأ فيهما فاذا اراد ان يركع قام فركع **باب منه** **وحدثنا** يحيى بن يحيى
قال انا يزيد بن زريع عن سعيد الجريري عن عبد الله بن شقيق قال قلت لعايشة
رضي الله عنها هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وهو قاعد قالت نعم بعد
ما حطمه الناس **وحدثنا** عبيد الله بن معاذ قال نا ابي قال نا كهمس عن عبد الله
بن شقيق قال قلت لعايشة رضي الله عنها فذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم
بمثله **وحدثني** محمد بن حاتم وهارون بن عبد الله قالا نا حجاج بن محمد قال قال
ابن جريج اخبرني عثمان بن ابي سليمان ان ابا سلمة بن عبد الرحمن اخبره ان عايشة

[illegible]

[illegible]

رضي الله عنها [illegible]

رضي الله عنها اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يمت حتى كان كثيرا من صلوته وهو جالس **وحدثني** محمد بن حاتم وحسن الحلواني كلاهما عن زيد قال حسن نا زيد بن الحباب قال حدثني الضحاك بن عثمان قال حدثني عبد الله بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقل كان اكثر صلوته جالسا

باب

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن السائب بن يزيد عن المطلب ابن ابي وداعة السهمي عن حفصة رضي الله عنها انها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في سبحته قاعدا حتى كان قبل وفاته بعام فكان يصلي في سبحته قاعدا وكان يقرأ بالسورة فيرتلها حتى تكون اطول من اطول منها **وحدثنا** ابو الطاهر وحرملة قالا انا ابن وهب قال اخبرني يونس ح قال **وحدثنا** اسحاق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا انا عبد الرزاق قال انا معمر جميعا عن الزهري بهذا الاسناد مثله غير انهما قالا بعام واحد او اثنين **وحدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة قال نا عبيد الله بن موسى عن حسن بن صالح عن سماك قال اخبرني جابر بن سمرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يمت حتى صلى قاعدا

باب منه

وحدثني زهير بن حرب قال نا جرير عن منصور عن هلال بن يساف عن ابي يحيى عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال حدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة الرجل قاعدا نصف الصلوة قال فاتيته فوجدته يصلي جالسا فوضعت يدي على راسه فقال ما لك يا عبد الله بن عمرو قلت حدثت يا رسول الله انك قلت صلوة الرجل قاعدا على نصف الصلوة وانت تصلي قاعدا قال اجل ولكني لست كاحد منكم **وحدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة

وابن مثنى وابن بشار جميعا عن محمد بن جعفر عن شعبة ح قال وثنا محمد بن مثنى قال نا يحيى بن سعيد
قال نا سفيان كلاهما عن منصور بهذا الاسناد وفي رواية شعبة عن ابي يحيى الاعرج **باب
كيف صلوة الليل وعدد ركوعها** حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالليل احدى
عشرة ركعة يوتر منها بواحدة فاذا فرغ منها اضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن
فيصلي ركعتين خفيفتين **وحدثني** حرملة بن يحيى قال نا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين ان يفرغ من صلوة العشاء وهي التي يدعوا الناس العتمة الى الفجر
احدى عشرة ركعة يسلم بين كل ركعتين ويوتر بواحدة فاذا سكت المؤذن من صلوة
الفجر وتبين له الفجر وجاءه المؤذن قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى
ياتيه المؤذن للاقامة **وحدثنيه** حرملة قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
بهذا الاسناد وساق حرملة الحديث بمثله غير انه لم يذكر وتبين له الفجر وجاءه المؤذن ولم يذكر
الاقامة وسائر الحديث بمثل حديث عمرو سواء **باب منه وحدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة وابو
كريب قالا نا عبد الله بن نمير ح قال **وحدثنا** ابن نمير قال نا ابي قال نا هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر
من ذلك بخمس لا يجلس في شيء الا في اخرها **وحدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة قال نا عبدة بن
سليمان ح قال **وحدثناه** ابو كريب قال نا وكيع وابو اسامة كلهم عن هشام بهذا الاسناد
وحدثنا قتيبة بن سعيد قال نا ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك بن مالك عن عروة ان
عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ثلاث عشرة

٢/
قال النووي في الرياض قولها
يسلم بين كل ركعتين هكذا
هو في مسلم ومعناه بعد
كل ركعتين ۝

ركعة بركعتي الفجر **باب منه حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن سعيد بن ابي سعيد
المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سال عايشة رضي الله عنها كيف كانت صلوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على
احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسأل
عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقالت عايشة رضي الله عنها فقلت يا رسول الله اتنام
قبل ان توتر فقال يا عايشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي **باب منه حدثني** محمد بن مثنى
قال نا ابن ابي عدي قال نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سالت عايشة رضي الله عنها عن
صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصلي ثلاث عشرة ركعة يصلي ثمان
ركعات ثم يوتر ثم يصلي ركعتين وهو جالس فاذا اراد ان يركع قام فركع ثم يصلي ركعتين
بين النداء والاقامة من صلوة الصبح **وحدثني** زهير بن حرب قال نا حسين بن محمد قال
نا شيبان عن يحيى قال سمعت ابا سلمة ح قال **وحدثني** يحيى بن بشر الحريري قال نا معاوية
يعني ابن سلام عن يحيى بن ابي كثير قال اخبرني ابو سلمة انه سال عايشة رضي الله عنها عن صلوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله غير ان في حديثهما تسع ركعات قايما يوتر منهن **باب
منه حدثنا** عمرو الناقد قال نا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن ابي لبيد انه سمع ابا سلمة
قال اتيت عايشة رضي الله عنها فقلت اي امه اخبريني عن صلوة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت كانت صلوته في شهر رمضان وغيره ثلاث عشرة ركعة بالليل منها ركعتا
الفجر **حدثنا** ابن نمير قال نا ابي قال نا حنظلة عن القاسم بن محمد قال سمعت عايشة رضي الله
عنها تقول كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل عشر ركعات ويوتر بسجدة
ويركع ركعتي الفجر فتلك ثلاث عشرة ركعة **باب منه وحدثنا** احمد بن يونس قال نا

زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ نَا أَبُو إِسْحَاقَ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ أَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ
قَالَ سَأَلْتُ الْأَسْوَدَ بْنَ يَزِيدَ عَمَّا حَدَّثَتْهُ عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا عَنْ صَلٰوةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ يَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَيُحْيِي آخِرَهُ ثُمَّ إِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى أَهْلِهِ قَضَى
حَاجَتَهُ ثُمَّ يَنَامُ فَإِذَا كَانَ عِنْدَ النِّدَاءِ الْأَوَّلِ قَالَتْ وَثَبَ وَلَا وَاللهِ مَا قَالَتْ قَامَ فَأَفَاضَ
عَلَيْهِ الْمَاءَ وَلَا وَاللهِ مَا قَالَتِ اغْتَسَلَ وَأَنَا أَعْلَمُ مَا تُرِيدُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ جُنُبًا تَوَضَّأَ وُضُوءَ الرَّجُلِ
لِلصَّلٰوةِ ثُمَّ صَلَّى الرَّكْعَتَيْنِ[2] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا نَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ نَا عَمَّارُ
بْنُ رُزَيْقٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى يَكُونَ آخِرُ صَلٰوتِهِ الْوِتْرَ **بَابٌ مِنْهُ** حَدَّثَنِي هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ قَالَ نَا أَبُو الْأَحْوَصِ
عَنْ أَشْعَثَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا عَنْ عَمَلِ رَسُولِ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كَانَ يُحِبُّ الدَّائِمَ قَالَ قُلْتُ أَيَّ حِينٍ كَانَ يُصَلِّي فَقَالَتْ كَانَ إِذَا سَمِعَ
الصَّارِخَ[3] قَامَ فَصَلَّى حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ نَا ابْنُ بِشْرٍ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا أَلْفَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّحَرُ
الْأَعْلَى فِي بَيْتِي أَوْ عِنْدِي إِلَّا نَائِمًا **بَابُ الْاِضْطِجَاعِ بَعْدَ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ** حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ نَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي النَّضْرِ
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى
رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ فَإِنْ كُنْتُ مُسْتَيْقِظَةً حَدَّثَنِي وَإِلَّا اضْطَجَعَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ نَا سُفْيَانُ
عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عَتَّابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ **بَابٌ فِي صَلٰوةِ الْوِتْرِ** وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ نَا جَرِيرٌ عَنِ
الْأَعْمَشِ عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ

[2] أي سنة الفجر ٥ نووي

[3] الصارخ هنا الديك باتفاق العلماء قالوا سمي بذلك لكثرة صياحه ٥ نووي

رسول الله صلى الله عليه وسلم

رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فاذا اوتر قال قومي فاوتري يا عائشة

حدثني هارون بن سعيد الايلي قال نا ابن وهب قال اخبرني سليمان بن بلال
عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي صلوته بالليل وهي معترضة بين يديه فاذا
بقي الوتر ايقظها فاوترت **باب منه** وحدثنا يحيى بن يحيى قال نا سفيان بن عيينة عن
ابي يعفور واسمه واقد ولقبه وقدان ح قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب
قالا نا ابو معاوية عن الاعمش كلاهما عن مسلم[2] عن مسروق عن عائشة رضي الله
عنها قالت من كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتهى وتره الى السحر
وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب قالا نا وكيع عن سفيان عن ابي حصين
عن يحيى بن وثاب عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت من كل الليل اوتر
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول الليل واوسطه واخره فانتهى وتره الى
السحر حدثني علي بن حجر قال نا حسان قاضي كرمان عن سعيد بن مسروق عن ابي الضحى عن
مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتهى
وتره الى اخر الليل **باب صلوة الليل ومن نام عنها او مرض** حدثنا محمد بن مثنى العنزي
قال نا محمد بن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن زرارة ان سعد بن هشام بن عامر اراد[3] ان
يغزو في سبيل الله عز وجل فقدم المدينة فاراد ان يبيع عقارا بها فيجعله في السلاح والكراع
ويجاهد الروم حتى يموت فلما قدم المدينة لقي اناسا من اهل المدينة فنهوه عن ذلك واخبروه
ان رهطا ستة ارادوا ذلك في حياة نبي الله صلى الله عليه وسلم فنهاهم نبي الله صلى الله عليه
وسلم وقال اليس لكم في اسوة فلما حدثوه بذلك راجع امراته وقد كان طلقها واشهد على

[2] مسلم بن صبيح ۝ وكنيته ابو الضحى

[3] اي عزم ۝ يطلق

رَجْعَتِهِمَا فَأَتَى ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا فَسَأَلَهُ عَنْ وِتْرِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى أَعْلَمِ أَهْلِ الْأَرْضِ بِوِتْرِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ
عَائِشَةُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا فَأْتِهَا فَسَلْهَا ثُمَّ ائْتِنِي فَأَخْبِرْنِي بِرَدِّهَا عَلَيْكَ فَانْطَلَقْتُ إِلَيْهَا فَأَتَيْتُ
عَلَى حَكِيْمِ بْنِ أَفْلَحَ فَاسْتَلْحَقْتُهُ إِلَيْهَا فَقَالَ مَا أَنَا بِقَارِبِهَا لِأَنِّيْ نَهَيْتُهَا أَنْ تَقُوْلَ فِيْ هَاتَيْنِ الشِّيْعَتَيْنِ
شَيْئًا فَأَبَتْ فِيْهِمَا إِلَّا مُضِيًّا قَالَ فَأَقْسَمْتُ عَلَيْهِ فَجَاءَ فَانْطَلَقْنَا إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا فَاسْتَأْذَنَّا
عَلَيْهَا فَأَذِنَتْ لَنَا فَدَخَلْنَا عَلَيْهَا فَقَالَتْ أَحَكِيْمٌ فَعَرَفَتْهُ فَقَالَ نَعَمْ فَقَالَتْ مَنْ مَعَكَ قَالَ سَعْدُ
بْنُ هِشَامٍ قَالَتْ مَنْ هِشَامٌ قَالَ ابْنُ عَامِرٍ فَتَرَحَّمَتْ عَلَيْهِ وَقَالَتْ خَيْرًا قَالَ قَتَادَةُ وَكَانَ أُصِيْبَ
يَوْمَ أُحُدٍ فَقُلْتُ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِيْنَ أَنْبِئِيْنِيْ عَنْ خُلُقِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ أَلَسْتَ
تَقْرَءُ الْقُرْآنَ قُلْتُ بَلَى قَالَتْ فَإِنَّ خُلُقَ نَبِيِّ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ الْقُرْآنَ قَالَ فَهَمَمْتُ أَنْ
أَقُوْمَ وَلَا أَسْأَلَ أَحَدًا عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أَمُوْتَ ثُمَّ بَدَا لِيْ فَقُلْتُ أَنْبِئِيْنِيْ عَنْ قِيَامِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ أَلَسْتَ تَقْرَأُ يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ قُلْتُ بَلَى قَالَتْ فَإِنَّ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ افْتَرَضَ قِيَامَ اللَّيْلِ
فِيْ أَوَّلِ هٰذِهِ السُّوْرَةِ فَقَامَ نَبِيُّ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ حَوْلًا وَأَمْسَكَ اللّٰهُ تَعَالَى خَاتِمَتَهَا
اثْنَيْ عَشَرَ شَهْرًا فِي السَّمَاءِ حَتَّى أَنْزَلَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيْ آخِرِ هٰذِهِ السُّوْرَةِ التَّخْفِيْفَ فَصَارَ قِيَامُ اللَّيْلِ
تَطَوُّعًا بَعْدَ فَرِيْضَةٍ قَالَ قُلْتُ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِيْنَ أَنْبِئِيْنِيْ عَنْ وِتْرِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَتْ كُنَّا نُعِدُّ لَهُ سِوَاكَهُ وَطَهُوْرَهُ فَيَبْعَثُهُ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَهُ مِنَ اللَّيْلِ
فَيَتَسَوَّكُ وَيَتَوَضَّأُ وَيُصَلِّيْ تِسْعَ رَكَعَاتٍ لَا يَجْلِسُ فِيْهَا إِلَّا فِي الثَّامِنَةِ فَيَذْكُرُ اللّٰهَ وَيَحْمَدُهُ
وَيَدْعُوْهُ ثُمَّ يَنْهَضُ وَلَا يُسَلِّمُ ثُمَّ يَقُوْمُ فَيُصَلِّي التَّاسِعَةَ ثُمَّ يَقْعُدُ فَيَذْكُرُ اللّٰهَ وَيَحْمَدُهُ وَيَدْعُوْهُ ثُمَّ
يُسَلِّمُ تَسْلِيْمًا يُسْمِعُنَا ثُمَّ يُصَلِّيْ رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ مَا يُسَلِّمُ وَهُوَ قَاعِدٌ فَتِلْكَ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً يَا بُنَيَّ فَلَمَّا
أَسَنَّ نَبِيُّ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَخَذَ اللَّحْمُ أَوْتَرَ بِسَبْعٍ وَصَنَعَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ مِثْلَ صَنِيْعِهِ الْأَوَّلِ

فَتِلْكَ تِسْعٌ يَا بُنَيَّ وَكَانَ نَبِيُّ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا صَلّٰى صَلٰوةً اَحَبَّ اَنْ يُدَاوِمَ عَلَيْهَا وَكَانَ اِذَا غَلَبَهُ نَوْمٌ اَوْ وَجَعٌ عَنْ قِيَامِ اللَّيْلِ صَلّٰى مِنَ النَّهَارِ ثِنْتَىْ عَشْرَةَ رَكْعَةً وَلَا اَعْلَمُ نَبِيَّ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَاَ الْقُرْاٰنَ كُلَّهُ فِيْ لَيْلَةٍ وَلَا صَلّٰى لَيْلَةً اِلَى الصُّبْحِ وَلَا صَامَ شَهْرًا كَامِلًا غَيْرَ رَمَضَانَ قَالَ فَانْطَلَقْتُ اِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَحَدَّثْتُهُ بِحَدِيْثِهَا فَقَالَ صَدَقَتْ لَوْ كُنْتُ اَقْرَبُهَا اَوْ اَدْخُلُ عَلَيْهَا لَاَتَيْتُهَا حَتّٰى تُشَافِهَنِيْ بِهٖ قَالَ قُلْتُ لَوْ عَلِمْتُ اَنَّكَ لَا تَدْخُلُ عَلَيْهَا مَا حَدَّثْتُكَ حَدِيْثَهَا **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنّٰى قَالَ **نَا** مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِيْ اَبِيْ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَارَةَ بْنِ اَوْفٰى عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّهُ طَلَّقَ امْرَاَتَهُ ثُمَّ انْطَلَقَ اِلَى الْمَدِيْنَةِ لِيَبِيْعَ عَقَارَهُ فَذَكَرَ نَحْوَهُ **وَحَدَّثَنَا** اَبُوْ بَكْرِ بْنُ اَبِيْ شَيْبَةَ قَالَ **نَا** مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ **نَا** سَعِيْدُ بْنُ اَبِيْ عَرُوْبَةَ قَالَ **نَا** قَتَادَةُ عَنْ زُرَارَةَ بْنِ اَوْفٰى عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ اَنَّهُ قَالَ انْطَلَقْتُ اِلٰى عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا فَسَاَلْتُهُ عَنِ الْوِتْرِ وَسَاقَ الْحَدِيْثَ بِقِصَّتِهٖ وَقَالَ فِيْهِ قَالَتْ مَنْ هِشَامٌ قُلْتُ ابْنُ عَامِرٍ قَالَتْ نِعْمَ الْمَرْءُ كَانَ عَامِرٌ اُصِيْبَ يَوْمَ اُحُدٍ **وَحَدَّثَنَا** اِسْحَاقُ بْنُ اِبْرَاهِيْمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ قَالَ **اَنَا** مَعْمَرٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَارَةَ بْنِ اَوْفٰى اَنَّ سَعْدَ بْنَ هِشَامٍ كَانَ جَارًا لَهُ فَاَخْبَرَهُ اَنَّهُ طَلَّقَ امْرَاَتَهُ وَاقْتَصَّ الْحَدِيْثَ بِمَعْنٰى حَدِيْثِ سَعِيْدٍ وَفِيْهِ قَالَتْ مَنْ هِشَامٌ قَالَ ابْنُ عَامِرٍ قَالَتْ نِعْمَ الْمَرْءُ كَانَ اُصِيْبَ مَعَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ اُحُدٍ وَفِيْهِ فَقَالَ حَكِيْمُ بْنُ اَفْلَحَ اَمَا اِنِّيْ لَوْ عَلِمْتُ اَنَّكَ لَا تَدْخُلُ عَلَيْهَا مَا اَنْبَاْتُكَ بِحَدِيْثِهِمَا

بَابٌ اِذَا فَاتَتْهُ صَلٰوةُ اللَّيْلِ صَلّٰى مِنَ النَّهَارِ

وَحَدَّثَنَا سَعِيْدُ بْنُ مَنْصُوْرٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيْدٍ جَمِيْعًا عَنْ اَبِيْ عَوَانَةَ قَالَ سَعِيْدٌ **نَا** اَبُوْ عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَارَةَ بْنِ اَوْفٰى عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ اِذَا فَاتَتْهُ الصَّلٰوةُ مِنَ اللَّيْلِ مِنْ وَجَعٍ اَوْ غَيْرِهٖ صَلّٰى مِنَ النَّهَارِ ثِنْتَىْ عَشْرَةَ رَكْعَةً **وَحَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَ **اَنَا** عِيْسٰى وَهُوَ ابْنُ يُوْنُسَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ

۲ اي تكلمني بالمشافهة ٭

الانصاري عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عمل عملا
اثبته وكان اذا نام من الليل او مرض صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة قالت وما رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قام ليلة حتى الصباح وما صام شهرا متتابعا الا رمضان

باب منه حدثنا هارون بن معروف قال نا عبد الله بن وهب ح قال وحدثني ابو الطاهر
وحرملة قالا انا ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن السائب بن يزيد وعبيد الله
بن عبد الله اخبراه[2] عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله
عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حزبه او عن شيء منه فقراه فيما
بين صلوة الفجر وصلوة الظهر كتب له كانما قراه من الليل

باب صلوة الاوابين
وحدثنا زهير بن حرب وابن نمير قالا نا اسماعيل وهو ابن علية عن ايوب عن القاسم
الشيباني ان زيد بن ارقم رضي الله عنه راى قوما يصلون من الضحى فقال اما لقد علموا
ان الصلوة في غير هذه الساعة افضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة الاوابين[3]
حين[4] ترمض الفصال[5] وحدثني زهير بن حرب قال نا يحيى بن سعيد عن هشام بن ابي عبد الله
قال القاسم الشيباني عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
على اهل قباء وهم يصلون فقال صلوة الاوابين اذا رمضت الفصال

باب صلوة الليل مثنى مثنى والوتر ركعة من اخر الليل
حدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن نافع وعبد الله
بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلوة
الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى
ركعة واحدة توتر له ما قد صلى حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب
قال نا زهير نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله عنه سمع النبي صلى

عليه وسلم يقول

---

[2] هذا الاسناد لطيفة وهو ان فيه رواية صحابي عن تابعي وهو السائب عن عبد الرحمن ٥

[3] الاواب هو المطيع وقيل الراجع الى الطاعة ٥ شرح

[4] حين ترمض الفصال وهو ان تحمى الرمضاء وهي الرمل فتبرك الفصال من شدة حرها واحراقها اخفافها ٥ نهاية

[5] جمع فصيل هو ما فصل عن اللبن واكثر ما يطلق في الابل ٥

عليه وسلم يقول ح قال وحدثنا محمد بن عباد واللفظ له قال نا سفيان قال نا عمرو عن طاوس
عن بن عمر رضي الله عنهما ح قال وثنا الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله عنه ان رجلا سال
النبي صلى الله عليه وسلم عن صلوة الليل فقال مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فاوتر بركعة وحدثني
حرملة بن يحيى قال نا عبد الله بن وهب اخبرني عمرو ان ابن شهاب حدثه ان سالم بن عبد الله
بن عمر وحميد بن عبد الرحمن بن عوف حدثاه عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله
عنهما انه قال قام رجل فقال يا رسول الله كيف صلوة الليل قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلوة الليل مثنى مثنى فاذا خفت الصبح فاوتر بواحدة **باب منه** وحدثني ابو الربيع
الزهراني قال نا حماد قال نا ايوب وبديل عن عبد الله بن شقيق عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ح قال وثنا محمد بن عبد العزيز عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا سال النبي صلى الله
عليه وسلم وانا بينه وبين السائل فقال يا رسول الله كيف صلوة الليل قال مثنى مثنى فاذا خشيت
الصبح فصل ركعة واجعل اخر صلوتك وترا ثم ساله رجل على راس الحول وانا بذلك المكان
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا ادري هو ذلك الرجل او رجل اخر فقال له مثل ذلك وحدثني
ابو كامل قال نا حماد قال نا ايوب وبديل وعمران بن حدير عن عبد الله بن شقيق عن ابن عمر ح
قال وحدثنا محمد بن عبيد الغبري قال نا حماد قال نا ايوب والزبير بن الخريت عن عبد الله بن
شقيق عن بن عمر رضي الله عنهما قال سال رجل النبي صلى الله عليه وسلم فذكرا بمثله وليس في حديثهما
ثم ساله رجل على راس الحول وما بعده **باب منه** وحدثنا هارون بن معروف وسريج
بن يونس وابو كريب جميعا عن بن ابي زائدة قال هارون نا ابن ابي زائدة قال اخبرني عاصم
الاحول عن عبد الله بن شقيق عن بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بادروا
الصبح بالوتر وحدثنا قتيبة بن سعيد قال نا ليث ح قال وثنا ابن رمح قال انا الليث عن

لم يوجد هذه اللفظة في
غالب النسخ ووجد في بعض
هامش نسخة صحيحة ه

بالخبر لا بالجماع ه

نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما قال من صلى من الليل فليجعل اخر صلوته وترا فان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يامر بذلك **وحدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة قال **نا** ابو اسامة ح قال و
حدثنا ابن نمير قال **نا** ابي ح قال **وحدثني** زهير بن حرب وابن مثنى قالا **نا** يحيى كلهم عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا اخر صلوتكم
بالليل وترا **وحدثني** هارون بن عبد الله قال **نا** حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني نافع
ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول من صلى من الليل فليجعل اخر صلوته وترا قبل الصبح كذلك
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرهم **باب منه حدثنا** شيبان بن فروخ قال
نا عبد الوارث عن ابي التياح قال حدثني ابو مجلز عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الوتر ركعة من اخر الليل **وحدثنا** محمد بن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى **نا**
محمد بن جعفر قال **نا** شعبة عن قتادة عن ابي مجلز قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يحدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الوتر ركعة من اخر الليل **وحدثني** زهير بن حرب قال **نا**
عبد الصمد قال **نا** همام قال **نا** قتادة عن ابي مجلز قال سالت ابن عباس رضي الله عنهما
عن الوتر فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ركعة من اخر الليل وسالت ابن
عمر رضي الله عنهما فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ركعة من اخر الليل
وحدثنا ابو كريب وهارون بن عبد الله قالا **نا** ابو اسامة عن الوليد بن كثير
قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عمر ان ابن عمر رضي الله عنهما حدثهم ان رجلا
نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال يا رسول الله كيف
اوتر صلوة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى فليصل مثنى مثنى فان
احس ان يصبح سجد سجدة فاوترت له ما صلى قال ابو كريب عبيد الله بن

عبد الله ولم يقل ابن عمر

عبد الله ولم يقل ابن عمر **باب في الوتر وركعتي الفجر** وحدثنا خلف بن هشام وابو
كامل قالا نا حماد بن زيد عن انس بن سيرين قال سألت ابن عمر رضي الله عنهما
قلت ارأيت الركعتين قبل صلوة الغداة أأطيل فيهما القراءة قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة قال قلت اني لست
عن هذا اسألك قال انك لضخم[2] لا تدعني استقرئ لك الحديث كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة ويصلي ركعتين قبل الغداة
كأن[3] الاذان باذنيه قال خلف ارأيت الركعتين قبل الغداة ولم يذكر صلوة و
حدثنا ابن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن انس بن سيرين
قال سألت ابن عمر رضي الله عنهما بمثله وزاد ويوتر بركعة من اخر الليل وفيه فقال
به به[4] انك لضخم **حدثنا** محمد بن مثنى قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة قال سمعت عقبة
بن حريث قال سمعت بن عمر رضي الله عنهما يحدث ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال صلوة الليل مثنى مثنى فاذا رأيت ان الصبح يدركك فاوتر بواحدة فقيل لابن
عمر رضي الله عنهما ما مثنى مثنى قال تسلم في كل ركعتين **باب اوتروا قبل ان تصبحوا**
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا عبد الاعلى بن عبد الاعلى عن معمر عن يحيى بن ابي كثير
عن ابي نضرة عن ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اوتروا قبل
ان تصبحوا **وحدثني** اسحاق بن منصور قال اخبرني عبيد الله عن شيبان عن يحيى
قال اخبرني ابو نضرة العوقي[5] ان ابا سعيد رضي الله عنه اخبرهم انهم سألوا النبي صلى
الله عليه وسلم عن الوتر فقال اوتروا قبل الصبح **باب من خاف ان لا يقوم من
اخر الليل فليوتر اوله** **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة قال نا حفص وابو معاوية

---

[2] اشار الى الغفلة والبلادة وقلة الادب وانما قال له ذلك لانه قطع عليه الكلام واعجله قبل تمام حديثه ٥ نووى

[3] قال القاضي المراد بالاذان هنا الاقامة وهو اشارة الى شدة تخفيفهما بالنسبة الى باقي صلوته صلى الله عليه وسلم ٥ نووى

[4] قيل به به بمعنى بخ بخ يقال بخ بخ وبه به غير ان الموضع لا يحتمله الا على بعد لانه قال انك لضخم كالمنكر عليه وبخ بخ لا يقال في الانكار ٥

[5] بفتح الواو وبالقاف ٥ درس

أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللهَ
عَزَّ وَجَلَّ يُمْهِلُ حَتَّى إِذَا ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلُ نَزَلَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ هَلْ مِنْ
مُسْتَغْفِرٍ هَلْ مِنْ تَائِبٍ هَلْ مِنْ سَائِلٍ هَلْ مِنْ دَاعٍ حَتَّى يَنْفَجِرَ الْفَجْرُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى
وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ نَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ
مَنْصُورٍ أَتَمُّ وَأَكْثَرُ **بَابٌ فِي قِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ وَالتَّرْغِيبِ فِيهِ حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا
غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَنَا مَعْمَرٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرَغِّبُ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْمُرَهُمْ فِيهِ بِعَزِيمَةٍ فَيَقُولُ مَنْ
قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ فَتُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَالْأَمْرُ عَلَى ذٰلِكَ ثُمَّ كَانَ الْأَمْرُ عَلَى ذٰلِكَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ وَصَدْرًا مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُمَا عَلَى ذٰلِكَ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ نَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى
بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ نَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حَدَّثَهُمْ أَنَّ
رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ
مِنْ ذَنْبِهِ وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ
بْنُ رَافِعٍ قَالَ نَا شَبَابَةُ حَدَّثَنِي وَرْقَاءُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ يَقُمْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَيُوَافِقُهَا أُرَاهُ قَالَ إِيمَانًا وَ
احْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ **بَابُ مَا جَاءَ فِي صَلٰوةِ رَمَضَانَ حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ

وفي الصحيح للبخاري في باب فضل من قام رمضان عقب هذا الحديث بسند آخر وعن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري
انه قال خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليلة في رمضان الى المسجد فاذا الناس اوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط
فقال عمر اني ارى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان امثل ثم عزم فجمعهم على ابي بن كعب ثم خرجت معه ليلة اخرى والناس يصلون بصلاة
قارئهم قال عمر نعم البدعة هذه والتي ينامون عنها افضل من التي يقومون يريد آخر الليل وكان الناس يقومون اوله ۝

على مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلى في المسجد ذات ليلة فصلى بصلوته ناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا
من الليلة الثالثة او الرابعة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبح قال قد
رأيت الذي صنعتم فلم يمنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت ان تفرض عليكم قال وذلك
في رمضان حدثني حرملة بن يحيى قال انا عبد الله بن وهب اخبرني يونس بن يزيد عن ابن
شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج من جوف الليل فصلى في المسجد فصلى رجال بصلوته فاصبح الناس يتحدثون بذلك
فاجتمع اكثر منهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الليلة الثانية فصلوا بصلوته فاصبح الناس يذكرون
ذلك فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج فصلوا بصلوته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله
فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفق رجال منهم يقولون الصلوة فلم يخرج اليهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى خرج لصلوة الفجر فلما قضى الفجر اقبل على الناس ثم تشهد فقال اما بعد فانه لم يخف علي
شانكم الليلة ولكني خشيت ان تفرض عليكم صلوة الليل فتعجزوا عنها باب الامر بقيام ليلة القدر انها
ليلة سبع وعشرين حدثنا محمد بن مهران الرازي قال نا الوليد بن مسلم قال نا الاوزاعي حدثني
عبدة عن زر قال سمعت ابي بن كعب رضي الله عنه يقول وقيل له ان عبد الله بن مسعود
رضي الله عنهما يقول من قام السنة اصاب ليلة القدر فقال ابي والله الذي لا اله الا هو انها
لفي رمضان يحلف ما يستثني ووالله لا اعلم اي ليلة هي هي الليلة التي امرنا بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم بقيامها هي ليلة صبيحة سبع وعشرين وامارتها ان تطلع الشمس في صبيحة يومها بيضاء
لا شعاع لها حدثنا محمد بن مثنى قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة قال سمعت عبدة بن
ابي لبابة يحدث عن زر بن حبيش عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال قال ابي في

حد [illegible] مثنى بابى بعد السد
والنحر في باب العمرة

لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَاللّٰهِ إِنِّي لَأَعْلَمُهَا وَأَكْثَرُ عِلْمِي هِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي أَمَرَنَا رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقِيَامِهَا هِيَ لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِيْنَ وَإِنَّمَا شَكَّ شُعْبَةُ فِي هٰذَا الْحَرْفِ هِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي أَمَرَنَا بِهَا رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَحَدَّثَنِي بِهَا صَاحِبٌ لِي عَنْهُ **وَحَدَّثَنِي** عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ نَا أَبِي قَالَ نَا شُعْبَةُ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ إِنَّمَا شَكَّ شُعْبَةُ وَمَا بَعْدَهُ

بَابٌ فِي صَلٰوةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاللَّيْلِ وَدُعَائِهِ

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ هَاشِمِ بْنِ حَيَّانَ الْعَبْدِيُّ قَالَ نَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ قَالَ نَا سُفْيَانُ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُوْنَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ اللَّيْلِ فَأَتَى حَاجَتَهُ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ ثُمَّ نَامَ ثُمَّ قَامَ فَأَتَى الْقِرْبَةَ فَأَطْلَقَ شِنَاقَهَا ثُمَّ تَوَضَّأَ وُضُوْءًا بَيْنَ الْوُضُوْءَيْنِ وَلَمْ يُكْثِرْ وَقَدْ أَبْلَغَ ثُمَّ قَامَ فَصَلّٰى فَقُمْتُ فَتَمَطَّيْتُ كَرَاهِيَةَ أَنْ يَرٰى أَنِّي كُنْتُ أَنْتَبِهُ لَهُ فَتَوَضَّأْتُ فَقَامَ فَصَلّٰى فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ فَأَخَذَ بِيَدِي فَأَدَارَنِي عَنْ يَمِيْنِهِ فَتَتَامَّتْ صَلٰوةُ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً ثُمَّ اضْطَجَعَ فَنَامَ حَتّٰى نَفَخَ وَكَانَ إِذَا نَامَ نَفَخَ فَأَتَاهُ بِلَالٌ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَآذَنَهُ بِالصَّلٰوةِ فَقَامَ فَصَلّٰى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ وَكَانَ فِي دُعَائِهِ اللّٰهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُوْرًا وَفِي بَصَرِي نُوْرًا وَفِي سَمْعِي نُوْرًا وَعَنْ يَمِيْنِي نُوْرًا وَعَنْ يَسَارِي نُوْرًا وَفَوْقِي نُوْرًا وَتَحْتِي نُوْرًا وَأَمَامِي نُوْرًا وَخَلْفِي نُوْرًا وَعَظِّمْ لِي نُوْرًا قَالَ كُرَيْبٌ وَسَبْعًا فِي التَّابُوْتِ فَلَقِيْتُ بَعْضَ وَلَدِ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا فَحَدَّثَنِي بِهِنَّ فَذَكَرَ عَصَبِي وَلَحْمِي وَدَمِي وَشَعْرِي وَبَشَرِي وَذَكَرَ خَصْلَتَيْنِ

بَابٌ مِنْهُ

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيٰى قَالَ قَرَأْتُ عَلٰى مَالِكٍ عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَاتَ لَيْلَةً عِنْدَ مَيْمُوْنَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِيْنَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا وَهِيَ خَالَتُهُ قَالَ فَاضْطَجَعْتُ فِي عَرْضِ الْوِسَادَةِ وَاضْطَجَعَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَهْلُهُ فِي طُوْلِهَا فَنَامَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى انْتَصَفَ اللَّيْلُ أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيْلٍ أَوْ

[illegible]

[illegible] ٥

٥ [illegible]

بعده بقليل فاستيقظ

بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ فَاسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ بِيَدِهِ ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ الْآيَاتِ الْخَوَاتِمَ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ثُمَّ قَامَ إِلَى شَنَّةٍ مُعَلَّقَةٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهَا فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقُمْتُ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي وَأَخَذَ بِأُذُنِي الْيُمْنَى يَفْتِلُهَا فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ أَوْتَرَ ثُمَّ اضْطَجَعَ حَتَّى جَاءَ الْمُؤَذِّنُ فَقَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ قَالَ **نَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْفِهْرِيِّ عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ ثُمَّ عَمَدَ إِلَى شَجْبٍ مِنْ مَاءٍ فَتَسَوَّكَ وَتَوَضَّأَ وَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ وَلَمْ يُهَرِقْ مِنَ الْمَاءِ إِلَّا قَلِيلًا ثُمَّ حَرَّكَنِي فَقُمْتُ وَسَائِرُ الْحَدِيثِ نَحْوُ حَدِيثِ مَالِكٍ **وَحَدَّثَنِي** هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ قَالَ **نَا** ابْنُ وَهْبٍ قَالَ **نَا** عَمْرٌو عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ نِمْتُ عِنْدَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَهَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ فَتَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ فَأَخَذَنِي فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ فَصَلَّى فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً ثُمَّ نَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى نَفَخَ وَكَانَ إِذَا نَامَ نَفَخَ ثُمَّ أَتَاهُ الْمُؤَذِّنُ فَخَرَجَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ قَالَ عَمْرٌو فَحَدَّثْتُ بِهِ بُكَيْرَ بْنَ الْأَشَجِّ فَقَالَ حَدَّثَنِي كُرَيْبٌ بِذَلِكَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ **نَا** ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ قَالَ أَنَا الضَّحَّاكُ عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ بِتُّ لَيْلَةً عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقُلْتُ لَهَا إِذَا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَيْقِظِينِي فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ الْأَيْسَرِ فَأَخَذَ بِيَدِي فَجَعَلَنِي مِنْ شِقِّهِ

الايمن فجعلت اذا اغفيت ياخذ بشحمة اذني قال فصلى احدى عشرة ركعة ثم احتبى حتى اني
لاسمع نفسه راقدا فلما تبين له الفجر صلى ركعتين خفيفتين **باب منه حدثنا** ابن ابي عمر
محمد بن حاتم عن ابن عيينة قال ابن ابي عمر قال **نا** سفيان عن عمرو بن دينار عن كريب مولى ابن
عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما انه بات عند خالته ميمونة رضي الله عنها فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الليل فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا قال وصف وضوءه وجعل
يخففه ويقلله قال ابن عباس فقمت وصنعت مثل ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم ثم جئت فقمت
عن يساره فاخلفني فجعلني عن يمينه فصلى ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم اتاه بلال رضي الله عنه
فاذنه بالصلوة فخرج فصلى الصبح ولم يتوضأ قال سفيان وهذا للنبي صلى الله عليه وسلم
خاصة لانه بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عيناه ولا ينام قلبه **باب منه و**
حدثنا محمد بن بشار قال **نا** محمد وهو ابن جعفر قال **نا** شعبة عن سلمة عن كريب عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال بت في بيت خالتي ميمونة فبقيت كيف يصلي رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فقام فبال ثم غسل وجهه وكفيه ثم نام ثم قام الى القربة فاطلق شناقها ثم صب
في الجفنة او القصعة فاكبه بيده عليها ثم توضأ وضوءا حسنا بين الوضوءين ثم قام يصلي
فجئت فقمت الى جنبه فقمت عن يساره قال فاخذني فاقامني عن يمينه فتكاملت صلوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث عشرة ركعة ثم نام حتى نفخ وكنا نعرفه اذا نام بنفخه
ثم خرج الى الصلوة فصلى فجعل يقول في صلوته او في سجوده اللهم اجعل في قلبي نورا وفي سمعي
نورا وفي بصري نورا وعن يميني نورا وعن شمالي نورا وامامي نورا وخلفي نورا وفوقي نورا وتحتي نورا
واجعل لي نورا او قال اجعلني نورا **وحدثنا** اسحاق بن منصور قال **انا** النضر بن شميل قال
انا شعبة قال **نا** سلمة بن كهيل عن بكير عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سلمة

[illegible]

فلقيت كريباً فقال قال ابن عبّاس رضي الله عنهما كنت عند خالتي ميمونة رضي الله عنها
فجاء رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ثم ذكر بمثل حديث غندر وقال واجعلني نوراً ولم
يشكّ **وحدّثنا** ابو بكر بن ابي شيبة وهنّاد بن السري قالا نا ابو الاحوص عن سعيد
بن مسروق عن سلمة بن كهيل عن ابي رشدين مولى ابن عبّاس عن ابن عبّاس رضي الله عنهما
قال بتّ عند خالتي ميمونة واقتصّ الحديث ولم يذكر غسل الوجه والكفّين غير انّه قال ثم اتى القربة
فحلّ شناقها فتوضّأ وضوءاً بين الوضوئين ثم اتى فراشه فنام ثم قام قومة اخرى فاتى القربة فحلّ شناقها
ثم توضّأ وضوءاً هو الوضوء وقال اعظم لي نوراً ولم يذكر واجعلني نوراً **وحدّثني** ابو الطاهر قال نا ابن
وهب عن عبد الرحمن بن سلمان الحجري عن عقيل بن خالد انّ سلمة بن كهيل حدّثه انّ كريباً
حدّثه انّ ابن عبّاس رضي الله عنهما بات ليلة عند رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال فقام رسول
الله صلّى الله عليه وسلّم الى القربة فسكب منها فتوضّأ ولم يكثر من الماء ولم يقصّر في الوضوء وساق
الحديث وفيه قال ودعا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ليلتئذ تسع عشرة كلمة قال سلمة حدّثنيها
كريب فحفظت منها ثنتي عشرة كلمة قال سلمة حدّثنيها كريب فحفظت منها ثنتي عشرة
ونسيت ما بقي قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم اللّهمّ اجعل لي في قلبي نوراً وفي لساني نوراً و
في سمعي نوراً وفي بصري نوراً ومن فوقي نوراً ومن تحتي نوراً وعن يميني نوراً وعن شمالي نوراً و
من بين يديّ نوراً ومن خلفي نوراً واجعل في نفسي نوراً واعظم لي نوراً **وحدّثني** ابو بكر بن اسحاق
قال انا ابن ابي مريم قال انا محمّد بن جعفر اخبرني شريك بن ابي نمر عن كريب عن ابن عبّاس انّه
قال رقدت في بيت ميمونة ليلة كان النبيّ صلّى الله عليه وسلّم عندها لانظر كيف صلوة
النبيّ صلّى الله عليه وسلّم باللّيل قال فتحدّث النبيّ صلّى الله عليه وسلّم
مع اهله ساعة ثم رقد وساق الحديث وفيه ثم قام فتوضّأ واستنّ باب

ط هو كريب ٥

ط اي ليلة اذ كان ذلك ٥

ط الاستنان استعمال السواك
سمي استنانا لانه
دلكه بسنه ٥

منه حدّثنا واصل بن عبد الاعلى قال نا محمد بن فضيل عن حصين بن عبد الرحمن عن حبيب بن ابي ثابت عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه رقد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستيقظ فتسوك وتوضأ وهو يقول إنّ في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب فقرأ هؤلاء الايات حتى ختم السورة ثم قام فصلى ركعتين فاطال فيهما القيام والركوع والسجود ثم انصرف فنام حتى نفخ ثم فعل ذلك ثلاث مرات بست ركعات كل ذلك يستاك ويتوضأ ويقرأ هؤلاء الايات ثم اوتر بثلاث فاذن المؤذن فخرج الى الصلوة وهو يقول اللهم اجعل في قلبي نورا وفي لساني نورا واجعل في سمعي نورا واجعل في بصري نورا واجعل من خلفي نورا ومن امامي نورا واجعل من فوقي نورا ومن تحتي نورا اللهم اعطني نورا وحدّثني محمد بن حاتم قال نا محمد بن بكر قال انا ابن جريج اخبرني عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بتّ ذات ليلة عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي متطوعا من الليل فقام النبي صلى الله عليه وسلم الى القربة فتوضأ فقام فصلى فقمت لما رايته صنع ذلك فتوضأت من القربة ثم قمت الى شقه الايسر فاخذ بيدي من وراء ظهره يعدلني كذلك من وراء ظهره الى الشق الايمن قلت أفي التطوع كان ذلك قال نعم وحدّثني هارون بن عبد الله ومحمد بن رافع قالا نا وهب بن جرير قال اخبرني ابي قال سمعت قيس بن سعد يحدث عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بعثني العباس الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في بيت خالتي ميمونة فبت معه تلك الليلة فقام يصلي من الليل فقمت عن يساره فتناولني من خلف ظهره فجعلني على يمينه وحدّثنا ابن نمير قال نا ابي قال نا عبد الملك عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بتّ عند خالتي ميمونة نحو حديث ابن جريج وقيس بن سعد حدّثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا غندر عن شعبة ح قال وثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن

جعفر قال نا شعبة

جعفر قال نا شعبة عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة **باب منه** وحدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه ان عبد الله بن قيس بن مخرمة اخبره عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه انه قال لارمقن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة فصلى ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم اوتر فذلك ثلاث عشرة ركعة **باب** وحدثني حجاج بن الشاعر حدثني محمد بن جعفر المدايني ابو جعفر قال نا ورقاء عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فانتهينا الى مشرعة[1] فقال الا تشرع[2] يا جابر قلت بلى قال فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشرعت[3] قال ثم ذهب لحاجته ووضعت له وضوءا قال فجاء فتوضا ثم قام فصلى في ثوب واحد خالف بين طرفيه فقمت خلفه فاخذ باذني فجعلني عن يمينه **باب منه** حدثنا يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة جميعا عن هشيم قال ابو بكر نا هشيم قال انا ابو حرة[4] عن الحسن عن سعد بن هشام عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل ليصلي افتتح صلوته بركعتين خفيفتين حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا ابو اسامة عن هشام عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم من الليل فليفتتح صلوته بركعتين خفيفتين **باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل** حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس عن ابي الزبير عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا قام الى الصلوة من جوف الليل اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ولك الحمد انت قيام

---

[1] المشرعة بفتح الراء والشريعة اى الطريق الى ورود الماء من جانبه النهر او بحر او غيره ۞ نووى

[2] وقوله الا تشرع معناه الا تشرع ناقتك او نفسك ۞ نووى

[3] واشرعت اى دخلت في المشرعة ۞

[4] ابو حرة هذا بالحاء والراء المهملة اسمه واصل بن عبد الرحمن البصري ويروى عن الحسن وابن سيرين وغيرهما ذكره ابن ماكولا في كتابه ۞

السموات والارض ولك الحمد انت رب السموات والارض ومن فيهن انت الحق ووعدك
الحق وقولك الحق ولقاءك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك
امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفرلي ما قدمت
واخرت واسررت واعلنت انت الهي لا اله الا انت حدثنا عمرو الناقد وابن نمير وابن
ابي عمر قالوا نا سفيان ح قال وثنا محمد بن رافع قال نا عبد الرزاق قال نا ابن جريج كليهما
عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
اما حديث ابن جريج فاتفق لفظه مع حديث مالك لم يختلفا الا في حرفين قال ابن
جريج مكان قيام قيم وقال وما اسررت واما حديث ابن عيينة ففيه بعض زيادة
ويخالف مالكا وابن جريج في احرف وحدثنا شيبان بن فروخ قال نا مهدي
وهو ابن ميمون قال نا عمران القصير عن قيس بن سعد عن طاوس عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث واللفظ قريب من الفاظهم
باب منه وحدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن حاتم وعبد بن حميد وابو معن الرقاشي قالوا
نا عمر بن يونس قال نا عكرمة بن عمار قال نا يحيى بن ابي كثير حدثني ابو سلمة بن
عبد الرحمن بن عوف قال سالت عايشة ام المؤمنين رضي الله عنها باي شيء كان
نبي الله صلى الله عليه وسلم يفتتح صلوته اذا قام من الليل قالت كان اذا قام من الليل
افتتح صلوته اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب
والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه
من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم باب منه حدثنا محمد بن ابي بكر
المقدمي قال نا يوسف الماجشون حدثني ابي عن عبد الرحمن الاعرج عن عبيد الله بن

ع الانابة الرجوع الى الله بالتوبة ۝

ع واليك حاكمت اى رفعت الحكم اليك ولا حكم الا لك ۝ نهايه

ابي رافع عن علي بن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قام الى الصلوة
قال وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلوتي و
نسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين
اللهم انت الملك لا اله الا انت انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي
فاغفر لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي
لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت لبيك وسعديك
والخير كله في يديك والشر ليس اليك انا بك واليك تباركت وتعاليت استغفرك
واتوب اليك واذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك امنت ولك اسلمت خشع لك
سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي واذا رفع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات والارض
وما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد واذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك امنت
ولك اسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله
احسن الخالقين ثم يكون من اخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت
وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم و
انت المؤخر لا اله الا انت وحدثنا زهير بن حرب قال نا عبد الرحمن بن مهدي
ح قال وثنا اسحاق بن ابراهيم قال انا ابو النضر قالا نا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي
سلمة عن عمه الماجشون بن ابي سلمة عن الاعرج بهذا الاسناد وقال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا استفتح الصلوة كبر ثم قال وجهت وجهي وقال وانا اول المسلمين وقال واذا
رفع رأسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وقال وصورة فاحسن صوره وقال
واذا سلم قال اللهم اغفر لي ما قدمت الى اخر الحديث ولم يقل بين التشهد والتسليم باب ترتيل القراءة

٢ للحنيف المائل الى الاسلام
واصل الحنف الميل ۝

٣ اي عبادتي ۝

٤ تعلقت المعتزلة بقوله والشر ليس اليك
وقالوا ان الله لا يخلق الشر وحملناه نحن
على ان معناه لا يتقرب اليك بالشر ۝
نووي وفي شرح مسلم للقرطبي
اي لا يضاف اليك مخاطبة ونسبة تأدبا
مع انه قضا الشر وقدره وخلقه وانفذه
٥ لخير قال الله تعالى قل كل من عند الله
وكما قال تعالى وان يمسسك الله
بضر فلا كاشف له الا هو وان يردك
بخير فلا راد لفضله ۝

في صلوة الليل وتطويلها وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا عبد الله بن نمير وابو معاوية
ح قال وحدثنا زهير بن حرب واسحاق بن ابراهيم جميعا عن جرير كلهم عن الاعمش ح قال
وثنا ابن نمير واللفظ له قال نا ابي قال ثنا الاعمش عن سعد بن عبيدة عن المستورد بن الاحنف
عن صلة بن زفر عن حذيفة رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فافتتح
البقرة فقلت يركع عند المائة ثم مضى فقلت يصلي بها في ركعة فمضى فقلت يركع بها ثم
افتتح النساء فقرأها ثم افتتح ال عمران فقرأها يقرأ مترسلا اذا مر باية فيها تسبيح سبح واذا مر
بسؤال سال واذا مر بتعوذ تعوذ ثم ركع فجعل يقول سبحان ربي العظيم فكان ركوعه نحوا من
قيامه ثم قال سمع الله لمن حمده ثم قام طويلا قريبا ثم قام طويلا قريبا مما ركع ثم سجد فقال
سبحان ربي الاعلى فكان سجوده قريبا من قيامه قال وفي حديث جرير من الزيادة فقال
سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد **باب منه** وحدثنا عثمان بن ابي شيبة واسحاق بن ابراهيم
كليهما عن جرير قال عثمان ثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل قال قال عبد الله رضي الله عنه صليت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطال حتى هممت بامر سوء قال قلت وما هممت به قال
هممت ان اجلس وادعه وحدثناه اسمعيل بن الخليل وسويد بن سعيد عن علي بن مسهر
عن الاعمش بهذا الاسناد مثله **باب في من نام الليل كله** وحدثنا عثمان بن ابي شيبة
واسحاق بن ابراهيم قال عثمان نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال ذكر
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى اصبح قال ذاك رجل بال الشيطان في اذنيه
او قال في اذنه **باب منه** وحدثنا قتيبة بن سعيد قال نا ليث عن عقيل عن الزهري عن علي
بن حسين ان الحسين بن علي حدثه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم طرقه وفاطمة فقال الا تصلون فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا

بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم

بعثنا فما نصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت له ذلك ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه
ويقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا **باب ما يحل عقد الشيطان** **وحدثنا** عمرو الناقد
وزهير بن حرب قال عمرو نا سفيان بن عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم يعقد الشيطان على قافية[٢] راس احدكم ثلاث عقد
اذا نام بكل عقدة يضرب عليك ليلا طويلا فاذا استيقظ فذكر الله انحلت عقدة واذا توضا
انحلت عنه عقدتان فاذا صلى انحلت العقد فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس
كسلان **باب صلوة النافلة في البيوت** **حدثنا** محمد بن مثنى نا يحيى عن عبيد الله اخبرني
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا من صلوتكم في بيوتكم و
لا تتخذوها قبورا **وحدثنا** ابن مثنى قال **نا** عبد الوهاب قال **انا** ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا **وحدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة
وابو كريب قالا نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا قضى احدكم الصلوة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلوته فان
الله تعالى جاعل في بيته من صلوته خيرا **حدثنا** عبد الله بن براد الاشعري ومحمد بن العلاء
قالا **نا** ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الحي والميت **وحدثنا**
قتيبة بن سعيد قال **نا** يعقوب وهو ابن عبد الرحمن القاري عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان الشيطان
ينفر من البيت الذي يقرأ فيه سورة البقرة **باب صلوة النافلة في المسجد وقوله
خير صلوة المرء في بيته** **وحدثنا** محمد بن مثنى قال نا محمد بن جعفر قال نا عبد الله

[٢] القافية القفا وقيل قافية
الراس مؤخره وقيل وسطه

بن سعيد قال نا سالم ابو النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت
رضي الله عنه قال احتجر رسول الله صلى الله عليه وسلم حجيرة بخصفة او حصير فخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيها قال فتتبع اليه رجال وجاؤا يصلون بصلوته قال ثم جاؤا
ليلة فحضروا وابطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم قال فلم يخرج اليهم فرفعوا اصواتهم
وحصبوا الباب فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت انه ستكتب عليكم فعليكم
بالصلوة في بيوتكم فان خير صلوة المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة **وحدثني**
محمد بن حاتم قال نا بهز قال نا وهيب قال نا موسى بن عقبة قال سمعت ابا النضر عن
بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة
في المسجد من حصير فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ليالي حتى اجتمع اليه ناس
فذكر نحوه وزاد فيه ولو كتب عليكم ما قمتم به **باب منه** **وحدثنا** محمد بن مثنى
قال نا عبد الوهاب يعني الثقفي قال نا عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي سلمة
عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حصير
وكان يحجره من الليل فيصلي فيه فجعل الناس يصلون بصلوته ويبسطه بالنهار فثابوا
ذات ليلة فقال يا ايها الناس عليكم من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا
وان احب الاعمال الى الله ما دووم عليه وان قل وكان ال محمد صلى الله عليه وسلم
اذا عملوا عملا اثبتوه **باب احب العمل الى الله تعالى ادومه** **حدثنا** محمد بن
مثنى قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن سعد بن ابراهيم انه سمع ابا سلمة يحدث
عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي العمل احب

٥ اي رموا

٥ اي رجعوا

هذه من الصفات لا يتأول ولا يشبه
ليس كمثله شيء اي لا يمل مثل ملكم
المخلوق ٥

الى الله تعالى ادومه

الى الله تعالى قال ادومه وان قل **وحدثنا** زهير بن حرب واسحاق بن ابراهيم قال زهير
نا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال سالت ام المومنين عايشة رضي الله عنها
قال قلت يا ام المومنين كيف كان عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كان
يخص شيا من الايام قالت لا كان عمله ديمة وايكم يستطيع ما كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يستطيع **وحدثنا** ابن نمير قال نا ابي قال نا سعد بن سعيد
اخبرني القاسم بن محمد عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم احب الاعمال الى الله ادومها وان قل قال وكانت عايشة رضي الله عنها
اذا عملت العمل لزمته **باب ليصل احدكم نشاطه فاذا فتر فليقعد وحدثنا**
ابوبكر بن ابي شيبة قال نا ابن علية ح قال **وحدثني** زهير بن حرب قال نا اسمعيل
عن عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم المسجد وحبل ممدود بين ساريتين فقال ما هذا قالوا زينب تصلي فاذا
كسلت او فترت امسكت به فقال حلوه ليصل احدكم نشاطه فاذا كسل
او فتر قعد وفي حديث زهير فليقعد **وحدثناه** شيبان بن فروخ قال نا عبد الوارث
عن عبد العزيز عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب خذوا من
العمل ما تطيقون وحدثني** حرملة بن يحيى ومحمد بن سلمة المرادي قالا نا ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم ورضي عنها اخبرته ان الحولاء بنت تويت بن حبيب بن اسد بن عبد العزى
مرت بها وعندها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت هذه الحولاء بنت تويت
وزعموا انها لا تنام الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنام الليل خذوا من العمل

٢ من الدوام

٣ ای لاتنام

ما تطيقون فوالله لا يسام الله حتى تساموا حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا
نا ابو اسامة عن هشام بن عروة ح قال وحدثني زهير بن حرب واللفظ له قال نا يحيى
بن سعيد عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها قالت دخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي امراة فقال من هذه فقلت امراة لا تنام تصلي
قال عليكم من العمل ما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا وكان احب الدين اليه ما داوم
عليه صاحبه وفي حديث ابي اسامة انها امراة من بني اسد **باب اذا نعس في الصلوة**
فليرقد حدثني ابو بكر بن ابي شيبة قال نا عبد الله بن نمير قال وحدثنا ابن نمير قال نا
ابي ح قال وحدثنا ابو كريب قال نا ابو اسامة جميعا عن هشام بن عروة ح قال وحدثنا
قتيبة بن سعيد واللفظ له عن مالك بن انس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي
الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم في الصلوة فليرقد حتى يذهب
عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لعله يذهب يستغفر فيسب نفسه **باب منه**
حدثنا محمد بن رافع قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة
رضي الله عنه عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل فاستعجم القرآن على لسانه فلم يدر ما يقول
فليضطجع **باب الجهر بالقراءة بالليل والاستماع للقراءة** حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
وابو كريب قالا نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم سمع رجلا يقرء من الليل فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية كنت اسقطتها
من سورة كذا وكذا وحدثنا ابن نمير قال نا عبدة وابو معاوية عن هشام عن ابيه عن
عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يستمع قراءة رجل في المسجد فقال رحمه الله

[illegible]
يستغفر هنا يدعو

[illegible]

اسقطتها اي انسيتها

لقد اذكرني

لقد اذكرني آية كنت أنسيتها **باب الامر بتعهد القرآن بكثرة التلاوة حدثنا**
يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن كمثل الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان
اطلقها ذهبت **حدثنا** زهير بن حرب ومحمد بن مثنى وعبيد الله بن سعيد قالوا نا يحيى وهو
القطان **ح** قال **وحدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة قال **نا** ابو خالد الاحمر **ح** قال **وثنا** ابن نمير قال
نا ابي كلهم عن عبيد الله **ح** قال **وثنا** ابن ابي عمر قال **نا** عبد الرزاق قال **انا** معمر عن ايوب **ح**
قال **وثنا** قتيبة بن سعيد قال **نا** يعقوب بن عبد الرحمن **ح** قال **وثنا** محمد بن اسحاق مسيبي قال
نا انس يعني ابن عياض جميعا عن موسى بن عقبة كل هؤلاء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث مالك وزاد في حديث موسى بن عقبة واذا قام صاحب
القرآن فقرأه بالليل والنهار ذكره وان لم يقم به نسيه **باب منه وحدثنا** زهير بن حرب
وعثمان بن ابي شيبة واسحاق بن ابراهيم قال اسحاق **انا** وقال الآخران **نا** جرير عن منصور عن
ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما لاحدهم يقول
نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي استذكروا القرآن فلهو اشد تفصيا من صدور الرجال
من النعم بعقلها **وحدثنا** ابن نمير قال **نا** ابي وابو معاوية **ح** قال **وثنا** يحيى بن يحيى واللفظ
له قال **انا** ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق قال قال عبد الله تعاهدوا هذه المصاحف وربما
قال القرآن فلهو اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم من عقله قال وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يقل احدكم نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي **وحدثني** محمد بن حاتم قال **نا** محمد بن
بكر قال **انا** ابن جريج حدثني عبدة بن ابي لبابة عن شقيق بن سلمة قال سمعت ابن مسعود
رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بئس ما للرجل ان يقول

المعقلة المربوطة بالعقال ۔ والعقال الحبل الذي يعقل به البعير ۔

اي خروجا ۔

نسيت سورة كيت وكيت او نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي **باب منه** حدثنا
عبد الله بن براد الاشعري وابو كريب قالا نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا هذا القرآن فوالذي نفس محمد بيده
لهو اشد تفلتا من الابل في عقلها ولفظ الحديث لابن براد **باب تحسين الصوت
بقراءة القرآن** حدثني عمرو الناقد وزهير بن حرب قالا نا سفيان بن عيينة عن الزهري
عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اذن الله لشيء
ما اذن لنبي حسن الصوت يتغنى بالقرآن وحدثني حرملة بن يحيى قال انا ابن وهب اخبرني
يونس ح قال وحدثني يونس بن عبد الاعلى قال انا ابن وهب اخبرني عمرو كلاهما عن ابن
شهاب بهذا الاسناد قال كما يأذن لنبي يتغنى بالقرآن حدثني بشر بن الحكم قال نا عبد العزيز
بن محمد قال نا يزيد وهو ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله
عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت
يتغنى بالقرآن يجهر به وحدثني ابن اخي ابن وهب حدثني عمي عبد الله بن وهب اخبرني
عمرو بن مالك وحيوة بن شريح عن ابن الهاد بهذا الاسناد مثله سواء وقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولم يقل سمع وحدثنا الحكم بن موسى قال نا هقل عن الاوزاعي
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما اذن الله لشيء كاذنه لنبي يتغنى بالقرآن يجهر به وحدثنا يحيى بن ايوب
وقتيبة بن سعيد وابن حجر قالوا نا اسماعيل وهو ابن جعفر عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث يحيى بن ابي كثير
غير ان ابن ايوب قال في روايته كاذنه **باب منه** حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة

قال نا عبد الله بن نمير ح قال وثنا ابن نمير قال نا ابي قال نا مالك وهو ابن مغول عن[٢]
عبد الله بن بريدة عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان عبد الله بن قيس او الاشعري اعطي مزمارا من مزامير آل داود وحدثنا
داود بن رشيد قال ثنا يحيى بن سعيد قال نا طلحة عن ابي بردة عن ابي موسى
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي موسى لو رايتني وانا
استمع قراءتك البارحة لقد اوتيت مزمارا من مزامير آل داود **باب الترجيع**[٣]
بقراءة القرآن حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا عبد الله بن ادريس ووكيع
عن شعبة عن معاوية بن قرة قال سمعت عبد الله بن مغفل المزني يقول قرأ النبي صلى
الله عليه وسلم عام الفتح في مسير له سورة الفتح على راحلته فرجع[٤] في قراءته قال
معاوية لولا اني اخاف ان يجتمع علي الناس لحكيت لكم قراءته وحدثنا محمد
بن مثنى ومحمد بن بشار قال ابن مثنى نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن معاوية بن
قرة قال سمعت عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم فتح مكة على ناقته يقرأ سورة الفتح قال فقرأ ابن مغفل ورجع فقال معاوية
لولا الناس لاخذت لكم بذلك الذي ذكره ابن مغفل رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم وحدثناه يحيى بن حبيب الحارثي قال نا خالد بن
الحارث ح قال وحدثنا عبيد الله بن معاذ قال نا ابي قالا نا شعبة بهذا الاسناد
نحوه وفي حديث خالد بن الحارث قال على راحلته يسير وهو يقرأ سورة الفتح
باب تنزل السكينة لقراءة القرآن وحدثنا يحيى بن يحيى قال نا ابو خيثمة
عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال كان رجل يقرأ سورة الكهف و

[٢] قوله عن عبد الله بن بريدة عن ابيه هو بريدة بن الحصيب [illegible] بن الحصيب ○

[٣] الترجيع ترديد الحروف ○

[٤] قوله فرجع ضمير رجع يعود الى ابن مغفل كما يدل عليه الرواية الثانية ○

عنده فرس مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدور وتدنو وجعل فرسه ينفر
منها فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك فقال تلك السكينة تنزلت
للقرآن **وحدثنا** ابن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا **نا** محمد بن جعفر قال **نا** شعبة
عن أبي إسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول قرأ رجل الكهف وفي الدار دابة
فجعلت تنفر فنظر فإذا ضبابة أو سحابة قد غشيته قال فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال اقرأ فلان فإنها السكينة تنزلت عند القرآن أو تنزلت للقرآن **وحدثنا**
ابن المثنى قال **نا** عبد الرحمن بن مهدي وأبو داود قالا **نا** شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت
البراء رضي الله عنه يقول فذكرا نحوه غير أنهما قالا تنفر **باب منه** **وحدثنا**
حسن بن علي الحلواني وحجاج بن الشاعر وتقاربا في اللفظ قالا **نا** يعقوب بن إبراهيم قال **نا** أبي قال
نا يزيد بن الهاد أن عبد الله بن خباب حدثه أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه حدثه
أن أسيد بن حضير بينما هو ليلة يقرأ في مربده إذ جالت فرسه فقرأ ثم جالت أخرى
فقرأ ثم جالت أيضا فقال أسيد فخشيت أن تطأ يحيى فقمت إليها فإذا
مثل الظلة فوق رأسي فيها أمثال السرج عرجت في الجو حتى ما أراها قال فغدوت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله بينما أنا البارحة من جوف الليل
أقرأ في مربدي إذ جالت فرسي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ ابن حضير
قال فقرأت ثم جالت أيضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ ابن حضير قال
فقرءت ثم جالت أيضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ ابن حضير قال فانصرفت
وكان يحيى قريبا منها خشيت أن تطأه فرأيت مثل الظلة فيها أمثال السرج عرجت
في الجو حتى ما أراها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الملائكة كانت تستمع

[illegible]

المربد هو الموضع الذي يجفف فيه التمر كالبيدر للحنطة ٥

[illegible]

[illegible]

لَكَ وَلَوْ قَرَأْتَ لَأَصْبَحَتْ يَرَاهَا النَّاسُ مَا تَسْتَتِرُ مِنْهُمْ **بَابُ مَثَلِ مَنْ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَمَنْ لَا يَقْرَؤُهُ** **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي عَوَانَةَ قَالَ قُتَيْبَةُ **نَا** أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الْأُتْرُجَّةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ التَّمْرَةِ لَا رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا حُلْوٌ وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الرَّيْحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ لَيْسَ لَهَا رِيحٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ **وَحَدَّثَنَا** هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ **نَا** هَمَّامٌ **ح** قَالَ **وَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى قَالَ **نَا** يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ كِلَيْهِمَا عَنْ قَتَادَةَ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ هَمَّامٍ بَدَلَ الْمُنَافِقِ الْفَاجِرِ **بَابٌ فِي الْمَاهِرِ بِالْقُرْآنِ وَالَّذِي يَشْتَدُّ عَلَيْهِ** **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْغُبَرِيُّ جَمِيعًا عَنْ أَبِي عَوَانَةَ قَالَ ابْنُ عُبَيْدٍ قَالَ **نَا** أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ وَالَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَتَتَعْتَعُ فِيهِ وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ لَهُ أَجْرَانِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى قَالَ **نَا** ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ **ح** قَالَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ **نَا** وَكِيعٌ عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتَوَائِيِّ كِلَيْهِمَا عَنْ قَتَادَةَ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي حَدِيثِ وَكِيعٍ وَالَّذِي يَقْرَؤُهُ وَهُوَ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ لَهُ أَجْرَانِ **بَابُ قِرَاءَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنَ عَلَى غَيْرِهِ** **حَدَّثَنَا** هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ **نَا** هَمَّامٌ قَالَ **نَا** قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأُبَيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إِنَّ اللهَ تَعَالَى أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ قَالَ آللهُ سَمَّانِي
لَكَ قَالَ اللهُ سَمَّاكَ لِي قَالَ فَجَعَلَ أُبَيٌّ يَبْكِي **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا
نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ **نَا** شُعْبَةُ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ إِنَّ اللهَ تَعَالَى أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ
عَلَيْكَ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا قَالَ وَسَمَّانِي لَكَ اللهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَبَكَى **وَحَدَّثَنَا**
يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ قَالَ **نَا** خَالِدٌ يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ قَالَ **نَا** شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ
سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأُبَيٍّ بِمِثْلِهِ

بَابُ اسْتِمَاعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنَ مِنْ غَيْرِهِ **وَحَدَّثَنَا**

أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ حَفْصٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ **نَا** حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنِ
الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبِيدَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْرَأْ عَلَيَّ الْقُرْآنَ قَالَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ أَقْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ
أُنْزِلَ قَالَ إِنِّي أَشْتَهِي أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي فَقَرَأْتُ النِّسَاءَ حَتَّى إِذَا بَلَغْتُ فَكَيْفَ
إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هٰؤُلَاءِ شَهِيدًا رَفَعْتُ رَأْسِي أَوْ
غَمَزَنِي رَجُلٌ إِلَى جَنْبِي فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَرَأَيْتُ دُمُوعَهُ تَسِيلُ **حَدَّثَنَا** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ
وَمِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ جَمِيعًا عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ
هَنَّادٌ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ اقْرَأْ عَلَيَّ **وَحَدَّثَنَا**
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا **نَا** أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنِي مِسْعَرٌ وَقَالَ أَبُو كُرَيْبٍ عَنْ
مِسْعَرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا اقْرَأْ عَلَيَّ فَقَالَ أَقْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أُنْزِلَ

قال اني احب ان اسمعه من غيري قال فقرأ عليه من اول سورة النساء الى قوله فكيف
اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا فبكى قال مسعر فحدثني
معن عن جعفر بن عمرو بن حريث عن ابيه عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم شهيدا عليهم ما دمت فيهم او ما كنت فيهم شك
مسعر **باب منه** **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة قال **نا** جرير عن الاعمش عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال كنت بحمص فقال لي بعض القوم اقرأ علينا
فقرأت عليهم سورة يوسف قال فقال رجل من القوم والله ما هكذا انزلت قال قلت
ويحك والله لقد قرأتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي احسنت فبينما انا اكلمه
اذ وجدت منه ريح الخمر قال قلت اتشرب الخمر وتكذب بالكتاب لا تبرح حتى
اجلدك قال فجلدته الحد **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم وعلي بن خشرم قالا **نا** عيسى
بن يونس ح قال **وحدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا **نا** ابو معاوية
جميعا عن الاعمش بهذا الاسناد وليس في حديث ابي معاوية فقال لي احسنت
باب فضل قراءة القرآن في الصلوة **وحدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة وابو
سعيد الاشج قالا **نا** وكيع عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايحب احدكم اذا رجع
الى اهله ان يجد فيه ثلاث خلفات عظام سمان قلنا نعم قال فثلاث آيات يقرأ
بهن احدكم في صلوته خير له من ثلاث خلفات عظام سمان **باب فضل**
تعلم القرآن **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة قال **نا** الفضل بن دكين عن موسى
بن علي قال سمعت ابي يحدث عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال خرج رسول

الله صلى الله عليه وسلم ونحن في الصفة فقال أيكم يحب أن يغدو كل يوم
إلى بطحان أو إلى العقيق فيأتي منه بناقتين كوماوين في غير إثم ولا قطع رحم فقلنا
يا رسول الله كلنا نحب ذلك قال أفلا يغدو أحدكم إلى المسجد فيعلم أو يقرأ
آيتين من كتاب الله خير له من ناقتين وثلاث خير له من ثلاث وأربع
خير له من أربع ومن أعدادهن من الإبل **باب في قراءة القرآن وسورة
البقرة وآل عمران** **حدثني** حسن بن علي الحلواني قال نا أبو توبة وهو الربيع
بن نافع قال **حدثنا** معاوية يعني ابن سلام عن زيد أنه سمع أبا سلام يقول
حدثني أبو أمامة الباهلي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه اقرؤوا الزهراوين
البقرة وسورة آل عمران فإنهما تأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو كأنهما غيايتان
أو كأنهما فرقان من طير صواف تحاجان عن أصحابهما اقرؤوا سورة البقرة
فإن أخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة قال معاوية
بلغني أن البطلة السحرة **وحدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال
أنا يحيى يعني ابن حسان قال نا معاوية بهذا الإسناد مثله غير أنه قال وكأنهما
قال في كليهما ولم يذكر قول معاوية بلغني **باب منه** **وحدثني** إسحاق
بن منصور قال أنا يزيد بن عبد ربه قال نا الوليد بن مسلم عن محمد بن مهاجر
عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي عن جبير بن نفير قال سمعت النواس بن
سمعان الكلابي رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يؤتى بالقرآن يوم القيامة وأهله الذين كانوا يعملون به تقدمه سورة

أي قطعتان ٥

قوله وثلاث خير له من ثلاث إلخ كذا وقع
في بعض الأصول والذي في غالب الأصول
وثلاث وأربع خير له من أربع
ومن أعدادهن إلخ وفي
بعضها وثلاث
وأربع ومن
أعدادهن ٥

البقرة وآل عمران

البقرة وال عمران وضرب لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة امثال ما نسيتهن بعد قال كانهما غمامتان او ظلتان سودا وان بينهما شرق او كانهما خرقان من طير صاف تحاجان عن صاحبهما **باب في فاتحة الكتاب** حدثنا حسن بن الربيع واحمد بن جواس الحنفي قالا نا ابو الاحوص عن عمار بن رزيق عن عبد الله بن عيسى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما بينا جبريل عليه السلام قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع نقيضا من فوقه فرفع راسه فقال هذا باب من السماء فتح اليوم لم يفتح قط الا اليوم فنزل منه ملك فقال هذا ملك نزل الى الارض لم ينزل قط الا اليوم فسلم وقال ابشر بنورين اوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرا بحرف منهما الا اعطيته **باب في خواتيم سورة البقرة** حدثنا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال لقيت ابا مسعود رضي الله عنهما عند البيت فقلت حديث بلغني عنك في الايتين في سورة البقرة قال نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايتان من اخر سورة البقرة من قراهما في ليلة كفتاه و حدثناه اسحاق بن ابراهيم قال انا جرير ح قال وثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر قال نا شعبة كليهما عن منصور بهذا الاسناد وحدثنا منجاب بن الحارث التميمي قال انا ابن مسهر عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة بن قيس عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا هاتين الايتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت ابا مسعود وهو يطوف بالبيت فسالته فحدثني به عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني علي بن خشرم قال

٢ قوله حزقان في بعض الاصول
في هذا الحديث اوكانهما فرقان
من طير صاف وكذا هو في اصل
معتمد وفي اخرى كانهما حزقان
من طير صواف وفي رواية
اخرى كانهما حزقان من
طير صاف كما في هذا الاصل
وقال ومعناهما واحد وهو
قطعان وجماعتان يقال
في الواحد فرق وحزق اسمي
ومنها • ان الرواية في
الثالث حزق قولا واحدا
وفي المشارق لعياض في مادة
ح ز ق ما نصه كانهما حزقان
من طير صواف كذا هو عند
السمرقندي بكسر الحاء وسكون
الزاي وفاء مفتوحة اي
جماعتان ورواه العذري
والسجزي فرقان بالفاء وكذا
كان عند ابي جعفر والاول
المعروف في المصنفات وله
فرقان •

انا عيسى يعني ابن يونس ح قال وثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال نا عبد الله بن نمير
جميعا عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله **باب فضل سورة الكهف وحدثنا**
ابو بكر بن ابي شيبة قال **نا** حفص وابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد
الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله **وحدثنا** محمد بن مثنى قال **نا** معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن
سالم بن ابي الجعد الغطفاني عن معدان بن ابي طلحة اليعمري عن ابي الدرداء
رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال من حفظ عشر ايات من
اول سورة الكهف عصم من الدجال **حدثني** محمد بن مثنى وابن بشار قالا
نا محمد بن جعفر قال **نا** شعبة ح قال **وحدثني** زهير بن حرب قال **نا** عبد الرحمن
بن مهدي قال **نا** همام جميعا عن قتادة بهذا الاسناد قال شعبة من اخر الكهف
وقال همام من اول الكهف كما قال هشام **باب فضل اية الكرسي حدثنا**
ابو بكر بن ابي شيبة قال **نا** عبد الاعلى بن عبد الاعلى عن الجريري عن ابي السليل
عن عبد الله بن رباح الانصاري عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا المنذر اتدري اي اية من كتاب الله تعالى
اعظم قال قلت الله ورسوله اعلم قال يا ابا المنذر اتدري اي اية من كتاب الله
اعظم قال قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم قال فضرب في صدري وقال ليهنك العلم
ابا المنذر **باب فضل قراءة قل هو الله احد وحدثني** زهير بن حرب
ومحمد بن بشار قال زهير **نا** يحيى بن سعيد عن شعبة عن قتادة عن سالم بن ابي الجعد

عن معدان بن ابي طلحة

عن معدان بن ابي طلحة عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ايعجز احدكم ان يقرأ في ليلة ثلث القران قالوا وكيف نقرأ ثلث القران
قال قل هو الله احد تعدل ثلث القران **وحدثنا** اسحاق بن ابراهيم قال **انا** محمد بن
بكر قال **نا** سعيد بن ابي عروبة ح قال **وحدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة قال **نا** عفان
قال **نا** ابان العطار جميعا عن قتادة بهذا الاسناد وفي حديثهما من قول النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان الله تعالى جزء القران ثلاثة اجزاء فجعل قل هو الله احد
جزءا من اجزاء القران **باب منه** **وحدثني** محمد بن حاتم ويعقوب بن ابراهيم
جميعا عن يحيى قال ابن حاتم **نا** يحيى بن سعيد قال **نا** يزيد بن كيسان قال **نا** ابو حازم
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احشدوا[٢]
فاني ساقرأ عليكم ثلث القران فحشد من حشد ثم خرج نبي الله صلى الله عليه
وسلم فقرأ قل هو الله احد ثم دخل فقال بعضنا لبعض اني[٣] ارى هذا خبر جاءه من
السماء فذلك الذي ادخله ثم خرج نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اني قلت لكم
ساقرأ عليكم ثلث القران الا انها تعدل ثلث القران **وحدثنا** واصل بن عبد
الاعلى قال **نا** ابن فضيل عن بشير ابي اسماعيل عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ عليكم ثلث القران
فقرأ قل هو الله احد الله الصمد حتى ختمها **باب منه** **حدثنا** احمد بن عبد الرحمن
بن وهب قال **نا** عمي عبد الله بن وهب قال **نا** عمرو بن الحارث عن سعيد بن
ابي هلال ان ابا الرجال[٤] محمد بن عبد الرحمن حدثه عن امه عمرة بنت عبد الرحمن
وكانت في حجر عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة رضي الله عنها

[٢] احشدوا اى اجمعوا ۵

[٣] كذا في اصلين ولعله خبر بصورة الرجوع و اخرى خبر ۵

[٤] بجيم مهملة مخففة ۵

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله أحد فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لأي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لأنها صفة الرحمن عز وجل فأنا أحب أن أقرأ بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبروه أن الله عز وجل يحبه **باب فضل قراءة المعوذتين** **وحدثنا** قتيبة بن سعيد قال **نا** جرير عن بيان عن قيس بن أبي حازم عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم تر إلى آيات أنزلت الليلة لم ير مثلهن قط قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس **وحدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير قال **نا** أبي قال **نا** إسماعيل عن قيس عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنزل علي آيات لم ير مثلهن قط المعوذتين **وحدثناه** أبو بكر بن أبي شيبة قال **نا** وكيع ح قال **وحدثني** محمد بن رافع قال **نا** أبو أسامة كلاهما عن إسماعيل بهذا الإسناد مثله وفي رواية أبي أسامة عن عقبة بن عامر الجهني وكان من رفعاء أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم **باب لا حسد إلا في اثنتين** **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب كلهم عن ابن عيينة قال زهير **نا** سفيان بن عيينة قال **نا** الزهري عن سالم عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار **وحدثني** حرملة بن يحيى قال **أنا** ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا على

[illegible]

[illegible]

اثنتين رجل آتاه

اثنتين رجل آتاه الله هذا الكتاب فقام به آناء الليل وآناء النهار ورجل أعطاه الله
مالا فتصدق به آناء الليل وآناء النهار **وحدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة قال نا وكيع
عن اسماعيل عن قيس قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ح قال **وحدثنا**
ابن نمير قال نا ابي ومحمد بن بشر قالا نا اسماعيل عن قيس قال سمعت عبد الله
بن مسعود رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد
الا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه الله
حكمة فهو يقضي بها ويعلمها٢ **باب من يرفع بالقرآن** **حدثني** زهير بن
حرب قال نا يعقوب بن ابراهيم قال حدثني ابي عن ابن شهاب عن عامر بن
واثلة ان نافع بن عبد الحارث لقي عمر رضي الله عنه بعسفان٣ وكان عمر رضي الله عنه
يستعمله على مكة فقال من استعملت على اهل الوادي فقال ابن ابزى قال ومن ابن
ابزى قال مولى من موالينا قال فاستخلفت عليهم مولى قال انه قارئ لكتاب الله عز
وجل وانه عالم بالفرائض قال عمر رضي الله عنه اما ان نبيكم صلى الله عليه وسلم قد قال
ان الله عز وجل يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به آخرين **وحدثني** عبد الله بن عبد
الرحمن الدارمي وابو بكر بن ابي اسحاق قالا نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
حدثني عامر بن واثلة الليثي ان نافع بن عبد الحارث الخزاعي لقي عمر بن الخطاب رضي الله
عنه بعسفان مثل حديث ابراهيم بن سعد عن الزهري **باب انزل القرآن على سبعة
احرف** **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن
عبد الرحمن بن عبد القاري٤ قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت
هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرؤها وكان رسول الله

٢/ معناه يعمل بها ويعلمها احتسابا والحكمة كل ما منع من الجهل وزجر عن القبيح ۵ نووی

٣/ عسفان قرية جامعة بين مكة والمدينة ۵

٤/ القاري كمنسوب الى القارة قبيلة من ثنا نه بتشديد الياء بغير همزة حيث وقع ۵

صلى الله عليه وسلم أقرأنيها فكدت أن أعجل عليه ثم أمهلته حتى انصرف ثم لببته بردائه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرأتنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسله اقرأ فقرأ القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا أنزلت إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤا ما تيسر منه **وحدثني** حرملة بن يحيى قال أنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري أخبراه أنهما سمعا عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وساق الحديث بمثله وزاد فكدت أساوره في الصلوة فتصبرت حتى سلم **حدثنا** إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد قالا نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري كرواية يونس بإسناده **باب منه** **وحدثني** حرملة بن يحيى قال أنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس رضي الله عنهما حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقرأني جبريل عليه الصلوة والسلام على حرف فراجعته فلم أزل أستزيده فيزيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف قال ابن شهاب بلغني أن تلك السبعة الأحرف إنما هي في الأمر الذي يكون واحدا لا يختلف في حلال ولا حرام **وحدثنا** عبد بن حميد قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري بهذا الإسناد **باب منه** **وحدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير قال نا أبي قال نا

إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن جده عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرأ قراءة أنكرتها عليه ثم دخل آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه فلما قضينا الصلوة دخلنا جميعا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إن هذا قرأ قراءة أنكرتها عليه ودخل آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه فأمرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرآ فحسن النبي صلى الله عليه وسلم شأنهما فسقط في نفسي من التكذيب ولا إذ كنت في الجاهلية فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد غشيني ضرب في صدري ففضت عرقا وكأنما أنظر إلى الله عز وجل فرقا فقال لي يا أبي أرسل إلي أن اقرأ القرآن على حرف فرددت إليه أن هون على أمتي فرد إلي الثانية اقرأه على حرفين فرددت إليه أن هون على أمتي فرد إلي الثالثة اقرأه على سبعة أحرف ولك بكل ردة رددتكها مسألة تسألنيها فقلت اللهم اغفر لأمتي اللهم اغفر لأمتي وأخرت الثالثة ليوم يرغب إلي الخلق كلهم حتى إبراهيم عليه الصلوة والسلام

وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا محمد بن بشر قال حدثني إسماعيل بن أبي خالد حدثني عبد الله بن عيسى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال أخبرني أبي بن كعب رضي الله عنه أنه كان جالسا في المسجد الحرام إذ دخل رجل فصلى فقرأ قراءة واقتص الحديث بمثل حديث ابن نمير **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة قال نا غندر عن شعبة ح قال **وحدثناه** ابن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن أبي بن كعب رضي الله عنه أن النبي صلى الله

عليه وسلم كان عند أضاة بني غفار قال فأتاه جبريل عليه الصلوة والسلام
فقال إن الله عز وجل يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على حرف فقال أسأل الله عز
وجل معافاته ومغفرته وإن أمتي لا تطيق ذلك ثم أتاه الثانية فقال إن الله
عز وجل يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على حرفين فقال صلى الله عليه وسلم أسأل
الله معافاته ومغفرته وإن أمتي لا تطيق ذلك ثم جاءه الثالثة فقال إن الله يأمرك
أن تقرأ أمتك القرآن على ثلاثة أحرف فقال أسأل الله عز وجل معافاته ومغفرته
وإن أمتي لا تطيق ذلك ثم جاءه الرابعة فقال إن الله عز وجل يأمرك أن تقرأ أمتك
القرآن على سبعة أحرف فأيما حرف قرؤا عليه فقد أصابوا وحدثناه عبيد الله
بن معاذ قال نا أبي قال نا شعبة بهذا الإسناد مثله **باب في النظائر التي يقرء سورتين
في كل ركعة** حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير جميعا عن وكيع قال أبو بكر
نا وكيع عن الأعمش عن أبي وائل قال جاء رجل يقال له نهيك بن سنان إلى عبد الله
فقال يا أبا عبد الرحمن كيف تقرأ هذا الحرف ألفا تجده أم ياء من ماء غير آسن
أو من ماء غير ياسن قال فقال عبد الله رضي الله عنه وكل القرآن قد أحصيت
غير هذا قال إني لأقرأ المفصل في ركعة فقال عبد الله هذا كهذ الشعر إن أقواما
يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم ولكن إذا وقع في القلب فرسخ فيه نفع إن أفضل
الصلوة الركوع والسجود وإني لأعلم النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقرن بينهن سورتين في كل ركعة ثم قام عبد الله فدخل علقمة في إثره
ثم خرج فقال قد أخبرني بها قال ابن نمير في روايته جاء رجل من بني بجيلة إلى عبد
الله ولم يقل نهيك بن سنان وحدثنا أبو كريب قال نا أبو معاوية عن الأعمش عن

اضاة بوزن قناة هو في الاصل الماء المستنقع كغدير وجمعه اضا مقصور كحصى قال في المشارق موضع بالمدينة ٥

اعلم ان المراد بالمفصل المشهور من سورة الحجرات الى اخر القران وسمي مفصلا لكون فصل البسملة بينها وقيل لقلة المنسوخ فيه والسور في المفصل ثلثة طوال واوساط وقصار فالطوال من اول المفصل الى سورة البروج والاوساط من سورة البروج الى والضحى وبعدهما الى اخر القران قصار ٥

اي كاهذ الشعر ان تهذ القران هذا والهذ سرعة القطع والمراد الاسراع [illegible] الشعر ٥

النظائر جمع نظيرة وهي المثل والشبه في الاشكال والاخلاق والافعال والاقوال اراد اشتباه بعضها ببعض في الطول [illegible] شيئ ٥ نهايه

أبي وائل قال جاء رجل إلى عبد الله يقال له نهيك بن سنان بمثل حديث وكيع
غير أنه قال فجاء علقمة ليدخل عليه فقلنا له سله عن النظائر التي كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في ركعة فدخل عليه فسأله ثم خرج علينا فقال
عشرون سورة في عشر ركعات من المفصل في تأليف عبد الله وحدثنا
إسحاق بن إبراهيم قال أنا عيسى بن يونس قال نا الأعمش في هذا الإسناد بنحو حديثهما
وقال إني لأعرف النظائر التي كان يقرأ بهن رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنين
في ركعة عشرين سورة في عشر ركعات **باب** حدثنا شيبان بن
فروخ قال نا مهدي بن ميمون قال نا واصل الأحدب عن أبي وائل قال غدونا
على عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما يوما بعد ما صلينا الغداة فسلمنا بالباب
فأذن لنا قال فمكثنا بالباب هنية قال فخرجت الجارية فقالت ألا تدخلون
فدخلنا فإذا هو جالس يسبح فقال ما منعكم أن تدخلوا وقد أذن لكم فقلنا
لا إلا أنا ظننا أن بعض أهل البيت نائم قال ظننتم بآل ابن أم عبد غفلة قال ثم أقبل
يسبح حتى ظن أن الشمس قد طلعت فقال يا جارية انظري هل طلعت قال
فنظرت فإذا هي لم تطلع فأقبل يسبح حتى إذا ظن أن الشمس قد طلعت قال يا جارية
انظري هل طلعت الشمس فنظرت فإذا هي قد طلعت فقال الحمد لله الذي
أقالنا يومنا هذا فقال مهدي وأحسبه قال ولم يهلكنا بذنوبنا قال فقال رجل
من القوم قرأت المفصل البارحة كله قال فقال عبد الله هذا كهذ الشعر إنا
لقد سمعنا القرائن وإني لأحفظ القرائن التي كان يقرأهن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثمانية عشر من المفصل وسورتين من آل حم حدثنا عبد

٢ أي لا مانع لنا إلا أنا ظننا ہ نووی درس

٣ القرائن النظائر ہ

بن حسين قال نا حسين بن علي عن زائدة عن منصور عن شقيق قال جاء رجل من بني بجيلة يقال له نهيك بن سنان الى عبد الله فقال اني اقرأ المفصل في ركعة فقال عبد الله هذًّا كهذّ الشعر لقد علمت النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهن سورتين في ركعة **حدثنا** محمد بن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن عمرو بن مرة انه سمع ابا وائل يحدث ان رجلا جاء الى ابن مسعود رضي الله عنه فقال اني قرأت المفصل الليلة كله في ركعة فقال عبد الله هذًّا كهذّ الشعر فقال عبد الله لقد عرفت النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن قال فذكر عشرين سورة من المفصل سورتين سورتين في ركعة **باب قراءة فهل من مدكر** **حدثنا** احمد بن عبد الله بن يونس قال **نا** زهير قال **نا** ابو اسحاق قال رأيت رجلا سأل الاسود بن يزيد وهو يعلم القرآن في المسجد فقال كيف تقرأ هذه الآية فهل من مدكر ادالا ام ذالا قال بل دالا سمعت عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مدكرا دالا **حدثنا** محمد بن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى **نا** محمد بن جعفر قال **نا** شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ هذا الحرف فهل من مدكر **باب من قرأ والذكر والانثى** **وحدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب واللفظ لابي بكر قالا نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال قدمنا الشام فاتانا ابو الدرداء رضي الله عنه فقال فيكم احد يقرأ على قراءة عبد الله فقلت نعم انا قال فكيف

مسعود عبد الله

سمعت عبد الله يقرأ هذه الاية والليل اذا يغشى قال سمعته يقرأ والليل اذا
يغشى والذكر والانثى قال وانا والله هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقرأها ولكن هؤلاء يريدون ان اقرأ وما خلق فلا اتابعهم وحدثنا
قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن مغيرة عن ابراهيم قال اتى علقمة الشام فدخل
مسجدا فصلى فيه ثم قام الى حلقة فجلس فيها قال فجاء رجل فعرفت فيه تحوش
القوم وهيئتهم قال فجلس الى جنبي ثم قال اتحفظ كما كان عبد الله يقرأ وذكر
بمثله وحدثني علي بن حجر السعدي قال نا اسماعيل بن ابراهيم عن داؤد بن
ابي هند عن الشعبي عن علقمة قال لقيت ابا الدرداء رضي الله عنه فقال لي ممن
انت قلت من اهل العراق قال من ايهم قلت من اهل الكوفة قال هل تقرأ على
قراءة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قلت نعم قال فاقرأ والليل اذا
يغشى قال فقرأت والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال فضحك
ثم قال هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها وحدثنا محمد بن
مثنى قال حدثنا عبد الاعلى قال نا داؤد عن عامر عن علقمة قال اتيت الشام
فلقيت ابا الدرداء رضي الله عنه فذكر بمثل حديث ابن علية **باب النهي
عن الصلوة بعد العصر وبعد الصبح** حدثنا يحيى بن يحيى بن محمد قال قرأت
على مالك عن محمد بن يحيى بن حبان عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس
وعن الصلوة بعد الصبح حتى تطلع الشمس وحدثنا داؤد بن رشيد واسماعيل
بن سالم جميعا عن هشيم قال داؤد نا هشيم قال انا منصور عن قتادة قال انا

٢/ تحوش القوم انقباضهم قال
القاضي ويحتمل ان يريد الفطنة
والذكا يقال رجل حوش
الفواد اى حديده والله اعلم
نووی فالمعنى على الثانی
معروف فی ای الدرداء فطنة
الناس من ای انه من اهل
العلم والصلاح والمعرفة

أبو العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت غير واحد من أصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم منهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان أحبهم
إلي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة بعد الفجر حتى تطلع الشمس
وبعد العصر حتى تغرب الشمس وحدثنيه زهير بن حرب قال نا يحيى بن
سعيد قال حدثنا شعبة ح قال وحدثنا أبو غسان المسمعي قال نا عبد الأعلى
قال نا سعيد ح قال وحدثنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا معاذ بن هشام قال حدثني
أبي كلهم عن قتادة بهذا الإسناد غير أن في حديث سعيد وهشام بعد
الصبح حتى تشرق الشمس وحدثني حرملة بن يحيى قال أنا ابن وهب أخبرني
يونس أن ابن شهاب أخبره قال أخبرني عطاء بن يزيد الليثي أنه سمع أبا سعيد الخدري
رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة بعد صلوة العصر
حتى تغرب الشمس ولا صلوة بعد صلوة الفجر حتى تطلع الشمس باب حدثنا
يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يتحر أحدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند
غروبها وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا وكيع ح قال وحدثنا محمد
بن عبد الله بن نمير قال نا أبي ومحمد بن بشر قالا جميعا نا هشام عن أبيه عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحروا بصلوتكم
طلوع الشمس ولا غروبها فإنها تطلع بقرني شيطان وحدثنا أبو بكر بن
أبي شيبة قال نا وكيع ح قال وحدثنا ابن نمير قال نا أبي وابن بشر قالوا نا
هشام عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا بدا حاجب الشمس

إذا بدا حاجب الشمس فأخروا الصلوٰة حتى تبرز وإذا غاب حاجب الشمس فأخروا الصلوٰة حتى تغيب **باب** حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا ليث عن خير بن نعيم الحضرمي عن ابن هبيرة عن ابي تميم الجيشاني عن ابي بصرة الغفاري رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر بالمخمص فقال ان هذه الصلوٰة عرضت على من قبلكم فضيعوها فمن حافظ عليها كان له اجره مرتين ولا صلوٰة بعدها حتى يطلع الشاهد والشاهد النجم وحدثني زهير بن حرب قال نا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابي عن ابن اسحاق قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن خير بن نعيم الحضرمي عن عبد الله بن هبيرة السبائي وكان ثقة عن ابي تميم الجيشاني عن ابي بصرة الغفاري رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر بمثله **باب ثلاث ساعات لا يصلى فيهن ولا يقبر** وحدثنا يحيى بن يحيى قال نا عبد الله بن وهب عن موسى بن علي عن ابيه قال سمعت عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه يقول ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا ان نصلي فيهن او ان نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة[٢] حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة[٣] حتى تميل الشمس وحين تضيف[٤] الشمس للغروب حتى تغرب **باب النهي عن الصلوٰة بعد الصبح وبعد العصر وعند الزوال** وحدثني احمد بن جعفر المعقري قال نا النضر بن محمد قال ثنا عكرمة بن عمار قال نا شداد بن عبد الله ابو عمار ويحيى بن ابي كثير عن ابي امامة قال عكرمة ولقي شداد ابا امامة وواثلة وصحب انسا الى الشام واثنى عليه فضلا وخيرا عن ابي امامة قال قال عمرو بن عبسة السلمي رضي الله عنه كنت وانا في الجاهلية اظن ان الناس على ضلالة وانهم ليسوا على شيء وهم يعبدون الاوثان قال فسمعت برجل بمكة يخبر اخبارا فقعدت على

[٢] اي بزوغ الطلوع ٥

[٣] الظهيرة الشمس حرها ط

[٤] نصف اي سل

راحلتي فقدمت عليه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخفيا جراء عليه قومه فتلطفت
حتى دخلت عليه بمكة فقلت له ما انت قال انا نبي فقلت وما نبي قال ارسلني الله فقلت و
باي شيء ارسلك قال ارسلني بصلة الارحام وكسر الاوثان وان يوحد الله لا يشرك
به شيا قلت له فمن معك على هذا قال حر وعبد قال ومعه يومئذ ابو بكر وبلال رضي الله
عنهما ممن امن به فقلت اني متبعك قال انك لا تستطيع ذلك يومك هذا الا ترى حالي و
حال الناس ولكن ارجع الى اهلك فاذا سمعت بي قد ظهرت فاتني قال فذهبت الى اهلي و
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وكنت في اهلي فجعلت اتخبر الاخبار واسال
الناس حين قدم المدينة حتى قدم علي نفر من اهل يثرب من اهل المدينة فقلت ما فعل هذا
الرجل الذي قدم المدينة فقالوا الناس اليه سراع وقد اراد قومه قتله فلم يستطيعوا ذلك
فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت يا رسول الله اتعرفني قال نعم انت الذي لقيتني
بمكة قال فقلت بلى فقلت يا نبي الله اخبرني عما علمك الله واجهله اخبرني عن الصلوة قال صل
صلوة الصبح ثم اقصر عن الصلوة حتى تطلع الشمس حتى ترتفع فانها تطلع حين تطلع بين قرني
شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل فان الصلوة مشهودة محضورة حتى يستقل الظل بالرمح
ثم اقصر عن الصلوة فان حينئذ تسجر جهنم فاذا اقبل الفيء فصل فان الصلوة مشهودة محضورة
حتى تصلي العصر ثم اقصر عن الصلوة حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرني شيطان وحينئذ
يسجد لها الكفار قال فقلت يا نبي الله فالوضوء حدثني عنه قال ما منكم رجل يقرب وضوءه
فيتمضمض ويستنشق فينتثر الا خرت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه ثم اذا غسل وجهه كما امره
الله الا خرت خطايا وجهه من اطراف لحيته مع الماء ثم يغسل يديه الى المرفقين الا خرت خطايا
يديه من انامله مع الماء ثم يمسح راسه الا خرت خطايا راسه من اطراف شعره مع الماء ثم

قال في المشارق هو بالجيم المضمومة ممدود على وزن علماء جمع جريء اي جراء مستطيلون عليه ه قال النووي وذكره الحميدي في الجمع بين الصحيحين حراء بالحاء المهملة المكسورة ومعناه غضاب ذوو غم وهم قد عيل صبرهم حتى اثر في اجسامهم من قولهم حرى جسمه يحرى كضرب يضرب اذا نقص من الم او غم والصحيح انه بالجيم ه

[illegible] ه

يغسل قدميه

يغسل قدميه الى الكعبين الا خرت خطايا رجليه من انامله مع الماء فان هو قام فصلى فحمد الله واثنى عليه ومجده بالذي هو له اهل وفرغ قلبه لله الا انصرف من خطيئته كهيئته يوم ولدته امه فحدث عمرو بن عبسة بهذا الحديث ابا امامة رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ابو امامة يا عمرو بن عبسة انظر ما تقول في مقام واحد يعطى هذا الرجل فقال عمرو يا ابا امامة لقد كبرت سني ورق عظمي واقترب اجلي وما بي حاجة ان اكذب على الله ولا على رسوله لو لم اسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا مرة او مرتين او ثلاثا حتى عد سبع مرات ما حدثت به ابدا ولكني سمعته اكثر من ذلك **باب لا يتحرى بالصلوة طلوع الشمس ولا غروبها** حدثنا محمد بن حاتم قال نا بهز قال نا وهيب قال نا عبد الله بن طاوس عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها قالت وهم عمر رضي الله عنه انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتحرى طلوع الشمس وغروبها وحدثنا حسن الحلواني قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت لم يدع رسول الله صلى الله عليه وسلم الركعتين بعد العصر قال فقالت عايشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتحروا طلوع الشمس ولا غروبها فتصلوا عند ذلك **باب الركعتين بعد العصر** حدثني حرملة بن يحيى التجيبي قال نا عبد الله بن وهب قال اخبرني عمرو وهو ابن الحارث عن بكير عن كريب مولى ابن عباس ان عبد الله بن عباس وعبد الرحمن بن ازهر والمسور بن مخرمة رضي الله عنهم ارسلوه الى عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر وقل انا اخبرنا انك تصليها وقد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنهما قال ابن عباس رضي الله عنهما وكنت اصرف مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه الناس

قوله وهم عمر يعني عمر بن الخطاب رضي الله
عنه لاجل روايته النهي عن الصلوة بعد
صلوة العصر مطلقا وانما نهى عن التحري
ويجمع بين الروايتين ورواية التحري
محمول على تاخير الفرض الى هذا الوقت
ورواية النهي مطلقا محمول على غير
ذوات الاسباب ١٢ شرح

[illegible]

عنها قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني به فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم فاخبرتهم
بقولها فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني به الى عايشة رضي الله عنها فقالت ام سلمة رضي الله
عنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما ثم رايته يصليهما اما حين صلاهما فانه
صلى العصر ثم دخل وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فصلاهما فارسلت اليه الجارية
فقلت قومي بجنبه فقولي له تقول ام سلمة يا رسول الله اني اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين
واراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري عنه قالت ففعلت الجارية فاشار بيده
فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر انه اتاني
ناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان

باب منه حدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة وعلي بن حجر قال ابن ايوب نا اسماعيل وهو ابن جعفر
قال اخبرني محمد وهو ابن ابي حرملة قال اخبرني ابو سلمة انه سال عايشة رضي الله عنها عن السجدتين
اللتين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليهما بعد العصر فقالت كان يصليهما قبل العصر
ثم انه شغل عنهما او نسيهما فصلاهما بعد العصر ثم اثبتهما وكان اذا صلى صلوة اثبتها قال
يحيى بن ايوب قال اسماعيل يعني داوم عليها حدثنا زهير بن حرب قال نا جرير ح قال وحدثنا
ابن نمير قال نا ابي جميعا عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت ما تركـ
رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد العصر عندي قط وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
قال نا علي بن مسهر ح قال وحدثنا علي بن حجر واللفظ له قال انا علي بن مسهر قال انا ابو اسحاق
الشيباني عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت صلاتان ما تركهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي قط سرا ولا علانية ركعتين قبل الفجر وركعتين بعد العصر
وحدثنا ابن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود

[illegible]

[illegible]

ومسروق قالا نشهد على عائشة رضي الله عنها انها قالت ما كان يومه الذي يكون عندي الا صلاهما رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي تعني الركعتين بعد العصر **باب في الركعتين قبل المغرب وبعد الغروب** وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب جميعا عن ابن فضيل قال ابو بكر حدثنا محمد بن فضيل عن مختار بن فلفل قال سالت انس بن مالك رضي الله عنه عن التطوع بعد العصر فقال كان عمر رضي الله عنه يضرب الايدي على صلوة بعد العصر وكنا نصلي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد غروب الشمس قبل صلوة المغرب فقلت له اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاهما قال كان يرانا نصليهما فلم يامرنا ولم ينهنا وحدثنا شيبان بن فروخ قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز وهو ابن صهيب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا بالمدينة فاذا اذن المؤذن لصلوة المغرب ابتدروا السواري فركعوا ركعتين حتى ان الرجل الغريب ليدخل المسجد فيحسب ان الصلوة قد صليت من كثرة من يصليهما **باب بين كل اذانين صلوة** وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا ابو اسامة ووكيع عن كهمس قال نا عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل المزني رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلوة قالها ثلاثا قال في الثالثة لمن شاء وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا عبد الاعلى عن الجريري عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الا انه قال في الرابعة لمن شاء **باب ما جاء في صلوة الخوف** حدثنا عبد بن حميد قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الخوف باحدى الطائفتين ركعة والطائفة الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا وقاموا في مقام اصحابهم مقبلين على العدو وجاء اولئك ثم صلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم ركعة ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قضى هؤلاء ركعة وهؤلاء ركعة و

حدثنيه ابو الربيع الزهراني قال نا فليح عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن

عمر عن أبيه رضي الله عنهما أنه كان يحدث عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخوف ويقول صليتها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا المعنى **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة قال **نا** يحيى بن آدم عن سفيان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الخوف في بعض أيامه فقامت طائفة معه وطائفة بإزاء العدو فصلى بالذين معه ركعة ثم ذهبوا وجاء الآخرون فصلى بهم ركعة ثم قضى الطائفتان ركعة ركعة قال وقال ابن عمر رضي الله عنهما فإذا كان خوف أكثر من ذلك فصل راكبا أو قائما تومئ إيماء **وحدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير قال **نا** أبي قال **نا** عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الخوف فصففنا صفين صف خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم والعدو بيننا وبين القبلة فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وكبرنا جميعا ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود وقام الصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود وقاموا ثم تقدم الصف المؤخر وتأخر الصف المقدم ثم ركع النبي صلى الله عليه وسلم وركعنا جميعا ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه الذي كان مؤخرا في الركعة الأولى وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود والصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود فسجدوا ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم وسلمنا جميعا قال جابر رضي الله عنه كما كان يصنع حرسكم هؤلاء بأمرائهم **حدثنا** أحمد بن عبد الله بن يونس قال **نا** زهير قال **نا** أبو الزبير عن جابر رضي الله عنه قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما من جهينة فقاتلونا قتالا شديدا فلما صلينا الظهر قال المشركون

٢ الانحدار ضد الصعود ١٢

٣ الحرس جمع حرسي هو خادم السلطان المرتب لحفظه وحراسته ١٢

لو ملنا عليهم

لو ملنا عليهم ميلة لاقتطعناهم فاخبر جبريل عليه الصلوة والسلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فذكر ذلك لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقالوا انه ستأتيهم صلوة هي احب اليهم من الاولاد فلما حضرت العصر قال صفنا صفين والمشركون بيننا وبين القبلة قال فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبرنا وركع فركعنا ثم سجد وسجد معه الصف الاول فلما قاموا سجد الصف الثاني ثم تأخر الصف الاول وتقدم الصف الثاني فقاموا مقام الاول[2] فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبرنا وركع فركعنا ثم سجد وسجد معه الصف الاول وقام الثاني فلما سجد الصف الثاني ثم جلسوا جميعا سلم عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو الزبير ثم خص جابر ان قال كما يصلي امراؤكم هؤلاء **باب منه حدثنا** عبيد الله بن معاذ العنبري قال **نا** ابي قال **نا** شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن صالح بن خوات بن جبير عن سهل بن ابي حثمة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه في الخوف فصفهم خلفه صفين فصلى بالذين يلونه ركعة ثم قام فلم يزل قائما حتى صلى الذين خلفهم ركعة ثم تقدموا وتأخر الذين كانوا قدامهم فصلى بهم ركعة ثم قعد حتى صلى الذين تخلفوا ركعة ثم سلم **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات رضي الله عنه عمن صلى مع رسول الله يوم ذات الرقاع صلوة الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه[3] العدو فصلى بالذين معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم **باب منه حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة قال **نا** عفان قال **نا** ابان بن يزيد قال **نا** يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر رضي الله عنه قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بذات الرقاع قال كنا اذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجاء رجل من المشركين وسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم معلق

[2] هكذا وقع في بعض النسخ الصف الاول ولم يقع في اكثرها ذكر الاول والمراد الصف المقدم الآن ه نووي

[3] اي حذاهم ومقابلهم

بشجرة فاخذ سيف نبي الله صلى الله عليه وسلم فاخترطه فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اتخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله يمنعني منك قال فتهدده اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغمد السيف وعلقه قال فنودي بالصلوة فصلى بطائفة ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين قال فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات وللقوم ركعتان **وحدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال نا يحيى يعني ابن حسان قال نا معاوية وهو ابن سلام قال اخبرني يحيى قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابرا اخبره انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الخوف فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم باحدى الطائفتين ركعتين ثم صلى بالطائفة الاخرى ركعتين فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات وصلى بكل طائفة ركعتين

كتاب الجمعة

باب في صلوة الجمعة والغسل يوم الجمعة

حدثنا يحيى بن يحيى التميمي ومحمد بن رمح بن المهاجر قالا انا الليث ح قال و**حدثنا** قتيبة قال نا ليث عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اراد احدكم ان ياتي الجمعة فليغتسل **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال نا ليث ح قال و**حدثنا** ابن رمح قال انا الليث عن ابن شهاب عن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال وهو قائم على المنبر من جاء منكم الجمعة فليغتسل **وحدثني** محمد بن رافع قال نا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال انا ابن شهاب عن سالم وعبد الله ابني عبد الله بن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله **وحدثني** حرملة بن يحيى قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بمثله **باب منه** **وحدثني** حرملة بن يحيى قال انا ابن وهب قال

[illegible]

اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني سالم بن عبد الله عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه بينا هو يخطب الناس يوم الجمعة اذ دخل رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فناداه عمر اية ساعة هذه قال اني شغلت اليوم فلم انقلب الى اهلي حتى سمعت النداء فلم ازد على ان توضأت قال عمر رضي الله عنه والوضوء ايضا وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر بالغسل **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم قال انا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني ابو هريرة رضي الله عنه قال بينما عمر بن الخطاب رضي الله عنه يخطب الناس يوم الجمعة اذ دخل عثمان بن عفان فعرض به عمر رضي الله عنه فقال ما بال رجال يتأخرون بعد النداء فقال عثمان يا امير المؤمنين ما زدت حين سمعت النداء ان توضأت ثم اقبلت فقال عمر والوضوء ايضا الم تسمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا جاء احدكم الى الجمعة فليغتسل **باب منه**

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم **باب منه**

حدثني هارون بن سعيد الايلي واحمد بن عيسى قالا نا ابن وهب قال اخبرني عمرو عن عبيد الله بن ابي جعفر ان محمد بن جعفر حدثه عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم ومن العوالي فيأتون في العباء ويصيبهم الغبار فيخرج منهم الريح فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم انسان منهم وهو عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انكم تطهرتم ليومكم هذا **حدثنا** محمد بن رمح قال انا الليث عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان الناس اهل عمل ولم يكن لهم كفاة فكانوا يكون لهم تفل فقيل لهم لو اغتسلتم يوم الجمعة **باب الطيب والسواك يوم الجمعة** **وحدثنا** عمرو بن سواد العامري قال نا عبد الله بن وهب قال انا عمرو بن الحارث ان سعيد بن ابي هلال وبكير بن الاشج حدثاه عن ابي بكر

هو عثمان رضي الله عنه ۵

قوله والوضوء ايضا هو منصوب اى وتوضأت الوضوء فقط قاله الازهري وغيره ۵ نووي

ينتابون الجمعة اى يأتونها ۵ نووي

الريح الرائحة الكريهة ۵ نووي

بن المنكدر عن عمرو بن سليم عن عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري عن ابيه رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة على كل محتلم وسواك ويمس من الطيب
ما قدر عليه الا ان بكيرا لم يذكر عبد الرحمن وقال في الطيب ولو من طيب المراة **باب**
في غسل الجمعة **حدثنا** حسن الحلواني قال نا روح بن عبادة قال نا ابن جريج ح قال
وحدثني محمد بن رافع قال نا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرني ابراهيم بن ميسرة
عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما انه ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم في الغسل
يوم الجمعة قال طاوس فقلت لابن عباس رضي الله عنهما ويمس طيبا او دهنا ان كان
عند اهله قال لا اعلمه قال **وثنا** اسحاق قال انا محمد بن بكر ح قال **وثنا** هرون بن
عبد الله قال نا الضحاك بن مخلد كلاهما عن ابن جريج بهذا الاسناد **باب منه** **وحدثني**
محمد بن حاتم قال نا بهز قال نا وهيب قال نا عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حق لله على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام
يغسل راسه وجسده **وحدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس فيما قرئ عليه عن
سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكانما قرب بدنة
ومن راح في الساعة الثانية فكانما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكانما
قرب كبشا اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة ومن راح في
الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون
الذكر **باب في الانصات للخطبة** **وحدثنا** قتيبة بن سعيد ومحمد بن رمح بن المهاجر
كلاهما عن الليث قال ابن رمح انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن

[illegible]

المسيب ان ابا هريرة

المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك انصت يوم الجمعة والامام يخطب فقد لغوت وحدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث قال حدثني ابي عن جدي قال حدثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن عمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن ابراهيم بن قارظ وعن ابن المسيب انهما حدثاه ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بمثله وحدثنيه محمد بن حاتم قال نا محمد بن بكر قال نا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب بالاسنادين جميعا في هذا الحديث مثله غير ان ابن جريج قال ابراهيم بن عبد الله بن قارظ وحدثنا ابن ابي عمر قال نا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك انصت يوم الجمعة والامام يخطب فقد لغيت قال ابو الزناد هي لغة ابي هريرة وانما هو فقد لغوت

باب في الساعة التي في يوم الجمعة

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك ح قال وثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو يصلي يسال الله شيئا الا اعطاه اياه زاد قتيبة في روايته واشار بيده يقللها حدثنا زهير بن حرب قال نا اسماعيل بن ابراهيم قال نا ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم ان في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسال الله خيرا الا اعطاه اياه وقال ـه بيده يقللها ويزهدها حدثنا محمد بن مثنى قال نا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثني حميد بن مسعدة الباهلي قال نا بشر بن المفضل قال نا سلمة وهو ابن علقمة عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحي

ـه لفظ القول له معان متعددة ۵

قال نا الربيع يعني ابن مسلم عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ان في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم يسأل الله عز وجل فيها خيرا الا اعطاه اياه قال وهي
ساعة خفيفة وحدثناه ابن رافع قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقل وهي ساعة خفيفة **باب منه** وحدثني ابو الطاهر
وعلي بن خشرم قالا انا ابن وهب عن مخرمة بن بكير ح قال وثنا هارون بن سعيد الايلي
واحمد بن عيسى قالا نا ابن وهب قال انا مخرمة عن ابيه عن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري
رضي الله عنه قال قال لي عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اسمعت اباك يحدث عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في شأن ساعة الجمعة قال قلت نعم سمعته يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول هي ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضى الصلوة **باب فضل يوم الجمعة**
وحدثني حرملة بن يحيى قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن
الاعرج انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت
عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم عليه السلام وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها وحدثنا
قتيبة بن سعيد قال نا المغيرة يعني الحزامي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه ادخل
الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة **باب في هداية هذه الامة
ليوم الجمعة** وحدثنا عمرو الناقد قال نا سفيان بن عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون ونحن السابقون
يوم القيامة بيد ان كل امة اوتيت الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم ثم هذا اليوم
الذي كتبه الله علينا هدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد

وحدثنا ابن ابي عمر

وحدثنا ابن ابي عمر قال نا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه وابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون ونحن السابقون يوم القيامة بمثله **وحدثنا** قتيبة بن سعيد وزهير بن حرب قالا نا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون الاولون يوم القيامة ونحن اول من يدخل الجنة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فاختلفوا فهدانا الله لما اختلفوا فيه من الحق فهذا يومهم الذي اختلفوا فيه هدانا الله عز وجل له قال يوم الجمعة فاليوم لنا وغدا لليهود وبعد غد للنصارى **حدثنا** محمد بن رافع قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام بن منبه اخي وهب بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فهذا يومهم الذي فرض عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له فهم لنا فيه تبع فاليهود غدا والنصارى بعد غد

باب منه

وحدثني ابو كريب وواصل بن عبد الاعلى قالا نا ابن فضيل عن ابي مالك الاشجعي (ثقة) عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه وعن ربعي بن حراش عن حذيفة رضي الله عنه قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اضل الله عن الجمعة من كان قبلنا فكان لليهود يوم السبت وكان للنصارى يوم الاحد فجاء الله بنا فهدانا الله ليوم الجمعة فجعل الجمعة والسبت والاحد وكذلك هم تبع لنا يوم القيامة نحن الآخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيامة المقضي لهم قبل الخلائق وفي رواية واصل المقضي بينهم **حدثنا** ابو كريب قال انا ابن ابي زائدة عن سعد بن طارق قال حدثني ربعي بن حراش عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هدينا الى الجمعة واضل الله عنها من كان قبلنا فذكر بمعنى حديث

بيد انهم اى غير انهم ه

فاليوم اى الجمعة لنا و
غدا اى السبت لليهود
وبعد غد اى يوم الاحد
للنصارى ه

ابن فضيل **باب فضل التهجير الى الجمعة وحدثني** ابو الطاهر وحرملة وعمرو بن سواد العامري قال ابو الطاهر نا وقال الآخران انا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو عبد الله الاغر انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد ملائكة يكتبون الاول فالاول فاذا جلس الامام طووا الصحف وجاؤا يستمعون الذكر ومثل المهجر كمثل الذي يهدي البدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كالذي يهدي الكبش ثم كالذي يهدي الدجاجة ثم كالذي يهدي البيضة **وحدثنا** يحيى بن يحيى وعمرو الناقد عن سفيان عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله **وحدثنا** قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على كل باب من ابواب المسجد ملك يكتب الاول فالاول مثل الجزور ثم نزلهم حتى صغر الى مثل البيضة فاذا جلس الامام طويت الصحف وحضروا الذكر **باب فضل من استمع و انصت في الجمعة وحدثنا** امية بن بسطام قال نا يزيد بن زريع قال نا روح بن القاسم عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل ثم اتى الجمعة فصلى ما قدر له ثم انصت حتى يفرغ من خطبته ثم يصلي معه غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى وفضل ثلاثة ايام **وحدثنا** يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قال يحيى انا وقال الآخران نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى الجمعة فاستمع وانصت غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلاثة ايام ومن مس الحصى فقد لغا **باب صلوة الجمعة حين تزول الشمس وحدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة واسحاق بن ابراهيم قال ابو بكر نا يحيى بن آدم قال نا حسن بن عياش عن جعفر بن

[illegible]

محمد عن ابيه

محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نرجع فنريح نواضحنا قال حسن فقلت لجعفر في اي ساعة تلك قال زوال الشمس **وحدثني** القاسم بن زكريا قال نا خالد بن مخلد ح قال **وحدثني** عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال نا يحيى بن حسان قالا جميعا **نا** سليمان بن بلال عن جعفر عن ابيه انه سال جابر بن عبد الله رضي الله عنهما متى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الجمعة قال كان يصلي ثم نذهب الى جمالنا فنريحها زاد عبد الله في حديثه حين تزول الشمس يعني النواضح **باب منه** **وحدثنا** عبد الله بن مسلمة بن قعنب ويحيى بن يحيى وعلي بن حجر قال يحيى انا وقال الآخران **نا** عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل رضي الله عنه قال ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة زاد ابن حجر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم **وحدثنا** يحيى بن يحيى واسحاق بن ابراهيم قالا **انا** وكيع عن يعلى بن الحارث المحاربي عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه رضي الله عنه قال كنا نجمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زالت الشمس ثم نرجع نتتبع الفيء **وحدثنا** اسحاق بن ابراهيم قال **نا** هشام بن عبد الملك قال **نا** يعلى بن الحارث عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه رضي الله عنه قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة فنرجع وما نجد للحيطان فيأ نستظل به **باب في الجلسة بين الخطبتين في الجمعة** **وحدثنا** عبيد الله بن عمر القواريري وابو كامل الجحدري جميعا عن خالد قال ابو كامل نا خالد بن الحارث قال **نا** عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة قائما ثم يجلس ثم يقوم قال كما يفعلون اليوم **وحدثنا** يحيى بن يحيى وحسن بن الربيع وابو بكر بن ابي شيبة قال يحيى انا وقال الآخران **نا** ابو الاحوص عن سماك عن جابر بن سمرة قال كانت للنبي صلى الله عليه وسلم خطبتان يجلس بينهما يقرأ القرآن ويذكر الناس **وحدثنا** يحيى بن يحيى قال **نا** ابو خيثمة عن سماك قال انباني جابر رضي الله عنه

الفئ اصله الرجوع وقيل
للظل الذي يكون بعد الزوال
فئ لانه يرجع من جانب
الغرب الى جانب الشرق ه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب قائما ثم يجلس ثم يقوم فيخطب قائما فمن نبأك انه كان يخطب جالسا فقد كذب فقد والله صليت معه اكثر من الفي صلوة **باب في قوله تعالى وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما** **وحدثنا** عثمان بن ابي شيبة واسحاق بن ابراهيم كلاهما عن جرير قال عثمان نا جرير عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب قائما يوم الجمعة فجاءت عير من الشام فانفتل الناس اليها حتى لم يبق الا اثني عشر رجلا فانزلت هذه الاية التي في الجمعة واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما **وحدثناه** ابو بكر ابن ابي شيبة قال نا عبد الله بن ادريس عن حصين بهذا الاسناد وقال ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب ولم يقل قائما **وحدثنا** رفاعة بن الهيثم الواسطي قال نا خالد يعني الطحان عن حصين عن سالم وابي سفيان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقدمت سويقة قال فخرج الناس اليها فلم يبق الا اثنا عشر رجلا انا فيهم قال فانزل الله عز وجل واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما الى اخر الاية **وحدثني** اسماعيل بن سالم قال انا هشيم قال انا حصين عن ابي سفيان وسالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم قائم يوم الجمعة اذ قدمت عير الى المدينة فابتدرها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لم يبق معه الا اثنا عشر رجلا فيهم ابو بكر وعمر رضي الله عنهما قال ونزلت هذه الاية واذا رأوا تجارة او لهوا **وحدثنا** محمد بن مثنى ومحمد بن بشار قالا نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن منصور عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة عن كعب بن عجرة قال دخل المسجد وعبد الرحمن بن ام الحكم يخطب قاعدا فقال انظروا الى هذا الخبيث يخطب قاعدا وقال الله تعالى واذا رأوا تجارة

[illegible]

[illegible]

او لهوا انفضوا اليها

أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا **بَابُ التَّغْلِيظِ فِي تَرْكِ الْجُمُعَةِ** **حَدَّثَنِي** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ قَالَ **ثَنَا** أَبُو تَوْبَةَ قَالَ **نَا** مُعَاوِيَةُ وَهُوَ ابْنُ سَلَّامٍ عَنْ زَيْدٍ يَعْنِي أَخَاهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَّامٍ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مِينَاءَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ وَأَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُمَا سَمِعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَلَى أَعْوَادِ مِنْبَرِهِ لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ الْجُمُعَاتِ أَوْ لَيَخْتِمَنَّ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ ثُمَّ لَيَكُونُنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ **بَابُ تَخْفِيفِ الصَّلٰوةِ وَالْخُطْبَةِ** **حَدَّثَنَا** حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا **نَا** أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ أُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَتْ صَلٰوتُهُ قَصْدًا وَخُطْبَتُهُ قَصْدًا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ قَالَا **نَا** مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ **نَا** زَكَرِيَّا قَالَ حَدَّثَنِي سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ أُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلَوَاتِ فَكَانَتْ صَلٰوتُهُ قَصْدًا وَخُطْبَتُهُ قَصْدًا وَفِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ زَكَرِيَّا عَنْ سِمَاكٍ **بَابُ رَفْعِ الصَّوْتِ بِالْخُطْبَةِ وَمَا يَقُولُ فِيهَا** **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى قَالَ **نَا** عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَطَبَ احْمَرَّتْ عَيْنَاهُ وَعَلَا صَوْتُهُ وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ حَتَّى كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ يَقُولُ صَبَّحَكُمْ وَمَسَّاكُمْ وَيَقُولُ بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ وَيَقْرُنُ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى وَيَقُولُ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ خَيْرَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ وَخَيْرُ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِأَهْلِهِ وَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا أَوْ ضَيَاعًا فَإِلَيَّ وَعَلَيَّ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ **نَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ **نَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ الزَّعْفَرَانِيُّ جَمِيعًا عَنْ جَعْفَرٍ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ثُمَّ يَقْرُنُ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَيْمُونٍ ثُمَّ قَرَنَ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ الْوُسْطَى

والتقي بين الابهام وحدثنا عبد بن حميد قال نا خالد بن مخلد قال حدثني سليمان بن بلال حدثني
جعفر بن محمد عن أبيه قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول كانت خطبة النبي صلى
الله عليه وسلم يوم الجمعة يحمد الله ويثني عليه ثم يقول على اثر ذلك وقد علا صوته ثم ساق الحديث
بمثله وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا وكيع عن سفيان عن جعفر عن ابيه عن جابر
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يحمد الله ويثني عليه
بما هو اهله ثم يقول من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وخير الحديث
كتاب الله ثم ساق الحديث بمثل حديث الثقفي **باب ما يقال في الخطبة** وحدثنا
اسحاق بن ابراهيم ومحمد بن مثنى كلاهما عن عبد الاعلى قال ابن مثنى حدثني عبد الاعلى
وهو ابو همام قال نا داود عن عمرو بن سعيد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان ضمادا قدم مكة وكان من ازد شنوءة وكان يرقي من هذه الريح فسمع
سفهاء من اهل مكة يقولون ان محمدا مجنون فقال لو اني رأيت هذا الرجل لعل الله يشفيه
على يدي قال فلقيه فقال يا محمد اني ارقي من هذه الريح وان الله يشفي على يدي من شاء
فهل لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله
فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا
عبده ورسوله اما بعد قال فقال اعد علي كلماتك هؤلاء فاعادهن عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاث مرات قال فقال لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء فما
سمعت مثل كلماتك هؤلاء ولقد بلغن ناعوس البحر قال فقال هات يدك ابايعك على الاسلام
قال فبايعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى قومك قال وعلى قومي قال فبعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم سرية فمروا بقومه فقال صاحب السرية للجيش هل اصبتم من هؤلاء شيئا فقال

رجل من القوم أصبت منهم مطهرة فقال ردوها فإن هؤلاء قوم ضماد **باب الايجاز في الخطبة** حدثنا سريج بن يونس قال نا عبد الرحمن بن عبد الملك بن أبجر عن أبيه عن واصل بن حيان قال قال أبو وائل خطبنا عمار فأوجز وأبلغ فلما نزل قلنا يا أبا اليقظان لقد أبلغت وأوجزت فلو كنت تنفست فقال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن طول صلوة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه فأطيلوا الصلوة واقصروا الخطبة وإن من البيان سحرا **باب ما لا يجوز حذفه من الخطبة** حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير قالا نا وكيع عن سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن تميم بن طرفة عن عدي بن حاتم أن رجلا خطب عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس الخطيب أنت قل ومن يعص الله ورسوله قال ابن نمير فقد غوى **باب قراءة القرآن على المنبر في الخطبة** وحدثنا قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة وإسحاق الحنظلي جميعا عن ابن عيينة قال قتيبة نا سفيان عن عمرو سمع عطاء يخبر عن صفوان بن يعلى عن أبيه رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرء على المنبر ونادوا يا مالك وحدثني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال أنا يحيى بن حسان قال نا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن أخت لعمرة رضي الله عنهما قالت أخذت ق والقرآن المجيد من في رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو يقرء بها على المنبر في كل جمعة وحدثنيه أبو الطاهر قال أنا ابن وهب عن يحيى بن أيوب عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن أخت لعمرة رضي الله عنها بنت عبد الرحمن كانت أكبر منها بمثل حديث سليمان بن بلال حدثني محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن خبيب عن عبد الله بن محمد بن معن عن بنت لحارثة بن النعمان قالت ما حفظت ق إلا من في رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بها كل جمعة قالت وكان

[illegible]

تنورنا وتنور رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدًا **حدثنا** عمرو الناقد قال نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال نا ابي عن محمد بن اسحاق قال حدثني عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن ام هشام بنت حارثة بن النعمان رضي الله عنهما قالت لقد كان تنورنا وتنور رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدًا سنتين او سنة او بعض سنة وما اخذت ق والقرآن المجيد الا عن لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرءها كل جمعة على المنبر اذا خطب الناس **باب الاشارة بالاصبع في الخطبة** **وحدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة قال نا عبد الله بن ادريس عن حصين عن عمارة بن رويبة قال راى بشر بن مروان على المنبر رافعا يديه فقال قبح الله هاتين اليدين لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزيد على ان يقول بيده هكذا واشار باصبعه المسبحة **وثنا** قتيبة بن سعيد قال نا ابو عوانة عن حصين بن عبد الرحمن قال رايت بشر بن مروان يوم جمعة يرفع يديه فقال عمارة بن رويبة فذكر نحوه **باب اذا دخل الامام يخطب** **وحدثنا** ابو الربيع الزهراني وقتيبة بن سعيد قالا نا حماد وهو ابن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة اذ جاء رجل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اصليت يا فلان قال لا قال قم فاركع **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ويعقوب الدورقي عن ابن علية عن ايوب عن عمرو بن دينار عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كما قال حماد ولم يذكر الركعتين **وثنا** قتيبة بن سعيد واسحاق بن ابراهيم قال قتيبة نا وقال اسحاق انا سفيان عن عمرو قال سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول دخل رجل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقال اصليت قال لا قال قم فصل الركعتين وفي رواية قتيبة قال صل ركعتين

[illegible]

وحدّثني محمد بن رافع وعبد بن حميد قال ابن رافع نا عبد الرزاق
قال انا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار انه سمع جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما يقول جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم على المنبر يوم الجمعة يخطب فقال له
اركعت ركعتين قال لا فقال اركع حدّثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال
نا شعبة عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يحدث ان النبي صلى
الله عليه وسلم خطب فقال اذا جاء احدكم يوم الجمعة وقد خرج الامام فليصل
ركعتين حدّثنا قتيبة بن سعيد قال ليث ح قال وثنا محمد بن رمح قال انا الليث
عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه انه قال جاء سليك الغطفاني رضي الله عنه
يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد على المنبر فقعد سليك قبل ان يصلي
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اركعت ركعتين قال لا قال قم فاركعهما وحدّثنا
اسحاق بن ابراهيم وعلي بن خشرم كلاهما عن عيسى بن يونس قال ابن خشرم انا عيسى
عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال جاء سليك
الغطفاني يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فجلس فقال له يا سليك
قم فاركع ركعتين وتجوز فيهما ثم قال اذا جاء احدكم يوم الجمعة والامام يخطب
فليركع ركعتين وليتجوز فيهما **باب التعليم للعلم في الخطبة** وحدّثنا شيبان بن فروخ
قال نا سليمان بن المغيرة قال نا حميد بن هلال قال قال ابو رفاعة رضي الله عنه انتهيت
الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب قال فقلت يا رسول الله رجل غريب جاء
يسال عن دينه لا يدري ما دينه قال فاقبل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وترك

خطبته حتى انتهى الي فاتي بكرسي حسبت قوائمه حديدا قال فقعد عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجعل يعلمني مما علمه الله ثم اتى خطبته فاتم آخرها **باب ما يقرء
في صلوة الجمعة** حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال نا سليمان وهو ابن بلال
عن جعفر عن ابيه عن ابن ابي رافع قال استخلف مروان ابا هريرة رضي الله عنه على
المدينة وخرج الى مكة فصلى لنا ابو هريرة رضي الله عنه الجمعة فقرء بعد سورة الجمعة
في الركعة الآخرة اذا جاءك المنافقون قال فادركت ابا هريرة رضي الله عنه
حين انصرف فقلت انك قرأت سورتين كان علي بن ابي طالب رضي الله عنه
يقرء بهما بالكوفة فقال ابو هريرة رضي الله عنه اني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرء بهما يوم الجمعة وحدثنا قتيبة وابو بكر بن ابي شيبة قالا نا
حاتم بن اسماعيل ح قال وثنا قتيبة قال نا عبد العزيز يعني الدراوردي كلاهما
عن جعفر عن ابيه عن عبيد الله بن ابي رافع قال استخلف مروان ابا هريرة رضي
الله عنه بمثله غير ان في رواية حاتم فقرء سورة الجمعة في السجدة الاولى وفي الاخرة
اذا جاءك المنافقون ورواية عبد العزيز مثل حديث سليمان بن بلال **باب
اذا اجتمع عيدان في يوم واحد** وحدثنا يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة واسحاق
جميعا عن جرير وقال يحيى انا جرير عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه عن حبيب
بن سالم مولى النعمان بن بشير عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقرء في العيدين وفي الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل
اتاك حديث الغاشية قال واذا اجتمع العيد والجمعة في يوم واحد يقرء بهما ايضا
في الصلاتين وحدثنا قتيبة بن سعيد قال نا ابو عوانة عن ابراهيم بن محمد بن

للتشهد بهذا الاسناد وحدثنا عمرو الناقد قال نا سفيان بن عيينة عن ضمرة بن سعيد عن عبيد الله بن عبد الله رضي الله عنه قال كتب الضحاك بن قيس الى النعمان بن بشير رضي الله عنه يسأله اي شيء قرء رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة سوى سورة الجمعة فقال كان يقرء هل اتاك **باب ما يقرء في صلوة الفجر يوم الجمعة** حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا عبدة بن سليمان عن سفيان عن مخول عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرء في صلوة الفجر يوم الجمعة الم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان حين من الدهر وان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرء في صلوة الجمعة سورة الجمعة والمنافقين وحدثنا ابن نمير قال نا ابي ح قال وثنا ابو كريب قال نا وكيع كلاهما عن سفيان بهذا الاسناد مثله وحدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن مخول بهذا الاسناد مثله في الصلوتين كلتيهما كما قال سفيان حدثني زهير بن حرب قال نا وكيع عن سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرء في الفجر يوم الجمعة الم تنزيل وهل اتى حدثني ابو الطاهر قال نا ابن وهب عن ابراهيم بن سعد عن ابيه عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرء في الصبح يوم الجمعة بالم تنزيل في الركعة الاولى وفي الثانية هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا **باب الصلوة بعد الجمعة في المسجد** حدثنا يحيى بن يحيى قال انا خالد بن عبد الله عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الجمعة فليصل بعدها اربعا وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة

وعمرو الناقد قالا نا عبد الله بن ادريس عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صليتم بعد الجمعة فصلوا اربعا زاد عمرو
في روايته قال ابن ادريس قال سهيل فان عجل بك شيء فصل ركعتين في المسجد و
ركعتين اذا رجعت وحدثني زهير بن حرب قال نا جرير ح قال وحدثنا عمرو
الناقد وابو كريب قالا نا وكيع عن سفيان كليهما عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان منكم مصليا
بعد الجمعة فليصل اربعا وليس في حديث جرير منكم **باب الصلوة بعد الجمعة
في البيت** وحدثنا يحيى بن يحيى ومحمد بن رمح قالا انا الليث ح قال وحدثنا قتيبة قال
نا ليث عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه كان اذا صلى الجمعة انصرف فسجد
سجدتين في بيته ثم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك وحدثنا يحيى
بن يحيى قال قرات على مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه وصف تطوع
صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين
في بيته قال يحيى اظنه قرات فيصلي او البتة حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن
حرب وابن نمير قال زهير نا سفيان بن عيينة قال عمرو عن الزهري عن سالم عن
ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الجمعة ركعتين
باب لا يصلي بعد الجمعة حتى يتكلم او يخرج حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
قال نا غندر عن ابن جريج اخبرني عمر بن عطاء بن ابي الخوار ان نافع بن جبير ارسله
الى السايب ابن اخت نمر يساله عن شيء راه منه معاوية رضي الله عنه في الصلوة
فقال نعم صليت معه الجمعة في المقصورة فلما سلم الامام قمت في مقامي فصليت

[illegible]

[illegible]

فلما دخل ارسل إلي فقال لا تعد لما فعلت إذا صليت الجمعة فلا تصلها بصلوة حتى تتكلم أو تخرج فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا بذلك أن لا نوصل صلوة بصلوة حتى نتكلم أو نخرج وحدثنيه هارون بن عبد الله قال نا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرني عمر بن عطاء أن نافع بن جبير ارسله إلى السائب بن يزيد ابن أخت نمر وساق الحديث بمثله غير أنه قال فلما سلم قمت في مقامي ولم يذكر الإمام

كتاب العيدين باب في صلوة العيدين قبل الخطبة حدثني

محمد بن رافع وعبد بن حميد جميعا عن عبد الرزاق قال ابن رافع نا عبد الرزاق قال نا ابن جريج أخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال شهدت صلوة الفطر مع نبي الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب قال فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم كأني أنظر إليه حين يجلس الرجال بيده ثم أقبل يشقهم حتى جاء النساء ومعه بلال فقال يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئا فتلا هذه الآية حتى فرغ منها ثم قال حين فرغ منها أنتن على ذلك فقالت امرأة واحدة لم يجبه غيرها منهن نعم يا نبي الله لا يدري حينئذ من هي قال فتصدقن فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم فدا لكن أبي وأمي فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال رضي الله عنه وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن أبي عمر قال أبو بكر نا سفيان بن عيينة قال نا أيوب قال سمعت عطاء قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلى قبل الخطبة قال ثم خطب فرأى أنه لم يسمع النساء فأتاهن فذكرهن ووعظهن وأمرهن بالصدقة وبلال رضي الله عنه قائل بثوبه فجعلت المرأة

تلقي الخاتم والخرص والشيء وحدثنيه ابو الربيع الزهراني قال نا حماد ح قال وحدثني
يعقوب الدورقي قال نا اسماعيل بن ابراهيم كليهما عن ايوب بهذا الاسناد نحوه باب
منه حدثنا اسحاق بن ابراهيم ومحمد بن رافع قال ابن رافع نا عبد الرزاق قال انا ابن
جريج قال نا عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعته يقول ان النبي
صلى الله عليه وسلم قام يوم الفطر فصلى فبدء بالصلوة قبل الخطبة ثم خطب الناس
فلما فرغ نبي الله صلى الله عليه وسلم نزل فاتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على
يد بلال رضي الله عنه وبلال باسط ثوبه يلقين النساء صدقة قلت لعطاء زكوة
يوم الفطر قال لا ولكن صدقة يتصدقن بها حينئذ تلقي المراة فتخها ويلقين و
يلقين قلت لعطاء احقا على الامام الان ان ياتي النساء حين يفرغ فيذكرهن قال اي
لعمري ان ذلك لحق عليهم وما لهم لا يفعلون ذلك باب وحدثنا محمد بن عبد الله
بن نمير قال نا ابي قال نا عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة يوم العيد فبدء بالصلوة
قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة ثم قام متوكيا على بلال رضي الله عنه فامر بتقوى
الله وحث على طاعته ووعظ الناس وذكرهم ثم مضى حتى اتى النساء فوعظهن
وذكرهن فقال تصدقن فان اكثركن حطب جهنم فقامت امراة من سفلة
النساء سفعاء الخدين فقالت لم يا رسول الله قال لانكن تكثرن الشكوة وتكفرن العشير
قال فجعلن يتصدقن من حليهن يلقين في ثوب بلال رضي الله عنه من قرطتهن وخواتيمهن ر
وحدثني محمد بن رافع قال نا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن ابن عباس و
عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهم قالا لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الاضحى

[illegible]

السفعة نوع من السواد

قوله* [illegible] الاذان والاقامة [illegible] صلوة [illegible]

ثم سالته بعد حين عن ذلك فاخبرني قال اخبرني جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما ان لا اذان للصلوة يوم الفطر حين يخرج الامام ولا بعد ما يخرج ولا اقامة ولا نداء ولا شيء لا نداء يومئذ ولا اقامة **باب منه** وحدثني محمد بن رافع قال نا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرني عطاء ان ابن عباس رضي الله عنهما ارسل الى ابن الزبير اول ما بويع له انه لم يكن يؤذن للصلوة يوم الفطر فلا تؤذن لها قال فلم يؤذن لها ابن الزبير رضي الله عنه يومئذ وارسل اليه مع ذلك انما الخطبة بعد الصلوة وان ذلك قد كان يفعل قال فصلى ابن الزبير قبل الخطبة وحدثنا يحيى بن يحيى وحسن بن الربيع وقتيبة بن سعيد وابو بكر ابن ابي شيبة قال يحيى انا وقال الاخرون نا ابو الاحوص عن سماك عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيدين غير مرة ولا مرتين بغير اذان ولا اقامة **باب الصلوة قبل الخطبة في العيدين** وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال نا عبدة بن سليمان وابو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا يصلون العيدين قبل الخطبة **باب منه** حدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر قالوا نا اسماعيل بن جعفر عن داود بن قيس عن عياض بن عبد الله بن سعد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج يوم الاضحى ويوم الفطر فيبدء بالصلوة فاذا صلى صلوته وسلم قام فاقبل على الناس وهم جلوس في مصلاهم فان كان له حاجة ببعث ذكره للناس او كانت له حاجة بغير ذلك امرهم بها وكان يقول تصدقوا تصدقوا تصدقوا وكان اكثر من يتصدق النساء ثم ينصرف فلم يزل كذلك حتى كان مروان بن الحكم فخرجت مخاصرًا[2] مروان حتى اتينا المصلى فاذا كثير بن الصلت قد بنى منبرًا من طين ولبن فاذا مروان ينازعني يده كانه يجرني نحو المنبر وانا اجره نحو الصلوة فلما رايت ذلك منه قلت اين الابتداء

[2] المخاصرة ان ياخذ الرجل بيد اخر يتماشيان ويد كل واحد منهما عند خصر صاحبه

بالصلوة فقال لا يا ابا سعيد قد ترك ما تعلم قلت كلا والذي نفسي بيده لا تأتون
بخير مما اعلم ثلاث مرات ثم انصرف

باب في خروج النساء الى العيدين

حدثني ابو الربيع الزهراني قال نا حماد قال نا ايوب عن محمد عن ام عطية رضي الله
عنها قالت امرنا تعني النبي صلى الله عليه وسلم ان نخرج في العيدين العواتق وذوات
الخدور وامر الحيض ان يعتزلن مصلى المسلمين حدثنا يحيى بن يحيى قال انا ابو خيثمة
عن عاصم الاحول عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية رضي الله عنها قالت كنا
نؤمر بالخروج في العيدين والمخبأة والبكر قالت الحيض يخرجن فيكن خلف الناس يكبرن
مع الناس حدثنا عمرو الناقد قال نا عيسى بن يونس قال نا هشام عن حفصة بنت
سيرين عن ام عطية رضي الله عنها قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان نخرجهن في الفطر والاضحى العواتق والحيض وذوات الخدور فاما الحيض
فيعتزلن الصلوة ويشهدن الخير ودعوة المسلمين قلت يا رسول الله احدانا
لا يكون لها جلباب قال لتلبسها اختها من جلبابها

باب ترك الصلوة قبل العيد وبعدها في المصلى

حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري قال نا ابي قال نا شعبة
عن عدي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج يوم الاضحى او فطر فصلى ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم اتى
النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي خرصها وتلقي سخابها و
حدثنيه عمرو الناقد قال نا ابن ادريس ح قال وحدثني ابو بكر بن نافع ومحمد بن بشار
جميعا عن غندر كلاهما عن شعبة بهذا الاسناد نحوه

باب ما يقرأ في صلوة العيدين

وحدثنا يحيى بن يحيى

٣ العاتق الشابة اول ما تدرك وقيل هي التي لم تبن من ولدها ولم تتزوج وقد ادركت وشبت ويجمع على العتق والعواتق يقال عتقت الجارية فهي عاتق كحاضت فهي حائض وكل شئ بلغ اناه فقد عتق ه نهاية

٤ الخدر ناحية في البيت يترك عليها ستر تكون فيها الجارية البكر ه

٥ الجلباب الازار والرداء وقيل الملحفة وقيل هو كالمقنعة تغطي به المرأة راسها وظهرها وصدرها وجمعه جلابيب ه نهاية

٦ السخاب وهو خيط ينظم فيه خرز ويلبسه الصبيان والجواري وقيل هو قلادة تتخذ من قرنفل وسك ومحلب ليس فيها من اللؤلؤ والجوهر شيء

الخرص بالضم والكسر الحلقة الصغيرة وهو من حلي الاذن ه

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ الْمَازِنِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ
بْنِ عَبْدِ اللهِ اَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ سَأَلَ اَبَا وَاقِدٍ اللَّيْثِيَّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مَا كَانَ
يَقْرَءُ بِهِ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْاَضْحٰى وَالْفِطْرِ فَقَالَ كَانَ يَقْرَءُ فِيْهِمَا بِقٓ
وَالْقُرْاٰنِ الْمَجِيْدِ وَاقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ وَحَدَّثَنَا اِسْحَاقُ بْنُ اِبْرَاهِيْمَ قَالَ اَنَا
اَبُوْ عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ قَالَ نَا فُلَيْحٌ عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيْدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ
عُتْبَةَ عَنْ اَبِيْ وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ قَالَ سَأَلَنِيْ عُمَرُ^٢ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَمَّا قَرَأَ بِهِ رَسُوْلُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْ يَوْمِ الْعِيْدِ فَقُلْتُ بِاقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَقٓ وَالْقُرْاٰنِ الْمَجِيْدِ

بَابُ مَا يَقُوْلُ الْجَوَارِيْ فِي الْعِيْدِ حَدَّثَنَا اَبُوْ بَكْرِ بْنُ اَبِيْ شَيْبَةَ قَالَ نَا اَبُوْ اُسَامَةَ عَنْ
هِشَامٍ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلَ عَلَيَّ اَبُوْ بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَ
عِنْدِيْ جَارِيَتَانِ مِنْ جَوَارِي الْاَنْصَارِ تُغَنِّيَانِ بِمَا تَقَاوَلَتْ بِهِ الْاَنْصَارُ يَوْمَ بُعَاثَ^٣
قَالَتْ وَلَيْسَتَا بِمُغَنِّيَتَيْنِ فَقَالَ اَبُوْ بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَبِمَزْمُوْرِ الشَّيْطَانِ فِيْ بَيْتِ رَسُوْلِ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذٰلِكَ فِيْ يَوْمِ عِيْدٍ فَقَالَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا اَبَا بَكْرٍ
اِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ عِيْدًا وَهٰذَا عِيْدُنَا حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيْمُ^٤ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُفْيَانَ قَالَ نَا الْحَسَنُ
بْنُ بِشْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اَبُوْ اُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ اَبِيْهِ بِهٰذَا الْحَدِيْثِ وَحَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَاَبُوْ كُرَيْبٍ جَمِيْعًا عَنْ اَبِيْ مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامٍ بِهٰذَا الْاِسْنَادِ وَفِيْهِ جَارِيَتَانِ
تَلْعَبَانِ بِدُفٍّ وَحَدَّثَنِيْ هَارُوْنُ بْنُ سَعِيْدٍ الْاَيْلِيُّ قَالَ نَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ اَخْبَرَنِيْ عَمْرٌو
اَنَّ ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا اَنَّ اَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ فِيْ اَيَّامِ مِنًى تُغَنِّيَانِ وَتَضْرِبَانِ وَرَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسَجًّى بِثَوْبِهِ فَانْتَهَرَهُمَا اَبُوْ بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَكَشَفَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُ فَقَالَ دَعْهُمَا يَا اَبَا بَكْرٍ فَاِنَّهَا اَيَّامُ عِيْدٍ وَقَالَتْ رَاَيْتُ رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ

٢ قالوا يحتمل ان عمر شك في ذلك فاستثبته او
اراد اعلام الناس بذلك او نحو هذا من المقاصد
قالوا ويبعد ان عمر لم يعلم ذلك مع شهوده صلوة
العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مرات و
قربه منه ه نووي

٣ هو بضم الباء ويوم مشهور كان
فيه حرب بين الاوس والخزرج
وبعاث اسم حصن للاوس ه

٤ ابراهيم هذا هو ابن سفيان راوي
مسلم وحديثه هذا ساقط في
اصول النسخ ووصل به ابراهيم
مساواة مسلم لروايته هذا الحديث
والحسن بن بشر ذكر في التقريب
انه لم يرد وعنه مسلم ه

عليه وسلم يسترني بردائه وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون وانا جارية فاقدروا
قدر الجارية العربة الحديثة السن ۔ وحدثني ابو الطاهر قال انا ابن وهب قال اخبرني
يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير قال قالت عائشة رضي الله عنها والله لقد رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم على باب حجرتي والحبشة يلعبون بحرابهم في
مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه لكي انظر الى لعبهم ثم يقوم من
اجلي حتى اكون انا التي انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن حريصة على
اللهو ۔ وحدثني هارون بن سعيد الايلي ويونس بن عبد الاعلى واللفظ لهارون
قالا نا ابن وهب قال انا عمرو ان محمد بن عبد الرحمن حدثه عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان
بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه فدخل ابو بكر رضي الله عنه فانتهرني
وقال مزمار الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد يلعب السودان
بالدرق والحراب فاما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين
تنظرين فقالت نعم فاقامني وراءه خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني
ارفدة حتى اذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي باب في لعب الحبشة في
العيدين ۔ حدثنا زهير بن حرب قال نا جرير عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت جاء حبش يزفنون في يوم عيد في المسجد فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم
فوضعت رأسي على منكبه فجعلت انظر الى لعبهم حتى كنت انا التي انصرف عن
النظر اليهم ۔ وحدثنا يحيى بن يحيى قال انا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة ح قال و
حدثنا ابن نمير قال نا محمد بن بشر كليهما عن هشام بهذا الاسناد ولم يذكرا في المسجد

[illegible]

وحدثني ابو الطاهر

وحدثني ابراهيم بن دينار وعقبة بن مكرم العمي وعبد بن حميد كلهم عن ابي عاصم واللفظ لعقبة قال نا ابو عاصم عن ابن جريج قال نا اخبرني عطاء قال اخبرني عبيد بن عمير قال اخبرتني عائشة رضي الله عنها انها قالت للعابين وددت اني اراهم قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمت على الباب انظر بين اذنيه وعاتقه وهم يلعبون في المسجد قال عطاء فرس او حبش قال وقال لي ابن عتيق بل حبش **وحدثني** محمد بن رافع وعبد بن حميد قال عبد انا وقال ابن رافع نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما الحبشة يلعبون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بحرابهم اذ دخل عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاهوى الى الحصباء يحصبهم بها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهم يا عمر **باب الاستسقاء في صلوة** **وحدثنا** يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن عبد الله ابن ابي بكر انه سمع عباد بن تميم يقول سمعت عبد الله بن زيد المازني يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى فاستسقى وحول رداءه حين استقبل القبلة **وحدثنا** يحيى بن يحيى قال انا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عمه رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المصلى فاستسقى واستقبل القبلة وقلب رداءه وصلى ركعتين **حدثنا** يحيى بن يحيى قال انا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال اخبرني ابو بكر بن محمد بن عمرو ان عباد بن تميم اخبره ان عبد الله بن زيد الانصاري رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى يستسقي وانه لما اراد ان يدعو استقبل القبلة وحول رداءه **وحدثني** ابو الطاهر وحرملة قالا نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عباد بن تميم المازني انه سمع عمه وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خرج رسول الله صلى الله

وكيفيته تحويل رداءه بان ياخذ
بيده اليمنى الطرف الاسفل
من جانب يساره وبيده اليسرى
الطرف الاسفل من جانب
يمينه ويقلب يديه خلف ظهره
بحيث يكون الطرف المقبوض بيده
اليمنى على كتفه الاعلى من جانب اليسرى
والطرف المقبوض بيده اليسرى على
كتفه الاعلى من جانب اليمين فاذا
فعل ذلك فقد انقلب اليمين
يسارا والاعلى اسفل
والاسفل اعلى

عليه وسلم يوما يستسقي فجعل الى الناس ظهره يدعو الله واستقبل القبلة وحول رداءه ثم صلى ركعتين **باب منه حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة قال نا يحيى بن ابي بكير عن شعبة عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في الدعاء حتى يرى بياض ابطيه وثنا عبد بن حميد قال نا الحسن بن موسى قال نا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فاشار بظهر كفيه الى السماء **حدثنا** محمد بن مثنى قال نا ابن ابي عدي وعبد الاعلى عن سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء حتى يرى بياض ابطيه غير ان عبد الاعلى قال يرى بياض ابطه او بياض ابطيه **وحدثني** ابن مثنى قال نا يحيى بن سعيد عن ابن ابي عروبة عن قتادة ان انس بن مالك رضي الله عنه حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **باب منه وحدثنا** يحيى بن يحيى ويحيى بن ايوب وقتيبة وابن حجر قال يحيى انا وقال الاخرون نا اسماعيل بن جعفر عن شريك بن ابي نمر عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد يوم جمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يغثنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال انس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت قال فلا والله

مَا رَأَيْنَا الشَّمْسَ سَبْتًا قَالَ ثُمَّ دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ فِي الْجُمُعَةِ الْمُقْبِلَةِ وَرَسُولُ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ يَخْطُبُ فَاسْتَقْبَلَهُ قَائِمًا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ هَلَكَتِ الْأَمْوَالُ
وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ فَادْعُ اللّٰهَ يُمْسِكْهَا عَنَّا قَالَ فَرَفَعَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ اللّٰهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا اللّٰهُمَّ عَلَى الْإِكَامِ وَالضِّرَابِ وَبُطُونِ الْأَوْدِيَةِ
وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ قَالَ فَانْقَلَعَتْ وَخَرَجْنَا نَمْشِي فِي الشَّمْسِ قَالَ شَرِيكٌ فَسَأَلْتُ أَنَسَ
بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَهُوَ الرَّجُلُ الْأَوَّلُ قَالَ لَا أَدْرِي وَحَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ
قَالَ نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ أَصَابَتِ النَّاسَ سَنَةٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَيْنَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ النَّاسَ
عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذْ قَامَ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ هَلَكَ الْمَالُ وَجَاعَ الْعِيَالُ
وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَاهُ وَفِيهِ قَالَ اللّٰهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا قَالَ فَمَا يُشِيرُ بِيَدِهِ إِلَى نَاحِيَةٍ
إِلَّا تَفَرَّجَتْ حَتَّى رَأَيْتُ الْمَدِينَةَ فِي مِثْلِ الْجَوْبَةِ وَسَالَ وَادِي قَنَاةَ شَهْرًا وَلَمْ يَجِئْ
أَحَدٌ مِنْ نَاحِيَةٍ إِلَّا أَخْبَرَ بِجَوْدٍ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ
الْمُقَدَّمِيُّ قَالَا نَا مُعْتَمِرٌ قَالَ نَا عُبَيْدُ اللّٰهِ عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ
اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَامَ إِلَيْهِ النَّاسُ
فَصَاحُوا وَقَالُوا يَا نَبِيَّ اللّٰهِ قُحِطَ الْمَطَرُ وَاحْمَرَّ الشَّجَرُ وَهَلَكَتِ الْبَهَائِمُ وَسَاقَ الْحَدِيثَ
وَفِيهِ مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ الْأَعْلَى فَتَقَشَّعَتْ عَنِ الْمَدِينَةِ فَجَعَلَتْ تُمْطِرُ حَوَالَيْهَا
وَمَا تُمْطِرُ بِالْمَدِينَةِ قَطْرَةً فَنَظَرْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ وَإِنَّهَا لَفِي مِثْلِ الْإِكْلِيلِ وَحَدَّثَنَا
أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ نَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ بِنَحْوِهِ وَزَادَ

الآكام جمع أكم كأعناق جمع عنق
والأكم جمع إكام ككتب جمع كتاب
والإكام جمع أكم كجبال جمع جبل
والأكم جمع أكمة
والأكمة [illegible]

الجوبة الفرجة من
الغيم السحاب ٥

وقناة اسم واد
عند المدينة
مشهور ٥

فالّف الله تعالى بين السحاب ومكثنا حتى رأيت الرجل الشديد تهمه نفسه
ان يأتي اهله وحدثنا هارون بن سعيد الايلي قال نا ابن وهب قال حدثني
اسامة ان حفص بن عبيد الله بن انس بن مالك حدثه انه سمع انس بن
مالك رضي الله عنه يقول جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة
وهو على المنبر واقتص الحديث وزاد فرأيت السحاب يتمزق كانه الملاء حين
يطوى **باب بركة المطر** حدثنا يحيى بن يحيى قال انا جعفر بن سليمان عن ثابت
البناني عن انس رضي الله عنه قال قال انس اصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم مطر قال فحسر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه حتى اصابه من المطر
فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا قال لانه حديث عهد بربه عز وجل قال
ابو احمد اخبرنا السراج قال نا قتيبة قال انا جعفر بن سليمان بمثل معناه **باب
التعوذ عند رؤية الريح والغيم والفرح بالمطر** حدثنا عبد الله بن مسلمة بن
قعنب قال نا سليمان يعني ابن بلال عن جعفر وهو ابن محمد عن عطاء بن ابي رباح انه
سمع عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها تقول كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا كان يوم الريح والغيم عرف ذلك في وجهه واقبل وادبر فاذا
مطرت سر به وذهب عنه ذلك قالت عائشة رضي الله عنها فسألته فقال اني
خشيت ان يكون عذابا سلط على امتي ويقول اذا رأى المطر رحمة وحدثني
ابو الطاهر قال انا ابن وهب قال سمعت ابن جريج يحدثنا عن عطاء بن ابي
رباح عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها انها قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا عصفت الريح قال اللهم اني اسالك خيرها وخير

[illegible]

ما فيها وخير ما

مَا فِيهَا وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ قَالَتْ وَإِذَا تَخَيَّلَتِ السَّمَاءُ تَغَيَّرَ لَوْنُهُ وَخَرَجَ وَدَخَلَ وَأَقْبَلَ وَأَدْبَرَ فَإِذَا مَطَرَتْ سُرِّيَ عَنْهُ فَعَرَفَتْ ذٰلِكَ عَائِشَةُ فَسَأَلَتْهُ فَقَالَ لَعَلَّهُ يَا عَائِشَةُ كَمَا قَالَ قَوْمُ عَادٍ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هٰذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا وَحَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ قَالَ نَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ح قَالَ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ قَالَ أَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ نَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَهُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْتَجْمِعًا ضَاحِكًا حَتّٰى أَرٰى مِنْهُ لَهَوَاتِهِ إِنَّمَا كَانَ يَتَبَسَّمُ قَالَتْ وَكَانَ إِذَا رَأٰى غَيْمًا أَوْ رِيحًا عُرِفَ ذٰلِكَ فِي وَجْهِهِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللّٰهِ أَرَى النَّاسَ إِذَا رَأَوُا الْغَيْمَ فَرِحُوا رَجَاءَ أَنْ يَكُونَ فِيهِ الْمَطَرُ وَأَرَاكَ إِذَا رَأَيْتَهُ عُرِفَتْ فِي وَجْهِكَ الْكَرَاهِيَةُ قَالَتْ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ مَا يُؤْمِنِّي أَنْ يَكُونَ فِيهِ عَذَابٌ قَدْ عُذِّبَ قَوْمٌ بِالرِّيحِ وَقَدْ رَأٰى قَوْمٌ الْعَذَابَ فَقَالُوا هٰذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا **بَابٌ فِي رِيحِ الصَّبَا وَالدَّبُورِ** وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ نَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنّٰى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ نَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ نُصِرْتُ بِالصَّبَا وَأُهْلِكَتْ عَادٌ بِالدَّبُورِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا نَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبَانَ الْجُعْفِيُّ قَالَ نَا عَبْدَةُ يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مَسْعُودِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **بَابٌ فِي صَلٰوةِ الْكُسُوفِ كُسُوفِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ** وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ

بن انس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ح قال وحدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة واللفظ له قال نا عبد الله بن نمير قال نا هشام عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فاطال القيام جدا ثم ركع فاطال
الركوع جدا ثم رفع راسه فاطال القيام جدا وهو دون القيام الاول ثم ركع
فاطال الركوع جدا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام فاطال القيام وهو
دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم رفع راسه
فقام فاطال وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع
الاول ثم سجد ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب
الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر من آيات الله وانهما لا ينخسفان
لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فكبروا وادعوا الله وصلوا وتصدقوا يا امة
محمد ان من احد اغير من الله عز وجل ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد والله
لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا الا هل بلغت وفي رواية مالك ان
الشمس والقمر آيتان من آيات الله **وحدثناه** يحيى بن يحيى قال انا ابو معاوية عن
هشام بن عروة بهذا الاسناد وزاد ثم قال اما بعد فان الشمس والقمر من آيات الله
تعالى وزاد ايضا ثم رفع يديه فقال اللهم هل بلغت **وحدثني** حرملة بن يحيى قال
اخبرني ابن وهب قال اخبرني يونس ح قال **وحدثني** ابو الطاهر ومحمد بن سلمة
المرادي قالا نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها قالت خسفت الشمس في حيوة

ن فيه تقديم الصلوة على الخطبة [illegible]

رسول الله صلى الله عليه وسلم

رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقام فكبر وصف الناس وراءه فاقترأ رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعا طويلا ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم قام فاقترأ قراءة طويلة هي ادنى من القراءة الاولى ثم كبر فركع ركوعا طويلا هو ادنى من الركوع الاول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد ولم يذكر ابو الطاهر ثم سجد ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ذلك حتى استكمل اربع ركعات واربع سجدات وانجلت الشمس قبل ان ينصرف ثم قام فخطب الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رايتموها فافزعوا الى الصلوة وقال ايضا فصلوا حتى يفرج عنكم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت في مقامي هذا كل شيء وعدتم حتى لقد رايتني اريد ان اخذ قطفا من الجنة حين رايتموني جعلت اقدم وقال المرادي اتقدم ولقد رايت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رايتموني تاخرت ورايت فيها عمرو بن لحي وهو الذي سيب السوائب وانتهى حديث ابي الطاهر عند قوله فافزعوا للصلوة ولم يذكر ما بعده وحدثنا محمد بن مهران الرازي قال نا الوليد بن مسلم قال الاوزاعي ابو عمرو وغيره سمعت ابن شهاب الزهري يخبر عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا الصلوة جامعة فاجتمعوا وتقدم فكبر وصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات وحدثنا محمد بن مهران الرازي قال نا الوليد بن مسلم قال انا عبد الرحمن بن نمر انه سمع ابن شهاب يخبر عن عروة

فافزعوا الى الصلوة اى الجأوا اليها واستعينوا بها على دفع الامر الحادث ۵

اتحاد الفاعل والمفعول من خصائص افعال القلوب مثل رايت وغيره ۵

السوائب كان الرجل اذا نذر لقدوم من سفر او برء من مرض او غير ذلك قال ناقتي سائبة فلا تمنع من ماء ولا مرعى ولا تحلب ولا تركب وكان اذا اعتق عبدا وقال هو سائبة فلا عقل بينهما ولا ميراث واصله من تسييب الدواب وهو ارسالها تذهب وتجيء كيف شاءت ۵

عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم جهر في صلوة الخسوف بقراءته
فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات قال الزهري واخبرني كثير بن
عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى اربع ركعات
في ركعتين واربع سجدات **وحدثنا** حاجب بن الوليد قال نا محمد بن حرب قال
نا محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري قال كان كثير بن عباس يحدث ان
ابن عباس رضي الله عنهما كان يحدث عن صلوة رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم كسفت الشمس بمثل ما حدث عروة عن عائشة رضي الله عنها
باب منه وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال انا محمد بن بكر قال انا ابن جريج قال
سمعت عطاء يقول سمعت عبيد بن عمير يقول حدثني من اصدق حسبته يريد
عائشة رضي الله عنها ان الشمس انكسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقام قياما شديدا يقوم قائما ثم يركع ثم يقوم ثم يركع ثم يقوم ثم يركع ركعتين
في ثلاث ركعات واربع سجدات فانصرف وقد تجلت الشمس وكان اذا ركع
قال الله اكبر ثم يركع واذا رفع راسه قال سمع الله لمن حمده فقام فحمد الله واثنى عليه
ثم قال ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحيوته ولكنهما من آيات الله
يخوف الله بهما فاذا رايتم كسوفا فاذكروا الله حتى يتجليا **وحدثني** ابو غسان المسمعي
ومحمد بن مثنى قالا نا معاذ وهو ابن هشام **حدثني** ابي عن قتادة عن عطاء ابن ابي رباح
عن عبيد بن عمير عن عائشة رضي الله عنها ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى ست ركعات
واربع سجدات **باب منه وحدثنا** عبد الله بن مسلمة القعنبي قال نا سليمان يعني
ابن بلال عن يحيى عن عمرة ان يهودية اتت عائشة رضي الله عنها تسألها فقالت اعاذك

الله من عذاب القبر

اللهِ مِن عذابِ القبرِ قالت عائشةُ فقلتُ يا رسولَ اللهِ يُعذَّبُ النّاسُ في القُبورِ قالت
عَمْرَةُ فقالت عائشةُ رضيَ اللهُ عنها قالَ رسولُ اللهِ صلّى اللهُ عليهِ وسلّمَ عائذًا باللهِ ذلكَ
ثُمَّ رَكِبَ رسولُ اللهِ صلّى اللهُ عليهِ وسلّمَ ذاتَ غداةٍ مَرْكَبًا فخسفتِ الشّمسُ فقالت
عائشةُ رضيَ اللهُ عنها فخرجتُ في نسوةٍ بينَ ظهرَي الحُجَرِ في المَسجدِ فأتى رسولُ اللهِ صلّى اللهُ
عليهِ وسلّمَ مِن مَرْكَبِهِ حتّى انتهى إلى مُصلّاهُ الّذي كانَ يُصلّي فيهِ فقامَ وقامَ النّاسُ
وراءَهُ قالت عائشةُ رضيَ اللهُ عنها فقامَ قيامًا طويلًا ثُمَّ رَكَعَ فرَكَعَ رُكوعًا
طويلًا ثُمَّ رَفَعَ فقامَ قيامًا طويلًا وهُوَ دونَ القيامِ الأوّلِ ثُمَّ رَكَعَ فرَكَعَ رُكوعًا طويلًا
وهُوَ دونَ الرُّكوعِ الأوّلِ ثُمَّ رَفَعَ وقد تجلّتِ الشّمسُ فقالَ إنّي قد رأيتُكُم تُفتَنونَ
في القُبورِ كفتنةِ الدّجّالِ قالت عَمْرَةُ فسمعتُ عائشةَ رضيَ اللهُ عنها تقولُ فكنتُ
أسمعُ رسولَ اللهِ صلّى اللهُ عليهِ وسلّمَ بعدَ ذلكَ يتعوّذُ مِن عذابِ النّارِ وعذابِ
القبرِ **وحدّثنا** محمّدُ بنُ مُثنّى قالَ نا عبدُ الوهّابِ ح قالَ وثنا ابنُ أبي
عُمَرَ قالَ نا سُفيانُ جميعًا عن يحيى بنِ سعيدٍ في هذا الإسنادِ بمثلِ معنى حديثِ سُليمانَ
بنِ بلالٍ **بابٌ منهُ** وحدّثني يعقوبُ بنُ إبراهيمَ الدّورقيُّ قالَ نا إسماعيلُ بنُ عُلَيّةَ
عن هشامٍ الدّستوائيِّ قالَ نا أبو الزّبيرِ عن جابرِ بنِ عبدِ اللهِ رضيَ اللهُ عنهما قالَ
كَسَفَتِ الشّمسُ على عهدِ رسولِ اللهِ صلّى اللهُ عليهِ وسلّمَ في يومٍ شديدِ الحرِّ فصلّى
رسولُ اللهِ صلّى اللهُ عليهِ وسلّمَ بأصحابِهِ فأطالَ القيامَ حتّى جعلوا يخِرّونَ ثُمَّ رَكَعَ
فأطالَ ثُمَّ رَفَعَ فأطالَ ثُمَّ رَكَعَ فأطالَ ثُمَّ رَفَعَ فأطالَ ثُمَّ سجدَ سجدتينِ ثُمَّ قامَ فصنعَ نحوًا
مِن ذلكَ فكانت أربعَ ركعاتٍ وأربعَ سجداتٍ ثُمَّ قالَ إنّهُ عُرِضَ عليَّ كُلُّ شيءٍ
تُولَجونَهُ فعُرِضَت عليَّ الجنّةُ حتّى لو تناولتُ منها قِطفًا أخذتُهُ أو قالَ تناولتُ منها

٢/ تولجونه اي تدخلونه من جنة
او نار او قبر او محشر وغيره ٥
نووي

قطفا فقصرت يدي عنه وعرضت علي النار فرأيت فيها امرأة من بني اسرائيل تعذب
في هرة لها ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض ورأيت
ابا ثمامة عمرو بن مالك يجر قصبه في النار وانهم كانوا يقولون ان الشمس والقمر
لا يخسفان الا لموت عظيم وانهما ايتان من ايات الله يريكموهما فاذا خسفا فصلوا
حتى تنجلي **وحدثنيه** ابو غسان المسمعي قال نا عبد الملك بن الصباح عن هشام بهذا
الاسناد مثله الا انه قال ورأيت في النار امرأة حميرية سوداء طويلة ولم يقل من بني
اسرائيل **باب منه حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة قال نا عبد الله بن نمير قال وثنا
محمد بن عبد الله بن نمير وتقاربا في اللفظ قال نا ابي قال نا عبد الملك عن عطاء عن
جابر رضي الله عنه قال انكسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم مات ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الناس انما انكسفت لموت
ابراهيم فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات بدأ
فكبر ثم قرأ فاطال القراءة ثم ركع نحوا مما قام ثم رفع رأسه من الركوع فقرأ قراءة
دون القراءة الاولى ثم ركع نحوا مما قام ثم رفع رأسه من الركوع فقرأ قراءة دون
القراءة الثانية ثم ركع نحوا مما قام ثم رفع رأسه من الركوع ثم انحدر بالسجود فسجد سجدتين
ثم قام فركع ايضا ثلاث ركعات ليس فيها ركعة الا التي قبلها اطول من التي بعدها
وركوعه نحو من سجوده ثم تأخر وتأخرت الصفوف خلفه حتى انتهينا وقال ابو بكر حتى
انتهى الى النساء ثم تقدم وتقدم الناس معه حتى قام في مقامه فانصرف حين انصرف وقد اضت
الشمس فقال يا ايها الناس انما الشمس والقمر ايتان من ايات الله وانهما لا ينكسفان لموت احد من الناس
وقال ابو بكر لموت بشر فاذا رأيتم شيأ من ذلك فصلوا حتى تنجلي ما من شيء توعدونه الا قد رأيته في صلوتي

[illegible]

هذه لقد جيء بالنار وذلكم حين رأيتموني تأخرت مخافة أن يصيبني من لفحها وحتى رأيت فيها صاحب المحجن يجر قصبه في النار كان يسرق الحاج بمحجنه فإن فطن له قال إنما تعلق بمحجني وإن غفل عنه ذهب به وحتى رأيت فيها صاحبة الهرة التي ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض حتى ماتت جوعا ثم جيء بالجنة وذلك حين رأيتموني تقدمت حتى قمت في مقامي ولقد مددت يدي وأنا أريد أن أتناول من ثمرها لتنظروا إليه ثم بدا لي أن لا أفعل فما من شيء توعدونه إلا قد رأيته في صلوتي هذه **باب منه** حدثنا محمد بن العلاء الهمداني قال نا ابن نمير قال نا هشام عن فاطمة عن أسماء رضي الله عنها قالت خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت على عائشة رضي الله عنها وهي تصلي فقلت ما شأن الناس يصلون فأشارت برأسها إلى السماء فقلت آية قالت نعم فأطال رسول الله صلى الله عليه وسلم القيام جدا حتى تجلاني الغشي أو الغشي فأخذت قربة من ماء إلى جنبي فجعلت أصب على رأسي أو على وجهي من الماء قالت فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد ما من شيء لم أكن رأيته إلا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار وإنه قد أوحي إلي أنكم تفتنون في القبور قريبا أو مثل فتنة المسيح الدجال لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيؤتى أحدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول هو محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بالبينات والهدى فأجبنا وأطعنا ثلث مرات فيقال له نم قد كنا نعلم إنك لتؤمن به فنم صالحا وأما المنافق أو المرتاب لا أدري أي ذلك قالت أسماء رضي

الله عنها فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيأ فقلت **وحدثنا** ابو بكر بن
ابي شيبة وابو كريب قالا نا ابو اسامة عن هشام عن فاطمة عن اسماء رضي الله
عنها قالت اتيت عايشة رضي الله عنها فاذا الناس قيام واذا هي تصلي فقلت ما شان
الناس واقتص الحديث بنحو حديث ابن نمير عن هشام **اخبرنا** يحيى بن يحيى قال انا
سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة قال لا تقل كسفت الشمس ولكن قل
خسفت الشمس **حدثنا** يحيى بن حبيب الحارثي قال نا خالد بن الحارث قال ثنا ابن
جريج قال حدثني منصور بن عبد الرحمن عن امه صفية بنت شيبة عن اسماء
بنت ابي بكر رضي الله عنهما انها قالت فزع النبي صلى الله عليه وسلم يوم قالت تعني
يوم كسفت الشمس فاخذ درعا حتى ادرك بردايه فقام للناس قياما طويلا لو ان
انسانا اتى لم يشعر ان النبي صلى الله عليه وسلم ركع ما حدث انه ركع من طول
القيام **وحدثني** سعيد بن يحيى الاموي قال حدثني ابي قال ابن جريج بهذا الاسناد
مثله وقال قياما طويلا يقوم ثم يركع وزاد فجعلت انظر الى المرأة اسن مني والى الاخرى
هي اسقم مني **وحدثني** احمد بن سعيد الدارمي قال نا حبان قال نا وهيب قال نا منصور
عن امه عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت كسفت الشمس على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ففزع فاخطا بدرع حتى ادرك بردايه
بعد ذلك قالت فقضيت حاجتي ثم جئت فدخلت المسجد فرأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قايما فقمت معه فاطال القيام حتى رأيتني اريد ان اجلس
ثم التفت الى المرأة الضعيفة فاقول هذه اضعف مني فاقوم فركع فاطال الركوع
ثم رفع رأسه فاطال القيام حتى لو ان رجلا جاء خيل اليه انه لم يركع **باب منه**
حدثني سويد بن سعيد قال نا حفص بن ميسرة قال حدثني زيد بن اسلم عن

قال الامام النووي هذا قول له
انفرد به والمشهور ما قدمناه
في اول الباب ٥

عطاء بن يسار

عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلٰى عَهْدِ
رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلّٰى رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ
مَعَهُ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيْلًا قَدْرَ نَحْوِ سُوْرَةِ الْبَقَرَةِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوْعًا طَوِيْلًا ثُمَّ رَفَعَ
فَقَامَ قِيَامًا طَوِيْلًا وَهُوَ دُوْنَ الْقِيَامِ الْاَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوْعًا طَوِيْلًا وَهُوَ دُوْنَ الرُّكُوْعِ
الْاَوَّلِ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ قَامَ قِيَامًا طَوِيْلًا وَهُوَ دُوْنَ الْقِيَامِ الْاَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوْعًا طَوِيْلًا وَ
هُوَ دُوْنَ الرُّكُوْعِ الْاَوَّلِ ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيْلًا وَهُوَ دُوْنَ الْقِيَامِ الْاَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ
رُكُوْعًا طَوِيْلًا وَهُوَ دُوْنَ الرُّكُوْعِ الْاَوَّلِ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ انْصَرَفَ وَقَدِ انْجَلَتِ الشَّمْسُ فَقَالَ
اِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ اٰيَتَانِ مِنْ اٰيَاتِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ اَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهٖ
فَاِذَا رَاَيْتُمْ ذٰلِكَ فَاذْكُرُوا اللّٰهَ قَالُوْا يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ رَاَيْنَاكَ تَنَاوَلْتَ شَيْئًا فِيْ مَقَامِكَ
هٰذَا ثُمَّ رَاَيْنَاكَ كَفَفْتَ فَقَالَ اِنِّيْ رَاَيْتُ الْجَنَّةَ فَتَنَاوَلْتُ مِنْهَا عُنْقُوْدًا وَلَوْ اَخَذْتُهٗ
لَاَكَلْتُمْ مِنْهُ مَا بَقِيَتِ الدُّنْيَا وَرَاَيْتُ النَّارَ فَلَمْ اَرَ كَالْيَوْمِ مَنْظَرًا قَطُّ وَرَاَيْتُ اَكْثَرَ
اَهْلِهَا النِّسَاءَ قَالُوْا بِمَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ قَالَ بِكُفْرِهِنَّ قِيْلَ اَيَكْفُرْنَ بِاللّٰهِ قَالَ يَكْفُرْنَ
الْعَشِيْرَ وَيَكْفُرْنَ الْاِحْسَانَ لَوْ اَحْسَنْتَ اِلٰى اِحْدَاهُنَّ الدَّهْرَ ثُمَّ رَاَتْ مِنْكَ شَيْئًا
قَالَتْ مَا رَاَيْتُ خَيْرًا قَطُّ وَحَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ نَا اِسْحَاقُ يَعْنِي ابْنَ عِيْسٰى
قَالَ اَنَا مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ اَسْلَمَ فِيْ هٰذَا الْاِسْنَادِ بِمِثْلِهٖ غَيْرَ اَنَّهٗ قَالَ ثُمَّ رَاَيْنَاكَ تَكَعْكَعْتَ

بَابٌ مِنْهُ حَدَّثَنَا اَبُوْ بَكْرِ بْنُ اَبِيْ شَيْبَةَ قَالَ نَا اِسْمَاعِيْلُ بْنُ عُلَيَّةَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ
حَبِيْبٍ عَنْ طَاؤُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ صَلّٰى رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حِيْنَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ ثَمَانَ رَكَعَاتٍ فِيْ اَرْبَعِ سَجَدَاتٍ وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ
مِثْلَ ذٰلِكَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنّٰى وَاَبُوْ بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ قَالَ ابْنُ
مُثَنّٰى نَا يَحْيٰى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ نَا حَبِيْبٌ عَنْ طَاؤُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا

ك قوله قدر نحو كذا هو في
النسخ قدر نحو وهو صحيح ولو
اقتصر على احد اللفظين
لكان صحيحا ١٢ نووي

ك العشير هو المعاشر كالزوج
وغيره ١٢

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى في كسوف قرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثم قرأ
ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثم سجد قال والاخرى مثلها **باب منه** حدثني محمد بن رافع
قال نا ابو النضر قال نا ابو معاوية وهو شيبان النحوي عن يحيى عن ابي سلمة عن عبد الله
بن عمرو بن العاص ح قال وثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال انا يحيى بن حسان
قال نا معاوية بن سلام عن يحيى بن ابي كثير قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن
خبر عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه قال لما انكسفت الشمس على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي الصلوة جامعة فركع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ركعتين في سجدة ثم قام فركع ركعتين في سجدة ثم جلي
عن الشمس فقالت عايشة ما ركعت ركوعا قط ولا سجدت سجودا قط كان
اطول منه **باب منه** حدثنا يحيى بن يحيى قال انا هشيم عن اسماعيل عن قيس بن
ابي حازم عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله يخوف الله بهما عباده وانهما لا ينكسفان
لموت احد من الناس فاذا رايتم منها شيأ فصلوا وادعوا الله حتى يكشف ما بكم و
حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري ويحيى بن حبيب قالا نا معتمر عن اسماعيل عن
قيس عن ابي مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس
والقمر ليس ينكسفان لموت احد من الناس ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا
رايتموه فقوموا فصلوا وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا وكيع وابو اسامة
وابن نمير ح قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال انا جرير ووكيع ح قال وحدثنا ابن
ابي عمر قال نا سفيان ومروان كلهم عن اسماعيل بهذا الاسناد وفي حديث سفيان
ووكيع انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم فقال الناس انكسفت لموت ابراهيم

رضي الله عنه **باب منه حدثنا** ابو عامر الاشعري عبد الله بن براد ومحمد بن العلاء

قالا نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال خسفت

الشمس في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فقام فزعا يخشى ان تكون الساعة حتى

اتى المسجد فقام يصلي باطول قيام وركوع وسجود رايته يفعله في صلوة قط ثم قال

ان هذه الايات التي يرسل الله لا تكون لموت احد ولا لحياته ولكن الله يرسلها

يخوف بها عباده فاذا رايتم منها شيئا فافزعوا الى ذكره ودعائه واستغفاره

وفي رواية ابن العلاء كسفت وقال يخوف عباده **باب منه وحدثني** عبيد الله

بن عمر القواريري قال نا بشر بن المفضل قال نا الجريري عن ابي العلاء حيان بن عمير

عن عبد الرحمن بن سمرة قال بينا انا ارمي باسهمي في حيوة رسول الله صلى الله

عليه وسلم اذ انكسفت الشمس فنبذتهن وقلت لانظرن ما يحدث لرسول

الله صلى الله عليه وسلم في انكساف الشمس اليوم فانتهيت اليه وهو رافع يديه

يدعو ويكبر ويحمد ويهلل حتى جلي عن الشمس فقرأ سورتين وركع ركعتين و

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا عبد الاعلى بن عبد الاعلى عن الجريري عن حيان

بن عمير عن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه وكان من اصحاب رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال كنت ارتمي باسهم لي بالمدينة في حيوة رسول الله صلى

الله عليه وسلم اذ كسفت الشمس فنبذتها فقلت والله لانظرن الى ما حدث

لرسول الله صلى الله عليه وسلم في كسوف الشمس قال فاتيته وهو قائم في الصلوة

رافع يديه فجعل يسبح ويحمد ويهلل ويكبر ويدعو حتى حسر عنها قال فلما حسر عنها

قرأ سورتين وصلى ركعتين **حدثنا** محمد بن مثنى قال نا سالم بن نوح قال انا الجريري

عن حيان بن عمير عن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال بينما انا اترمى باسهم لي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ خسفت الشمس ثم ذكر نحو حديثهما **باب منه** وحدثني هارون بن سعيد الايلي قال نا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه كان يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما اية من ايات الله فاذا رايتموهما فصلوا **باب منه** وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير قالا نا مصعب وهو ابن المقدام قال نا زائدة قال نا زياد بن علاقة وفي رواية ابي بكر قال زياد بن علاقة سمعت المغيرة بن شعبة رضي الله عنه يقول انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم رضي الله عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رايتموهما فادعوا الله وصلوا حتى ينكشف **كتاب الجنائز** **باب تلقين الموتى لا اله الا الله** حدثنا ابو كامل الجحدري فضيل بن حسين وعثمان بن ابي شيبة كليهما عن بشر قال ابو كامل نا بشر بن المفضل قال نا عمارة بن غزية قال ثنا يحيى بن عمارة قال سمعت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله وحدثنا قتيبة بن سعيد قال نا عبد العزيز يعني الدراوردي ح قال وثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا خالد بن مخلد قال نا سليمان بن بلال جميعا بهذا الاسناد وحدثنا

عُثْمَانُ وَأَبُو بَكْرٍ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ ح قَالَ وَحَدَّثَنِي عَمْرٌو النَّاقِدُ قَالُوا جَمِيعًا نَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ

بَابُ مَا يَقُولُ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ نَا إِسْمَاعِيلُ أَخْبَرَنِي سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرِ بْنِ أَفْلَحَ عَنِ ابْنِ سَفِينَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ مُسْلِمٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ فَيَقُولُ مَا أَمَرَهُ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ اللّٰهُمَّ أْجُرْنِي فِي مُصِيبَتِي وَأَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا أَخْلَفَ اللّٰهُ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا قَالَتْ فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ قُلْتُ أَيُّ الْمُسْلِمِينَ خَيْرٌ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ أَوَّلُ بَيْتٍ[۲] هَاجَرَ إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ إِنِّي قُلْتُهَا فَأَخْلَفَ اللّٰهُ لِي رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ أَرْسَلَ إِلَيَّ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاطِبَ بْنَ أَبِي بَلْتَعَةَ يَخْطُبُنِي لَهُ فَقُلْتُ إِنَّ لِي بِنْتًا وَأَنَا غَيُورٌ فَقَالَ أَمَّا ابْنَتُهَا فَنَدْعُو اللّٰهَ أَنْ يُغْنِيَهَا عَنْهَا وَأَدْعُو اللّٰهَ أَنْ يَذْهَبَ بِالْغَيْرَةِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ نَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ كَثِيرِ بْنِ أَفْلَحَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ سَفِينَةَ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ عَنْهَا تَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ عَبْدٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ فَيَقُولُ إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ اللّٰهُمَّ أْجُرْنِي فِي مُصِيبَتِي وَأَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا أَجَرَهُ اللّٰهُ تَعَالٰى فِي مُصِيبَتِهِ وَأَخْلَفَ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا قَالَتْ فَلَمَّا تُوُفِّيَ أَبُو سَلَمَةَ قُلْتُ كَمَا أَمَرَنِي رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْلَفَ اللّٰهُ لِي خَيْرًا مِنْهُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا**

[۲] ای اول اہل بیت ۵

محمد بن عبد الله بن نمير قال نا ابي قال نا سعد بن سعيد قال اخبرني عمر يعني ابن كثير عن ابن سفينة مولى ام سلمة عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بمثل حديث ابي اسامة وزاد قالت فلما توفي ابو سلمة قلت من خير من ابي سلمة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عزم الله لي فقلتها قالت فتزوجت رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما يقال عند المريض او الميت

وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا نا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرتم المريض او الميت فقولوا خيرا فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون قالت فلما مات ابو سلمة رضي الله عنه اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان ابا سلمة قد مات قال قولي اللهم اغفر لي وله واعقبني منه عقبى حسنة قالت فقلت فاعقبني الله من هو خير لي منه محمدا صلى الله عليه وسلم

باب اغماض الميت والدعاء له اذا حضر

وحدثني زهير بن حرب قال نا معاوية بن عمرو قال نا ابو اسحاق الفزاري عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن قبيصة بن ذؤيب عن ام سلمة رضي الله عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سلمة وقد شق بصره فاغمضه ثم قال ان الروح اذا قبض تبعه البصر فضج ناس من اهله فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه^٢ في عقبه^١ في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح له في قبره ونور له فيه وحدثنا محمد بن موسى القطان الواسطي قال نا المثنى بن معاذ بن معاذ قال نا ابي قال نا عبيد الله بن الحسن قال نا خالد الحذاء

قوله ٢ واخلفه بهمزة الوصل وضم اللام من خلف يخلف اذا قام مقام غيره بعده في رعاية امره وحفظ مصالحه اي كن خلفا وخليفة له ه ابن علان على الاذكار ه

قوله ١ في عقبه بكسر القاف قال الط
اي في اولاده قيل والاظهر من بعده
ويتأخر عنه من ولد وغيره و
انتدل منه قوله في الغابرين
الجار انتهى وقال الطيبي اي اولاده
في الاحياء من الناس فقوله في
الغابرين حال من عقبه اي اوقع
خلافتك في عقبه كائنين في
جملة الباقين من الناس ه
ابن علان على الاذكار ه

بِهٰذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَاخْلُفْهُ فِي تَرِكَتِهِ وَقَالَ اللّٰهُمَّ أَوْسِعْ لَهُ فِي قَبْرِهِ وَلَمْ يَقُلْ افْسَحْ وَزَادَ قَالَ خَالِدُ الْحَذَّاءُ وَدَعْوَةٌ أُخْرَى سَابِعَةٌ نَسِيتُهَا **بَابٌ فِي شُخُوصِ بَصَرِ الْمَيِّتِ يَتْبَعُ نَفْسَهُ** **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَمْ تَرَوُا الْإِنْسَانَ إِذَا مَاتَ شَخَصَ بَصَرُهُ قَالُوا بَلَى قَالَ فَذٰلِكَ حِينَ يَتْبَعُ بَصَرُهُ نَفْسَهُ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي الدَّرَاوَرْدِيَّ عَنِ الْعَلَاءِ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ **بَابُ الْبُكَاءِ عَلَى الْمَيِّتِ** **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كُلُّهُمْ عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ نَا سُفْيَانُ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا لَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ قُلْتُ غَرِيبٌ وَفِي أَرْضِ غُرْبَةٍ لَأَبْكِيَنَّهُ بُكَاءً يُتَحَدَّثُ عَنْهُ فَكُنْتُ قَدْ تَهَيَّأْتُ لِلْبُكَاءِ عَلَيْهِ إِذْ أَقْبَلَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الصَّعِيدِ تُرِيدُ أَنْ تُسْعِدَنِي فَاسْتَقْبَلَهَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتُرِيدِينَ أَنْ يَدْخُلَ الشَّيْطَانُ بَيْتًا قَدْ أَخْرَجَهُ اللّٰهُ مِنْهُ مَرَّتَيْنِ فَكَفَفْتُ عَنِ الْبُكَاءِ فَلَمْ أَبْكِ **بَابٌ مِنْهُ** **حَدَّثَنَا** أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ قَالَ نَا حَمَّادٌ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ إِحْدَى بَنَاتِهِ تَدْعُوهُ وَتُخْبِرُهُ أَنَّ صَبِيًّا لَهَا أَوِ ابْنًا لَهَا فِي الْمَوْتِ فَقَالَ لِلرَّسُولِ ارْجِعْ إِلَيْهَا فَأَخْبِرْهَا أَنَّ لِلّٰهِ مَا أَخَذَ وَلَهُ مَا أَعْطَى وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مُسَمًّى فَمُرْهَا فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ فَعَادَ الرَّسُولُ فَقَالَ إِنَّهَا قَدْ أَقْسَمَتْ لَتَأْتِيَنَّهَا قَالَ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَامَ مَعَهُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَانْطَلَقْتُ مَعَهُمْ فَرُفِعَ إِلَيْهِ الصَّبِيُّ

١ أي ارتفع ولم يرتد ه

٢ المراد بالصعيد هنا عوالي المدينة ه

٣ قوله مرتين [illegible] والله اعلم
المراد هذا الكلام مرتين ه

ونفسه تقعقع كأنها في شنة ففاضت عيناه فقال له سعد ما هذا يا رسول الله
فقال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وإنما يرحم الله من عباده الرحماء
حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال نا ابن فضيل ح قال وثنا أبو بكر بن أبي شيبة
قال نا أبو معاوية جميعا عن عاصم الأحول بهذا الإسناد غير أن حديث حماد أتم
وأطول **باب منه** حدثنا يونس بن عبد الأعلى الصدفي وعمرو بن سواد العامري
قالا أنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن الحارث الأنصاري
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فأتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وعبد الله
بن مسعود فلما دخل عليه وجده في غشية فقال أقد قضى قالوا لا يا رسول الله فبكى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما رأى القوم بكاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
بكوا فقال ألا تسمعون إن الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن
يعذب بهذا وأشار إلى لسانه أو يرحم **باب في عيادة المريض** حدثنا
محمد بن مثنى العنزي قال نا محمد بن جهضم قال نا إسماعيل وهو ابن جعفر عن عمارة
يعني ابن غزية عن سعيد بن الحارث بن المعلى عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أنه قال كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل من الأنصار
فسلم عليه ثم أدبر الأنصاري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أخا الأنصار
كيف أخي سعد بن عبادة فقال صالح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
يعوده منكم فقام وقمنا معه ونحن بضعة عشر ما علينا نعال ولا خفاف ولا قلانس
ولا قمص نمشي في تلك السباخ حتى جئناه فاستأخر قومه من حوله حتى دنا رسول الله

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم واصحابه الذين معه **باب في الصبر على المصيبة عند اول الصدمة** حدثنا محمد بن بشار العبدي قال نا محمد يعني ابن جعفر قال نا شعبة عن ثابت قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبر عند الصدمة الاولى حدثنا محمد بن مثنى قال نا عثمان بن عمر قال انا شعبة عن ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى على امراة تبكي على صبي لها فقال اتقي الله واصبري فقالت وما تبالي بمصيبتي فلما ذهب قيل لها انه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذها مثل الموت فاتت بابه فلم تجد على بابه بوابين فقالت يا رسول الله لم اعرفك فقال انما الصبر عند اول صدمة او قال عند اول الصدمة وحدثناه يحيى بن حبيب الحارثي قال نا خالد يعني ابن الحارث ح قال وحدثنا عقبة بن مكرم العمي قال نا عبد الملك بن عمرو ح قال وحدثني احمد بن ابراهيم الدورقي قال نا عبد الصمد قالوا جميعا نا شعبة بهذا الاسناد نحو حديث عثمان بن عمر بقصته وفي حديث عبد الصمد مر النبي صلى الله عليه وسلم بامراة عند قبر **باب الميت يعذب ببكاء اهله عليه** حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير جميعا عن ابن بشر قال ابو بكر نا محمد بن بشر العبدي عن عبيد الله بن عمر قال نا نافع عن عبد الله ان حفصة رضي الله عنها بكت على عمر رضي الله عنه فقال مهلا يا بنية الم تعلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت يعذب ببكاء اهله عليه حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن عمر رضي

عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب في قبره بما نيح عليه وحدثني علي بن حجر السعدي قال نا علي بن مسهر عن الاعمش عن ابي صالح عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما طعن عمر رضي الله عنه اغمي عليه فصيح عليه فلما افاق قال اما علمتم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء الحي حدثنا محمد بن مثنى قال نا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب في قبره بما نيح عليه حدثني علي بن حجر قال نا علي بن مسهر عن الشيباني عن ابي بردة عن ابيه قال لما اصيب عمر رضي الله عنه جعل صهيب يقول وا اخاه فقال له عمر يا صهيب اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء الحي وحدثني علي بن حجر قال انا شعيب بن صفوان ابو يحيى عن عبد الملك بن عمير عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابي موسى رضي الله عنه قال لما اصيب عمر اقبل صهيب من منزله حتى دخل على عمر رضي الله عنه فقام بحياله يبكي فقال عمر علام تبكي اعلي تبكي قال اي والله لعليك ابكي يا امير المومنين قال والله لقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يبكى عليه يعذب قال فذكرت ذلك لموسى بن طلحة فقال كانت عايشة رضي الله عنها تقول انما كان اولئك اليهود وحدثني عمرو الناقد قال نا عفان بن مسلم قال نا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما طعن عولت عليه حفصة رضي الله عنها قال يا حفصة اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المعول عليه يعذب وعول عليه صهيب فقال عمر يا صهيب اما علمت ان المعول عليه يعذب

باب منه حدثنا داود بن رشيد قال نا اسماعيل بن علية قال نا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال كنت جالسا الى جنب ابن عمر رضي الله عنهما ونحن ننتظر جنازة ام ابان بنت عثمان وعنده عمرو بن عثمان فجاء ابن عباس رضي الله عنهما يقوده قايد فاراه اخبره بمكان ابن عمر فجاء حتى جلس الى جنبي فكنت بينهما فاذا صوت من الدار فقال ابن عمر كانه يعرض على عمرو ان يقوم فينهاهم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الميت ليعذب ببكاء اهله قال فارسلها عبد الله مرسلة فقال ابن عباس رضي الله عنهما كنا مع امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه حتى اذا كنا بالبيداء اذا هو برجل نازل في ظل شجرة فقال لي اذهب فاعلم لي من ذلك فذهبت فاذا هو صهيب رضي الله عنه فرجعت اليه فقلت انك امرتني ان اعلم لك من ذاك وانه صهيب فقال مره فليلحق بنا فقلت له ان معه اهله قال وان كان معه اهله وربما قال ايوب مره فليلحق بنا فلما قدمنا لم يلبث امير المؤمنين ان اصيب فجاء صهيب يقول وا اخاه واصاحباه فقال عمر الم تعلم اولم تسمع قال ايوب او قال اولم تعلم اولم تسمع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببعض بكاء اهله قال فاما عبد الله فارسلها مرسلة واما عمر فقال ببعض فقمت فدخلت على عايشة رضي الله عنها فحدثتها بما قال ابن عمر فقالت لا والله ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم قط ان الميت يعذب ببكاء احد ولكنه قال ان الكافر يزيده الله ببكاء اهله عذابا وان الله لهو اضحك وابكى لا تزر وازرة وزر اخرى قال ايوب قال ابن ابي مليكة حدثني القاسم بن محمد قال لما بلغ عايشة

رضي الله عنها قول عمر وابن عمر رضي الله عنهما قالت انكم لتحدثوني عن غير
كاذبين ولا مكذبين ولكن السمع يخطئ حدثني محمد بن رافع وعبد بن حميد
قال ابن رافع نا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرني عبد الله بن ابي مليكة
قال توفيت ابنة لعثمان بن عفان بمكة قال فجئنا لنشهدها قال فحضرها ابن
عمر وابن عباس رضي الله عنهم قال واني لجالس بينهما وقال جلست الى احدهما
ثم جاء الاخر فجلس الى جنبي فقال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما لعمرو بن عثمان
رضي الله عنه وهو مواجهه الا تنهى عن البكاء فان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه فقال ابن عباس رضي الله عنهما
قد كان عمر يقول بعض ذلك ثم حدث فقال صدرت مع عمر من مكة حتى اذا
كنا بالبيداء اذا هو بركب تحت ظل شجرة فقال اذهب فانظر من هؤلاء
الركب فذهبت فنظرت اذا هو صهيب قال فاخبرته فقال ادعه لي قال
فرجعت الى صهيب فقلت ارتحل فالحق امير المؤمنين رضي الله عنه فلما ان اصيب
عمر رضي الله عنه دخل صهيب يبكي يقول وا اخاه وا صاحباه فقال عمر رضي الله
عنه يا صهيب اتبكي علي وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب
ببعض بكاء اهله عليه قال ابن عباس رضي الله عنهما فلما مات عمر ذكرت
ذلك لعايشة رضي الله عنها فقالت يرحم الله عمر لا والله ما حدث رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يعذب المؤمن ببكاء احد ولكن قال ان الله
يزيد الكافر عذابا ببكاء اهله عليه قال وقالت عايشة حسبكم القرآن
لا تزر وازرة وزر اخرى قال وقال ابن عباس رضي الله عنهما عند ذلك و الله

أضحك وأبكى قال ابن أبي مليكة فوالله ما قال ابن عمر من شيء **وحدثنا**
عبد الرحمن بن بشر قال **نا** سفيان قال **نا** عمرو عن ابن أبي مليكة كنا في جنازة
أم أبان بنت عثمان وساق الحديث ولم ينص رفع الحديث عن عمر رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كما نصه أيوب وابن جريج وحديثهما أتم
من حديث عمرو **وحدثني** حرملة بن يحيى قال **نا** عبد الله بن وهب قال حدثني
عمر بن محمد أن سالما حدثه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إن الميت يعذب ببكاء الحي **باب منه** **وحدثنا** خلف بن
هشام وأبو الربيع الزهراني جميعا عن حماد قال خلف **نا** حماد بن زيد عن
هشام بن عروة عن أبيه قال ذكر عند عائشة رضي الله عنها قول ابن عمر
رضي الله عنهما الميت يعذب ببكاء أهله عليه فقالت يرحم الله أبا عبد الرحمن
سمع شيئا فلم يحفظ إنما مرت على رسول الله صلى الله عليه وسلم جنازة
يهودي وهم يبكون عليه فقال أنتم تبكون وإنه ليعذب **حدثنا** أبو كريب
قال **نا** أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال ذكر عند عائشة رضي الله عنها
أن ابن عمر رضي الله عنهما يرفع إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن الميت يعذب
في قبره ببكاء أهله فقالت وهل إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنه ليعذب بخطيئته أو بذنبه وإن أهله ليبكون عليه الآن وذاك مثل
قوله إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على القليب يوم بدر وفيه قتلى
بدر من المشركين فقال لهم ما قال إنهم ليسمعون ما أقول وقد وهل إنما
قال إنهم ليعلمون أنما كنت أقول لهم حق ثم قرأت إنك لا تسمع الموتى

٢/ وهل بالفتح اي ذهب وهمه الى ذكر
كذا ضبطناه وذنباه على ابى الحسين
في الغريبين وحكاه صاحب المصنف
بكسر الهاء وكذا حكاه على ابى
الحسن صاحب المشارق

وما أنت بمسمع من في القبور يقول حين تبوؤا مقاعدهم من النار وحدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة قال نا وكيع قال نا هشام بن عروة بهذا الإسناد بمعنى
حديث أبي أسامة وحديث أبي أسامة أتم وحدثنا قتيبة بن سعيد
عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن
عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته أنها سمعت عائشة رضي الله عنها
وذكر لها أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول إن الميت ليعذب ببكاء
الحي فقالت عائشة رضي الله عنها يغفر الله لأبي عبد الرحمن أما إنه لم يكذب
ولكنه نسي أو أخطأ إنما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهودية يبكى
عليها فقال إنهم ليبكون عليها وإنها لتعذب في قبرها **باب منه** حدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة قال نا وكيع عن سعيد بن عبيد الطائي ومحمد بن قيس
عن علي بن ربيعة قال أول من نيح عليه بالكوفة قرظة بن كعب فقال المغيرة
بن شعبة رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من نيح عليه فإنه يعذب بما نيح عليه يوم القيامة وحدثني علي بن حجر السعدي
قال نا علي بن مسهر قال أنا محمد بن قيس الأسدي عن علي بن ربيعة الأسدي
عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وحدثنا
ابن أبي عمر قال نا مروان يعني الفزاري قال نا سعيد بن عبيد الطائي عن علي
بن ربيعة عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله **باب التشديد في النياحة** حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا
عفان قال نا أبان بن يزيد ح قال وحدثني إسحاق بن منصور واللفظ له

انا حبان بن هلال قال نا ابان قال يحيى ان زيدا حدثه ان ابا سلام حدثه ان ابا مالك الاشعري رضي الله عنه حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن الفخر في الاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب باب منه وحدثنا ابن مثنى وابن ابي عمر قال ابن مثنى حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد يقول اخبرتني عمرة انها سمعت عائشة رضي الله عنها تقول لما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل زيد بن حارثة وجعفر بن ابي طالب وعبد الله بن رواحة رضي الله عنهم جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن قالت وانا انظر من صائر الباب شق الباب فاتاه رجل فقال يا رسول الله ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فامره ان يذهب فينهاهن فذهب فاتاه فذكر انهن لم يطعنه فامره الثانية ان ينهاهن فذهب ثم اتاه فقال والله لقد غلبننا يا رسول الله قالت فزعمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذهب فاحث في افواههن من التراب قالت عائشة فقلت ارغم الله انفك والله ما تفعل ما امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا عبد الله بن نمير قال وحدثني ابو الطاهر قال انا عبد الله بن وهب عن معاوية بن صالح ح قال وحدثني احمد بن ابراهيم الدورقي قال نا عبد الصمد قال نا عبد العزيز يعني ابن مسلم كلهم عن يحيى بن سعيد

معناه يلطخن بالقطران فيصير لها كالقميص حتى يكون اشتعال النار والتهابها باجسامهن اعظم ورائحتها انتن والمها بسبب الجرب اشد ه قرطبي ه

السربال القميص ه

ودرع المرأة قميصها ه

اى حزن على زيد بن حارثة ه

٣ صائر الباب وشق الباب تفسير لصائر وهو موضع النظر منه ه نووي ه

بهذا الاسناد نحوه وفي حديث عبد العزيز وما توجعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم من النبي حدثني ابو الربيع الزهراني قال نا حماد قال نا ايوب عن
محمد عن ام عطية رضي الله عنها قالت اخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع البيعة ان لا ننوح فما وفت منا امراة الا خمس ام سليم وام العلاء وابنة
ابي سبرة امراة معاذ او ابنة ابي سبرة وامراة معاذ حدثنا اسحاق بن
ابراهيم قال انا اسباط قال نا هشام عن حفصة عن ام عطية رضي الله عنها قالت
اخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في البيعة ان لا ننوح فما وفت منا
غير خمس منهن ام سليم وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب و
اسحاق بن ابراهيم جميعا عن ابي معاوية قال زهير نا محمد بن خازم قال نا عاصم
عن حفصة عن ام عطية رضي الله عنها قالت لما نزلت هذه الاية يبايعنك
على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يعصينك في معروف قالت كان منه النياحة
قالت فقلت يا رسول الله الا ال فلان فانهم كانوا اسعدوني في الجاهلية
فلا بد لي ان اسعدهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ال فلان
باب نهي النساء عن اتباع الجنائز حدثنا يحيى بن ايوب قال نا ابن علية
قال انا ايوب عن محمد بن سيرين قال قالت ام عطية رضي الله عنها كنا ننهى
عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا ابو اسامة
ح قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال انا عيسى بن يونس كلاهما عن هشام
عن حفصة عن ام عطية رضي الله عنها قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم
علينا **باب في غسل الميت** وحدثنا يحيى بن يحيى قال انا يزيد بن زريع عن

ايوب عن محمد

ع بكسر المهملة وتشديد الحاء ه

قال الابي ولم تستوف ذكر الخمس بل ذكرت ثلاثا او اربعا فذكرت ام سليم وام العلاء وابنة ابي سبرة امراة معاذ او امراة معاذ وقد عد البخاري الخمس فقال وابنة ابي سبرة امراة معاذ او ابنة ابي سبرة وامراة معاذ وامرة اخرى قلت الثلاث على ان امراة معاذ غير معطوف والاربع على انها معطوفة والخمس بعطف المرأتين على الثلاثة قبلها او بعطف المراة على امراة معاذ المعطوفة على ابنة ابي سبرة ه

ع الاسعاد ان تقوم المراة فتقوم معها اخرى من جاراتها فتساعدها على النياحة [illegible] بعضها بعضا

ع هذا محمول على الترخيص لام عطية في ال فلان خاصة كما هو ظاهر ولا تحل النياحة لغيرها ولا لها في غير ال فلان كما هو صريح في الحديث وللشارع ان يخص من العموم ما شاء هذا هو الصواب وقيل غير ذلك [illegible] ه نووي

أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَغْسِلُ ابْنَتَهُ فَقَالَ اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ
مِنْ ذٰلِكِ إِنْ رَأَيْتُنَّ ذٰلِكِ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ كَافُورًا أَوْ
أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِي فَلَمَّا فَرَغْنَا آذَنَّاهُ فَأَلْقَى إِلَيْنَا حَقْوَهُ
فَقَالَ أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ أَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ
أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ رَضِيَ اللّٰهُ
عَنْهَا قَالَتْ مَشَطْنَاهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ
مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ح قَالَ وَثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا نَا
حَمَّادٌ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ قَالَ نَا ابْنُ عُلَيَّةَ كُلُّهُمْ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ
مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ تُوُفِّيَتْ إِحْدَى بَنَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُلَيَّةَ قَالَتْ أَتَانَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَنَحْنُ نَغْسِلُ ابْنَتَهُ وَفِي حَدِيثِ مَالِكٍ قَالَتْ دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حِينَ تُوُفِّيَتِ ابْنَتُهُ بِمِثْلِ حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ
أُمِّ عَطِيَّةَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ نَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ
أُمِّ عَطِيَّةَ بِنَحْوِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ سَبْعًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذٰلِكِ إِنْ رَأَيْتُنَّ
ذٰلِكِ فَقَالَتْ حَفْصَةُ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ وَجَعَلْنَا رَأْسَهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ وَحَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ عَمْرٌو نَا مُحَمَّدُ
بْنُ خَازِمٍ أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ نَا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ
عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا مَاتَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللّٰهِ

سبع رکھا ه

ای فی المرة الاخرة

فاخبرنني ه

صلى الله عليه وسلم قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلنها وترا
ثلاثا او خمسا واجعلن في الخامسة كافورا او شيئا من كافور فاذا غسلتنها
فاعلمنني قالت فاعلمناه فاعطانا حقوه وقال اشعرنها اياه **وحدثنا** عمرو
الناقد قال نا يزيد بن هارون قال انا هشام بن حسان عن حفصة بنت
سيرين عن ام عطية رضي الله عنها قالت اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن نغسل احدى بناته فقال اغسلنها وترا خمسا او اكثر من ذلك بنحو
حديث ايوب وعاصم وقال في الحديث قالت فضفرنا شعرها ثلاثة اثلاث
قرنيها وناصيتها **وحدثنا** يحيى بن يحيى قال انا هشيم عن خالد عن حفصة
بنت سيرين عن ام عطية رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حيث امرها ان تغسل ابنته قال لها ابدان بميامنها ومواضع الوضوء منها
حدثنا يحيى بن ايوب وابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد كلهم عن ابن علية
قال ابو بكر نا اسمعيل بن علية عن خالد عن حفصة عن ام عطية رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهن في غسل ابنته ابدأن بميامنها
ومواضع الوضوء منها **باب في كفن الميت** **وحدثنا** يحيى بن يحيى التميمي وابو بكر بن
ابي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وابو كريب واللفظ ليحيى قال يحيى انا وقال
الآخرون نا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن خباب بن الارت رضي
الله عنه قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله نبتغي
وجه الله فوجب اجرنا على الله فمنا من مضى لم يأكل من اجره شيئا منهم
مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يوجد له شيء يكفن فيه الا نمرة فكنا اذا

[illegible]

وضعناها على راسه

وضعناها على راسه خرجت رجلاه واذا وضعناها على رجليه خرج راسه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعوها مما يلي راسه واجعلوا على رجليه
من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها وحدثنا عثمان بن ابي شيبة
قال نا جرير ح قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال نا عيسى بن يونس ح قال وحدثنا
منجاب بن الحارث التميمي قال انا ابن مسهر ح قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم وابن
ابي عمر جميعا عن ابن عيينة عن الاعمش بهذا الاسناد نحوه **باب منه** حدثنا
يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب واللفظ ليحيى قال يحيى انا وقال الاخرون
نا ابو معاوية عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب بيض سحولية من كرسف
ليس فيها قميص ولا عمامة اما الحلة فانما شبه على الناس فيها انها اشتريت
له ليكفن فيها فتركت الحلة وكفن في ثلاثة اثواب بيض سحولية
فاخذها عبد الله بن ابي بكر فقال لاحبسنها حتى اكفن فيها نفسي
ثم قال لو رضيها الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم لكفنه
فيها فباعها وتصدق بثمنها وحدثني علي بن حجر السعدي قال انا علي بن
مسهر قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
ادرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في حلة يمنية كانت لعبد الله بن
ابي بكر ثم نزعت عنه . كفن في ثلاثة اثواب سحول يمانية ليس فيها عمامة
ولا قميص فرفع عبد الله الحلة فقال اكفن فيها ثم قال لم يكفن فيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم واكفن فيها فتصدق بها وحدثنا ابو بكر بن

سـ منسوب الى السحول وهو القصار
لانه يسحلها اى يغسلها او الى
سحول قرية باليمن ه

أَبِي شَيْبَةَ قَالَ نا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَابْنُ عُيَيْنَةَ وَابْنُ إِدْرِيسَ وَعَبْدَةُ وَوَكِيعٌ
ح قَالَ وَثَنَاهُ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ انا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا
الْإِسْنَادِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمْ قِصَّةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي عُمَرَ
قَالَ نا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُ قَالَ سَأَلْتُ
عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ عَنْهَا فَقُلْتُ لَهَا فِي كَمْ كُفِّنَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ سَحُولِيَّةٍ **بَابٌ
فِي تَسْجِيَةِ الْمَيِّتِ** وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَحَسَنٌ الْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ
قَالَ عَبْدٌ أَخْبَرَنِي وَقَالَ الْآخَرَانِ نا يَعْقُوبُ وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ نا
أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ
أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سُجِّيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ
مَاتَ بِثَوْبِ حِبَرَةٍ وَحَدَّثَنَاهُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا انا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ انا مَعْمَرٌ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ
قَالَ انا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ انا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ سَوَاءً *
بَابٌ فِي تَحْسِينِ كَفَنِ الْمَيِّتِ حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحَجَّاجُ بْنُ
الشَّاعِرِ قَالَا نا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ
جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَطَبَ يَوْمًا فَذَكَرَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ قُبِضَ فَكُفِّنَ فِي كَفَنٍ غَيْرِ طَائِلٍ وَقُبِرَ
لَيْلًا فَزَجَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُقْبَرَ الرَّجُلُ بِاللَّيْلِ حَتَّى يُصَلَّى عَلَيْهِ إِلَّا
أَنْ يُضْطَرَّ إِنْسَانٌ إِلَى ذَلِكَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَفَّنَ أَحَدُكُمْ

قوله حتى يصلى عليه قال في الفتح مضبوط بكسر اللام اي النبي صلى الله عليه وسلم قال وهذا سبب آخر النهي اي غير سبب عدم تحسين الكفن يقتضي انه ان رجي بتاخير الميت الى الصباح صلوة من ترجى بركته عليه استحب تاخيره والا فلا وبه جزم الطحاوي ه

هو برد يمان ه

اخاه فليحسن كفنه **باب الاسراع بالجنازة** وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب جميعا عن ابن عيينة قال ابو بكر نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها اليه وان تك غير ذلك فشر تضعونه عن رقابكم وحدثني محمد بن رافع وعبد بن حميد جميعا عن عبد الرزاق قال نا معمر قال وثنا يحيى بن حبيب قال نا روح بن عبادة قال نا محمد بن ابي حفصة كلاهما عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم غير ان في حديث معمر قال لا اعلمه الا رفع الحديث **باب منه** وحدثني ابو الطاهر وحرملة بن يحيى وهارون بن سعيد الايلي قال هارون نا وقال الآخران انا ابن وهب اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني ابو امامة بن سهل بن حنيف عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اسرعوا بالجنازة فان كانت صالحة قربتموها الى الخير وان كانت غير ذلك كان شرا تضعونه عن رقابكم **باب فضل الصلوة على الجنائز واتباعها** وحدثني ابو الطاهر وحرملة بن يحيى وهارون بن سعيد الايلي واللفظ لهارون وحرملة قال هارون نا وقال الآخران انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز الاعرج ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلي عليها فله قيراط ومن شهدها حتى تدفن فله قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين انتهى حديث ابي الطاهر

وزاد الآخران قال ابن شهاب قال سالم بن عبد الله بن عمر وكان ابن عمر رضي الله عنهما
يصلي عليها ثم ينصرف فلما بلغه حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال لقد ضيعنا في
قراريط كثيرة **وحدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة قال نا عبد الاعلى قال نا ابن رافع
وعبد بن حميد عن عبد الرزاق كليهما عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الى قوله الجبلين العظيمين ولم يذكر
ما بعده وفي حديث عبد الاعلى حتى يفرغ منها وفي حديث عبد الرزاق حتى توضع
في اللحد **وحدثني** عبد الملك بن شعيب بن الليث قال حدثني ابي عن جدي قال حدثني
عقيل بن خالد عن ابن شهاب انه قال حدثني رجال عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث معمر وقال ومن اتبعها حتى تدفن **وحدثني** محمد بن
حاتم قال نا بهز قال نا وهيب قال نا سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى على جنازة ولم يتبعها فله قيراط فان تبعها فله قيراطان
قيل وما القيراطان قال اصغرهما مثل احد **وحدثني** محمد بن حاتم قال نا يحيى بن سعيد عن
يزيد بن كيسان قال حدثني ابو حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من صلى على جنازة فله قيراط ومن اتبعها حتى توضع في القبر فقيراطان قال قلت
يا ابا هريرة ما القيراط قال مثل احد **حدثنا** شيبان بن فروخ قال نا جرير يعني ابن حازم
قال نا نافع قال قيل لابن عمر رضي الله عنهما ان ابا هريرة رضي الله عنه يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من تبع جنازة فله قيراط من الاجر فقال ابن عمر اكثر علينا
ابو هريرة فبعث الى عائشة فسالها فصدقت ابا هريرة فقال ابن عمر رضي الله عنهما
لقد فرطنا في قراريط كثيرة **حدثني** محمد بن عبد الله بن نمير قال نا عبد الله بن

يزيد قال حدثني

[illegible]

[illegible]

يَزِيدَ قَالَ حَدَّثَنِي حَيْوَةُ قَالَ حَدَّثَنِي اَبُوْ صَخْرٍ عَنْ يَزِيْدَ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ قُسَيْطٍ اَنَّهُ حَدَّثَهُ
اَنَّ دَاؤُدَ بْنَ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ اَبِيْ وَقَّاصٍ حَدَّثَهُ عَنْ اَبِيْهِ اَنَّهُ كَانَ قَاعِدًا
عِنْدَ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اِذْ طَلَعَ خَبَّابٌ صَاحِبُ الْمَقْصُوْرَةِ فَقَالَ
يَا عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عُمَرَ اَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُوْلُ اَبُوْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّهُ سَمِعَ رَسُوْلَ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ مَنْ خَرَجَ مَعَ جَنَازَةٍ مِنْ بَيْتِهَا وَصَلّٰى عَلَيْهَا
ثُمَّ تَبِعَهَا حَتّٰى تُدْفَنَ كَانَ لَهُ قِيْرَاطَانِ مِنَ الْاَجْرِ كُلُّ قِيْرَاطٍ مِثْلُ اُحُدٍ وَ
مَنْ صَلّٰى عَلَيْهَا ثُمَّ رَجَعَ كَانَ لَهُ مِنَ الْاَجْرِ مِثْلُ اُحُدٍ فَاَرْسَلَ ابْنُ عُمَرَ خَبَّابًا
اِلٰى عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا يَسْاَلُهَا عَنْ قَوْلِ اَبِيْ هُرَيْرَةَ ثُمَّ يَرْجِعُ اِلَيْهِ فَيُخْبِرُهُ
مَا قَالَتْ وَاَخَذَ ابْنُ عُمَرَ قَبْضَةً مِنْ حَصْبَاءِ الْمَسْجِدِ يُقَلِّبُهَا فِيْ يَدِهٖ حَتّٰى رَجَعَ اِلَيْهِ
الرَّسُوْلُ فَقَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ صَدَقَ اَبُوْ هُرَيْرَةَ فَضَرَبَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا
بِالْحَصَى الَّذِيْ كَانَ فِيْ يَدِهِ الْاَرْضَ ثُمَّ قَالَ لَقَدْ فَرَّطْنَا فِيْ قَرَارِيْطَ كَثِيْرَةٍ

بَابٌ مِنْهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ نَا يَحْيَى بْنُ سَعِيْدٍ قَالَ نَا شُعْبَةُ حَدَّثَنِيْ
قَتَادَةُ عَنْ سَالِمِ بْنِ اَبِي الْجَعْدِ عَنْ مَعْدَانَ بْنِ اَبِيْ طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيِّ عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ
اللّٰهُ عَنْهُ مَوْلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَنْ صَلّٰى عَلٰى جَنَازَةٍ فَلَهُ قِيْرَاطٌ فَاِنْ شَهِدَ دَفْنَهَا فَلَهُ قِيْرَاطَانِ الْقِيْرَاطُ مِثْلُ
اُحُدٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ نَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِيْ اَبِيْ ح قَالَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنّٰى قَالَ نَا ابْنُ اَبِيْ عَدِيٍّ عَنْ سَعِيْدٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنِيْ زُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ قَالَ نَا عَفَّانُ قَالَ نَا اَبَانُ كُلُّهُمْ عَنْ قَتَادَةَ بِهٰذَا الْاِسْنَادِ مِثْلَهُ وَفِيْ حَدِيْثِ
سَعِيْدٍ وَهِشَامٍ سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْقِيْرَاطِ فَقَالَ مِثْلُ اُحُدٍ **بَابُ مَنْ**

٢/ قال هو خباب بن السائب بن
خباب صاحب المقصورة
مولى فاطمة بنت عتبة
بن ربيعة ٥

٣/ الحصبة بمعنى الحصى صغار
قبضة بمعنى القبض وبالضم
الاسم وبالفتح المرة والقبض
الاخذ بجميع الكف ٥

صلى عليه مائة شفعوا فيه حدثنا الحسن بن عيسى قال انا ابن المبارك قال انا سلام بن ابي مطيع عن ايوب عن ابي قلابة عن عبد الله بن يزيد رضيع عائشة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ميت يصلي عليه امة من المسلمين يبلغون مائة كلهم يشفعون له الا شفعوا فيه قال فحدثت به شعيب بن الحبحاب فقال حدثني به انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب من صلى عليه اربعون رجلا شفعوا فيه** وحدثنا هارون بن معروف وهارون بن سعيد الايلي والوليد بن شجاع السكوني قال الوليد حدثني وقال الآخران حدثنا ابن وهب قال اخبرني ابو صخر عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب مولى ابن عباس عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه مات ابن له بقديد او بعسفان فقال يا كريب انظر ما اجتمع له من الناس قال فخرجت فاذا ناس قد اجتمعوا له فاخبرته فقال تقول هم اربعون قال نعم قال اخرجوه فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفعهم الله فيه وفي رواية ابن معروف عن شريك بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما **باب فيمن يثنى عليه خير او شر من الموتى** حدثنا يحيى بن ايوب وابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب وعلي بن حجر السعدي كلهم عن ابن علية واللفظ ليحيى قال نا ابن علية قال انا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال مر بجنازة فاثني عليها خير فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم وجبت وجبت وجبت ومر بجنازة فاثني عليها شر فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم

قوله قال فحدثت به شعيب بن
الحبحاب القائل فحدثت به هو
سلام بن ابي مطيع الراوي اولا
عن ايوب هكذا بينه النسائي
في روايته ه نووي

موضعان بين
مكة والمدينة ه

قال الامام النووي هكذا
هو في بعض الاصول خيرا او شرا بالنصب
وهو منصوب باسقاط الجار اي فاثني
بخير وبشر ه وقال في [illegible]
غيرها بالباء والجر واقيم مقام
المفعول الاول وخير بمقام الثاني
وهو جائز وان كان المشهور عليه ه

وجبت وجبت

وجبت وجبت وجبت فقال عمر رضي الله عنه فداك أبي وأمي مر بجنازة فأثني عليها خير فقلت وجبت وجبت وجبت ومر بجنازة فأثني عليها شر فقلت وجبت وجبت وجبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أثنيتم عليه خيرا وجبت له الجنة ومن أثنيتم عليه شرا وجبت له النار أنتم شهداء الله في الأرض أنتم شهداء الله في الأرض أنتم شهداء الله في الأرض **وحدثني** أبو الربيع الزهراني قال نا حماد يعني ابن زيد ح قال **وحدثني** يحيى بن يحيى قال انا جعفر بن سليمان كلاهما عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فذكر بمعنى حديث عبد العزيز غير أن حديث عبد العزيز أتم **باب ما جاء في مستريح ومستراح منه حدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن معبد بن كعب بن مالك عن أبي قتادة بن ربعي أنه كان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة فقال مستريح ومستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه فقال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب **وحدثنا** محمد بن مثنى قال نا يحيى بن سعيد ح قال وثنا إسحاق بن إبراهيم قال انا عبد الرزاق جميعا عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن محمد بن عمرو عن ابن لكعب بن مالك عن أبي قتادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث يحيى بن سعيد يستريح من أذى الدنيا ونصبها إلى رحمة الله عز وجل **باب في التكبير على الجنائز حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى للناس النجاشي

المراد بالنعي هنا الاعلام

اليوم الذي مات فيه فخرج الى المصلى وكبر اربع تكبيرات وحدثني عبد الملك
بن شعيب بن الليث قال حدثني ابي عن جدي قال حدثني عقيل بن خالد عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن انهما حدثاه عن ابي هريرة
رضي الله عنه انه قال نعى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاشي صاحب الحبشة
في اليوم الذي مات فيه فقال استغفروا لاخيكم قال ابن شهاب وحدثني سعيد
بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صف بهم بالمصلى فصلى فكبر عليه اربع تكبيرات وحدثني عمرو الناقد وحسن
الحلواني وعبد بن حميد قالوا ثنا يعقوب وهو ابن ابراهيم بن سعد قال نا ابي عن
صالح عن ابن شهاب كرواية عقيل بالاسنادين جميعا وحدثنا ابو بكر بن
ابي شيبة قال نا يزيد بن هارون عن سليم بن حيان قال نا سعيد بن ميناء عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على
اصحمة النجاشي فكبر عليه اربعا وحدثني محمد بن حاتم قال انا يحيى بن سعيد
عن ابن جريج عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مات اليوم عبد لله صالح اصحمة فقام فامنا وصلى عليه حدثنا
محمد بن عبيد الغبري قال نا حماد عن ايوب عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله ح قال
ثنا يحيى بن ايوب واللفظ له قال نا ابن علية قال نا ايوب عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخا لكم قد مات فقوموا
فصلوا عليه قال فقمنا فصففنا صفين وحدثني زهير بن حرب وعلي بن حجر قالا
نا اسمعيل ح قال وثنا يحيى بن ايوب قال نا ابن علية عن ايوب عن ابي قلابة عن

ابي المهلب عن عمران بن حصين

أبي المهلب عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أخا لكم قد مات فقوموا فصلوا عليه يعني النجاشي وفي رواية زهير إن أخاكم **باب في الصلوة على القبر والتكبير** حدثنا حسن بن الربيع ومحمد بن عبد الله بن نمير قالا نا عبد الله بن إدريس عن الشيباني عن الشعبي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على قبر بعد ما دفن فكبر عليه أربعا قال الشيباني فقلت للشعبي من حدثك هذا قال الثقة عبد الله بن عباس رضي الله عنهما هذا لفظ حديث حسن وفي رواية ابن نمير قال انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قبر رطب فصلى عليه وصفوا خلفه وكبر أربعا قلت لعامر من حدثك قال الثقة من شهده[٢] ابن عباس رضي الله عنهما ثنا يحيى بن يحيى قال انا هشيم ح قال وثنا حسن بن الربيع وأبو كامل قالا نا عبد الواحد بن زياد ح قال وثنا إسحاق بن إبراهيم قال انا جرير ح قال وحدثني محمد بن حاتم قال نا وكيع قال نا سفيان ح قال وحدثنا عبيد الله بن معاذ قال نا أبي ح قال وثنا محمد بن مثنى قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة كل هؤلاء عن الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وليس في حديث أحد منهم أن النبي صلى الله عليه وسلم كبر عليه أربعا وحدثنا إسحاق بن إبراهيم وهارون بن عبد الله جميعا عن وهب بن جرير عن شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد ح قال وحدثني أبو غسان محمد بن عمرو الرازي قال نا يحيى بن الضريس قال نا إبراهيم بن طهمان عن أبي حصين كلاهما عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

[٢] قوله من شهده ابن عباس فابن عباس بدل من من ه نووي

في صلوته على القبر نحو حديث الشيباني ليس في حديثهم وكبر اربعا وحدثني ابراهيم
بن محمد بن عرعرة السامي قال نا غندر قال نا شعبة عن حبيب بن الشهيد عن
ثابت عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر باب منه و
حدثني ابو الربيع الزهراني وابو كامل فضيل بن حسين الجحدري واللفظ لابي
كامل قالا نا حماد وهو ابن زيد عن ثابت البناني عن ابي رافع عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان امرأة سوداء كانت تقم المسجد او شابا ففقدها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسأل عنها او عنه فقالوا مات قال افلا كنتم آذنتموني قال فكأنهم
صغروا امرها او امره فقال دلوني على قبره فدلوه فصلى عليها ثم قال ان هذه
القبور مملوءة ظلمة على اهلها وان الله ينورها لهم بصلاتي عليهم **باب**
التكبير على الجنائز حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن مثنى وابن بشار قالوا
نا محمد بن جعفر قال نا شعبة وقال ابو بكر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن
بن ابي ليلى قال كان زيد رضي الله عنه يكبر على جنائزنا اربعا وانه كبر على
جنازة خمسا فسألته فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبرها **باب**
القيام للجنازة وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب
وابن نمير قالوا نا سفيان عن الزهري عن سالم عن ابيه عن عامر بن ربيعة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الجنازة فقوموا
لها حتى تخلفكم او توضع وحدثناه قتيبة قال نا ليث ح قال وثنا ابن رمح
قال انا الليث ح قال وحدثني حرملة بن يحيى قال انا ابن وهب قال اخبرني
يونس جميعا عن ابن شهاب بهذا الاسناد وفي حديث يونس انه سمع رسول الله

[illegible]

صلى الله عليه وسلم

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ ح قَالَ وَثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيْدٍ قَالَ نا لَيْثٌ ح قَالَ وَحدثنا ابْنُ رُمْحٍ قَالَ انا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيْعَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا رَأَى اَحَدُكُمُ الْجَنَازَةَ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَاشِيًا مَعَهَا فَلْيَقُمْ حَتّٰى تُخَلِّفَهُ اَوْ تُوْضَعَ مِنْ قَبْلِ اَنْ تُخَلِّفَهُ وَحَدَّثَنِيْ اَبُوْ كَامِلٍ قَالَ نَا حَمَّادٌ ح قَالَ وَحَدَّثَنِيْ يَعْقُوْبُ بْنُ اِبْرَاهِيْمَ قَالَ نَا اِسْمَاعِيْلُ جَمِيْعًا عَنْ اَيُّوْبَ ح قَالَ وَثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى قَالَ ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيْدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى قَالَ نَا ابْنُ اَبِيْ عَدِيٍّ عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنِيْ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ انا ابْنُ جُرَيْجٍ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ بِهٰذَا الْاِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيْثِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ غَيْرَ اَنَّ حَدِيْثَ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا رَأَى اَحَدُكُمُ الْجَنَازَةَ فَلْيَقُمْ حِيْنَ يَرَاهَا حَتّٰى تُخَلِّفَهُ اِذَا كَانَ غَيْرَ مُتَّبِعِهَا بَابٌ مِنْهُ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ اَبِيْ شَيْبَةَ قَالَ نَا جَرِيْرٌ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ اَبِيْ صَالِحٍ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ اَبِيْ سَعِيْدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا اتَّبَعْتُمْ جَنَازَةً فَلَا تَجْلِسُوْا حَتّٰى تُوْضَعَ وَحَدَّثَنِيْ سُرَيْجُ بْنُ يُوْنُسَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَا نَا اِسْمَاعِيْلُ وَهُوَ ابْنُ عُلَيَّةَ عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتَوَائِيِّ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ نَا مُعَاذٌ وَهُوَ ابْنُ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِيْ اَبِيْ عَنْ يَحْيَى بْنِ اَبِيْ كَثِيْرٍ قَالَ نَا اَبُوْ سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ اَبِيْ سَعِيْدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَازَةَ فَقُوْمُوْا فَمَنْ تَبِعَهَا فَلَا يَجْلِسْ حَتّٰى تُوْضَعَ بَابٌ مِنْهُ وَحَدَّثَنِيْ سُرَيْجُ بْنُ يُوْنُسَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَا نَا اِسْمَاعِيْلُ وَهُوَ ابْنُ عُلَيَّةَ عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتَوَائِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ اَبِيْ كَثِيْرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ مِقْسَمٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ مَرَّتْ

جنازة فقام لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقمنا معه فقلنا يا رسول الله إنها يهودية فقال إن الموت فزع فإذا رأيتم الجنازة فقوموا **باب منه** وحدثني محمد بن رافع قال نا عبد الرزاق قال نا ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرا يقول قام رسول الله صلى الله عليه وسلم لجنازة مرت به حتى توارت **باب منه** وحدثني محمد بن رافع قال نا عبد الرزاق عن ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير أيضا أنه سمع جابرا رضي الله عنه يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه لجنازة يهودي حتى توارت وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا غندر عن شعبة ح قال وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن أبي ليلى أن قيس بن سعد وسهل بن حنيف رضي الله عنهما كانا بالقادسية فمرت بهما جنازة فقاما فقيل لهما إنها من أهل الأرض فقالا إن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة فقام فقيل إنه يهودي فقال أليست نفسا وحدثنيه القاسم بن زكريا قال نا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن الأعمش عن عمرو بن مرة بهذا الإسناد وفيه فقالا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمرت علينا جنازة **باب نسخ القيام للجنازة** وحدثنا قتيبة بن سعيد قال نا ليث ح قال وحدثنا محمد بن رمح بن المهاجر واللفظ له نا الليث عن يحيى بن سعيد عن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ أنه قال رآني نافع بن جبير ونحن في جنازة قائما وقد جلس ينتظر أن توضع الجنازة فقال ما يقيمك فقلت أنتظر أن توضع الجنازة لما يحدث أبو سعيد الخدري رضي الله عنه فقال نافع

فَإِنَّ مَسْعُوْدَ بْنَ الْحَكَمِ حَدَّثَنِيْ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِيْ طَالِبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ قَامَ
رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَعَدَ وَحَدَّثَنِيْ مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى وَإِسْحَاقُ بْنُ
إِبْرَاهِيْمَ وَابْنُ أَبِيْ عُمَرَ جَمِيْعًا عَنِ الثَّقَفِيِّ قَالَ ابْنُ مُثَنًّى نَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ
يَحْيَى بْنَ سَعِيْدٍ قَالَ أَخْبَرَنِيْ وَاقِدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّ نَافِعَ
بْنَ جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ مَسْعُوْدَ بْنَ الْحَكَمِ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِيْ طَالِبٍ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُوْلُ فِيْ شَأْنِ الْجَنَائِزِ إِنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ ثُمَّ قَعَدَ
وَإِنَّمَا حَدَّثَ بِذٰلِكَ لِأَنَّ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ رَأَى وَاقِدَ بْنَ عَمْرٍو قَامَ حَتّٰى وُضِعَتِ الْجَنَازَةُ
وَحَدَّثَنَا أَبُوْ كُرَيْبٍ قَالَ نَا ابْنُ أَبِيْ زَائِدَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيْدٍ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ
وَحَدَّثَنِيْ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ نَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ نَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
الْمُنْكَدِرِ قَالَ سَمِعْتُ مَسْعُوْدَ بْنَ الْحَكَمِ يُحَدِّثُ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْنَا
رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ فَقُمْنَا وَقَعَدَ فَقَعَدْنَا يَعْنِيْ فِي الْجَنَازَةِ وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِيْ بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ وَعُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ سَعِيْدٍ قَالَا نَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ شُعْبَةَ
بِهٰذَا الْإِسْنَادِ **بَابُ الدُّعَاءِ لِلْمَيِّتِ** وَحَدَّثَنِيْ هَارُوْنُ بْنُ سَعِيْدٍ الْأَيْلِيُّ
قَالَ أَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِيْ مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ حَبِيْبِ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ
نُفَيْرٍ سَمِعَهُ يَقُوْلُ سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُوْلُ صَلّٰى رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلٰى جَنَازَةٍ فَحَفِظْتُ مِنْ دُعَائِهِ وَهُوَ يَقُوْلُ اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ
وَعَافِهِ وَاعْفُ عَنْهُ وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ وَوَسِّعْ مُدْخَلَهُ وَاغْسِلْهُ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ
وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ وَأَبْدِلْهُ دَارًا
خَيْرًا مِنْ دَارِهِ وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ

وأعذه من عذاب القبر ومن عذاب النار قال حتى تمنيت ان اكون انا ذلك
الميت ح قال وحدثني عبد الرحمن بن جبير حدثه عن ابيه عن عوف بن مالك
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو هذا الحديث ايضا وحدثناه
اسحاق بن ابراهيم قال انا عبد الرحمن بن مهدي قال نا معاوية بن صالح بالاسنادين
جميعا نحو حديث ابن وهب **وحدثنا** نصر بن علي الجهضمي واسحاق بن ابراهيم
كلاهما عن عيسى بن يونس عن ابي حمزة الحمصي ح قال **وحدثني** ابو الطاهر
وهارون بن سعيد الايلي واللفظ لابي الطاهر قالا نا ابن وهب قال اخبرني
عمرو بن الحارث عن ابي حمزة بن سليم عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه
عن عوف بن مالك الاشجعي رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
صلى على جنازة يقول اللهم اغفر له وارحمه واعف عنه وعافه واكرم نزله و
وسع مدخله واغسله بماء وثلج وبرد ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض
من الدنس وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه
وقه فتنة القبر وعذاب النار قال عوف فتمنيت ان لو كنت انا الميت لدعاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك الميت **باب اين يقوم الامام من
الميت للصلوة عليه** **حدثنا** يحيى بن يحيى التميمي قال انا عبد الوارث بن
سعيد عن حسين بن ذكوان قال حدثني عبد الله بن بريدة عن سمرة بن
جندب رضي الله عنه قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وصلى على ام كعب
ماتت وهي نفساء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم للصلوة عليها وسطها
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا ابن المبارك ويزيد بن هارون ح قال وحدثنا

محمد بن جعفر قال

قوله وحدثني عبد الرحمن بن جبير
القائل وحدثني هو معاوية بن
صالح الراوي في الاسناد الاول
عن حبيب ه نووي

ما الشارق تعلمه في الجنازة
فقام وسطها وفي الحديث الاخر
نوجدته وسط الناس
ضبطنا هذا الحرف بسكون السين
على ابي بكر وغيره وبعضهم بفتح
قال الجياني وكذا رواه علي بن
صاحب الاجناس وقال ابن دريد
وسط الدار ووسطها سواء وقال
ثعلب جلس وسط القوم ووسط
الدار بالسكون واحتجم وسط
راسه بالفتح ه

عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ انا ابْنُ الْمُبَارَكِ وَالْفَضْلُ بْنُ مُوسَى كُلُّهُمْ عَنْ حُسَيْنٍ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرُوا أُمَّ كَعْبٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَعُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْعَمِّيُّ قَالَا نا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ حُسَيْنٍ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ بُرَيْدَةَ قَالَ قَالَ سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ لَقَدْ كُنْتُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُلَامًا فَكُنْتُ أَحْفَظُ عَنْهُ فَمَا يَمْنَعُنِي مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا أَنَّ هٰهُنَا رِجَالًا هُمْ أَسَنُّ مِنِّي وَقَدْ صَلَّيْتُ وَرَاءَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى امْرَأَةٍ مَاتَتْ فِي نِفَاسِهَا فَقَامَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّلٰوةِ وَسَطَهَا وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ مُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ بُرَيْدَةَ قَالَ فَقَامَ عَلَيْهَا لِلصَّلٰوةِ وَسَطَهَا

بَابُ رُكُوبِ الْمُصَلِّي عَلَى الْفَرَسِ إِذَا انْصَرَفَ مِنَ الْجَنَازَةِ

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى قَالَ أَبُو بَكْرٍ نا وَقَالَ يَحْيَى انا وَكِيعٌ عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ أُتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِفَرَسٍ مُعْرَوْرًى فَرَكِبَهُ حِينَ انْصَرَفَ مِنْ جَنَازَةِ ابْنِ الدَّحْدَاحِ وَنَحْنُ نَمْشِي حَوْلَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنَّى قَالَا نا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ نا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ابْنِ الدَّحْدَاحِ ثُمَّ أُتِيَ بِفَرَسٍ عُرْيٍ فَعَقَلَهُ رَجُلٌ فَرَكِبَهُ فَجَعَلَ يَتَوَقَّصُ بِهِ وَنَحْنُ نَتَّبِعُهُ نَسْعَى خَلْفَهُ قَالَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَمْ مِنْ عِذْقٍ مُعَلَّقٍ أَوْ مُدَلًّى فِي الْجَنَّةِ لِابْنِ الدَّحْدَاحِ وَقَالَ شُعْبَةُ لِأَبِي الدَّحْدَاحِ

بَابُ اللَّحْدِ وَنَصْبِ اللَّبِنِ عَلَى الْمَيِّتِ

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ انا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمِسْوَرِيُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ

٢ معروری قال فی الشارق ای لیس علیه سرج ولا اداة ولا یقال هذا فی الآدمیین انما یقال عری ه

رضي الله عنه قال في مرضه الذي هلك فيه الحدوا لي لحدا وانصبوا على اللبن نصبا كما صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم

باب جعل القطيفة في القبر

حدثنا يحيى بن يحيى قال انا وكيع ح قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا غندر ووكيع جميعا عن شعبة ح قال وحدثنا محمد بن مثنى واللفظ له قال نا يحيى بن سعيد قال نا شعبة قال نا ابو جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جعل في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قطيفة حمراء قال مسلم رحمه الله ابو جمرة اسمه نصر بن عمران وابو التياح اسمه يزيد بن حميد ماتا بسرخس وحدثني ابو الطاهر احمد بن عمرو قال نا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث ح قال وحدثني هارون بن سعيد الايلي قال نا ابن وهب قال حدثني عمرو بن الحارث في رواية ابي الطاهر ان ابا علي الهمداني حدثه وفي رواية هارون ان ثمامة بن شفي حدثه قال كنا مع فضالة بن عبيد بارض الروم برودس فتوفي صاحب لنا فامر فضالة رضي الله عنه بقبره فسوي ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بتسويتها حدثنا يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب قال يحيى انا وقال الاخران نا وكيع عن سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن ابي وائل عن ابي الهياج الاسدي قال قال لي علي رضي الله عنه الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تدع تمثالا الا طمسته ولا قبرا مشرفا الا سويته وحدثنيه ابو بكر بن خلاد الباهلي قال نا يحيى وهو القطان قال نا سفيان قال حدثني حبيب بهذا الاسناد وقال ولا صورة الا طمستها

باب كراهية البناء والتجصيص

ابو علي هو ثمامة بن
شفي ٥ نووي

لم يتقدم لابي التياح هنا ذكر
يوجب بيانه فتامل ٥

قال الامام النووي وانما ذكر مسلم
ابا جمرة وابا التياح جميعا مع ان
ابا جمرة مذكور في الاسناد ولا
ذكر لابي التياح هنا لاشتراكهما في
اشياء قلما يشترك فيها اثنان من
العلماء لانهما جميعا ضبعيان بصريان
تابعيان ثقتان ماتا بسرخس
في سنة واحدة سنة ثمان
وعشرين ومائة ٥

على القبور حدثنا

عَلَى الْقُبُوْرِ حَدَّثَنَا اَبُوْ بَكْرِ بْنُ اَبِيْ شَيْبَةَ قَالَ نَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ
عَنْ اَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ نَهٰى رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْ
يُّجَصَّصَ الْقَبْرُ وَاَنْ يُّقْعَدَ عَلَيْهِ وَاَنْ يُّبْنٰى عَلَيْهِ وَحَدَّثَنِيْ هٰرُوْنُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ
قَالَ نَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنِيْ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ جَمِيْعًا عَنِ
ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ اَخْبَرَنِيْ اَبُو الزُّبَيْرِ اَنَّهٗ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا يَقُوْلُ
سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهٖ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيٰى قَالَ اَنَا اِسْمَاعِيْلُ بْنُ
عُلَيَّةَ عَنْ اَيُّوْبَ عَنْ اَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ نُهِيَ عَنْ تَقْصِيْصِ الْقُبُوْرِ
بَابُ الْجُلُوْسِ عَلَى الْقُبُوْرِ وَالصَّلٰوةِ اِلَيْهَا وَحَدَّثَنِيْ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ
نَا جَرِيْرٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَاَنْ يَّجْلِسَ اَحَدُكُمْ عَلٰى جَمْرَةٍ فَتُحْرِقَ ثِيَابَهٗ فَتَخْلُصَ اِلٰى جِلْدِهٖ خَيْرٌ لَّهٗ
مِنْ اَنْ يَّجْلِسَ عَلٰى قَبْرٍ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيْدٍ قَالَ نَا عَبْدُ الْعَزِيْزِ يَعْنِي الدَّرَاوَرْدِيَّ
ح قَالَ وَحَدَّثَنِيْهِ عَمْرٌو النَّاقِدُ قَالَ نَا اَبُوْ اَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ قَالَ نَا سُفْيَانُ كِلَاهُمَا عَنْ
سُهَيْلٍ بِهٰذَا الْاِسْنَادِ نَحْوَهٗ وَحَدَّثَنِيْ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ قَالَ نَا الْوَلِيْدُ بْنُ * بَابٌ مِّنْهُ *
مُسْلِمٍ عَنِ ابْنِ جَابِرٍ عَنْ بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللّٰهِ عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْاَسْقَعِ عَنْ اَبِيْ مَرْثَدٍ الْغَنَوِيِّ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَجْلِسُوْا عَلَى الْقُبُوْرِ وَلَا تُصَلُّوْا
اِلَيْهَا حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيْعِ الْبَجَلِيُّ قَالَ نَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ
يَزِيْدَ عَنْ بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللّٰهِ عَنْ اَبِيْ اِدْرِيْسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْاَسْقَعِ عَنْ
اَبِيْ مَرْثَدٍ الْغَنَوِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ
لَا تُصَلُّوْا اِلَى الْقُبُوْرِ وَلَا تَجْلِسُوْا عَلَيْهَا **بَابُ الصَّلٰوةِ عَلَى الْمَيِّتِ فِي الْمَسْجِدِ** وَ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَاِسْحَاقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَاللَّفْظُ لِاِسْحَاقَ قَالَ عَلِيٌّ
نَا وَقَالَ اِسْحَاقُ انَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ حَمْزَةَ عَنْ عَبَّادِ بْنِ
عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الزُّبَيْرِ اَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا اَمَرَتْ اَنْ يُمَرَّ بِجَنَازَةِ سَعْدِ بْنِ اَبِي
وَقَّاصٍ فِي الْمَسْجِدِ فَتُصَلِّي عَلَيْهِ فَاَنْكَرَ النَّاسُ ذٰلِكَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ مَا اَسْرَعَ مَا نَسِيَ
النَّاسُ مَا صَلَّى رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى سُهَيْلِ بْنِ الْبَيْضَاءِ اِلَّا فِي الْمَسْجِدِ
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ نَا بَهْزٌ قَالَ نَا وُهَيْبٌ قَالَ نَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ
عَبْدِ الْوَاحِدِ عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا
اَنَّهَا لَمَّا تُوُفِّيَ سَعْدُ بْنُ اَبِي وَقَّاصٍ اَرْسَلَ اَزْوَاجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْ يَمُرُّوا
بِجَنَازَتِهِ فِي الْمَسْجِدِ فَيُصَلِّينَ عَلَيْهِ فَفَعَلُوا فَوُقِفَ بِهِ عَلَى حُجَرِهِنَّ يُصَلِّينَ عَلَيْهِ
اُخْرِجَ بِهِ مِنْ بَابِ الْجَنَائِزِ الَّذِي كَانَ اِلَى الْمَقَاعِدِ فَبَلَغَهُنَّ اَنَّ النَّاسَ عَابُوا ذٰلِكَ
وَقَالُوا مَا كَانَتِ الْجَنَائِزُ يُدْخَلُ بِهَا الْمَسْجِدَ فَبَلَغَ ذٰلِكَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا
فَقَالَتْ مَا اَسْرَعَ النَّاسَ اِلَى اَنْ يَعِيبُوا مَا لَا عِلْمَ لَهُمْ بِهِ عَابُوا عَلَيْنَا اَنْ يُمَرَّ بِجَنَازَةٍ
فِي الْمَسْجِدِ وَمَا صَلَّى رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى سُهَيْلِ بْنِ بَيْضَاءَ اِلَّا فِي
جَوْفِ الْمَسْجِدِ وَحَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَاللَّفْظُ لِابْنِ
رَافِعٍ قَالَا نَا ابْنُ اَبِي فُدَيْكٍ قَالَ انَا الضَّحَّاكُ يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ عَنْ اَبِي النَّضْرِ عَنْ
اَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ اَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا لَمَّا تُوُفِّيَ سَعْدُ بْنُ اَبِي وَقَّاصٍ
قَالَتِ ادْخُلُوا بِهِ الْمَسْجِدَ حَتّٰى اُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَاُنْكِرَ ذٰلِكَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ وَاللّٰهِ لَقَدْ
صَلَّى رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ابْنَيْ بَيْضَاءَ فِي الْمَسْجِدِ سُهَيْلٍ وَاَخِيهِ بَابُ
التَّسْلِيمِ وَالتَّرَحُّمِ فِي الدُّعَاءِ لِاَهْلِ الْقُبُورِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَيَحْيَى بْنُ

[illegible]

ايوب وقتيبة بن سعيد

أيوب وقتيبة بن سعيد قال يحيى بن يحيى أنا وقال الآخران نا إسماعيل بن جعفر عن شريك وهو ابن أبي نمر عن عطاء وهو ابن يسار عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما كان ليلتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من آخر الليل إلى البقيع فيقول السلام عليكم دار قوم مؤمنين وأتاكم ما توعدون غدا مؤجلون وإنا إن شاء الله بكم لاحقون اللهم اغفر لأهل بقيع الغرقد ولم يقم قتيبة قوله وأتاكم

وحدثني هارون بن سعيد الأيلي قال عبد الله بن وهب قال أنا ابن جريج عن عبد الله بن كثير بن المطلب أنه سمع محمد بن قيس يقول سمعت عائشة رضي الله عنها تحدث فقالت ألا أحدثكم عن النبي صلى الله عليه وسلم وعني قلنا بلى قال وحدثني من سمع حجاجا الأعور واللفظ له قال نا حجاج بن محمد قال نا ابن جريج قال أخبرني عبد الله رجل من قريش عن محمد بن قيس بن مخرمة بن المطلب رضي الله عنه أنه قال يوما ألا أحدثكم عني وعن أمي قال فظننا أنه يريد أمه التي ولدته قال قالت عائشة رضي الله عنها ألا أحدثكم عني وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا بلى قال قالت لما كانت ليلتي التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها عندي انقلب فوضع رداءه وخلع نعليه فوضعهما عند رجليه وبسط طرف إزاره على فراشه فاضطجع فلم يلبث إلا ريثما ظن أن قد رقدت فأخذ رداءه رويدا وتنعل رويدا وفتح الباب رويدا فخرج ثم أجافه رويدا وجعلت درعي في رأسي واختمرت وتقنعت إزاري ثم انطلقت على إثره حتى أتى البقيع فقام فأطال القيام ثم رفع يديه

قوله كلما كان ليلتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الأبي ع يعني آخر عمره لا أوله بدليل الأحاديث الأخر وإنكار عائشة خروجه أول مرة ه

قوله وأتاكم ما توعدون غدا أي من الثواب والعقاب وقوله مؤجلون خبر مبتدأ محذوف أي أنتم مؤجلون وفي رواية ه ابن علان باعتبار على الأذكار ه

قوله واللفظ له أي لمن سمع حجاجا وحجاج الأعور هو حجاج بن محمد وهو مسلم بياض في الأصل أي قال الإمام حدثنا حجاج بن محمد ه

قوله أخبرني عبد الله رجل من قريش اختلف في عبد الله هذا فرواه النسائي من طريق يوسف بن سعيد عن حجاج عن ابن جريج قال أخبرني عبد الله بن أبي مليكة وكذا رواه حفاظ وقال الدار هو عبد الله بن كثير بن المطلب المذكور في السند الأول قال أبو علي الغساني في هذا الحديث أحد الأحاديث المقطوعة في مسلم واعترضه القاضي عياض بأنه لا يسمى مقطوعا وإنما في سنده مجهول هو مسند إذ المقطوع ما أسقط من رواته راو قبل التابعي انتهى من النووي باختصار ه

ثلاث مرات ثم انحرف فانحرفت فاسرع فاسرعت فهرول فهرولت فاحضر
فاحضرت فسبقته فدخلت فليس الا ان اضطجعت فدخل فقال ما لك يا عائش
حشيا رابية قالت قلت لا شيء قال لتخبريني او ليخبرني اللطيف الخبير قالت
قلت يا رسول الله بابي انت وامي فاخبرته قال فانت السواد الذي رايت امامي
قلت نعم فلهدني في صدري لهدة اوجعتني ثم قال اظننت ان يحيف الله عليك
ورسوله قالت مهما يكتم الناس يعلمه الله نعم قال فان جبريل عليه
السلام اتاني حين رايت فناداني فاخفاه منك فاجبته فاخفيته منك ولم
يكن يدخل عليك وقد وضعت ثيابك وظننت ان قد رقدت فكرهت
ان اوقظك وخشيت ان تستوحشي فقال ان ربك عز وجل يامرك ان تاتي
اهل البقيع فتستغفر لهم قالت قلت كيف اقول يا رسول الله قال قولي السلام
على اهل الديار من المؤمنين والمسلمين ويرحم الله المستقدمين منا والمستاخرين
وانا ان شاء الله بكم للاحقون حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن
حرب قالا نا محمد بن عبد الله الاسدي عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان
بن بريدة عن ابيه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم
اذا خرجوا الى المقابر فكان قائلهم يقول في رواية ابي بكر السلام على اهل الديار
وفي رواية زهير السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين وانا ان
شاء الله بكم للاحقون نسال لنا ولكم العافية باب في زيارة القبور
والاستغفار لهم حدثني يحيى بن ايوب ومحمد بن عباد واللفظ ليحيى قالا نا
مروان بن معاوية عن يزيد بن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه

قوله قالت مهما يكتم الناس يعلمه الله نعم قال
هكذا هو في الاصول وهو صحيح وكانها لما قالت مهما يكتم
الناس يعلمه الله صدقت نفسها فقالت نعم
وفي بعض روايات الساقي قلت مهما يكتم الناس فقد
علمه الله ٥

قال قال رسول الله

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذنت ربي ان استغفر لامي فلم يأذن لي واستأذنته ان ازور قبرها فاذن لي حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير ومحمد بن مثنى واللفظ لابي بكر وابن نمير قالوا نا محمد بن فضيل عن ابي سنان وهو ضرار بن مرة عن محارب بن دثار عن ابي بريدة عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ونهيتكم عن لحوم الاضاحي فوق ثلاث فامسكوا ما بدا لكم ونهيتكم عن النبيذ الا في سقاء فاشربوا في الاسقية كلها ولا تشربوا مسكرا قال ابن نمير في روايته عن عبد الله بن بريدة عن ابيه وحدثنا يحيى بن يحيى قال انا ابو خيثمة عن زبيد اليامي عن محارب بن دثار عن ابن بريدة اراه عن ابيه الشك من ابي خيثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح قال ونا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا قبيصة بن عقبة عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح قال وحدثنا ابن ابي عمر ومحمد بن رافع وعبد بن حميد جميعا عن عبد الرزاق عن معمر عن عطاء الخراساني قال حدثني عبد الله بن بريدة عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كلهم بمعنى حديث ابي سنان

باب في من قتل نفسه حدثنا عون بن سلام الكوفي قال انا زهير عن سماك عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل قتل نفسه بمشاقص فلم يصل عليه

كتاب الزكوة

باب ما فيه الزكوة من الاموال العين والحرث والماشية حدثني عمرو بن محمد بن بكير الناقد قال نا سفيان بن عيينة قال سالت عمرو بن يحيى

اصل الزكوة في اللغة الطهارة والنما والبركة والمدح وكله قد استعمل في القران والحديث ووزنها فعلة كصدقة ولما تحركت الواو وانفتح ما قبلها انقلبت الفا وهي من الاسماء المشتركة بين المخرج والفعل فتطلق على العين وهي الطائفة من المال المزكى بها وعلى المعنى وهي التزكية

٥ نهاية

بن عمارة فاخبرني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة ولا فيما دون خمس ذود صدقة ولا فيما دون خمس اواق صدقة **حدثنا** محمد بن رمح بن المهاجر قال **انا** الليث ح قال **وحدثني** عمرو الناقد قال **نا** عبد الله بن ادريس كلاهما عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن يحيى بهذا الاسناد مثله **وحدثنا** محمد بن رافع قال **نا** عبد الرزاق قال **انا** ابن جريج قال اخبرني عمرو بن يحيى بن عمارة عن ابيه يحيى بن عمارة قال سمعت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول واشار النبي صلى الله عليه وسلم بكفه بخمس اصابعه ثم ذكر بمثل حديث ابن عيينة **وحدثني** ابو كامل فضيل بن حسين الجحدري قال **نا** بشر يعني ابن مفضل قال **نا** عمارة بن غزية عن يحيى بن عمارة قال سمعت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة وليس فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمس اواق صدقة **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا **نا** وكيع عن سفيان عن اسماعيل بن امية عن محمد بن يحيى بن حبان عن يحيى بن عمارة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسة اوساق من تمر ولا حب صدقة **حدثنا** اسحاق بن منصور قال **انا** عبد الرحمن يعني ابن مهدي قال **نا** سفيان عن اسماعيل بن امية عن محمد بن يحيى بن حبان عن يحيى بن عمارة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في حب ولا تمر صدقة حتى يبلغ خمسة

اوسق ولا فيما دون

[illegible]

في الصحيح للامام البخاري رحمه الله باب زكوة الغنم حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى الانصاري قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي امر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة اذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلاثين ففيها بنت مخاض انثى فاذا بلغت ستا وثلاثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت ستا وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خمسا من الابل ففيها شاة وفي صدقة الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة فاذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين ففيها شاتان فاذا زادت على مائتين الى ثلث مائة ففيها ثلث شياه فاذا زادت على ثلث مائة ففي كل مائة شاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها وفي الرقة ربع العشر فان لم تكن الا تسعين ومائة فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها

أَوْسُقٍ وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ **وَحَدَّثَنِي** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ **نَا** يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ **نَا** سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ مَهْدِيٍّ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ **أَنَا** الثَّوْرِيُّ وَمَعْمَرٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ مَهْدِيٍّ وَيَحْيَى بْنِ آدَمَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ بَدَلَ التَّمْرِ ثَمَرٍ **حَدَّثَنَا** هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَهَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ قَالَا **نَا** ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عِيَاضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ مِنَ الْوَرِقِ صَدَقَةٌ وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ مِنَ الْإِبِلِ صَدَقَةٌ وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ مِنَ التَّمْرِ صَدَقَةٌ

بَابُ مَا فِيهِ الْعُشْرُ أَوْ نِصْفُ الْعُشْرِ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَرْحٍ وَهَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَعَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ وَالْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ كُلُّهُمْ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ **أَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَذْكُرُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِيمَا سَقَتِ الْأَنْهَارُ وَالْغَيْمُ الْعُشُورُ وَفِيمَا سُقِيَ بِالسَّانِيَةِ نِصْفُ الْعُشْرِ

بَابُ لَا زَكَوٰةَ عَلَى مُسْلِمٍ فِي عَبْدِهِ وَلَا فِي فَرَسِهِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ وَلَا فَرَسِهِ صَدَقَةٌ **حَدَّثَنِي** عَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا **نَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ **نَا** أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى عَنْ مَكْحُولٍ

عن سليمان بن يسار عن عراك بن مالك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال عمرو وعن
النبي صلى الله عليه وسلم وقال زهير يبلغ به ليس على المسلم في عبده ولا فرسه
صدقة **حدثنا** يحيى بن يحيى قال انا سليمان بن بلال ح قال **وحدثنا** قتيبة
قال نا حماد بن زيد ح قال **وحدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة قال نا حاتم بن اسماعيل
كلهم عن خثيم بن عراك بن مالك عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم بمثله **وحدثني** ابو الطاهر وهارون بن سعيد الايلي
واحمد بن عيسى قالوا نا ابن وهب قال اخبرني مخرمة عن ابيه عن عراك بن مالك
قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ليس في العبد صدقة الا صدقة الفطر **باب في تقديم الصدقة ومنعها**
وحدثني زهير بن حرب قال نا علي بن حفص قال نا ورقاء عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر
رضي الله عنه على الصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس عم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل الا
انه كان فقيرا فاغناه الله واما خالد فانكم تظلمون خالدا قد احتبس ادراعه
واعتاده في سبيل الله عز وجل واما العباس فهي علي ومثلها معها ثم قال يا عمر اما
شعرت ان عم الرجل صنو ابيه **باب في زكوة الفطر على المسلمين من التمر
والشعير** **حدثنا** عبد الله بن مسلمة بن قعنب وقتيبة بن سعيد قالا نا مالك
ح قال **وحدثني** يحيى بن يحيى واللفظ له قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكوة الفطر من رمضان على الناس

صاعا من تمر او صاعا من شعير

صاعا من تمر او صاعا من شعير على كل حر او عبد ذكر او انثى من المسلمين حدثنا ابن نمير قال نا ابي ح قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة واللفظ له قال نا عبد الله بن نمير وابو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على كل عبد او حر صغير او كبير وحدثنا يحيى بن يحيى قال انا يزيد بن زريع عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض النبي صلى الله عليه وسلم صدقة رمضان على الحر والعبد والذكر والانثى صاعا من تمر او صاعا من شعير قال فعدل الناس به نصف صاع من بر حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا ليث ح قال وحدثنا محمد بن رمح قال انا الليث عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بزكوة الفطر صاع من تمر او صاع من شعير قال ابن عمر فجعل الناس عدله مدين من حنطة وحدثنا محمد بن رافع قال نا ابن ابي فديك قال نا الضحاك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكوة الفطر من رمضان على كل نفس من المسلمين حر او عبد او رجل او امرأة صغيرا او كبير صاعا من تمر او صاعا من شعير **باب زكوة الفطر من الطعام والاقط والزبيب** وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد بن ابي سرح انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول كنا نخرج زكوة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من اقط او صاعا من زبيب حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال نا داود يعني ابن قيس عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري رضي الله

عَنْهُ قَالَ كُنَّا نُخْرِجُ إِذْ كَانَ فِينَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَكٰوةَ الْفِطْرِ عَنْ كُلِّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ حُرٍّ أَوْ مَمْلُوكٍ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ فَلَمْ نَزَلْ نُخْرِجُهُ حَتَّى قَدِمَ عَلَيْنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا حَاجًّا أَوْ مُعْتَمِرًا فَكَلَّمَ النَّاسَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَكَانَ فِيمَا كَلَّمَ بِهِ النَّاسَ أَنْ قَالَ إِنِّي أَرَى أَنَّ مُدَّيْنِ مِنْ سَمْرَاءِ الشَّامِ تَعْدِلُ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ فَأَخَذَ النَّاسُ بِذٰلِكَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فَأَمَّا أَنَا فَلَا أَزَالُ أُخْرِجُهُ كَمَا كُنْتُ أُخْرِجُهُ أَبَدًا مَا عِشْتُ

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ أَخْبَرَنِي عِيَاضُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُولُ كُنَّا نُخْرِجُ زَكٰوةَ الْفِطْرِ وَرَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِينَا عَنْ كُلِّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ حُرٍّ وَمَمْلُوكٍ مِنْ ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ فَلَمْ نَزَلْ نُخْرِجُهُ كَذٰلِكَ حَتَّى كَانَ مُعَاوِيَةُ فَرَأَى أَنَّ مُدَّيْنِ مِنْ بُرٍّ تَعْدِلُ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فَأَمَّا أَنَا فَلَا أَزَالُ أُخْرِجُهُ كَذٰلِكَ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا نُخْرِجُ زَكٰوةَ الْفِطْرِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ الْأَقِطِ وَالتَّمْرِ وَالشَّعِيرِ

وَحَدَّثَنِي عَمْرٌو النَّاقِدُ قَالَ نَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ سَرْحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ لَمَّا جَعَلَ نِصْفَ الصَّاعِ مِنَ الْحِنْطَةِ عَدْلَ صَاعٍ مِنْ تَمْرٍ أَنْكَرَ ذٰلِكَ أَبُو سَعِيدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَقَالَ لَا أُخْرِجُ فِيهَا إِلَّا الَّذِي كُنْتُ أُخْرِجُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

صاعا من تمر او صاعا

صَاعًا مِنْ تَمْرٍ اَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيْبٍ اَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيْرٍ اَوْ صَاعًا مِنْ اَقِطٍ **بَابُ الْاَمْرِ بِاِخْرَاجِ زَكٰوةِ الْفِطْرِ قَبْلَ الصَّلٰوةِ** **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيٰى قَالَ نَا اَبُوْ خَيْثَمَةَ عَنْ مُوْسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَمَرَ بِزَكٰوةِ الْفِطْرِ اَنْ يُؤَدّٰى قَبْلَ خُرُوْجِ النَّاسِ اِلَى الصَّلٰوةِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ نَا ابْنُ اَبِيْ فُدَيْكٍ قَالَ اَنَا الضَّحَّاكُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَمَرَ بِاِخْرَاجِ زَكٰوةِ الْفِطْرِ اَنْ تُؤَدّٰى قَبْلَ خُرُوْجِ النَّاسِ اِلَى الصَّلٰوةِ **بَابُ التَّغْلِيْظِ فِيْمَنْ لَا يُؤَدِّي الزَّكٰوةَ وَاِثْمِ مَنْ لَمْ يُؤَدِّ الْحَقَّ مِنْ اَمْوَالِهٖ** **وَحَدَّثَنِيْ** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيْدٍ قَالَ نَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ الصَّنْعَانِيُّ عَنْ زَيْدِ بْنِ اَسْلَمَ اَنَّ اَبَا صَالِحٍ ذَكْوَانَ اَخْبَرَهٗ اَنَّهٗ سَمِعَ اَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُوْلُ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ صَاحِبِ ذَهَبٍ وَّلَا فِضَّةٍ لَا يُؤَدِّيْ مِنْهَا حَقَّهَا اِلَّا اِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ صُفِّحَتْ لَهٗ صَفَائِحُ مِنْ نَارٍ فَاُحْمِيَ عَلَيْهَا فِيْ نَارِ جَهَنَّمَ فَيُكْوٰى بِهَا جَنْبُهٗ وَجَبِيْنُهٗ وَظَهْرُهٗ كُلَّمَا بَرَدَتْ اُعِيْدَتْ لَهٗ فِيْ يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهٗ خَمْسِيْنَ اَلْفَ سَنَةٍ حَتّٰى يُقْضٰى بَيْنَ الْعِبَادِ فَيُرٰى سَبِيْلُهٗ اِمَّا اِلَى الْجَنَّةِ وَاِمَّا اِلَى النَّارِ قِيْلَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ فَالْاِبِلُ قَالَ وَلَا صَاحِبُ اِبِلٍ لَا يُؤَدِّيْ مِنْهَا حَقَّهَا وَمِنْ حَقِّهَا حَلَبُهَا يَوْمَ وِرْدِهَا[3] اِلَّا اِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ بُطِحَ[4] لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ[5] اَوْفَرَ مَا كَانَتْ لَا يَفْقِدُ مِنْهَا فَصِيْلًا وَاحِدًا تَطَؤُهٗ بِاَخْفَافِهَا وَتَعَضُّهٗ بِاَفْوَاهِهَا كُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ اُوْلٰهَا رُدَّ عَلَيْهِ اُخْرٰهَا[6] فِيْ يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهٗ خَمْسِيْنَ اَلْفَ سَنَةٍ حَتّٰى يُقْضٰى بَيْنَ الْعِبَادِ فَيُرٰى سَبِيْلُهٗ اِمَّا اِلَى الْجَنَّةِ وَاِمَّا اِلَى النَّارِ قِيْلَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ

---

[3] الورد بكسر الواو وسكون الراء بالفارسية نوبت آب لة [4] البطح بالفارسية بروی در افگندن ٥

[5] القاع المستوى الواسع في سواء من الارض يعلوه ماء السماء فيمسكه والقرقر المستوي ايضا من الارض الواسع ٥ نووی قال الابي قلت اذا كانت القرقر بمعنى القاع فهي صفة موكدة ٥

[6] قوله كلما مر عليه اولها رد عليه اخرها هكذا هو في جميع الاصول في هذا الموضع قال القاضي عياض قالوا هو تغيير وتصحيف وصوابه ما جاء بعده في الحديث الاخر من رواية سهيل عن ابيه وما جاء في حديث المعرور بن سويد عن ابي ذر كلما مر عليه اخرها رد عليه اولها وبهذا ينتظم الكلام ٥ نووی

فالبقر والغنم قال ولا صاحب بقر ولا غنم لا يؤدي منها حقها إلا إذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر لا يفقد منها شيئا ليس فيها عقصاء ولا جلحاء ولا عضباء تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها كلما مر عليه أولاها رد عليه أخراها في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار قيل يا رسول الله فالخيل قال الخيل ثلاثة هي لرجل وزر وهي لرجل ستر وهي لرجل أجر فأما التي هي له وزر فرجل ربطها رياء وفخرا ونواء على أهل الإسلام فهي له وزر وأما التي هي له ستر فرجل ربطها في سبيل الله ثم لم ينس حق الله في ظهورها ولا رقابها فهي له ستر وأما التي هي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله لأهل الإسلام في مرج وروضة فما أكلت من ذلك المرج والروضة من شيء إلا كتب له عدد ما أكلت حسنات وكتب له عدد أرواثها وأبوالها حسنات ولا تقطع طولها فاستنت شرفا أو شرفين إلا كتب الله له عدد آثارها وأرواثها حسنات ولا مر بها صاحبها على نهر فشربت منه ولا يريد أن يسقيها إلا كتب الله له عدد ما شربت حسنات قيل يا رسول الله فالحمر قال ما أنزل علي في الحمر شيء إلا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره **وحدثني** يونس بن عبد الأعلى الصدفي قال أنا عبد الله بن وهب قال حدثني هشام بن سعد عن زيد بن أسلم بهذا الإسناد بمعنى حديث حفص بن ميسرة إلى آخره غير أنه قال ما من صاحب إبل لا يؤدي حقها ولم يقل منها حقها وذكر فيه لا يفقد منها فصيلا واحدا وقال يكوى بها جنباه وجبهته وظهره **وحدثني** محمد بن

[illegible]

عبد الملك الأموي

عَبْدِ الْمَلِكِ الْأُمَوِيُّ قَالَ نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ قَالَ نَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ صَاحِبِ
كَنْزٍ لَا يُؤَدِّي زَكٰوتَهُ إِلَّا أُحْمِيَ عَلَيْهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَيُجْعَلُ صَفَائِحَ فَيُكْوٰى بِهَا
جَنْبَاهُ وَجَبِينُهُ حَتّٰى يَحْكُمَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بَيْنَ عِبَادِهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ
أَلْفَ سَنَةٍ ثُمَّ يُرٰى سَبِيلُهُ إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ وَمَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ لَا يُؤَدِّي
زَكٰوتَهَا إِلَّا بُطِحَ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ كَأَوْفَرِ مَا كَانَتْ تَسْتَنُّ عَلَيْهِ كُلَّمَا مَضَتْ عَلَيْهِ
أُخْرَاهَا رُدَّتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا حَتّٰى يَحْكُمَ اللهُ بَيْنَ عِبَادِهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ
أَلْفَ سَنَةٍ ثُمَّ يُرٰى سَبِيلُهُ إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ وَمَا مِنْ صَاحِبِ غَنَمٍ لَا يُؤَدِّي زَكٰوتَهَا
إِلَّا بُطِحَ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ كَأَوْفَرِ مَا كَانَتْ فَتَطَؤُهُ بِأَظْلَافِهَا وَتَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا لَيْسَ فِيهَا
عَقْصَاءُ وَلَا جَلْحَاءُ كُلَّمَا مَضٰى عَلَيْهِ أُخْرَاهَا رُدَّتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا حَتّٰى يَحْكُمَ اللهُ بَيْنَ عِبَادِهِ
فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ثُمَّ يُرٰى سَبِيلُهُ إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا
إِلَى النَّارِ قَالَ سُهَيْلٌ وَلَا أَدْرِي أَذَكَرَ الْبَقَرَ أَمْ لَا قَالُوا فَالْخَيْلُ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ الْخَيْلُ
فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ أَوْ قَالَ الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا قَالَ سُهَيْلٌ أَنَا أَشُكُّ الْخَيْرُ إِلٰى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
الْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ فَهِيَ لِرَجُلٍ أَجْرٌ وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ وَلِرَجُلٍ وِزْرٌ فَأَمَّا الَّتِي هِيَ لَهُ أَجْرٌ فَالرَّجُلُ يَتَّخِذُهَا
فِي سَبِيلِ اللهِ وَيُعِدُّهَا لَهُ فَلَا تُغَيِّبُ شَيْئًا فِي بُطُونِهَا إِلَّا كَتَبَ اللهُ لَهُ أَجْرًا وَلَوْ رَعَاهَا فِي
فِي مَرْجٍ مَا أَكَلَتْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا كَتَبَ اللهُ لَهُ بِهَا أَجْرًا وَلَوْ سَقَاهَا مِنْ نَهْرٍ كَانَ لَهُ بِكُلِّ
قَطْرَةٍ تُغَيِّبُهَا فِي بُطُونِهَا أَجْرٌ حَتّٰى ذَكَرَ الْأَجْرَ فِي أَبْوَالِهَا وَأَرْوَاثِهَا وَلَوِ اسْتَنَّتْ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ
كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ تَخْطُوهَا أَجْرٌ وَأَمَّا الَّتِي هِيَ لَهُ سِتْرٌ فَالرَّجُلُ يَتَّخِذُهَا تَكَرُّمًا وَتَجَمُّلًا
وَلَا يَنْسٰى حَقَّ ظُهُورِهَا وَبُطُونِهَا فِي عُسْرِهَا وَيُسْرِهَا وَأَمَّا الَّتِي هِيَ عَلَيْهِ وِزْرٌ فَالَّذِي

يتخذها اشرا وبطرا وبذخا ورياء الناس فذاك الذي هي عليه وزر قالوا فالحمر
يا رسول الله قال ما انزل الله علي فيها شيئا الا هذه الاية الجامعة الفاذة من يعمل
مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره **وحدثنا** قتيبة بن سعيد قال
نا عبد العزيز يعني الدراوردي عن سهيل بهذا الاسناد وساق الحديث **وحدثنيه**
محمد بن عبد الله بن بزيع قال **نا** يزيد بن زريع قال **نا** روح بن القاسم قال **نا**
سهيل بن ابي صالح بهذا الاسناد وقال بدل عقصاء عضباء وقال فيكوى بها
جنبه وظهره ولم يذكر جبينه **اخبرني** هارون بن سعيد الايلي قال **نا** ابن
وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث ان بكيرا حدثه عن ذكوان عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا لم يؤد المرء حق الله
او الصدقة في ابله وساق الحديث بنحو حديث سهيل عن ابيه **باب منه حدثنا**
اسحاق بن ابراهيم قال **انا** عبد الرزاق ح قال **وحدثني** محمد بن رافع واللفظ له
قال **نا** عبد الرزاق قال **انا** ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله
الانصاري رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من
صاحب ابل لا يفعل فيها حقها الا جاءت يوم القيامة اكثر ما كانت قط وقعد لها
بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها واخفافها ولا صاحب بقر لا يفعل فيها حقها الا جاءت
يوم القيامة اكثر ما كانت وقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بقوائمها
ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها الا جاءت يوم القيامة اكثر ما كانت وقعد لها
بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه باظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها ولا
صاحب كنز لا يفعل فيه حقه الا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا اقرع يتبعه فاتحا فاه

[illegible]

فاذا اتاه

فإذا أتاه فر منه فيناديه خذ كنزك الذي خبأته فأنا عنه غني فإذا رأى أن لا بد منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل قال أبو الزبير سمعت عبيد بن عمير يقول هذا القول ثم سألنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن ذلك فقال مثل قول عبيد قال أبو الزبير سمعت عبيد بن عمير رضي الله عنه يقول قال رجل يا رسول الله ما حق الإبل قال حلبها على الماء وإعارة دلوها وإعارة فحلها ومنيحتها وحمل عليها في سبيل الله **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير قال **حدثنا** أبي قال **نا** عبد الملك عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم* ما من صاحب إبل ولا بقر ولا غنم لا يؤدي حقها إلا أقعد لها يوم القيامة بقاع قرقر تطؤه ذات الظلف بظلفها وتنطحه ذات القرن بقرنها ليس فيها يومئذ جماء ولا مكسورة القرن قلنا يا رسول الله وما حقها قال إطراق فحلها وإعارة دلوها ومنيحتها وحلبها على الماء وحمل عليها في سبيل الله ولا من صاحب مال لا يؤدي زكوته إلا تحول يوم القيامة شجاعا أقرع يتبع صاحبه حيث ما ذهب وهو يفر منه ويقال هذا مالك الذي كنت تبخل به فإذا رأى أنه لا بد منه أدخل يده في فيه فجعل يقضمها كما يقضم الفحل **باب الأمر بإرضاء المصدقين** **حدثنا** أبو كامل فضيل بن حسين الجحدري قال **نا** عبد الواحد بن زياد قال **نا** محمد بن أبي إسماعيل قال **نا** عبد الرحمن بن هلال العبسي عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال جاء ناس من الأعراب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا إن أناسا من المصدقين يأتوننا فيظلموننا[2] قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرضوا مصدقيكم قال جرير ما صدر عني مصدق منذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا

*قال

---

[2] قال النووي وهذا محمول على ظلم لا يفسق به الساعي إذ لو فسق لانعزل ولم يجب الدفع إليه بل لا يجزي والظلم قد يكون بغير معصية فإنه مجاوزة الحد ويدخل في ذلك المكروهات ه

هُوَ عَنِّي رَاضٍ وَحَدَّثَنَا اَبُوْبَكْرِ بْنُ اَبِيْ شَيْبَةَ قَالَ نَا عَبْدُ الرَّحِيْمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ح قَالَ وَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ اَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيْدٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا اِسْحَاقُ قَالَ اَنَا اَبُوْ
اُسَامَةَ كُلُّهُمْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَبِيْ اِسْمَاعِيْلَ بِهٰذَا الْاِسْنَادِ نَحْوَهُ **بَابُ فِيْمَنْ لَا يُؤَدِّيْ
الزَّكٰوةَ وَيُمْسِكُ الْمَالَ** حَدَّثَنَا اَبُوْبَكْرِ بْنُ اَبِيْ شَيْبَةَ قَالَ نَا وَكِيْعٌ قَالَ نَا الْاَعْمَشُ
عَنِ الْمَعْرُوْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ اَبِيْ ذَرٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ اِنْتَهَيْتُ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَهُوَ جَالِسٌ فِيْ ظِلِّ الْكَعْبَةِ فَلَمَّا رَاٰنِيْ قَالَ هُمُ الْاَخْسَرُوْنَ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ قَالَ
فَجِئْتُ حَتّٰى جَلَسْتُ فَلَمْ اَتَقَارَّ اَنْ قُمْتُ فَقُلْتُ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ فِدَاكَ اَبِيْ وَاُمِّيْ مَنْ هُمْ
قَالَ هُمُ الْاَكْثَرُوْنَ اَمْوَالًا اِلَّا مَنْ قَالَ هٰكَذَا وَهٰكَذَا وَهٰكَذَا مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ
خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِيْنِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَقَلِيْلٌ مَا هُمْ مَا مِنْ صَاحِبِ اِبِلٍ وَلَا بَقَرٍ وَلَا غَنَمٍ لَا يُؤَدِّيْ
زَكٰوتَهَا اِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ اَعْظَمَ مَا كَانَتْ وَاَسْمَنَهُ تَنْطَحُهُ بِقُرُوْنِهَا وَتَطَؤُهُ
بِاَظْلَافِهَا كُلَّمَا نَفِدَتْ اُخْرَاهَا عَادَتْ عَلَيْهِ اُوْلَاهَا حَتّٰى يُقْضٰى بَيْنَ النَّاسِ وَحَدَّثَنَا
اَبُوْ كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ نَا اَبُوْ مُعَاوِيَةَ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنِ الْمَعْرُوْرِ عَنْ اَبِيْ ذَرٍّ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ اِنْتَهَيْتُ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ جَالِسٌ فِيْ ظِلِّ الْكَعْبَةِ
فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيْثِ وَكِيْعٍ غَيْرَ اَنَّهُ قَالَ وَالَّذِيْ نَفْسِيْ بِيَدِهٖ مَا عَلَى الْاَرْضِ رَجُلٌ يَمُوْتُ
فَيَدَعُ اِبِلًا اَوْ بَقَرًا اَوْ غَنَمًا لَمْ يُؤَدِّ زَكٰوتَهَا **بَابُ التَّرْغِيْبِ فِي الصَّدَقَةِ وَاِخْرَاجِ
الْمَالِ** وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ سَلَّامٍ الْجُمَحِيُّ قَالَ نَا الرَّبِيْعُ يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
زِيَادٍ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا يَسُرُّنِيْ اَنَّ
لِيْ اُحُدًا ذَهَبًا تَاْتِيْ عَلَيَّ ثَالِثَةٌ وَعِنْدِيْ مِنْهُ دِيْنَارٌ اِلَّا دِيْنَارًا اُرْصِدُهُ لِدَيْنٍ عَلَيَّ
حَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ نَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ

سمعت اباهريرة

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ
بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَيَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ يَحْيَى أَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرَّةِ الْمَدِينَةِ عِشَاءً وَنَحْنُ نَنْظُرُ إِلَى أُحُدٍ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا ذَرٍّ قَالَ قُلْتُ لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ قَالَ مَا أُحِبُّ أَنَّ أُحُدًا ذَاكَ
عِنْدِي ذَهَبٌ أُمْسِي ثَالِثَةً وَعِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ إِلَّا دِينَارًا أُرْصِدُهُ لِدَيْنٍ إِلَّا أَنْ أَقُولَ
بِهِ فِي عِبَادِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ هٰكَذَا حَثَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهٰكَذَا عَنْ يَمِينِهِ وَهٰكَذَا عَنْ شِمَالِهِ قَالَ ثُمَّ
مَشَيْنَا فَقَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ قَالَ قُلْتُ لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ قَالَ إِنَّ الْأَكْثَرِينَ هُمُ الْأَقَلُّونَ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ إِلَّا مَنْ قَالَ هٰكَذَا وَهٰكَذَا وَهٰكَذَا مِثْلَ مَا صَنَعَ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى قَالَ ثُمَّ مَشَيْنَا قَالَ
يَا أَبَا ذَرٍّ كَمَا أَنْتَ حَتَّى آتِيَكَ قَالَ فَانْطَلَقَ * تَوَارَى عَنِّي قَالَ سَمِعْتُ لَغَطًا وَسَمِعْتُ صَوْتًا *حتّى
قَالَ فَقُلْتُ لَعَلَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُرِضَ لَهُ قَالَ فَهَمَمْتُ أَنْ أَتَّبِعَهُ قَالَ
ثُمَّ ذَكَرْتُ قَوْلَهُ لَا تَبْرَحْ حَتَّى آتِيَكَ قَالَ فَانْتَظَرْتُهُ فَلَمَّا جَاءَ ذَكَرْتُ لَهُ الَّذِي سَمِعْتُ
فَقَالَ ذَاكَ جِبْرِيلُ أَتَانِي فَقَالَ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِكَ لَا يُشْرِكُ بِاللّٰهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ قَالَ
قُلْتُ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ قَالَ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ
نَا جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ ابْنُ رُفَيْعٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ خَرَجْتُ
لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي فَإِذَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْشِي وَحْدَهُ لَيْسَ مَعَهُ إِنْسَانٌ
قَالَ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَكْرَهُ أَنْ يَمْشِيَ مَعَهُ أَحَدٌ قَالَ فَجَعَلْتُ أَمْشِي فِي ظِلِّ الْقَمَرِ فَالْتَفَتَ
فَرَآنِي فَقَالَ مَنْ هٰذَا فَقُلْتُ أَبُو ذَرٍّ جَعَلَنِي اللّٰهُ فِدَاءَكَ قَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ تَعَالَهْ قَالَ فَمَشَيْتُ
مَعَهُ سَاعَةً فَقَالَ إِنَّ الْمُكْثِرِينَ هُمُ الْمُقِلُّونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَنْ أَعْطَاهُ اللّٰهُ خَيْرًا فَنَفَحَ فِيهِ

يَمِينَهُ وَشِمَالَهُ وَبَيْنَ يَدَيْهِ وَوَرَاءَهُ وَعَمِلَ فِيهِ خَيْراً قَالَ فَمَشَيْتُ مَعَهُ سَاعَةً فَقَالَ
اجْلِسْ هَا هُنَا قَالَ فَاجْلَسَنِي فِي قَاعٍ حَوْلَهُ حِجَارَةٌ فَقَالَ لِي اجْلِسْ هَا هُنَا حَتَّى أَرْجِعَ
إِلَيْكَ قَالَ فَانْطَلَقَ فِي الْحَرَّةِ حَتَّى لَا أَرَاهُ فَلَبِثَ عَنِّي فَأَطَالَ اللَّبْثَ ثُمَّ إِنِّي سَمِعْتُهُ وَهُوَ
مُقْبِلٌ وَهُوَ يَقُولُ وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَا قَالَ فَلَمَّا جَاءَ لَمْ أَصْبِرْ فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللهِ جَعَلَنِي
اللهُ فِدَاكَ مَنْ تُكَلِّمُ فِي جَانِبِ الْحَرَّةِ مَا سَمِعْتُ أَحَداً يَرْجِعُ إِلَيْكَ شَيْئاً قَالَ ذَاكَ
جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَرَضَ لِي فِي جَانِبِ الْحَرَّةِ فَقَالَ بَشِّرْ أُمَّتَكَ أَنَّهُ مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ
بِاللهِ شَيْئاً دَخَلَ الْجَنَّةَ فَقُلْتُ يَا جِبْرِيلُ وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَا قَالَ نَعَمْ قَالَ قُلْتُ وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَا
قَالَ نَعَمْ قَالَ قُلْتُ وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَا قَالَ نَعَمْ وَإِنْ شَرِبَ الْخَمْرَ **بَابٌ فِي الْكَانِزِينَ وَالتَّغْلِيظِ
عَلَيْهِمْ** **حَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ
عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَبَيْنَا أَنَا فِي حَلْقَةٍ فِيهَا
مَلَأٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ أَخْشَنُ الثِّيَابِ أَخْشَنُ الْجَسَدِ أَخْشَنُ الْوَجْهِ فَقَامَ عَلَيْهِمْ
فَقَالَ بَشِّرِ الْكَانِزِينَ بِرَضْفٍ يُحْمَى عَلَيْهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَيُوضَعُ عَلَى حَلَمَةِ ثَدْيِ أَحَدِهِمْ
حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ نُغْضِ كَتِفَيْهِ وَيُوضَعُ عَلَى نُغْضِ كَتِفَيْهِ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ حَلَمَةِ ثَدْيَيْهِ
يَتَزَلْزَلُ قَالَ فَوَضَعَ الْقَوْمُ رُؤُسَهُمْ فَمَا رَأَيْتُ أَحَداً مِنْهُمْ رَجَعَ إِلَيْهِ شَيْئاً
قَالَ فَأَدْبَرَ وَاتَّبَعْتُهُ حَتَّى جَلَسَ إِلَى سَارِيَةٍ فَقُلْتُ مَا رَأَيْتُ هٰؤُلَاءِ إِلَّا كَرِهُوا مَا قُلْتَ
لَهُمْ فَقَالَ إِنَّ هٰؤُلَاءِ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئاً إِنَّ خَلِيلِي أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
دَعَانِي فَأَجَبْتُهُ فَقَالَ أَتَرَى أُحُداً فَنَظَرْتُ مَا عَلَيَّ مِنَ الشَّمْسِ وَأَنَا أَظُنُّ أَنَّهُ يَبْعَثُنِي فِي
حَاجَةٍ لَهُ فَقُلْتُ أَرَاهُ قَالَ مَا يَسُرُّنِي أَنَّ لِي مِثْلَهُ ذَهَباً أُنْفِقُهُ كُلَّهُ إِلَّا ثَلَاثَةَ دَنَانِيرَ
ثُمَّ هٰؤُلَاءِ يَجْمَعُونَ الدُّنْيَا لَا يَعْقِلُونَ شَيْئاً قَالَ قُلْتُ مَا لَكَ وَلِإِخْوَتِكَ مِنْ قُرَيْشٍ

النغض هو العظم الرقيق الذي على طرف الكتف ونغض هو اعلا الكتف ١٥ نووي

[illegible]

لاتعتريهم وتصيب

لَا تَعْتَرِيهِمْ وَتُصِيبُ مِنْهُمْ قَالَ لَا وَرَبِّكَ لَا أَسْأَلُهُمْ عَنْ دُنْيَا وَلَا أَسْتَفْتِيهِمْ عَنْ دِينٍ حَتَّى أَلْحَقَ بِاللّٰهِ وَرَسُولِهِ **وَحَدَّثَنِي** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ قَالَ نَا أَبُو الْأَشْهَبِ قَالَ **نَا** خُلَيْدٌ الْعَصَرِيُّ عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ فِي نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ فَمَرَّ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَهُوَ يَقُولُ بَشِّرِ الْكَانِزِينَ بِكَيٍّ فِي ظُهُورِهِمْ يَخْرُجُ مِنْ جُنُوبِهِمْ وَبِكَيٍّ مِنْ قِبَلِ أَقْفَائِهِمْ يَخْرُجُ مِنْ جِبَاهِهِمْ قَالَ ثُمَّ تَنَحَّى فَقَعَدَ قَالَ قُلْتُ مَنْ هٰذَا قَالُوا هٰذَا أَبُو ذَرٍّ قَالَ فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ مَا شَيْءٌ سَمِعْتُكَ تَقُولُ قُبَيْلُ قَالَ مَا قُلْتُ إِلَّا شَيْئًا قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ نَبِيِّهِمْ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُلْتُ مَا تَقُولُ فِي هٰذَا الْعَطَاءِ قَالَ خُذْهُ فَإِنَّ فِيهِ الْيَوْمَ مَعُونَةً فَإِذَا كَانَ ثَمَنًا لِدِينِكَ فَدَعْهُ

بَابٌ فِي الْحَثِّ عَلَى النَّفَقَةِ

حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَا **نَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللّٰهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَا ابْنَ آدَمَ أَنْفِقْ أُنْفِقْ عَلَيْكَ وَقَالَ يَمِينُ اللّٰهِ مَلْأَى وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ مَلْآنُ سَحَّاءُ لَا يَغِيضُهَا شَيْءٌ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ **نَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ **نَا** مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ أَخِي وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هٰذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللّٰهَ قَالَ لِي أَنْفِقْ أُنْفِقْ عَلَيْكَ وَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِينُ اللّٰهِ مَلْأَى لَا يَغِيضُهَا سَحَّاءُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مُذْ خَلَقَ السَّمٰوَاتِ فَإِنَّهُ لَمْ يَغِضْ مَا فِي يَمِينِهِ قَالَ وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ وَبِيَدِهِ الْأُخْرَى الْقَبْضُ يَرْفَعُ وَيَخْفِضُ

بَابُ فَضْلِ النَّفَقَةِ عَلَى الْعِيَالِ وَالْأَهْلِ

حَدَّثَنَا

قوله لا اسالهم عن دنيا كذا في النسخ وصوابه لا اسالهم دنيا المعروف وكذا قال النووي كذا في المشارق وفي رواية البخاري لا اسالهم دنيا بحذف عن وهو الاجود اي لا اسالهم شيئا من متاعها ه

٢/ قال الامام النووي هكذا وقعت روايته ابن نمير بالنون قال وهو غلط منه وصوابه ملأى كما في سائر الروايات ثم ضبطوا روايه ابن نمير بوجهين احدهما اسكان اللام وبعدها همزة والثاني ملان بفتح اللام بلا همزة ه نووي

٣/ قوله في رواية محمد بن رافع لا يغيضها سحاء الليل والنهار ضبطوا الليل والنهار بوجهين بنصب الليل والنهار ورفعهما النصب على الظرف والرفع على انه فاعل ه نووي

أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ كِلَاهُمَا عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ **نَا** حَمَّادٌ قَالَ **نَا** أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ دِينَارٍ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ دِينَارٌ يُنْفِقُهُ عَلَى عِيَالِهِ وَدِينَارٌ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ عَلَى دَابَّتِهِ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَدِينَارٌ يُنْفِقُهُ عَلَى أَصْحَابِهِ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ أَبُو قِلَابَةَ وَبَدَأَ بِالْعِيَالِ ثُمَّ قَالَ أَبُو قِلَابَةَ وَأَيُّ رَجُلٍ أَعْظَمُ أَجْرًا مِنْ رَجُلٍ يُنْفِقُ عَلَى عِيَالٍ صِغَارٍ يُعِفُّهُمْ أَوْ يَنْفَعُهُمُ اللّٰهُ بِهِ وَيُغْنِيهِمْ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ قَالُوا **نَا** وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُزَاحِمِ بْنِ زُفَرَ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ وَدِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ فِي رَقَبَةٍ وَدِينَارٌ تَصَدَّقْتَ بِهِ عَلَى مِسْكِينٍ وَدِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ عَلَى أَهْلِكَ أَعْظَمُهَا أَجْرًا الَّذِي أَنْفَقْتَهُ عَلَى أَهْلِكَ

بَابُ نَفَقَةِ الْمَمَالِيكِ وَإِثْمِ مَنْ حَبَسَ عَنْهُمْ قُوتَهُمْ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ **نَا** عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبْجَرَ الْكِنَانِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ عَنْ خَيْثَمَةَ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا مَعَ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا إِذْ جَاءَهُ قَهْرَمَانٌ لَهُ فَدَخَلَ فَقَالَ أَعْطَيْتَ الرَّقِيقَ قُوتَهُمْ قَالَ لَا قَالَ فَانْطَلِقْ فَأَعْطِهِمْ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَفَى إِثْمًا أَنْ تَحْبِسَ عَنْ مَنْ يَمْلِكُ قُوتَهُ

بَابٌ فِي الِابْتِدَاءِ بِالنَّفَقَةِ فِي الْأَهْلِ وَذَوِي الْقَرَابَةِ فِي الصَّدَقَةِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ **نَا** لَيْثٌ ح قَالَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ قَالَ **أَنَا** اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ أَعْتَقَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُذْرَةَ عَبْدًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ فَبَلَغَ ذٰلِكَ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَلَكَ مَالٌ غَيْرُهُ قَالَ لَا قَالَ مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي فَاشْتَرَاهُ نُعَيْمُ

٢ القهرمان هو الخازن والقائم بالامر الانسان ه

٣ حديث قتيبة وابن رمح ياتي في الايمان والنذور بدون قوله ثم قال ابدء بنفسك ١٢ ه

بن عبد الله العدوي

بْنُ عَبْدِ اللهِ الْعَدَوِيُّ بِثَمَانِ مِائَةِ دِرْهَمٍ فَجَاءَ بِهَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَفَعَهَا
إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ ابْدَأْ بِنَفْسِكَ فَتَصَدَّقْ عَلَيْهَا فَإِنْ فَضَلَ شَيْءٌ فَلِأَهْلِكَ فَإِنْ فَضَلَ عَنْ أَهْلِكَ
شَيْءٌ فَلِذِي قَرَابَتِكَ فَإِنْ فَضَلَ عَنْ ذِي قَرَابَتِكَ شَيْءٌ فَهٰكَذَا وَهٰكَذَا يَقُولُ فَبَيْنَ يَدَيْكَ
وَعَنْ يَمِينِكَ وَعَنْ شِمَالِكَ **حَدَّثَنِي** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ قَالَ نَا إِسْمَاعِيلُ
يَعْنِي ابْنَ عُلَيَّةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ
يُقَالُ لَهُ أَبُو مَذْكُورٍ أَعْتَقَ غُلَامًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ يُقَالُ لَهُ يَعْقُوبُ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى
حَدِيثِ اللَّيْثِ **بَابُ الصَّدَقَةِ فِي الْأَقْرَبِينَ** **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ
قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ يَقُولُ كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ أَنْصَارِيٍّ بِالْمَدِينَةِ مَالًا وَكَانَ أَحَبُّ أَمْوَالِهِ إِلَيْهِ
بَيْرَحَاءَ وَكَانَتْ مُسْتَقْبِلَةَ الْمَسْجِدِ وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُهَا
وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٍ قَالَ أَنَسٌ فَلَمَّا نَزَلَتْ هٰذِهِ الْآيَةُ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ
حَتّٰى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ قَامَ أَبُو طَلْحَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتّٰى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ ٭ وَإِنَّ
أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَيَّ بَيْرَحَاءَ وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ لِلّٰهِ أَرْجُو بِرَّهَا وَذُخْرَهَا عِنْدَ اللهِ فَضَعْهَا يَا
رَسُولَ اللهِ حَيْثُ شِئْتَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَخٍ ذٰلِكَ مَالٌ رَابِحٌ ذٰلِكَ
مَالٌ رَابِحٌ قَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ فِيهَا وَإِنِّي أَرٰى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ فَقَسَمَهَا أَبُو طَلْحَةَ
فِي أَقَارِبِهِ وَبَنِي عَمِّهِ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ نَا بَهْزٌ قَالَ نَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ نَا ثَابِتٌ عَنْ
أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هٰذِهِ الْآيَةُ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتّٰى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ
قَالَ أَبُو طَلْحَةَ أَرٰى رَبَّنَا يَسْأَلُنَا مِنْ أَمْوَالِنَا فَأُشْهِدُكَ يَا رَسُولَ اللهِ أَنِّي قَدْ جَعَلْتُ أَرْضِي

ـــ بيرحا واكثر رواياتهم في هذا الحرف
بيرحاء ورويناه عن بعض شيوخ
بالقصر وبالمد وضبطناه
بالوجهين نووي نقلا عن
خط الاصيلي ه
القاضي عياض ضبطناه ه

ـــ قوله مال رابح قال النووي
بوجهين بالباء المثناة وبالموحدة ه
وقال القاضي روايتنا فيه
في كتاب مسلم بالموحدة ه
نووي

بيرحا[ح] لله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلها في قرابتك قال فجعلها في حسان بن ثابت وابي بن كعب

باب الصدقة على الاخوال

وحدثني هارون بن سعيد الايلي قال نا ابن وهب قال اخبرني عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة بنت الحارث انها اعتقت وليدة في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك

باب الصدقة على الزوج والولد

حدثنا حسن بن الربيع قال نا ابو الاحوص عن الاعمش عن ابي وائل عن عمرو بن الحارث عن زينب امراة عبد الله رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقن يا معشر النساء ولو من حليكن[ع] قالت فرجعت الى عبد الله فقلت انك رجل خفيف ذات اليد وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امرنا بالصدقة فاته فاساله فان كان ذلك يجزي عني والا صرفتها الى غيركم قالت فقال لي عبد الله بل ائتيه انت قالت فانطلقت فاذا امراة من الانصار بباب رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجتي حاجتها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد القيت عليه المهابة قالت فخرج علينا بلال فقلنا له ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره ان امراتين بالباب يسالانك اتجزى الصدقة عنهما على ازواجهما وعلى ايتام في حجورهما ولا تخبره من نحن قالت فدخل بلال على رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم من هما فقال امراة من الانصار وزينب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الزيانب قال امراة عبد الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهما اجران اجر القرابة واجر الصدقة وحدثني احمد بن يوسف

الاوزدي قال نا

[ح] ذكر مسلم رواية حماد بن سلمة هذا الحرف بريحا بفتح الباء وكسر الراء وكذا سمعناه من ابي بحر عن العذري والسمرقندي وكان عند ابن سعيد عن السجزي من رواية حماد بيرحا بكسر الباء وفتح الراء وضبطه الحميدي من رواية حماد بيرحا بفتح الباء والراء نووي نقلا عن عياض ه

[ع] قوله من حليكن قال النووي هو بفتح الحاء [illegible] ه

الاسدي قال نا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال حدثني شقيق

عن عمرو بن الحارث عن زينب رضي الله عنها امراة عبد الله اي عن قال فذكرت

لابراهيم فحدثني عن ابي عبيدة عن عمرو بن الحارث عن زينب رضي الله عنها امراة

عبد الله بمثله سواء قالت كنت في المسجد فرأني النبي صلى الله عليه وسلم فقال تصدقن

ولو من حليكن وساق الحديث بنحو حديث ابي الاحوص **باب صدقة الام**

على ولدها الايتام **حدثنا** ابو كريب محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة

قال نا هشام عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة رضي الله عنهما قالت

قلت يا رسول الله هل لي اجر في بني ابي سلمة انفق عليهم ولست بتاركتهم هكذا

وهكذا انما هم بني فقال نعم لك فيهم اجر ما انفقت عليهم **وحدثني** سويد بن

سعيد قال نا علي بن مسهر ح قال **وثناه** اسحاق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا

انا عبد الرزاق قال انا معمر جميعا عن هشام بن عروة في هذا الاسناد بمثله

باب النفقة على الاهل صدقة **وحدثنا** عبيد الله بن معاذ العنبري قال

نا ابي قال نا شعبة عن عدي وهو ابن ثابت عن عبد الله بن يزيد عن ابي مسعود

البدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان المسلم اذا انفق على اهله

نفقة وهو يحتسبها كانت له صدقة **وحدثنا** محمد بن بشار وابو بكر بن نافع كلاهما بندار

عن محمد بن جعفر ح قال **وحدثناه** ابو كريب قال نا وكيع جميعا عن شعبة في هذا الا

باب في صلة الام المشركة **وحدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة قال نا عبد الله

بن ادريس عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء رضي الله عنها قالت قلت

يا رسول الله ان امي قدمت علي وهي راغبة او راهبة افاصلها قال نعم **وحدثنا**

ح القائل فذكرت
لابراهيم هو الاعمش
ومقصوده انه رواه عن الشيخين
شقيق وابي عبيدة ونوى اول
اذا كان الحديث للاعمش ابراهيم
مخرج العبارة ان يقول عن شيخين
شقيق وابراهيم ه

أبو كريب محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن أسماء بنت
أبي بكر رضي الله عنهما قالت قدمت علي أمي وهي مشركة في عهد قريش إذ عاهد
هم فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت قدمت علي أمي وهي راغبة
أفأصل أمي قال نعم صلي أمك **باب الصدقة عن الأم الميتة** وحدثنا محمد
بن عبد الله بن نمير قال نا محمد بن بشر قال نا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أمي افتلتت نفسها
ولم توص وأظنها لو تكلمت تصدقت أفلها أجر إن تصدقت عنها قال نعم و
حدثنيه زهير بن حرب قال نا يحيى بن سعيد ح قال وحدثنا أبو كريب
قال نا أبو أسامة ح قال وحدثنا علي بن حجر قال أنا علي بن مسهر ح قال وحدثنا
الحكم بن موسى قال نا شعيب بن إسحاق كلهم عن هشام بهذا الإسناد وفي حديث
أبي أسامة ولم توص كما قال ابن بشر ولم يقل ذلك الباقون **باب كل معروف
صدقة** وحدثنا قتيبة بن سعيد قال نا أبو عوانة ح قال وحدثنا أبو بكر بن
أبي شيبة قال نا عباد بن عوام كلاهما عن أبي مالك الأشجعي عن ربعي بن حراش
عن حذيفة رضي الله عنه وفي حديث قتيبة قال قال نبيكم صلى الله عليه وسلم و
قال ابن أبي شيبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل معروف صدقة **باب
التسبيح والتهليل وأعمال البر صدقة** وحدثنا عبد الله بن محمد بن
أسماء الضبعي قال نا مهدي بن ميمون قال نا واصل مولى ابن عيينة عن يحيى
بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن أبي الأسود الديلي عن أبي ذر رضي الله عنه أن ناسا
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله

ذهب أهل الدثور

ذَهَبَ اَهْلُ الدُّثُورِ بِالاُجُورِ يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ وَيَتَصَدَّقُونَ بِفُضُولِ اَمْوَالِهِمْ قَالَ اَوَلَيْسَ قَدْ جَعَلَ اللّٰهُ لَكُمْ تَصَدَّقُونَ اِنَّ بِكُلِّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةً وَكُلِّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةً وَكُلِّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةً وَكُلِّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةً وَاَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ وَنَهْيٌ عَنْ مُنْكَرٍ صَدَقَةٌ وَفِي بُضْعِ اَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ قَالُوا يَا رَسُولَ اللّٰهِ اَيَاتِي اَحَدُنَا شَهْوَتَهُ وَيَكُونُ لَهُ فِيهَا اَجْرٌ قَالَ اَرَاَيْتُمْ لَوْ وَضَعَهَا فِي حَرَامٍ اَكَانَ عَلَيْهِ فِيهَا وِزْرٌ فَكَذٰلِكَ اِذَا وَضَعَهَا فِي الْحَلَالِ كَانَ لَهُ اَجْرٌ

بَابُ الصَّدَقَةِ وَوُجُوبِهَا عَنِ السُّلَامٰى وَمَا يُجْزِي مِنْهَا

وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ قَالَ نَا اَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ نَا مُعَاوِيَةُ يَعْنِي ابْنَ سَلَّامٍ عَنْ زَيْدٍ اَنَّهُ سَمِعَ اَبَا سَلَّامٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ فَرُّوخَ اَنَّهُ سَمِعَ عَايِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا تَقُولُ اِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِنَّهُ خُلِقَ كُلُّ اِنْسَانٍ مِنْ بَنِي اٰدَمَ عَلٰى سِتِّينَ وَثَلَاثِ مِايَةِ مَفْصِلٍ فَمَنْ كَبَّرَ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ وَحَمِدَ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ وَاسْتَغْفَرَ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ وَعَزَلَ حَجَرًا عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ اَوْ شَوْكَةً اَوْ عَظْمًا عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ وَاَمَرَ بِمَعْرُوفٍ اَوْ نَهٰى عَنْ مُنْكَرٍ عَدَدَ تِلْكَ السِّتِّينَ وَالثَّلَاثِ مِايَةِ السُّلَامٰى فَاِنَّهُ يَمْشِي يَوْمَئِذٍ وَقَدْ زَحْزَحَ نَفْسَهُ عَنِ النَّارِ قَالَ اَبُو تَوْبَةَ وَرُبَّمَا قُلْتُ يُمْسِي وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الدَّارِمِيُّ قَالَ اَنَا يَحْيٰى بْنُ حَسَّانَ قَالَ نَا مُعَاوِيَةُ قَالَ اَخْبَرَنِي اَخِي زَيْدٌ بِهٰذَا الْاِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ اَنَّهُ قَالَ اَوْ اَمَرَ بِمَعْرُوفٍ وَقَالَ فَاِنَّهُ يُمْسِي يَوْمَئِذٍ وَحَدَّثَنِي اَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ قَالَ نَا يَحْيٰى بْنُ كَثِيرٍ قَالَ نَا عَلِيٌّ يَعْنِي ابْنَ الْمُبَارَكِ نَا يَحْيٰى عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَّامٍ عَنْ جَدِّهِ اَبِي سَلَّامٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ فَرُّوخَ اَنَّهُ سَمِعَ عَايِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا تَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُلِقَ كُلُّ اِنْسَانٍ بِنَحْوِ حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ عَنْ زَيْدٍ وَقَالَ فَاِنَّهُ يَمْشِي يَوْمَئِذٍ حَدَّثَنَا اَبُو بَكْرٍ

١/ قوله صلى الله عليه وسلم
وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة
صدقة وكل تهليلة صدقة و
رويناه بوجهين الرفع
والنصب فالرفع على الاستيناف
والنصب عطف على ان بكل
تسبيحة صدقة ١٢ نووي

* ما ١٤١ الخ ١٤١ ما ١٤١ الخ ١٤١ الخ

٢/ يحيى الراوي عن زيد بن سلام هو ابن
ابي كثير هكذا نسبه في الاطراف وغيره
وعند ابي بكر بن نافع العبدي عن يحيى بن
كثير عن علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير
عن زيد بن سلام ١٢ ن

بن شيبة قال نا ابو اسامة عن شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل مسلم صدقة قيل ارايت ان لم يجد
قال يعتمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قال قيل ارايت ان لم يستطع قال يعين ذا الحاجة
الملهوف قال قيل له ارايت ان لم يستطع قال يامر بالمعروف او بالخير قال ارايت ان
لم يفعل قال يمسك عن الشر فانها صدقة وحدثنا محمد بن مثنى قال نا عبد الرحمن
بن مهدي قال نا شعبة بهذا الاسناد وحدثنا محمد بن رافع قال نا عبد الرزاق
بن همام قال نا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه
عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس
قال تعدل بين الاثنين صدقة وتعين الرجل في دابته فتحمله عليها او ترفع له عليها
متاعه صدقة قال والكلمة الطيبة صدقة وبكل خطوة تمشيها الى الصلاة
صدقة وتميط الاذى عن الطريق صدقة **باب في المنفق والممسك** وحدثني
القاسم بن زكريا قال نا خالد بن مخلد قال حدثني سليمان وهو ابن بلال قال حدثني
معاوية بن ابي مزرد عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما
اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم اعط ممسكا تلفا **باب الترغيب في الصدقة
قبل ان لا يوجد من يقبلها** حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابن نمير قالا نا وكيع
قال نا شعبة ح قال وحدثنا محمد بن مثنى واللفظ له قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة
عن معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم

٢ معنى اعطيها أي عرضت عليه ٥ نووي

صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فيوشك الرجل يمشي بصدقته فيقول الذي أعطيها لو
جئتني بها بالأمس قبلتها وأما الآن فلا حاجة لي بها فلا يجد من يقبلها **باب منه** **وحدثنا**
عبد الله بن براد الأشعري وأبو كريب محمد بن العلاء قالا نا أبو أسامة عن بريد عن أبي
بردة عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس
زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد أحدا يأخذها منه ويرى
الرجل الواحد يتبعه أربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء وفي
رواية ابن براد وترى الرجل **باب منه** **وحدثنا** قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب
وهو ابن عبد الرحمن القاري عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يكثر المال ويفيض حتى يخرج
الرجل بزكوة ماله فلا يجد أحدا يقبلها منه وحتى تعود أرض العرب مروجا وأنهارا
حدثنا أبو الطاهر قال نا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن أبي يونس عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض
حتى يهم رب المال من يقبله منه صدقة ويدعا إليه الرجل فيقول لا أرب لي فيه
وحدثنا واصل بن عبد الأعلى وأبو كريب ومحمد بن يزيد الرفاعي واللفظ لواصل
قالوا نا محمد بن فضيل عن أبيه عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تقيء الأرض أفلاذ كبدها أمثال الأسطوان من الذهب و
والفضة فيجيء القاتل فيقول في هذا قتلت ويجيء القاطع فيقول في هذا قطعت رحمي
ويجيء السارق فيقول في هذا قطعت يدي ثم يدعونه فلا يأخذون منه شيئا

باب قبول الصدقة من الكسب الطيب وتربيتها **حدثنا** قتيبة بن سعيد

قال نا ليث عن سعيد بن ابي سعيد عن سعيد بن يسار انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصدق احد بصدقة من طيب ولا يقبل الله
الا الطيب الا اخذها الرحمن بيمينه وان كانت تمرة فتربو في كف الرحمن بتما
حتى تكون اعظم من الجبل كما يربي احدكم فلوه او فصيله **حدثنا** قتيبة بن سعيد
قال **نا** يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتصدق احد بتمرة من
كسب طيب الا اخذها الله بيمينه فيربيها كما يربي احدكم فلوه او قلوصه
حتى تكون مثل الجبل او اعظم **وحدثني** امية بن بسطام قال **نا** يزيد يعني ابن زريع
قال نا روح ح قال **وحدثنيه** احمد بن عثمان الاودي قال **نا** خالد بن مخلد
قال حدثني سليمان يعني ابن بلال كلاهما عن سهيل بهذا الاسناد في حديث
روح من الكسب الطيب فيضعها في حقها وفي حديث سليمان فيضعها في
موضعها **وحدثنيه** ابو الطاهر قال انا عبد الله بن وهب قال اخبرني هشام
بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو حديث يعقوب عن سهيل **باب منه**
وحدثني ابو كريب محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة قال **نا** فضيل بن مرزوق قال
حدثني عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايها الناس ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وان الله امر المؤمنين بما
امر به المرسلين فقال عز وجل يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما
تعملون عليم وقال عز ذكره يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر

الرجل يطيل السفر اشعث

الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام
ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فانى يستجاب لذلك **باب اتقوا
النار ولو بشق تمرة** **حدثنا** عون بن سلام قال نا زهير بن معاوية الجعفي
عن ابي اسحاق عن عبد الله بن معقل عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من استطاع منكم ان يستتر من النار ولو بشق تمرة فليفعل
حدثنا علي بن حجر السعدي واسحاق بن ابراهيم وعلي بن خشرم قال ابن حجر نا وقال
الاخران انا عيسى بن يونس قال نا الاعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه الله عز وجل ليس
بينه وبينه ترجمان فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم وينظر اشام منه فلا يرى الا
ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة زاد
ابن حجر قال الاعمش **وحدثني** عمرو بن مرة عن خيثمة مثله وزاد فيه ولو بكلمة
طيبة وقال اسحاق قال الاعمش عن عمرو بن مرة عن خيثمة **وحدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة
وابو كريب قالا نا ابو معاوية عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن خيثمة عن عدي بن حاتم
رضي الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم النار فاعرض واشاح ثم قال اتقوا
النار ثم اعرض واشاح حتى ظننا انه كانما ينظر اليها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن
لم يجد فبكلمة طيبة لم يذكر ابو كريب كانما وقال نا ابو معاوية قال نا الاعمش **وحدثنا**
محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن عمرو بن مرة عن خيثمة عن
عدي بن حاتم رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر النار فتعوذ منها
واشاح بوجهه ثلاث مرات ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم تجدوا فبكلمة طيبة

باب في الحث على الصدقة على ذوي الحاجة وأجر من سن فيها سنة حسنة

وحدثنا محمد بن مثنى العنزي قال انا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن عون بن أبي جحيفة عن المنذر بن جرير عن أبيه رضي الله عنه كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدر النهار قال فجاءه قوم حفاة عراة مجتابي النمار أو العباء متقلدي السيوف عامتهم من مضر بل كلهم من مضر فتمعر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى ما بهم من الفاقة فدخل ثم خرج فأمر بلالا رضي الله عنه فأذن وأقام فصلى ثم خطب فقال يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة إلى آخر الآية إن الله كان عليكم رقيبا والآية التي في الحشر اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد تصدق رجل من ديناره من درهمه من ثوبه من صاع بره ومن صاع تمره حتى قال ولو بشق تمرة قال فجاء رجل من الأنصار بصرة كادت كفه تعجز عنها بل قد عجزت قال ثم تتابع الناس حتى رأيت كومين من طعام وثياب حتى رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهلل كأنه مذهبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن في الإسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها بعده من غير أن ينقص من أجورهم شيء ومن سن في الإسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أوزارهم شيء **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة قال نا أبو أسامة ح **وحدثناه** عبيد الله بن معاذ قال نا أبي قالا جميعا نا شعبة قال حدثني عون بن أبي جحيفة قال سمعت المنذر بن جرير عن أبيه رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم صدر النهار بمثل حديث ابن جعفر وفي حديث معاذ من الزيادة قال ثم صلى الظهر ثم خطب **حدثني** عبيد الله بن عمر القواريري وأبو كامل

محمد بن عبد الله

ومحمد بن عبد الملك الاموي قالوا نا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن المنذر بن جرير عن ابيه رضي الله عنه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه قوم مجتابي النمار وساقوا الحديث بقصته وفيه فصلى الظهر ثم صعد منبرا صغيرا فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الله عز وجل انزل في كتابه يا ايها الناس اتقوا ربكم **وحدثني** زهير بن حرب قال نا جرير عن الاعمش عن موسى بن عبد الله بن يزيد وابي الضحى عن عبد الرحمن بن هلال العبسي عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال جاء ناس من الاعراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم الصوف فرأى سوء حالهم قد اصابتهم حاجة فذكر بمعنى حديثهم

باب في قوله تعالى والذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات

وحدثني يحيى بن معين قال نا غندر قال نا شعبة ح قال **وحدثنيه** بشر بن خالد واللفظ له قال انا محمد يعني ابن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن ابي مسعود رضي الله عنه قال امرنا بالصدقة قال كنا نحامل قال فتصدق ابو عقيل بنصف صاع قال وجاء انسان بشيء اكثر منه فقال المنافقون ان الله لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا الآخر الا رياء فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم ولم يلفظ بشر بالمطوعين **وحدثناه** محمد بن بشار قال حدثني سعيد بن الربيع ح قال **وحدثنيه** اسحاق بن منصور قال نا ابو داود كلاهما عن شعبة بهذا الاسناد وفي حديث سعيد بن الربيع قال كنا نحامل على ظهورنا **باب الترغيب في الصدقة المنحة** و

حدثنا زهير بن حرب قال نا سفيان بن عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة

اى يحملون بالاجارة

رضي الله عنه يبلغ به ألا رجل يمنح أهل بيت ناقة تغدو بعساء وتروح بعساء إن
أجرها لعظيم **وحدثني** محمد بن أحمد بن أبي خلف قال نا زكريا بن عدي قال أنا عبيد الله
بن عمرو عن زيد عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى فذكر خصالا وقال من منح منيحة غدت بصدقة وراحت
بصدقة صبوحها وغبوقها **باب في البخيل والمتصدق** **وحدثنا** عمرو الناقد
قال نا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال عمرو **وحدثنا** سفيان بن عيينة قال وقال ابن جريج
عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه و
سلم قال مثل المنفق والمتصدق كمثل رجل عليه جنتان أو جبتان من لدن ثديهما
إلى تراقيهما فإذا أراد المنفق وقال الآخر فإذا أراد المتصدق أن يتصدق سبغت
عليه أو مدت وإذا أراد البخيل أن ينفق قلصت عليه وأخذت كل حلقة موضعها
حتى تجن بنانه وتعفو أثره قال فقال أبو هريرة رضي الله عنه فقال يوسعها ولا تتسع
حدثني سليمان بن عبيد الله أبو أيوب الغيلاني قال نا أبو عامر يعني العقدي قال نا
إبراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ضرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جنتان
من حديد قد اضطرت أيديهما إلى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق
بصدقة انبسطت عنه حتى تغشى أنامله وتعفو أثره وجعل البخيل كلما هم بصدقة
قلصت وأخذت كل حلقة مكانها قال فأنا رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول بإصبعه في جيبه فلو رأيته يوسعها ولا توسع **وحدثنا** أبو بكر بن

هو ابن ابي انيسة كذا
نسبه في الاطراف ه

اضطرت ايديهما رواية
ابي ذر في البخاري بفتح الطاء من
اضطرت والياء الثانية من
ايديهما ورواية غيره بضم الطاء
وتسكين الياء الثانية من
ايديهما ه

ابي شيبة قال

أبي شيبة قال نا أحمد بن إسحاق الحضرمي عن وهيب قال نا عبد الله بن طاوس عن
أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل
والمتصدق مثل رجلين عليهما جنتان من حديد إذا هم المتصدق بصدقة اتسعت
عليه حتى تعفي أثره وإذا هم البخيل بصدقة تقلصت عليه فانضمت يداه إلى تراقيه
وانقبضت كل حلقة إلى صاحبتها قال فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
فيجهد أن يوسعها فلا يستطيع

باب في قبول الصدقة تقع في غير أهلها

وحدثني سويد بن سعيد قال نا حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة عن أبي
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال
رجل لأتصدقن الليلة بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فأصبحوا يتحدثون
تصدق الليلة على زانية قال اللهم لك الحمد على زانية لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته
فوضعها في يد غني فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على غني قال اللهم لك الحمد على غني لأتصدقن
بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فأصبحوا يتحدثون تصدق على سارق
فقال اللهم لك الحمد على زانية وعلى غني وعلى سارق فأتي فقيل له أما صدقتك فقد قبلت
أما الزانية فلعلها تستعف بها عن زناها ولعل الغني يعتبر فينفق مما أعطاه الله
ولعل السارق يستعف بها عن سرقته

هذا في التطوع وأما الزكاة فلا يجزئ دفعها إلى الغني
نووي

باب الخازن الأمين أحد المتصدقين

وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو عامر الأشعري وابن نمير وأبو كريب كلهم
عن أبي أسامة قال أبو عامر نا أبو أسامة قال حدثني بريد عن جده أبي بردة عن أبي
موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الخازن المسلم الأمين الذي ينفذ وربما
قال يعطي ما أمر به فيعطيه كاملا موفرا طيبة به نفسه فيدفعه إلى الذي أمر له به أحد

المتصدقين **باب إذا أنفقت المرأة من بيت زوجها وحدّثنا** يحيى
بن يحيى وزهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم جميعا عن جرير قال يحيى أنا جرير عن
منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها أجرها
بما أنفقت ولزوجها أجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض
شيئا **وحدّثناه** ابن أبي عمر قال **نا** فضيل بن عياض عن منصور بهذا الإسناد و
قال من طعام زوجها **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة قال **نا** أبو معاوية عن الأعمش
عن شقيق عن مسروق عن عائشة رضوان الله عليها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا أنفقت المرأة من بيت زوجها غير مفسدة كان لها أجرها وله مثله
بما اكتسب ولها بما أنفقت وللخازن مثل ذلك من غير أن ينقص من أجورهم شيئا
وحدّثنا ابن نمير قال نا أبي وأبو معاوية عن الأعمش بهذا الإسناد نحوه **باب ما
أنفق العبد من مال مولاه وحدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير وزهير
بن حرب جميعا عن حفص بن غياث قال ابن نمير **نا** حفص بن غياث عن محمد بن زيد
عن عمير مولى آبي اللحم قال كنت مملوكا فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
أتصدق من مال موالي بشيء قال نعم والأجر بينكما نصفان **وحدّثنا** قتيبة بن سعيد
قال **نا** حاتم يعني ابن إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت عميرا مولى آبي اللحم
رضي الله عنه قال أمرني مولاي أن أقدد لحما فجاءني مسكين فأطعمته منه فعلم بذلك
مولاي فضربني فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فدعاه فقال
لم ضربته فقال يعطي طعامي بغير أن آمره قال الأجر بينكما **باب ما أنفقت المرأة**

من كسب زوجها

قوله من غير أن ينقص من أجورهم
شيئا هكذا وقع في جميع النسخ شيئا
بالنصب فيقدر له ناصب كذا قال
الإمام النووي ولعله يقدر له
فاعل ثم قال يحتمل أن يكون
ضمير الله تعالى أو الزوج ٥

سمي آبي اللحم لأنه كان في الجاهلية
يأبى ما ذبح للأصنام من كتاب ابن
ماكولا ٥

مِنْ كَسْبِ زَوْجِهَا **وحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ نَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هٰذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَصُمِ الْمَرْأَةُ وَبَعْلُهَا شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَلَا تَأْذَنْ فِي بَيْتِهِ وَهُوَ شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَمَا أَنْفَقَتْ مِنْ كَسْبِهِ مِنْ غَيْرِ أَمْرِهِ فَإِنَّ نِصْفَ أَجْرِهِ لَهُ **بَابُ مَنْ جَمَعَ الصَّدَقَةَ وَأَعْمَالَ الْبِرِّ** **وحَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التُّجِيبِيُّ وَاللَّفْظُ لِأَبِي الطَّاهِرِ قَالَا نَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ مِنْ مَالِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ نُودِيَ فِي الْجَنَّةِ يَا عَبْدَ اللهِ هٰذَا خَيْرٌ فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلٰوةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلٰوةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الرَّيَّانِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَا رَسُولَ اللهِ مَا عَلَى أَحَدٍ يُدْعَى مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ مِنْ ضَرُورَةٍ فَهَلْ يُدْعَى أَحَدٌ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ كُلِّهَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ **وحَدَّثَنِي** عَمْرٌو النَّاقِدُ وَالْحَسَنُ الْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالُوا نَا يَعْقُوبُ وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ نَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ ح قَالَ **وحَدَّثَنِي** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ نَا مَعْمَرٌ كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِ يُونُسَ وَمَعْنَى حَدِيثِهِ **وحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ نَا شَيْبَانُ ح قَالَ **وحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ نَا شَبَابَةُ قَالَ حَدَّثَنِي شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ

عليه وسلم من انفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب اي فل
هلم فقال ابو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا توى عليه قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم اني لارجو ان تكون منهم **باب منه** وحدثنا ابن ابي عمر قال نا مروان يعني
الفزاري عن يزيد وهو ابن كيسان عن ابي حازم الاشجعي عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم اليوم صائما قال ابو بكر انا قال
فمن تبع منكم اليوم جنازة قال ابو بكر انا قال فمن اطعم منكم اليوم مسكينا قال ابو بكر
انا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اجتمعن في امرء الا دخل الجنة **باب انفقي ولا تحصي فيحصى عليك ولا توعي**
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا حفص بن غياث عن هشام عن فاطمة بنت
المنذر عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انفقي او انفحي او انضحي ولا تحصي فيحصي الله عليك وحدثنا عمرو الناقد
وزهير بن حرب واسحاق بن ابراهيم جميعا عن ابي معاوية قال زهير نا محمد بن
خازم قال نا هشام بن عروة عن عباد بن حمزة وعن فاطمة بنت المنذر عن
اسماء رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انفحي او انضحي او انفقي
ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي عليك وحدثنا ابن نمير قال نا محمد بن
بشر قال نا هشام عن عباد بن حمزة عن اسماء رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لها نحو حديثهم وحدثني محمد بن حاتم وهارون بن عبد الله
قالا نا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني ابن ابي مليكة ان عباد بن عبد الله
بن الزبير اخبره عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما انها جاءت النبي صلى الله

عليه وسلم فقالت

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا نَبِيَّ اللّٰهِ لَيْسَ لِيْ شَيْءٌ اِلَّا مَا اَدْخَلَ عَلَيَّ الزُّبَيْرُ فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ اَنْ
اَرْضَخَ مِمَّا يُدْخِلُ عَلَيَّ فَقَالَ اَرْضَخِيْ مَا اسْتَطَعْتِ وَلَا تُوْعِيْ فَيُوْعِيَ اللّٰهُ عَلَيْكِ **بَابُ
تَرْكِ احْتِقَارِ قَلِيْلِ الصَّدَقَةِ** وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ اَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ
ح قَالَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيْدٍ قَالَ نَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيْدِ بْنِ اَبِيْ سَعِيْدٍ عَنْ
اَبِيْهِ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُوْلُ
يَا نِسَاءَ الْمُسْلِمَاتِ لَا تَحْقِرَنَّ جَارَةٌ لِجَارَتِهَا وَلَوْ فِرْسِنَ شَاةٍ **بَابُ فَضْلِ
اِخْفَاءِ الصَّدَقَةِ** وَحَدَّثَنِيْ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى جَمِيْعًا عَنْ
يَحْيَى الْقَطَّانِ قَالَ زُهَيْرٌ نَا يَحْيَى بْنُ سَعِيْدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ قَالَ اَخْبَرَنِيْ خُبَيْبُ
بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللّٰهُ فِيْ ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ اِلَّا ظِلُّهُ الْاِمَامُ
الْعَادِلُ وَشَابٌّ نَشَأَ بِعِبَادَةِ اللّٰهِ وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ فِي الْمَسَاجِدِ
وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللّٰهِ اجْتَمَعَا عَلَيْهِ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَاَةٌ ذَاتُ
مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ فَقَالَ اِنِّيْ اَخَافُ اللّٰهَ وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَاَخْفَاهَا حَتّٰى
لَا تَعْلَمَ يَمِيْنُهُ مَا تُنْفِقُ شِمَالُهُ وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللّٰهَ تَعَالٰى خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ وَحَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَاْتُ عَلٰى مَالِكٍ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ
عَنْ اَبِيْ سَعِيْدٍ الْخُدْرِيِّ اَوْ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيْثِ عُبَيْدِ اللّٰهِ وَقَالَ رَجُلٌ مُعَلَّقٌ بِالْمَسْجِدِ اِذَا خَرَجَ
مِنْهُ حَتّٰى يَعُوْدَ اِلَيْهِ **بَابُ فَضْلِ صَدَقَةِ الصَّحِيْحِ الشَّحِيْحِ** حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ قَالَ نَا جَرِيْرٌ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ اَبِيْ زُرْعَةَ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ

عَنْهُ قَالَ أَتَى رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ أَيُّ الصَّدَقَةِ
أَعْظَمُ قَالَ أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ تَخْشَى الْفَقْرَ وَتَأْمُلُ الْغِنَى وَلَا تُمْهِلْ حَتَّى إِذَا بَلَغَتِ
الْحُلْقُومَ قُلْتَ لِفُلَانٍ كَذَا أَوْ لِفُلَانٍ كَذَا أَلَا وَقَدْ كَانَ لِفُلَانٍ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَابْنُ نُمَيْرٍ قَالَا **نَا** ابْنُ فُضَيْلٍ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَعْظَمُ أَجْرًا
قَالَ أَمَا وَأَبِيكَ لَتُنَبَّأَنَّهُ أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ تَخْشَى الْفَقْرَ وَتَأْمُلُ الْبَقَاءَ
وَلَا تُمْهِلْ حَتَّى إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ قُلْتَ لِفُلَانٍ كَذَا وَلِفُلَانٍ كَذَا وَقَدْ كَانَ لِفُلَانٍ
حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ قَالَ **نَا** عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ **نَا** عُمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ بِهَذَا
الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ جَرِيرٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ **بَابٌ الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ
مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى** **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ
عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَهُوَ يَذْكُرُ الصَّدَقَةَ وَالتَّعَفُّفَ عَنِ الْمَسْأَلَةِ الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ
الْيَدِ السُّفْلَى وَالْيَدُ الْعُلْيَا الْمُنْفِقَةُ وَالسُّفْلَى السَّائِلَةُ **بَابٌ مِنْهُ** **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ قَالَ ابْنُ بَشَّارٍ **نَا** يَحْيَى قَالَ **نَا**
عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ يُحَدِّثُ أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ أَوْ خَيْرُ الصَّدَقَةِ
عَنْ ظَهْرِ غِنًى وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ
بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ قَالَا **نَا** سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ وَسَعِيدٍ عَنْ
حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَانِي

ثم سألته فاعطاني

ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ثُمَّ قَالَ إِنَّ هٰذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ فَمَنْ أَخَذَهُ بِطِيبِ نَفْسٍ بُورِكَ لَهُ فِيهِ وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى **بَابٌ مِنْهُ** حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالُوا نَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ قَالَ نَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ نَا شَدَّادٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ أَنْ تَبْذُلَ الْفَضْلَ خَيْرٌ لَكَ وَأَنْ تُمْسِكَهُ شَرٌّ لَكَ وَلَا تُلَامُ عَلَى كَفَافٍ وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى **بَابُ التَّعَفُّفِ عَنِ الْمَسْأَلَةِ** حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ نَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ قَالَ أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيُّ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَامِرٍ الْيَحْصُبِيِّ قَالَ سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُولُ إِيَّاكُمْ وَأَحَادِيثَ إِلَّا حَدِيثًا كَانَ فِي عَهْدِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَإِنَّ عُمَرَ كَانَ يُخِيفُ النَّاسَ فِي اللّٰهِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ يُرِدِ اللّٰهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّمَا أَنَا خَازِنٌ فَمَنْ أَعْطَيْتُهُ عَنْ طِيبِ نَفْسٍ فَمُبَارَكٌ لَهُ فِيهِ وَمَنْ أَعْطَيْتُهُ عَنْ مَسْأَلَةٍ وَشَرَهٍ كَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَ نَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَخِيهِ هَمَّامٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُلْحِفُوا فِي الْمَسْأَلَةِ فَوَاللّٰهِ لَا يَسْأَلُنِي أَحَدٌ مِنْكُمْ شَيْئًا فَتُخْرِجَ لَهُ مَسْأَلَتُهُ مِنِّي شَيْئًا وَأَنَا لَهُ كَارِهٌ فَيُبَارَكَ لَهُ فِيمَا أَعْطَيْتُهُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ قَالَ نَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ مُنَبِّهٍ وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فِي دَارِهِ بِصَنْعَاءَ وَأَطْعَمَنِي مِنْ جَوْزَةٍ فِي دَارِهِ عَنْ أَخِيهِ قَالَ سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ

أبي سفيان رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكر مثله **وحدثني** حرملة بن يحيى قال أنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما وهو يخطب يقول إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وإنما أنا قاسم ويعطي الله عز وجل **باب المسكين الذي لا يجد غنى ولا يسأل الناس حدثنا** قتيبة بن سعيد قال نا المغيرة يعني الحزامي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين بهذا الطواف الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان قالوا فما المسكين يا رسول الله قال الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن له فيتصدق عليه ولا يسأل الناس شيئا **حدثنا** يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد قال ابن أيوب نا إسماعيل وهو ابن جعفر قال أخبرني شريك عن عطاء بن يسار مولى ميمونة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين بالذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة واللقمتان إن المسكين المتعفف اقرؤا إن شئتم لا يسألون الناس إلحافا **وحدثنيه** أبو بكر بن إسحاق قال نا ابن أبي مريم قال أنا محمد بن جعفر قال أخبرني شريك قال أخبرني عطاء بن يسار وعبد الرحمن بن أبي عمرة أنهما سمعا أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث إسماعيل **باب كراهية السؤال للناس وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة قال نا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن معمر عن عبد الله بن مسلم أخي الزهري عن حمزة بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال المسألة بأحدكم

حتى يلقى الله وليس في وجهه مزعة لحم **وحدثني** عمرو الناقد قال حدثني اسماعيل
بن ابراهيم قال انا معمر عن اخي الزهري بهذا الاسناد مثله ولم يذكر مزعة **وحدثني**
ابو الطاهر قال **انا** عبد الله بن وهب قال اخبرني الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر
عن حمزة بن عبد الله بن عمر انه سمع اباه رضي الله عنهما يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما يزال الرجل يسال الناس حتى ياتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة
لحم **حدثنا** ابو كريب وواصل بن عبد الاعلى قالا **نا** ابن فضيل عن عمارة بن القعقاع
عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سال الناس اموالهم تكثرا فانما يسال جمرا فليستقل او ليستكثر **باب منه حدثني**
هناد بن السري قال **نا** ابو الاحوص عن بيان ابي بشر عن قيس ابن ابي حازم عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لان يغدو احدكم
فيحتطب على ظهره فيتصدق به ويستغني به من الناس خير من ان يسال رجلا اعطاه
او منعه ذلك فان اليد العليا افضل من اليد السفلى وابدا بمن تعول **وحدثني** محمد
بن حاتم قال حدثني يحيى بن سعيد عن اسمعيل قال حدثني قيس ابن ابي حازم قال
اتينا ابا هريرة رضي الله عنه فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم والله لان يغدو احدكم
فيحتطب على ظهره فيبيعه ثم ذكر بمثل حديث بيان **وحدثني** ابو الطاهر ويونس
بن عبد الاعلى قال انا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن ابن شهاب عن
ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لان يحتزم احدكم حزمة من حطب فيحملها على ظهره فيبيعها خير
له من ان يسال رجلا اعطاه او منعه **باب منه وحدثني** عبد الله بن عبد الرحمن

الدَّارِمِيُّ وَسَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ قَالَ سَلَمَةُ نَا وَقَالَ الدَّارِمِيُّ أَنَا مَرْوَانُ وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ الدِّمَشْقِيُّ قَالَ
نَا سَعِيدٌ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ
الْخَوْلَانِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَبِيبُ الْأَمِينُ أَمَّا هُوَ فَحَبِيبٌ إِلَيَّ وَأَمَّا عِنْدِي هُوَ فَأَمِينٌ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ
الْأَشْجَعِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِسْعَةً أَوْ ثَمَانِيَةً أَوْ
سَبْعَةً فَقَالَ أَلَا تُبَايِعُونَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُنَّا حَدِيثَ عَهْدٍ بِبَيْعَةٍ فَقُلْنَا
قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ أَلَا تُبَايِعُونَ رَسُولَ اللهِ قُلْنَا قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ ثُمَّ قَالَ
أَلَا تُبَايِعُونَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَبَسَطْنَا أَيْدِيَنَا وَ*قُلْنَا بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ *قَدْ
فَعَلَامَ نُبَايِعُكَ قَالَ أَنْ تَعْبُدُوا اللهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَالصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ وَتُطِيعُوا وَأَسَرَّ كَلِمَةً
خَفِيَّةً وَلَا تَسْأَلُوا النَّاسَ شَيْئًا فَلَقَدْ رَأَيْتُ بَعْضَ أُولَئِكَ النَّفَرِ يَسْقُطُ سَوْطُ أَحَدِهِمْ فَمَا يَسْأَلُ
أَحَدًا يُنَاوِلُهُ إِيَّاهُ **بَابُ مَنْ تَحِلُّ لَهُ الْمَسْأَلَةُ** حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ كِلَاهُمَا
عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ أَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هَارُونَ بْنِ رِيَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي كِنَانَةُ بْنُ نُعَيْمٍ
الْعَدَوِيُّ عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ مُخَارِقٍ الْهِلَالِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ تَحَمَّلْتُ حَمَالَةً فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْأَلُهُ فِيهَا فَقَالَ أَقِمْ حَتَّى تَأْتِيَنَا الصَّدَقَةُ فَنَأْمُرَ لَكَ بِهَا قَالَ ثُمَّ قَالَ يَا قَبِيصَةُ
إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَحِلُّ إِلَّا لِأَحَدِ ثَلَاثَةٍ رَجُلٍ تَحَمَّلَ حَمَالَةً فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبَهَا ثُمَّ يُمْسِكُ
وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ اجْتَاحَتْ مَالَهُ فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبَ قِوَامًا مِنْ عَيْشٍ أَوْ
قَالَ سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ حَتَّى يَقُومَ ثَلَاثَةٌ مِنْ ذَوِي الْحِجَى مِنْ قَوْمِهِ لَقَدْ
أَصَابَتْ فُلَانًا فَاقَةٌ فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبَ قِوَامًا مِنْ عَيْشٍ أَوْ قَالَ سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ
فَمَا سِوَاهُنَّ مِنَ الْمَسْأَلَةِ يَا قَبِيصَةُ سُحْتٌ يَأْكُلُهَا صَاحِبُهَا سُحْتًا **بَابُ الْأَخْذِ لِمَنْ
أُعْطِيَ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ وَلَا إِشْرَافٍ** وَحَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ قَالَ نَا

عبد الله بن وهب ح قال **وحدثني** حرملة بن يحيى قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي العطاء فاقول اعطه افقر اليه مني حتى اعطاني مرة مالا فقلت اعطه افقر اليه مني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذه وما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك **وحدثني** ابو الطاهر قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعطي عمر بن الخطاب رضي الله عنه العطاء فيقول له عمر اعطه يا رسول الله افقر اليه مني فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذه فتموله او تصدق به وما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك قال سالم فمن اجل ذلك كان ابن عمر رضي الله عنهما لا يسال احدا شيأ ولا يرد شيأ اعطيه **باب منه** **وحدثني** ابو الطاهر قال **انا** ابن وهب قال عمرو وحدثني ابن شهاب بمثل ذلك عن السايب بن يزيد عن عبد الله بن السعدي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال **نا** ليث عن بكير عن بسر بن سعيد عن ابن الساعدي المالكي انه قال استعملني عمر بن الخطاب رضي الله عنه على الصدقة فلما فرغت منها واديتها اليه امر لي بعمالة فقلت انما عملت لله واجري على الله فقال خذ ما اعطيت فاني عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملني فقلت مثل قولك فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعطيت شيأ من غير ان تسال فكل وتصدق **وحدثني** هارون بن سعيد بن عبد الله الايلي قال **نا** ابن وهب قال اخبرني عمرو بن

واما قوله الساعدي فانكروه قالوا وصوابه السعدي كما رواه الجمهور منسوب الى بني سعد بن بكر سبق والله اعلم نووي

الحارث عن بكير بن الاشج عن بسر بن سعيد عن ابن السعدي انه قال استعملني عمر بن
الخطاب رضي الله عنه على الصدقة بمثل حديث الليث **باب كراهية الحرص**
على الدنيا **حدثنا** زهير بن حرب قال نا سفيان بن عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال قلب الشيخ شاب على
حب اثنتين حب العيش والمال **وحدثني** ابو الطاهر وحرملة قالا انا ابن وهب عن
يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قلب الشيخ شاب على حب اثنتين طول الحياة وحب المال **وحدثنا**
يحيى بن يحيى وسعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد كلهم عن ابي عوانة قال يحيى انا ابو عوانة
عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهرم ابن
ادم ويشب منه اثنتان الحرص على المال والحرص على العمر **وحدثني** ابو غسان المسمعي
ومحمد بن مثنى قالا نا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن انس رضي الله عنه
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال بمثله **وحدثنا** ابن مثنى وابن بشار قالا نا محمد
بن جعفر قال نا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن انس بن مالك رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه **باب لو ان لابن ادم واديين من مال لابتغى**
واديا ثالثا **وحدثنا** يحيى بن يحيى وسعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد قال يحيى
انا وقال الاخران نا ابو عوانة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو كان لابن ادم واديان من مال لابتغى واديا ثالثا ولا يملأ جوف ابن ادم
الا التراب ويتوب الله على من تاب **وحدثنا** ابن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى نا
محمد بن جعفر قال انا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن انس بن مالك رضي الله عنه

قال فلا ادري

قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فَلَا أَدْرِي أَشَيْءٌ أُنْزِلَ أَمْ شَيْءٌ كَانَ يَقُولُهُ بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ **وَحَدَّثَنِي** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَ أَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادٍ مِنْ ذَهَبٍ أَحَبَّ أَنَّ لَهُ وَادِيًا آخَرَ وَلَنْ يَمْلَأَ فَاهُ إِلَّا التُّرَابُ وَاللّٰهُ يَتُوبُ عَلَى مَنْ تَابَ **بَابٌ مِنْهُ وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَا نَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءً يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَوْ أَنَّ لِابْنِ آدَمَ مِلْءَ وَادٍ مَالًا لَأَحَبَّ أَنْ يَكُونَ إِلَيْهِ مِثْلُهُ وَلَا يَمْلَأُ نَفْسَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ وَاللّٰهُ يَتُوبُ عَلَى مَنْ تَابَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا فَلَا أَدْرِي مِنَ الْقُرْآنِ هُوَ أَمْ لَا قَالَ وَفِي رِوَايَةِ زُهَيْرٍ قَالَ فَلَا أَدْرِي أَمِنَ الْقُرْآنِ لَمْ يَذْكُرِ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا **بَابٌ مِنْهُ حَدَّثَنِي** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ نَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ دَاوُدَ عَنْ أَبِي حَرْبِ ابْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ بَعَثَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ إِلَى قُرَّاءِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فَدَخَلَ عَلَيْهِ ثَلَاثُمِائَةِ رَجُلٍ قَدْ قَرَءُوا الْقُرْآنَ فَقَالَ أَنْتُمْ خِيَارُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَقُرَّاؤُهُمْ فَاتْلُوهُ وَلَا يَطُولَنَّ عَلَيْكُمُ الْأَمَدُ فَتَقْسُوَ قُلُوبُكُمْ كَمَا قَسَتْ قُلُوبُ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ وَإِنَّا كُنَّا نَقْرَأُ سُورَةً كُنَّا نُشَبِّهُهَا فِي الطُّولِ وَالشِّدَّةِ بِبَرَاءَةٍ فَأُنْسِيتُهَا غَيْرَ أَنِّي قَدْ حَفِظْتُ مِنْهَا لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ لَابْتَغَى وَادِيًا ثَالِثًا وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ وَكُنَّا نَقْرَأُ سُورَةً كُنَّا نُشَبِّهُهَا بِإِحْدَى الْمُسَبِّحَاتِ فَأُنْسِيتُهَا غَيْرَ أَنِّي قَدْ حَفِظْتُ مِنْهَا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ فَتُكْتَبُ شَهَادَةً فِي أَعْنَاقِكُمْ فَتُسْأَلُونَ عَنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ **بَابٌ**

لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ قَالَا نَا سُفْيَانُ
بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ اَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْاَعْرَجِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ وَلٰكِنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ بَابُ مَا يُخْرِجُ
مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ انا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ح قَالَ وَ
حَدَّثَنِي قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيْدٍ وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ قَالَ نَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ سَعِيْدِ بْنِ
اَبِي سَعِيْدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ سَعْدٍ اَنَّهُ سَمِعَ اَبَا سَعِيْدٍ الْخُدْرِيَّ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُوْلُ قَامَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ لَا
وَاللّٰهِ مَا اَخْشٰى عَلَيْكُمْ اَيُّهَا النَّاسُ اِلَّا مَا يُخْرِجُ اللّٰهُ لَكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا فَقَالَ
رَجُلٌ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اَيَاْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ فَصَمَتَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
سَاعَةً ثُمَّ قَالَ كَيْفَ قُلْتَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اَيَاْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ فَقَالَ لَهُ رَسُوْلُ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّ الْخَيْرَ لَا يَاْتِي اِلَّا بِخَيْرٍ اَوْ خَيْرٌ هُوَ اِنَّ كُلَّ مَا يُنْبِتُ الرَّبِيْعُ
يَقْتُلُ حَبَطًا اَوْ يُلِمُّ اِلَّا اٰكِلَةَ الْخَضِرِ اَكَلَتْ حَتّٰى اِذَا امْتَلَاَتْ خَاصِرَتَاهَا اسْتَقْبَلَتِ
الشَّمْسَ ثَلَطَتْ اَوْ بَالَتْ ثُمَّ اجْتَرَّتْ فَعَادَتْ فَاَكَلَتْ فَمَنْ يَاْخُذْ مَالًا بِحَقِّهِ يُبَارَكْ
لَهُ فِيْهِ وَمَنْ يَاْخُذْ مَالًا بِغَيْرِ حَقِّهِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الَّذِي يَاْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ وَحَدَّثَنِي
اَبُو الطَّاهِرِ قَالَ انا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ اَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ اَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ اَسْلَمَ
عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ اَبِي سَعِيْدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اَخْوَفُ مَا اَخَافُ عَلَيْكُمْ مَا يُخْرِجُ اللّٰهُ لَكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا قَالُوْا
وَمَا زَهْرَةُ الدُّنْيَا يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ قَالَ بَرَكَاتُ الْاَرْضِ قَالُوْا يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ وَهَلْ يَاْتِي
الْخَيْرُ بِالشَّرِّ قَالَ لَا يَاْتِي الْخَيْرُ اِلَّا بِالْخَيْرِ لَا يَاْتِي اِلَّا بِالْخَيْرِ لَا يَاْتِي اِلَّا بِالْخَيْرِ اِنَّ كُلَّ مَا اَنْبَتَ

الرَّبِيعُ يَقْتُلُ اَوْ يُلِمُّ اِلَّا اٰكِلَةَ الْخَضِرِ فَاِنَّهَا تَاْكُلُ حَتّٰى اِذَا امْتَدَّتْ خَاصِرَتَاهَا اِسْتَقْبَلَتِ الشَّمْسَ ثُمَّ اجْتَرَّتْ وَبَالَتْ وَثَلَطَتْ ثُمَّ عَادَتْ فَاَكَلَتْ اِنَّ هٰذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ فَمَنْ اَخَذَهُ بِحَقِّهِ وَوَضَعَهُ فِي حَقِّهِ فَنِعْمَ الْمَعُونَةُ هُوَ وَمَنْ اَخَذَهُ بِغَيْرِ حَقِّهِ كَانَ كَالَّذِي يَاْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ ثَنَا اِسْمَاعِيلُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ عَنْ هِشَامٍ صَاحِبِ الدَّسْتَوَائِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ اَبِي كَثِيرٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ اَبِي مَيْمُونَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ اَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ جَلَسَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ فَقَالَ اِنَّ مِمَّا اَخَافُ عَلَيْكُمْ بَعْدِي مَا يَفْتَحُ اللّٰهُ عَلَيْكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَزِينَتِهَا فَقَالَ رَجُلٌ اَوَ يَاْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ يَا رَسُولَ اللّٰهِ قَالَ فَسَكَتَ عَنْهُ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقِيلَ مَا شَاْنُكَ تُكَلِّمُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يُكَلِّمُكَ قَالَ وَرَاَيْنَا اَنَّهُ يُنْزَلُ عَلَيْهِ فَاَفَاقَ يَمْسَحُ عَنْهُ الرُّحَضَاءَ[٢] وَقَالَ اَيْنَ هٰذَا السَّائِلُ وَكَاَنَّهُ حَمِدَهُ فَقَالَ اِنَّهُ لَا يَاْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ وَاِنَّ مِمَّا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ يَقْتُلُ اَوْ يُلِمُّ اِلَّا اٰكِلَةَ الْخَضْرَةِ فَاِنَّهَا اَكَلَتْ حَتّٰى اِذَا امْتَلَاَتْ خَاصِرَتَاهَا اِسْتَقْبَلَتْ عَيْنَ الشَّمْسِ فَثَلَطَتْ وَبَالَتْ ثُمَّ رَتَعَتْ وَاِنَّ هٰذَا الْمَالَ خَضِرٌ حُلْوٌ وَنِعْمَ صَاحِبُ الْمُسْلِمِ هُوَ لِمَنْ اَعْطٰى مِنْهُ الْمِسْكِينَ وَالْيَتِيمَ وَابْنَ السَّبِيلِ اَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاِنَّهُ مَنْ يَاْخُذُهُ بِغَيْرِ حَقِّهِ كَالَّذِي يَاْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ وَيَكُونُ عَلَيْهِ شَهِيدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَابٌ فِي التَّعَفُّفِ بِالصَّبْرِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ اَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ اَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ نَاسًا مِنَ الْاَنْصَارِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ سَاَلُوا رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاَعْطَاهُمْ ثُمَّ سَاَلُوهُ فَاَعْطَاهُمْ ثُمَّ سَاَلُوهُ فَاَعْطَاهُمْ حَتّٰى اِذَا نَفِدَ

[٢] الرحضاء هو العرق

مَا عِنْدَهُ قَالَ مَا يَكُنْ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أَدَّخِرَهُ عَنْكُمْ وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللهُ وَمَنْ
يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللهُ وَمَنْ يَصْبِرْ يُصَبِّرْهُ اللهُ وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ مِنْ عَطَاءٍ خَيْرٌ وَأَوْسَعُ
مِنَ الصَّبْرِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ **بَابٌ فِي الْكَفَافِ وَالْقَنَاعَةِ** **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
قَالَ نَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ حَدَّثَنِي شُرَحْبِيلُ بْنُ
شَرِيكٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا
أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَسْلَمَ وَرُزِقَ كَفَافًا وَقَنَّعَهُ
اللهُ بِمَا آتَاهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ قَالُوا نَا
وَكِيعٌ قَالَ نَا الْأَعْمَشُ ح قَالَ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ
أَبِيهِ كِلَاهُمَا عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوتًا **بَابُ مَنْ
أَعْطَى مَنْ يَسْأَلُ بِفُحْشٍ وَغِلْظَةٍ** **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ قَالَ إِسْحَاقُ أَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ نَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ
أَبِي وَائِلٍ عَنْ سَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
قَسَمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَسْمًا فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ لَغَيْرُ هَؤُلَاءِ كَانَ أَحَقَّ
بِهِ مِنْهُمْ قَالَ إِنَّهُمْ خَيَّرُونِي أَنْ يَسْأَلُونِي بِالْفُحْشِ أَوْ يُبَخِّلُونِي فَلَسْتُ بِبَاخِلٍ وَحَدَّثَنَا ثنا باب
عَمْرٌو النَّاقِدُ قَالَ نَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ قَالَ سَمِعْتُ مَالِكًا قَالَ **وَحَدَّثَنِي**
يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ **حَدَّثَنِي** مَالِكٌ عَنْ
إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ أَمْشِي مَعَ

[illegible]

رسول الله صلى الله عليه وسلم

رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه رداء نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة فنظرت الى صفحة عنق رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اثرت بها حاشية الرداء من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك ثم امر له بعطاء و

حدثني زهير بن حرب قال نا عبد الصمد بن عبد الوارث قال نا همام ح قال **وحدثني** زهير بن حرب قال نا عمر بن يونس قال نا عكرمة بن عمار ح قال و **حدثني** سلمة بن شبيب قال نا ابو المغيرة قال نا الاوزاعي كلهم عن اسحاق بن عبد الله عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث وفي حديث عكرمة بن عمار من الزيادة قال ثم جبذه اليه جبذة رجع نبي الله صلى الله عليه وسلم في نحر الاعرابي وفي حديث همام فجاذبه حتى انشق البرد وحتى بقيت حاشيته في عنق رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب منه**

وحدثنا قتيبة بن سعيد قال نا ليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة رضي الله عنه انه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة شيئاً فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه قال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قباء منها فقال خبأت هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة **حدثني** ابو الخطاب زياد بن يحيى الحساني قال نا حاتم بن وردان ابو صالح قال نا ايوب السختياني عن عبد الله بن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة رضي الله عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية فقال لي ابي مخرمة انطلق بنا اليه عسى ان يعطينا منه شيئاً قال فقام ابي على الباب فتكلم فعرف النبي صلى الله

مطلب ذکر مخرمہ بن نوفل

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَوْتَهُ فَخَرَجَ وَمَعَهُ قَبَاءٌ وَهُوَ يُرِيهِ مَحَاسِنَهُ وَهُوَ يَقُولُ خَبَأْتُ هَذَا لَكَ

بَابُ إِعْطَاءِ مَنْ يَخَافُ عَلَى إِيمَانِهِ

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا نَا يَعْقُوبُ وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ نَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَعْطَى رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَهْطًا وَأَنَا جَالِسٌ فِيهِمْ قَالَ فَتَرَكَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ رَجُلًا لَمْ يُعْطِهِ وَهُوَ أَعْجَبُهُمْ إِلَيَّ فَقُمْتُ إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَارَرْتُهُ فَقُلْتُ مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ وَاللّٰهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا قَالَ أَوْ مُسْلِمًا فَسَكَتُّ قَلِيلًا ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَعْلَمُ فِيهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ فَوَاللّٰهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا قَالَ أَوْ مُسْلِمًا فَسَكَتُّ قَلِيلًا ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَعْلَمُ فِيهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ فَوَاللّٰهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا قَالَ أَوْ مُسْلِمًا إِنِّي لَأُعْطِي الرَّجُلَ وَغَيْرُهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ خَشْيَةَ أَنْ يُكَبَّ فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِ وَفِي حَدِيثِ الْحُلْوَانِيِّ تَكْرَارُ الْقَوْلِ مَرَّتَيْنِ **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ نَا سُفْيَانُ ح قَالَ **وَحَدَّثَنِيهِ** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ نَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ نَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ ح قَالَ **وَحَدَّثَنَاهُ** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَنَا مَعْمَرٌ كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَلَى مَعْنَى حَدِيثِ صَالِحٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ قَالَ نَا يَعْقُوبُ قَالَ نَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يُحَدِّثُ هَذَا يَعْنِي حَدِيثَ الزُّهْرِيِّ الَّذِي ذَكَرْنَا فَقَالَ فِي حَدِيثِهِ فَضَرَبَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ بَيْنَ عُنُقِي وَكَتِفِي ثُمَّ قَالَ أَقِتَالًا أَيْ سَعْدُ إِنِّي لَأُعْطِي الرَّجُلَ

بَابُ إِعْطَاءِ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ عَلَى الْإِسْلَامِ وَيَصْبِرُ مَنْ قَوِيَ إِيمَانُهُ

حدثني حرملة بن يحيى التجيبي قال انا عبد الله بن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه ان ناسا من الانصار قالوا يوم حنين حين افاء الله على رسوله من اموال هوازن ما افاء فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا من قريش المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس فحدث ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم من قولهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال له فقهاء الانصار اما ذووا راينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما اناس منا حديثة اسنانهم قالوا يغفر الله لرسوله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتالفهم افلا ترضون ان يذهب الناس بالاموال وترجعون الى رحالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به فقال بلى يا رسول الله قد رضينا قال فانكم ستجدون اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض قالوا سنصبر وحدثنا حسن الحلواني وعبد بن حميد قالا نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال نا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه انه قال لما افاء الله على رسوله ما افاء من اموال هوازن واقتص الحديث بمثله غير انه قال قال انس فلم نصبر وقال فاما اناس حديثة اسنانهم وحدثني زهير بن حرب قال نا يعقوب بن ابراهيم قال انا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني انس

بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَسَاقَ الْحَدِيْثَ بِمِثْلِهِ اِلَّا اَنَّهُ قَالَ قَالَ اَنَسٌ قَالُوْا نَصْبِرُ كَرِوَايَةِ يُوْنُسَ
عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ مُثَنًّى نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ اَنَا شُعْبَةُ
قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ جَمَعَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْاَنْصَارَ فَقَالَ اَفِيْكُمْ اَحَدٌ مِنْ غَيْرِكُمْ قَالُوْا لَا اِلَّا ابْنُ اُخْتٍ لَنَا فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّ ابْنَ اُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ فَقَالَ اِنَّ قُرَيْشًا حَدِيْثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ
وَمُصِيْبَةٍ وَاِنِّيْ اَرَدْتُ اَنْ اَجْبُرَهُمْ وَاَتَاَلَّفَهُمْ اَمَا تَرْضَوْنَ اَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ بِالدُّنْيَا
وَتَرْجِعُوْنَ بِرَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِلٰى بُيُوْتِكُمْ لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا وَ
سَلَكَ الْاَنْصَارُ شِعْبًا لَسَلَكْتُ شِعْبَ الْاَنْصَارِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيْدِ قَالَ نَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ نَا شُعْبَةُ عَنْ اَبِي التَّيَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ اَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ
قَالَ لَمَّا فُتِحَتْ مَكَّةُ قَسَمَ الْغَنَائِمَ فِيْ قُرَيْشٍ فَقَالَتِ الْاَنْصَارُ اِنَّ هٰذَا لَهُوَ الْعَجَبُ اِنَّ سُيُوْفَنَا
تَقْطُرُ مِنْ دِمَائِهِمْ وَاِنَّ غَنَائِمَنَا تُرَدُّ عَلَيْهِمْ فَبَلَغَ ذٰلِكَ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَجَمَعَهُمْ فَقَالَ مَا الَّذِيْ بَلَغَنِيْ عَنْكُمْ قَالُوْا هُوَ الَّذِيْ بَلَغَكَ وَكَانُوْا لَا يَكْذِبُوْنَ قَالَ اَمَا
تَرْضَوْنَ اَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ بِالدُّنْيَا اِلٰى بُيُوْتِهِمْ وَتَرْجِعُوْنَ بِرَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ اِلٰى بُيُوْتِكُمْ لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا اَوْ شِعْبًا وَسَلَكَتِ الْاَنْصَارُ وَادِيًا اَوْ شِعْبًا
لَسَلَكْتُ وَادِيَ الْاَنْصَارِ وَشِعْبَ الْاَنْصَارِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى وَاِبْرَاهِيْمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
عَرْعَرَةَ يَزِيْدُ اَحَدُهُمَا عَلَى الْاٰخَرِ الْحَرْفَ بَعْدَ الْحَرْفِ قَالَا نَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ نَا ابْنُ
عَوْنٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدِ بْنِ اَنَسٍ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ
حُنَيْنٍ اَقْبَلَتْ هَوَازِنُ وَغَطَفَانُ وَغَيْرُهُمْ بِذَرَارِيْهِمْ وَنَعَمِهِمْ وَمَعَ رَسُوْلِ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ عَشَرَةُ اٰلَافٍ وَمَعَهُ الطُّلَقَاءُ فَاَدْبَرُوْا عَنْهُ حَتّٰى بَقِيَ وَحْدَهُ

قَالَ فَنَادَى يَوْمَئِذٍ نِدَاءَيْنِ لَمْ يَخْلِطْ بَيْنَهُمَا شَيْئاً قَالَ فَالْتَفَتَ عَنْ يَمِينِهِ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْاَنْصَارِ قَالُوا لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ اَبْشِرْ نَحْنُ مَعَكَ قَالَ ثُمَّ الْتَفَتَ عَنْ يَسَارِهٖ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْاَنْصَارِ قَالُوا لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ اَبْشِرْ نَحْنُ مَعَكَ قَالَ وَهُوَ عَلَى بَغْلَةٍ بَيْضَاءَ فَنَزَلَ فَقَالَ اَنَا عَبْدُ اللّٰهِ وَرَسُولُهُ فَانْهَزَمَ الْمُشْرِكُونَ وَاَصَابَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَنَائِمَ كَثِيرَةً فَقَسَمَ فِي الْمُهَاجِرِينَ وَالطُّلَقَاءِ وَلَمْ يُعْطِ الْاَنْصَارَ شَيْئاً فَقَالَتِ الْاَنْصَارُ اِذَا كَانَتِ الشِّدَّةُ فَنَحْنُ نُدْعَى وَتُعْطَى الْغَنَائِمُ غَيْرَنَا فَبَلَغَهُ ذٰلِكَ فَجَمَعَهُمْ فِي قُبَّةٍ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْاَنْصَارِ مَا حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكُمْ فَسَكَتُوا فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْاَنْصَارِ اَمَا تَرْضَوْنَ اَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالدُّنْيَا وَتَذْهَبُونَ بِمُحَمَّدٍ تَحُوزُونَهُ اِلَى بُيُوتِكُمْ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللّٰهِ رَضِينَا قَالَ فَقَالَ لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِياً وَسَلَكَتِ الْاَنْصَارُ شِعْباً لَاَخَذْتُ شِعْبَ الْاَنْصَارِ قَالَ هِشَامٌ فَقُلْتُ يَا اَبَا حَمْزَةَ وَاَنْتَ شَاهِدٌ ذَاكَ قَالَ وَاَيْنَ اَغِيبُ عَنْهُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ مُعَاذٍ وَحَامِدُ بْنُ عُمَرَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْاَعْلَى قَالَ ابْنُ مُعَاذٍ نَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ اَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنِي السُّمَيْطُ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ اِفْتَتَحْنَا مَكَّةَ ثُمَّ اِنَّا غَزَوْنَا حُنَيْناً قَالَ فَجَاءَ الْمُشْرِكُونَ بِاَحْسَنِ صُفُوفٍ رَاَيْتُ قَالَ فَصُفَّتِ الْخَيْلُ ثُمَّ صُفَّتِ الْمُقَاتِلَةُ ثُمَّ صُفَّتِ النِّسَاءُ مِنْ وَرَاءِ ذٰلِكَ ثُمَّ صُفَّتِ الْغَنَمُ ثُمَّ صُفَّتِ النَّعَمُ قَالَ وَنَحْنُ بَشَرٌ كَثِيرٌ قَدْ بَلَغْنَا سِتَّةَ آلَافٍ وَعَلَى مُجَنِّبَةِ خَيْلِنَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ فَجَعَلَتْ خَيْلُنَا تَلُوذُ خَلْفَ ظُهُورِنَا فَلَمْ نَلْبَثْ اَنِ انْكَشَفَتْ خَيْلُنَا وَفَرَّتِ الْاَعْرَابُ وَمَنْ نَعْلَمُ مِنَ النَّاسِ قَالَ فَنَادَى رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا لَلْمُهَاجِرِينَ يَا لَلْمُهَاجِرِينَ ثُمَّ قَالَ يَا لَلْاَنْصَارِ يَا لَلْاَنْصَارِ قَالَ قَالَ اَنَسٌ هٰذَا حَدِيثُ عِمِّيَّةٍ قَالَ قُلْنَا لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ قَالَ فَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللّٰهِ

١/ السميط هو ابن سمير وقال ابن
معين وليس بذاك وابن [illegible]
ابن السميط بسين
مهملة ان هذا والله
اعلم

٢/ قال النووي قال القاضي قوله
ستة الاف وهم من الراوي
عن انس والله اعلم [illegible]
[illegible] الاولى عشرة الاف [illegible]
[illegible] الفان من الطلقاء [illegible]
اليهم ۵

٣/ قال النووي اي حدثني به عمي
ثم قال قال القاضي على هذا اي
معناه عندي جماعتي اي
حديثهم وقال صاحب العين العم
الجماعة [illegible] قال القاضي
وهذا اظهر
[illegible]

صلى الله عليه وسلم قال فايم الله ما اتيناهم حتى هزمهم الله قال فقبضنا ذلك المال
ثم انطلقنا الى الطائف فحاصرناهم اربعين ليلة ثم رجعنا الى مكة قال فنزلنا قال فجعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي الرجل المائة ثم ذكر باقي الحديث كنحو حديث
قتادة وابي التياح وهشام بن زيد **باب منه** حدثنا محمد بن ابي عمر المكي قال
نا سفيان عن عمر بن سعيد بن مسروق عن ابيه عن عباية بن رفاعة عن رافع
بن خديج رضي الله عنه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا سفيان بن
حرب وصفوان بن امية وعيينة بن حصن والاقرع بن حابس كل انسان منهم
ماية من الابل واعطى عباس بن مرداس دون ذلك فقال عباس بن مرداس
رضي الله عنه اتجعل نهبي ونهب العبيد بين عيينة والاقرع فما كان بدر
ولا حابس يفوقان مرداس في المجمع وما كنت دون امرئ منهما ومن
تخفض اليوم لا يرفع قال فاتم له رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة وحدثناه
احمد بن عبدة الضبي قال ابو عيينة عن عمر بن سعيد بن مسروق بهذا الاسناد
ان النبي صلى الله عليه وسلم قسم غنائم حنين فاعطى ابا سفيان بن حرب مائة
من الابل وساق الحديث بنحوه وزاد واعطى علقمة بن علاثة ماية وحدثنا
احمد بن عبدة الضبي قال انا ابو عيينة عن عمر بن سعيد بن مسروق بهذا الاسناد
ان النبي صلى الله عليه وسلم قسم غنائم حنين فاعطى ابا سفيان بن حرب ماية من
الابل وساق الحديث بنحوه وزاد واعطى علقمة بن علاثة ماية وحدثنا مخلد بن
خالد الشعيري قال نا سفيان قال حدثني عمر بن سعيد بهذا الاسناد ولم يذكر في الحديث
علقمة بن علاثة ولا صفوان بن امية ولم يذكر الشعر في حديثه **باب منه** حدثنا

ع عمر بن سعيد بن مسروق الثوري اخو سفيان ٥ تقريب ٥

العبيد اسم فرسه ٥

ش كذا قيده كافة شيوخنا في كتاب مسلم وكذا جاء في اكثر النسخ وفي نسخة عند ابن الحذاء بخط ابن العسال السعيري بسين مهملة وتاء باثنتين فوقها وبسكون العين ه مشارق ه

[illegible]

سريج بن يونس قال نا إسماعيل بن جعفر عن عمرو بن يحيى بن عمارة عن عباد
بن تميم عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما فتح حنينا قسم الغنائم فأعطى المؤلفة قلوبهم فبلغه أن الأنصار يحبون أن
يصيبوا ما أصاب الناس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطبهم فحمد
الله وأثنى عليه ثم قال يا معشر الأنصار ألم أجدكم ضلالا فهداكم الله بي
وعالة فأغناكم الله بي ومتفرقين فجمعكم الله بي ويقولون الله ورسوله أمن
فقال ألا تجيبوني فقالوا الله ورسوله أمن فقال أما إنكم لو شئتم أن تقولوا كذا و
كذا وكان من الأمر كذا وكذا لأشياء عددها زعم عمرو أن لا يحفظها فقال ألا ترضون
أن يذهب الناس بالشاء والإبل وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم إلى
رحالكم الأنصار شعار والناس دثار ولولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار
ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الأنصار وشعبهم إنكم ستلقون بعدي
أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض **باب منه** حدثنا زهير بن حرب وعثمان بن أبي شيبة
وإسحاق بن إبراهيم قال إسحاق أنا وقال الآخران نا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله
قال لما كان يوم حنين آثر رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا القسمة فأعطى الأقرع بن حابس
مائة من الإبل وأعطى عيينة مثل ذالك وأعطى أناسا من أشراف العرب وآثرهم يومئذ
في القسمة فقال رجل والله إن هذه لقسمة ما عدل فيها وما أريد فيها وجه
الله قال فقلت والله لأخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فأتيته فأخبرته
بما قال فتغير وجهه حتى كان كالصرف ثم قال فمن يعدل إذا لم يعدل الله ورسوله
ثم قال يرحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر قال قلت لا جرم لا أرفع إليه

قال في الشارق صرف صبغ
احمر يصبغ به الجلود

بعد ما حدثنا وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا حفص بن غياث عن الاعمش عن
شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل
انها لقسمة ما اريد بها وجه الله قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فساررته فغضب
من ذلك غضبا شديدا واحمر وجهه حتى تمنيت اني لم اذكره له قال ثم قال قد اوذي
موسى باكثر من هذا فصبر **باب منه وذكر الخوارج وصفاتهم** حدثنا
محمد بن رمح بن المهاجر قال انا الليث عن يحيى بن سعيد عن ابي الزبير عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنه قال اتى رجل بالجعرانة منصرفه من حنين وفي ثوب بلال فضة
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض منها يعطي الناس فقال يا محمد اعدل قال ويلك
ومن يعدل اذا لم اكن اعدل لقد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل فقال عمر بن الخطاب
رضي الله عنه دعني يا رسول الله فاقتل هذا المنافق فقال معاذ الله ان يتحدث
الناس اني اقتل اصحابي ان هذا واصحابه يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون
منه كما يمرق السهم من الرمية حدثنا محمد بن مثنى قال نا عبد الوهاب الثقفي
قال سمعت يحيى بن سعيد يقول اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما ح قال وحدثني ابو بكر بن ابي شيبة قال نا زيد بن الحباب قال حدثني
قرة بن خالد قال وحدثني ابو الزبير عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقسم مغانم وساق الحديث **باب منه** حدثنا هناد بن السري
قال حدثنا ابو الاحوص عن سعيد بن مسروق عن عبد الرحمن بن ابي نعم عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بعث علي رضي الله عنه وهو باليمن بذهبة
في تربتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم

۵ [illegible]

بين اربعة نفر الاقرع

بين أربعة نفر الأقرع بن حابس الحنظلي وعيينة بن بدر الفزاري وعلقمة بن علاثة العامري ثم أحد بني كلاب وزيد الخير الطائي ثم أحد بني نبهان قال فغضبت قريش فقالوا يعطي صناديد نجد ويدعنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني إنما فعلت ذلك لأتألفهم فجاء رجل كث اللحية مشرف الوجنتين غائر العينين ناتئ الجبين محلوق الرأس فقال اتق الله يا محمد قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن يطع الله إن عصيته أيأمنني على أهل الأرض ولا تأمنوني قال ثم أدبر الرجل فاستأذن رجل من القوم في قتله يرون أنه خالد بن الوليد رضي الله عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من ضئضئ هذا قوما يقرءون القرآن لا يجاوز حناجرهم يقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال نا عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع قال **حدثنا** عبد الرحمن بن أبي نعم قال سمعت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول بعث علي بن أبي طالب رضي الله عنه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهيبة في أديم مقروظ لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين أربعة نفر بين عيينة بن بدر والأقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع إما علقمة بن علاثة وإما عامر بن الطفيل فقال رجل من أصحابه كنا نحن أحق بهذا من هؤلاء قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ألا تأمنوني وأنا أمين من في السماء يأتيني خبر السماء صباحا ومساء قال فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الرأس مشمر الإزار فقال يا رسول الله اتق الله فقال ويلك أولست أحق أهل الأرض بأن يتقي الله قال ثم ولى الرجل

٢/ زيد الخير كان يسمى في الجاهلية زيد الخيل فسماه النبي صلى الله عليه وسلم زيد الخير ١٢

٣/ كذا في أصول كثيرة يطع بالجزم والحال أن المعنى على الاستفهام ١٢

٤/ قال الخليل الضئضئ كثير النسل وبركته ١٢

٥/ قال العلماء ذكر عامر هذا غلط ظاهر لأنه توفي قبل ذلك بسنتين والصواب الجزم بأنه علقمة بن علاثة كما هو مجزوم به في الروايات والله أعلم ١٢ نووي

فقال خالد بن الوليد رضي الله عنه يا رسول الله ألا أضرب عنقه فقال لا لعله أن
يكون يصلي قال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إني لم أومر أن أنقب عن قلوب الناس ولا أشق بطونهم قال ثم
نظر إليه وهو مقف فقال إنه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا
لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية قال أظنه قال
لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل ثمود **وحدثنا** عثمان بن أبي شيبة قال **نا** جرير
عن عمارة بن القعقاع بهذا الإسناد قال وعلقمة بن علاثة ولم يذكر عامر بن
الطفيل وقال ناتئ الجبهة ولم يقل ناشز وزاد فقام إليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه
فقال يا رسول الله ألا أضرب عنقه قال لا ثم أدبر فقام إليه خالد سيف الله فقال
يا رسول الله ألا أضرب عنقه قال لا وقال إنه سيخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون
كتاب الله لينا رطبا وقال قال عمارة حسبته قال لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل ثمود
وحدثنا ابن نمير قال **نا** ابن فضيل عن عمارة بن القعقاع بهذا الإسناد وقال بين
أربعة نفر زيد الخير والأقرع بن حابس وعيينة بن حصن وعلقمة بن علاثة أو عامر
بن الطفيل وقال ناشز الجبهة كرواية عبد الواحد وقال إنه سيخرج من ضئضئ هذا
قوم ولم يذكر لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل ثمود **باب منه وحدثنا** محمد بن مثنى
قال **نا** عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد يقول أخبرني محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة
وعطاء بن يسار أنهما أتيا أبا سعيد الخدري رضي الله عنه فسألاه عن الحرورية
هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرها قال لا أدري من الحرورية و
لكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في هذه الأمة ولم يقل يخرج

منها قوم تحقرون

منها قوم يحقرون صلوتكم مع صلوتهم فيقرؤن القران لا يجاوز حلوقهم او حناجرهم
يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية ينظر الرامي الى سهمه الى نصله الى رصافه
فيتمارى في الفوقة هل علق بها من الدم شيء حدثني ابو الطاهر قال اخبرنا
عبد الله بن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ح قال وحدثني حرملة بن يحيى واحمد بن
عبد الرحمن الفهري قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن والضحاك الهمداني ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه
قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة
وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال رسول الله صلى الله عليه و
سلم ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت ان لم اعدل فقال عمر بن
الخطاب رضي الله عنه يا رسول الله ائذن لي فيه اضرب عنقه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلوته مع صلوتهم وصيامه مع صيامهم
يقرؤن القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية
ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى
نضيه فلا يوجد فيه شيء وهو القدح ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء سبق
الفرث والدم ايتهم رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي المراة ومثل البضعة
تدردر يخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد فاشهد اني سمعت هذا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه قاتلهم
وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فوجد فاتي به حتى نظرت اليه على نعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم الذي نعت وحدثني محمد بن مثنى قال نا ابن ابي عدي عن سليمان عن ابي نضرة عن ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر قوما يكونون في امته يخرجون في فرقة من الناس سيماهم التحالق قال هم شر الخلق او من اشر الخلق يقتلهم ادنى الطائفتين الى الحق قال فضرب النبي صلى الله عليه وسلم لهم مثلا او قال قولا الرجل يرمي الرمية او قال الغرض فينظر في النصل فلا يرى بصيرة[٢] وينظر في النضي فلا يرى بصيرة وينظر في الفوق فلا يرى بصيرة قال قال ابو سعيد وانتم قتلتموهم يا اهل العراق حدثنا شيبان بن فروخ قال نا القاسم وهو ابن الفضل الحداني قال نا ابو نضرة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تمرق مارقة عند فرقة من المسلمين يقتلها اولى الطائفتين بالحق حدثنا ابو الربيع الزهراني وقتيبة بن سعيد قال قتيبة ثنا ابو عوانة عن قتادة عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في امتي فرقتين فتخرج من بينهما مارقة يلي قتلهم اولاهم بالحق حدثني محمد بن مثنى قال حدثني عبد الاعلى قال نا داود عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تمرق مارقة في فرقة من الناس فيلي قتلهم اولى الطائفتين بالحق حدثنا عبيد الله القواريري قال نا محمد بن عبد الله بن الزبير قال نا سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن الضحاك المشرقي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه في حديث ذكر فيه قوما يخرجون على فرقة مختلفة يقتلهم اقرب الطائفتين من الحق **باب في التحريض على قتال الخوارج** حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير وعبد الله بن سعيد الاشج جميعا عن وكيع قال الاشج نا وكيع قال نا الاعمش عن

[٢] البصيرة هاهنا الطريقة من الدم تقع على الارض او على الجسد والجمع بصائر وعلى الوجه من الدماء بصائر ٥

خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال علي رضي الله عنه إذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلأن أخر من السماء أحب إلي من أن أقول عليه ما لم يقل وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فإن الحرب خدعة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج في آخر الزمان قوم أحداث الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فإذا لقيتموهم فاقتلوهم فإن في قتلهم أجرا لمن قتلهم عند الله يوم القيامة و**حدثنا** إسحاق قال انا عيسى بن يونس ح قال و**حدثنا** محمد بن أبي بكر المقدمي وأبو بكر بن نافع قالا نا عبد الرحمن بن مهدي قال نا سفيان كلاهما عن الأعمش بهذا الإسناد مثله و**حدثنا** عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير ح قال وثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب وزهير بن حرب قالوا نا أبو معاوية كلاهما عن الأعمش بهذا الإسناد وليس في حديثهما يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية

و**حدثنا** محمد بن أبي بكر المقدمي قال نا ابن علية وحماد بن زيد ح قال وثنا قتيبة بن سعيد قال نا حماد ح قال وثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب واللفظ لهما قالا نا إسماعيل بن علية عن أيوب عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال ذكر الخوارج فقال فيهم رجل مخدج اليد أو مودون اليد أو مثدون اليد لولا أن تبطروا لحدثتكم بما وعد الله الذين يقتلونهم على لسان محمد صلى الله عليه وسلم قال قلت أنت سمعته من محمد صلى الله عليه وسلم قال إي ورب الكعبة إي ورب الكعبة إي ورب الكعبة **حدثنا** محمد بن مثنى قال نا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد عن عبيدة قال لا أحدثكم إلا ما سمعت منه

الثدي هو العضلان
عليه علامة وطول الثدي

فذكر عن علي نحو حديث ايوب مرفوعا حدثنا عبد بن حميد قال نا عبد الرزاق
بن همام قال نا عبد الملك بن ابي سليمان قال نا سلمة بن كهيل قال حدثني زيد بن
وهب الجهني انه كان في الجيش الذي كانوا مع علي رضي الله عنه الذين ساروا
الى الخوارج فقال علي رضي الله عنه ايها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يخرج قوم من امتي يقرؤون القران ليس قراءتكم الى قراءتهم
بشيء ولا صلوتكم الى صلوتهم بشيء ولا صيامكم الى صيامهم بشيء يقرؤون القران
يحسبون انه لهم وهو عليهم لا تجاوز صلواتهم تراقيهم يمرقون من الاسلام
كما يمرق السهم من الرمية لو يعلم الجيش الذين يصيبونهم ما قضي لهم على لسان
نبيهم لا تكلوا عن العمل واية ذلك ان فيهم رجلا له عضد ليس له ذراع على
راس عضده مثل حلمة الثدي عليه شعرات بيض فتذهبون الى معاوية واهل
الشام وتتركون هؤلاء يخلفونكم في ذراريكم واموالكم والله اني لارجو ان
يكونوا هؤلاء القوم فانهم قد سفكوا الدم الحرام واغاروا في سرح الناس فسيروا
على اسم الله قال سلمة بن كهيل فنزلني زيد بن وهب منزلا حتى قال مررنا على
قنطرة فلما التقينا وعلى الخوارج يومئذ عبد الله بن وهب الراسبي فقال لهم القوا
الرماح وسلوا سيوفكم من جفونها فاني اخاف ان يناشدوكم كما ناشدوكم
يوم حروراء فرجعوا فوحشوا برماحهم وسلوا السيوف وشجرهم الناس برماحهم
قال وقتل بعضهم على بعض وما اصيب من الناس يومئذ الا رجلان فقال علي رضي الله
عنه التمسوا فيهم المخدج فالتمسوه فلم يجدوه فقام علي رضي الله عنه بنفسه حتى اتى
ناسا قد قتل بعضهم على بعض فقال اخروهم فوجدوه مما يلي الارض فكبر ثم قال

انما هو منزلا منزلا وكذا هو في [illegible]
في غير هذا الكتاب مثل السنن
لابي داود ه

الراسبي منسوب الى بني راسب حي
من العرب من صحاح الجوهري ه

صدق الله

صَدَقَ اللّٰهُ وَبَلَّغَ رَسُولُهُ قَالَ فَقَامَ إِلَيْهِ عَبِيدَةُ السَّلْمَانِيُّ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ آللّٰهَ الَّذِي
لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ لَسَمِعْتَ هٰذَا الْحَدِيثَ مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِي وَاللّٰهِ
الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ حَتَّى اسْتَحْلَفَهُ ثَلَاثًا وَهُوَ يَحْلِفُ لَهُ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلٰى
قَالَا ثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ عَنْ بُسْرِ بْنِ
سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ مَوْلٰى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ
الْحَرُورِيَّةَ لَمَّا خَرَجَتْ وَهُوَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالُوا لَا حُكْمَ إِلَّا لِلّٰهِ
قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ كَلِمَةُ حَقٍّ أُرِيدَ بِهَا بَاطِلٌ إِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَصَفَ نَاسًا إِنِّي لَأَعْرِفُ صِفَتَهُمْ فِي هٰؤُلَاءِ يَقُولُونَ الْحَقَّ بِأَلْسِنَتِهِمْ لَا يَجُوزُ هٰذَا مِنْهُمْ
وَأَشَارَ إِلٰى حَلْقِهِ مِنْ أَبْغَضِ خَلْقِ اللّٰهِ إِلَيْهِ مِنْهُمْ أَسْوَدُ إِحْدٰى يَدَيْهِ طُبْيُ شَاةٍ أَوْ حَلَمَةُ
ثَدْيٍ فَلَمَّا قَتَلَهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ انْظُرُوا فَنَظَرُوا فَلَمْ يَجِدُوا شَيْئًا
فَقَالَ ارْجِعُوا فَوَاللّٰهِ مَا كَذَبْتُ وَلَا كُذِبْتُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ثُمَّ وَجَدُوهُ فِي خَرِبَةٍ فَأَتَوْا
بِهِ حَتّٰى وَضَعُوهُ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ عُبَيْدُ اللّٰهِ أَنَا حَاضِرُ ذٰلِكَ مِنْ أَمْرِهِمْ وَقَوْلِ عَلِيٍّ فِيهِمْ زَادَ
يُونُسُ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ بُكَيْرٌ وَحَدَّثَنِي رَجُلٌ عَنِ ابْنِ حُنَيْنٍ أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ ذٰلِكَ الْأَسْوَدَ

بَابٌ مِنْهُ إِنَّ الْخَوَارِجَ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ قَالَ نَا
سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ قَالَ نَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللّٰهُ
عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي أَوْ سَيَكُونُ بَعْدِي
مِنْ أُمَّتِي قَوْمٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَلَاقِيمَهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَخْرُجُ السَّهْمُ
مِنَ الرَّمِيَّةِ ثُمَّ لَا يَعُودُونَ فِيهِ وَهُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ فَقَالَ ابْنُ الصَّامِتِ فَلَقِيتُ رَافِعَ
بْنَ عَمْرٍو الْغِفَارِيَّ أَخَا الْحَكَمِ الْغِفَارِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قُلْتُ مَا حَدِيثٌ سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي ذَرٍّ

الطُّبْيُ هو ضرع الشاة ٥

رضي الله عنه كذا وكذا فذكرت له هذا الحديث فقال وانا سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا علي بن مسهر عن الشيباني
عن يسير بن عمرو قال سألت سهل بن حنيف سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يذكر الخوارج فقال سمعته واشار بيده نحو المشرق قوم يقرؤن القرآن
بألسنتهم لا يعدو تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
وحدثناه ابو كامل قال نا عبد الواحد قال نا سليمان الشيباني بهذا الاسناد
وقال يخرج منه اقوام حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة واسحاق جميعا عن يزيد قال
ابو بكر نا يزيد بن هارون عن العوام بن حوشب قال نا ابو اسحاق الشيباني عن
اسير بن عمرو عن سهل بن حنيف رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يتيه قوم قبل المشرق محلقة رؤسهم **باب لا تحل الصدقة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا لاهل بيته** حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري قال نا
ابي قال نا شعبة عن محمد وهو ابن زياد سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول اخذ
الحسن بن علي رضي الله عنهما تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كخ كخ ارم بها اما علمت انا لا تاكل الصدقة حدثنا يحيى
بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب جميعا عن وكيع عن شعبة بهذا
الاسناد وقال انا لا تحل لنا الصدقة وحدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر
ح قال وحدثنا محمد بن مثنى قال نا ابن ابي عدي كلاهما عن شعبة في هذا
الاسناد كما قال ابن معاذ انا لا نأكل الصدقة وحدثني هارون بن سعيد
الايلي قال نا ابن وهب قال اخبرني عمرو ان ابا يونس مولى ابي هريرة حدثه عن

٢/ كخ كخ بفتح الكاف و
كسرها مع سكون الخاء
وكسرها منونة وغيرها
اربع لغات ٥

ابي هريرة رضي الله عنه

أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنِّي لَأَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِي فَأَجِدُ التَّمْرَةَ سَاقِطَةً عَلَى فِرَاشِي ثُمَّ أَرْفَعُهَا لِآكُلَهَا ثُمَّ أَخْشَى أَنْ تَكُوْنَ صَدَقَةً فَأُلْقِيهَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ نَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هٰذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُوْ هُرَيْرَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيْثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللّٰهِ إِنِّي لَأَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِي فَأَجِدُ التَّمْرَةَ سَاقِطَةً عَلَى فِرَاشِي وَفِي بَيْتِي فَأَرْفَعُهَا لِآكُلَهَا ثُمَّ أَخْشَى أَنْ تَكُوْنَ صَدَقَةً فَأُلْقِيهَا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ **أَنَا** وَكِيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَنْصُوْرٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَدَ تَمْرَةً فَقَالَ لَوْلَا أَنْ تَكُوْنَ مِنَ الصَّدَقَةِ لَأَكَلْتُهَا **وَحَدَّثَنَا** أَبُوْ كُرَيْبٍ قَالَ **نَا** أَبُوْ أُسَامَةَ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ مَنْصُوْرٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ قَالَ **نَا** أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِتَمْرَةٍ بِالطَّرِيْقِ فَقَالَ لَوْلَا أَنْ تَكُوْنَ مِنَ الصَّدَقَةِ لَأَكَلْتُهَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا **نَا** مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَدَ تَمْرَةً فَقَالَ لَوْلَا أَنْ تَكُوْنَ صَدَقَةً لَأَكَلْتُهَا

بَابُ كَرَاهِيَةِ اسْتِعْمَالِ أَهْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى جِبَايَةِ الصَّدَقَةِ

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ الضُّبَعِيُّ قَالَ نَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ بْنَ رَبِيْعَةَ بْنِ الْحَارِثِ حَدَّثَهُ قَالَ اجْتَمَعَ رَبِيْعَةُ بْنُ الْحَارِثِ وَالْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا فَقَالَا وَاللّٰهِ لَوْ بَعَثْنَا هٰذَيْنِ الْغُلَامَيْنِ

ك عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب ه من التقريب ه

قَالَ لِي وَلِلْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا إِلَى رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَلِّمَاهُ فَأَمَّرَهُمَا عَلٰى هٰذِهِ الصَّدَقَاتِ فَأَدَّيَا مَا يُؤَدِّي النَّاسُ وَأَصَابَا مِمَّا يُصِيْبُ النَّاسُ قَالَ فَبَيْنَمَا هُمَا فِي ذٰلِكَ جَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَوَقَفَ عَلَيْهِمَا فَذَكَرَا لَهُ ذٰلِكَ فَقَالَ عَلِيٌّ لَا تَفْعَلَا فَوَاللّٰهِ مَا هُوَ بِفَاعِلٍ فَانْتَحَاهُ رَبِيْعَةُ بْنُ الْحَارِثِ فَقَالَ وَاللّٰهِ مَا تَصْنَعُ هٰذَا إِلَّا نَفَاسَةً مِنْكَ عَلَيْنَا فَوَاللّٰهِ لَقَدْ نِلْتَ صِهْرَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا نَفِسْنَاهُ عَلَيْكَ قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَرْسِلُوْهُمَا فَانْطَلَقَا وَاضْطَجَعَ قَالَ فَلَمَّا صَلَّى رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ سَبَقْنَاهُ إِلَى الْحُجْرَةِ فَقُمْنَا عِنْدَهَا حَتّٰى جَاءَ فَأَخَذَ بِآذَانِنَا ثُمَّ قَالَ أَخْرِجَا مَا تُصَرِّرَانِ ثُمَّ دَخَلَ وَدَخَلْنَا عَلَيْهِ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ قَالَ فَتَوَاكَلْنَا الْكَلَامَ ثُمَّ تَكَلَّمَ أَحَدُنَا فَقَالَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ أَنْتَ أَبَرُّ النَّاسِ وَأَوْصَلُ النَّاسِ وَقَدْ بَلَغْنَا النِّكَاحَ فَجِئْنَا لِتُؤَمِّرَنَا عَلٰى بَعْضِ هٰذِهِ الصَّدَقَاتِ فَنُؤَدِّيْ إِلَيْكَ كَمَا يُؤَدِّي النَّاسُ وَنُصِيْبَ كَمَا يُصِيْبُوْنَ قَالَ فَسَكَتَ طَوِيْلًا حَتّٰى أَرَدْنَا أَنْ نُكَلِّمَهُ قَالَ وَجَعَلَتْ زَيْنَبُ تُلْمِعُ إِلَيْنَا مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَنْ لَا تُكَلِّمَاهُ قَالَ ثُمَّ قَالَ إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَنْبَغِيْ لِآلِ مُحَمَّدٍ إِنَّمَا هِيَ أَوْسَاخُ النَّاسِ ادْعُوَا لِيْ مَحْمِيَةَ وَكَانَ عَلَى الْخُمُسِ وَنَوْفَلَ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ فَجَاءَاهُ فَقَالَ لِمَحْمِيَةَ أَنْكِحْ هٰذَا الْغُلَامَ ابْنَتَكَ لِلْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا فَأَنْكَحَهُ وَقَالَ لِنَوْفَلِ بْنِ الْحَارِثِ أَنْكِحْ هٰذَا الْغُلَامَ ابْنَتَكَ فَأَنْكَحَنِيْ وَقَالَ لِمَحْمِيَةَ أَصْدِقْ عَنْهُمَا مِنَ الْخُمُسِ كَذَا وَكَذَا قَالَ الزُّهْرِيُّ وَلَمْ يُسَمِّهِ لِيْ

بَابٌ مِنْهُ

حَدَّثَنَا هَارُوْنُ بْنُ مَعْرُوْفٍ قَالَ نَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِيْ يُوْنُسُ بْنُ يَزِيْدَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ الْهَاشِمِيِّ أَنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ بْنَ رَبِيْعَةَ بْنِ الْحَارِثِ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بن عبد المطلب اخبره ان اباه ربيعة بن الحارث والعباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قالا لعبد المطلب بن ربيعة وللفضل بن عباس رضي الله عنهما ائتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم وساق الحديث بنحو حديث مالك وقال فالقى علي رضي الله عنه رداءه ثم اضطجع عليه وقال انا ابو حسن القرم والله لا اريم مكاني حتى يرجع اليكما ابناؤكما بحور ما بعثتما به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال في الحديث ثم قال لنا ان هذه الصدقات انما هي اوساخ الناس وانها لا تحل لمحمد صلى الله عليه وسلم ولا لآل محمد صلى الله عليه وسلم وقال ايضا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا لي محمية بن جزء وهو رجل من بني اسد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمله على الاخماس

باب ما اهدي من الصدقة لآل النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا ليث ح قال وثنا محمد بن رمح قال انا الليث عن ابن شهاب ان عبيد بن السباق قال ان جويرية زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقال هل من طعام قالت لا والله يا رسول الله ما عندنا طعام الا عظم من شاة اعطيته مولاتي من الصدقة فقال قربيه فقد بلغت محلها **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد واسحاق بن ابراهيم جميعا عن ابن عيينة عن الزهري بهذا الاسناد نحوه **وحدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا نا وكيع ح قال وثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر كلاهما عن شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه ح قال **وحدثنا** عبيد الله بن معاذ واللفظ له قال نا ابي قال نا شعبة عن قتادة

قوله من بني اسد قال القاضي كذا
وقع والمعروف وانه من بني
زبيد لا من بني اسد ه
نووي

سمع انس بن مالك رضي الله عنه قال اهدت بريرة رضي الله عنها الى
النبي صلى الله عليه وسلم لحما تصدق به عليها فقال هو لها صدقة
ولنا هدية **حدثنا** عبد الله بن معاذ قال **نا** ابي قال **نا** شعبة
ح قال **وثنا** محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قال **نا**
محمد بن جعفر قال **نا** شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
رضي الله عنها واُتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم بقر فقيل هذا
ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية **حدثنا**
زهير بن حرب وابو كريب قالا **نا** ابو معاوية قال **نا** هشام بن عروة عن
عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان في
بريرة ثلاث قضيات كان الناس يتصدقون عليها وتهدي
لنا فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال هو عليها صدقة و
لكم هدية فكلوه **وثنا** ابو بكر بن ابي شيبة قال
حسين بن علي عن زائدة عن سماك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها ح قال **وثنا** محمد بن مثنى قال **نا** محمد بن
جعفر قال **نا** شعبة قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم
قال سمعت القاسم يحدث عن عائشة رضي الله عنها عن
النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك **وحدثني**
ابو الطاهر قال **نا** ابن وهب قال اخبرني مالك بن
انس عن ربيعة عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها عن

النبي صلى الله عليه وسلم

النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك الا انه قال وهو لنا منها هدية حدثني زهير
بن حرب قال نا اسماعيل بن ابراهيم عن خالد عن حفصة عن ام عطية رضي
الله عنها قالت بعث الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة من الصدقة
فبعثت الى عائشة رضي الله عنها منها بشيء فلما جاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى عائشة قال هل عندكم شيء قالت لا الا ان نسيبة بعثت الينا
من الشاة التي بعثتم لها اليها قال انها قد بلغت محلها **باب قبول النبي
صلى الله عليه وسلم ورده الصدقة** حدثنا عبد الرحمن بن سلام
الجمحي قال نا الربيع يعني ابن مسلم عن محمد وهو ابن زياد عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اتي بطعام سال عنه فان قيل هدية
اكل منها وان قيل صدقة لم ياكل منها **باب الدعاء لمن اتى بصدقته**
حدثنا يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد واسحاق بن ابراهيم قال
يحيى انا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى
رضي الله عنه ح قال وحدثنا عبيد الله بن معاذ واللفظ له قال نا ابي عن
شعبة عن عمرو وهو ابن مرة قال نا عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل عليهم فاتاه
ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى وثنا ابن نمير قال نا عبد الله بن ادريس
عن شعبة بهذا الاسناد غير انه قال صل عليهم **باب الوصاة بالمصدق**
حدثنا يحيى بن يحيى قال انا هشيم ح قال وثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا حفص
بن غياث وابو خالد الاحمر ح قال وثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب وابن ابي

٣ هي ام عطية الانصارية

١ الهدية

٦ ابو اوفى

عدي وعبد الاعلى كلهم عن داود ح **وحدثني** زهير بن حرب واللفظ له قال نا اسمعيل بن ابراهيم قال انا داود عن الشعبي عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم المصدق فليصدر عنكم وهو عنكم راض

²كتاب الصوم بسم الله الرحمن الرحيم باب في فضل شهر رمضان **حدثنا** يحيى بن ايوب وقتيبة وابن حجر قالوا نا اسمعيل وهو ابن جعفر عن ³ابي سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وصفدت الشياطين **وحدثني** حرملة بن يحيى قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي انس ان اباه حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان رمضان فتحت ابواب الرحمة وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين **وحدثني** محمد بن حاتم والحلواني قالا نا يعقوب قال نا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني نافع بن ابي انس ان اباه حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان بمثله

باب الصوم لرؤية الهلال **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان اغمي عليكم فاقدروا له **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة قال نا ابو اسامة قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فضرب بيديه فقال الشهر هكذا وهكذا ثم عقد ابهامه في الثالثة صوموا لرؤيته

وافطروا لرؤيته

²انتهى الثلث الاول من صحيح مسلم ولله الحمد والمنة

³هو نافع بن ابي انس شيخ الزهري هو ابو سهيل نافع بن مالك بن ابي عامر ه تقريب

وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ فَإِنْ أُغْمِيَ عَلَيْكُمْ فَاقْدِرُوا ثَلَاثِينَ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَ **نَا** أَبِي قَالَ **نَا** عُبَيْدُ اللّٰهِ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ قَالَ فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدِرُوا ثَلَاثِينَ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ **وَحَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ **نَا** يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ ذَكَرَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَضَانَ فَقَالَ الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ اَلشَّهْرُ هٰكَذَا وَهٰكَذَا وَهٰكَذَا قَالَ فَاقْدِرُوا لَهُ وَلَمْ يَقُلْ ثَلَاثِينَ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ **نَا** إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ فَلَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْهُ وَلَا تُفْطِرُوا حَتَّى تَرَوْهُ فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدِرُوا لَهُ **وَحَدَّثَنِي** حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ الْبَاهِلِيُّ قَالَ **نَا** بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ **نَا** سَلَمَةُ وَهُوَ ابْنُ عَلْقَمَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ فَإِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ فَصُومُوا وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدِرُوا لَهُ **وَحَدَّثَنَا** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَ أَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ أَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدِرُوا لَهُ **بَابٌ مِنْهُ** **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى أَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ **نَا** إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً لَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْهُ وَلَا تُفْطِرُوا حَتَّى تَرَوْهُ إِلَّا أَنْ يُغَمَّ عَلَيْكُمْ فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدِرُوا لَهُ **حَدَّثَنَا** هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ **نَا** رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ قَالَ **نَا** زَكَرِيَّا

بن إسحاق قال نا عمرو بن دينار انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الشهر هكذا وهكذا وهكذا وقبض ابهامه في الثالثة
حدثني حجاج بن الشاعر قال نا حسن الاشيب قال نا شيبان عن يحيى قال و
اخبرني ابو سلمة انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول الشهر تسع وعشرون **باب منه حدثنا** سهل بن عثمان
قال نا زياد بن عبد الله البكائي عن عبد الملك بن عمير عن موسى بن طلحة عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشهر هكذا وهكذا
وهكذا عشرا وعشرا وتسعا **وحدثنا** عبيد الله بن معاذ قال نا ابي قال **نا** شعبة عن
جبلة قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الشهر كذا وكذا وكذا وصفق بيديه مرتين بكل اصابعهما ونقص في الصفقة
الثالثة ابهام اليمنى او اليسرى **وحدثنا** محمد بن مثنى قال **نا** محمد بن جعفر قال نا شعبة
عن عقبة وهو ابن حريث قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون وطبق شعبة يديه ثلاث مرات
وكسر الابهام في الثالثة قال عقبة واحسبه قال الشهر ثلاثون وطبق كفيه ثلاث
مرات **باب منه حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة قال **نا** غندر عن شعبة ح قال
وثنا محمد بن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى **نا** محمد بن جعفر قال **نا** شعبة عن الاسود
بن قيس قال سمعت سعيد بن عمرو بن سعيد انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما
يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر
هكذا وهكذا وهكذا وعقد الابهام في الثالثة والشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني

تمام ثلاثين حدثني محمد بن حاتم قال نا ابن مهدي عن سفيان عن الاسود بن قيس
بهذا الاسناد ولم يذكر الشهر الثاني ثلاثين حدثنا ابو كامل الجحدري قال نا عبد الواحد
بن زياد قال نا الحسن بن عبيد الله عن سعد بن عبيدة قال سمع ابن عمر رجلا
يقول الليلة النصف فقال له ما يدريك ان الليلة النصف سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول الشهر هكذا وهكذا واشار باصابعه العشر مرتين وهكذا
في الثالثة واشار باصابعه كلها وحبس او خنس ابهامه **باب منه** حدثنا
يحيى بن يحيى قال انا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الهلال فصوموا واذا
رأيتموه فافطروا فان غم عليكم فصوموا ثلاثين يوما حدثنا عبد الرحمن بن سلام
الجمحي قال نا الربيع يعني ابن مسلم عن محمد وهو ابن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غمي عليكم فاكملوا
العدد حدثنا عبيد الله بن معاذ قال نا ابي نا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت
ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا
لرؤيته فان غمي عليكم الشهر فعدوا ثلاثين حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا محمد بن
بشر العبدي قال نا عبيد الله بن عمر عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الهلال فقال اذا رأيتموه فصوموا واذا
رأيتموه فافطروا فان أغمي عليكم فعدوا ثلاثين **باب لا تقدموا الشهر**
بصوم يوم او يومين حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قال ابو بكر نا
وكيع عن علي بن مبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه

[illegible] في حديث
ابي هريرة في باب اذا
رأيتم الهلال فصوموا فان
غمي عليكم بياء خفيفة وفتح
الغين كذا هنا لابي ذر و
القابسي وغمي بضم
تشديد الياء وكذا نبه
الاصيل بخطه والاول
ابين ومعناه خفي عليكم

قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقَدَّمُوْا رَمَضَانَ بِصَوْمِ يَوْمٍ وَلَا يَوْمَيْنِ اِلَّا رَجُلٌ كَانَ يَصُوْمُ صَوْمًا فَلْيَصُمْهُ **وَحَدَّثَنَاهُ** يَحْيَى بْنُ بِشْرٍ الْحَرِيْرِيُّ قَالَ نَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ ح قَالَ وَثَنَا ابْنُ مُثَنَّى قَالَ نَا اَبُوْ عَامِرٍ قَالَ نَا هِشَامٌ ح قَالَ وَثَنَا ابْنُ مُثَنَّى وَابْنُ اَبِي عُمَرَ قَالَا نَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيْدِ قَالَ نَا اَيُّوْبُ ح قَالَ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ نَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ نَا شَيْبَانُ كُلُّهُمْ عَنْ يَحْيَى بْنِ اَبِي كَثِيْرٍ بِهٰذَا الْاِسْنَادِ نَحْوَهُ **بَابُ الشَّهْرِ تِسْعٌ وَعِشْرُوْنَ** **حَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ اَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ اَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَقْسَمَ اَنْ لَا يَدْخُلَ عَلٰى اَزْوَاجِهٖ شَهْرًا قَالَ الزُّهْرِيُّ فَاَخْبَرَنِيْ عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا مَضَتْ تِسْعٌ وَعِشْرُوْنَ لَيْلَةً اَعُدُّهُنَّ دَخَلَ عَلَيَّ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ بَدَاَ بِيْ فَقُلْتُ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اِنَّكَ اَقْسَمْتَ اَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْرًا وَاِنَّكَ دَخَلْتَ مِنْ تِسْعٍ وَعِشْرِيْنَ اَعُدُّهُنَّ فَقَالَ اِنَّ الشَّهْرَ تِسْعٌ وَعِشْرُوْنَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ قَالَ اَنَا اللَّيْثُ ح قَالَ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيْدٍ وَاللَّفْظُ لَهٗ قَالَ نَا لَيْثٌ عَنْ اَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّهٗ قَالَ كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْتَزَلَ نِسَاءَهٗ شَهْرًا فَخَرَجَ اِلَيْنَا فِيْ تِسْعَةٍ وَعِشْرِيْنَ فَقُلْنَا اِنَّمَا الْيَوْمُ تِسْعَةٌ وَعِشْرُوْنَ فَقَالَ اِنَّمَا الشَّهْرُ وَصَفَّقَ بِيَدَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَحَبَسَ اِصْبَعًا وَاحِدَةً فِي الْاٰخِرَةِ **حَدَّثَنِيْ** هَارُوْنُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ وَحَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ قَالَا نَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ اَخْبَرَنِيْ اَبُو الزُّبَيْرِ اَنَّهٗ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا يَقُوْلُ اعْتَزَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهٗ شَهْرًا فَخَرَجَ اِلَيْنَا صَبَاحَ تِسْعٍ وَعِشْرِيْنَ فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اِنَّمَا اَصْبَحْنَا لِتِسْعٍ وَعِشْرِيْنَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّ الشَّهْرَ يَكُوْنُ تِسْعًا وَعِشْرِيْنَ ثُمَّ طَبَّقَ

النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

النبي صلى الله عليه وسلم بيديه ثلاثا مرتين باصابع يديه كلها والثالثة بتسع منها **حدثني** هارون بن عبد الله قال **نا** حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني يحيى بن عبد الله بن محمد بن صيفي ان عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث اخبره ان ام سلمة رضي الله عنها اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم حلف ان لا يدخل على بعض اهله شهرا فلما مضى تسع وعشرون يوما غدا عليهم اوراح فقيل له حلفت يا نبي الله لا تدخل علينا شهرا قال ان الشهر يكون تسعا وعشرين يوما **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم قال **انا** روح **ح** قال **وثنا** محمد بن مثنى قال **نا** الضحاك يعني ابا عاصم جميعا عن ابن جريج بهذا الاسناد مثله **باب منه** **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة قال **نا** محمد بن بشر قال **نا** اسماعيل بن ابي خالد قال حدثني محمد بن سعد عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده على الاخرى فقال الشهر هكذا وهكذا ثم نقص في الثالثة اصبعا **وحدثني** القاسم بن زكريا قال **نا** حسين بن علي عن زائدة عن اسماعيل عن محمد بن سعد عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشهر هكذا وهكذا عشرا وعشرا وتسعا مرة **وحدثنيه** محمد بن عبد الله بن قهزاذ قال **نا** علي بن الحسين بن شقيق وسلمة بن سليمان قالا **انا** عبد الله يعني ابن المبارك قال **انا** اسماعيل بن ابي خالد في هذا الاسناد بمعنى حديثهما

باب لكل بلد رؤيتهم

حدثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن ايوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر قال يحيى بن يحيى **انا** وقال الاخرون **نا** اسماعيل وهو ابن جعفر عن محمد وهو ابن ابي حرملة عن كريب ان ام الفضل بنت الحارث رضي الله عنها بعثته الى معاوية بالشام قال فقدمت الشام فقضيت حاجتها واستهل علي رمضان وانا بالشام فرايت الهلال

لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ قَدِمْتُ الْمَدِيْنَةَ فِي آخِرِ الشَّهْرِ فَسَأَلَنِي عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا
ثُمَّ ذَكَرَ الْهِلَالَ فَقَالَ مَتٰى رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ فَقُلْتُ رَأَيْنَاهُ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ أَنْتَ رَأَيْتَهُ
فَقُلْتُ نَعَمْ وَرَآهُ النَّاسُ وَصَامُوْا وَصَامَ مُعَاوِيَةُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَقَالَ لٰكِنَّا رَأَيْنَاهُ لَيْلَةَ
السَّبْتِ فَلَا نَزَالُ نَصُوْمُ حَتّٰى نُكْمِلَ الثَّلَاثِيْنَ أَوْ نَرَاهُ فَقُلْتُ أَفَلَا تَكْتَفِيْ بِرُؤْيَةِ مُعَاوِيَةَ
وَصِيَامِهِ فَقَالَ لَا هٰكَذَا أَمَرَنَا رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَكَّ يَحْيَى بْنُ يَحْيٰى فِيْ
نَكْتَفِيْ أَوْ تَكْتَفِيْ **بَابُ إِنَّ اللّٰهَ أَمَدَّهُ لِرُؤْيَتِهِ فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ**
حَدَّثَنَا أَبُوْ بَكْرِ بْنُ أَبِيْ شَيْبَةَ قَالَ **نَا** مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ أَبِي
الْبَخْتَرِيِّ قَالَ خَرَجْنَا لِلْعُمْرَةِ فَلَمَّا نَزَلْنَا بِبَطْنِ نَخْلَةَ تَرَاءَيْنَا الْهِلَالَ فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ هُوَ
ابْنُ ثَلَاثٍ وَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ هُوَ ابْنُ لَيْلَتَيْنِ قَالَ فَلَقِيْنَا ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا
فَقُلْنَا إِنَّا رَأَيْنَا الْهِلَالَ فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ هُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ هُوَ ابْنُ
لَيْلَتَيْنِ فَقَالَ أَيَّ لَيْلَةٍ رَأَيْتُمُوْهُ قَالَ فَقُلْنَا لَيْلَةَ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ إِنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَدَّهُ لِلرُّؤْيَةِ فَهُوَ لِلَيْلَةِ الَّتِيْ رَأَيْتُمُوْهُ **حَدَّثَنَا** أَبُوْ بَكْرِ بْنُ أَبِيْ شَيْبَةَ قَالَ **نَا**
غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ ح قَالَ **وَثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنّٰى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا **نَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ **أَنَا**
شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْبَخْتَرِيِّ قَالَ أَهْلَلْنَا رَمَضَانَ وَنَحْنُ بِذَاتِ
عِرْقٍ فَأَرْسَلْنَا رَجُلًا إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا يَسْأَلُهُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ
عَنْهُمَا قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللّٰهَ قَدْ أَمَدَّهُ لِرُؤْيَتِهِ فَإِنْ أُغْمِيَ عَلَيْكُمْ
فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ **بَابُ شَهْرَا عِيْدٍ لَا يَنْقُصَانِ رَمَضَانُ وَذُو الْحِجَّةِ**
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيٰى قَالَ **أَنَا** يَزِيْدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِيْ بَكْرَةَ
عَنْ أَبِيْهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ شَهْرَا عِيْدٍ لَا يَنْقُصَانِ رَمَضَانُ

وذو الحجة **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة قال **نا** معتمر بن سليمان عن اسحاق ابن سويد وخالد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال شهرا عيد لا ينقصان في حديث خالد شهرا عيد رمضان وذو الحجة **باب في قول الله تبارك وتعالى حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود** **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة قال **نا** عبد الله بن ادريس عن حصين عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر قال له عدي يا رسول الله اني اجعل تحت وسادتي عقالين عقالا ابيض وعقالا اسود اعرف الليل من النهار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان وسادك لعريض انما هو سواد الليل وبياض النهار **حدثني** عبيد الله بن عمر القواريري قال **نا** فضيل بن سليمان قال **نا** ابو حازم قال **نا** سهل بن سعد رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الاية وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود قال كان الرجل ياخذ خيطا ابيض وخيطا اسود فياكل حتى يستبينهما حتى انزل الله عز وجل من الفجر فبين ذلك **حدثني** محمد بن سهل التميمي وابو بكر بن اسحاق قالا **نا** ابن ابي مريم قال **انا** ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الاية وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود قال فكان الرجل اذا اراد الصوم ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود فلا يزال ياكل ويشرب حتى يتبين له رئيتهما فانزل الله عز وجل بعد ذلك من الفجر فعلموا انما يعني بذلك الليل والنهار **باب ان بلالا لا ينادي بليل فكلوا واشربوا** **حدثنا** يحيى بن يحيى ومحمد بن رمح قال **انا** الليث ح قال وثنا

كذا ضبطناه بكسر الراء وهمزة ساكنة بعدها ياء مثناة تحت ومعناه منظرهما ومنه قول الله تعالى هم احسن اثاثا ورئيا وروي ورقم عليه بعض شيوخنا بخطه بفتح الراء وكسر الهمزة ولا وجه له هنا الا بعيد الهمزة وكسر الراء بكسرها بانها الا من منازله

قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيْدٍ قَالَ نَا لَيْثٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ قَالَ اِنَّ بِلَالًا يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ فَكُلُوْا
وَاشْرَبُوْا حَتّٰى تَسْمَعُوْا تَاْذِيْنَ ابْنِ اُمِّ مَكْتُوْمٍ **حَدَّثَنِيْ** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيٰى قَالَ اَنَا ابْنُ
وَهْبٍ قَالَ اَخْبَرَنِيْ يُوْنُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ
عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ اِنَّ بِلَالًا يُؤَذِّنُ
بِلَيْلٍ فَكُلُوْا وَاشْرَبُوْا حَتّٰى تَسْمَعُوْا اَذَانَ ابْنِ اُمِّ مَكْتُوْمٍ **حَدَّثَنَا** ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَ نَا اَبِيْ قَالَ
نَا عُبَيْدُ اللّٰهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ لِرَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مُؤَذِّنَانِ بِلَالٌ وَابْنُ اُمِّ مَكْتُوْمٍ الْاَعْمٰى فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّ
بِلَالًا يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ فَكُلُوْا وَاشْرَبُوْا حَتّٰى يُؤَذِّنَ ابْنُ اُمِّ مَكْتُوْمٍ قَالَ وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا اِلَّا اَنْ
يَنْزِلَ هٰذَا وَيَرْقٰى هٰذَا **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَ نَا اَبِيْ قَالَ نَا عُبَيْدُ اللّٰهِ قَالَ نَا الْقَاسِمُ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا** اَبُوْ بَكْرِ بْنُ اَبِيْ شَيْبَةَ
قَالَ نَا اَبُوْ اُسَامَةَ ح قَالَ **وَحَدَّثَنَا** اِسْحَاقُ قَالَ اَنَا عَبْدَةُ ح قَالَ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ
مُثَنّٰى قَالَ نَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ كُلُّهُمْ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بِالْاِسْنَادَيْنِ كِلَيْهِمَا نَحْوَ حَدِيْثِ
ابْنِ نُمَيْرٍ **بَابُ صِفَةِ الْفَجْرِ الَّذِيْ يُحَرِّمُ الْاَكْلَ عَلَى الصِّيَامِ حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ
بْنُ حَرْبٍ قَالَ نَا اِسْمَاعِيْلُ بْنُ اِبْرَاهِيْمَ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ اَبِيْ عُثْمَانَ عَنِ ابْنِ مَسْعُوْدٍ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَمْنَعَنَّ اَحَدًا مِنْكُمْ اَذَانُ
بِلَالٍ اَوْ قَالَ نِدَاءُ بِلَالٍ مِنْ سَحُوْرِهِ فَاِنَّهُ يُؤَذِّنُ اَوْ قَالَ يُنَادِيْ لِيَرْجِعَ قَائِمَكُمْ وَيُوْقِظَ
نَائِمَكُمْ وَقَالَ لَيْسَ اَنْ يَقُوْلَ هٰكَذَا وَهٰكَذَا وَصَوَّبَ يَدَهُ وَرَفَعَهَا حَتّٰى يَقُوْلَ هٰكَذَا وَ
فَرَّجَ بَيْنَ اِصْبَعَيْهِ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَ نَا اَبُوْ خَالِدٍ يَعْنِي الْاَحْمَرَ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ

بهذا الاسناد غير انه قال ان الفجر ليس الذي يقول هكذا وجمع اصابعه ثم نكسها
الى الارض ولكن الذي يقول هكذا ووضع المسبحة على المسبحة ومد يديه **وثناه**
ابوبكر بن ابي شيبة قال نا معتمر بن سليمان ح قال وثنا اسحاق بن ابراهيم قال انا جرير
والمعتمر بن سليمان كلاهما عن سليمان التيمي بهذا الاسناد وانتهى حديث المعتمر عند
قوله ينبه نائمكم ويرجع قائمكم وقال اسحاق قال جرير في حديثه وليس ان
يقول هكذا ولكن يقول هكذا يعني الفجر هو المعترض وليس بالمستطيل **باب منه**
وثنا شيبان بن فروخ قال نا عبد الوارث عن عبد الله بن سوادة قال حدثني
والدي انه سمع سمرة بن جندب رضي الله عنه يقول سمعت محمدا صلى الله عليه
وسلم يقول لا يغرن احدكم نداء بلال من السحور ولا هذا البياض حتى يستطير
وحدثنا زهير بن حرب قال ثنا اسماعيل بن علية قال حدثني عبد الله بن سوادة
عن ابيه عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم لا يغرنكم اذان بلال ولا هذا البياض لعمود الصبح حتى يستطير **وحدثني**
ابو الربيع الزهراني قال حدثني حماد يعني ابن زيد قال نا عبد الله بن سوادة القشيري
عن ابيه عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يغرنكم من سحوركم اذان بلال ولا بياض الافق المستطيل هكذا
حتى يستطير هكذا وحكاه حماد بيديه قال يعني معترضا **حدثنا** عبيد الله بن معاذ
قال نا ابي قال نا شعبة عن سوادة قال سمعت سمرة بن جندب رضي الله عنه وهو
يخطب يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يغرنكم نداء بلال ولا هذا
البياض حتى يبدو الفجر او قال حتى ينفجر الفجر **وثناه** ابن مثنى قال نا ابو داود قال انا

شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي سَوَادَةُ بْنُ حَنْظَلَةَ الْقُشَيْرِيُّ قَالَ سَمِعْتُ سَمُرَةَ بْنَ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ هٰذَا **بَابٌ فِي السُّحُورِ فِي الصَّوْمِ** **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ ح قَالَ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ نَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ وَعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السُّحُورِ بَرَكَةً **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ **نَا** لَيْثٌ عَنْ مُوسَى بْنِ عُلَيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي قَيْسٍ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يَعْنِي عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَصْلُ مَا بَيْنَ صِيَامِنَا وَصِيَامِ أَهْلِ الْكِتَابِ أَكْلَةُ السَّحَرِ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا جَمِيعًا عَنْ وَكِيعٍ ح قَالَ **وَحَدَّثَنِيهِ** أَبُو الطَّاهِرِ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ كِلَاهُمَا عَنْ مُوسَى بْنِ عُلَيٍّ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ **بَابُ تَأْخِيرِ السُّحُورِ** **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ **نَا** وَكِيعٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قُمْنَا إِلَى الصَّلٰوةِ قُلْتُ كَمْ كَانَ قَدْرُ مَا بَيْنَهُمَا قَالَ خَمْسِينَ آيَةً **وَثَنَا** عَمْرٌو النَّاقِدُ قَالَ **نَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ **أَنَا** هَمَّامٌ ح قَالَ **وَثَنَا** ابْنُ مُثَنَّى قَالَ **نَا** سَالِمُ بْنُ نُوحٍ قَالَ **نَا** عُمَرُ بْنُ عَامِرٍ كِلَاهُمَا عَنْ قَتَادَةَ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ **بَابٌ فِي تَعْجِيلِ الْفِطْرِ** **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ **أَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ **نَا** يَعْقُوبُ ح قَالَ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ **نَا** عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

واكلة السحر هي السحور وهي بفتح
الهمزة هكذا ضبطناه وهكذا ضبطه
الجمهور وهو المشهور في روايات بلادنا
وهي عبارة عن المرة الواحدة من الاكل
كالغدوة والعشوة وان كثر
المأكول فيها واما الاكلة بالضم
فهي اللقمة الواحدة وادعى
القاضي عياض ان الرواية فيه
بالضم ولعله اراد رواية اهل
بلادهم فيها بالضم قال والصواب
الفتح لانه المقصود هنا
نووي

[illegible]

وسلم بمثله **باب** **حدثنا** يحيى بن يحيى وابو كريب محمد بن العلاء قالا **انا** ابو معاوية
عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي عطية قال دخلت انا ومسروق على عائشة
رضي الله عنها فقلنا يا ام المؤمنين رجلان من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم احدهما
يعجل الافطار ويعجل الصلوة والاخر يؤخر الافطار ويؤخر الصلوة قالت ايهما الذي
يعجل الافطار ويعجل الصلوة قال قلنا عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنهما قالت
كذلك كان يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم زاد ابو كريب والاخر ابو موسى **وحدثنا**
ابو كريب قال **انا** ابن ابي زائدة عن الاعمش عن عمارة عن ابي عطية قال دخلت
انا ومسروق على عائشة رضي الله عنها فقال لها مسروق رجلان من اصحاب محمد صلى الله
عليه وسلم كلاهما لا يالو عن الخير احدهما يعجل المغرب والافطار والاخر يؤخر المغرب
والافطار فقالت من يعجل المغرب والافطار قال عبد الله فقالت هكذا كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصنع **باب اذا اقبل الليل وغربت الشمس افطر الصائم**
حدثنا يحيى بن يحيى وابو كريب وابن نمير واتفقوا في اللفظ قال يحيى **انا** ابو معاوية و
قال ابن نمير **ثنا** ابي وقال ابو كريب **نا** ابو اسامة جميعا عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عاصم بن عمر عن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل و
ادبر النهار وغابت الشمس فقد افطر الصائم ولم يذكر ابن نمير فقد **باب منه** **حدثنا**
يحيى بن يحيى قال **انا** هشيم عن ابي اسحاق الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر في شهر رمضان فلما غابت الشمس قال
يا فلان انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا قال فنزل
فجدح فاتاه به فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال بيده اذا غابت الشمس من

ح الجدح خلط الشيء بغيره قال النووي
والمراد هنا خلط السويق بالماء
وتحريكه حتى يستوي ٥

هَا هُنَا وَجَاءَ اللَّيْلُ مِنْ هَا هُنَا فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ **بَابٌ** **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ **نَا** عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَعَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَلَمَّا غَابَتِ الشَّمْسُ قَالَ لِرَجُلٍ انْزِلْ فَاجْدَحْ لَنَا فَقَالَ يَا رَسُوْلَ اللهِ لَوْ أَمْسَيْتَ قَالَ انْزِلْ فَاجْدَحْ لَنَا قَالَ إِنَّ عَلَيْنَا نَهَارًا فَنَزَلَ فَجَدَحَ لَهُ فَشَرِبَ ثُمَّ قَالَ إِذَا رَأَيْتُمُ اللَّيْلَ قَدْ أَقْبَلَ مِنْ هَا هُنَا وَأَشَارَ بِيَدِهٖ نَحْوَ الْمَشْرِقِ فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو كَامِلٍ قَالَ **نَا** عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ **نَا** سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ ابْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُوْلُ سِرْنَا مَعَ رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ صَائِمٌ فَلَمَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ قَالَ يَا فُلَانُ انْزِلْ فَاجْدَحْ لَنَا مِثْلَ حَدِيْثِ ابْنِ مُسْهِرٍ وَعَبَّادِ بْنِ عَوَّامٍ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ **أَنَا** سُفْيَانُ **ح** قَالَ **وَثَنَا** إِسْحَاقُ قَالَ **أَنَا** جَرِيْرٌ كِلَاهُمَا عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ **ح** قَالَ **وَثَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ **نَا** أَبِي **ح** قَالَ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ مُثَنَّى قَالَ **نَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ **نَا** شُعْبَةُ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيْثِ ابْنِ مُسْهِرٍ وَعَبَّادٍ وَعَبْدِ الْوَاحِدِ وَلَيْسَ فِي حَدِيْثِ أَحَدٍ مِنْهُمْ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَلَا قَوْلُهُ وَجَاءَ اللَّيْلُ مِنْ هَا هُنَا إِلَّا فِي رِوَايَةِ هُشَيْمٍ وَحْدَهٗ **بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْوِصَالِ** **وَثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْوِصَالِ قَالُوْا إِنَّكَ تُوَاصِلُ قَالَ إِنِّي لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ إِنِّي أُطْعَمُ وَأُسْقَى **وَحَدَّثَنَاهُ** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ **نَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ **ح** قَالَ **وَثَنَا** ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَ **نَا** أَبِي قَالَ **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاصَلَ فِي رَمَضَانَ فَوَاصَلَ النَّاسُ فَنَهَاهُمْ قِيْلَ لَهٗ أَنْتَ تُوَاصِلُ قَالَ

إِنِّي لَسْتُ مِثْلَكُمْ إِنِّي أُطْعَمُ وَأُسْقَى **وحَدَّثَنَا** عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَقُلْ فِي رَمَضَانَ **حَدَّثَنِي** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَ أَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْوِصَالِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَإِنَّكَ يَا رَسُولَ اللهِ تُوَاصِلُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَيُّكُمْ مِثْلِي إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي فَلَمَّا أَبَوْا أَنْ يَنْتَهُوا عَنِ الْوِصَالِ وَاصَلَ بِهِمْ يَوْمًا ثُمَّ يَوْمًا ثُمَّ يَوْمًا ثُمَّ رَأَوُا الْهِلَالَ فَقَالَ لَوْ تَأَخَّرَ الْهِلَالُ لَزِدْتُكُمْ كَالْمُنَكِّلِ لَهُمْ حِينَ أَبَوْا أَنْ يَنْتَهُوا

بَابٌ مِنْهُ **وحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ قَالَ زُهَيْرٌ نَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيَّاكُمْ وَالْوِصَالَ قَالُوا فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ إِنَّكُمْ لَسْتُمْ فِي ذٰلِكُمْ مِثْلِي إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي فَاكْلَفُوا مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ نَا الْمُغِيرَةُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَاكْلَفُوا مَا لَكُمْ بِهِ طَاقَةٌ **وحَدَّثَنَا** ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَ نَا أَبِي قَالَ نَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْوِصَالِ بِمِثْلِ حَدِيثِ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ

بَابٌ مِنْهُ **حَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ نَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ نَا سُلَيْمَانُ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي رَمَضَانَ فَجِئْتُ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ وَجَاءَ رَجُلٌ فَقَامَ أَيْضًا حَتَّى كُنَّا رَهْطًا فَلَمَّا حَسَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

انا خلفه جعل يتجوز في الصلوة ثم دخل رحله فصلى صلوة لا يصليها عندنا قال
قلنا له حين اصبحنا افطنت لنا الليلة فقال نعم ذاك الذي حملني على ذلك الذي
صنعت قال فاخذ يواصل رسول الله صلى الله عليه وسلم وذاك في اخر الشهر فاخذ
رجال من اصحابه يواصلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال رجال يواصلون انكم
لستم مثلي اما والله لو تماد لي الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم **حدثنا**
عاصم بن النضر التيمي قال **نا** خالد يعني ابن الحارث قال **نا** حميد عن ثابت عن انس
رضي الله عنه قال واصل رسول الله صلى الله عليه وسلم في اول شهر رمضان فواصل ناس
من المسلمين فبلغه ذلك فقال لو مد لنا الشهر لواصلنا وصالا يدع المتعمقون تعمقهم
انكم لستم مثلي او قال اني لست مثلكم اني اظل يطعمني ربي ويسقيني **ثنا** اسحاق بن
ابراهيم وعثمان ابن ابي شيبة جميعا عن عبدة قال اسحاق **انا** عبدة بن سليمان عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت نهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن
الوصال رحمة لهم فقالوا انك تواصل قال اني لست كهيئتكم اني يطعمني ربي ويسقيني
باب القبلة والمباشرة في الصيام **حدثنا** علي بن حجر قال **نا** سفيان عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقبل احدى نسائه ثم تضحك **حدثني** علي بن حجر السعدي وابن ابي عمر
قالا **نا** سفيان قال قلت لعبد الرحمن بن القاسم اسمعت اباك يحدث عن عايشة رضي
الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم فسكت ساعة ثم قال نعم
حدثنا ابوبكر بن ابي شيبة قال **نا** علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن القاسم
عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلني وهو صائم

وايكم يملك اربه كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يملك اربه **باب منه**

حدثنا يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قال يحيى **انا** وقال الآخران **نا** ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود وعلقمة **عن عائشة** رضي الله عنها ح قال **وحدثنا** شجاع بن مخلد قال **نا** يحيى بن ابي زائدة **قال نا** الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم ويباشر وهو صائم ولكنه املككم لاربه **حدثنا** علي بن حجر وزهير بن حرب قالا **نا** سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبل وهو صائم وكان املككم لاربه **حدثنا** محمد بن مثنى وابن بشار قالا **نا** محمد بن جعفر قال **نا** شعبة عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يباشر وهو صائم **حدثنا** ابن مثنى قال **نا** ابو عاصم قال سمعت ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال انطلقت انا ومسروق الى عائشة رضي الله عنها فقلنا لها اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يباشر وهو صائم قالت نعم ولكنه كان املككم لاربه او من املككم لاربه شك ابو عاصم **وحدثنيه** يعقوب الدورقي قال **نا** اسماعيل عن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود ومسروق انهما دخلا على ام المؤمنين يسألانها فذكر نحوه **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة قال **نا** الحسن بن موسى قال **نا** شيبان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة ان عمر بن عبد العزيز اخبره ان عروة بن الزبير اخبره ان عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها اخبرته

أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُقَبِّلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بِشْرٍ الْحَرِيرِيُّ قَالَ **نَا** مُعَاوِيَةُ يَعْنِي ابْنَ سَلَّامٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ يَحْيَى **أَنَا** وَقَالَ الْآخَرَانِ **نَا** أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَبِّلُ فِي شَهْرِ الصَّوْمِ **بَابٌ مِنْهُ حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ **نَا** بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ قَالَ **نَا** أَبُو بَكْرٍ النَّهْشَلِيُّ قَالَ **نَا** زِيَادُ بْنُ عِلَاقَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَبِّلُ فِي رَمَضَانَ وَهُوَ صَائِمٌ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ **نَا** عَبْدُ الرَّحْمٰنِ قَالَ **نَا** سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ يَحْيَى **أَنَا** وَقَالَ الْآخَرَانِ **نَا** أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ شُتَيْرِ بْنِ شَكَلٍ عَنْ حَفْصَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ قَالَ **نَا** أَبُو عَوَانَةَ ح قَالَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ جَرِيرٍ كِلَاهُمَا عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ شُتَيْرِ بْنِ شَكَلٍ عَنْ حَفْصَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنِي** هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ قَالَ **نَا** ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرٌو وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ كَعْبٍ الْحِمْيَرِيِّ عَنْ عُمَرَ ابْنِ أَبِي سَلَمَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُقَبِّلُ الصَّائِمُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَلْ هٰذِهِ لِأُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا فَأَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ ذٰلِكَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ قَدْ غَفَرَ اللّٰهُ

لك ما تقدم من ذنبك

لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله اني لاتقاكم لله واخشاكم

باب فيمن يصبح جنبا في رمضان

حدثني محمد بن حاتم قال نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج ح قال وحدثني محمد بن رافع واللفظ له ح قال نا عبد الرزاق بن همام قال انا ابن جريج قال اخبرني عبد الملك ابن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي بكر قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول في قصصه من ادركه الفجر جنبا فلا يصوم قال فذكرت ذلك لعبد الرحمن بن الحارث فذكر ذلك عبد الرحمن لابيه فانكر ذلك فانطلق عبد الرحمن وانطلقت معه حتى دخلنا على عائشة وام سلمة رضي الله عنهما فسالهما عبد الرحمن عن ذلك قال فكلتاهما قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصبح جنبا من غير حلم ثم يصوم فانطلقنا حتى دخلنا على مروان فذكر ذلك له عبد الرحمن فقال مروان عزمت عليك الا ما ذهبت الى ابي هريرة فرددت عليه ما يقول قال فجئنا ابا هريرة رضي الله عنه وابو بكر رضي الله عنه حاضر ذلك كله قال فذكر له عبد الرحمن فقال ابو هريرة اهما قالتاه لك قال نعم قال هما اعلم ثم رد ابو هريرة ما كان يقول في ذلك الى الفضل بن عباس رضي الله عنهما فقال ابو هريرة سمعت ذلك من الفضل رضي الله عنه ولم اسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم قال فرجع ابو هريرة رضي الله عنه عما كان يقول في ذلك قلت لعبد الملك اقالتا في رمضان قال كذلك يصبح جنبا من غير حلم ثم يصوم حدثني حرملة بن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير وابي بكر بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها قالت قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان وهو جنب من غير حلم

ومن ذلك في حديث الجنب قول ابي بكر بن عبد الرحمن فذكرت لعبد الرحمن بن الحارث لابيه فانكر ذلك كذا في الاصل عند الصدفي والخشني من شيوخ ووقع عند التميمي فذكر ذلك عبد الرحمن لابيه وكذا عند ابن ماهان والسجزي وفي اصل العذري وهو وهم نبه عليه ابو علي الجياني وصوابه الاولى وقائل ذلك هو ابو بكر بن عبد الرحمن لعبد الرحمن بن الحارث ابيه وقوله لابيه بدل من قوله لعبد الرحمن قال تفسير من قول غيره كانه قال هو ابوه او يكون فيه تقديم وتاخير تصححه الرواية الاخرى اي فذكر ذلك يعني لابيه عبد الرحمن انتهى من المشارق

فيغتسل ويصوم **حدثني** هارون بن سعيد الايلي قال **نا** ابن وهب قال اخبرني عمرو
وهو ابن الحارث عن عبد ربه عن عبد الله بن كعب الحميري ان ابا بكر حدثه ان مروان
ارسله الى ام سلمة رضي الله عنها يسال عن الرجل يصبح جنبا من جماع ايصوم فقالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح جنبا **باب منه** **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن
عبد ربه بن سعيد عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن هشام عن عائشة وام سلمة
زوجي النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنهما انهما قالتا ان كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليصبح جنبا من جماع غير احتلام في رمضان ثم يصوم **باب** **حدثنا**
يحيى بن ايوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر قال ابن ايوب نا اسماعيل بن جعفر قال
اخبرني عبد الله بن عبد الرحمن وهو ابن معمر بن حزم الانصاري ابو طوالة ان
ابا يونس مولى عائشة اخبره عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا جاء الى النبي
صلى الله عليه وسلم يستفتيه وهي تسمع من وراء الباب فقال يا رسول الله
تدركني الصلوة وانا جنب فاصوم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانا تدركني الصلوة وانا جنب فاصوم فقال لست مثلنا يا رسول الله
قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقال والله اني لارجو ان اكون
اخشاكم لله واعلمكم بما اتقي **حدثنا** احمد بن عثمان النوفلي قال نا ابو عاصم
قال نا ابن جريج قال اخبرني محمد بن يوسف عن سليمان بن يسار انه سال ام سلمة
رضي الله عنها عن الرجل يصبح جنبا ايصوم قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصبح جنبا من غير احتلام ثم يصوم **باب كفارة من جامع اهله
في رمضان** **حدثنا** يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب وابن

نمير كلهم عن ابن عيينة

نمير كلهم عن ابن عيينة قال يحيى انا سفيان بن عيينة عن الزهري عن حميد بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
قال هلكت يا رسول الله قال وما اهلكك قال وقعت على امراتي في رمضان
قال هل تجد ما تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا
قال فهل تجد ما تطعم ستين مسكينا قال لا قال ثم جلس فاتي النبي صلى الله عليه وسلم
بعرق فيه تمر فقال تصدق بهذا قال افقر منا فما بين لابتيها اهل بيت احوج اليه منا
فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال اذهب فاطعمه اهلك وحدثنا
اسحاق بن ابراهيم قال انا جرير عن منصور عن محمد بن مسلم الزهري بهذا الاسناد مثل
رواية بن عيينة وقال بعرق فيه تمر وهو الزنبيل ولم يذكر فضحك النبي صلى الله عليه
وسلم حتى بدت انيابه وحدثنا يحيى بن يحيى ومحمد بن رمح قالا انا الليث ح قال وحدثنا
قتيبة قال نا ليث عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رجلا وقع بامراته في رمضان فاستفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فقال هل تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع صيام شهرين قال لا قال فاطعم
ستين مسكينا وحدثنا محمد بن رافع قال نا اسحاق بن عيسى قال انا مالك عن
الزهري بهذا الاسناد ان رجلا افطر في رمضان فامره رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يكفر بعتق رقبة ثم ذكر بمثل حديث ابن عيينة حدثني محمد بن
رافع قال نا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال حدثني ابن شهاب عن حميد
بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم
امر رجلا افطر في رمضان ان يعتق رقبة او يصوم شهرين او يطعم ستين مسكينا

ح زنبيل مصوب بدل
من ماء ه نوده

حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ انا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ انا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحِ بْنِ الْمُهَاجِرِ قَالَ انا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ احْتَرَقْتُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَ قَالَ وَطِئْتُ امْرَأَتِي فِي رَمَضَانَ نَهَارًا قَالَ تَصَدَّقْ تَصَدَّقْ قَالَ مَا عِنْدِي شَيْءٌ فَأَمَرَهُ أَنْ يَجْلِسَ فَجَاءَهُ عَرَقَانِ فِيهِمَا طَعَامٌ فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِهِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى قَالَ انا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبَّادَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ أَتَى رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَلَيْسَ فِي أَوَّلِ الْحَدِيثِ تَصَدَّقْ تَصَدَّقْ وَلَا قَوْلُهُ نَهَارًا حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ قَالَ انا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبَّادَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ عَنْهَا تَقُولُ أَتَى رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ فِي رَمَضَانَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ احْتَرَقْتُ احْتَرَقْتُ فَسَأَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا شَأْنُهُ فَقَالَ أَصَبْتُ أَهْلِي قَالَ تَصَدَّقْ فَقَالَ وَاللَّهِ يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا لِي شَيْءٌ وَمَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ قَالَ اجْلِسْ فَبَيْنَا هُوَ كَذَلِكَ أَقْبَلَ رَجُلٌ يَسُوقُ حِمَارًا عَلَيْهِ طَعَامٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْنَ الْمُحْتَرِقُ آنِفًا فَقَامَ الرَّجُلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَصَدَّقْ بِهَذَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغَيْرَنَا فَوَاللَّهِ إِنَّا لَجِيَاعٌ مَا لَنَا شَيْءٌ قَالَ فَكُلُوهُ

[illegible]

باب الصوم والفطر في السفر

باب الصوم والفطر في السفر حدثنا يحيى بن يحيى ومحمد بن رمح قالا انا الليث ح قال وحدثنا قتيبة قال نا ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عام الفتح في رمضان فصام حتى بلغ الكديد ثم افطر قال وكان صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعون الاحدث فالاحدث من امره حدثنا يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد واسحاق بن ابراهيم عن سفيان عن الزهري بهذا الاسناد مثله قال يحيى قال سفيان لا ادري من قول من هو يعني يؤخذ بالاخر من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن رافع قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري بهذا الاسناد وقال الزهري كان الفطر اخر الامرين وانما يؤخذ من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاخر فالاخر قال الزهري فصبح النبي صلى الله عليه وسلم مكة لثلاث عشرة خلت من رمضان وحدثني حرملة بن يحيى قال اخبرني وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب بهذا الاسناد مثل حديث الليث قال ابن شهاب فكانوا يتبعون الاحدث فالاحدث من امره ويرونه الناسخ المحكم حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال انا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا باناء فيه شراب فشربه نهارا ليراه الناس ثم افطر حتى دخل مكة قال ابن عباس رضي الله عنهما فصام رسول الله صلى الله عليه وسلم وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر **باب منه** وحدثنا ابو كريب قال نا وكيع عن سفيان عن عبد الكريم عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لا تعب على من صام ولا على من افطر قد

صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر وافطر **وحدثني** محمد بن مثنى قال نا عبد الوهاب يعني ابن عبد المجيد قال نا جعفر عن ابيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عام الفتح الى مكة في رمضان فصام حتى بلغ كراع الغميم فصام الناس ثم دعا بقدح من ماء فرفعه حتى نظر الناس اليه ثم شرب فقيل له بعد ذلك ان بعض الناس قد صام فقال اولئك العصاة اولئك العصاة **وحدثناه** قتيبة بن سعيد قال نا عبد العزيز يعني الدراوردي عن جعفر بهذا الاسناد وزاد فقيل له ان الناس قد شق عليهم الصيام وانما ينظرون فيما فعلت فدعا بقدح من ماء بعد العصر

باب منه

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن مثنى وابن بشار جميعا عن محمد بن جعفر قال ابو بكر نا غندر عن شعبة عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد عن محمد بن عمرو بن الحسن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى رجلا قد اجتمع الناس عليه وقد ظلل عليه فقال ماله قالوا رجل صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس البر ان تصوموا في السفر **حدثنا** عبيد الله بن معاذ قال نا ابي قال نا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن قال سمعت محمد بن عمرو بن الحسن يحدث انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا بمثله **وحدثناه** احمد بن عثمان النوفلي قال نا ابو داود قال نا شعبة بهذا الاسناد نحوه وزاد قال شعبة وكان يبلغني عن يحيى ابن ابي كثير انه كان يزيد في هذا الحديث وفي هذا الاسناد انه قال عليكم برخصة الله الذي رخص لكم قال فلما سألته لم يحفظه **باب منه** **حدثنا** هداب بن خالد قال نا همام بن يحيى قال نا قتادة عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه

قوله وزاد عبارة الاطراف وزاد ابو داود عن شعبة قال وكان يبلغني الخ ه

قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لست عشرة مضت من رمضان فمنا من صام ومنا من افطر فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم **حدثنا** محمد بن ابي بكر المقدمي قال نا يحيى بن سعيد عن التيمي ح قال **وحدثناه** محمد بن مثنى قال نا ابن مهدي قال نا شعبة وقال ابن مثنى نا ابو عامر قال نا هشام ح وقال ابن مثنى نا سالم بن نوح قال نا عمر يعني ابن عامر ح قال **وحدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة قال نا محمد بن بشر عن سعيد كلهم عن قتادة بهذا الاسناد نحو حديث همام غير ان في حديث التيمي وعمر بن عامر وهشام لثمان عشرة خلت وفي حديث سعيد في ثنتي عشرة وشعبة لسبع عشرة او تسع عشرة **حدثنا** نصر بن علي الجهضمي قال نا بشر يعني ابن المفضل عن ابي مسلمة عن ابي نضرة عن ابي سعيد رضي الله عنه قال كنا نسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فما يعاب على الصائم صومه ولا على المفطر افطاره **وحدثني** عمرو الناقد قال نا اسماعيل بن ابراهيم عن الجريري عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فمنا الصائم ومنا المفطر فلا يجد الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم يرون ان من وجد قوة فصام فان ذلك حسن ويرون ان من وجد ضعفا فافطر فان ذلك حسن **حدثنا** سعيد بن عمرو الاشعثي وسهل بن عثمان وسويد بن سعيد وحسين بن حريث كلهم عن مروان قال سعيد انا مروان بن معاوية عن عاصم قال سمعت ابا نضرة يحدث عن ابي سعيد الخدري وجابر بن عبد الله رضي الله عنهم قالا سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصوم الصائم ويفطر المفطر فلا يعيب بعضهم على بعض **باب منه** **حدثنا** يحيى بن يحيى قال

انا ابو خيثمة عن حميد قال سئل انس رضي الله عنه عن صوم رمضان في السفر فقال
سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فلم يعب الصائم على المفطر ولا
المفطر على الصائم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا ابو خالد الاحمر عن حميد
قال خرجت فصمت فقالوا لي اعد قال فقلت ان انسا رضي الله عنه اخبرني ان
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يسافرون فلا يعيب الصائم على المفطر
ولا المفطر على الصائم فلقيت ابن ابي مليكة فاخبرني عن عائشة رضي الله عنها
بمثله **باب المفطر في السفر اذا تولى العمل** وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال
نا ابو معاوية عن عاصم عن مورق عن انس رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في السفر فمنا الصائم ومنا المفطر قال فنزلنا منزلا في يوم حار اكثرنا ظلا صاحب
الكساء فمنا من يتقي الشمس بيده قال فسقط الصوام وقام المفطرون فضربوا
الابنية وسقوا الركاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون
اليوم بالاجر وحدثنا ابو كريب قال نا حفص عن عاصم الاحول عن مورق عن
انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فصام بعض و
افطر بعض فتحزم المفطرون وعملوا وضعف الصوام في بعض العمل قال فقال في
ذلك ذهب المفطرون اليوم بالاجر حدثني محمد بن حاتم قال نا عبد الرحمن
بن مهدي عن معاوية بن صالح عن ربيعة قال حدثني قزعة قال اتيت ابا سعيد
الخدري رضي الله عنه وهو مكثور عليه فلما تفرق الناس عنه قلت اني لا اسألك
عما يسألك هؤلاء عنه سألته عن الصوم في السفر فقال سافرنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى مكة ونحن صيام قال فنزلنا منزلا فقال رسول الله صلى الله

[illegible]

عليه وسلم انكم قد دنوتم

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكُمْ قَدْ دَنَوْتُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَالْفِطْرُ أَقْوَى لَكُمْ فَكَانَتْ رُخْصَةً فَمِنَّا مَنْ صَامَ وَمِنَّا مَنْ أَفْطَرَ ثُمَّ نَزَلْنَا مَنْزِلًا آخَرَ فَقَالَ إِنَّكُمْ مُصَبِّحُوا عَدُوِّكُمْ وَالْفِطْرُ أَقْوَى لَكُمْ فَأَفْطِرُوا وَكَانَتْ عَزْمَةً فَأَفْطَرْنَا ثُمَّ لَقَدْ رَأَيْتُنَا نَصُومُ مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذٰلِكَ فِي السَّفَرِ **بَابُ التَّخْيِيرِ بَيْنَ الصَّوْمِ وَالْفِطْرِ فِي السَّفَرِ** حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ نَا لَيْثٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ سَأَلَ حَمْزَةُ بْنُ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيُّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصِّيَامِ فِي السَّفَرِ فَقَالَ إِنْ شِئْتَ فَصُمْ وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ قَالَ نَا حَمَّادٌ وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ قَالَ نَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيَّ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِنِّي رَجُلٌ أَسْرُدُ الصَّوْمَ أَفَأَصُومُ فِي السَّفَرِ قَالَ صُمْ إِنْ شِئْتَ وَأَفْطِرْ إِنْ شِئْتَ وَحَدَّثَنَاهُ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ أَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامٍ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ إِنِّي رَجُلٌ أَسْرُدُ الصَّوْمَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا نَا ابْنُ نُمَيْرٍ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ نَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامٍ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ أَنَّ حَمْزَةَ قَالَ إِنِّي رَجُلٌ أَصُومُ أَفَأَصُومُ فِي السَّفَرِ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَهَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ قَالَ هَارُونُ نَا وَقَالَ أَبُو الطَّاهِرِ أَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِي مُرَاوِحٍ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ أَجِدُ بِي قُوَّةً عَلَى الصِّيَامِ فِي السَّفَرِ فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هِيَ رُخْصَةٌ مِنَ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ فَمَنْ أَخَذَ بِهَا فَحَسَنٌ وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَصُومَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ قَالَ هَارُونُ فِي حَدِيثِهِ هِيَ رُخْصَةٌ وَلَمْ يَذْكُرْ مِنَ اللّٰهِ ✽

وابو مُراوح كذا ذكره مسلم في كتاب
السمعان وغيره بضم الميم واخره حاء ووقع
للعذري في موضع ابو مرواح بكسر الميم وسكون
الراء وتقديم الواو والاول الصواب
وكذا ذكره مسلم في كتاب الكنى
وابو عبد الله البخاري وغيرهما
٥ مشارق

بَابُ الْفِطْرِ فِي السَّفَرِ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ قَالَ نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي حَرٍّ شَدِيدٍ حَتَّى إِنْ كَانَ أَحَدُنَا لَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَمَا فِينَا صَائِمٌ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ قَالَ نَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَيَّانَ الدِّمَشْقِيِّ عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ قَالَتْ قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَمَا مِنَّا أَحَدٌ صَائِمٌ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ **بَابُ كَرَاهِيَةِ الصَّوْمِ يَوْمَ عَرَفَةَ بِعَرَفَةَ** وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ أَنَّ نَاسًا تَمَارَوْا عِنْدَهَا يَوْمَ عَرَفَةَ فِي صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ صَائِمٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَيْسَ بِصَائِمٍ فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ بِقَدَحِ لَبَنٍ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى بَعِيرِهِ فَشَرِبَهُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي النَّضْرِ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى بَعِيرِهِ وَقَالَ عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَى أُمِّ الْفَضْلِ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ نَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَقَالَ عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَى أُمِّ الْفَضْلِ وَحَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ قَالَ نَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرٌو أَنَّ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَهُ أَنَّ عُمَيْرًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ الْفَضْلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ شَكَّ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صِيَامِ يَوْمِ عَرَفَةَ وَنَحْنُ بِهَا

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلت اليه بقعب فيه لبن وهو بعرفة
فشربه وحدثني هارون بن سعيد الايلي قال نا ابن وهب قال اخبرني عمرو
عن بكير بن الاشج عن كريب مولى ابن عباس عن ميمونة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم رضي عنها انها قالت ان الناس شكوا في صيام رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم عرفة فارسلت اليه ميمونة بحلاب اللبن وهو واقف في الموقف
فشرب منه والناس ينظرون باب صيام يوم عاشوراء حدثنا زهير بن حرب
قال نا جرير عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت
قريش تصوم يوم عاشوراء في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه
فلما هاجر الى المدينة صامه وامر بصيامه فلما فرض شهر رمضان قال من شاء
صامه ومن شاء تركه وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا نا ابن نمير
عن هشام بهذا الاسناد ولم يذكر في اول الحديث وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصومه وقال في اخر الحديث وترك عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء
تركه ولم يجعله من قول النبي صلى الله عليه وسلم كرواية جرير حدثني عمرو الناقد
قال نا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان يوم عاشوراء
كان يصام في الجاهلية فلما جاء الاسلام من شاء صامه ومن شاء تركه
حدثنا حرملة بن يحيى قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يامر بصيامه قبل ان يفرض رمضان فلما فرض رمضان كان
من شاء صام يوم عاشوراء ومن شاء افطر حدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن

رمح جميعا عن الليث بن سعد قال ابن رمح انا الليث عن يزيد بن ابي حبيب
ان عراكا اخبره ان عروة اخبره ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان
قريشا كانت تصوم عاشوراء في الجاهلية ثم امر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بصيامه حتى فرض رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
شاء فليصمه ومن شاء فليفطر حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا عبد الله
بن نمير ح قال وحدثنا ابن نمير واللفظ له قال نا ابي قال نا عبيد الله عن
نافع قال اخبرني عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان اهل الجاهلية كانوا يصومون
يوم عاشوراء وان رسول الله صلى الله عليه وسلم صامه والمسلمون قبل ان
يفرض رمضان فلما افترض رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
عاشوراء يوم من ايام الله فمن شاء صامه ومن شاء تركه حدثنا محمد
بن مثنى وزهير بن حرب قالا نا يحيى وهو القطان ح قال وحدثنا ابو بكر بن
ابي شيبة قال نا ابو اسامة كلاهما عن عبيد الله بهذا الاسناد وحدثنا
قتيبة قال نا ليث ح قال وحدثنا ابن رمح قال انا الليث عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما انه ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما يصومه اهل الجاهلية فمن احب
منكم ان يصومه فليصمه ومن كره فليدعه وحدثنا ابو كريب قال نا
ابو اسامة عن الوليد يعني ابن كثير قال حدثني نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في يوم عاشوراء
ان هذا اليوم كان يصومه اهل الجاهلية فمن احب ان يصومه فليصمه ومن

أحب أن يتركه فليتركه وكان عبد الله لا يصومه إلا أن يوافق صيامه
وحدثني محمد بن أحمد بن أبي خلف قال نا روح قال نا أبو مالك عبيد الله
بن الأخنس قال أخبرني نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم صوم عاشوراء فذكر مثل حديث
الليث بن سعد سواء وحدثنا أحمد بن عثمان النوفلي قال نا أبو عاصم
قال نا عمر بن محمد بن زيد العسقلاني قال نا سالم بن عبد الله بن عمر قال
حدثني عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ذكر عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم عاشوراء فقال ذاك يوم كان يصومه أهل الجاهلية
فمن شاء صامه ومن شاء تركه **باب منه** حدثنا أبو بكر بن
أبي شيبة وأبو كريب جميعا عن أبي معاوية قال أبو بكر نا أبو معاوية عن
الأعمش عن عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخل الأشعث بن قيس
على عبد الله وهو يتغدى فقال يا أبا محمد ادن إلى الغداء فقال أوليس اليوم
يوم عاشوراء قال وهل تدري ما يوم عاشوراء قال وما هو قال إنما
هو يوم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه قبل أن ينزل شهر
رمضان فلما نزل شهر رمضان ترك وقال أبو كريب تركه وحدثناه
زهير بن حرب وعثمان بن أبي شيبة قالا نا جرير عن الأعمش بهذا الإسناد
وقالا فلما نزل رمضان تركه وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا وكيع
ويحيى بن سعيد القطان عن سفيان ح قال وحدثني محمد بن حاتم واللفظ له
قال نا يحيى بن سعيد القطان قال نا سفيان قال حدثني زبيد اليامي عن عمارة

بن عمير عن قيس بن سكن ان الاشعث بن قيس دخل على عبد الله بن
مسعود رضي الله عنهما يوم عاشوراء وهو ياكل فقال يا ابا محمد ادن
فكل قال اني صائم قال كنا نصومه ثم ترك وحدثني محمد بن حاتم قال نا اسحاق
بن منصور قال نا اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال دخل الاشعث
بن قيس على ابن مسعود رضي الله عنهما وهو ياكل يوم عاشوراء فقال يا
ابا عبد الرحمن ان اليوم عاشوراء فقال قد كان يصام قبل ان ينزل رمضان
فلما نزل رمضان ترك فان كنت مفطرا فاطعم **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة قال
نا عبيد الله بن موسى قال **انا** شيبان عن اشعث بن ابي الشعثاء عن جعفر بن
ابي ثور عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يامر بصيام يوم عاشوراء ويحثنا عليه ويتعاهدنا عنده فلما فرض رمضان
لم يامرنا ولم ينهنا عنه ولم يتعاهدنا عنده

باب فضل صيام يوم عاشوراء

حدثني حرملة بن يحيى قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية بن ابي سفيان خطيبا بالمدينة
يعني في قدمة قدمها خطبهم يوم عاشوراء فقال اين علماؤكم يا اهل المدينة
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لهذا اليوم هذا يوم عاشوراء
ولم يكتب الله عليكم صيامه وانا صائم فمن احب منكم ان يصوم فليصم
ومن احب ان يفطر فليفطر **حدثني** ابو الطاهر قال انا عبد الله بن وهب
قال اخبرني مالك بن انس عن ابن شهاب في هذا الاسناد بمثله **وحدثناه**
ابن ابي عمر قال **نا** سفيان بن عيينة عن الزهري بهذا الاسناد سمع النبي صلى الله

قوله وانا صائم الى آخر الحديث
قال الامام النووي هذا الكلام من كلام
النبي صلى الله عليه وسلم هكذا
مبينا في رواية النسائي

عليه وسلم يقول في مثل هذا اليوم اني صائم فمن شاء ان يصوم فليصم و
لم يذكرا في حديث مالك بن انس ويونس **باب منه** **وحدثنا** يحيى بن
يحيى قال **انا** هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فوجد اليهود يصومون
يوم عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا هذا اليوم الذي اظهر الله فيه موسى
وبني اسرائيل على فرعون فنحن نصومه تعظيما له فقال النبي صلى الله عليه
وسلم نحن احق بموسى منكم فامر بصومه **وحدثنا** ابن بشار وابو بكر
بن نافع جميعا عن محمد بن جعفر عن شعبة عن ابي بشر بهذا الاسناد وقال
فسألهم عن ذلك **وحدثني** ابن ابي عمر قال **نا** سفيان عن ايوب عن عبد الله
بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قدم المدينة فوجد اليهود صياما يوم عاشوراء فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا اليوم الذي تصومونه فقالوا هذا
يوم عظيم انجى الله فيه موسى وقومه وغرق فرعون وقومه فصامه موسى
شكرا فنحن نصومه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فنحن احق واولى
بموسى منكم فصامه رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بصيامه **باب منه**
حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال **نا** عبد الرزاق قال **انا** معمر عن ايوب بهذا
الاسناد الا انه قال عن ابن سعيد بن جبير لم يسمه **وحدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة
وابن نمير قالا **نا** ابو اسامة عن ابي عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن
شهاب عن ابي موسى رضي الله عنه قال كان يوم عاشوراء يوم تعظمه

اليهود تتخذه عيدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموه انتم **وحدثنا**
احمد بن المنذر قال نا حماد بن اسامة قال نا ابو العميس قال اخبرني قيس فذكر بهذا
الاسناد مثله وزاد قال ابو اسامة فحدثني صدقة بن ابي عمران عن قيس بن مسلم
عن طارق بن شهاب عن ابي موسى رضي الله عنه قال كان اهل خيبر يصومون
يوم عاشوراء يتخذونه عيدا ويلبسون نساءهم فيه حليهم وشارتهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصوموه انتم **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة قال نا عمرو
الناقد جميعا عن سفيان قال ابو بكر نا ابن عيينة عن عبيد الله بن ابي يزيد سمع
ابن عباس رضي الله عنهما وسئل عن صيام يوم عاشوراء فقال ما علمت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم صام يوما يطلب فضله على الايام الا هذا اليوم ولا شهرا
الا هذا الشهر يعني رمضان **باب اي يوم يصوم في عاشوراء** **وحدثني** محمد
بن رافع قال نا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرني عبيد الله بن ابي يزيد في
هذا الاسناد مثله **وحدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة قال نا وكيع بن الجراح عن حاجب
بن عمر عن الحكم بن الاعرج قال انتهيت الى ابن عباس رضي الله عنهما وهو متوسد
رداءه في زمزم فقلت له اخبرني عن صوم يوم عاشوراء فقال اذا رايت هلال المحرم
فاعدد واصبح يوم التاسع صائما قلت هكذا كان محمد صلى الله عليه وسلم يصومه
قال نعم **وحدثني** محمد بن حاتم قال نا يحيى بن سعيد القطان عن معاوية بن عمرو قال
حدثني الحكم بن الاعرج قال سالت ابن عباس رضي الله عنهما وهو متوسد
رداءه عند زمزم عن صوم عاشوراء بمثل حديث حاجب بن عمر **حدثنا** الحسن
بن علي الحلواني قال نا ابن ابي مريم قال نا يحيى بن ايوب قال حدثني اسماعيل بن امية انه

[illegible]

سَمِعَ اَبَا غَطَفَانَ بْنَ طَرِيفٍ الْمُرِّيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ عَبْدَ اللّٰهِ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا يَقُولُ حِينَ صَامَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَاَمَرَ بِصِيَامِهِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللّٰهِ اِنَّهُ يَوْمٌ تُعَظِّمُهُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارٰى فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاِذَا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ صُمْنَا الْيَوْمَ التَّاسِعَ قَالَ فَلَمْ يَاْتِ الْعَامُ الْمُقْبِلُ حَتّٰى تُوُفِّيَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا اَبُو بَكْرِ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ وَاَبُو كُرَيْبٍ قَالَا نَا وَكِيعٌ عَنِ ابْنِ اَبِي ذِئْبٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَئِنْ بَقِيتُ اِلٰى قَابِلٍ لَاَصُومَنَّ التَّاسِعَ وَفِي رِوَايَةِ اَبِي بَكْرٍ قَالَ يَعْنِي يَوْمَ عَاشُورَاءَ **بَابُ مَنْ اَكَلَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَلْيَكُفَّ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ** وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ نَا حَاتِمٌ يَعْنِي ابْنَ اِسْمَاعِيلَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ اَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْاَكْوَعِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّهُ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مِنْ اَسْلَمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَاَمَرَهُ اَنْ يُؤَذِّنَ فِي النَّاسِ مَنْ كَانَ لَمْ يَصُمْ فَلْيَصُمْ وَمَنْ كَانَ اَكَلَ فَلْيُتِمَّ صِيَامَهُ اِلَى اللَّيْلِ وَحَدَّثَنِي اَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ قَالَ نَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ بْنِ لَاحِقٍ قَالَ نَا خَالِدُ بْنُ ذَكْوَانَ عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَتْ اَرْسَلَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَدَاةَ عَاشُورَاءَ اِلٰى قُرَى الْاَنْصَارِ الَّتِي حَوْلَ الْمَدِينَةِ مَنْ كَانَ اَصْبَحَ صَائِمًا فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ وَمَنْ كَانَ اَصْبَحَ مُفْطِرًا فَلْيُتِمَّ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ فَكُنَّا بَعْدَ ذٰلِكَ نَصُومُهُ وَنُصَوِّمُ صِبْيَانَنَا الصِّغَارَ مِنْهُمْ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ وَنَذْهَبُ اِلَى الْمَسْجِدِ فَنَجْعَلُ لَهُمُ اللُّعْبَةَ مِنَ الْعِهْنِ فَاِذَا بَكٰى اَحَدُهُمْ عَلٰى طَعَامٍ اَعْطَيْنَاهَا اِيَّاهُ عِنْدَ الْاِفْطَارِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيٰى قَالَ نَا اَبُو مَعْشَرٍ الْعَطَّارُ عَنْ خَالِدِ بْنِ ذَكْوَانَ قَالَ سَاَلْتُ

الربيع بنت معوذ رضي الله عنها عن صوم عاشوراء قالت بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
رسله في قرى الانصار فذكر بمثل حديث بشر غير انه قال ونصنع لهم اللعبة من
العهن فنذهب به معنا فاذا سالونا الطعام اعطيناهم اللعبة تلهيهم حتى يتموا صومهم

باب النهي عن صيام العيدين وايام التشريق

وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرات
على مالك عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى ابن ازهر انه قال شهدت العيد مع عمر بن
الخطاب رضي الله عنه فجاء فصلى ثم انصرف فخطب الناس فقال ان هذين يومان
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم والاخر
يوم تاكلون فيه من نسككم حدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن محمد
بن يحيى بن حبان عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن صيام يومين يوم الاضحى ويوم الفطر حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا
جرير عن عبد الملك وهو ابن عمير عن قزعة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال سمعت منه حديثا فاعجبني فقلت له انت سمعت هذا من رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال فاقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم اسمع قال سمعته
يقول لا يصلح الصيام في يومين يوم الاضحى ويوم الفطر من رمضان وحدثنا ابو كامل
الجحدري قال نا عبد العزيز بن المختار قال عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام يومين يوم الفطر ويوم
النحر وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا وكيع عن ابن عون عن زياد بن جبير قال
جاء رجل الى ابن عمر رضي الله عنهما فقال اني نذرت ان اصوم يوما فوافق يوم اضحى
او فطر فقال ابن عمر رضي الله عنهما امر الله بوفاء النذر ونهى رسول الله صلى الله

[illegible]

عليه وسلم عن صوم هذا اليوم

عليه وسلم عن صوم هذا اليوم **وحدثنا** ابن نمير قال نا ابي قال نا سعد بن سعيد قال اخبرتني عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يومين يوم الفطر ويوم الاضحى **حدثنا** سريج بن يونس قال نا هشيم قال انا خالد عن ابي مليح عن نبيشة الهذلي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام التشريق ايام اكل وشرب **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير قال نا اسماعيل يعني بن علية عن خالد الحذاء قال حدثني ابو قلابة عن ابي المليح عن نبيشة رضي الله عنه قال خالد فلقيت ابا مليح فسألته فحدثني به فذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث هشيم وزاد فيه وذكر الله تعالى **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة قال نا محمد بن سابق قال نا ابراهيم بن طهمان عن ابي الزبير عن ابن كعب بن مالك عن ابيه رضي الله عنه انه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه واوس بن الحدثان ايام التشريق فنادى انه لا يدخل الجنة الا مؤمن وايام منى ايام اكل وشرب **وحدثنا** عبد بن حميد قال نا ابو عامر عبد الملك بن عمرو قال نا ابراهيم بن طهمان بهذا الاسناد غير انه قال فناديا **باب النهي عن صيام يوم الجمعة منفردا** **حدثنا** عمرو الناقد قال نا سفيان بن عيينة عن عبد الحميد بن جبير عن محمد بن عباد بن جعفر قال سألت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما وهو يطوف بالبيت انهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم الجمعة فقال نعم ورب هذا البيت **وحدثنا** محمد بن رافع قال نا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عبد الحميد بن جبير بن شيبة انه اخبره محمد بن عباد بن جعفر انه سأل جابر بن عبد الله رضي الله عنهما بمثله عن النبي صلى الله عليه وسلم **وحدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة قال نا حفص وابو معاوية عن الاعمش ح قال وحدثنا

يحيى

يحيى واللفظ له قال انا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصم احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم قبله او يصوم بعده **وحدثنا** ابو كريب قال نا حسين يعني الجعفي عن زائدة عن هشام عن ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تخصوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا ان يكون في صوم يصومه احدكم **وحدثنا** قتيبة بن سعيد قال بكر يعني ابن مضر عن عمرو يعني ابن الحارث عن بكير عن يزيد مولى سلمة عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من اراد ان يفطر ويفتدي حتى نزلت الآية التي بعدها فنسختها **وحدثني** عمرو بن سواد العامري قال **انا** عبد الله بن وهب قال **انا** عمرو بن الحارث عن بكير بن الاشج عن يزيد مولى سلمة بن الاكوع عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه انه قال كنا في رمضان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء صام ومن شاء افطر فافتدى بطعام مسكين حتى انزلت هذه الآية فمن شهد منكم الشهر فليصمه

باب قضاء رمضان في شعبان

وحدثنا احمد بن عبد الله بن يونس قال **نا** زهير قال **نا** يحيى بن سعيد عن ابي سلمة قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضيه الا في شعبان الشغل من رسول الله صلى الله عليه وسلم او برسول الله صلى الله عليه وسلم **وحدثنا** اسحاق بن ابراهيم قال انا بشر بن عمر الزهراني قال حدثني سليمان بن بلال قال حدثني يحيى بن سعيد بهذا الاسناد غير انه قال وذلك لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم **وحدثنيه** محمد بن رافع قال **نا** عبد الرزاق قال **انا** ابن جريج قال

حدثني يحيى بن سعيد

حدثني يحيى بن سعيد بهذا الاسناد وقال فظننت ان ذلك لمكانها من النبي صلى الله
عليه وسلم يحيى يقوله وحدثنا محمد بن مثنى قال نا عبد الوهاب ح قال وحدثنا
عمرو الناقد قال نا سفيان كلاهما عن يحيى بهذا الاسناد ولم يذكرا في الحديث الشغل
برسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن ابي عمر المكي قال نا عبد العزيز
بن محمد الدراوردي عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة
بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ان كانت احدانا لتفطر في زمان
رسول الله صلى الله عليه وسلم فما تقدر ان تقضيه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى ياتي شعبان **باب قضاء الصوم عن الميت** وحدثني هارون بن سعيد
الايلي واحمد بن عيسى قالا نا ابن وهب قال انا عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن
ابي جعفر عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه وحدثني اسحاق بن
ابراهيم قال انا عيسى بن يونس قال نا الاعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما ان امراة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان
امي ماتت وعليها صوم شهر فقال ارايت لو كان عليها دين اكنت تقضينه قالت
نعم قال فدين الله احق بالقضاء وحدثني احمد بن عمر الوكيعي قال نا حسين بن علي
عن زائدة عن سليمان عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم
شهر افاقضيه عنها فقال لو كان على امك دين اكنت قاضيه عنها قال نعم قال
فدين الله احق ان يقضى قال سليمان فقال الحكم وسلمة بن كهيل جميعا ونحن جلوس

حِيْنَ حَدَّثَ مُسْلِمٌ بِهٰذَا الْحَدِيْثِ فَقَالَا سَمِعْنَا مُجَاهِدًا يَذْكُرُ هٰذَا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا وَحَدَّثَنَا اَبُوْ سَعِيْدٍ الْاَشَجُّ قَالَ نَا اَبُوْ خَالِدٍ الْاَحْمَرُ قَالَ نَا الْاَعْمَشُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ وَالْحَكَمِ بْنِ عُيَيْنَةَ وَمُسْلِمٍ الْبَطِيْنِ عَنْ سَعِيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَمُجَاهِدٍ وَعَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهٰذَا الْحَدِيْثِ وَحَدَّثَنَا اِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُوْرٍ وَابْنُ اَبِيْ خَلَفٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيْعًا عَنْ زَكَرِيَّاءَ بْنِ عَدِيٍّ قَالَ عَبْدٌ حَدَّثَنِيْ زَكَرِيَّاءُ بْنُ عَدِيٍّ قَالَ اَنَا عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ عَمْرٍو عَنْ زَيْدِ بْنِ اَبِيْ اُنَيْسَةَ نَا الْحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ عَنْ سَعِيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ جَاءَتْ اِمْرَاَةٌ اِلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اِنَّ اُمِّيْ مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمُ نَذْرٍ اَفَاَصُوْمُ عَنْهَا قَالَ اَفَرَاَيْتِ لَوْ كَانَ عَلٰى اُمِّكِ دَيْنٌ فَقَضَيْتِهِ اَكَانَ يُؤَدِّيْ ذٰلِكِ عَنْهَا قَالَتْ نَعَمْ قَالَ فَدَيْنُ اللّٰهِ اَحَقُّ اَنْ يُّقْضٰى قَالَ فَصُوْمِيْ عَنْ اُمِّكِ وَحَدَّثَنِيْ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ قَالَ نَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ اَبُو الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَطَاءٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ اَبِيْهِ قَالَ بَيْنَا اَنَا جَالِسٌ عِنْدَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذْ اَتَتْهُ اِمْرَاَةٌ فَقَالَتْ اِنِّيْ تَصَدَّقْتُ عَلٰى اُمِّيْ بِجَارِيَةٍ وَاِنَّهَا مَاتَتْ قَالَ فَقَالَ وَجَبَ اَجْرُكِ وَرَدَّهَا عَلَيْكِ الْمِيْرَاثُ قَالَتْ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اِنَّهُ كَانَ عَلَيْهَا صَوْمُ شَهْرٍ اَفَاَصُوْمُ عَنْهَا قَالَ صُوْمِيْ عَنْهَا قَالَتْ اِنَّهَا لَمْ تَحُجَّ قَطُّ اَفَاَحُجُّ عَنْهَا قَالَ حُجِّيْ عَنْهَا وَحَدَّثَنَاهُ اَبُوْ بَكْرِ بْنُ اَبِيْ شَيْبَةَ قَالَ نَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ نُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَطَاءٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ اَبِيْهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيْثِ ابْنِ مُسْهِرٍ غَيْرَ اَنَّهُ قَالَ صَوْمُ شَهْرَيْنِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ اَنَا الثَّوْرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ اَبِيْهِ

رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَتِ امْرَأَةٌ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ مِثْلَهُ وَقَالَ صَوْمُ شَهْرٍ وَحَدَّثَنِيْهِ اِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُوْرٍ قَالَ اَنَا عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ مُوْسٰى عَنْ سُفْيَانَ بِهٰذَا الْاِسْنَادِ وَقَالَ صَوْمُ شَهْرَيْنِ وَحَدَّثَنِيْ ابْنُ اَبِيْ خَلَفٍ قَالَ نَا اِسْحَاقُ بْنُ يُوْسُفَ قَالَ نَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ اَبِيْ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَطَاءٍ الْمَكِّيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ اَبِيْهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ اَتَتِ امْرَأَةٌ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيْثِهِمْ وَقَالَ صَوْمُ شَهْرٍ

بَابٌ فِي الصَّائِمِ يُدْعٰى لِطَعَامٍ اَوْ يُقَاتَلُ فَلْيَقُلْ اِنِّيْ صَائِمٌ حَدَّثَنَا اَبُوْ بَكْرِ بْنُ اَبِيْ شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوْا نَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ اَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْاَعْرَجِ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ اَبُوْ بَكْرٍ رِوَايَةً وَقَالَ عَمْرٌو يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ زُهَيْرٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِذَا دُعِيَ اَحَدُكُمْ اِلٰى طَعَامٍ وَهُوَ صَائِمٌ فَلْيَقُلْ اِنِّيْ صَائِمٌ وَحَدَّثَنِيْ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ نَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ اَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْاَعْرَجِ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ رِوَايَةً اِذَا اَصْبَحَ اَحَدُكُمْ يَوْمًا صَائِمًا فَلَا يَرْفُثْ وَلَا يَجْهَلْ فَاِنِ امْرُؤٌ شَاتَمَهُ اَوْ قَاتَلَهُ فَلْيَقُلْ اِنِّيْ صَائِمٌ اِنِّيْ صَائِمٌ

بَابٌ فِيْ فَضْلِ الصِّيَامِ وَحَدَّثَنِيْ حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التُّجِيْبِيُّ قَالَ اَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ اَخْبَرَنِيْ يُوْنُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ اَخْبَرَنِيْ سَعِيْدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ اَنَّهُ سَمِعَ اَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ كُلُّ عَمَلِ ابْنِ اٰدَمَ لَهٗ اِلَّا الصِّيَامَ هُوَ لِيْ وَاَنَا اَجْزِيْ بِهٖ فَوَالَّذِيْ نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهٖ لَخَلْفَةُ فَمِ الصَّائِمِ اَطْيَبُ عِنْدَ اللّٰهِ مِنْ رِيْحِ الْمِسْكِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيْدٍ قَالَا نَا الْمُغِيْرَةُ وَهُوَ الْحِزَامِيُّ عَنْ اَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْاَعْرَجِ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ

فال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصيام جنة وحدثني محمد بن رافع قال نا عبد الرزاق
قال نا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن ابي صالح الزيات انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به
والصيام جنة فاذا كان صوم يوم احدكم فلا يرفث ولا يسخب فان سابه احد
او قاتله فليقل اني امرؤ صائم اني صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب
عند الله يوم القيامة من ريح المسك وللصائم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح بفطره
واذا لقي ربه فرح بصومه **وحدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة قال نا ابو معاوية ووكيع
عن الاعمش ح قال **وحدثنا** زهير بن حرب قال نا جرير عن الاعمش ح قال
وحدثنا ابو سعيد الاشج واللفظ له قال نا وكيع قال الاعمش عن ابي صالح عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن ادم
يضاعف الحسنة عشر امثالها الى سبع مائة ضعف قال الله الا الصوم فانه لي و
انا اجزي به يدع شهوته وطعامه من اجلي للصائم فرحتان فرحة عند فطره و
فرحة عند لقاء ربه ولخلوف فيه اطيب عند الله من ريح المسك **وحدثنا**
ابو بكر بن ابي شيبة قال نا محمد بن فضيل عن ابي سنان عن ابي صالح عن ابي هريرة
وابي سعيد رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
يقول ان الصوم لي وانا اجزي به ان للصائم فرحتين اذا افطر فرح واذا لقي الله
عز وجل فرح والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح
المسك **وحدثنيه** اسحاق بن عمر بن سليط الهذلي قال نا عبد العزيز يعني ابن
مسلم قال نا ضرار بن مرة وهو ابو سنان بهذا الاسناد قال وقال اذا لقي الله

الرفث كلمة جامعة لكل ما يريد الرجل من المرأة ٥

فجزاه فرح **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة قال نا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل معهم أحد غيرهم يقال أين الصائمون فيدخلون منه فإذا دخل آخرهم أغلق فلا يدخل منه أحد **باب فضل الصوم في سبيل الله وحدثنا** محمد بن رمح بن المهاجر قال أخبرني الليث عن ابن الهاد عن سهيل بن أبي صالح عن النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله إلا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفا **وحدثنا** قتيبة بن سعيد قال نا عبد العزيز يعني الدراوردي عن سهيل بهذا الإسناد **وحدثني** إسحاق بن منصور وعبد الرحمن بن بشر العبدي قالا نا عبد الرزاق قال أنا ابن جريج عن يحيى بن سعيد وسهيل بن أبي صالح أنهما سمعا النعمان بن أبي عياش الزرقي يحدث عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله باعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا **باب من يصبح صائما متطوعا ثم يفطر وحدثنا** أبو كامل فضيل بن حسين قال نا عبد الواحد بن زياد قال نا طلحة بن يحيى بن عبيد الله قال حدثتني عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال يا عائشة هل عندكم شيء قالت فقلت يا رسول الله ما عندنا شيء قال فإني صائم ثم قالت فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهديت لنا هدية أو جاءنا زور قالت

ـه وقال في الصحيح هكذا في بعض النسخ من مسلم اي لفظ آخرهم وفي الكثير منها فاذا دخل اولهم اعلى به ذكر الكلام القاضي عياض

٥ [illegible]

فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اهديت لنا هدية
او جاءنا زور وقد خبأت لك شيئا قال ما هو قلت حيس قال هاتيه فجئت به
فاكل ثم قال قد كنت اصبحت صائما قال طلحة فحدثت مجاهدا بهذا الاسناد
فقال ذاك بمنزلة الرجل يخرج الصدقة من ماله فان شاء امضاها وان شاء
امسكها وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا وكيع عن طلحة بن يحيى عن عمته
عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى
الله عليه وسلم ذات يوم فقال هل عندكم شيء قلنا لا قال فاني صائم ثم اتانا
يوما اخر فقلنا يا رسول الله اهدي لنا حيس فقال ارينيه فلقد اصبحت صائما فاكل

باب في الصائم ياكل او يشرب ناسيا وحدثني عمرو بن محمد الناقد قال
نا اسمعيل بن ابراهيم عن هشام القردوسي عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي وهو صائم فاكل
او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه **باب صيام النبي صلى الله عليه
وسلم غير رمضان** وحدثنا يحيى بن يحيى قال انا يزيد بن زريع عن سعيد الجريري
عن عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة رضي الله عنها هل كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصوم شهرا معلوما سوى رمضان قالت والله ان صام شهرا معلوما
سوى رمضان حتى مضى لوجهه ولا افطره حتى يصيب منه وحدثنا عبيد الله
بن معاذ قال نا ابي قال نا كهمس عن عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة رضي الله
عنها اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا كله قالت ما علمته صام شهرا
كله الا رمضان ولا افطره كله حتى يصوم منه حتى مضى لسبيله صلى الله عليه وسلم

وحدثني ابو الربيع

وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ قَالَ نَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ وَهِشَامٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ حَمَّادٌ وَأَظُنُّ أَيُّوبَ قَدْ سَمِعَهُ مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا عَنْ صَوْمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كَانَ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ قَدْ صَامَ قَدْ صَامَ وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ قَدْ أَفْطَرَ قَدْ أَفْطَرَ قَالَتْ وَمَا رَأَيْتُهُ صَامَ شَهْرًا كَامِلًا مُنْذُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَمَضَانُ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ نَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْإِسْنَادِ هِشَامًا وَلَا مُحَمَّدًا بَابٌ مِنْهُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ لَا يُفْطِرُ وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ لَا يَصُومُ وَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَكْمَلَ صِيَامَ شَهْرٍ قَطُّ إِلَّا رَمَضَانَ وَمَا رَأَيْتُهُ فِي شَهْرٍ أَكْثَرَ مِنْهُ صِيَامًا فِي شَعْبَانَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ جَمِيعًا عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ نَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ ابْنِ أَبِي لَبِيدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا عَنْ صِيَامِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كَانَ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ قَدْ صَامَ وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ قَدْ أَفْطَرَ وَلَمْ أَرَهُ صَائِمًا مِنْ شَهْرٍ قَطُّ أَكْثَرَ مِنْ صِيَامِهِ فِي شَعْبَانَ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ إِلَّا قَلِيلًا وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ نَا أَبُو سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَهْرٍ مِنَ السَّنَةِ أَكْثَرَ صِيَامًا مِنْهُ فِي شَعْبَانَ

وَكَانَ يَقُولُ خُذُوا مِنَ الْاَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ فَاِنَّ اللّٰهَ لَنْ يَمَلَّ حَتّٰى تَمَلُّوا وَكَانَ
يَقُولُ اَحَبُّ الْعَمَلِ اِلَى اللّٰهِ مَادَاوَمَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ وَاِنْ قَلَّ **حَدَّثَنَا** اَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ
قَالَ **نَا** اَبُو عَوَانَةَ عَنْ اَبِي بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا
قَالَ مَا صَامَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهْرًا كَامِلًا قَطُّ غَيْرَ رَمَضَانَ وَكَانَ
يَصُومُ اِذَا صَامَ حَتّٰى يَقُولَ الْقَائِلُ لَا وَاللّٰهِ لَا يُفْطِرُ وَيُفْطِرُ اِذَا اَفْطَرَ حَتّٰى يَقُولَ الْقَائِلُ لَا
وَاللّٰهِ لَا يَصُومُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَاَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ عَنْ غُنْدَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ
اَبِي بِشْرٍ بِهٰذَا الْاِسْنَادِ وَقَالَ شَهْرًا مُتَتَابِعًا مُنْذُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ **وَحَدَّثَنَا** اَبُو بَكْرِ
بْنُ اَبِي شَيْبَةَ قَالَ **نَا** عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ نُمَيْرٍ ح قَالَ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَ نَا اَبِي قَالَ نَا عُثْمَانُ بْنُ
حَكِيمٍ الْاَنْصَارِيُّ قَالَ سَاَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنْ صَوْمِ رَجَبٍ وَنَحْنُ يَوْمَئِذٍ فِي رَجَبٍ
فَقَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَصُومُ حَتّٰى نَقُولَ لَا يُفْطِرُ وَيُفْطِرُ حَتّٰى نَقُولَ لَا يَصُومُ **وَحَدَّثَنِيهِ** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ **نَا**
عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ح قَالَ **وَحَدَّثَنِي** اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسٰى قَالَ اَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ كِلَاهُمَا عَنْ عُثْمَانَ
بْنِ حَكِيمٍ فِي هٰذَا الْاِسْنَادِ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ اَبِي خَلَفٍ قَالَا
نَا رَوْحٌ قَالَ **نَا** حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ اَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ ح قَالَ **وَحَدَّثَنِي** اَبُو بَكْرِ بْنُ
نَافِعٍ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ **نَا** بَهْزٌ قَالَ **نَا** حَمَّادٌ قَالَ **نَا** ثَابِتٌ عَنْ اَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُولَ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَصُومُ حَتّٰى يُقَالَ قَدْ صَامَ قَدْ صَامَ وَيُفْطِرُ حَتّٰى يُقَالَ قَدْ اَفْطَرَ
قَدْ اَفْطَرَ

بَابُ كَرَاهِيَةِ سَرْدِ الصِّيَامِ وَفَضْلِ صِيَامِ دَاوُدَ صَوْمِ يَوْمٍ وَاِفْطَارِ يَوْمٍ

وَحَدَّثَنِي اَبُو الطَّاهِرِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ وَهْبٍ يُحَدِّثُ عَنْ يُونُسَ عَنِ
ابْنِ شِهَابٍ ح قَالَ **وَحَدَّثَنِي** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيٰى قَالَ اَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ اَخْبَرَنِي يُونُسُ

عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ
بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ أُخْبِرَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ يَقُولُ
لَأَقُومَنَّ اللَّيْلَ وَلَأَصُومَنَّ النَّهَارَ مَا عِشْتُ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آنْتَ
الَّذِي تَقُولُ ذٰلِكَ فَقُلْتُ لَهُ قَدْ قُلْتُهُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذٰلِكَ فَصُمْ وَأَفْطِرْ وَنَمْ وَقُمْ وَصُمْ مِنَ الشَّهْرِ ثَلٰثَةَ أَيَّامٍ فَإِنَّ الْحَسَنَةَ
بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا وَذٰلِكَ مِثْلُ صِيَامِ الدَّهْرِ قَالَ قُلْتُ فَإِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذٰلِكَ قَالَ صُمْ
يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمَيْنِ قَالَ قُلْتُ فَإِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذٰلِكَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ قَالَ صُمْ يَوْمًا
وَأَفْطِرْ يَوْمًا وَذٰلِكَ صِيَامُ دَاوُدَ وَهُوَ عَدْلُ الصِّيَامِ قَالَ قُلْتُ فَإِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ
ذٰلِكَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَفْضَلَ مِنْ ذٰلِكَ قَالَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَمْرٍو
لَأَنْ أَكُونَ قَبِلْتُ الثَّلٰثَةَ الْأَيَّامَ الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ
إِلَيَّ مِنْ أَهْلِي وَمَالِي **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ الرُّومِيِّ قَالَ نَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ نَا عِكْرِمَةُ
وَهُوَ ابْنُ عَمَّارٍ قَالَ نَا يَحْيٰى قَالَ انْطَلَقْتُ أَنَا وَعَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يَزِيدَ حَتّٰى نَأْتِيَ أَبَا سَلَمَةَ فَأَرْسَلْنَا
إِلَيْهِ رَسُولًا فَخَرَجَ عَلَيْنَا وَإِذَا عِنْدَ بَابِ دَارِهِ مَسْجِدٌ قَالَ فَكُنَّا فِي الْمَسْجِدِ حَتّٰى خَرَجَ
إِلَيْنَا فَقَالَ إِنْ تَشَاؤُوا أَنْ تَدْخُلُوا وَإِنْ تَشَاؤُوا أَنْ تَقْعُدُوا هَاهُنَا فَقُلْنَا لَا بَلْ نَقْعُدُ
هَاهُنَا فَحَدِّثْنَا قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنْتُ
أَصُومُ الدَّهْرَ وَأَقْرَأُ الْقُرْاٰنَ كُلَّ لَيْلَةٍ قَالَ فَإِمَّا ذُكِرْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَإِمَّا أَرْسَلَ إِلَيَّ فَأَتَيْتُهُ فَقَالَ لِي أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَصُومُ الدَّهْرَ وَتَقْرَأُ الْقُرْاٰنَ كُلَّ لَيْلَةٍ
فَقُلْتُ بَلٰى يَا نَبِيَّ اللّٰهِ وَلَمْ أُرِدْ بِذٰلِكَ إِلَّا الْخَيْرَ قَالَ فَإِنَّ بِحَسْبِكَ أَنْ تَصُومَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ
ثَلٰثَةَ أَيَّامٍ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللّٰهِ إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذٰلِكَ قَالَ فَإِنَّ لِزَوْجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَ

وَلِزَوْرِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَلِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا قَالَ فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ نَبِيِّ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّهُ كَانَ أَعْبَدَ النَّاسِ قَالَ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللّٰهِ وَمَا صَوْمُ دَاوُدَ قَالَ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا قَالَ وَاقْرَإِ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ قَالَ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللّٰهِ إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذٰلِكَ قَالَ فَاقْرَأْهُ فِي كُلِّ عِشْرِينَ قَالَ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللّٰهِ إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذٰلِكَ قَالَ فَاقْرَأْهُ فِي عَشْرٍ قَالَ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللّٰهِ فَإِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذٰلِكَ قَالَ فَاقْرَأْهُ فِي سَبْعٍ وَلَا تَزِدْ عَلَى ذٰلِكَ فَإِنَّ لِزَوْجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَلِزَوْرِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَلِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا قَالَ فَشَدَّدْتُ فَشُدِّدَ عَلَيَّ قَالَ وَقَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ لَا تَدْرِي لَعَلَّكَ يَطُولُ بِكَ عُمْرٌ قَالَ فَصِرْتُ إِلَى الَّذِي قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا كَبِرْتُ وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ قَبِلْتُ رُخْصَةَ نَبِيِّ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِيهِ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ نَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ قَالَ نَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ فِيهِ بَعْدَ قَوْلِهِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنَّ بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرَ أَمْثَالِهَا فَذٰلِكَ الدَّهْرُ كُلُّهُ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ قُلْتُ وَمَا صَوْمُ نَبِيِّ اللّٰهِ دَاوُدَ قَالَ نِصْفُ الدَّهْرِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ مِنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ شَيْئًا وَلَمْ يَقُلْ وَإِنَّ لِزَوْرِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَلٰكِنْ قَالَ لِوَلَدِكَ حَقًّا **حَدَّثَنِي** الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا قَالَ نَا عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ مَوْلَى بَنِي زُهْرَةَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ وَأَحْسِبُنِي قَدْ سَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْرَإِ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ قَالَ قُلْتُ إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً قَالَ فَاقْرَأْهُ فِي عِشْرِينَ لَيْلَةً قَالَ قُلْتُ إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً قَالَ فَاقْرَأْهُ فِي سَبْعٍ وَلَا تَزِدْ عَلَى ذٰلِكَ **وَحَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْدِيُّ قَالَ نَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنِ

الاوزاعي قراءة قال حدثني يحيى بن ابي كثير عن ابن الحكم بن ثوبان قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل **باب منه** وحدثني محمد بن رافع قال نا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال سمعت عطاء يزعم ان ابا العباس اخبره انه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما يقول بلغ النبي صلى الله عليه وسلم اني اصوم اسرد واصلي الليل فاما ارسل الي واما لقيته فقال الم اخبر انك تصوم ولا تفطر وتصلي الليل فلا تفعل فان لعينيك حظا ولنفسك حظا ولاهلك حظا فصم وافطر وصل ونم وصم من كل عشرة ايام يوما ولك اجر تسعة قال اني اجدني اقوى من ذلك يا نبي الله قال صم صيام داود عليه الصلوة والسلام قال وكيف كان داود يصوم يا نبي الله قال كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى[٢] قال من لي بهذه يا نبي الله قال عطاء فلا ادري كيف ذكر صيام الابد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الابد لا صام من صام الابد وحدثنيه محمد بن حاتم قال نا محمد بن بكر قال نا ابن جريج بهذا الاسناد وقال ان ابا العباس الشاعر اخبره قال وحدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثني ابي قال نا شعبة عن حبيب سمع ابا العباس سمع عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن عمرو انك لتصوم الدهر وتقوم الليل وانك اذا فعلت ذلك هجمت[٣] له العين ونهكت لا صام من صام الابد صوم ثلاثة ايام من الشهر صوم الشهر كله قلت فاني اطيق اكثر من ذلك قال فصم صوم

[٢] معناه هذه الخصلة الاخيرة وهي عدم الفرار صعبة علي كيف لي بتحصيلها نووي

[٣] هجمت غارت ونهكت ضعفت نووي

داود وكان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى **وحدثنا** ابو كريب قال نا
ابن بشر عن مسعر قال نا حبيب بن ابي ثابت بهذا الإسناد وقال نفهت النفس
وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا سفيان بن عيينة عن عمرو عن ابي العباس
عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار قال اني افعل ذلك قال فانك اذا فعلت
ذلك هجمت عيناك ونفهت نفسك لعينك حق ولنفسك حق ولاهلك حق
قم ونم وصم وافطر **باب منه** **وحدثنا** ابو بكر ابن ابي شيبة وزهير بن
حرب قال زهير نا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس
عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان احب الصيام الى الله صيام داود واحب الصلوة الى الله صلوة داود عليه
الصلوة والسلام كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه وكان يصوم
يوما ويفطر يوما **وحدثني** محمد بن رافع قال نا عبد الرزاق قال انا ابن جريج
قال اخبرني عمرو بن دينار ان عمرو بن اوس اخبره عن عبد الله بن عمرو بن
العاص رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احب الصيام الى الله
صيام داود كان يصوم نصف الدهر واحب الصلوة الى الله صلوة داود كان
يرقد شطر الليل ثم يقوم ثم يرقد آخره يقوم ثلث الليل بعد شطره قلت
لعمرو بن دينار اعمرو بن اوس كان يقول يقوم ثلث الليل بعد شطره قال
نعم **باب منه** **وحدثنا** يحيى بن يحيى قال نا خالد بن عبد الله عن خالد عن ابي قلابة
اخبرني ابو المليح قال دخلت مع ابيك على عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما فحدثنا

نفهت [illegible] ه

ان رسول الله

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذُكِرَ لَهُ صَوْمِي فَدَخَلَ عَلَيَّ فَأَلْقَيْتُ لَهُ وِسَادَةً مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهَا لِيفٌ فَجَلَسَ عَلَى الْأَرْضِ صَارَتِ الْوِسَادَةُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَقَالَ لِي أَمَا يَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ خَمْسًا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ سَبْعًا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ تِسْعًا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَحَدَ عَشَرَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا صَوْمَ فَوْقَ صَوْمِ دَاوُدَ شَطْرَ الدَّهْرِ صِيَامُ يَوْمٍ وَإِفْطَارُ يَوْمٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ نَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ نَا شُعْبَةُ عَنْ زِيَادِ بْنِ فَيَّاضٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عِيَاضٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ صُمْ يَوْمًا وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ قَالَ إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ صُمْ يَوْمَيْنِ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ قَالَ إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ قَالَ إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ صُمْ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ قَالَ إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ صُمْ أَفْضَلَ الصِّيَامِ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ صَوْمَ دَاوُدَ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ جَمِيعًا عَنِ ابْنِ مَهْدِيٍّ قَالَ زُهَيْرٌ نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ نَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ قَالَ نَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بَلَغَنِي أَنَّكَ تَصُومُ النَّهَارَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ فَلَا تَفْعَلْ فَإِنَّ لِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَظًّا وَلِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَظًّا وَإِنَّ لِزَوْجِكَ عَلَيْكَ حَظًّا صُمْ وَأَفْطِرْ صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَذَلِكَ صَوْمُ الدَّهْرِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ بِي قُوَّةً قَالَ فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا فَكَانَ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي أَخَذْتُ بِالرُّخْصَةِ

بَابُ صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَيَوْمِ عَرَفَةَ وَعَاشُورَاءَ

ويوم الاثنين وكراهية صيام الدهر وحدثنا شيبان بن فروخ قال عبد الوارث
عن يزيد الرشك قال حدثتني معاذة العدوية انها سألت عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم ورضي عنها اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر
ثلاثة ايام قالت نعم فقلت لها من اي ايام الشهر كان يصوم قالت لم يكن يبالي
من اي ايام الشهر يصوم وحدثني عبد الله بن محمد بن اسماء الضبعي قال نا
مهدي وهو ابن ميمون قال نا غيلان بن جرير عن مطرف عن عمران بن حصين
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له او قال لرجل وهو يسمع يا فلان
اصمت من سرة هذا الشهر قال لا قال فاذا افطرت فصم يومين باب منه و
حدثنا يحيى بن يحيى التميمي وقتيبة بن سعيد جميعا عن حماد قال يحيى انا حماد بن
زيد عن غيلان عن عبد الله بن معبد الزماني عن ابي قتادة رجل اتى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال كيف تصوم فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله
فلما راى عمر غضبه قال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا نعوذ بالله
من غضب الله وغضب رسوله فجعل عمر يردد هذا الكلام حتى سكن غضبه
فقال عمر يا رسول الله كيف من يصوم الدهر كله قال لا صام ولا افطر او
قال لم يصم ولم يفطر قال كيف من يصوم يومين ويفطر يوما قال ويطيق ذلك
احد قال كيف من يصوم يوما ويفطر يوما قال ذاك صوم داود عليه الصلوة
والسلام قال كيف من يصوم يوما ويفطر يومين قال وددت اني طوقت ذلك
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كل شهر ورمضان الى رمضان
فهذا صيام الدهر كله وصيام يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر السنة

[illegible]

التي قبله والسنة التي بعده

التي قبله والسنة التي بعده وصيام يوم عاشوراء احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله وحدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن مثنى قالا نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن غيلان بن جرير سمع عبد الله بن معبد الزماني عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن صومه قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر رضي الله عنه رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا وببيعتنا بيعة قال فسئل عن صيام الدهر فقال لا صام ولا افطر او قال ما صام وما افطر قال فسئل عن صيام يومين وافطار يوم قال ومن يطيق ذلك قال وسئل عن صوم يوم وافطار يومين قال ليت ان الله قوانا لذلك قال وسئل عن صوم يوم وافطار يوم قال ذاك صوم اخي داود عليه افضل الصلوة والسلام قال وسئل عن صوم الاثنين قال ذاك يوم ولدت فيه ويوم بعثت او انزل علي فيه قال فقال صوم ثلاثة من كل شهر ورمضان الى رمضان صوم الدهر قال وسئل عن صوم يوم عرفة قال يكفر السنة الماضية والباقية قال وسئل عن صوم يوم عاشوراء فقال يكفر السنة الماضية وفي هذا الحديث في رواية شعبة قال وسئل عن صوم يوم الاثنين والخميس فسكتنا عن ذكر الخميس لما نراه وهما وحدثناه عبيد الله بن معاذ قال نا ابي ح قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا شبابة ح قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال انا النضر بن شميل كلهم عن شعبة في هذا الاسناد وحدثني احمد بن سعيد الدارمي قال نا حبان بن هلال قال نا ابان العطار قال نا غيلان بن جرير في هذا الاسناد بمثل حديث شعبة غير انه ذكر فيه الاثنين ولم يذكر الخميس وحدثني زهير بن حرب قال نا عبد الرحمن بن مهدي قال نا مهدي بن ميمون عن غيلان عن عبد الله بن

معبد الزماني عن ابي قتادة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن صوم يوم الاثنين فقال فيه ولدت وفيه انزل علي **باب في صوم شعبان و**

حدثنا هداب بن خالد قال نا حماد بن سلمة عن ثابت عن مطرف ولم افهم مطرفا من هداب عن عمران بن حصين رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له او لآخر اصمت من سرر شعبان قال لا قال اذا افطرت فصم يومين **وحدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة قال نا يزيد بن هارون عن الجريري عن ابي العلاء عن مطرف عن عمران بن حصين رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل هل صمت من سرر هذا الشهر شيأ قال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا افطرت من رمضان فصم يومين مكانه **وحدثنا** محمد بن مثنى قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن ابن اخي مطرف بن الشخير قال سمعت مطرفا يحدث عن عمران بن حصين رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل هل صمت من سرر هذا الشهر شيأ يعني شعبان قال لا فقال له اذا افطرت رمضان فصم يوما او يومين شعبة الذي يشك فيه قال واظنه قال يومين **وحدثني** محمد بن قدامة ويحيى اللؤلؤي قالا انا النضر قال انا شعبة قال نا عبد الله بن هاني بن اخي مطرف في هذا الاسناد بمثله **باب في فضل صيام المحرم**

وحدثنا قتيبة بن سعيد قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن حميد بن عبد الرحمن الحميري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلوة بعد الفريضة صلوة الليل **وحدثني** زهير بن حرب قال نا جرير عن عبد الملك بن عمير عن محمد بن المنتشر عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه يرفعه قال سئل اي الصلوة افضل

بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ وَأَيُّ الصِّيَامِ أَفْضَلُ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ قَالَ أَفْضَلُ الصَّلٰوةِ بَعْدَ الصَّلٰوةِ الْمَكْتُوبَةِ الصَّلٰوةُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ وَأَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ صِيَامُ شَهْرِ اللهِ الْمُحَرَّمِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ نَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ فِي ذِكْرِ الصِّيَامِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **بَابُ اتِّبَاعِ رَمَضَانَ بِصِيَامِ سِتَّةِ أَيَّامٍ مِنْ شَوَّالٍ** وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ حُجْرٍ جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ قَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعْدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ ثَابِتِ بْنِ الْحَارِثِ الْخَزْرَجِيِّ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ثُمَّ أَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ كَانَ كَصِيَامِ الدَّهْرِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَ نَا أَبِي قَالَ نَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ أَخُو يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ أَنَا عُمَرُ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ أَنَا أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا أَيُّوبَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ

كِتَابُ الْاِعْتِكَافِ

بَابٌ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَتَحَرِّيهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رِجَالًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْمَنَامِ فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَى رُؤْيَاكُمْ قَدْ تَوَاطَاتْ فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ فَمَنْ كَانَ مُتَحَرِّيهَا فَلْيَتَحَرَّهَا فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ وَحَدَّثَنِي عَمْرٌو النَّاقِدُ

تواطات اى توافقت وهكذا هو فى النسخ بطاء وتاء وهو مهموز فكان ينبغى ان يكتب بالالف والتاء صورة الهمزة ولا بد من قراءته مهموزا قال الله تعالى ليواطئوا عدة ما حرم الله ٥ نووى وفى المشارق وجاء فى عامة نسخ البخارى والموطا ومسلم تواطت وكذا فى الملخص وعند ابن الحذاء تواطات مهموزا ثم قال ولعلهم لم يكتب الهمزة الفا فترك بعضهم ذكرها جهلا ٥ ٥ ٥

وزهير بن حرب قال زهير نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه قال
رأى رجل ان ليلة القدر ليلة سبع وعشرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم أرى رؤياكم
في العشر الاواخر فاطلبوها في الوتر منها **وحدثني** حرملة بن يحيى قال **انا** ابن وهب
قال اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني سالم بن عبد الله ان اباه عمر رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لليلة القدر ان ناسا منكم قد
أروا انها في السبع الاول وأرى ناس منكم انها في السبع الغوابر فالتمسوها
في العشر الغوابر **وحدثنا** محمد بن مثنى قال **نا** محمد بن جعفر قال **نا** شعبة عن
عقبة وهو ابن حريث قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم التمسوها في العشر الاواخر يعني ليلة القدر فان ضعف احدكم
او عجز فلا يغلبن على السبع البواقي **وحدثنا** محمد بن مثنى قال **نا** محمد بن جعفر قال **نا**
شعبة عن جبلة قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يحدث عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال من كان ملتمسها فليلتمسها في العشر الاواخر **وحدثنا** ابو بكر
بن ابي شيبة قال **نا** علي بن مسهر عن الشيباني عن جبلة ومحارب عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحينوا ليلة القدر
في العشر الاواخر او قال في السبع الاواخر **وحدثني** ابو الطاهر وحرملة بن
يحيى قالا **انا** ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال أريت ليلة القدر ثم ايقظني بعض اهلي فنسيتها فالتمسوها في
العشر الغوابر وقال حرملة فنسيتها **باب الاعتكاف** باب اعتكاف

العشر الاول والعشر الاوسط

العشر الاول والعشر الاوسط والعشر الاواخر من رمضان وتحري ليلة القدر فيها

وحدثنا قتيبة بن سعيد قال نا بكر وهو ابن مضر عن ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر التي في وسط الشهر فاذا كان من حين تمضي عشرون ليلة ويستقبل احدى وعشرين يرجع الى مسكنه ورجع من كان يجاور معه ثم انه اقام في شهر جاور فيه تلك الليلة التي كان يرجع فيها فخطب الناس فامرهم بما شاء الله ثم قال اني كنت اجاور هذه العشر ثم بدا لي ان اجاور هذه العشر الاواخر فمن كان اعتكف معي فليبت في معتكفه وقد رايت هذه الليلة فانسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر في كل وتر وقد رايتني اسجد في ماء وطين قال ابو سعيد الخدري مطرنا ليلة احدى وعشرين فوكف ۲ المسجد في مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظرت اليه وقد انصرف من صلاة الصبح ووجهه مبتل طينا وماء وحدثنا ابن ابي عمر قال نا عبد العزيز يعني الدراوردي عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في رمضان العشر التي في وسط الشهر وساق الحديث بمثله غير انه قال فليثبت في معتكفه قال وجبينه ممتلئا طينا وماء حدثني محمد بن عبد الاعلى قال حدثنا المعتمر قال نا عمارة بن غزية الانصاري قال سمعت محمد بن ابراهيم يحدث عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتكف العشر الاول

۲/ وكف المسجد اى قطر ماء
المطر من سقفه ۵
نووى

من رمضان ثم اعتكف العشر الاوسط في قبة تركية على سدتها حصير قال فاخذ الحصير بيده فنحاها في ناحية القبة ثم اطلع راسه فكلم الناس فدنوا منه فقال اني اعتكف العشر الاول التمس هذه الليلة ثم اعتكف العشر الاوسط ثم اتيت فقيل لي انها في العشر الاواخر فمن احب منكم ان يعتكف فليعتكف فاعتكف الناس معه قال واني اريتها ليلة وتر واني اسجد صبيحتها في طين وماء فاصبح من ليلة احدى وعشرين وقد قام الى الصبح فمطرت السماء فوكف المسجد فابصرت الطين والماء فخرج حين فرغ من صلوة الصبح وجبينه وروثة انفه فيهما الطين والماء واذا هي ليلة احدى وعشرين من العشر الاواخر وحدثنا محمد بن مثنى قال نا ابو عامر قال نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال تذاكرنا ليلة القدر فاتيت ابا سعيد الخدري وكان لي صديقا فقلت الا تخرج بنا الى النخل فخرج وعليه خميصة فقلت له سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر ليلة القدر فقال نعم اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الوسطى من رمضان فخرجنا صبيحة عشرين فخطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اريت ليلة القدر واني نسيتها او نسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر من كل وتر واني رايت اني اسجد في ماء وطين فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع قال فرجعنا وما نرى في السماء قزعة قال وجاءت سحابة فمطرنا حتى سال سقف المسجد وكان من جريد النخل فاقيمت الصلوة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين قال حتى رايت اثر الطين في جبهته وحدثنا عبد بن حميد قال انا عبد الرزاق قال انا معمر ح قال و

[illegible]

حدثنا عبد بن حميد

حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال انا ابو المغيرة قال نا الاوزاعي كلاهما عن يحيى ابن ابي كثير بهذا الاسناد نحوه وفي حديثهما ورأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انصرف وعلى جبهته وارنبته اثر الطين وحدثنا محمد بن مثنى وابو بكر بن خلاد قالا نا عبد الاعلى قال نا سعيد عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان يلتمس ليلة القدر قبل ان تبان له قال فلما انقضين امر بالبناء فقوض ثم ابينت له انها في العشر الاواخر فامر بالبناء فاعيد ثم خرج على الناس فقال يا ايها الناس انها كانت ابينت لي ليلة القدر واني خرجت لاخبركم بها فجاء رجلان يحتقان معهما الشيطان فنسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر من رمضان والتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة قال قلت يا ابا سعيد انكم اعلم بالعدد منا قال اجل نحن احق بذلك منكم قال قلت ما التاسعة والسابعة والخامسة قال اذا مضت واحدة وعشرون فالتي تليها ثنتين٢ وعشرين وهي التاسعة فاذا مضى ثلاث وعشرون فالتي تليها السابعة فاذا مضى خمس وعشرون فالتي تليها الخامسة وقال ابن خلاد مكان يحتقان يختصمان

باب ليلة القدر ليلة ثلاث وعشرين

وحدثنا سعيد بن عمرو بن سهل بن اسحاق بن محمد بن الاشعث بن قيس الكندي وعلي بن خشرم قالا انا ابو ضمرة قال حدثني الضحاك بن عثمان قال ابن خشرم عن الضحاك بن عثمان عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن عبد الله بن انيس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اريت القدر ثم

٢ ثنتين وعشرين قال النووي
هو منصوب بفعل محذوف
تقديره اعني ثنتين
وعشرين ه

أُنْسِيتُهَا وَأَرَانِي صُبْحَهَا أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ قَالَ فَمُطِرْنَا لَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ فَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْصَرَفَ وَإِنَّ أَثَرَ الْمَاءِ وَالطِّينِ عَلَى جَبْهَتِهِ وَأَنْفِهِ قَالَ وَكَانَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ أُنَيْسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُولُ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ نَا ابْنُ نُمَيْرٍ وَوَكِيعٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ الْتَمِسُوا وَقَالَ وَكِيعٌ تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ

بَابُ لَيْلَةِ الْقَدْرِ لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَعَلَامَتِهَا

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ كِلَاهُمَا عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ ابْنُ حَاتِمٍ نَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدَةَ وَعَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ سَمِعَا زِرَّ بْنَ حُبَيْشٍ يَقُولُ سَأَلْتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَقُلْتُ إِنَّ أَخَاكَ ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا يَقُولُ مَنْ يَقُمِ الْحَوْلَ يُصِبْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَقَالَ رَحِمَهُ اللّٰهُ أَرَادَ أَنْ لَا يَتَّكِلَ النَّاسُ أَمَا إِنَّهُ قَدْ عَلِمَ أَنَّهَا فِي رَمَضَانَ وَأَنَّهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ وَأَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ ثُمَّ حَلَفَ لَا يَسْتَثْنِي أَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ فَقُلْتُ بِأَيِّ شَيْءٍ تَقُولُ ذَلِكَ يَا أَبَا الْمُنْذِرِ قَالَ بِالْعَلَامَةِ أَوْ بِالْآيَةِ الَّتِي أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا تَطْلُعُ يَوْمَئِذٍ لَا شُعَاعَ لَهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ نَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَةَ بْنَ أَبِي لُبَابَةَ يُحَدِّثُ عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ أُبَيٌّ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَاللّٰهِ إِنِّي لَأَعْلَمُهَا قَالَ شُعْبَةُ وَأَكْبَرُ عِلْمِي هِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي أَمَرَنَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقِيَامِهَا هِيَ لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَإِنَّمَا شَكَّ شُعْبَةُ فِي هَذَا الْحَرْفِ هِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي أَمَرَنَا بِهَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَحَدَّثَنِي بِهَا صَاحِبٌ لِي عَنْهُ

بَابُ اعْتِكَافِ الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ

قوله ثلاث وعشرين اى على رواية الجر قال النووي هو جار على لغة شاذة انه يجوز حذف المضاف ويبقى المضاف اليه مجرورا اى ليلة ثلاث وعشرين

حديث محمد بن مثنى هذا تقدم في باب فضل قيام الليل سندا ومتنا

وحدثنا محمد

وحدّثنا محمد بن عبّاد وابن ابي عمر قالا نا مروان وهو الفزاري عن يزيد وهو ابن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال تذاكرنا ليلة القدر عند رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فقال ايّكم يذكر حين طلع القمر وهو مثل شقّ جفنة وحدّثنا محمد بن مهران الرازيّ قال نا حاتم بن اسماعيل عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انّ النبيّ صلّى الله عليه وسلّم كان يعتكف في العشر الاواخر من رمضان وحدّثني ابو الطاهر قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس بن يزيد انّ نافعا حدّثه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان قال نافع وقد اراني عبد الله المكان الّذي كان يعتكف فيه رسول الله صلّى الله عليه وسلّم من المسجد حدّثنا سهل بن عثمان قال نا عقبة بن خالد السكونيّ عن عبيد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يعتكف العشر الاواخر من رمضان وحدّثنا يحيى بن يحيى قال انا ابو معاوية ح قال وحدّثنا سهل بن عثمان قال انا حفص بن غياث جميعا عن هشام ح قال وحدّثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب واللفظ لهما قالا نا ابن نمير عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يعتكف العشر الاواخر من رمضان وحدّثنا قتيبة بن سعيد قال نا ليث عن عقيل عن الزهريّ عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انّ النبيّ صلّى الله عليه وسلّم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتّى توفّاه الله ثمّ اعتكف ازواجه من بعده باب متى يدخل من اراد

ه الشق بكسر الشين النصف م
نووي قال القاضي فيه اشارة
الى انها انما تكون في اواخر الشهر
لان القمر لا يكون كذلك عند طلوعه
الا في اواخر الشهر والله اعلم

الاعتكاف معتكفه وحدثنا يحيى بن يحيى قال انا ابو معاوية عن يحيى بن
سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل معتكفه وانه امر بخبائه فضرب
اراد الاعتكاف في العشر الاواخر من رمضان فامرت زينب بخبائها فضرب
وامر غيرها من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم بخبائه فضرب فلما صلى الله رسول
الله عليه وسلم الفجر نظر الى الاخبية فقال آلبر تردن فامر بخبائه فقوض وترك الاعتكاف
في شهر رمضان حتى اعتكف في العشر الاول من شوال وحدثنا ابن ابي عمر قال نا
سفيان ح قال وحدثني عمرو بن سواد قال انا ابن وهب قال انا عمرو بن الحارث
ح قال وحدثنا محمد بن رافع قال نا ابو احمد قال نا سفيان ح قال وحدثني سلمة بن
شبيب قال نا ابو مغيرة قال نا الاوزاعي ح قال وحدثنا زهير بن حرب قال نا
يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال نا ابي عن ابن اسحاق كل هؤلاء عن يحيى بن سعيد عن
عمرة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث ابي معاوية
وفي حديث ابن عيينة وعمرو بن الحارث وابن اسحاق ذكر عائشة وحفصة وزينب
رضي الله عنهن انهن ضربن الاخبية للاعتكاف وحدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي
وابن ابي عمر جميعا عن ابن عيينة قال اسحاق انا سفيان عن ابي يعفور عن مسلم
بن صبيح عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا دخل العشر احيى الليل وايقظ اهله وجد وشد المئزر وحدثنا قتيبة بن
سعيد وابو كامل الجحدري كلاهما عن عبد الواحد بن زياد قال قتيبة نا عبد الواحد
عن الحسن بن عبيد الله قال سمعت ابراهيم يقول سمعت الاسود بن يزيد يقول قالت

عائشة رضي الله عنها

عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْتَهِدُ فِي الْعَشْرِ الْاَوَاخِرِ مَا لَا يَجْتَهِدُ فِيْ غَيْرِهٖ **بَابُ تَرْكِ صَوْمِ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ** حَدَّثَنَا اَبُوْ بَكْرِ بْنُ اَبِيْ شَيْبَةَ وَاَبُوْ كُرَيْبٍ وَاِسْحَاقُ قَالَ اِسْحَاقُ اَنَا وَقَالَ الْاٰخَرَانِ نَا اَبُوْ مُعَاوِيَةَ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ اِبْرَاهِيْمَ عَنِ الْاَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا رَاَيْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَائِمًا فِي الْعَشْرِ قَطُّ وَحَدَّثَنِيْ اَبُوْ بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ قَالَ نَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ قَالَ نَا سُفْيَانُ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ اِبْرَاهِيْمَ عَنِ الْاَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَصُمِ الْعَشْرَ

كِتَابُ الْمَنَاسِكِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

بَابُ مَا يَجْتَنِبُ الْمُحْرِمُ مِنَ اللِّبَاسِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيٰى قَالَ قَرَاْتُ عَلٰى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ رَجُلًا سَاَلَ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَلْبَسُوا الْقُمُصَ وَلَا الْعَمَائِمَ وَلَا السَّرَاوِيْلَاتِ وَلَا الْبَرَانِسَ وَلَا الْخِفَافَ اِلَّا اَحَدٌ لَا يَجِدُ النَّعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ وَلْيَقْطَعْهُمَا اَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ وَلَا تَلْبَسُوْا مِنَ الثِّيَابِ شَيْئًا مَسَّهُ الزَّعْفَرَانُ وَلَا الْوَرْسُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيٰى وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ كُلُّهُمْ عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ يَحْيٰى اَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ اَبِيْهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ سُئِلَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ قَالَ لَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ الْقَمِيْصَ وَلَا الْعِمَامَةَ وَلَا الْبُرْنُسَ وَلَا السَّرَاوِيْلَ وَلَا ثَوْبًا مَسَّهُ وَرْسٌ وَلَا زَعْفَرَانٌ وَلَا الْخُفَّيْنِ اِلَّا اَنْ لَا يَجِدَ نَعْلَيْنِ فَلْيَقْطَعْهُمَا حَتّٰى يَكُوْنَا اَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيٰى قَالَ قَرَاْتُ عَلٰى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ دِيْنَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّهٗ قَالَ نَهٰى رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْ يَلْبَسَ الْمُحْرِمُ ثَوْبًا مَصْبُوْغًا بِزَعْفَرَانٍ اَوْ وَرْسٍ وَقَالَ مَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ

وليقطعهما اسفل من الكعبين **باب منه** وحدثنا يحيى بن يحيى وابو الربيع الزهراني وقتيبة بن سعيد جميعا عن حماد قال يحيى انا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب يقول السراويل لمن لم يجد الازار والخفاف لمن لم يجد النعلين يعني المحرم وحدثنا محمد بن بشار قال نا محمد يعني ابن جعفر ح قال وحدثني ابو غسان الرازي قال نا بهز قالا جميعا نا شعبة عن عمرو بن دينار بهذا الاسناد سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات فذكر هذا الحديث وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا سفيان بن عيينة ح قال وثنا يحيى بن يحيى قال انا هشيم ح قال وحدثنا ابو كريب قال نا وكيع عن سفيان ح قال وحدثنا علي بن خشرم قال انا عيسى بن يونس عن ابن جريج ح قال وحدثني علي بن حجر قال نا اسماعيل عن ايوب كل هؤلاء عن عمرو بن دينار بهذا الاسناد ولم يذكر احد منهم يخطب بعرفات غير شعبة وحده وحدثنا احمد بن عبد الله بن يونس قال نا زهير قال نا ابو الزبير عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يجد نعلين فليلبس خفين ومن لم يجد ازارا فليلبس سراويل **باب يصنع في الحج ما يصنع في العمرة** وحدثنا شيبان بن فروخ قال نا همام قال نا عطاء بن ابي رباح عن صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة عليه جبة وعليه خلوق او قال اثر صفرة فقال كيف تامرني ان اصنع في عمرتي قال وانزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فستر بثوب وكان يعلى يقول وددت اني ارى النبي صلى الله عليه وسلم وقد انزل عليه الوحي فقال ايسرك ان تنظر الى النبي صلى الله

عليه وسلم وقد انزل عليه

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ قَالَ فَرَفَعَ عُمَرُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ طَرَفَ الثَّوْبِ فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ
لَهُ غَطِيْطٌ قَالَ وَأَحْسَبُهُ كَغَطِيْطِ الْبَكْرِ قَالَ فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْهُ قَالَ أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ الْعُمْرَةِ اِغْسِلْ
عَنْكَ أَثَرَ الصُّفْرَةِ أَوْ قَالَ أَثَرَ الْخَلُوْقِ وَاخْلَعْ عَنْكَ جُبَّتَكَ وَاصْنَعْ فِيْ عُمْرَتِكَ مَا أَنْتَ صَانِعٌ
فِيْ حَجِّكَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِيْ عُمَرَ قَالَ نَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ عَطَاءٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلٰى عَنْ
أَبِيْهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ وَهُوَ بِالْجِعْرَانَةِ وَأَنَا عِنْدَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ مُقَطَّعَاتٌ يَعْنِيْ جُبَّةً وَهُوَ مُتَضَمِّخٌ بِالْخَلُوْقِ فَقَالَ إِنِّيْ أَحْرَمْتُ
بِالْعُمْرَةِ وَعَلَيَّ هٰذَا وَأَنَا مُتَضَمِّخٌ بِالْخَلُوْقِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كُنْتَ صَانِعًا
فِيْ حَجِّكَ فَاصْنَعْهُ فِيْ عُمْرَتِكَ قَالَ أَنْزِعُ عَنِّيْ هٰذِهِ الثِّيَابَ وَأَغْسِلُ عَنِّيْ هٰذَا الْخَلُوْقَ
فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كُنْتَ صَانِعًا فِيْ حَجِّكَ فَاصْنَعْهُ فِيْ عُمْرَتِكَ وَحَدَّثَنَا
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ نَا إِسْمَاعِيْلُ بْنُ إِبْرَاهِيْمَ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ انا
مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ قَالَا انا ابْنُ جُرَيْجٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ انا
عِيْسَى عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِيْ عَطَاءٌ أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ
يَعْلٰى كَانَ يَقُوْلُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ لَيْتَنِيْ أَرٰى نَبِيَّ اللّٰهِ حِيْنَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ
فَلَمَّا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجِعْرَانَةِ وَعَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَوْبٌ قَدْ
أُظِلَّ بِهِ عَلَيْهِ مَعَهُ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فِيْهِمْ عُمَرُ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ عَلَيْهِ جُبَّةٌ مُتَضَمِّخٌ بِطِيْبٍ
فَقَالَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ كَيْفَ تَرٰى فِيْ رَجُلٍ أَحْرَمَ بِعُمْرَةٍ فِيْ جُبَّةٍ بَعْدَ مَا تَضَمَّخَ بِطِيْبٍ
فَنَظَرَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاعَةً ثُمَّ سَكَتَ فَجَاءَهُ الْوَحْيُ
فَأَشَارَ عُمَرُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ بِيَدِهِ إِلٰى يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ
تَعَالَ فَجَاءَ يَعْلٰى فَأَدْخَلَ رَأْسَهُ فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

وسلم محمر الوجه يغط ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي سألني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فجيء به فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك ما تصنع في حجك وحدثنا عقبة بن مكرم العمي ومحمد بن رافع واللفظ لابن رافع قالا نا وهب بن جرير بن حازم قال نا ابي قال سمعت قيسا يحدث عن عطاء عن صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة قد اهل بالعمرة وهو مصفر لحيته ورأسه وعليه جبة فقال يا رسول الله اني احرمت بعمرة وانا كما ترى فقال انزع عنك الجبة واغسل عنك الصفرة وما كنت صانعا في حجك فاصنعه في عمرتك وحدثني اسحاق بن منصور قال انا ابو علي عبيد الله بن عبد المجيد قال نا رباح ابن ابي معروف قال سمعت عطاء قال اخبرني صفوان بن يعلى عن ابيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل عليه جبة بها اثر من خلوق فقال يا رسول الله اني احرمت بعمرة فكيف افعل فسكت عنه فلم يرجع اليه وكان عمر يستره اذا انزل عليه الوحي يظله فقلت لعمر رضي الله عنه اني احب اذا انزل عليه ان ادخل رأسي معه في الثوب فلما انزل عليه خمره عمر رضي الله عنه بالثوب فجئته فادخلت رأسي معه في الثوب فنظرت اليه فلما سري عنه قال اين السائل آنفا عن العمرة فقام اليه الرجل فقال انزع عنك جبتك واغسل اثر الخلوق الذي بك وافعل في عمرتك ما كنت فاعلا في حجك **باب مواقيت الاحرام** وحدثنا يحيى بن يحيى وخلف بن هشام وابو الربيع وقتيبة بن سعيد جميعا عن حماد قال يحيى انا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس رضي الله

عنهما قال وقت رسول

عنهما قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام
الجحفة ولأهل نجد قرنا ولأهل اليمن يلملم قال فهن لهن ولمن أتى عليهن من غير أهلهن
ممن أراد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمن أهله وكذا حتى أهل مكة يهلون منها
وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا يحيى بن آدم قال نا وهيب قال نا عبد الله بن طاوس
عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لأهل
المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم و
قال هن لهم ولكل آت أتى عليهن من غيرهن ممن أراد الحج والعمرة ومن كان دون
ذلك فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة من مكة **وحدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهل أهل
المدينة من ذي الحليفة وأهل الشام من الجحفة وأهل نجد من قرن قال عبد الله وبلغني
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل أهل اليمن من يلملم **وحدثني** حرملة بن
يحيى قال أنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن
عمر بن الخطاب رضي الله عنهما عن أبيه رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول مهل أهل المدينة ذو الحليفة ومهل أهل الشام مهيعة وهي الجحفة و
مهل أهل نجد قرن قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما وزعموا أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ولم أسمع ذلك منه قال ومهل أهل اليمن يلملم **وحدثنا** يحيى بن يحيى و
يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قال يحيى أنا وقال الآخرون نا إسماعيل بن جعفر عن عبد الله
بن دينار أنه سمع ابن عمر رضي الله عنهما قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل
المدينة أن يهلوا من ذي الحليفة وأهل الشام من الجحفة وأهل نجد من قرن وقال

الانشاء الابتداء والتربية قوله
فمن حيث انشاء يحتمل ان يكون
معنى الانشاء ابتداء والضمير
راجعا الى من ويحتمل ان يكون
معنى الانشاء خلق وفاعله
الله اي من حيث خلقه
الله ٥

عبد الله بن عمر وأخبرت أنه قال ويهل أهل اليمن من يلملم وحدثنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا
روح بن عبادة قال نا ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
يسأل عن المهل فقال سمعت ثم انتهى فقال أراه يعني النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني زهير
بن حرب وابن أبي عمر قال ابن أبي عمر حدثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهل أهل المدينة من ذي الحليفة ويهل أهل الشام
من الجحفة ويهل أهل نجد من قرن قال ابن عمر وذكر لي ولم أسمع أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ويهل أهل اليمن من يلملم وحدثني محمد بن حاتم وعبد بن حميد كلاهما عن محمد بن
بكر قال عبد أنا محمد أنا ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما يسئل عن المهل فقال سمعت أحسبه رفع إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
مهل أهل المدينة من ذي الحليفة والطريق الآخر الجحفة ومهل أهل العراق من ذات عرق
ومهل أهل نجد من قرن ومهل أهل اليمن من يلملم باب ذكر التلبية حدثنا يحيى بن
يحيى التميمي قال قرأت على مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن تلبية
رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد
والنعمة لك والملك لا شريك لك قال وكان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يزيد فيها
لبيك لبيك لبيك وسعديك والخير بيديك والرغباء إليك والعمل حدثنا محمد بن عباد
قال نا حاتم يعني ابن إسماعيل عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر ونافع مولى
عبد الله وحمزة بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان إذا استوت به راحلته قائمة عند مسجد ذي الحليفة
أهل فقال لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد

والنعمة لك والملك

والنعمة لك والملك لا شريك لك قالوا وكان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما يقول هذه تلبية
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال نافع وكان عبد الله يزيد مع هذا لبيك لبيك لبيك
وسعديك والخير بيديك لبيك والرغباء إليك والعمل وحدثنا محمد بن مثنى قال نا يحيى يعني
ابن سعيد عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما تلقفت التلبية في
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر بمثل حديثهم وحدثني حرملة بن يحيى قال أنا ابن
وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال فإن سالم بن عبد الله بن عمر أخبرني عن
أبيه رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول لبيك
اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على
هؤلاء الكلمات وأن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يقول كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يركع بذي الحليفة ركعتين ثم إذا استوت به الناقة قائمة عند مسجد ذي
الحليفة أهل بهؤلاء الكلمات وكان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول كان عمر بن
الخطاب رضي الله عنه يهل بإهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هؤلاء الكلمات
ويقول لبيك اللهم لبيك لبيك وسعديك والخير في يديك لبيك والرغباء إليك و
العمل **باب منه** وحدثني عباس بن عبد العظيم العنبري قال نا النضر بن محمد اليمامي
قال نا عكرمة بن عمار قال نا أبو زميل عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المشركون
يقولون لبيك لا شريك لك قال فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلكم قد قد إلا
شريكا هو لك تملكه وما ملك يقولون هذا وهم يطوفون بالبيت **باب الإحرام
من عند مسجد ذي الحليفة** وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن موسى بن
عقبة عن سالم بن عبد الله أنه سمع أباه رضي الله عنه يقول بيداؤكم هذه التي تكذبون

على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ما أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا من عند المسجد يعني ذا الحليفة وحدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حاتم يعني ابن إسماعيل عن موسى بن عقبة عن سالم قال كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا قيل له الإحرام من البيداء قال البيداء التي تكذبون فيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا من عند الشجرة حين قام به بعيره

باب الإهلال حين تنبعث به الراحلة

وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن عبيد بن جريج أنه قال لعبد الله بن عمر يا أبا عبد الرحمن رأيتك تصنع أربعا لم أر أحدا من أصحابك يصنعها قال ما هن يا ابن جريج قال رأيتك لا تمس من الأركان إلا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك إذا كنت بمكة أهل الناس إذا رأوا الهلال ولم تهل أنت حتى يكون يوم التروية فقال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أما الأركان فإني لم أر النبي صلى الله عليه وسلم يمس إلا اليمانيين وأما النعال السبتية فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فأنا أحب أن ألبسها وأما الصفرة فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فأنا أحب أن أصبغ بها وأما الإهلال فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته وحدثني هارون بن سعيد الأيلي قال نا ابن وهب قال حدثني أبو صخر عن ابن قسيط عن عبيد بن جريج قال حججت مع عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما بين حج وعمرة ثنتي عشرة مرة فقلت يا أبا عبد الرحمن لقد رأيت منك أربع خصال وساق الحديث بهذا المعنى إلا في قصة الإهلال فإنه خالف رواية المقبري فذكره بمعنى سوى ذكره إياه وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا علي بن مسهر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما

قوله ويتوضأ فيها معناه يتوضأ ويلبسها ورجلاه رطبتان ١٢ نووي

قال كان رسول الله

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضع رجله في الغرز وانبعثت به راحلته
قائمة أهل من ذي الحليفة وحدثني هارون بن عبد الله قال نا حجاج بن محمد قال قال
ابن جريج أخبرني صالح بن كيسان عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يخبر أن النبي
صلى الله عليه وسلم أهل حين استوت به ناقته قائمة وحدثني حرملة بن يحيى قال
انا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب أن سالم بن عبد الله أخبره أن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب راحلته بذي الحليفة
ثم يهل حين تستوي به قائمة وحدثني حرملة بن يحيى وأحمد بن عيسى قال أحمد نا وقال
حرملة انا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله بن عمر
أخبره عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه قال بات رسول الله صلى الله عليه وسلم
بذي الحليفة مبدأه وصلى في مسجدها **باب في الطيب للمحرم قبل أن يحرم** وحدثنا
محمد بن عباد قال نا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت طيبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم لحرمه حين أحرم ولحله قبل أن يطوف بالبيت وحدثنا
عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال نا أفلح بن حميد عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيدي لحرمه حين أحرم ولحله حين حل قبل أن يطوف بالبيت وحدثنا يحيى بن يحيى
قال قرأت على مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
أنها قالت كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لإحرامه قبل أن يحرم ولحله
قبل أن يطوف بالبيت وحدثنا ابن نمير قال نا أبي قال نا عبيد الله بن عمر قال سمعت
القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله مبدأه قال القاضي هو
بفتح الميم وضمها والباء ساكنة
فيهما أي ابتداء حجه ومبدأه
منصوب على الظرف أي في
ابتدائه ه نووي

لحله ولحرمه وحدثني محمد بن حاتم وعبد بن حميد قال عبد انا وقال محمد بن حاتم نا
محمد بن بكر قال انا ابن جريج قال اخبرني عمر بن عبد الله بن عروة انه سمع عروة والقاسم
يخبران عن عائشة رضي الله عنها قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي
بذريرة في حجة الوداع للحل والاحرام وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن
حرب جميعا عن ابن عيينة قال زهير نا سفيان قال نا عثمان بن عروة عن ابيه قال
سألت عائشة رضي الله عنها باي شيء طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند
حرمه قالت باطيب الطيب وحدثناه ابو كريب قال نا ابو اسامة عن هشام عن
عثمان بن عروة قال سمعت عروة يحدث عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت
اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم باطيب ما اقدر عليه قبل ان يحرم ثم يحرم وحدثنا
محمد بن رافع قال نا محمد بن ابي فديك قال انا الضحاك عن ابي الرجال عن امه عن عائشة رضي الله
عنها قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحرمه حين احرم ولحله قبل ان يفيض
باطيب ما وجدت وحدثنا يحيى بن يحيى وسعيد بن منصور وابو الربيع وخلف بن هشام و
قتيبة بن سعيد قال يحيى انا وقال الاخرون نا حماد بن زيد عن منصور عن ابراهيم عن الاسود
عن عائشة رضي الله عنها قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفرق رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو محرم ولم يقل خلف وهو محرم ولكنه قال وذاك طيب احرامه وحدثنا
يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قال يحيى انا وقال الاخران نا ابو معاوية
عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت لكاني انظر الى وبيص
الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يهل وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
وزهير بن حرب وابو سعيد الاشج قالوا نا وكيع قال نا الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن

عائشة رضي الله عنها

عايشة رضي الله عنها قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلبي وحدثنا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود وعن مسلم عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت لكاني انظر بمثل حديث وكيع وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن الحكم قال سمعت ابراهيم يحدث عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها انها قالت كانما انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم وحدثنا ابن نمير قال نا ابي قال نا مالك بن مغول عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت ان كنت لانظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم وحدثني محمد بن حاتم قال حدثني اسحاق بن منصور وهو السلولي قال نا ابراهيم بن يوسف وهو ابن اسحاق بن ابي اسحاق السبيعي عن ابيه عن ابي اسحاق سمع ابن الاسود يذكر عن ابيه عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يحرم يتطيب باطيب ما اجد ثم اري وبيص الدهن في راسه ولحيته بعد ذلك وحدثنا قتيبة بن سعيد قال نا عبد الواحد عن الحسن بن عبيد الله قال نا ابراهيم عن الاسود قال قالت عايشة رضي الله عنها كاني انظر الى وبيص المسك في مفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم وحدثناه اسحاق بن ابراهيم قال انا الضحاك بن مخلد ابو عاصم قال نا سفيان عن الحسن بن عبيد الله بهذا الاسناد مثله وحدثني احمد بن منيع ويعقوب الدورقي قالا نا هشيم قال انا منصور عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت اطيب النبي

عليه وسلم قبل أن يحرم ويوم النحر قبل أن يطوف بالبيت بطيب فيه مسك باب
حدثنا سعيد بن منصور وأبو كامل جميعا عن أبي عوانة قال سعيد **نا** أبو عوانة عن
إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه قال سألت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن
الرجل يتطيب ثم يصبح محرما فقال ما أحب أن أصبح محرما أنضخ طيبا لأن أطلي بقطران
أحب إلي من أن أفعل ذلك فدخلت على عائشة رضي الله عنها فأخبرتها أن ابن عمر
رضي الله عنهما قال ما أحب أن أصبح محرما أنضخ طيبا لأن أطلي بقطران أحب إلي من أن
أفعل ذلك فقالت عائشة إني طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند إحرامه
ثم طاف في نسائه ثم أصبح محرما **وحدثنا** يحيى بن حبيب الحارثي قال **نا** خالد يعني
ابن الحارث قال **نا** شعبة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر قال سمعت أبي يحدث عن
عائشة رضي الله عنها أنها قالت كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
يطوف على نسائه ثم يصبح محرما ينضخ طيبا **وحدثنا** أبو كريب قال **نا** وكيع عن مسعر
وسفيان عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما
يقول لأن أصبح مطليا بقطران أحب إلي من أن أصبح محرما أنضخ طيبا قال فدخلت على عائشة
رضي الله عنها فأخبرتها بقوله فقالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف في نسائه
ثم أصبح محرما **باب تحريم الصيد على المحرم** **وحدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على
مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما عن الصعب
بن جثامة رضي الله عنه أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا
وهو بالأبواء أو بودان فرده عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما أن رأى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في وجهي قال إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم **وحدثنا** يحيى بن يحيى

وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ وَقُتَيْبَةُ جَمِيعًا عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ح قَالَ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ **انا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ **انا** مَعْمَرٌ ح قَالَ **وَحَدَّثَنَا** حَسَنٌ الْحُلْوَانِيُّ قَالَ **نا** يَعْقُوبُ قَالَ **نا** أَبِي عَنْ صَالِحٍ كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ أَهْدَيْتُ لَهُ حِمَارَ وَحْشٍ كَمَا قَالَ مَالِكٌ وَفِي حَدِيثِ اللَّيْثِ وَصَالِحٍ أَنَّ الصَّعْبَ بْنَ جَثَّامَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ قَالُوا **نا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ أَهْدَيْتُ لَهُ مِنْ لَحْمِ حِمَارِ وَحْشٍ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا **نا** أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ أَهْدَى الصَّعْبُ بْنُ جَثَّامَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِمَارَ وَحْشٍ وَهُوَ مُحْرِمٌ قَالَ فَرَدَّهُ عَلَيْهِ وَقَالَ لَوْلَا أَنَّا مُحْرِمُونَ لَقَبِلْنَاهُ مِنْكَ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ **انا** الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ مَنْصُورًا يُحَدِّثُ عَنِ الْحَكَمِ ح قَالَ **وَثنا** ابْنُ مُثَنًّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا **نا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ نا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ ح قَالَ **وَحَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ **نا** أَبِي قَالَ نا شُعْبَةُ جَمِيعًا عَنْ حَبِيبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي رِوَايَةِ مَنْصُورٍ عَنِ الْحَكَمِ أَهْدَى الصَّعْبُ بْنُ جَثَّامَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رِجْلَ حِمَارٍ وَفِي رِوَايَةِ شُعْبَةَ عَنِ الْحَكَمِ عَجُزَ حِمَارِ وَحْشٍ يَقْطُرُ دَمًا وَفِي رِوَايَةِ شُعْبَةَ عَنْ حَبِيبٍ أُهْدِيَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شِقُّ حِمَارِ وَحْشٍ فَرَدَّهُ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ **نا** يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِمَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا يَسْتَذْكِرُهُ كَيْفَ أَخْبَرْتَنِي عَنْ لَحْمِ صَيْدٍ أُهْدِيَ إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ حَرَامٌ قَالَ قَالَ أُهْدِيَ لَهُ

عُضْوٌ مِنْ لَحْمِ صَيْدٍ فَرَدَّهُ فَقَالَ إِنَّا لَا نَأْكُلُهُ إِنَّا حُرُمٌ **بَابُ لَحْمِ الصَّيْدِ لِلْمُحْرِمِ يَصِيدُهُ**
الْحَلَالُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ نَا سُفْيَانُ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ح قَالَ وَثَنَا ابْنُ
أَبِي عُمَرَ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ نَا سُفْيَانُ قَالَ نَا صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ
يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُولُ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْقَاحَةِ فَمِنَّا الْمُحْرِمُ وَمِنَّا غَيْرُ الْمُحْرِمِ إِذْ بَصُرْتُ بِأَصْحَابِي يَتَرَاءَوْنَ شَيْئًا فَنَظَرْتُ
فَإِذَا حِمَارُ وَحْشٍ فَأَسْرَجْتُ فَرَسِي وَأَخَذْتُ رُمْحِي ثُمَّ رَكِبْتُ فَسَقَطَ مِنِّي سَوْطِي
فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي وَكَانُوا مُحْرِمِينَ نَاوِلُونِي السَّوْطَ فَقَالُوا وَاللّٰهِ لَا نُعِينُكَ عَلَيْهِ بِشَيْءٍ فَنَزَلْتُ
فَتَنَاوَلْتُهُ ثُمَّ رَكِبْتُ فَأَدْرَكْتُ الْحِمَارَ مِنْ خَلْفِهِ وَهُوَ وَرَاءَ أَكَمَةٍ فَطَعَنْتُهُ بِرُمْحِي
فَعَقَرْتُهُ فَأَتَيْتُ بِهِ أَصْحَابِي فَقَالَ بَعْضُهُمْ كُلُوهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا تَأْكُلُوهُ وَكَانَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَامَنَا فَحَرَّكْتُ فَرَسِي فَأَدْرَكْتُهُ فَقَالَ هُوَ حَلَالٌ فَكُلُوهُ وَ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ فِيمَا قُرِئَ
عَلَيْهِ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَ
رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِبَعْضِ طَرِيقِ مَكَّةَ تَخَلَّفَ مَعَ أَصْحَابٍ لَهُ مُحْرِمِينَ
وَهُوَ غَيْرُ مُحْرِمٍ فَرَأَى حِمَارًا وَحْشِيًّا فَاسْتَوَى عَلَى فَرَسِهِ فَسَأَلَ أَصْحَابَهُ أَنْ يُنَاوِلُوهُ
سَوْطَهُ فَأَبَوْا فَسَأَلَهُمْ رُمْحَهُ فَأَبَوْا عَلَيْهِ فَأَخَذَهُ ثُمَّ شَدَّ عَلَى الْحِمَارِ فَقَتَلَهُ فَأَكَلَ مِنْهُ
بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَى بَعْضُهُمْ فَأَدْرَكُوا رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلُوهُ عَنْ ذٰلِكَ فَقَالَ إِنَّمَا هِيَ طُعْمَةٌ أَطْعَمَكُمُوهَا اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ وَحَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فِي حِمَارِ
الْوَحْشِ مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي النَّضْرِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ

عليه وسلم قال هل معكم

عليه وسلم قال هل معكم من لحمه شيء وحدثنا صالح بن مسمار السلمي قال نا معاذ بن
هشام قال نا ابي عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني عبد الله بن ابي قتادة قال انطلق ابي
رضي الله عنه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم يحرم
وحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عدوا بغيقة فانطلق رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فبينما انا مع اصحابه يضحك بعضهم الي اذ نظرت فاذا انا بحمار وحش
فحملت عليه فطعنته فاثبته فاستعنتهم فابوا ان يعينوني فاكلنا من لحمها وخشينا
ان نقتطع فانطلقت اطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم ارفع فرسي شأوا واسير
شأوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل فقلت اين لقيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال تركته بتعهن وهو قائل السقيا فلحقته فقلت يا رسول الله ان اصحا
بك يقرؤن عليك السلام ورحمة الله وانهم قد خشوا ان يقتطعوا دونك انتظرهم
فانتظرهم فقلت يا رسول الله اني اصطدت ومعي منه فاضلة فقال النبي صلى الله عليه و
سلم للقوم كلوا وهم محرمون حدثني ابو كامل الجحدري قال نا ابو عوانة عن عثمان بن عبد الله
بن موهب عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم حاجا وخرجنا معه قال فصرف من اصحابه فيهم ابو قتادة فقال خذوا ساحل
البحر حتى تلقوني قال فاخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
احرموا كلهم الا ابا قتادة فانه لم يحرم فبينما هم يسيرون اذ راوا حمر وحش فحمل عليها ابو قتادة
فعقر منها اتانا فنزلوا فاكلوا من لحمها قال فقالوا اكلنا لحما ونحن محرمون قال فحملوا ما بقي
من لحم الاتان فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا يا رسول الله انا كنا احرمنا فكان ابو قتادة لم يحرم فراينا حمر وحش

قال النووي هكذا وقع في جميع نسخ
بلادنا يضحك الي بتشديد
الياء انتهى وخطأ القاضي هذه
الرواية وقال انه سقط هنا لفظة
بعض والصواب اثباتها كما هو
مشهور في باقي الروايات انتهى و
رايت في بعض الاصول العتيقة
يضحك بعضهم الى بعض ومقتضى
كلام القاضي في المشارق انها رواية
الجميع فانه قال كذا لهم وعند
يضحك بعضهم الي بتشديد الياء

فحمل عليها ابو قتادة فعقر منها اتانا فنزلنا واكلنا من لحمها فقلنا ناكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحمها فقال هل منكم احد امره او اشار اليه بشيء قال قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها **وحدثناه** محمد بن مثنى قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة ح قال وحدثني القاسم بن زكريا قال نا عبيد الله عن شيبان جميعا عن عثمان بن عبد الله بن موهب بهذا الاسناد في رواية شيبان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امنكم احد امره ان يحمل عليها او اشار اليها وفي رواية شعبة قال اشرتم او اعنتم او اصدتم قال شعبة ولا ادري قال اعنتم او اصدتم **وحدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال انا يحيى بن حسان قال نا معاوية وهو ابن سلام قال اخبرني يحيى قال اخبرني عبد الله بن ابي قتادة ان اباه رضي الله عنه اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الحديبية قال فاهلوا بعمرة غيري قال فاصطدت حمار وحش فاطعمت اصحابي وهم محرمون ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فانباته ان عندنا من لحمه فاضلة فقال كلوه وهم محرمون **وحدثنا** احمد بن عبدة الضبي قال نا فضيل بن سليمان النميري قال نا ابو حازم عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه انهم خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم محرمون وابو قتادة رضي الله عنه محل وساق الحديث وفيه فقال هل معكم منه شيء قالوا معنا رجله قال فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكلها **وحدثناه** ابو بكر بن ابي شيبة قال نا ابو الاحوص ح قال **وحدثنا** قتيبة و اسحاق عن جرير كلاهما عن عبد العزيز بن رفيع عن عبد الله بن ابي قتادة رضي الله عنه قال كان ابو قتادة في نفر محرمين وابو قتادة محل واقتص الحديث وفيه هل اشار اليه

انسان منكم او امره

سـ

او اصدتم روي بتشديد الصاد وتخفيفها وروي صدتم قال القاضي رويناه بالتخفيف اصدتم ومعناه امرتم بالصيد او فعلتم من يصيد وقيل معناه اثرتم الصيد من موضعه يقال اصدت الصيد مخففا اي اثرته قال وهو اولى من رواية صدتم او اصدتم بالتشديد لانه صلى الله عليه وسلم قد علم انهم لم يصيدوا وانما سالوه عما صاده غيرهم والله اعلم

إِنْسَانٌ مِنْكُمْ أَوْ أَمَرَهُ بِشَيْءٍ قَالُوا لَا قَالَ فَكُلُوا **بَابٌ مِنْهُ** **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ نَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عُثْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنَّا مَعَ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَنَحْنُ حُرُمٌ فَأُهْدِيَ لَهُ طَيْرٌ وَطَلْحَةُ رَاقِدٌ فَمِنَّا مَنْ أَكَلَ وَمِنَّا مَنْ تَوَرَّعَ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ طَلْحَةُ وَفَّقَ مَنْ أَكَلَهُ وَقَالَ أَكَلْنَاهُ مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَابُ مَا يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ مِنَ الدَّوَابِّ **وَحَدَّثَنَا** هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى قَالَا نَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللّٰهِ بْنَ مِقْسَمٍ يَقُولُ سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَضِيَ عَنْهَا تَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَرْبَعٌ كُلُّهُنَّ فَوَاسِقُ يُقْتَلْنَ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ الْحِدَأَةُ وَالْغُرَابُ وَالْفَارَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ قَالَ فَقُلْتُ لِلْقَاسِمِ أَفَرَأَيْتَ الْحَيَّةَ قَالَ تُقْتَلُ بِصُغْرٍ لَهَا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ **نَا** غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ **ح** قَالَ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا **نَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ **نَا** شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ خَمْسٌ فَوَاسِقُ يُقْتَلْنَ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ الْحَيَّةُ وَالْغُرَابُ الْأَبْقَعُ وَالْفَارَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَالْحُدَيَّا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ قَالَ **نَا** حَمَّادٌ وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ قَالَ **نَا** هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسٌ فَوَاسِقُ يُقْتَلْنَ فِي الْحَرَمِ الْعَقْرَبُ وَالْفَارَةُ وَالْحُدَيَّا وَالْغُرَابُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ **وَحَدَّثَنَا**

قوله خمس فواسق هو بتنوين خمس. نووي

ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا نا ابن نمير قال نا هشام بهذا الاسناد وحدثني
عبيد الله بن عمر القواريري قال نا يزيد بن زريع قال نا معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس فواسق
يقتلن في الحرم الفارة والعقرب والحديا والغراب والكلب العقور **وحدثناه**
عبد بن حميد قال **انا** عبد الرزاق قال **انا** معمر عن الزهري بهذا الاسناد قال امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بقتل خمس فواسق في الحل والحرم ثم ذكر بمثل حديث يزيد بن
زريع **وحدثني** ابو الطاهر وحرملة قالا **انا** ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم خمس من الدواب كلها فواسق تقتل في الحرم الغراب والحداة والكلب
العقور والعقرب والفارة **وحدثني** زهير بن حرب وابن ابي عمر جميعا عن ابن عيينة
قال زهير **نا** سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس لا جناح على من قتلهن في الحرم والاحرام الفارة
والعقرب والغراب والحدءة والكلب العقور قال ابن ابي عمر في روايته في الحرم
والاحرام **وحدثني** حرملة بن يحيى قال **انا** ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن
شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قالت
حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خمس من الدواب كلها فاسق لا حرج على من قتلهن العقرب والغراب والحداة
والفارة والكلب العقور **وحدثنا** احمد بن يونس قال **نا** زهير قال **نا** زيد
بن جبير ان رجلا سال ابن عمر رضي الله عنهما ما يقتل المحرم من الدواب فقال

قوله يقتل خمس فواسق باضافة خمس لا بتنوينه نووي

أَخْبَرَتْنِي إِحْدَى نِسْوَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَمَرَ أَوْ أُمِرَ أَنْ يُقْتَلَ الْفَأْرَةُ وَالْعَقْرَبُ وَالْحِدَأَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَالْغُرَابُ. وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ قَالَ نَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَا يَقْتُلُ الرَّجُلُ مِنَ الدَّوَابِّ وَهُوَ مُحْرِمٌ قَالَ حَدَّثَتْنِي إِحْدَى نِسْوَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ بِقَتْلِ الْكَلْبِ الْعَقُورِ وَالْفَأْرَةِ وَالْعَقْرَبِ وَالْحُدَيَّا وَالْغُرَابِ وَالْحَيَّةِ قَالَ وَفِي الصَّلٰوةِ أَيْضًا **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ لَيْسَ عَلَى الْمُحْرِمِ فِي قَتْلِهِنَّ جُنَاحٌ الْغُرَابُ وَالْحِدَأَةُ وَالْعَقْرَبُ وَالْفَأْرَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ **وَحَدَّثَنَا** هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ قَالَ أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ قُلْتُ لِنَافِعٍ مَاذَا سَمِعْتَ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُحِلُّ لِلْحَرَامِ قَتْلَهُ مِنَ الدَّوَابِّ فَقَالَ لِي نَافِعٌ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ قَتَلَهُنَّ فِي قَتْلِهِنَّ الْغُرَابُ وَالْحِدَأَةُ وَالْعَقْرَبُ وَالْفَأْرَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ وَابْنُ رُمْحٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ح قَالَ **وَحَدَّثَنَا** شَيْبَانُ قَالَ نَا جَرِيرٌ يَعْنِي ابْنَ حَازِمٍ جَمِيعًا عَنْ نَافِعٍ ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ نَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ح قَالَ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَ نَا أَبِي جَمِيعًا عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ح قَالَ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو كَامِلٍ قَالَ نَا حَمَّادٌ قَالَ نَا أَيُّوبُ ح قَالَ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ مُثَنًّى قَالَ نَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ أَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ كُلُّ هٰؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ وَابْنِ جُرَيْجٍ وَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا ابْنُ جُرَيْجٍ وَحْدَهُ وَقَدْ تَابَعَ ابْنَ جُرَيْجٍ عَلَى ذٰلِكَ ابْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنِيهِ فَضْلُ بْنُ سَهْلٍ نَا يَزِيدُ بْنُ

هارون اخبرنا محمد بن اسحاق عن نافع وعبيد الله بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خمس لا جناح في قتل ما قتل منهن في
الحرم فذكر بمثله وحدثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن ايوب وقتيبة وابن حجر قال يحيى
بن يحيى اخبرنا وقال الآخرون ثنا اسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار انه
سمع عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من قتلهن وهو
حرام فلا جناح عليه فيهن العقرب والفارة والكلب العقور والغراب والحديا
واللفظ ليحيى بن يحيى وحدثني عبيد الله بن عمر القواريري حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب ح وحدثني ابو الربيع حدثنا حماد ثنا ايوب قال سمعت مجاهدا يحدث
عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال اتى علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم زمن الحديبية وانا اوقد تحت قال القواريري قدر لي وقال ابو الربيع برمة لي و
القمل يتناثر على وجهي قال ايؤذيك هوام راسك قال قلت نعم قال فاحلق وصم ثلثة ايام
او اطعم ستة مساكين او انسك نسيكة قال ايوب فلا ادري اي ذلك بدء وحدثني
علي بن حجر وزهير بن حرب ويعقوب بن ابراهيم جميعا عن ابن علية عن ايوب في هذا
الاسناد بمثله وحدثنا محمد بن مثنى ثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد عن
عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال فيّ انزلت هذه الآية فمن كان منكم
مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك قال فاتيته فقال
ادنه فدنوت فقال ادنه فدنوت فقال ايؤذيك هوامك قال ابن عون واظنه
قال نعم قال فامرني بفدية من صيام او صدقة او نسك ما تيسر وحدثنا
ابن نمير حدثنا ابي ثنا سيف قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الرحمن

بن ابي ليلى حدثني كعب بن عجرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف
عليه ورأسه يتهافت قملا فقال ايؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق رأسك
قال ففي نزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية
من صيام او صدقة او نسك فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم صم ثلثة ايام
او تصدق بفرق بين ستة مساكين او انسك ما تيسر **وحدثنا** محمد بن ابي عمر
ثنا سفيان ابن ابي نجيح وايوب وحميد وعبد الكريم عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن
كعب بن عجرة ان النبي صلى الله عليه وسلم مر به وهو بالحديبية قبل ان يدخل مكة
وهو محرم وهو يوقد تحت قدر والقمل يتهافت على وجهه فقال ايؤذيك هوامك
هذه قال نعم قال فاحلق رأسك واطعم فرقا بين ستة مساكين والفرق ثلثة آصع
او صم ثلثة ايام او انسك نسيكة قال ابن ابي نجيح او اذبح شاة **وحدثنا** يحيى بن يحيى
قال انا خالد بن عبد الله عن خالد عن ابي قلابة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن
كعب بن عجرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر به زمن الحديبية
فقال آذاك هوام رأسك قال نعم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم احلق ثم اذبح شاة
نسكا او صم ثلثة ايام او اطعم ثلاثة آصع من تمر على ستة مساكين **وحدثنا**
محمد بن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن عبد الرحمن
الاصبهاني عن عبد الله بن معقل قال قعدت الى كعب رضي الله عنه وهو
في المسجد فسألته عن هذه الآية ففدية من صيام او صدقة او نسك فقال
كعب نزلت في كان بي اذى من رأسي فحملت الى رسول الله صلى الله عليه و
سلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى ان الجهد بلغ منك ما ارى

تجد شاة فقلت لا فنزلت هذه الآية ففدية من صيام أو صدقة أو نسك قال صوم ثلاثة أيام أو إطعام ستة مساكين نصف صاع لكل مسكين قال فنزلت في خاصة وهي لكم عامة **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة قال نا عبد الله بن نمير عن زكريا بن أبي زائدة قال نا عبد الرحمن بن الأصبهاني قال حدثني عبد الله بن معقل قال حدثني كعب بن عجرة رضي الله عنه أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم محرما فقمل رأسه ولحيته فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل إليه فدعا الحلاق فحلق رأسه ثم قال له هل عندك نسك قال ما أقدر عليه فأمره أن يصوم ثلثة أيام أو يطعم ستة مساكين لكل مسكينين صاع فأنزل الله عز وجل فيه خاصة فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ثم كانت للمسلمين عامة **باب جواز الحجامة للمحرم** **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم قال إسحاق أنا وقال الآخران نا سفيان بن عيينة عن عمرو وعن طاوس وعطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة قال نا المعلى بن منصور قال نا سليمان بن بلال عن علقمة بن أبي علقمة عن عبد الرحمن الأعرج عن ابن بحينة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم بطريق مكة وهو محرم وسط رأسه **باب مداواة المحرم عينيه** **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب جميعا عن ابن عيينة قال أبو بكر نا سفيان بن عيينة قال نا أيوب بن موسى عن نبيه بن وهب قال خرجنا مع أبان بن عثمان حتى إذا كنا بملل اشتكى عمر بن عبيد الله عينيه فلما كنا بالروحاء اشتد وجعه فأرسل إلى أبان بن عثمان يسأله فأرسل إليه أن اضمدهما بالصبر فإن

قـ
في فتح الباري ما نصه ولما
وقع في بعض النسخ عن مسلم في
رواية زكريا عن ابن الاصبهاني
او يطعم ستة مساكين لكل مسكين
صاع فهو تحريف من رواة مسلم
والصواب ما في النسخ الصحيحة
لكل مسكينين بالتثنية

عثمان رضي الله عنه حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرجل إذا اشتكى عينيه وهو محرم ضمدهما بالصبر وحدثناه إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال انا عبد الصمد بن عبد الوارث قال نا أبي قال نا أيوب بن موسى قال حدثني نبيه بن وهب أن عمر بن عبيد الله بن معمر رمدت عينه فأراد أن يكحلها فنهاه أبان بن عثمان وأمره أن يضمدها بالصبر وحدث عن عثمان بن عفان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه فعل ذلك

باب غسل المحرم رأسه

وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب وقتيبة بن سعيد قالوا نا سفيان بن عيينة عن زيد بن أسلم ح قال وحدثنا قتيبة بن سعيد وهذا حديثه عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن زيد بن أسلم عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن عبد الله بن عباس والمسور بن مخرمة رضي الله عنهم أنهما اختلفا بالأبواء فقال عبد الله بن عباس يغسل المحرم رأسه وقال المسور لا يغسل المحرم رأسه فأرسلني ابن عباس رضي الله عنهما إلى أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه أسأله عن ذلك فوجدته يغتسل بين القرنين وهو يستتر بثوب قال فسلمت عليه فقال من هذا فقلت أنا عبد الله بن حنين أرسلني إليك عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أسألك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل رأسه وهو محرم فوضع أبو أيوب يده على الثوب فطأطأه حتى بدا لي رأسه ثم قال لإنسان يصب فصب على رأسه ثم حرك رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر ثم قال هكذا رأيته صلى الله عليه وسلم يفعل وحدثنا إسحاق بن إبراهيم وعلي بن خشرم قالا انا عيسى بن يونس قال نا ابن جريج قال أخبرني زيد بن أسلم بهذا الإسناد وقال فأمر أبو أيوب

بِيَدَيْهِ عَلَى رَأْسِهِ جَمِيعًا عَلَى جَمِيعِ رَأْسِهِ فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَدْبَرَ فَقَالَ الْمِسْوَرُ لِابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا لَا أُمَارِيكَ أَبَدًا **بَابٌ فِي الْمُحْرِمِ يَمُوتُ مَا يُفْعَلُ بِهِ** وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ نَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَّ رَجُلٌ مِنْ بَعِيرِهِ فَوُقِصَ فَمَاتَ فَقَالَ اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ قَالَ نَا حَمَّادٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ وَأَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ وَاقِفٌ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَفَةَ إِذْ وَقَعَ مِنْ رَاحِلَتِهِ قَالَ أَيُّوبُ فَأَوْقَصَتْهُ أَوْ قَالَ فَأَقْعَصَتْهُ وَقَالَ عَمْرٌو فَوَقَصَتْهُ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْنِ وَلَا تُحَنِّطُوهُ وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ قَالَ أَيُّوبُ فَإِنَّ اللهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا وَقَالَ عَمْرٌو فَإِنَّ اللهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُلَبِّي وَحَدَّثَنِيهِ عَمْرٌو النَّاقِدُ قَالَ نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ قَالَ نُبِّئْتُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا كَانَ وَاقِفًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَذَكَرَ نَحْوَ مَا ذَكَرَ حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَ أَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ أَقْبَلَ رَجُلٌ حَرَامًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوُقِصَ وَقْصًا فَمَاتَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَأَلْبِسُوهُ ثَوْبَيْهِ وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُلَبِّي وَحَدَّثَنَاهُ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ قَالَ أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ

قَالَ اَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ اَنَّ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ اَخْبَرَهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ اَقْبَلَ رَجُلٌ حَرَامٌ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ اَنَّهُ قَالَ فَاِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا وَزَادَ لَمْ يُسَمِّ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ حَيْثُ خَرَّ وَحَدَّثَنَا اَبُو كُرَيْبٍ قَالَ نَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا اَنَّ رَجُلًا اَوْقَصَتْهُ رَاحِلَتُهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَمَاتَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ وَلَا تُخَمِّرُوا وَجْهَهُ وَلَا رَاْسَهُ فَاِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ نَا هُشَيْمٌ قَالَ اَنَا اَبُو بِشْرٍ[٢] قَالَ نَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ح قَالَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ اَنَا هُشَيْمٌ عَنْ اَبِي بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا اَنَّ رَجُلًا كَانَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحْرِمًا فَوَقَصَتْهُ نَاقَتُهُ فَمَاتَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ وَلَا تُمِسُّوهُ بِطِيبٍ وَلَا تُخَمِّرُوا رَاْسَهُ فَاِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّدًا وَحَدَّثَنِي اَبُو كَامِلٍ فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَحْدَرِيُّ قَالَ نَا اَبُو عَوَانَةَ عَنْ اَبِي بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا اَنَّ رَجُلًا وَقَصَهُ بَعِيرُهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْ يُغْسَلَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَلَا يُمَسَّ طِيبًا وَلَا يُخَمَّرَ رَاْسُهُ فَاِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّدًا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَاَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ قَالَ ابْنُ نَافِعٍ اَخْبَرَنَا غُنْدَرٌ قَالَ نَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ اَبَا بِشْرٍ يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ اَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثُ اَنَّ رَجُلًا اَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَوَقَعَ مِنْ نَاقَتِهِ فَاَقْعَصَتْهُ فَاَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

---

[٢] ابو بشر اسم الوليد بن مسلم بن شهاب البصري وهو تابعي
نووی

وسلم ان يغسل بماء وسدر وان يكفن في ثوبين ولا يمس طيبا خارج رأسه قال شعبة ثم حدثني به بعد ذلك خارج رأسه ووجهه فانه يبعث يوم القيامة ملبدا وحدّثنا هارون بن عبد الله قال نا الاسود بن عامر عن زهير عن ابي الزبير قال سمعت سعيد بن جبير يقول قال ابن عبّاس رضي الله عنهما وقصت رجلا راحلته وهو مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فامرهم رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ان يغسلوه بماء وسدر وان يكشفوا وجهه حسبته قال ورأسه فانه يبعث يوم القيامة وهو يهلّ وحدّثنا عبد بن حميد قال انا عبيد الله بن موسى قال انا اسرائيل عن منصور عن سعيد بن جبير عن ابن عبّاس رضي الله عنهما قال كان مع النبي صلّى الله عليه وسلّم رجل فوقصته ناقته فمات فقال النبي صلّى الله عليه وسلّم اغسلوه ولا تقربوه طيبا ولا تغطوا وجهه فانه يبعث يلبّي

باب الاشتراط في الحج والعمرة

وحدّثنا ابو كريب محمد بن العلاء الهمداني قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل رسول الله صلّى الله عليه وسلّم على ضباعة بنت الزبير رضي الله عنهما فقال لها اردت الحج قالت والله ما اجدني الا وجعة فقال لها حجّي واشترطي وقولي اللّهم محلّي حيث حبستني وكانت تحت المقداد رضي الله عنه وحدّثنا عبد بن حميد قال نا عبد الرزّاق قال انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل النبي صلّى الله عليه وسلّم على ضباعة بنت الزبير بن عبد المطّلب رضي الله عنهما فقالت يا رسول الله اني اريد الحج وانا شاكية فقال النبي صلّى الله عليه وسلّم حجّي واشترطي ان محلّي حيث حبستني وحدّثنا عبد بن حميد قال انا عبد الرزّاق قال انا معمر عن

عه اخرج الحديث البخاري وابو داؤد والنسائي عن منصور عن الحكم عن سعيد بن جبير وقد استدركه الدارقطني على مسلم بذلك *

هشام بن عروة

هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة مثله حدثنا محمد بن بشار قال نا عبد الرحمن بن عبد المجيد وابو عاصم ومحمد بن بكر عن ابن جريج ح قال وثنا اسحاق بن ابراهيم واللفظ له قال انا محمد بن بكر قال انا ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير انه سمع طاوسا وعكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب رضي الله عنهما اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني امراة ثقيلة واني اريد الحج فما تامرني قال اهلي بالحج واشترطي ان محلي حيث تحبسني قال فادركت **حدثنا** هارون بن عبد الله قال نا ابو داود الطيالسي قال نا حبيب بن يزيد عن عمرو بن هرم عن سعيد بن جبير وعكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ضباعة رضي الله عنها ارادت الحج فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تشترط ففعلت ذلك عن امر رسول الله صلى الله عليه وسلم **وحدثني** اسحاق بن ابراهيم وابو ايوب الغيلاني واحمد بن خراش قال اسحاق انا وقال الاخران نا ابو عامر وهو عبد الملك بن عمرو قال نا رباح وهو ابن ابي معروف عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لضباعة رضي الله عنها حجي واشترطي ان محلي حيث تحبسني وفي رواية اسحاق امر ضباعة رضي الله عنها **باب في الحائض والنفساء اذا ارادتا الاحرام** **وحدثني** هناد بن السري وزهير بن حرب وعثمان بن ابي شيبة كلهم عن عبدة قال زهير نا عبدة بن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قال نفست اسماء بنت عميس رضي الله عنها بمحمد بن ابي بكر رضي الله عنه بالشجرة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر رضي الله عنه ان تغتسل وتهل **حدثنا** ابو غسان محمد بن عمرو قال نا جرير بن عبد الحميد عن يحيى بن سعيد

قوله فادركت معناه ادركت الحج ولم تحلل حتى فرغت ١٢ نووي

عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما في حديث اسماء بنت عميس رضي الله عنها حين نفست بذي الحليفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ابا بكر فامرها ان تغتسل وتهل باب في ارداف الحج على العمرة وحدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا قالت فقدمت مكة وانا حايض لم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة قالت ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبالصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد ان رجعوا من منى لحجهم واما الذين كانوا جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا وحدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث قال حدثني ابي عن جدي قال حدثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج حتى قدمنا مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احرم بعمرة ولم يهد فليحلل ومن احرم بعمرة واهدى فلا يحل حتى ينحر هديه ومن اهل بحج فليتم حجه قالت عايشة فحضت فلم ازل حايضا حتى كان يوم عرفة ولم اهلل الا بعمرة فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انقض راسي وامتشط واهل بحج واترك العمرة قالت

ففعلت ذلك حتى اذا قضيت حجي بعث معي رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن
بن ابي بكر وامرني ان اعتمر من التنعيم مكان عمرتي التي ادركني الحج ولم احلل منها وحدثنا
عبد بن حميد قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله
عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فاهللت بعمرة ولم اكن سقت
الهدي فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهلل بالحج مع عمرته لا يحل حتى
يحل منهما جميعا قالت فحضت فلما دخلت ليلة عرفة قلت يا رسول الله اني كنت اهللت
بعمرة فكيف اصنع بحجي قال انقضي راسك وامتشطي وامسكي عن العمرة واهلي بالحج قالت
فلما قضيت حجي امر عبد الرحمن بن ابي بكر فاردفني فاعمرني من التنعيم مكان عمرتي التي امسكت
عنها وحدثنا ابن ابي عمر قال نا سفيان عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من اراد منكم ان يهل بحج وعمرة فليفعل
ومن اراد ان يهل بحج فليهل ومن اراد ان يهل بعمرة فليهل قالت عايشة رضي الله عنها
فاهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بحج واهل به ناس معه واهل ناس بالعمرة والحج واهل
ناس بعمرة وكنت فيمن اهل بالعمرة وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا عبدة بن سليمان
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في حجة الوداع موافين لهلال ذي الحجة قالت فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اراد منكم ان يهل بعمرة فليهل فلولا اني اهديت لاهللت بعمرة قالت فكان
من القوم من اهل بعمرة ومنهم من اهل بالحج قالت فكنت انا ممن اهل بعمرة فخرجنا
حتى قدمنا مكة فادركني يوم عرفة وانا حايض لم احل من عمرتي فشكوت ذلك الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج قالت ففعلت فلما

كانت ليلة الحصبة وقد قضى الله حجنا ارسل معي عبد الرحمن بن ابي بكر فاردفني وخرج بي
الى التنعيم فاهللت بعمرة فقضى الله حجنا وعمرتنا ولم يكن في ذلك هدي ولا صدقة و
لا صوم وحدثنا ابو كريب قال نا ابن نمير قال نا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت خرجنا موافين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لهلال ذي الحجة لا نرى الا الحج فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب منكم ان يهل بعمرة فليهل بعمرة وساق الحديث
بمثل حديث عبدة وحدثنا ابو كريب قال نا وكيع قال نا هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة
منا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة وعمرة ومنا من اهل بحجة فكنت فيمن اهل بعمرة
وساق الحديث بنحو حديثهما وقال فيه قال عروة في ذلك انه قضى الله حجها وعمرتها
قال هشام ولم يكن في ذلك هدي ولا صيام ولا صدقة باب متى يحل من احرم
بحج وعمرة وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن
ابن نوفل عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج وعمرة
ومنا من اهل بالحج واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بعمرة
فحل واما من اهل بحج او جمع بين الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر حدثنا ابو بكر
بن ابي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب جميعا عن ابن عيينة قال عمرو الناقد
نا سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا الحج حتى اذا كنا بسرف او قريبا
منها حضت فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال انفست يعني الحيضة

قالت قلت نعم قال ان هذه شيء كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج
غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تغتسلي قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
نسائه بالبقر وحدثني سليمان بن عبيد الله ابو ايوب الغيلاني قال نا ابو عامر
عبد الملك بن عمرو قال نا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا نذكر الا الحج حتى جئنا سرف فطمثت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه و
سلم وانا ابكي فقال ما يبكيك فقلت والله لوددت اني لم اكن خرجت العام قال ما لك
لعلك نفست قلت نعم قال هذا شيء كتبه الله عز وجل على بنات آدم عليه الصلوة
والسلام افعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري قالت فلما قدمت
مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه اجعلوها عمرة فاحل الناس الا من
كان معه الهدي قالت فكان الهدي مع النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وذوي
اليسارة ثم اهلوا حين راحوا قالت فلما كان يوم النحر طهرت فامرني رسول الله صلى
الله عليه وسلم فافضت قالت فاتينا بلحم بقر فقلت ما هذا فقالوا اهدى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن نسائه البقر فلما كانت ليلة الحصبة قلت يا رسول الله يرجع
الناس بحجة وعمرة وارجع بحجة قالت فامر عبد الرحمن بن ابي بكر فاردفني على جمله
قالت فاني لاذكر وانا جارية حديثة السن انعس فتصيب وجهي مؤخرة الرحل
حتى جئنا الى التنعيم فاهللت منها بعمرة جزاء بعمرة الناس التي اعتمروا وحدثني
ابو ايوب الغيلاني قال نا بهز قال نا حماد عن عبد الرحمن عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت لبينا بالحج حتى اذا كنا بسرف حضت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه

قوله ثم اهلوا حين راحوا يعني الذين
تحللوا بعمرة اهلوا بالحج حين راحوا
الى منى وذلك يوم التروية
نووي

وسلم وانا ابكي وساق الحديث بنحو حديث الماجشون غير ان حمادا ليس في حديثه فكان الهدي مع النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وذوي اليسارة ثم اهلوا حين راحوا ولا قولها وانا جارية حديثة السن انعس فيصيب وجهي مؤخرة الرحل

باب في افراد الحج والقران والتمتع

وحدثنا اسماعيل بن ابي اويس قال حدثني خالي مالك بن انس ح قال وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افرد الحج وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال نا اسحاق بن سليمان عن افلح بن حميد عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج في اشهر الحج وفي حرم الحج وليالي الحج حتى نزلنا بسرف فخرج الى اصحابه فقال من لم يكن معه منكم هدي فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه هدي فلا فمنهم الآخذ بها والتارك لها ممن لم يكن معه هدي فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان معه الهدي ومعه رجال من اصحابه لهم قوة فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي قال ما يبكيك قلت سمعت كلامك مع اصحابك فسمعت بالعمرة قال وما لك قلت لا اصلي قال فلا يضرك فكوني في حجك فعسى الله ان يرزقكيها وانما انت من بنات آدم كتب الله عليك ما كتب عليهن قالت فخرجت في حجتي حتى نزلنا منى فتطهرت ثم طفنا بالبيت ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم المحصب فدعا عبد الرحمن ابن ابي بكر فقال اخرج باختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم لتطف بالبيت فاني انتظركما ها هنا قالت فخرجنا فاهللت ثم طفت بالبيت وبالصفا والمروة فجئنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في منزله من جو

الليل فقال هل فرغت قلت نعم فأذن في أصحابه بالرحيل فخرج فمر بالبيت فطاف به قبل صلوة الصبح ثم خرج الى المدينة وحدثني يحيى بن أيوب قال نا عباد بن عباد المهلبي قال نا عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت منا من أهل بالحج مفردا ومنا من قرن ومنا من تمتع وحدثنا عبد بن حميد قال انا محمد بن بكر قال انا ابن جريج قال اخبرني عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد قال جاءت عائشة رضي الله عنها حاجة وحدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال نا سليمان يعني ابن بلال عن يحيى وهو ابن سعيد عن عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة لا نرى الا انه الحج حتى اذا دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت وبين الصفا والمروة ان يحل قالت عائشة رضي الله عنها فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقيل ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال اتتك والله بالحديث على وجهه وحدثنا محمد بن مثنى قال نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد يقول اخبرتني عمرة انها سمعت عائشة رضي الله عنها ح ونا ابن ابي عمر قال نا سفيان عن يحيى بهذا الاسناد مثله **باب قضاء الحائض العمرة** وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا ابن علية عن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود عن أم المؤمنين وعن القاسم عن أم المؤمنين رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله يصدر الناس بنسكين واصدر بنسك واحد قال انتظري فاذا طهرت فاخرجي الى التنعيم فاهلي منه ثم القينا عند كذا وكذا قال اظنه قال غدا ولكنها على قدر نصبك

او قال نفقتك وحدثنا محمد بن مثنى قال نا ابن ابي عدي قال عن ابن عون عن القاسم وابراهيم قال لا اعرف حديث احدهما من الآخر ان ام المؤمنين رضي الله عنها قالت يا رسول الله يصدر الناس بنسكين فذكر الحديث وحدثنا زهير بن حرب واسحاق بن ابراهيم قال زهير نا وقال اسحاق انا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا انه الحج فلما قدمنا تطوفنا بالبيت فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق الهدي ان يحل قالت فحل من لم يكن ساق الهدي ونساءه لم يسقن فاحللن قالت عائشة رضي الله عنها فحضت فلم اطف بالبيت فلما كانت ليلة الحصبة قالت قلت يا رسول الله يرجع الناس بعمرة وحجة وارجع انا بحجة قال او ما كنت طفت ليالي قدمنا مكة قلت لا قال فاذهبي مع اخيك الى التنعيم فاهلي بعمرة ثم موعدك مكان كذا وكذا قالت صفية ما اراني الا حابستكم قال عقرى حلقى او ما كنت طفت يوم النحر قالت بلى قال لا بأس انفري قالت عائشة رضي الله عنها فلقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مصعد من مكة وانا منهبطة عليها او انا مصعدة وهو منهبط منها وقال اسحاق متهبطة ومتهبط

وحدثنا سويد بن سعيد عن علي بن مسهر عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نلبي لا نذكر حجا ولا عمرة وساق الحديث بمعنى حديث منصور

باب التحلل من الاحرام

وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن مثنى وابن بشار جميعا عن غندر قال ابن مثنى نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن الحكم عن علي بن الحسين عن ذكوان مولى عائشة رضي الله

عنها انها قالت

عنها انها قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربع مضين من ذي الحجة او
خمس فدخل علي وهو غضبان فقلت من اغضبك يا رسول الله ادخله الله النار
قال اوما شعرت اني امرت الناس بامر فاذا هم يترددون قال الحكم كانهم يترددون
احسب ولو اني استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت الهدي معي حتى
اشتريه ثم احل كما حلوا وحدثنا عبيد الله بن معاذ قال نا ابي قال نا شعبة
عن الحكم سمع علي بن الحسين عن ذكوان عن عائشة رضي الله عنها قالت قدم النبي
صلى الله عليه وسلم لاربع او خمس مضين من ذي الحجة بمثل حديث غندر و
لم يذكر الشك من الحكم في قوله يترددون وحدثني محمد بن حاتم قال نا بهز قال
نا وهيب قال نا عبد الله بن طاوس عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها اهلت
بعمرة فقدمت ولم تطف بالبيت حتى حاضت فنسكت المناسك كلها وقد اهلت
بالحج فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم يوم النفر يسعك طوافك لحجك وعمرتك فابت
فبعث بها مع عبد الرحمن الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج وحدثني حسن بن علي الحلواني
قال نا زيد بن الحباب قال حدثني ابراهيم بن نافع قال حدثني عبد الله بن ابي نجيح عن
مجاهد عن عائشة رضي الله عنها انها حاضت بسرف فتطهرت بعرفة فقال
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يجزي عنك طوافك بالصفا والمروة عن
حجك وعمرتك وحدثنا يحيى بن حبيب الحارثي قال نا خالد بن الحارث قال نا
قرة قال نا عبد الحميد بن جبير بن شيبة قال حدثتنا صفية بنت شيبة قالت
قالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله ايرجع الناس باجرين وارجع باجر
فامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان ينطلق بها الى التنعيم قالت فاردفني خلفه على جمل

له قالت فجعلت ارفع خماري احسره عن عنقي فيضرب رجلي بعلة الراحلة قلت
له وهل ترى من احد قالت فاهللت بعمرة ثم اقبلنا حتى انتهينا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو بالحصبة وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابن نمير قالا نا سفيان عن عمرو
اخبره عمرو بن اوس قال اخبرني عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم امره ان يردف عائشة فيعمرها من التنعيم باب في الاهلال بالحج من مكة
حدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن رمح جميعا عن الليث بن سعد قال قتيبة نا ليث عن
ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه انه قال اقبلنا مهلين مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بحج مفرد واقبلت عائشة رضي الله عنها بعمرة حتى اذا كنا بسرف عركت
حتى اذا قدمنا طفنا بالكعبة والصفا والمروة فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحل
منا من لم يكن معه هدي قال فقلنا حل ماذا قال الحل كله فواقعنا النساء وتطيبنا بالطيب
ولبسنا ثيابنا وليس بيننا وبين عرفة الا اربع ليال ثم اهللنا يوم التروية ثم دخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم على عائشة فوجدها تبكي فقال ما شانك قالت شاني
اني قد حضت وقد حل الناس ولم احل ولم اطف بالبيت والناس يذهبون الى الحج
الآن فقال ان هذا امر كتبه الله على بنات آدم فاغتسلي ثم اهلي بالحج ففعلت و
وقفت المواقف حتى اذا طهرت طافت بالكعبة والصفا والمروة ثم قال قد حللت
من حجك وعمرتك جميعا قالت يا رسول الله اني اجد في نفسي اني لم اطف بالبيت
حتى حججت قال فاذهب بها يا عبد الرحمن فاعمرها من التنعيم وذلك ليلة الحصبة وحدثني
محمد بن حاتم وعبد بن حميد قال ابن حاتم نا وقال عبد انا محمد بن بكر قال انا ابن جريج قال
اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول دخل النبي صلى الله عليه

قوله عن عمرو ذكر
في الاطراف انه
عمرو بن
دينار

وسلم على عائشة رضي الله عنها —

وَسَلَّمَ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا وَهِيَ تَبْكِي فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ اللَّيْثِ إِلَى آخِرِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ
مَا قَبْلَ هٰذَا مِنْ حَدِيثِ اللَّيْثِ وَحَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ قَالَ نَا مُعَاذٌ يَعْنِي ابْنَ هِشَامٍ
قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مَطَرٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ
اللّٰهُ عَنْهَا فِي حَجَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهَلَّتْ بِعُمْرَةٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ
اللَّيْثِ وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ قَالَ وَكَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا سَهْلًا إِذَا هَوِيَتِ
الشَّيْءَ تَابَعَهَا عَلَيْهِ فَأَرْسَلَهَا مَعَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ فَأَهَلَّتْ بِعُمْرَةٍ مِنَ التَّنْعِيمِ
قَالَ مَطَرٌ قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ فَكَانَتْ عَائِشَةُ إِذَا حَجَّتْ صَنَعَتْ كَمَا صَنَعَتْ مَعَ نَبِيِّ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ نَا زُهَيْرٌ قَالَ نَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ
اللّٰهُ عَنْهُ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ أَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُهِلِّينَ بِالْحَجِّ مَعَنَا
النِّسَاءُ وَالْوِلْدَانُ فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ طُفْنَا بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَقَالَ لَنَا رَسُولُ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحْلِلْ قَالَ قُلْنَا أَيُّ الْحِلِّ قَالَ
الْحِلُّ كُلُّهُ قَالَ فَأَتَيْنَا النِّسَاءَ وَلَبِسْنَا الثِّيَابَ وَمَسِسْنَا الطِّيبَ فَلَمَّا كَانَ
يَوْمُ التَّرْوِيَةِ أَهْلَلْنَا بِالْحَجِّ وَكَفَانَا الطَّوَافُ الْأَوَّلُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَأَمَرَنَا
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَشْتَرِكَ فِي الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ كُلُّ سَبْعَةٍ مِنَّا
فِي بَدَنَةٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ نَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ أَمَرَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ
سَلَّمَ لَمَّا أَحْلَلْنَا أَنْ نُحْرِمَ إِذَا تَوَجَّهْنَا إِلَى مِنًى قَالَ فَأَهْلَلْنَا مِنَ الْأَبْطَحِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ
قَالَ نَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ قَالَ

انا ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه بين الصفا والمروة الا طوافا واحدا زاد في حديث محمد بن بكر طوافه الاول

باب من احرم بالحج ومعه الهدي

وحدثني محمد بن حاتم قال نا يحيى بن سعيد القطان قال انا ابن جريج قال اخبرني عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما في ناس معي قال اهللنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم بالحج خالصا وحده قال عطاء قال جابر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة مضت من ذي الحجة فامرنا ان نحل قال عطاء قال حلوا واصيبوا النساء قال عطاء ولم يعزم عليهم ولكن احلهن لهم فقلنا لما لم يكن بيننا وبين عرفة الا خمس امرنا ان نفضي الى نسائنا فناتي عرفة تقطر مذاكيرنا المني قال يقول جابر رضي الله عنه بيده كاني انظر الى قوله بيده يحركها قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم فينا فقال قد علمتم اني اتقاكم لله واصدقكم وابركم ولولا هديي لحللت كما تحلون ولو استقبلت من امري ما استدبرت لم اسق الهدي فحلوا فحللنا وسمعنا واطعنا قال عطاء قال جابر فقدم علي من سعايته فقال بما اهللت فقال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهد وامكث حراما قال واهدى له علي هديا فقال سراقة بن مالك بن جعشم يا رسول الله العامنا هذا ام لابد فقال لابد وحدثنا ابن نمير قال نا ابي قال نا عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اهللنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فلما قدمنا مكة امرنا ان نحل ونجعلها عمرة فكبر ذلك علينا وضاقت به صدورنا فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فما ندري اشيء بلغه من السماء ام شيء من قبل الناس فقال

ايها الناس احلوا

أيها الناس أحلوا فلولا الهدي الذي معي فعلت كما فعلتم قال فأحللنا حتى وطئنا النساء وفعلنا ما يفعل الحلال حتى إذا كان يوم التروية وجعلنا مكة بظهر أهللنا بالحج وحدثنا ابن نمير قال نا أبو نعيم قال نا موسى بن نافع قال قدمت مكة متمتعا بعمرة قبل التروية بأربعة أيام فقال الناس تصير حجتك الآن مكية فدخلت على عطاء بن أبي رباح فاستفتيته فقال عطاء حدثني جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه أنه حج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام ساق الهدي معه وقد أهلوا بالحج مفردا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحلوا من إحرامكم فطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة وقصروا وأقيموا حلالا حتى إذا كان يوم التروية فأهلوا بالحج واجعلوا الذي قدمتم بها متعة قالوا كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج قال افعلوا ما أمرتكم به فإني لولا أني سقت الهدي لفعلت مثل الذي أمرتكم به ولاكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله ففعلوا وحدثنا محمد بن معمر بن ربعي القيسي قال نا أبو هشام المغيرة بن سلمة المخزومي عن أبي عوانة عن أبي بشر عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نجعلها عمرة ونحل قال وكان معه الهدي فلم يستطع أن يجعلها عمرة

باب في المتعة بالحج والعمرة

وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن أبي نضرة قال كان ابن عباس رضي الله عنهما يأمر بالمتعة وكان ابن الزبير ينهى عنها قال فذكرت ذلك لجابر بن عبد الله رضي الله عنهما فقال على يدي

ذكر الحافظ في الفتح انه وقع في رواية مسلم لا يحل مني حراما بالنصب على المفعولية وعليه فيقرأ يحل بضم اوله والفاعل محذوف وتقديره لا يحل طول المكث او نحو ذلك مني شيأ حراما انتهى

دار الحديث تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام عمر قال إن الله كان يحل لرسوله صلى الله عليه وسلم ما شاء بما شاء وإن القرآن قد نزل منازله فأتموا الحج والعمرة كما أمركم الله وابتوا نكاح هذه النساء فلن أوتى برجل نكح امرأة إلى أجل إلا رجمته بالحجارة وحدثنيه زهير بن حرب قال نا عفان قال نا همام قال نا قتادة بهذا الإسناد وقال في الحديث فافصلوا حجكم من عمرتكم فإنه أتم لحجكم وأتم لعمرتكم وحدثنا خلف بن هشام وأبو الربيع وقتيبة جميعا عن حماد قال خلف نا حماد بن زيد عن أيوب قال سمعت مجاهدا يحدث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقول لبيك بالحج فأمرنا أن نجعلها عمرة

باب حجة الوداع

وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم جميعا عن حاتم قال أبو بكر نا حاتم بن إسماعيل المدني عن جعفر بن محمد عن أبيه قال دخلنا على جابر بن عبد الله رضي الله عنهما فسأل عن القوم حتى انتهى إلي فقلت أنا محمد بن علي بن حسين فأهوى بيده إلى رأسي فنزع زري الأعلى ثم نزع زري الأسفل ثم وضع كفه بين ثديي وأنا يومئذ غلام شاب فقال مرحبا بك يا ابن أخي سل عما شئت فسألته وهو أعمى وحضر وقت الصلاة فقام في نساجة ملتحفا بها كلما وضعها على منكبه رجع طرفاها إليه من صغرها ورداؤه إلى جنبه على المشجب فصلى بنا فقلت أخبرني عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بيده فعقد تسعا فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث تسع سنين لم يحج ثم أذن في الناس في العاشرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج فقدم المدينة بشر كثير كلهم يلتمس أن يأتم برسول الله صلى الله عليه وسلم ويعمل مثل عمله فخرجنا

معه حتى أتينا ذا الحليفة فولدت أسماء بنت عميس محمد بن أبي بكر رضي الله عنهما
فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أصنع قال اغتسلي واستثفري بثوب
وأحرمي فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم ركب القصواء حتى إذا استوت
به ناقته على البيداء فنظرت إلى مد بصري بين يديه من راكب وماش وعن يمينه
مثل ذلك وعن يساره مثل ذلك ومن خلفه مثل ذلك ورسول الله صلى الله عليه و
سلم بين أظهرنا وعليه ينزل القرآن وهو يعرف تأويله وما عمل من شيء عملنا به فأهل
بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك
لك وأهل الناس بهذا الذي يهلون به فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم شيئا
منه ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم تلبيته قال جابر رضي الله عنه لسنا ننوي إلا
الحج لسنا نعرف العمرة حتى إذا أتينا البيت معه استلم الركن فرمل ثلاثا ومشى أربعا ثم تقدم
إلى مقام إبراهيم فقرأ واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى فجعل المقام بينه وبين البيت فكان
أبي يقول ولا أعلمه ذكره إلا عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الركعتين قل هو
الله أحد وقل يا أيها الكافرون ثم رجع إلى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب إلى الصفا
فلما دنا من الصفا قرأ إن الصفا والمروة من شعائر الله أبدأ بما بدأ الله به فبدأ بالصفا
فرقي عليه حتى رأى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال لا إله إلا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا إله إلا الله وحده أنجز وعده
ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا ثلاث مرات ثم
نزل إلى المروة حتى انصبت قدماه في بطن الوادي سعى حتى إذا صعدتا مشى حتى أتى المروة
ففعل على المروة كما فعل على الصفا حتى إذا كان آخر طوافه على المروة فقال لو أني استقبلت

القصواء بالفتح والمد هو المقطوعة الاذن ثم قال وضبطه العذري في حديث جابر في كتاب مسلم القصوى بالضم والقصر وهو خطأ

في ابن ماجة هذا الذي تقولون به اليوم

القائل وكان أبي يقول جعفر بن محمد وابوه محمد الباقر

من أمري ما استدبرت لم أسق الهدي وجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدي
فليحل وليجعلها عمرة فقام سراقة بن جعشم فقال يا رسول الله ألعامنا هذا أم لأبد
فشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم أصابعه واحدة في الأخرى وقال دخلت العمرة
في الحج مرتين لا بل لأبد أبد وقدم علي من اليمن ببدن النبي صلى الله عليه وسلم فوجد
فاطمة ممن حل ولبست ثيابا صبيغا واكتحلت فأنكر عليها ذلك فقالت إن أبي أمرني
بهذا قال فكان علي يقول بالعراق فذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم محرشا
على فاطمة للذي صنعت مستفتيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكرت عنه
فأخبرته أني أنكرت ذلك عليها فقال صدقت صدقت ماذا قلت حين فرضت
الحج قال قلت اللهم إني أهل بما أهل به رسولك صلى الله عليه وسلم قال فإن معي الهدي
فلا تحل قال فكان جماعة الهدي الذي قدم به علي رضي الله عنه من اليمن والذي أتى
به النبي صلى الله عليه وسلم مائة قال فحل الناس كلهم وقصروا إلا النبي صلى الله عليه و
سلم ومن كان معه هدي فلما كان يوم التروية توجهوا إلى منى فأهلوا بالحج وركب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم مكث قليلا
حتى طلعت الشمس وأمر بقبة من شعر تضرب له بنمرة فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا تشك قريش إلا أنه واقف عند المشعر الحرام كما كانت قريش تصنع في الجاهلية
فأجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة فنزل
بها حتى إذا زاغت الشمس أمر بالقصواء فرحلت له فأتى بطن الوادي فخطب الناس و
قال إن دماءكم وأموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم
هذا ألا كل شيء من أمر الجاهلية تحت قدمي موضوع ودماء الجاهلية موضوعة وإن

القصواء بالفتح والمد هو المقطوع الاذن ثم قال وضبطه العذري في حديث جابر في كتاب مسلم القصواء بالضم والقصر وهو خطاء ۔

أَوَّلُ دَمٍ أَضَعُ مِنْ دِمَائِنَا دَمُ ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ كَانَ مُسْتَرْضَعًا فِي بَنِي سَعْدٍ فَقَتَلَهُ هُذَيْلٌ وَرِبَا الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةٌ وَأَوَّلُ رِبًا أَضَعُ رِبَانَا رِبَا عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَإِنَّهُ مَوْضُوعٌ كُلُّهُ فَاتَّقُوا اللهَ فِي النِّسَاءِ فَإِنَّكُمْ أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانِ اللهِ وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللهِ وَلَكُمْ عَلَيْهِنَّ أَلَّا يُوطِئْنَ فُرُشَكُمْ أَحَدًا تَكْرَهُونَهُ فَإِنْ فَعَلْنَ ذٰلِكَ فَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبَرِّحٍ وَلَهُنَّ عَلَيْكُمْ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَقَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ إِنِ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ كِتَابَ اللهِ وَأَنْتُمْ تُسْأَلُونَ عَنِّي فَمَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ قَالُوا نَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ وَأَدَّيْتَ وَنَصَحْتَ فَقَالَ بِإِصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ يَرْفَعُهَا إِلَى السَّمَاءِ وَيَنْكُتُهَا إِلَى النَّاسِ اللّٰهُمَّ اشْهَدِ اللّٰهُمَّ اشْهَدْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ أَذَّنَ ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَتَى الْمَوْقِفَ فَجَعَلَ بَطْنَ نَاقَتِهِ الْقَصْوَاءِ إِلَى الصَّخَرَاتِ وَجَعَلَ حَبْلَ الْمُشَاةِ بَيْنَ يَدَيْهِ وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَذَهَبَتِ الصُّفْرَةُ قَلِيلًا حَتَّى غَابَ الْقُرْصُ وَأَرْدَفَ أُسَامَةَ خَلْفَهُ وَدَفَعَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ شَنَقَ لِلْقَصْوَاءِ الزِّمَامَ حَتَّى إِنَّ رَأْسَهَا لَيُصِيبُ مَوْرِكَ رَحْلِهِ وَيَقُولُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى أَيُّهَا النَّاسُ السَّكِينَةَ السَّكِينَةَ كُلَّمَا أَتَى حَبْلًا مِنَ الْحِبَالِ أَرْخَى لَهَا قَلِيلًا حَتَّى تَصْعَدَ حَتَّى أَتَى الْمُزْدَلِفَةَ فَصَلَّى بِهَا الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِأَذَانٍ وَاحِدٍ وَإِقَامَتَيْنِ وَلَمْ يُسَبِّحْ بَيْنَهُمَا شَيْئًا ثُمَّ اضْطَجَعَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ فَصَلَّى الْفَجْرَ حِينَ تَبَيَّنَ لَهُ الصُّبْحُ بِأَذَانٍ وَإِقَامَةٍ ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ حَتَّى أَتَى الْمَشْعَرَ الْحَرَامَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَدَعَاهُ وَكَبَّرَهُ وَهَلَّلَهُ وَوَحَّدَهُ فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حَتَّى أَسْفَرَ جِدًّا فَدَفَعَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَأَرْدَفَ الْفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا وَكَانَ رَجُلًا حَسَنَ الشَّعْرِ أَبْيَضَ وَسِيمًا فَلَمَّا دَفَعَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّتْ ظُعُنٌ يَجْرِينَ

فطفق الفضل ينظر اليهن فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على وجه الفضل فحول
الفضل وجهه الى الشق الآخر ينظر فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم يده من الشق الآخر
على وجه الفضل فصرف وجهه من الشق الآخر ينظر حتى اتى بطن محسر فحرك قليلا ثم سلك
الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى حتى اتى الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع
حصيات يكبر مع كل حصاة منها مثل حصى الخذف رمى من بطن الوادي ثم انصرف
الى المنحر فنحر ثلاثا وستين بيده ثم اعطى عليا رضي الله عنه فنحر ما غبر واشركه في
هديه ثم امر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فاكلا من لحمها وشربا
من مرقها ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فافاض الى البيت فصلى بمكة الظهر
فاتى بني عبد المطلب يسقون على زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب فلولا ان يغلبكم
الناس على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلوا فشرب منه وحدثنا عمر بن حفص
بن غياث قال حدثني ابي قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثني ابي قال اتيت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما فسالته عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم وساق الحديث بنحو حديث
حاتم بن اسماعيل وزاد في الحديث وكانت العرب يدفع بهم ابو سيارة على حمار عري
فلما اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم من المزدلفة بالمشعر الحرام لم تشك قريش
انه سيقتصر عليه ويكون منزلته ثم فاجاز ولم يعرض له حتى اتى عرفات فنزل
وحدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي عن جعفر قال حدثني ابي عن جابر رضي الله عنه
في حديثه ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحرت ها هنا ومنى كلها منحر
فانحروا في رحالكم ووقفت ها هنا وعرفة كلها موقف ووقفت ها هنا وجمع
كلها موقف وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال نا يحيى بن آدم قال نا سفيان عن جعفر بن

مُحَمَّدٌ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ اَتَى الْحَجَرَ فَاسْتَلَمَهُ ثُمَّ مَشٰى عَلٰى يَمِيْنِهِ فَرَمَلَ ثَلَاثًا وَّمَشٰى اَرْبَعًا بَابٌ
فِي الْوُقُوْفِ بِعَرَفَةَ وَقَوْلِهِ تَعَالٰى ثُمَّ اَفِيْضُوْا مِنْ حَيْثُ اَفَاضَ النَّاسُ وَحَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يَحْيٰى قَالَ اَنَا اَبُوْ مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ
عَنْهَا قَالَتْ كَانَ قُرَيْشٌ وَّمَنْ دَانَ دِيْنَهَا يَقِفُوْنَ بِالْمُزْدَلِفَةِ وَكَانُوْا يُسَمَّوْنَ الْحُمْسَ
وَكَانَ سَائِرُ الْعَرَبِ يَقِفُوْنَ بِعَرَفَةَ فَلَمَّا جَاءَ الْاِسْلَامُ اَمَرَ اللّٰهُ نَبِيَّهُ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْ يَّاْتِيَ عَرَفَاتٍ فَيَقِفَ بِهَا ثُمَّ يُفِيْضَ مِنْهَا فَذٰلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ
اَفِيْضُوْا مِنْ حَيْثُ اَفَاضَ النَّاسُ وَحَدَّثَنَا اَبُوْ كُرَيْبٍ قَالَ نَا اَبُوْ اُسَامَةَ قَالَ نَا هِشَامٌ
عَنْ اَبِيْهِ قَالَ كَانَتِ الْعَرَبُ تَطُوْفُ بِالْبَيْتِ عُرَاةً اِلَّا الْحُمْسَ وَالْحُمْسُ قُرَيْشٌ وَّمَا
وَلَدَتْ كَانُوْا يَطُوْفُوْنَ عُرَاةً اِلَّا اَنْ تُعْطِيَهُمُ الْحُمْسُ ثِيَابًا فَيُعْطِي الرِّجَالُ الرِّجَالَ
وَالنِّسَاءُ النِّسَاءَ وَكَانَتِ الْحُمْسُ لَا يَخْرُجُوْنَ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ وَكَانَ النَّاسُ كُلُّهُمْ
يَبْلُغُوْنَ عَرَفَاتٍ قَالَ هِشَامٌ فَحَدَّثَنِيْ اَبِيْ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتِ الْحُمْسُ هُمُ الَّذِيْنَ
اَنْزَلَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيْهِمْ ثُمَّ اَفِيْضُوْا مِنْ حَيْثُ اَفَاضَ النَّاسُ قَالَتْ كَانَ النَّاسُ يُفِيْضُوْنَ
مِنْ عَرَفَاتٍ وَكَانَ الْحُمْسُ يُفِيْضُوْنَ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ يَقُوْلُوْنَ لَا نُفِيْضُ اِلَّا مِنَ الْحَرَمِ فَلَمَّا نَزَلَتْ
اَفِيْضُوْا مِنْ حَيْثُ اَفَاضَ النَّاسُ رَجَعُوْا اِلٰى عَرَفَاتٍ وَحَدَّثَنَا اَبُوْ بَكْرِ بْنُ اَبِيْ شَيْبَةَ وَ
عَمْرٌو النَّاقِدُ جَمِيْعًا عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ عَمْرٌو نَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ جُبَيْرِ
بْنِ مُطْعِمٍ يُحَدِّثُ عَنْ اَبِيْهِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ اَضْلَلْتُ بَعِيْرًا لِّيْ فَذَهَبْتُ اَطْلُبُهُ يَوْمَ
عَرَفَةَ فَرَاَيْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاقِفًا مَّعَ النَّاسِ بِعَرَفَةَ فَقُلْتُ وَاللّٰهِ اِنَّ هٰذَا
لَمِنَ الْحُمْسِ فَمَا شَاْنُهُ هَا هُنَا فَكَانَتْ قُرَيْشٌ تُعَدُّ مِنَ الْحُمْسِ بَابُ جَوَازِ التَّعْلِيْقِ الْاِحْرَامِ

وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى نا محمد بن جعفر قال انا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى رضي الله عنه قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو منيخ بالبطحاء فقال لي حججت فقلت نعم فقال بما أهللت قال قلت لبيك بإهلال كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال فقد أحسنت طف بالبيت وبالصفا والمروة وأحل قال طفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم أتيت امرأة من بني قيس ففلت رأسي ثم أهللت بالحج قال فكنت أفتي به الناس حتى كان في خلافة عمر رضي الله عنه فقال له رجل يا أبا موسى أو يا عبد الله بن قيس رويدك بعض فتياك فإنك لا تدري ما أحدث أمير المؤمنين في النسك بعدك فقال يا أيها الناس من كنا أفتيناه فليتئد فإن أمير المؤمنين قادم عليكم فيه فأتموا قال فقدم عمر رضي الله عنه فذكرت ذلك له فقال إن نأخذ بكتاب الله تعالى فإن كتاب الله يأمر بالتمام وإن نأخذ بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى بلغ الهدي محله وحدثناه عبيد الله بن معاذ قال نا أبي قال نا شعبة في هذا الإسناد نحوه وحدثنا محمد بن مثنى قال نا عبد الرحمن يعني ابن مهدي قال ثنا سفيان عن قيس عن طارق بن شهاب عن أبي موسى رضي الله عنه قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو منيخ بالبطحاء فقال بم أهللت قال قلت أهللت بإهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال هل سقت من هدي قلت لا قال فطف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم أتيت امرأة من قومي فمشطتني و[illegible]ت رأسي فكنت أفتي الناس بذلك في إمارة أبي بكر وإمارة عمر فإني لقائم بالموسم إذ جاءني

رجل فقال انك لا تدري

رجل فقال انك لا تدري ما احدث امير المؤمنين في شان النسك فقلت ايها الناس من كنا افتيناه بشيء فليتئد فهذا امير المؤمنين قادم عليكم فبه فاتموا فلما قدم قلت يا امير المؤمنين ما هذا الذي احدثت في شان النسك قال ان ناخذ بكتاب الله فان الله قال واتموا الحج والعمرة لله وان ناخذ بسنة نبينا عليه الصلوة والسلام فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى نحر الهدي وحدثني اسحاق بن منصور وعبد بن حميد قالا انا جعفر بن عون قال انا ابو عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني الى اليمن قال فوافقته في العام الذي حج فيه فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا موسى كيف قلت حين احرمت قال قلت لبيك اهلالا كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل سقت هديا فقلت لا قال فانطلق فطف بالبيت وبين الصفا والمروة ثم احل ثم ساق الحديث بمثل حديث شعبة وسفيان وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن الحكم عن عمارة بن عمير عن ابراهيم بن ابي موسى عن ابي موسى رضي الله عنه انه كان يفتي بالمتعة فقال له رجل رويدك ببعض فتياك فانك لا تدري ما احدث امير المؤمنين في النسك بعد حتى لقيه بعد فساله فقال عمر قد علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد فعله واصحابه لكن كرهت ان يظلوا معرسين بهن في الاراك ثم يروحون في الحج تقطر رؤسهم **باب في المتعة بالعمرة والحج** حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن قتادة قال قال عبد الله بن شقيق كان عثمان رضي الله عنه ينهى عن المتعة وكان علي رضي الله عنه يامر بها فقال عثمان لعلي كلمة ثم قال علي قد علمت انا قد تمتعنا مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال اجل ولكنا كنا خائفين حدثنيه يحيى بن حبيب الحارثي قال نا خالد يعني بن الحارث قال نا شعبة بهذا الاسناد مثله وحدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار قالا نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب قال اجتمع علي وعثمان رضي الله عنهما بعسفان فكان عثمان ينهى عن المتعة او العمرة فقال علي رضي عنه ما تريد الى امر فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم تنهى عنه فقال عثمان دعنا منك قال اني لا استطيع ان ادعك فلما ان راى علي ذلك اهل بهما جميعا باب منه وحدثنا سعيد بن منصور وابوبكر بن ابي شيبة وابو كريب قالوا نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال كانت المتعة في الحج لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم خاصة حدثنا ابوبكر بن ابي شيبة قال نا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن عياش العامري عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال كانت لنا رخصة يعني المتعة في الحج وحدثنا قتيبة قال نا جرير عن فضيل عن زبيد عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال قال ابو ذر رضي الله عنه لا تصلح المتعتان الا لنا خاصة يعني متعة النساء ومتعة الحج حدثنا قتيبة قال نا جرير عن بيان عن عبد الرحمن بن ابي الشعثاء قال اتيت ابراهيم النخعي وابراهيم التيمي فقلت اني اهم ان اجمع العمرة والحج العام فقال ابراهيم النخعي لكن ابوك لم يكن ليهم بذلك قال قتيبة نا جرير ٦ عن ابراهيم التيمي عن ابيه انه مر بابي ذر رضي الله عنه بالربذة فذكر له ذلك فقال انما كانت لنا خاصة دونكم وحدثنا سعيد بن منصور وابن ابي عمر جميعا عن الفزاري قال سعيد نا مروان بن معاوية قال انا سليمان التيمي عن غنيم بن قيس قال سألت سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه عن المتعة فقال فعلناها وهذا يومئذ كافر بالعرش يعني بيوت مكة وحدثنا ابوبكر بن ابي شيبة قال نا يحيى بن سعيد عن سليمان التيمي

عن بيان ٦

بهذا الاسناد

بِهٰذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي رِوَايَتِهِ يَعْنِي مُعَاوِيَةَ **وَحَدَّثَنِي** عَمْرٌو النَّاقِدُ قَالَ نَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ
قَالَ **نَا** سُفْيَانُ ح قَالَ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي خَلَفٍ قَالَ **نَا** رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ قَالَ **نَا** شُعْبَةُ
جَمِيعًا عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِهِمَا وَفِي حَدِيثِ سُفْيَانَ الْمُتْعَةُ فِي الْحَجِّ **بَابٌ مِّنْهُ**
وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ **نَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ **نَا** الْجُرَيْرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ
مُطَرِّفٍ قَالَ قَالَ لِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا إِنِّي لَأُحَدِّثُكَ بِالْحَدِيثِ الْيَوْمَ يَنْفَعُكَ
اللّٰهُ بِهِ بَعْدَ الْيَوْمِ وَاعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَعْمَرَ طَائِفَةً مِنْ أَهْلِهِ فِي الْعَشْرِ
فَلَمْ تَنْزِلْ آيَةٌ تَنْسَخُ ذٰلِكَ وَلَمْ يَنْهَ عَنْهُ حَتّٰى مَضٰى لِوَجْهِهِ ارْتَأٰى كُلُّ امْرِئٍ بَعْدُ مَا شَاءَ
أَنْ يَرْتَئِيَ **وَحَدَّثَنَاهُ** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ كِلَاهُمَا عَنْ وَكِيعٍ قَالَ **نَا** سُفْيَانُ
عَنِ الْجُرَيْرِيِّ فِي هٰذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ ابْنُ حَاتِمٍ فِي رِوَايَتِهِ ارْتَأٰى رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ
يَعْنِي عُمَرَ **وَحَدَّثَنِي** عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ نَا أَبِي قَالَ **نَا** شُعْبَةُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ
مُطَرِّفٍ قَالَ قَالَ لِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا عَسَى اللّٰهُ أَنْ يَنْفَعَكَ
بِهِ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ بَيْنَ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ ثُمَّ لَمْ يَنْهَ عَنْهُ حَتّٰى مَاتَ وَلَمْ يَنْزِلْ
فِيهِ قُرْآنٌ يُحَرِّمُهُ وَقَدْ كَانَ يُسَلَّمُ عَلَيَّ حَتَّى اكْتَوَيْتُ فَتُرِكْتُ ثُمَّ تَرَكْتُ الْكَيَّ فَعَادَ **وَحَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنّٰى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا **نَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ **نَا** شُعْبَةُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ قَالَ سَمِعْتُ
مُطَرِّفًا قَالَ قَالَ لِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ بِمِثْلِ حَدِيثِ مُعَاذٍ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنّٰى وَابْنُ بَشَّارٍ
قَالَ ابْنُ مُثَنّٰى **نَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُطَرِّفٍ قَالَ بَعَثَ إِلَيَّ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ
فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ فَقَالَ إِنِّي كُنْتُ مُحَدِّثُكَ بِأَحَادِيثَ لَعَلَّ اللّٰهَ أَنْ يَنْفَعَكَ بِهَا بَعْدِي
فَإِنْ عِشْتُ فَاكْتُمْ عَنِّي وَإِنْ مِتُّ فَحَدِّثْ بِهَا إِنْ شِئْتَ إِنَّهُ قَدْ سُلِّمَ عَلَيَّ وَاعْلَمْ أَنَّ نَبِيَّ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ جَمَعَ بَيْنَ حَجٍّ وَعُمْرَةٍ ثُمَّ لَمْ يَنْزِلْ فِيهَا كِتَابُ اللّٰهِ وَلَمْ يَنْهَ عَنْهَا نَبِيُّ اللّٰهِ

صلى الله عليه وسلم قال رجل فيها برأيه ما شاء وحدثنا إسحاق بن إبراهيم قال
انا عيسى بن يونس قال انا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن مطرف بن عبد الله بن
الشخير عن عمران بن الحصين رضي الله عنهما قال اعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جمع بين حج وعمرة ثم لم ينزل فيها كتاب ولم ينهنا عنهما قال فيهما رجل برأيه ما شاء و
حدثنا محمد بن مثنى قال نا عبد الصمد قال نا همام قال نا قتادة عن مطرف عن عمران بن حصين
رضي الله عنهما قال تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل فيه القرآن قال رجل
برأيه ما شاء وحدثنيه حجاج بن الشاعر قال نا عبيد الله بن عبد المجيد قال نا إسماعيل
بن مسلم قال حدثني محمد بن واسع عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن عمران بن حصين
رضي الله عنهما بهذا الحديث قال تمتع نبي الله صلى الله عليه وسلم وتمتعنا معه وحدثنا
حامد بن عمر البكراوي ومحمد بن أبي بكر المقدمي قالا نا بشر بن المفضل قال نا عمران بن مسلم
عن أبي رجاء قال قال عمران بن حصين رضي الله عنهما نزلت آية المتعة في كتاب الله متعة
الحج ولم ينه عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مات قال رجل برأيه بعد ما شاء
وحدثنيه محمد بن حاتم قال نا يحيى بن سعيد عن عمران القصير قال نا أبو رجاء عن عمران
بن حصين رضي الله عنهما بمثله غير انه قال وفعلناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يقل وامرنا بها **باب الهدي في المتعة بالحج والعمرة** وحدثني عبد الملك بن شعيب
بن الليث قال حدثني أبي عن جدي قال حدثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن
عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
حجة الوداع بالعمرة الى الحج واهدى فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدأ رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج وتمتع الناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

ه وامرنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لم تنزل آية
تنسخ آية متعة الحج

بالعمرة الى الحج فكان

بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَكَانَ مِنَ النَّاسِ مَنْ أَهْدَى فَسَاقَ الْهَدْيَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يُهْدِ فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ قَالَ لِلنَّاسِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ أَهْدَى فَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ مِنْ شَيْءٍ حَرُمَ مِنْهُ حَتَّى يَقْضِيَ حَجَّهُ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَهْدَى فَلْيَطُفْ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَلْيُقَصِّرْ وَلْيَحْلِلْ ثُمَّ لِيُهِلَّ بِالْحَجِّ وَلْيُهْدِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ هَدْيًا فَلْيَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةً إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ فَطَافَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَدِمَ مَكَّةَ فَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ أَوَّلَ شَيْءٍ ثُمَّ خَبَّ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ مِنَ السَّبْعِ وَمَشَى أَرْبَعَةَ أَطْوَافٍ ثُمَّ رَكَعَ حِينَ قَضَى طَوَافَهُ بِالْبَيْتِ عِنْدَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ فَانْصَرَفَ فَأَتَى الصَّفَا فَطَافَ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ سَبْعَةَ أَطْوَافٍ ثُمَّ لَمْ يَحِلَّ مِنْ شَيْءٍ حَرُمَ مِنْهُ حَتَّى قَضَى حَجَّهُ وَنَحَرَ هَدْيَهُ يَوْمَ النَّحْرِ وَأَفَاضَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ ثُمَّ حَلَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَرُمَ مِنْهُ وَفَعَلَ مِثْلَ مَا فَعَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَهْدَى فَسَاقَ الْهَدْيَ مِنَ النَّاسِ وَحَدَّثَنِيهِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ يَعْنِي ابْنَ اللَّيْثِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَمَتُّعِهِ بِالْحَجِّ إِلَى الْعُمْرَةِ وَتَمَتُّعِ النَّاسِ مَعَهُ بِمِثْلِ الَّذِي أَخْبَرَ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَابٌ مِنْهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ حَفْصَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ عَنْهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ مَا شَأْنُ النَّاسِ حَلُّوا وَلَمْ تَحِلَّ أَنْتَ مِنْ عُمْرَتِكَ قَالَ إِنِّي لَبَّدْتُ رَأْسِي وَقَلَّدْتُ هَدْيِي فَلَا أَحِلُّ حَتَّى أَنْحَرَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَ نَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنْ حَفْصَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ مَا لَكَ

ثم تحل بنحوه وحدثنا محمد بن مثنى قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن حفصة رضي الله عنها قالت قلت للنبي صلى الله عليه
وسلم ما شان الناس حلوا ولم تحل من عمرتك قال اني قلدت هديي ولبدت راسي
فلا احل حتى احل من الحج وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا ابو اسامة قال نا عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان حفصة رضي الله عنها قالت يا رسول الله
بمثل حديث مالك فلا احل حتى انحر وحدثنا ابن ابي عمر قال نا هشام بن سليمان
المخزومي وعبد المجيد عن ابن جريج عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حدثتني
حفصة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ازواجه ان يحللن عام
حجة الوداع قالت حفصة رضي الله عنها فقلت ما يمنعك ان تحل فقال اني
لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر هديي **باب جواز التحلل بالاحصار**
وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
خرج في الفتنة معتمرا وقال ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فخرج فاهل بعمرة وسار حتى اذا ظهر على البيداء التفت
الى اصحابه فقال ما امرهما الا واحد اشهدكم اني قد اوجبت الحج مع العمرة فخرج
حتى اذا جاء البيت طاف به سبعا وبين الصفا والمروة سبعا لم يزد عليه وراى
انه مجزئ عنه واهدى وحدثني محمد بن مثنى قال نا يحيى وهو القطان عن
عبيد الله قال حدثني نافع ان عبد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله كلما
عبد الله رضي الله عنه حين نزل الحجاج لقتال ابن الزبير رضي الله عنه قال قالا
لا يضرك ان لا تحج العام فانا نخشى ان يكون بين الناس قتال يحال بينك وبين

البيت قال ان حيل بيني وبينه فعلت كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا
معه حين حالت كفار قريش بينه وبين البيت اشهدكم اني قد اوجبت عمرة
فانطلق حتى اتى ذا الحليفة فلبى بالعمرة ثم قال ان خلي سبيلي قضيت عمرتي وان
حيل بيني وبينه فعلت كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه ثم تلى
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ثم سار حتى اذا كان بظهر البيداء
قال ما امرهما الا واحد ان حيل بيني وبين العمرة حيل بيني وبين الحج اشهدكم
اني قد اوجبت حجة مع عمرتي فانطلق حتى ابتاع بقديد هديا ثم طاف لهما طوا
فا واحدا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم لم يحل منهما حتى احل منهما بحجة يوم النحر
وحدثنا ابن نمير قال نا ابي قال نا عبيد الله عن نافع قال اراد ابن عمر رضي الله عنهما
الحج حين نزل الحجاج بابن الزبير رضي الله عنه واقتص الحديث بمثل هذه القصة و
قال في اخر الحديث وكان يقول من جمع بين الحج والعمرة كفاه طواف واحد ولم يحل
منهما جميعا وحدثنا محمد بن رمح قال انا الليث ح قال وحدثنا قتيبة بن سعيد
واللفظ له قال نا ليث عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما اراد الحج عام نزل الحجاج بابن
الزبير رضي الله عنه فقيل له ان الناس كائن بينهم قتال وانا نخاف ان يصدوك قال
فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اصنع كما صنع رسول الله صلى الله
عليه وسلم اني اشهدكم اني قد اوجبت عمرة ثم خرج حتى اذا كان بظاهر البيداء
قال ما شان الحج والعمرة الا واحد اشهدوا قال ابن رمح اشهدكم اني قد اوجبت
حجا مع عمرتي واهدى هديا اشتراه بقديد ثم انطلق يهل بهما جميعا حتى قدم
مكة فطاف بالبيت وبالصفا والمروة ولم يزد على ذلك ولم ينحر ولم يحلق ولم يقصر

ك
قوله حتى احل النحر قال النووي
معناه حتى احل منهما يوم النحر بعمل
حجه مفردة

حتى يحل

وَلَمْ يَحِلَّ مِنْ شَيْءٍ حَرُمَ مِنْهُ حَتّٰى كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ فَنَحَرَ وَحَلَقَ وَرَاٰى اَنْ قَدْ قَضٰى طَوَافَ الْحَجِّ
وَالْعُمْرَةِ بِطَوَافِهِ الْاَوَّلِ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا كَذٰلِكَ فَعَلَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا** اَبُو الرَّبِيْعِ الزَّهْرَانِيُّ وَاَبُوْ كَامِلٍ قَالَا نَا حَمَّادٌ ح **وَحَدَّثَنِيْ** زُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنِيْ اِسْمَاعِيْلُ كِلَاهُمَا عَنْ اَيُّوْبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا
بِهٰذِهِ الْقِصَّةِ وَلَمْ يَذْكُرِ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِلَّا فِيْ اَوَّلِ الْحَدِيْثِ حِيْنَ قِيْلَ لَهُ
يَصُدُّوْكَ عَنِ الْبَيْتِ قَالَ اِذًا اَفْعَلَ كَمَا فَعَلَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَذْكُرْ
فِيْ اٰخِرِ الْحَدِيْثِ هٰكَذَا فَعَلَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا ذَكَرَهُ اللَّيْثُ **بَابٌ**
فِي الْاِفْرَادِ وَالْقِرَانِ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ اَيُّوْبَ وَعَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَوْنٍ
الْهِلَالِيُّ قَالَا نَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ الْمُهَلَّبِيُّ قَالَ نَا عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ
اللّٰهُ عَنْهُمَا فِيْ رِوَايَةِ يَحْيٰى قَالَ اَهْلَلْنَا مَعَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ مُفْرَدًا
وَفِيْ رِوَايَةِ ابْنِ عَوْنٍ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَهَلَّ بِالْحَجِّ مُفْرَدًا وَحَدَّثَنَا
سُرَيْجُ بْنُ يُوْنُسَ قَالَ نَا هُشَيْمٌ قَالَ نَا حُمَيْدٌ عَنْ بَكْرٍ عَنْ اَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُلَبِّيْ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ جَمِيْعًا قَالَ بَكْرٌ فَحَدَّثْتُ بِذٰلِكَ ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ
لَبّٰى بِالْحَجِّ وَحْدَهُ فَلَقِيْتُ اَنَسًا فَحَدَّثْتُهُ بِقَوْلِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا فَقَالَ اَنَسٌ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ مَا يَعُدُّوْنَا اِلَّا صِبْيَانًا سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ لَبَّيْكَ
عُمْرَةً وَحَجًّا **وَحَدَّثَنِيْ** اُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامٍ الْعَيْشِيُّ قَالَ نَا يَزِيْدُ يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ قَالَ نَا حَبِيْبُ
بْنُ الشَّهِيْدِ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ نَا اَنَسٌ اَنَّهُ رَاَى النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ
بَيْنَهُمَا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ قَالَ فَسَاَلْتُ ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ اَهْلَلْنَا بِالْحَجِّ فَرَجَعْتُ اِلٰى اَنَسٍ فَاَخْبَرْتُهُ
مَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَقَالَ كَاَنَّمَا كُنَّا صِبْيَانًا **بَابُ مَنْ اَحْرَمَ بِالْحَجِّ ثُمَّ قَدِمَ مَكَّةَ يَطُوْفُ**

قوله ورأى ان قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الاول قال القرطبي يعني الطواف بين الصفا والمروة واما الطواف بالبيت وهو طواف الافاضة فهو ركن فلا يكتفى عنه بطواف القدوم لا في القران ولا في الافراد

بحي وحدثنا يحيى بن يحيى

ويسعى وحدثنا يحيى بن يحيى قال انا عبثر عن اسماعيل ابن ابي خالد عن وبرة قال كنت
جالسا عند ابن عمر رضي الله عنهما فجاءه رجل فقال ايصلح لي ان اطوف بالبيت
قبل ان اتي الموقف فقال نعم قال فان ابن عباس رضي الله عنهما يقول لا تطف بالبيت حتى
تاتي الموقف فقال ابن عمر رضي الله عنهما فقد حج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف
بالبيت قبل ان ياتي الموقف فبقول رسول الله صلى الله عليه وسلم احق ان تاخذ او بقول
ابن عباس رضي الله عنهما ان كنت صادقا **وحدثنا** قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن
بيان عن وبرة قال سال رجل ابن عمر اطوف بالبيت وقد احرمت بالحج فقال وما يمنعك
فقال اني رايت ابن فلان يكرهه وانت احب الينا منه رايناه قد فتنته الدنيا فقال
فاينا او ايكم لم تفتنه الدنيا ثم قال راينا رسول الله صلى الله عليه وسلم احرم بالحج وطاف
بالبيت وسعى بين الصفا والمروة فسنة الله وسنة رسوله احق ان تتبع من سنة
فلان ان كنت صادقا **باب بيان ان المحرم بعمرة لا يتحلل بالطواف قبل السعي**
وحدثني زهير بن حرب قال نا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال سالنا ابن
عمر عن رجل قدم بعمرة فطاف بالبيت ولم يطف بين الصفا والمروة اياتي امراته فقال
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين
وبين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة **حدثنا**
يحيى بن يحيى وابو الربيع الزهراني عن حماد بن زيد ح قال **وحدثنا** عبد بن حميد قال انا
محمد بن بكر قال انا محمد بن بكر قال انا ابن جريج جميعا عن عمرو بن دينار عن ابن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو حديث ابن عيينة **باب ما يلزم من طاف
بالبيت وسعى للحج من البقاء على احرامه وتركه التحلل** **وحدثني** هارون بن سعيد

معناه ان كنت صادقا في
اسلامك واتباعك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلا تعدل عن قوله
وطريقته الى قول ابن عباس
وغيره والله اعلم نووي

الايلي قال نا ابن وهب قال اخبرني عمرو وهو ابن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن ان رجلا من اهل العراق قال له سل لي عروة بن الزبير رضي الله عنه عن رجل يهل بالحج فاذا طاف بالبيت ايحل ام لا فان قال لك لا يحل فقل له ان رجلا يقول ذلك قال فسألته فقال لا يحل من اهل بالحج الا بالحج قلت فان رجلا كان يقول ذلك قال بئس ما قال فتصداني الرجل فسألني فحدثته فقال فقل له فان رجلا كان يخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فعل ذلك وما شأن اسماء والزبير فعلا ذلك قال فجئته فذكرت ذلك له فقال من هذا قلت لا ادري قال فما باله لا يأتيني بنفسه يسألني اظنه عراقيا قلت لا ادري قال فانه قد كذب حج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرتني عائشة رضي الله عنها انه اول شيء بدأ به حين قدم مكة انه توضأ ثم طاف بالبيت ثم حج ابو بكر رضي الله عنه فكان اول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم يكن غيره ثم عمر رضي الله عنه فكان اول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم يكن غيره ثم عمر رضي الله عنه مثل ذلك ثم حج عثمان فرأيته اول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم يكن غيره ثم معاوية وعبد الله بن عمر رضي الله عنهما ثم حججت مع ابي الزبير بن العوام رضي الله عنه فكان اول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم يكن غيره ثم رأيت المهاجرين والانصار يفعلون ذلك ثم لم يكن غيره ثم آخر من رأيت فعل ذلك ابن عمر رضي الله عنهما ثم لم ينقضها بعمرة وهذا ابن عمر عندهم افلا يسألونه ولا احد ممن مضى ما كانوا يبدؤن بشيء حين يضعون اقدامهم اول من الطواف بالبيت ثم لا يحلون وقد رأيت امي وخالتي حين تقدمان لا تبدآن بشيء اول من البيت تطوفان به ثم لا تحلان وقد اخبرتني امي انها اقبلت هي واختها والزبير وفلان وفلان رضي الله عنهم بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا وقد كذب فيما ذكر من ذلك حدثنا اسحاق بن ابراهيم

قال الابي سوال الرجل انما هو عن فسخ الحج الى العمرة على ما يأتي القاضي

كذا هو في جميع النسخ تصداني بالنون والاشهر في اللغة تصدى لي اى تعرض لي نووي

اى اهل العراق متعمقون في المسائل

قوله ثم لم يكن غيره وفي البخاري ثم لم تكن عمرة ونسب القاضي عياض رواية مسلم الى التصحيف وقال النووي لها وجه اى لم يكن غير الحج وكذا وجهها القرطبي قاله في الفتح

قال الذهبي [illegible]

قَالَ أنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ قَالَ أنا ابْنُ جُرَيْجٍ ح قَالَ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ نا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ قَالَ نا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَتْ خَرَجْنَا مُحْرِمِينَ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَقُمْ عَلَى إِحْرَامِهِ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحْلِلْ فَلَمْ يَكُنْ مَعِي هَدْيٌ فَحَلَلْتُ وَكَانَ مَعَ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ هَدْيٌ فَلَمْ يَحْلِلْ قَالَتْ فَلَبِسْتُ ثِيَابِي ثُمَّ خَرَجْتُ فَجَلَسْتُ إِلَى الزُّبَيْرِ فَقَالَ قُومِي عَنِّي فَقُلْتُ أَتَخْشَى أَنْ أَثِبَ عَلَيْكَ **وَحَدَّثَنِي** عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ قَالَ نا أَبُو هِشَامٍ الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيُّ قَالَ نا وُهَيْبٌ قَالَ نا مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أُمِّهِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَتْ قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُهِلِّينَ بِالْحَجِّ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَقَالَ اسْتَرْخِي عَنِّي اسْتَرْخِي عَنِّي فَقُلْتُ أَتَخْشَى أَنْ أَثِبَ عَلَيْكَ **وَحَدَّثَنِي** هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى قَالَا نا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرٌو عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ أَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ مَوْلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا حَدَّثَهُ أَنَّهُ كَانَ يَسْمَعُ أَسْمَاءَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا كُلَّمَا مَرَّتْ بِالْحَجُونِ تَقُولُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَى رَسُولِهِ لَقَدْ نَزَلْنَا مَعَهُ هَا هُنَا وَنَحْنُ يَوْمَئِذٍ خِفَافُ الْحَقَائِبِ قَلِيلٌ ظَهْرُنَا قَلِيلَةٌ أَزْوَادُنَا فَاعْتَمَرْتُ أَنَا وَأُخْتِي عَائِشَةُ وَالزُّبَيْرُ وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ فَلَمَّا مَسَحْنَا الْبَيْتَ أَحْلَلْنَا ثُمَّ أَهْلَلْنَا مِنَ الْعَشِيِّ بِالْحَجِّ قَالَ هَارُونُ فِي رِوَايَتِهِ إِنَّ مَوْلَى أَسْمَاءَ وَلَمْ يُسَمِّ عَبْدَ اللّٰهِ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ نا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ قَالَ نا شُعْبَةُ عَنْ مُسْلِمٍ الْقُرِّيِّ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنْ مُتْعَةِ الْحَجِّ فَرَخَّصَ فِيهَا وَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ

ينهى عنها فقال هذه أم ابن الزبير رضي الله عنها تحدث ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم رخص فيها فادخلوا عليها فسألوها قالوا فدخلنا عليها فاذا
امرأة ضخمة عمياء فقالت قد رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها
وحدثناه ابن مثنى قال **نا** عبد الرحمن ح قال **وحدثنا** ابن بشار قال
نا محمد يعني ابن جعفر جميعا عن شعبة بهذا الاسناد فاما عبد الرحمن ففي
حديثه المتعة ولم يقل متعة الحج واما ابن جعفر فقال قال شعبة قال مسلم لا ادري
متعة الحج او متعة النساء **وحدثنا** عبيد الله بن معاذ قال **نا** ابي قال **نا** شعبة
قال **نا** مسلم القري سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول اهل النبي صلى الله عليه
وسلم بعمرة واهل اصحابه بحج فلم يحل النبي صلى الله عليه وسلم ولا من ساق
الهدي من اصحابه وحل بقيتهم فكان طلحة بن عبيد الله ممن ساق الهدي
فلم يحل **وحدثنا** محمد بن بشار قال **نا** محمد يعني ابن جعفر قال **نا** شعبة بهذا
الاسناد غير انه قال وكان ممن لم يكن معه الهدي طلحة بن عبيد الله
ورجل آخر فاحلا **باب جواز العمرة في اشهر الحج** **وحدثني** محمد بن حاتم
قال نا بهز قال **نا** وهيب قال **نا** عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور في الارض
ويجعلون المحرم صفر ويقولون اذا برا الدبر وعفا الاثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر
قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج فامرهم ان يجعلوها
عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله اي الحل قال الحل كله **وحدثنا** نصر بن
علي الجهضمي قال نا ابي قال نا شعبة عن ايوب عن ابي العالية البراء انه سمع ابن عباس

رضي الله عنهما يقول اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فقدم لاربع مضين
من ذي الحجة فصلى الصبح وقال لما صلى الصبح من شاء ان يجعلها عمرة فليجعلها
عمرة وحدثناه ابراهيم بن دينار قال نا روح ح وحدثنا ابو داود المباركي
قال نا ابو شهاب ح قال وحدثنا محمد بن مثنى قال نا يحيى بن كثير كلهم عن شعبة في
هذا الاسناد اما روح ويحيى بن كثير فقالا كما قال نصر اهل رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالحج واما ابو شهاب ففي روايته خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهل بالحج وفي حديثهم جميعا فصلى الصبح بالبطحاء خلا الجهضمي فانه لم يقله
وحدثنا هارون بن عبد الله قال نا محمد بن الفضل السدوسي قال نا وهيب
قال نا ايوب عن ابي العالية البراء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى
الله عليه وسلم واصحابه لاربع خلون من العشر وهم يلبون بالحج فامرهم ان يجعلوها
عمرة حدثنا عبد بن حميد قال انا عبد الرزاق قال نا معمر عن ايوب عن ابي العالية عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح بذي طوى
وقدم لاربع مضين من ذي الحجة وامر اصحابه ان يحولوا احرامهم بعمرة الا من كان معه
الهدي وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر قال نا شعبة ح قال
ثنا عبيد الله بن معاذ واللفظ له [۲] قال نا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه عمرة استمتعنا بها فمن لم يكن
عنده الهدي فليحل الحل كله فان العمرة قد دخلت في الحج الى يوم القيامة حدثنا
محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر قال نا شعبة قال سمعت ابا جمرة الضبعي
قال [۳] تمتعت فنهاني ناس عن ذلك فاتيت ابن عباس رضي الله عنهما فسالته عن ذلك

[۲] قال نا ابي

[۳] قوله تمتعت فنهاني ناس قال الاظهر انه يعني بالمتعة العمرة في اشهر الحج و يبعد ان يريد بها الفسخ ◆

فأمرني بها قال ثم انطلقت إلى البيت فنمت فأتاني آتٍ في منامي فقال عمرة متقبّلة وحجّ
مبرور قال فأتيت ابن عبّاس رضي الله عنهما فأخبرته بالذي رأيت فقال الله أكبر الله
أكبر سنّة أبي القاسم صلّى الله عليه وسلّم **باب إشعار الهدي وتقليده
عند الإحرام** **حدّثنا** محمّد بن مثنّى وابن بشّار جميعًا عن ابن عديّ قال ابن مثنّى نا ابن
أبي عديّ عن شعبة عن قتادة عن أبي حسّان عن ابن عبّاس رضي الله عنهما قال صلّى رسول
الله صلّى الله عليه وسلّم الظهر بذي الحليفة ثمّ دعا بناقته فأشعرها في صفحة سنامها
الأيمن وسلت الدم وقلّدها نعلين ثمّ ركب راحلته فلمّا استوت به على البيداء
أهلّ بالحجّ **حدّثنا** ابن مثنّى قال **نا** معاذ بن هشام قال حدّثني أبي عن قتادة في هذا
الإسناد بمعنى حديث شعبة غير أنّه قال إنّ نبيّ الله صلّى الله عليه وسلّم لمّا أتى ذا الحليفة
ولم يقل صلّى بها الظهر **وحدّثنا** محمّد بن مثنّى وابن بشّار قال ابن مثنّى **نا** محمّد بن جعفر
قال نا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا حسّان الأعرج قال قال رجل من بني الهجيم
لابن عبّاس رضي الله عنهما ما هذا الفتيا التي قد تشغّفت أو تشغّبت بالنّاس
أنّ من طاف بالبيت فقد حلّ فقال سنّة نبيّكم صلّى الله عليه وسلّم وإن رغمتم **و
حدّثني** أحمد بن سعيد الدارميّ قال **نا** أحمد بن إسحاق قال **نا** همّام بن يحيى عن قتادة
عن أبي حسّان قال قيل لابن عبّاس رضي الله عنهما إنّ هذا الأمر قد تفشّغ النّاس
من طاف بالبيت فقد حلّ الطّواف عمرة فقال سنّة نبيّكم صلّى الله عليه وسلّم وإن
رغمتم **وحدّثنا** إسحاق بن إبراهيم قال **أنا** محمّد بن بكر قال **أنا** ابن جريج قال أخبرني
عطاء قال كان ابن عبّاس رضي الله عنهما يقول لا يطوف بالبيت حاجّ ولا غير
حاجّ إلّا حلّ قلت لعطاء من أين يقول ذلك قال من قول الله عزّ وجلّ ثمّ محلّها إلى البيت

ضبطه الامام النووي تفشّغ بالفاء وشين وغين

العتيق قال وذلك

العتيق قال قلت فإن ذلك بعد المعرف قال كان ابن عباس رضي الله عنهما يقول
هو بعد المعرف وقبله كان يأخذ ذلك من أمر النبي صلى الله عليه وسلم حين أمرهم
أن يحلوا في حجة الوداع **وحدثنا** عمرو الناقد قال **نا** سفيان بن عيينة عن
هشام بن حجير عن طاوس قال قال ابن عباس رضي الله عنهما قال لي معاوية رضي
الله عنه أعلمت أني قد قصرت من رأس النبي صلى الله عليه وسلم عند المروة
بمشقص فقلت له لا أعلم هذه إلا حجة عليك **وحدثني** محمد بن حاتم قال
نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال حدثني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس
رضي الله عنهما أن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما أخبره قال قصرت
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص وهو على المروة أو رأيته يقصر عنه
بمشقص وهو على المروة **باب جواز التمتع في الحج** **وحدثني** عبيد الله بن
عمر القواريري قال **نا** عبد الأعلى بن عبد الأعلى قال **نا** داود عن أبي نضرة
عن أبي سعيد رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
نصرخ بالحج صراخا فلما قدمنا مكة أمرنا أن نجعلها عمرة إلا من ساق الهدي
فلما كان يوم التروية ورحنا إلى منى أهللنا بالحج **وحدثني** حجاج بن الشاعر
قال **نا** معلى بن أسد قال **نا** وهيب بن خالد عن داود عن أبي نضرة عن
جابر وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنهما قالا قدمنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم ونحن نصرخ بالحج صراخا **حدثني** حامد بن عمر البكراوي قال **نا**
عبد الواحد عن عاصم عن أبي نضرة قال كنت عند جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما فأتاه آت فقال إن ابن عباس وابن الزبير رضي الله عنهم اختلفا

في المتعتين فقال جابر فعلناهما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نهانا عنهما عمر رضي الله عنه فلم نعد لهما **وحدثني** محمد بن حاتم قال نا ابن مهدي قال نا سليم بن حيان عن مروان الاصفر عن انس رضي الله عنه ان عليا رضي الله عنه قدم من اليمن فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بم اهللت قال اهللت باهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان معي الهدي لاحللت **وحدثنيه** حجاج بن الشاعر قال نا عبد الصمد ح قال **وحدثني** عبد الله بن هاشم قال نا بهز قالا نا سليم بن حيان بهذا الاسناد مثله غير ان في رواية بهز لحللت **باب في التلبية بالعمرة والحج** **وحدثنا** يحيى بن يحيى قال انا هشيم عن يحيى بن ابي اسحاق وعبد العزيز بن صهيب وحميد انهم سمعوا انسا رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل بهما جميعا لبيك عمرة وحجا لبيك عمرة وحجا **وحدثني** علي بن حجر قال انا اسماعيل بن ابراهيم عن يحيى بن ابي اسحاق وحميد الطويل قال يحيى سمعت انسا رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لبيك عمرة وحجا وقال حميد قال انس رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لبيك بعمرة وحج **وحدثنا** سعيد بن منصور وعمرو الناقد وزهير بن حرب جميعا عن ابن عيينة قال سعيد نا سفيان قال نا الزهري عن حنظلة الاسلمي قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده ليهلن ابن مريم بفج الروحاء حاجا او معتمرا او ليثنينهما **وحدثناه** قتيبة بن سعيد قال نا ليث عن ابن شهاب بهذا الاسناد مثله قال والذي نفس محمد بيده **وحدثنيه** حرملة بن يحيى قال انا ابن وهب قال اخبرني

ليثنينهما هو بفتح الياء في اوله معناه يقرن بينهما نووي

يونس عن ابن شهاب

يونس عن ابن شهاب عن حنظلة بن علي الاسلمي انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده بمثل حديثهما **باب بيان عدد عمر النبي صلى الله عليه وسلم وزمانهن** وحدثنا هداب بن خالد قال نا همام قال نا قتادة ان انسا رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي مع حجته عمرة من الحديبية او زمن الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من جعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته وحدثني محمد بن مثنى قال حدثني عبد الصمد قال نا همام قال نا قتادة قال سالت انسا رضي الله عنه كم حج رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة واحدة واعتمر اربع عمر ثم ذكر بمثل حديث هداب وحدثني زهير بن حرب قال نا الحسن بن موسى قال نا زهير عن ابي اسحاق قال سالت زيد بن ارقم كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة قال وحدثني زيد بن ارقم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة وانه حج بعد ما هاجر حجة واحدة حجة الوداع قال ابو اسحاق وبمكة اخرى **باب منه** وحدثني هارون بن عبد الله قال انا محمد بن بكر البرساني قال انا ابن جريج قال سمعت عطاء يخبر قال اخبرني عروة بن الزبير رضي الله عنه قال كنت انا وابن عمر مستندين الى حجرة عائشة رضي الله عنها وانا لنسمع ضربها بالسواك تستن قال فقلت يا ابا عبد الرحمن اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في رجب قال نعم فقلت لعائشة رضي الله عنها اي امتاه الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن قالت وما يقول قلت يقول اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في رجب فقالت يغفر الله لابي عبد الرحمن لعمري ما اعتمر في رجب وما اعتمر من عمرة الا وانه لمعه قال وابن عمر يسمع فما قال لا ولا نعم سكت وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال انا جرير عن منصور

ع قوله وبمكة اخرى اي قبل الهجرة وروي في غير مسلم قبل الهجرة حجتان ، نووي

عن مجاهد قال دخلت انا وعروة بن الزبير رضي الله عنه المسجد فاذا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما جالس الى حجرة عايشة رضي الله عنها والناس يصلون الضحى في المسجد فسالناه عن صلوتهم فقال بدعة فقال له عروة رضي الله عنه يا ابا عبد الرحمن كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اربع عمر احداهن في رجب فكرهنا ان نكذبه ونرد عليه وسمعنا استنان عايشة رضي الله عنها في الحجرة فقال عروة الا تسمعين يا ام المومنين الى ما يقول ابو عبد الرحمن فقالت وما يقول قال يقول اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم اربع عمر احداهن في رجب فقالت يرحم الله ابا عبد الرحمن ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهو معه وما اعتمر في رجب قط

باب فضل العمرة في رمضان

وحدثني محمد بن حاتم بن ميمون قال نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال اخبرني عطاء قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يحدثنا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لامراة من الانصار سماها ابن عباس رضي الله عنهما فنسيت اسمها ما منعك ان تحجي معنا قالت لم يكن لنا الا ناضحان فحج ابو ولدها وابنها على ناضح وترك لنا ناضحا ننضح عليه قال فاذا جاء رمضان فاعتمري فان عمرة فيه تعدل حجة وحدثنا احمد بن عبدة الضبي قال نا يزيد يعني ابن زريع قال نا حبيب المعلم عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لامراة من الانصار يقال لها ام سنان رضي الله عنها ما منعك ان تكوني حججت معنا قالت ناضحان كانا لابي فلان زوجها حج هو وابنه على احدهما وكان الاخر يسقي غلامنا قال فعمرة في رمضان تقضي حجة او حجة معي

باب استحباب دخول مكة من الثنية العليا

وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا عبد الله بن نمير وثنا ابن نمير قال نا ابي قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس واذا دخل مكة دخل من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى وحدثنيه زهير بن

قال العلماء اى تقوم مقامها فى الثواب لا انها تعدلها فى كل شئ ١٢ نووى

نضح ٢ / [illegible] ١٢ نو

ذكر الامام النووى عن رواية عبد الغافر الفارسى انها هكذا وكان الاخر يسقي غلامنا وقال هكذا هو فى نسخ بلادنا قال ابن عياض وفى رواية ابن ماهان يسقى عليه غلامنا قال القاضى واری هذا كله تغييرا وصوابه نسقي عليه نخلا لنا فتصحف منه غلامنا وكذا جاء فى البخارى على الصواب ثم قال النووى والمختار ان الرواية صحيحة وتكون الزيادة التى قالها القاضى محذوفة مقدرة وهذا كثير فى الكلام والله اعلم ١٢

حرب ومحمد بن مثنى قالا نا يحيى وهو القطان عن عبيد الله بهذا الإسناد وقال في رواية زهير العليا التي بالبطحاء **وحدثنا** محمد بن مثنى وابن أبي عمر جميعا عن ابن عيينة قال ابن مثنى نا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء إلى مكة دخلها من أعلاها وخرج من أسفلها **وحدثنا** أبو كريب قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء من أعلا مكة قال هشام فكان أبي يدخل منهما كليهما وكان أبي أكثر ما يدخل من كداء

باب استحباب المبيت بذي طوى والاغتسال قبل دخول مكة

وحدثني زهير بن حرب وعبيد الله بن سعيد قالا نا يحيى وهو القطان عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بات بذي طوى حتى أصبح ثم دخل مكة قال وكان عبد الله يفعل ذلك وفي رواية ابن سعيد حتى صلى الصبح قال يحيى أو قال حتى أصبح **وحدثنا** أبو الربيع الزهراني قال نا حماد قال نا أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما كان لا يقدم مكة إلا بات بذي طوى حتى يصبح ويغتسل ثم يدخل مكة نهارا ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه فعله **حدثنا** محمد بن إسحاق المسيبي قال حدثني أنس يعني ابن عياض عن موسى بن عقبة عن نافع أن عبد الله حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي طوى ويبيت به حتى يصلي الصبح حين يقدم مكة ومصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك على أكمة غليظة ليس في المسجد الذي بني ثم ولكن أسفل من ذلك على أكمة غليظة **وحدثنا** محمد بن إسحاق المسيبي قال حدثني أنس يعني ابن عياض عن موسى بن عقبة عن نافع أن عبد الله أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استقبل فرضتي الجبل الذي بينه وبين الجبل الطويل نحو الكعبة يجعل المسجد الذي بني ثم يسار المسجد الذي بطرف الأكمة ومصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أسفل منه على الأكمة السوداء

يدع من الاكمة عشر اذرع او نحوها ثم يصلي مستقبل الفرضتين من الجبل الطويل الذي بينك وبين الكعبة صلى الله عليه وسلم **باب استحباب الرمل في الطواف في العمرة** حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا عبد الله بن نمير ح قال وحدثنا ابن نمير قال نا ابي قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف بالبيت الطواف الاول خب ثلاثا ومشى اربعا وكان يسعى ببطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة وكان ابن عمر رضي الله عنهما يفعل ذلك وحدثنا محمد بن عباد قال نا حاتم يعني ابن اسماعيل عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف في الحج والعمرة اول ما يقدم فانه يسعى ثلاثة اطواف بالبيت ثم يمشي اربعة ثم يصلي سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة **باب السعي بين الصفا والمروة** وحدثني ابو الطاهر وحرملة بن يحيى قال حرملة انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب ان سالم بن عبد الله اخبره ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة اذا استلم الركن الاسود اول ما يطوف حين يقدم يخب ثلاثة اطواف من السبع وحدثنا عبد الله بن عمر بن ابان الجعفي قال انا ابن المبارك قال انا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحجر الى الحجر ثلاثا ومشى اربعا وحدثنا ابو كامل الجحدري قال نا سليم بن اخضر قال نا عبيد الله بن عمر عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما رمل من الحجر الى الحجر وذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله وحدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال نا مالك ح قال وحدثنا يحيى بن يحيى واللفظ له قال قرات على مالك عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم رمل من الحجر الاسود حتى انتهى اليه ثلاثة اطواف وحدثني ابو الطاهر قال انا عبد الله بن وهب قال اخبرني مالك وابن جريج عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم رمل الثلاثة

وسلم رمل الثلاثة اطواف من الحجر الى الحجر حدثنا ابو كامل فضيل بن حسين الجحدري
قال نا عبد الواحد بن زياد قال نا الجريري عن ابي الطفيل قال قلت لابن عباس رضي
الله عنهما ارايت هذا الرمل بالبيت ثلاثة اطواف ومشي اربعة اطواف اسنة هو
فان قومك يزعمون انه سنة قال فقال صدقوا وكذبوا قال قلت ما قولك صدقوا
وكذبوا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم مكة فقال المشركون ان محمدا
واصحابه لا يستطيعون ان يطوفوا بالبيت من الهزل قال وكانوا يحسدونه
فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرملوا ثلاثة ويمشوا اربعا قال قلت له
اخبرني عن الطواف بين الصفا والمروة راكبا اسنة هو فان قومك يزعمون انه
سنة قال صدقوا وكذبوا قال قلت وما قولك صدقوا وكذبوا قال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كثر عليه الناس يقولون هذا محمد هذا محمد حتى خرج العواتق من
البيوت قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يضرب الناس بين يديه
فلما كثر عليه ركب والمشي والسعي افضل **حدثنا** ابن مثنى قال نا يزيد قال انا
الجريري بهذا الاسناد نحوه غير انه قال وكان اهل مكة قوما حسدا ولم يقل
يحسدونه **وحدثنا** ابن ابي عمر قال نا سفيان عن ابن ابي حسين عن ابي الطفيل
قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما ان قومك يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم رمل بالبيت وبين الصفا والمروة وهي سنة قال صدقوا وكذبوا **وحدثني**
محمد بن رافع قال نا يحيى بن ادم قال نا زهير عن عبد الملك بن سعيد بن الابجر عن ابي الطفيل
قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما اراني قد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فصفه لي قال قلت رايته عند المروة على ناقة وقد كثر الناس عليه قال فقال ابن

هذا الحديث ساقط في بعض الاصول وموجود في الاطراف

عباس رضي الله عنهما ذاك رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم كانوا لا يدعون عنه
ولا يكهرون وحدثني ابو الربيع الزهراني قال نا حماد يعني ابن زيد عن ايوب
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم واصحابه مكة وقد وهنتهم حمى يثرب قال المشركون انه يقدم عليكم
غدا قوم قد وهنتهم الحمى ولقوا منها شدة فجلسوا مما يلي الحجر وامرهم النبي صلى
الله عليه وسلم ان يرملوا ثلاثة اشواط ويمشوا ما بين الركنين ليرى المشركين
جلدهم فقال المشركون هؤلاء الذين زعمتم ان الحمى قد وهنتهم هؤلاء اجلد
من كذا وكذا قال ابن عباس رضي الله عنهما ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط
كلها الا الابقاء عليهم وحدثنا عمرو الناقد وابن ابي عمر واحمد بن عبدة جميعا
عن ابن عيينة قال ابن عبدة نا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال انما سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورمل بالبيت ليري المشركين قوته

باب استلام الركنين اليمانيين في الطواف وحدثنا يحيى بن يحيى قال انا الليث
ح قال وحدثنا قتيبة قال نا ليث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما انه قال لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح من البيت
الا الركنين اليمانيين وحدثني ابو الطاهر وحرملة قال ابو الطاهر انا عبد الله
بن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال
لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم من اركان البيت الا الركن الاسود
والذي يليه من نحو دور الجمحيين وحدثنا محمد بن مثنى قال نا خالد بن الحارث
عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه ذكر ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم كان

يكهرون رواية الفارسي
ويكرهون رواية ابن ماهان
والعذري ١٢

قوله الا الابقاء عليهم اي
الرفق بهم ١٢ نووي

قوله يمسح اي يستلم ١٢

عليه وسلم كان لا يستلم إلا الحجر والركن اليماني وحدثنا محمد بن مثنى وزهير بن
حرب وعبيد الله بن سعيد جميعا عن يحيى القطان قال ابن مثنى نا يحيى عن عبيد الله
قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ما تركت استلام هذين الركنين اليماني
والحجر منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمهما في شدة ولا رخاء
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير جميعا عن أبي خالد قال أبو بكر نا أبو خالد الأحمر
عن عبيد الله عن نافع قال رأيت ابن عمر رضي الله عنهما يستلم الحجر بيده ثم قبل يده
وقال ما تركته منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله وحدثني أبو الطاهر
قال أنا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث أن قتادة بن دعامة حدثه أن
أبا الطفيل البكري حدثه أنه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول لم أر رسول
الله صلى الله عليه وسلم يستلم غير الركنين اليمانيين **باب استحباب تقبيل الحجر
الأسود في الطواف** وحدثني حرملة بن يحيى قال أنا ابن وهب قال أخبرني
يونس وعمرو ح قال وحدثني هارون بن سعيد الأيلي قال نا ابن وهب قال
أخبرني عمرو عن ابن شهاب عن سالم أن أباه رضي الله عنه حدثه قال قبل عمر بن
الخطاب رضي الله عنه الحجر ثم قال أم والله لقد علمت أنك حجر ولولا أني رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك زاد هارون في روايته قال عمرو
حدثني بمثلها زيد بن أسلم عن أبيه أسلم وحدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال نا
حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر رضي الله عنه قبل
الحجر وقال إني لأقبلك وإني لأعلم أنك حجر ولكني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقبلك وحدثنا خلف بن هشام والمقدمي وأبو كامل وقتيبة بن سعيد كلهم عن

عن حماد قال خلف نا حماد بن زيد عن عاصم الاحول عن عبد الله بن سرجس قال
رايت الاصلع يعني عمر رضي الله عنه يقبل الحجر ويقول والله اني لاقبلك واني لاعلم انك
حجر وانك لا تضر ولا تنفع ولولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك
ما قبلتك وفي رواية المقدمي وابي كامل رايت الاصيلع **وحدثنا** يحيى بن يحيى و
ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب وابن نمير جميعا عن ابي معاوية قال يحيى انا ابو معاوية
عن الاعمش عن ابراهيم عن عابس بن ربيعة قال رايت عمر رضي الله عنه يقبل الحجر ويقول
اني لاقبلك واعلم انك حجر ولولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك لم
اقبلك **وحدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب جميعا عن وكيع قال ابو بكر
نا وكيع عن سفيان عن ابراهيم بن عبد الاعلى عن سويد بن غفلة قال رايت
عمر رضي الله عنه قبل الحجر والتزمه وقال رايت رسول الله صلى الله عليه و
سلم بك حفيا **وحدثنيه** محمد بن مثنى قال نا عبد الرحمن عن سفيان بهذا الاسناد
قال ولكني رايت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم بك حفيا ولم يقل والتزمه **باب
جواز الطواف على بعير وغيره** **وحدثني** ابو الطاهر وحرملة بن يحيى قالا
انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
طاف في حجة الوداع على بعير **وحدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة قال نا علي بن مسهر
عن ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال طاف رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالبيت في حجة الوداع على راحلته يستلم الحجر بمحجنه لان يراه الناس
وليشرف وليسالوه فان الناس غشوه **وحدثنا** علي بن خشرم قال انا عيسى

غشوه اي ازدحموا عليه

عن ابن جريج قال

عن ابن جريج ح قال وحدثنا عبد بن حميد قال انا محمد يعني ابن بكر قال انا ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير رضي الله عنه انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على راحلته بالبيت وبالصفا والمروة ليراه الناس وليشرف وليسألوه فان الناس غشوه لم يذكر ابن خشرم وليسألوه فقط وحدثني الحكم بن موسى القنطري قال نا شعيب بن اسحاق عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع حول الكعبة على بعيره يستلم الركن كراهية ان يضرب عنه الناس وحدثنا محمد بن مثنى قال نا سليمان بن داود ابو داود نا معروف بن خربوذ قال سمعت ابا الطفيل رضي الله عنه يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت ويستلم الركن بمحجن معه ويقبل المحجن **باب الطواف راكبا لعذر** وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها انها قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة قالت فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ يصلي الى جنب البيت وهو يقرأ بالطور وكتاب مسطور **باب الطواف بين الصفا والمروة وقوله سبحانه ان الصفا والمروة من شعائر الله** وحدثنا يحيى بن يحيى قال انا ابو معاوية عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قال قلت لها اني لاظن رجلا لو لم يطف بين الصفا والمروة ما ضره قالت لم قلت لان الله يقول ان الصفا والمروة من شعائر الله الى آخر الآية قالت ما اتم الله حج امرئ ولا عمرته لم يطف

قال الامام النووی وكانت هذه
الصلوة صلوة الصبح

بين الصفا والمروة ولو كان كما تقول لكان فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما وهل
تدري فيما كان ذاك انما كان ذاك ان الانصار كانوا يهلون في الجاهلية لصنمين
على شط البحر يقال لهما اساف ونائلة ثم يجيئون فيطوفون بين الصفا والمروة ثم
يحلقون فلما جاء الاسلام كرهوا ان يطوفوا بينهما للذي كانوا يصنعون في الجاهلية
قالت فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله الى آخرها قالت فطافوا
وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا ابو اسامة قال نا هشام بن عروة قال اخبرني ابي
قال قلت لعائشة رضي الله عنها ما ارى علي جناحا ان لا اتطوف بين الصفا والمروة
قالت لم قلت لان الله عز وجل يقول ان الصفا والمروة من شعائر الله الآية فقالت
لو كان كما تقول لكان فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما انما انزل هذا في اناس من
الانصار كانوا اذا اهلوا اهلوا لمناة في الجاهلية فلا يحل لهم ان يطوفوا بين الصفا
والمروة فلما قدموا مع النبي صلى الله عليه وسلم للحج ذكروا ذلك له فانزل الله
هذه الآية فلعمري ما اتم الله حج من لم يطف بين الصفا والمروة وحدثنا عمرو
الناقد وابن ابي عمر جميعا عن ابن عيينة قال ابن ابي عمر قال نا سفيان قال سمعت الزهري
يحدث عن عروة بن الزبير قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي
عنها ما ارى على احد لم يطف بين الصفا والمروة شيئا وما ابالي الا اطوف بينهما
قالت بئس ما قلت يا ابن اختي طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم وطاف المسلمون
فكانت سنة وانما كان من اهل لمناة الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا
والمروة فلما كان الاسلام سالوا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله عز و
جل فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ولو كانت كما تقول لكانت

فلاجناح عليه

فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ اَنْ لَا يَطُوْفَ بِهِمَا قَالَ الزُّهْرِيُّ فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لِاَبِيْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ
الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ فَاَعْجَبَهُ ذٰلِكَ وَقَالَ اِنَّ هٰذَا الْعِلْمُ وَلَقَدْ سَمِعْتُ رِجَالًا مِنْ اَهْلِ الْعِلْمِ يَقُوْلُوْنَ
اِنَّمَا كَانَ مَنْ لَا يَطُوْفُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ مِنَ الْعَرَبِ يَقُوْلُوْنَ اِنَّ طَوَافَنَا بَيْنَ هٰذَيْنِ الْحَجَرَيْنِ
مِنْ اَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ وَقَالَ اٰخَرُوْنَ مِنَ الْاَنْصَارِ اِنَّمَا اُمِرْنَا بِالطَّوَافِ بِالْبَيْتِ وَلَمْ نُؤْمَرْ بِهٖ بَيْنَ
الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَاَنْزَلَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ اِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللّٰهِ قَالَ قَالَ اَبُوْ بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ
فَاَرَاهَا قَدْ نَزَلَتْ فِيْ هٰؤُلَاءِ وَهٰؤُلَاءِ **وَحَدَّثَنِيْ** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ نَا حُجَيْنُ بْنُ مُثَنًّى قَالَ
نَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ اَنَّهٗ قَالَ اَخْبَرَنِيْ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَالَ سَاَلْتُ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا وَسَاقَ الْحَدِيْثَ بِنَحْوِهٖ وَقَالَ فِي الْحَدِيْثِ فَلَمَّا سَاَلُوْا رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذٰلِكَ فَقَالُوْا يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اِنَّا كُنَّا نَتَحَرَّجُ اَنْ نَطُوْفَ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ
فَاَنْزَلَ اللّٰهُ اِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللّٰهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ اَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ
اَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَدْ سَنَّ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الطَّوَافَ بَيْنَهُمَا فَلَيْسَ لِاَحَدٍ اَنْ يَتْرُكَ الطَّوَافَ بِهِمَا **وَحَدَّثَنِيْ** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيٰى قَالَ اَنَا
ابْنُ وَهْبٍ قَالَ اَخْبَرَنِيْ يُوْنُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ اَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ
عَنْهَا اَخْبَرَتْهُ اَنَّ الْاَنْصَارَ كَانُوْا قَبْلَ اَنْ يُسْلِمُوْا هُمْ وَغَسَّانُ يُهِلُّوْنَ لِمَنَاةَ فَتَحَرَّجُوْا اَنْ يَطُوْفُوْا
بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَكَانَ ذٰلِكَ سُنَّةً فِيْ اٰبَائِهِمْ مَنْ اَحْرَمَ لِمَنَاةَ لَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ
وَاَنَّهُمْ سَاَلُوْا رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذٰلِكَ حِيْنَ اَسْلَمُوْا فَاَنْزَلَ اللّٰهُ عَزَّ
وَجَلَّ فِيْ ذٰلِكَ اِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللّٰهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ اَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ
اَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَاِنَّ اللّٰهَ شَاكِرٌ عَلِيْمٌ **وَحَدَّثَنَا** اَبُوْ بَكْرِ بْنُ اَبِيْ شَيْبَةَ
قَالَ نَا اَبُوْ مُعَاوِيَةَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ اَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كَانَتِ الْاَنْصَارُ يَكْرَهُوْنَ اَنْ يَطُوْفُوْا

بين الصفا والمروة حتى نزلت ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر
فلا جناح عليه ان يطوف بهما **باب بيان ان السعي لا يكرر** حدثني محمد بن حاتم قال
نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما يقول لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه بين الصفا والمروة الا طوافا واحدا
وحدثنا عبد بن حميد قال انا محمد بن بكر قال انا ابن جريج بهذا الاسناد مثله وقال الا طوافا واحدا
طوافه الاول **باب استحباب ادامة الحاج التلبية** وحدثني يحيى بن ايوب وقتيبة وابن
حجر قالوا نا اسماعيل ح وحدثنا يحيى بن يحيى واللفظ له قال انا اسماعيل بن جعفر عن محمد بن
ابي حرملة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد رضي الله عنه قال ردفت رسول
الله صلى الله عليه وسلم من عرفات فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعب الايسر
الذي دون المزدلفة اناخ فبال ثم جاء فصببت عليه الوضوء فتوضأ وضوءا خفيفا ثم قلت
الصلوة يا رسول الله فقال الصلوة امامك فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
اتى المزدلفة فصلى ثم ردف الفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة جمع قال كريب
فاخبرني عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن الفضل رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبي حتى بلغ الجمرة وحدثنا اسحاق بن ابراهيم وعلي بن خشرم
كلاهما عن عيسى بن يونس قال ابن خشرم انا عيسى بن يونس عن ابن جريج قال اخبرني
عطاء قال اخبرني ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اردف الفضل من جمع
قال فاخبرني ابن عباس رضي الله عنهما ان الفضل رضي الله عنه اخبره ان النبي صلى الله
عليه وسلم لم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة **باب منه** وحدثنا قتيبة بن سعيد قال نا ليث ح وحدثنا
ابن رمح قال انا الليث عن ابي الزبير عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن الفضل

ابن عباس رضي الله عنهما وكان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في
عشية عرفة وغداة جمع للناس حين دفعوا عليكم بالسكينة وهو كاف ناقته حتى دخل
محسرا وهو من منى قال عليكم بحصى الخذف الذي ترمى به الجمرة وقال لم يزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يلبي حتى رمى الجمرة **وحدثنيه** زهير بن حرب قال **نا** يحيى بن سعيد عن ابن جريج
قال اخبرني ابو الزبير بهذا الاسناد غير انه لم يذكر في الحديث ولم يزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم يلبي حتى رمى الجمرة وزاد في حديثه والنبي صلى الله عليه وسلم يشير بيده كما يخذف
الانسان **باب منه وحدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة قال **نا** ابو الاحوص عن حصين عن كثير بن
مدرك عن عبد الرحمن بن يزيد قال قال عبد الله ونحن بجمع سمعت الذي انزلت عليه سورة
البقرة يقول في هذا المقام لبيك اللهم لبيك **وحدثنا** سريج بن يونس قال نا هشيم قال
انا حصين عن كثير بن مدرك الاشجعي عن عبد الرحمن بن يزيد ان عبد الله لبى حين افاض من
جمع فقيل اعرابي هذا فقال عبد الله انسي الناس ام ضلوا سمعت الذي انزلت عليه سورة
البقرة يقول في هذا المكان لبيك اللهم لبيك **وحدثناه** حسن الحلواني قال **نا** يحيى بن آدم قال **نا**
سفيان عن حصين بهذا الاسناد **وحدثنيه** يوسف بن حماد المعني قال **نا** زياد يعني البكائي عن حصين
عن كثير بن مدرك الاشجعي عن عبد الرحمن بن يزيد والاسود بن يزيد قالا سمعنا عبد الله بن مسعود
رضي الله عنهما يقول بجمع سمعت الذي انزلت عليه سورة البقرة ها هنا يقول لبيك اللهم لبيك
ثم لبى ولبينا معه **باب التلبية والتكبير في الذهاب من منى الى عرفات في يوم عرفة وحدثنا**
احمد بن حنبل ومحمد بن مثنى قالا **نا** عبد الله بن نمير قال **وثنا** سعيد بن يحيى الاموي قال **حدثني** ابي
قالا جميعا **نا** يحيى بن سعيد عن عبد الله بن ابي سلمة عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن ابيه رضي الله
عنهما قال غدونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من منى الى عرفات منا الملبي ومنا المكبر **وحدثني**

محمد بن حاتم وهارون بن عبد الله ويعقوب الدورقي قالوا انا يزيد بن هارون قال انا عبد العزيز
ابن ابي سلمة عن عمر بن حسين عن عبد الله بن ابي سلمة عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن ابيه رضي
الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غداة عرفة فمنا المكبر ومنا المهلل فاما نحن
فنكبر قال قلت والله لعجبا منكم كيف لم تقولوا له ماذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع
باب منه **وحدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن محمد بن ابي بكر الثقفي انه سأل انس بن مالك
رضي الله عنه وهما غاديان من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال كان يهل المهل منا فلا ينكر عليه ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه **وحدثني**
سريج بن يونس قال نا عبد الله بن رجاء عن موسى بن عقبة قال حدثني محمد بن ابي بكر قال قلت
لانس بن مالك رضي الله عنه غداة عرفة ما تقول في التلبية هذا اليوم قال سرت هذا
المسير مع النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فمنا المكبر ومنا المهلل ولا يعيب احدنا على صاحبه **باب**
في الافاضة من عرفة والصلوة بالمزدلفة **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن موسى بن
عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد رضي الله عنه انه سمعه يقول دفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى اذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت له الصلوة
قال الصلوة امامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فاسبغ الوضوء ثم اقيمت الصلوة فصلى المغرب
ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت العشاء فصلاها ولم يصل بينهما شيئا وحدثنا محمد بن
رمح قال انا الليث عن يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة مولى الزبير عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة
بن زيد رضي الله عنه قال انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الدفعة من عرفات الى
بعض تلك الشعاب لحاجته فصببت عليه الماء فقلت اتصلي قال المصلى
امامك **وحدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة قال نا عبد الله بن مبارك

ح قال وحدثنا زهير

ح قال وحدّثنا ابو كريب واللفظ له قال نا ابن المبارك عن ابراهيم بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس قال سمعت اسامة بن زيد رضي الله عنه يقول افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات فلما انتهى الى الشعب نزل فبال ولم يقل اسامة اراق الماء قال فدعا بماء فتوضأ وضوءًا ليس بالبالغ قال فقلت يا رسول الله الصلوة قال الصلوة امامك قال ثم سار حتى بلغ جمعًا فصلى المغرب والعشاء **وحدّثنا** اسحاق بن ابراهيم قال انا يحيى بن آدم قال **نا** زهير ابو خيثمة قال **نا** ابراهيم بن عقبة قال اخبرني كريب انه سأل اسامة بن زيد رضي الله عنه كيف صنعتم حين ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية عرفة فقال جئنا الشعب الذي ينيخ الناس فيه للمغرب فاناخ رسول الله صلى الله عليه وسلم ناقته وبال [2] وما قال اهراق الماء ثم دعا بالوضوء فتوضأ وضوءًا ليس بالبالغ فقلت يا رسول الله الصلوة فقال الصلوة امامك فركب حتى جئنا المزدلفة فاقام المغرب ثم اناخ الناس في منازلهم ولم يحلوا حتى اقام العشاء الآخرة فصلى ثم حلوا قلت فكيف فعلتم حين اصبحتم قال ردفه الفضل بن عباس رضي الله عنهما وانطلقت انا في سباق قريش على رجلي **وحدّثنا** اسحاق بن ابراهيم قال **انا** وكيع قال نا سفيان عن محمد بن عقبة عن كريب عن اسامة بن زيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اتى النقب الذي ينزله الامراء نزل فبال ولم يقل اهراق ثم دعا بوضوء فتوضأ وضوءًا خفيفًا فقلت يا رسول الله الصلوة فقال الصلوة امامك **وحدّثنا** عبد بن حميد قال **انا** عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن عطاء [3] مولى ام سباع عن اسامة بن زيد رضي الله عنه انه كان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افاض من عرفة فلما جاء الشعب اناخ راحلته ثم ذهب الى الغائط فلما رجع صببت

٢ اهراق الماء مع الصلوة ۵
نووي

٣ المشهور انه عطاء مولى
بني سباع ۵

عليه من الإداوة فتوضأ ثم ركب ثم أتى المزدلفة فجمع بها بين المغرب والعشاء وحدثني
زهير بن حرب قال نا يزيد بن هارون قال انا عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن
ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أفاض من عرفة وأسامة
رضي الله عنه ردفه قال أسامة فما زال يسير على هيئته حتى أتى جمعا وحدثنا أبو الربيع
الزهراني وقتيبة بن سعيد جميعا عن حماد بن زيد قال أبو الربيع نا حماد قال نا هشام
عن أبيه قال سئل أسامة رضي الله عنه وأنا شاهد أو قال سألت أسامة بن زيد
رضي الله عنه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أردفه من عرفات كيف كان
يسير رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أفاض من عرفة قال كان يسير العنق فإذا
وجد فجوة نص وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا عبدة بن سليمان وعبد الله
بن نمير وحميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة بهذا الإسناد وزاد في حديث
حميد قال هشام والنص فوق العنق **باب جمع صلوة المغرب والعشاء
بمزدلفة** وحدثنا يحيى بن يحيى قال انا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال
أخبرني عدي بن ثابت أن عبد الله بن يزيد الخطمي حدثه أن أبا أيوب رضي
الله عنه أخبره أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب
والعشاء بالمزدلفة وحدثنا قتيبة وابن رمح عن الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد
بهذا الإسناد قال ابن رمح في روايته عن عبد الله بن يزيد الخطمي وكان أميرا على الكوفة
على عهد ابن الزبير وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن سالم
بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى المغرب
والعشاء بالمزدلفة جميعا وحدثني حرملة بن يحيى قال انا ابن وهب قال أخبرني يونس

عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره ان اباه
قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع ليس بينهما سجدة
وصلى المغرب ثلاث ركعات وصلى العشاء ركعتين فكان عبد الله يصلي بجمع كذلك
حتى لحق الله حدثنا محمد بن مثنى قال نا عبد الرحمن بن مهدي قال نا شعبة عن الحكم
وسلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير انه صلى المغرب بجمع والعشاء باقامة ثم حدث
عن ابن عمر رضي الله عنهما انه صلى مثل ذلك وحدث ابن عمر رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ذلك وحدثنيه زهير بن حرب نا وكيع حدثنا
شعبة بهذا الاسناد وقال صلاهما باقامة واحدة وحدثنا عبد بن حميد انا عبد الرزاق
انا الثوري عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير عن ابن عمر رضي الله عنهما قال جمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع صلى المغرب ثلاثا والعشاء
ركعتين باقامة واحدة وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا عبد الله بن نمير نا اسماعيل
بن ابي خالد عن ابي اسحاق قال قال سعيد بن جبير افضنا مع ابن عمر حتى اتينا جمعا فصلى
بنا المغرب والعشاء باقامة واحدة ثم انصرف فقال هكذا صلى بنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم في هذا المكان باب استحباب زيادة التغليس وحدثنا يحيى بن
يحيى وابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب جميعا عن ابي معاوية قال يحيى انا ابو معاوية
عن الاعمش عن عمارة عن عبد الرحمان بن يزيد عن عبد الله قال ما رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلوة الا لميقاتها الا صلوتين صلوة المغرب
والعشاء بجمع وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها وحدثنا عثمان بن ابي شيبة واسحاق
بن ابراهيم جميعا عن ابن جرير عن الاعمش بهذا الاسناد وقال قبل وقتها بغلس باب

قوله باقامة واحدة قال النووي يتاول ان المراد ان كل صلوٰة لها اقامة حتى لا يخالف حديث جابر فصلاهما باذان واحد واقامتين ؞

قوله قبل ميقاتها اى المعتاد له و لكن بعد تحقق طلوع الفجر ؞

استحباب تقديم الضعفة وحدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب نا افلح يعني
ابن حميد عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها انها قالت استأذنت سودة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة تدفع قبله وقبل حطمة الناس
وكانت امرأة ثبطة يقول القاسم والثبطة الثقيلة قال فاذن لها فخرجت قبل
دفعه وحبسنا حتى اصبحنا فدفعنا بدفعه ولان اكون استأذنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم كما استأذنته سودة فاكون ادفع باذنه احب الي من مفروح
به وحدثنا ابن نمير قال نا ابي قال نا عبيد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم عن
القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت وددت اني كنت استأذنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم كما استأذنته سودة فاصلي الصبح بمنى
فارمي الجمرة قبل ان ياتي الناس فقيل لعائشة رضي الله عنها فكانت سودة استأذ
قالت نعم انها كانت امرأة ثقيلة ثبطة فاستأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذن لها وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا وكيع ح قال وحدثني زهير بن حرب
قال نا عبد الرحمن كلاهما عن سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم بهذا الاسناد نحوه
باب تقديم الظعن من مزدلفة وحدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال نا يحيى
وهو القطان عن ابن جريج قال حدثني عبد الله مولى اسماء قال قالت لي اسماء
رضي الله عنها وهي عند دار المزدلفة هل غاب القمر قلت لا فصلت ساعة
ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت نعم قالت ارحل بي فارتحلنا حتى رمت الجمرة
ثم صلت في منزلها فقلت لها اي هنتاه لقد غلسنا قالت كلا اي بني ان النبي
صلى الله عليه وسلم اذن للظعن وحدثنيه علي بن خشرم قال انا عيسى

٣ حدثنا اسحاق بن ابراهيم ومحمد بن مثنى جميعا عن الثقفي قال ابن مثنى نا عبد الوهاب قال نا ايوب عن عبد الرحمن بن القاسم عن
القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت سودة امرأة ضخمة ثبطة فاستأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تفيض من جمع بليل فاذن
لها فقالت عائشة رضي الله عنها فليتني كنت استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استأذنته سودة وكانت عائشة رضي الله عنها لا تفيض الا مع الامام

الظعن جمع ظعينة كسفينة و
والمراد النساء ٥

عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهٰذَا الْاِسْنَادِ وَفِي رِوَايَتِهِ قَالَتْ لَا اَيْ بُنَيَّ اِنَّ نَبِيَّ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَذِنَ لِظُعُنِهِ

بَابٌ مِنْهُ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ **نَا** يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ح قَالَ وَ**حَدَّثَنِي** عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَ اَنَا عِيسَى جَمِيعًا عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ اَخْبَرَنِي عَطَاءٌ اَنَّ ابْنَ شَوَّالٍ اَخْبَرَهُ اَنَّهُ دَخَلَ عَلَى اُمِّ حَبِيبَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا فَاَخْبَرَتْهُ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بِهَا مِنْ جَمْعٍ بِلَيْلٍ **وَحَدَّثَنَا** اَبُو بَكْرِ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ قَالَ **نَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ نَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ح قَالَ **وَحَدَّثَنَا** عَمْرٌو النَّاقِدُ قَالَ **نَا** سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ شَوَّالٍ عَنْ اُمِّ حَبِيبَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ كُنَّا نَفْعَلُهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُغَلِّسُ مِنْ جَمْعٍ اِلَى مِنًى وَفِي رِوَايَةِ النَّاقِدِ نُغَلِّسُ مِنْ مُزْدَلِفَةَ

بَابُ تَقْدِيمِ الضَّعَفَةِ مِنْ مُزْدَلِفَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ جَمِيعًا عَنْ حَمَّادٍ قَالَ يَحْيَى **اَنَا** حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ اَبِي يَزِيدَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا يَقُولُ بَعَثَنِي رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الثَّقَلِ ـك اَوْ قَالَ فِي الضَّعَفَةِ مِنْ جَمْعٍ بِلَيْلٍ **وَحَدَّثَنَا** اَبُو بَكْرِ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ قَالَ **نَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ **نَا** عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ اَبِي يَزِيدَ اَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا يَقُولُ اَنَا مِمَّنْ قَدَّمَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ضَعَفَةِ اَهْلِهِ **وَحَدَّثَنَا** اَبُو بَكْرِ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ قَالَ **نَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ **نَا** عَمْرٌو عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنْتُ فِيمَنْ قَدَّمَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ضَعَفَةِ اَهْلِهِ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ **اَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ قَالَ **اَنَا** ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ اَخْبَرَنِي عَطَاءٌ اَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ بَعَثَ بِي نَبِيُّ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَحَرٍ مِنْ جَمْعٍ فِي ثَقَلِ نَبِيِّ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ اَبَلَغَكَ اَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ بَعَثَ بِي بِلَيْلٍ طَوِيلٍ قَالَ لَا اِلَّا كَذٰلِكَ

ـك الثقل بفتح المثلثة والقاف اي الامتعة

بسحر قلت له فقال ابن عباس رضي الله عنهما رمينا الجمرة قبل الفجر واين صلى الفجر قال لا
إلا كذلك وحدثني أبو الطاهر وحرملة بن يحيى قالا انا ابن وهب قال اخبرني يونس
عن ابن شهاب أن سالم بن عبد الله اخبره أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان
يقدم ضعفة اهله فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفة بليل فيذكرون الله ما بدا
لهم ثم يدفعون قبل أن يقف الإمام وقبل أن يدفع فمنهم من يقدم منى لصلوة
الفجر ومنهم من يقدم بعد ذلك فإذا قدموا رموا الجمرة وكان ابن عمر رضي الله عنهما
يقول أرخص في أولئك رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب رمي جمرة العقبة
من بطن الوادي** وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا نا ابو معاوية عن
الأعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال رمى عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
جمرة العقبة من بطن الوادي بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة قال فقيل له إن أناسا
يرمونها من فوقها فقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه هذا والذي لا إله غيره
مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة وحدثنا منجاب بن الحارث التميمي قال
اخبرني ابن مسهر عن الأعمش قال سمعت الحجاج بن يوسف يقول وهو يخطب على
المنبر ألفوا القرآن كما ألفه جبريل السورة التي يذكر فيها النساء والسورة التي
يذكر فيها آل عمران قال فلقيت ابراهيم فأخبرته بقوله فسبه وقال حدثني عبد الرحمن
بن يزيد أنه كان مع عبد الله بن مسعود رضي الله عنه فأتى جمرة العقبة فاستبطن
الوادي فاستعرضها فرماها من بطن الوادي بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة قال
فقلت يا أبا عبد الرحمن إن الناس يرمونها من فوقها فقال هذا والذي لا إله غيره مقام
الذي أنزلت عليه سورة البقرة وحدثنا يعقوب الدورقي قال نا ابن ابي زائدة ح

التي يذكر فيها البقرة والسورة

وحدثنا ابن ابي عمر قال

قال الامام النووي الظاهر
ان الحجاج اراد بهذا الترتيب
ترتيب الاي لا ترتيب
السور

قَالَ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ **نَا** سُفْيَانُ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ سَمِعْتُ الْحَجَّاجَ يَقُولُ لَا تَقُولُوا سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ مُسْهِرٍ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ **نَا** غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ ح قَالَ **وَثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا **نَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ **نَا** شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ يَزِيدَ أَنَّهُ حَجَّ مَعَ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ فَرَمَى الْجَمْرَةَ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ وَجَعَلَ الْبَيْتَ عَنْ يَسَارِهِ وَمِنًى عَنْ يَمِينِهِ وَقَالَ هٰذَا مَقَامُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ **وَحَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ **نَا** أَبِي قَالَ **نَا** شُعْبَةُ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَلَمَّا أَتَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ **نَا** أَبُو الْمُحَيَّاةِ ح قَالَ **وَثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ أَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى أَبُو الْمُحَيَّاةِ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ قِيلَ لِعَبْدِ اللّٰهِ إِنَّ نَاسًا يَرْمُونَ الْجَمْرَةَ مِنْ فَوْقِ الْعَقَبَةِ قَالَ فَرَمَاهَا عَبْدُ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي ثُمَّ قَالَ مِنْ هَا هُنَا وَالَّذِي لَا إِلٰهَ غَيْرُهُ رَمَاهَا الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ

بَابُ اسْتِحْبَابِ رَمْيِ جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ يَوْمَ النَّحْرِ رَاكِبًا

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ جَمِيعًا عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ قَالَ ابْنُ خَشْرَمٍ قَالَ **أَنَا** عِيسَى عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُولُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْمِي عَلَى رَاحِلَتِهِ يَوْمَ النَّحْرِ وَيَقُولُ لِتَأْخُذُوا مَنَاسِكَكُمْ فَإِنِّي لَا أَدْرِي لَعَلِّي لَا أَحُجُّ بَعْدَ حَجَّتِي هٰذِهِ **وَحَدَّثَنِي** سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ قَالَ **نَا** الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ قَالَ **نَا** مَعْقِلٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ حُصَيْنٍ عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ الْحُصَيْنِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُهَا تَقُولُ حَجَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجَّةَ الْوَدَاعِ فَرَأَيْتُهُ حِينَ رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ وَانْصَرَفَ وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَمَعَهُ بِلَالٌ وَأُسَامَةُ أَحَدُهُمَا يَقُودُ بِهِ رَاحِلَتَهُ وَالْآخَرُ رَافِعٌ ثَوْبَهُ عَلَى رَأْسِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الشَّمْسِ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلًا كَثِيرًا

ثم سمعته يقول إن أمر عليكم عبد مجدع حسبتها قالت اسود يقودكم بكتاب الله تعالى
فاسمعوا له واطيعوا **وحدثني** احمد بن حنبل قال **نا** محمد بن سلمة عن ابي عبد الرحيم عن زيد
بن ابي انيسة عن يحيى بن الحصين عن ام الحصين رضي الله عنها جدته قال حججت مع النبي صلى الله
عليه وسلم حجة الوداع فرأيت اسامة وبلالا رضي الله عنهما واحدهما آخذ بخطام ناقة
النبي صلى الله عليه وسلم والآخر رافع ثوبه يستره من الحر حتى رمى جمرة العقبة **وحدثني**
محمد بن حاتم وعبد بن حميد قال ابن حاتم **نا** محمد بن بكر قال انا ابن جريج قال **انا** ابو الزبير انه
سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم رمى الجمرة
بمثل حصى الخذف **باب بيان استحباب الرمي** **وحدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة قال نا
ابو خالد الاحمر وابن ادريس عن ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال رمى
رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمرة يوم النحر ضحى واما بعد فاذا زالت الشمس **وحدثنا**
علي بن خشرم قال **انا** عيسى قال **انا** ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم بمثله **وحدثني** سلمة بن شبيب قال **نا** الحسن
بن اعين قال **نا** معقل وهو ابن عبيد الله الجزري عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستجمار تو ورمي الجمار تو والسعي بين الصفا
والمروة تو والطواف تو واذا استجمر احدكم فليستجمر بتو **وحدثنا** يحيى بن يحيى ومحمد بن
رمح قالا **انا** الليث ح قال **وحدثنا** قتيبة قال **نا** ليث عن نافع ان عبد الله رضي الله عنه
قال حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وحلق طائفة من اصحابه وقصر بعضهم قال عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله المحلقين مرة او مرتين ثم قال والمقصرين
وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اَللّٰهُمَّ ارْحَمِ الْمُحَلِّقِيْنَ قَالُوْا وَالْمُقَصِّرِيْنَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ قَالَ اَللّٰهُمَّ ارْحَمِ الْمُحَلِّقِيْنَ قَالُوْا وَالْمُقَصِّرِيْنَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ قَالَ وَالْمُقَصِّرِيْنَ

بَابُ تَفْضِيْلِ الْحَلْقِ عَلَى التَّقْصِيْرِ وَجَوَازِ التَّقْصِيْرِ

حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَ نَا اَبِيْ قَالَ نَا عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اَللّٰهُمَّ ارْحَمِ الْمُحَلِّقِيْنَ قَالُوْا وَالْمُقَصِّرِيْنَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ قَالَ ارْحَمِ الْمُحَلِّقِيْنَ قَالُوْا وَالْمُقَصِّرِيْنَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ قَالَ اَللّٰهُمَّ ارْحَمِ الْمُحَلِّقِيْنَ قَالُوْا وَالْمُقَصِّرِيْنَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ قَالَ وَالْمُقَصِّرِيْنَ **وَحَدَّثَنَاهُ** ابْنُ مُثَنّٰى قَالَ نَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ نَا عُبَيْدُ اللّٰهِ بِهٰذَا الْاِسْنَادِ وَقَالَ فِي الْحَدِيْثِ فَلَمَّا كَانَتِ الرَّابِعَةُ قَالَ وَالْمُقَصِّرِيْنَ **وَحَدَّثَنَا** اَبُوْ بَكْرِ بْنُ اَبِيْ شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَاَبُوْ كُرَيْبٍ جَمِيْعًا عَنِ ابْنِ فُضَيْلٍ قَالَ زُهَيْرٌ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ قَالَ **حَدَّثَنَا** عُمَارَةُ عَنْ اَبِيْ زُرْعَةَ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِيْنَ قَالُوْا يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ وَلِلْمُقَصِّرِيْنَ قَالَ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِيْنَ قَالُوْا يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ وَلِلْمُقَصِّرِيْنَ قَالَ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِيْنَ قَالُوْا يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ وَلِلْمُقَصِّرِيْنَ قَالَ وَلِلْمُقَصِّرِيْنَ **حَدَّثَنِيْ** اُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامٍ قَالَ نَا يَزِيْدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ نَا رَوْحٌ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنٰى حَدِيْثِ اَبِيْ زُرْعَةَ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ

بَابٌ فِيْ حَلْقِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْ حَجَّةِ الْوَدَاعِ

حَدَّثَنَا اَبُوْ بَكْرِ بْنُ اَبِيْ شَيْبَةَ قَالَ نَا وَكِيْعٌ وَاَبُوْ دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحُصَيْنِ عَنْ جَدَّتِهٖ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا اَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْ حَجَّةِ الْوَدَاعِ دَعَا لِلْمُحَلِّقِيْنَ ثَلَاثًا وَلِلْمُقَصِّرِيْنَ مَرَّةً وَلَمْ يَقُلْ وَكِيْعٌ حَجَّةِ الْوَدَاعِ

بَابٌ

وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيْدٍ قَالَ نَا يَعْقُوْبُ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْقَارِيُّ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ نَا حَاتِمٌ يَعْنِي ابْنَ اِسْمَاعِيْلَ كِلَاهُمَا عَنْ مُوْسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ رَسُوْلَ

٢ حديثه ام الحصين ويحيى حدثنها
انه من هذا غريب ٭

صلى الله عليه وسلم حلق رأسه في حجة الوداع باب الرمي ثم الحلق والبداءة في الحلق
بالجانب الأيمن وحدثنا يحيى بن يحيى قال انا حفص بن غياث عن هشام عن محمد بن سيرين
عن انس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى منى فأتى الجمرة فرماها
ثم أتى منزله بمنى ونحر ثم قال للحلاق خذ وأشار إلى جانبه الأيمن ثم الأيسر ثم جعل
يعطيه الناس وحدثنا ابو بكر بن أبي شيبة وابن نمير وابو كريب قالوا نا حفص بن
غياث عن هشام بهذا الإسناد أما ابو بكر فقال في روايته قال للحلاق ها وأشار بيده
إلى الجانب الأيمن هكذا فقسم شعره بين من يليه قال ثم أشار إلى الحلاق إلى الجانب
الأيسر فحلقه فأعطاه أم سليم رضي الله عنها وأما في رواية أبي كريب فبدأ بالشق الأيمن
فوزعه الشعرة والشعرتين بين الناس ثم قال بالأيسر فصنع مثل ذلك ثم قال ههنا
ابو طلحة فدفعه إلى أبي طلحة وحدثنا محمد بن مثنى قال نا عبد الأعلى قال نا هشام عن
محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى جمرة
العقبة ثم انصرف إلى البدن فنحرها والحجام جالس وقال بيده عن رأسه فحلق شقه
الأيمن فقسمه فيمن يليه ثم قال احلق الشق الآخر فقال أين ابو طلحة فأعطاه إياه
وحدثنا ابن أبي عمر قال نا سفيان قال سمعت هشام بن حسان يخبر عن ابن سيرين
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمرة ونحر
نسكه وحلق ناول الحالق شقه الأيمن فحلقه ثم دعا أبا طلحة الأنصاري فأعطاه إياه
ثم ناوله الشق الأيسر فقال احلق فحلقه فأعطاه أبا طلحة فقال اقسمه بين الناس
باب من حلق قبل النحر أو نحر قبل الرمي وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك
عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن عبد الله بن عمرو بن العاص

[illegible]

رضي الله عنهما قال

قوله اذبح ولا حرج ارم ولا حرج
معناه افعل ما بقي عليك وقد
اجزأك ما فعلته ولا حرم
عليك في التقديم والتأخير ٥

رضي الله عنهما قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بمنى للناس يسألونه فجاء رجل فقال يا رسول الله لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج ثم جاءه رجل آخر فقال يا رسول الله لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي فقال ارم ولا حرج قال فما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج **وحدثني** حرملة بن يحيى قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عيسى بن طلحة التيمي انه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما يقول وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته فطفق ناس يسألونه فيقول القائل منهم يا رسول الله اني لم اكن اشعر ان الرمي قبل النحر فنحرت قبل الرمي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فارم ولا حرج قال وطفق آخر يقول اني لم اشعر ان النحر قبل الحلق فحلقت قبل ان انحر فيقول انحر ولا حرج قال فما سمعته سئل يومئذ عن امر مما ينسى المرء ويجهل من تقديم بعض الامور قبل بعض واشباهها الا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعلوا ذلك ولا حرج **وحدثنا** حسن الحلواني قال نا يعقوب قال نا ابي عن صالح عن ابن شهاب بمثل حديث يونس عن الزهري الى آخره **وحدثناه** علي بن خشرم قال انا عيسى عن ابن جريج قال سمعت ابن شهاب يقول حدثني عيسى بن طلحة قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم بينا هو يخطب يوم النحر فقام اليه رجل فقال ما كنت احسب يا رسول الله ان كذا وكذا قبل كذا وكذا ثم جاء آخر فقال يا رسول الله كنت احسب ان كذا قبل كذا لهؤلاء الثلاثة قال افعل ولا حرج **وحدثناه** عبد بن حميد قال انا محمد بن بكر قال **وحدثني** سعيد بن يحيى الاموي قال حدثني ابي جميعا عن ابن جريج بهذا الاسناد اما رواية

ابن بكر فكرواية عيسى الا قوله لهؤلاء الثلاث فانه لم يذكر ذلك واما يحيى الاموي ففي روايته حلقت قبل ان انحر نحرت قبل ان ارمي واشباه ذلك **وحدثناه** ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب قال ابو بكر نا ابن عيينة عن الزهري عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال حلقت قبل ان اذبح قال فاذبح ولا حرج قال ذبحت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج **وحدثنا** ابن ابي عمر وعبد بن حميد عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري بهذا الاسناد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقة بمنى فجاءه رجل بمعنى حديث ابن عيينة **وحدثني** محمد بن عبد الله بن قهزاذ قال نا علي بن الحسن عن عبد الله بن المبارك قال انا محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم واتاه رجل يوم النحر وهو واقف عند الجمرة فقال يا رسول الله اني حلقت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج واتاه آخر فقال اني ذبحت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج واتاه آخر فقال اني افضت الى البيت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج قال فما رأيته سئل يومئذ عن شيء الا قال افعلوا ولا حرج **وحدثني** محمد بن حاتم قال نا بهز قال نا وهيب قال نا عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قيل له في الذبح والحلق والرمي والتقديم والتأخير فقال لا حرج

باب استحباب طواف الافاضة يوم النحر

وحدثني محمد بن رافع قال نا عبد الرزاق قال انا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افاض يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر بمنى قال نافع فكان ابن عمر رضي الله عنهما يفيض يوم النحر ثم يرجع فيصلي الظهر بمنى ويذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم فعله **وحدثني** زهير بن حرب قال نا

إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْرَقُ قَالَ أنا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قُلْتُ أَخْبِرْنِي عَنْ شَيْءٍ عَقَلْتَهُ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْنَ صَلَّى الظُّهْرَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ قَالَ بِمِنًى قُلْتُ فَأَيْنَ صَلَّى الْعَصْرَ يَوْمَ النَّفْرِ قَالَ بِالْأَبْطَحِ ثُمَّ قَالَ افْعَلْ مَا يَفْعَلُ أُمَرَاؤُكَ

بَابُ نُزُولِ الْمُحَصَّبِ يَوْمَ النَّفْرِ

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ قَالَ نا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ كَانُوا يَنْزِلُونَ الْأَبْطَحَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ نا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ قَالَ أنا صَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَرَى التَّحْصِيبَ سُنَّةً وَكَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ يَوْمَ النَّفْرِ بِالْحَصْبَةِ قَالَ نَافِعٌ قَدْ حَصَّبَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْخُلَفَاءُ بَعْدَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا أنا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ نُمَيْرٍ قَالَ نا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ نُزُولُ الْأَبْطَحِ لَيْسَ بِسُنَّةٍ إِنَّمَا نَزَلَهُ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنَّهُ كَانَ أَسْمَحَ لِخُرُوجِهِ إِذَا خَرَجَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ نا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنِيهِ أَبُو الرَّبِيعِ هُوَ الزَّهْرَانِيُّ قَالَ نا حَمَّادٌ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنَاهُ أَبُو كَامِلٍ قَالَ نا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ نا حَبِيبٌ الْمُعَلِّمُ كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامٍ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ أنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أنا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ كَانُوا يَنْزِلُونَ الْأَبْطَحَ قَالَ الزُّهْرِيُّ وَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ تَفْعَلُ ذٰلِكَ وَقَالَتْ إِنَّمَا نَزَلَهُ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنَّهُ كَانَ مَنْزِلًا أَسْمَحَ لِخُرُوجِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ قَالَ نا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ

عنهما قال ليس التحصيب بشيء انما هو منزل نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحدثنا قتيبة بن سعيد وابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب جميعا عن ابن عيينة
قال زهير نا سفيان بن عيينة عن صالح بن كيسان عن سليمان بن يسار قال قال ابو رافع
لم يامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انزل الابطح حين خرج من منى ولكني جئت فضربت
قبته فجاء فنزل قال ابو بكر في روايته عن صالح قال سمعت سليمان بن يسار وفي رواية
قتيبة قال عن ابي رافع وكان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم حدثني حرملة بن يحيى
قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن
عوف عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ننزل ان شاء
الله غدا بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر حدثني زهير بن حرب قال نا الوليد بن
مسلم قال نا الاوزاعي قال حدثني الزهري قال حدثني ابو سلمة قال حدثنا ابو هريرة
رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بمنى نحن نازلون غدا بخيف
بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر وذلك ان قريشا وبني كنانة حالفت على بني هاشم
وبني المطلب ان لا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا اليهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعني بذلك المحصب وحدثني زهير بن حرب قال نا شبابة قال نا ورقاء عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال منزلنا ان شاء الله
اذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر **باب في البيتوتة ليالي منى لاهل السقاية** و
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا ابن نمير وابو اسامة قالا نا عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما ح قال وثنا ابن نمير واللفظ له قال نا ابي قال نا عبيد الله
قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه

[illegible]

استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له وحدثناه اسحاق بن ابراهيم قال انا عيسى بن يونس ح قال وحدثنيه محمد بن حاتم وعبد بن حميد جميعا عن محمد بن بكر قال انا ابن جريج كلاهما عن عبيد الله بن عمر رضي الله عنهما بهذا الاسناد مثله وحدثني محمد بن منهال الضرير قال نا يزيد بن زريع قال نا حميد الطويل عن بكر بن عبد الله المزني قال كنت جالسا مع ابن عباس رضي الله عنهما عند الكعبة فاتاه اعرابي فقال ما لي ارى بني عمكم يسقون العسل واللبن وانتم تسقون النبيذ امن حاجة بكم ام من بخل فقال ابن عباس رضي الله عنهما الحمد لله ما بنا حاجة ولا بخل قدم النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته وخلفه اسامة فاستسقى فاتيناه باناء من نبيذ فشرب وسقى فضله اسامة وقال احسنتم واجملتم كذا فاصنعوا فلا نغير ما امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الصدقة بلحوم الهدي وجلالها وجلودها

وحدثنا يحيى بن يحيى قال انا ابو خيثمة عن عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقوم على بدنه وان اتصدق بلحومها وجلودها واجلتها وان لا اعطي الجزار منها قال نحن نعطيه من عندنا وحدثناه ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا انا ابن عيينة عن عبد الكريم الجزري بهذا الاسناد مثله وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال نا سفيان وقال اسحاق انا معاذ بن هشام قال اخبرني ابي كلاهما عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وليس في حديثهما اجر الجازر وحدثني محمد بن حاتم ومحمد بن مرزوق وعبد بن حميد قال عبد انا وقال الآخران نا محمد بن بكر قال انا ابن جريج قال انا الحسن بن مسلم ان مجاهدا

أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ نَبِيَّ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهُ أَنْ يَقُومَ عَلَى بُدْنِهِ وَأَمَرَهُ أَنْ يَقْسِمَ بُدْنَهُ كُلَّهَا لُحُومَهَا
وَجُلُودَهَا وَجِلَالَهَا فِي الْمَسَاكِينِ وَلَا يُعْطِيَ فِي جِزَارَتِهَا مِنْهَا شَيْئاً وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
حَاتِمٍ قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ قَالَ أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ مَالِكٍ الْجَزَرِيُّ أَنَّ مُجَاهِداً
أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ ابْنَ أَبِي لَيْلَى أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهُ بِمِثْلِهِ **بَابُ جَوَازِ الْاِشْتِرَاكِ فِي الْهَدْيِ** وَحَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ نَا مَالِكٌ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى
مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ نَحَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ الْبَدَنَةَ عَنْ سَبْعَةٍ وَالْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
يَحْيَى قَالَ أَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ ح قَالَ وَثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ
نَا زُهَيْرٌ قَالَ نَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مُهِلِّينَ بِالْحَجِّ فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَشْتَرِكَ فِي الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ كُلُّ سَبْعَةٍ
مِنَّا فِي بَدَنَةٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ نَا وَكِيعٌ قَالَ نَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ حَجَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَحَرْنَا
الْبَعِيرَ عَنْ سَبْعَةٍ وَالْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ نَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ
جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ اشْتَرَكْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ كُلُّ سَبْعَةٍ فِي بَدَنَةٍ فَقَالَ رَجُلٌ لِجَابِرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَيُشْتَرَكُ فِي الْبَدَنَةِ
مَا يُشْتَرَكُ فِي الْجَزُورِ قَالَ مَا هِيَ إِلَّا مِنَ الْبُدْنِ وَحَضَرَ جَابِرٌ الْحُدَيْبِيَةَ قَالَ نَحَرْنَا يَوْمَئِذٍ سَبْعِينَ
بَدَنَةً اشْتَرَكْنَا كُلُّ سَبْعَةٍ فِي بَدَنَةٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ قَالَ أَنَا ابْنُ

جُرَيْجٍ قَالَ اَخْبَرَنِي اَبُو الزُّبَيْرِ اَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثُ عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَاَمَرَنَا اِذَا اَحْلَلْنَا اَنْ نُهْدِيَ وَيَجْتَمِعَ النَّفَرُ مِنَّا فِي الْهَدِيَّةِ وَذٰلِكَ حِيْنَ
اَمَرَهُمْ اَنْ يَحِلُّوْا مِنْ حَجِّهِمْ فِي هٰذَا الْحَدِيْثِ **بَابُ الْهَدْيِ مِنَ الْبَقَرِ** وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
يَحْيٰى قَالَ انا هُشَيْمٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا
نَتَمَتَّعُ مَعَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعُمْرَةِ فَنَذْبَحُ الْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ نَشْتَرِكُ فِيْهَا
حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ قَالَ نَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ اَبِي زَائِدَةَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ اَبِي الزُّبَيْرِ
عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ ذَبَحَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَائِشَةَ بَقَرَةً
يَوْمَ النَّحْرِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ قَالَ انا ابْنُ جُرَيْجٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنِي سَعِيْدُ
بْنُ يَحْيَى الْاُمَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي اَبِي قَالَ نَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ اَخْبَرَنِي اَبُو الزُّبَيْرِ اَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا يَقُوْلُ نَحَرَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نِسَائِهِ وَفِي حَدِيْثِ ابْنِ بَكْرٍ عَنْ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا بَقَرَةً فِي حَجَّتِهِ **بَابُ اسْتِحْبَابِ نَحْرِ الْاِبِلِ قِيَامًا مَعْقُوْلَةً** وَحَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يَحْيٰى قَالَ انا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ عَنْ يُوْنُسَ عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرٍ اَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَتٰى
عَلٰى رَجُلٍ وَهُوَ يَنْحَرُ بَدَنَتَهُ بَارِكَةً فَقَالَ ابْعَثْهَا قِيَامًا مُقَيَّدَةً سُنَّةُ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيٰى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ قَالَا انا اللَّيْثُ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ نَا لَيْثٌ عَنِ ابْنِ
شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَعَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ اَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ
كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُهْدِيْ مِنَ الْمَدِيْنَةِ فَاَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِهِ ثُمَّ لَا يَجْتَنِبُ
شَيْئًا مِمَّا يَجْتَنِبُ الْمُحْرِمُ وَحَدَّثَنِيْهِ حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيٰى قَالَ انا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ اَخْبَرَنِي يُوْنُسُ عَنِ
ابْنِ شِهَابٍ بِهٰذَا الْاِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا سَعِيْدُ بْنُ مَنْصُوْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا انا سُفْيَانُ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَاهُ

سعيد بن منصور وخلف بن هشام وقتيبة بن سعيد قالوا نا حماد بن زيد عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كاني انظر الي افتل قلايد هدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بنحوه وحدثنا سعيد بن منصور قال نا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه قال سمعت عايشة رضي الله عنها تقول كنت افتل قلايد هدي رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيدي هاتين ثم لا يعتزل شيأ ولا يتركه وحدثنا عبد الله بن مسلمة
بن قعنب قال نا افلح عن القاسم عن عايشة رضي الله عنها قالت فتلت قلايد بدن رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم اشعرها وقلدها ثم بعث بها الى البيت واقام
بالمدينة فما حرم عليه شيء كان له حلا وحدثني علي بن حجر السعدي ويعقوب بن
ابراهيم قال ابن حجر نا اسماعيل بن ابراهيم عن ايوب عن القاسم وابي قلابة عن عايشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث بالهدي افتل قلايدها بيدي
ثم لا يمسك عن شيء لا يمسك عنه الحلال وحدثنا محمد بن مثنى قال نا حسين بن الحسن قال نا ابن
عون عن القاسم عن ام المؤمنين رضي الله عنها قالت انا فتلت تلك القلايد من عهن
كان عندنا فاصبح فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حلالا يأتي ما يأتي الحلال من اهله
ويأتي ما يأتي الرجل من اهله وحدثنا زهير بن حرب قال نا جرير عن منصور عن ابراهيم
عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت لقد رأيتني افتل القلايد لهدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الغنم فيبعث به ثم يقيم فينا حلالا وحدثنا يحيى بن يحيى وابو بكر
بن ابي شيبة وابو كريب قال يحيى انا وقال الاخران نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم
عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت ربما فتلت القلايد لهدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيقلد هديه ثم يبعث به ثم يقيم لا يجتنب شيأ مما

يَجْتَنِبُ الْمُحْرِمُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَاَبُوْ بَكْرِ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ وَاَبُوْ كُرَيْبٍ قَالَ يَحْيَى انا اَبُوْ مُعَاوِيَةَ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ اِبْرَاهِيْمَ عَنِ الْاَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ اَهْدٰى رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّةً اِلَى الْبَيْتِ غَنَمًا فَقَلَّدَهَا وَحَدَّثَنَا اِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُوْرٍ قَالَ انا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ حَدَّثَنِيْ اَبِيْ قَالَ نا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ اِبْرَاهِيْمَ عَنِ الْاَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ كُنَّا نُقَلِّدُ الشَّاءَ فَيُرْسِلُ بِهَا وَرَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَلَالٌ لَمْ يَحْرُمْ مِنْهُ شَيْءٌ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَاْتُ عَلٰى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ اَبِيْ بَكْرٍ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ اَنَّهَا اَخْبَرَتْهُ اَنَّ ابْنَ زِيَادٍ كَتَبَ اِلٰى عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا اَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ مَنْ اَهْدٰى هَدْيًا حَرُمَ عَلَيْهِ مَا يَحْرُمُ عَلَى الْحَاجِّ حَتّٰى يُنْحَرَ الْهَدْيُ وَقَدْ بَعَثْتُ بِهَدْيِيْ فَاكْتُبِيْ اِلَيَّ بِاَمْرِكِ قَالَتْ عَمْرَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا لَيْسَ كَمَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَا فَتَلْتُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدَيَّ ثُمَّ قَلَّدَهَا رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهٖ ثُمَّ بَعَثَ بِهَا مَعَ اَبِيْ فَلَمْ يَحْرُمْ عَلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْءٌ اَحَلَّهُ اللّٰهُ لَهٗ حَتّٰى نُحِرَ الْهَدْيُ وَحَدَّثَنَا سَعِيْدُ بْنُ مَنْصُوْرٍ قَالَ انا هُشَيْمٌ قَالَ انا اِسْمَاعِيْلُ بْنُ اَبِيْ خَالِدٍ بْنِ اَبِيْ خَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوْقٍ قَالَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا وَهِيَ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ تُصَفِّقُ وَتَقُوْلُ كُنْتُ اَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدَيَّ ثُمَّ يَبْعَثُ بِهَا وَمَا يُمْسِكُ عَنْ شَيْءٍ مِمَّا يُمْسِكُ عَنْهُ الْمُحْرِمُ حَتّٰى يُنْحَرَ هَدْيُهٗ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنّٰى قَالَ نا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ نا دَاوُدُ ح قَالَ وَثنا ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَ نا اَبِيْ قَالَ نا زَكَرِيَّا كِلَاهُمَا عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوْقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا بِمِثْلِهٖ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَابُ جَوَازِ رُكُوْبِ الْبَدَنَةِ الْمُهْدَاةِ لِمَنِ احْتَاجَ اِلَيْهَا

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَاْتُ

قوله ان ابن زياد هكذا وقع
في جميع نسخ مسلم ابن زياد والصواب ان
زياد بن ابي سفيان وهو المعروف
بزياد ابن ابيه وهكذا وقع
على الصواب في البخاري والموطا
وسنن ابي داود وغيرها لان
ابن زياد لم يدرك عائشة ه
نووي

عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلاً يَسُوقُ بَدَنَةً فَقَالَ ارْكَبْهَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّهَا
بَدَنَةٌ فَقَالَ ارْكَبْهَا وَيْلَكَ فِي الثَّانِيَةِ أَوْ فِي الثَّالِثَةِ **وَحَدَّثَنَاهُ** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ أَنَا
الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْحِزَامِيُّ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الأَعْرَجِ بِهٰذَا الإِسْنَادِ وَقَالَ بَيْنَا
رَجُلٌ يَسُوقُ بَدَنَةً مُقَلَّدَةً **وَحَدَّثَنَاهُ** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَنَا مَعْمَرٌ
عَنْ هَمَّامٍ قَالَ هٰذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ بَيْنَا رَجُلٌ يَسُوقُ بَدَنَةً مُقَلَّدَةً قَالَ لَهُ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيْلَكَ ارْكَبْهَا فَقَالَ بَدَنَةٌ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ وَيْلَكَ
ارْكَبْهَا وَيْلَكَ ارْكَبْهَا **وَحَدَّثَنِي** عَمْرٌو النَّاقِدُ وَسُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ قَالاَ نَا هُشَيْمٌ قَالَ
أَنَا حُمَيْدٌ عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ وَأَظُنُّنِي قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ أَنَسٍ ح
قَالَ **وَحَدَّثَنِي** يَحْيَى وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ أَنَا هُشَيْمٌ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُ قَالَ مَرَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ يَسُوقُ بَدَنَةً فَقَالَ ارْكَبْهَا فَقَالَ إِنَّهَا
بَدَنَةٌ قَالَ ارْكَبْهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاَثاً **وَحَدَّثَنِي** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ نَا وَكِيعٌ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ
بُكَيْرِ بْنِ الأَخْنَسِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ مُرَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِبَدَنَةٍ أَوْ هَدِيَّةٍ فَقَالَ ارْكَبْهَا قَالَ إِنَّهَا بَدَنَةٌ أَوْ هَدِيَّةٌ قَالَ وَإِنْ **وَحَدَّثَنَاهُ** أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ نَا
ابْنُ بِشْرٍ عَنْ مِسْعَرٍ قَالَ **حَدَّثَنِي** بُكَيْرُ بْنُ الأَخْنَسِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَساً رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ
مُرَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَدَنَةٍ فَذَكَرَ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ نَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ
عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يُسْأَلُ
عَنْ رُكُوبِ الْهَدْيِ فَقَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ارْكَبْهَا بِالْمَعْرُوفِ إِذَا

أُلْجِيتَ إِلَيْهَا حَتَّى تَجِدَ ظَهْرًا وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ قَالَ نَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ قَالَ نَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ سَأَلْتُ جَابِرًا رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنْ رُكُوبِ الْهَدْيِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ارْكَبْهَا بِالْمَعْرُوفِ حَتَّى تَجِدَ ظَهْرًا **بَابُ مَا يَفْعَلُ بِالْهَدْيِ إِذَا عَطِبَ** **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ أَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ الضُّبَعِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ سَلَمَةَ الْهُذَلِيُّ قَالَ انْطَلَقْتُ أَنَا وَسِنَانُ بْنُ سَلَمَةَ مُعْتَمِرَيْنِ قَالَ وَانْطَلَقَ سِنَانٌ مَعَهُ بِبَدَنَةٍ يَسُوقُهَا فَأَزْحَفَتْ عَلَيْهِ بِالطَّرِيقِ فَعَيِيَ بِشَأْنِهَا إِنْ هِيَ أُبْدِعَتْ كَيْفَ يَأْتِي بِهَا فَقَالَ لَئِنْ قَدِمْتُ الْبَلَدَ لَأَسْتَحْفِيَنَّ عَنْ ذٰلِكَ قَالَ فَأَضْحَيْتُ فَلَمَّا نَزَلْنَا الْبَطْحَاءَ قَالَ انْطَلِقْ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا نَتَحَدَّثُ إِلَيْهِ قَالَ فَذَكَرَ لَهُ شَأْنَ بَدَنَتِهِ فَقَالَ عَلَى الْخَبِيرِ سَقَطْتَ بَعَثَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسِتَّ عَشْرَةَ بَدَنَةً مَعَ رَجُلٍ وَأَمَّرَهُ فِيهَا قَالَ فَمَضَى ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ كَيْفَ أَصْنَعُ بِمَا أُبْدِعَ عَلَيَّ مِنْهَا قَالَ انْحَرْهَا ثُمَّ اصْبُغْ نَعْلَيْهَا فِي دَمِهَا ثُمَّ اجْعَلْهُ عَلَى صَفْحَتِهَا وَلَا تَأْكُلْ مِنْهَا أَنْتَ وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ رُفْقَتِكَ **وَحَدَّثَنَاهُ** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى أَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ مُوسَى بْنِ سَلَمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بِثَمَانِ عَشْرَةَ بَدَنَةً مَعَ رَجُلٍ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ عَبْدِ الْوَارِثِ وَلَمْ يَذْكُرْ أَوَّلَ الْحَدِيثِ **حَدَّثَنِي** أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ قَالَ نَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ نَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سِنَانِ بْنِ سَلَمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا أَنَّ ذُؤَيْبًا أَبَا قَبِيصَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَبْعَثُ مَعَهُ بِالْبُدْنِ ثُمَّ يَقُولُ إِنْ عَطِبَ مِنْهَا شَيْءٌ فَخَشِيتَ عَلَيْهِ مَوْتًا فَانْحَرْهَا ثُمَّ اغْمِسْ نَعْلَهَا فِي دَمِهَا ثُمَّ اضْرِبْ بِهِ صَفْحَتَهَا وَلَا تَطْعَمْهَا أَنْتَ وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ رُفْقَتِكَ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ

٢ــ ازحف البعير بالبناء للفاعل اذا وقف من الاعياء ٥

٣ــ لم يذكر النووي الا رواية فاضحيت من الضحى ٥

٤ــ ابدع بالرجل بالبناء للمفعول اذا كل بعيره ووقف ٥

قالا نا سفيان عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان الناس ينصرفون في كل وجه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينفرن احد حتى يكون آخر عهده بالبيت قال زهير ينصرفون كل وجه ولم يقل في

باب لا ينفر احد حتى يكون بالبيت للوداع

حدثنا سعيد بن منصور وابو بكر بن ابي شيبة واللفظ لسعيد قالا نا سفيان عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال امر الناس ان يكون آخر عهدهم بالبيت الا انه خفف عن المرأة الحائض **حدثني** محمد بن حاتم قال نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال اخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس قال كنت مع ابن عباس رضي الله عنهما اذ قال زيد بن ثابت رضي الله عنه تفتي ان تصدر الحائض قبل ان يكون آخر عهدها بالبيت فقال له ابن عباس رضي الله عنهما اما لا فسل فلانة الانصارية هل امرها بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرجع زيد بن ثابت الى ابن عباس رضي الله عنهما يضحك وهو يقول ما اراك الا قد صدقت

[illegible]

باب المرأة تحيض قبل ان تودع

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا ليث ح قال و**حدثنا** محمد بن رمح قال نا الليث عن ابن شهاب عن ابي سلمة وعروة ان عائشة رضي الله عنها قالت حاضت صفية بنت حيي رضي الله عنها بعد ما افاضت قالت عائشة رضي الله عنها فذكرت حيضتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احابستنا هي قالت فقلت يا رسول الله انها قد كانت افاضت وطافت بالبيت ثم حاضت بعد الافاضة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلتنفر **حدثني** ابو الطاهر وحرملة بن يحيى واحمد بن عيسى قال احمد نا وقال الآخران انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب بهذا الاسناد قالت طمثت صفية بنت حيي رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بعد ما افاضت طاهرا بمثل حديث الليث **وحدثنا** قتيبة قال نا ليث ح قال و**حدثنا** زهير بن حرب

قَالَ نا سُفْيَانُ ح وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى قَالَ نا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ نا أَيُّوبُ كُلُّهُمْ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ
بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا أَنَّهَا ذَكَرَتْ لِرَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّ صَفِيَّةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَدْ حَاضَتْ بِمَعْنَى حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ وحَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مَسْلَمَةَ
بْنِ قَعْنَبٍ قَالَ نا أَفْلَحُ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ كُنَّا نَتَخَوَّفُ أَنْ تَحِيضَ
صَفِيَّةُ قَبْلَ أَنْ تُفِيضَ قَالَتْ فَجَاءَنَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَحَابِسَتُنَا صَفِيَّةُ رَضِيَ اللّٰهُ
عَنْهَا قُلْنَا قَدْ أَفَاضَتْ قَالَ فَلَا إِذًا وحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ أَبِي بكر
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَدْ حَاضَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلَّهَا تَحْبِسُنَا أَلَمْ تَكُنْ طَافَتْ مَعَكُنَّ بِالْبَيْتِ قَالُوا بَلَى قَالَ فَاخْرُجْنَ وحَدَّثَنِي
الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى قَالَ نا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ لَعَلَّهُ قَالَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ مِنْ صَفِيَّةَ
بَعْضَ مَا يُرِيدُ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِهِ فَقَالُوا إِنَّهَا حَائِضٌ يَا رَسُولَ اللّٰهِ قَالَ إِنَّهَا لَحَابِسَتُنَا قَالُوا يَا رَسُولَ اللّٰهِ
إِنَّهَا قَدْ زَارَتْ يَوْمَ النَّحْرِ قَالَ فَلْتَنْفِرْ مَعَكُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا نا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ
نا شُعْبَةُ ح قَالَ وحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ مُعَاذٍ وَاللَّفْظُ لَهُ نا أَبِي قَالَ نا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ
إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَنْفِرَ
إِذَا صَفِيَّةُ عَلَى بَابِ خِبَائِهَا كَئِيبَةً حَزِينَةً فَقَالَ عَقْرَى حَلْقَى إِنَّكِ لَحَابِسَتُنَا ثُمَّ قَالَ لَهَا أَكُنْتِ أَفَضْتِ
يَوْمَ النَّحْرِ قَالَتْ نَعَمْ قَالَ فَانْفِرِي وحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ
عَنِ الْأَعْمَشِ ح قَالَ وَثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ نا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ جَمِيعًا عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ حَدِيثِ الْحَكَمِ غَيْرَ أَنَّهُمَا لَا يَذْكُرَانِ

١؎ اورده في الاطراف ثم قال سقط
يحيى بن ابي كثير من بعض النسخ
من صحيح مسلم ٥

كَئِيبَةٌ حَزِينَةٌ

بَابٌ فِي دُخُولِ الْكَعْبَةِ وَالصَّلٰوةِ فِيهَا وَالدُّعَاءِ

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْكَعْبَةَ هُوَ وَأُسَامَةُ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ الْحَجَبِيُّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ فَأَغْلَقَهَا عَلَيْهِ ثُمَّ مَكَثَ فِيهَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا فَسَأَلْتُ بِلَالًا حِينَ خَرَجَ مَا صَنَعَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جَعَلَ عَمُودَيْنِ عَنْ يَسَارِهِ وَعَمُودًا عَنْ يَمِينِهِ وَثَلَاثَةَ أَعْمِدَةٍ وَرَاءَهُ وَكَانَ الْبَيْتُ يَوْمَئِذٍ عَلَى سِتَّةِ أَعْمِدَةٍ ثُمَّ صَلَّى **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ كُلُّهُمْ عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ أَبُو كَامِلٍ **حَدَّثَنَا** حَمَّادٌ قَالَ **نَا** أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِمَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَنَزَلَ بِفِنَاءِ الْكَعْبَةِ وَأَرْسَلَ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَجَاءَ بِالْمِفْتَحِ فَفَتَحَ الْبَابَ ثُمَّ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِلَالٌ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ وَأَمَرَ بِالْبَابِ فَأُغْلِقَ فَلَبِثُوا فِيهِ مَلِيًّا ثُمَّ فَتَحَ الْبَابَ فَقَالَ عَبْدُ اللّٰهِ فَبَادَرْتُ النَّاسَ فَتَلَقَّيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَارِجًا وَبِلَالٌ عَلَى إِثْرِهِ فَقُلْتُ لِبِلَالٍ هَلْ صَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ أَيْنَ قَالَ بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ قَالَ وَنَسِيتُ أَنْ أَسْأَلَهُ كَمْ صَلَّى **وَحَدَّثَنَاهُ** ابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ **نَا** سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ أَقْبَلَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ عَلَى نَاقَةٍ لِأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ حَتَّى أَنَاخَ بِفِنَاءِ الْكَعْبَةِ ثُمَّ دَعَا عُثْمَانَ بْنَ طَلْحَةَ فَقَالَ ائْتِنِي بِالْمِفْتَاحِ فَذَهَبَ إِلَى أُمِّهِ فَأَبَتْ أَنْ تُعْطِيَهُ فَقَالَ وَاللّٰهِ لَتُعْطِيِنَّهُ أَوْ لَيَخْرُجَنَّ هٰذَا السَّيْفُ مِنْ صُلْبِي قَالَ فَأَعْطَتْهُ إِيَّاهُ فَجَاءَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ فَفَتَحَ الْبَابَ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ **نَا** يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ ح قَالَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ **نَا** أَبُو أُسَامَةَ

[illegible]

ح قال وثنا ابن [illegible]

ح قَالَ وثنا ابْنُ نُمَيْرٍ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ نا عَبْدَةُ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ دَخَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْتَ وَمَعَهُ أُسَامَةُ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ فَأَجَافُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ طَوِيلًا ثُمَّ فُتِحَ فَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ دَخَلَ فَلَقِيتُ بِلَالًا فَقُلْتُ أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ الْمُقَدَّمَيْنِ فَنَسِيتُ أَنْ أَسْأَلَهُ كَمْ صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ قَالَ نا خَالِدٌ يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ قَالَ نا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ انْتَهَى إِلَى الْكَعْبَةِ وَقَدْ دَخَلَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِلَالٌ وَأُسَامَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا وَأَجَافَ عَلَيْهِمْ عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ الْبَابَ قَالَ فَمَكَثُوا فِيهِ مَلِيًّا ثُمَّ فُتِحَ الْبَابُ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَقِيتُ الدَّرَجَةَ فَدَخَلْتُ الْبَيْتَ فَقُلْتُ أَيْنَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا هَا هُنَا قَالَ وَنَسِيتُ أَنْ أَسْأَلَهُمْ كَمْ صَلَّى وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ نا لَيْثٌ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُمْحٍ نا اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ دَخَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْتَ هُوَ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ فَأَغْلَقُوا عَلَيْهِمْ فَلَمَّا فَتَحُوا كُنْتُ فِي أَوَّلِ مَنْ وَلَجَ فَلَقِيتُ بِلَالًا فَسَأَلْتُهُ هَلْ صَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ صَلَّى بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَ أنا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْكَعْبَةَ هُوَ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ وَلَمْ يَدْخُلْهَا مَعَهُمْ أَحَدٌ ثُمَّ أُغْلِقَتْ عَلَيْهِمْ قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا فَأَخْبَرَنِي بِلَالٌ أَوْ عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي جَوْفِ الْكَعْبَةِ بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ **بَابٌ مِنْهُ** حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ

جميعا عن ابن بكر قال عبد انا محمد بن بكر قال انا ابن جريج قال قلت لعطاء سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول انما امرتم بالطواف ولم تؤمروا بدخوله قال لم يكن ينهى عن دخوله لكني سمعته يقول اخبرني اسامة بن زيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل فيه حتى خرج فلما خرج ركع في قبل البيت ركعتين وقال هذه القبلة قلت له ما نواحيها أفي زواياها قال بل في كل قبلة من البيت **حدثنا** شيبان بن فروخ قال نا همام قال نا عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة وفيها ست سوار فقام عند كل سارية فدعا ولم يصل **حدثني** سريج بن يونس قال نا هشيم قال انا اسماعيل بن ابي خالد قال قلت لعبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ادخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت في عمرته قال لا

باب في نقض الكعبة وبنائها

وحدثنا يحيى بن يحيى قال انا ابو معاوية عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حداثة عهد قومك بالكفر لنقضت البيت ولجعلتها على اساس ابراهيم فان قريشا حين بنت البيت استقصرت ولجعلت لها خلفا **وحدثناه** ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا نا ابن نمير عن هشام بهذا الاسناد **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنهما اخبر عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم تري ان قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا على قواعد ابراهيم صلى الله عليه وسلم قالت فقلت يا رسول الله افلا تردها على قواعد ابراهيم عليه الصلوة والسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت

أي بابا من خلفها

عبد الله بن عمر رضي الله عنه

عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا لَئِنْ كَانَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا سَمِعَتْ هٰذَا مِنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أُرٰى رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَكَ اِسْتِلَامَ الرُّكْنَيْنِ اللَّذَيْنِ يَلِيَانِ الْحِجْرَ إِلَّا أَنَّ الْبَيْتَ لَمْ يُتَمَّمْ عَلٰى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيْمَ وَحَدَّثَنِيْ أَبُو الطَّاهِرِ قَالَ أَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ مَخْرَمَةَ ح وَحَدَّثَنِيْ هَارُوْنُ بْنُ سَعِيْدٍ الْأَيْلِيُّ نَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِيْ مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِيْهِ قَالَ سَمِعْتُ نَافِعًا مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ يَقُوْلُ سَمِعْتُ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ أَبِيْ بَكْرِ بْنِ أَبِيْ قُحَافَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يُحَدِّثُ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ لَوْلَا أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيْثُوْ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ أَوْ قَالَ بِكُفْرٍ لَأَنْفَقْتُ كَنْزَ الْكَعْبَةِ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ وَلَجَعَلْتُ بَابَهَا بِالْأَرْضِ وَلَأَدْخَلْتُ فِيْهَا مِنَ الْحِجْرِ وَحَدَّثَنِيْ مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ نَا سَلِيْمُ بْنُ حَيَّانَ عَنْ سَعِيْدٍ يَعْنِي ابْنَ مِيْنَاءَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ الزُّبَيْرِ يَقُوْلُ حَدَّثَتْنِيْ خَالَتِيْ يَعْنِيْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَائِشَةُ لَوْلَا أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيْثُوْ عَهْدٍ بِشِرْكٍ لَهَدَمْتُ الْكَعْبَةَ فَأَلْزَقْتُهَا بِالْأَرْضِ وَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ بَابًا شَرْقِيًّا وَبَابًا غَرْبِيًّا وَزِدْتُ فِيْهَا سِتَّةَ أَذْرُعٍ مِنَ الْحِجْرِ فَإِنَّ قُرَيْشًا اقْتَصَرَتْهَا حَيْثُ بَنَتِ الْكَعْبَةَ

حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ قَالَ نَا ابْنُ أَبِيْ زَائِدَةَ قَالَ أَنَا ابْنُ أَبِيْ سُلَيْمَانَ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ لَمَّا احْتَرَقَ الْبَيْتُ زَمَنَ يَزِيْدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ حِيْنَ غَزَاهُ أَهْلُ الشَّامِ فَكَانَ مِنْ أَمْرِهٖ مَا كَانَ تَرَكَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ حَتّٰى قَدِمَ النَّاسُ الْمَوْسِمَ يُرِيْدُ أَنْ يُجَرِّئَهُمْ أَوْ يُحَرِّبَهُمْ عَلٰى أَهْلِ الشَّامِ وَلَمَّا صَدَرَ النَّاسُ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَشِيْرُوْا عَلَيَّ فِي الْكَعْبَةِ أَنْقُضُهَا ثُمَّ أَبْنِيْ بِنَاءَهَا أَمْ أُصْلِحُ مَا وَهٰى مِنْهَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَإِنِّيْ قَدْ فُرِقَ لِيْ رَأْيٌ فِيْهَا أَرٰى أَنْ تُصْلِحَ مَا وَهٰى مِنْهَا وَتَدَعَ بَيْتًا أَسْلَمَ النَّاسُ عَلَيْهِ وَأَحْجَارًا أَسْلَمَ النَّاسُ

عَلَيْهِ وَأَحْجَارًا أَسْلَمَ النَّاسُ عَلَيْهَا وَبُعِثَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ
لَوْ كَانَ أَحَدُكُمْ احْتَرَقَ بَيْتُهُ مَا رَضِيَ حَتَّى يُجَدِّدَهُ فَكَيْفَ بَيْتُ رَبِّكُمْ إِنِّي مُسْتَخِيرٌ رَبِّي
ثَلَاثًا ثُمَّ عَازِمٌ عَلَى أَمْرِي فَلَمَّا مَضَتِ الثَّلَاثُ أَجْمَعَ رَأْيَهُ عَلَى أَنْ يَنْقُضَهَا فَتَحَامَاهُ
النَّاسُ أَنْ يَنْزِلَ بِأَوَّلِ النَّاسِ يَصْعَدُ فِيهِ أَمْرٌ مِنَ السَّمَاءِ حَتَّى صَعِدَهُ رَجُلٌ فَأَلْقَى
مِنْهُ حِجَارَةً فَلَمَّا لَمْ يَرَهُ النَّاسُ أَصَابَهُ شَيْءٌ تَتَابَعُوا فَنَقَضُوهُ حَتَّى بَلَغُوا بِهِ الْأَرْضَ
فَجَعَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ أَعْمِدَةً فَسَتَرَ عَلَيْهَا السُّتُورَ حَتَّى ارْتَفَعَ بِنَاؤُهُ وَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ
إِنِّي سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا تَقُولُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْلَا
أَنَّ النَّاسَ حَدِيثٌ عَهْدُهُمْ بِكُفْرٍ وَلَيْسَ عِنْدِي مِنَ النَّفَقَةِ مَا يُقَوِّي عَلَى بِنَائِهِ
لَكُنْتُ أَدْخَلْتُ فِيهِ مِنَ الْحِجْرِ خَمْسَ أَذْرُعٍ وَلَجَعَلْتُ لَهَا بَابًا يَدْخُلُ النَّاسُ مِنْهُ وَبَابًا
يَخْرُجُونَ مِنْهُ قَالَ فَأَنَا الْيَوْمَ أَجِدُ مَا أُنْفِقُ وَلَسْتُ أَخَافُ النَّاسَ قَالَ فَزَادَ فِيهِ خَمْسَ أَذْرُعٍ
مِنَ الْحِجْرِ حَتَّى أَبْدَى أُسًّا نَظَرَ النَّاسُ إِلَيْهِ فَبَنَى عَلَيْهِ الْبِنَاءَ وَكَانَ طُولُ الْكَعْبَةِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ ذِرَاعًا
فَلَمَّا زَادَ فِيهِ اسْتَقْصَرَهُ فَزَادَ فِي طُولِهِ عَشْرَ أَذْرُعٍ وَجَعَلَ لَهُ بَابَيْنِ أَحَدُهُمَا يُدْخَلُ مِنْهُ
وَالْآخَرُ يُخْرَجُ مِنْهُ فَلَمَّا قُتِلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ كَتَبَ الْحَجَّاجُ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ
يُخْبِرُهُ بِذَلِكَ وَيُخْبِرُهُ أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَدْ وَضَعَ الْبِنَاءَ عَلَى أُسٍّ نَظَرَ إِلَيْهِ
الْعُدُولُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ الْمَلِكِ إِنَّا لَسْنَا مِنْ تَلْطِيخِ ابْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ
فِي شَيْءٍ أَمَّا مَا زَادَ فِي طُولِهِ فَأَقِرَّهُ وَأَمَّا مَا زَادَ فِيهِ مِنَ الْحِجْرِ فَرُدَّهُ إِلَى بِنَائِهِ وَسُدَّ الْبَابَ
الَّذِي فَتَحَهُ فَنَقَضَهُ وَأَعَادَهُ إِلَى بِنَائِهِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ قَالَ أَنَا
ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ وَالْوَلِيدَ بْنَ عَطَاءٍ يُحَدِّثَانِ عَنِ الْحَارِثِ
بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ قَالَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عُبَيْدٍ وَفَدَ الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ

قال الابي الحارث هذا هو
الملقب بقباع وهو اخو عمر
ابن ابي ربيعة القرشي الشاعر

بْنِ مَرْوَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي خِلَافَتِهِ فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ مَا اَظُنُّ اَبَا خُبَيْبٍ يَعْنِي ابْنَ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ سَمِعَ مِنْ عَايِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا مَا كَانَ يَزْعُمُ اَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْهَا قَالَ الْحَارِثُ بَلٰى اَنَا سَمِعْتُهُ مِنْهَا قَالَ سَمِعْتَهَا تَقُولُ مَاذَا قَالَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّ قَوْمَكِ اسْتَقْصَرُوا مِنْ بُنْيَانِ الْبَيْتِ وَلَوْلَا حَدَاثَةُ عَهْدِهِمْ بِالشِّرْكِ اَعَدْتُ مَا تَرَكُوا مِنْهُ فَاِنْ بَدَا لِقَوْمِكِ مِنْ بَعْدِي اَنْ يَبْنُوهُ فَهَلُمِّي لِاُرِيَكِ مَا تَرَكُوا مِنْهُ فَاَرَاهَا قَرِيبًا مِنْ سَبْعِ اَذْرُعٍ هٰذَا حَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدٍ وَزَادَ عَلَيْهِ الْوَلِيدُ بْنُ عَطَاءٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ مَوْضُوعَيْنِ فِي الْاَرْضِ شَرْقِيًّا وَغَرْبِيًّا وَهَلْ تَدْرِينَ لِمَ كَانَ قَوْمُكِ رَفَعُوا بَابَهَا قَالَتْ قُلْتُ لَا قَالَ تَعَزُّزًا اَنْ لَا يَدْخُلَهَا اِلَّا مَنْ اَرَادُوا فَكَانَ الرَّجُلُ اِذَا هُوَ اَرَادَ اَنْ يَدْخُلَهَا يَدَعُونَهُ حَتّٰى يَرْتَقِيَ اِذَا كَانَ اَنْ يَدْخُلَ دَفَعُوهُ فَسَقَطَ قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ لِلْحَارِثِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنْتَ سَمِعْتَهَا تَقُولُ هٰذَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَنَكَتَ سَاعَةً بِعَصَاهُ ثُمَّ قَالَ وَدِدْتُ اَنِّي تَرَكْتُهُ وَمَا تَحَمَّلَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ قَالَ نَا اَبُو عَاصِمٍ ح قَالَ وَثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ اَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ كِلَاهُمَا عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهٰذَا الْاِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ بَكْرٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ قَالَ نَا حَاتِمُ بْنُ اَبِي صَغِيرَةَ عَنْ اَبِي قَزَعَةَ اَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ بَيْنَمَا هُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ اِذْ قَالَ قَاتَلَ اللهُ ابْنَ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حَيْثُ يَكْذِبُ عَلٰى اُمِّ الْمُوْمِنِينَ يَقُولُ سَمِعْتُهَا تَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَايِشَةُ لَوْلَا حِدْثَانُ قَوْمِكِ بِالْكُفْرِ لَنَقَضْتُ الْبَيْتَ حَتّٰى اَزِيدَ فِيهِ مِنَ الْحِجْرِ فَاِنَّ قَوْمَكِ قَصَّرُوا فِي الْبِنَاءِ فَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ اَبِي رَبِيعَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لَا تَقُلْ هٰذَا يَا اَمِيرَ الْمُوْمِنِينَ فَاِنِّي سَمِعْتُ اُمَّ الْمُوْمِنِينَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا تُحَدِّثُ هٰذَا قَالَ لَوْ كُنْتُ سَمِعْتُهُ قَبْلَ اَنْ اَهْدِمَهُ لَتَرَكْتُهُ عَلٰى مَا بَنَى ابْنُ الزُّبَيْرِ

بَابٌ فِي جِدَارِ الْكَعْبَةِ وَبَابِهَا

وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ نَا اَبُو الْاَحْوَصِ قَالَ نَا اَشْعَثُ بْنُ اَبِي الشَّعْثَاءِ عَنِ الْاَسْوَدِ بْنِ

يزيد عن عائشة رضي الله عنها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الجدر أمن البيت هو قال نعم قلت فلم لم يدخلوه البيت قال إن قومك قصرت بهم النفقة
قلت فما شأن بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاؤوا ويمنعوا من شاؤوا ولولا
أن قومك حديث عهدهم في الجاهلية فأخاف أن تنكر قلوبهم لنظرت أن أدخل الجدر
في البيت وأن ألزق بابه بالأرض **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة قال نا عبيد الله بن موسى
قال نا شيبان عن أشعث بن أبي الشعثاء عن الأسود بن يزيد عن عائشة رضي الله عنها
قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحجر وساق الحديث بمعنى حديث أبي الأحوص
وقال فيه فقلت فما شأن بابه مرتفعا لا يصعد إليه إلا بسلم وقال مخافة أن تنفر قلوبهم
باب الحج عمن لا يستطيع الركوب **وحدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن
شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أنه قال كان الفضل
بن عباس رضي الله عنهما رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءته امرأة من خثعم
تستفتيه فجعل الفضل رضي الله عنه ينظر إليها وتنظر إليه فجعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصرف وجه الفضل إلى الشق الآخر قالت يا رسول الله إن فريضة الله على عباده في الحج
أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يثبت على الراحلة أفأحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع
وحدثني علي بن خشرم قال أنا عيسى عن ابن جريج عن ابن شهاب قال نا سليمان بن يسار عن
ابن عباس عن الفضل رضي الله عنهم أن امرأة من خثعم قالت يا رسول الله إن أبي شيخ كبير عليه
فريضة الله في الحج وهو لا يستطيع أن يستوي على ظهر بعيره فقال النبي صلى الله عليه وسلم فحجي
عنه **باب حج الصبي وأجر من حج به** **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وابن
أبي عمر جميعا عن ابن عيينة قال أبو بكر نا سفيان بن عيينة عن إبراهيم بن عقبة عن كريب عن

ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِيَ رَكْبًا بِالرَّوْحَاءِ فَقَالَ مَنِ الْقَوْمُ قَالُوْا الْمُسْلِمُوْنَ فَقَالُوْا مَنْ اَنْتَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ فَرَفَعَتْ اِلَيْهِ امْرَاَةٌ صَبِيًّا لَهَا فَقَالَتْ اَلِهٰذَا حَجٌّ قَالَ نَعَمْ وَلَكِ اَجْرٌ **حَدَّثَنَا** اَبُوْ كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ **نَا** اَبُوْ اُسَامَةَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ رَفَعَتِ امْرَاَةٌ صَبِيًّا لَهَا فَقَالَتْ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اَلِهٰذَا حَجٌّ قَالَ نَعَمْ وَلَكِ اَجْرٌ **وَحَدَّثَنِيْ** ابْنُ مُثَنّٰى قَالَ **نَا** عَبْدُ الرَّحْمٰنِ قَالَ **نَا** سُفْيَانُ عَنْ اِبْرَاهِيْمَ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ كُرَيْبٍ اَنَّ امْرَاَةً رَفَعَتْ صَبِيًّا فَقَالَتْ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اَلِهٰذَا حَجٌّ قَالَ نَعَمْ وَلَكِ اَجْرٌ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ مُثَنّٰى قَالَ **نَا** عَبْدُ الرَّحْمٰنِ قَالَ **نَا** سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عُقْبَةَ عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا بِمِثْلِهِ **بَابُ فَرْضِ الْحَجِّ مَرَّةً فِي الْعُمُرِ** **وَحَدَّثَنِيْ** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ **نَا** يَزِيْدُ بْنُ هَارُوْنَ قَالَ **انا** الرَّبِيْعُ بْنُ مُسْلِمٍ الْقُرَشِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ خَطَبَنَا رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اَيُّهَا النَّاسُ قَدْ فُرِضَ عَلَيْكُمُ الْحَجُّ فَحُجُّوْا فَقَالَ رَجُلٌ اَكُلَّ عَامٍ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ فَسَكَتَ حَتّٰى قَالَهَا ثَلَاثًا فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ قُلْتُ نَعَمْ لَوَجَبَتْ وَلَمَا اسْتَطَعْتُمْ ثُمَّ قَالَ ذَرُوْنِيْ مَا تَرَكْتُكُمْ فَاِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِكَثْرَةِ سُؤَالِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ عَلٰى اَنْبِيَائِهِمْ فَاِذَا اَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ فَاْتُوْا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَاِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَدَعُوْهُ **بَابُ سَفَرِ الْمَرْاَةِ اِلَى الْحَجِّ مَعَ ذِيْ مَحْرَمٍ** **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنّٰى قَالَا **نَا** يَحْيٰى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ قَالَ اَخْبَرَنِيْ نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُسَافِرِ الْمَرْاَةُ ثَلَاثًا اِلَّا وَمَعَهَا ذُوْ مَحْرَمٍ **وَحَدَّثَنَا** اَبُوْ بَكْرِ بْنُ اَبِيْ شَيْبَةَ قَالَ **نَا** عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَاَبُوْ اُسَامَةَ ح قَالَ **وَثَنَا** ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَ **نَا** اَبِيْ جَمِيْعًا عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بِهٰذَا الْاِسْنَادِ فِيْ رِوَايَةِ اَبِيْ بَكْرٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ فِيْ رِوَايَتِهٖ عَنْ اَبِيْهِ ثَلَاثَةً اِلَّا وَمَعَهَا ذُوْ مَحْرَمٍ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ **نَا** ابْنُ اَبِيْ فُدَيْكٍ قَالَ **انا** الضَّحَّاكُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَحِلُّ لِامْرَاَةٍ تُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ تُسَافِرُ مَسِيْرَةَ ثَلَاثِ لَيَالٍ اِلَّا وَمَعَهَا ذُوْ مَحْرَمٍ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيْدٍ وَعُثْمَانُ بْنُ اَبِيْ شَيْبَةَ جَمِيْعًا عَنْ جَرِيْرٍ قَالَ قُتَيْبَةُ نَا جَرِيْرٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ وَهُوَ ابْنُ عُمَيْرٍ عَنْ قَزَعَةَ عَنْ اَبِيْ سَعِيْدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ مِنْهُ حَدِيْثًا فَاَعْجَبَنِيْ فَقُلْتُ لَهُ اَنْتَ سَمِعْتَ هٰذَا مِنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَاَقُوْلُ عَلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَمْ اَسْمَعْ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُوْلُ لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ اِلَّا اِلٰى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ مَسْجِدِيْ هٰذَا وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْمَسْجِدِ الْاَقْصٰى وَسَمِعْتُهُ يَقُوْلُ لَا تُسَافِرِ الْمَرْاَةُ يَوْمَيْنِ مِنَ الدَّهْرِ اِلَّا وَمَعَهَا ذُوْ مَحْرَمٍ مِنْهَا اَوْ زَوْجُهَا **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنّٰى قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ نَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ قَزَعَةَ قَالَ سَمِعْتُ اَبَا سَعِيْدٍ الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ مِنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَرْبَعًا فَاَعْجَبْنَنِيْ وَاٰنَقْنَنِيْ نَهٰى اَنْ تُسَافِرَ الْمَرْاَةُ مَسِيْرَةَ يَوْمَيْنِ اِلَّا وَمَعَهَا زَوْجُهَا اَوْ ذُوْ مَحْرَمٍ وَاقْتَصَّ بَاقِيَ الْحَدِيْثِ **وَحَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ اَبِيْ شَيْبَةَ قَالَ نَا جَرِيْرٌ عَنْ مُغِيْرَةَ عَنْ اِبْرٰهِيْمَ عَنْ سَهْمِ بْنِ مِنْجَابٍ عَنْ قَزَعَةَ عَنْ اَبِيْ سَعِيْدِ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُسَافِرِ امْرَاَةٌ ثَلٰثًا اِلَّا مَعَ ذِيْ مَحْرَمٍ **حَدَّثَنِيْ** اَبُوْ غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ جَمِيْعًا عَنْ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ قَالَ اَبُوْ غَسَّانَ قَالَ نَا مُعَاذٌ قَالَ حَدَّثَنِيْ اَبِيْ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ قَزَعَةَ عَنْ اَبِيْ سَعِيْدِ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ نَبِيَّ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُسَافِرِ امْرَاَةٌ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ اِلَّا مَعَ ذِيْ مَحْرَمٍ **وَحَدَّثَنَاهُ** ابْنُ مُثَنّٰى قَالَ نَا ابْنُ اَبِيْ عَدِيٍّ عَنْ سَعِيْدٍ عَنْ قَتَادَةَ بِهٰذَا الْاِسْنَادِ وَقَالَ اَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثٍ اِلَّا مَعَ ذِيْ مَحْرَمٍ بَابٌ مِنْهُ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيْدٍ قَالَ نَا لَيْثٌ عَنْ سَعِيْدِ بْنِ اَبِيْ سَعِيْدٍ عَنْ اَبِيْهِ اَنَّ اَبَا هُرَ

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة مسلمة تسافر مسيرة
ليلة الا ومعها رجل ذو حرمة منها **وحدثني** زهير بن حرب قال **نا** يحيى بن سعيد
عن ابن ابي ذئب قال **نا** سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر مسيرة
يوم الا مع ذي محرم **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن سعيد بن ابي سعيد
المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل
لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر مسيرة يوم وليلة الا مع ذي محرم عليها **وحدثنا**
ابو كامل الجحدري قال **نا** بشر يعني ابن مفضل قال **نا** سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة ان تسافر ثلاثا الا ومعها
ذو محرم منها **وحدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب جميعا عن ابي معاوية قال **نا** ابو كريب
عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر سفرا يكون ثلاثة
ايام فصاعدا الا ومعها ابوها او ابنها او زوجها او اخوها او ذو محرم منها **وحدثنا**
ابو بكر بن ابي شيبة وابو سعيد الاشج قالا **نا** وكيع قال **نا** الاعمش بهذا الاسناد مثله
باب منه وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب كلاهما عن سفيان قال
ابو بكر **نا** سفيان بن عيينة قال **نا** عمرو بن دينار عن ابي معبد سمعت ابن عباس رضي
الله عنهما يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يقول لا يخلون رجل بامرأة
الا ومعها ذو محرم ولا تسافر المرأة الا مع ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول الله ان امرأتي
خرجت حاجة واني اكتتبت في غزوة كذا وكذا فقال انطلق فحج مع امرأتك **حدثناه**

ابو الربيع الزهراني قال نا حماد عن عمرو بهذا الاسناد نحوه **وحدثناه** ابن ابي عمر
قال نا هشام يعني ابن سليمان المخزومي عن ابن جريج بهذا الاسناد نحوه ولم يذكر
لا يخلون رجل بامرأة الا ومعها ذو محرم **باب ما يقول اذا ركب الى سفر الحج
او غيره** **وحدثني** هارون بن عبد الله قال نا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج
اخبرني ابو الزبير ان عليا الازدي اخبره ان ابن عمر رضي الله عنهما علمهم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استوى على بعيره خارجا الى سفر كبر ثلاثا
ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم
نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا
هذا واطو عنا بعده اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم اني
اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال والاهل واذا رجع
قالهن وزاد فيهن آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون **وحدثني** زهير
بن حرب قال نا اسماعيل بن علية عن عاصم الاحول عن عبد الله بن سرجس
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر يتعوذ من وعثاء
السفر وكآبة المنقلب والحور بعد الكون ودعوة المظلوم وسوء المنظر في الاهل والمال
وحدثنا يحيى بن يحيى وزهير بن حرب جميعا عن ابي معاوية ح قال **وحدثني** حامد
بن عمر قال نا عبد الواحد كلاهما عن عاصم بهذا الاسناد مثله غير ان في حديث
عبد الواحد في المال والاهل وفي رواية محمد بن خازم قال يبدأ بالاهل اذا
رجع وفي روايتهما جميعا اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر **باب ما يقول
اذا قفل من سفر الحج وغيره** **وحدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة قال نا ابو اسامة

[illegible]

[illegible]

قال نا عبيد الله

قَالَ نَا عُبَيْدُ اللّٰهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ ح قَالَ وَثَنَا عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ سَعِيدٍ وَاللَّفْظُ لَهُ
قَالَ نَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا كَانَ
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَفَلَ مِنَ الْجُيُوشِ أَوِ السَّرَايَا أَوِ الْحَجِّ أَوِ الْعُمْرَةِ إِذَا
أَوْفَى عَلَى ثَنِيَّةٍ أَوْ فَدْفَدٍ كَبَّرَ ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ
وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ سَاجِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ
صَدَقَ اللّٰهُ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ قَالَ نَا إِسْمَاعِيلُ يَعْنِي ابْنَ عُلَيَّةَ عَنْ أَيُّوبَ ح قَالَ وَثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ نَا مَعْنٌ
عَنْ مَالِكٍ ح قَالَ وَثَنَا ابْنُ رَافِعٍ قَالَ نَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ قَالَ نَا الضَّحَّاكُ كُلُّهُمْ عَنْ
نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ إِلَّا حَدِيثَ أَيُّوبَ
فَإِنَّ فِيهِ التَّكْبِيرَ مَرَّتَيْنِ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ عَنْ
يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَقْبَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنَا وَأَبُو طَلْحَةَ وَصَفِيَّةُ رَدِيفَتُهُ عَلَى نَاقَتِهِ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِظَهْرِ الْمَدِينَةِ قَالَ
آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ ذٰلِكَ حَتَّى قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ
وَحَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ قَالَ نَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ نَا يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ
أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ

بَابُ التَّعْرِيسِ وَالصَّلٰوةِ بِذِي الْحُلَيْفَةِ إِذَا صَدَرَ مِنَ الْحَجِّ أَوِ الْعُمْرَةِ

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ
عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنَاخَ بِالْبَطْحَاءِ الَّتِي بِذِي الْحُلَيْفَةِ فَصَلَّى بِهَا قَالَ وَكَانَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا
يَفْعَلُ ذٰلِكَ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحِ بْنِ الْمُهَاجِرِ الْمِصْرِيُّ قَالَ أَنَا اللَّيْثُ ح قَالَ وَثَنَا قُتَيْبَةُ وَاللَّفْظُ

٢ معنى اوفى ارتفع وعلا
والفدفد بفائين بوزن جعفر
الموضع الذي فيه غلظ وارتفاع
وقيل الفلاة التي لا شيء فيها
وقيل غير ذلك نووي

له قال نا ليث عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما ينيخ بالبطحاء التي بذي الحليفة
التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينيخ بها ويصلي بها **وحدثنا** محمد بن اسحاق المسيبي
قال نا انس يعني ابا ضمرة عن موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله رضي الله عنه قال
كان اذا صدر من الحج والعمرة اناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة التي كان ينيخ بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم **وحدثنا** محمد بن عباد قال نا حاتم يعني ابن اسماعيل عن موسى
بن عقبة عن سالم عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي في
معرسه بذي الحليفة فقيل له انك ببطحاء مباركة **حدثنا** محمد بن بكار بن الريان و
سريج بن يونس واللفظ لسريج قالا انا اسماعيل بن جعفر قال اخبرني موسى بن عقبة
عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي
وهو في معرسه من ذي الحليفة في بطن الوادي فقيل انك ببطحاء مباركة قال موسى
وقد اناخ بنا سالم بالمناخ من المسجد الذي كان عبد الله ينيخ به يتحرى معرس رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو اسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينه وبين القبلة وسطا
من ذلك **باب لا يحج البيت مشرك ولا يطوف بالبيت عريان وحدثني** هارون
بن سعيد الايلي قال نا ابن وهب قال انا عمرو عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن
ابي هريرة رضي الله عنه **وحدثني** حرملة بن يحيى التجيبي قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس
ان ابن شهاب قال اخبره عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعثني
ابو بكر الصديق رضي الله عنه في الحجة التي امره عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل
حجة الوداع في رهط يؤذنون في الناس يوم النحر لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان قال ابن شهاب فكان حميد بن عبد الرحمن يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر من اجل حديث

[illegible]

قوله بينه اي بين المعرس وفي رواية الحموي بينهم اي بين
النازلين وبين الطريق وقوله وسطا بفتح المهملة اي متوسطا بين
بطن الوادي وبين الطريق وعند ابي ذر وسطا من ذلك بالفتح ٥
فتح الباري

ابي هريرة رضي الله عنه **باب فضل يوم عرفة** حدثنا هارون بن سعيد الايلي و
احمد بن عيسى قالا نا ابن وهب قال اخبرني مخرمة بن بكير عن ابيه قال سمعت يونس بن
يوسف يقول عن ابن المسيب قال قالت عائشة رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم اكثر من ان يعتق الله عز وجل فيه عبدا من النار
من يوم عرفة وانه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة فيقول ما اراد هولاء **باب ثواب
الحج والعمرة** وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن
عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة وحدثنا سعيد
بن منصور وابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا نا سفيان بن عيينة
ح قال وحدثني محمد بن عبد الملك الاموي قال نا عبد العزيز بن المختار عن سهيل ح
قال وحدثني ابن نمير قال نا ابي قال نا عبيد الله ح قال وثنا ابو كريب قال نا وكيع ح
قال وحدثني محمد بن مثنى قال نا عبد الرحمن جميعا عن سفيان كل هولاء عن سمي عن
ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث مالك بن
انس رضي الله عنه وحدثنا يحيى بن يحيى وزهير بن حرب قال يحيى انا وقال زهير نا جرير
عن منصور عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اتى هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كما ولدته امه وحدثناه سعيد
بن منصور عن ابي عوانة وابي الاحوص ح قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا وكيع
عن مسعر وسفيان ح قال وحدثنا ابن مثنى قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة كل هولاء
عن منصور بهذا الاسناد وفي حديثهم جميعا من حج فلم يرفث ولم يفسق حدثنا سعيد

٢ يباهي اي يفاخر ويظهر فضلهم
وحسن عملهم ه مشارق

بن منصور قال نا هشيم عن سيار عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب في النزول بمكة للحاج** وحدّثني ابو الطاهر وحرملة بن يحيى قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب ان علي بن حسين اخبره ان عمرو بن عثمان بن عفان رضي الله عنه اخبره عن اسامة بن زيد بن حارثة رضي الله عنه انه قال يا رسول الله اتنزل في دارك بمكة قال وهل ترك لنا عقيل من رباع او دور وكان عقيل ورث ابا طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي لانهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين وحدّثنا محمد بن مهران الرازي وابن ابي عمر وعبد بن حميد جميعا عن عبد الرزاق قال ابن مهران نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان رضي الله عنه عن اسامة بن زيد رضي الله عنه قلت يا رسول الله اين تنزل غدا وذلك في حجته حين دنونا من مكة فقال وهل ترك لنا عقيل منزلا وحدّثنيه محمد بن حاتم قال نا روح بن عبادة قال نا محمد بن ابي حفصة وزمعة بن صالح قالا نا ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان رضي الله عنه عن اسامة بن زيد انه قال يا رسول الله اين تنزل غدا ان شاء الله وذلك زمن الفتح قال وهل ترك لنا عقيل من منزل **باب اقامة المهاجر بمكة بعد الحج والعمرة** حدّثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال نا سليمان يعني ابن بلال عن عبد الرحمن بن حميد انه سمع عمر بن عبد العزيز يسال السائب بن يزيد يقول هل سمعت في الاقامة بمكة شيا فقال السائب سمعت العلاء بن الحضرمي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للمهاجر اقامة ثلاث بعد الصدر بمكة كانه يقول لا يزيد عليها وحدّثنا يحيى بن يحيى قال انا سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن بن حميد قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول لجلسائه ما سمعتم في سكنى مكة فقال السائب

بْنُ يَزِيْدَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ سَمِعْتُ الْعَلَاءَ اَوْ قَالَ الْعَلَاءُ بْنُ الْحَضْرَمِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ رَسُوْلُ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقِيْمُ الْمُهَاجِرُ بِمَكَّةَ بَعْدَ قَضَاءِ نُسُكِهِ ثَلَاثًا وَحَدَّثَنَا حَسَنٌ الْحُلْوَانِيُّ
وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيْعًا عَنْ يَعْقُوْبَ بْنِ اِبْرَاهِيْمَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ نَا اَبِيْ عَنْ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ
بْنِ حُمَيْدٍ اَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيْزِ يَسْاَلُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيْدَ فَقَالَ السَّائِبُ سَمِعْتُ
الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُوْلُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ ثَلَاثُ
لَيَالٍ يَمْكُثُهُنَّ الْمُهَاجِرُ بِمَكَّةَ بَعْدَ الصَّدَرِ وَحَدَّثَنَا اِسْحَاقُ بْنُ اِبْرَاهِيْمَ قَالَ اَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
قَالَ اَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ وَاَمْلَاهُ عَلَيْنَا اِمْلَاءً قَالَ اَخْبَرَنِيْ اِسْمٰعِيْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ اَنَّ حُمَيْدَ
بْنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ اَخْبَرَهُ اَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيْدَ اَخْبَرَهُ اَنَّ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيَّ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَخْبَرَهُ عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مُكْثُ الْمُهَاجِرِ بِمَكَّةَ بَعْدَ
قَضَاءِ نُسُكِهِ ثَلَاثٌ حَدَّثَنِيْ حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ قَالَ نَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ اَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ
بِهٰذَا الْاِسْنَادِ مِثْلَهُ **بَابٌ فِيْ تَحْرِيْمِ مَكَّةَ وَصَيْدِهَا وَشَجَرِهَا وَلُقَطَتِهَا** وَحَدَّثَنَا اِسْحَاقُ
بْنُ اِبْرَاهِيْمَ الْحَنْظَلِيُّ قَالَ اَنَا جَرِيْرٌ عَنْ مَنْصُوْرٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاؤُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا
قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَتْحِ مَكَّةَ لَا هِجْرَةَ وَلٰكِنْ جِهَادٌ وَّنِيَّةٌ وَاِذَا
اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوْا وَقَالَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَتْحِ مَكَّةَ اِنَّ هٰذَا الْبَلَدَ حَرَّمَهُ اللّٰهُ يَوْمَ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ
فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللّٰهِ اِلٰى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَاِنَّهُ لَمْ يَحِلَّ الْقِتَالُ فِيْهِ لِاَحَدٍ قَبْلِيْ وَلَمْ يَحِلَّ لِيْ اِلَّا سَاعَةً
مِنْ نَهَارٍ فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللّٰهِ اِلٰى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا يُعْضَدُ شَوْكُهُ وَلَا يُنَفَّرُ صَيْدُهُ وَلَا
يَلْتَقِطُ لُقَطَتَهُ اِلَّا مَنْ عَرَّفَهَا وَلَا يُخْتَلٰى خَلَاهَا فَقَالَ الْعَبَّاسُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اِلَّا
الْاِذْخِرَ فَاِنَّهُ لِقَيْنِهِمْ وَلِبُيُوْتِهِمْ فَقَالَ اِلَّا الْاِذْخِرَ وَحَدَّثَنِيْ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ نَا يَحْيَى بْنُ اٰدَمَ
قَالَ نَا مُفَضَّلٌ عَنْ مَنْصُوْرٍ فِيْ هٰذَا الْاِسْنَادِ بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ يَوْمَ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ وَقَالَ

بعد القتال القتل وقال يلتقط لقطته الا من عرفها باب منه حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا
ليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث
الى مكة ايذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم
الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال
ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرء يؤمن بالله واليوم الاخر ان
يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص بقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيها فقولوا له ان الله اذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ياذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة
من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح
ما قال لك عمرو قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا
بخربة حدثني زهير بن حرب وعبيد الله بن سعيد جميعا عن الوليد قال زهير نا الوليد
بن مسلم قال نا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة هو ابن عبد الرحمن
قال حدثني ابو هريرة رضي الله عنه قال لما فتح الله على رسوله مكة قام في الناس فحمد الله واثنى
عليه ثم قال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين وانها لن تحل لاحد
كان قبلي وانما احلت لي ساعة من نهار وانها لن تحل لاحد بعدي فلا ينفر صيدها ولا يختلى
شوكها ولا تحل ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يفدى
واما ان يقتل فقال العباس رضي الله عنه الا الاذخر يا رسول الله فانا نجعله في قبورنا
وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر فقام ابو شاه رجل من اهل
اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي
شاه قال الوليد فقلت للاوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله

الخربة بفتح الخاء وضمها والراء ساكنة
الجناية او الفساد وفي البخاري
الفساد البلية ه

قال هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثني** إسحاق بن منصور قال نا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى قال أخبرني أبو سلمة أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول إن خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه فأخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فركب راحلته فخطب فقال إن الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين ألا وإنها لم تحل لأحد قبلي ولم تحل لأحد بعدي ألا وإنها أحلت لي ساعة من النهار ألا وإنها ساعتي هذه حرام لا يخبط شوكها ولا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها إلا منشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين إما أن يعطى يعني الدية وإما أن يقاد أهل القتيل قال فجاء رجل من أهل اليمن يقال له أبو شاه فقال اكتب لي يا رسول الله فقال اكتبوا لأبي شاه فقال رجل من قريش إلا الإذخر فإنا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا الإذخر **باب لا يحمل السلاح بمكة** **وحدثني** سلمة بن شبيب قال نا ابن أعين قال نا معقل عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لأحدكم أن يحمل بمكة السلاح **باب دخول النبي صلى الله عليه وسلم مكة غير محرم يوم الفتح** **وحدثنا** عبد الله بن مسلمة القعنبي ويحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد أما القعنبي فقال قرأت على مالك بن أنس وأما قتيبة فقال نا مالك وقال يحيى واللفظ له قلت لمالك حدثك ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه مغفر فلما نزعه جاءه رجل فقال ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه فقال نعم **حدثنا** يحيى بن يحيى التميمي وقتيبة بن سعيد الثقفي قال يحيى أنا وقال قتيبة نا معاوية بن عمار الدهني عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة وقال قتيبة دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة
سوداء بغير احرام وفي رواية قتيبة قال ابو الزبير عن جابر قال ثنا علي بن حكيم الاودي
قال انا شريك عن عمار الدهني عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء **وحدثنا** يحيى
بن يحيى واسحاق بن ابراهيم قالا انا وكيع عن مساور الوراق عن جعفر بن عمرو بن
حريث عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس
وعليه عمامة سوداء **وحدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة والحسن الحلواني قالا نا
ابو اسامة عن مساور الوراق قال **حدثني** وفي حديث الحلواني قال سمعت جعفر
بن عمرو بن حريث عن ابيه قال كاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على
المنبر وعليه عمامة سوداء قد ارخى طرفيها بين كتفيه ولم يقل ابو بكر على المنبر

باب تحريم المدينة وصيدها وشجرها والدعاء لها

وحدثنا قتيبة بن
سعيد قال نا عبد العزيز يعني الدراوردي عن عمرو بن يحيى المازني عن عباد بن تميم
عن عمه عبد الله بن زيد بن عاصم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه و
سلم قال ان ابراهيم حرم مكة ودعا لاهلها واني حرمت المدينة كما حرم ابراهيم
مكة واني دعوت في صاعها ومدها بمثلي ما دعا به ابراهيم لاهل مكة **حدثنيه**
ابو كامل الجحدري قال نا عبد العزيز يعني ابن المختار ح قال وثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال
نا خالد بن مخلد قال **حدثني** سليمان بن بلال ح قال **وحدثناه** اسحاق بن ابراهيم
قال انا المخزومي قال نا وهيب كلهم عن عمرو بن يحيى بهذا الاسناد اما حديث وهيب
فكرواية الدراوردي بمثلي ما دعا به ابراهيم عليه الصلوة والسلام واما سليمان بن بلال

وعبد العزيز بن المختار ففي روايتهما

وعبد العزيز بن المختار ففي روايتهما مثل ما دعا ابراهيم **باب منه** **وحدثنا** قتيبة بن سعيد قال نا بكر يعني ابن مضر عن ابن الهاد عن ابي بكر بن محمد عن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم عليه الصلوة والسلام حرم مكة واني احرم ما بين لابتيها يريد المدينة **وحدثنا** عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال نا سليمن بن بلال عن عتبة بن مسلم عن نافع بن جبير ان مروان بن الحكم رضي الله عنه خطب الناس فذكر مكة واهلها وحرمتها فناداه رافع بن خديج رضي الله عنه فقال ما لي اسمعك ذكرت مكة واهلها وحرمتها ولم تذكر المدينة واهلها وحرمتها وقد حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها وذلك عندنا في اديم خولاني ان شئت اقراتكه قال فسكت مروان ثم قال قد سمعت بعض ذلك **وحدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد كلاهما عن ابي احمد قال ابو بكر نا محمد بن عبد الله الاسدي قال نا سفيان عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم حرم مكة واني حرمت المدينة ما بين لابتيها لا يقطع عضاهها ولا يصاد صيدها **وحدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة قال نا عبد الله بن نمير ح قال **وحدثنا** ابن نمير قال نا ابي قال نا عثمان بن حكيم قال **حدثني** عامر بن سعد عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني احرم ما بين لابتي المدينة ان يقطع عضاهها او يقتل صيدها وقال المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون لا يدعها احد رغبة عنها الا ابدل الله فيها من هو خير منه ولا يثبت احد على لاوائها وجهدها الا كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيامة **وحدثنا** ابن ابي عمر قال نا مروان بن معاوية قال نا عثمان بن حكيم الانصاري قال اخبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال ثم ذكر مثل حديث ابن نمير وزاد في الحديث ولا يريد احد اهل المدينة بسوء الا اذابه
الله في النار ذوب الرصاص او ذوب الملح في الماء **وحدثنا** اسحاق بن ابراهيم وعبد
بن حميد جميعا عن العقدي قال عبد انا عبد الملك بن عمرو وقال نا عبد الله بن جعفر عن
اسماعيل بن محمد عن عامر بن سعد ان سعدا ركب الى قصره بالعقيق فوجد عبدا يقطع
شجرا او يخبطه فسلبه فلما رجع سعد جاءه اهل العبد فكلموه ان يرد على غلامهم
او عليهم ما اخذ من غلامهم فقال معاذ الله ان ارد شيئا نفلنيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابى ان يرد عليهم باب منه **وحدثنا** يحيى بن ايوب وقتيبة وابن حجر جميعا
عن اسماعيل قال ابن ايوب **حدثنا** اسماعيل بن جعفر قال اخبرني عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب
بن عبد الله بن حنطب انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لابي طلحة رضي الله عنه التمس لي غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو طلحة يردفني
وراءه فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل وقال في الحديث ثم اقبل حتى
اذا بدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني احرم
ما بين جبليها مثل ما حرم به ابراهيم عليه الصلوة والسلام مكة اللهم بارك لهم في مدهم
وصاعهم **وحدثناه** سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد قالا نا يعقوب وهو ابن عبد الرحمن
القاري عن عمرو بن ابي عمرو عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
بمثله غير انه قال اني احرم ما بين لابتيها **وحدثناه** حامد بن عمر قال نا عبد الواحد قال نا
عاصم قال قلت لانس بن مالك رضي الله عنه احرم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
قال نعم ما بين كذا الى كذا فمن احدث فيها حدثا قال ثم قال لي هذه شديدة من احدث فيها
حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا

قَالَ فَقَالَ ابْنُ اَنَسٍ اَوْ اٰوٰى مُحْدِثًا **حَدَّثَنِيْ** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ نَا يَزِيْدُ بْنُ هَارُوْنَ قَالَ انا عَاصِمٌ الْاَحْوَلُ قَالَ سَاَلْتُ اَنَسًا رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَحَرَّمَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِيْنَةَ قَالَ نَعَمْ هِيَ حَرَامٌ لَا يُخْتَلٰى خَلَاهَا فَمَنْ فَعَلَ ذٰلِكَ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللّٰهِ وَالْمَلٰۤئِكَةِ وَالنَّاسِ اَجْمَعِيْنَ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيْدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ اَنَسٍ فِيْمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ اِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ اَبِيْ طَلْحَةَ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اَللّٰهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِيْ مِكْيَالِهِمْ وَبَارِكْ لَهُمْ فِيْ صَاعِهِمْ وَبَارِكْ لَهُمْ فِيْ مُدِّهِمْ **وَحَدَّثَنِيْ** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاِبْرَاهِيْمُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّامِيُّ قَالَا نَا وَهْبُ بْنُ جَرِيْرٍ قَالَ نَا اَبِيْ قَالَ سَمِعْتُ يُوْنُسَ يُحَدِّثُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ بِالْمَدِيْنَةِ ضِعْفَيْ مَا بِمَكَّةَ مِنَ الْبَرَكَةِ **وَحَدَّثَنَا** اَبُوْ بَكْرِ بْنُ اَبِيْ شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاَبُوْ كُرَيْبٍ جَمِيْعًا عَنْ اَبِيْ مُعَاوِيَةَ قَالَ اَبُوْ كُرَيْبٍ نَا اَبُوْ مُعَاوِيَةَ قَالَ نَا الْاَعْمَشُ عَنْ اِبْرَاهِيْمَ التَّيْمِيِّ عَنْ اَبِيْهِ قَالَ خَطَبَنَا عَلِيُّ بْنُ اَبِيْ طَالِبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَقَالَ مَنْ زَعَمَ اَنَّ عِنْدَنَا شَيْئًا نَقْرَؤُهُ اِلَّا كِتَابَ اللّٰهِ وَهٰذِهِ الصَّحِيْفَةَ قَالَ وَصَحِيْفَةٌ مُعَلَّقَةٌ فِيْ قِرَابِ سَيْفِهِ فَقَدْ كَذَبَ فِيْهَا اَسْنَانُ الْاِبِلِ وَاَشْيَاءُ مِنَ الْجِرَاحَاتِ وَفِيْهَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِيْنَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ عَيْرٍ اِلٰى ثَوْرٍ فَمَنْ اَحْدَثَ فِيْهَا حَدَثًا اَوْ اٰوٰى مُحْدِثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللّٰهِ وَالْمَلٰۤئِكَةِ وَالنَّاسِ اَجْمَعِيْنَ لَا يَقْبَلُ اللّٰهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَّلَا عَدْلًا وَذِمَّةُ الْمُسْلِمِيْنَ وَاحِدَةٌ يَسْعٰى بِهَا اَدْنَاهُمْ وَمَنِ ادَّعٰى اِلٰى غَيْرِ اَبِيْهِ اَوِ انْتَمٰى اِلٰى غَيْرِ مَوَالِيْهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللّٰهِ وَالْمَلٰۤئِكَةِ وَالنَّاسِ اَجْمَعِيْنَ لَا يَقْبَلُ اللّٰهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَّلَا عَدْلًا وَانْتَهٰى حَدِيْثُ اَبِيْ بَكْرٍ وَزُهَيْرٍ عِنْدَ قَوْلِهٖ يَسْعٰى بِهَا اَدْنَاهُمْ لَمْ يَذْكُرَا مَا بَعْدَهٗ وَلَيْسَ فِيْ حَدِيْثِهِمَا مُعَلَّقَةٌ فِيْ قِرَابِ سَيْفِهٖ **وَحَدَّثَنِيْ** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ قَالَ انا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ح قَالَ **وَحَدَّثَنِيْ** اَبُوْ سَعِيْدٍ الْاَشَجُّ قَالَ نَا وَكِيْعٌ جَمِيْعًا عَنِ الْاَعْمَشِ بِهٰذَا الْاِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيْثِ اَبِيْ كُرَيْبٍ عَنْ اَبِيْ مُعَاوِيَةَ اِلٰى اٰخِرِهٖ وَزَادَ فِي الْحَدِيْثِ

فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل وليس في حديثهما من ادعى إلى غير أبيه وليس في رواية وكيع ذكر يوم القيامة وحدثني عبيد الله بن عمر القواريري ومحمد بن أبي بكر المقدمي قالا نا عبد الرحمن بن مهدي قال نا سفيان عن الأعمش بهذا الإسناد نحو حديث ابن مسهر ووكيع إلا قوله من تولى غير مواليه وذكر اللعنة له وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا حسين بن علي الجعفي عن زائدة عن سليمان عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة حرم فمن أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيامة عدل ولا صرف وحدثنا أبو بكر بن النضر بن أبي النضر قال حدثني أبو النضر قال نا عبيد الله الأشجعي عن سفيان عن الأعمش بهذا الإسناد مثله ولم يقل يوم القيامة وزاد وذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيامة عدل ولا صرف وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه كان يقول لو رأيت الظباء ترتع بالمدينة ما ذعرتها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها حرام وحدثنا إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن رافع وعبد بن حميد قال إسحاق أنا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها لمدينة قال أبو هريرة فلو رأيت الظباء ما بين لابتيها ما ذعرتها وجعل اثني عشر ميلا حول المدينة حمى وحدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال كان الناس إذا رأوا أول الثمر جاؤا به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فإذا أخذه

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في
صاعنا وبارك لنا في مدنا اللهم ان ابراهيم عليه الصلوة والسلام عبدك وخليلك ونبيك واني
عبدك ونبيك وانه دعاك لمكة واني ادعوك للمدينة بمثل ما دعاك لمكة ومثله معه قال ثم يدعو
اصغر وليد له فيعطيه ذلك الثمر وحدثنا يحيى بن يحيى قال انا عبد العزيز بن محمد المدني عن
سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يؤتى باول الثمر فيقول اللهم بارك لنا في مدينتنا وفي ثمارنا وفي مدنا وفي صاعنا بركة مع
بركة ثم يعطيه اصغر من يحضره من الولدان **باب الترغيب في سكنى المدينة والصبر
على لأوائها** وحدثنا حماد بن اسماعيل بن علية قال نا ابي عن وهيب عن يحيى بن ابي اسحاق
انه حدث عن ابي سعيد مولى المهري انهم اصابهم بالمد جهد وشدة وانه اتى ابا سعيد الخدري
رضي الله عنه فقال له اني كثير العيال وقد اصابتنا شدة فاردت ان انقل عيالي الى بعض الريف فقال
ابو سعيد لا تفعل الزم المدينة فانا خرجنا مع نبي الله صلى الله عليه وسلم اظن انه قال حتى قدمنا
عسفان فاقام بها ليالي فقال الناس والله ما نحن ههنا في شيء وان عيالنا لخلوف ما نامن
عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا الذي يبلغني من حديثكم ما ادري كيف
قال والذي احلف به او والذي نفسي بيده لقد هممت او ان شئتم لا ادري ايتهما قال لامرن
بناقتي ترحل ثم لا احل لها عقدة حتى اقدم المدينة وقال اللهم ان ابراهيم عليه الصلوة والسلام حرم
مكة فجعلها حرما واني حرمت المدينة حراما ما بين مأزميها ان لا يهراق فيها دم ولا يحمل فيها سلاح
لقتال ولا يخبط فيها شجرة الا لعلف اللهم بارك لنا في مدينتنا اللهم بارك لنا في صاعنا اللهم بارك لنا في
مدنا اللهم بارك لنا في صاعنا اللهم بارك لنا في مدنا اللهم بارك لنا في مدينتنا اللهم اجعل مع البركة بركتين
والذي نفسي بيده ما من المدينة شعب ولا نقب

يّنة

ط قال النووي العلف هو باسكان اللام وهو
مصدر علفت علفا واما العلف بفتح اللام
فاسم للحشيش والتبن والشعير ونحوها ه

إلا عليه ملكان يحرسانها حتى تقدموا إليها ثم قال للناس ارتحلوا فارتحلنا فأقبلنا
إلى المدينة فوالذي نحلف به أو يحلف به شك من حماد ما وضعنا رحالنا حين دخلنا
المدينة حتى أغار علينا بنو عبد الله بن غطفان وما يهيجهم قبل ذلك شيء وحدثني
زهير بن حرب قال نا إسماعيل بن علية عن علي بن المبارك قال نا يحيى بن أبي كثير قال
حدثني أبو سعيد مولى المهري عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في مدنا وصاعنا واجعل مع البركة بركتين وحدثنا أبو بكر
بن أبي شيبة قال نا عبيد الله بن موسى قال انا شيبان ح قال وحدثني إسحاق بن منصور
قال انا عبد الصمد قال نا حرب يعني ابن شداد كلاهما عن يحيى بن أبي كثير بهذا الإسناد
مثله وحدثنا قتيبة بن سعيد قال نا ليث عن سعيد بن أبي سعيد مولى المهري
أنه جاء أبا سعيد الخدري رضي الله عنه ليالي الحرة فاستشاره في الجلاء من
المدينة وشكى إليه أسعارها وكثرة عياله وأخبره أن لا صبر له على جهد المدينة
ولأوائها فقال له إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصبر أحد
على لأوائها فيموت إلا كنت له شفيعا أو شهيدا يوم القيامة إذا كان مسلما
وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وأبو كريب جميعا عن
أبي أسامة واللفظ لأبي بكر وابن نمير قالا نا أبو أسامة عن الوليد بن كثير قال
حدثني سعيد بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن عبد الرحمن
حدثه عن أبيه أبي سعيد رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول إني حرمت ما بين لابتي المدينة كما حرم إبراهيم صلى الله عليه وسلم
مكة قال ثم كان أبو سعيد يأخذ وقال أبو بكر يجد أحدنا في يده الطير فيفكه من يده

[illegible]

ثُمَّ يُرْسِلُهُ وَحَدَّثَنَا اَبُوبَكْرِ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ قَالَ نَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ يُسَيْرِ بْنِ
عَمْرٍو عَنْ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ اَهْوٰى رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهٖ
اِلَى الْمَدِيْنَةِ فَقَالَ اِنَّهَا حَرَمٌ اٰمِنٌ وَحَدَّثَنَا اَبُوبَكْرِ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ قَالَ نَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ
اَبِيْهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ قَدِمْنَا الْمَدِيْنَةَ وَهِيَ وَبِئَةٌ فَاشْتَكٰى اَبُوبَكْرٍ وَاشْتَكٰى
بِلَالٌ فَلَمَّا رَاٰى رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَكْوٰى اَصْحَابِهٖ قَالَ اللّٰهُمَّ حَبِّبْ اِلَيْنَا الْمَدِيْنَةَ
كَمَا حَبَّبْتَ مَكَّةَ اَوْ اَشَدَّ وَصَحِّحْهَا وَبَارِكْ لَنَا فِيْ صَاعِهَا وَمُدِّهَا وَحَوِّلْ حُمَّاهَا اِلَى الْجُحْفَةِ
وَحَدَّثَنَا اَبُوكُرَيْبٍ قَالَ نَا اَبُوْاُسَامَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهٰذَا الْاِسْنَادِ نَحْوَهٗ
حَدَّثَنِيْ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ نَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ قَالَ اَخْبَرَنِيْ عِيْسَى بْنُ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ قَالَ نَا
نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ مَنْ صَبَرَ
عَلٰى لَاْوَائِهَا كُنْتُ لَهٗ شَفِيْعًا اَوْ شَهِيْدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيٰى قَالَ قَرَاْتُ عَلٰى مَالِكٍ
عَنْ قَطَنِ بْنِ وَهْبِ بْنِ عُوَيْمِرِ بْنِ الْاَجْدَعِ عَنْ يُحَنَّسَ مَوْلَى الزُّبَيْرِ اَخْبَرَهٗ اَنَّهٗ كَانَ جَالِسًا عِنْدَ
عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا فِي الْفِتْنَةِ فَاَتَتْهُ مَوْلَاةٌ لَهٗ تُسَلِّمُ عَلَيْهِ فَقَالَتْ اِنِّيْ اَرَدْتُ الْخُرُوْجَ
يَا اَبَا عَبْدِ الرَّحْمٰنِ اِشْتَدَّ عَلَيْنَا الزَّمَانُ فَقَالَ لَهَا عَبْدُ اللّٰهِ اُقْعُدِيْ لَكَاعِ فَاِنِّيْ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ لَا يَصْبِرُ عَلٰى لَاْوَائِهَا وَشِدَّتِهَا اِلَّا كُنْتُ لَهٗ شَفِيْعًا اَوْ شَهِيْدًا يَوْمَ
الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ نَا ابْنُ اَبِيْ فُدَيْكٍ قَالَ اَنَا الضَّحَّاكُ عَنْ قَطَنٍ الْخُزَاعِيِّ عَنْ يُحَنَّسَ
مَوْلٰى مُصْعَبٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ
مَنْ صَبَرَ عَلٰى لَاْوَائِهَا وَشِدَّتِهَا كُنْتُ لَهٗ شَهِيْدًا اَوْ شَفِيْعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَعْنِي الْمَدِيْنَةَ وَحَدَّثَنِيْ
يَحْيَى بْنُ اَيُّوْبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ جَمِيْعًا عَنْ اِسْمَاعِيْلَ بْنِ جَعْفَرٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ اَبِيْهِ
عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَصْبِرُ عَلٰى لَاْوَاءِ الْمَدِيْنَةِ

وَشِدَّتِهَا أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَوْ شَهِيدًا وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ
نَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي هَارُونَ مُوسَى بْنِ أَبِي عِيسَى سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللهِ الْقَرَّاظَ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى قَالَ
نَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَصْبِرُ أَحَدٌ عَلَى لَأْوَاءِ الْمَدِينَةِ بِمِثْلِهِ بَابٌ
لَا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ الطَّاعُونُ وَالدَّجَّالُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نُعَيْمِ
بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى
أَنْقَابِ الْمَدِينَةِ مَلَائِكَةٌ لَا يَدْخُلُهَا الطَّاعُونُ وَلَا الدَّجَّالُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَ
قُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَأْتِي الْمَسِيحُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ هِمَّتُهُ
الْمَدِينَةُ حَتَّى يَنْزِلَ دُبُرَ أُحُدٍ ثُمَّ تَصْرِفُ الْمَلَائِكَةُ وَجْهَهُ قِبَلَ الشَّامِ وَهُنَالِكَ يَهْلِكُ وَحَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي الدَّرَاوَرْدِيَّ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَدْعُو الرَّجُلُ ابْنَ عَمِّهِ
وَقَرِيبَهُ هَلُمَّ إِلَى الرَّخَاءِ هَلُمَّ إِلَى الرَّخَاءِ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ
لَا يَخْرُجُ مِنْهُمْ أَحَدٌ رَغْبَةً عَنْهَا إِلَّا أَخْلَفَ اللهُ فِيهَا خَيْرًا مِنْهُ أَلَا إِنَّ الْمَدِينَةَ كَالْكِيرِ تُخْرِجُ
الْخَبِيثَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَنْفِيَ الْمَدِينَةُ شِرَارَهَا كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحُبَابِ سَعِيدَ بْنَ يَسَارٍ
يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمِرْتُ بِقَرْيَةٍ
تَأْكُلُ الْقُرَى يَقُولُونَ يَثْرِبُ وَهِيَ الْمَدِينَةُ تَنْفِي النَّاسَ كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ وَحَدَّثَنَا

عَمْرٌو النَّاقِدُ وَابْنُ اَبِي عُمَرَ قَالَا نا سُفْيَانُ ح قَالَ وَحَدَّثَنِي ابْنُ مُثَنًّى قَالَ نا عَبْدُ الْوَهَّابِ جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهٰذَا الْاِسْنَادِ وَقَالَا كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ الْخَبَثَ وَلَمْ يَذْكُرَا الْحَدِيدَ **بَابُ الْمَدِينَةِ تَنْفِي خَبَثَهَا** **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ اَعْرَابِيًّا بَايَعَ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاَصَابَ الْاَعْرَابِيَّ وَعْكٌ بِالْمَدِينَةِ فَاَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ اَقِلْنِي بَيْعَتِي فَاَبَى رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ اَقِلْنِي بَيْعَتِي فَاَبَى ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ اَقِلْنِي بَيْعَتِي فَاَبَى فَخَرَجَ الْاَعْرَابِيُّ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّمَا الْمَدِينَةُ كَالْكِيرِ تَنْفِي خَبَثَهَا وَيَنْصَعُ طِيبُهَا **وَحَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ قَالَ **نا** اَبِي قَالَ نا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيٍّ وَهُوَ ابْنُ ثَابِتٍ سَمِعَ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ يَزِيدَ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِنَّهَا طَيْبَةُ يَعْنِي الْمَدِينَةَ وَاِنَّهَا تَنْفِي الْخَبَثَ كَمَا تَنْفِي النَّارُ خَبَثَ الْفِضَّةِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَهَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ وَاَبُو بَكْرِ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ قَالُوا نا اَبُو الْاَحْوَصِ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اِنَّ اللّٰهَ سَمَّى الْمَدِينَةَ طَابَةَ **بَابُ مَنْ اَرَادَ اَهْلَ الْمَدِينَةِ بِسُوءٍ اَذَابَهُ اللّٰهُ** **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَاِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ قَالَا نا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ نا عَبْدُ الرَّزَّاقِ كِلَاهُمَا عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ اَخْبَرَنِي عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ يُحَنَّسَ عَنْ اَبِي عَبْدِ اللّٰهِ الْقَرَّاظِ اَنَّهُ قَالَ اَشْهَدُ عَلَى اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّهُ قَالَ قَالَ اَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اَرَادَ اَهْلَ هٰذِهِ الْبَلْدَةِ بِسُوءٍ يَعْنِي الْمَدِينَةَ اَذَابَهُ اللّٰهُ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَاِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ قَالَا نا حَجَّاجٌ ح وَحَدَّثَنِيهِ ابْنُ رَافِعٍ قَالَ نا عَبْدُ الرَّزَّاقِ جَمِيعًا عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ اَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ اَنَّهُ سَمِعَ الْقَرَّاظَ وَكَانَ مِنْ اَصْحَابِ اَبِي هُرَيْرَةَ يَزْعُمُ اَنَّهُ سَمِعَ اَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ

عليه وسلم من اراد اهلها بسوء يريد المدينة اذابه الله كما يذوب الملح في الماء قال ابن
حاتم في حديث ابي يحنس بدل قوله بسوء شرا حدثنا ابن ابي عمر قال نا سفيان عن ابي
هارون موسى ابن ابي عيسى ح قال وثنا ابن ابي عمر قال نا الدراوردي عن محمد بن عمرو جميعا
ابا عبد الله القراظ سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا
قتيبة بن سعيد قال نا حاتم يعني ابن اسماعيل عن عمر بن نبيه قال اخبرني دينار القراظ قال
سمعت سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اراد اهل المدينة بسوء اذابه الله كما يذوب الملح في الماء وحدثنا قتيبة قال نا اسماعيل
يعني ابن جعفر عن عمر بن نبيه الكعبي عن ابي عبد الله القراظ انه سمع سعد بن مالك
رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله غير انه قال بدهم او بسوء
وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا عبيد الله بن موسى قال نا اسامة بن زيد عن ابي
عبد الله القراظ قال سمعته يقول سمعت ابا هريرة وسعدا رضي الله عنهما يقولان
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لاهل المدينة في مدهم وساق الحديث
وفيه من اراد اهلها بسوء اذابه الله كما يذوب الملح في الماء **باب الترغيب في المقام
بالمدينة عند فتح الامصار** وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا وكيع عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عبد الله بن الزبير عن سفيان بن ابي زهير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تفتح الشام فيخرج من المدينة قوم باهليهم يبسون والمدينة خير لهم لو كانوا
يعلمون ثم يفتح اليمن فيخرج قوم باهليهم يبسون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون
ثم يفتح العراق فيخرج من المدينة قوم باهليهم يبسون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون
وحدثنا محمد بن رافع قال نا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرني هشام بن عروة

عن ابيه عن عبد الله بن الزبير

بدهم بفتح الدال المهملة واسكان الهاء
[illegible] والامر العظيم ه نووي

يبسون بضم الياء الموحدة وكسرها [illegible]
ويقال يبسون من الابساس ومعناه يتحملون
باهليهم [illegible] الى [illegible]
الخصب [illegible] غير ذلك ه

عن ابيه عن عبد الله بن الزبير عن سفيان بن ابي زهير رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يفتح اليمن فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ثم يفتح الشام فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ثم يفتح العراق فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون **باب اخباره صلى الله عليه وسلم بترك الناس المدينة على خير ما كانت** وحدثني زهير بن حرب قال نا ابو صفوان يعني عبد الله بن عبد الملك الاموي عن يونس بن يزيد ح قال وحدثني حرملة بن يحيى واللفظ له قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمدينة ليتركنها اهلها على خير ما كانت مذللة للعوافي يعني السباع والطير قال مسلم ابو صفوان عبد الله بن عبد الملك يتيم ابن جريج عشر سنين كان في حجره وحدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث قال حدثني ابي عن جدي قال حدثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب انه قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يتركون المدينة على خير ما كانت لا يغشاها الا العوافي يريد عوافي السباع والطير ثم يخرج راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما فيجدانها وحشا حتى اذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما **باب ما بين القبر والمنبر روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي** وحدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس فيما قرئ عليه عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد المازني رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة وحدثنا يحيى بن يحيى قال انا عبد العزيز بن محمد المدني عن يزيد بن الهاد عن ابي بكر بن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد الانصاري رضي الله عنه انه سمع

م قال الامام النووي واما معنى الحديث فالمختار ان هذا الترك للمدينة يكون في آخر الزمان عند قيام الساعة وتوضحه قصة الراعيين من مزينة ثم قال وقال القاضي عياض هذا مما جرى في العصر الاول وانقضى

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين منبري وبيتي روضة من رياض الجنة
وحدثنا زهير بن حرب ومحمد بن مثنى قالا نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله ح قال
وحدثنا ابن نمير قال نا أبي قال نا عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن
عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين
بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي **باب أحد جبل يحبنا و**
نحبه وحدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي قال نا سليمان بن بلال عن عمرو بن يحيى عن
عباس بن سهل الساعدي عن أبي حميد رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم غزوة تبوك وساق الحديث وفيه ثم أقبلنا حتى قدمنا وادي القرى فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إني مسرع فمن شاء منكم فليسرع معي ومن شاء فليمكث
فخرجنا حتى أشرفنا على المدينة فقال هذه طابة وهذا أحد وهو جبل يحبنا ونحبه وحدثنا
عبيد الله بن معاذ قال نا أبي قال نا قرة بن خالد عن قتادة قال نا أنس بن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحدا جبل يحبنا ونحبه وحدثنيه عبيد الله بن
عمر القواريري قال حدثني حرمي بن عمارة قال نا قرة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال
نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أحد فقال إن أحدا جبل يحبنا ونحبه **باب فضل**
الصلوة في مسجدي المدينة ومكة وحدثني عمرو الناقد وزهير بن حرب واللفظ لعمرو
قالا نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه
يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلوة فيما سواه
إلا المسجد الحرام وحدثني محمد بن رافع وعبد بن حميد قال عبد أنا وقال ابن رافع نا عبد الرزاق
قال أنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم صلوة في مسجدي

صلى الله عليه وسلم صلوة في مسجدي هذا خير من الف صلوة في غيره من المساجد الا المسجد الحرام وحدثني اسحاق بن منصور قال نا عيسى بن المنذر الحمصي قال نا ابن حرب قال نا الزبيدي عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وابي عبد الله الاغر مولى الجهنيين وكان من اصحاب ابي هريرة رضي الله عنه انهما سمعا ابا هريرة رضي الله عنه يقول صلوة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل من الف صلوة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام فان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر الانبياء وان مسجده اخر المساجد قال ابو سلمة وابو عبد الله لم نشك ان ابا هريرة رضي الله عنه كان يقول عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعنا ذلك ان نستثبت ابا هريرة عن ذلك الحديث حتى اذا توفي ابو هريرة رضي الله عنه تذاكرنا ذلك وتلاومنا ان لا نكون كلمنا ابا هريرة في ذلك حتى يسنده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان سمعه منه فبينا نحن على ذلك جالسنا عبد الله بن ابراهيم بن قارظ فذكرنا ذلك الحديث والذي فرطنا فيه من نص ابي هريرة رضي الله عنه فقال لنا عبد الله بن ابراهيم بن قارظ اشهد اني سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اخر الانبياء وان مسجدي اخر المساجد حدثنا محمد بن مثنى وابن ابي عمر جميعا عن الثقفي قال ابن مثنى نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد يقول سألت ابا صالح هل سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يذكر فضل الصلوة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا ولكن اخبرني عبد الله بن ابراهيم بن قارظ انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة في مسجدي هذا خير من الف صلوة او كالف صلوة فيما سواه من المساجد الا ان يكون المسجد الحرام وحدثنيه زهير بن حرب وعبيد الله بن سعيد ومحمد بن حاتم قالوا نا يحيى القطان عن يحيى بن سعيد بهذا الاسناد وحدثني زهير بن حرب

محمد بن مثنى قالا نا يحيى وهو القطان عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة في مسجدي هذا افضل من الف صلوة فيما سواه الا
المسجد الحرام وحدثناه ابو بكر بن ابي شيبة قال نا ابن نمير وابو اسامة ح قال وحدثنا
ابن نمير قال نا ابي ح قال وحدثنا محمد بن مثنى قال نا عبد الوهاب كلهم عن عبيد الله بهذا
الاسناد وحدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا ابن ابي زائدة عن موسى الجهني عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بمثله وحدثناه ابن ابي
عمر قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم بمثله وحدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن رمح جميعا عن الليث بن سعد قال قتيبة نا ليث
عن نافع عن ابراهيم بن عبد الله بن معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ان امرأة اشتكت
شكوى فقالت ان شفاني الله لاخرجن فلاصلين في بيت المقدس فبرأت ثم تجهزت تريد الخروج
فجاءت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي عنها تسلم عليها فاخبرتها ذلك فقالت اجلسي
فكلي ما صنعت وصلي في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول صلوة فيه افضل من الف صلوة فيما سواه من المساجد الا مسجد الكعبة **باب لا تشد
الرحال الا الى ثلاثة مساجد** وحدثني عمرو الناقد وزهير بن حرب جميعا عن ابن عيينة
قال عمرو نا عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجدي هذا ومسجد الحرام ومسجد الاقصى وحدثناه ابو بكر
بن ابي شيبة قال نا عبد الاعلى عن معمر عن الزهري بهذا الاسناد غير انه قال تشد الرحال الى ثلاثة
مساجد وحدثني هارون بن سعيد الايلي قال نا ابن وهب قال حدثني عبد الحميد بن جعفر ان
عمران بن ابي انس حدثه ان سلمان الاغر حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يخبر ان رسول الله

سفيان

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم قال انما يسافر الى ثلاثة مساجد مسجد الكعبة ومسجدي ومسجد ايلياء باب مسجد المدينة الذي اسس على التقوى وحدثني محمد بن حاتم قال نا يحيى بن سعيد عن حميد الخراط قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن قال مر بي عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قلت له كيف سمعت اباك يذكر في المسجد الذي اسس على التقوى قال قال ابي رضي الله عنه دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت بعض نسائه فقلت يا رسول الله اي المسجدين الذي اسس على التقوى قال فاخذ كفا من حصباء فضرب به الارض ثم قال هو مسجدكم هذا لمسجد المدينة قال فقلت اشهد اني سمعت اباك هكذا يذكره وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وسعيد بن عمرو الاشعثي قال سعيد انا وقال ابو بكر نا حاتم بن اسماعيل عن حميد عن ابي سلمة عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ولم يذكر عبد الرحمن بن ابي سعيد في الاسناد باب بيان الذي اسس على التقوى هو مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة وحدثنا ابو جعفر احمد بن منيع قال نا اسماعيل بن ابراهيم قال نا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزور قباء راكبا وماشيا وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا عبد الله بن نمير وابو اسامة عن عبيد الله ح قال وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال نا ابي قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي مسجد قباء راكبا وماشيا فيصلي فيه ركعتين قال ابو بكر في روايته قال ابن نمير فيصلي فيه ركعتين وحدثني محمد بن مثنى قال نا يحيى قال نا عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ياتي قباء راكبا وماشيا وحدثني ابو معن الرقاشي زيد بن يزيد الثقفي البصري ثقة قال نا خالد يعني ابن الحارث عن ابن عجلان عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي

صلى الله عليه وسلم بمثل حديث يحيى القطان وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن
عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يأتي قباء راكبا وماشيا وحدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قال ابن أيوب حدثنا
إسماعيل بن جعفر قال أخبرني عبد الله بن دينار أنه سمع عبد الله بن عمر يقول كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يأتي قباء راكبا وماشيا وحدثني زهير بن حرب قال نا سفيان
بن عيينة عن عبد الله بن دينار أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يأتي قباء كل سبت وكان يقول
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيه كل سبت وحدثناه ابن أبي عمر قال نا سفيان
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يأتي قباء كل سبت كان يأتيه راكبا وماشيا قال ابن دينار وكان ابن عمر رضي الله عنهما
يفعله وحدثنيه عبد الله بن هاشم قال نا وكيع عن سفيان عن ابن دينار بهذا الإسناد
ولم يذكر كل سبت

كتاب النكاح وإجابة الداعي باب الترغيب في النكاح

حدثنا يحيى بن يحيى التميمي ومحمد بن العلاء الهمداني وأبو بكر بن أبي شيبة جميعا عن أبي معاوية
واللفظ ليحيى قال أنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال كنت أمشي مع عبد الله
بمنى فلقيه عثمان فقام معه يحدثه فقال له عثمان يا أبا عبد الرحمن ألا نزوجك جارية
شابة لعلها تذكرك بعض ما مضى من زمانك قال فقال عبد الله لئن قلت ذاك فقد قال لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه
أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء حدثنا عثمان بن
أبي شيبة قال نا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال إني لأمشي مع عبد الله بن مسعود
رضي الله عنهما بمنى إذ لقيه عثمان بن عفان رضي الله عنه قال فقال هلم يا أبا عبد الرحمن قال

فاستخلاه فلما رأى عبد الله ان ليست له حاجة قال قال لي تعال يا علقمة قال فجئت فقال
له عثمان الا نزوجك يا ابا عبد الرحمن جارية بكرا لعله يرجع اليك من نفسك ما كنت
تعهد فقال عبد الله لئن قلت ذاك فذكر بمثل حديث ابي معاوية وحدثنا ابو بكر بن
ابي شيبة وابو كريب قالا نا ابو معاوية عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن عبد الرحمن
بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب
من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه
بالصوم فانه له وجاء حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن الاعمش عن عمارة
بن عمير عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت انا وعمي علقمة والاسود على عبد الله بن
مسعود رضي الله عنهما قال وانا شاب يومئذ فذكر حديثا رأيت انه حدث به من اجلي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابي معاوية وزاد قال فلم يلبث حتى
تزوجت حدثني عبد الله بن سعيد الاشج قال نا وكيع قال نا الاعمش عن عمارة بن
عمير عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه قال دخلنا عليه وانا احدث القوم
بمثل حديثهم ولم يذكر فلم يلبث حتى تزوجت **باب منه** وحدثني ابو بكر بن نافع العبدي
قال نا بهز قال نا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان نفرا من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم سألوا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن عمله في السر فقال بعضهم
لا اتزوج النساء وقال بعضهم لا آكل اللحم وقال بعضهم لا انام على فراش فحمد الله واثنى
عليه فقال ما بال اقوام قالوا كذا وكذا لكني اصلي وانام واصوم وافطر واتزوج النساء فمن رغب
عن سنتي فليس مني **باب منه** وحدثني ابو بكر بن ابي شيبة قال نا عبد الله بن مبارك
ح قال وحدثنا ابو كريب محمد بن العلاء واللفظ له قال انا ابن مبارك عن معمر عن الزهري

عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال رد رسول الله صلى الله عليه
وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو أذن له لاختصينا وحدثني أبو عمران محمد بن
جعفر بن زياد قال نا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب
قال سمعت سعدا يقول رد على عثمان بن مظعون التبتل ولو أذن له لاختصينا
حدثنا محمد بن رافع قال نا حجين بن المثنى قال نا ليث عن عقيل عن ابن شهاب أنه
قال أخبرني سعيد بن المسيب أنه سمع سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه يقول أراد
عثمان بن مظعون رضي الله عنه أن يتبتل فنهاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو
أجاز له ذلك لاختصينا **باب من رأى امرأة فليأت أهله يرد ما في نفسه**
حدثنا عمرو بن علي قال نا عبد الأعلى قال نا هشام بن أبي عبد الله عن أبي الزبير عن جابر رضي
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى امرأة فأتى امرأته زينب رضي الله عنها
وهي تمعس منيئة لها فقضى حاجته ثم خرج إلى أصحابه فقال إن المرأة تقبل في صورة شيطان
وتدبر في صورة شيطان فإذا أبصر أحدكم امرأة فليأت أهله فإن ذلك يرد ما في
نفسه حدثنا زهير بن حرب قال نا عبد الصمد بن عبد الوارث قال نا حرب بن أبي العالية
قال نا أبو الزبير عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى امرأة
فذكر بمثله غير أنه قال فأتى امرأته زينب رضي الله عنها وهي تمعس منيئة ولم يذكر تدبر
في صورة شيطان وحدثني سلمة بن شبيب قال نا الحسن بن أعين قال نا معقل عن
أبي الزبير قال قال جابر رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا أحدكم أعجبته
المرأة فوقعت في قلبه فليعمد إلى امرأته فليواقعها فإن ذلك يرد ما في نفسه **باب في نكاح
المتعة** حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني قال نا أبي ووكيع وابن بشر عن إسماعيل

تمعس تدلك ه
منيئة [illegible] ه

[illegible]

عن قيس قال سمعت عبد الله رضي الله عنه يقول كنا نغزو مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليس لنا نساء فقلنا الا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان ننكح المراة
بالثوب الى اجل ثم قرء عبد الله يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم
ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين وحدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن
اسماعيل بن ابي خالد بهذا الاسناد مثله وقال ثم قرء علينا هذه الاية ولم يقل قرء عبد الله
وحدثناه ابو بكر بن ابي شيبة قال نا وكيع عن اسماعيل بهذا الاسناد قال كنا ونحن
شباب فقلنا يا رسول الله الا نستخصي ولم يقل نغزو وحدثنا محمد بن بشار قال نا محمد
بن جعفر قال نا شعبة عن عمرو بن دينار قال سمعت الحسن بن محمد يحدث عن جابر بن
عبد الله وسلمة بن الاكوع رضي الله عنهما قالا خرج علينا منادي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اذن لكم ان تستمتعوا
يعني متعة النساء وحدثني امية بن بسطام العيشي قال نا يزيد يعني ابن زريع قال نا
روح وهو ابن القاسم عن عمرو بن دينار عن الحسن بن محمد عن سلمة بن الاكوع وجابر بن
عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتانا فاذن لنا في المتعة و
حدثنا حسن الحلواني قال نا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال قال عطاء قدم جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما معتمرا فجئناه في منزله فسأله القوم عن اشياء ثم ذكروا المتعة
فقال نعم استمتعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وحدثني محمد بن
رافع قال نا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير قال سمعت جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما يقول كنا نستمتع بالقبضة من التمر والدقيق الايام على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر حتى نهى عنه عمر رضي الله عنه في شان عمرو بن

ط القبضة بضم القاف وفتحها
والضم افصح نووي

حَدَّثَنَا حامد بن عمر البكراوي قَالَ نا عبد الواحد يعني ابن زياد عن عاصم عن ابي نضرة قَالَ كُنتُ عند جابر بن عبد الله رضي الله عنهما فاتاه آتٍ فقال ابن عباس وابن الزبير رضي الله عنهم اختلفا في المتعتين فقال جابر رضي الله عنه فعلناهما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نهانا عنهما عمر فلم نعد لهما

بَابُ نَسْخِ نِكَاحِ الْمُتْعَةِ وَتَحْرِيمِهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ

حَدَّثَنَا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا يونس بن محمد قال نا عبد الواحد بن زياد قال نا ابو عميس عن اياس بن سلمة عن ابيه رضي الله عنه قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم عام اوطاس في المتعة ثلاثا ثم نهى عنها وحدثنا قتيبة بن سعيد قال نا ليث عن الربيع بن سبرة الجهني عن ابيه سبرة رضي الله عنه انه قال اذن لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمتعة فانطلقت انا ورجل الى امراة من بني عامر كانها بكرة عيطاء فعرضنا عليها انفسنا فقالت ما تعطي فقلت ردائي وقال صاحبي ردائي وكان رداء صاحبي اجود من ردائي وكنت اشب منه فاذا نظرت الى رداء صاحبي اعجبها واذا نظرت الي اعجبتها ثم قالت انت ورداؤك يكفيني فكنت معها ثلاثا ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده شيء من هذه النساء التي يتمتع فليخل سبيلها حدثنا ابو كامل فضيل بن حسين الجحدري قال نا بشر يعني ابن مفضل قال نا عمارة بن غزية عن الربيع بن سبرة ان اباه رضي الله عنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح مكة قال فاقمنا بها خمس عشرة ثلاثين بين ليلة ويوم فاذن لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في متعة النساء فخرجت انا ورجل من قومي ولي عليه فضل في الجمال وهو قريب من الدمامة مع كل واحد منا برد فبردي خلق واما برد ابن عمي فبرد جديد غض حتى اذا كنا باسفل مكة او باعلاها فتلقتنا فتاة مثل البكرة العنطنطة فقلنا هل لك ان يستمتع منك احدنا قالت

٢ البكرة الفتية من الابل اي الشابة القوية والعيطاء الطويلة العنق في اعتدال وحسن قوام ۵ نووي

٣ الدمامة بفتح الدال المهملة القبح في الصورة ۵ نووي

وما تبذلان فنشر كل واحد

وماذا تبذلان فنشر كل واحد برده فجعلت تنظر الى الرجلين ويراها صاحبي تنظر الى عطفها فقال ان برد هذا خلق وبردي جديد غض فتقول برد هذا لا باس به ثلث مرار او مرتين ثم استمتعت منها فلم اخرج حتى حرمها رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا احمد بن سعيد بن صخر الدارمي قال نا ابو النعمان قال نا وهيب قال نا عمارة بن غزية قال حدثني الربيع بن سبرة الجهني عن ابيه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح الى مكة فذكر بمثل حديث بشر وزاد قالت وهل يصلح ذاك وفيه قال ان برد هذا خلق مح

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال نا ابي قال نا عبد العزيز بن عمر قال حدثني الربيع بن سبرة الجهني ان اباه حدثه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس اني قد كنت اذنت لكم في الاستمتاع من النساء وان الله قد حرم ذلك الى يوم القيامة فمن كان عنده منهن شيء فليخل سبيلها ولا تاخذوا مما اتيتموهن شيا

وحدثناه ابو بكر بن ابي شيبة قال نا عبدة بن سليمان عن عبد العزيز بن عمر بهذا الاسناد قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما بين الركن والباب وهو يقول بمثل حديث ابن نمير

وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال انا يحيى بن ادم قال نا ابراهيم بن سعد عن عبد الملك بن الربيع بن سبرة الجهني عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمتعة عام الفتح حين دخلنا مكة ثم لم نخرج حتى نهانا عنها

حدثنا يحيى بن يحيى قال نا عبد العزيز بن الربيع بن سبرة بن معبد قال سمعت ابي ربيع بن سبرة يحدث عن ابيه سبرة رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم عام فتح مكة امر اصحابه بالتمتع من النساء قال فخرجت انا وصاحب لي من بني سليم حتى وجدنا جارية من بني عامر كانها بكرة عيطاء فخطبناها الى نفسها وعرضنا عليها بردينا فجعلت تنظر فتراني اجمل من صاحبي وترى برد صاحبي احسن من بردي فامرت نفسها ساعة

ثم اختارتني على صاحبي فكن معنا ثلاثا ثم امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بفراقهن **حدثنا** عمرو الناقد وابن نمير قالا نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن الربيع بن سبرة عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن نكاح المتعة **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة قال نا ابن علية عن معمر عن الزهري عن الربيع بن سبرة عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم الفتح عن متعة النساء و **حدثنيه** حسن الحلواني وعبد بن حميد عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال نا ابي عن صالح قال انا ابن شهاب عن الربيع بن سبرة الجهني عن ابيه رضي الله عنه انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة زمان الفتح متعة النساء وان اباه كان تمتع ببردين احمرين **وحدثني** حرملة بن يحيى قال انا ابن وهب قال انا يونس قال ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عبد الله بن الزبير رضي الله عنه قام بمكة فقال ان ناسا اعمى الله قلوبهم كما اعمى ابصارهم يفتون بالمتعة يعرض برجل فناداه فقال انك لجلف جاف فلعمري كانت المتعة تفعل في عهد امام المتقين يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ابن الزبير فجرب بنفسك فوالله لئن فعلتها لارجمنك باحجارك قال ابن شهاب فاخبرني خالد بن المهاجر بن سيف الله انه بينا هو جالس عند رجل جاءه رجل فاستفتاه بالمتعة فامره بها فقال له ابن ابي عمرة الانصاري رضي الله عنه مهلا قال ما هي والله لقد فعلت في عهد امام المتقين قال ابن ابي عمرة انها كانت رخصة في اول الاسلام لمن اضطر اليها كالميتة والدم ولحم الخنزير ثم احكم الله الدين ونهى عنها قال ابن شهاب واخبرني ربيع بن سبرة الجهني ان اباه رضي الله عنه قال قد كنت استمتعت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم من امراة من بني عامر

بن دين احمرين ثم نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المتعة قال ابن شهاب وسمعت ربيع بن سبرة يحدث ذلك عمر بن عبد العزيز وانا جالس **وحدثني** سلمة بن شبيب قال **نا** الحسن بن اعين قال **نا** معقل عن ابن ابي عبلة عن عمر بن عبد العزيز قال حدثني الربيع بن سبرة الجهني عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة وقال الا انها حرام من يومكم هذا الى يوم القيامة ومن كان اعطى شيئا فلا ياخذه

باب منه في تحريم نكاح المتعة

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر الانسية **وحدثناه** عبد الله بن محمد بن اسماء الضبعي قال **نا** جويرية عن مالك بهذا الاسناد وقال سمع علي بن ابي طالب رضي الله عنه يقول لفلان انك رجل تائه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث يحيى عن مالك **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة وابن نمير وزهير بن حرب جميعا عن ابن عيينة قال زهير **نا** سفيان بن عيينة عن الزهري عن حسن وعبد الله ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن نكاح المتعة يوم خيبر وعن لحوم الحمر الاهلية **وحدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير قال **نا** ابي قال **نا** عبيد الله عن ابن شهاب عن الحسن وعبد الله ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي رضي الله عنه انه سمع ابن عباس رضي الله عنهم يلين في متعة النساء فقال مهلا يا ابن عباس فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الانسية **وحدثنا** ابو الطاهر وحرملة قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن الحسن وعبد الله ابني محمد بن علي بن ابي طالب عن ابيهما انه سمع علي بن ابي طالب رضي الله عنه يقول لابن عباس رضي الله عنهما نهى رسول الله صلى الله عليه

تائه هو الحائر الذاهب عن الطريق المستقيم والله اعلم نووی

وَسَلَّمَ عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرَ وَعَنْ اَكْلِ لُحُوْمِ الْحُمُرِ الْاِنْسِيَّةِ

بَابُ تَحْرِيْمِ الْجَمْعِ بَيْنَ الْمَرْاَةِ وَعَمَّتِهَا اَوْ خَالَتِهَا

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ قَالَ نَا مَالِكٌ عَنْ اَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْاَعْرَجِ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُجْمَعُ بَيْنَ الْمَرْاَةِ وَ عَمَّتِهَا وَلَا بَيْنَ الْمَرْاَةِ وَخَالَتِهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحِ بْنِ الْمُهَاجِرِ قَالَ اَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيْدَ بْنِ اَبِيْ حَبِيْبٍ عَنْ عِرَاكٍ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهٰى عَنْ اَرْبَعِ نِسْوَةٍ اَنْ يُجْمَعَ بَيْنَهُنَّ الْمَرْاَةِ وَعَمَّتِهَا وَالْمَرْاَةِ وَخَالَتِهَا وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ قَالَ نَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيْزِ قَالَ ابْنُ مَسْلَمَةَ مَدَنِيٌّ مِنَ الْاَنْصَارِ مِنْ وَلَدِ اَبِيْ اُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ قَبِيْصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ لَا تُنْكَحُ الْعَمَّةُ عَلٰى بِنْتِ الْاَخِ وَلَا ابْنَةُ الْاُخْتِ عَلَى الْخَالَةِ وَحَدَّثَنِيْ حَرْمَلَةُ قَالَ اَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ اَخْبَرَنِيْ يُوْنُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ اَخْبَرَنِيْ قَبِيْصَةُ بْنُ ذُؤَيْبٍ الْكَعْبِيُّ اَنَّهُ سَمِعَ اَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُوْلُ نَهٰى رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْ يَجْمَعَ الرَّجُلُ بَيْنَ الْمَرْاَةِ وَعَمَّتِهَا وَبَيْنَ الْمَرْاَةِ وَخَالَتِهَا قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَنُرٰى خَالَةَ اَبِيْهَا وَعَمَّةَ اَبِيْهَا بِتِلْكَ الْمَنْزِلَةِ وَحَدَّثَنِيْ اَبُوْ مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ قَالَ نَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ نَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيٰى اَنَّهُ كَتَبَ اِلَيْهِ عَنْ اَبِيْ سَلَمَةَ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُنْكَحُ الْمَرْاَةُ عَلٰى عَمَّتِهَا وَلَا عَلٰى خَالَتِهَا وَحَدَّثَنِيْ اِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُوْرٍ قَالَ اَنَا عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ مُوْسٰى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيٰى قَالَ حَدَّثَنِيْ اَبُوْ سَلَمَةَ اَنَّهُ سَمِعَ اَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُوْلُ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ

بَابٌ مِنْهُ

وَحَدَّثَنَا اَبُوْ بَكْرِ بْنُ اَبِيْ شَيْبَةَ قَالَ نَا اَبُوْ اُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيْرِيْنَ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلٰى خِطْبَةِ اَخِيْهِ وَلَا يَسُوْمُ

عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ وَلَا تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا وَلَا عَلَى خَالَتِهَا وَلَا تَسْأَلُ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا لِتَكْتَفِئَ صَحْفَتَهَا وَلْتَنْكِحْ فَإِنَّمَا لَهَا مَا كَتَبَ اللهُ لَهَا وَحَدَّثَنِي مُحْرِزُ بْنُ عَوْنِ بْنِ أَبِي عَوْنٍ قَالَ نَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا وَخَالَتِهَا أَوْ تَسْأَلَ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا لِتَكْتَفِئَ مَا فِي صَحْفَتِهَا فَإِنَّ اللهَ رَازِقُهَا حَدَّثَنَا ابْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنَّى وَابْنِ نَافِعٍ قَالُوا نَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا وَبَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ نَا شَبَابَةُ قَالَ حَدَّثَنِي وَرْقَاءُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ

بَابُ النَّهْيِ عَنْ نِكَاحِ الْمُحْرِمِ

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عُبَيْدِ اللهِ أَرَادَ أَنْ يُزَوِّجَ طَلْحَةَ بْنَ عُمَرَ بِنْتَ شَيْبَةَ بْنِ جُبَيْرٍ فَأَرْسَلَ إِلَى أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ يَحْضُرُ ذٰلِكَ وَهُوَ أَمِيرُ الْحَجِّ فَقَالَ أَبَانُ سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَنْكِحُ الْمُحْرِمُ وَلَا يُنْكَحُ وَلَا يَخْطُبُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ قَالَ نَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ قَالَ حَدَّثَنِي نُبَيْهُ بْنُ وَهْبٍ قَالَ بَعَثَنِي عُمَرُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مَعْمَرٍ وَكَانَ يَخْطُبُ بِنْتَ شَيْبَةَ بْنِ عُثْمَانَ عَلَى ابْنِهِ فَأَرْسَلَنِي إِلَى أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ وَهُوَ عَلَى الْمَوْسِمِ فَقَالَ أَلَا أُرَاهُ أَعْرَابِيًّا إِنَّ الْمُحْرِمَ لَا يَنْكِحُ وَلَا يُنْكَحُ أَنَا بِذٰلِكَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ قَالَ نَا عَبْدُ الْأَعْلَى ح قَالَ وَحَدَّثَنِي أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يَحْيَى قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ قَالَا جَمِيعًا حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ مَطَرٍ وَيَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَنْكِحُ الْمُحْرِمُ وَلَا يُنْكَحُ

ولا يخطب وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب جميعا عن ابن عيينة قال
زهير حدثنا سفيان بن عيينة عن ايوب بن موسى عن نبيه بن وهب عن ابان بن عثمان عن
عثمان رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال المحرم لا ينكح ولا يخطب وحدثنا
عبد الملك بن شعيب بن الليث قال حدثني ابي عن جدي قال حدثني خالد بن يزيد قال حدثني
سعيد بن ابي هلال عن نبيه بن وهب ان عمر بن عبيد الله بن معمر اراد ان ينكح ابنه طلحة بنت
شيبة بن جبير في الحج وابان بن عثمان يومئذ امير الحاج فارسل الى ابان اني قد اردت ان انكح
طلحة بن عمر فاحب ان تحضر ذلك فقال له ابان الا اراك عراقيا جافيا اني سمعت عثمان بن عفان
رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينكح المحرم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
وابن نمير واسحاق الحنظلي جميعا عن ابن عيينة قال ابن نمير قال نا سفيان عن عمرو بن دينار عن
ابي الشعثاء ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج وهو
محرم زاد ابن نمير فحدثت به الزهري فقال اخبرني يزيد بن الاصم رضي الله عنه انه نكحها
وهو حلال وحدثنا يحيى بن يحيى قال انا داود بن عبد الرحمن عن عمرو بن دينار عن جابر بن
زيد ابي الشعثاء عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم
ميمونة وهو محرم وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا يحيى بن ادم قال نا جرير بن حازم قال
نا ابو فزارة عن يزيد بن الاصم قال حدثتني ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو حلال قال وكانت خالتي وخالة ابن عباس رضي الله عنهما

باب لا يخطب احدكم على خطبة اخيه

وحدثنا قتيبة بن سعيد قال نا ليث ح قال
وحدثنا محمد بن رمح قال انا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يبع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب بعضكم على خطبة بعض وحدثني زهير

بن حرب ومحمد بن مثنى جميعا عن يحيى القطان قال زهير قال نا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه الا ان ياذن له **وحدثناه** ابوبكر بن ابي شيبة قال نا علي بن مسهر عن عبيد الله بهذا الاسناد **وحدثنيه** ابو كامل قال نا حماد قال نا ايوب عن نافع بهذا الاسناد **باب منه** **وحدثني** عمرو الناقد وزهير بن حرب وابن ابي عمر قال زهير نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يبيع حاضر لباد او يتناجشوا او يخطب الرجل على خطبة اخيه او يبيع على بيع اخيه ولا تسأل المرأة طلاق اختها لتكتفئ ما في انائها او ما في صحفتها زاد عمرو في روايته ولا يسم الرجل على سوم اخيه **وحدثني** حرملة بن يحيى قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تناجشوا ولا يبع المرء على بيع اخيه ولا يبع حاضر لباد ولا يخطب المرء على خطبة اخيه ولا تسأل المرأة طلاق الاخرى لتكتفئ ما في انائها **وحدثنا** ابوبكر بن ابي شيبة قال نا عبد الاعلى ح قال **وحدثني** محمد بن رافع قال نا ابن عبد الرزاق جميعا عن معمر عن الزهري بهذا الاسناد مثله غير ان في حديث معمر ولا يزد الرجل على بيع اخيه **حدثنا** يحيى بن ايوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر جميعا عن اسماعيل بن جعفر قال ابن ايوب نا اسماعيل قال اخبرني العلاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يسم المسلم على سوم المسلم ولا يخطب على خطبته **وحدثني** احمد بن ابراهيم الدورقي قال نا عبد الصمد قال نا شعبة عن العلاء وسهيل عن ابيهما عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم **وحدثنا** محمد بن مثنى قال نا عبد الصمد قال نا شعبة عن

ـه قوله ابيهما هكذ صورته في جميع النسخ والو العلاء غير ابي سهيل فلا يجوز ان يقال عن ابيهما قالوا وصوابه ابويهما قال القاضي وغيره ويصح ان يقال عن ابيهما بفتح الباء الاعلى لغة من قال في تثنية الاب ابان كما قال في تثنية اليد يدان ان تكون الرواية صحيحة لكن الباء مفتوحة والله اعلم ه نووي

الْاَعْمَشِ عَنْ اَبِيْ صَالِحٍ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِلَّا اَنَّهُمْ قَالُوْا
عَلٰى سَوْمِ اَخِيْهِ وَخِطْبَةِ اَخِيْهِ **وَحَدَّثَنِيْ** اَبُو الطَّاهِرِ قَالَ **اَنَا** عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ وَهْبٍ عَنِ اللَّيْثِ وَ
غَيْرِهٖ عَنْ يَزِيْدَ بْنِ اَبِيْ حَبِيْبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ شُمَاسَةَ اَنَّهٗ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ رَضِيَ اللّٰهُ
عَنْهُ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُوْلُ اِنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُؤْمِنُ اَخُو الْمُؤْمِنِ فَلَا يَحِلُّ لِلْمُؤْمِنِ
اَنْ يَّبْتَاعَ عَلٰى بَيْعِ اَخِيْهِ وَلَا يَخْطُبَ عَلٰى خِطْبَةِ اَخِيْهِ حَتّٰى يَذَرَ **بَابُ النَّهْيِ عَنْ نِكَاحِ الشِّغَارِ**
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيٰى قَالَ قَرَأْتُ عَلٰى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهٰى عَنِ الشِّغَارِ وَالشِّغَارُ اَنْ يُّزَوِّجَ الرَّجُلُ ابْنَتَهٗ عَلٰى اَنْ يُّزَوِّجَهٗ ابْنَتَهٗ وَلَيْسَ
بَيْنَهُمَا صَدَاقٌ **وَحَدَّثَنِيْ** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنّٰى وَعُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ سَعِيْدٍ قَالُوْا **نَا** يَحْيٰى
عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهٖ غَيْرَ اَنَّ
فِيْ حَدِيْثِ عُبَيْدِ اللّٰهِ قَالَ قُلْتُ لِنَافِعٍ مَا الشِّغَارُ **وَحَدَّثَنِيْ** يَحْيَى بْنُ يَحْيٰى قَالَ **اَنَا** حَمَّادُ
بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ السَّرَّاجِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ رَسُوْلَ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهٰى عَنِ الشِّغَارِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ **نَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ
قَالَ **اَنَا** مَعْمَرٌ عَنْ اَيُّوْبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَا شِغَارَ فِي الْاِسْلَامِ **وَحَدَّثَنَا** اَبُوْ بَكْرِ بْنُ اَبِيْ شَيْبَةَ قَالَ **نَا** ابْنُ نُمَيْرٍ وَاَبُوْ اُسَامَةَ
عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ عَنْ اَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْاَعْرَجِ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ نَهٰى رَسُوْلُ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الشِّغَارِ زَادَ ابْنُ نُمَيْرٍ وَالشِّغَارُ اَنْ يَّقُوْلَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ
زَوِّجْنِي ابْنَتَكَ وَاُزَوِّجُكَ ابْنَتِيْ اَوْ زَوِّجْنِيْ اُخْتَكَ وَاُزَوِّجُكَ اُخْتِيْ **وَحَدَّثَنَاهُ**
اَبُوْ كُرَيْبٍ قَالَ **نَا** عَبْدَةُ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بِهٰذَا الْاِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ زِيَادَةَ ابْنِ نُمَيْرٍ **وَحَدَّثَنِيْ**
هَارُوْنُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ **نَا** حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ ح قَالَ **وَحَدَّثَنَاهُ**

اسحاق بن ابرهيم نا محمد بن بكر

إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ قَالَ أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الشِّغَارِ

بَابُ الشُّرُوطِ فِي النِّكَاحِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ قَالَ نَا هُشَيْمٌ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَ نَا وَكِيعٌ ح قَالَ وَثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ نَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى قَالَ نَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْيَزَنِيِّ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَحَقَّ الشَّرْطِ أَنْ يُوفَى بِهِ مَا اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ هٰذَا لَفْظُ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ وَابْنِ مُثَنًّى غَيْرَ أَنَّ ابْنَ مُثَنًّى قَالَ الشُّرُوطِ

بَابُ اسْتِئْمَارِ الْأَيِّمِ وَالْبِكْرِ فِي النِّكَاحِ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ الْقَوَارِيرِيُّ قَالَ نَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ نَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ نَا أَبُو سَلَمَةَ قَالَ نَا أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُنْكَحُ الْأَيِّمُ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ وَلَا تُنْكَحُ الْبِكْرُ حَتَّى تُسْتَأْذَنَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ وَكَيْفَ إِذْنُهَا قَالَ أَنْ تَسْكُتَ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ نَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ ح قَالَ وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَنَا عِيسَى يَعْنِي ابْنَ يُونُسَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ح قَالَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ نَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ نَا شَيْبَانُ ح قَالَ وَحَدَّثَنِي عَمْرٌو النَّاقِدُ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَا نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الدَّارِمِيُّ قَالَ أَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانٍ قَالَ نَا مُعَاوِيَةُ كُلُّهُمْ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِمِثْلِ حَدِيثِ هِشَامٍ وَإِسْنَادِهِ وَاتَّفَقَ لَفْظُ حَدِيثِ هِشَامٍ وَشَيْبَانَ وَمُعَاوِيَةَ بْنِ سَلَّامٍ فِي هٰذَا الْحَدِيثِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ح قَالَ

ص ٣٤٢ [illegible]

قال الامام النووي قال الشافعي واكثر العلماء هذا محمول على شروط لا تنافي مقتضى النكاح بل يكون من مقتضياته كاشتراط الكسوة اتماما والانفاق عليها بالمعروف واما شرط يخالف مقتضاه كشرط ان لا يقسم لها ولا يتسرى عليها ولا يسافر بها ونحو ذلك فلا يجب الوفاء به بل يلغو الشرط ويصح النكاح بمهر المثل انتهى وقال احمد وجماعة يجب الوفاء بالشرط

قوله غير ان ابن مثنى قال الشروط كذا في الاصلين وفي بعض النسخ ابن نمير في الاصلين مكان ابن مثنى ه

ضبط في البخاري لا تنكح الايم ولا تنكح البكر بالرفع والجزم ه

وحدثنا اسحاق بن ابراهيم ومحمد بن رافع جميعا عن عبد الرزاق واللفظ لابن رافع قال نا
عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يقول قال ذكوان مولى عائشة
سمعت عائشة رضي الله عنها تقول سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجارية
ينكحها اهلها اتستامر ام لا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم تستامر فقالت عائشة
فقلت له فانها تستحيي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذلك اذنها اذا هي سكتت
حدثنا سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد قالا نا مالك ح قال وحدثنا يحيى بن يحيى
واللفظ له قال قلت لمالك حدثك عبد الله بن الفضل عن نافع بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايم احق بنفسها من وليها والبكر تستاذن في
نفسها واذنها صماتها قال نعم وحدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن زياد بن سعد
عن عبد الله بن الفضل سمع نافع بن جبير يخبر عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال الثيب احق بنفسها من وليها والبكر تستامر واذنها سكوتها وحدثنا ابن ابي عمر
قال نا سفيان بهذا الاسناد وقال الثيب احق بنفسها من وليها والبكر يستاذنها ابوها في نفسها
واذنها صماتها وربما قال وصمتها اقرارها باب تزويج رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة
حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة ح قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال وجدت في كتابي
عن ابي اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم
لست سنين وبنى بي وانا ابنة تسع سنين قالت فقدمنا المدينة فوعكت شهرا فوفى شعري جميمة
فاتتني ام رومان وانا على ارجوحة ومعي صواحبي فصرخت بي فاتيتها وما ادري
ما تريد بي فاخذت بيدي فاوقفتني على الباب فقلت هه هه حتى ذهب نفسي
فادخلتني بيتا فاذا نسوة من الانصار فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر فاسلمتني

اليوم فغسلن رأسي وأصلحنني فلم يرعني إلا ورسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فأسلمنني إليه
وحدثنا يحيى بن يحيى قال انا ابو معاوية عن هشام ح قال وحدثنا ابن نمير واللفظ له قال
نا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه
وسلم وأنا بنت ست سنين وبنى بي وأنا بنت تسع وحدثنا عبد بن حميد قال انا عبد الرزاق
قال انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها
وهي بنت سبع سنين وزفت إليه وهي بنت تسع سنين ولعبها معها ومات عنها و
هي بنت ثمان عشرة وحدثنا يحيى بن يحيى وإسحاق بن إبراهيم وابو بكر بن أبي شيبة وابو كريب
قال يحيى وإسحاق انا وقال الآخران نا ابو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة
رضي الله عنها قالت تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي بنت ست وبنى بها
وهي بنت تسع ومات عنها وهي بنت ثمان عشرة **باب التزويج في شوال** حدثنا ابو بكر
بن أبي شيبة وزهير بن حرب واللفظ لزهير قالا نا وكيع قال نا سفيان عن إسماعيل بن أمية
عن عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت تزوجني رسول الله صلى الله
عليه وسلم في شوال وبنى بي في شوال فأي نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أحظى عنده
مني قال وكانت عائشة رضي الله عنها تستحب أن تدخل نساءها في شوال وحدثنا ابن
نمير قال نا أبي قال نا سفيان بهذا الإسناد ولم يذكر فعل عائشة **باب النظر إلى المرأة لمن
يريد التزويج** حدثنا ابن أبي عمر قال نا سفيان عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتاه رجل فأخبره أنه تزوج امرأة
من الأنصار فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أنظرت إليها قال لا قال فاذهب فانظر
إليها فإن في أعين الأنصار شيئا وحدثني يحيى بن معين قال نا مروان بن معاوية الفزاري

م قال النووي كذا في كل الروايات شيئا بالهمز وهو واحد
الأشياء قيل المراد صغر وقيل زرقة وفيه دلالة لجواز
ذكر مثل هذا للنصيحة ٥

قال نا يزيد بن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال له تزوجت امراة من الانصار فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل نظرت
اليها فان في عيون الانصار شيأ قال قد نظرت اليها قال على كم تزوجتها قال على اربع اواق
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على اربع اواق كانما تنحتون الفضة من عرض هذا الجبل ما عندنا
ما نعطيك ولكن عسى ان نبعثك في بعث تصيب منه قال فبعث بعثا الى بني عبس فبعث ذلك
الرجل فيهم **باب التزوج على تعليم القرآن** **حدثنا** قتيبة بن سعيد الثقفي قال نا يعقوب
يعني ابن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم عن سهل بن سعد ح قال **وحدثنا** قتيبة قال نا
عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال جاءت
امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت اهب لك نفسي
فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه ثم طأطأ رسول الله
صلى الله عليه وسلم راسه فلما رات المراة لم يقض فيها شيأ جلست فقام رجل من
اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال فهل عندك من
شيء فقال لا والله يا رسول الله فقال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيأ فذهب
ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ولو خاتم
من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتم من حديد ولكن هذا
ازاري قال سهل ماله رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع
بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل
حتى اذا طال مجلسه قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي فلما جاء
قال ما ذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها فقال تقراهن عن ظهر

[illegible]

قلبك قال نعم قال اذهب

قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتها بما معك من القرآن هذا حديث ابن ابي حازم و
حديث يعقوب مقاربه في اللفظ وحدثنا خلف بن هشام قال نا حماد بن زيد ح
قال وحدثنيه زهير بن حرب قال نا سفيان بن عيينة ح قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم
عن الدراوردي ح قال وثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا حسين بن علي عن زائدة كلهم
عن ابي حازم عن سهل بن سعد بهذا الحديث يزيد بعضهم على بعض غير ان في حديث
زائدة قال انطلق فقد زوجتكها فعلمها من القرآن **باب صداق النبي صلى الله عليه
وسلم لازواجه** حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال انا عبد العزيز بن محمد قال حدثني يزيد بن
عبد الله بن اسامة بن الهاد ح قال وحدثني محمد بن ابي عمر المكي واللفظ له قال نا عبد العزيز
عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه قال سالت عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم رضي الله عنها كم كان صداق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان
صداقه لازواجه ثنتي عشرة اوقية ونش قالت اتدري ما النش قال قلت لا قالت
نصف اوقية فتلك خمس مائة درهم فهذا صداق رسول الله صلى الله عليه وسلم لازواجه
باب النكاح على وزن نواة من ذهب والامر بالوليمة في النكاح وحدثنا
يحيى بن يحيى التميمي وابو الربيع سليمان بن داود العتكي وقتيبة بن سعيد واللفظ ليحيى قال يحيى
انا وقال الآخران نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم راى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة قال ما هذا قال يا رسول الله اني
تزوجت امراة على وزن نواة من ذهب قال فبارك الله لك اولم ولو بشاة وحدثنا
محمد بن عبيد الغبري قال نا ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان عبد الرحمن
بن عوف رضي الله عنه تزوج على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على وزن نواة من

۲ ای علی وزن نواۃ ای علی وزن خمسة دراہم

ذَهَبٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَنَا وَكِيعٌ قَالَ نَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ وَحُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ عَوْفٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلٰى وَزْنِ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ مُثَنًّى قَالَ نَا أَبُو دَاوُدَ ح قَالَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَا نَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ح قَالَ **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ خِرَاشٍ قَالَ نَا شَبَابَةُ كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ حُمَيْدٍ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ وَهْبٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ قَالَا أَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ قَالَ نَا شُعْبَةُ قَالَ نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ رَآنِي رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيَّ بَشَاشَةُ الْعُرْسِ فَقُلْتُ تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ كَمْ أَصْدَقْتَهَا فَقُلْتُ نَوَاةً فِي حَدِيثِ إِسْحَاقَ مِنْ ذَهَبٍ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ مُثَنًّى قَالَ نَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ نَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ شُعْبَةُ وَاسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللّٰهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ عَوْفٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلٰى وَزْنِ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ **وَحَدَّثَنِيهِ** ابْنُ رَافِعٍ قَالَ نَا وَهْبٌ قَالَ نَا شُعْبَةُ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ مِنْ ذَهَبٍ

بَابُ عِتْقِ الْأَمَةِ وَتَزْوِيجِهَا

حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ نَا إِسْمَاعِيلُ يَعْنِي ابْنَ عُلَيَّةَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزَا خَيْبَرَ قَالَ فَصَلَّيْنَا عِنْدَهَا صَلَاةَ الْغَدَاةِ بِغَلَسٍ فَرَكِبَ نَبِيُّ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَكِبَ أَبُو طَلْحَةَ وَأَنَا رَدِيفُ أَبِي طَلْحَةَ فَأَجْرٰى نَبِيُّ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي زُقَاقِ خَيْبَرَ وَإِنَّ رُكْبَتِي لَتَمَسُّ فَخِذَ نَبِيِّ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَانْحَسَرَ الْإِزَارُ عَنْ فَخِذِ نَبِيِّ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنِّي لَأَرٰى بَيَاضَ فَخِذِ نَبِيِّ اللّٰهِ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا دَخَلَ الْقَرْيَةَ قَالَ اللّٰهُ أَكْبَرُ خَرِبَتْ خَيْبَرُ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِيْنَ قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَ وَقَدْ خَرَجَ الْقَوْمُ إِلٰى أَعْمَالِهِمْ فَقَالُوْا مُحَمَّدٌ قَالَ عَبْدُ الْعَزِيْزِ وَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا وَالْخَمِيْسُ قَالَ وَأَصَبْنَاهَا عَنْوَةً وَجُمِعَ السَّبْيُ فَجَاءَ دِحْيَةُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللّٰهِ أَعْطِنِيْ جَارِيَةً مِنَ السَّبْيِ فَقَالَ اذْهَبْ فَخُذْ جَارِيَةً فَأَخَذَ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا فَجَاءَ رَجُلٌ إِلٰى نَبِيِّ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللّٰهِ أَعْطَيْتَ دِحْيَةَ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ سَيِّدَةَ قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيْرِ لَا تَصْلُحُ إِلَّا لَكَ قَالَ ادْعُوْهُ بِهَا قَالَ فَجَاءَ بِهَا فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خُذْ جَارِيَةً مِنَ السَّبْيِ غَيْرَهَا قَالَ وَأَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا فَقَالَ لَهُ ثَابِتٌ يَا أَبَا حَمْزَةَ مَا أَصْدَقَهَا قَالَ نَفْسَهَا أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا حَتّٰى إِذَا كَانَ بِالطَّرِيْقِ جَهَّزَتْهَا لَهُ أُمُّ سُلَيْمٍ فَأَهْدَتْهَا لَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَأَصْبَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرُوْسًا فَقَالَ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ شَيْءٌ فَلْيَجِئْ بِهِ وَبَسَطَ نِطَعًا قَالَ فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيْءُ بِالْأَقِطِ وَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيْءُ بِالتَّمْرِ وَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيْءُ بِالسَّمْنِ فَحَاسُوْا حَيْسًا فَكَانَتْ وَلِيْمَةَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنِيْ** أَبُو الرَّبِيْعِ الزَّهْرَانِيُّ قَالَ **نَا** حَمَّادٌ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ وَعَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ ح قَالَ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيْدٍ قَالَ **نَا** حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتٍ وَشُعَيْبِ بْنِ حَبْحَابٍ عَنْ أَنَسٍ ح قَالَ **وَثَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ **نَا** أَبُوْ عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ وَعَبْدِ الْعَزِيْزِ عَنْ أَنَسٍ ح قَالَ **وَثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْغُبَرِيُّ قَالَ **نَا** أَبُوْ عَوَانَةَ عَنْ أَبِيْ عُثْمَانَ عَنْ أَنَسٍ ح قَالَ **وَحَدَّثَنِيْ** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ **نَا** مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِيْ أَبِيْ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبْحَابِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ ح قَالَ **وَحَدَّثَنِيْ** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ **نَا** يَحْيَى بْنُ آدَمَ وَعُمَرُ بْنُ سَعْدٍ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ جَمِيْعًا عَنْ سُفْيَانَ عَنْ يُوْنُسَ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبْحَابِ عَنْ أَنَسٍ **كُلُّهُمْ** عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا وَجَعَلَ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا وَفِيْ حَدِيْثِ مُعَاذٍ عَنْ أَبِيْهِ تَزَوَّجَ صَفِيَّةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا وَأَصْدَقَهَا عِتْقَهَا **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ

قوله أصدقها نفسها الصحيح الذي اختاره المحققون أنه أعتقها تبرعا بلا عوض ولا شرط ثم تزوجها برضاها بلا صداق وهذا من خصائصه عليه الصلاة والسلام أنه يجوز نكاحه بلا مهر لا في الحال ولا فيما بعد بخلاف غيره وقيل معناه غير ذلك ١٢ نووي

قوله عن أنس كلهم عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه هو أن الضمير في كلهم يعود إلى الرواة المذكورين عن أنس أي كلهم رووه عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] الضمير [illegible] ١٢

يحيى قال أنا خالد بن عبد الله عن مطرف عن عامر عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذي يعتق جاريته ثم يتزوجها له أجران **باب تزويج**
صفية رضي الله عنها ووليمة النكاح حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا عفان قال نا حماد
بن سلمة قال نا ثابت عن أنس رضي الله عنه قال كنت ردف أبي طلحة يوم خيبر وقدمي تمس
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فأتيناهم حين بزغت الشمس وقد أخرجوا مواشيهم
وخرجوا بفؤوسهم ومكاتلهم ومرورهم فقالوا محمد والخميس قال فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قال وهزمهم الله ووقعت
في سهم دحية جارية جميلة فاشتراها رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبعة أرؤس ثم دفعها
إلى أم سليم تصنعها وتهيئها قال وأحسبه قال وتعتد في بيتها وهي صفية بنت حيي قال وجعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم وليمتها التمر والأقط والسمن فحصت الأرض أفاحيص وجيء بالأنطاع
فوضعت فيها وجيء بالأقط والسمن فشبع الناس قال وقال الناس لا ندري أتزوجها أم
اتخذها أم ولد قالوا إن حجبها فهي امرأته وإن لم يحجبها فهي أم ولد فلما أراد أن يركب حجبها
فقعدت على عجز البعير فعرفوا أنه قد تزوجها فلما دنوا من المدينة دفع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ودفعنا قال فعثرت الناقة العضباء وندر رسول الله صلى الله عليه وسلم وندرت
فقام فسترها وقد أشرفت النساء فقلن أبعد الله اليهودية قال قلت يا أبا حمزة أوقع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إي والله لقد وقع قال أنس وشهدت وليمة زينب رضي الله عنها
فأشبع الناس خبزا ولحما وكان يبعثني فأدعو الناس فلما فرغ قام وتبعته فتخلف رجلان
استأنس بهما الحديث لم يخرجا فجعل يمر على نسائه فيسلم على كل واحدة منهن سلام عليكم
كيف أنتم يا أهل البيت فيقولون بخير يا رسول الله كيف وجدت أهلك فيقول بخير فلما فرغ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فرجع ورجعت معه فلما بلغ الباب اذا هو بالرجلين قد استأنس بهما الحديث فلما رأياه قد رجع قاما فخرجا فوالله ما ادري انا اخبرته ام انزل عليه الوحي بانهما قد خرجا فرجع ورجعت معه فلما وضع رجله في اسكفة الباب ارخى الحجاب بيني وبينه وانزل الله هذه الاية لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا شبابة قال نا سليمان عن ثابت عن انس رضي الله عنه ح قال وحدثنيه عبد الله بن هاشم بن حيان واللفظ له قال نا بهز قال نا سليمان بن المغيرة عن ثابت قال نا انس رضي الله عنه قال صارت صفية رضي الله عنها لدحية في مقسمه وجعلوا يمدحونها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويقولون ما رأينا في السبي مثلها قال فبعث الى دحية فاعطاه بها ما اراد ثم دفعها الى امي فقال اصلحيها قال ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر حتى اذا جعلها في ظهره نزل ثم ضرب عليها القبة فلما اصبح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان عنده فضل زاد فليأتنا به قال فجعل الرجل يجيء بفضل التمر وفضل السويق حتى جعلوا من ذلك سوادًا حيسًا فجعلوا يأكلون من ذلك الحيس ويشربون من حياض الى جنبهم من ماء السماء قال فقال انس فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قال فانطلقنا حتى اذا رأينا جدر المدينة هششنا اليها فرفعنا مطينا ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطيته قال وصفية رضي الله عنها خلفه قد اردفها قال فعثرت مطية رسول الله صلى الله عليه وسلم فصرع وصرعت قال فليس احد من الناس ينظر اليه ولا اليها حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسترها قال فاتيناه فقال لم نضر قال فدخلنا المدينة فخرج جواري نسائه يتراءينها ويشمتن بصرعتها

باب تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش ونزول اية الحجاب

حدثني محمد بن حاتم بن ميمون قال نا بهز قال وحدثني محمد بن رافع قال نا ابو النضر هاشم بن القاسم قالا جميعا قال نا سليمان بن المغيرة عن

قوله فرفعنا مطينا هو بالتخفيف قال في النهاية
يقال ارفع دابتك اي اسرع بها ومنه رفعت
ناقتي اي كلفتها المرفوع من السير وهو
فوق الموضوع ودون العدو ه

ثابت عن أنس رضي الله عنه وهذا حديث بهز قال لما انقضت عدة زينب رضي الله عنها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزيد فاذكرها علي قال فانطلق زيد حتى أتاها وهي تخمر عجينها
قال فلما رأيتها عظمت في صدري حتى ما أستطيع أن أنظر إليها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكرها فوليتها ظهري ونكصت على عقبي فقلت يا زينب أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يذكرك قالت ما أنا بصانعة شيئا حتى أوامر ربي فقامت إلى مسجدها ونزل القرآن وجاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليها بغير إذن قال فقال ولقد رأيتنا أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أطعمنا الخبز واللحم حين امتد النهار فخرج الناس وبقي رجال يتحدثون في البيت بعد الطعام
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبعته فجعل يتتبع حجر نسائه يسلم عليهن ويقلن يا رسول
الله كيف وجدت أهلك قال فما أدري أنا أخبرته أن القوم قد خرجوا أو أخبرني قال فانطلق
حتى دخل البيت فذهبت أدخل معه فألقى الستر بيني وبينه ونزل الحجاب قال ووعظ القوم بما
وعظوا به زاد ابن رافع في حديثه لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين
إناه إلى قوله والله لا يستحيي من الحق حدثني أبو الربيع الزهراني وأبو كامل فضيل بن حسين وقتيبة
قالوا نا حماد وهو ابن زيد عن ثابت عن أنس وفي رواية أبي كامل سمعت أنسا رضي الله عنه
يقول قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أولم على امرأة وقال أبو كامل على شيء من نسائه
ما أولم على زينب فإنه ذبح شاة وحدثنا محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة بن أبي رواد ومحمد بن
بشار قالا نا محمد وهو ابن جعفر قال نا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن
مالك رضي الله عنه يقول ما أولم رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة من نسائه أكثر وأفضل
مما أولم على زينب رضي الله عنها فقال ثابت البناني بما أولم قال أطعمهم خبزا ولحما حتى تركوه

باب منه حدثنا يحيى بن حبيب الحارثي وعاصم بن النضر التيمي ومحمد بن عبد الأعلى كلهم

[illegible]

عن معتمر واللفظ لابن حبيب

عن معتمر واللفظ لابن حبيب قال نا معتمر بن سليمان قال سمعت أبي قال نا أبو مجلز عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش رضي الله عنها دعا القوم فطعموا ثم
جلسوا يتحدثون قال فأخذ كأنه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من قام من
القوم زاد عاصم وابن عبد الأعلى في حديثهما قال فقعد ثلاثة وإن النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل
فإذا القوم جلوس ثم إنهم قاموا فانطلقوا قال فجئت فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد انطلقوا
قال فجاء حتى دخل فذهبت أدخل فألقى الحجاب بيني وبينه قال وأنزل الله يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت
النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه إلى قوله إن ذلكم كان عند الله عظيما وحدثني عمرو الناقد
قال نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال نا أبي عن صالح قال ابن شهاب إن أنس بن مالك قال أنا أعلم الناس
بالحجاب لقد كان أبي بن كعب يسألني عنه قال أنس رضي الله عنه أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا
بزينب بنت جحش رضي الله عنها قال وكان تزوجها بالمدينة فدعا الناس للطعام بعد ارتفاع النهار
فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجال بعد ما قام القوم حتى قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فمشى فمشيت معه حتى بلغ باب حجرة عائشة رضي الله عنها ثم ظن أنهم قد خرجوا فرجع ورجعت
معه فإذا هم جلوس مكانهم فرجع فرجعت الثانية حتى بلغ حجرة عائشة رضي الله عنها فرجعت
معه فإذا هم قد قاموا فضرب بيني وبينه الستر وأنزل آية الحجاب باب منه وحدثنا قتيبة بن
سعيد قال نا جعفر يعني ابن سليمان عن الجعد أبي عثمان عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال تزوج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فدخل بأهله قال فصنعت أمي أم سليم حيسا فجعلته في تور فقالت يا أنس اذهب
بهذا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل بعثت بهذا إليك أمي وهي تقرئك السلام وتقول إن هذا
لك منا قليل يا رسول الله قال فذهبت بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
إن أمي تقرئك السلام وتقول إن هذا لك منا قليل فقال

صنعته ثم قال اذهب فادع لنا فلانا ومن لقيت وسمى رجالا قال فدعوت من سمى ومن لقيت
قال قلت لانس عدد كم كانوا قال زهاء ثلاث مايه وقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا انس هات التور قال فدخلوا حتى امتلأت الصفة والحجرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليتحلق عشرة عشرة وليأكل كل انسان مما يليه قال فاكلوا حتى شبعوا قال فخرجت طايفة
ودخلت طايفة حتى اكلوا كلهم فقال لي يا انس ارفع قال فرفعت فما ادري حين وضعت
كان اكثر ام حين رفعت قال وجلس طوايف منهم يتحدثون في بيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس وزوجته مولية وجهها الى الحايط فثقلوا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم على نسايه ثم رجع فلما رأوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رجع ظنوا انهم قد ثقلوا عليه قال فابتدروا الباب فخرجوا
يلبث
كلهم وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ارخى الستر ودخل وانا جالس في الحجرة فلم
الا يسيرا حتى خرج علي وانزلت هذه الآية فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وقراهن
على الناس يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه
ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث ان ذلكم كان يؤذي
النبي الى آخر الآية قال الجعد قال انس انا احدث الناس عهدا بهذه الآيات وحجبن نساء النبي
صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن رافع قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن ابي عثمان عن انس رضي
الله عنه قال لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب رضي الله عنها اهدت له ام سليم حيسا في
تور من حجارة فقال انس فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فادع لي من لقيت من المسلمين فدعوت
له من لقيت فجعلوا يدخلون عليه فيأكلون ويخرجون ووضع النبي صلى الله عليه وسلم يده
على الطعام فدعا فيه وقال فيه ما شاء الله ان يقول ولم ادع احدا لقيته الا دعوته فاكلوا

حَتّٰى شَبِعُوْا وَخَرَجُوْا وَبَقِيَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ فَاَطَالُوْا عَلَيْهِ الْحَدِيْثَ فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَحْيِيْ مِنْهُمْ اَنْ يَّقُوْلَ لَهُمْ شَيْئًا فَخَرَجَ وَتَرَكَهُمْ فِي الْبَيْتِ فَاَنْزَلَ اللّٰهُ يٰاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لَا تَدْخُلُوْا بُيُوْتَ النَّبِيِّ اِلَّا اَنْ يُّؤْذَنَ لَكُمْ اِلٰى طَعَامٍ غَيْرَ نٰظِرِيْنَ اِنٰىهُ قَالَ قَتَادَةُ غَيْرَ مُتَحَيِّنِيْنَ طَعَامًا وَلٰكِنْ اِذَا دُعِيْتُمْ فَادْخُلُوْا حَتّٰى بَلَغَ لِقُلُوْبِكُمْ وَقُلُوْبِهِنَّ ذٰلِكُمْ اَطْهَرُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيٰى قَالَ قَرَأْتُ عَلٰى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا دُعِيَ اَحَدُكُمْ اِلَى الْوَلِيْمَةِ فَلْيَاْتِهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنّٰى قَالَ نَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِذَا دُعِيَ اَحَدُكُمْ اِلَى الْوَلِيْمَةِ فَلْيُجِبْ قَالَ خَالِدٌ فَاِذَا عُبَيْدُ اللّٰهِ يُنَزِّلُهُ عَلَى الْعُرْسِ حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَ نَا اَبِيْ قَالَ نَا عُبَيْدُ اللّٰهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِذَا دُعِيَ اَحَدُكُمْ اِلٰى وَلِيْمَةِ عُرْسٍ فَلْيُجِبْ حَدَّثَنِيْ اَبُو الرَّبِيْعِ وَاَبُوْ كَامِلٍ قَالَا نَا حَمَّادٌ قَالَ نَا اَيُّوْبُ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ نَا حَمَّادٌ عَنْ اَيُّوْبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِيْتُوا الدَّعْوَةَ اِذَا دُعِيْتُمْ وَحَدَّثَنِيْ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ اَنَا مَعْمَرٌ عَنْ اَيُّوْبَ عَنْ نَافِعٍ اَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا كَانَ يَقُوْلُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا دَعَا اَحَدُكُمْ اَخَاهُ فَلْيُجِبْ عُرْسًا كَانَ اَوْ نَحْوَهُ وَحَدَّثَنِيْ اِسْحٰقُ بْنُ مَنْصُوْرٍ قَالَ نَا عِيْسَى بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ نَا بَقِيَّةُ قَالَ نَا الزُّبَيْدِيُّ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ دُعِيَ اِلٰى عُرْسٍ اَوْ نَحْوِهٖ فَلْيُجِبْ حَدَّثَنِيْ حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ الْبَاهِلِيُّ قَالَ نَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ نَا اِسْمٰعِيْلُ بْنُ اُمَيَّةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِيْتُوا الدَّعْوَةَ اِذَا دُعِيْتُمْ وَحَدَّثَنِيْ هَارُوْنُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ نَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ اَخْبَرَنِيْ مُوْسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا

٢/ قوله ذلكم اطهر هذه نسخة لكنها متقدمة على قوله لقلوبكم وقلوبهن وصورة النسخة ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن ٥

يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيبوا هذه الدعوة اذا دعيتم لها قال وكان عبد الله
يأتي الدعوة في العرس وغير العرس ويأتيها وهو صائم **وحدثني** حرملة بن يحيى قال انا ابن
وهب قال حدثني عمر بن محمد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان دعيتم الى كراع فاجيبوا **وحدثنا** محمد بن مثنى قال نا عبد الرحمن بن مهدي ح قال **وحدثني**
محمد بن عبد الله بن نمير قال نا ابي قال نا سفيان عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم الى طعام فليجب فان شاء طعم وان شاء ترك
ولم يذكر ابن مثنى الى طعام **وحدثنا** ابن نمير قال **نا** ابو عاصم عن ابن جريج عن ابي الزبير بهذا
الاسناد مثله **وحدثنا** ابوبكر بن ابي شيبة قال **نا** حفص بن غياث عن هشام عن ابن سيرين
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم فليجب
فان كان صائما فليصل وان كان مفطرا فليطعم **باب منه** **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك
عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول بئس الطعام طعام الوليمة
يدعى اليه الاغنياء ويترك المساكين فمن لم يأت الدعوة فقد عصى الله ورسوله **حدثنا**
ابن ابي عمر قال **نا** سفيان قلت للزهري يا ابا بكر كيف هذا الحديث شر الطعام طعام الاغنياء
فضحك فقال ليس هو شر الطعام طعام الاغنياء قال سفيان وكان ابي غنيا فافزعني هذا
الحديث حين سمعت به فسألت عنه الزهري قال حدثني عبد الرحمن الاعرج انه سمع
ابا هريرة رضي الله يقول شر الطعام طعام الوليمة ثم ذكر بمثل حديث مالك **حدثني** محمد بن رافع
وعبد بن حميد عن عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال شر الطعام طعام الوليمة نحو حديث مالك **وحدثنا** ابن ابي
عمر قال نا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه نحو ذلك **وحدثنا**

[illegible]

[illegible]

ابن ابي عمر قال نا سفيان قال سمعت زياد بن سعد قال سمعت ثابتا الاعرج يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال شر الطعام طعام الوليمة يمنعها من ياتيها ويدعى اليها من يأباها ومن لم يجب الدعوة فقد عصى الله عز وجل ورسوله **باب الطلاق** **وحدثنا** ابو بكر ابن ابي شيبة وعمرو الناقد واللفظ لعمرو قالا نا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت امرأة رفاعة رضي الله عنهما الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير رضي الله عنه وانما معه مثل هدبة الثوب فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك قالت وابو بكر عنده وخالد بن سعيد بالباب ينتظر ان يؤذن له فنادى يا ابا بكر الا تسمع هذه ما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثني** ابو الطاهر وحرملة بن يحيى واللفظ لحرملة قال ابو الطاهر نا وقال حرملة انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال **حدثني** عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها اخبرته ان رفاعة القرظي رضي الله عنه طلق امرأته فبت طلاقها فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير رضي الله عنه فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انها كانت تحت رفاعة رضي الله عنهما فطلقها آخر ثلاث تطليقات فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير رضي الله عنه وانه والله ما معه الا مثل هدبة فاخذت بهدبة من جلبابها قال فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا فقال لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته وابو بكر الصديق رضي الله عنه جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وخالد بن سعيد بن العاص رضي الله عنه جالس بباب الحجرة لم يؤذن له قال فطفق خالد ينادي ابا بكر الا تزجر هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم **وحدثنا** عبد بن حميد قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن

ق عسيلة تصغير العسل ه

عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رفاعة القرظي رضي الله عنه طلق امرأته فتزوجها
عبد الرحمن بن الزبير رضي الله عنه فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان رفاعة طلقها آخر ثلاث تطليقات بمثل حديث يونس حدثنا محمد بن العلاء الهمداني
قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم سئل عن المرأة يتزوجها الرجل فيطلقها فتتزوج رجلا آخر فيطلقها قبل ان يدخل بها أتحل
لزوجها الاول قال لا حتى يذوق عسيلتها حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا ابن فضيل ح قال
وثنا ابو كريب قال نا ابو معاوية جميعا عن هشام بهذا الاسناد وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
قال نا علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت طلق
رجل امرأته ثلاثا فتزوجها رجل ثم طلقها قبل ان يدخل بها فاراد زوجها الاول ان يتزوجها
فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لا حتى يذوق الآخر من عسيلتها ما ذاق
الاول وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال نا ابي ح قال وحدثنا محمد بن مثنى قال نا يحيى بن سعيد
جميعا عن عبيد الله بهذا الاسناد مثله وفي حديث يحيى عن عبيد الله قال نا القاسم عن عائشة
رضي الله عنها **باب ما يقول الرجل عند الجماع** وحدثنا يحيى بن يحيى واسحاق بن ابراهيم
واللفظ ليحيى قالا انا جرير عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان احدهم اذا اراد ان يأتي اهله قال بسم الله
اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره
شيطان ابدا وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر قال نا شعبة ح قال
وحدثنا ابن نمير قال نا ابي ح قال وحدثنا عبد بن حميد قال انا عبد الرزاق جميعا عن
الثوري كلاهما عن منصور بمعنى حديث جرير غير ان شعبة ليس في حديثه ذكر

بِسْمِ اللهِ وَفِي رِوَايَةِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنِ الثَّوْرِيِّ بِسْمِ اللهِ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ نُمَيْرٍ قَالَ مَنْصُوْرٌ أُرَاهُ قَالَ
بِسْمِ اللهِ **بَابٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمُ الْآيَةَ** وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيْدٍ وَأَبُوْ بَكْرِ
ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ قَالُوْا نَا سُفْيَانُ عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ سَمِعَ جَابِرًا رَضِيَ اللهُ
عَنْهُ يَقُوْلُ كَانَتِ الْيَهُوْدُ تَقُوْلُ إِذَا أَتَى الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ مِنْ دُبُرِهَا فِي قُبُلِهَا كَانَ الْوَلَدُ أَحْوَلَ فَنَزَلَتْ
نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوْا حَرْثَكُمْ أَنّٰى شِئْتُمْ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ قَالَ أَنَا اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ
الْهَادِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ يَهُوْدَ كَانَتْ
تَقُوْلُ إِذَا أُتِيَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ دُبُرِهَا فِي قُبُلِهَا ثُمَّ حَمَلَتْ كَانَ وَلَدُهَا أَحْوَلَ قَالَ فَأُنْزِلَتْ نِسَاؤُكُمْ
حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوْا حَرْثَكُمْ أَنّٰى شِئْتُمْ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيْدٍ قَالَ نَا أَبُوْ عَوَانَةَ ح قَالَ
وَثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي عَنْ أَيُّوْبَ ح قَالَ وَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنّٰى
قَالَ حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ جَرِيْرٍ قَالَ نَا شُعْبَةُ ح قَالَ وَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنّٰى قَالَ نَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ قَالَ
نَا سُفْيَانُ ح قَالَ وَحَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيْدٍ وَهَارُوْنُ بْنُ عَبْدِ اللهِ وَأَبُوْ مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ
قَالُوْا نَا وَهْبُ بْنُ جَرِيْرٍ قَالَ نَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ رَاشِدٍ يُحَدِّثُ عَنِ الزُّهْرِيِّ ح
قَالَ وَحَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مَعْبَدٍ قَالَ نَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ قَالَ نَا عَبْدُ الْعَزِيْزِ وَهُوَ ابْنُ الْمُخْتَارِ عَنْ سُهَيْلٍ
عَنْ أَبِي صَالِحٍ كُلُّ هٰؤُلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بِهٰذَا الْحَدِيْثِ وَزَادَ فِي حَدِيْثِ
النُّعْمَانِ عَنِ الزُّهْرِيِّ إِنْ شَاءَ مُجَبِّيَةً وَإِنْ شَاءَ غَيْرَ مُجَبِّيَةٍ غَيْرَ أَنَّ ذٰلِكَ فِي صِمَامٍ وَاحِدٍ **بَابٌ
فِي الْمَرْأَةِ تَمْتَنِعُ مِنْ فِرَاشِ زَوْجِهَا** وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنّٰى وَابْنُ بَشَّارٍ وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنّٰى
قَالَا نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ نَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفٰى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا بَاتَتِ الْمَرْأَةُ هَاجِرَةً فِرَاشَ زَوْجِهَا لَعَنَتْهَا
الْمَلَائِكَةُ حَتّٰى تُصْبِحَ وَحَدَّثَنِيْهِ يَحْيَى بْنُ حَبِيْبٍ قَالَ نَا خَالِدٌ يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ قَالَ نَا شُعْبَةُ

المجبية المكبوبة على وجهها والصمام
بكسر الصاد أي في ثقب واحد
والمراد به القبل ه نووي

بهذا الإسناد وقال حتى ترجع حدثنا ابن أبي عمر قال نا مروان عن يزيد يعني ابن كيسان
عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده ما من رجل يدعو امرأته إلى فراشها فتأبى عليه إلا كان الذي
في السماء ساخطا عليها حتى يرضى عنها وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قال
انا أبو معاوية ح قال وحدثني أبو سعيد الأشج قال نا وكيع ح قال وحدثني زهير بن
حرب واللفظ له قال نا جرير كلهم عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فلم تأته فبات
غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح **باب في نشر سر المرأة** حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
قال نا مروان بن معاوية عن عمر بن حمزة العمري قال نا عبد الرحمن بن سعد قال سمعت أبا سعيد
الخدري رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أشر الناس عند الله
منزلة يوم القيامة الرجل يفضي إلى امرأته وتفضي إليه ثم ينشر سرها وحدثنا محمد بن عبد الله
بن نمير وأبو كريب قالا نا أبو أسامة عن عمر بن حمزة عن عبد الرحمن بن سعد قال سمعت
أبا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أعظم الأمانة
عند الله يوم القيامة الرجل يفضي إلى امرأته وتفضي إليه ثم ينشر سرها وقال ابن نمير إن أعظم
باب في العزل عن المرأة والأمة وحدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر قالوا
نا إسماعيل بن جعفر قال أخبرني ربيعة عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز أنه قال دخلت أنا
وأبو الصرمة على أبي سعيد الخدري رضي الله عنه فسأله أبو الصرمة فقال يا أبا سعيد هل
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر العزل فقال نعم غزونا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم غزوة بالمصطلق فسبينا كرائم العرب فطالت علينا العزبة ورغبنا في الفداء

[illegible]

[illegible]

فأردنا أن نستمتع ونعزل فقلنا نفعل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا لا نسأله فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا عليكم ألا تفعلوا ما كتب الله خلق نسمة هي كائنة إلى يوم القيامة إلا ستكون **حدثني** محمد بن الفرج مولى بني هاشم قال **نا** محمد بن الزبرقان قال **نا** موسى بن عقبة عن محمد بن يحيى بن حبان بهذا الإسناد في معنى حديث ربيعة غير أنه قال فإن الله كتب من هو خالق إلى يوم القيامة **وحدثني** محمد بن عبد الله بن أسماء الضبعي قال **نا** جويرية عن مالك عن الزهري عن ابن محيريز عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه أخبره قال أصبنا سبايا فكنا نعزل ثم سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لنا وإنكم لتفعلون وإنكم لتفعلون وإنكم لتفعلون ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا هي كائنة **وحدثنا** نصر بن علي الجهضمي قال **نا** بشر بن المفضل قال **نا** شعبة عن أنس بن سيرين عن معبد بن سيرين عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قلت له سمعته من أبي سعيد قال نعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عليكم ألا تفعلوا فإنما هو القدر **حدثنا** محمد بن مثنى وابن بشار قالا **نا** محمد بن جعفر ح قال **وحدثني** يحيى بن حبيب قال **نا** خالد يعني ابن الحارث ح قال **وحدثني** محمد بن حاتم قال **نا** عبد الرحمن وبهز قالوا جميعا **نا** شعبة عن أنس بن سيرين بهذا الإسناد مثله غير أن في حديثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في العزل لا عليكم ألا تفعلوا ذاكم فإنما هو القدر وفي رواية بهز قال شعبة قلت له سمعته من أبي سعيد قال نعم **حدثني** أبو الربيع الزهراني وأبو كامل الجحدري واللفظ لأبي كامل قالا **نا** حماد وهو ابن زيد قال **نا** أيوب عن محمد عن عبد الرحمن بن بشر بن مسعود ردّه إلى أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال لا عليكم ألا تفعلوا ذاكم فإنما هو القدر قال محمد وقوله لا عليكم أقرب إلى النهي **حدثنا** محمد بن مثنى قال **نا** معاذ بن معاذ قال **نا** ابن عون عن محمد عن عبد الرحمن بن بشر الأنصاري قال فردّ

قال النووي معناه ما عليكم ضرر في ترك العزل لأن كل نفس قدر الله تعالى خلقها لا بد أن يخلقها سواء عزلتم أم لا وما لم يقدر خلقه لا يقع سواء عزلتم أم لا فلا فائدة في عزلكم فإن كان الله قدر خلقها سبقكم الماء فلا ينفع حرصكم في منع الخلق

الحديث حتى رده الى ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال ذكر العزل عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال وما ذاكم قالوا الرجل تكون له المرأة ترضع فيصيب منها ويكره ان تحمل منه والرجل
تكون له الامة فيصيب منها ويكره ان تحمل منه قال فلا عليكم ان لا تفعلوا ذاكم فانما هو
القدر قال ابن عون فحدثت به الحسن فقال والله لكأن هذا زجر **حدثني** حجاج بن الشاعر
قال **نا** سليمان بن حرب قال **نا** حماد بن زيد عن ابن عون قال حدثت محمدا عن ابراهيم بحديث
عبد الرحمن بن بشر يعني حديث العزل فقال اياي حدثه عبد الرحمن بن بشر **حدثنا** محمد بن
مثنى قال **نا** عبد الاعلى قال **نا** هشام عن محمد عن معبد بن سيرين قال قلنا لابي سعيد رضي الله
عنه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر في العزل شيئا قال نعم وساق الحديث بمعنى
حديث ابن عون الى قوله القدر **حدثني** عبيد الله بن عمر القواريري واحمد بن عبدة قال ابن
عبدة **انا** سفيان وقال عبيد الله **نا** سفيان بن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن قزعة
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال ذكر العزل لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ولم
يفعل ذلك احدكم ولم يقل فلا يفعل ذلك احدكم فانه ليست نفس مخلوقة الا الله خالقها
حدثني هارون بن سعيد الايلي قال **نا** عبد الله بن وهب قال اخبرني معاوية يعني ابن صالح
عن علي بن ابي طلحة عن ابي الوداك عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه سمعه يقول سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما من كل الماء يكون الولد واذا اراد الله خلق شيء .
لم يمنعه شيء **وحدثنيه** احمد بن المنذر البصري قال **نا** زيد بن حباب قال **نا** معاوية قال اخبرني
علي بن ابي طلحة الهاشمي عن ابي الوداك عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
بمثله **حدثنا** احمد بن عبد الله بن يونس قال **نا** زهير قال **نا** ابو الزبير عن جابر رضي الله عنه
ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان لي جارية هي خادمتنا وسانيتنا وانا اطوف

[illegible]

عليها وانا اكره ان تحمل

عليها وانا اكره ان تحمل فقال اعزل عنها ان شئت فانه سيأتيها ما قدر لها فلبث الرجل ثم اتاه فقال ان الجارية قد حبلت فقال قد اخبرتك انه سيأتيها ما قدر لها **حدثنا** سعيد بن عمرو الاشعثي قال **نا** سفيان بن عيينة عن سعيد بن حسان عن عروة بن عياض عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان عندي جارية لي وانا اعزل عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ذلك لم يمنع شيأ اراده الله قال فجاء الرجل فقال يا رسول الله ان الجارية التي كنت ذكرتها لك حملت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا عبد الله ورسوله **وحدثني** حجاج بن الشاعر قال **نا** ابو احمد الزبيري قال نا سعيد بن حسان قاص اهل مكة قال اخبرني عروة بن عياض بن عدي بن الخيار النوفلي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث سفيان **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة واسحاق بن ابراهيم قال اسحاق **انا** وقال ابو بكر **نا** سفيان عن عمرو عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال كنا نعزل والقرآن ينزل زاد اسحاق قال سفيان لو كان شيأ ينهى عنه لنهانا عنه القرآن **وحدثني** سلمة بن شبيب قال **نا** الحسن بن اعين قال **نا** معقل عن عطاء قال سمعت جابرا رضي الله عنه يقول لقد كنا نعزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم **وحدثني** ابو غسان المسمعي قال **نا** معاذ يعني ابن هشام قال حدثني ابي عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال كنا نعزل على عهد نبي الله صلى الله عليه وسلم فبلغ ذلك نبي الله صلى الله عليه وسلم فلم ينهنا عنه

باب منع وطء النساء من السبي

حدثني محمد بن مثنى ومحمد بن بشار قالا **نا** محمد بن جعفر قال **نا** شعبة عن يزيد بن خمير قال سمعت عبد الرحمن بن جبير يحدث عن ابيه عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اتى بامرأة مجح على باب فسطاط فقال لعله يريد ان يلم بها فقالوا نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

مجح بضم الميم وكسر الجيم وبالحاء المهملة الحامل التي قرب ولادتها
نووي

لقد هممت أن ألعنه لعنا يدخل معه قبره كيف يورثه وهو لا يحل له كيف يستخدمه وهو لا يحل له **وثنا** أبو بكر بن أبي شيبة قال **نا** يزيد بن هارون ح قال **وثنا** محمد بن بشار قال **نا** أبو داود جميعا عن شعبة في هذا الإسناد

باب في الغيلة والعزل

وحدثنا خلف بن هشام قال **نا** مالك بن أنس ح قال **وثنا** يحيى بن يحيى واللفظ له قال قرأت على مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن جذامة بنت وهب الأسدية رضي الله عنها أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد هممت أن أنهى عن الغيلة حتى ذكرت أن الروم وفارس يصنعون ذلك فلا يضر أولادهم وأما خلف فقال عن جذامة الأسدية رضي الله عنه قال مسلم والصحيح ما قاله يحيى بالدال غير منقوطة **حدثنا** عبيد الله بن سعيد ومحمد بن أبي عمر قالا **نا** المقرئ قال نا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني أبو الأسود عن عروة عن عائشة عن جذامة بنت وهب أخت عكاشة رضي الله عنها قالت حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم في أناس وهو يقول لقد هممت أن أنهى عن الغيلة فنظرت في الروم وفارس فإذا هم يغيلون أولادهم فلا يضر أولادهم ذلك شيئا ثم سألوه عن العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الوأد الخفي زاد عبيد الله في حديثه عن المقرئ وهي وإذا الموءودة سئلت **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة قال نا يحيى بن إسحاق قال **نا** يحيى بن أيوب عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل القرشي عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن جذامة بنت وهب الأسدية رضي الله عنها أنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر بمثل حديث سعيد بن أبي أيوب في العزل والغيلة غير أنه قال الغيال **حدثني** محمد بن عبد الله بن نمير وزهير بن حرب واللفظ لابن نمير قالا ثنا عبد الله بن يزيد قال نا حيوة قال حدثني عياش بن عباس أن أبا النضر حدثه

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عن عامر بن سعد ان اسامة بن زيد رضي الله عنه اخبر والده سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اعزل عن امراتي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تفعل ذلك فقال الرجل اشفق على ولدها او على اولادها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان ذلك ضارا ضر فارس والروم وقال زهير في روايته ان كان لذلك فلا ما ضار ذلك فارس والروم

كتاب الرضاع

باب التحريم من الرضاعة

حدثني يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن ابي بكر[٢] عن عمرة ان عائشة رضي الله عنها اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستاذن في بيت حفصة قالت عائشة رضي الله عنها فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة قالت عائشة يا رسول الله لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة **وحدثنا** ابو كريب قال نا ابو اسامة ح قال **وحدثني** ابو معمر اسماعيل بن ابراهيم الهذلي قال نا علي بن هاشم بن البريد جميعا عن هشام بن عروة عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة **وحدثنيه** اسحاق بن منصور قال نا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرني عبد الله بن ابي بكر بهذا الاسناد مثل حديث هشام بن عروة

باب تحريم الرضاعة من قبل الفحل

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها انها اخبرته ان افلح اخا ابي القعيس جاء يستاذن عليها وهو عمها من الرضاعة بعد ان انزل الحجاب قالت فابيت ان اذن له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته بالذي صنعت فامرني ان اذن له علي **وحدثنا** ابو بكر بن

[٢] المراد به عبد الله بن محمد بن ابي بكر نسبه الى جده ٥

أبي شيبة قال نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت أتاني عمي
من الرضاعة أفلح بن أبي قعيس فذكر بمعنى حديث مالك وزاد قلت إنما أرضعتني المرأة ولم يرضعني
الرجل قال تربت يداك أو يمينك **وحدثني** حرملة بن يحيى قال أنا ابن وهب قال أخبرني يونس
عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أنه جاء أفلح أخو أبي القعيس رضي
الله عنه يستأذن عليها بعد ما نزل الحجاب وكان أبو القعيس أبا عائشة من الرضاعة قالت عائشة
فقلت والله لا آذن لأفلح حتى أستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن أبا القعيس ليس
هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأته قالت عائشة رضي الله عنها فلما دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلت يا رسول الله إن أفلح أخا أبي القعيس جاء يستأذن علي فكرهت أن آذن
له حتى أستأذنك قال قالت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذني له قال عروة فبذلك كانت
عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما تحرمون من النسب **وحدثنا** عبد بن حميد قال أنا
عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري بهذا الإسناد جاء أفلح أخو أبي القعيس رضي الله عنه يستأذن
عليها بنحو حديثهم وفيه فإنه عمك تربت يمينك وكان أبو القعيس رضي الله عنه زوج المرأة التي
أرضعت عائشة رضي الله عنها **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا نا ابن نمير عن هشام
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاء عمي من الرضاعة يستأذن علي فأبيت أن آذن له
حتى أستأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت إن
عمي من الرضاعة استأذن علي فأبيت أن آذن له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فليلج
عليك عمك قلت إنما أرضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل قال إنه عمك فليلج عليك **حدثني** أبو
الربيع الزهراني قال نا حماد يعني ابن زيد قال نا هشام بهذا الإسناد أن أخا أبي قعيس رضي الله
عنه استأذن عليها فذكر نحوه **وحدثناه** يحيى بن يحيى قال أنا أبو معاوية عن هشام بهذا

الإسناد نحوه غير أنه قال استأذن عليها أبو القعيس رضي الله عنه وحدثني حسن بن
علي الحلواني ومحمد بن رافع قالا انا عبد الرزاق قال انا ابن جريج عن عطاء أخبرني عروة ابن الزبير
أن عائشة رضي الله عنها أخبرته قالت استأذن علي عمي من الرضاعة أبو الجعد فرددته قال لي
هشام إنما هو أبو القعيس فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته ذلك قال فهلا أذنت له تربت
يمينك أو يدك وحدثنا قتيبة بن سعيد قال نا ليث ح قال وثنا محمد بن رمح قال انا الليث عن
يزيد بن أبي حبيب عن عراك عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها أخبرته أن عمها من الرضاعة
يسمى أفلح استأذن عليها فحجبته فأخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها لا تحتجبي منه فإنه
يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري قال نا أبي نا شعبة عن
الحكم عن عراك بن مالك عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن علي أفلح بن قعيس
فأبيت أن أذن له فأرسل إني عمك أرضعتك امرأة أخي فأبيت أن أذن له فجاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ليدخل عليك فإنه عمك

باب تحريم بنت الأخ من الرضاعة

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب ومحمد بن العلاء واللفظ لأبي بكر قالوا نا أبو معاوية
عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال قلت يا رسول
الله ما لك تنوق في قريش وتدعنا فقال وعندكم شيء قلت نعم بنت حمزة رضي الله عنه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إنها لا تحل لي إنها ابنة أخي من الرضاعة وحدثناه عثمان
بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم عن جرير ح قال وثنا ابن نمير قال نا أبي ح قال وثنا محمد بن أبي بكر
المقدمي قال نا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان كلهم عن الأعمش بهذا الإسناد مثله وحدثنا
هداب بن خالد قال نا همام قال نا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن
عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم أريد على ابنة حمزة

رضي الله عنه فقال انها لا تحل لي انها ابنة اخي من الرضاعة ويحرم من الرضاعة ما يحرم من الرحم وحدثنا زهير بن حرب قال نا يحيى وهو القطان ح قال وثنا محمد بن يحيى بن مهران القطعي قال نا بشر بن عمر جميعا عن شعبة ح قال وثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا علي بن مسهر عن سعيد بن ابي عروبة كليهما عن قتادة باسناد همام سواء غير ان حديث شعبة انتهى عند قوله ابنة اخي من الرضاعة وفي حديث سعيد وانه يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب وفي رواية بشر بن عمر سمعت جابر بن زيد وحدثنا هارون بن سعيد الايلي واحمد بن عيسى قالا نا ابن وهب قال اخبرني مخرمة بن بكير عن ابيه قال سمعت عبد الله بن مسلم يقول سمعت محمد بن مسلم يقول سمعت حميد بن عبد الرحمن يقول سمعت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها تقول قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم اين انت يا رسول الله عن ابنة حمزة او قيل الا تخطب بنت حمزة بن عبد المطلب قال ان حمزة اخي من الرضاعة

باب تحريم الربيبة واخت المراة

حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة قال انا هشام قال اخبرني ابي عن زينب بنت ام سلمة عن ام حبيبة بنت ابي سفيان رضي الله عنهما قالت دخل علي رسول الله صلى الله عيه وسلم فقلت له هل لك في اختي بنت ابي سفيان قال افعل ماذا قلت تنكحها قال او تحبين ذلك قلت لست لك بمخلية واحب من شركني في الخير اختي قال فانها لا تحل لي قلت فاني اخبرت انك تخطب درة بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة قلت نعم قال لو انها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها ابنة اخي من الرضاعة ارضعتني واباها ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن و

حدثنيه سويد بن سعيد قال نا يحيى بن زكريا عن ابي زايدة ح قال وثنا عمرو الناقد قال نا الاسود بن عامر قال نا زهير كلاهما عن هشام بن عروة بهذا الاسناد سواء و

[illegible]

حدثنا [illegible]

حدثنا محمد بن رمح بن المهاجر قال انا الليث عن يزيد بن ابي حبيب ان محمد بن شهاب كتب
يذكر ان عروة حدثه ان زينب بنت ابي سلمة حدثته ان ام حبيبة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم رضي عنها حدثتها انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم رضي عنها
حدثتها انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انكح اختي عزة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتحبين ذلك فقالت نعم يا رسول الله لست لك بمخلية واحب من
شركني في خير اختي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان ذلك لا يحل لي قالت فقلت يا رسول
الله فانا نتحدث انك تريد ان تنكح درة بنت ابي سلمة قال بنت ابي سلمة قالت نعم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو انها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها ابنة اخي من الرضاعة
ارضعتني واباها ابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن **وحدثنا** عبد الملك بن
شعيب بن الليث قال حدثني ابي عن جدي قال حدثني عقيل بن خالد ح قال **وحدثناه**
عبد بن حميد قال اخبرني يعقوب بن ابراهيم الزهري قال نا محمد بن عبد الله بن مسلم كلاهما
عن الزهري باسناد ابن ابي حبيب عنه نحو حديثه ولم يسم احد منهم في حديثه عزة غير
يزيد بن ابي حبيب **باب في المصة والمصتين** **حدثني** زهير بن حرب قال نا اسماعيل
بن ابراهيم ح قال وثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال نا اسماعيل ح قال **وحدثني** سويد
بن سعيد قال نا معتمر بن سليمان كلاهما عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عبد الله بن
الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال سويد
وزهير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحرم المصة والمصتان **وحدثنا** يحيى بن يحيى و
عمرو الناقد واسحاق بن ابراهيم كلهم عن المعتمر واللفظ ليحيى قال انا المعتمر بن سليمان عن
ايوب يحدث عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن ام الفضل قالت دخل اعرابي على

نبي الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيتي فقال يا رسول الله إني كانت لي امرأة فتزوجت عليها
أخرى فزعمت امرأتي الأولى أنها أرضعت امرأتي الحدثى رضعة أو رضعتين فقال نبي الله صلى
الله عليه وسلم لا تحرم الإملاجة والإملاجتان قال عمرو في روايته عن عبد الله بن الحارث
بن نوفل **حدثني** أبو غسان المسمعي قال **نا** معاذ ح قال وثنا ابن مثنى وابن بشار
قالا نا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة عن صالح بن أبي مريم أبي الخليل عن
عبد الله بن الحارث عن أم الفضل أن رجلا من بني عامر بن صعصعة رضي الله عنه
قال يا نبي الله هل تحرم الرضعة الواحدة قال لا **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة قال
نا محمد بن بشر قال **نا** سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي الخليل عن عبد الله بن
الحارث أن أم الفضل رضي الله عنها حدثت أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تحرم الرضعة أو الرضعتان أو المصة أو المصتان **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة
وإسحاق بن إبراهيم جميعا عن عبدة بن سليمان عن ابن أبي عروبة بهذا الإسناد
أما إسحاق فقال كرواية ابن بشر أو الرضعتان أو المصتان وأما ابن أبي شيبة فقال
والرضعتان والمصتان **وحدثنا** ابن أبي عمر قال **نا** بشر بن السري قال نا حماد بن
سلمة عن قتادة عن أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن أم الفضل رضي الله
عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحرم الإملاجة والإملاجتان **حدثني** أحمد
بن سعيد الدارمي قال نا حبان قال **نا** همام قال نا قتادة عن أبي الخليل
عن عبد الله بن الحارث عن أم الفضل رضي الله عنها سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم
أتحرم المصة فقال لا **باب التحريم بخمس رضعات** **وحدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت
على مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها أنها

قالت كان فيما انزل من القرآن عشر رضعات معلومات يحرمن ثم نسخن بخمس معلومات فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي فيما يقرأ من القرآن **حدثنا** عبد الله بن مسلمة القعنبي قال نا سليمان بن بلال عن يحيى وهو ابن سعيد عن عمرة انها سمعت عايشة رضي الله عنها تقول وهي تذكر الذي يحرم من الرضاعة قالت عمرة فقالت عايشة رضي الله عنها نزل في القرآن عشر رضعات معلومات ثم نزل ايضا خمس معلومات **وحدثناه** محمد بن مثنى قال نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال اخبرتني عمرة انها سمعت عايشة رضي الله عنها تقول بمثله **باب في ارضاع الكبير** **وحدثنا** عمرو الناقد وابن ابي عمر قالا نا سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت جاءت سهلة بنت سهيل رضي الله عنها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني ارى في وجه ابي حذيفة من دخول سالم وهو حليفه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارضعيه قالت وكيف ارضعه وهو رجل كبير فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال قد علمت انه رجل كبير زاد عمرو في حديثه وكان قد شهد بدرا وفي رواية ابن ابي عمر فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم الحنظلي ومحمد بن ابي عمر جميعا عن الثقفي قال ابن ابي عمر قال نا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن القاسم عن عايشة رضي الله عنها ان سالما مولى ابي حذيفة رضي الله عنهما كان مع ابي حذيفة واهله في بيتهم فاتت يعني بنت سهيل رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان سالما قد بلغ ما يبلغ الرجال وعقل ما عقلوا وانه يدخل علينا واني اظن ان في نفس ابي حذيفة رضي الله عنه من ذلك شيئا فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ارضعيه تحرمي عليه

ويذهب الذي في نفس ابي حذيفة فرجعت فقالت اني قد ارضعته فذهب الذي في نفس
ابي حذيفة وحدثنا اسحاق بن ابراهيم ومحمد بن رافع واللفظ لابن رافع قال نا عبد الرزاق
قال انا ابن جريج قال انا ابن ابي مليكة ان القاسم بن محمد بن ابي بكر اخبره ان
عائشة رضي الله عنها اخبرته ان سهلة بنت سهيل بن عمرو رضي الله عنها جاءت النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان سالما مولى ابي حذيفة معنا في بيتنا وقد بلغ ما يبلغ الرجال
وعلم ما يعلم الرجال قال ارضعيه تحرمي عليه قال فمكثت سنة او قريبا منها لا احدث به
رهبته ثم لقيت القاسم فقلت له لقد حدثتني حديثا ما حدثته بعد قال ما هو فاخبرته
قال فحدثه عني ان عائشة رضي الله عنها اخبرتنيه وحدثنا محمد بن مثنى قال نا محمد بن
جعفر قال نا شعبة عن حميد بن نافع عن زينب بنت ام سلمة قالت قالت ام سلمة لعائشة
رضي الله عنها انه يدخل عليك الغلام الايفع الذي ما احب ان يدخل علي قال فقالت عائشة
رضي الله عنها اما لك في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة قالت ان امراة ابي حذيفة
رضي الله عنهما قالت يا رسول الله ان سالما يدخل علي وهو رجل وفي نفس ابي حذيفة منه
شيء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارضعيه حتى يدخل عليك وحدثني ابو الطاهر و
هارون بن سعيد الايلي واللفظ لهارون قالا نا ابن وهب قال اخبرني مخرمة بن بكير عن
ابيه قال سمعت حميد بن نافع يقول سمعت زينب بنت ابي سلمة تقول سمعت ام سلمة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول لعائشة رضي الله عنها والله ما تطيب نفسي
ان يراني الغلام قد استغنى عن الرضاعة فقالت لم قد جاءت سهلة بنت سهيل رضي الله عنها
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله والله اني لارى في وجه ابي حذيفة رضي
الله عنه من دخول سالم قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارضعيه قالت انه ذو لحية

فَقَالَ أَرْضِعِيهِ يَذْهَبْ مَا فِي وَجْهِ أَبِي حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَقَالَتْ وَاللّٰهِ مَا عَرَفْتُهُ فِي وَجْهِ أَبِي حُذَيْفَةَ **حَدَّثَنِي** عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ زَمْعَةَ أَنَّ أُمَّهُ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّهَا أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ عَنْهَا كَانَتْ تَقُولُ أَبَى سَائِرُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُدْخِلْنَ عَلَيْهِنَّ أَحَدًا بِتِلْكَ الرَّضْعَةِ وَقُلْنَ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا وَاللّٰهِ مَا نُرَى هٰذَا إِلَّا رُخْصَةً أَرْخَصَهَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِسَالِمٍ خَاصَّةً فَمَا هُوَ بِدَاخِلٍ عَلَيْنَا أَحَدٌ بِهٰذِهِ الرَّضَاعَةِ وَلَا رَائِينَا

بَابٌ إِنَّمَا الرَّضَاعَةُ مِنَ الْمَجَاعَةِ

وَحَدَّثَنِي هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ قَالَ نَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدِي رَجُلٌ قَاعِدٌ فَاشْتَدَّ ذٰلِكَ عَلَيْهِ وَرَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِنَّهُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ قَالَتْ فَقَالَ اُنْظُرْنَ إِخْوَتَكُنَّ مِنَ الرَّضَاعَةِ فَإِنَّمَا الرَّضَاعَةُ عَنِ الْمَجَاعَةِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ح قَالَ **وَثَنَا** عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ **حَدَّثَنِي** أَبِي جَمِيعًا قَالَ نَا شُعْبَةُ ح قَالَ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ نَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ ح قَالَ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ نَا حُسَيْنٌ الْجُعْفِيُّ عَنْ زَائِدَةَ كُلُّهُمْ عَنْ أَشْعَثَ ابْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ بِإِسْنَادِ أَبِي الْأَحْوَصِ مَعْنَى حَدِيثِهِ غَيْرَ أَنَّهُمْ قَالُوا مِنَ الْمَجَاعَةِ

بَابٌ فِي قَوْلِهِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ

وَحَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ الْقَوَارِيرِيُّ قَالَ نَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ نَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ صَالِحٍ أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ الْهَاشِمِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ بَعَثَ جَيْشًا إِلَى أَوْطَاسٍ فَلَقِيَ عَدُوًّا فَقَاتَلُوهُمْ فَظَهَرُوا عَلَيْهِمْ فَأَصَابُوا لَهُمْ سَبَايَا فَكَأَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللّٰهِ

صلى الله عليه وسلم تحرجوا من غشيانهن من أجل أزواجهن من المشركين فأنزل الله عز وجل
في ذلك والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم أي فهن لهم حلال إذا انقضت
عدتهن وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن مثنى وابن بشار قالوا نا عبد الأعلى عن
سعيد عن قتادة عن أبي الخليل أن أبا علقمة الهاشمي حدث أن أبا سعيد الخدري رضي
الله عنه حدثهم أن نبي الله صلى الله عليه وسلم بعث يوم حنين سرية بمعنى حديث يزيد
بن زريع غير أنه قال إلا ما ملكت أيمانكم منهن فحلال لكم ولم يذكر إذا انقضت عدتهن
وحدثنيه يحيى بن حبيب قال نا خالد يعني ابن الحارث قال نا شعبة عن قتادة بهذا
الإسناد نحوه **وحدثنيه** يحيى بن حبيب قال نا خالد بن الحارث قال نا شعبة عن قتادة
عن أبي الخليل عن أبي سعيد رضي الله عنه قال أصابوا سبيا يوم أوطاس لهن أزواج فتخوفوا فأنزلت
هذه الآية والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم **وحدثني** يحيى بن حبيب قال
نا خالد يعني ابن الحارث قال نا سعيد عن قتادة بهذا الإسناد نحوه **باب الولد للفراش
وتوقي الشبهات** **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال نا ليث ح قال وثنا محمد بن رمح قال انا
الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت اختصم سعد بن
أبي وقاص وعبد بن زمعة رضي الله عنهما في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن أخي عتبة
بن أبي وقاص عهد إلي أنه ابنه انظر إلى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا أخي يا رسول الله
ولد على فراش أبي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شبهه فرأى شبها
بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة
قالت فلم ير سودة قط ولم يذكر محمد بن رمح قوله يا عبد **حدثنا** سعيد بن منصور وأبو بكر
ابن أبي شيبة وعمرو الناقد قالوا نا سفيان بن عيينة ح قال **وحدثنا** عبد بن حميد قال انا

عبد الرزاق قال انا معمر

عبد الرزاق قال انا معمر كلاهما عن الزهري بهذا الإسناد نحوه غير أن معمرا وابن عيينة في حديثهما الولد للفراش ولم يذكر للعاهر الحجر وحدثني محمد بن رافع وعبد بن حميد قال ابن رافع نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الولد للفراش وللعاهر الحجر وثنا سعيد بن منصور وزهير بن حرب وعبد الأعلى بن حماد وعمرو الناقد قالوا انا سفيان عن الزهري أما ابن منصور فقال عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه وأما عبد الأعلى فقال عن أبي سلمة أو عن سعيد عن أبي هريرة وقال زهير عن سعيد أو عن أبي سلمة أحدهما أو كليهما عن أبي هريرة رضي الله عنه وقال عمرو ونا سفيان مرة عن الزهري عن سعيد وأبي سلمة ومرة عن سعيد أو أبي سلمة ومرة عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث معمر **باب قبول قول القافة** حدثنا يحيى بن يحيى ومحمد بن رمح قالا انا الليث ح قال وحدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل علي مسرورا تبرق أسارير وجهه فقال ألم تري أن مجززا نظر آنفا إلى زيد بن حارثة وأسامة بن زيد رضي الله عنهما فقال إن بعض هذه الأقدام لمن بعض وحدثني عمرو الناقد وزهير بن حرب وأبو بكر بن أبي شيبة واللفظ لعمرو قالوا انا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم مسرورا فقال يا عائشة ألم تري أن مجززا المدلجي دخل علي فرأى أسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رءوسهما وبدت أقدامهما فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض وحدثنا منصور بن أبي مزاحم قال نا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل قائف

مر
ام اسامة هي ام ايمن واسمها بركة وكانت حبشية
سوداء قال القاضي هي بركة بنت محصن بن ثعلبة
بن عمرو بن حصن بن مالك بن سلمة
بن عمرو بن النعمان والله اعلم
نووي

ورسول الله صلى الله عليه وسلم شاهد واسامة بن زيد وزيد بن حارثة رضي الله عنهما
مضطجعان فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم
واعجبه فاخبر به عائشة رضي الله عنها وحدثني حرملة بن يحيى قال انا ابن وهب قال
اخبرني يونس ح قال وحدثنا عبد بن حميد قال انا عبد الرزاق قال انا معمر وابن جريج
كلهم عن الزهري بهذا الاسناد بمعنى حديثهم وزاد في حديث يونس وكان مجزز
قائفا **باب كم يقيم عند البكر وكم يقيم عند الثيب** حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
ومحمد بن حاتم ويعقوب بن ابراهيم واللفظ لابي بكر قالوا نا يحيى بن سعيد عن سفيان عن محمد
بن ابي بكر عن عبد الملك بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن ابيه عن ام سلمة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تزوج ام سلمة رضي الله عنها اقام عندها
ثلاثا وقال انه ليس بك على اهلك هوان ان شئت سبعت لك وان سبعت لك سبعت
لنسائي وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عبد الملك بن
ابي بكر عن ابي بكر بن عبد الرحمن رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تزوج
ام سلمة واصبحت عنده فقال لها ليس بك على اهلك هوان ان شئت سبعت عندك وان
شئت ثلثت ثم درت قالت ثلث حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا سليمان يعني ابن بلال
عن عبد الرحمن بن حميد عن عبد الملك بن ابي بكر عن ابي بكر بن عبد الرحمن رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين تزوج ام سلمة فدخل عليها فاراد ان يخرج اخذت بثوبه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئت زدتك وحاسبتك به للبكر سبع وللثيب ثلاث
وحدثنا يحيى بن يحيى قال انا ابو ضمرة عن عبد الرحمن بن حميد بهذا الاسناد مثله حدثني
ابو كريب محمد بن العلاء قال نا حفص يعني ابن غياث عن عبد الواحد بن ايمن عن ابي بكر بن عبد الرحمن

[illegible]

بن الحارث بن هشام عن ام سلمة

بن الحارث بن هشام عن ام سلمة رضي الله عنها ذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها وذكر اشياء هذا فيه قال ان شئت ان اسبع لك واسبع لنسائي وان سبعت لك سبعت لنسائي **باب منه حدثنا** يحيى بن يحيى قال انا هشيم عن خالد عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال اذا تزوج البكر على الثيب اقام عندها سبعا واذا تزوج الثيب على البكر اقام عندها ثلاثا قال خالد ولو قلت انه رفعه لصدقت ولكنه قال السنة كذلك **وحدثني** محمد بن رافع قال **نا** عبد الرزاق قال **انا** سفيان عن ايوب وخالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال من السنة ان يقيم عند البكر سبعا قال خالد ولو شئت قلت رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم **باب في القسم بين النساء وحدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة قال **نا** شبابة بن سوار قال **نا** سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم تسع نسوة فكان اذا قسم بينهن لا ينتهي الى المرأة الاولى الا في تسع فكن يجتمعن كل ليلة في بيت التي يأتيها فكان في بيت عائشة رضي الله عنها فجاءت زينب رضي الله عنها فمد يده اليها فقالت هذه زينب فكف النبي صلى الله عليه وسلم يده فتقاولتا حتى استخبتا واقيمت الصلوة فمر ابو بكر على ذلك فسمع اصواتهما فقال اخرج يا رسول الله الى الصلوة واحث في افواههن التراب فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة الان يقضي النبي صلى الله عليه وسلم صلوته فيجيء ابو بكر فيفعل ويفعل فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلوته اتاها ابو بكر فقال لها قولا شديدا وقال اتصنعين هذا **باب في المرأة تهب يومها لالاخرى حدثنا** زهير بن حرب قال **نا** جرير عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت امرأة احب الي ان اكون في مسلاخها من سودة بنت زمعة من امرأة فيها حدة قالت فلما كبرت جعلت يومها من رسول الله صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها قالت يا رسول الله

قوله معنى ان اكون في مسلاخها ان اكون هي والمسلاخ الجلد ه نووي

قوله من امرأة قال القاضي من هنا للبيان واستفتاح الكلام قال ولم ترد عائشة عيب سودة بل وصفتها بقوة النفس وجودة القريحة وهي الحدة بكسر الحاء ه نووي

قد جعلت يومي منك لعائشة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة يومين
يومها ويوم سودة وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا شيبة قال نا عقبة بن خالد ح قال
وحدثنا عمرو الناقد قال نا الاسود بن عامر قال نا زهير ح قال وحدثنا مجاهد بن
موسى قال نا يونس بن محمد قال نا شريك كلهم عن هشام بهذا الاسناد ان سودة
لما كبرت بمعنى حديث جرير وزاد في حديث شريك قالت وكانت اول امرأة تزوجها بعدي
باب في قوله ترجي من تشاء منهن الآية وحدثنا ابو كريب محمد بن العلاء قال
نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغار على اللاتي وهبن
انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم واقول وتهب المرأة نفسها فلما انزل الله تعالى ترجي
من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت قالت قلت والله ما ارى
ربك الا يسارع لك في هواك وحدثناه ابو بكر بن ابي شيبة قال نا عبدة بن سليمان
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تقول اما تستحيي امرأة تهب نفسها
لرجل حتى انزل الله ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء فقلت ان ربك ليسارع
لك في هواك **باب في ترك القسم لبعض النساء** حدثنا اسحاق بن ابراهيم ومحمد بن حاتم
قال محمد بن حاتم نا محمد بن بكر قال انا ابن جريج قال اخبرني عطاء قال حضرنا مع ابن عباس رضي
الله عنهما جنازة ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها بسرف فقال ابن عباس
رضي الله عنهما هذه زوج النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوا ولا تزلزلوا
وارفقوا فانه كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع فكان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة
قال عطاء التي لا يقسم لها صفية بنت حيي بن اخطب حدثنا محمد بن رافع وعبد بن حميد
جميعا عن عبد الرزاق عن ابن جريج بهذا الاسناد وزاد قال عطاء وكانت اخرهن موتا ماتت

فكان يقسم لعائشة يومين يومها ويوم سودة معناه انه يكون عند عائشة في يومها ويكون عندها في يوم سودة لا انه يوالي لها اليومين ه نووي

غلطه العلماء شريكا في قوله وكانت اول امرأة تزوجها بعدي بل اول امرأة تزوجها بعد خديجة سودة والله اعلم ه

ومن ابتغيت طلبت ممن عزلت طلقت بالرجعة فلا جناح عليك في شيء من ذلك ه بيضاوي

[illegible]

بالمدينة **باب الامر بنكاح ذات الدين** حدثنا زهير بن حرب ومحمد بن مثنى
وعبيد الله بن سعيد قالوا نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني سعيد بن ابي سعيد عن
ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لاربع لمالها
ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك **باب منه** وحدثنا محمد
بن عبد الله بن نمير قال نا ابي قال نا عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء قال اخبرني جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال تزوجت امرأة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا جابر تزوجت قلت نعم قال بكر ام ثيب قلت ثيب
قال فهلا بكرا تلاعبها قلت يا رسول الله ان لي اخوات فخشيت ان تدخل بيني و
بينهن قال فذاك اذا ان المرأة تنكح على دينها ومالها وجمالها فعليك بذات الدين
تربت يداك **باب في نكاح البكر** حدثنا عبيد الله بن معاذ قال نا ابي قال نا شعبة عن محارب
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال تزوجت امرأة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل تزوجت قلت نعم قال ابكرا ام ثيبا قلت ثيبا قال فاين انت من العذارى ولعابها[ع] قال
شعبة فذكرته لعمرو بن دينار فقال قد سمعته من جابر رضي الله عنه وانما قال فهلا جارية
تلاعبها وتلاعبك حدثنا يحيى بن يحيى وابو الربيع الزهراني قال يحيى انا حماد بن زيد عن عمرو
بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان عبد الله هلك وترك تسع بنات او قال
سبع فتزوجت امرأة ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر تزوجت قال قلت
نعم قال فبكر ام ثيب قال قلت بل ثيب يا رسول الله قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك او
قال تضاحكها وتضاحكك قال قلت له ان عبد الله هلك وترك تسع بنات او سبع و
واني كرهت ان آتيهن او اجيئهن بمثلهن فاحببت ان اجيء بامرأة تقوم عليهن وتصلحهن

ع ووقع لبعض رواة البخاري بضم
اللام قال القاضي واما الرواية في
كتاب مسلم بالكسر لا غير وهو
من الملاعبة مصدر لاعب
نووي

قال فبارك الله لك اذ قال لي خيرا وفي رواية ابي الربيع تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك
وحدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن عمرو عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نكحت يا جابر وساق الحديث الى قوله امرأة
تقوم عليهن وتمشطهن قال اصبت ولم يذكر ما بعده **باب من قدم من سفر فلا يعجل
بالدخول حتى تمتشط الشعثة** حدثنا يحيى بن يحيى قال انا هشيم عن سيار عن الشعبي
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة
فلما اقبلنا تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فانطلق
بعيري كاجود ما انت راء من الابل فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما
يعجلك يا جابر قلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس فقال ابكرا تزوجتها ام ثيبا قال قلت
بل ثيب قال هلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا المدينة ذهبنا لندخل فقال
امهلوا حتى ندخل ليلا اي عشاء كي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة قال واذا قدمت فالكيس
الكيس **باب الامر بالكيس مع الاهل** حدثنا محمد بن مثنى قال نا عبد الوهاب يعني ابن عبد
المجيد الثقفي قال نا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فابطأ بي جملي فاتى علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لي يا جابر قلت نعم قال ما شانك قلت ابطأ بي جملي واعيى فتخلفت فنزل
فحجنه بمحجنه ثم قال اركب فركبت فلقد رأيتني اكفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتزوجت
فقلت نعم فقال ابكرا ام ثيبا فقلت بل ثيب قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت ان لي اخوات
فاحببت ان اتزوج امرأة تجمعهن وتمشطهن وتقوم عليهن قال اما انك قادم فاذا قدمت
فالكيس الكيس ثم قال اتبيع جملك قلت نعم فاشتراه مني باوقية ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقدمت بالغداة فجئت المسجد فوجدته على باب المسجد فقال الآن حين قدمت قلت
نعم قال فدع جملك وادخل فصل ركعتين قال فدخلت فصليت ثم رجعت فأمر بلالا أن
يزن لي أوقية فوزن لي بلال فأرجح في الميزان قال فانطلقت فلما وليت قال ادع لي جابرا فدعيت
فقلت الآن يرد علي الجمل ولم يكن شيء أبغض إلي منه فقال خذ جملك ولك ثمنه وحدثنا
محمد بن عبد الأعلى قال نا المعتمر قال سمعت أبي قال نا أبو نضرة عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنه قال كنا في مسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا على ناضح لي إنما هو في أخريات
الناس قال فضربه رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال نخسه أراه قال بشيء كان معه قال
فجعل بعد ذلك يتقدم الناس ينازعني حتى إني لأكفه قال فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أتبيعنيه بكذا وكذا والله يغفر لك قال قلت هو لك يا نبي الله قال أتبيعنيه بكذا
وكذا والله يغفر لك قال قلت هو لك قال وقال لي أتزوجت بعد أبيك قلت نعم قال ثيبا
أم بكرا قال قلت ثيبا قال فهلا تزوجت بكرا تضاحكك وتضاحكها وتلاعبك وتلاعبها
قال أبو نضرة وكانت كلمة يقولها المسلمون افعل كذا وكذا والله يغفر لك **باب الوصية بالنساء**
حدثنا عمرو الناقد وابن أبي عمر واللفظ لابن أبي عمر قالا نا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المرأة خلقت من ضلع لن تستقيم
لك على طريقة فإن استمتعت بها استمتعت بها وبها عوج وإن ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها
طلاقها وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا حسين بن علي عن زائدة عن ميسرة عن أبي حازم
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فإذا شهد أمرا فليتكلم بخير أو ليسكت واستوصوا بالنساء فإن المرأة خلقت من ضلع
وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه إن ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل أعوج استوصوا

بالنساء **باب لا يفرك مؤمن مؤمنة** وحدثني ابراهيم بن موسى الرازي قال نا عيسى بن يونس قال نا عبد الحميد يعني ابن جعفر عن عمران بن ابي انس عن عمر بن الحكم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفرك مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا رضي منها اخر او قال غيره وحدثنا محمد بن مثنى قال نا ابو عاصم قال نا عبد الحميد بن جعفر قال نا عمران بن ابي انس عن عمر بن الحكم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله **باب لولا حواء لم تخن انثى زوجها** حدثنا هارون بن معروف قال نا به عبد الله بن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث ان ابا يونس مولى ابي هريرة حدثه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا حواء لم تخن انثى زوجها الدهر حدثنا محمد بن رافع قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا بنو اسرائيل لم يخبث الطعام ولم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها الدهر **باب خير متاع الدنيا المرأة الصالحة** حدثني محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني قال نا عبد الله بن يزيد قال نا حيوة قال اخبرني شرحبيل بن شريك انه سمع ابا عبد الرحمن الحبلي يحدث عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة وحدثني حرملة بن يحيى قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المرأة كالضلع اذا ذهبت تقيمها كسرتها وان تركتها استمتعت بها وفيها عوج وحدثنيه زهير بن حرب وعبد بن حميد كليهما عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابن اخي الزهري عن عمه بهذا الاسناد مثله سواء **كتاب الطلاق** **باب في الذي يطلق امراته وهي حائض** حدثنا يحيى

[illegible]

بن يحيى التميمي قال قرأت على مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه طلق امرأته وهي حائض في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر بن الخطاب رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها ثم ليتركها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم إن شاء أمسك بعد وإن شاء طلق قبل أن يمس فتلك العدة التي أمر الله أن يطلق لها النساء **وحدثنا** يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد وابن رمح واللفظ ليحيى قال قتيبة نا ليث وقال الآخران انا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله أنه طلق امرأة له وهي حائض تطليقة واحدة فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة أخرى ثم يمهلها حتى تطهر من حيضتها فإن أراد أن يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل أن يجامعها فتلك العدة التي أمر الله أن يطلق لها النساء وزاد ابن رمح في روايته وكان عبد الله إذا سئل عن ذلك قال لأحدهم أما أنت طلقت امرأتك مرة أو مرتين فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرني بهذا وإن كنت طلقتها ثلاثا فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك وعصيت الله فيما أمرك من طلاق امرأتك قال مسلم جود الليث في قوله تطليقة واحدة **وحدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير قال نا أبي قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال طلقت امرأتي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حائض فذكر ذلك عمر رضي الله عنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حائض فذكر ذلك عمر رضي الله عنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مره فليراجعها ثم ليدعها حتى تطهر ثم تحيض حيضة أخرى فإذا طهرت فليطلقها قبل أن يجامعها أو يمسكها فإنها العدة التي أمر الله أن يطلق لها النساء قال عبيد الله قلت لنافع ما صنعت التطليقة قال واحدة اعتد بها **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وابن مثنى قالا نا عبد الله

قال القاضي عياض في المشارق
وقول ابن عمر في رواية مسلم
أما أنت طلقت امرأتك هذا
بفتح الهمزة ومعناه عندهم
إن كنت طلقت فحذفوا
الفعل الذي يلي إن وجعلوا
ما عوضا منه وفتحوا
إن لتكون علامة لما
أرادوه وقد جاء في كتاب
البخاري إن كنت طلقت
امرأتك مبا ه نووي

من ورق العصيان

ثنا ابن ادريس عن عبيد الله بهذا الاسناد نحوه ولم يذكر قول عبيد الله لنافع قال ابن
المثنى في روايته فليرجعها وقال ابو بكر فليراجعها وحدثني زهير بن حرب قال نا اسماعيل عن
ايوب عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما طلق امراته وهي حائض فسال عمر رضي الله عنه النبي
صلى الله عليه وسلم فامره ان يراجعها ثم يمهلها حتى تحيض حيضة اخرى ثم يمهلها حتى
تطهر ثم يطلقها قبل ان يمسها فتلك العدة التي امر الله عز وجل ان يطلق لها النساء قال
فكان ابن عمر رضي الله عنهما اذا سئل عن الرجل يطلق امراته وهي حائض يقول اما انت طلقتها
واحدة او اثنتين وان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره ان يراجعها ثم يمهلها حتى تحيض
حيضة اخرى ثم يمهلها حتى تطهر ثم يطلقها قبل ان يمسها واما انت طلقتها ثلاثا فقد عصيت
ربك فيما امرك به من طلاق امراتك وبانت منك وحدثني عبد بن حميد قال انا يعقوب بن
ابراهيم قال نا محمد وهو ابن اخي الزهري عن عمه قال انا سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما قال طلقت امراتي وهي حائض فذكر ذلك عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فتغيظ رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قال مره فليراجعها حتى تحيض حيضة مستقبلة سوى حيضتها التي طلقها
فيها فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا من حيضتها قبل ان يمسها قال والطلاق للعدة
كما امر الله وكان عبد الله طلقها تطليقة فحسبت من طلاقها وراجعها عبد الله كما امره
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنيه اسحاق بن منصور قال انا يزيد بن عبد ربه قال
نا محمد بن حرب قال حدثني الزبيدي عن الزهري بهذا الاسناد غير انه قال قال ابن عمر فراجعتها وحسبت
لها التطليقة التي طلقتها وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب وابن نمير واللفظ لابي بكر
قالوا نا وكيع عن سفيان عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما انه طلق امراته وهي حائض
فذكر ذلك عمر رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال مره فليراجعها ثم ليطلقها طاهرا او حاملا وحدثني

احمد بن عثمان بن حكيم

احمد بن عثمان بن حكيم الاودي قال نا خالد بن مخلد قال نا سليمان وهو ابن بلال قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما انه طلق امراته وهي حائض فسال عمر عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مره فليراجعها حتى تطهر ثم تحيض حيضة اخرى ثم تطهر ثم يطلق بعد او يمسك باب منه وحدثني علي بن حجر السعدي قال نا اسماعيل بن ابراهيم عن ايوب عن ابن سيرين قال مكثت عشرين سنة يحدثني من لا اتهم ان ابن عمر رضي الله عنه طلق امراته ثلاثا وهي حائض فامر ان يراجعها فجعلت لا اتهمهم ولا اعرف الحديث حتى لقيت ابا غلاب يونس بن جبير الباهلي وكان ذا ثبت فحدثني انه سال ابن عمر رضي الله عنهما فحدثه انه طلق امراته تطليقة وهي حائض فامر ان يراجعها قال قلت افحسبت عليه قال فمه اوان عجز واستحمق وحدثناه ابو الربيع وقتيبة قالا نا حماد عن ايوب بهذا الاسناد نحوه غير انه قال فسال عمر رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم فامره و حدثناه عبد الوارث بن عبد الصمد قال حدثني ابي عن جدي عن ايوب بهذا الاسناد وقال في الحديث فسال عمر رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامره ان يراجعها حتى يطلقها طاهرا من غير جماع وقال يطلقها في قبل عدتها وحدثني يعقوب بن ابراهيم الدورقي عن ابن علية عن يونس عن محمد بن سيرين عن يونس بن جبير قال قلت لابن عمر رضي الله عنهما رجل طلق امراته وهي حائض فقال اتعرف عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فانه طلق امراته وهي حائض فاتى عمر رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم فساله فامره ان يراجعها ثم تستقبل عدتها قال فقلت له اذا طلق الرجل امراته وهي حائض ايعتد بتلك التطليقة قال فمه اوان عجز واستحمق وحدثنا ابن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن قتادة قال سمعت يونس بن جبير قال سمعت ابن عمر يقول طلقت امراتي وهي حائض فاتى عمر رضي الله عنه النبي صلى الله

غلاب هو بفتح الغين المعجمة وبتشديد اللام وآخره باء موحدة هكذا ضبطناه وكذا ذكره ابن ماكولا والجمهور وذكر القاضي عن بعض الرواة تخفيف اللام ٥ س

ذا ثبت هو بفتح التاء والباء اى متثبتا ٥ نووى

واما قوله فمه فيحتمل ان يكون للكف والزجر عن هذا القول اى لا تشك في وقوع الطلاق واجزم بوقوعه ٥ ش للنووى

معناه او يرتفع عنه الطلاق ان عجز واستحمق وهو استفهام انكار وتقديره نعم تحتسب ولا يمتنع احتسابها لعجزه وحماقته ٥

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذٰلِكَ لَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُرَاجِعْهَا فَإِذَا طَهُرَتْ فَإِنْ شَاءَ فَلْيُطَلِّقْهَا
قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ أَفَتَحْتَسِبُ بِهَا قَالَ مَا يَمْنَعُهُ أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحْمَقَ **بَابٌ مِنْهُ حَدَّثَنَا** يَحْيَى
بْنُ يَحْيَى قَالَ أَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا
عَنِ امْرَأَتِهِ الَّتِي طَلَّقَ قَالَ طَلَّقْتُهَا وَهِيَ حَائِضٌ فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لِعُمَرَ فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا فَإِذَا طَهُرَتْ فَلْيُطَلِّقْهَا لِطُهْرِهَا قَالَ فَرَاجَعْتُهَا ثُمَّ طَلَّقْتُهَا لِطُهْرِهَا قُلْتُ
فَاعْتَدَدْتَ بِتِلْكَ الْعِدَّةِ الَّتِي طَلَّقْتَ وَهِيَ حَائِضٌ قَالَ مَا لِي لَا أَعْتَدُّ بِهَا وَإِنْ كُنْتُ عَجَزْتُ
وَاسْتَحْمَقْتُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ مُثَنَّى **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ نَا شُعْبَةُ
عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ طَلَّقْتُ امْرَأَتِي وَهِيَ حَائِضٌ فَأَتَى عُمَرُ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا ثُمَّ إِذَا طَهُرَتْ فَلْيُطَلِّقْهَا
قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ أَفَحُسِبَتْ بِتِلْكَ التَّطْلِيقَةِ قَالَ فَمَهْ **وَحَدَّثَنِيهِ** يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ قَالَ نَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ
ح قَالَ **وَحَدَّثَنِيهِ** عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ بِشْرٍ قَالَ نَا بَهْزٌ قَالَا نَا شُعْبَةُ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمَا
لِيُرْجِعْهَا وَفِي حَدِيثِهِمَا قَالَ قُلْتُ لَهُ أَتَحْتَسِبُ بِهَا قَالَ فَمَهْ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
قَالَ أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ
عَنْهُمَا يُسْأَلُ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ حَائِضًا فَقَالَ أَتَعْرِفُ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ
نَعَمْ قَالَ فَإِنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ حَائِضًا فَذَهَبَ عُمَرُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ
فَأَمَرَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا قَالَ لَمْ أَسْمَعْهُ يَزِيدُ عَلَى ذٰلِكَ لِأَبِيهِ **بَابٌ مِنْهُ حَدَّثَنِي** هَارُونُ بْنُ
عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ نَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ أَيْمَنَ مَوْلَى
عَزَّةَ يَسْأَلُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا وَأَبُو الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَسْمَعُ كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ
حَائِضًا فَقَالَ طَلَّقَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

[illegible]

وسلم فسأل عمر رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما طلق امرأته وهي حائض فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعها فردها
وقال إذا طهرت فليطلق أو ليمسك قال ابن عمر رضي الله عنهما وقرأ النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها
النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن في قبل عدتهن **حدثني** هارون بن عبد الله قال نا أبو عاصم
عن ابن جريج عن أبي الزبير عن ابن عمر رضي الله عنهما نحو هذه القصة **وحدثنيه** محمد بن رافع
قال نا عبد الرزاق قال أنا ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير أنه سمع عبد الرحمن بن أيمن مولى عزة
يسأل ابن عمر رضي الله عنهما وأبو الزبير رضي الله عنه يسمع بمثل حديث حجاج وفيه بعض الزيادة
قال مسلم أخطأ حيث قال مولى عروة إنما هو مولى عزة **باب في طلاق البكر وأن الواحدة
تبينها** **حدثنا** إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن رافع واللفظ لابن رافع قال إسحاق أنا وقال ابن
رافع نا عبد الرزاق قال نا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان
الطلاق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وسنتين من خلافة عمر رضي الله عنه
طلاق الثلاث واحدة فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه إن الناس استعجلوا في أمر كانت
لهم فيه أناة فلو أمضيناه عليهم فأمضاه عليهم **حدثنا** إسحاق بن إبراهيم قال أنا
روح بن عبادة قال أنا ابن جريج ح قال **وحدثنا** ابن رافع واللفظ له نا عبد الرزاق قال أنا
ابن جريج قال أخبرني ابن طاوس عن أبيه أن أبا الصهباء قال لابن عباس رضي الله عنهما أتعلم إنما
كانت الثلاث تجعل واحدة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وثلاثا من إمارة
عمر رضي الله عنه فقال ابن عباس رضي الله عنهما نعم **وحدثنا** إسحاق بن إبراهيم قال أنا سليمان
بن حرب عن حماد بن زيد عن أيوب السختياني عن إبراهيم بن ميسرة عن طاوس أن أبا الصهباء
قال لابن عباس رضي الله عنهما هات من هناتك ألم يكن الطلاق الثلاث على عهد رسول الله

صلى الله عليه وسلم وأبي بكر واحدة فقال قد كان ذلك فلما كان في عهد عمر رضي الله عنه
تتايع الناس في الطلاق فأجازه عليهم **باب في الحرام** وقوله يا أيها النبي لم تحرم ما أحل
الله لك وحدثنا زهير بن حرب قال نا إسماعيل بن إبراهيم عن هشام يعني الدستوائي
قال كتب إلي يحيى بن أبي كثير يحدث عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما أنه قال كان يقول في الحرام يمين يكفرها وقال ابن عباس رضي الله عنهما
لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة وحدثنا يحيى بن بشر الحريري قال نا معاوية بن
سلام عن يحيى بن أبي كثير أن يعلى بن حكيم أخبره أن سعيد بن جبير أخبره أنه سمع ابن عباس
رضي الله عنهما قال إذا حرم الرجل عليه امرأته فهي يمين يكفرها وقال لقد كان لكم في رسول
الله أسوة حسنة **باب منه** وحدثني محمد بن حاتم قال نا حجاج بن محمد قال أنا ابن جريج
قال أخبرني عطاء أنه سمع عبيد بن عمير يخبر أنه سمع عائشة رضي الله عنها تخبر أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش رضي الله عنها فيشرب عندها
عسلا قالت فتواطيت أنا وحفصة أن أيتنا ما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل
إني أجد منك ريح مغافير أكلت مغافير فدخل على إحداهما فقالت ذلك له فقال بل شربت
عسلا عند زينب بنت جحش ولن أعود له فنزل لم تحرم ما أحل الله لك إلى قوله إن تتوبا لعائشة
وحفصة رضي الله عنهما وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا لقوله بل شربت عسلا وحدثنا
أبو كريب محمد بن العلاء وهارون بن عبد الله قالا نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل
فكان إذا صلى العصر دار على نسائه فيدنو منهن فدخل على حفصة فاحتبس عندها أكثر
ما كان يحتبس فسألت عن ذلك فقيل لي أهدت لها امرأة من قومها عكة من عسل

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فَسَقَتْ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ شَرْبَةً فَقُلْتُ أَمَا وَاللّٰهِ لَنَحْتَالَنَّ لَهُ فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لِسَوْدَةَ وَقُلْتُ إِذَا دَخَلَ عَلَيْكِ فَإِنَّهُ سَيَدْنُوا مِنْكِ فَقُولِي لَهُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ أَكَلْتَ مَغَافِيرَ فَإِنَّهُ سَيَقُولُ لَكِ لَا فَقُولِي لَهُ مَا هٰذِهِ الرِّيحُ وَكَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ أَنْ يُوجَدَ مِنْهُ الرِّيحُ فَإِنَّهُ سَيَقُولُ لَكِ سَقَتْنِي حَفْصَةُ شَرْبَةَ عَسَلٍ فَقُولِي جَرَسَتْ نَحْلُهُ الْعُرْفُطَ وَسَأَقُولُ ذٰلِكِ لَهُ وَقُولِيهِ أَنْتِ يَا صَفِيَّةُ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى سَوْدَةَ قَالَتْ تَقُولُ سَوْدَةُ وَالَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ لَقَدْ كِدْتُ أَنْ أُنَادِيَهُ بِالَّذِي قُلْتِ لِي وَإِنَّهُ لَعَلَى الْبَابِ فَرَقًا مِنْكِ فَلَمَّا دَنَى رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللّٰهِ أَكَلْتَ مَغَافِيرَ قَالَ لَا قَالَتْ فَمَا هٰذِهِ الرِّيحُ قَالَ سَقَتْنِي حَفْصَةُ شَرْبَةَ عَسَلٍ قَالَتْ جَرَسَتْ نَحْلُهُ الْعُرْفُطَ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيَّ قُلْتُ لَهُ مِثْلَ ذٰلِكَ ثُمَّ دَخَلَ عَلَى صَفِيَّةَ فَقَالَتْ مِثْلَ ذٰلِكَ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى حَفْصَةَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللّٰهِ أَلَا أَسْقِيكَ مِنْهُ قَالَ لَا حَاجَةَ لِي بِهِ قَالَتْ تَقُولُ سَوْدَةُ سُبْحَانَ اللّٰهِ وَاللّٰهِ لَقَدْ حَرَمْنَاهُ قَالَتْ قُلْتُ لَهَا اسْكُتِي قَالَ [٢] أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ نَا أَبُو أُسَامَةَ بِهٰذَا سَوَاءً وَحَدَّثَنِيهِ سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ نَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ

بَابُ تَخْيِيرِ الرَّسُولِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَزْوَاجَهُ

وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ قَالَ نَا ابْنُ وَهْبٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التُّجِيبِيُّ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ أَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا أُمِرَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَخْيِيرِ أَزْوَاجِهِ بَدَأَ بِي فَقَالَ إِنِّي ذَاكِرٌ لَكِ أَمْرًا فَلَا عَلَيْكِ أَنْ لَا تَعْجَلِي حَتَّى تَسْتَأْمِرِي أَبَوَيْكِ قَالَتْ قَدْ عَلِمَ أَنَّ أَبَوَيَّ لَمْ يَكُونَا لِيَأْمُرَانِي بِفِرَاقِهِ قَالَتْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللّٰهَ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ إِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا وَإِنْ كُنْتُنَّ

[٢] معناه ان ابراهيم بن سفيان صاحب مسلم ساوى مسلما في اسناد هذا الحديث فرواه عن واحد عن ابي اسامة كما رواه مسلم عن واحد عن ابي اسامة فعلا برجل والله اعلم ١٢ نووي

تُرِدْنَ اللّٰهَ وَرَسُوْلَهٗ وَالدَّارَ الْاٰخِرَةَ فَاِنَّ اللّٰهَ اَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ اَجْرًا عَظِيْمًا قَالَتْ
قُلْتُ فِيْ اَيِّ هٰذَا اَسْتَاْمِرُ اَبَوَيَّ فَاِنِّيْ اُرِيْدُ اللّٰهَ وَرَسُوْلَهٗ وَالدَّارَ الْاٰخِرَةَ قَالَتْ ثُمَّ فَعَلَ اَزْوَاجُ
رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ مَا فَعَلْتُ **حَدَّثَنَا** سُرَيْجُ بْنُ يُوْنُسَ قَالَ نَا عَبَّادُ بْنُ
عَبَّادٍ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَاْذِنُنَا اِذَا كَانَ فِيْ يَوْمِ الْمَرْاَةِ مِنَّا بَعْدَ مَا نَزَلَتْ تُرْجِيْ مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَ
تُؤْوِيْ اِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ فَقَالَتْ لَهَا مُعَاذَةُ فَمَا كُنْتِ تَقُوْلِيْنَ لِرَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ
سَلَّمَ اِذَا اسْتَاْذَنَكِ قَالَتْ كُنْتُ اَقُوْلُ اِنْ كَانَ ذٰلِكَ اِلَيَّ لَمْ اُوْثِرْ اَحَدًا عَلٰى نَفْسِيْ **وَحَدَّثَنَا**
الْحَسَنُ بْنُ عِيْسٰى قَالَ انا ابْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ انا عَاصِمٌ بِهٰذَا الْاِسْنَادِ نَحْوَهٗ **بَابٌ مِنْهُ
فِي التَّخْيِيْرِ** **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيْمِيُّ قَالَ انا عَبْثَرٌ عَنْ اِسْمَاعِيْلَ ابْنِ اَبِيْ خَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ
عَنْ مَسْرُوْقٍ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ قَدْ خَيَّرَنَا رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ نَعُدَّهٗ طَلَاقًا
حَدَّثَنَاهُ اَبُوْ بَكْرِ بْنُ اَبِيْ شَيْبَةَ قَالَ نَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ اِسْمَاعِيْلَ بْنِ اَبِيْ خَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ
عَنْ مَسْرُوْقٍ قَالَ مَا اُبَالِيْ خَيَّرْتُ امْرَاَتِيْ وَاحِدَةً اَوْ مِائَةً اَوْ اَلْفًا بَعْدَ اَنْ تَخْتَارَنِيْ وَلَقَدْ سَاَلْتُ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا فَقَالَتْ قَدْ خَيَّرَنَا رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَفَكَانَ طَلَاقًا **حَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ نَا شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوْقٍ عَنْ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيَّرَ نِسَاءَهٗ فَلَمْ يَكُنْ طَلَاقًا
وَحَدَّثَنِيْ اِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُوْرٍ قَالَ اَخْبَرَنِيْ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَاصِمٍ الْاَحْوَلِ وَاِسْمَاعِيْلَ
بْنِ اَبِيْ خَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوْقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ خَيَّرَنَا رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاخْتَرْنَاهُ فَلَمْ نَعُدَّهٗ طَلَاقًا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَاَبُوْ بَكْرِ بْنُ اَبِيْ شَيْبَةَ وَاَبُوْ كُرَيْبٍ
قَالَ يَحْيَى اَخْبَرَنَا وَقَالَ الْاٰخَرَانِ نَا اَبُوْ مُعَاوِيَةَ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوْقٍ عَنْ عَائِشَةَ

رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ خَيَّرَنَا رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاخْتَرْنَاهُ فَلَمْ يَعُدَّهَا عَلَيْنَا
شَيْئًا حَدَّثَنِيْ اَبُو الرَّبِيْعِ الزَّهْرَانِيُّ قَالَ نَا اِسْمَاعِيْلُ بْنُ زَكَرِيَّا قَالَ نَا الْاَعْمَشُ عَنْ اِبْرَاهِيْمَ عَنِ الْاَسْوَدِ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا وَعَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوْقٍ عَنْ عَائِشَةَ بِمِثْلِهِ بَابٌ فِيْهِ
فِي التَّخْيِيْرِ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ نَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ قَالَ نَا زَكَرِيَّا بْنُ اِسْحَاقَ قَالَ نَا اَبُو الزُّبَيْرِ
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ دَخَلَ اَبُوْ بَكْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَسْتَاْذِنُ عَلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَ النَّاسَ جُلُوْسًا بِبَابِهِ لَمْ يُؤْذَنْ لِاَحَدٍ مِنْهُمْ قَالَ فَاُذِنَ لِاَبِيْ بَكْرٍ
فَدَخَلَ ثُمَّ اَقْبَلَ عُمَرُ فَاسْتَاْذَنَ فَاُذِنَ لَهُ فَوَجَدَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا حَوْلَهُ نِسَاؤُهُ وَاجِمًا
سَاكِتًا قَالَ فَقَالَ لَاَقُوْلَنَّ شَيْئًا اُضْحِكُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ لَوْ رَاَيْتَ
بِنْتَ خَارِجَةَ سَاَلَتْنِي النَّفَقَةَ فَقُمْتُ اِلَيْهَا فَوَجَاْتُ عُنُقَهَا فَضَحِكَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَقَالَ هُنَّ حَوْلِيْ كَمَا تَرٰى يَسْاَلْنَنِي النَّفَقَةَ فَقَامَ اَبُوْ بَكْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اِلٰى عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ
عَنْهَا يَجَاُ عُنُقَهَا وَقَامَ عُمَرُ اِلٰى حَفْصَةَ يَجَاُ عُنُقَهَا كِلَاهُمَا يَقُوْلُ تَسْاَلْنَ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَيْسَ عِنْدَهُ قُلْنَ وَاللّٰهِ لَا نَسْاَلُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا اَبَدًا
لَيْسَ عِنْدَهُ ثُمَّ اعْتَزَلَهُنَّ شَهْرًا اَوْ تِسْعًا وَعِشْرِيْنَ ثُمَّ نَزَلَتْ عَلَيْهِ هٰذِهِ الْاٰيَةُ يَا اَيُّهَا النَّبِيُّ
قُلْ لِاَزْوَاجِكَ حَتّٰى بَلَغَ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ اَجْرًا عَظِيْمًا قَالَ فَبَدَاَ بِعَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا فَقَالَ
يَا عَائِشَةُ اِنِّيْ اُرِيْدُ اَنْ اَعْرِضَ عَلَيْكِ اَمْرًا اُحِبُّ اَنْ لَا تَعْجَلِيْ فِيْهِ حَتّٰى تَسْتَشِيْرِيْ اَبَوَيْكِ
قَالَتْ وَمَا هُوَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ فَتَلَا عَلَيْهَا هٰذِهِ الْاٰيَةَ قَالَتْ اَفِيْكَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اَسْتَشِيْرُ
اَبَوَيَّ بَلْ اَخْتَارُ اللّٰهَ وَرَسُوْلَهُ وَالدَّارَ الْاٰخِرَةَ وَاَسْاَلُكَ اَنْ لَا تُخْبِرَ امْرَاَةً مِنْ نِسَائِكَ
الَّذِيْ قُلْتُ قَالَ لَا تَسْاَلُنِي امْرَاَةٌ مِنْهُنَّ اِلَّا اَخْبَرْتُهَا اِنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى لَمْ يَبْعَثْنِيْ مُعَنِّتًا وَلَا مُتَعَنِّتًا
وَلٰكِنْ بَعَثَنِيْ مُعَلِّمًا مُيَسِّرًا بَابٌ فِي الْاِيْلَاءِ وَاعْتِزَالِ النِّسَاءِ وَتَخْيِيْرِهِنَّ حَدَّثَنِيْ

زهير بن حرب قال نا عمر بن يونس الحنفي قال نا عكرمة بن عمار عن سماك أبي زميل
قال حدثني عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال حدثني عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال لما اعتزل نبي الله صلى الله عليه وسلم نساءه قال دخلت المسجد فإذا الناس ينكتون
بالحصى ويقولون طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه وذلك قبل أن يؤمرن
بالحجاب قال عمر فقلت لأعلمن ذلك اليوم قال فدخلت على عائشة رضي الله عنها فقلت
يا ابنة أبي بكر أقد بلغ من شأنك أن تؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما لي وما لك
يا ابن الخطاب عليك بعيبتك قال فدخلت على حفصة بنت عمر فقلت لها يا حفصة أقد
بلغ من شأنك أن تؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لقد علمت أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يحبك ولولا أنا لطلقك رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكت أشد البكاء
فقلت لها أين رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت هو في خزانته في المشربة فدخلت فإذا
أنا برباح غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا على أسكفة المشربة مدل رجليه على نقير
من خشب وهو جذع يرقى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وينحدر فناديت يا رباح استأذن
لي عندك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر رباح إلى الغرفة ثم نظر إلي فلم يقل شيئا ثم قلت
يا رباح استأذن لي عندك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر رباح إلى الغرفة ثم نظر إلي
فلم يقل شيئا ثم رفعت صوتي فقلت يا رباح استأذن لي عندك على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فإني أظن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ظن أني جئت من أجل حفصة والله لئن أمرني
رسول الله صلى الله عليه وسلم بضرب عنقها لأضربن عنقها ورفعت صوتي فأومى إلي أن
ارقه فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع على حصير فجلست فأدنى عليه
إزاره وليس عليه غيره وإذا الحصير قد أثر في جنبه فنظرت ببصري في خزانة رسول الله

[illegible]

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم فإذا أنا بقبضة من شعير نحو الصاع ومثلها قرظا في ناحية الغرفة وإذا
أفيق[١] معلق قال فابتدرت عيناي قال ما يبكيك يا ابن الخطاب قلت يا نبي الله وما لي لا أبكي وهذا
الحصير قد أثر في جنبك وهذه خزانتك لا أرى فيها إلا ما أرى وذاك قيصر وكسرى في
الثمار والأنهار وأنت رسول الله وصفوته وهذه خزانتك فقال يا ابن الخطاب ألا ترضى
أن تكون لنا الآخرة ولهم الدنيا قلت بلى قال ودخلت عليه حين دخلت وأنا أرى
في وجهه الغضب فقلت يا رسول الله ما يشق عليك من شأن النساء فإن كنت
طلقتهن فإن الله معك وملائكته وجبريل وميكائيل وأنا وأبو بكر والمؤمنون معك و
قلما تكلمت وأحمد الله بكلام إلا رجوت أن يكون الله يصدق قولي الذي أقول
ونزلت هذه الآية آية التخيير عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن وإن تظاهرا
عليه فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير وكانت عائشة
بنت أبي بكر رضي الله عنهما وحفصة رضي الله عنها تظاهران على سائر نساء النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت يا رسول الله أطلقتهن قال لا قلت يا رسول الله إني دخلت المسجد والمسلمون
ينكتون بالحصى يقولون طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه أفأنزل فأخبرهم أنك لم تطلقهن
قال نعم إن شئت فلم أزل أحدثه حتى تحسر[٢] الغضب عن وجهه وحتى كشر فضحك وكان من أحسن
الناس ثغرا ثم نزل نبي الله صلى الله عليه وسلم فنزلت أتشبث[٣] بالجذع ونزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم كأنما يمشي على الأرض ما يمسه بيده فقلت يا رسول الله إنما كنت في الغرفة تسعة و
عشرين قال إن الشهر يكون تسعا وعشرين فقمت على باب المسجد فناديت بأعلى صوتي لم يطلق
نساءه ونزلت هذه الآية وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به ولو ردوه إلى الرسول
وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم فكنت أنا استنبطت ذلك الأمر وأنزل

---

[١] قوله وإذا أفيق هو بفتح الهمزة وكسر الفاء وهو الجلد الذي لم يتم دباغه وجمعه أفق بضمهما كأديم وأدم ه نووي

[٢] أي زال وانكشف ه نووي

[٣] بالثاء المثلثة آخره أي استمسك ه نووي

الى اية الخبير باب في قوله تعالى وإن تظاهرا عليه حدثنا هارون بن معروف [illegible]
قال نا عبد الله بن وهب قال أخبرني سليمان بن بلال قال أخبرني يحيى قال أخبرني عبيد
بن حنين أنه سمع عبد الله بن عباس رضي الله عنهما يحدث قال مكثت سنة وأنا أريد
أن أسأل عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن آية فما أستطيع أن أسأله هيبة له حتى خرج
حاجا فخرجت معه فلما رجع فكنا ببعض الطريق عدل إلى الأراك لحاجة له فوقفت
له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا أمير المؤمنين من اللتان تظاهرتا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم من أزواجه فقال تلك حفصة وعائشة رضي الله عنهما قال فقلت له والله
إن كنت لأريد أن أسألك عن هذا منذ سنة فما أستطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما
ظننت أن عندي من علم فسلني عنه فإن كنت أعلمه أخبرتك قال وقال عمر والله إن كنا
في الجاهلية ما نعد للنساء أمرا حتى أنزل الله فيهن ما أنزل وقسم لهن ما قسم قال فبينما أنا
في أمر أتأمره إذا قالت لي امرأتي لو صنعت كذا وكذا فقلت لها وما لك أنت ولما ها هنا
وما تكلفك في أمر أريده فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد أن تراجع أنت وإن
ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبانا قال عمر فآخذ ردائي
ثم أخرج مكاني حتى أدخل على حفصة رضي الله عنها فقلت لها يا بنية إنك لتراجعين رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبانا فقالت حفصة والله إنا لنراجعه فقلت تعلمين
أني أحذرك عقوبة الله وغضب رسوله يا بنية لا يغرنك هذه التي قد أعجبها حسنها
وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها ثم خرجت حتى أدخل على أم سلمة لقرابتي منها
فكلمتها فقالت لي أم سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب قد دخلت في كل شيء حتى تبتغي أن
تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أزواجه قال فأخذتني أخذا كسرتني

عن بعض ما كنت اجد فخرجت من عندها وكان لي صاحب من الانصار اذا غبت اتاني بالخبر
واذا غاب كنت انا آتيه بالخبر ونحن يومئذ نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا انه يريد
ان يسير الينا فقد امتلأت صدورنا منه فاتى صاحبي الانصاري يدق الباب وقال افتح افتح
فقلت جاء الغساني فقال اشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجه
قال فقلت رغم انف حفصة وعائشة ثم آخذ ثوبي فاخرج حتى جئت فاذا رسول الله صلى
الله عليه وسلم في مشربة له يرتقى اليها بعجلها وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود
على رأس الدرجة فقلت هذا عمر قال عمر فاذن لي فقصصت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذا الحديث فلما بلغت حديث ام سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانه لعلى حصير ما بينه وبينه شيء وتحت رأسه وسادة من ادم حشوها ليف
وان عند رجليه[٢] قرظا مصبورا وعند رأسه اهبا[٣] معلقة فرأيت اثر الحصير في جنب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكيت فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله ان كسرى و
قيصر فيما هما فيه وانت رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما
ترضى ان تكون لهم الدنيا ولك الآخرة **حدثنا** محمد بن مثنى قال نا عفان قال نا حماد
بن سلمة قال انا يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اقبلت
مع عمر حتى اذا كنا بمر الظهران وساق الحديث بطوله كنحو حديث سليمان بن بلال غير انه
قال قلت ما شأن المرأتين قال حفصة وام سلمة رضي الله عنهما وزاد فيه واتيت الحجر فاذا في
كل بيت بكاء وزاد ايضا وكان آلى منهن شهرا فلما كان تسعا وعشرين نزل اليهن **باب منه**
وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب واللفظ لابي بكر قالا نا سفيان بن عيينة
عن يحيى بن سعيد سمع عبيد بن حنين وهو مولى العباس قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما

[٢] قوله وان عند رجليه مصبورا وقع في بعض الاصول مضبورا بالضاد المعجمة وفي بعضها بالمهملة وكلاهما صحيح اي مجموعا ه نووي

[٣] هو بفتح الهمزة والهاء وبضمها لغتان مشهورتان جمع اهاب وهو الجلد قبل الدباغ على قول الاكثرين وقيل الجلد مطلق وسبق بيانه في آخر كتاب الطهارة ه نووي

يقول كنت أريد أن أسأل عمر عن المرأتين اللتين تظاهرتا على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلبثت سنة ما أجد له موضعا حتى صحبته إلى مكة فلما كان بمر الظهران ذهب يقضي حاجته
فقال أدركني بإداوة من ماء فأتيته بها فلما قضى حاجته ورجع ذهبت أصب عليه
وذكرت فقلت له يا أمير المؤمنين من المرأتان فما قضيت كلامي حتى قال عائشة وحفصة
رضي الله عنهما حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ومحمد بن أبي عمر وتقاربا في لفظ الحديث
قال ابن أبي عمر نا وقال إسحاق انا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
بن أبي ثور عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لم أزل حريصا أن أسأل عمر رضي الله عنهما عن المرأتين
من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله تعالى إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما
حتى حج عمر رضي الله عنه وحججت معه فلما كنا ببعض الطريق عدل عمر رضي الله عنه وعدلت
معه بالإداوة فتبرز ثم أتاني فسكبت على يديه فتوضأ فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان
من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله عز وجل إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما
قال عمر رضي الله عنه واعجبا لك يا ابن عباس قال الزهري كره والله ما سأله عنه ولم يكتمه
قال هي حفصة وعائشة ثم أخذ يسوق الحديث قال كنا معشر قريش قوما تغلب النساء فلما
قدمنا المدينة وجدنا قوما تغلبهم نساءهم فطفق نساؤنا يتعلمن من نسائهم قال وكان
منزلي في بني أمية بن زيد بالعوالي فتغضبت يوما على امرأتي فإذا هي تراجعني فأنكرت أن تراجعني
فقالت ما تنكر أن أراجعك فوالله إن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وتهجره إحداهن
اليوم إلى الليل فانطلقت فدخلت على حفصة فقلت أتراجعين رسول الله صلى الله عليه و
سلم ليراجعنه وتهجره إحداهن اليوم إلى الليل فانطلقت فدخلت على حفصة فقلت أتراجعين
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت نعم فقلت أتهجره إحداكن اليوم إلى الليل قالت نعم

قلت قد خاب من فعل ذلك منكن وخسر أفتأمن إحداكن أن يغضب الله عليها لغضب
رسوله صلى الله عليه وسلم فإذا هي قد هلكت لا تراجعي رسول الله صلى الله عليه وسلم و
لا تسأليه شيئا وسليني ما بدا لك ولا يغرنك أن كانت جارتك هي أوسم وأحب إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم منك يريد عائشة رضي الله عنها قال وكان لي جار من الأنصار
قال فكنا نتناوب النزول إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وأنزل يوما فيأتيني
بخبر الوحي وغيره وآتيه بمثل ذلك فكنا نتحدث أن غسان تنعل الخيل لتغزونا فنزل صاحبي
ثم أتاني عشاء فضرب بابي ثم ناداني فخرجت إليه فقال حدث أمر عظيم قلت ماذا أجاءت
غسان قال لا بل أعظم من ذلك وأطول طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه فقلت قد خابت
حفصة وخسرت وقد كنت أظن هذا كائنا حتى إذا صليت الصبح شددت علي ثيابي
ثم نزلت فدخلت على حفصة وهي تبكي فقلت أطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
لا أدري ها هو ذا معتزل في هذه المشربة فأتيت غلاما له أسود فقلت استأذن لعمر
فدخل ثم خرج إلي فقال قد ذكرتك له فصمت فانطلقت حتى انتهيت إلى المنبر فجلست فإذا عنده
رهط جلوس يبكي بعضهم فجلست قليلا ثم غلبني ما أجد ثم أتيت الغلام فقلت استأذن لعمر
فدخل ثم خرج إلي فقال قد ذكرتك له فصمت فوليت مدبرا فإذا الغلام يدعوني فقال ادخل
فقد أذن لك فدخلت فسلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو متكئ على رمل
حصير قد أثر في جنبه فقلت أطلقت يا رسول الله نساءك فرفع رأسه إلي فقال لا فقلت الله
أكبر لو رأيتنا يا رسول الله وكنا معشر قريش قوما نغلب النساء فلما قدمنا المدينة وجدنا قوما
تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يتعلمن من نسائهم فتغضبت على امرأتي يوما فإذا هي تراجعني
فأنكرت أن تراجعني فقالت ما تنكر أن أراجعك فوالله إن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم

ع بفتح الهمزة والمراد
بالجارة هنا الضرة
وأوسم وأجمل والوسا
الجمال الحسن ١٢ نووي

يقال أرملت الحصير
ورملته إذا نسجته ١٢
نووي

ليراجعنه وتهجره إحداهن اليوم إلى الليل فقلت قد خاب من فعل ذلك منهن وخسر
أفتأمن إحداهن أن يغضب الله عليها لغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هي
قد هلكت فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد دخلت على حفصة فقلت
لا يغرنك إن كانت جارتك هي أوسم منك وأحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك
فتبسم أخرى فقلت أستأنس يا رسول الله قال نعم فجلست فرفعت رأسي في البيت فوالله
ما رأيت فيها شيئا يرد البصر إلا أهبا ثلاثة فقلت ادع الله يا رسول الله أن يوسع على
أمتك فقد وسع على فارس والروم وهم لا يعبدون الله عز وجل فاستوى جالسا ثم قال
أفي شك أنت يا ابن الخطاب أولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت استغفر
لي يا رسول الله وكان أقسم أن لا يدخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حتى عاتبه
الله قال الزهري فأخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت لما مضى تسع وعشرون ليلة
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بدأ بي فقلت يا رسول الله إنك أقسمت أن لا تدخل
علينا شهرا وإنك دخلت من تسع وعشرين أعدهن فقال إن الشهر تسع وعشرون ثم قال
يا عائشة إني ذاكر لك أمرا فلا عليك أن لا تعجلي فيه حتى تستأمري أبويك ثم قرأ علي الآية
يا أيها النبي قل لأزواجك حتى بلغ أجرا عظيما قالت عائشة رضي الله عنها قد علم والله أن أبوي
لم يكونا ليأمراني بفراقه قالت فقلت أوفي هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار
الآخرة قال معمر فأخبرني أيوب أن عائشة قالت لا تخبر نساءك أني اخترتك فقال لها النبي
صلى الله عليه وسلم إن الله أرسلني مبلغا ولم يرسلني متعنتا قال قتادة صغت قلوبكما قال
مالت قلوبكما **باب المطلقة ثلاثا لا نفقة لها** حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك
عن عبد الله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن فاطمة

بنت قيس ان ابا عمرو بن حفص طلقها البتة وهو غائب فارسل اليها وكيله بشعير فسخطته
فقال والله ما لك علينا من شيء فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال
ليس لك عليه نفقة فامرها ان تعتد في بيت ام شريك ثم قال تلك امراة يغشاها اصحابي
اعتدي عند ابن ام مكتوم فانه رجل اعمى تضعين ثيابك فاذا حللت فآذنيني قالت فلما حللت
ذكرت له ان معاوية بن ابي سفيان وابا جهم خطباني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما ابو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه واما معاوية فصعلوك لا مال له انكحي اسامة بن زيد
فكرهته ثم قال انكحي اسامة فنكحته فجعل الله فيه خيرا واغتبطت حدثنا قتيبة بن سعيد
قال نا عبد العزيز يعني ابن ابي حازم وقال قتيبة ايضا نا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري كلاهما
عن ابي حازم عن ابي سلمة عن فاطمة بنت قيس انه طلقها زوجها في عهد النبي صلى الله عليه و
سلم وكان انفق عليها نفقة دون فلما رات ذلك قالت والله لاعلمن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فان كانت لي نفقة اخذت الذي يصلحني وان لم تكن لي نفقة لم آخذ منه شيئا قالت
فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا نفقة لك ولا سكنى حدثنا قتيبة بن
سعيد قال نا ليث عن عمران بن ابي انس عن ابي سلمة انه قال سالت فاطمة بنت قيس فاخبرتني
ان زوجها المخزومي طلقها فابى ان ينفق عليها فجاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نفقة لك فانتقلي فاذهبي الى ابن ام مكتوم
فكوني عنده فانه رجل اعمى تضعين ثيابك عنده وحدثني محمد بن رافع قال نا حسين بن محمد
قال نا شيبان عن يحيى وهو ابن ابي كثير قال اخبرني ابو سلمة ان فاطمة بنت قيس اخت الضحاك بن قيس
اخبرته ان ابا حفص بن المغيرة المخزومي طلقها ثلاثا ثم انطلق الى اليمن فقال لها اهله ليس لك علينا
نفقة فانطلق خالد بن الوليد في نفر فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ميمونة

٢ هكذا هو في النسخ نفقة دون
باضافة نفقة اي دون
قال اهل اللغة الدون
الردي الحقير قال الجوهري
ولا يشتق منه فعل قاله

فقالوا ان ابا حفص طلق امرأته ثلاثا فهل لها من نفقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لها نفقة وعليها العدة وارسل اليها ان لا تسبقيني بنفسك وامرها ان تنتقل الى ام شريك ثم ارسل اليها ان ام شريك يأتيها المهاجرون الاولون فانطلقي الى ابن ام مكتوم الاعمى فانك اذا وضعت خمارك لم يرك فانطلقت اليه فلما مضت عدتها انكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد بن حارثة حدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر قالوا نا اسماعيل يعنون ابن جعفر عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن فاطمة بنت قيس رضي الله عنها ح قال وحدثناه ابو بكر بن ابي شيبة قال نا محمد بن بشر قال نا محمد بن عمرو قال نا ابو سلمة عن فاطمة بنت قيس قال كتبت ذلك من فيها كتابا قالت كنت عند رجل من بني مخزوم فطلقني البتة فارسلت الى اهله ابتغي النفقة واقتصوا الحديث بمعنى حديث يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة غير ان في حديث محمد بن عمرو ولا تفوتينا بنفسك باب منه حدثنا حسن بن علي الحلواني وعبد بن حميد جميعا عن يعقوب بن ابراهيم قال نا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان ابا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف اخبره ان فاطمة بنت قيس رضي الله عنها اخبرته انها كانت تحت ابي عمرو بن حفص بن المغيرة فطلقها آخر ثلاث تطليقات فزعمت انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تستفتيه في خروجها من بيتها فامرها ان تنتقل الى ابن ام مكتوم الاعمى فابى مروان ان يصدقه في خروج المطلقة من بيتها وقال عروة ان عائشة انكرت ذلك على فاطمة بنت قيس رضي الله عنها وحدثنيه محمد بن رافع قال نا حجين قال نا ليث عن عقيل عن ابن شهاب بهذا الاسناد مثله مع قول عروة ان عائشة رضي الله عنها انكرت ذلك على فاطمة باب منه حدثنا اسحاق بن ابراهيم وعبد بن حميد واللفظ لعبد قالا انا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة

ان ابا عمرو بن حفص بن المغيرة خرج مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه الى اليمن فارسل الى امرأته فاطمة
بنت قيس رضي الله عنها بتطليقة كانت بقيت من طلاقها وامر لها الحارث بن هشام وعياش بن
ابي ربيعة بنفقة فقالا لها والله ما لك نفقة الا ان تكوني حاملا فاتت النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرت له قولهما فقال لا نفقة لك فاستاذنته في الانتقال فاذن لها فقالت اين يا رسول الله
قال الى ابن ام مكتوم وكان اعمى تضع ثيابها عنده ولا يراها فلما مضت عدتها انكحها النبي صلى
الله عليه وسلم اسامة بن زيد فارسل اليها مروان قبيصة بن ذويب يسالها عن الحديث
فحدثته به فقال مروان لم نسمع هذا الحديث الا من امراة سناخذ بالعصمة التي وجدنا
الناس عليها فقالت فاطمة حين بلغها قول مروان فبيني وبينكم القرآن قال الله لا تخرجوهن
من بيوتهن الآية قالت هذا لمن كانت له مراجعة فاي امر يحدث بعد الثلاث فكيف تقولون
لا نفقة لها اذا لم تكن حاملا فعلام تحبسونها وحدثني زهير بن حرب قال نا هشيم قال انا
سيار وحصين ومغيرة واشعث ومجالد واسماعيل بن ابي خالد وداود قال داود نا كلهم
عن الشعبي قال دخلت على فاطمة بنت قيس فسالتها عن قضاء رسول الله صلى الله عليه و
سلم عليها فقالت طلقها زوجها البتة قالت فخاصمته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في السكنى والنفقة قالت فلم يجعل لي سكنى ولا نفقة وامرني ان اعتد في بيت ابن ام مكتوم
وحدثنا يحيى بن يحيى قال انا هشيم عن حصين وداود واسماعيل واشعث عن الشعبي انه قال
دخلت على فاطمة بنت قيس رضي الله عنها بمثل حديث زهير عن هشيم حدثنا يحيى بن حبيب
قال نا خالد بن الحارث الهجيمي قال نا قرة قال نا سيار ابو الحكم قال نا الشعبي قال دخلنا على فاطمة
بنت قيس فاتحفتنا برطب ابن طاب وسقتنا سويق سلت فسالتها عن المطلقة ثلاثا اين تعتد
قالت طلقني بعلي ثلاثا فاذن لي النبي صلى الله عليه وسلم ان اعتد في اهلي حدثنا محمد بن مثنى وابن

قوله كلهم ليس فاعل حدثنا
الضمير بل كلهم مبتدأ ه

قوله فاتحفتنا ضيفنا ه
نووی

بشار قال نا عبد الرحمن بن مهدي قال نا سفيان عن سلمة بن كهيل عن الشعبي عن فاطمة
بنت قيس رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم في المطلقة ثلاثا قال ليس لها سكنى ولا نفقة
وحدثني اسحاق بن ابراهيم الحنظلي قال انا يحيى بن ادم قال نا عمار بن رزيق عن ابي اسحاق عن
الشعبي عن فاطمة بنت قيس رضي الله عنها قالت طلقني زوجي ثلاثا فاردت النقلة فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال انتقلي الى بنت ابن عمك عمرو بن ام مكتوم فاعتدي عنده
وحدثنا محمد بن عمرو بن جبلة قال نا ابو احمد قال نا عمار بن رزيق عن ابي اسحاق قال كنت
مع الاسود بن يزيد جالسا في المسجد الاعظم ومعنا الشعبي فحدث الشعبي بحديث فاطمة
بنت قيس رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجعل لها سكنى ولا نفقة
ثم اخذ الاسود كفا من حصى فحصبه به فقال ويلك تحدث بمثل هذا قال عمر لا نترك كتاب
الله وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم بقول امراة لا ندري لعلها حفظت او نسيت لها السكنى
والنفقة قال الله عز وجل لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان ياتين بفاحشة مبينة
وحدثنا احمد بن عبدة الضبي قال نا ابو داود قال نا سليمان بن معاذ عن ابي اسحاق بهذا الاسناد
نحو حديث ابي احمد عن عمار بن رزيق بقصته باب في تزويج المطلقة بعد عدتها ورغبة
الخاطب فيها وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا وكيع قال نا سفيان عن ابي بكر بن ابي الجهم
ابن صخير العدوي قال سمعت فاطمة بنت قيس رضي الله عنها تقول ان زوجها طلقها ثلاثا
فلم يجعل لها رسول الله صلى الله عليه وسلم سكنى ولا نفقة قالت قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا حللت فاذنيني فاذنته فخطبها معاوية وابو جهم واسامة بن زيد
رضي الله عنهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما معاوية فرجل ترب لا مال له واما
ابو جهم فرجل ضراب النساء ولكن اسامة فقالت بيدها هكذا اسامة اسامة فقال لها

رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible]

رسول الله صلى الله عليه وسلم طاعة الله وطاعة رسوله خير لك قالت فتزوجته فاغتبطت
وحدثني اسحاق بن منصور قال نا عبد الرحمن عن سفيان عن ابي بكر بن ابي الجهم قال
سمعت فاطمة بنت قيس رضي الله عنها ارسل الي زوجي ابو عمرو بن حفص بن المغيرة
عياش بن ابي ربيعة بطلاقي وارسل معه بخمسة آصع تمر وخمسة آصع شعير فقلت اما لي
نفقة الا هذا ولا اعتد في منزلكم قال لا قالت فشددت علي ثيابي واتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال كم طلقك قلت ثلاثا قال صدق ليس لك نفقة اعتدي في بيت
ابن عمك ابن ام مكتوم فانه ضرير البصر تلقي ثوبك عنده فاذا انقضت عدتك فآذنيني
قالت فخطبني خطاب منهم معاوية وابو الجهم رضي الله عنهما فقال النبي صلى الله عليه و
سلم ان معاوية ترب خفيف الحال وابو الجهم منه شدة على النساء او يضرب النساء او
نحو هذا ولكن عليك باسامة بن زيد وحدثني اسحاق بن منصور قال انا ابو عاصم قال
نا سفيان الثوري قال حدثني ابو بكر بن ابي الجهم قال دخلت انا وابو سلمة بن عبد الرحمن
على فاطمة بنت قيس رضي الله عنها فسألناها فقالت كنت عند ابي عمرو بن حفص بن
المغيرة رضي الله عنه فخرج في غزوة نجران وساق الحديث بنحو حديث ابن مهدي وزاد
قالت فتزوجته فشرفني الله بابي زيد وكرمني الله بابي زيد وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري
قال نا ابي قال نا شعبة قال حدثني ابو بكر قال دخلت انا وابو سلمة على فاطمة بنت قيس رضي
الله عنها زمن ابن الزبير رضي الله عنه فحدثتنا ان زوجها طلقها طلاقا باتا بنحو حديث سفيان
وحدثني حسن بن علي الحلواني قال نا يحيى بن آدم قال نا حسن بن صالح عن السدي عن البهي
عن فاطمة بنت قيس رضي الله عنها قالت طلقني زوجي ثلاثا فلم يجعل لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم سكنى ولا نفقة بابه وحدثنا ابو كريب قال نا ابو اسامة عن هشام

قال الامام النووي هكذا هو في جميع النسخ
في هذا الموضع ابو الجهيم بضم الجيم
مصغر والمعروف انه ابو الجهم بفتحها مكبر
وهو المعروف في باقي الروايات
وفي كتب الانساب وغيرها

قال حدثني ابي قال تزوج يحيى بن سعيد بن العاص بنت عبد الرحمن بن الحكم فطلقها فاخرجها من عنده فعاب ذلك عليهم عروة رضي الله عنه فقالوا ان فاطمة قد خرجت قال عروة فاتيت عايشة رضي الله عنها فاخبرتها بذلك فقالت ما لفاطمة بنت قيس رضي الله عنها خير ان تذكر هذا الحديث. وحدثني محمد بن مثنى قال نا حفص بن غياث قال نا هشام عن ابيه عن فاطمة بنت قيس رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله زوجي طلقني ثلاثا واخاف ان يقتحم علي قال فامرها فتحولت وحدثنا محمد بن مثنى قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها قالت ما لفاطمة خير ان تذكر هذا تعني قولها لا سكنى ولا نفقة **وحدثني** اسحاق بن منصور قال انا عبد الرحمن عن سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه قال قال عروة بن الزبير رضي الله عنه لعايشة رضي الله عنها الم تري الى فلانة بنت الحكم طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت بئس ما صنعت فقال الم تسمعي الى قول فاطمة فقالت اما انه لا خير لها في ذكر ذلك **باب المطلقة تخرج في النهار لجداد نخلها في عدتها لحاجتها** وحدثني محمد بن حاتم بن ميمون قال نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج ح قال ونا محمد بن رافع قال عبد الرزاق قال حدثني ابن جريج ح قال وحدثني هارون بن عبد الله واللفظ له قال نا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول طلقت خالتي فارادت ان تجد نخلها فزجرها رجل ان تخرج فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال بلى فجدي نخلك فانك عسى ان تصدقي او تفعلي معروفا **باب في الحامل تضع بعد وفاة زوجها** وحدثني ابو الطاهر وحرملة بن يحيى وتقاربا في اللفظ قال حرملة نا وقال ابو الطاهر انا ابن وهب قال حدثني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة

اباه كتب الى عمر بن عبد الله بن الارقم الزهري يامره ان يدخل على سبيعة بنت الحارث
الاسلمية رضي الله عنها فيسالها عن حديثها وعما قال لها رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين استفتته فكتب عمر بن عبد الله الى عبد الله بن عتبة يخبره ان سبيعة
اخبرته انها كانت تحت سعد بن خولة وهو[۲] في بني عامر بن لؤي وكان ممن شهد بدرا
فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب ان وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت[۳]
من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها ابو السنابل بن بعكك رجل من بني عبد الدار فقال
لها ما لي اراك متجملة لعلك ترجين النكاح انك والله ما انت بناكح حتى تمر عليك اربعة
اشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين امسيت فاتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك فافتاني باني قد حللت حين وضعت حملي وامرني
بالتزوج ان بدا لي قال ابن شهاب فلا ارى باسا ان تتزوج حين وضعت وان كانت في
دمها غير انه لا يقربها زوجها حتى تطهر **حدثنا** محمد بن المثنى العنزي قال نا عبد الوهاب
سمعت يحيى بن سعيد قال اخبرني سليمان بن يسار ان ابا سلمة بن عبد الرحمن وابن عباس
رضي الله عنهم اجتمعا عند ابي هريرة رضي الله عنه وهما يذكران المراة تنفس بعد وفاة
زوجها بليال[۴] فقال ابن عباس رضي الله عنهما عدتها آخر الاجلين وقال ابو سلمة قد حلت
فجعلا يتنازعان ذلك قال فقال ابو هريرة رضي الله عنه انا مع ابن اخي يعني ابا سلمة فبعثوا
كريبا مولى ابن عباس الى ام سلمة يسالها عن ذلك فجاءهم فاخبرهم ان ام سلمة رضي الله
عنها قالت ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال وانها ذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فامرها ان تتزوج **وحدثناه** محمد بن رمح قال انا الليث
ح قال **وثنا** ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد قالا نا يزيد بن هارون كلاهما عن يحيى بن سعيد

۲ قال النووي قوله وهو في بني عامر معناه ونسبه في بني عامر اى هو منهم ۱۲ نووى

۳ فلما تعلت من نفاسها اى طهرت منه ۱۲ نووى

۴ قيل انها شهر ويقال خمس وعشرون ليلة ويقال دون ذلك والله اعلم ۱۲ نووى

بهذا الإسناد غير أن الليث قال في حديثه فأرسلوا إلى أم سلمة ولم يسم كريبا

باب في الإحداد في العدة على الميت

وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن حميد بن نافع عن زينب بنت أبي سلمة أنها أخبرته هذه الأحاديث الثلاثة قال قالت زينب رضي الله عنها دخلت على أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها حين توفي أبوها أبو سفيان فدعت أم حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق أو غيره فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت والله مالي بالطيب حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا قالت زينب ثم دخلت على زينب بنت جحش رضي الله عنها حين توفي أخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت والله مالي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا قالت زينب رضي الله عنها سمعت أمي أم سلمة رضي الله عنها تقول جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها أفتكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين أو ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال إنما هي أربعة أشهر وعشرا وقد كانت إحداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس الحول قال حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على رأس الحول فقالت زينب كانت المرأة إذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا ولا شيئا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار أو شاة أو طير فتفتض به فقل ما تفتض بشيء إلا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي بها ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب أو غيره

وحدثنا محمد بن مثنى قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن حميد بن نافع قال سمعت زينب بنت

أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَتْ تُوُفِّيَ حَمِيمٌ لِأُمِّ حَبِيبَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا فَدَعَتْ بِصُفْرَةٍ فَمَسَحَتْهُ بِذِرَاعَيْهَا
وَقَالَتْ إِنَّمَا أَصْنَعُ هٰذَا لِأَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ
تُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحِدَّ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَحَدَّثَتْهُ زَيْنَبُ
عَنْ أُمِّهَا وَعَنْ زَيْنَبَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَضِيَ عَنْهُمَا أَوْ عَنِ امْرَأَةٍ مِنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وثنا** مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى قَالَ **نا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ نا شُعْبَةُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ قَالَ
سَمِعْتُ زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا تُحَدِّثُ عَنْ أُمِّهَا أَنَّ امْرَأَةً تُوُفِّيَ زَوْجُهَا فَخَافُوا
عَلَى عَيْنِهَا فَأَتَوُا النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْذَنُوهُ فِي الْكُحْلِ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تَكُونُ فِي شَرِّ بَيْتِهَا فِي أَحْلَاسِهَا أَوْ فِي شَرِّ أَحْلَاسِهَا فِي بَيْتِهَا حَوْلًا فَإِذَا مَرَّ كَلْبٌ
رَمَتْ بِبَعْرَةٍ فَخَرَجَتْ أَفَلَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا **وثنا** عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ **نا** أَبِي قَالَ **نا** شُعْبَةُ
عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ بِالْحَدِيثَيْنِ جَمِيعًا حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ فِي الْكُحْلِ وَحَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ وَأُخْرَى مِنْ
أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ تُسَمِّهَا زَيْنَبُ نَحْوَ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ **بَابٌ مِنْهُ**
فِي الْإِحْدَادِ وَتَرْكِ الْكُحْلِ **وحدّثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ قَالَا **نا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ
قَالَ **انا** يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ أَنَّهُ سَمِعَ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ تُحَدِّثُ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ
وَأُمِّ حَبِيبَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا تَذْكُرَانِ أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَذَكَرَتْ أَنَّ ابْنَةً لَهَا تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا فَاشْتَكَتْ عَيْنُهَا فَهِيَ تُرِيدُ أَنْ تَكْحُلَهَا فَقَالَ رَسُولُ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تَرْمِي بِالْبَعْرَةِ عِنْدَ رَأْسِ الْحَوْلِ وَإِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةُ
أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ **حدّثنا** عَمْرٌو النَّاقِدُ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ وَاللَّفْظُ لِعَمْرٍو قَالَ **نا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ
أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَتْ لَمَّا أَتَى أُمَّ حَبِيبَةَ نَعِيُّ
أَبِي سُفْيَانَ دَعَتْ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ بِصُفْرَةٍ فَمَسَحَتْ بِهِ ذِرَاعَيْهَا وَعَارِضَيْهَا وَقَالَتْ

٣/ نعي بكسر العين مع تشديد الياء
واسكانها مع تخفيف الياء
اى خبر موته ۱۲ نووى

كنت من هذا غنية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد فوق ثلاث الا على زوج فانها تحد عليه اربعة اشهر وعشرا باب منه لا يحل لامراة تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج وحدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة وابن رمح عن الليث بن سعد عن نافع ان صفية بنت ابي عبيد حدثته عن حفصة او عن عائشة رضي الله عنهما او عن كلتيهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر وتؤمن بالله ورسوله ان تحد على ميت فوق ثلاثة ايام الا على زوجها وحدثنا شيبان بن فروخ قال نا عبد العزيز يعني ابن مسلم قال نا عبد الله بن دينار عن نافع باسناد حديث الليث مثل روايته وحدثنا ابو غسان المسمعي ومحمد بن مثنى قالا نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد يقول سمعت نافعا يحدث عن صفية بنت ابي عبيد انها سمعت حفصة بنت عمر رضي الله عنهما زوج النبي صلى الله عليه وسلم تحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث الليث وابن دينار وزاد فانها تحد عليه اربعة اشهر وعشرا وحدثنا ابو الربيع قال نا حماد عن ايوب ح قال وثنا ابن نمير قال نا ابي قال نا عبيد الله جميعا عن نافع عن صفية بنت ابي عبيد عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديثهم وحدثنا يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب واللفظ ليحيى قال يحيى اخبرنا وقال الاخرون نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوجها باب منه في ترك الطيب والصباغ للحاد وحدثنا حسن بن الربيع قال نا ابن ادريس عن هشام عن حفصة عن ام عطية رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحد امراة على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب ولا تكتحل و

لا تمس طيبا الا اذا طهرت

لا تمس طيبا الا اذا طهرت نبذة من قسط او اظفار وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا
عبد الله بن نمير ح قال وثنا عمرو الناقد قال نا يزيد بن هارون كلاهما عن هشام بهذا الاسناد
وقالا عند ادنى طهرها نبذة من قسط واظفار وحدثني ابو الربيع الزهراني قال نا حماد
قال نا ايوب عن حفصة عن ام عطية رضي الله عنهما قالت كنا ننهى ان نحد على ميت فوق
ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا تلبس ثوبا مصبوغا و
وقد رخص للمراة في طهرها اذا اغتسلت احدانا في محيضها في نبذة من قسط او اظفار

باب اللعان حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب ان سهل بن سعد
الساعدي اخبره ان عويمرا العجلاني جاء الى عاصم بن عدي الانصاري قال له ارأيت
يا عاصم لو ان رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فسل لي يا عاصم
عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ماذا قال
لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عاصم لعويمر لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله
عليه وسلم المسألة التي سألته عنها قال عويمر والله لا انتهي حتى اسأله عنها فاقبل عويمر
حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله ارأيت رجلا وجد
مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نزل
فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها
ثلاثا قبل ان يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت سنة المتلاعنين

وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَ انا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ اَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ اَخْبَرَنِي سَهْلُ
بْنُ سَعْدٍ اَنَّ عُوَيْمِرًا الْاَنْصَارِيَّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ مِنْ بَنِي عَجْلَانَ اَتَى عَاصِمَ بْنَ عَدِيٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ
وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ وَاَدْرَجَ فِي الْحَدِيثِ قَوْلَهُ وَكَانَ فِرَاقُهُ اِيَّاهَا بَعْدُ
سُنَّةً الْمُتَلَاعِنَيْنِ وَزَادَ فِيهِ قَالَ سَهْلٌ وَكَانَتْ حَامِلًا وَكَانَ ابْنُهَا يُدْعَى اِلَى اُمِّهِ ثُمَّ جَرَتِ
السُّنَّةُ اَنَّهُ يَرِثُهَا وَتَرِثُ مِنْهُ مَا فَرَضَ اللّٰهُ لَهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ نا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
قَالَ انا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ اَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنِ الْمُتَلَاعِنَيْنِ وَعَنِ السُّنَّةِ فِيهِمَا عَنْ حَدِيثِ
سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ اَخِي بَنِي سَاعِدَةَ اَنَّ رَجُلًا مِنَ الْاَنْصَارِ جَاءَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ اَرَاَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَاَتِهِ رَجُلًا وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ وَزَادَ
فِيهِ فَتَلَاعَنَا فِي الْمَسْجِدِ وَاَنَا شَاهِدٌ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ فَطَلَّقَهَا ثَلَاثًا قَبْلَ اَنْ يَاْمُرَهُ رَسُولُ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَارَقَهَا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ذَاكُمُ التَّفْرِيقُ بَيْنَ كُلِّ مُتَلَاعِنَيْنِ بَابٌ مِنْهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَ
نا اَبِي ح قَالَ وثنا اَبُو بَكْرِ ابْنُ اَبِي شَيْبَةَ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ نا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ نُمَيْرٍ قَالَ نا عَبْدُ الْمَلِكِ
بْنُ اَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ سُئِلْتُ عَنِ الْمُتَلَاعِنَيْنِ فِي اِمْرَةِ مُصْعَبٍ اَيُفَرَّقُ
بَيْنَهُمَا قَالَ فَمَا دَرَيْتُ مَا اَقُولُ فَمَضَيْتُ اِلَى مَنْزِلِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا بِمَكَّةَ فَقُلْتُ
لِلْغُلَامِ اسْتَاْذِنْ لِي قَالَ اِنَّهُ قَائِلٌ فَسَمِعَ صَوْتِي قَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ ادْخُلْ فَوَاللّٰهِ
مَا جَاءَ بِكَ هٰذِهِ السَّاعَةَ اِلَّا حَاجَةٌ فَدَخَلْتُ فَاِذَا هُوَ مُفْتَرِشٌ بَرْذَعَةً مُتَوَسِّدًا
وِسَادَةً حَشْوُهَا لِيفٌ قُلْتُ اَبَا عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْمُتَلَاعِنَانِ اَيُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا قَالَ سُبْحَانَ
اللّٰهِ نَعَمْ اِنَّ اَوَّلَ مَنْ سَاَلَ عَنْ ذٰلِكَ فُلَانُ ابْنُ فُلَانٍ قَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ اَرَاَيْتَ اَنْ
لَوْ وَجَدَ اَحَدُنَا امْرَاَتَهُ عَلَى فَاحِشَةٍ كَيْفَ يَصْنَعُ اِنْ تَكَلَّمَ تَكَلَّمَ بِاَمْرٍ عَظِيمٍ وَاِنْ

سكت سكت على مثل ذلك قال فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجبه فلما كان بعد ذلك اتاه فقال ان الذي سالتك عنه قد ابتليت به فانزل الله عز وجل هؤلاء الايات في سورة النور والذين يرمون ازواجهم فتلاهن عليه ووعظه وذكره واخبره ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الاخرة قال لا والذي بعثك بالحق ما كذبت عليها ثم دعاها فوعظها وذكرها واخبرها ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الاخرة قالت لا والذي بعثك بالحق انه لكاذب فبدا بالرجل فشهد اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين ثم ثنى بالمراة فشهدت اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين ثم فرق بينهما **وحدثنيه** علي بن حجر السعدي قال نا عيسى بن يونس قال نا عبد الملك بن ابي سليمان قال سمعت سعيد بن جبير قال سئلت عن المتلاعنين زمن مصعب بن الزبير رضي الله عنه فلم ادر ما اقول فاتيت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فقلت ارايت المتلاعنين ايفرق بينهما ثم ذكر مثل حديث ابن نمير **باب منه وحدثنا** يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب واللفظ ليحيى قال يحيى انا وقال الاخران نا سفيان بن عيينة عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد لك منها قال زهير في روايته قال نا سفيان عن عمرو وسمع سعيد بن جبير يقول سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **وحدثني** ابو الربيع الزهراني قال نا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان و

قال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب حدثنا ابن ابي عمر قال نا سفيان عن
ايوب سمع سعيد بن جبير قال سألت ابن عمر رضي الله عنهما عن اللعان فذكر عن النبي صلى الله
عليه وسلم بمثله وحدثنا ابو غسان المسمعي ومحمد بن مثنى وابن بشار واللفظ للمسمعي و
ابن مثنى قالوا نا معاذ وهو ابن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن عزرة عن سعيد بن جبير
قال لم يفرق مصعب بين المتلاعنين قال سعيد فذكرت ذلك لعبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال فرق نبي الله صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان **باب منه في اللعان والحاق
الولد بالمرأة** وحدثنا سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد قالا نا مالك ح قال و
حدثني يحيى بن يحيى واللفظ له قال قلت لمالك حدثك نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان
رجلا لاعن امرأته على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرق رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينهما والحق الولد بامه قال نعم وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا ابو اسامة ح
قال وثنا ابن نمير قال نا ابي قالا قا ابي قالا نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال لاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بين رجل من الانصار وامرأته وفرق بينهما و
حدثنا محمد بن مثنى وعبيد الله بن سعيد قالا نا يحيى وهو القطان عن عبيد الله بهذا
الاسناد **باب منه في اللعان وشبه الولد** حدثنا زهير بن حرب وعثمان بن ابي شيبة
واسحاق بن ابراهيم واللفظ لزهير قال اسحاق انا وقال الاخران نا جرير عن الاعمش عن
ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال انا ليلة جمعة في المسجد اذ جاء رجل من الانصار فقال
لو ان رجلا وجد مع امرأته رجلا فتكلم جلدتموه او قتل قتلتموه وان سكت سكت على غيظ
والله لاسألن عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان من الغد اتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسأله فقال لو ان رجلا وجد مع امرأته رجلا فتكلم جلدتموه او قتل قتلتموه

او سكت سكت على غيظ قال اللهم افتح وجعل يدعو فنزلت اية اللعان وَالَّذِينَ يَرْمُونَ اَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ اِلَّا اَنْفُسُهُمْ هذه الايات فابتلي به ذلك الرجل من بين الناس فجاء هو وامرأته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا فشهد الرجل اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين ثم لعن الخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين فذهبت لتلعن فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم مه فابت فلعنت فلما ادبرا قال لعلها ان تجيئ به اسود جعدا فجاءت به اسود جعدا **وحدثناه** اسحاق بن ابراهيم قال انا عيسى بن يونس ح قال **وحدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة قال نا عبدة بن سليمان جميعا عن الاعمش بهذا الاسناد نحوه **وحدثنا** محمد بن مثنى قال نا عبد الاعلى قال نا هشام عن محمد قال سألت انس بن مالك رضي الله عنه وانا ارى ان عنده منه علما فقال ان هلال بن امية رضي الله عنه قذف امرأته بشريك بن سحماء[2] وكان اخا البراء بن مالك لامه فكان اول رجل لاعن في الاسلام وقال فلاعنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به ابيض سبطا قضيء[3] العينين فهو لهلال بن امية وان جاءت به اكحل جعدا حمش الساقين فهو لشريك بن سحماء قال فانبئت انها جاءت به اكحل جعدا حمش الساقين **باب منه وحدثنا** محمد بن رمح بن المهاجر وعيسى بن حماد المصريان واللفظ لابن رمح قالا انا الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ذكر التلاعن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه يشكو اليه انه وجد مع اهله رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه انه وجد عند اهله خدلا ادم

---

[2] هو بسين مفتوحة ثم حاء ساكنة مهملتين وبالمد وشريك هذا صحابي بلوي حليف الانصار قال القاضي وقول من قال يهودي باطل ه نووي

[3] قضئ العينين على وزن فعل معناه فاسدهما بكثرة دمع اوحمرة اوغيرهما ه نووي

كثير اللحم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي
ذكر زوجها أنه وجده عندها فلاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل
لابن عباس رضي الله عنهما في المجلس أهي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت
أحدا بغير بينة رجمت هذه فقال ابن عباس رضي الله عنهما لا تلك امرأة كانت
تظهر في الإسلام السوء وحدثنيه أحمد بن يوسف الأزدي قال نا إسماعيل بن
أبي أويس قال حدثني سليمان يعني ابن بلال عن يحيى قال حدثني عبد الرحمن بن القاسم
عن القاسم بن محمد عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال ذكر المتلاعنان عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث الليث وزاد بعد قوله كثير اللحم قال جعدا قططا
حدثنا عمرو الناقد وابن أبي عمر واللفظ لعمرو قالا نا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد
عن القاسم بن محمد قال قال عبد الله بن شداد وذكر المتلاعنان عند ابن عباس رضي
الله عنهما فقال ابن شداد أهما الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما أحدا
بغير بينة لرجمتها فقال ابن عباس رضي الله عنهما لا تلك امرأة أعلنت قال ابن أبي عمر
في روايته عن القاسم بن محمد قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما **باب في الذي يجد مع
امرأته رجلا** **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال نا عبد العزيز يعني الدراوردي عن سهيل عن
أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن سعد بن عبادة الأنصاري رضي الله عنه قال يا
رسول الله أرأيت الرجل يجد مع امرأته رجلا أيقتله قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا قال سعد بلى والذي أكرمك بالحق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسمعوا إلى ما يقول سيدكم **وحدثني** زهير بن حرب قال نا إسحاق بن عيسى قال
نا مالك عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن سعد بن عبادة رضي الله عنه

قال يا رسول الله أرأيت

قال يا رسول الله ان وجدت مع امراتي رجلا امهله حتى اتي باربعة شهداء قال نعم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال قال حدثني سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال سعد بن عبادة رضي الله عنه يا رسول الله لو وجدت مع اهلي رجلا لم امسه حتى اتي باربعة شهداء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال كلا والذي بعثك بالحق ان كنت لاعاجله بالسيف قبل ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا الى ما يقول سيدكم انه لغيور وانا اغير منه والله اغير مني حدثني عبيد الله بن عمر القواريري وابو كامل فضيل بن حسين الجحدري واللفظ لابي كامل قال نا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال قال سعد بن عبادة رضي الله عنه لو رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح عنه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتعجبون من غيرة سعد فوالله لانا اغير منه والله اغير مني من اجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شخص اغير من الله ولا شخص احب اليه العذر من الله من اجل ذلك بعث الله المرسلين مبشرين ومنذرين ولا شخص احب اليه المدحة من الله من اجل ذلك وعد الله الجنة وحدثناه ابو بكر بن ابي شيبة قال نا حسين بن علي عن زائدة عن عبد الملك بن عمير بهذا الاسناد مثله وقال غير مصفح ولم يقل عنه

باب انكار نفي الولد ونزوع العرق

وحدثنا قتيبة بن سعيد وابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب واللفظ لقتيبة قالوا نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل من بني فزارة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امراتي ولدت غلاما اسود فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل قال نعم قال فما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال ان فيها لورقا قال فانى اتاها ذلك قال عسى ان يكون نزعه عرق قال وهذا عسى ان يكون نزعه عرق

قال في المشارق مصفح بكسر الفاء وسكون الصاد وقد رويناه ايضا بفتح الفاء اي غير ضارب بعرضه بل بحده تاكيد الضربة به لقتله فمن فتح جعله وصفا للسيف وحالا منه ومن كسر جعله وصفا للضارب ه نووي

٤ وقوله صلى الله عليه وسلم ولا شخص اغير من الله اى لا احد وانما قال لا شخص استعارة وقيل معناه لا ينبغي لشخص ان يكون اغير من الله ولا يتصور ذلك منه [illegible] بالعقوبة لاحد ذنبهم و [illegible] فانه لا يعاجلهم و امهلهم فكذا ينبغي للعباد [illegible] فينبغي لعباده [illegible] انذرهم وكرر ذلك عليهم ان لا يبادروا بالقتل وغيره في غير موضعه فان الله تعالى لم يعاجلهم بالعقوبة مع انه لو عاجلهم لكان عدلا منه سبحانه وتعالى ه نووي

٣ وقوله صلى الله عليه وسلم ولا شخص احب اليه العذر من الله تعالى [illegible] الاول [illegible] احب الاعذار [illegible] فالعذر هنا بمعنى الاعذار والانذار قبل اخذهم بالعقوبة ولهذا بعث المرسلين كما قال سبحانه وتعالى [illegible] حتى نبعث رسولا [illegible] احب اليه المدحة [illegible] وعد الجنة [illegible]

[illegible] سؤال العباد اياها منه والثناء عليه والله اعلم ه نووي

وحدثنا إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن رافع وعبد بن حميد قال ابن رافع نا وقال الآخران انا عبد الرزاق قال انا معمر ح قال **وحدثنا** ابن رافع قال نا ابن أبي فديك قال انا ابن أبي ذئب جميعا عن الزهري بهذا الإسناد نحو حديث ابن عيينة غير أن في حديث معمر فقال يا رسول الله ولدت امرأتي غلاما أسود وهو حينئذ يعرض بأن ينفيه وزاد في آخر الحديث قال لم يرخص له في الانتفاء منه **وحدثني** أبو الطاهر وحرملة بن يحيى واللفظ لحرملة قالا انا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن أعرابيا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن امرأتي ولدت غلاما أسود وإني أنكرته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل لك من إبل قال نعم قال ما ألوانها قال حمر قال فهل فيها من أورق قال نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنى هو قال لعله يا رسول الله يكون نزعه عرق له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم وهذا لعله أن يكون نزعه عرق له **وحدثني** محمد بن رافع قال نا حجين قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أنه قال بلغنا أن أبا هريرة رضي الله عنه كان يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو حديثهم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

[illegible]

تمت ١٣٢٨